

مكتبة المتحف البريطاني

BRITISH MUSEUM



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه م/ ٤٦

DEPARTMENT OF ORIENTAL BOOKS

CATALOGUE OF OR. 19. ORDER SCHEDULE

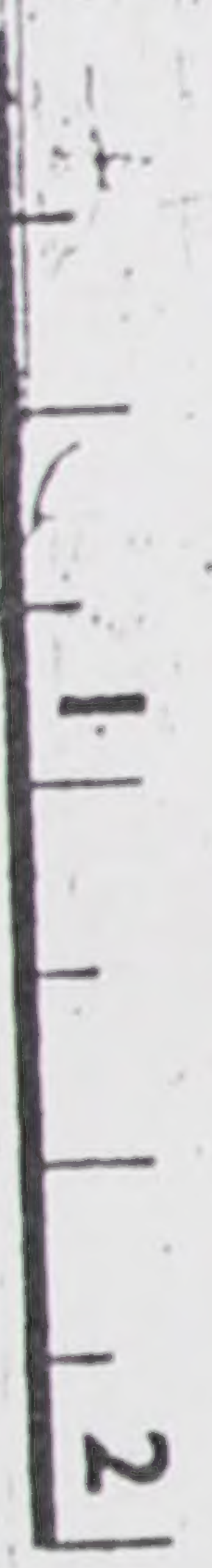
AUTHOR

TITLE ABUL-RIDA AL-HASANI.

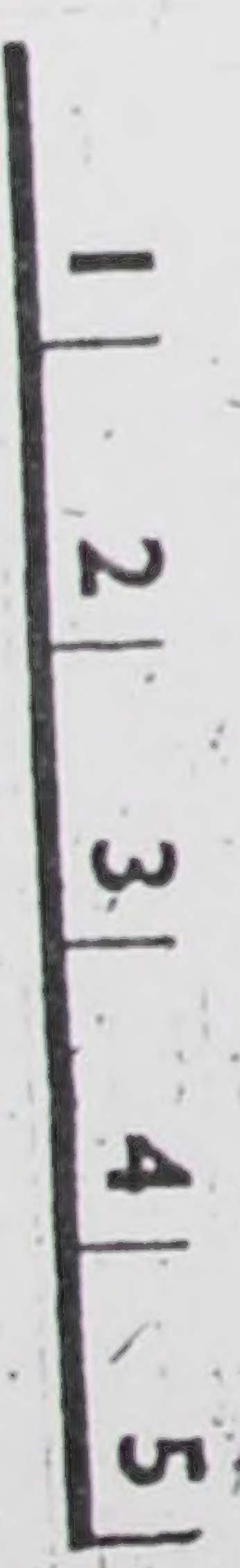
SHARH AL-HAMASAH.

PLACE & DATE OF ORIGIN

INCHES



CENTIMETRES



All photographs (as defined in the Copyright Act 1956) are the copyright of the Trustees of the British Museum and may not be reproduced without permission. Applications for permission should be made in writing with a statement of the nature of the publication. The Trustees reserve the right to make a charge for reproduction.

OR. 19.

BT of the heirs of Rev. J. C. Renouard.

27 March 1867.

الحجاسة ذات الحواس
للسيد فضل الله الرافعي

از سید کتب سید العزیز طاب

تبع الصمد

١٣١٠ هـ

فهرست

باب الحماسة باب المراثي باب الادب باب النسيب باب الهجاء
١ ١١٠ ١٥١ ١٦٤ ٢٠٠

باب الاضياف والمدائح باب الطففات باب السير والنغاس باب الملح
٢٢٦ ٢٧٣ ٢٧٥ ٢٧٩

باب مذهب النساء
٢٨٧



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه م/ ٤٦

2

3

5

کتاب الحاشیه خط
ع
سطر
مجلس



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه م/ ۴۶

روح

عَنْ لَيْسَةَ وَخَوْلَةَ بِنْتَيْ الْأَدِيبِ جَوْلَةَ فَسَيِّدَةٍ أَمَّتْ لَدُنْ كُنَانِ بْنِ جَرَسٍ الْحَدِيدِ عَلَى
 الْفَرْجِ وَارْتَحَيْتُكَ وَيَدُكَ لَيْسَتْكَ وَتَقَاضَى مَوَالٍ فَيُرَدُّ لَكَ الْإِحْطَامُ حَيْثُكَ وَإِنْ شِئْتَ عَدَّ
 ذَرَايَ فَوْزٍ خُصْدَادٍ لَكَ وَخُورٍ إِذَا دَلَّ بِكَ النَّارُ وَالْذَّخْرُ وَحَرَّ الشَّمْسِ وَافْضَحْ وَإِنْ شِئْتَ أَهَابَ بِكَ
 لِلْقُرَى وَالضِّيَافَةِ وَجَعَلَ كَرَمَكَ لِمَا لَكَ آفَةٌ وَإِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَكَ مَعْرِبًا وَصَافًا وَطَرِبًا بِمُقَافَا
 وَإِنْ شِئْتَ شَوْفَكَ إِلَى اجْتِيَابِ الشَّائِفِ وَدُكُوبِ الْفَنَائِفِ وَأَيُّهَا الدَّجَالُ بِالْعَزِيسِ عَلَى ظُهُمِ الْعِيسِ
 وَإِنْ شِئْتَ أَحْمُضَ بَكَ فِي مَرَاغِيهِ وَسَرَحَ طَرَفَكَ فِي مَلَاهِيهِ وَلَعْمَرَى لَقَدْ كَشَفْتَهُ حِينَ رَوَيْتَهُ فَمَا
 لِحَقْوِي فِي وَصْفِهِ إِلَّا بَيْتُهُ إِذَا جَدَّ عِنْدَ الْحَيْدِ أَرْضًا حَيْدُهُ وَذُو بَاطِلٍ أَرْنَشَتِ الْهَالِكُ بَاطِلُهُ
 فَمَذَاهُ ذَاوُ كُلِّ ذِكْرٍ لِعِبَارَةٍ أَحْسَنَ مِنْ بَرْدِ الشَّيْبِ وَلَفْظِ أَرْقَ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ وَكُنْتُ شَدِيدَ الْفَنَاءِ
 الْمَحْمَدِ مَذْ صَبَايَ إِلَى تَبَعِ شَرِيعِهِ وَالزُّطَاطِ غُرُهَا وَدُرُهَا وَنَمْعَ نَشْرِهَا وَأَيُّهَا مَجْدُ الْخَفِيَّةِ
 الْمَوْثِقَةِ شَرِيفَةِ الْمَعُونَةِ سَهْلَةِ الْمُرْتَقَى قَرِيبَةِ الْمَغْزَى وَالْأَيَّامِ بَطْلٍ وَتَطَاوَأَ إِلَى أَنْ أَرْضَى
 مِنْ ذِكْرِ الْخَوَاشِ عُلْقُطًا عَلَى نَيْفَةٍ مِنْهُ لِحَظِي مِنْ شَرْحِ أَبَوِي عَلَى الْمَرْزُوقِي وَالْأَسْتَرَابَادِي وَالْحَزْ
 الْبَيَّارِي وَالْحَبِيبِ اللَّهِ الشَّهِيدِ وَالْفَرْجِ بْنِ حَنِيٍّ وَنَسَخَةِ تَرْسِيَابِي الْفَضْلَ الْعَبَّاسِيَّ وَمِنْ خَوَاصِعِ
 آخِرِ وَأَنْ لَاحِظِي فِيهِ لَاحِظٌ كُنْتُ غَيْرَ مُتَبَعِدٍ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ قَدْ تَرَكَ الْآخِرَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ
 فِي يَدَيَّ مَنَاسِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَحَبِيبِي الشَّيْخُ الْأَدِيبُ الْأَرِيْبُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدُ الْمَلِكُ
 الْقَسْبِيُّ تَوَلَّاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ فَنَامَتْ لَفْسُهُ الْيَهُودِيَّةُ تَوَاقُهُ وَآلِيَامُهَا مُشْتَاةٌ وَقَالَ انْقُلْ
 حَوَاشِيَهُ لِيَكُونَ شَرْحًا لِحُصُولِ مِنْهُ الْمَقْصُودِ فَظَرُفْتُ فَمَا قَالَ فَوَجَدْتُ مَشْرَعَتَ الْأَعْطَافِ ابْتِ
 الْأَطْرَافِ بَيْنَ السَّدَادِ أَنْ جُمِعَ عَلَى مَا ارَادَتْ تَابِتٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَثَلِ السَّابِقِ لَمْ يَفْجَحْ
 فَلَمْ يَزَلْ يَحْتَجُّ اسْتِزْجَارًا عَنْ أَبِي وَصَرَفَنِي إِلَى رَأْيِهِ فَتَبِعْتُهُ عَلَى اسْتِغْنَائِهِ وَاجْتِنَادِهِ إِلَى ابْتِغَائِهِ
 وَهَبَهُ بَيْنَ يَدَيَّ تِلْكَ الْأَعْيُنَ مَا دَلَّ فِي تَعْطِيَةِ عَوْرَاتِهِ عَلَيْكَ مَعْلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
 وَإِلَيْهِ أُنَبِّئُكَ وَالنَّبِيَّ الْمَصِيرَ

باب الحماسة

باب الحماسة



الحماسة الشجاعة والفعلية خمسة ورجل أحسن وكانت العرب تسمي قرشاً الحماسة
قال مولانا الصدر الكبير السيد الإمام الزاهد الأنور الأظهر ضياء الدين تاج الأسلام علم الهدى
سلطان العلماء آل رسول الله أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبد الله الحسيني إذا أمر الله أيامه
وضاعف لديه العقامة أخبرني بكتاب الحماسة الشيخ الإمام بدیع الزمان أبو الفضل عبد الرحيم
ابن أحمد بن محمد بن الأخوة البغدادى رحمه الله عليه قراءة عليه بأصبهان في رجب سنة تسع عشرة
وخمسين مائة قال أخبرني الشيخ أبو السعد أديب علي بن تختيار الواسطي قال أخبرني أبو غالب
محمد بن أحمد بن بشران قال أخبرني علي بن محمد دينار ما أخبرني الحسين بن بشران
وحدثني به الحسين بن علي بن الوليد قال حدثنا أبو رباح أحمد بن أبي هاشم قال أخبرني
به أبو المطرف عن أبي تمام حبيب بن أوش الطائي رحمه الله عليه قال أخبرني الشيخ البار
أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فيما كتب السام من مدينة السلم ونحن إذ ذاك بأصبهان
قال أخبرني به ابن بشران قال رجل من بلخ وأسمه قريط نسخت نسخة قريط
أراد بني العنبر فحذف النون ومثله في الكلام يكثر ويلهيه ويلهيه لأن وفي غير القبائل
قولهم علماء بنو فلان يريدون على الماء وملحيات وملحيات وهذا الحذف فيما تظفر
لأنه في اللفظ فاما فيما تدغم لأنه فيما بعد نحو بني النجار وبني التميم وبني النصار فلا يجوز الحذف
فيه لأنك إذا حذفته فقد دغمت اللام فيما بعدها كان الخافاً بالكلمة والعنبر هو عنبر بن عمرو بن تميم
لو كنت من مازن لم تسمه أبل بنو القبيصة من ذهل بن شيان

يروي بنو الشقيقة لم تسمه أي لم تجد لها مباحة وهذه السمين تسمى سمين الأسماع ويقال إنها
للومضان وقوله أبل الخ يقال أبل إذا أدت على عشرة القبيصة امرأة بعينها والقبيصة

المسود يلقط وبنوا القبطه سموها لكلا من اسمهم زعموا القبطه حذيفة بن بدر فجواز قد اضررت
بنو السكنة نضها اليه ثم اعجبته فخطبها اليه وادعاه وتوحيها وهذا الشاعر عن يري منهم بنو عم
مارين فمدح مارين كالا فتخارهم وهذه الايات مدح علي الجاهل هو ميمون وخرين لهم وليست يدم
قال القاضي ابو سعيد السيرا في رحمة الله كانت بنو شيان اغارت عليه فاستاقت ابله يعبرقوه
من بني العنبر بن تميم لخاد لهم ويضرب لهم المثل لجد بني مارين بن مالك بن عمرو بن تميم وروى ان
رطبا من بني شيان اغاروا على هذا الشاعر واسمه قريظ فاستاقت ابله فاستصرخ قومه فصاروا
عنه فاني بنو مارين فنهضت معه طائفة منهم فاغاروا على شيان فاستاقت ابله فاستصرخ قومه فصاروا
قريظ قد فغوا اليه فمدحهم وهجا قومه هذا هو الصحيح وموارن العرب اربعة مارين قيس
ومارن اليمن ومارن ربيعة ومارن تميم والمراد هاهنا مارن تميم وموارن بن مالك بن عمرو بن
تميم ومنهم بنو اخي العنبر بن عمرو بن تميم وذهل ههنا لان وكلاهما من ربيعة اخر ههنا ههنا
ابن ثعلبة بن عكابة والاخر ذهل بن ثعلبة بن عكابة

اذا لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة اذ ولوته لانا

اذا اجواب فجزاء هذا قول سيبويه وجواب لو كنت مولى تسبيح وفايدة اذن موانة اخرج البيت الثاني
مخرج جواب قائل قال له ولوا سبلحوا ماذا كان يفعل بنو مارين فقال اذا لقام بنصري معشر خشن
وتجوز ان يكرن اذا اجواب لو يكون لها جوابان واللام في لقام جواب قسم مضمر والمعشر قال الخليل
موا اسم الجماعة امرهم واحيط وخشن جمع خشن والحفيظة الحفظة اي غضب وذو
في قوله ذلوتيه رفع فاعل فعل دل عليه لحن وقوله ذلوتيه لغريض منه لقومه ليغضبوا وير
ذلوتيه بفتح اللام والضم احسن واللوتيه بالفتح القوة ومنه اشتق اللث وناقذ ذان لو
اي قويه وللحرف مذهبان في مثل هذا المعنى احدهما الوصف بالضعف والاخر الوصف بالقوة قال توبه
نتره صغفرا القوم فيها كانهتم دعا ميسر ما نش عن غدرها وقال ابو الفهم ترى الاشد ابها

وَأَبَى الْفَاحِشِيُّ ابْنُ سَعِيدٍ السَّيْرَانِيُّ لَوْ شَاءَ وَقَالَ لَمْ يَجْعَلِ فِي الْمَوْتِ إِلَّا لَوْحًا يُغَيِّرُهَا قَالَ مَوْلَانَا لَا غَيْرَ
قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَتَى تَجَنَّبُوا عَنْهُمْ وَلَوْ أَنَّ الْمَلِكَ لَرَأَى أَعْيُنُهُمْ الْفِتْنَةَ وَفُضِّلْنَا
قَوْمٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ جَمِيعٌ قَائِمٌ لَا تَمُوتُ يَوْمُونَ بِالْأَمْرِ وَلِذَلِكَ تَخَفُّ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قِيلَ إِنَّهَا الَّتِي تَلِي النَّابِ
الْحَرْبِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَدُ تَوَلَّجَتْ وَقِيلَ إِنَّهَا أَوْحَى الْأَسْنَانَ وَيُقَالُ النَّاجِزُ سِرُّ الْحِلْمِ زُرَّافَاتُ
أَيْ جَمَاعَاتُ وَيُقَالُ زُرَّافَةٌ بِالْمَشِيدِ وَوُحْلَانٌ جَمِيعٌ وَاحِدٌ كَصَاحِبٍ وَصَحْبَانٍ وَرَاعٍ وَرُعْيَانٍ
لَا يَسْأَلُونَ لِحَاكِمِهِمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي النَّبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بَرَّهَانًا
بَرَّهَانٌ فَعَلَّانٌ فِرَّ الْبَرَّةِ وَمَوْ الْقَطْعُ وَبَرَّةٌ وَبَرَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ

لَكِنْ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدْلٍ لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَلَئِنْ هَانَا
هَذَا الْبَيْتُ مَوْجَهٌ لِيَحْتَمِلَ وَجْهَيْنِ مِنْ مَدْحٍ وَذَمٍّ يَذْكُرُ قَوْمَهُ بِمَا يَأْتُونَ عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ مِنَ الشَّرِّ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ
دَفَعَ الشَّرَّ فَجَزَّوهُ الْمَطَاوِجُ جَزَّوْنَ مِنْ ظَلَمٍ أَهْلُ الظُّلْمِ مَغْفِرَةٌ وَمِنْ إِسَاءَةٍ أَهْلُ السُّؤْلِحْسَانَا
الظُّلْمُ فِي عَرَفِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَحَقِيقَتُهُ ضَرَرٌ يُفْعَلُ بِهِ لَيْسَتْ حَقِيقَتُهُ وَلَا يَدْفَعُ عَنْهُ
أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَعْجُوزُ عَنْهُ عِوَضًا أَعْظَمُ مِنْهُ وَالظُّلْمُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَالضَّمُّ الْأَسْمُ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ هَذَا
يَكُونُ قَوْمَهُ وَيَكُونُ بِهِمْ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَتَمَدَّحُ بِالظُّلْمِ وَتَرَى ذَلِكَ مَنْقِبَةً وَفَخَرًا وَلِهَذَا قَالَ الشَّاعِرُ
قَبِيلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِدِمَّةٍ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَتَّى يَخْذُلُوا وَلَا يَرُدُّونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوَرْدُ عَنْ كُلِّ

كَانَ رَبُّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا
بِصِفَةِ تَوْفِيهِمْ وَقَوْلُهُ سِوَاهُمْ اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ وَالْإِنْسَانُ قَبِيلٌ هُوَ فَعَلَّانٌ مِنَ الْخَشْرِ وَقِيلَ إِنَّهُ فَعَلَّانٌ
أَنَّهُ حُذِفَتْ لَامُهُ وَتَضَعِيرُهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ أَنْبَسِيَّانٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ شَيْءٌ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ دَعَا إِلَيْهِ فَنَسِيَ
وَقَالَ الشَّاعِرُ وَسَمَّيْتَ إِنْسَانًا لِأَنَّكَ نَاسٌ

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا كُنُوا شَتَا الْأَغْدَاةَ فَرَّسَانَا وَرُكْبَانَا
وَقَالَ الْفَسْدُ الرَّوَّاقِيُّ وَاسْمُهُ شَمْلَانُ شَيْبَانُ فِي حَرْبِ الْبُسُوفِ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ شَيْءٌ غَيْرُهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي زَمَانًا

ابن سعيده
ابن بريهان
الأنبياء ذكرهم

فَعَلَانِ مِنْ رَمِيَتْ النَّافِثَةُ أَوْ فَعَالٌ مِنْ بَابِ زَمَنَ وَبَيَّانٌ مِنَ الْكِنِ صَعْبٌ عَلَى بَنِي كُرَيْشٍ وَالْأَلِفُ الْفَتْحُ هُوَ سَيِّدٌ
 مِنْ شَادَاتٍ رَمِيَتْ سَبِيحَةً لَهَا مِنْ الْجِلْبِ أَيْ قَطْعُ حَبْلَةٍ وَقَالَ الْمَدَنِيُّ لَقِيَ بِهِ لِعَظَمِ شَخْصِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ لَقِيَ بِهِ
 لِأَنَّهُ قَالَ لَا تَحْجَابِي فِي حَرْبِ السُّوْسِ اسْتَيْدُوا إِلَيَّ فَإِنِّي لَكُمْ فَنَدٌ وَمَوْصَلٌ حَبِيبُ الْقَيْدِ الرَّامِيَةُ الَّتِي أَوْ لَهَا
 اسْتَجَاكَ الرَّبُّ أَقْوَى وَالرَّيَّارُ وَبَكَاءُ الْمَرْءِ لِلدَّيْعِ خَسَارٌ أَجَابَ بِمَا رَايَتْهُ الْأَفْهَةُ الْأَوْدِيَةُ الَّتِي نَهَى الشَّيْ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ قَرَأَتْهَا وَقَدْ ذَكَرَ فِيهَا نَزَارٌ وَالسُّوسُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ وَهَامُ بْنُ
 مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ لَحْوَةٌ كَانَتْ لَهَا نَافَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابٌ فَرَأَاهَا كَلْبٌ وَابْنُ فُجَاهَةٍ وَقَدْ كَسَرَتْ بَعْضُ طَبَرِكَانٍ قَدْ جَارَهُ
 فَرَمَى ضَرْعَهَا بِسَهْمٍ فَوَثَبَ جَسَّاسٌ إِلَى كَلْبٍ فَنَقَلَهُ فَمَاتَ حَرْبٌ بَكَرٌ وَتَغَلَّبَ ابْنِي وَابْنُ لَسْبِهَا أَرَبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ضَرَبَتْ
 الْعَرَبُ الْمَثَلَ فِي السُّوْمِ وَبِهَا سُمِّيَتْ حَرْبُ السُّوْسِ

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذَهْلٍ وَقُلْنَا الْقَوْمُ أَخْوَانُ

صَفَحْنَا أَيْ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ عَنِ يَحْيَى هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ هَذَا النَّسَبِ وَبَنِي ذَهْلٍ مُعَامِلَةٌ وَهِيَ
 هَذِهِ هِيَ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ طَلْحَةَ لَحْتُ مَيْمَنٍ أُمُّ بَكَرٍ وَتَغَلَّبَ هُوَ الْوَحْبُ

عَسَى الْيَوْمَ أَنْ يَرْجِعَ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا

عَسَى مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ وَأَنْ يَرْجِعَ فِي مَوْضِعٍ خَيْرَ عَسَى وَنَكَرَ قَوْمًا لِأَنَّهُ فَايِدٌ تَمْثِلُ فَايِدَةَ الْعَارِفِ وَخَيْرٌ كَانَ
 مَحْذُوفٌ كَأَنَّهُ قَالَ الَّذِي كَانُوا أَيْ كَمَا كَانُوا أَعْلِيَهُ قُلُوبُ الْأَيْتِلَافِ وَالصِّمِيرُ الَّذِي اضْمُرْنَاهُ فِي كَانُوهُ هُوَ الَّذِي تَصَحَّ
 الصِّلَةُ بِهِ لِأَنَّ الْمَوْصُولَ لَا يَدْرِي أَنْ يَكُونَ فِي صِلَةٍ صَمِيرٍ لِعُيُودِ الْيَةِ وَتَجُورُ أَنْ يُرِيدَ كَالَّذِينَ كَانُوا اخْذَوْ
 الْوُزْنَ بِخَفِيفًا كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ حَانَ يَفْلَحُ دِمَاؤُهُمْ مِنْهُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ حَالِكٍ تَعَالَى
 فَيَكُونُ الْمَعْنَى يَرْجِعُ بِهِمْ قَوْمًا كَالَّذِينَ كَانُوا هُمْ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا الْوَجْهِ تَجُورُ أَنْ تَجْعَلَ الَّذِي لِلْجَبْرِ كَقَوْلِهِ
 وَالَّذِي جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ ثُمَّ قَالَ أَوْلَيْكَ وَقِيلَ أَدَا كَمَا كَانُوا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَخَصَّتُمْ كَالَّذِي خَاطَبُوا

فَلَمَّا صَرَخَ الشَّيْخُ شَفَاءُ شَيْءٍ وَهُوَ عَرِيَانٌ

لَمَّا عَلِمَ لِلْظُّرْفِ مَا وَلَوْ قَوَّعَ الشَّيْءُ لَوْ قَوَّعَ غَيْرُهُ وَلَهُذَا لَا يَدُلُّهُ مِنْ جَبَابٍ

وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعَدُوِّانِ دِيَاهِمُ كَمَا دَلَّ نَوَا
سِوَى هَآهُنَا بِمَعْنَى غَيْرِ وَهُوَ رَفَعَ فَعِلَ لَمْ يَبْقَ وَفِي غَيْرِهَا يَكُونُ حَرْفًا وَهُوَ مَعْنَاهُ كَانَ وَدَلَّ دِيَاهِمُ إِلَى جَرَّتِيَا
وَالْأَوَّلُ لَيْسَ بِخِزَاءٍ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَطْلُقْ بَقِيَّةُ سَمَاءٍ جَزَاءً لِقَوْلِهِ تَعَالَى تَخَادَعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ
وَيُقَالُ كَمَا تَرَى تَذَانُ فَالْأَوَّلُ لَيْسَ بِخِزَاءٍ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ سَبَبًا لَهُ وَمُقْتَضِيًا لَهُ سُمِّيَ بِهِ

مَسْتَيْنًا مَشِيَّةَ اللَّيْلِ غَدَاً وَاللَّيْلِ غَضْبَانُ
يُرْوَى عِلَالُ قَالَ وَلَا تَجُورُوا بِالْغَيْبِ مُعْجَمَةٌ لِأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْدُو وَاقْتِفَاءً أَنَّهُ لَا يَفُوتُهُ الصَّيْدُ مَتَى شَاءَ لِنَامَا مَوْعِدًا لِنِ
الْعَدُوِّ وَالْعَدُوِّانِ وَقَوْلُهُ وَاللَّيْلِ غَضْبَانُ هَذَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ فِي مَوْضِعٍ الْحَالِ

يَضْرِبُ فِيهِ تَوْهِينٌ وَخَضِيعٌ وَإِشْرَانُ
يُرْوَى تَجْبِيعٌ وَتَأْيِيمٌ وَارْتَانُ خَضِيعٌ أَيْ تَذَلُّلٌ وَإِشْرَانُ طَائِقَةٌ وَقُوَّةٌ وَقِيلَ مَوْصَلَةٌ لِأَفْتُورٍ فِيهَا وَقَبْلُ الْإِقْرَانِ
الَّذِلُّ وَهُوَ الْقُوَّةُ أَيْضًا وَطَعْنٌ كَفَمِ الزُّوقِ غَدَاً وَالزُّوقُ مَكَلَانُ

غَدَا يَغْدُو غَدُوًّا أَسَالُ وَجَرَحٌ عَاذِي أَيْ سَائِلٌ الْفَمُ فِيهِ زِيَادَةٌ وَنَقْصَانٌ فَالزِّيَادَةُ الْمِيمُ وَالنَّقْصَانُ عِيْرُ
الْفَعْلِ وَلَا مَنَّةُ كَانَ فِي الْأَصْلِ قُوَّةٌ فَحَذَفُوا الْهَاءَ وَالْوَاوَ وَعَوَّضَتِ الْمِيمُ فِي آخِرِهِ بِذَلِكَ عَلَيْهِ الْجَمْعُ وَالصَّغِيرُ
أَفْوَاهٌ وَقُوَّةٌ فَأَذَانِيَّتٌ تَنَبَّهَتْ عَلَى لَفْظِهِ دُونَ الْأَصْلِ فَلَمَّا تَنَبَّهَتْ فَمَانَ وَتَخَطَّاهُ الْفَرْزُ دَقَّ فِي قَوْلِهِ
هَذَا لَفْظًا فِي مَنْ هُوَ يَهْمُ بِالْأَمْرِ أَسْتَعْمَلَ الزِّيَادَةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَإِنِّي بَعْدَهُ بِالْوَاوِ فَإِنْ أَضَفْتَ قُلْتَ

وَرَأَيْتَ فَاهُ وَنَظَرْتَ فِيهِهِ وَبَعْضُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذَّلَالَةِ إِذْ عَانَ
يُرْوَى إِذْ هَانَ أَيْ بَعْضُ الْحِلْمِ إِذْ عَانَ لِلذَّلَالَةِ عِنْدَ حَبْلِ الْجَاهِلِ

وَفِي الشَّرْحِ جَاءَ حَيْزٌ لَا يُنْجِيكَ أَحْسَانُ
مِثْلُ قَوْلِهِمُ الطَّعْنُ يَطَارُ أَيْ يَعْطِفُ وَفِي مَعْنَاهُ مَنْ لَمْ يَقُومَ الْكَرَامَةُ قَوْمُهُ الْأَهْلَانَةُ ه
وَقَالَ أَبُو الْغُولِ الْفَرُّوقُ وَاسِدُ عَلِيٍّ بَنِ جَوْشَنٍ هُوَ مِنْ طَهْيَةٍ وَطَهْيَةٌ حَيٌّ مِنْ نَعِيمٍ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ وَهُمْ
أَبُوسُودٍ وَغَوْفٌ وَجَبِيشٌ هُوَ مَا لَكَ مِنْ حَنْظَلَةٍ وَالسَّبَبَةُ إِلَيْهِمْ طَهْوَى سَكُونُ الْهَاءِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ

طَهَوِيَ عَلَى الْقِيَّاسِ وَطَهِيَّةٌ أَمْ رُبَّ بَنِي مُنَاهُ بْنُ نَمِيهِ قَالَ ابْنُ حَبِيٍّ النَّسَبُ إِلَى طَهِيَّةٍ طَهَوِيَ وَطَهَوِيَ وَطَهَوِيَ
طَهَوِيَ عَلَى الْقِيَّاسِ وَطَهَوِيَ شَادَ وَكَذَلِكَ طَهَوِيَ وَطَهِيَّةٌ تَصْغِيرُ طَاهِيَّةٍ وَالطَّاهِي الطَّبَاحُ يُقَالُ
طَهَوْتُ اللَّحْمَ قَالَ الْكِسَائِيُّ النَّسَبُ إِلَى طَهِيَّةٍ طَهَوِيَ وَطَهَوِيَ وَطَهَوِيَ ذَكَرَهُ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ

قَدَرْتُ لَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَارِسٌ صَدَقُوا فِيهِمْ طَهَوِيَ
لَفْظُهُ خَبَرٌ وَمَعْنَاهُ دُعَاءٌ قَدِيدَةٌ قَدَاءٌ وَقَدَى فَوَارِسٌ شَادَ فِي الْجُوعِ عِنْدَ سَيُوبِهِ لَا تَفَاعِلُ يَكُونُ جَمْعُ
فَاعِلَةٍ فِي صِفَاتٍ مَا يَعْفَلُ دُونَ فَاعِلٍ وَأَسْتَدْرِكُ عَلَى سَيُوبِهِ هَالِكٌ وَهُوَ الْكَ وَ قَالَ الْمُبَرِّدُ هُوَ الْأَصْلُ
فِي جَمِيعِهِ وَتَجَوَزَ فِي الشَّعْرِ وَيُرْوَى صَدَقَتْ وَصَدَقَتْ إِذَا رَوَيْتَ صَدَقَتْ ذَلِكَ الشَّدِيدَةُ عَلَى التَّكْثِيرِ

فَوَارِسٌ لَا يَمْلُونُ الْمَنَآيَا إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الرَّبُّونَ
إِذَا كَانَ فَاعِلٌ أَسْمَاءً وَصَفَةً لَمْ يَكُنْ جَمْعٌ عَلَى فَوَاعِلٍ هَوَالِهِمْ خَاتِمٌ وَخَوَانَةٌ وَهَوَالَةٌ فَاعِدٌ عَنِ الْحَيْضِ وَقَاعِدٌ
قَالَ وَفَوَارِسٌ لَفَتْ لَمْ يَكُنْ عَلَى فَعْلٍ إِنَّمَا مَوْنَعٌ عَنِ النَّسَبَةِ كَرَجُلٍ تَابِرُورٍ رَاحٍ وَلَا بِنِائِي ذُو ثَمَرٍ وَرَجَحٌ وَلَبَنٌ
كَذَلِكَ رِيحٌ وَفَرَسٌ وَجَمْعُ الْفَارِسِ فَرَسَانَا الْكُتْرُ كَالْبَيْدِ وَكُلْبَانٌ مَنِيَّةٌ وَمَنَآيَا كَصَحِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ وَالْأَصْلُ
مَنَآئِكَ فَاسْتَقْلَتِ الصَّمَّةُ فِي الْبَاءِ فَحَدَّثَتْ ثُمَّ فَرَسُوا مِنَ الْكُسْرَةِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ إِلَى الْفَتْحَةِ فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ
الْفَاقِصَارَ مَنَآيَا فَابْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ لِيُوسُطَ الْفَيْنِ يَاءً فَصَارَ مَنَآيَا وَالرَّبُّونَ الدَّفُوعُ وَمِنْهُ الذَّبَابِيَّةُ لِأَهْلِ
النَّارِ وَاحِدُهُمْ رَبِّيَّةٌ وَلَا تَجْرُونَ مِنْ حَسَنِ بَسِيٍّ وَلَا تَجْرُونَ مِنْ غَلْظِ بَلِيٍّ

بَسِيٍّ وَآيٍ بَسِيٍّ فَخَفَّفَ فَقَالَ سَيٌّ يَكْمَلُ قَالَ فِي هَئِنَ هَئِنَ وَبُرُوكَ بَسُوِيٍّ

وَلَا تَبْلِي لِسَا التَّهْمِ وَإِنْ هُمْ صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ

يُرْوَى وَلَا تَبْلِي مِنْ بِلَوْنَةٍ إِذَا خَبَرْتَهُ وَجَرَّبْتَهُ وَالرَّحَى لَا يَمْلُونُ أَحْتَبَارُ شَجَاعَتِهِمْ مَعْرُوفٌ عَوْرُهَا عَلَى
مَرِّ الزَّمَانِ وَقَوْلُهُ وَإِنْ هُمْ صَلُّوا فَصَلَّ مِنْ حَرْفِ الْجَزْمِ وَالْفِعْلُ لَهُمْ وَلَا تَجُوزُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنْ يُقَالَ صَلَّيْتُ بِهِ أَيْ

بَدَوْتُ فِي الْأَبْعَادِ هَمْزٌ مَنَعُوا حِينَ الْوَقْتِ بِإِضْرَابِ يَوْ لَفَتْ بَيْنَ أَشْثَاتِ الْمَنُونِ

فِي مَعْنَاهُ أَنْ هَذَا الْمَرْبُ إِذَا وَفَّقَ بِهِمُ الْفَتْحُ بَيْنَ أَفْزَارِهِمُ الَّتِي قَدَرْتُ عَلَيْهِمْ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الرَّحَى أَنْ

أسباب الموت مختلفة وكان هذا الضرب جمع بين الأسباب كلها الوقتي بتركها ليلتين وإيل وقتل هي
أرض في بلاد بني تميم وقتل الوقي والقتل في يومين لبي تميم اشتات واحد شت السنون السبعة قال
الفرأوه يومئذ يكون واحد منهن وهي من سنت أي قطعت ونقصت والسنون الدهر أيضا
فكذب عنهم ذراة الأعادي وذراة الجنون من الجنون

نك نجي وسعديا إلى مفعولين نقول نكته موضع كذا والأكثر نكته عن كذا نقول نك هذا الضرب
عن مؤلا القوم أعوجاج الأعداء وخلافهم وقيل حدهم وعزمهم وأمتنا عنهم الذراة أصله الدفع ثم
استعمل في الخلاف لأن المخلفين يتدافعون يقال قومت ذراة هـ

ولا يرعوز الكفاف الهويئا إذا حلو وألا روض الهدون

الهويئا تصغير الهوى نأيت أهون ويجوز أن يكون الهويئا على اسماء من الهينة وهي السكون
والجعله نأيت الأتون ويروى ولا أرض الهدون والهدون الصلح وقال بعضهم غلبت الألفية قدح

الهي يترأس من أجلت علينا أولا والعدو العباس

قوله الهي يجوز أن يكون الهي أو الهي فإن كان الهي فقد فر من الكثرة وبعد هاءيا إلى الفتحة فأنقلت
إلى واو على ذلك يا غلاما قبل وأيا بامما وعلى ذلك مدارى ومدارى وصحارى وفي بقي بقي وفي
رضى رضى وإن كان الهي فقد زاد الألف لا متداد الصوت به ليكون لال على التخيير وكذلك
جئت الهي مفردا فرسى ماله وسحب بل وإد التقي به بنو عقيل وبنو الحارث بن كعب اخلب الدجل
إذا عاك من مؤمن غير مؤمن وقيل اخلب اعان أصله في الإغارة في الجلب ويروى اخلبت
شعبت ويروى الحالى والولا يا جمع الولية وهي البرذعة ويكون كناية عن الشاة إن شئت وعز
الضعفاء الذين لا غناء عندهم إن شئت يتلف على كون الحرم معه أو من تجرى مجرى الحرم
من الضعفاء الذين لا دفاع بهم قال أبو عبيد الولية البرذعة ويقال هي التي تحت البرذعة
الولا يا وقولهم كأي لا رؤس في الولا يا يعني الناقة التي كانت تعكس على قوس صاحبها ثم تطرح

الذي اقول ان من غير مستعدين للفراش ولا اضعاف ثياب الحفلة ومن احفظانهم ان المرأة اذا
كانت كارهة للجماع نزع الولد الى ابيه فجاءت بياض او كانوا يضربون ارجلهم ثم يوقعون وقال
فما على غضبي فجااستهرا وانفع اولاد الرجال المسهر والبطاق ضربت من الثياب تلبسه المرأة
وقوله غير مميل اي لم يدع عليه بالهبل والذكى والهبل الرجل الثقيل الكثير اللحم وقد هبله
الله وهبله اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا على هذا فسر بيت الى كبير في اصول الادب

ومبرأ من كل غير حيضة وفساد مرضعة وداي معضل
قوله مبرأ اذا نصب كان عطفاً على غير مميل واذا جر كان عطفاً على جلد غير حيضة غير الحيض وغيره
باق قبل الطهر وكذلك غير اللبن والحيضة الحيض وداي معضل الذي ادا واوله واصل العضل المنع
وقيل يؤمن تعضيل الولد وهو ان يشبه ولدها ويروي عن لم تاجط شرا لها قالت ما رضعته بيتا ولا
ارضعته غيلا ولا ابته ميفاً ولا ايت بنفسى كما ولقد حملت به في ليلة مظلمة وحتت راسي سرج
وعجا ابيه دمع تعني هذا الكلام الانحير ما قول العرب من ان المرأة اذا اكرهت على الجماع او وطئت
وميل عورة الخبت واذا كرت

حملت به في ليلة مزودة كرها وعقد نطاقها لم تخل
مزودة ذات دعر والزود الذعر وقد زيد فهو مزود ونسب الزود الى الليلة كما يقال نكارة
صاير ووليله قابم ومزودة اذا نصبته فعلى الحال عزم المرأة وكرها مصدري في موضع الحال والنطاق
سير شد به المرأة وسطط وترفع ثيابها اليه وقوله لم تخل فك الدغام وهو لغة هذيل

فانت به حوش الفواد مبطناسهرا اذا ما نام ليل الهوجل
حوش الفواد وحوشية وحشية حذرية وتوقده وقيل الحوش بلاد الحن مبطن اي خبيصا سمدا امسك
وقوله اذا ما نام ليل الهوجل جعل النوم لليل او فوجعه فيه والهوجل البطي النوم ونوم ليلة نومه
فاذا انبت له الحصة رآته فرحاً لو فعتها ظهور الاخي

أسباب الموت مختلفة وكان هذا الضرب جميع من الأسباب كلها التي كانت ليكرين وأبلى وقيل هي
أرض في بلاد بني تميم وقيل الوقي والقبلي وقيل هي اسم اثنتان واحد سنت السنون السبعة قال
الفرأوهي موضع يكون واحد منها وهي من سنت أي قطعت ونصبت والسنون الدرأضاه

فكذب عنهم ذرأ الأعادي وذأوا بالجنون من الجنون

كذب يحيى ذمعديا إلى مفعولين نقول نكتبه موضع كذا والأكثر نكتبه عن كذا يقول كذب هذا الضرب
عن مؤلف القوم أعوجاج الأعداء وخلافهم وقيل حدهم وعزمهم وأمتاعهم الدرأ أصله الدفع ثم
استعمل في الخلاف لأن المختلفين يتدافعون يقال قومت ذرأ كده

ولا يرعون الكفاف الهويئا إذا حلوا وألاروض الهدون

الهويئا تصغير الهوى نأيت أهون فجوز أن يكون الهوى مفعلي إسمائين من الهينة وهي السكون
والجعله نأيت الأثمن وبروي ولا أرض الهدون والهدون الصبح وقال جعفر بن عبد الله بن العلاء قدح

ألفي هفرا سحبا حين أجليت علينا الولاء والعدو المباسل

قوله ألفي هفرا يجوز أن يكون الهفي أو الهف فان كان الهفي فقد فر من الكثرة وبعد هيا إلى الفتحه فانقلب
القاف على ذلك يا غلاما قبل وأيا بامنا وعلى ذلك مداري ومداري وصحاري وفي بني وفي
رضي رضي وإن كان الهف فقد زاد ألف لا منداد الصوت به ليكون لال على التحسر وكذلك ان
جعلت الهف مفردا فزى مائة وسحب بل وإد التقي به بنو عقيل وبنو الحارث بن كعب أكل الرجل
إذا أكل وهو من غير قودك وقيل أكل عان أصله في الدعاء في الحذب وبروي أجليت
شعبت وبروي الحالى والولا يا جمع الولية وهي البرذعة ويكون كناية عن الشدا إن شئت وعز
الضعفاء الذين لا غنا عندهم إن شئت يتلفق على كون الحرم معه أو من يجري مجرى الحرم
من الضعفاء الذين لا دفاع بهم قال أبو عبيد الولية البرذعة ويقال هي التي تحت البرذعة
الولا يا وقوله كأيلا لا وسط في الولا يا يعني الناقة التي كانت تعكس على قوس صاحبها ثم تطرح

النطاق في غير مستعد للفرار ولا واضع ثياب الحطلة ومن اجتمعتهم ان المرأة اذا
كانت كارهة للجماع نزع الولد الى ابيه فجاثجوا وكانوا يضربون ابه واحمهم ثم يولعوهن قال
ابو الغضن فجامس هذا النوع اولاد الرجال المسهر والنطاق ضرب من الثياب تلبسه المرأة
قوله غير مميل اي لم يدع عليه بالهبل والشكل والهبل الرجل الثقيل الكثير اللحم وقدهيله
الحجم واهيله اذا كثرت عليه وركب بعضه بعضا على هذا فسر بيت ابى كبير في اصول الادب
ومبرأ من كل غير حيضة وفساد مرضعة وداي معضل
قوله مبرأ اذا نصب كان عطفاً على غير مميل واذا جر كان عطفاً على جلد غير حيضة غير الحيض وغيره
بأنه قبل الطهر وكذلك غير اللبن والحيضة الحيض وداي معضل الذي ادا واهله واصل العضل المنع
وبل مؤمن تضليل الولد وهو ان تشبه ولدها ويرى عز لم تاربط شرا لها قالت ما رضعته بيتا ولا
ارضعته غيلا ولا ابنة ميفئا ولا ايت بنفسى كما ولقد حملت به في ليلة مظلمة وتحت راسي سرج
والي ابيه دمع تعني هذا الكلام الاخير ما تقول العرب من ان المرأة اذا اكرهت على الجماع او وطئت
من عورة الخبت واذا كرت

حملت به في ليلة مزودة وكرها وعقد نطاقها لم تحلل
مزودة ذات دعر والزود الذعر وقد زيد فهو مزود ونسب الزود الى الليلة كما يقال نكارة
صائم موليله قايهم ومزودة اذا نصبته فعلى الحال عزم المرأة وكرها مصدر في موضع الحال والنطاق
سند به المرأة وسط ط وترفع ثيابها اليه وقوله لم تحلل فل الادغام وهو لغة هذا بل
فانت به حوش الفواد مبطناسهرا اذا ما نام ليل الهوجل
حوش الفواد وحوشية وحشية حربية وتوقده وقيل الحوش بلاد الجن مبطن اي خبيثا سمها اسمها
قوله اذا ما نام ليل الهوجل جمع النوم لليل الوتوعة فيه والهوجل البطي النوم ونوم ليلة نومته
فاذا انهدت الحصة رايته فرحاً لو قعها ظهور الاخي

قوله طيور من هاد لعل عليه قوله قزعا كانه رايته يطير طيور الاحفيل والاحفيل السحرة
لحي ما رآه منه وذلك ان ابا كبريد جازاه اراد ان يعناله وكان يطلب منه فرحة ينيرها
واذا ايهت من المنام اية كرتوب كعب الساق ليس برمل
الزمل والزمال والزميلة الضعيف لينته من نومه مستصبا كاتصاب كعب الساق
ما ان تمس الارض الا جانب فيه وحرف الساق طية المحمل
يروي المنكب وحرف الساق عطف على جانب وقوله طية المحمل انتصب على المصدر قياد لعل عليه ما قبله
لانه لما قال تمس الارض منه اذ انام جانب وحرف الساق علم ان الرجل مطوى غير سمين والمعنى انه
اذا انام لا يسطح على كفعل من يرجيه نومه وطية مصدر فقل محذوف طوى طيا قال الفاضل
رحمه الله وليس لهذا الفعل نصب ولكن تقديره طوى طيا مثل طية المحمل لقوله تعالى فشربون
شرب الهيم القدير يشربون شربا مثل شرب الهيم مثل لغت ولكن حذف المضاف استغناء بآئن
الظاهر ببيته قال السيد الامام دلم طلة هذا البيت من ابيات كتاب سبويه اخرج به لقوله طية
واذا رهيته به الفجاج رايته يهوى مخارمها هوى الاحجل
الفجاج جمع فجع الفجارم انوف الجبال ويقال مي معاطقها ويروى غوار بها والهوى بالضم الارهاق
وبالفح لا ينهط وبالضم احسن في البيت ومخارمها نصب انتصاب الظرف وان لم يكن في الفعل
عليه دليل الا ترى ان معناه في مخارمها فهو كقوله كما عسل الطريق الثقل والاحجل الصفره
واذا انظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتكامل
الخطوط في الوجه الاغلب عليها سرار وتجمع على الاسرة والتي في الكف لا تغلب عليها سرر وسر
وتجمع سرار او قوله برقت بصفه تحسن البشرو طلاقة الوجه في كل حال
صعب الكربة لا يرام حبابه ما في العزيمة كالحسم البقيل
بحي الصحاب اذا تكون كربة واذا هم نزلوا فما دوى العجل

ص

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

روي كني والمثل الفقرة الواحدة في رواية هذه القطعة لكانت من احوالها انما كانت في رواية
 روي ابو عمرو بن عيسى في رواية السجستاني في رواية السجستاني في رواية السجستاني في رواية السجستاني
 تاثيرا في رواية السجستاني في رواية السجستاني في رواية السجستاني في رواية السجستاني
 من ابي كبير في رواية السجستاني في رواية السجستاني في رواية السجستاني في رواية السجستاني
 في رواية السجستاني في رواية السجستاني في رواية السجستاني في رواية السجستاني
 عدا منه كان ابو كبير يدعيه في الغزو معه ويؤدبه على شركات الموت فينجو ويخلص وكان اذا قد بالليل
 راقه ابو كبير فجدده في ساعة هاتما مستوفيا ورتبا قد الحاة اليد فيدب فلما ايسر منه مدحه بقوله واقدست
 قال السيد الامام دامت ايامه هذه القطعة في قصيدة بن كيسان ازهر هل عن شيبه من معدله في ديوانه
 وقال تاربط شره هو ثابت بن عبيد الله وقال ابن طرفة الهذلي هو ثابت بن جابر وممن فيهم وفهم وعزوا لخلع
 التي لم يهر من ثنائ في قصيدة لابن عمر الصدوق شمس مال ك
 من ثنائ يمكن ان يكون من التبغيض وقوله به الصمير لموصوف محمد وفي علي قول سيوييه كانه لتهز ثنائ
 وفي قول الاخفش صمير نفس الثنائ وسيوييه لا يرك زيادة من في الواجب شمس بالفتح صحيح ابو الندي هو شمس
 وروي بعض المتأخرين شمس بضم الشين قال ويكون هذا في انه علم لهذا الرجل كجبر في انه علم ابي اوس والي
 في انه علم ابي زيد هير والاعلام لا مضابقة فيجاء

اهز به في ندوة الحبي عطفه لهما عطف في الهجاز الاوارك
 ندوة اصلها الجمع نداءهم النادي لجمعهم وفيه دار الندوة والندوة والندوة والندوة والندوة
 واند والهجاء يقع لفظ هجاء للواحد والجمع يقال انه هجاء ونوف هجان وشله درغ درغ ولاص ودرغ
 وذلك لان فعلا وفعل يشتركان في كثير او كما جمع فيل فعا لا كذلك جمع فعال فعلا لا تترك
 ال والوزن فيهما واحد ورف المد من كل واحد بازا وما في الاخر واذا انقوت في فعال انه جمع
 فحر كانه غير حر كانه في الواحد والهجاء من الاصل البيض الكرام والنجابة من الاصل في الائمة وهي البيض

تعلت

وَالصُّمَّةُ مِنَ النَّاسِ فِي السُّمُورَةِ وَالْأُدْمَةُ فِي النَّاسِ سُمُورَةٌ وَفِي الْإِبِلِ بَيَاضٌ وَلَا وَاحِدَ لِلْمُجَانِ نَعْمُو قَالَ
 رَبُّهَا جَعَلَ الْمُجَانِ الْوَاحِدَ الْأَيْسَ وَالْجَمْعُ وَرُبَّمَا جَمَعَ الْمُجَانِ هَبَّائِينَ وَالْأَوَارِكُ الَّذِي رَعَتْ الْأَرَاكُ
 وَأَرَكْتُ الْإِبِلَ بِأَرْكَائِهِ إِذَا رَعَتْ الْأَرَاكُ وَارَكْتُ إِذَا اسْتَكْتَبْتُ بِطَوَيْهَا مِنْ أَيْسَرِ الْأَرَاكُ وَهِيَ أَرَكَةُ وَارَكُ
 مَثَلُ طَلْحَةٍ وَطَلْحِي قَلِيلُ الشَّكِيِّ لِلْمُهْمِّ يَصِيبُهُ كَثِيرُ الْهَوَى شَيْءُ النَّوَى وَالْمَسَالِكِ
 مَوُودَانِ ذَكَرَ لَفْظَ الْقَلَّةِ فَإِنَّ غَرَضَهُ نَقْيُ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَقَالُ فَلَانَ قَلِيلًا أَكْثَرَاتٍ بِوَعِيدٍ فَلَانَ لَا يَكْثُرُ
 إِصْلَافًا وَفَائِدَةُ ذَلِكَ الْجَنْبِ مِنْ وَحْشَةِ الدَّرْدِ وَالتَّغْيِ وَقَوْلُهُ شَيْءٌ لِي مُخْتَلِفُ الْوَجْهِ وَالطَّرْفُ قَالَ وَيَعْنِي بِالْهَوَى
 الْحَيْسُ وَكَذَلِكَ النَّوَى وَهِيَ وَجْهَةٌ الَّتِي يُؤْوِيهَا قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيَّامُهُ إِنَّ الْأَمْرَ فِي لَفْظِ شَيْءٍ مُشْكِلٌ
 وَهُوَ أَنَّ شَيْءًا جَمْعٌ وَهِيَ فَعْلٌ مِنْ شَيْءٍ أَيْ تَفَرَّقَ فَإِنْ جَعَلْتَهُ صِفَةً لَشَيْءٍ مَالِكٍ الْمُدَّوْحِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ قَلِيلٌ
 الشَّكِيُّ لَمْ يَجَزْ لِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يُوصَفُ بِالْجَمْعِ لَا يَقُولُ رَجُلٌ جَرَحِي الْأَعْضَاءِ فَإِنْ قُلْتَ الْيَسَّ فِي الشَّرِّكَ مِنْ نَبَاتٍ
 شَيْءٌ وَأَنْ سَعَيْكَ لَشَيْءٍ وَالنَّبَاتُ وَالسَّعْيُ كِلَاهُمَا وَاحِدٌ وَالْجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ أَنَّ السَّعْيَ مَصْدَرٌ يُطْلَقُ عَلَى
 الْوَاحِدِ كَمَا يُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ مَصْدَرٌ وَأَنْ يَكُنْ اسْمًا فَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ فَيَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِالْجَمْعِ
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ مَا خَرَجَ مَصْدَرُهُ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ يَجْعَلَ شَيْءًا نَصْبًا مَفْعُولَ الْهَوَى فَيَكُونُ الْمَعْنَى هُوَ
 كَثِيرُ الْهَوَى لِمُخْتَلِفَاتِ الْوَجْهِ وَالْأُمُورِ فَيَكُونُ قَدْ عَمِلَ الْمَصْدَرُ بِالْأَلْفِ وَالْآمِ فِي الْمَفْعُولِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 صَغِيرَتِ النَّكَابَةِ أَعْدَاءُهُ تَخَالُ الْفِرَارُ بِرَاحِي الْأَحْبَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ نَبَاتٍ شَيْءٌ يَمْلِكُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً أَوْ لُجًا
 وَقَالَ إِبْنُ الْأَمِّ الدِّظْلَةُ وَأَخْسَرُ مِنْ هَذَا كُلُّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ قَوْلِ الشَّاعِرِ فَيَأْتِيهِ خَرَسُ التَّجَاجِ طَوِيلَةً
 بَعْدَ إِذْ مَا كَادَتْ عَنْ الصَّبْحِ تَجَلِي وَشَرَحَ ذَلِكَ الْمَكْتُوبُ فِي بَابِ الْحُجَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ أَلَيْسَ رَبُّ كُنْيَةٍ مَكْرُوهَةٍ
 صَبِيرُ الْكُمَاةِ عَلَيْكُمْ دَعْوَاهَا يَخْلُ بِمَوْمَاةٍ وَيُحْسِي بِغَيْرِهَا حَيْشًا وَيَعْرِوْرِي طُهُورَ الْمَطَالِكِ
 الْمَوْمَاةُ وَالْبَوْبَاةُ الْفَلَاةُ الَّتِي لَا عِلْمَ بِهَا وَوَرَنُ مَوْمَاةٍ فَعْلَةٌ وَجَعَلَ مَوَامٍ وَقِيلَ وَرَنَةٌ مَفْعَلَةٌ مِنْ أَوْحَى
 غَيْرُ مَمُوزٍ وَقِيلَ وَرَنَةٌ فَعْلَةٌ كَعَلْفَاةٍ قَوْلُهُ حَيْشًا أَيْ مُتَفَرِّدًا أَوْ يَعْرِوْرِي يُقَالُ الْعَرُورِيُّ الْفَرَسُ رَكْبُهُ
 عَذْيَانَاهُ وَيَسِيرُ وَقَدْ رَسَخَ مِنْ حَيْثُ يَبْتَغِي مُخْرَقٌ مِنْ شِدَّةِ الْمَتَدَارِكِ

وَقَدْ عَلِمَ الْأَنْبِيَاءُ قَدَرُ سَوْلًا فَتَوَافَدُوا وَجَمْعُهُ وَقَدْ لَعَنَهُ الْمَذْذُوحُ أَوْفَعْدُ الْمَرْجُوحُ مِنْ بَرْدِهِ أَيْ عَذْوِهِ وَلَمْ يَدْرَكَ
الْمُتْلَاخِشُ إِذَا خَاطَ عَيْنَيْهِ كَرَى النَّوْمَ لَمْ يَزَلْ لَيْلًا إِلَى مَنْ قَاتَ شَحَارَ طَالِكِ
يُرْوَى الْأَطْمَاسُ حَتَّى إِذَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ قَلْبِهِ الْكَرَى النَّوْمَ الْحَقِيقَ كَالِإِخْطَاطِ بِمَنْ وَادَكَ الشَّيْخُ
وَالشَّيْخُ إِذَا طَلَعَتْ أَعْيُنُ الْعَدِيِّ فَفَزَعَهُ إِلَى سَلَةٍ مِنْ حَدِّ اخْلُقْ بَارِكِ
لِلْعَدِيِّ الرَّجَالَهُ وَاخْلُقْ أَمْسُ وَبُرْوَى ضَائِلٌ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ صَحِيحَةٌ وَفِي نَسْخَةٍ وَتَجْعَلُ عَيْنَيْهِ رَبِّهِ
قَلْبَهُ إِلَى سَلَةٍ مِنْ حَدِّ اخْلُقْ صَارِيكَ إِذَا طَلَعَتْ أَعْيُنُ الْعَدِيِّ فَفَزَعَهُ إِلَى سَلَةٍ مِنْ صَارِمِ الْغُرْبِ بَارِكِ
إِذَا هَزَهُ فِي عَظْمٍ قَرْنٌ تَهَلَّتْ نَوَاجِذُ أَفْوَاهِ الْمَنَاءِ بِالصَّوْلِحِ
قَوْلُهُ تَهَلَّتْ نَوَاجِذُ أَفْوَاهِ ضَمَّ الْمَوْتُ عَلَيَّ طَفَرَهُ وَتَمَلَّكَ النَّوَّاجِذُ حَتَّى أَنْ
يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسُ إِلَى أَنْسٍ وَيَهْدِيكَ حَيْثُ أَهْبَدْتَ أَمَّ الْجُومِ الشَّوَابِكِ
أَيَّ نَسَةِ التَّامِّ فِي التَّوَحُّشِ وَالْقَرْدُ أَمَّ الْجُومِ الْحَبْرَةِ وَقِيلَ أَمَّ الْجُومِ الشَّمْسُ وَمِثْلُهُ
عَوَى الذِّبِّ فَاسْتَأْنَسَتْ بِالرَّبِّ اخْعَوَى وَصَوَّتَ الْإِنْسَانُ فَكَلَّتْ أَطْيَرُهُ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي قَلْبِ
وَقِيلَ أَنَّهَا لِبَسَامَةِ بَنِي حَبْرٍ وَالنَّهْشَلِيُّ وَيُرْوَى حَزْنٌ وَيُرْوَى جَرِي النَّهْشَلِيُّ النَّهْشَلِيُّ الذِّبِّ وَهُوَ مِنْ
نَمَشَ وَنَشَلَّ كَمَا أَنَّ الْقَرْصُوبَ مِنْ قَرْصٍ وَقَضَبٌ قَرْصُوبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرِّ وَالْبَشَامُ سَجَرٌ وَالْجَرَّةُ التَّبَعِيضُ
أَنَا مَحْيُوكٌ يَا سَلَمَى أَحْيِينَا وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا
أَحْيِينَا أَيْ قَابِلِينَ بِمِثْلِ حَيَاتِنَا وَإِنْ سَقَيْتِ قَبْلَ مَعَادٍ أَنْ دَعَوْتِ لَهُمْ بِالسَّقِيَا فَاذْعِي لَنَا وَالْأَشْهَرُ فِي الدُّعَاءِ أَنْ يَقَالَ
سَقَيْتِ مُقْلَاهُ وَإِنْ دَعَوْتِ إِلَى الْجَلِيٍّ وَمَكْرَمَةٍ يَوْمًا سَرَاةً كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا
جَلِيٍّ عَلَى أَجْرَاهُ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَيُرَادُ بِهَا جَلِيلَةٌ كَمَا يُرَادُ بِأَفْعَلٍ فَاعِلٌ وَتُغْبَلُ لِحُوقِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَلَأْتِ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَالْجَلِيَّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ تَأْنِيثُ الْأَحْلِ كَمَا يُقَالُ الْأَكْبَرُ وَالْكُبْرَى وَجَمْعُ الْجَلِيٍّ الْجَلَالُ وَالشَّبْعُ الطَّوَالُ
جَمْعُ الطَّوَالِ وَالْجُوزُ حَذْفُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ مِنَ الْجَلِيٍّ حِينَئِذٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَ الذِّبُّ يَتِيمٌ مِنَ الْأَفْعَلِ
هَذَا وَالْمَعْنَى إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ أَوْضَافًا أَوْ يَذْكُرُ مِنْ شَعْرَةٍ وَأَذْكَرُ مِنْ مَعْدَةٍ أَمْثَلُ الْمَذْكَرِ



والمؤمن فيه لقول زيد افضل من عمرو وهذا افضل من عذو انما له خبر تكثر الافعال والفعل
لان معنى قولك الافضل ان المعروف بالفضل فلا يلحق التكبير به كما ان قولك الذي عرف لا يجوز تكرار
وقد خطى الحسن في قوله كان خمرى وكبرى من فوائدها البنية سداة جمع سرى وسرو
جمع نادر فعمل وفعله لا يعرف غيره والسرق سحا في مروءة وسرك سرى وسرو
سروا وفيها جميعا وسرو وسرو صار سريا

بجاء في قوله
بجاء في قوله
بجاء في قوله
بجاء في قوله

انا بنى فمشل لا ندعي لا بعنه ولا هو بالابناء ليشربنا
في نصب على افعال فعل اب اذكر في مشل او اعني في مشل لا ندعي لا بعنه اي لا نرغب عن ابينا
اي غيره ولا مؤ ويرغب عنا في بني غيرنا لا نه قد رضي كل منا صاحبه ليشربنا اي يبيعنا قال تعالى وسرو
بين نخس ان تبذر غايه يومًا لكرمته تلق السوابق منا والمصلينا
انما قال المصلين ولم يقل المصليات مع السوابق لان قصده الى الايامين وان كان استعارتها
الحبل والمصل الذي راسه عند صلا السابق والصلوات العظمان النابتان من جاني العجز والسبق
عشرة المحلى ثم المصلي ثم المسلي ثم النالي ثم المرناح ثم العاطف ثم الخفي ثم المؤمن
ثم اللطيم ثم السكيت وهو آخر السبق والذي يحيى في الحلية آخر الحبل فهو الفاشور والفيلك

فان
فان

بجاء في قوله
بجاء في قوله
بجاء في قوله
بجاء في قوله

وليس يهلك مناسيد ابدا الا افلنا غلاما سيدا فينا
انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسام ربها في الامر اعلينا
في البيت مطابقة لنرخص انبت لها في الحسروب ولو نسام قال المرزوق في اي عمل على ان نسوم
يقال نسام بسلعته كذا او استام ايضا والسوم في البيع يقال منه نسامه سوامه استام على ولسام
وسمك بعد كسبه حسنة وانه لغالي السيمة قال السيد الامام دامت ايامه ولا يبعد في البيت
يكون من سيمته خفيا اعلينا اي وجدا غاليا ونجوز ان يكون النون ضمير للأنفسه
ببعض مقارنا تعلينا من اجلنا ناسوا بائنا اثار ايدينا

[illegible]

رَاغِبًا وَأَوْجَعْتُ إِلَيْكَ مَطِيئَتِي وَقَصَدْتُكَ بِرَغْبَتِي فَإِنْ تَسَعَّفْتَ بِي شَيْئًا فَإِنْ تَرَدَّدْتُ بِي بَعْضُ اللَّهِ كَيْدًا مِنْ سَعْيِهِ
قَالَتْ مَنْ أَنْتَ فَأَنْسَبَ لَهَا فَقَالَتْ أَوَّلُ الْقَوْمِ الْفَرَضُ وَأَوْفُوا أَوْ عَدَدُكُمْ قَلِيلٌ فَخَرَجَ مِنْ عِيْدِهَا وَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ
فَارْتَدَّتْ إِلَيْهِ أَنْتَ كَمَا قُلْتَ وَأَنْتَ كَمَا قُلْتَ وَأَنْتَ كَمَا قُلْتَ وَأَنْتَ كَمَا قُلْتَ وَأَنْتَ كَمَا قُلْتَ وَأَنْتَ كَمَا قُلْتَ وَأَنْتَ كَمَا قُلْتَ
وَهُوَ عَلَيْهِ بِفَسَلٍ قَلِيلٍ تَعَيَّرْنَا أَنْتَ قَلِيلٌ عَدِيدٌ نَافَقْتُ لَهَا أَنْ الْكَرَامَ قَلِيلٌ
وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَى وَكَهُولٌ

وَهُوَ عَلَيْهِ بِفَسَلٍ قَلِيلٍ
تَعَيَّرْنَا أَنْتَ قَلِيلٌ
عَدِيدٌ نَافَقْتُ لَهَا
أَنْ الْكَرَامَ قَلِيلٌ
وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ
بَقَايَاهُ مِثْلَنَا
شَبَابٌ تَسَامَى
لِلْعُلَى وَكَهُولٌ

شَبَابٌ جَمَعَ شَابٌّ وَمُضَرٌّ وَصِفِهِ الْجَمْعُ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ تَسَامَى أَيْ تَسَامَى
وَمَا ضَرَّ نَا أَنْتَ قَلِيلٌ وَجَارٌ نَاعِرٌ وَجَارٌ الْأَكْثَرُ ذَلِيلٌ

يَعْرِضُ يَقُومُ وَمَا جُوزَ أَنْ يَكُونَ حَرَفِيٌّ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ أَشْمًا مَسْتَفْهَامًا عَلَى طَرِيقِ التَّقْزِيرِ وَقَوْلُهُ وَجَارٌ الْأَوَّلُ
وَأَوَّلُ الْحَالِ هَذَا جَبَلٌ لِحَتْلُهُ مِنْ حَبِيرِهِ مَتَّبِعٌ بِرُذِّ الطَّرْفِ وَهُوَ كَلِيلٌ هَذَا مِثْلُ ضَرْبٍ لِلْحَبِيرِ
وَالْمَنْعَةُ وَيُرْوَى سَفِيحَةٌ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَاءُ بِي إِلَى الْجَمْرِ فَرَعَ الْأَنْبَالُ طَوِيلٌ
الْثَّرَى مِثْلُ الْأَرْضِ فِي الْجَمْرِ يَعْنِي جِنْسَ الْجَمْرِ وَالْعَرَبُ إِذَا قَالُوا الْبَيْعُ فَمَا نَحْنُ يَعْنُونَ الثَّرَى إِذَا قَالُوا الْكُ
فَأَنَّهُمْ يَعْنُونَ الزُّهْرَةَ نَحْنُ زِيَادَةٌ هُوَ الْأَيْ يُلْقَى الْفَرْدُ الذِّبْ سَارِذَكَهُ يَعْرِضُ عَلَى مَنْ كَادَهُ وَيَطُولُ
وَإِنَّا الْقَوْمُ مَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلَوْتُ

يُرْوَى وَأَنَا أَنَا نَرَى مَا نَرَى كَمَا يُقَالُ فَإِنْ يَرَى رَأَى أَيْ يَحْنِفُ وَشَبَّةٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَلَيْسَ
بِفَعُولٍ ثَانٍ وَأَمَّا قَوْلُ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَبِيرِ وَالْعَرَبُ تَسِيدُ الْقَوْلَةَ وَالْفَعْلَةُ تَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ إِلَى الْجَمَاعَةِ
عَشِيرَتُهُ كَقَوْلِهِمْ لِبَنِي سَيْدِ الْقِيُونِ وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ الْفُسَاةَ لِأَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ اشْتَرَى غَارَ الْفُسُو بِيْرْدٍ
مِنْ أَبِي وَبَنِي فَرَاةَ نَاكَةِ الْأَيْ لِحُلِّ مِنْهُمْ قَدْ خُذْنَ بِهِ ذَلِكَ سَلَوْتُ مَثَلُ ذَهَلِ بَنِي مَسِيَّاتِ
أُمِّ وَلَمْ تُرَ بَنِي صَعَصَعَةَ نَسَبُوا إِلَيْهَا وَفِي خِيَدِ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُ أَيْ الْخَمْرُ الطَّبْرِيٌّ وَهُوَ مَدَنِيٌّ أَقَامَ
بَطْبَرِ سَنَانٍ فَتَسَبَّ إِلَيْهَا وَقَالَ أَحْمَدُ رَأَى بِضَعِيفٍ وَتَفِيلٍ سَاعَ إِلَى الْمَوْتِ خَوْفُ الْقَالِ وَالْقِيلِ
وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ جَبْرِيًّا تَكْفُلُ إِلَى بِالْضَّرْمَا خَطَرْتُ لَفَتِي لِحَبْرِي

يَقْرَبُ حُبَّ التَّوْتِ أَجْلَانَا وَتَكْرَهُهُ أَجَالُهُمْ فَظُلُوكُ
وَمَامَاتٍ مَيَّاسِيْدُ حَقِّ نَفْسِهِ وَلَا طَلْمِيَّاتٍ كَانَ قَبِيلُ

يُرْوَى سَيِّدُ فِي فَرَانِهِ وَحَقِّ نَفْسِهِ نَصَبُ مَعْدَرٍ أَيْ بِمَوْتِ نَفْسٍ مِنْ نَفْسِهِ وَالْحَقُّ الْمَلَائِكَةُ وَيُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ
تَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ حَقُّ نَفْسِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَعَاذَ أَنْ رُوحَهُ خَرَجَ
لِنَفْسِهِ بَنَاءً بَعْدَ نَفْسِهِ وَعَنْ إِمْرَأَةَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا سَمِعْتُ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا تَحَقَّقَ نَفْسُهُ وَمَا سَمِعْتُهَا مِنْ عَرَبٍ إِلَّا قَطْعَهُ
سَبِيلَ عِلْمِهِ بِالطَّبَاةِ نَفُوسَنَا وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطَّبَاةِ لَسِيلُ

نَفُوسَنَا إِنْ رَوَّلْنَا وَتَكُونُ النُّفُوسُ الدَّمَاءُ لِأَنَّ الدَّمَ يُقَالُ لَهُ نَفْسٌ وَمِنْهُ لُزْمَةُ الْمَرْأَةِ وَيُرْوَى عَلَى غَيْرِ السُّبُو
وَيُرْوَى عَلَى غَيْرِ الْحَرِيدِ صَفَوْنَا فَلَمْ نَكْذُرْ وَإِخْلَصْنَا سِرَّنَا إِنْ أَطَابَتْ حَمَلُنَا وَحَوَّلُ
كَذُرْ وَكَذُرْ وَكَذُرْ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَجَمْعُ هَذَيْنِ الْمَبْنِيَّتَيْنِ مَدْحُ الطَّرَفَيْنِ وَجَاءَ بِهِ الْأُولَادُ أَطَابَتْ حَمَلُنَا إِنْ
حَمَلْنَا عَلَى طَيْرٍ بِكَاجٍ صَحِيحٍ مِنْ غَيْرِ سَفَاحٍ أَوْ زَيْنًا وَرَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُرَّادِ رَوَى عَنْهُ الزَّهْرِيُّ قَالَ كَانَتْ
الْعَرَبُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ النُّكاحُ بَصْدَاقٍ وَشَهْوَى فَذَلِكَ أَطْيَبُهُ وَأَحْسَنُهُ عِنْدَهُمْ وَهُوَ مِنْ بَقَايَا مَا تَمَسَّكُوا
بِهِ مِنْ سُنَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالثَّانِي الرَّجُلُ يَقَعُ عَلَى لَيْتِهِ ثُمَّ يَخْلَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ فَيَعْبُدُهَا
مَعَهُ فَنَحْيَى بِالْوَلَدِ فَإِنْ نَأَى شَبَّهَا اسْتَلْحَقَهُ وَإِنْ لَمْ يَرَهُ اسْتَعْبَدَهُ أَوْ الْحَقَّةُ بَعْضُ مَنْ أَحْبَبَهَا
وَالثَّلَاثُ الرَّجُلُ يُخَادِنُ الْمَرْأَةَ فَنَحْيَى بِالْوَلَدِ فَيَدْعِيهِ وَالدَّائِعُ ذَوَاتُ الدَّائِيَاتِ نِسَاءُ كُنَّ
يُسَاحِقْنَ لَهُنَّ بِمَوْتٍ عَلَى أَبْوَابِهَا إِنْ أَبَاتَ فَيَرُدُّ عَلَيْهِنَّ الرَّجُلُ فَإِذَا وَلَدَتْ خَلَدَ مِنْهُنَّ الْحَقُّ الْوَلَدُ
بَيْنَ مَنَاقِبٍ وَرُبَّمَا ارْتَشَتْ مِنْ أَحَدِهِمْ عَلَى أَنْ تَلُوَّ بِهِنَّ الْوَلَدُ فَأَمَّا الْأَسْلَامُ فَقَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفَرَّاشِ
وَاللَّعَامِ الْحَجَرِ عَلَوْنَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطْنَا لَوْ قَرَّبَ خَيْرِ الظُّهُورِ نَزُولُ أَيْ كَيْفَا فَيُخَيَّرُ الْأَبُ بَيْنَ
حَمَلُنَا فِي خَيْرِ الْأَرْحَامِ فَحَسْبُ كَمَا الْمَرْءُ مَا فِي بَيْتَانَا كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ خَيْرُ
كَالْعَجِزِ وَسَيِّئُ كَهَامٌ وَكَيْفَ يُعَدُّ قَطَاعُهُ

وَنُكِرَ أَنَّ شَيْئًا عَلَى النَّاسِ قَوْلُهُمْ وَلَا يُكْرَهُونَ الْقَوْلَ لِحِزْنِ نَفْسِكَ
يُروى قَوْلُهُمْ وَمَا لَمْ يَكُنْ وَمَا لَمْ يَكُنْ وَمَا لَمْ يَكُنْ وَمَا لَمْ يَكُنْ وَمَا لَمْ يَكُنْ
إِذَا سَيِّدٌ مَتَّحِلًا فَأَمَّ سَيِّدٌ قَوْلُ لِمَا قَالَ الْكَرَامُ وَقَوْلُ
خَلَا إِيَّاهُ وَقَوْلُ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ فاعِلٌ كَقَوْلِ كَرَّمَكَ اللَّهُ كَأَنِّي بِظُهُورِ مَعْدَنِي نَكَبْتُ
وَمَا اخْتَدَتْ نَارٌ لَنَا دُونَ طَارِقٍ وَلَا دَمْنًا فِي النَّارِ لَيْسَ نَزِيلٌ طَارِقٌ ضَعِيفٌ يُطْرَقُ
لِيَلَا وَنَزِيلٌ نَازِلٌ وَأَيُّهَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدْوَانَا لَهَا غَرٌّ مَعْلُومَةٌ وَجُحُولٌ
وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ بِكُلِّ مِزْقٍ رَاجِعٌ الدَّارِ عَيْنٌ فَلَوْلُ
مَعْوَدَةٍ إِلَّا تَسَلَّ لَهَا فَتُحْمَدُ حَتَّى يَسْتَبَاحَ وَبَيْلٌ
قَالَ يَعْقُوبُ الْقَبِيلَةُ بَوَائِبُ أَحَدٍ الْقَبِيلُ الْجَمَاعَةُ مِنْ قَوْمٍ شَيْءٌ وَمِثْلُهُ بِأَيْدِي خَالٍ لَمْ يَسْمُوا سَبُوفَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ الْقَبِيلَةُ
حِينَ سَلَّتْ سَلَّى إِنْ جَهَلَتْ النَّاسَ عَنَّا وَعَلِمُوا لَيْسَ سَوَاءٌ عَالَمٌ وَجَهْلٌ
قِيلَ جَمْعٌ سَوَاءٌ عَلَى سَوَاءٍ وَمُوجَعٌ نَادِرٌ لِحُجُودٍ وَاجْزَاءٍ وَهَبَاءٍ وَهَبَاءٍ وَأَنَامٌ وَأَنَامٌ وَقَالُوا أَسَاسٌ وَأَسَاسٌ
وَفِيهِ نَظَرٌ وَجَمْعٌ سَوَاءٌ عَلَى سَوَاءٍ وَهَذَا أَنْدَرُهُ

فَإِنَّ سَبِيَةَ الدَّيَّانِ قُطِبَ لِقَوْمِهِمْ تَدْوَرُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَجُولُ
الدَّيَّانِ بِنْتُ بَلْحَرَفِ بْنِ كَعْبٍ وَرَحَى الْحَيِّ وَمَرَحَاهُمْ مَعْظَمُهُمْ وَجَمْعُهُمْ وَرَحَى الْحَرْبِ وَمَرَحَاهُمْ حَالُ الْفُرْطِ
وَأَرْحَاءُ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ السَّمْدُ رَأَى بَحْنَ الشَّيْذَرِ الشَّيْذَرَةُ السَّرْعَةُ وَالشَّيْذَرُ السَّرْعُ
وَشَيْذَرُوا الْفَرَقُ قَالَ الْبَرُّ فِي هَذَا الشَّعْرِ لِسَوْدَيْنِ صَبِيحِ الْمَرْثَدِيِّ مِنْ بَنِي الْحَرْثِ وَكَانَ قَتْلَ أَخِيهِ عَمِلَةً فَقَتَلَ وَأَتَى لَحْيَهُ
نَهَارًا فِي بَعْضِ الْأَسْوَاقِ مِنَ الْحَضَرِ بَنِي عَمْتَالَا نَذَرُوا الشَّعْرَ بَعْدَ مَا دَفَنْتُمْ بِحَرَاءِ الْعُمَيْرِ الْقَوَافِيَا
يُرْوَى بِحَرَاءِ الْعُمَيْرِ وَدَفَنْتُمْ الشَّعْرَ لَيْسَ بِمَعْنَى تَفْعَلُوا أَمَّا يَذْكُرُ فِي الشَّعْرِ وَيَفْتَحِرُهُ وَقِيلَ إِنَّ تَخْلَعُونَ مِنْ قَتْلٍ فَكَانَ الشَّعْرُ
دُفِنَ وَقَالَ الْبَارِكُ مَعْنَاهُ سَلَّمْتُمْ أَحَاكُمَ لِلْقَتْلِ بِرَجُلٍ وَدَيْمُوهُ وَطُوفْتُمْ عَارَهُ فَجَعَلَ الشَّعْرَ كَالْبَيْتِ الَّذِي
يُودَعُ الْقَبْرَ اسْتِعَارَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْمَوْثُورَ لَا يَقُولُ الشَّعْرَ وَيَقْضَى الْوَثْلَ لِأَنَّهُ إِنْ صَدَقَ هَجَرَ نَفْسَهُ وَهَجَرَ هَاوِيَّ
كَذَبَ فَضَحَاهُ

فَلَسْنَا لَكُمْ كُنْتُمْ تَصِيبُونَ سَلَةً وَقَبْلَ ضَيْمًا أَوْ حُكِّمَ قَاضِيًا

لا يوزن

سَلَةً أَي سَرَقَةً تَصِيبُ عَلَى التَّصْبِيرِ أَي يَسْلُونَ سَرَقَةً وَيَكُونُ صَدَقَةً فِي مَوْضِعِ الْحَالِ فِي مَجْرُورٍ لَا إِحْطَاءَ لَهُ بِإِشْلَالِ قَوْلِهِ فِي قَوْلِهِ أَي سَرَقَةً وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ قَتَلَ أَخُوهُ سِرًّا فَصَلَحَ عَلَى الْعَقْلِ فَتَمَرَّدَتْ قَتَلَ قَاتِلَ أَخِيهِ وَقَوْلُهُ لَكُمْ كُنْتُمْ أَخْرَجَهُ عَلَى الْمَعْنَى لَوْ أَخْرَجَهُ عَلَى اللَّفْظِ لَقَالَ كُنْتُمْ كَانَ قَالَ الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ مِنْ لَفْظِ لَفْظٌ وَمَعْنَى قَاتِلًا لَفْظًا فَوَاحِدٌ مَذْكُورٌ فَإِذَا رَدَدْتَ إِلَيْهَا الضَّمِيرَ الْعَائِدَ مِنْ حُلِيِّهَا أَوْ خَبَرَهَا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ وَاحِدًا مَذْكُورًا إِنْ أَرَدْتَ بِهِ وَاحِدًا أَوَّلَيْنِ أَوْ جَمَاعَةً أَوْ مَوْتًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكُنَّ الْعَائِدُ إِلَيْهَا مَعْنَاهَا فَوَاحِدًا أَوْ جَمَاعَةً أَوْ مَوْتًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ مِنَ الشَّيَاطِينِ مِنْ يَخْضَعُونَ يَقُولُ لَسْنَا كَأَنْتُمْ إِذْ جَنَيْتُمْ جُنَايَةَ تَنْتُمْ رَضِيْتُمْ بِحُكْمٍ مِنْ حُكْمٍ عَلَيْكُمْ بِنَا أَخَذْتُمْهُ مِنَ الْمَالِ كَأَنْتُمْ سَأَلُوهُ رَدًّا مَا أَخَذَ مِنَ الْعَقْلِ إِذْ قَتَلَ تَارَةً أَوْ مَحَلًّا كَمَا تَمَّ إِلَى مَنْ يَقْضَى بَيْنَهُمْ فَأَيُّ الْمَرْزُوقِ فَسَرَّ كُنْزًا وَذَلِكَ فَقَالَ الْقَدِيرُ لَسْنَا كَالَّذِي كُنْتُمْ تَصِيبُونَهُ سَلَةً وَهَذَا الْيُوفُ الْقَصَّةُ فِي قَتْلِ أَخِيهِ وَ

يَقْبَلُ أَمْلَكُمْ وَلَكِنْ حُكْمُ السِّيفِ فِيكُمْ مُسْلَطٌ فَرَضِي إِذَا مَا أَصْبَحَ السِّيفُ رَاضِيًا

وَقَدْ سَأَلَنِي مَا جَرَتْ لِحَرْبٍ بَيْنَنَا بَعْدَ عَمَّا لَوْ كَانَ أَمْرًا مَدَانِيًا جَوَابُ لَوْ أَخَذْتُ وَفِي الصَّفْحَا

وَلَكِنَّ قَطِيعَ لَا يَغْفِرُهُ فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا سَأَلْنَا النَّقَاضِيَا

أَي سَأَلْنَا النَّقَاضِيَا إِذْ أَمَّا كُمْ بِأَخْذِ الْعَقْلِ تَنْتُمْ قَتَلْنَاكُمْ كُمْ وَقَالَ وَذَلِكَ نَسِيلُ الْمَازِ بِنَسِجَتِهِ نَسِيلُ

قَالَ الْبَرْقِيُّ وَذَلِكَ بَنُ سِنَانٍ بَنُ نَسِيلٍ وَذَلِكَ مِنْ الْوَدَلِ وَنَسِيلُ تَصْغِيرُ تَبْرُؤُ الشُّكْرِ أَوْ تَابِلُ عَلَى التَّرْجِيمِ وَتَبْلُ

وَمَوْالِ الْخَلِّ رُوِيَ بِأَيْ شَيْبَانَ لِعَصْرٍ وَعِيدَكُمْ تَلَا فَوَغْدًا أَخْبَلِي عَلَى سِفْوَانِ

يُرْوَى رُوِيَ وَرُوِيَ بِأَيْ تَصْغِيرُ أَرْوَادٍ وَصَدْرًا رَوَدَتْ عَلَى طَرِيقِ التَّرْجِيمِ وَانْتِصَابُهُ بِفِعْلِ مَضْمُونٍ دَلَّ عَلَيْهِ لَفْظُهُ وَكَثُرَ

مَا جِيءَ بِتَصْغِيرِ التَّرْجِيمِ فِي الْأَعْلَامِ وَقَدْ لُحِظَ رُوِيَ بِأَيْ سَمَاءٍ لَا رَفْعَ فِي تَبْنِي جَيْدٍ كَمَا يَبْنِي إِخْوَانَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ

عَلَى ذَلِكَ الْمَثَلِ رُوِيَ لَعَلُّونَ الْجَدَّ وَقَدْ تَرَادَّدَ كَافُ الْخَطَابِ عَلَيْهِ فَيَقَالُ رُوِيَ كَمَا قَالُوا رُوِيَ كَالشَّعْرِ

يَقْبَلُ لِعَصْرٍ وَعِيدَكُمْ قَالَ الْبَيَارِكِيُّ مَوْفَعُولٌ رُوِيَ كَمَا يَقُولُ ضَرْبًا رُوِيَ أَي أَضْرِبُ وَقَالَ لِعَصْرٍ بِفِعْلِ مَضْمُونٍ

دَلَّ عَلَيْهِ رُوَيْدُ الْأَنْبَاءِ مَعَ اسْتِغْثَالِ الرَّفِيقِ كَمَا عَنِ الرَّفِيقِ قَوْلُهُ تَلَا قَوْلَ الْجَوَابِ الْأَمْرَ الَّذِي بَدَّلَ عَلَيْهِ رُوَيْدُ الْأَنْبَاءِ نَاقِصٌ
وَكَانَ يَوْمَئِذٍ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ تَلَا قَوْلَ الْأَصْلِيِّ قَالِ وَغَدَا مَلَأَتْهُ سَقَوَاتُ مَا مِنْ الْبَصَرِ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ شَيْئًا
وَكَانَ يَوْمَئِذٍ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ تَلَا قَوْلَ الْأَصْلِيِّ قَالِ وَغَدَا مَلَأَتْهُ سَقَوَاتُ مَا مِنْ الْبَصَرِ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ شَيْئًا
قَالَ وَذَلِكَ هَذِهِ الْأَيَّاهُ تَلَا قَوْلَ أَجِيَادٍ الْأَلْحِيدِ عَنِ الْوَعَا إِذَا مَا غَدَتْ فِي الْمَارِ فِي الْمَسْأَلِ
تَلَا قَوْلَ بَدَلٍ مِنْ تَلَا قَوْلَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ
عَلَيْهَا الْكُفَاةُ الْعَرَّسُ مِنَ الْمَارِ الْأَتِ طَعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طَعَانٍ
تَلَا قَوْلَهُمْ فَتَعْرِفُوا كَيْفَ صَبَرْتُمْ عَلَيْهِمْ عَلَى مَا جِئْتُمْ فِيهِمْ يَدُ الْحَدَّثَانِ
تَلَا قَوْلَ بَدَلٍ مِمَّا قَبْلَهُ وَشَرَطُ الْبَدَلِ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ أَوْ خَرَجَ فِي الْبَيَانِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ إِنِّي أَتَيْتُكُمْ أَلْفَا
لِحُسْنِ الْبَيَانِ أَنْ أَعْطَا أَلْفَ ابْنٍ مِنَ الْأَحْسَانِ قَوْلُهُ عَلَى مَا جِئْتُمْ قَالَتِ جَنِّي يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى سِقْلَةٍ بِالصَّبْرِ
كَقَوْلِكَ صَبَرْتُ عَلَى كَذَا وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَعَ
مَقَادِيمُ وَصَالُونَ فِي الرَّسْمِ خَطُومُهُمْ بِكَرْقَتِ الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانِ
الشَّفَرَتَيْنِ الْحَدِيثِ وَمِثْلُهُ وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهُ لَخَطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا قَضَارِبُ
إِذَا اسْتَجِدُّوا الْمَرْسُلُ أَمْرًا مِنْ دَعَاهُمْ لَا يَهْدِي حَرْبًا أَمْ بِأَيِّ مَكَانٍ
كَقَوْلِهِمْ فِي الْمَثَلِ لَا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانْظُرْ مَا لَهُ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَلَأَ عَارِجَالَهُ وَمِثْلُهُ لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ
بَحِيلٌ إِذَا قِيلَ أَرْكَبُوا لَمْ يَقِلْ لَهُمْ عَوَامِرُ نَحْشُونَ الْمُرْدَى ابْنُ تَرْكَبَ وَلَكِنْ تَجَابَ الْمُسْتَعِيثُ وَخَيَالُهُمْ
عَلَيْهَا كَمَا بِالْمَنِيِّ تَضَرَّبَ ابْنُ شَبَابٍ الْمَنِيِّ وَقَالَ سَوَاءٌ ابْنُ الْمَضْرِبِ الْمُسْتَعِيثُ
قَالَ الْبَرْقِيُّ مِنْ سَعْدِ كَلَابِ سَوَاءٌ فَعَالَ مِنْ السُّورِ وَمَوَالِوَيْهِ وَالسُّورُ الْمَعْرَبُ بِهِ
فَلَوْ سَأَلْتُ سِرَّاءَ الْحَيِّ سَلَّمِي عَلَيَّ إِنْ قَدْ تَلَوْنِي رَمَائِي
لَخَبَرَهَا ذُو وَاحْتِسَابِ قَوْمِي وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْ بَلَانِي
بِذَنِّي الدَّمْعُ عَنْ حَسْبِي يَمَانِي وَرَبُّونَاتِ اشْوَسَ تَحَارَانِ

سَلَّمِي
دَمْرَةً

الباء في يعلق هو له الخبرها والذوق منه الدفعة والسطة اسم من الذين قالوا في يوم ذي قور
والعقبة الخبر وها هنا أدب الذم بالناك أدب غارة العدو والاشوم من معسكره فيكون يومنا صاعقا
على الذم قال السيد الامام دامت ايامه جوار ان يكون يومنا جرحا طافا على مالي ويكون اشوم من حديد
نفسه ويقال اشوم في كبره والاشوم من الجري على القتال ذكره يعقوب ويكون الشوم من سوء الخلق
التيحان العريض المقدم وهو فيعلان بفتح العين ولا تخور بكسر العين لان فيعلان لم ينج في الفتح
في المعلن عليه ومثل تخان هيبان ومما صفتان حكما سبويه بالفتح وهو من ناح موح ويطلع اذا شرف وبتلك
والتي لا ازال انا خروب اذا لم اجز كنت بمنزلة

شبان بن علي بن الحسن

اي اجنيها او اجنيها من يعول علي فيها وقال بعض يوم الله يوم اوانة وهي اكبة قال ابو عبدة هو
ولقد شهدت الخيل يوم طرادها وطعت تحت كنانة المشطر
روي ابو عبدة يوم اوانة طعت خلف حقيبة ويروي تحت لياية وهي ثوب تلبس به الرجل على ثيابه اذا حزم
لا امر قال ابن جني تحت ها هنا مفعول وليس بطرف المشطر اسم رجل ها هنا قال البيهقي هو اخو المندرج الملك لأم
والمشطر المسرع في عدوه ولقد رايت الخيل شلتن عليكم شول المخاض ابث على المتغير
لجوز ان يري بالخيل الا فراس افراس العدو لما انهم منم وتبعكم فلولهم شائلة يا ذنا بها شيطنة فليجوز
ان يري بيه الجيش جيش العدو اية تبعوكم راغبين رماحهم وشبه الرماح ورفعهم اياها بشولان الناقة
ومور فوط ذنبها تطرد هذا الفخا والحالب قال البيهقي لها في الحرب القتال وشالجها القتل وشولانها
رفع القنا وخفضها للطعن والمخاض حويل النور واحدتها خلفه والمتغير الذي يستفيض حلب ما في الضرع
ولا غير البقية وذلك اذا غررت الابل اقبل لبنها وتزوج اعز الي بعجور وقال لعلي العبر منها علامه
وظاعن الابطال عن ابينا وعلى اصايرنا وان لم نبصر

عن ابينا اي عن عيالنا من اهل واد قال في تذكر البين منهم والاشياء يكون البين والنيات البصيرة
البين اي في تامل الحقائق وعلى الناحية وسميت وقال ابو عمرو الدغني دافع عن حرسنا كان ذلك

عندئذ أولم يكن البصيرة الدم هاهنا وهي الطهيرة من الدم وقبل معناه وثقنا بالنص وأولم نقول في القدر
 فطعن من سب طعن في النص وهو ما بين يديكم لم يحسن القتال ويؤثرونه على كل حال

قال ابن جرير في تفسيره موضع

لا يركن أحد إلى الإجماع يوم الوعيد متخوفاً من الإجماع

ركن يركن وركن يركن قال أبو عمرو وركن يركن بالفتح في الماضي والمضارع ولا تعلم فعلاً على فعل من غير
 الخلق إلا هذا وأبي يركن فلقد أرا إلى للرماح درية من عن يمين مرة وأما

يروي والرماح تؤشني أرا إلى رأيتني تقول العرب فعل لتأوخذ ولتألم يقع وفي التفسير أصحاب الأعراف
 أي ينادون ويكون أيضاً يفعل لتأوخذ ولتألم يقع لقوله تعالى واتبعوا ما نزلوا الشياطين أي ما نزلت وهذا
 في العربية الدرية الحلقة التي يعلم عليها الطعن ومن من قوله من عن يميني تعلق بفعل دل عليه قوله

أرا إلى درية للرماح ويؤشني وملجئ مجراه وعن هاهنا اسم وليس بحرف والمعنى من جانب يميني وقيل
 من عن يمين الحيانة قبل ومعنى قوله من عن يميني أي لم أول ظمري وذلك أن الرجل يقاتل عن يمينه فإذا
 أعيا أخذت الشمال تقول العرب صحناهم بعدوا شامة أي أنهزمو وأخذوا ذات الشمال وأخذت الشمال

حتى خضبت بها حذر من دمي أكناف سرجي أو عيان لحامي

أي كانت الجراحات في مقادير ي ويؤشني أكناف سرجي وقوله أو عيان أو ليست للشك بل لأحد الأمرين على
 الثاقب قال ابن جرير أو هاهنا بمعنى الأكلاب لأحد الشئيين لا بمعنى الواو وتأويله خضبت مرة
 أكناف سرجي ومرة عيان كقولك للشجاع أنا أنت طعن أو ضرب أي تارة تارة تارة تارة

بشر أنصرف وقد أصبت ولم أصب جزع البصيرة قارح الأقدام

وقد أصبت ولم أصب أي قتلت ولم أقتل بعد أن كنت للرماح درية يريد أن الأجل حيز لا يقدمه شيء
 ولا يؤخره فلا تجبن أحد خوف الحلم والجزع المهر وإذا أركب أي بلغ أن يركب ريش توشيحاً للركوب
 فإذا جزع استحكمت بصيرته فأعنته عن التاديب وقرب عهده بالتهذيب فلم يخرج إلى الجريد

أَيْ تَكُنْ مِثْلَهُ فِي ذِكْرِ النَّفْسِ وَحِدَةِ الْبَصَرِ وَمِثْلِ الْقَارِحِ فِي أَقْدَامِي وَمِثْلِ أَسْفَافِ سِنِّي وَتَمَّتْ سِنِّي لِلْجَزَعِ
الَّذِي تَمَّتْ لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْأَبِلِ وَمِنْ الشَّاءِ الْخِ تَمَّتْ لَهُ سِنِّي لِلْقَارِحِ الَّذِي تَمَّتْ لَهُ سِنِّي فِي سِنِّيهِ
وَقَالَ الْحَرَمِيُّ الْحَرَمِيُّ دَوِيَّةُ الْبَرِّ مِنَ الدَّوْدَةِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ دِمَالُ الْأَدْنَى وَتَرَى الْعَبَّاسِيَّ
فِي فَحْمَةِ مَكَّةَ وَتَرَى لِلْحَرَمِيِّ فِي حَكِيمِ السُّلَيْمِيِّ

شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ مَسُومَاتٍ حُنَيْنًا وَهِيَ دَامِيَّةُ الْحَوَامِي
شَهِدْتُ نَعِي خَيْلِ قَوْمِهِ مَسُومَاتٍ مَعْلَمَاتٍ وَالسُّومَةُ الْعِلْمُ مَقْحُورٌ وَإِذَا بِالطَّائِفِ الْحَوَامِي بِالْحَاطِ بِالْحَافِرِ وَهَوَامِي
أَبْرَاجِهِ وَأَزْكَانُهُ وَوَقَعَهُ خَالِدٍ شَهِدْتُ وَحَكَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى الْبِلَالِ الْحَرَامِ
وَقَعَهُ خَالِدٍ فَخَ الْيَمَامَةِ وَقَتْلُ مَسِيلَةٍ وَقَوْلُهُ وَحَكَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى الْبِلَالِ الْحَرَامِ أَيْ شَهِدْتُ فَتَحَ مَكَّةَ
يُعْرِضُ لِلْسُّيُوفِ بِكُلِّ غَرْخٍ وَدَامًا تَعْرِضُ لِلطَّلَامِ أَيْ مِنْ شَأْنِهَا الْمُسَافِقَةُ
لَا الْمُسَافِقَةُ وَلَسْتُ لِحَالِ عَيْتٍ نِيَابِي إِذَا هَرَّ الْكُمَاةُ وَلَا أَرَايَ
هَرَّ الْكُمَاةِ إِلَّا كَمَوَا الْحَرْبِ إِلَّا اسْتَمِرَّ الْحَرْبُ حَتَّى لَا أَرَايَ وَقِيلَ عَنَاهُ لَا أَخْفَفَ نِيَابِي سِلَاحِي لِلْمُهْزَبَةِ وَلَا
أُحَارِبُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَكِنِّي لِحَوْلِ الْمُهْرُخَةِ إِلَى الْعَارَاتِ بِالْعَضْبِ الْحُسَامِ
أَيْ قَاتِلِ بِالسَّيْفِ مِنَ السَّهْمِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَشْبَهَ بِالْمَكِيدَةِ وَهَذَا بِالْفَرْسِيَّةِ الْبُورِ وَيُرْوَى إِلَى الْغَايَاتِ أَيْ أَهْلِي
مَرَامِي الْحَرْبِ وَتَكُونُ الْغَايَةُ الْوَايَةُ وَتَكُونُ مَعَ الرَّئِيسِ أَيْ لَا يَمْتَنِي إِلَّا قَتْلُ الدَّيْسِ
وَبَعْدَ هَذِهِ الْقِطْعَةِ فِي نَهْجَةِ الْمَيْكَالِي قَالَ عَنَتَرَةُ الْعَبْسِيُّ أَشَدُّهُ أَبُو الْبَتَّى الْأَعْرَبِيُّ الْأَسَدُ
وَمَا أَنَا إِلَّا الْمُسْتَحْيُ مِنْ كِبَاهِهِ يُعْرِضُ لِلْمُسَافِقَةِ وَالصَّرَاحِ وَلَكِنِّي إِذَا مَا الْخَيْلُ شَدَّتْ أَعْيَتْهَا وَبُورُزُ الْقِرَاحِ
أَطَاعَ عَنْ جَنْبِ سَكْنِ كُلِّ صَوْتٍ فَاضْرِبْ عِنْدَ مَقْبُضِ الدَّرَاحِ أَيْ عِنْدَ أَنْفَاضِ الْأَمْرِ مِنَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ الْمُسْتَحْيِ
مَنْ كِبَاهُهُ أَيْ مَرْكَزُهُ مَا عَانِي الصَّرَاحِ وَقَالَ ابْنُ زَيْبَةَ التَّيْمِيُّ قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ مُوَفَّارٌ مِنْ حَبْلِ
عَمْرُوٍّ لَا يَنْتَفِضُ النَّسْخُ زَيْبَةُ وَمُوَفَّرٌ زَيْبَةُ الْقِرْبَةُ أَيْ مَلَأَتْهَا فَارْدَتْ لِي مَلَأَتْ وَالزَّيْبُ الْمَلُوءُ
وَزَيْبَةُ أَسْمٌ مِنْ جُلِّ عِلْمٍ وَمُوَفَّالَةٌ أَوْ فَعَالَةٌ أَوْ فَعَالَةٌ مِنْ لَفْظِ الْأَرْبِ وَمُوَفَّالَةٌ وَتَيْمٌ وَقَدْ مِنْ تَيْمِهِ الْحَبْ
وَيَقَالُ تَامَهُ أَيْضًا وَمِنْهُ يَتِمُّ اللَّاتِ أَيْ عِنْدَ اللَّاتِ

مَالِدٌ مَالِدٌ مَالِدٌ يَبْكِي وَقَدْ نَعِمْتُ مَا بَالَهُ

قِيلَ لِرَأْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ لَقِيَاهُ وَالِدُ اللَّهِ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ دَدٌ مِثْلُ يَدٍ وَدَدٌ مِثْلُ عَصَا وَدَدٌ مِثْلُ بَدَنٍ وَدَدٌ أَسْمُ مَوْضِعٍ وَمَا زَايِدَةٌ فِي نَعِمْتُ مَا بَالَهُ أَيْ عَمْتُ مَا بَالَهُ وَالْبَالُ الْحَالُ وَتَجْمَعُ بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ يَقُولُ مَالِدٌ يَسْكُونُ وَقَدْ نَعِمْتُ حَالَهُ وَرَوَى الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَوِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْأَزْهَرِ عَنْ الْمُبَرَّدِ قَالَ دَدُ اسْمٍ رَجُلٌ قَالَ أَبُو النَّدَى مَا نَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ رَجُلًا اسْمُهُ دَدٌ وَعَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ لَمَعَنَاهُ اللَّهُ وَيَبْكِي لِحُزْنٍ فِي عَنَّةٍ وَتَرَكِي آيَاهُ وَقَدْ اسْتَحْمَلْتُهُ زَمَانًا قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ آيَاتُهُ التَّنْكِيرُ فِي دَدٍ يَمْنَعُ مِنْ هَذَا الْحَنِي وَتَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الشَّيْخُ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّادِ مِثْلَهُ

إِنَّ أَبْنَ بَيْضَاءَ وَتَرَكَ النَّدَى كَالْعَبْدِ ذَقِيْدَ أَجْمَالِهِ وَبُرُوِي أَنْ أَبْنَ عَيْشَاءَ وَمَا عَمْرُو وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ ابْنُ لَمَةٍ وَالْبُحْفُوفُ عَمْرٌ أَعْلَى تَرَكِيهِ النَّدَى مِثْلُ الْعَبْدِ إِذَا قِيدَ أَجْمَالُهُ لَا يَفْكُرُ فِي الْعِلَاءِ لِأَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ أَجْمَالُهُ فَقَدْ آدَى مَا كَلِفَهُ

نَبِيْتُ عَمْرٍَا غَارَزَ أَرَأْسَهُ فِي سِنَةِ بُوْعِدَا خَوَالِهِ

عَمْرُو لَحْنِي سِتْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ لَاحِي غَارَزَ أَرَأْسَهُ أَيْ شَاخَهَا بِأَنْفِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ غَرَزْتُ رَجُلًا فِي الرِّكَابِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ كَلْبُ الْغَرَزِ وَكُلُّ شَيْءٍ سَمَرَتُهُ فِي شَيْءٍ فَقَدْ غَرَزْتُهُ وَغَارَزَ أَنْصَبَ مَفْعُولٌ ثَالِثٌ وَفِي سِنَةٍ لَيْ تَهْدِي بُوْعِدَا خَوَالِهِ هَذَا الشَّاعِرُ مِنْ خَوَالِهِ لَيْسَتْ تَهْدِي بِهِ أَيْ مَوْضِعُ أَضْعَفُ مِنْ أَنْ يَفِي بِمَا يَجِدُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَتِلْكَ مِنْهُ غَيْرُ مَلْمُوءَةٍ

أَيْ تِلْكَ الْفَعْلَةُ

وَتِلْكَ مِنْهُ غَيْرُ مَلْمُوءَةٍ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَ

وَأَنْ لَمْ تَذْكُرْهُ الرَّسْمُ وَلَا أَمَلًا كَفَى بِهِ وَالْمَلْدُ لَا أَتَّبِعُ تَرْوَالَهُ لَا أَمَلًا كَفَى بِهِ أَيْ لَا مَاهِرًا قَلْبُهُ كَيْفَ مَا شِئْتَ وَقَوْلُهُ لَا أَتَّبِعُ تَرْوَالَهُ أَيْ لَمْ يَنْزَلْ لَمْ أَنْزَلْ لِأَنَّهُ فَارِسٌ مَاهِرٌ وَالرَّسْمُ لَا أَلْبَغِي بِهَا تَرْوَةً كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ عَمَالَهُ أَيْ لَطَبُ الرِّسْمِ لِلْحَرْبِ لِأَنَّ الرِّفْقَةَ وَالْعَيْنِ خِيَمَةٌ أَمْرٌ مَالٍ فَقَالَ كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ عَمَالَهُ أَيْ لَطَبُ الرِّسْمِ

انما هو وديعة في يده والودائع تسترد وبروي جهازه والحق اطلب دعوا سبعة انما البرية
تلقيني ويكون مستودع على هذا معناه مستودع على هذا على هذا الذي كتب له
اليت لا اذفن قتلكم قد حنوا البري وسير باله

يقول خطوا منكم اذا ارادوا مبارزتي فاني قد اقسمت ان اقتل كل من يبرز الي ولا اذفته فخطوه انتم
وقد ذكر فيه انه تغير لهم واسارة الى انسان منهم كان قد حدثت في الحرب فهو على هذا تعلمت وسخرية وقد ذكر
المبرد ذلك وقال احدث بر مشاهير محبته نحمد المربي نسخة السلوك نسخة الشيباني في رواية المبرور

ايا ابن زيا به ان تلقيني لا تلقيني النعم العارِب

يريد ان تبقي النعم يذكروا ويثبتوا التذكير اعلى عليه وقايد في الافراد الا بل في الاكثر فاذا جمع ذلك على
الازواج الثمانية العارِب البعيد يعرض بانتهال

وتلقيني يستد لي اجر مستقدم البركة كالركاب

يستد لي لجر اية يحدو في قس قصير الشعر مستقدم الصدر مشرف كالركاب اية اشرف اشرف الركاب
المركوب قيل معناه مستقدم صدره كما ان راكبه مستقدم والبركة والبرك للصدره فاجابه ابن زيا به

يا الهف زيا به للحرق الصالح فالعائز فالآداب

الصالح اي ياتي صيحا فيغير يقال صبحه وصبحه اية اتاه صبحا قال المبرور وقبحو ان يكون هذا الكلام على
طريق التهنئة والشجيرة اي ليس فيه ذلك وجر ان يكون على الحقيقة فيتلوه على ما كانه وهذا اقرب
وفي نسخة يتلوه ان لم يكن لقيه يوم صبح قومه وآب عائدا يعني الحرق

والله لو لا قيته خاليا لا ب سيفا نافع الغالب

يقسم لو انه لقيه لقتله وقيل ان معناه لو لقيته وانا وحدي وهو وحده فاجز لقلته او قتلي
فاب سيفه وسيفي معي او معه لان من غلب سلب وابتد منه قول العباس بن مرداس ولين لقتل خالين
للعلمن الي واريك فارس الاجراف اي ابتد منهم كما يتهدم الجوف ويمن ان يكون لقيه في خيل

وَأَبْنُ زَيْبَةَ وَخَرَدَه فَنَكَرَ عَنْهُ فَأَعْتَدَ مِنْ نَكْوَصِهِ ۝

لَمَّا لَبَسَ زَيْبَةَ إِنَّ تَدْعِي أَرْبَكَ وَالظَّنُّ عَلَى الْكَاذِبِ

وَالظَّنُّ عَلَى الْكَاذِبِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْعَالِيَةِ فَإِذَا اقْتَلَحَ كَذِبَ ظَنِّهِ فَادْفَعْ
عَلَيْهِ لَأَلَهُ وَقِيلَ لَعْنَى بِالظَّنِّ الْمُظَنَّةُ وَالْهَمَّةُ وَالْكَاذِبُ الْمُبْطِلُ عَمَّا يَدْعِي إِلَيْهِ وَيَكُونُ الْمَحْنَى وَالْمُهْتَمُّ
مَنْ أَيْضًا فَأَمَّا أَنَا فَلَا أُبْطِلُهُ وَقَالَ عَالِكُ الْأَشْتَرِ الْمُخْتَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ هُوَ مِنْ فُزْزَانَ لِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حَاشِيَةً قِيلَ لَهُ الْأَشْتَرُ لَيْسَ تَرَكَانَ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ وَالتَّخَعُّبُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبُهْمِ ۝
لَفْظُهُ لَفْظُ الْحَزْنِ وَطَاهَرُ الدُّعَاءِ بَقِيْتُ وَفَرْتُ وَخَرَفْتُ عَنِ الْعُلَى وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِهِ عُبُورِ
وَمَحْضُولُهُ الْقَضْمُ يُدْعَوُ عَلَى نَفْسِهِ ۝ كَانَ حَمْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِصْرَ مِنْ قَبْلِ إِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ ضَبْطًا

ضَبْطًا لِسْتَوْيٍ عَلَى مَعْوِيَةَ فَبَعَثَ عَيْنًا اشْتَاَعَ فِي عَسْكَرِ إِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ حَمْرًا أَقْدَمَ مَعَ مَعْوِيَةَ فَبَعَثَ
إِمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَقْدَمَهُ فَعَلِمَ أَنَّهَا مَكِيدَةٌ مِنْ مَعْوِيَةَ فَجَعَلَ عَلَى مَقْدَمَتِهِ وَقَالَ لَا أَشْتَرُ مِصْرَ
فَقَالَ مَعْوِيَةُ كَذِبًا مَكِيدَةً عَادَتْ عَلَيْهَا كَتَبَ مَعْوِيَةَ إِلَى دِهْقَانٍ بِأَزْمَا أَنْ أَحْتَلَّ لِي فِي قَتْلِهِ وَلَكِنْ خَرَجَ
عَشْرِينَ سَنَةً فَلَمَّا قَرَّبَهُ أَنْزَلَهُ وَسَأَلَ أَحْكَامَهُ أَيْ مَتَى لَحِقَ إِلَيْهِ قَالُوا الْعَسَلُ فُسِمَتْهُ فِي الْعَسَلِ قَالُوا مَعْوِيَةَ
إِنَّ اللَّهَ جُنُودَ الْمِنَّا الْعَسَلُ إِنْ لَمْ أَشْتَرْ عَلَيَّ ابْنَ حَرْبٍ غَارَةً لَمْ تَخْلُ يَوْمًا مِنْ نَهَابِ نَفُوسِ
إِنْ لَمْ أَشْتَرْ إِيَّانَ لَمْ أَصِبْ ابْنَ حَرْبٍ مَعْوِيَةَ بْنِ سَفِينٍ وَأَشْتَمَ ابْنُ سَفِينٍ حَمْرُ بْنُ حَرْبٍ بِنِ امِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

لَبْنُ قُضِيٍّ ۝ خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شَرِبَ بَاتِعْدُ وَبِيضُ فِي الْكَرْبَةِ شَوْسُ
خَيْلًا لِيَضْبُتْ بِلْ غَارَةُ السَّعَالِي جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ الْأَهْ نَتْمُ الْغِيلَانِ وَقِيلَ إِنَّ السَّعَالِي بَنَاتُ الْغِيلَانِ شَرِبَا

أَيْ ضَمْرًا شَرِبَ شَرُّو بَا وَشَسِبَ وَشَصَبَ بِيضُ لِي أَشْرَافُ شَوْسُ جَمْعُ شَوْسٍ يُقَالُ شَاسَ شَوْسٌ وَشَوْسٌ شَوْسٌ
إِذَا عُرِفَتْ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ وَالْكِبَرُ ۝ حَمِي الْحَزْبِ عَلَيْهِمْ فَكَانَهُ وَمِصْرَانِ بَرَقَ أَوْ شَعَاعُ شَوْسٍ
شَوْسُ جَمْعُ الشَّمْسِ لِاخْتِلَافِ طَوَالِغِهَا وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ جَوْادٍ الْكِنْدِيُّ مَعْدَانُ اسْمٌ مِنْ جُلُجٍ مَعْدَانُ
يَعْدُ أَيْ أَبْعَدَ الْمَذْهَبَ وَجَوْادُشٌ مِنْ جَاسٍ إِذَا وَطِئَ ذِيَادُ الْقَوْمِ قَالَ تَعَالَى فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَتَرَوْنَ لِمُخْرَجِ

مُغْرِبٌ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ مُحَمَّدٌ بَلَغَ بَعْضُ الْمَلُوكِ عَنْ حُبِّهِ بْنِ الْمُضَرِّبِ شَيْئًا لَا حَبِيَّةَ فِي ذَلِكَ أَوْ دَعَا بَابَ
الْحَبَاسَةِ لِنَائِهِ لِقَاطِهَا وَدَعَا هَازِمَ الْفُضَيْلَةَ وَالْمُسَوِّدَةَ

يُخْبِرُ

لَنْ كَانَ الْمَغْرِبِيُّ وَالْمُضَرِّبِيُّ شَرِيكَيْنِ فِي الْأَيَّامِ

لِخَاطِبِ حَارِثَةَ يَهُودَ هَاؤُلَاءِ كَانَ نَامَةً رَوَى ابْنُ زَيْدٍ وَأَبُو حَسَنٍ بَلَغَتْ قَالَوا لَخَاطِبٌ يَلْكَأُ بَعْدَ رُلِّهِ
وَكُنْتُ وَحْدِي مُنْدِلًا فِي شَيْبِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعْلَى قَالَ

كُنْتُ وَحْدِي فِي أَرْضِيَّةٍ وَوَحْدِي انْتَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ التَّوْحِيدِ مِنَ الْخُوبِ مِنْ جَعَلَهُ وَإِنْ
كَانَ مَعْرِفَتُهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَقَوْلُهُ فِي رِدَائِهِ أَيْ لِعَوْرِ غَيْرِهِ مِنَ الشَّيَابِ الْأَعْدَاءُ جَمْعُهُ الْأَعْدَاءُ مُسْتَدَدٌ أَهَذَا
مَوْ الْأَصْلُ وَالْأَعْدَاءُ مُخَفَّفٌ مِنْهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَعْدَاءُ الْبَاءِ الْأَحْيَاءِ فِيهِ ضَمِيرُ الْمَخْبِرِ عَنْ لَفْظِهِ وَتَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ لَامُ الْفِعْلِ وَيَكُونَ الْأَعْدَاءُ جَمْعُ الْأَعْدَاءِ عَلَى الْأَصْلِ كَأَعْرَابٍ أَعْرَابٍ إِذَا قُتِلَ الْعَدُوُّ وَلَدَهُ كَانَ
الْجَمْعُ لَهُ وَقَالَ زُهَيْرٌ رَحِمْتُ فِي مَغَاوِرَاتٍ قَتِيرٍ وَتَغْلِبُ فِي شَيْءٍ فِي يَوْمٍ مِنْ حَرِّ رَهْطٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قُتِلَ
بِهِ الضُّحَاكَ بْنُ قَيْسٍ الْفَهْرِيُّ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ مِنَ الْمُصَنِّفَاتِ

وَكُنَّا حَسِبْنَا كُلَّ بَيْضَاءٍ شَحْمَةً لِيَا لَيْ لَا قَيْنَا جَزَامَ وَحْمِيلٍ

الشَّحْمَةُ تُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ لَا مَا تَعْلَمُ لَقَوْلِ الْعَرَبِ فَمَا تَصْعَدُ عَلَى السِّنِّ الْبُهَائِيَّةِ وَيُعْزَى إِلَى الْقَمَرِ بْنِ عَادٍ
قِيلَ لِلذَّيْبِ مَا تَقُولُ فِي غَنِيمَةٍ فِيهَا عَلِيمٌ قَالَ اسْتَعْرَافِي أَبْطَى أَخَافُ لَحْرِي حُظِيَّتَاهُ قَبْلَ فَمَا تَقُولُ فِي غَنِيمَةٍ
فِيهَا جَوْيَرِيَّةٌ قَالَ شَحْمَتِي فِي قَلْعِي وَالشَّعْرَاءُ ذُ بَابُ الْكَلْبِ يَقُولُ حَسِبْنَا لَمَّا غَلَبْنَا هَمَّ مِنْ غَيْرِ مَعَانَاةٍ أَنَّ
كُلَّ مَنْ نَحَارِبُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِثْلُهُمْ وَفِي الْمَثَلِ لِحَسْبِ كُلِّ بَيْضَاءٍ شَحْمَةٌ جَزَامَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ تَنْزِلُ بِالْحِجَلِ
حِمْيَرِيٍّ وَتَدْعُوهُ نَسَابُ مُضَرٍّ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَعَدَّةِ

يُخْبِرُ

فَلَمَّا قَرَعْنَا السَّبْعَ بِالسَّبْعِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ابْتِغَاءً لَهُ لَنْ تَكْسُرَ لِي أَيْ كُلُّ مَثَانٍ تَغْلِبُ

وَلَمَّا لَقِينَا عُصْبَةَ تَغْلِيْبِيَّةَ يَهُودَ وَنَجَرْدَ اللَّيْثِيَّةَ ضَمْرًا

الْعُصْبَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَيُرْوَى حَبِيَّةٌ فِي الْأَعْيُنِ وَيُرْوَى شَحْمًا كَالْيَعْلَاسِ سَيْدٍ

سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرًا
دَلَّ عَلَى هَذَا عَلَى أَنَّ الْقَتْلَ اسْتَحَرَّ فِيهِمْ فَصَبَرُوا

وَأَمَّا فِي الْقِتَالِ إِذَا اسْتَبَدَّ إِلَى الْكَلْبِ جَمْعُ كَلْبٍ قَوْلُ كَلْبِي كَمَا تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْفَرَاخِ
فَرَضِي فَإِنْ جَعَلْتَ لَفْظَ الْجَمْعِ اسْمًا لَشَيْءٍ وَاحِدٍ نَسَبْتَ إِلَيْهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَمِنْهُ أَنْ كَلَامِي وَالْعِبَادَةُ
طَلَقْتَ لَكَ لَمْ تَسْبُلِي أَيُّ فَارِسٍ حَلِيلِكَ إِذَا فِي صَدَاءٍ وَخَشَعًا
قَوْلُهُ طَلَقْتَ بَدَعُو عَلَيْهَا وَتَمَدَّدَ كَمَا بِالطَّرَاقِ لَيْ فَارِسٍ مَوْ الْمَسْئَلَةُ هُوَ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ أَيْضًا صَدَاءُ قَبِيلَةٍ
الْبَيْتِ وَخَشَعَهُ ابْنُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ وَخَشَعَهُ بِنَايَارٍ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ مَعْدٍ وَصَارُوا بِالْبَيْتِ وَالْمَخْشَعَةُ الْمَلْطُ
بِالدَّمِ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ خَالَفُوا فَخَرُّوا نَاقَةً فَلَطَحُوا أَبْرَمَهَا فَمِنْ خَشَعًا بِذَلِكَ

لَا كُرَّ عَلَيْهِمْ دَعْلًا وَلَبَانَةً إِذَا مَا اسْتَبَدَّ وَقَعَ الرِّهَاجُ لَحْمًا

دَعْلًا اسْمُ فَرَسٍ وَلَبَانَةُ صَدْرُهُ وَقَالَ أَبُو بَرَّاشٍ وَلَبَانَةُ ابْنُ حَبْنِي أَنَّمَا ذَكَرَ اللَّبَانُ وَهُوَ فِي جَمْلَةٍ لِعَظْمٍ
وَفِي نَفْسِهِ وَلَا تَذَكَّرُ بَصْرُهُ كَمَا أَنَّ الْأُنْثَى بَعْجَرُهَا فَلَمَّا فَخِمَتْ إِعَادَ ذِكْرَهُ دَنُو بِهَا بِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ
عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ إِنْ كَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَقَوْلُهُ لَحْمًا يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا نَظَرَ إِلَى صَاحِبِهِ لَعْرَانَةً
أَيَّاهُ لَبْرًا لَهُ لَحْمٌ وَحُمٌّ وَقَالَ فَطْرِي مَوْ وَطَرِي بَيْنَ الْفَجَاءِ الْبَارِئِ التَّيْمِ الْخَاجِ أَبُو نَعَامَةَ وَسَلَّمُ عَلَيْهِ بِالْجَلَاءِ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً لَقَوْلُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شُعَاعًا مِنَ الْأُتْطَالِ وَتَحَكَّ لَا تَرَاهِي مِنْ
رُوكِ ابْنِ عَبِيدَةَ أَقُولُ لَهَا إِذَا اجْشَأَتْ وَجَاسَتْ وَقَوْلُهُ وَقَدْ طَارَتْ شُعَاعًا أَيِ انْتَشَرَ أَيْدِيًا مِنَ الْفَرْعِ وَقَوْلُهُ
الْأُتْطَالُ أَيِ نَزْوِيهِمْ فَأَرَكِ لَوْ سَاءَ لَيْتَ لَقَا يُومِرُ عَلَى الْأَجْلِ الذِّكْرِ لَمْ تَطَاعِي
لَمْ تَطَاعِي أَيِ لَمْ تَسْتَفِجِي وَلَمْ تَجَابِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا لَلْظُلْمِ لَيْسَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ أَيِ يُجَابِ
فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْوَيْتِ صَبْرًا فِيمَا نَبِيلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ
وَلَا تَوْبُ الْبَقَاءِ بِتَوْبَةٍ فَيَطْوِي عَنْ رُخَى الْجَمْعِ الْبِرَارِ
وَيَدْوِي وَلَا تَوْبُ الْحَيَاةِ الْخَنَعُ الضَّعْفُ الْبِرَارِ الَّذِي لَا قَرَارَ لَهُ ابْنُ حَبْنِي وَصَفَ بِالْأَسْمِ غَيْرَ الصِّفَةِ

وَمَوَالِيهِمْ لِمَا بَقِيَ مِنْهُمُ مِنَ الْفَقْرِ كَمَا يَقَالُ مَيْبَرَةُ الْعَرْفُوفِ فِي الْمَرْفُوفِ وَقَالَ
قُلُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ الْمَقْدَرُ لَا يَبُتُّ وَأَنْتُمْ عَزَائِلُ الْإِقْبَابِ
سَبِيلُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ كُلُّ حَيٍّ وَدَاعِيَةٍ لَا قَهْرَ إِلَّا رَحْمَةُ رَاحِ
يَبْرُؤُ مِنْهُ كُلُّ حَيٍّ وَدَاعِيَةٍ مَوْكَلُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ اسْتَلَمَ لَا يَغْلُظُ بِأَحَدٍ وَلَا يَسْتَوْعِدُّهُ
وَمَنْ لَا يُغْلُظُ لَيْسَ أَمُّ وَبَيْهَرَمٌ وَتُسْلِمَةُ الْمَوْتِ إِلَى انْقِطَاعِ
لِغَلْظَتِ النَّافَةِ وَغَلْظَتِ ذَلَّتْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَاعْتَصَمَ الرَّجُلُ مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَبَرُؤُ وَبِقُضَائِهِ الْبَقَاءُ
إِلَى انْقِطَاعِهَا وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ حَيَوَةٍ أَوْ أَمَّا عَدَمٌ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ
قَالَ التَّوَزَكَ كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَسْطِ أَبَا عُبَيْدَةَ سَأَلْتُهُ عَنْ شَعَارِ الْخَوَارِجِ فَكُنْتُ لِبَعْجٍ بِهِ شَيْخٌ خَرَّ
فَجِئْتُهُ بِوَيْتٍ وَأَمُومٌ طَرَفٌ فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَأَنْشَدْتُ وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةِ الْبَيْتِ
فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ وَتَحَكَّ أَنْزَرِي مَنْ يَقُولُ كَذَا قُلْتُ فَطَرِي قَالَ اسْكُنْ فَضْلَ اللَّهِ قَالَ هَلَا قُلْتُ لِمَنِ الْمَوْمِنِ
أَبُو لَعَامَةَ ثُمَّ أَنْتَبَهَ فَقَالَ كُنْتُهَا عَلَى فَلْتُ هِيَ ابْنَةُ الْأَرْضِ ثُمَّ انْشَدْتُ فِي الْأَيَّاتِ بِتَمَامِهَا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَةَ الْعَمْرُ الْعَمْرُ وَالْعَمْرُ اللَّيْلَةُ وَطَرِبَ مَعْدِي فَعَلَى مِنْ مَعْدِي فِي الْأَرْضِ وَقَالَ تَعْلَبُ
مَوْمِنٌ عَدَاهُ الْكَرْبُ إِذَا جَاوَزَهُ وَهُوَ شَادٌ وَقِيَاسُهُ مَقْعَلٌ وَمِثْلُهُ فِي الشَّدْوِ مَا مَوْتُ الْأَبْلِ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ وَرَأَاكَ تَهْجِدُ أَوَّلَ رَزْخٍ خَلَيْتُ فَاسْبَطَرْتُ
زُورًا أَيْ مُزَوَّرَةً مِنْ وَفُوعِ الرِّيحِ شَجَرَهَا أَوْ مَائِلَةً أَيْ أَنْهَا خَفَضَتْ لِلطَّعْنِ الرِّيحَ وَزُورٌ جَمْعُ أَزُورٍ
وَمَوْهُمُ الْمُنْدُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيُعْبَرُ عَنْ الصَّعْبِ لِلتَّكْبَرِ بِالْأَزُورِ جِدَاوِلُ أَنْهَارٍ صَغَارٌ وَبَرُؤُ أَيْ سَلْتُ فَاسْبَطَرْتُ
الْبَسْطَ وَآمَنَاتُهَا فَجِئْتُ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَرَدَّتْ عَلَى مَكْرُوهٍهَا فَاسْتَقَرَّتْ
عَلَامٌ يَقُولُ الرِّيحُ يُثْقِلُ سَاعِدِي إِذَا نَأَمْتُ أَطْعَمُ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتْ
تَقُولُ حَشَوُ دُخْلَهُ كَسَفُوطِهِ الرِّيحُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَالرَّفْعُ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْقَوْلُ مَمْرُوكًا عَلَى يَأِيهِ وَالرَّفْعُ
يَرْتَفِعُ بِالْأَبْتَلِ وَالْكَلامُ حِكَايَةٌ وَمَا بَعْدَ الْقَوْلِ إِذَا كَانَ كَلَامًا مُفِيدًا لِحِكَايَةِ النَّصْبِ لِأَنَّ الْقَوْلَ هَاهُنَا

ي
٢

بِمَعْنَى الظَّنِّ كَقَوْلِهِ قَتَلْتُ قَوْلَ الدَّارِ جَمْعًا وَالدَّارُ الْمَعْنَى لَدَى وَجْهِهِ تَرَى أَحْمِلُ السَّلَاحَ فَيُقْبَلُ سَاعِدَكَ
 إِذَا لَمْ أَعْمَلْهُ وَقَوْلُهُ إِذَا أَنَا ظَرَفْتُ لِقَوْلِهِ يُقْبَلُ وَقَوْلُهُ إِذَا أَحْمِلُ ظَرَفْتُ لِقَوْلِهِ أَطْعَمُ وَفِيهِ اسْقَاطُ لِلْبَيْتِ
 الَّذِي كُنَّ مِنْهُ أَصْبَاهُ لِحِي اللَّهِ جَرَمًا كَمَا ذَرَسَ شَارِفٌ وَجُوهَ كِلَابٍ هَارَسَتْ فَأَرْبَارَتْ
 وَجُوهَ نَصَبٌ عَلَى الدَّلِيلِ أَوْ عَلَى فَعْلٍ مَضْمُونٍ مِثْلَ إِذْ كَرَّ قَالَ الْمُبَرَّدُ يَقَالُ جَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْفَاسِقُ الْحَبِيثُ
 نَصَبُهُ بِأَعْنَى وَمَا أَشْبَهَهُ هَارَسَتْ شَبَّهَتْهُمُ بِالْكِلَابِ إِذَا وَاسَتْ غَيْرَهَا أَرْبَارَتْ الشَّجَرُ انْتَفَشَرَ
 فَلَمْ تَعْرِ جَرَمٌ نَهَرَهَا إِذَا تَلَقَّاهَا وَلَكِنْ جَرَمٌ فِي اللَّفَاءِ إِذَا دَعَرَتْ
 لَمْ تَعْرِ أَيَّ لَمْ تَكُنْ قَالَ جَبِيلٌ وَتَوَعَّدَهُ هَدْيَةً مِنْ خَشَرٍ لَمْ يَكُنْ بَلَعَهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ أَغْنِ عَنِّي بِخَدْعٍ عَنِ عَامِرِ
 أَبِي كَفَّةٍ وَقَالَ سَيْبُ بْنُ كَلْبٍ جَبَّةٌ مِنْ وَرَائِكُمْ وَأَخْبَنِي لِسَانِي عَنْكُمْ أَنْ أُوْتِيَا أَيُّ الْكَفِّ جَرَمٌ وَهَدْيَةٌ
 مِنْ قَضَاعَةٍ وَقَضَاعَةُ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَتَوَقَّضَاعَةُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ سَبَأٍ وَتَزَعَمُ نُسَابُ مَضْرَأَةٍ
 قَضَاعَةُ بْنُ مَعْدَنٍ عَدَنَانٍ وَهَجْرَانِ جَرَمٌ مِنْ قَضَاعَةٍ وَجَرَمٌ مِنْ بَنِي وَجْهِمْ مِنْ طَيْفٍ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ بَارٌّ بِالرَّاءِ
 غَيْرُ مَعْجَمَةِ الْأَهْلَاءِ ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّسَامِ دَرِيَّةٌ أَقَانِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَعَنْزَتِ
 قِيلَ هَذَا الْبَيْتُ أَهْلِي بَيْتٍ وَقِيلَ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسًا أَنْ لَيْتَ أَخْبَرَهُمْ عَنْ جَيْشِهِمْ كُلِّهِمْ
 وَعَوْتُبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ عَلَى مُبَاشَرَةِ الْحَرْبِ بِنَفْسِهِ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْأَنْصَافِ أَنْ يَقَانِلَ عَنِّي غَيْرِي وَلَا
 أَقَانِلَ عَنْ نَفْسِي وَكَانَ فَرَوَةَ بْنُ حُمَيْصَةَ الْأَسَدِيُّ يَهْلِكُ عُمَارَةَ بْنَ عَقِيلٍ وَيُغَاوِرُهُ وَكَانَ إِذَا رَمَتْهُ
 الْحَرْبُ أَوَّلَ مَنْ يَنْهَرُ فَقَالَ فِيهِ عُمَارَةُ أَمِنْ الْقَضِيَّةِ أَنْ تَغَيَّرَ عَلَيْهِمْ وَتَكُونَ فِي الْهَيْجَاءِ أَوَّلَ مَنْ يَنْهَرُ
 فَقَالَ فَرَوَةُ قَتَلَنِي عُمَارَةُ قَتَلَهُ اللَّهُ فَلَمَّا لَقِيَ الْقَوَّاحَ بَرَحَ حَتَّى قَتَلَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدَّرِيَّةُ مَمْنُونٌ
 الْحَلَقَةُ يُعَلِّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ وَالرَّمِيَّ وَالدَّرِيَّةُ تُغَيِّرُ مَمْنُونَةً دَائِبَةً سَيَسْتَرْجِيهَا الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ
 تَحْنَلُهُ لِيَصِيدَهُ فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْظَفْتَنِي بِمَا حُمُّهُمْ نَظَفْتُ وَلَكِنْ الرِّسَالُ أَحْرَتْ
 أَيُّ لَوْ قَاتَلُوا أَوْ أَلْفُوا أَلْفًا لِحُسْنِ لَفْخَرْتُمْ بِهِمْ وَلَكِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَأَنَا مَشْفُوقُ اللِّسَانِ عَنْ دُخُولِهِمْ
 أَصْلُهُمْ مِنْ أَجْزَارِ الْفَضِيلِ وَمَوْشُؤُ لِسَانِهِ لَيْلًا يَرْضَعُهُ
 رُبُّهُ لَيْسَ بِهِ لَيْسَ بِهِ

فَلَوْ شِئْتُ أَمْ الْفَذُّ طِعَانًا بِرُحْمٍ خَيْلُ الْأَرَمِيِّ أَرَنْتِ
 مَرْعَشَ بَعْرَابٍ مَبِينَةٍ وَالشَّبَّابُ لَهَا أَرَمِيٌّ وَيَكْرَهُ تَوَالِي الْمَكْسَرَاتِ وَقَوْلُهُ أَرَنْتِ أَيُّ لِبَكْتِ إِشْطَاقًا
 عَلَيَّ مِنْ كَثَرَتِهِمْ وَقُلْتُ وَأَحْبَبْتُ لِقَاءَ بَعْضِ بَنِي طِعَانٍ
 عَشِيَّةً أَرَمِيٍّ جَمْعُهُمْ بِلَابُهُمْ وَلَفْسِي قَدْ وَطِنْتُ طِعَانًا
 عَشِيَّةً ظَرْفُ لَشِدَّتِ أَوْ لَطْعَانًا وَلَا يَكُونُ ظَرْفًا لِأَرَمِيٍّ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَيْهِ لَا يَجْعَلُ
 الْمُضَافُ وَالصَّبِيرُ فِي بِلَابِهِ لِلْفَرَسِ وَلَمْ يَجْرُلْ ذِكْرُ وَرُودِ وَلَفْسِي قَدْ وَطِنْتُهَا وَيَكُونُ وَنَفْسِي جَرَّ الْمَطْوُفَا
 عَلَى لَبَانِهِ وَلَا حَقَّةَ الْأَطَالِ اسْتَدْتُ صَفَهَا إِلَى صَفِّ آخَرِي مِنْ عَدِي فَاسْتَعَرْتُ الْمَفْشَعَةَ
 لَحِقَّةً أَيْ ضَمَرْتُ يَقُولُ رَبُّ خَيْلٍ ضَمَرْتُ صَفَهَا إِلَى صَفِّ خَيْلِ الْأَعْدَاءِ فَاسْتَعَرْتُ وَلِجُوزٍ أَنْ تَكُونَ
 خَيْلُ الْأَعْدَاءِ وَلِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ خَيْلُ نَفْسِهِ يَعْنِي أَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ وَقَوْلُهُ عِدَّتْ مُنْكَرٌ لِيَكُونَ
 اشْتِيعَ وَاعْمَ وَأَدَلَّ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَالْأَوَّ طَالُ جَمْعُ أَطْلٍ وَهُوَ الْخَاصِرَةُ وَيُقَالُ
 فِيهِ أَطْلُ وَأُطْلُ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي بُوَيْزَاحٍ بَوَلَّانُ فَعَلَانُ مِنَ الْبَوَالِي وَالشَّبَّابُ إِلَى طَبِئِ طَائِيٍّ
 وَالْقِيَاسُ طَبِئِي كَطَبِئِي وَطَبِئِي فَيَعْمَلُ مِنْ طَائِيٍّ طَوًى إِذَا جَاءَهُ وَذَهَبَ فَخَذَتْ الْعَيْنُ الْخَفِيفًا
 فَبَقِيَ طَبِئِي وَرِزَانُ طَبِيعُ ثُمَّ أَبْدَلَتْ الْبَاءُ اسْتَحْسَانًا لَا وَجُوبًا فَصَارَ طَائِيٍّ عَلَى وَرْدِ طَائِعٍ فَسَبَّ
 إِلَيْهِ طَائِيٍّ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ مِنْ طَوًى الْمَنَاهِلِ وَمَوْغِلُطٌ وَكَأَنَّهَا غَلِطَ لِأَنَّهُ قَدْ يَرُودُ
 أَنْ طَبِئًا أَوَّلُ مَنْ طَوًى الْمَنَاهِلَ فَتَدَارَاهُمْ سَمَوُ الدَّلَكِ طَبِئِي اسْمُهُ جَلْهَمَةٌ وَقَالَ وَطَرَبُ طَبِئِي
 مُشْتَقٌّ مِنَ الطَّائِيَّةِ وَيَتِمَّ رِيدُ الْجَمَامِ وَيُتَبَيَّنُ فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَأْتِ فَبَدَّلَتْ الثَّانِيَةَ هَمَزَةً
 لِحَرْفِ حِسْنَانِيَّةٍ جَدِيدَةٍ فِي نَارٍ مِنَ الْحَرْبِ حِكْمَةُ الصَّرْمِ
 حَمَمَتِ النَّارُ لِحَمِّ جَحْمًا وَجَحْمًا اسْتَدَّتْ وَالْجَحْمَةُ وَالْجَاحِمُ النَّارُ الْمُسْتَحْكِمَةُ وَصَرِمَتِ النَّارُ لَصَرْمٍ
 صَرْمًا إِذَا لَهَبَتْ جَحْمَةً أَيْ جَاحِمَةً الْأَسْتَعَارَ وَوَصَفَتْ النَّارُ بِالْجَحْمَةِ لِحَرَرَتِهَا وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ عَيْنُ الْأَسَدِ
 جَحْمَةً لِأَنَّهَا تَنْتَرَاكِي بِالْبَلِيلِ كَأَنَّهَا نَارٌ نَسْتَوْقِدُ النَّارَ بِالْحَفِيفِ
 وَنَبْطَاذُ نَفْسٍ بَاتَتْ عَلَى الْكُرْمِ

روى أبو ياشر تسوق السبل وظل السبل واحدا سبهم ولا يقال سبله وقال المعنى ان سبلنا تو قد نار الخيل
بعد ان تصطاد النفوس فيعمل فعلن تفرية واحدة وبنت لغة طي اي بنيت ويقولون بتي ورضي فاذا
اضافوا الى النفس قالوا ارضيت وبنت قال ابو المتدي طي يقول بنا ورضي وناضاه وبافاه قال الشاعر
ولا الدنيا بنا فاه لحي ولاحي على الدنيا بناي ومعنى قوله بنت على الدم اي بقطا الدم لا الخشاء
قال ابو عبيد هذه في حرب الفساد بين الغوث وجذيلة يقال حرب الفساد عام الفساد ووزن الفساد وكان
سبها ان رجلا من جذيلة كان له عند رجل من الغوث ناقة فجاء يطلبها فمنعه اياها فجا رجل من جذيلة
مع صاحبهم فاعاروا على حرمه رجل من الغوث فاتبهم بوقعل فردوا الصرمة ورضي رجل من جذيلة بسبهم
فما فتت الحرب بينهم حتى قتل سحر كثير من الفريقين فقال رجل من الغوث هذا السحر

وقال يديس بن كراي وتروى لابنة الصباح

يا ايها الرائيك المزجي مطية سائلني اسد ما هذه الصوت ^{واراد} المربحي السابق المحش
ما هذه الصيحة فانت وقول لهم بادروا بالهدر والمسوا قولا يبركم انا الموت
ان نذنبوا ثم يا ايها بقيتكم فما على يد يدي عندكم فوت

يروى ثم لم يعجب سرائكم اي لم يرض وقوله بقيتكم اي انا بئكم اي ان جنى منكم قوم وانا في الباقر مستر بين
من جانيكم فلن تقوتوني بوتر وقوله بذي اي خيرا وذي ويروى بقيتكم اي حصة الذنب وقيل بقيتكم
اي صلاحكم واذا روى بقيتكم فالعنى ان التقيتموني معذرين فلم يفتني الذنب لان بقيتكم اي اي لقوم
مقام عقابي لكم او لم تسلموا من عقابي على كل حال وان التقيتموني وقال البيهقي

هو انيف بن حكيم انيف تصغير انف وانف كل شيء اوله وزيان فعلان من الذنب او فعال من الذنب وجند
يكون مضروفا ونهان فعلان من نيه ينبه اذا استيقظ والنسب ضد الحلم ونحوه ان يكون من الساهة

جمعنا لهم من حي عوف ومالك كناية يري المرففين ركاها

اي جمعنا لهم من خيل العرب المرففين الذنب في نسبهم هجنة والاقراء من قبل الفحل

ان ردت برد اعلى ميزر فليس الجمال ذلك قال السيد للامام دامت ايامه قلت لو فتح الالف من ان ردت الجمال
من ذلك كله لانه يكون الكلام اذا ليس الجمال بليس ميزر ولا تزدية بردي ولكن الدواية الكسيرة

ان الجمال معاديت ومناقب او رتب محبدا

اعلنت للحداث سابغة وعدا اعلنت

عداء وزنه فعال من العدو علفي قويا والعلفي العلفي من كل شيء والموت علفاه

نهذا وقد اشطب يقدر البصر والابدان فلتا

نهذا اعظم الخلق يقال سيف ذو شطب وذو شطب اي فيه طرايق ورثا كانت من تفهده ورثا كانت
مختصة في منته والابدان جمع بدن وهو الدرع قال الاصحى اذا كانت ليست بسابغة فهي بدن

لما رايت الامر جدا المر اجد لي منه بدلا

وعلنت اني يومر ذال منار كعبا ونهدا

منار مقاتل ومجاهد والمجاهرة ضد المقاتلة وكعب وكعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن مدحج واران
الحرب بن كعب فلم يملكه الشعر ونهدا هو نهد بن سعد بن لبيد بن سوذ بن اسلم بن اسحاق بن قضا علة ومدايد على ان يدا

الشعر كان يمينه ومن يحرر في خان جرمه قوم اذا ليسوا الحديد تنمر واحلقا وقدا

تنمر واى تغضبو او تنمر من النمر قال المرزوقي حلقا نصب بلك من الحديد وقوله قد اوان لم يكن من الحديد فانه
لما كان يعنى غنا الحديد جعله كانه منه ويعنى بالقد اليب وهو شبه درج يتخذ من القيد قال ويجوز ان يكون

حلقا تنميراه كل امرئ تجرى الى يوم الهياج بما استعدا

لما رايت نسا انا يفحصن بالمعزاة شدا

يفحصن اي يتجش من شدة العدو ويروي يفحصن العدو الشديد والمعزاة ارض ذات حجارة شدة الضرب
مفعول له

او مصدر في موضع الحال وبدت لعيسى كانه يدرك السماء اذا تبد

وبدت محاسنها التي تحفي وكان الامر حيدا

نَارُكَ كَبَشْتُمْ وَلَمْ أَرِ مِنْ نِزَالِ الْكَبِشِ بَدَأَ
 هُمْ يَنْذُرُونَ دَمِي وَأَنْذُرُ ابْنِ لَقِيْتُ بَابَ اسْتِزْ
 كَمِ مِنْ أَخِي طَالِحٍ بَوَّاءَ بَيْنَ يَدَيَّ لِحَدِّ
 مَا لَنْ جَرَعْتُ وَلَا هَلَعْتُ وَلَا يَرُدُّ بَكَائِي زَنْدًا

الْهَلْعُ أَخْضَرُ الْحَزْجِ قَوْلُهُ زَنْدًا أَيُّ شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ هَيْبًا قَلِيلَ الْخَطْبِ وَالزَنْدُ لَا قَدْرَ لَهُ قَالَ الْمُرْزُوقِيُّ وَحَدَّثَ
 فِي نُسَخَةٍ وَلَا يَرُدُّ بَكَائِي زَنْدًا قَالَ وَرَوَى بَكَائِي زَيْدًا وَرَعِمَ بَعْضُ أَنَّهُ لِحَوْهُ قَالَ وَرَأَيْتُ مَنْ رَعِمَ أَنَّهُ فَتَشَّ عَنْ
 نَسَبِ عَمِّهِ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ نَسَبًا لِيُسَمَّى زَيْدًا قَالَ السَّيِّدُ الْأَثَمُ إِذَا مَنَّ اللَّهُ ظِلَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ يَعْنِي بِهِ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ الْخَطْمِيُّ وَكَانَتْ
 وَبَيْنَهُ صَدَاقَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ هـ الْبَسْتَةُ أَنْوَابُهُ وَخَلِفَتْ يَوْمَ خُلِقَتْ جَلَدًا

أَعْنِي غِنَاءَ الدَّاهِبِينَ أَعْدُلُ الْأَعْدَاءِ عَدْلُ
 الدَّاهِبِينَ أَيُّ مَنْ انْقَرَضَ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَبُرُوقُ أَعْدَائِهِمْ لَهْمٌ وَقَعَالِي وَأَيَّامِي عِنْدَ الْمُنْخَلَةِ وَهَذَا الْحَسَنُ وَإِذَا قُتِلَ
 أَعْدَاؤُ أَيُّ لِقَالٍ فِي الْأَعْدَاءِ خُذُوا فُلَانًا فَإِنَّهُ بَعْدُ بَلَدًا وَكَذَلِكَ مِنَ الْفُرْسَانِ وَيُقَالُ إِنَّ عَمْرًا كَانَ يُعْدُّ بِالْقِفَارِ
 ذَهَبَ الَّذِينَ لِحَبْتِهِمْ وَبَقِيَتْ مِثْلُ السَّيْفِ فَرْدًا

وَلَقَدْ أَجْمَعَ رَجُلِي بِهَا حَذَرَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتِ لَفَرُورُ

هَذَا كَلَامٌ مِنْ جَمْعٍ إِلَى شَجَاعَتِهِ وَأَفْلَامِهِ حَذَرَ أَوْ حَرَامَةً وَالْمَوْتُ رَهْ وَجُرْأَتُهُ رَفَقًا وَأَصْلُهُ وَالضَّهِيرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ
 أَيْ اسْتَدْرَكَهَا الْحَرْبُ وَأَكْبَدُهَا لِحَرْبِي مِنْ عُمَرَةَ الْحَرْبِ وَافْتَحَزَ بِالْفِرَارِ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الدَّبْرَةُ عَلَيْهِ فَتَحَاكَ بِرَأْسِهِ
 أَحَدَ الظُّفْرِ هـ وَلَقَدْ أَعْطَفَهَا كَارِمَةً حَبِيزَ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَوْنِ هَرِيرُ

كُلُّ مَا ذَلِكَ مَتَى جُلُوقُ وَبِكُلِّ إِنَا فِي الرُّوْعِ جَرِيرُ

وَأَبْنُ صَبِيحٍ سَادَرًا يُوْعِدُ إِلَى مَالِهِ فِي النَّاسِ مَا عِشْتُ مُجِيرُ

ابْنُ صَبِيحٍ يَعْنِي بِهِ الْحَيَّ بْنَ رُبَيْعَةَ بْنِ جُبَيْحٍ بْنِ نَاشِرَةَ الْمَازِنِيِّ كَانَ عَزُومًا وَمَعَانًا فِي الْقِسْمِ وَأَدْعَى إِلَى أَنَّهُ كَانَ

مسند العمير والسائد أن يكون على كل قوم رئيس لأجمعهم رئيس واحد وأبي عمير أن يعطيه وكره
أن يكون بينهما شرخ لأن قتل أخيه وقيل استحكام رياسة عمير وبلغ عمر أن أبا بوعزة فقال ذلك
وغيره والسائد الذي لا يثبت في السائد الذي يركب هو أنه

قيس مصدرف قيس قيساً وقياساً وأخيه أخرى قاس نفوس قوساً والخطيم فصيل بمعنى مفعول والخطيم
الضرب على الألف معنى خطبها الضربة كانت خطمت أفعه أي ضارت كالخطام عليه وهو الزمان

طعنت ابن عبد القيس طعنة تابر لها نفذ لولا الشعاع أضائها

يروي الشعاع بالضم قال أبو سعيد يقول لولا شعاع الدم الذي أذهب عقله وبصره لأبصر الطعنة
وقال أبو عمرو وهكذا سمعت من المدنيين ورواه الشعاع بالضم وقال يعني شعاع الشمس تابر أي طالت
يدم ونفذ أي نفذ ويكون موضع النفاذ والشعاع ما تفرق من الدم أضائها أي أضاء الطعنة النفاذ يقال ضا
الغار وأضأت وأضائها ملكت بها كفي فأنهت فقها يرى قائم من دونها ما وراها

أي شددت ولم أطلع على دهر من ملك العجب والجور أن يكون معناه أي ملك كفي فصرفتها كما اردت
يروي يرك قائما من دونها من وراها والمعنى يرى من وراها إذا كان قائما من دونها وراها هنا بمعنى
خلف وإن كان يقع على الخلف والقدام جميعاً ومن دونها أي من قدامها وبنت الأعشى على هذا

ترك القدي من دونها وهي دونه أي ترك الحجرة في الرجاجة القدي من قدامها وهي قدام القدي
ضربته في الملقى ضربة قزال عن منكب الكاهل فأتا بليتها رهوة يمشي بها الراعي والنايل

يهون علي أن ترد جراحها عيون الأواسي إجمدت بلاها

قيل الماء في جراحها ضمير نفسه كأنه أيضاً جرح فيقول يهون علي الموت بعد أن قلت تاري وقيل الماء
للطعنة ومعنى قوله أن ترد جراحها عيون الأواسي أي تؤسهن والأواسي الأطباء قال ابن جني
الوجه في العريية أن تكون الأواسي جميع أسية لا جمع أي لأن الطبيب في أكثر الحالات يكون نجلاً لا
أمرأة ففي البيت ضرورة لأن فاعلاً في صيغ من يعجل لا يكسر على فواعل وقد جاء من ذلك على الضرورة

لَحَرْفٍ قَالُوا هَالِكٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ خُضْعُ الرِّقَابِ فَوَالَّذِي لَا بَصِيرَةَ قَالَ السَّيِّدُ لِلْإِمَامِ دَامَتْ أَيَّامُهُمْ خَيْرٌ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ النَّسَاءُ وَكُنْ تَطَبُّتُنْ لَا رُوحَ مِنْ الْحَرْحِيهِ

وَسَاعِدَانِي فِيهَا ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ هَيْرٌ فَادِي نِعْمَةً وَأَفَاهَا

وَيُرْوَى خِلَاشٌ فَادِي نِعْمَةً أَيْ أَدَى صَنِيعَةً كَانَتْ لِي عِنْدَهُ بِمُسَاعَدَتِهِ وَلِخِذِّهَا مَعْنَى لِنَفْسِهِ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَفَاهَا مِنَ الْفَيْءِ الْغَنِيمَةِ وَهَذَا قَوْلٌ إِلَى عُبَيْدَةَ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَفَاهَا أَيْ لَجَبَّهَا إِلَى مَصْطَرِعِهَا لِأَنَّ
الْأَيَادِيَ تَرْوُضُ وَنِعْمَةً تَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَصَابًا عَلَى الْحَالِ وَيَكُونُ أَدَى مَفْعُولُهُ مُحَذَّوفاً كَأَنَّهُ قَالَ فَادِي نِعْمَةً وَأَفَاهَا
وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولُ أَدَى وَكَتُبْتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سَبَّةً أَسْبَبَهَا إِلَّا كَشَفْتُ غَطَاهَا
يُرْوَى لَا أَسْمَعُ قَوْلُهُ إِلَّا كَشَفْتُ غَطَاهَا أَيْ لَمْ أَتْرِكْ السَّبَّةَ مُلْتَبِسَةً وَبَيَّنْتُ بَرَاءَةَ سَاحَتِي مِنْهَا وَلَمْ أَتْرِكْ
السَّبَّةَ مُلْتَبِسَةً عَلَى سَائِمِهَا يَتَرَدَّدُ بَيْنَ تَصْدِيقِهَا وَتَكْذِيبِهَا بَلْ أَبْنَتْ لَمَوْهَا

مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَا تَلْفُ حَاجَةً لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَائَهَا

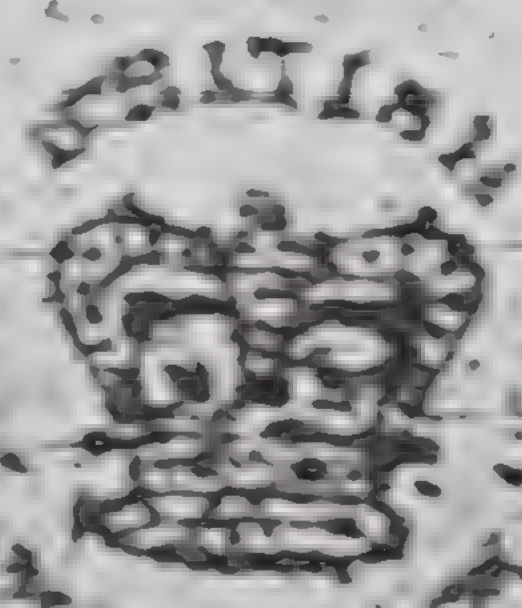
يُرْوَى لَا تَلْفُ حَاجَةً أَيْ لَا تَلْفُ الْمَوْتَ وَيُرْوَى لَا تَبْوَ إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَائَهَا أَيْ قَدْ فَرَعْتَ مِنْهَا لِقَالَ قَضَيْتُ
قَضَائُكَ أَيْ فَرَعْتُ مِنْ أَمْرِكَ ابْنُ حَبِشٍ قَضَائُهَا مَفْعُولٌ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ كَقَوْلِكَ قَضَيْتُ أَمْرَهَا

إِنْ أَمَا شَرِبْتُ أَرْبَعًا خَطْمِيزِي وَأَتَّبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاكُهَا

أَيْ إِذَا شَرِبْتُ تَمَمْتُ مَا بَقِيَ عَلَيَّ مِنَ السَّمَاحِ فِي حَالِ الصَّحْوِ كَأَنْ مَعْظَمَهُ فَعَلَهُ طَلْحِيًّا وَتَمَّ الْبَاقِي فِي حَالِ سُكْرِهِ
حَتَّى الْأَصْمَعِيُّ أَنْتُمْ يَقُولُونَ اتَّبَعَ الْفَرَسَ لِحَامَتِهَا وَاتَّبَعَ الدَّلْوُ رِشَاكُهَا أَيْ تَمَّ مَا عَلَيْكَ مِنْ أَمْرِكَ وَمَعْنَى خَطْمِ
مِيزَرِي أَيْ جَرَزْتُ مِيزَرِي فَأَتَرْتُ فِي الْأَرْضِ خَيْلًا وَكَبْرًا وَيُرْوَى خَطْمِيزِي أَيْ خَطْمُ الشَّرَابِ مِيزَرِي
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ الْحَرْثِ وَكَتُبْتُ مَوَاحِدُ إِلَى جَبَلٍ وَقَدْ أَسْلَمَ وَكَانَ هَرَبَ يَوْمَ بَدْرٍ لَمَّا

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى النَّصْرَةَ عَلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْبَهُ أَبُو سَفْيَانَ الْفَرَارِيُّ الَّذِي يُرْوَى حَدِيثُ كَيْفِيَّةِ الْوَحْيِ
لِلَّهِ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قَبْلَهُمْ حَتَّى عَلَوْا فَرَسِي بِأَشْفَرِ مَرْبِلٍ

يَعْتَدِرُ مِنْ هَرَبِهِ بِأَشْفَرِ أَيْ دِيمٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُ مَهْلِلٍ لَمْ أَرِمْ حَوْمَةَ الْكَيْسِيَّةِ حَتَّى خُذِيَ الْوَرْدُ مِنْ دِمَائِي لَعَالِي



وَعَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أَقَاتِلَ وَاحِدًا أَقْتُلُ لَا يَضُرُّ عَدُوِّي مَشْهُدِي
فَصَدَّقْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةَ فِيهِمْ عَالَمٌ بِعِقَابِ يَوْمِ مَرْمَرٍ

قوله والأحبة فيهم أي من أحببت أن أقتله ويكون على طريقة الاستعارة فيجوز أن يريدوا أحببتهم
فيهم ويجوز أن يريد أحبة نفسه يعني ما أحبته وأسراهم ويوم مرمري طويل يتصل زمانه ويبتدئ
بلاؤه ويروى مرمري مرمري أي يرصد الشر لهم وقوله طمعا نصت مفعول له أو مصدر في موضع الحال
وبعقاب يجوز أن يريد به العاقبة ويجوز أن يريد به المكافاة يقال أولاه خير أفعقبه بشر عاقبة و
عقابا وعقبي

وَكَذِيبَةٍ لَبَسَتْهَا بَكْتِيَّةٌ حَتَّى إِذَا التَّبَسَّتْ نَفَضَتْ لَهَا يَدِي

قال البيهقي إن كان هذا الشاعر أراد الحقيقة فلا موضع له في شيء من أبواب هذا الكتاب ولو قال مكان
نفضت لها يدي أحسنت بلاي على مذهبهم لكان حسنا لقوله إذا لم أجز كنت مجر حبان ولكنه لما قال
الله تعالى كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر الآية وكقوله هم هيج على عتي فذره يضرب لمن ارتث
الشر ثم لم يزل فيه وإن قاله على سبيل الملحة فباب الملحة أولى به قال السيد الامام دامت آيادهم الله يصف
نفسه بالدهاء والنكر وهما داحلان في الشجاعة وقوله نفضت لها يدي أي خلبتهم وشأنهم ويروى
نفضت بها ابن جني بها أي يفرسي يريد أنه منعها بالسوط فكانت إنما تفض يده يصف سرعة ضره به
بالسوط قال السيد الامام دامت آيادهم هذا بعيد قد ادكر عليه المروءية والشاعر يتبع إذا نه مناج شر
وأذى وجماع بين كناية شتى يتقاتل من دونه ثم يخرج هو من بينهم غير مبال بما تجرون اليه ولا مفسر
فيما ينتج من الشر فيهم فتركهم بقصر السراح ظهورهم من بين منعفر ولا خرسند
نفضت تكسر ويروى من بين منجدل مسند الذب اسند وبه رفق

مَا كُنْتُ نَفَعْنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَقُلْتُ خَلْفَ رِجَالِهِمْ لَا تَبْعِدُ مَسَدَةً

أي لا ينفعني وأنا مفعول مخرج قول الشاعر لا تبعد وهكذا كانوا يقولون إذا اشتدت حاجتهم إلى الساب

وَقَامَ مَقَامَهُ الْوَاوُفَى وَقَالَ وَأَوَّاحُ الْكَلَالِ وَذَكَرَ خَلْفَهُ فِي الْبَيْتِ تَصَوُّرًا لَمْ يَكُنْ مِنْ رَأْيِهِمْ خَفِظُهُمْ وَلَا
يُمْكِنُ أَنْ يُجْعَلَ خَلْفَ ظَرْفٍ أَلْفًا لِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْ رَأْيِهِمْ وَبَرُّوْنِي دُونَ جَالِهِمْ وَقَوْلُهُ لَا يَتَعَدَّى مَفْعُولُ لِفِعْلِهِ مَقَالٌ أَوْ
بَدَلٌ عَنْهُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ هَذَا مِنْ الْأَمِّ لِحَقْلٍ الْأَنْثَانِ وَالْحَسَنُ مَا خُجِّجَ بِهِ الْجَبَانُ وَقِيلَ لِرَجُلٍ لَمْ يَقْرَأْ مِنَ الرَّحْفِ
فَقَالَ لَا يُقَالُ عَشْرُ مَرَارٍ مِنْ هَاهُنَا فَدَعَاهُ اللَّهُ لِحَبِّهِ إِلَى مَنْ أَتَى يُقَالُ مَرَّةً هَاهُنَا وَقِيلَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقِيلَ
لِلْغَضَائِيِّ وَبَلَدُ خَذَلَتْ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا كَانَ يَنْفَعُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حِينَ قُتِلَ الْحَرْبُ وَأَنَا
قَتِيلُ بَيْنَ الصَّفَيْنِ فَجِيءَ فَيُتَابَنُ الْمَدِينَةَ يَنْظُرُونَ إِلَى الْمَقْتَلِ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ هَذَا الْغَضَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمَا
أَنْتَ كَانَ طَيِّبًا وَيَقُولُ الْآخَرُ كَانَ خَرِيفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ كَانَ كَرِيمًا وَيَقُولُ آخَرٌ مَا أَسْرَعَ مَا انْتَفَخَ قَالَ
وَالْفَرَّادُ خِجَانِيَّةُ الْحَرْبِ وَاعْتَزَلَ الْأُمُّ الثَّلَاثَةُ ه

يَدَيْتُ عَلِيَّ ابْنَ حُسَيْنٍ وَهَبَ بِأَسْفَلِ ذِي الْجَذَاءِ بَدِ الْكَرِيمِ

الْأَحْسَنُ أَيْدِيَّتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي فَعَلَتْ وَافْعَلَتْ يَدَيْتُ عَلَيْهِ وَأَيْدِيَّتِ سَبْعُ عَشْرَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَصَمِيِّ قَالَ أَبُو الْمَدِينَةِ
عَمْرُو وَيُرْوَى بِإِجْرَاءِهِ قَصَرْتُ لَهُ مِنْ الْحَمَاءِ لِمَا شَهَرْتُ وَعَابَ عَنْ دَارِ الْحَمِيمِ
قَصَرْتُ أَيْ حَبَسْتُ مِنَ الْعَوْرِ وَالْحَمَاءُ فَرَسُهُ الْحَمِيمُ النَّاصِرُ وَالْقَرِيبُ كَانَتْ فَلَّ حَيْثُ هُمْ وَهِيَ ابْنُ حَسَنٍ الْعَدُوُّ وَقَدْ انْكَشَفَ
لَهُ طُهُ الْأَدْنَوْنَ فَعَرَّجَ عَلَيْهِ وَذَبَّ عَنْهُ ه

أُنْبِتُهُ بِأَنْ الْجُرْحَ لِيُسَوَّى وَأَنْتَ فَوْقَ عَجَلِزَةٍ جَمُومٍ

يُرْوَى أَوْ سَيِّدُ لِيُسَوَّى أَيْ يَخْطِي الْمَقْتُلَ الْعَجَلِزَةُ السَّيِّدَةُ مِنَ الْأَبْلُ وَالْخَيْلِ وَخَصَّ بِالْأُنْبِتِ يُقَالُ عَجَلِزَةُ
جَمُومٍ أَيْ لَجَرٍ بِهَا مَادَّةٌ خَبِيمَةٌ تَجْرِي لَعْدَجَرِي ه

وَلَوْ أَنَّيَ إِشَاءَ لَكُنْتُ فِيهِ مَكَانَ الْفَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ

أَيْ لَوْ شِئْتُ لَا سَلَمَتُهُ قَالَ الْمُرْزُوقِيُّ فِي مَعْنَاهُ لَوْ شِئْتُ لَبَعْدَتْ عَنْهُ بَعْدَ الْفَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ السَّيَّارَةِ لِأَنَّ
السَّيَّارَةَ لَمْ يَكُنْ الْفَرْقَدَيْنِ كَمَا خَلَّ غَيْرُهُمَا فَمَا بَعِيدَانِ مِنَ النُّجُومِ قَالَ وَهَذَا الْجُرْيُ مَجْرِي فَوْقَهُمْ
مَوْاهِي مَنَاطِ الثَّرَيَّا قَالَ وَنَجُوزُ أَنْ يَبِيدَ بَعْدَتْ مِنْهُ بَعْدَ الْفَرْقَدَيْنِ شَيْءٌ بَيْنَ أَنْ الْفَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ

فَيَكُونُ مِنَ الْجُزْمِ قَبِيحًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاِجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْاَوْثَانِ وَخُجُوزِ أَنْ يُرِيدَ
وَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْوَجْهَةِ شَيْءٌ الْغَارِ خَصُفٌ قَالَ النَّمَرِيُّ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّبِعِينَ مِنَ الْغُرَفَةِ
لَسَمُّ لَوْلَا الْقُدْرَةُ أَيْضًا وَالْفَرْقَدَانِ هُمَا عِنْدَ الْقُطْبِ لَا يَبْرَحَانِهِ قَالَ وَالْقُطْبَانِ لَا يَبْلُغُهُمَا سَمٌّ فَاَمْرٌ
وَهُمَا قُطْبَانِ بِمَنْزِلَةِ وَطْبَى الْكُرَّةِ إِذَا دِيرَتْ عَلَى نَقْطَتَيْنِ مِنْهَا مَتَابِلَتَيْنِ تَدُورُ الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا
حَوْلَ النُّقْطَتَيْنِ وَاحِدِي النُّقْطَتَيْنِ فِي الشَّمَالِ وَمَوْظَاهِرٌ يَدُورُ حَوْلَ بَنَاتِ نَعَشٍ وَالْآخَرِي فِي الْجَنُوبِ
وَلَيْسَ يَظْهَرُ لِمَنْ شَاءَ مِنْ حَزِيذَةِ الْعَرَبِ فَلَا تَهْ ارَادَ بِالْفَرْقَدَيْنِ الْقُطْبَ فَقَالَ لَوْ شِئْتُ لَأَسْلَمْتُهُ لِلْفُتُلِ
فَلَا تَلْتَقِي الدَّهْرُ كَمَا لَا يَلْتَقِي الْفَرْقَدَانِ وَسَائِدُ الْكَوَاكِبِ لَكِنِّي عَرَّجْتُ عَلَيْهِ بَقِيًا وَتَذَمُّمًا

ذَكَرْتُ لَعَلَّةَ الْفِتْيَانِ يَوْمًا وَالْحَافِ الْمَلَامَةَ بِالْمَلِكِ

أَيَّ أَخْطَرَتْ بِأَلِي مَا يَجْعَلُ بِهِ الْفِتْيَانُ فِي مُحَافِلِهِمْ وَيَقْبِجُهُمْ مَا يَسْتَحِقُّ بِهِ الدَّمُ فَيُحَقِّقُونَ بِهِ الْوَقْمَ
وَيُحَقِّقُونَهُ فِي أَحْكَامِ الْفُتُوسَةِ وَالْمَلِكِ الَّذِي بَاتَ مَا يَدَامُ عَلَيْهِ ه ه قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ
نُسَخَهُ يَعْنِي اللَّيْثِي الشَّدَاحُ كُسْرُ شَيْءٍ وَصَلْبٌ خَوْشَدُ الرَّاسِ وَالْبَطِيخُ وَقِيلَ إِنَّ الشَّدَاحَ لَقَبٌ لِيَعْمُرَ
أَبْنِ عَوْفٍ بَنِ كَعْبٍ بَنِ لَيْثٍ بَنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ مِنْ كِنَانَةَ وَذَلِكَ الْقَتْلُ لَنَا كَثْرُ بَيْنِ قُصَيٍّ وَخِرَاعَةَ وَ
بَنِي بَكْرِ تَدَاعَوْا لِلصُّلْحِ وَحَكَمُوا يَعْمُرُ بْنُ عَوْفٍ فَقَضَى بَيْنَ قُصَيٍّ أَوْ لِي بِالْكَعْبَةِ وَأَمْرٌ مَكَّةَ مِنْ خِرَاعَةَ
وَأَنَّ كُلَّ دِمٍّ أَصَابَهُ قُصَيٌّ مِنْ خِرَاعَةَ وَبَنِي بَكْرٍ مَوْضُوعٌ لِيَشْدَحَهُ لَحْتَ قَدَمَيْهِ وَأَنَّ مَا أَصَابَتْ خِرَاعَةَ
وَبَنِي بَكْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَبَنِي كِنَانَةَ وَقَضَاعَةَ فَفِيهِ الدِّيَةُ مُوَدَّاهُ وَأَنَّ لِحُلِيِّ بَيْنِ قُصَيٍّ وَبَيْنِ الْكَعْبَةِ
وَمَلَّةٌ فَسَمِّيَ يَعْمُرُ بْنُ مِلَّةٍ الشَّدَاحُ لِمَا شَدَّخَ مِنَ الدَّمَاءِ وَوَضَعَ مِنْهَا ذَكَرُ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ وَرُويَ
أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ خِرَاعَةَ وَبَنِي كِنَانَةَ حَلْفٌ عَلَى التَّعَاوُدِ وَالتَّاحِرِ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ فَأَوْتَشَتْ خِرَاعَةُ
وَبَنُو أَسَدٍ فَأَعْلَنَ بِهَا بَنُو أَسَدٍ فَاسْتَعَانَتْ خِرَاعَةُ بِبَنِي كِنَانَةَ فَذَكَرَ الشَّدَاحَ قَدَامَةَ بَيْنِ أَسَدٍ فَخَذَ الْكِنَانَةَ
عَنْ بَنِي خِرَاعَةَ وَقَالَ أَكَلْنَا خَارِبَتِ الْبَيْتِ وَبِمِثْلِ السَّيْلِ اخْدَرْتُ بَنُو أَسَدٍ مِنْ تَمَامَةِ الْخَيْدِ مُخَضَّبًا عَلَى الْكِنَانَةَ
إِذْ لَمْ يَبْضُرُوا مِنْهُمْ قَاتِلِي الْقَوْمِ يَا خِرَاعُ وَلَا يَدْخُلُكُمْ مِنْ قِبَالِهِمْ فَشَلَّ

نُفِلُوا هَامًا مِنْ نَاسٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْهِمْ كَانُوا أَعْوَى وَأَظْلَمًا

أَعْوَى أَقْطَعَ الرَّجْمَ وَأَظْلَمَ لَا يَهْتَمُّ بِدُونِهَا بِالسُّرِّ وَأَصْلُ الْعَوِّ الْقَطْعُ يُقَالُ عَوَّى الرَّجْمُ كَقَوْلِهِمْ
وَقَطَعُوا وَجَمَعَ الطَّائِفُ أَعْفَى وَمُونَادِرُ وَتَمَثَّلَ بِهَذَا اللَّيْلِ بِزِيَارَتِهِ اللَّهُ لَمَّا رَأَى رَأْسَ الْحُسَيْنِ
عَلَى اللَّهِ عِنْدَهُ نَسَجَهُ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيَّامُ الْعَصِيَّةِ خُرَاسَانَ وَكَانَ مِنْ فُرْسَانِهَا

أَعَاذِلْ قَدْ فَانَتْ حَتَّى تَبْدَدَتْ رِحَابِي وَحَتَّى لَمْ أَجِدْ مُقَدِّمًا
وَحَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ يَدْرِي لِيَانَهُ وَقَدْ هَرَّةُ الْأَعْدَاءِ وَأَنْتَعَلَ الدِّمَا
أَعَاذِلْ لَفَنَانِي السِّلَاحُ وَمَنْ يُطْلِمُ مُقَارَعَةَ الْأَعْدَاءِ يَرْجِعُ مُكَلَّمًا

قَالَ الْبِيَارِيُّ الْحَرَبِيُّ مِنَ الْجَوَارِيْنَ فِي الْأَسْلَامِ وَلَا يُسَمَّى حَبْرًا حَتَّى يَرَأَى وَيَعُوذَ الْفَاءُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَحَارَبَهُ بِبُؤْعِمَةٍ فَقَتَلَ مِنْهُمْ

بِكُرْهِ سَرَائِيَا الْعَمْرِو نَعَاذِ بِكُمْ بِمَنْ هَفَّةٍ صِفَالِ

الْكُرْهُ بِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ وَبِالْفَتْحِ الْأَكْرَاهُ وَيُرْوَى فَقَدْ كَرِهَ يَا آلَ عَمْرِو وَأَنْ كَانَتْ مُثَلِّمَةُ النَّصَالِ
الْمَرْذُوقِي يَقُولُ بِمَشَقَّةِ رُؤُسَانَا وَكَرَاهِيَتِهِمْ نَبَا كُرْكُمْ بِسُيُوفٍ مَصْقُولَةٍ وَأَمَّا قَالَ بِكُرْهِ سَرَائِيَا لَمْ
الرُّؤُسَانُ حَبُونُ التَّأَلُّفِ بَيْنَ الْعَشِيرَةِ وَالصَّلَاحِ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ السَّرَاةِ وَالْمُرَادُ بِهَا الْجَمِيعُ
لَيْ أَنَا نَكْرَهُ ذَلِكَ وَقَالَ عُبَيْرُ بْنُ رِزْدٍ الْكُرْهُ وَالْكُرْهُ لَعْنَانٌ مِثْلُ الضَّعْفِ وَالضَّعْفُ قَالَ وَمَقْتَضَى الْقِيَاسِ
أَنْ يَكُونَ الْكُرْهُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْأَكْرَاهِ كَالْعُذْرِ مِنَ الْأَعْذَارِ وَالْحُضْرِ مِنَ الْأَحْضَارِ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْمَعْنَى
أَنْ سَرَائِيَا لَحْمُولُونَا وَبِكُرْهُنَا عَلَى قَتَالِكُمْ وَصِقَالُ جَمْعٍ صَقِيلٌ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ بَابِهِ لِأَنَّ تَغْيِيلَ الْبَعْضِ
فَاعِلٌ لَجَمْعٍ عَلَى فِعَالٍ كَطَرِيفٍ وَظَرِافٍ وَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَمِثْلُ صَقِيلٍ وَصِقَالُ فَصِيلٍ وَفِصَالٍ وَإِذَا
رَوَيْتُ بِمَرْهَفَةِ الصَّقَالِ فَإِضَافَةٌ الْمَرْهَفَةِ إِلَى الصَّقَالِ كَأِضَافَةِ الْمَعْضِلِ إِلَى الْكُلِّ لِأَنَّ الْمَعْنَى
بِالْمَرْهَفَةِ الْحِدِّ مِنَ الصَّقَالِ لَيْسَ مِنَ الْمَصْقُولَةِ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ أَمَّا أَيَّامُهُ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى
فِي مَرْهَفَةِ الصَّقَالِ أَتَاهَا رَهْفَتٌ مِنْ كَثْرَةِ مَا صَقَلَتْ أَيْ رَفَّتْ وَدَوْنَتْ

تُعَذِّبُهُمْ يَوْمَ الرُّوْعِ عَنْكُمْ وَإِنْ كَانَتْ مُسَلِّمَةً الْفِتْنَالِ
 أَيِ رَفَعَتْ عَنْكُمْ أَيْفَاءَ عَلَيْهِمْ مُثْلَةُ النَّصَالِ أَيْ بِكَرَّةٍ مَا أَعْمَلْنَا مِنْكُمْ أَوْ فِي عَذَابِكُمْ
 لَهَا لَوْثٌ مِنَ الْهَامَاتِ كَابٍ إِنْ كَانَتْ خَادَتْ بِالصَّقَالِ
 كَبَا وَجْهَهُ إِذَا رُبِدَّ وَكَبَا السَّيْفُ فِي أَوَّلِ مَا يُقْدَأُ خَادَتْ أَيْ لَصَقَتْ
 وَتَبَكَّى حِينَ تَقْتُلُكُمْ عَلَيْهِمْ وَتَقْتُلُكُمْ كَأَنَّهَا لَا نَبَا لَهَا

قَالَ الْمُبَرَّدُ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَجْبُورٍ فِي نَحْوِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ هُوَ مِنْ قِبَالِ الْأَسْلَمِ وَاسْمُهُ
 عُبَادَةُ ابْنُ مَجْبُورٍ لَسَدَتْ زِيَادًا لَوِ الْمَقْلَعَةُ بَيْنَنَا وَذَكَرَتْهُ أَرْحَامُ سَعْرِ وَهَيْثُمْ
 سَعْرٌ وَهَيْثُمْ هُمَا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي كَلَابٍ قَالَ أَبُو النَّدْبِ سَعْرٌ بِالْكَسْرِ قَالَ أَبُو النَّدْبِ كَانَ الْقَتَالُ يَتَخَذَتُ إِلَى
 أَمْرَةٍ مِنْ رَهْطِهِ وَلَهَا حِمْلٌ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ فَرَاغَ مِنْهُ زَمَانًا وَنَاسَدَهُ الرَّحِمُ فَأَبَى فَنَظَرَ إِلَى رُجْعِ مَرْكُورٍ
 بَيْنَ الْبُيُوتِ فَأَقْلَعَهُ وَتَلْقَاهُ وَطَفَعَهُ بِهِ فَمَاتَ قَالَ الْمُبَارِزُ اسْمُ ذَلِكَ الرَّجُلِ زِيَادٌ وَكَانَ مِنْ بَنِي عِمِّ الْقَتَالِ
 فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُنْتَهٍ أَمَلْتُ لَمْ يَكُنْ فِي يَدِي مَقْوَمٌ غَيْرُ مُنْتَهٍ كَافٍ بِالْهَدْرِ
 أَيْ رُجْعٍ لَيْسَ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ نَدِمْتُ عَلَيْهِ أَيْ سَاعَةً مَضَتْ
 يُرْوَى لَأَتَّ سَاعَةً أَيْ ظُرُوفًا فِي لُغَةِ الشُّعْخِ أَيْ سَاعَةً فَإِذَا اضْطَبَّ عَلَى أَنَّهُ وَصَفُ ظُرُوفٍ مَحْذُوفٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ
 نَدِمْتُ عَلَيْهِ سَاعَةً أَيْ سَاعَةً مَضَتْ وَإِذَا رُفِعَ ذَهَبٌ بِمِزْدَهِبٍ الْأُسْتِفْهَامُ لِلتَّعَجُّبِ كَأَنَّهُ لَتَانِ الْكَلَامِ
 لِقَوْلِهِ نَدِمْتُ عَلَيْهِ قَالَ الْمُتَعَجِّبُ أَيْ سَاعَةً مَضَتْ هَذِهِ السَّاعَةُ الَّتِي نَدِمْتُ فِيهَا أَيْ لَيْسَ هَذَا وَقْتُ الْمَدَمِ لِأَنَّهُ
 وَقْتُ حَيَاتِهِ

شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ حِمْلٍ بَنِي بَدْرٍ وَسَيِّفِي مِنْ حَذِيفَةٍ فَدَشَفَانِي أَيْ قَتَلْتُ حِمْلًا بَنِي بَدْرٍ
 حَذِيفَةً هَ فَإِنْ أَلْ قَدْ بَرَدَتْ بِمِمْ عَنِّي قَلَمٌ أَقْطَعُ بِمِمْ الْإِبْنَانِ
 فِي الْبَيْتِ مَجَازٌ وَمَوْقُولُهُ بِمِمْ وَمِمَّا لَمَّا لَانِ الْإِنَاءُ إِذَا قَتَلْتُمَا فَكُنَا نَهْ قَتَلَ مِنْ يَحُولَانِي فَلِهَذَا جَمَعَ وَبَرَدَ
 مُتَعَدِّ وَغَيْرُ مُتَعَدِّ وَقَالَ الْخَرِزْمِيُّ الْوَعْلَةُ الْوَعْلَةُ الْمَوْصِغُ الْمَنِيعُ فِي الْجَبَلِ وَيُقَالُ مَرَدُّ هَلْ مِنْ الْبَلَدِ

قَوْمٍ هُمْ قَتَلُوا أُمَّيْمَةً أَخِي فَأَزْمَيْتُ يُصْبِي سَمِي

أَيُّهَا أُمَيْمَةُ وَيُقَالُ أُمَيْمَةُ اسْمُ أَخِيهِ فَوَحَّمْ فِي عِلَالِ الْأَوَّلِ أَمْثَلُ وَقَوْلُهُ فَإِنْ أَرَمَيْتُ يُصْبِي

إِنْ أَرَمَيْتُ فَصَصْتُ جَنَاحِي
فَلَيْسَ عَفْوٌ لَا عَفْوٌ جَلًّا وَلَيْسَ سَطْوٌ لَا وَهْنٌ عَظْمٌ

الْأَمُّ مَوْطِئَةٌ لِلْقِسْمِ جَلًّا أَيْ خَطَأً وَالْجَلَلُ الْكَبِيرُ مِنَ الْأُمْرِ وَالصَّغِيرُ قَالَ الْأَمْرُ وَالْقِسْمُ الْأَكْلُ شَيْءٌ
سِوَاهُ جَلِّهِ لَا تَأْمَنُ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ وَبَدَأْتَهُمْ بِالشُّمْرِ وَالرَّعْمِ

رَجَعَ إِلَى الْخِطَابِ تَحَاطَبَ الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِ الْقَيْسِ وَهُوَ يَلْقَى ذَا الْقَرَيْنِ وَأَمَّهُمَا السَّمَاءُ يَقُولُ لَهُ لَا
تَأْمَنُ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ أَنْ يُصْبِرَ وَامَعَ عَدُوٌّ كُلِّ مَنْ يَبْأُكُلُ الْمُرَارِ فَلَغَى مِنْهُمْ شَرًّا وَأَمَّا السَّمَاءُ هِيَ مَيَاوِدُ

بَنِي عَوْفٍ بَنِي جُشَمٍ هَلَالُ بْنُ أَبِي عَدُوٍّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ قَاسِطِينَ أَفْضَى بَنِي دُعْمَى بَنِي جَدِيلَةَ
أَسَدُ بْنُ أَبِي عَدُوٍّ أَنْ يَأْبُرُوا الْخَلَا لِعَيْرِهِمْ وَالْقَوْلُ الْخَفِرَةُ وَقَدْ يَكُونُ

أَنْ مَوْضِعَهُ نَصَبٌ بَدَلٌ مِنْ قَوْمٍ صَرْبَةٍ مَثَلًا لِأَصْلَاحِهِمْ خَالِ عَدُوَّهُمْ وَأَبْرُ الْخَلِّ تَلْقِيحُهُ وَاصْلَاحُهُ
أَيْ أَنْ يُعِينُوا عَلَيْكَ عَدُوَّكَ وَفِيهِ ذَرُوعٌ مِنَ الْوَعِيدِ وَيُرْوَى الشَّيْءُ الْخَفِرَةُ

وَرَأَيْتُمْ دَانَ لَمْ حُلُومَ لَنَا إِنْ الْعَصَا قَرَعَتْ لِلَّذِي الْحِلْمُ

الْأَحْلُومَ لَنَا إِنْ مُحَقَّقَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ وَقَوْلُهُ إِنْ الْعَصَا قَرَعَتْ لِلَّذِي الْحِلْمُ هَذَا مَثَلٌ إِنْ الْحِلْمُ إِذَا نَبَتْ
تَنْبَتْهُ وَإِذَا دَبَّتْ الْحِلْمُ غَابَرَتْ مِنَ الظُّبُرِ الْعَدُوَّاءِ وَمَوَاوِلُ مَنْ قَرَعَتْ لَهُ الْعَصَا وَكَانَ مِنْ حَكَامِ الْعَرَبِ

وَقَدْ أَسْرَ وَلَهُمْ حَاجَةٌ إِلَى حِكْمَتِهِ فَأَذْفَرَتْ لَهُ الْعَصَا انْتَبَهَ مِنْ غَفْلَتِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ
عَافِلَةٌ تَرَاقِبُهُ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ فَأَذَارَ أَنَّهُ وَقَدْ زَلَّ ضَرَبَتْ لَهُ الْعَصَا فَتَنْبَتْهُ وَمَوْقَدُ كَانَ أَمْرًا هَابَةً فَقَالَ

إِذَا خِفْتُ مَنِي غُلَطًا أَوْ سَقَطًا فَأَقْرَعِي لِي عَصَا بِعَصَا فَأَرْجِعْ وَأَسْمُهَا عَمْرَةٌ وَمَعْنَى الْبَيْتِ فَهَلَا
اسْتَصْلَحْتُمْ نَا بِالرَّفْقِ وَالْأَنَاءُ لِيَتَوَبَّ لِحُلَامِنَا وَيُقَالُ الْمَعْنَى إِنْ كُنَّا كَمَا تَزْعُمُونَ فَيَبْهَوْنَا

مِنَ الْغَفْلَةِ وَحَلِيمُونَ أَيْ السَّكِينَةُ يَهْزَأُ بِهِمْ ذُو الْحِلْمِ تَدْعِيهِ إِلَيْهِمْ فَيَقُولُ مَوْعِزٌ مِنْهُمْ أَلَمْ يَكُنْ

رَوَى ذَاكَ الشَّعْبِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنُورٍ هُوَ عَامِلٌ بِالْطَّرِيقِ الْعَدُوِّ لِي وَتَدْعِيهِ رِبْعَةَ
فَدَلَّ هُوَ قَيْسُ بْنُ حَبَالَةَ الشَّيْبَانِي وَهُوَ جَدُّ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَوْذَةَ بْنِ خَالِدٍ

وَوَطِينًا وَطَاءً عَلَى حَقِّ وَطَاءٍ الْمُقِيدِ نَابِتِ الْحَرَمِ

أَيِ اسْتَدَلَّتْنَا وَحَاكَمَتْ عَلَيْنَا الْمُقِيدِ أَيْ الْعَبِيرِ الْمُقِيدِ وَيُرْوَى بِأَنَّ سِرَّ الْحَرَمِ وَهُوَ مُضَرَّبٌ مِنَ الْحَضَرِ يُقَالُ حَبَلُ
هَارِمٍ وَابِلُهُ هَارِمٌ وَتَرَكْنَا حِمَاءً عَلَى وَصِيمٍ لَوْ كُنْتُ تَسْتَبِقِي مِنَ الْعَظْمِ
جَوَابِلُ مَحْذُوفٌ أَوْ كُنْتُ فِيمَا قَبْلَهُ لَمْ يَحْفَظْنَا مِنَ الْعَدُوِّ وَاصْنَعْنَا وَقَوْلُهُ لَوْ كُنْتُ تَسْتَبِقِي مِنَ الْعَظْمِ مَعْنَاهُ
أَنَّكَ آتَيْتِ عَلَى الْحِمِّ وَالْعَظْمِ وَلَمْ تَبْقُ عَلَيْنَا وَيُرْوَى مِنَ اللَّحْمِ

وَقَالَ أَخِي قَتْلَ أَخِيهِ أَيْبًا لَهُ فَقَدِمَ إِلَيْهِ لِيَقْنَادَ مِنْهُ فَأُلْفِيَ السِّيفُ وَاسْتَأْذَنَ يَقُولُ
أَقُولُ لِلنَّفْسِ نَأْسًا وَتَعْرِيبًا لِحَذِي يَدِي أَصَابَنِي وَلَمْ تَزِدْ نَأْسًا تَقَالُ مِنَ الْأُسُوفِ

وَيُقَالُ أُسُوفٌ وَأُسُوفُهُ كَالْمَاءِ خَلْفَ مَنْ فَقَدَ صَاحِبَهُ هَذَا أَخِي حِينَ ادْعُوهُ وَذَا أَوَّلِهِ

أَيُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَخِ الْوَاحِدِ وَالْأَخِ الْمَوْفُودِ ^{الطَّرِيقِ} ^{أَيُّ جَنِي} أَيْبًا مَصْدَرُ رَأْسُهُ أَوْسُهُ أَيْبًا
إِذَا أَعْطِيَتْهُ مَا وَلَدَتْهُ حَاصِرٌ رِبْعِيَّةٌ لَيْسَ أَنَا مَالُ الْهُوَى لَا تَبَاعُهَا

حَاصِرٌ أَيْ حَصَانٌ وَأَمْرَاءُ حَاصِرٍ حَصَانٌ أَيْ عَفِيفَةٌ كَانَتْ أُمُّهُ أَمَامَةً بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ عَبَّاسٍ بَشِيرٌ عَدُوٌّ لِي
أَبْنُ عَامِرٍ أَخْتُ هَالِي بْنِ مَسْعُودٍ رِبْعِيَّةٌ مِنْ رِبْعَةِ بْنِ زَارٍ وَاللَّامُ فِي لَيْسَ تَوْذِينَ بَاءُ الْكَلَامِ قَسَمٌ مَا لَأْتُ أَيْ
شَاقِبَتُ وَقَالَ ابْنُ جَنِي الْعَرَبُ تَرِيدُ اللَّامَ فِي لَيْسَ نَالِكٌ مَعَ أَنْ قَوْلُهُ لَا تَبَاعُهَا أَيْ لَا تَبَاعُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ لِحَبْرٍ
عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ حَازِمٌ لَيْسَ بِمَرْأَةٍ إِذَا هَوَى هَوَى رَاسِعَهُ وَقَبِلَ الْهَاءُ فِي اتِّبَاعِهَا ضَمِيرُ النَّفْسِ الْمَعْنَى لَا تَبَاعُ لِنَفْسِي
لَا تَبَاعُ الْحَبْوَةُ الْمَرْثَرُ أَنَّ الْأَرْضَ حَبٌّ مَسِيحَةٌ فَمَنْ لَحْزَنِي لِقَعَةً مِنْ بَقَاعِهَا

أَيْ إِذَا نَبَتَ فِي أَرْضٍ تَرَكْتُهَا إِلَى غَيْرِهَا وَلَسْتُ شَاهِدًا بِهَا فِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَوَّلِيِّ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّ اتِّبَاعَ الْهَوَى
مِنْ شَأْنِ الْحَبْوَةِ وَمُبْنُوتهُ بَتُّ اللَّامِ بِمُسَبَّحَةٍ رَكَتٌ عَلَى رِجْلِهَا مِنْ سِرَاعِهَا
أَيْ رَجَبِيَّةٌ مُنْشَرَّةٌ ضَمَمْتُ قَطْرَهَا مِنْ هَزْمَةٍ وَحَبَسَتْ أَوْ لَهَا عَلَى آخِرِهَا وَرَدَّتْ سَلَفَهَا عَلَى خَالِصَتِهَا

لَعْنَةُ اللَّهِ رُبُّسَ كَتَبَةٍ رَدَّتْ إِلَى حَبِشَتُ أَوْ لَهَا عَلَى آخِرِهَا إِلَى حَبِشَتِهَا
وَأَقْدَمْتُ وَالْخَطِيئَةُ خَطَرُ بَيْنَا لَا عِلْمَ مِنْ جَانِبِهَا مِنْ شَجَاعِهَا

أَقْدَمْتُ أَيُّ لَقْدَمْتُ لِيَتَّبِعُونِي وَيَتَأْتُوا لِي فَأَعْرِفُ أَهْلَ الْفَنَاءِ مِنْ لَعْنَةٍ لَهُمْ وَالْوَاوُ فِي الْخَطِيئَةِ
لِلْحَالِ وَيُرَوَّى تَحْلُمُ بَيْنَا وَاللَّامُ فِي لَا عِلْمَ لَامُ الْعِلَّةِ الْخَطَرُ فَعِلَ الدَّرَاجِ إِذَا خَفَضَ رُحْمَهُ لِيَطْعَنَ
بِهِ ثُمَّ رَفَعَهُ بَعْدَ الطَّعْنِ اسْتَجِيرَ مِنْ خَطَرِ ابْنِ الْبَعِيرِ بِذَنبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْجَبَانِ جَبَانٌ يُسْتَلَبُ
الْبَاءُ وَالشَّدَّ هَذَا الْبَيْتُ هـ

فَمَنْعَهُ إِيَّاهَا أَبَيْتُ اللَّعْنَ أَنْ سَكَبَ عَلَيَّ نَفْسِي لَا تَعَارُ وَلَا تُبَاعُ
أَبَيْتُ اللَّعْنَ حَيَّةً كَانَ يَسْتَعْطِفُ بِهَا الْمُلُوكُ أَيُّ أَبَيْتُ أَنْ تَأْتِيَ مَا تَلْعَنُ عَلَيْهِ سَكَابُ إِذَا أَعْرَبَتْهُ مُنْعَتُهُ
الصَّرْفُ وَالسَّبَبَانِ فِيهِ التَّغْرِيفُ وَالنَّاسِيتُ مَعَ كَثْرَةِ الْحُرُوفِ وَإِذَا أَبَيْتُهُ عَلَى الْمَسْرِ لَجَرِيَّتُهُ مَجْرُكُ
حِزَامِهِ مَفْدَاةٌ مَكْرَمَةٌ عَلَيْهَا جُبَاعُ لَهَا الْعِيَالُ وَلَا جُبَاعُ

سَلِيلَةُ شَائِقِينَ تَنَاجِلُهَا إِذَا سَبَا يَضُمُّهُمَا الْكَرَاعُ
تَنَاجِلُهَا أَيُّ تَوَالِدُهَا الْكَرَاعُ اسْمُ فُلٍ كَرِيمٍ مَعْرُوفٌ الْكَرَاعُ اسْمُ جَامِعٍ لِلْخَيْلِ وَهُوَ غَيْرُ هَذَا
وَلَا تَطْمَحُ أَبَيْتُ اللَّعْنَ فِيهَا وَمَنْعَكَ أَيُّ بَيْتِي يُسْتَطَاعُ

أَيُّ لَا اسْتَعْفَكَهَا اسْتَعْفَتْهَا وَأَسْتَوْهَبَتْهَا مَا وَجَدْتُ إِلَى الرَّدِّ سَبِيلًا وَيُقَالُ مُنْعَتُهُ كَرًا وَعَزْ كَرًا وَالْوَاوُ
فِي وَسْعَتِهَا لِلْحَالِ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى مَنَعَهَا بِوَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِ بِمَا يُسْتَطَاعُ وَلَا يَكُونُ الْوَاوُ عَلَى

هَذَا وَالْوَاوُ لِلْحَالِ وَيَكُونُ الْكَلَامُ إِخْبَارًا مَحْضًا وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
رَعَا دَعْوَةَ يَوْمَ الشَّرِّ يَا إِلَهِي وَمَنْ لَا تَجِبُ عِنْدَ الْحَفِظَةِ بِكَلِمَةٍ

قَالَ أَبُو النَّدْبِ الدَّاعِي هَذَا بَعْدَ لُبِّ فِرْقَةِ النَّبَا فِي أَحَدِ الصُّوَصِ قَتَلَ هُوَ وَالسَّمُورِيُّ الْعَمَلِيَّ
جَعْدَةَ الْحَزْرَوِيِّ وَكَانَ مِنْ عَمَلِ السُّلْطَانِ فَطْلِبَ أَفْتًا فَرَزَتْ الطَّائِفَةُ أَخَاهَا الشَّرِّ مَوْعِ
وَقَعَتْ فِيهِ حَرْبٌ وَهُوَ طَرِيقٌ فِي سَلْمِي قَوْلُهُ يَا إِلَهِي لَامُ الْأُسْتِغَاثَةِ وَهِيَ لَامُ الْأَصَانَةِ وَأَمَّا فَعَلٌ

لَا تَدْخُلْ عَلَى مَا هُوَ دَائِعٌ مَوْجِعٌ الْمُصْطَرِّ فَلَمَّا بَلَغَ لَامَ الْأَصْفَةِ مَعَ الْمُصْطَرِّ كَيْفَ فَتَحَتْ مَعَ النَّادِي
لَوْ هُوَ مَوْجِعَةٌ قَدْ لَكَ إِذَا قُلْتَ يَا نَبِيَّ فَإِنَّ قُلْتُمْ بِالْبَيْتِ الْمَدْعُومَةِ هَذَا مَا لَكَ كَأَنَّهُ وَقَالَ يَا مَعْزَارَ

لَمَّا لَكَ وَيُرْوَى بِوَجْهِ الْخُطْبَةِ هـ
فَمَا صَبَّغَةَ الْفَيْيَانِ إِذْ يَعْلُونَهُ بَطْنُ الشَّرِيِّ مِثْلَ الْفَيْيَقِ الْمُسَدَّمِ

تَقُولُ مَا أَصْبَغَهُمْ إِذْ أَسْلَمُوهُ لِلْقَتْلِ وَتَرَكُوا نَصْرَهُ قَالَ ابْنُ جَنِي الْمُنَادِي مَحْذُوفٌ أَيْ يَاهُ الْوَلَدِ اسْمُكَ
صَبَّغَةَ الْفَيْيَانِ كَقَوْلِهِ لِعَالِي يَاحْشَرُهُ عَلَى الْعِبَادِ الْفَيْيَقُ الْفَحْلُ الْمَفْضُ لَا يَرْكَبُ لِكْرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ
الْمُسَدَّمُ الْمَحْجُومُ عَنِ الصَّرَافِ وَأَمْلَهُ الْفَحْلُ يَرْسُلُ فِي الشَّوْلِ حَتَّى إِذَا صُرِغَتْ لِحْيَتُهُ فَأَرْسَلَ فِيهَا فَحْلُ

الْكُرْمِ مِنْهَا يُلْفِيهَا فَيَصْرِفُ نَابِيَهُ وَيَضْجُ مِنْ الْغَيْظِ وَيُرْوَى الْمُسَدَّمُ أَيْ الْمَعْضُوضُ هـ
لَمَّا فِي بَنِي حِصْنٍ مِنْ ابْنِ كَرِيهَةٍ مِنَ الْقَوْمِ طَلَبَ الْبَرْزَالِ عَشْمَشِمَ
لَفْظُهُ لَفْظُ الْأَسْتِفْهَامِ وَالْمَعْنَى مَعْنَى التَّسْتَفْهَامِ كَأَنَّهُ يَحْتَضِرُ وَتَحْضَرُ مِنْ يَطْلُبُ دَمَهُ يَبْوَحِصُنْ هُمْ مِنْ بَنِي بَهْلَ
ابْنِ كَرِيهَةٍ أَيْ رَجُلٌ قَدْ عَادَ كَرَاهِيَةُ الْحَرْبِ وَيُرْوَى مِنْ ابْنِ صَرْمِيَةِ عَشْمَشِمَ يَرْكَبُ اسْدَ وَهُوَ مِنَ الْفَشْمِ هـ

فَقَتَلَ جَبْرًا بِأَمْرِي لَمْ يَكُنْ يُوَادُّ وَلَكِنْ لَا تَكَايِلُ بِالْدَمِ
جَبْرًا هُوَ الَّذِي أَخَذَ بَهْدًا حَتَّى قَتَلَ بِالْمَدِينَةِ صَبْرًا بِسَبَبِ حِمِّ ابْنِ جَعْدَةَ الْحَزْوَ حِي قَالَ الْبَيَارِقيُّ فِي مَعْنَى
قَوْلِهِ بِأَمْرِي لَمْ يَكُنْ أَيْ لَيْسَ الدَّمُ سِلْعَةً يُتَعَامَلُ فِيهَا بِالْكَيْدِ وَالْوَدْنِ فَلَا يُوَظَرُ إِلَّا الْمِثْلُ بِالْمِثْلِ إِنَّمَا
لَكَ أَنْ تَلْظِظَ بِهِ الْحَاجِي وَإِنْ كَانَ وَصِيغًا لَيْسَ كَغَيْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَيْ سَقَطَتِ الْمَكَابِلَةُ فِي الدَّمِ هُنَا
جَاءَ الْأُسْلَامُ فَلَا يَقْتُلُ بَدَلَ الْوَاحِدِ إِلَّا وَاحِدًا شَرِيفًا كَانَ أَوْ وَصِيغًا وَيُرْوَى لَا تَكَاوَدُ بِالْدَمِ أَيْ لَا
يَكُونُ دَمٌ حَرِّمٌ مِثْلَ دَمِ عَبْدِ قَوْلِهِ بُوَادُّ أَيْ يَمِيلُ هـ وَقَالَ ابْنُ جَنِي فِي مَعْنَى قَوْلِ الْخَلِيلِ فَقَعْرَ حَتَّى

مِنْ بَنِي اسْدَ رَأَيْتُ هُوَ إِلَى الْأَوَّلِيِّ لَوْ نَبِيَّ عَلَى حَدِّ ثَانِ الدَّهْرِ أَيْ تَبَقُّبُ
مَوَالِي أَيْ بَنِي عَمِّي وَهُوَ مَقُولُ الْأَوَّلِيِّ مَقُولُ ثَانِ رَأَيْتُ أَوْ لِي النَّاسُ فِي هَذَا الدَّهْرِ لَوْ نَبِيَّ
قَالَ الْبَيَارِقيُّ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لَا يَمِينُ الشَّاعِرُ وَهُوَ خَالِدُ بْنُ فُلَيْحٍ مَرْدِينِ يَقُولُ بَنِي نَصْلِهِ ابْنُ الْأَشْجَرِ

حَتَّى أَنْفَلَ عَرَبِيَّ جَنَى الْجَنَابَاتِ فَيَسْلِمُهُ قَوْمُهُ إِذَا طُلِبَ فَيُنَالُ فِيهِمْ هَذَا
 فَهَلَّا أَعَدُّوْنِي لِمِثْلِي تَفَاقِدُوا إِذَا الْخَصَمُ أَبْزَى مَا يُلِ الرِّسَالِ أَنْتَ
 أَيُّهَا جَعَلُوْنِي عِدَّةً لِرَجُلٍ مِثْلِي دَعَا عَلَيْهِمْ ابْنُ جَنَى بِرُؤْيِي لِرِ الْخَصَمِ وَإِذَا الْخَصَمُ فَمَنْ رَوَى لِحِكْمِي الْحَالِ الْمَقْرَبِ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَانِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ إِذَا كَقَوْلِكَ ابْنُكَ إِذَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَهَذَا جَائِزٌ عَلَيْهِ مَذْهَبُ
 ابْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ الْمُرْزُوقِيُّ فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي يَسْبِقُهَا إِذَا هَذِهِ تَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا فِعْلٌ وَقَدْ عَرِيتُ هَذِهِ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ
 دَامَتْ أَيَّامُهُ وَأَخْلَنَهُ جَائِزٌ أَعْلَى مَذْهَبِ ابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنُ قَاهِرٍ بِرُؤْيِي قَاهِرٍ بِرُؤْيِي أَقْبَرَتُهُ وَأَبْزَيْتُ بِهِ أَيُّ بَطَشْتُ بِهِ وَقِيلَ
 الْأَبْزَى الَّذِي خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ ضَرْبُهُ مِثْلًا لِلْخَصَمِ الْمُسْتَكْبِرِ وَمَوْ الْبِرَاءُ وَأَمْرًا بِرُؤْيِي أَنْتَ مَعُوجٌ وَقِيلَ ابْنُ زَيْدٍ
 أَسْفَلَهُ الْجَنَابُ وَهَلَّا أَعَدُّوْنِي لِمِثْلِي تَفَاقِدُوا وَفِي الْأَرْضِ مَبْنُوتٌ شَجَاعٌ وَعَقْرَبٌ
 يَرَوْنَ مَبْنُوتًا نَصْبًا عَلَى الْحَالِ وَيَعْنِيهِ الْأَعْدَاءُ شَجَاعٌ حَيَّةٌ ابْنُ جَنَى أَيُّ شَجَاعٌ مَبْنُوتٌ فَلَمَّا قَدَّمَهُ عَلَيْهِ نَصَبَهُ حَالًا
 مِنْهُ شَمَّ عَقْرَبٌ عَلَى الضَّمِيرِ فِي مَبْنُوتًا وَإِذَا زَيْدٌ فَعَلْتُ عَلَى الْإِبْدَاءِ وَفِي الْأَرْضِ خَيْرٌ وَشَجَاعٌ وَعَقْرَبٌ يَدُكُ مِنْ
 مَبْنُوتٍ هُ هُ فَلَا نَاخِرَ وَاعْقِلْ مِنَ الْقَوْمِ إِنِّي أَرَى الْعَارِ سَقَى وَالْمَعَا فَلَئِنْ هِيَ لَا تَأْخُذُ وَإِنْ هِيَ لَا
 وَالْمَعَا فَلَئِنْ هِيَ لَا تَأْخُذُ وَإِنْ هِيَ لَا تَأْخُذُ وَإِنْ هِيَ لَا تَأْخُذُ وَإِنْ هِيَ لَا تَأْخُذُ وَإِنْ هِيَ لَا تَأْخُذُ وَإِنْ هِيَ لَا تَأْخُذُ
 يَقُولُ إِنْ أَسْلَمْتُمُونِي وَلَمْ تَذْبُوا عَنِّي فَلَا تَرْطَبُوا مِنْ دَمِي إِلَّا بِأَخِذِ الشَّارِفَاتِ الْعَقْلُ عَارٍ بَاقٍ شَمَّ ذَمُّهُمْ بِقَوْلِهِمَا
 لَمْ تَسْبِقْ عَلَيَّ الطَّلِبَ إِذَا قِيلَ وَمَنْ السَّعْيُ فِيهِ إِذَا نَالُوا الْبَغْيَةَ قَوْلُهُ إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ أَيُّ شَمَّ مَا لَقِيتُ فِيهِ مِنَ الشَّيْءِ
 وَقَالَ فَلَوْ أَنَّ حَيًّا يَقْبَلُ الْمَالَ فِدْيَةً لَسَقْنَا لَهُمْ سَبِيلًا مِنَ الْمَالِ مُفَعَّمًا
 قَالَ الْبَيَارِيُّ هَذَا الشَّعْرُ لِمَا لَكَ حَرِيَّتِي أَخِي نَسْتَلُ وَلَقَبَهُ الْمُحَوَّلُ وَقَبِلَ هَذَا الْبَيْتَ فِي الْقَصِيدَةِ جَرَى إِلَهُ قَوْمِي
 مِنْ شَفِيعٍ وَطَائِعٍ الْأَصْلَ وَالْجَانِي رِبْعًا وَأَنْعَمًا أَيُّ جَزَيْتُهُمُ اللَّهُ عَنْ أَقَارِبِهِمْ وَعَنْ الْجَنَابَةِ الْغُرَبَاءِ رِبْعًا فَأَنْتَهُمْ
 لِحُسْنُونِ إِلَى الْجَمِيعِ وَيُرْوَى وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي لَقَبِلَ الْمَالَ مِنْهُمْ لَمَدُّوا إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ فَلَوْ أَنَّ حَيًّا لَمَدُّ قَوْلُهُ حَيًّا وَهُوَ
 لَيَقْبَلُ بِهِ قَصْدٌ حَيٌّ لَعَيْنُهُ لِأَنَّ الْمُرَادَ مَفْهُومٌ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ الْقِصَّةَ فَجَعَلَهُ مِنْ يَابِئِهِمْ فَاصِبٌ وَمَا أَشْبَهَهُ وَكَانَ
 الْمَعْنَى إِذَا أَعْلَمَ لَكِنَّ الْأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ مَعْنَى الشَّيْءِ فَيُنَالُ كَانُ لِلْفَاعِلِ كَطَائِلٍ وَمُرْضِعٍ وَجُوزٍ أَنْ يَكُونَ عِبْرَةً

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠

الكثرة بقوله منعه كقولهم شجرة شاعرة وموت مايت
 ولكن إلى قوم أصيب لهم في الغار ولخيار وعلى الذين يروى وقال الناس
 رآناهم في جبالهم على الخطر الدية وقوله رضي منقول إلى وقوله على الذين كناية عن الأهل التي يأخذونها عقلا
 كشيء اسم من جعل غير منقول وليس بتأنيث كسر لانه لا مؤنث له من لفظه إنما
 يقال نعمة أرسل عبد الله أذعان يومه إلى قومه لا تعقلوا لهم دامت
 هذا الكلام حتى فخر يضرب لاجنها عمرو بن معد يكرب على الطلب بنار عبد الله ومواخرها أيضا قولها يومه أي يوم
 مؤنة يقال عقلت الفتيل أعطيت دية وعقلت له دم فلان اذا تركت القود للدية وعقلت عن فلان اي
 عرمت عنه جنايته وذلك الزمة دية فاديتها عنه فهذا هو الفرق بين عقلت وعقلت له وعقلت عنه
 ولا تأخذوا منهم افالا وابكر او اترك في بيت بصعدة مظلم
 الا قال صغار الأهل الواحد أميل المرزوقى وتأترك نصبت يا صغار ان وموجوب الله بالواو وقال غيره وانزل
 اي لا تجمعوا بينهم ما بين اخذ الا قال وتركى كذلك لان كل السمتك فشرب اللبن وقوله في بيت بصعدة هي
 بخلاف من خالفه ليس ودع عنك عمر ان عمر امسالم وهان طن عمر وغير شبر لم ظم
 نهر عمر ان هذا الكلام قولها وهان طن عمر وترهيد له في الدية تعوان بطنه يمتلي بالمسير فلم يرغب
 في الدية ولم يكن عمر يرغب في الدية ولكن حنة وقيل معناه اي ما في جوفه الاموضع طعامه ومعناه انه
 لا يمتلئ الا ما ياكله فان انتم لم تشاروا وانديتم فمشوا يا اذان النعام المصلح
 انديتم اي اخذتم الدية يروى فمشوا اي امشوا والتكثير وممشوا المشي المسح اي امشوا يا اذانكم الحجرة
 والنعام تؤمف بالصلم ولا تردوا الا فضول نسائكم اذا ارتملت اعقابهم من الدم
 قال المرزوقى يجوز ان يكون هذا الكلام دعاء عليهم اي احلكم الله محل من ذاصفته وعلى هذا يكون فمشوا
 من البيت الاول وان شئت جعلته نهيا وممشوا امرا الا فضول اي فضلات الماء وقوله لا ارتملت اي
 لا طخت وتزيد الحبط ومن عادتهم اذا وردوا الهياه ان يرد الرجال او لانه لا يتبع شمة النساء من آخر

عن الماء حتى يصد الشاف وهو من اذل الخلق وذكر اليرقان بالدم فطبيعاً للشان انهم خض ليكون اشنع
 لكلامه ^{نسخة المعنى من طي العشرة والعشرة الذباب الارزق}
 اطل جمال الشناعة لي بعصى وعش ما شئت فانظر من تضير
 يقال شنيته شناوشناوة وشناءنا وشناءه اي اعضته بقضا مختلطاً بعداوة وسوخط وقوله وعش ما شئت
 موضع ما ظرفه فما يبديك نفع ارجيه وغير صد ودك الخطب الكبير
 اذا ابصر تني اعرضت عني كان الشمس من قبلي تدور
 قوله اعرضت عني اي تعرضت عني فعمل الناظر الى الشمس فكان الشمس تدور من جهتي
 لم تر ان شعرك سار عني وشعري حول بيتك ما يسير

ويروى ان شعري وشعرك يزوي يستدير فعلى الرواية الاولى معناه لم يعلق في شعرك لانه كان كذا وشعري ثابت
 حول بيتك لا يسير ولا يزول لانه كان حديقاً وعلى الرواية الثانية معناه لم تر ان شعري الذي قلته ذوبك سار عني
 وروية الرواية وشعرك الذي قلته في حول بيتك لم يزول ولم يبق الجودرة شعري ورداوة شعرك واذا روى ان
 شعري سار عني وشعرك حول بيتك كان ابين لهذا المعنى وقال ^{نسخة المعنى من طي العشرة والعشرة الذباب الارزق}
 ابي علي ما قد علمت محسداً اني على البغضاء والشنان اي ما قد علمت من شرف

وكرمى محسداً اي محسداً في الناس كثير البيارى الشنان قال الفراء فيا قرأت على سعيد عنه لم يأت في الصاد على
 قولنا نعين هذا ما تعزى بي من خطوب ملية الا شرفني وتعظم شانني
 اضاف الخطوب الى ملية لانه اراد به اوائل امر عظيم كانه اراد اوائل ملية

فان اترول تترول عن مخمط خشي بواديه الذي الاقران ^{الفيل}
 اني اذا خفي الرجال وجد تني كالشمس لا تخفي مكان ^{المخمط الذي يغلب}
 الاماكن وجلالة في النفوس وقال النحل بن العباس بن عتبة بن ابي عتبة اسم من تجل من العتب في الغضب والعتبان
 وهو شني البعير معقولا ايلعب بالنبي عليه الله واسمه عبد العزب واما كناه الله تعالى في كتابه ولم يسمه لان اسمه

مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا مِنَ الضُّيُوفِ فِي عَيْنَيْهِ كَفَّةً حَابِلٍ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَفَّةٌ بِالضَّمِّ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ بِهَا السَّرْحُ حَابِلٌ نَامِبٌ لِحَالَةٍ وَجِلَتْ الضُّيُوفُ
الْحَبْلَةُ إِذَا اخْتَلَتْهُ لَا كُلُّ أَمْرٍ أَلْفِي أَبَاهُ مُقْتَصَرٌّ مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ الْأَوَائِلِ
أَذَاذِكْرَتْ سَعَادَةً وَالِدِهِ أَضْطَى وَلَا يَضْطَى مِنْ شَيْءٍ أَهْلُ الْفَضَائِلِ

قَوْلُهُ إِذَا ذِكْرَتْ سَعَادَةً أَيُّ لَيْتَهَا بِالْأَصَافَةِ إِلَى سَاعِ الْآخِرِينَ خِزْرَاءُ أَضْطَى أَيُّ يَصَاغِرُ وَفَتُوهُ وَاسْتَحْيَا وَفَعَلَ
مِنْ الضُّيُوفِ وَفَوَالِدُهَا وَأَنْقَلَبَتْ تَاءُ الْأَفْعَالِ طَاءُ تَوَيَّ تَقَلَّبَ طَاءُ عِنْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ الصَّادِ وَالضَّادِ وَ
الطَّاءِ وَالظَّاءِ لِحَوَائِطِهَا وَأَضْطَرَّ وَأَطْلَحَ وَأَظْلَمَ مِنَ الظُّلَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَضْطَى اسْتَحْيَا حَيَاةً
السَّيْرِ فِي غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَرَّابِي الْأَزْهَرِ عَنْ تَغْلِبِ عَنْهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ أَضْطَى يَصَاغِرُ وَفَتُوهُ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا
وَأَوْزَدَهُ صَلَاحٌ مُجْمَلٌ اللَّحْمَةُ مَمْنُونٌ أَوْ كَانَتْ سَمُومًا

وَمَا مَنَعَتْ أَرْوَالَ عَزَّ أَهْلَهَا مِنَ التَّاسِرِ إِلَّا بِالْقَنَاءِ وَالْقَنَابِلِ

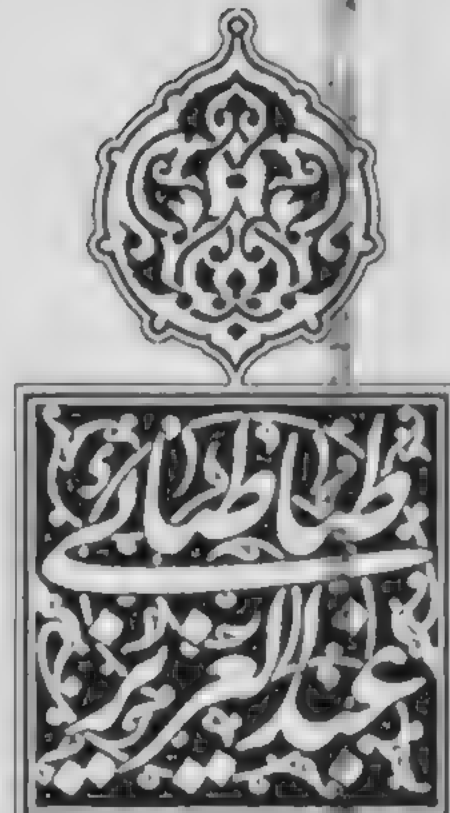
الْقَنَابِلُ جَمْعُ قَنْبَلَةٍ وَهِيَ الْخَمْسُونَ فَخَلَعَهَا هُ وَفَالَسَ يَعْطِشُ قَنْبَلَةً
وَزَوَى ضِيَابٍ مَظْهَرٍ بِنِ عَدَاوَةٍ قَرَحَى الْقُلُوبَ مُعَاوِدِي الْإِفْنَادِ ضِيَابِي أَحْفَادِ الْوَحْدِ

صَبَّ قَرَحَى الْقُلُوبَ أَيُّ شَدِيدِي الْعَدَاوَةِ الْإِفْنَادُ الْأَفْنَادُ وَالْأَفْنَادُ جَمْعُ فَنَدٍ وَهُوَ الْفَسَادُ وَالْجَهْلُ وَالْفَنَدُ
الرَّجُلُ إِذَا لَبَّى بِالْجَهْلِ نَاسِيَتُهُمْ بَعْضًا مَمْنٌ وَتَرَكْتُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا عَدُوَّهُمْ أَعَارِكُ

يُرْوَى أَنِّيْتُهُمْ أَيُّ دَارِيَتُهُمْ نَاسِيَتُهُمْ أَيُّ نَسِيَتْ بَعْضَهُمْ حَتَّى نَسُوا وَالْمُفَاعَلَةُ بَيْنَ أَتَيْنِ وَقَوْلُهُ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمْ
لِلْجَمَلَةِ فِي مَوْضِعٍ الْحَالِ بِرَيْدٍ سَارَرْتُهُمْ وَرَفَقْتُ بِهِمْ عَلَى صِحَّةٍ عَلِيٍّ يَعْدُوهُمْ أَيُّ صَفَحَتْ عَنْهُمْ وَالصَّدْقُورُ

بِهِ الْحَشْرُ كَيْمَا أَعْدَهُمْ لَا بَعْدَ مِنْهُمْ وَلَقَدْ جَاءُوا إِلَى ذَوِي الْأَحْفَادِ
يَقُولُ فَعَلْتُ ذَلِكَ كَيْمَا أَعْدَهُمْ كَمَنْ هُوَ أَشَدَّ عَدَاوَةً لِي مِنْهُمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا أَيُّ شَدِيدًا وَنَحْنُ

نُضْطَرُّ مِنْ قَوْلِكَ الْحَاثُّ إِلَى كَذَا أَيُّ نَضْطَرُّهُ يَقُولُ رَبُّنَا أَضْطَرَّ الْأَنْسَانَ إِلَى عَدُوِّهِ فَلَا كَدَارِيَتُهُمْ وَقِيلَ
لَا بَعْدَ مِنْهُمْ أَيُّ لِقَوْمٍ لَا فَرَاغَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ وَهُوَ لَا فَرَاغَ وَقَدْ يَلْبَسُ الْأَنْسَانُ إِلَى ذَوِي قَرَابَتِهِ وَهَذَا



مِثْلُ قَوْلِهِمْ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذَهَّبُ الْحَقَادَةُ قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ فِي أَثَرِ الْعَمِّ قَالُ عَدُوَّتَكَ
وَعَدُوَّتَكَ وَكَه
دَعَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى يَطْرُقَ وَيُزِيلَ الرَّاحَ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ
يَقُولُ نَابِذُ تَبَوُّنَا قُلْتُمَا لَكُمْ وَأَسْتَضْلِحَاكُمْ بِالْقَوْلِ فَأَبَيْتُمْ قَضَرْنَا إِلَى دَفْعِكُمَا بِالسَّيْرِ أَيَّ مَسْجِنَاكُمْ مَكْمَا لِمَسْجِنِ
الدَّابَّةِ الشُّهُوسُ وَدَفْعَانَاكُمْ جُهْدَنَا كَمَا فَالَتِ الْخِرَاعِيَّةُ وَأَذْفَعُ ظَالِي بِالرَّاحِ ثُمَّ صَرَرْنَا إِلَى مَعَانَا تَكْمَا لِمَا لَكُمْ
أَوْ بَلَكْرًا أَمَا قَالِي سَلَحَ وَأَضَافَ ذَلِكَ إِلَى الْأَصَابِعِ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَضِطُّ السَّلَاحَ وَتَعْمَلُهُ وَقَوْلُهُ بِطَرْتُمْ هُوَ
إِسْرَافُهُ فَلَمَّا رَأَيْنَا جَهْلَكُمْ غَيْرَ مِثْلِهِ وَمَا غَابَ مِنْ أَحَدٍ لَكُمْ غَيْرَ رَاجِعٍ
مَسْجِنًا مِنْ الْأَكْبَابِ شَيْئًا وَكُنَّا إِلَى الْحِسْبَةِ قَوْمُهُ غَيْرُ وَاصِعٍ
مَسْجِنًا أَيَّ أَصْبَانَا بَعْنِي فخرنا بهم شَيْئًا أَيْ ذَرَوْنَا مِنَ الْخِرَافَةِ الْحِسْبَةُ بِبَيْتِي إِلَى حِسْبَةِ فَحَذَفَ الْفِعْلَ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ
بِأَمْرِ اسْكُنَانِي إِلَى جَمْعٍ جَدَلٍ أَيْ شَدَّتْ بِهَا إِلَيْهَا وَالْمَعْنَى تَقَالُخَرْنَا فَوَجَدْنَا كَلَامَنَا وَمِنْكُمْ يَنْتَبِئُ إِلَى حِسْبَةِ فَعَهُ
وَلَا يَضَعُهُ يُقَالُ وَضَعْتُهُ إِذَا حِطَّطْتُمْ مِنْهُ وَوَضَعَ الرَّجُلُ رُجُلَهُ وَوَضَعَ بَيْنَ الضَّعْفَةِ وَالضَّعْفَةِ هـ
فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْأُمَمَاتِ وَجَدْتُمْ بَنِي عَمَلِكُمْ كَأَنفُكِرَ أَمْرَ الْمُضَاجِعِ
أَيَّ أَبَاؤَنَا كَأَيَّ بَنِيكُمْ وَأُمَمَاتُنَا الْكُرْمُ مِنْ أُمَّتِكُمْ الْمُضَاجِعُ الشَّيْءُ وَكَذَلِكَ الْمَفَارِشُ هـ
وَقَالَ بَابُ رِزَالِ السَّبْسَبِ وَالْأَنْ مِنَ الدَّالِّ الْخَرَفُ مَنْ لَمْ يَهْمَرْ يَحْمَلُهُ مِنْ رَوَاتِ الْخَبَرِ فِي السَّهْلِ إِذَا اشْبَعَتْ
مِنْهُ وَكَانَ الْقِيَاسُ رَوَاتِ الْخَبَرِ غَيْرَ أَنَّهُ أَعْلَى عَلَى مَا جَاءَ مِنْ خُودَارَانَ وَمَاهَانَ وَسَبْسَبَاتِهِمْ مِنْ رَجُلٍ
غَيْرِ مَقُولِهِ لَعَمْرُكَ مَا الْخَرَفُ إِذَا مَا نَسَبْتَنِي إِذَا لَمْ تَقْلُبْ طِلَاحًا عَلَيَّ وَمِثْلًا
لِقَوْلِ مَا الْخَرَفُ لَا يَكُنِي شَرِيفٌ وَلَا أَشْجِي إِلَّا أَنْ تَكْذِبَ عَلَيَّ الْغَامِلُ إِذَا مَا الْخَرَفُ وَإِذَا الثَّانِيَةُ جُوزَ أَنْ يَكُونَ
بَدَلًا مِنَ الْأُولَى وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ إِذَا الْأُولَى بِمَا اتَّصَلَتْ بِهَا وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ لِحْمَلَةٍ فِي جَوَابِ إِذَا الثَّانِيَةُ طِلَاحًا أَيْ بَطْلًا وَمِثْلًا
كَذِبَاهُ وَلَكِنَّا الْخَرَفُ لَمُرْدُكُمْ أَسْتَهْ قَتْنَا قَوْمَهُ إِذَا الرِّمَاحُ هَوَيْنَا
هَذَا تَعْرِيفٌ بِالْمُخَاطَبِ بِكُلِّ أَسْتَهْ أَيْ يُوَلِّي وَيَهْزِمُ فَيُطْعَمُ فِي أَسْتَهْ وَأَمَّا قَالُ قَتْنَا قَوْمَهُ وَهُوَ يَخْرُجُ بِقَتْنَا إِفْعَالُهُ لِأَنَّهُ
لَوْ أَنَّ بَنِي قَوْمِهِ بَلَاءُ حَسَنًا لَمْ يَغْلِبْهُ أَعْدَاؤُهُ وَلَمْ يَطْعُمُوهُ فَكَانَ قَتْنَا قَوْمَهُ هِيَ الَّتِي بِهِ فَعَلَتْ ذَلِكَ وَفَرِيقٌ مِنْهُ

الْقَلْبُ

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتِي بِمَا حَقَّتْ وَلَكِنَّ الرِّيحَ اجْتَرَّتْ إِذَا الرِّيحُ مَوْتُنَ ابْنِ أَهْوَيْنَ وَخَفِضَتِ لِلطَّمْرِ
 قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَلُ دَامَتْ أَيَّامُهُ هَذَا الْمَعْنَى وَقَعَنِي وَيُرْوَى تَكَلَّمَ أَسْنَهُ ابْنُ تَهْمَزْمُ فَكَانَ أَسْنَهُ جَمْعًا قَوْمِيهِ
 فَإِنْ تَبَعْضُوا ابْنُ بَعْضَةٍ فِي صَدْرِكُمْ فَإِنَّا جَدُّنَا مِنْكُمْ وَشَرِينَا
 فَإِنَّا جَدُّنَا ابْنُ حَسَنٍ لَكُمْ أَنْ تَبَعْضُوا بِلَا تَابَعْنَا بِلَكُمْ ذَلِكَ سَيِّئًا لَكُمْ وَبَعْنَا لَكُمْ هـ
 وَحَسَنٌ غَلَبْنَا بِالْجِبَالِ وَعَزَّهَا وَحَسَنٌ وَرَثَانَا غَيْثًا وَبَدِينَا
 الْجِبَالُ أَجَاءُ وَسَلَمِي وَهَذَا بَعْضُهَا غَيْثٌ وَبَدِينٌ قَبِيلُهُمَا قَبِيلَانِ مِنْ طَبِئِي وَقَبِيلُهُمَا حِصْنَانِ ابْنُ حَسَنٍ فِي مَوَاضِعِنَا
 وَأَنْتُمْ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِكُمْ لَضَعُكُمُ قَالَ الْمُرْدُوفِيُّ غَيْثٌ فَيَعْمَلُ مِنَ الْغَوْتِ وَفِي بَطُونِ طَبِئِي بَطْنٌ يُقَالُ لَهُ الْغَوْتُ
 مِنْهُمْ أَبُو بَيْدِ الطَّائِي وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قَوْلِهِ وَحَسَنٌ غَلَبْنَا بِالْجِبَالِ قَالَ الْجِبَالُ الْغَوْتُ دُونَ جَدِّ لَهـ
 وَأَيُّ شَيْءٍ يَا الْمَجْدُ لَمْ يَزَلْ طَلَعَ لَهَا وَأَنْتُمْ غَضَابٌ خَرَقُوا عَلَيْنَا
 لَهَا اللَّامُ زَائِدَةٌ كَيْفِي فِي قَوْلِكَ ضَرْبٌ لَزِيدٍ وَالْمَعْنَى ضَرْبِي وَاقْعُ بَزِيدٍ خَرَقُوا اسْتَخْلَوْنَ الْأَشْيَاءَ عَلَيْنَا هـ
 وَقَالَ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ وَالْمَعْنَى غَيْرُهُ ضَرْبٌ مِنْ ضَرْبِ الْمَنْشَلِ كَثْرَةُ أَبْلِهِ السَّبْرَةُ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ هـ
 أَنْتَسِي فَايَعْنِي عِنْدَكَ إِذَا أَنْتَ مُسْلِمٌ وَقَدْ سِيَالٌ مِنْ دُلِّ عَلَيْكَ قَرَأْتُمْ
 هَذَا اسْتِفْهَامٌ مَعْنَاهُ التَّوْبِيحُ مُسْلِمٌ أَيْ لَا نَاصِرَ لَكَ قَرَأْتُمْ وَإِذَا سَأَلَ عَلَيْكُمْ مِثْلَ قَرَأْتُمْ مِنَ الدَّلِيلِ قَالَ أَبُو النَّدْرِ
 أَيْ حَيْثُ أَعْيَرَ عَلَيْكَ بِقَرَأْتُمْ وَمَوْادِي بِالْحَرْفِ يُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا حَذَرَ شَرًّا أَقْدَدَ نَامَنَّهُ سَأَلَ بَكَ الْوَلَدِي هـ
 وَلَسِيُونَكُمْ فِي الرُّوْعِ بَادٍ وَجُوهُهَا خَلْنَ أَمَّا وَالْأَمَّا جَرَّ الْيُرْدِ كَرَّرَ
 بَادٍ وَجُوهُهَا أَيْ مَتَكَشَّفًا وَفِي الْقَدَمِ الْفَعْلُ لِأَنَّ تَابِثَ الْوَجْهِ غَيْرُ حَقِيقِي ذَكَرُوا الْأَمْخَرَابُ أَيْ وَهَرَّ خَرَابُورًا
 تَفْخِيمًا لِلأَمْرِ تَشْبِيهًا لِلْمَالِ أَعْيَرَ تَنَا لِبَانِهَا وَجُوهُهَا وَذَلِكَ عَادٌ يَابِسٌ رَيْطَةٌ ظَاهِرٌ
 ظَاهِرًا يَزِيدُ كَمَا قَالَ وَتِلْكَ شَكَاةُ ظَاهِرٍ عَنكَ عَادُهَا أَيْ زَائِلٌ وَقِيلَ فَيَقُولُهُ لَعَالِي أَمْ يَظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ أَيْ
 يَظَاهِرُ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الشَّاعِرُ أَنَّ الْعَادَ بِذَلِكَ ظَاهِرٌ لَأَعَارَفِيهِ هـ
 خَالِي بِهَا الْكُفَاءُ وَنَهَيْتُمَا وَشَرَبْتُمَا فِي أَلْبَانِهَا وَنَقَامَرْتُمَا

فَأَنبَأَ مِنَ الْحَبَاءِ أَيُّ نَعَالِي السَّيَافَةِ أَيُّ نَعَالِي وَاصِلِ الْحَابَةِ الْأَثَرُ حَائِكٌ مِنْ بَيْنِهِمْ أَيُّ أَتَرِكُ وَيُرْوَى
حَائِكٌ مِنَ التَّحَةِ الْعَطِيَّةِ

أَبْعَى الشَّدَادِ عَلَيْنَا وَمَا يَرْعَى لِسْتَدَادِ فِصْلٍ

أَبْعَى اسْتِفْهَامُ الْكَارِ أَيُّ نَطْلُوْنَا وَابْعَى الظُّلْمُ مَا يَرْعَى أَيُّ مَا تَحْمِلُ فِصْلٌ لَهُمْ عَلَى رِغَاءٍ بَانَ يَفْضُلُ عَنْ لَعْنَةِ بَحْرِ
أَوْ هَبَةٍ ضُنَابِهِ يَذْهَبُ بِالْخَلِّ أَوْ يَكُونُ الْمَعْنَى لَيْسَ لَهُمْ فِصْلٌ فَيَرْعَى وَيُرْوَى وَمَا يَرْعَى أَيُّ لَيْسَ لَهُمْ فِصْلٌ فَيَرْعَى
كَقَوْلِهِ وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَحْجَرُ أَيُّ لَا ضَبَّ بِهَا يَحْجَرُ الْمَيَّارُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خُتِلَ وَافْتَقَرَ يَأْتِي الْحَيَّ وَمَعَهُ
حَبْلٌ فَيَعْطِيهِ هَذَا الْبَعِيرُ وَهَذِهِ الشَّاةُ فَقَالَ لَيْسَ أَعْطَى الْبَعِيرُ أَرْعَى وَلَيْسَ أَعْطَى الشَّاةُ أَرْعَى فَيَقْرَأُ مَا يَبْعَى فِي الْحَبْلِ
فَيَضَحُّ لِأَنَّهُ لَا عَهْدَ لَهُ بِالْحَبْلِ وَقَوْلُهُ مَا يَرْعَى لِسْتَدَادِ فِصْلٍ وَابْعَى
أَبَاهُتِهِمْ أَوْ قَدَّتْ نَارُكَ لِلْفَرَى وَارْعَيْتَ إِذَا تَغَيَّيَ مَوَالِيكَ فِي حَبْلِهِ

فَأَنْ تَغْمِرَ مَقَاصِلَنَا جَدْنَا غِلَظًا فِي أَنْفَالٍ مِنْ يَصُولِ

هَذَا الْغَرِيبُ وَإِعَادٌ مِنْ يَصُولِ أَيُّ يَصُولُ عَلَيْنَا هَذَا الْغَرِيبُ جَرَى مِنْ كُلِّ الْفَقْعِ
جَرَى مِنْ جَرَأَتِ الشَّيْءِ إِجْرَاءُهُ جَرَأٌ إِذَا أَخَذْتَ جَرَأُكُمُ وَمِنْهُ الشَّعْرُ الْمَجْرُودُ
تَبْعَى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَأَسْمَى لَيْسْتَادِمْنَا أَنْ شَتُونَا لِيَالِيَا

ابْنُ كُوزٍ هُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ أَبُو النَّدْبِ ابْنُ كُوزٍ مَتَوَسِّطٌ فِي أَسَدٍ وَلَكِنْ هَذَا الشَّاعِرُ سَمَّى الْخَلْقَ وَخَطَبَ هَذَا
الرَّجُلَ الْأَسَدِيَّ إِلَى بَعْضٍ فِي فَقْعٍ فَأَبَى عَلَيْهِ وَكَانَتْ فَقْعُ حَقَّتْهُمْ السَّنَةُ فَقَالَ جَرَى هَذِهِ
الْأَبْيَاتُ وَاللَّامُ فِي لَيْسْتَادِمْنَا بِمَعْنَى أَنْ قَالَ الْفَرَاخُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَرْفِدُ لِيَطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ أَيُّ أَنْ يَطْفِئُوا
وَقَالَ الشَّاعِرُ أَرِيدُ لَا تُسَوِّدُ كَرَهَا الْبَيْتَ وَقَوْلُهُ أَنْ شَتُونَا أَيُّ لَا شَتُونَا فَلَمَّا حَذَفَ حَرْفَ الْمَجْرُودِ وَصَلَ الْفِعْلُ
فَعَمِلَ وَشَتُونَا دَخَلْنَا فِي الشَّتَاءِ وَالشَّتَاءُ يُفْعَلُ فِيهِ الْقَحْطُ قَوْلُهُ وَالسَّفَاهَةُ كَأَسْمَى هَذَا حَشْوٌ وَبِسْمِ الْأَلِفَاتِ
أَيُّ كَمَا أَنَّ أَسْمَاءَ فَيَحْجَرُ فَكُلُّهَا فَيَحْجَرُ يَقَالُ أَسْتَدَادُ فَلَا تَنْبَغِي فَلَمَّا دَخَلَ إِلَى سَبِيلِهِمْ أَوْ تَرَوَّجَ سَيْدُهُ
مِنْ لِسَانِهِمْ أَرَادَ لَيْسْتَادِمْنَا لِأَنَّهُ شَتُونَا أَيُّ قَطَعْنَا أَيُّ طَمَحَ فِي أَنْ تَنْتَرِجَ لِقَمَةً نَالِ الشَّاهِ

فَمَا أَكْبَرَ الْأَشْيَاءَ عِنْدِي جَزَاةَ بَابٍ أَبْتَمَرْتُ عَلَيْكَ وَزَارِيَا

جَزَاةَ مَلِكٍ فِي الْقَدْرِ بَابٍ أَبْتَمَرْتُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ابْنُ دَدٍ كَيْفَ أُرْوَجِلُ وَزَارِيَا أَيُّ تَرْزِي عَلَى بَابٍ
لَمْ يَرْوِ حَقِّي خَالِي أَبُو الْمَدِينَةِ مَوْسَى فِي أَسَدٍ لَا فَادِحَ فِيهِ وَلَكِنْ لَعَنَ الْمَشْرُسَ وَذَلِكَ لَيْسَ بِعَبْدِ بْنِ لُقَيْطِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
نُضْلَةَ إِلَّا أَنْ لَخِطَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ الْأَصْرَبَةُ بِالسَّيْفِ فَقَدِمَ دِمَشْقَ فِي الْحَجَّةِ زَمَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَخَطَبَ إِلَيْهِ
خَاطِبَةٌ بَنِي بَرْبَدٍ بَنِي كَوْزٍ وَنَعَتْ رَجُلًا خَطَبَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ لِيَأْخُذَ السَّيْفَ فَخَذَرَ الرَّجُلُ فَهَرَبَ وَخَرَجَ لَعَنَ بِالْهَرَبِ
فَلَمْ يَرَهُ فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ قَالَ وَكَانَ ابْنُ كَوْزٍ لِحَالِيسُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَمَّا رَأَى إِلَيْهِ اسْتَدْرَجَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَعَهُ
بِهِ فَمَا أَكْبَرَ الْأَشْيَاءَ الْبَيْتُ فَقَالَ ابْنُ كَوْزٍ أَنْتَ وَاللَّهِ مَعَ مَكَانِكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَوْضِعُكَ مِنْ فَرْشِ لَوْ خَطَبْتُ
إِلَيْهِ لَرَدَّ لَكِنِّي أَتَيْتُ إِلَيْهِ الْخَاطِبُ فَقَالَ لَسْتُ مُرَوِّجًا فِي أَحْتَامٍ وَلَكِنِّي أَرْجِعُ إِلَى الْبَادِيَةِ فَأَرَى مِنْ رَأْيِي فَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُولُ
وَابْنُ كَوْزٍ بِالْحَضْرَةِ فَخَرَّ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ إِنَّ الْعُقَابَ لَوْ لَقِيَ بِرَيْدٍ سُرْعَةَ الْمَجَارَاةِ وَمَوْسَى مَثَلُ وَمَعْنَاهُ أَيْ تَعَبِيرُكَ
بَعُودُ جِلَّتْ بِالْمَجَارَاةِ وَالْوَلَقُ الْحِفَّةُ وَيُقَالُ ضَرْبُهُ ضَرْبًا وَلَقِيَ بِهِ

وَأَنَا عَلَى عَصْرِ الزَّيْمَانِ اللَّذِي تَرَى نَعَالِي مِنْ كَرِهِ الْخَنَازِي الدَّوَاهِيَا
وَلَا تَطْلُبْنَهَا يَا بَنِي كَوْزٍ فَإِنَّهُ عَذَابُ النَّاسِ هَذَا قَامَ النَّبِيُّ الْحَوَارِيَا

أَيْ لَوْلَا أَنَّ الْأَسْلَامَ حَرَّمَ الْوَادُ لَوَادُ تَمَارُغَةٍ عَنْ مَنَاجِ السُّوءِ وَقِيلَ فِيهِ أَيْ تَرَكُ الْوَادُ وَكَثُرَ النِّسَاءُ فَتَزَوَّجَ
غَيْرَهَا وَهَذَا الْعَبْدُ لِأَنَّ فِيهِ رِفْقًا وَحُسْنَ هِدَايَةٍ لِلْبَاحِ إِلَى وَجْهِ الْمَطْلُوبِ لَا يَلْفِيَانِ بِسَرَّاسَةٍ لَعَنَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
أَيْ إِذَا زَوَّجْتَ حَاكِيًا يَوَادُّهَا وَالْوَادُ الْحَرَامُ فَلَا أُرِيدُ بِتَرْوِجِكَ مِنْكَ

وَأَنَّ النَّبِيَّ حَرَّمَ تَرْوِجَ الْوُفَا وَأَعْنَقْنَا مِنَ الْأَرْبَابِ كَمَا هِيََا

يُرْوَى بِحَدِيثِهَا إِلَى حَدِيثِهِمْ بِهَا عَنَّا فِي الْوُفَا فِي مَوْضِعِ الْفَعُولِ الثَّلَاثَةِ حَدَّثْتُمْ كَمَا هِيََا فِي مَوْضِعِ خَيْرِ
وَمَلَا بَيِّنَةً أَرَادَ كَيْفَ أَيْ مَيِّ بَاقِيَةً خَالِيًا سَتَمَرَةً عَلَى طَرِيقَتِهَا وَاحْتِصَاصُ الْعُقُوبِ وَالْأَنْفِ بِالذِّكْرِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ
لِأَنَّ الْأَنْفَ مُتَقَدِّمٌ سَابِقٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ شَمَخَ بِأَنْفِهِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا أَنْفَ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَقَامِنَهُ وَإِذَا أَمَّتْ لَا تُعْطَا
وَرِمَ أَنْفَهُ وَالْعُقُوبُ يَعْتَرِبُ بِهِ عَنْ جَمَلَةِ الْحَيَاةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وَقَوْلُ رَقَبَةٍ وَمِنْهُمْ خَضَعَتْ
رَقَبَتِي لَكَ

وَفِي الدُّعَاءِ أَعْتَقُوا قَبَائِلَ النَّارِ وَقِيلَ فِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ وَمِنْهُ أَنْ يُعْنَى بِالْأَنْفِ وَالْأَعْنَاقِ وَالْأَنْفِ كَقَوْلِ جَبَلٍ
رَفَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بَيْتِي بِالْقُدَى وَفِي الْغُرَى مِنْ أَيْهَا بِالْقَوَادِحِ مِثْلُ إِذَا دَبَّعْتَهَا أَبَوْنِي وَأَيْهَا سَادَاتِ قَوْمِيهَا
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا ظُفُفٌ حَمَلَتْهَا هَذِهِ الْأَعْنَاقُ هَذَا الرَّجُلُ الْكَبِيرُ
الْحَارِثُ بْنُ سَعْدٍ أَخُو عُدْرَةَ قَالَ أَبُو النَّدْبِ زِيَادَةُ بْنُ يَدْرِوَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ هـ

لَمْ أَرَ قَوْمًا مِثْلَنَا خَيْرَ قَوْمِهِمْ أَقَالِيهِ مِنْ أَعْلَى قُوهِ مَنَاخِرًا
خَيْرٌ بَدَلٍ مِنْ قَوْمٍ أَوْصَفَهُ لَهُ أَقَلُّ مَقُولٍ ثَانٍ فِي الْمَاءِ فِي بَيْتٍ ضَمِيرٌ مَا ذَكَرَهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ خَيْرَ قَوْمِهِمْ أَيْ أَقَلُّ بَلْوَنِهِمْ
خَيْرِينَ وَقِيلَ الْمَاءُ صَفِيرُ الْخَيْرِ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ خَيْرَ قَوْمِهِمْ وَالْخَيْرُ مَصْدَرُ خَرَفْتُ فَلَا نَأْفَاءُ الْخَيْرُ خَيْرٌ إِذَا كُنْتَ أَفْضَلَ
مِنْهُ فَكُنِي عَنِ الْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ اتَّقِ اللَّهَ فَمَنْ خَيْرُكَ أَيْ لَا تَقْ خَيْرُكَ فَخَيْرٌ أَضْبَغَ عَلَى التَّمْيِيزِ هـ

وَمَا تَزِدْ هَيْبَةَ الْكِبَرِ بَأْسَ عَلَيْهِمْ إِذَا كَلَّمُونَا لَنْ نَكَلِمَهُمْ نَزَلًا
تَزِدْ هَيْبَتَايَ تَسْتَحْتَنَانِ أَنْ نَكَلِمَهُمْ أَرَادَ لِأَنَّهُمْ يَحْذَرُونَ اللَّامَ نَزَلًا صِفَةً مَصْدَرٌ يَحْذَرُونَ أَيْ كَلَامًا نَزَلًا رَأَاهُ
وَلَحْنٌ بِتَوْمَاءِ السَّمَاءِ فَلَا تَرَى لِنَفْسِنَا مِنْ دُونَ مَمْلَكَةٍ قَصْرًا
تَوْمَاءُ السَّمَاءِ الْأَرْضُ تَوْعَامُ أَبُو عَمْرٍو تَعْنِي مَاءُ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا قَطَطَ الْقَطْرُ اخْتَبَتِ فَأَقَامَ مَاءُ الْقَطْرِ وَمَقَامُ الْقَطْرِ وَقِيلَ
مَنْ قَبِيحًا لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِمَا وَيَأْنِفُ أَنْ يَلْبَسَهَا غَيْرُهُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
كَانَ يُقَالُ لِلْأَمِّ الْمُنْدَرِجَةِ مَاءُ السَّمَاءِ لِحُسْنِهَا وَجَمَالِهَا وَقِيلَ أَيْ لَحْنٌ صِفَةٌ كَمَا وَالسَّمَاءُ الَّذِي مَوْلَى الْمَطَرُ لَا شَأْنَ لَهُ فِيهَا إِلَّا
أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ عَامِرٍ مِنْ قَبِيحٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَاءُ السَّمَاءِ لِقَوْلِهِ فَخَنُّ كُنَا وَالْمَرْبُ وَمَا السَّمَاءُ الْمُنْدَرِجَةُ فِي غَيْرِ هَذَا وَجُوزَانُ
يُرِيدُ لَحْنٌ فِي بَعْدِهِمْ مِثْلًا كَمَا لِلْمَلُوكِ وَفِي الْمَسْنَوِي حِينَ عَرَضَ سَبْعَ دِيَارٍ بِأَيْمِهِ وَيُقَالُ هِيَ لِحْمَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
لِحْمَةُ حِينَ عَرَضَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ سَبْعَ دِيَارٍ بِأَيْمِهِ فَأُخْبِرَ هـ

أَبْعَدُ الَّذِي بِالنَّعْفِ نَعْفُكَ بِكِبَرِ هَيْبَةٍ رَمْسٍ مِنْ تَرَابٍ وَجَبْدٍ
هَذَا اسْتِفْهَامٌ إِنْكَارُ النَّعْفِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَبْلُ كَالنَّيْبَةِ وَجَمْعُهُ نَعْفٌ كَوَيْبُ جَبَلٍ مِنْ الْمَدِينَةِ وَوَادِي
الْقَرْيَةِ وَرَهْبِيَّةٌ بَدَلٌ مِنَ الْمَتْنِ وَجَعَلَهُ اسْمًا فَهَذَا الْحَقُّ فِيهِ الْمَاءُ هـ

أَذْكُرُ بِالْبَقِيَّةِ عَلَى مَنْ أَصَابَنِي وَبِقِيَايَ أَنْجَاهُ غَيْرُ مَوْثِقٍ

مَوْثِقٌ أَيْ غَيْرُ مُقْتَضٍ مَقْتَضِ الْأَوَّلِ فَإِنْ لَا أَنْتَ ثَارِي مِنْ الْيَوْمِ وَأَعْدِي عَمِنَا فَالْدَّهْرُ دَوْمٌ مَطْوِلٌ
مَنْطَوِلٌ مَقْدَرٌ أَيْ دَوْرٌ طَوِيلٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَفْضُلُ بِحَصِيلِ غَرْزِي وَبِقِيلِ هَوْنٍ مِنَ الطَّوْلِ خِلَافَ الْعَرَضِ وَهَذَا أَوْفَى بِالرَّحَى
دُونَ اللَّفْظِ لِأَنَّهُ نَقَطٌ لَا يَبْحَثُ طَالَ غَيْرُ سَمْعٍ وَالشَّعْرَاءُ أَمْثَالُ الْكَلَامِ يَصْرِفُونَهُ عَلَى مَا يَشَاءُونَ وَهَذَا اللَّفْظُ مَا وَمُسْلَمٌ

فَلَا يَدْعُنِي يَوْمِي لِيَوْمٍ كَرِهْتُهُ لِيَوْمٍ لَمْ أَجْعَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَعْجَلُ

فَلَا يَدْعُنِي دُعَا بِلَفْظِ النَّهْيِ وَرَوَى قَوْمِي لِيَوْمٍ يَزِيدُ مَالَكَ وَاللَّامُ فِي لَبْنٍ هِيَ الْمَوْطِنَةُ لِلْقَسَمِ وَمَعْنَاهُ وَجَوَابُ لِكَيْ فِي قَوْلِهِ فَلَا يَدْعُنِي
وَالْمَعْنَى لَا دُعَا لِكَيْ تَكُونُ أَنْ لَمْ أَجْعَلْ ضَرْبَةً لِيَوْمٍ وَتَرَكْتُ أَوْ بَعَلَّهَا لِيَوْمٍ وَالْمَعْنَى أَنْ لَمْ أَقْتُلْهُ أَوْ يَقْبَلْنِي وَمَعْنَى أَوْ أَعْجَلُ أَنْ لَمْ

أَعْجَلُ لِيَوْمٍ فَخَذَفَ لِحَنْتُمْ عَلَيْنَا كُلَّ الْحَرْبِ مَرَّةً فَحَنُّ مَنَحُوا عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كَلٍ
أَحْتُ الْبَعِيرَ فَاسْتَنَاحَ وَلَا يُقَالُ فَنَاحَ وَهَذَا الْكَلَامُ تَهَرَّدُ وَضَمَانٌ لِحَنْتُمْ سَبْكَ فِيهِمْ عَلَى مَا يَدَّوَاهُ

ذَكَرْتُ أَبَا رَوَيْ فَمَنْ مَدَّتْ عِبْرَةً مِنَ الْعَيْنِ مَا كَادَتْ عَنِ الْعَيْنِ تَحْلِي

يَقُولُ رِجَالٌ مَا أَصِيبَ لَكُمْ أَبٌ وَلَا مِنْ أَخٍ أَقْبَلَ عَلَى الْمَالِ يُعْقَلُ

كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ دِيَارٌ كَثِيرَةٌ فَلَمْ يَدِرْ حَتَّى جِئَ مِنْ غَيْرِ مَدْخَلٍ

قَوْلُهُ يُعْقَلُ أَيْ تَقْطَعُ الدَّرِيَّةَ وَيُرْوَى أَصَابَتْهُ دِيَارٌ كَثِيرَةٌ تُعْنَى بِالْكُرْبَى نَفْسُهُ وَبِالدِّيَارِ مَا عَرَضَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ فَأَبَاهُ وَتَرَكَ
بِالدِّيَارِ عَلَى رَوَايَةٍ مِنْ يَرْوَى دِيَارُهُ دِيَّةً وَاصْتَحَابَهُ مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ أَيْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ يُدْعَى لِذَلِكَ فَيَتْرَكُ الْمَجِيءَ مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ
أَيْ قَوْمٍ شَتَّى لَمَّا لَوْنُهُ قَبُولُ الدَّرِيَّةِ إِحْطَالُكَ مَوْعِدِي بِنِي جَفِيفٍ وَهَالَةَ لَيْتِي أَنْهَالَ هَالًا يُقَالُ خَلَّتِ الرَّجُلُ
أَحْطَالٌ وَأَحْطَالِيَّةٌ فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا حَتَّى مَادَّ الْفَتْحُ كَالْمَرْفُوضِ وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ هَالَةً قَبِيلَةٌ مِنْ قَضَاعَةَ قَوْلُهُ لَيْتِي أَنْهَالَ

فَالْأَنْتَهَى يَا هَالِ عَنِّي أَدْعَلُ مَنْ يُعَادِي نِي زَكَالًا

إِذَا احْتَصَيْتُمْ كُتْمٌ عَدُوًّا أَوْ إِنْ أَحْبَبْتُمْ كُتْمٌ عِيَالًا

وَقَالَ عَوَيْفٌ الْقَوَائِي مِنْ مَرْزَاةٍ

وَقَالَ عَوَيْفٌ الْقَوَائِي مِنْ مَرْزَاةٍ

اللَّوْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَرِّ وَالِدِهِ وَاللَّوْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَرِّ وَمَا وَلَا

فَضَّلَ اللَّوْمُ عَلَيْهِمْ فِي الْقَضَاءِ وَالْقَضَاءُ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ قَدْ فَعَالَهُمْ وَطَبَاعُهُمْ لَيْسَ الْمَرْطُ تَنْبِيهِ الْأَحْرَارِ
بِالْأَحْدَانِ وَالذُّوَاتِ بِالدُّوَاتِ فَكَانَ الْمَصَافِي مُحَدَّثَاتٍ وَالْقَضَاءُ أَكْرَمُ مِنَ أَخْلَاقِهِمْ وَاللَّوْمُ أَكْرَمُ مِنْكَ إِذَا
اجْتَمَعَتْ سُمِّيَتْ لَوْ مَا وَرِّ هُوَ وَرِّ الْأَضْبَاطُ كُلُّهَا فِي الْمَنَافِ وَمَا لَدَا وَلَمْ يَقُلْ مِنْ لَدُنْهُ أَشَارَ إِلَى الْجَنَسِ وَمَا لَيْعَ
لِلْأَجْنَاسِ **اللَّوْمُ إِذَا لَوْ بِرِّ يُقْتَلُونَ بِهِ لَا يُقْتَلُونَ بِدَاءٍ غَيْرِهِ أَبَدًا**

قَالَ الْبَيَارِيُّ إِنِّي لَيْسَ حَسْبُ فَيُوضَعُ وَلَا يَبْنَى فِيهِمْ وَلَا ذِكْرٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَيَعْنِي عَلَيْهِ فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ يُسَبَّوْا بِالْوَرِّ
وَتَكْرِفَانْتَهُمْ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ أَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّ طَبَاعَهُمُ الْخُسِيَّةُ تَرُدُّهُمْ وَإِسْقَانُهُمْ لَهَا يُعْرِضُهُمْ لِلْقَتْلِ وَهَلَكِهِمْ
فَقَالَ هَذَا أَوْهُمْ لَا يُقْتَلُونَ إِلَّا بِهِ وَلَا رَحْبَ كُلِّ حَاجٍ فِيهِمَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ وَيَهْجُوزُ أَنْ يُرِيدَ أَنْ لَمَّا أَرَادَ نَقَعَ الْقَضَاءُ
عَنْهُمْ عِنْدَ وَقُوعِ الْجَرَائِزِ مِنْهُمْ كَانَتْ الْقَتْلَةُ الْكَرِيمَةُ عِنْدَهُمْ بَعِيدَةً وَلَا يَمُوتُونَ إِلَّا بِدَائِهِمْ الذِّكْرُ هُوَ اللَّوْمُ وَالْمَوْتُ
قَدْ سَمِعْتُمْ قَوْلَ السَّيِّدِ الْأَمَامِ دَامَتْ أَيَّامُهُ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّ اللَّوْمَ لَهُمْ مَا لَزِمَ وَلَهُمْ مُحَالِفٌ فَإِذَا قُتِلُوا قُتِلُوا
بِذَلِكَ الدَّاءِ لَا تَدْرِيكَ بِمَنْ غَيْرِ مُفَارِقَتِهِمْ قَوْمٌ إِذَا جَاءَ جَانِبُهُمْ آمِنُوا مِنْ لَوْمِ لِحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْلًا
أَيُّهُمْ أَوْضَعُ مِنْ أَنْ يَكُونُوا أَبَوًا بِأَحَدٍ فَقَدْ آمَنُوا أَنْ يُطْلَبُوا لِحِجَابِهِ وَنَحْلُهُ لِحَابِكُ لَوْ مَكَرَ مَنَحِي الدُّبَابُ حَتَّى تَفَادِيَهُ أَيْتَالًا
وَيُرَوِّكُ أَنْ عَمْرُو بْنُ جَرْمُوزٍ جَاءَ إِلَى مَضْعُجٍ لِيَقْبِضَهُ بِالرَّيْبِ فَكَلَّمَ مَضْعُجًا إِلَى أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَجَابَهُ لَا وَالْكَرَامَةُ أَقْبَدُهُ بِأَنْ
صِفِيَّةَ حَلَّ سَبِيلَهُ ه

إِلَّا أَبْلَغَا خَلِيًّا رَاشِدًا وَصِدْقِي قَدِيمًا إِذَا مَا انْقَضَ

خَلِيًّا أَيْ خَلِيًّا وَمَوْصِدًّا فِي الْأَصْلِ وَرَاشِدًا سَمُّ خَلِيلِهِ وَصِدْقِي الرَّجُلِ أَخُو صِدْقِي أَيْ قَرِيبِي وَالصِّدْقُ الْأَصْلُ تَبَيَّنَتْ
لِحُلَّتَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ صِدْقِي أَبِيهِ وَجَمْعُ الصِّدْقِ صِدْقَانُ وَقَدْ بَيَّنَّا ظَرْفَ لِقَوْلِهِ خَلِيًّا إِذَا مَا انْقَضَ
أَيَّ إِذَا مَا انْتَسَبَ وَرَوَى وَصِدْقِي الْقَدِيمُ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الْمُرَادُ أَبْلَغَا خَلِيًّا قَدِيمًا رَاشِدًا وَصِدْقِي إِذَا مَا انْتَسَبَ وَقَالَ
وَفِي جَمْعِهِ بَيْنَ خَلِيٍّ وَصِدْقِي وَنَاحِيَةٍ قَدِيمًا إِذَا مَا انْقَضَ مَا ذَكَرَهُ الْمُبْرَدِيُّ أَنَّ الْعَرَبَ تَلَفُّ الْخَبَرِ بَيْنَ لِقَائِهِمْ تَرْجُمُ بَقِيَّةَ هَذَا جَمْعِهِ
يُرَدُّ إِلَى كُلِّ مَا لَهُ بِأَنَّ اللَّفْظَ يُوْجِهُ إِلَى الْجَلِيلِ وَأَنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ دَلَّ

البائس بان دخلت للتاكيد وقوله اذا ساد دل ليس المراد من اثير غيبه ونشا لكنه اذا فعل ما يشترط ذلك فانه قد رغب فيه
 بتقديم نفس لا اريد بقاها وان الحزامة ان يضر هو الحى سوا انا صرور الاسل في الحذر واذار
 فان كنت سيد فاسد تنا وان كنت للخال فاذهب فخل
 يروى فخل الى ان جمعت اسباب السيادة وكنت سيدا بالحقيقة والاول والخال الكثير وقد خال خول وخال خولا
 ومالا وفي الظن خال خال لا غير وقوله فاذهب يوم من قولهم ذهب يقول كذا وجعل يفعل كذا يقول ان كنت
 سيادا تمان وجهها وبالالات التي تحتاج اليها في السيادة تسم لك ذلك وان كنت للكبر فاذهب وحسب
 انك سيد فانك لا تكون واذار ويت فخل بضم الخاء والمعنى فاذهب وتكبره فانما ان تنقاد لك قال الحارث بن
 دثار كانت العرب في الجاهلية لا تسود الا من اجتمعت فيه ست خصال الصبر والحلم والبيان والتواضع
 والسخاء والشجاعة وتما مهن في الاسلام العفاف وقال ابو النضر قالت العرب اينا كل احد يسود الا المحجب
 براه ونفسه قد ساد غيبة بن ربيعة فرسوا وفادهم يوم بدر ورتما بات طاريا لا تجد بيتة لنبلة وائنا باسفين
 ابن حرب ساد فرسوا وفادهم يوم احد وكان خيلا وراينا كليب بن وائل ساد ربيعة وكان ظالمنا وساد عامر بن
 عامر او فادهم يوم بئر السرح وكان عور عاهرا وساد عيينة بن حصي غطفان وكان احمق وله يقول سئل الله
 صلى الله عليه وآله الاحق في دينه المطاع في قومه وساد شبل بن معبد اهل البصرة وليس بها حجلي غير
 وقال بعض بني اسد

كلاً اخوينا ان يرع يدع قومه ذوي جامل دثر وجمع عر مرم
 كلاً اخوينا دور حال كائهم اسود الشري من كل اعلب ضيغم
 فما الرشد في ان تشتر وابعيكم بيسا ولا ان تشربوا الماء بالدم

بليس فعيل من البوس وقوله ولا ان تشربوا الماء بالدم اي تغالوا على هذه البير فتسفكوا دماءكم
 وقال جرير بن عتاب البهاني خرجت تصغير حرت او حارث مخرجها وعتاب اسيم من اجل غير منقول
 او يكون من العيب كتمان من التمر ويقع في بعض الشجر عتاب وهو خطا قال ابو النضر ليس في طبع عتاب

وَلَا غِيَاثَ لَهُ تَعَالَوْا أَفْلَحْنَا وَافْلَحَ كَرُّ الْأَعْيَاءِ وَقَفَّعَسَ إِلَى الْحَبَرِ أَذْنِي أَمْرٍ عَشِيرَةٍ حَاتِمٍ
 أَعْيَاءُ وَقَفَّعَسَ ابْنُ طَرِيفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُعَيْنٍ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَحَرِثِ بْنِ هَذَا هَجَا خَبِيثَ
 فَكَانَ يُدَاجِي حَرِيرًا وَمِنْ حَرِيرِهِ بِطَرَفِ الْهَجَاءِ لَدَخَلَ قَوْلُهُ فِي بَابِ الْعَدْلِ وَظَهَرَ لَهُمُ الْأَتُفَافُ بِأَعْضَائِهِ إِيَّاهُمْ الرَّحْمَنُ
 حَكَمِي مَعْدَدُونَ حُكَّامٌ قَبَائِلُ قَوْمِهِ وَمَوْعِنُ الْخَبِيرِ أَنَّهُ لَوْ تَأَفَّرَهُمُ الْبُيُوتُ لَفَرَّاهُمْ لَا مُحَالَةَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَسَدًا
 لَعَنَ النَّصْرَ بَنِي كِنَانَةَ إِلَى قُرَيْشٍ كُنِيَّةً أُمُّهُمَا بَرَّةٌ بِنْتُ مَرْثَدَةَ طَاهِنَةُ أُخْتِ ثَمِيمٍ ثُمَّ هُوَ عَمُّهُ أَخَوَاتُهُ كُنَانَةُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ
 وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ حُكَّامَ الْعَرَبِ إِلَهُهُمْ يَخَالُمُونَ فِي كُلِّ مَعْصَلَةٍ وَكَانُوا أَفْضَحَ مُضَرٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسُئِلَ عَنْ مُضَرَ وَكُنَانَةَ جُمُوعًا وَفِيهَا الْعَيْنَانِ وَأَسَدٌ لِسَانُهَُا وَثِيمٌ كُلُّهُمَا وَعَلَيْهِ الْمُحْمَلُ ثُمَّ ظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِهِمَا وَلَا
 لَيْسَ الْعُلَمَاءُ وَفَقَلَّةُ الْحَدِيثِ أَنَّ أَسَدًا كَانَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ الْهِجْرَةِ رُبْعَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مَكُونًا حِينًا بِضْعَةَ وَسَبْعِينَ
 وَبَنُو أَسَدٍ عَشْرُونَ إِلَى الْحَكَمِ مِنْ قَبْرِ عَيْلَانٍ فَيَصِلُ وَآخِرُ مَنْ جِيَتْ رِبْعَةُ عَالِمٍ
 حَكَمَ قَبْرِ عَيْلَانٍ عَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ وَالْآخِرُ قَبْلُ هُوَ دَعْفَلُ النِّسَابَةِ وَيُرْوَى إِلَى الَّذِي قَضَى مِنْ رِبْعَةٍ فَيَصِلُ وَآخِرُ مَنْ قَبْرُ
 عَيْلَانٍ عَالِمٌ ضَرَبْنَاكُمْ وَحَتَّى إِذَا قَامَ مِيلُكُمْ ضَرَبْنَا الْعِدَى عَنْكُمْ بَيْضَ صَوَارِمٍ
 لِحَاظِ بَنِي أَسَدٍ آيَ كَانَ فِيكُمْ دَرَأٌ دَفَعْنَا لَنَاكُمْ حَتَّى إِذَا اسْتَفَامَ مِيلُكُمْ وَأَسْتَسْلِمْتُمْ لَنَا حِينًاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ
 فَخَلَوْا بِأَكْنَاهِي وَالْكَثَافِ مَعَشَرِي أَلْزَمَ حَزْمُكُمْ فِي الْمَاقِطِ الْمَثَلِ الْمَاقِطُ الْمَضْبُورُ وَجَمْعُهُ
 مَاقِطُهُ فَقَدْ كَانَ أَوْصَالِي أَبِي لَنْ أُوْصِيَكُمْ إِلَى وَانْهَى عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْقَاسِمِ فِي كِتَابِ أَبِي دِيَّانٍ بَنِي كَنْفٍ يَقَالُ كَنْفٌ
 تَعْرِفَانِ الصَّبْرَ بِحَرْفِ الْجَمَلِ وَلَيْسَ عَلَى رَيْبِ الزَّهْمَانِ مَعْرُوفٌ لَأَيِّ مَعْنَى لَا أَمْرَ مِنْهُ
 أَنْ يَرِيكَ وَرَيْبُهُ أَخْرَافُهُ فَلَوْ كَانَ يُعْنَى أَنْ يَرِيكَ الْمَرْءُ جَارَ عَالِ الْخِلَافَةِ أَوْ كَانَ يُعْنَى النَّزْلُ
 لَكَانَ التَّعْرِضُ عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَنَاكِ لَهَ بِالْحَرْفِ أَوَّلِي وَالْجَمَلُ
 التَّعْرِضُ رَفْعُ بَشَرَةٍ وَأَوَّلِي خَيْرُهُ وَالْبَشَرُ أَمْعُ خَيْرُهُ خَيْرُ كَانَ وَأَسْمَى ضَمِيرُ الشَّانِ أَيْ لَكَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَمِثْلُهُ
 إِذَا مِتَّ كَانَ النَّاسُ يَصِفَانِ شَأْنِي وَآخِرُ مَنْشَرٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْبَغُهُ

وَكَيْفَ وَكُلَّ لَيْسَ يَعْرِضُ حَامِدَهُ وَمَا لِي مَرِيٍّ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَرَجُلًا

فَاتَّكَلَّ الْأَيَّامُ فِينَا بَدَلَتْ بَوَسِيٍّ وَنَفْسِي وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ
فَمَا لَيْتَ مَنَاقِبًا صَلِيَّةً وَلَا ذَلَّتْ لَلَّذِي لَيْسَ بِجَمَلٍ
وَلَا كَرَحًا هَاهُنَا نَفُوسًا كَرِيمَةً تَحْمِلُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحْمِلُ

رَحَلْنَا هَاهُنَا سَحَارَةً كَمَا يُقَالُ اسْتَحَمْتُ نَفْسِي فَلَنَا وَرَكِبْتُ ظُلُمَاتٍ وَنَفُوسًا بَدَلًا مِنْ هَاهُنَا الَّتِي فِي رَحَلْنَاهَا
أَيَّ رَحَلْنَا نَفُوسًا كَرِيمَةً أَيْ حَمَلْنَا غَايِبًا بِرَيْدٍ حَمِيرًا نَاثِقًا وَجُزْءًا أَنْ يُرِيدَ رَحَلْنَا هَاهُنَا أَيْ الْحَوَادِثُ وَبُكُونُ نَفُوسًا
مَفْعُولًا لِرَحَلْنَا وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ بَيِّنَةٌ قَدْ أَتَى بِالصَّمِيرِ قُلُوبَ الذِّكْرِ ثُمَّ تَعَمَّلَ النُّفُوسَ بِدَلَامِنِهِ عَلَى طَرِيقِ التَّبَيُّنِ
وَقَالَ آخَرُ وَكَرِهْتُ دَهْمَتِي مِنْ خُطُوبٍ مُلَمَّةٍ صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتُخْشَعْ
يُرْوَى مِنْ صُرُوفٍ مُلَمَّةٍ أَيْ مِرَاثًا كَثِيرَةً فَاجْتَانِي خُطُوبَ صَبَرْتُ عَلَيْهَا وَمَوْضِعُكُمْ عَلَى هَذَا طَرَفٌ وَمِنْ زَيْدٍ
فِي الْمَوْجِبِ عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ كَأَنَّهُ قَالَ كَرِهْتُ دَهْمَتِي خُطُوبَ وَجُزْءًا أَنْ يَكُونَ كَرِهْتُ مُبْتَدَأًا وَمِنْ
خُطُوبٍ بَيِّنَةٍ وَقَدْ فَضَّلَ بَيْنَهُمَا خَبْرَهُ وَتَوَدَّ دَهْمَتِي وَتَقَدَّرَ بِهِ كَرِهْتُ مِنْ خُطُوبٍ دَهْمَتِي أَيْ كَثِيرٍ مِنَ الْخُطُوبِ دَهْمَتِي
فَادْرَكَ ثَارِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُ وَلَا يُدْفِعُ أَعْنَاقَكُمْ لَمْ تَقْطَعْ

هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيُطَوَّقُونَ مَا لَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ النُّوَّالِيِّ مَوْعُوفٌ مِنْ مَوْعُوفٍ
عَوْفَةُ بْنُ حُضَيْنٍ مِنْ حُذَيْفَةَ بْنِ يَدْرِ عَوْفٌ تَصْغِيرُ عَوْفٍ وَمَوْلَا الْحَالِ يُقَالُ نَعِمَ عَوْفُكَ وَالْعَوْفُ الذِّكْرُ يُقَالُ
لِلْمُهْرُوجِ نَعِمَ عَوْفُكَ قَالَ ابْنُ بَرٍ يَأْتِيكَ أَنْتَ أَخْتُ عَوْفٍ عِنْدَ عَيْنَيْهِ بَنَ اسْمَاءَ وَطَلَقَهَا فَكَانَ مِنْ عَمَالِهِ فَحَسِبَ الْحَجَّاجُ
عَيْنَهُ فَقَالَ ذَهَبَ الرَّفَادُ فَمَا لِحُسْرِ رِقَادٍ مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتِ الْعَوَادُ
يُرْوَى مِنْ مَنَعِ الدُّفَادِ وَبَعْنِي بِالرُّفَادِ الْحُسْنُ مَا يُجْزَرُ رِقَادٌ أَيْ نَوْعٌ مِنْ جُمْلَةِ الدُّفَادِ أَصْلًا مِمَّا شَجَاكَ
أَيْ مِمَّا شَجَاكَ بِأَعْيُنِهِ قَالَ الْبَيَّارِيُّ هَذَا الشَّعْرُ لِمَا لَكَ اسْمَاءُ بَنَ خَارِجَةً وَكَانَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُخْتِهِ عَيْنِي
أَمْ تَهْلُجُ رَأْيِي فَلَمَّا وَلَّى الْحَجَّاجُ الْعِرَاقَ حَسِبَ عَيْنِي وَعَدَّ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ عَمَالِ بَنِي سُرَيْجٍ مَرُورًا فَبَلَغَ ذَلِكَ

لَمَّا لَاحَظَهُ مَوِيَّا شَامَ فَجَزَعَ وَقَالَ هَذَا السَّعْرُ فَبَلَغَ الْحَاجَّ فَخَدَّ سَيْبَهُ
لَمَّا أَتَانِي عَنْ عَيْنَيْهِ أَنَّهُ أَمْسَتْ عَلَيْهِ وَظَاهَرُ الْأَمْرِ كُنْ

لِلظُّرُوفِ لِقَوْلِهِ لَطَنَ وَمَعْنَى الظَّاهِرِ أَنَّهُ يَصِيرُ الشَّيْءُ فَوْقَ الشَّيْءِ يُقَالُ ظَاهَرَهُ وَهُوَ يُؤْتِيهِ
لَحَنَتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ أَنَّهُ عِنْدَ الشَّدَايِدِ تَرْهَبُ الْأَحْشَاءُ لَحَنَتْ أَيَّ صَفَتِ نَفْسِي لَمَّا لَحَنَ

وَيَبْذُرُ أَنَّهُ أَيْ لَانَهُ وَذَكَرْتُ أَيْ تُفَتِّي لَيْسَ مَكَانَهُ بِالرَّفْدِ حَيْزٍ أَيْ عَرُ الْأَرْفَادِ
مَصْدَرُ ذَكَرْتُ هَذَا الذِّكْرُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ بِالْفَتْحِ فَالْأَنْ جُنِيَ لِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ الذِّكْرُ الْهَلْجُ وَيَكُونُ بِاللَّيْنِ بِمَعْنَى
قُلْتُ وَالْجُمْلَةُ الَّتِي تَعْدُو هِيَ قَوْلُهُ وَأَيْ فَنِي فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ بِالرَّفْدِ أَيَّ يَبْذُلُ الرَّفْدُ فَمُحَذَّفُ الْمُضَافِ

أَمْرٌ مِنْ يَهِيْرُنَا كَرَامِيْرُهُ لَنَا إِذَا عَدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ
أَمْرُهُ مِنْ قَطْعَةٍ هَذَا قَوْلُ بَنِي إِزْدَجِي أَنَّهُ لَيْسَ وَالْبَسْرُ الْفَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَبُو الْبَسْرِ لَيْسَ وَ

سُخَّةٌ بَحْرِيٌّ كَيْدُهُ جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمَغِيرَةُ قَدْ جَفَا وَأَمْسَى يَزِيدُ لِي قَدَارُ وَرَجَانِيهِ
يَعْنِي بِالْأَمِيرِ الْمَلِكُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ عَمَّهُ وَالْمَغِيرَةُ وَيَزِيدُ أَبْنَاهُ وَكَانَ مَعَهُ فِي حَرْبِ الْأَزَارِقَةِ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ

نُبُوَّةٌ فَقَالَ هَذَا وَاعْبِرْ عَلَى سَرِّهِ الْمُهَلَّبُ فَقَالَ خُذُوا عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الطَّرِيقَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَهْلَهُ اسْوَدَّ
لَيْسَ السَّرْحُ قَوْلُهُ لَحْنٌ مَعْنَاكُمْ لَيْسَ السَّرْحُ وَقَدْ نَكَتُ الْقَرْحُ بِالْقَرْحِ

فَاعْتَوَرَهُ بَشْرُهُ وَرَجُلٌ مِنْ طَيْيٍّ فَتَلَّاهُ فَرَجَعَ لَهُ الْمُهَلَّبُ وَبَنُوهُ وَوَصَلُوهُ أَرْوَرُ مِنْ الرُّبُورِ وَهُوَ الْمَلِكُ وَ
رَجُلٌ أَرْوَرٌ أَيْ مَائِلٌ الْقَوْمُ مِنَ الْكِبَرِ

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَيْعًا بَطْنِيهِ وَشَيْعُ الْقَيْلِ لَوْ أَنَّ الْجَمْعَ شَيْعٌ قَدْ رُمِيَ شَيْعٌ وَنَهْمٌ
مَنْ لَيْسَ الْمَصْدَرُ فَقَوْلُ شَيْعٌ ه

فَيَا عَمْرٍو مَهْلًا وَالْحِذَانِي لِنُبُوَّةٍ تَلَمَّ فَإِنَّ الدَّهْرَ جَرَّ نَوَائِيهِ
أَنَا السَّيْفُ الْآنَ لِلْسَّيْفِ نُبُوَّةٌ وَمِثْلِي لَا تَبْنُوا عَلَيَّ مَضَارِيَهُ

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَقَعَسَ فَقَعَسَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ وَهُوَ فَعَسَ مِنْ طَرَفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ

بِأَيِّهَا الذَّاكِرَانِ الشَّائِرَانِ مَعَا فَوَلَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا

مَعَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا
 أَيُّهَا الذَّاكِرَانِ الشَّائِرَانِ مَعَا فَوَلَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا
 لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا
 لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا

لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا
 لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا
 لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا
 لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا

لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا
 لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا
 لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا
 لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا لِسِنِّسٍ فَلَقُطْفُ فَوَالِهَا

لَا تَعْدِلِي فِي خُذْجٍ إِنْ خُذْجًا وَلَيْتَ عَفْرَيْنٍ لَدَى سَوَادٍ

خُذْجٌ كَانَ ثَمَامَةً غَيْرَتُهُ لَمَرَاتُهُ أَتَاهَا عَاهِرَةٌ وَلَا تَذَرِي مِنْ قَتْلَتِهِ فَقَالَ لَهَا حَيْثُ أَمَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْعَرَبِ
 كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَطْلًا أَمَةً ثُمَّ تَخَلَّى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ فَأَرَبَتْ بِوَلَدِهَا شَبَابًا أَدْعَاهُ وَالْأَسْتَعْدَاءُ وَالْحَقَاقِ
 بِهِمْ مِنْ غَشِيَتِهَا فَمِنْ الشَّاعِرِ نَفْيُ الطَّيَّةِ عَنْهُ يَقُولُ حَمِيَّتُهَا أَيْ لَمْ يَطْلُهَا غَيْرِي وَالْخُذْجُ فِي اللُّغَةِ كَتَبْتُ أَصْغَرُ
 النِّقَا وَلَيْتَ عَفْرَيْنٍ لَدَى سَوَادٍ يُعْفَرُ مَا يُعْفَرُ سَوَادُهُ وَيُقَالُ عَفْرَيْنٌ مَوْصُوعٌ وَلَيْتَ عَفْرَيْنٍ تَصْدِي لِلرَّاكِبِ كَأَنَّهَا تَصْدِي
 مُحَارِبَتُهُ وَلَيْتَ عَفْرَيْنٍ خَرِبَتْ مِنَ الْعَنَابِ يَصِيدُ الذَّبَابَ وَتَبَا وَالْمُرَادُ فِي الْبَيْتِ الْأَسَدُ لِأَنَّهُ يَصِفُ وَلَدَهُ وَيُبْدِيهِ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَفْرَيْنٌ مَأْسَدَةٌ وَقِيلَ لَهَا صَابِغَةٌ قَوِيَّةٌ لَيْتَ عَفْرَيْنٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَفْرَيْنٌ اسْمٌ بِلَدٍ قَالَ أَبُو النَّدَى عَفْرَيْنٌ

دابة مثل الدابة الفخيرة جربة وربما نبتت الى الكلب فانزلته بعض عر محووب البحر فيصير عذ فينت عليه
حينئذ على العهار اطهار امه وبعض الرجال المدعي حفاة
العهار الزناة اطهار جمع ظهر وقوله وبعض الرجال اي ودعوى بعض الرجال الحذف للضاف ويروى عنها في الجاه
والغش ما يعلو السيل من زبد وجفا القدر ايضا يقال جفات القدر بزبدها اي القته وتجوز ان يكون المعنى
ان بعض الرجال يصبر اذا حصل له شيء كالزبد وتجوز ان يريد بذلك ضرب المثل لنفسه ولا يراه
فجاءت به سبط العظام كأنما عمامته بين الرجل لو ادا
يروى سبط العظام اي طوله سابعة ورجل سبط طويل وامرأة سبطه الخلق وسبطه اي رخصة لينة ورجل
سبط اليد سبط اليد بن الجواد ومثله يكاد يساوي غارب الفحل غاربه فيقال ابو السبابة
رأيت رباطا حين تم شبابه وولي شبابي ليس في برده عتب
اي لا يالوا في برى فاعتب عليه ورباط الله من غيظ اواذي وكذلك الحزازة
اذا كان اولاد الرجال حزازة فانت الحلال الحلو والبار العجزة اي همتا حرا القل
قال الحليل الحزازة وجمع القلب لنا جانب منه دهميت وجانب اذا زامة الأعداء ممتنع صعب
اي له خلق سيج مع الأعداء بالصد دهميت اي سهل ويروى مركبة صعبه
وتأخذه عند المكارم هزة كما اهتز تحت البارج الغصن الرطب
هزة اي ارتجاج ونشاط البارج الرياح الحارة قال ابو زيد البارج الشمال الحارة ونقال ريح ذات بارج اي
ذات تراب وحصبا ويوم ذو بارج ذ وريح وتراب يري ريح الصيف وهي أشد هبوبا وخصها بالذكر لان الشجر
تلين عنها وتجنو في الباردة وقال آخر
وفارقت حتى ما لي من النوى وان بان حيران علي كرام
اي مرت على الفراق ويروى من النوى وهو افعل من النوى وهذه المقطعات الخمس انما ودعها باب الحماسة
لما فيها من التجلد والصبر وترك النزاع الى الوطن

فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى النَّاسِ تَطْوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَيَاتِ تَنَامُ

جَعَلَتْ نَفْسِي تَطْوِي عَلَى الْفِرَاقِ وَتَطْهَرُ مِنْهَا جَزَعٌ وَلَا تَبُوحُ بِشُكْوٍ وَعَيْنِي تَنَامُ عَلَى
فَقْدِ الصَّدِيقِ وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُسَاحِقِيُّ مِنْ قُرْبَى وَلَدِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ شَرْطَنَهُ
بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي يَوْمًا قَوْلًا كَانَ جَوَابَهُ عَلَى خِلَافِ مَا أَرَادَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَهْمُتُ أَنْ أُفَارِقَ لَأَرْجِعَ بَعْدَهُ فَقُلْتُ
أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِذَا أَقُولُ وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أُرَى مِنَ النَّوَى الْمُبِينِ وَقَالَ أَتَهْمَالُهُ قَالَ قَوْلُهُ فَلَمْ أَشْكُ فِي الْبَقَا
يَهْدِي نِيَّتِي بِمَا زَالَ بِي بَرًّا حَتَّى فَارَقْتُهُ

رَوَعْتُ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَا لَهْ وَبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِ وَجِيرَانِي أَيُّ مَا أَرَا لِي لِلْبَيْنِ
لَا بِي قَدْ تَمَرَّتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتْرُكْ لِي عِلْقًا أَضْرِبُهُ إِلَّا أَصْطَفَاهُ بِنَايَ أَوْ يَهْجُرَانِ الْعِلْقُ الشَّيْءُ النَّفْسُ
أَصْطَفَاهُ أَيُّ لَحْزَةٍ لِنَفْسِهِ وَقَالَ طَائِبُ الْغَمُوكِ

وَمَا أَنَا بِالْمُسْتَنَكِرِ الْبَيْنِ إِنِّي بِذِي لَطْفٍ الْجِيرَانِ قَدْ مَا مَفْجَعُ الْمُسْتَنَكِرِ الْمُسْتَعْرِبِ نَكْرُ
وَأَنْكَرُ وَأَسْتَكْرِبُ بِهَاجَتِي وَلِحْدَايَ جَمَلُ يَقُولُ أَسْتَبْغِ الْفِرَاقَ الْحَبِيبَةَ وَقَوْلُهُ بِذِي لَطْفٍ أَيُّ لَطِيفِ الْجِيرَانِ وَقَالَ
ابْنُ جَنِّي ذِي زَايِدَةٍ أَيُّ لَطْفٍ قَدْ مَا ظَرَفُ لِي فَجَسَّعَهُ

جَدِيرٌ بِهِ مِنْ كُلِّ حَيْثُ الْفَتْهُمْ إِذَا النَّاسُ عَزُّوا عَلَيَّ تَصَدَّعُوا
بِهِ أَيُّ بِالْبَيْنِ وَيُرْوَى عَنْ أَبِي الْجَبَّارِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ خَلَقَ بِالْبَيْنِ مِنْ كُلِّ حَيْثُ أَجَاوَرَهُمْ إِذَا اسْتَوْفَقَتْ قُرْبُهُمْ
الْكُونُ مَعَهُمْ حَتَّى لَا يَعْرِ عَلَى النَّاسِ إِلَّا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْسُ الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ إِذَا النَّاسُ كَانَتْ كَلَامُهُمْ مُسْتَانَفَةً
وَقَالَ الرَّاعِي سَمِي الدَّاعِي رَاعِيًا لِكَثْرَةِ شَعْرِهِ فِي الْأَبْزَاجِ وَجُودَةِ مَعْرِفَتِهِ بِهَا وَأَسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ حَصْبٍ فِيهِ صِفَةُ عَلَيْهِ
وَقَدْ قَادَ إِلَى الْجِيرَانِ حِينًا وَقَدْ نَهَمُّ وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا لَحَزْتُ جَمَالِيَا

أَيُّ كَيْتٍ لَا أَصْبِرُ عَنْهُمْ لِقَاؤُهُمْ وَنَبِيٍّ وَأَقْوَدُهُمْ وَقَوْلُهُ لَحَزْتُ جَمَالِيَا أَيُّ لَانْظَرُ لَا تَكَادُ تَقِفُ فِي مَوْطِنٍ فَتَسْتَوِطِنَهُ
فَتَحْزَنُ إِلَيْهِ وَأَتَاهَا قَدْ تَمَرَّتْ عَلَى الْفِرَاقِ وَلَا يَحْزَنُ وَجَعَلَ الْمَنَاءُ عَنْ الْجَمَالِ لَا تُفَاهُ تَوْصَفُ بِالْحَسَنِ كَثِيرًا
رَجَاءُكَ إِنْسَانِي تَذَكَّرُ إِخْوَتِي وَمَا لَكَ إِنْسَانِي يَوْهَبِينَ مَا لِيَا

رَجَاؤُكَ أَصْلَافُ الْمَصْدَرِ إِلَى الْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ أَيْ هُنَا فِي مَالِي الَّذِي يُوْهَبُ مِنْ قَالَ أَبُو النَّدْبِ فِي الدَّهْنِ الْجَلِ
يُسْتَمْنُ وَهَبِيْنَ وَأَجَلُ يُسْتَمْنُ الشَّبَاحُ وَأَجَلُ يُسْتَمْنُ الْوَكْمَةُ وَأَجَلُ يُسْتَمْنُ حُرُوكِي وَأَجَلُ يُسْتَمْنُ الزُّرْقَةُ
لَا تُسْتَعْمَكُ خَفَضَ الْعَيْشِ فِي دَعَا نَزْوَعٍ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانٍ

يُرْوَى نَزَاعٌ قَالَ الْفَرَّاءُ نَزَاعُ الْبَعِيرِ إِلَى أَهْلِهِ وَوَطْنُهُ نَزْوَعًا وَيَذِي نَزَاعٌ شَدِيدُ الْوُطْنِيَّةِ
تَلَقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَّتْ بِهَا أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرًا نَاخِجِيرًا
الْبَاقِي بِأَهْلٍ بِأَهْلٍ الْعَوَضُ يَقُولُ هَذَا إِذَا كَانَ عَوَضٌ مِنْهُ وَهَذَا خِلَافُ مَا قَالَتْهُ الْعَرَبُ فَأَتَتْهَا قَالَتْ احْفَظْ بِلَادَ ارْتَكِلْ
مَا وَهْدَ وَارْعَ حَتَّى كُنْتَ فِنَاءَهُ وَقَالَتْ أَرْضُ الرَّجُلِ ظِلُّهُ وَدَارُهُ مَهْدُهُ وَقَالَ عُمَرُ عَمَّرَ اللَّهُ الْبِلَادَ لَنْ يَجِبَ الْأَوْطَانُ
وَقَالَتِ الْعَجَمُ مِنْ طَيْبِ الْمَوْلَى لِحُبِّ الْوُطْنِ وَقَالَ بَعْضُ الْفَلَاحِ سِفَةُ فِطْرَةِ الرَّجُلِ مَحَبَّةُ الْوُطْنِ وَقَالَ سَقْرَاطُ يَدِ الْأَوْتِ
كُلُّ غُلِيلٍ يَغْتَابُ قَبْرَ أَرْضِهِ فَإِنَّ الطَّبِيعَةَ تَتَطَلَّعُ لَهَا أَيْهَا وَتَنْزِعُ إِلَى غَدَائِهَا وَتُبَاكِرُهُ الْوُطْنُ قَوْمٌ قَلُّوا فِي بِلَادِهِمْ
وَذَلُّوا ثُمَّ أَغْتَرَبُوا فَكَسَبُوا وَإِلَّا فَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ نَزْلِ الْوُطْنِ وَالْقَتْلِ فَقَالَ وَلَوْ أَنَا كُنَّا عَلَيْهِمْ لَأَقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ وَقَالَ الْخَزَّازُ

وَأَنَا لَتَصْبِحَ أَسْيَافُنَا إِذَا مَا أَصْطَلَحْنَا بِيَوْمٍ سِفُوكِ
مَنَا بِرْهَنْ بَطُونِ الْأَكْفِ وَأَعْمَادُهُمْ رُؤُوسُ الْمُلُوكِ

لَتَصْبِحَ أَيْ تَسْقَى أَسْيَافُنَا الصَّبُوحَ بِيَوْمٍ سِفُوكِ إِذَا مَا أَصْطَلَحْنَا وَيُرْوَى لَتَصْبِحَ بِكُسْرِ الْبَاءِ فَخَبَرُ تَصْبِحَ فِي الْبَيْتِ الْبَاقِي
وَمَنْ مَنَا بِرْهَنْ بَطُونِ الْأَكْفِ وَقَوْلُهُ مَنَا بِرْهَنْ بَطُونِ الْأَكْفِ أَرَادَ أَنَّهَا لَخَطْبٌ عَلَى الْأَيْدِ زُجْرَةٌ وَأَعِظَةٌ
لِلْأَعْدَاءِ وَأَعْمَادُهُمْ رُؤُوسُ الْمُلُوكِ وَيُرْوَى لَتَصْبِحَ أَسْيَافُنَا وَيُرْوَى لَتَصْبِحَ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ
صَاحِبِ الْبَصْرَةِ وَكَانَ يَقُولُ أَنَّهُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَسَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ لُطَايِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
إِنَّهُ دَعَى وَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا وَرَزَنْبَرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ يَرَى أَيْ الْأَزَارِقَةَ
وَيَفْعَلُ أَفْعَالَهُمْ فِي الْأَطْفَالِ وَالسَّبَبِيِّ هـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي إِسْدَادٍ
إِلَّا أَكُنْ مِنْ عِلْمِي فَأَنْتَ إِلَى نَسَبِي مِمَّنْ جَهَلْتُ كَرِيمٍ أَيْ مُشَبَّهٍ إِلَى نَسَبِي لِلْمَجَانِبِ الْبَاقِي

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالَا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي عَلَى الزَّادِ فِي الظُّلْمَاءِ غَيْرُ شَيْئٍ

قال المولى في تعلوقه على من قوله على الزاد بقوله شئيم هكذا تعلوق المباء من قوله يضرب لقوله عليه
عليه السلام لا يعمل فيما قبل المضاف قلت لما كان قوله حق عليه لا زيادة فيه
لأنه لا يثبت له بعد بالمضاف فحمل الكلام على المعنى لا على اللفظ فكأنه قال انني يضرب الطلي والهام
عليه جذاً وتجرى هذا المجزى اجازتهم لقول القائل انت نبي غير ضارب مع امتناعهم من انت زيداً مثل ضارب
لما كان معنى غير معنى لا فحمل الكلام على المعنى لا على اللفظ حتى كأنه قيل انت زيداً لا ضارب
قال البيهقي من شأن الشاعر ما هراظها را الاقتصار فيما يريد المبالغة فيه من مدح أو ذم أو غير ذلك
من اجل انه لو فحس السامع وخرق ان يظن به الصدق وهذا الشاعر اذا سمحت نفسه بالقوت الذي هو عباد
الحياة في ظلمات حيث لا ترى عيناً ففقد عنه وآثر وبه اليه طاعة فهو غير الجواد ولا كان جريماً
عالمياً يصنع الطعن والضرب وهو كل الشجاع وقوله غير شئيم اي غير مشئوم لا في لا يمنع

وَالَا أَكُنْ كُلَّ الشَّجَاعِ فَإِنِّي بِضَرْبِ الطَّلِي وَالْهَامِ حَقٌّ عَلِيمٌ

الطلي الأعناق واحدها طلية وقيل طلوة وأكثر ما جاء بلفظ الجمع قال الأصمعي الطلية اخرك التاجي
من العنقه وقال الحموي شاعر من بني تميم له من سواد واسمه عرار العرار صوت الطليم قال ابن
جني شاعر صفة منقولة وذلك ان الشاؤس والشاؤز المكان الثاني الغليظ وكان شئيم مثله هـ

أَرَادَتْ عِرَارًا أَبَاهُ هَوَانٍ وَمَنْ يُرِدْ عِرَارًا الْعَمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ

اي ارادت بعيرار الهوان فقلب وعيرار هذا احد المذكرين بالفضاحة والبراعة وهو ابن عمرو كان الشجاع قد
ارسله الى عبد الملك لما نظر عبد الملك اليه اعجبه ببيانه وصاحته فاشد قول ابيوه هو لا يعرفه وان عيرار
ان يكن غير واضح البيت فقال عيرار او يعرف امير المؤمنين عيرار هذا قال لا قال فاعيرار فسر عبد الملك
واكرمه وقال خالد بن كلثوم عمره هذا اذكر الجاهلية هـ

فَإِنْ عِرَارًا لَنْ يَكُنْ شَيْئًا أَشْكِيهِ تَلَا قَيْنَاهُ مِنْهُ فَمَا أَمَلِكُ الشَّيْئِ

يروى تفاسيدها قوله ذاك كريمة اي عداينة واصلها فاس الحجام ثم استعربت في السدة ففيل وان سديد
الشكيمة هـ وان عرار ان يكن غير واضح فاني احب الجوز ذاك المشك العرم الجوز الاسود عارها
والغمم النام وكذلك الغيم فان كنت مني او تريد من صحتي فكوني له كالسمين ربي له الادم
الادم جمع اديهم كافيون وافق وهو الجلد قال ابن دريد سقا من يوب اصلح بالذيت ورتب الذيت والذيت
ورببت الاديم ذهنته بالرب يروي زبته قال ابو الهيثم يمتش الخ بالذيت فيجسمه اطيب
وان كنت تهو بين الفراق طعيني فكوني له كالذيت صاعته له الغنم
الطعينة المرأة تطعن بها فلزم هذا الاسم المرأة وان كانت مقبلة واراد ياطعيني قوله صاعته له الغنم
اي من اجل وقوعه فيها او يكون المعنى فاشته قال البيهقي هذا بيت معني اية باسمين باع عن جملتين تضمنتا
مبالغة فيها اريد بها في بيت واحد ذكر الغنم لانه ليس جنس من الحيوان ارد احله عند معاينة العدو منها
وذكر الذيت وهو احيى سبيع والخنه وذلك لان كل سبيع اذا اكله بالناشية قد من منها ما ياكله الا الذيت
فانه قليل ما اذكر من غير ان ياكل وحديثي شيخ من الامة انه رجع فاكل منه حتى يملأ صوفها وشعرها
فاه فيمنعه النفس وكذلك الضبع واذا اجتمعوا في غنم تفانك لبا بينهما من العداوة وسلبت الغنم
ولذلك قال العرابي انشدني ابو الهيثم تفرقت غنمي يوما فقلت لها رب سلط علي الذيت والضبع
قال وصليت لا خسر غنم فقال اللهم ذيبا ضبعاً وهذا دعاء لها لا عليها
والا فسيري مثل ما سار راكب جشم خسا ليس في سيرة امم
هذه كناية عن الظلم ويروي خسا بالفتح والمعنى تحمل مشقة خسر لبال وخمساً من الاظماء
وموجب الخسر يسرع اشفاقاً على ابله ليلا تهلك قال رؤبة كان والدي يعجب بهذا البيت
وقال اخي لولا اميمة لم اجزع من العدم ولم افاس اللحي ايجد من الظلم
هذه القطعة يروي الانباري هو محمد بن حازم ورواها ابو هفان ليعلم من اية ثمانية وذكر
المبرد انها لا محق بن خلف وروي ان اسحق قال لاني ابلغ له وقيل اميمة ابنته ويروي وله لجنب

بنيان منبته اولاده محدوده بها بعدة من الصفاق صح ان يكون منبته اء قال البيهقي في قوله جرح من بعض الى بعض
اي جرح من امتهان شئ الى موضع ونباء غير امتهان فلم يثبت عليهم وروى جرح منبته في رواية وبنات ولده
ضمته اليه وكنى هذه الرواية من بعض الى بعض وروى ابو العمير رددت من بعض الى بعض وروى جرح منبته
فاثبت محدوده باعليه وقيل رددت من بعض الى بعض وروى البنات من البنين وقيل رددت من بعض الى بعض
وهن الآن في قلبي وكبره لكان في مضطرب واسع في الارض ذات الطول والعرض
وانما اولادنا بيننا كبادنا تمشي على الارض

يروى عن النبي عليه الله انه قال اولادنا كبادنا وروى عنه عليه الله في فاطمة عليها الله فاطمة بضعة مني يسكن
ما ساءها ويسكن في ما ساءها وبعض الحديث في اولاده لما لي اذا صدعت رؤسهم صدع مني الفؤاد والكبد
وقال جرح منبته وروى ابو محمد بن القاضي السيراني هبان بورياش حبان حبان فف لان من الحياة

لقد علم القبايل ان قومي ذوو جد اذ البسر الحدي
يروى ذوو جد اي انكماش ويروى ذوو جد اي بين القتيبة في الحرب والحد الشوكة والنفاذه
وانا لغمر اخلاس القوا في اذا استعر الشافرو والنشيد
اصل الجلس البرذعة يقال هو من اخلاس كذا اي رجا له الشافرو النفاذه
وانا انضرب الملكا حتى يولي السيف لنا شهود

وبه في ضرب يقال خاربته ضربته اضربه اي غلبته الملكا الكتيبة البيضاء لسلحها والملح البياض وكبس الملح
ويعني بالملحها هنا كتيبة بيضاء من كثرة سلاحها وكانت للنجم بن المنذر خمس كتيبات الصايغ والوضايغ والشهاب
والملح او ودوسر الصايغ من صايغ الملك واكثر منهم من كربين وابو الوضايغ من الفرسان كان كثير من ضمهم اليه كلما مضت
سنة بدلهم باخرين وكتيبة اخرى يقال لها الدهاين وهم الذي كان يخرهم من كل قبيلة وهذا والشهاب
اهل بيت الملك كانوا بغير الوجه لسمهم الا شهاب ودوسر كتيبة ثقيلة تجمع قوسانا وشجنا من كل قبيلة ويذكر
تولى اي تولى وروى لها شهود اي تفهيم الشهادة يقولها انا انضرب الملكا قال المزدق في اي السيف فها اي

للملحاة حاضرة قال السيد الامام دامت ايامه لو جعل الضمير للشيء مع الفعل الشاؤدهي القول التي فيها شهد
بكمزة التمامية بها كان لحي وكذلك ان ذلك لناه ^{وحي ابا بريدة} ^{سبح ابا بريدة البرقي}
هذا الرجل من صفة انا ابو بريدة اذ حب الوهل خلقت غير رمل ولا وكل

يؤك ابو بريدة الوهل العزع الذمل الضعيف والوكل الجبان المتكبر على غيره قوله انا ابو بريدة اي انا الذي
وكذلك كنيته ليستغني عن زيادة وصفه كما قال انا ابو النجم وشعري شعري والعامل في اذ ما يدك عليه قوله
انا ابو بريدة من المعنى وشرط الاختيار ان يتعلق بالمستقبل دون الماضي والجواب عن ذلك هو الجواب في قوله تعالى
ولو ترك اذ الظالمون في غمرات الموت وهو ان الزمان في ذات شيء ولو لم يتصل فاذا اقرن ببعض اسمائه ما يميز
ما فيه من مستقبله تمت الفائدة ولهذا وقع بعض امثلة الفعل موقع بعض اذ كان هناك شيء يدل على المراد وهذا
استنباط ابي بكر السراج قال البيهقي ابو بريدة كنيته الا عرج الشاعر الطائي واسمه عدي بن عمرو وله من هذه
ايات ولصبي ايات خبطة ذا قوة وذا اشباب مستقبل لا جزع اليوم على قرب الاجل

مقبل اي مستقبل وقوله لا جزع يعني انه مستقبل وعلى ربي موضع خبر لا ولا يجوز ان يجعل اليوم خبر بعد
جاز وقوله على قرب الاجل قال ابن جني على معنى مع قال المزدني ذكر بعض المتأخرين انه لا يجوز ان يكون معنى
على ما هنا معناها في قولك جزع على كذا اي اشقت عليه قال لا انه غير الغرض المقصود الا ترى ان معناه لا جزع
اليوم من الموت على ان الاجل قريب منا فاذا اقر بمتا فله لجزع منه فماتك بنا اذا بعد عما قال المزدني وانا اقول
ان من المبين لسجرا وان من الغرض على المعاني لشله ذراه

الموت لحي عندنا من العسل نحن بين ضبة اصحاب الجمل

قوله نحن بين ضبة اي نحن المحاربون يوم الجمل مع عائشة وبنو نضت باضمار فعل والقصد به الى المدح والاختصاص
كانه قال نحن اذ كذب بين ضبة او اعني واصحاب اذ رفعتة كان خبر نحن واذا نصبت كان صفة لبنى والخبر نعي

نعي ابن عفان باطراف الاسل ردوا علينا شيخنا ثم حبل

كان من عادتهم اذا مات رئيس ان يطوف خدمه على القبائل فيصعد الدواب والاكام ويقول لجاوي لا تايرون

هذا البيت من شعر
ابن جني
في وصف
الاجل

تَشْهَرُ لَهُ فِيهِ قَوْلُ خَيْرٍ لِحُجْرٍ بِدَلِّ هَذَا الْمَفْعُولِ أَنْ يَطْلُبَ دَمَهُ بِأَطْرَافِ الدِّمَاجِ وَهَذَا مَعْنَى حَسَنٍ وَأَبْنُ عَفَّانَ يُرِيدُ
بِهِ عَمَلٌ وَرَوَى أَنَّ حُجْرًا مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَطْلَبَهُ بِأَطْرَافِ الدِّمَاجِ كَمَا تَرَدُّدُهُ لَا وَقَدْ فَعَلَ

وَالْحَسَنُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ يَأْتِي بِقَالَ أَنَّهُ لَرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ
ذَا وَابْنُ عَمْرِو السَّوْدِ بِالنَّائِي وَالْغَنِيِّ كَفَى بِالْغَنِيِّ وَالنَّائِي عَنْهُ مَوْلَا بَابِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَيَّ اسْتَغْنَى عَنْهُ وَمَوْضِعُ بِالْغَنِيِّ رَفَعَ بِكُنْفِي مَدَاوِيحَهُ أَنْ يَكُونَ حَالًا وَخَيْرٌ أَنْ يَكُونَ تَمِيزًا أَوْ مَوْلَا حَسَنٍ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَلَفِي بِاللَّهِ شَهِيدًا بِسَلِّ الْغَنِيِّ وَالنَّائِي بِأَدَاؤِ صَدْرِهِ وَيُبْدِي الْمَدَاوِيحَ غِلَظَةً وَقَالُوا

قَالَ ابْنُ جُنَيْنٍ يَسْلُ بَكْسَرِ اللَّامِ وَضَمِّهَا فَالْكَسْرُ لَا لِنَفَاءِ السَّاكِنِينَ وَمَوْجِبُ الْأَمْرِ وَالضَّمُّ عَلَى اسْتِثْنَاءِ الْمَفْعُولِ قَالَ
السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيْامُهُ الضَّمُّ لِاتِّبَاعِ الْأَيْضًا جَائِزٌ وَالْفَتْحُ لِلْخِفَّةِ وَقَوْلُهُ سَلِّ أَيَّ يَنْزِعُ اسْتَغْنَاؤُكَ عَنْهُ دَاوُدَ

صَدْرِهِ وَقَوْلُهُ وَيُبْدِي كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ وَيُرْوَى بِخُفَّةٍ أَيُّ يَبْدِي الْمَدَاوِيحَ غِلَظَةً وَقَالُوا لِأَنَّ النَّحْسَ وَالْمَتَاعُضَاتِ
الْمَدَاوِيحَ جَزَى اللَّهُ عَنِّي مُحْصَنًا بِبَلَاءِهِ وَإِنْ كَانَ مَوْلَايَ الْقَرِيبَ وَخَالِيَا رَوَى الْبَارِي مُحْصَنًا

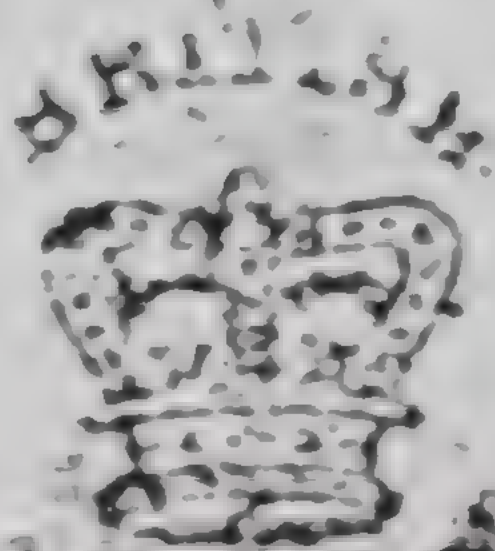
وَالْمُحْصَنُ الْقَفْلُ وَالزَّهْلُ وَرَوَى أَبُو النَّدْبِ بِالْكَسْرِ وَقَوْلُهُ بِلَاءُهُ أَيُّ بِفَعْلِهِ الْقَبِيحُ وَالْبَلَاءُ يُقَعُّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْقَبِيحُ وَيُرْوَى
مَوْلَايَ الْأَحْمَ أَيْ الْقَرِيبَ إِنْ كَانَ عَلَى الدَّهْرِ أَرْحَكَ بَرَكَةً كَفَى الدَّهْرُ لَوْ وَكَلَّتُهُ لِي كَافِيَا

قَوْلُهُ حَكَ بَرَكَةً أَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَنْصَعُ بَرَكَةً عَلَى الْإِنْسَانِ فَيَحْكُهُ فَيَقْتُلُهُ وَقَوْلُهُ لَفِي الدَّهْرِ التَّقَاتُ أَيْ الدَّهْرُ لَا
يُخْرَجُ إِلَى عَيْنٍ يَقُولُ كَفَا لَكَ الدَّهْرُ أَمْرٌ لَوْ وَكَلَّتَنِي إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَصْرُفُ الْفَاعِلُ إِذَا جَاءَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ كَافِيَا

إِلَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِمْ أَقَاعِدًا وَقَدَمَارَ الرَّكْبِ أَقَائِمًا وَالنَّاسُ قَعُودًا أَيْ الْقَوْمُ قِيَامًا وَلَقَعْدَ قَعُودًا فَالْقَعْدُ بَدَلُ
كَفَى الدَّهْرُ لَوْ وَكَلَّتُهُ كَفَايَةً وَخَيْرٌ أَنْ يَكُونَ حَالًا وَخَيْرٌ أَنْ يَكُونَ تَمِيزًا أَوْ مِثْلَهُ رَوَيْتُكَ أَنَّ الدَّهْرَ فِيهِ كَفَايَةً

لِتَقْرِئُوا ذَاتَ الْبَيْتِ فَانْتَظِرِي الدَّهْلَ وَفِي الْمَدَاوِيحِ مِنْ كَلْبٍ
وَحَسَنٌ نَاقَتِي طَرَبًا وَشَوْقًا إِلَى مِنَ الْحَبَنِ تَشَوَّقِي

الطَّرَبُ خِفَّةٌ لِقَتَرِكِ سُرُورًا وَهُمْ وَطَرَبًا بِمَصْدَرٍ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَوْ مَفْعُولٍ لَهُ وَقَوْلُهُ إِلَى مِنَ الْحَبَنِ رَجَعَ
إِلَى خَطَايَاهَا وَتَشَوَّقِي أَصْلُهُ تَشَوَّقْتَنِي فَخَدَفَ الْمَوْنُ اسْتَشْقَالَ كَمَا قَالَ الْآخَرُ يَسُوءُ الْقَالِيَاتِ إِذَا فَلَاحِي



يَعْنِي فَلْيَنْتَبِهْ وَقَوْلُهُ إِلَى مَنْ مَنْ تَجَوَّزَ أَنْ يَكُنْ اسْتَفْهَامًا كَأَنَّهُ يُنْكِرُ عَلَيْهِ الْحُسَيْنَ هـ
فَالْيَاقِي مِثْلَ مَا جَدَّ بِنَجْدِي وَلَكِنْ أَصْحَبَتْ عَنْهُمْ قُرُونًا

قَوْلُهُ فَالْيَاقِي أَهْلُهُ أَخُو جَدِّهِ نَوْنُهُ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ نَوَائِبٍ فَجَوَّزَ أَنْ يَكُنْ لَمْ يَأْتِ سَوْنُ الْجَوَّازِ كَمَا لَمْ يَأْتِ سَوْنُ لُغَايَ
وَأَيْ مِثْلَ مَا جَدَّ بِنَجْدِي لِيُجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مُقَدَّمًا وَوَجَدَ مُبْتَدَأً وَالْجُمْلَةُ خَيْرٌ إِنَّ وَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ
مِثْلَ خَيْرِ إِنْ وَوَجَدَ يَبْدُلُ مِنْ بَاءِ الضَّمِيرِ وَمَا مَوْصُولُهُ وَالْقَدِيرُ مِثْلُ الَّذِي جَرَّبْتَهُ فَخَذَفَ الْعَالِي وَتَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ
مَا مَصْدَرِيَّةً أَصْحَبَتْ لِي أَنْفَادَتْ وَيُرْوَى لَسَمَحَتْ الْقُرُونُ وَالْقُرُونَةُ النَّفْسُ وَقِيلَ أَخَذَتْ قُرُونًا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ
رَفَضَتْهُ وَأَطْرَحَتْهُ وَالْقَرْنِيَّةُ أَيْضًا النَّفْسُ هـ

رَأَوْا عَرَشِي تَشْلَمُ جَانِبَاهُ فَلَمَّا انْتَشَلَا أَفْرَدُونِي قَوْلُهُ عَرَشِي أَيْ عِزِّي

يُقَالُ ثَلَّ عَرَشُهُ أَيْ ذَهَبَ عِزُّهُ وَيُرْوَى أَشَقَدُونِي أَيْ أَفْرَدُونِي لِيَأْرَؤُنِي ذَلِيلًا يُقَالُ أَشَقَدَهُ فَشَقَدَ بِالْمُسْرَاةِ
طَرْدَهُ فَذَهَبَ هـ هِنِيَا لِبْنِ عِمْرِ السَّوْدِ أَيْ مَجَاوِرَةً بِي تَعْلٍ لِبَوْنِي

أَيْ ثَبَتَ هِنِيَا قَوْلُهُ أَيْ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ هِنِيَا مَجَاوِرَةً خَيْرَانِ وَبَوْنِي فَاعِلٌ مُجَاوِرَةٌ وَالْمَعْنَى حَوَّلْتُ مَعْنَاهُ
وَصِرْتُ فِي طَيِّبٍ وَتَعْلُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو نُبْهَانَ وَتَعْلُ أَبُو حَجٍّ مِنْ طَيِّبٍ لِبَوْنِي تَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً وَتَجَاوَرَةً
خَيْرُهُ وَتَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ لِبَوْنِي بَدَلًا مِنَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِأَيْ خَيْرٌ مُجَاوِرَةً هـ وَقِيلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

وَمَا أَنَا بِالزَّكِيِّ الَّذِي سَوَّلَ اللَّهُ لِي إِذَا صَدَّ عَنِّي ذُو الْمَوَدَّةِ لِحَرْبٍ

الزَّكِيُّ الضَّعِيفُ وَأَصْلُهُ فِي السَّهَامِ وَهُوَ الْمَكُونُ وَقَوْلُهُ لِحَرْبٍ أَيْ أَغْضَبَ وَأَحْرَبَتْهُ أَغْضَبَتْهُ وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ
أَنْ يَقُولَ إِذَا صَدَّ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّلَاةِ مَا يَعُودُ إِلَى الْمَوْصُولِ وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ الْخَيْرُ عَنْهُ هُوَ الْمَعْبُودُ عَنْهُ بِاللَّامِ
لَمْ يُبَالِ بِرَدِّ الضَّمِيرِ إِلَى الْمَعْنَى وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي جَمْعِ عِنْدَ الْخَوَافِ حَتَّى أَنْ أَبَا عَمْرٍو الْهَارِثِيُّ قَالَ لَوْلَا أَشْتَهَارُ مَوَدَّةَ
وَكَثَرَتْ لَرَدُّ دَنْتَهُ وَلَكِنِّي إِنْ دَامَ دَمْتُ وَإِنْ بَكَرَ لَمْ يَذْهَبْ عَنِّي فَلَمَّا ذَهَبَ
أَلَا إِنْ خَيْرَ الْوَدِّ وَدَّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدَّ أَيْ وَهُوَ مُتَعَبٌ
وَلَسْتُ إِذَا دَوَّ الْوَدَّ وَلِي يُوَدُّهُ بِمُتَصَرِّفٍ أَنْ تَوْعَلِيهِ وَالْكَذِبُ

يُقال اني يروا اوثاوية اذا سعى ومثل قوله الا ان خير الود قوله فان كنت لا تسيرك الا شفاعه
فلا خير في ودي يكون شافع
كان استيقن سيارا بل وطبها له ابو حنبل وردها وبقا انا لعامر بن جوين حاطبها ابو حنبل وكان له
حنبل جارة من ميمم اللات يقال له عامر بن مويبة فقامره ابو حنبل فقمره ابلانم الرخل القوم فامر عامر بن
مويبة اصحابه اذا نزلوا استحووا بل حله الي عامر بن جوين فجاه ابو حنبل ليرده فسمعه وقال لا سبيل لك عليه فقد
استجارني فاجرته لقد لم لي علي ما كان من حدث عند اختلاف رجح القوم سيارا
الام في لقد تؤذن بيني وبلاني ابي خبرني من حدث ابي شرف قال البيار سئل هذا فامر عديا فقمره عديت حتى
غلق ماله كله فاب عامر ان ياخذ عدي ماله لانه كان جارة وقوله عند اختلاف رجح القوم رأي
عند حويل الصلح خربا وذلك الغريقين اذا نالوا او منهم يريدون الصلح فلا فوايا رجة الرماح فان تم
الصلح والافلبوا عليهم الا سئنه ففانلوهم فذلك اختلاف الرجح ومنه قوله ومن بعض اطراف الرماح
البيت وفي المثل الطعن بطار اي يعطف على الصلح بين يابذه

حَتَّى وَفَيْتَ بِهِمَا مَعْقَلَةً كَالْفَارِ ارْدَفَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَاتَ

قوله بها اي بالابل المفتورة يعني انه حين جارة منع من سوق ابله في القمار وردها عليه معقلة اي
بقائه اردفه اي ردفه لاي كالفار اردف يقار والقار جمع قارة وهي قطعة من الجبل سودا وقوله
دهما كانوا يفتخرون بالابل السود لقلتها عندهم فالعشرة فيها اثنان واره بعون حلوبه
سود الخافية الخراب الاسم وفسر المرزوقي الفار بالغير ومعناه انها سود كالفار عولي يقار

قَدْ كَانَ سَيْرٌ فَخَلَوْا عَنْ حَوْلِكُمْ اَنِّي لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ جَارِكُمْ

اي سرتهم فذا من الجار الذي ظلمكم فقد بلغتكم لما من فاندلوا فان جركم اي مجبركم من جاركه وسياير
مؤد له جاور عدي ابن افلت القبي وقامره فقمره الحمولة الا بل والحمولة الاحمال قوله من جاره
اي بدل جاره كقوله ليت لنا من مائة من مائة شرية مبردة بائت على الطهياني هذا قول المرزوقي

الاحمر رتني شيطان الاخذت نيران فوقي وفيهم شيت النار

من كرمهم في المحل انهم لا يعرف الجار فيهم انه الجار يروي لا يعرف انه جار
لشدة الكرامة فيمن انهم حتى يكون عزيزا من نفوسهم او ان يبين جميعا وهو مختار
عزيزا ان شيت جعله حالا ومن نفوسهم خير كان ان شيت بالعكس من ذلك ان جني قوله جميعا اي مجتمعة اسبابه
او جميعا فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وجميعا حال اليه مجتمعة التمثل موقورا
كأنه صدع في راس شاهقة مزدونة لعناق الطير او كان

الصدع الوعل بين الوعلين في جسمه لا ضخم فيعجز عن التقوذ في القلل ولا شتت فيضعف عن التوقل في الشواهد
قوله لعناق الطير العرب تقول لذوات الخالب والمناسر المعقفة من الطير لحرار ومضرجيات وعناق وكاسب
جواحه وقال آخر نزلت على آل المهلب شاتيا غريبا عن الاوطان في ر من محل

شنا واشتت اي فخط وشتا دحل في الشتاء وقوله ر من محل وصف بالمصدر اهل
فما زال الي اكرامهم واقفا وهم والطافهم حتى حسبتهم

اقتفا ومنهم اي ايتارهم يقال اقتفاه بكذا اي اتزده والقفي المكرم من الضيوف يقال لما يقضي القفاوة و
يروى والطافهم وقال جابر بن النضر الحماي التغلب شيا عدة الا ان هذا منقول من هذا الحيوان وذلك
ان فيه مع علميته لام التعريف وهذا الحق بالصفة نحو الحارث والمظفر وليس في معاني لفظ التغلب من
طرف الرمح الداحل فجبة السنان من مجرى الماء من جرن التمر وغير ذلك ما يشابه الوصف الا في هذا الحيوان

لما فيه من الحب والحب فكان يقال جابر بن الحبث او الحبث
وقام اليي العازلات يلمني بقلن الاتفك نزل محل مرحلا
فان الفتى ذا الحزم راي بنفسه جواشن هذا الليل كي يثمولا
في الكلام اختصار كأنه قال فاجبت من قلتي ان الفتى جواشن لي صدوره

في خبره

وَمَنْ يَفْقَرُ فِي قَوْمِهِ تَحْمَدُ الْخَيْ وَأِنْ كَانَ فِيهِمْ وَابْنُ الْعَمْرِ مَحْمُولًا
 سَطْرَةُ الْحُسَيْنِ كَيْدُ الْعَمَلِ مِنْهُ وَسَطْرُ الْقَارِ حُطْلَةٌ وَقَالَ فَلَنْ وَسَطْرُ قَوْمِي فِي حُلْمِهِ
 كَانَ الْخَيْ لَمْ يَجْرِ يَوْمًا إِلَّا الْكُشَى وَلَمْ يَكْ صُغْلُونَ إِلَّا فِي مَعْلَمِهِ الْخَيْ فِي بَيْتِهِ
 وَلَمْ يَكْ فِي يَوْمٍ إِلَّا بَاتَ لَيْلَةً يَبْنِي عِزَّ الْأَسَاحِي الطَّرِيقِ الْخَيْ
 الْمُنَاغَاةُ الْمُنَاغَاةُ وَهِيَ مِنَ النِّعْيَةِ وَهِيَ الصَّوْتُ اللَّطِيفُ وَقَالَ بَعْضُ طَبِيعِي
 إِنْ أَدْعَ الشَّعْرَ فَلَمْ أَكْرِهْ إِذَا زَمَ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ
 إِذَا زَمَ أَيْ عَضَّ وَإِذَا ظَرَفَ لِقَوْلِهِ أَدْعَ وَيُرِيدُ بِالْحَقِّ كِبَرَهُ وَشَيْخُوخَتَهُ وَأَكْرَهُ أَصْلَهُ مِنْ حَفَرٍ فَكُلُّهُ إِذَا
 بَلَغَ الْكُدْبَةَ فَتَعَدَّ عَلَيْهِ وَالْكُدْبَةُ مَكَانٌ حُلْبٌ يَعْنِي الْحَافِرُ وَيَسْتَعَارُ فَيُقَالُ الْكُدْبَةُ فِي الشَّعْرِ وَالْعَطَاةُ فِي النَّزْلِ وَالْحُطْلَةُ
 تَلِيلَةٌ وَالْكُدْبَةُ قَدْ كُنْتُ لَجْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ وَكَثُرَ الصَّدْعُ عَنِ الْجَاهِلِ
 أَيْ كُنْتُ أَقُولُ الشَّعْرَ وَمَعَ ذَلِكَ أَنْصَوْنَ عَنْ مُعَارَضَةِ الْجَاهِلِ وَقِيلَ بَعْدَهُ كُنْتُ إِنْ هَجَانِي لَمْ أَهْبُدْهُ
 وَقَالَ الْحَرَمِيُّ طَبِيعِي فِي خَرَابِ الْقَادِسِيَّةِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرَةِ
 زَعَمَ الْعَوَازِلُ أَنَّ نَاقَةَ جَنْدَبٍ خُتِبَتْ عَرَبِيَّةً وَاجْتُمَتْ
 جَنْوَبُ جَمْعُ جَنْبٍ مَوْضِعٌ لِعَيْنَيْهِ وَأَصْلُ الْجَنْبِ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ فِي الْجَنْبِ وَتَوَسَّعَ فَقِيلَ
 لِلْحَاشِيَةِ جَنْبٌ وَقَوْلُهُ اجْتُمَتْ أَيْ زَعَمُوا أَنَّ جَنْدَبًا قَعْدَ عَنِ الْغَزْوِ وَأَنَّ نَاقَتَهُ عَرَبِيَّةً وَاجْتُمَتْ أَيْ ارْتَحَتْ مِنَ الْعَمَلِ
 كَذَبَ الْعَوَازِلُ لَوْ رَأَيْنَا مِنْهَا خُتَابًا بِالْقَادِسِيَّةِ قُلْنَ لَيْ وَذَلِكَ وَقَالَ الْخَيْ
 كَذَبَهُمْ فِيمَا قَالُوا مِنْ خُتَابِهَا لَيْ مَعْنَى كَرْنَا وَقَوْلُهُ لَيْ أَيْ جَنْدَبٌ وَيُرْوَى وَذَلِكَ أَيْ النَاقَةُ
 كَفَانِي عِرْقَانُ الْمَكِّي وَكَفَيْتُهُ كُلُّ الْجُرْمِ وَالنَّعَاسُ مُعَانِفَتُهُ
 عِرْقَانُ اسْمُ رَجُلٍ أَيْ تَوَلَّى النَّوْمَ دُونَ وَيُرْوَى كَفَانِي عِرْقَانُ أَيْ مَعْرِفَةٌ وَقَالَ السُّكْرِيُّ دُونَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 كَفَانِي الْعِرْقَانُ وَقَالَ هُوَ اسْمُ صَاحِبِهِ وَكَذَلِكَ وَاهُ أَبُو سَعِيدٍ وَيُرْوَى كَلَا الْجُرْمِ أَيْ رَغَابَتُهَا لِلْيَاضِلِ الطَّرِيقُ
 قَبَاتُ بَرِيدٍ عَرْسُهُ وَبَنَاتُهُ وَبِتْ أَرِيهِ الْجُرْمُ ابْنُ مَخَافَتِهِ

أَيُّ بَاتَ النَّوْمُ بِرَبِّهِ عَرَسَهُ بِعَيْنِي بَرَأهُنَّ فِي نَوْمِهِ وَبَاتَ أَرَأَيْتُمُ الْخَيْمَةَ أَيْ مَسَافِطَهُ أَيْ مَتْنِي أَيْ غَيْبِ
وَحَقُّ الْخَيْمَةِ مِثْلُهُ لِلطَّرِيقِ مِثْلُ خِلَافِ الْأَنْكَارِ لَعَدَدِ الْكَيْسِ تَلَحُّثًا أَنْ وَجَّحَ أَهْلَامَهَا
أَيْ نَامُوا وَخَلُّوا عَلَى رِجَالِهِمْ وَقَالَ آخَرُ

فَلَسْتُ بِبَارٍ إِلَّا أَلَمْتُ بِرَحْلِي أَوْ خَيَالَتُهَا الْكَذُوبُ
يُقَالُ الْخَيَالُ وَخَيَالُ كَمَكَانٍ وَمَكَانُهُ يَقُولُ لَا أَنْزِلُ مِنْزِلًا إِلَّا رَأَيْتُ هَذِهِ الْمُرَادَةَ مُلَمَّةً بِرَحْلِي أَيْ مُتَوَوِّدَةً لِي
بِهَذِهِ الصُّورَةِ تَشَوُّوْا مَنِّي وَتَحْفِيَّ هَذَا فِي جِلَالِ الْبِقِطَّةِ وَعِنْدَ فَرَاغِ الْبَالِ وَالْأَشْتِغَالِ لِحَالِ النَّفْسِ أَوْ دَائِبَتِ
خَيَالَتُهَا الْكَذُوبُ إِذَا بَاتَتْ أَيْ لَا أَهْلُوا مِنْ ذِكْرِهَا لَا نَائِمُوا لَا سُبَّ تَقِطَّاهُ

فَقَدْ جَعَلَتْ قُلُوبُ ابْنِي سُمَيْلٍ مِنَ الْأَكْوَارِ مَرَّتَعًا قَرِيبُ
يُرْوَى فَقَدْ جَعَلَتْ أَيْ طَفِقَتْ الْقُلُوبُ الْفَتِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ مِنَ الْأَكْوَارِ أَيْ الرِّجَالِ وَرَتَعَهَا قَرِيبُ أَيْ إِنَّمَا الْعَدِيَّةُ فَلَا
تَعْدُ فِي الْمَرْعَى كَانَتْ لَهَا بِرَحْلِ الْقَوْمِ بَوًّا أَوْ مَا لَنْ طَبَّهَا إِلَّا اللَّحُوبُ
الْبُوجْدُ لِحَوَارِئِ خَشْيَتِي تَبْنِي لِنَظَارِ عَلَيْهِ أُمَّةٌ وَتَدْرُ وَطَبَّهَا ذَابَهَا وَقِيلَ شَانَهَا وَقِيلَ هُوَ السُّقْمُ كَمَا قِيلَ آخِرُ الطَّبِّ
وَقَالَ آخَرُ وَضَرَبَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ مَوْتًا لَدَى

إِنْ كُنْتُ لَا أُرْمِي بِكُنَانِي تُصِيبُ جَانِحَاتِ النَّبْلِ كَشْرٌ وَمَنْكَبِي
يُرْوَى إِذَا كُنْتُ وَمَوْلَاهُ جَانِحَاتِ أَيْ مُتَمَاصِلَاتٍ يُقَالُ جَانِحَةٌ وَاجْتَلَحَهُ وَيُرْوَى جَانِحَاتُهُ يَعْنِي بِهَا اللَّوَاتِي تُجَنِّحُ
عَنِ الْكِنَانَةِ أَيْ تَمِيلُ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجَانِحَاتُ اللَّوَاتِي يُصِيبُ الْجَنَاحَ كَقَوْلِكَ أَشْنَتْهُ إِذَا أَصَبَتْ رَأْسَهُ جَعَلَ
مَوْلَاهُ جَانِحَةً أَيْ طَرَفًا مِنْ أَطْرَافِهِ الْمَعْنَى أَنْهُمْ يَعْزِضُونَ بَعْضُهُمْ فَمَا يَعْزِضُونَنِي وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَذَى كَلْبٌ
جَارَهُ فَقَدْ أَذَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ الْكِنَانَةُ مِثْلُ قَالَهُ رَجُلٌ لِرَجُلٍ نَارَعَةُ الرَّمَايَةِ أَفْصَبُ كِنَانَتِكَ لَا رَمِيَّتَا
وَالصَّبُّ كِنَانَتِي فَتَرْمِيهَا أَنْتَ فَتُصِيبُهَا فَرَمَيْتُ الْكِنَانَةَ فَقَتَلَهُ فَضَرَبَ مِثْلَهُ لِلْمُخَفَّلِ بِمُكْرَمِهِ وَتَبَوَّاهُ
فَقُلْتُ لِبَنِي زَيْدٍ فَقَدْ وَابَيْتُ مِنْهُمْ مَنُوا بِهَرَبِ الشَّدَقِ لَشَوْسَرٍ غَلَبَ
لَفِيهِمْ وَابَيْتِي حَزَنٍ قَاهُوا أَدْنَامًا وَأَرْحَامًا مَوْصُولَةً لَمْ تَقْصَبْ

وَأَمَّا أَنَا أَوَّلُ الْوَأَوَّلِينَ الْحَسَنُ وَقَوْلُهُ مَعْنَى فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ أَيْ مَجْتَمِعَةً
 فَأَنْ تَبْعَتْهَا تَبْعَتْهَا أَيْ تَبِعَتْهَا قِيَمَةٌ ذِكْرُ الْغَيْبِ لِلْمُتَحَسِّبِ
 الْهَائِي فِي تَبْعَتْهَا صَبِيرُ الْحَرْبِ إِنْ لَمْ يَجْرِلْهَا ذِكْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ شَيْءٍ عَالِيٌّ بِرُؤْيٍ فَلَا تَبْعَتْهَا بَعْدَ
 شَدِّ عَقَالِهَا ذَمِيمَةٌ ذِكْرُ الْغَيْبِ لِلْمُتَحَقِّقِ الْعَاقِبَةِ وَالْغَيْبِ الْعَاقِبَةِ وَالْمُتَعَسِّبِ الْحَازِمِ الرَّاقِبِ الْمَوَاقِبِ
 سَأَحْذَرُ مِنْكُمْ أَلْحَزَنُ لِحَوْشٍ إِنْ كَانَ مَوْلَى لِي وَكُنْتُ بَنِي إِلَى
 زَعَمُوا أَنْ حَوْشًا كَانَ جَارَهُ وَقَوْلُهُ فَإِنْ كَانَ مَوْلَى لِي مَعْنَى الْجَمْعُ فِي الْوَأَوَّلِ أَعْمٌ مِنْ كُلِّ مَعْنَى عَظْفًا كَانَ ذَلِكَ الْمَعْنَى
 أَوْ غَيْرُهُ لَا تَرَى أَنَّهُ فِي الْعُظْفِ تَقْيِيدُ الْعُظْفِ وَالْجَمْعُ فِي الْقِسْمِ تَقْيِيدُ الْجَمْعِ وَالْقِسْمُ وَلَا تَقْيِيدُ الْعُظْفِ وَالَّتِي بَعْنَى
 مَعَ تَقْيِيدِ مَعْنَى مَعَ وَمَعَ مَوْضُوعَةٌ لِإِفْلَادِ مَعْنَى الْأَجْتِمَاعِ وَكَذَلِكَ أَكُنْتُ لِحَوْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ
 وَطَائِفَةً قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ فَكَأَنَّهُ قَالَ يَغْشَى طَائِفَةً مِنْهُمْ أَذْ طَائِفَةً فِي هَذِهِ الْحَالِ وَالْإِلَالَةُ عَلَى مَعْنَى الْحَالِ
 أَيْضًا غَيْرُ مُعَرَّاةٍ مِنْ مَعْنَى الْحَالِ لَا تَرَى أَنَّ الْحَالَ مُصَاحِبَةٌ لِلْإِلَالَةِ فَقَدْ أَفَارَتْ إِذْ لَمَعْنَى الْأَجْتِمَاعِ
 وَهِيَ الَّتِي فِي الْبَيْتِ وَأَوَّلُ الْحَالِ وَأَوَّلُ الْحَالِ إِذَا كُنْتُ عَلَى الشَّرْطِ أَوْ جَبَّتْ فِيهِ أَنَّ الْحَالَ لِحَالٍ وَمَا جَرَتْ
 بِهِ الْعَادَةُ الْأَتْرَاجُ لَقَوْلِ الْعُظْمَى إِنْ كُنْتُ عَدُوًّا لَكَ لَمْ تَجْرِ الْعَادَةُ أَنْ يُعْطِيَ الْأَعْدَاءُ وَيُؤْتَى
 وَإِنْ كَانَ مَوْلَى لِي قَالَ الْبَيَارُ كَذَا رَوَيْتُ عَنْ أَبِي الدَّبِيرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَمْعِي نِسْطًا لِعَدِّهِ
 عَنْ أَبِي تَمَامٍ وَمَدَّ الْمَقْصُورُ مِنْ بَيْتِ الْعَبِّ الْأَعْدَاءُ الْفَرَادِ فَإِنَّهُ يُرَى هَذَا الْمَقْصُورُ كَقَصْرِ السُّمْدِ وَسَوَاءٌ
 أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ الْفَاضِلُ عَنْ ابْنِ الْحَكَّامِ عَنْ ابْنِ الْجَمْعِ عَنْهُ هُ وَفَالِ أَحَدٍ
 أَبُولُ أَبُولُ أَرِيدُ غَيْرَ شَيْءٍ لِحَالِكَ فِي الْمَخَارِكِ حَيْثُ حَلَا
 أَبُولُ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي كَرَرُهُ لِلتَّأَكُّدِ وَأَرِيدُ بِدَلِّ مِنْهُ وَغَيْرُ شَيْءٍ نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَهُوَ مِمَّا
 يُؤَكَّدُ بِهِ مَا قَبْلَهُ وَمِثْلُهُ هَذَا وَهَذَا فِي مَوْضِعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ وَبِهِ أَنْ يُكُونُ أَبُولُ الْأَوَّلُ مُبْتَدَأٌ وَأَبُولُ الثَّانِي خَبَرٌ وَأَرِيدُ
 خَبَرُ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ فَمَا لَنَفْسِكَ كَيْ تَزِدَ أَدَلُومًا لِأَلَا مِنْ أَيْكَ وَلَا أَذَلَا
 لِقَوْلِ لَا أَيْبُكَ مِنْ أَيْبِ طَلِبَا لِأَنَّ اسْتِبْرَاجَ الْبَيْنِ سَوَاءٌ أَلَا مِنْهُ لِيَزِدَ أَدَمُهُ لَا وَلَوْ مَا لَيْتَ أَبَاكَ الْتَهَامَةَ فِي هَذَيْنِ وَاللَّامُ

من أجله فحبر على صورته ووجهه آخره وان العرب ذوابل كثيرة فكانوا إذا سرحوا إلى الموضع يأمرون بأن يريح
عليهم شيء من الأبل الحفوق عسى أن تحب عليهم ليلًا فكان يراح عليهم عتير الساج غيرة وعلى هذا الوجه يقط السوال
ولم تحفظ عليه أثاره أي بأن تحسنوا إليه أو بأن تنصروه وهذا الحسنه

فلموت خير للفتي من حيوته فقبر أو من مولى تدب عماريه

يروي فعوده عديما ومن مولى له من انعام مولى هكذا وافضاله فحذف المضاف عماريه أي شؤره

ونائية الأرجاء طامسة الصوي غدت بأبي الشناش في كاريه

نائية أي فلاة ويروي ودوية تبها فحشي بها الردي والصوي الأعلام الواحدة

وسائلة بالغيب عني وسائل ومن يسأل الصعلوك ابن مذهب

قوله ومن يسأل استفهام إنكار أي الفقير لا يسأل عنه ولا يؤبه له وقيل معناه أن مذهب أكثر من أن يحصى وقال أبو اللؤلؤ الصعلوك
لا يسأل إلا لئلا يلبسه ولا يراه فلم أر مثل الفقر ضاحجة الفتي ولا كسواد الليل الخفق طالبه

يتعجب من نزول مضاحجة الفقر فلا يطلب ويروي مثل الحمة أي إذا هم بالشئ يحب أن يفعلوه ولا يؤخره ولا يضاحجه
قوله ولا كسواد أي لا ينبغي أن تحصل واحد منهما لا الرضي بالفقر ولا الأخفاق مع ركوب الليل وضجع ضجعا وضجوعا
واضطجع أي لا ينبغي أن تحفوط بالليل لنوم الحارس وغفلة القنبر وقيل الليل الخفي والنهار افضح والليل الخفي
للويل وانتهى هذا الشعر إلى عبد الملك بن مروان فقال لصوت رب الكعبة اطلبوه فطلبوا فاعجزوا وكان أبو الشناش من ولد

مخرمة بن ابر بن نضال ولم اجد جمل اسماء بنت مخزومة اخفوا به لعمري

ألا قالت العصماء لما لقيتها أراك حديثا ناعما بالافرا

العصماء امرأة ويروي يوم لقيتها حديثا أرا حديث السن فحز ووهو عيب يقال حدثت فاذا قلت حديثا لم يذكره إلا بلغ
السن وقال المروزي حديثا نصب على الظرف معناه عن قريب وهذا حسن رواه أبو زيد كبرت ولم تجزع من الشيب
أي لم تجزع هذه المرأة حين ينفعها الجزع فالتى ست في وقت المشيب تجزع أن يكون له تجزع من كلام المرأة الرجل افزع أي
وافر الشعره فقلت لها لا تنكري بي هذا يسود الفتي حتى يشيب ويصلحا

اِنَّ اَشَدَّ الرِّجَالِ سَادَاتِهِمْ وَقَالَ الْمُرُوفِيُّ كَانَهُ الَّذِي رَجِمَ الْأَرْضَ بِأَخْطَافِ الْأَيْلِ وَطُيَّ الْأَقْدَامُ وَقَالَ غَيْرُهُ اَلَيْتَ
 اَرَكُنْ بِالْمُرُوفِيِّ اِلَى الْغَارَاتِ مَرَجَهُ اَللَّهُ الرَّجِمَ مَرَجَهُمْ مَشْدُودِ الْحُصُونَةِ هـ
 دَعَاوَانَهُ مِنَ الْعَوْنِ قَضَى بَيْنَنَا مَرُوانَ اَمْسِرْ قَضِيَّةً فَمَا زَادَ نَامِرُوقَ إِلَّا تَضَلُّعًا
 الْمَدِينَةِ وَيَقْضَى بَيْنَ أَهْلِهَا مِنْ جِهَةِ مَعُونَةٍ وَإِرَادَ بِالنِّسَاءِ الْأَخْلَافَ وَأَمْسِرَ قَضِيَّةً لِيَمْلِكَنَّ فَعَلَهُ وَهُوَ كَالْأَيْلِ
 الْأَصْطِلَاحُ هـ فَلَوْ كُنْتَ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءِ لَعَفَتْهَا وَلَكِنْ أَنْتَ أَبَوَاهُ مَرُوانِ
 اَيُّ لَوْ كُنْتَ بِالْبَرِّيَّةِ لَتَجَوَّسَتْهَا وَلَكِنْ كُنْتَ فِي دَارِهِ وَلَمْ اسْتَطِعْ لَعَفَتْهَا اَيُّ لَكِرَتْهَا مِنْ دَرَايَا اَيُّ قُدَامِي وَمِثْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ
 وَرَأَاهُمْ مَلِكُهُ

وقال الجليلي

فَلَيْتَ رَجُلًا لَوْ كَانَ قَدْ نَدَّ وَادَى وَهَمُّوْا بِقَتْلِي يَا بَيْتَرَ لَقُوْنِي قَوْلُهُ لَقُوْنِي خَيْرٌ لَيْتَ وَمِثْلُهُ
 قَوْلُهُ اَيْضًا أَهْلَكَ يَا بَيْتَرَ عَفُوْنِي وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ تَقْلُوْنِي وَاللَّهِ لَوْ أَنَّهُمْ لَقُوْنِي وَالسَّيْفُ صَلَّتْ التَّهْيَبُوْنِي
 إِذَا مَا رَأَوْْنِي طَالِ الْعَامُ ثَنِيَّةً يَقُولُونَ مِنْ هَذَا أَوْ قَدْ عَرَفُوْنِي
 قَوْلُهُ يَقُولُونَ مِنْ هَذَا اَيُّ نِسَاءٍ لَوْ عَنِّي فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَتَجَاهَلُونَ نِيَّ حُبِّنَا وَنُكُوصًا أَوْ تَبَاغُضًا هـ
 يَقُولُونَ لِي اِهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَلَوْ ظَفِرُوا لِي بِسَاعَةٍ قَتَلُونِي اَيُّ يَقُولُونَ لِي وَيُرَوْنَ وَلَوْ
 ظَفِرُوا لِي خَالِيَاهُ فَكَيْفَ وَلَا تَوْفِي دِمَاءُ هُمُ دَمِي وَلَا مَا لَهُمْ ذُو كَثْرَةٍ فَيَدُونِي
 بَيِّنًا وَقَيْتَ لَهُ كَذَا وَقَيْتَ لَهُ بَكْذَا أَوْ قَيْتَ يَقُولُ كَيْفَ يَقْدُمُونَ عَلَيَّ قَتَلِي وَلَيْسَ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَلِمَةٌ وَقَائِدِي وَلَا
 فِي مَا لِيهِمْ اِتِّسَاعٌ فَيُعْطُوا دِيْنِي وَيُرَوْنَ ذُو نَدْهَةٍ اَيُّ كَثْرَةٍ وَقَيْتَ لِي وَدِيْنُهُ اَدِيْدِيَّةً وَوَدَايَا اَعْطَيْتَ دِيْنَهُ هـ
 وَقَالَ مَعْنَى بَنِي جَابِرٍ لَحْنِي لَحْنُ خَيْبِي مِنْ مَنَصُّورِ الْحَنْفِي هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِمَوْسَى بْنِ جَابِرٍ الْحَنْفِيِّ وَتَحْيِي مِنْ مَنَصُّورِ
 بَنِي ذَهْلٍ وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلَّ بِلَدَةٍ سَوِيٍّ بَيْنَ قَلْبِ عَيْلَانِ وَالْفَزْرِ
 اَيُّ وَجَدْنَا أَبَانَا فَارَقَ عَشِيرَتَهُ رُبْعَةً وَخَلَّ بَيْنَ مَضَرَ فَبَعْدَتْ عَنَّا عَشِيرَتُنَا فَخَالَفْنَا سَوِيٍّ عَدُوٍّ مُنْصَفٍ وَمَوْحِدٍ
 صِفَةُ بِلَدَةٍ يُقَالُ مَكَانٌ سَوِيٌّ وَسَوَاءٌ اَيُّ عَدُوٍّ وَسَطٌ فِيمَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ وَالْفَزْرُ سَعْدٌ بَنِي زَيْدٍ سَادَةُ بَنِي سَمِيْعٍ
 قَالَ الْبَيَّارِيُّ سَوِيٌّ اَيُّ سَوِيٍّ لَا حَزْنَ فِيهِ مِنْ جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ بِنَاءٍ اَيُّ حَلٍّ بِأَرْضٍ بَدَا بَيْنَ حَيْثُ هُمَا لَهُ عَدُوٌّ وَلَمْ يَخْفُفْ

عَلَيْهِ نَفْسُهُ بِحَدِّهِ إِلَى حَلِّ بَيْتِ أَبِي قَتَادَةَ وَبَنِي سَعْدٍ وَفَزَارَةَ لَقَبَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً وَلَقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ
لَا بَيْتَ مَنَاءَ إِلَّا فِي الْغَنَمِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَشْرَحُ فِيهَا مِنْ الْحَبْلِ فَقَالَ لِأَخِيهِ اسْرُخْ فِيهَا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَشْرُخُ
فِيهَا الْوَلَةُ الْفَتَى الْمُبَرَّكُ إِلَى النَّبِيِّ الَّتِي حَلَفَ بِهَا فَأَنْهَبَهَا بِعُكَاظٍ وَقَالَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ إِلَّا فِزْرًا أَوْ وَاحِدَةً
وَالْأَبُو النَّبِيُّ لَا يَجْمَعُ حَتَّى يَجْمَعَ عَنْهُ الْفِزْرُ وَالْفِزْرُ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَفَرَرْتُ الشَّيْءَ صَدَعْتُهُ

فَلَمَّا نَأَتْ عَنَّا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا الْخَنَافُ فَجَالَسْنَا السُّيُوفَ عَلَى الدَّهْرِ الْعَشِيرَةُ يُرِيدُ رُسُوحَهُ
الدَّهْرَ أَيْ أَهْلَ الدَّهْرِ كُلَّهُمْ فَمَا أَسْلَمْنَا عِنْدَ يَوْمٍ كَرِهِيهِ وَلَا نَحْزُ أَعْصِيْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَتَرٍ

أَيُّ مَا أَسْلَمْنَا السُّيُوفَ وَيُرِيدُ عِنْدَ يَوْمٍ مَخِيطَةٍ وَلَوْ اسْتَنْتَبَيْتُ هَذَا الشَّاعِرَ يَوْمَ مَسِيلَةِ الْحَارِ وَكَانَ أَقْرَبَ إِلَيْنَا
دَعَاؤُهُ أَعْصِيْنَا ابْنَ جَبْنِي أَعْصِي بَيْعَدِي وَلَا يَتَعَدَّى لِحْفِي عَلَى وَتَرِهِ إِذَا لَمْ يَسِيعْ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ

أَبُو الْحَزَنِ رَأَيْتُ فَضِيلَةَ الْقُرَشِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَشْجُرُ بِالرِّسَالِ فَضِيلَةُ اسْمُ رَجُلٍ كَثُرَ
رَوَاهُ أَبُو رِيَّاسٍ وَيُرْوَى فِي فَضِيلَةِ الْقُرَشِيِّ أَيْ فَضِيلَةَ وَغَنَاءُ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْبُحَارِيُّ تَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَأَيْتُ مَعْنَاهُ لَصَدَّتْ

رَيْبَةُ شَجَرٍ أَيْ يَرُدُّ وَتَدْفَعُهُ وَرَفَّتِ الْمَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ أَيْ فِي الْجَنَاحِ
رَفَّتِ الطَّيْرُ إِذَا اخْفَقَتْ بِجَنَاحَيْهِ وَلَمْ يَطِرْ مِثْلَ رَفَرَفٍ وَرَفَّتِ النَّوْمُ فِي عَيْنَيْهَا لَهَا كَانَتْ أَبَا حَزَنٍ وَفَضِيلَةُ

شَهِدَ حَرْبًا فَأَصِيبَ فَضِيلَةَ وَسُئِلَ عَنْهُ أَبُو حَزَنٍ فِكْرَةُ الْأَخْبَارِ بِالْمَوْتِ فَوَدَّى بِذِكْرِ لَيْلِيَةٍ وَحُسْنِ الشَّأْنِ عَلَيْهِ وَفِي
بَعْدِهِ هـ وَكَانَ أَشَدَّ هَمًّا بِأَسَا وَقَلْبًا وَأَصْبَرَ فِي الْحُرُوبِ عَلَى الْجُرَاحِ جَدًّا

وَقَالَ الْبُحَارِيُّ سَبَسَ عَيْشَ وَضَبَّ وَالحَرْبُ كَعَبْ لُحْوَ لَامٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَمَّهُمْ لِحَسَنَاتٍ وَبُرْدٍ وَاسْتَوَى
جَمْرَاتِ الْحَرْبِ أَرَوْا لَمْ يَكُنْ رَحَامًا أَرَاهَا قَرِيبَةً لِلْحَارِ بْنِ كَعْبٍ لَاجِرٍ وَرَأْسِ

قَوْلُهُ لِلْحَارِ بْنِ كَعْبٍ لَاحِمٌ فِي غَيْرِ النَّدَايِ وَهُوَ عَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ جَبْنِي سَبَسَ حَوَازِ التَّرْحِيمِ فِي غَيْرِ النَّدَايِ عِنْدِي فِي الضَّرُورَةِ
كَثْرَةُ مَا تَدَايَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ فَادَّادُودِيَّتُ رَحِمَتْ فَلَمَّا أَلْفَ فِيهَا ذَلِكَ وَكَانَ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّخْفِيفِ جَنَحُوا إِلَيْهِ

عِنْدَ الضَّرُورَةِ يَقُولُ بَرَقَ قَلْبِي رَحْمَةً لَا كَوَاحِرَ أَرَاهَا قَرِيبَةً مِنْ جِهَةِ الْحَرْبِ بْنِ كَعْبٍ لَامِنْ جِهَةِ جُرْمٍ وَرَأْسِ
ابْنِ كَعْبٍ فِزَارَ وَجُرْمٌ وَرَأْسٌ مِنْ قَضَاعَةٍ وَهُمْ مِنَ الْبَيْزِ وَكَانَ الْحَرْبُ بْنُ كَعْبٍ انْتَقَلَتْ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ

فَلَمَّا ذَا قَالَ مَا قَالَهُ

وَأَنَا نَرَى أَقْدَامَنَا فِي عَالَمِهِمْ وَأَنْفُسَنَا بَيْنَ اللَّهِ وَالْحَوَاجِبِ

ذَكَرَ الْمَنَاقِبَ الْحَاصِلَةَ بَيْنَهُمْ تَأْكِيدًا لِلْفَرِيدَةِ وَقَوْلُهُ بَيْنَ اللَّهِ وَالْحَوَاجِبِ أَرَادَ تَحَامُّهُمْ وَحَوَاجِبَهُمْ فَالْحَقُّ بِالْمَنَاقِبِ الْأَوَّلَةِ
وَالْأَعْلَى وَأَخْلَاقَنَا عَطَانًا وَأَبَانًا إِذَا مَا لَبِينَا لَا نَذَرُ لِعَاصِبٍ
أَيُّ اخْتِلَافَاتِهِمْ وَأَقْصَرَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ فِيهَا قَبْلَ وَجَعَلَ الشَّبَهَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي الْخَلْقِ وَفِي هَذَا بِالْمَخْلُوقِ تَأْكِيدًا لِلْبَلَاءِ
فَوَيْصَدَدُهُ وَذَكَرَ الْأَخْلَاقَ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ أَقْسَامُ الْجَمْعِ فَحَذَفَ أَحَدَهَا وَالْعَرَبُ قَدْ فَعَلُذْ لَكَ تَكْفِي بِغَضِّ الشَّيْ
مِنْ كُلِّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ آيَاتٌ تَبَيَّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَفِي التَّوْحِيدِ أَنَّ الْآيَاتِ الْمَقَامُ وَالْحَجَرُ وَالْحَطِيمُ فَالْحَقُّ
بِدِكْرِ الْمَقَامِ وَهُوَ كَثِيرٌ قَالَ السَّيِّدُ الْأَعْمَامُ دَامَتْ أَيَّامُهُ الْأَعْطَانُ وَالْإِبَانُ كَالْجَنَسَيْنِ فَيَكُونُ اخْتِلَافًا كَثِيرَةً وَعَلَى
هَذَا يَسْقُطُ هَذَا الْأَعْتِرَاضُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى عَذْرِ وَقَوْلُهُ لَا نَذَرُ لِعَاصِبٍ مِثْلُ وَهُوَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا تَابَتِ لِلدَّسَدِ
فَحَذَّهَا لِنَذَرُ وَالْخَيْطُ الَّذِي تَعْصَبُ بِهِ عَصَابُ النَّاقَةِ الَّتِي لَا تَذَرُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ عَصَبٍ هـ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ فِي وَفْقَةٍ كَانَتْ لِبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ وَكَلَّبٍ عَلَى حَمِيرٍ قُتِلَ فِيهَا عُلُقَمَةُ بْنُ ذِي يُزْنَ الْحَمِيرِيُّ وَحَمِيرٌ
عَلِمَ مَرْجُلٌ وَلَيْسَ جَسًا وَتَوْفِيْلَةً فَلِذَلِكَ لَمْ يَصِرْ فَوْزَعَمُ بْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ حُلًّا حَمِيرًا وَالْعُلُقَمَةُ الْمُرَارَةُ
وَيُزْنَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنَ الْفَعْلِ وَيُزْنَ أَصْلُهُ يُزَانُ فَالْزِمَ فِي الْعِلْمِ التَّخْفِيفُ كَيْسَالٌ إِذَا خَفِيَ فَضَارَ لَيْسَ وَقِيلَ
عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ كَثِيرٌ مَزْنَ أَيْ يَوْمَنَا وَيَوْمَ رَبِّي الْيَوْمِ إِذَا التَّقَّ صَبَقَهُ بِدَمِهِ
بِرُءَى وَمِنْ رَأَى صَبَقَهُ لِي غُبَارِهِ قَالَهُمَا فِي يَوْمِ الْبَدَاءِ وَمَوْ مِنْ أَقْدَمَ أَيَّامِ الْعَرْبِ هـ

لَمَّا رَأَوْا أَنَّ يَوْمَهُمْ أَشْبَهَ شَدَّ وَاحْيَارَ يَوْمِهِمْ عَلَى الْمَاءِ
أَشْبَ أَيُّ شَتَبٍ وَقِيلَ صَبَقَ مَخْلُوطٌ يُقَالُ أَجْمَدُ أَشْبَهَ الصَّمِيرَ فِي الْمَاءِ لِلْيَوْمِ وَقِيلَ أَرَادَ الْمَاءُ الْحَيَّازِيمَ فَأَوْدَ الصَّمِيرُ
حَمِيرٌ وَاصْلُهُ هـ كَانَتْ الْأَسَدُ فِي عَرَبِهِمْ وَخَرْنُكَ اللَّيْلُ جَارِي فِي قَتْمِهِ
قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الْأَسَدُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ الْقَدِيرُ كَأَنَّمَا مِمَّ الْأَسَدُ وَفِي عَرَبِهِمْ فِي مَوْضِعٍ الْحَالِ وَشَبَهَ الْعَدُوَّ بِالْأَسَدِ
وَالْعَرَبِيُّ مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَهُوَ مِنَ الشَّجَرِ يُعْنَى الرَّمَاخُ وَقِيلَ الْعَرَبِيُّ شَجَرٌ مُتَلَفٌ فِي اسْتِظَالِهِ وَهُوَ الْعِزَارُ أَيْضًا فَإِذَا كَانَ
فِي عَرَضٍ قَطُولٍ فَهُوَ حَرَجَةٌ وَالْجَمْعُ حَرَاجٌ فِي قَتْمِهِ مَوْلَا اللَّيْلِ هَاهُنَا وَاصْلُهُ الْعَبَانُ يُقَالُ قَتْمٌ يَقْتَمُ قَتْمًا وَقَتْمًا هـ

لَا يَسْلَمُونَ الْعِزَّةَ جَارِهِمْ حَتَّى يَزِلَّ الشَّرَادُ عَنْ قَلَمِهِ قَوْلُهُ حَتَّى يَزِلَّ
 يَعْنِي إِلَى أَنْ يَنْقُصَ وَلَا تَحْمِلُ اللَّفَاءُ فَا رُسُومَهُمْ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ الصَّفُوفُ مِنْ كَرَمِهِ
 أَيِ لَا تَحْمِلُهُمْ عَنِ الْمَقَامِ فَحَذِّفْ الْجَارَ وَأَوْصِلْ الْفِعْلَ كَمَا قَالَ تَعَالَى لَا تَنْتَوِيذُ الْكَافِرُونَ أَيْ تَقَالِ أَيْ تَحْتَجِبْنِي أَيْ
 تَحْمِلْنِي وَتَقَالِ الْفَاءُ وَحِينَ الْقِتَالِ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا لَهُ أَيْ لَا تَحْمِلْنِي الْقِتَالُ أَيْ مِنْ أَجْلِ الْقِتَالِ وَيُرْوَى وَلَا تَحْمِلُ الْقِتَالُ
 فَارِسُهُمْ مَا بَرَحَ التَّيْمُ يَعْتَرُونَ وَزُرُقُ الْخَطِّ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهِ

قَوْلُهُ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهِ أَيْ مَنْ كَانَ مَوْثُورًا نَقَضَ الْوَثْرَ وَمَنْ كَانَ نَذْرَ شَيْءٍ قَضَى نَذْرَهُ
 حَتَّى تَوَلَّى جُمُوعُ حَمِيرٍ فَالْفَلَّ سَرِيعٌ يَهْوِي إِلَى أُمَمِهِ
 قَوْلُهُ فَالْفَلَّ سَرِيعٌ الْفَلَّ الْمُنْهَرِمُونَ وَيَكُونُ لِلْوَاوِ وَالْجَمْعِ أَيْ مِنْ جَانِبِ الْقِتَالِ أَسْرَعَ الدَّهَابِ إِلَى أُمَمِهِ أَيْ وَجْهَهُ مَهْرَبُهُ وَمَقْصِدُهُ
 أَيْ أَقْرَبَ بِلَادِهِ مِنْهُ وَالْأُمَمُ بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ يُقَالُ دَارُكَ مِنْ دَارِهِ أَمَمٌ أَيْ قَرِيبَةٌ
 وَكَمْ تَرَكْنَا هُنَاكَ مِنْ بَطَلٍ تَسْبِي عَلَى الرِّيحِ فِي لَحْمِهِ

يُرْوَى مِنْ بَيْتِكَ لَعْنِي بِالْمَلِكِ عُلْقَمَةَ بَنِي بَرْزٍ وَسَقَطَ الرِّيحُ التُّرَابَ وَسَقَطَ التُّرَابُ نَفْسَهُ يَسْفِي وَمَوَاسِفِيَاءُ اللَّيْلَةِ بَرَّ
 مَا أَلَمَ بِالنَّكَبِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَجَاوَزَتْ شَجْمَةُ الْأَذْنَيْنِ فَهِيَ لَمَّةٌ وَأَذَابُ الْغَيْثِ الْمُنْكَبِ فِيهِ جَمْعُهُ
 وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ سَبِيحٍ أَعْرَفُ رَحْسَانٍ فَعَلَّكَ مِنَ الْحَيْرِ نَشْبَةُ أَسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّيبِ مَعْرِفَةٌ وَمُؤَمَّرٌ الشُّوْبِ أَحَدُ عِدَّةٍ
 أَدْعَرْتُ جَمْعًا لِكُفْرِ جَمْعِ غَارِهِ لَحْنٌ أَجْرُنَا الْحَيَّ كُلًّا وَقَدَّاتُ لَهَا حَمِيرٌ تُرْجِي الْوَيْشَجَ الْمُفَوَّسَ مَا
 أَجْرُنَا أَيْ حَمَلْنَاهُمْ فِي حَوَارِنَا تُرْجِي أَيْ تَسُوقُ وَتَحْتَ الْوَيْشَجِ الرِّيحُ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِذَوُلِ
 بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَأَصْلُ الْوَيْشَجِ عُرُوقُ الْقَنَاصَةِ جَبَلٌ لِلرِّيحِ أَفْشَاهُ

تَرَكْنَا لَهُمْ شَيْئًا شِمَالًا فَاصْبَحُوا جَمِيعًا يُزَجُّونَ الْمَطِيَّ الْمَحْزَمًا
 لَهُمْ أَيْ لِحَمِيرٍ قَالَ أَبُو النَّدْبِ يَعْنِي بِقَوْلِهِ شَيْءًا الشِّمَالُ الْوَجْهَ الَّذِي يَنْهَزُ فِيهِ الْمُنْهَزِمُ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ عَنْ
 بَيْنِهِ فَإِذَا ضَاقَ بِالْأَمْرِ وَلَّى عَنْ يَسَارِهِ وَمِنْ الْجَانِبِ الْفَارِجِ وَفِي الْمَثَلِ صَبَحْنَاهُمْ فَعَدُوا شَامَةً وَيُقَالُ لِلْفَوْزِ
 إِذَا تَنَزَّمُوا أَخَذُوا ذَاتَ الشِّمَالِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُرِيدَ بِذَلِكَ الْجِهَةَ الَّتِي كَانُوا جَاءُوا مِنْهَا وَهِيَ ذَاتُ الشِّمَالِ الْبَيْضَاءُ

وَالْحَيُّ لَا يَمُوتُ وَنَاوَيْتُ أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْمَشْرُومَ يَأْخُذُ عَلَى شِمَالِهِ لِحْفًا نَاحِيَةً لَأَنْ الْكَيْدَ
أَتَقْلُ مِنْ الْجَحْدِ وَيُؤَالِي بَيْنَ قَيْبِهِ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ هَارِبٌ مِنْ حَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا يَسْتَعْمِلُ الْحَقِيرَ إِلَّا أَحَدًا عَنْ يَسَارِهِ
إِلَّا أَنْ يَبْرُكَ عَزْمُهُ وَسُومَ طَبِيعَتِهِ وَلِذَلِكَ قَالُوا خَالِ عَلَى وَحْشِيهِ وَالْحَيُّ عَلَى سُومِي يَدَيْهِ وَالْحَزْمُ
الْمَشْقُوبَةُ إِلَّا نُوفٍ وَقَوْلُهُ يُزْجُونَ أَيُّ يَسْتَحْبِثُونَ الْمَطْلَى لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْمَرْمِيَةِ

فَلَمَّا دَنَوْا صَلْنَا فَفَرَّوْا جَمْعُهُمْ سَحَابَتُنَا تَنْدِي أَسْرَتُنَا دَمَا

سَحَابَتُنَا أَيُّ جَمَاعَتُنَا وَنَبْتَمُونَا بِالسَّحَابِ لِمَا فِيهَا مِنْ بَرَقِ السُّيُوفِ وَقَطَاعِ السَّلَاحِ وَسَفْكِ الدِّمَاءِ وَتَنْدِي
ظُلَّ السَّحَابَةِ الْأَسْرَةَ مُخَارِجُ الْمَاءِ مِنَ السَّحَابِ الْوَاحِدِ سِرْدٌ وَهِيَ الطَّرَائِفُ

فَعَادَرَنَ قَيْلًا مِنْ مَقَاوِلِ حَمِيرٍ كَانَتْ تَخْذِيهِ مِنَ الدَّمِ عِنْدَمَا

فَعَادَرَنَ يَعْنِي الْخَيْلَ مَقَاوِلُ جَمْعُ مَقُولٍ هُوَ الْمَلِكُ بِلُغَةِ الْبَنِي وَمَقَاوِلُهُ أَيْضًا جَمْعُهُ وَهُمْ الْأَقْوَالُ وَالْأَقْيَالُ
وَقِيلَ مُخَفَّفٌ مِنْ قَيْلٍ فَهُوَ مِنَ الْوَاوِ أَيْضًا وَهُوَ الَّذِي يَفْقَدُ قَوْلَهُ وَلَعَبْرَةُ أَمْرُهُ وَتَقْيِيهِ الْحَدْمُ الْبَقِيَّةُ وَيُقَالُ

دَمُ الْأَخْوَيْنِ أَمْرٌ عَلَى أَفْوَاهِ مَنْ ذَا قَطْعِهَا مَطَاعِمُنَا بِمَجْنُ صَابًا وَعَلَقْنَا

الضَّمِيرُ فِي طَعْمِهَا الْمَطَاعِمُنَا وَكُنِيَ عَنْهَا قَبْلَ الذِّكْرِ لَانَّهُ فَاعِلٌ وَلِلْفَاعِلِ رُبَّةٌ الْقَتْدَمُ وَإِنْ اخْتَرَفَ الْمَرْزُوقِي
بِمَجْنُ خَالَ مِنْ الْأَفْوَاهِ وَالْقَتْدَمُ بِرَامٍ مَطَاعِمُنَا عَلَى أَفْوَاهِ الذَّاكِبِينَ طَعْمُهَا مَأْتَةً صَابًا وَعَلَقْنَا قَالَ السَّيِّدُ

الْأَمَامُ دَامَتْ أَيَّامُهُ لِيُجْزَأَنَّ بَكُونُ مَجْنُ خَالَ مِنْ مَطَاعِمُنَا وَبُرُوِي مَجْنُهَا وَالصَّابُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ شَجَرٌ مَرْجُوحٌ
وَالْفِدْمُ مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْعَلَقَمُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ شَجَرٌ وَقِيلَ لَهُ الْخُطْلُ وَفِي حَسَنِ الْقَتْدَمِ

إِلَّا وَانْ لَمْ أَفْزَحِيًّا سِوَاهُمْ فِدَاؤُ لَتِيمٍ يَوْمَ كُلِّ وَحْمِيرٍ

أَيُّ أَفْزَحِيهِمْ الْحَسَنُ بِلَا يَهُمُّ وَإِنْ كُنْتُ أَرْفَعُ نَفْسِي عَنْ أَنْ أَفْزَحِي سِوَاهُمْ وَحْمِيرٌ اعْطَفَ عَلَى كَلْبِهِ

أَبُو الْأَثَرِ يُجْحُو إِجَارَهُمْ لِعَدْوِهِ وَقَدْ تَارَ نَقْعُ الْمَوْجِ تَكَوَّرًا لِعَدْوِهِ يَعْنِي حَمِيرًا تَكَوَّرَ النَّقْعُ
وَلَجَمْعُ الْكُوثَرِ الْغُبَارُ الْمُلْتَفُّ سَمُوَ الْخَوْ قِيلَ الْقَوْمُ يَنْتَدِرُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى هَوِيَ فَيَقْطُرُ أَنْ تَقْطُرَ أَيْ سَقَطَ

عَلَى قَطْرَتِهِ وَكَانُوا كَأَنَّ اللَّيْثَ لَا شَمْرَ عَمَّا وَلَا نَالَ قَطْرَ الصَّيْدِ حَتَّى يَعْفِرَ

مِنَ الْمَطَرِ وَالسَّحَابِ قَوْلُ الْحَتِّ قَطِطَهَا سِرًّا تَكْبَهُنَّ الْمُهَنَّدَةُ الدُّكُورُ
 وَلَوْ الْيَعْنِي حَبِيرَ الْقَطِطِ صِغَارُ الْبَرْدِ وَقِيلَ صِغَارُ الْمَطَرِ وَقِيلَ سِرًّا لِمَنْ سَرَّ
 أَنَا بِي فَلَمْ أَسِرَّ بِهِ حَبِيرٌ جَاءَنِي حَدِيثٌ بِأَعْلَى الْقَتَنِيرِ عَنِ الْقَتَنِيرِ وَالْقَتَنِيرُ أَعْلَى الْجَبَلِ
 تَصَامُمُهُ حَتَّى أَنَا بِي يَتَّبِعُهُ وَأَفْرَعٌ مِنْهُ مُحْطِيٌّ وَمُصِيبٌ
 تَصَامُمُهُ أَيْ تَصَامُمَتْ عَنْهُ كَمَا يُقَالُ اسْتَفْتَتْ وَاسْتَفْتَى إِلَيْهِ وَمَعْنَاهُ لَهَا هَلَلُهُ وَأَفْرَعٌ مِنْهُ لِحُجُورُ أَنْ يَكُونَ
 الْمَعْنَى أَفْرَعٌ أَيْ ضَادٌ فَالْفَرْعُ فَلَا يَفْتَضِي مَفْعُولًا وَتَحْجُورُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَفْرَعٌ الْغَيْرُ فَحَذَفَ الْمَفْعُولُ وَالْمَعْنَى
 لَهَا هَلَلُهُ لَعْنَتِي صَحَّ عِنْدِي وَالْقَوُّ الْمُحْطِيُّ وَالْمُصِيبُ عَلَى الصَّحِيحِ وَضَادٌ فَالْفَرْعُ فِيهِ أَوْ أَفْرَعٌ الْغَيْرُ مِنْهُ
 وَيُرْوَى وَأَفْرَعٌ مِنْهُ وَفِي السُّنَّةِ وَأَفْرَعٌ مِنْهُ أَيْ أَفْرَعٌ عَنِ مَنْ لَفِظِي مُحْطِيٌّ وَمُصِيبٌ هـ

وَحَدَّثْتُ قَوْمِي لِحَدَثِ الدَّهْرِ فِيهِمْ وَعَهْدُهُمْ بِالْحَادِ ثَانٍ قَرِيبٌ
 قَوْمِي مَفْعُولٌ ثَانٍ لِحَدَثِ مَفْعُولٌ ثَالِثٌ أَيْ أَطَرْتُ الدَّهْرَ فِيهِمْ أَطَرْتُ أَخَذْتُ فَحَذَفَ وَيُرْوَى وَنَبِيتُ وَقَوْلُهُ وَعَهْدُهُمْ
 بِالْحَادِ ثَانٍ قَرِيبٌ لِحُجُورُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حِمْلَةٍ مَا بَلَغَ وَأَنْبَى وَتَحْجُورُ أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ لِلْحَالِ وَتَحْجُورُ أَنْ يَكُونَ حَارًا بِجَرَكِ
 الْأَعْتَرِاضِ فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَنَا بِي فَأَكْتُبُهُمْ كَرَامًا إِذَا مَا النَّاسُ بَاتُوا تَتَوَبُّ فَأَنْتُمْ كَرَامٌ أَيْ يُصْبِرُونَ
 فَقَبْرُهُمْ مُبْدِي الْغَنِيِّ وَغَنِيَّتُهُمْ لَهُ وَرَقٌ لِلْسَّائِلِينَ رَطِيبٌ لَهُ وَرَقٌ مَثَلُ ضَرْبَةٍ
 لِلنَّارِ أَيْ يَنْتَفِعُونَ بِهِ كَمَا يَنْتَفِعُ الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ بِأَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ وَيُرْوَى لِلْمَخَاطِبِينَ لَمَّا ذَكَرَ الْوَرَقَ ذَكَرَ اللَّبْطَ
 وَذَبَطَ الْوَرَقَ وَتَفَضَّلَهُ ذَلُولُهُمْ صَعَبُ الْقِيَادِ وَصَعْبُهُمْ ذَلُولُ الْحَقِّ الرَّاعِيْنَ لَكُوبٌ
 سَعْبُهُمْ ذَلُولٌ أَيْ وَطِئُ الظَّهْرِ وَقَوْلُهُ رَكُوبٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ يَقُولُ حَدِيثُهُمْ إِذَا سَمِعَ خُفًّا أَيْ وَصَعْبُهُمْ إِذَا
 أَرَادَ عَلَى الْحَزْنِ لَوَفَادَهُ إِذَا رَفَقَتْ أَخْلَاقُ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ تَصِفِيهَا الْخَلْفُ وَهُمْ وَتَطِيرُ رَفَقَتْ أَيْ كَذَرَتْ
 وَيُرْوَى تَصَفِيَّةٌ وَمَنْ يَغْمُرُ مِنْهُمْ لِفَضْلِ فَائِدَةٍ إِذَا مَا أَنْتُمْ فِي آخِرِ خَيْرٍ جَيِّبٌ
 أَيْ مَقْضُولُهُمْ فَاصِلٌ فِي غَيْرِهِمْ وَأَصْلُ الْغَيْرِ الْمُخْطِئَةِ تَقُولُ الْمَعْمُورُ الْخَامِلُ مِنْهُمْ لَظُهُورُهُمْ وَفَضْلُهُمْ
 عَلَيْهِمْ إِذَا انْتَسَبَ قَوْمٌ آخِرِينَ عَلَى جَيْبٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ سَوْدُ ثَنَا نَائِمٌ سَوَانَا وَبَدُوْنَا سَوْدُ مَعْدَا أَكَلْنَا مَا بَدُوْنَا

وَقَالَ الْمَلِكُ مَا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ وَيَقَالُ الْقِصَّةُ بِعَبْرَانٍ وَأَسْمُهُ عَمِيَّةٌ مِنْ شَتِيمِ التَّغْلِبِيِّ

وَمَنْ تَكُنِ الْحِصَارَةُ الْعَجَبَةُ فَأَيُّ نَاسٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا

تَعْرِيفُ الْقَوْمِ نَزَلُوا الْخَمِيرَ وَيُرْوَى الْحِصَارَةُ بِكُسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحُهَا وَيُرْوَى أَيُّ نَاسٍ شَدَّحَ بِالْبِدَاءِ وَقَالَ يُقُولُ
إِنَّ الْعَجَبَةَ رَيْبُ أَهْلِ الْحِصَارَةِ وَتَكْلِفُهُمُ الشُّظْفَ فَأُنَارُ رِجَالِ بَادِيَةٍ وَقَوْلُهُ رِجَالٌ مَدَّحَ لَهُمْ بِالْقَدَمِ
فِي الْخُصْبِ لِقَالَ فُلَانٌ رَجُلٌ قَوْمُهُ أَيْ الْمَقْدَمُ فِيهِمْ وَهُمْ رَجَالَاتُ قَوْمِهِمْ أَيْ الْمَقْدَمُونَ وَالْعَرَبُ تَكْرَهُ الْحِصَارَةَ

فَدَعُوا أَهْلَهَا بَنِي إِسْتِهْوَ وَبَنِي خِرَاهَاهُ وَمَنْ رَبطَ الْحَاشِقَ فِي قَيْثَانٍ سَلْبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا

هَذِهِ طَوَائِفُ مَنْ تَغْلِبَ نَزَلَتْ الْجَزِيرَةُ فَعَبَّرَهُمْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ اخْتَدَوْا الْخَمِيرَ وَالْعَرَبُ تَكْرَهُهَا وَلَا تَرْغَبُ فِيهَا

وَقَوْلُهُ شَرُّ الْمَالِ مَا لَا يُزَكِّي لَا يُزَكِّي يَعْنُونَ الْخَمِيرَ وَسَلْبٌ جَمْعُ سَلْبٍ كَقَطْنٍ وَقُطْنٌ وَخَسْنٌ وَخَسْنٌ

وَالسَّلْبُ الطَّوِيلُ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ أَرَى سَلْبًا جَمْعُ سَلْبٍ وَيُرْوَى سَلْبًا أَيْ طَوِيلًا وَهُوَ صِفَةُ الْوَاحِدِ وَقَدْ

يُوصَفُ الْجَمْعُ بِصِفَةِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَ الْجَمْعُ عَلَى بِنَاءِ الْوَاحِدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَحْلٌ مُنْقَعِرٌ

وَكُنْ إِذَا أَعْرَنَ عَلَى جَنَابٍ أَعْوَزَ هُنَّ نَهَبٌ حَيْثُ كَانَ

أَعْوَزَ هُنَّ أَيْ أَعْيَاهُنَّ وَيُرْوَى أَعْوَزَ هُنَّ صَوْرٌ أَيْ شَيْءٌ يُقَالُ كَانَ فِي هَذَا الْأَمْرِ كَوْنٌ أَيْ شَيْءٌ

أَعْرَنَ مِنَ الصَّبَابِ عَلَى جُلُولٍ وَضَبَةٍ إِنَّهُ مِنْ حَارِ حَانَا

يُرْوَى مِنَ الصَّبَابِ قَالَ أَبُو النَّدْبِ الصَّبَابُ مِنْ بَنِي كِلَابٍ جُلُولٌ قَوْمٌ نَزَلُوا وَيُرْوَى حِلَالٌ أَيْ جَمَاعَةٌ يُؤْتِ

وَالْحِلَّةُ مِائَةُ بَيْتٍ وَخَوَهَا حَارَ الرَّجُلِ دَنَا هَلَاكُهُ وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ حَانَ

الرَّجُلُ إِذَا تَعَرَّضَ لِلْهَلَاكِ فَمَعْنَاهُ عَلَى جَمْعِ الْقَوْلَيْنِ مَنْ دَنَا هَلَاكُهُ تَعَرَّضَ لَهَا أَوْ مَنْ تَعَرَّضَ لَهَا

دَنَا مِنْهُ هَ وَأَخْيَانًا عَلَى بَكْرٍ أَخْيَانًا إِذَا مَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَحْسَنًا

بَكَرٌ بَنِي وَابِلٌ إِذَا مَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَخْيَانًا أَيْ تَغَيَّرَ عَلَى الشَّيْبِ إِذَا أَعْوَزَ الْعَرِيبُ هَ وَقَالَ

أَرَى أُمَّ سَهْلٍ مَا تَرَى أَلْ تَفْجَعُ تَلُومُ مَا أَدْرِي عِلَامٌ تَوْجَعُ

يُرْوَى إِلَّا أُمَّ سَهْلٍ وَهِيَ امْرَأَتُهُ وَقَوْلُهُ وَمَا أَدْرِي تَفْطِيعُ لِلشَّانِ وَأَنْكَارُهُ

تَلَوْمُ عَلَيَّ أَنْ أُعْطِيَ الْوَرْدَ لِفُحَّةٍ وَمَا سَبَّحْتُكَ وَالْوَرْدُ سَاعَةً تَنْزَعُ
الْوَرْدُ فَرَسَهُ لِفُحَّةٍ أَيْ لَيْسَ بِنَاقَةٍ حَيَّةٍ فِيهِ الشَّجَارُ وَالْفُحَّةُ نَاقَةٌ تُسَبِّحُ مِنْ لِسَانِهَا وَجَمْعُهَا الْقُحُوحُ وَالْفُحَّ
وَيُقَالُ لِلْمَنَاقِدِ إِذَا تَشَجَّتْ لَفُوحٌ وَلِفُحَّةٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ثُمَّ سَهِي لَيْسَ بِمَعْدَدٍ ذَلِكَ وَالْوَرْدُ الْقَوَادِ
بِمَعْنَى مَعَ وَسَاعَةً أَيْ سَاعَةَ الْعَارَةِ أَيْ لَا تَعْنِي هِيَ غِنَاءُ فَرَسِي سَاعَةً تَنْزَعُهَا وَالْوَرْدُ لَيْسَ
مَفْعُولٌ مَعَهُ إِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِرًا مُشْعِلَةً خَيْبَ الْفُؤَادِ رَأْسَهَا مَا تَقْنَعُ
إِذَا بَدَلَ مِنْ سَاعَةٍ وَالجُوزَانُ يَكُونُ سَتَانِ قَالُوا قَالُوا حَاسِرًا لَانْقَابَ عَلَيْهَا مُشْعِلَةً أَيْ مُسْرِعَةً حَادَّةً يَقَالُ رَجُلٌ
لَخَيْبٍ وَلَخَيْبٌ وَمَخُوبٌ أَيْ ضَعِيفٌ رَأْسَهَا نَصَبٌ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ وَيُرْوَى رَأْسَهَا مَا يَفْتَحُهَا
وَقَمْتُ إِلَيْهِ بِاللَّجَامِ مُبَسِّرًا هَذَا الْخَبْرُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُنْتُ أَصْنَعُ
مُبَسِّرًا أَيْ مُبَسِّئًا لَهُ بِاللَّجَامِ وَيُرْوَى مُبَسِّرًا أَوْ هَذَا الْإِشَارَةُ إِلَى الْوَقْتِ وَتُسَبِّحُ الْمَكَانَ يُقَالُ هَذَا الْبُيُوتُ
فِيهِمَا وَقَوْلُهُ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ أَيْ سَقِيهِ اللَّبَنَ وَكَانَ خَبْرٌ مِنْ خَبَرِ مَنْ يَسْأَلُ عَنْهُ
مِنْ بَيْتِ ثَعْلَبَةَ الْحَجْرِ الْحَرَامِ وَكَذَلِكَ الْحَجْرُ وَمَرَّةً مِنْ رَدِّ الشَّاعِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيُضَدَّ لَهُ
كَلِمَتُهُ عِلْقَ الْفُؤَادِ يَذْكُرُهَا مَا إِنَّ تَزَالَ تَرَى لَهَا أَهْوَالًا
يُرْوَى لِحَبْطِ وَقَوْلُهُ مَا إِنَّ تَزَالَ تُخَاطِبُ نَفْسَهُ وَإِنْ هَذِهِ الَّتِي تُزَادُ لِيَاكِبُ النَّفْسِ
فَاقْتَنِي حَيَاةً كَلَا أَيْ بِالْكَافِ أَيْ فِي أَرْضِ فَارِسٍ مُتَوَقِّفٌ لِحَوَالِ
أَيْ الَّذِي حَيَاةً كَل يُقَالُ قَتَا يَقْتُو قَتْنِي يَقْتِنِي وَلَا أَيْ بِالْكَافِ كَلِمَةً جَافِيَةً لَا يَرَادُ بِهَا سَوْءٌ بَلْ هِيَ مَوْبِقٌ وَلِتَحْصُرَ
وَلَيْسَ نَفْسِي لَهَا بُرَّةٌ وَحَبْرٌ لَا مَحْدُوفٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا أَبَاكَ وَدَخَلَ اللَّامُ مُؤَكِّدَةً لِأَنَّ خَافَهُ لِأَنَّ هَذِهِ أَضَافَةٌ
لِلْخَصْمِ فَسَاعَ نَاكِدَ هَا بِاللَّامِ وَلَوْ كَانَتْ الْأَضَافَةُ مُخَصَّصَةً لَكَانَ لَا لَا يَعْمَلُ فِي أَبَاكَ وَتَقْدِيرُ الْخَبَرِ لَا أَبَاكَ
مَوْجُودٌ وَقَوْلُهُ فِي أَرْضِ فَارِسٍ لِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَيْ وَطَنَتِ نَفْسِي عَلَى الْأَسْرِ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَالَ ذَلِكَ لِقَوْلِ الْأَسْرِ
وَإِذَا هَلَكْتُ فَلَا تُرِيدُنِي عَاجِزًا غَسًّا وَلَا بَرًّا مَآوِيًّا مِهْرًا لَا
الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ لِيُضَيَّقَ صَدْرَهُ وَيَبْرُئَهُ مِنْ بَلَاءٍ يَلِيزُهُ فِي مِثْلِهِ وَالْمِهْرُ الْوَالِدُ الَّذِي لَا تَحْمِلُ السَّلَاحَ بَلْ يُعْتَزَلُهُ وَهُوَ الْمُهْرُ

الْفَرْسُ الضَّعِيفُ وَالْبَرُّ
الْمُهْرُ الْمَوْلَى

وَأَسْتَعِينُ خَتَنًا لَا يَهْلِكُ قِتْلُهُ يُعْطِي الْجَنَّةَ وَيَقْتُلُ الْإِبْطَالَ أَجْمَعِينَ مِنْهُ لَا يَهْلِكُ
خَتَنًا وَلَا يَهْلِكُ قِتْلُهُ يُعْطِي الْجَنَّةَ وَيَقْتُلُ الْإِبْطَالَ أَجْمَعِينَ مِنْهُ لَا يَهْلِكُ
بِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَاتُ اللَّيْلِ وَجَمَعَهَا لَحْمٌ قَالَ الْخَلِيلُ قَالُوا أَرَادُوا اسْتِعْمَالَهَا عَلَى حِدَّةِ
الْأَسْمَاءِ قَالُوا لَقَدْ بَقِيَ هَذِهِ لَحْمَةٌ فَلَا يَلْزَمُ النَّاقَةَ الْحَلُوبَ وَلَا يَقَالُ نَاقَةٌ لِحْمَةٌ وَالْجَمْعُ لِقَاحٌ
وَقَالَ رُسَيْدُ بْنُ رُمَيْثٍ الْعَمْرِيُّ وَرُمَيْثُ لَحْمٌ بِرُ مَضْرُوءٍ

بَاتُوا نِيَامًا وَابْنُ هَنْدٍ لَمْ يَمْزِ بِبَاتٍ يُقَاسِمُهَا غُلَامٌ كَالزُّلْمِ
قَالُوا ابْنُ هَنْدٍ لَمْ يَمْزِ بِبَاتٍ يُقَاسِمُهَا غُلَامٌ كَالزُّلْمِ
وَيُرْوَى عَنْهُ مَا وَدَّ لَمْ وَالزُّلْمُ الْقِدْحُ أَيُّ بَاتٍ أَصْلَاهُ نِيَامًا عَلَيْهِمْ وَبَاتَ يَحْدُوهُمْ
خَدَجُ السَّاقِينَ خَفَافُ الْقَدَمِ قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُكْمِ
خَدَجُ السَّاقِينَ أَيْ مُتَلَبِّسًا خَفَافًا بِخَفِيفٍ سَرِيعِ الْخَطِّ ضَرَابُ بِالْقَدَمِ مَخَاطِبُهَا وَقَوْلُهُ قَدْ لَفَّهَا أَيْ الْإِبْرَ
حُكْمُ لَحْمٍ بَعْضُهَا بَعْضًا وَلَا يَرْفُوعُ بِهَارِفٍ الرَّعَاةُ هـ

لَسْتَ بِرَاعِيٍّ وَلَا غَمْرٍ وَلَا حِزَارٍ عَلَى ظَهْرٍ وَضَمٌّ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ
الْأَلَا أُنَالِي بَعْدَ يَوْمٍ لَسْتُ بِحِزَارٍ إِذَا لَمْ أَعْدَبْ أَنْ تَحْيَ جَمَالِيَا
سَمِعْتُ وَادَّ بِالْهَيْزِ كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي عَقِيلَ وَبَنِي الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَتْ الدَّيْرَةُ عَلَى الْحَرْثِ فَأُصِيبَ جَعْفَرُ
بِجِرَاحَةٍ لَحْنَتُهُ فَاسْتَسْلَمَ لِلْهَيْزِ قَوْلُهُ إِذَا لَمْ أَعْدَبْ أَيُّ إِذَا لَمْ يَعْدَبْ بَنِي اللَّهِ تَعَالَى أَيُّ إِذَا لَمْ أَعَاقِبْ
بِمَا تَقْدَمُ مِنْ سَيِّئَاتِي لَا أُنَالِي بَعْدَ يَوْمٍ لَسْتُ بِحِزَارٍ أَنْ أَمُوتَ لِأَنَّهُ قَدْ شَفِيتُ بِهِ غَلِيظِي
تَرَكْتُ حِزْبِي سَحْبَلًا وَزِلَاعِيهِ مُرَاقٍ دَمٍ لَا يَبْرُحُ الدَّهْرُ تَنَاوَبَا
يُرْوَى حِزْبُ الْهَيْزِ لَحْمٌ بَنِي كَعْبٍ مُرَاقٍ مَوْضِعُ الْإِرَاقَةِ وَنَجُورٌ أَنْ يَرِيدَ بِهِ دَمًا مُرَاقًا وَإِذَا أَرَادَ الْمَوْضِعَ لَا يَبْرُحُ
مِنْ صِفَةِ الدَّمِ إِذَا مَا أَتَيْتَ الْحَارِثِيَّاتِ وَأَعْنِي لَهْمٌ وَحَبْرُهُنَّ الْأَتْلَاقِيَا أَنْ تَخْفَفَ مِنَ الثَّقِيلَةِ
وَقَوْلُهُ قُلُوبِي بَيْنَهُنَّ فَأَنْهَا سَتُخْرِجُكَ مَسْرُورًا وَتَبْكِي بَوَالِكَا

قَوْلُ أَكْثَرِ قَوْمٍ هَؤُلَاءِ الْقُلُوبُ بِسُوءِ الْقِيَادَةِ وَالْبُكَرِيَّةِ لِقَوْلِهِ الْفَقِيرُ وَالْبُعْدُ بِسُوءِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمَلُ بِسُوءِ
الرَّجُلِ وَالنَّاقَةُ بِسُوءِ الْمَرْأَةِ وَالسَّقْبُ بِسُوءِ الصَّبِيِّ وَالْخَطْلُ بِسُوءِ الصَّبِيَّةِ وَالْخَوَارِجُ بِجَمْعِ هُمَا بِسُوءِ
الْوَلَدِ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالنَّابُ بِسُوءِ الْعَجُوزِ وَالتَّبُّ بِسُوءِ الشَّيْخِ وَيُؤَيِّسُ بِسُوءِ الْكَبَادِ أَوْ هَذَا
مِنْ بَابِ وَصْفِ الشَّيْءِ بِمَا يُؤَلِّقُ إِلَيْهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ خَرَجْتُ خَارِجَهُ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ قُلْتُ قَتَلَهُ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ
قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيَّامُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ لَعَالِي أَيْنَ أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا أَوْ قَوْلُ الشَّاعِرِ إِذَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ نَحْمٍ
وَبُرُوءٍ بِئَذَا الْبَيْتِ لِمَا لَيْسَ الرَّيْبُ بِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ وَفِي نُسْخَةٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ نُضْلَةَ الْأَسَدِيُّ

بَدَلْتُ مِنْ دُودَانٍ قَسْرًا وَارْضَهَا فَمَا ظَفِرْتُ كَفِيٍّ وَلَا طَابَ مَسْرُجِي
لَعَمْرِي لَرَهْطِ الْمَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوَاهُ كُلَّ مَرْكَبٍ

لَعَمْرِي لَرَهْطُ الْمَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلَّ مَرْكَبٍ
لَرَهْطُ جَوَابِ الْقَسَمِ وَرَهْطُ الرَّجُلِ نَوَائِبُهُ بَقِيَّةً أَيْ إِفْقَادُ وَالْأَسْمُ الْبَقِيَّةُ وَالْبَقِيَّةُ وَإِنْ عَالُوا أَمَوْضِعُهُ نَصَبٌ عَلَى
يُقَالُ عَالَيْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْبَعِيرِ أَيْ حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ يَقُولُ بَقَايُ لِعِثْرَةِ الرَّجُلِ أَحْسَنُ إِيْقَاءٍ عَلَيْهِ وَإِنْ أَرَادَ كِبَاهُ مِنَ الْبَصْعَةِ
مِنَ الْجَانِبِ الْأَقْصَى وَإِنْ كَانَ ذَا غَنًى جَزِيلٍ وَلَمْ يَخْبِرْكَ مِثْلُ مَجْرِبٍ مِنْ يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ خَيْرٌ
وَيُرْوَى ذَا غَنًى جَزِيلٌ يَقُولُ لَهُمْ أَحْسَنُ إِيْقَاءٍ عَلَيْهِ مِنَ الْغَرَبِ لَا بَعْدَ وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ مُحْتَشِبًا فِي نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ وَإِنْ
كَانَ يَعْنِي الْمَرْءَ إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عِدِّي لَسْتَ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ حَيْثُ وَطِيبُ
قَوْلُهُ عِدِّي عِدْرًا وَيُرْوَى وَلَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ وَقَالَ الْبَرْجُ مِنْ مَسِيرِهِ كَانَ الْبَرْجُ جَاوِرًا كَلْبًا عَامَ الْفَسَادِ وَدَخُولِ
الْإِثْمِ فِي الْبَرْجِ وَمَوْعَلَمٌ يَدُلُّ عَلَى مَوَاعَاتِهِمْ فِيهِ مَذْهَبُ الصِّفَةِ وَأَعْقَادُهُمْ لِذَلِكَ فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِ الْقَوِيُّ الْمُنِيعُ لِنَقْلِهِ

فَمَيِّتْ بِهِ ۝ فَنِعِمَّ الْحَيُّ كُلُّ عَيْزٍ أَنَا رَأَيْنَا فِي حَوَارِهِمْ هَنَاتٍ

هَذَا الْكَلَامُ تَمْكُّمٌ وَتَحْزِينٌ أَيْ هُمْ نِعَمٌ الْحَيُّ وَإِنْ نَالُوا فِي جَوَارِهِمْ بَعْضَ مَا بَكَرُهُ هُنَا تَمْكُّمٌ وَتَحْزِينٌ وَلَا
يُسْتَعْمَلُ هُنَا إِلَّا فِي الشَّرِّ وَالْوَا حِدِ هُنَا وَتَجْمَعُ عَلَى هَتَوَاتٍ أَيْضًا وَالْهَنَةُ أَيْضًا كُنَايَةٌ عَنِ الشَّيْءِ الْمُحْزَنِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ هُنَا وَتَمْكُّمٌ وَنِعَمٌ الْحَيُّ يَكْتُبُ غَيْرَ آثَارِ زَيْنٍ مِنْ بَنِينَ وَمِنْ بَنَاتٍ
وَقَوْلُهُ أَيْضًا سَحْرَةٌ زَيْنًا أَيْ أَصْبَنًا بَيْنَ بَيْنٍ وَبَنَاتٍ قَوْلُهُ مِنْ بَنِينَ دَخَلَ فِي الْقَفْصِ كَأَنَّهُ قَالَ زَيْنًا إِنَّا نَسَا

مِنْ سَبَبٍ وَمِنْ بَنَاتٍ وَمَقُولٌ رَدٌّ بِمَا حُذِرَ وَفِيهِ خُورٌ أَنْ يَكُونَ زَادٌ مِنْ فِي الْوَالِدِ لِيُجَارَ الْأَخْفَشُ وَحَكَاهُ عَنْهُمْ مِنْ
قَوْلِ بَعْضِهِمْ قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ فَيَكُونُ الْمَلَأُ مِنْ بَنَاتٍ وَبَنَاتٍ هـ

فَأَذِنَ الْغَدْرُ قَدْ أَمْسَى وَاضْحَى مُقِيمًا بَيْنَ خَبْتٍ إِلَى الْمَسَاتِ

قَالَ ابْنُ الْقَدِّيبِ خَبْتٌ تَمَازُجُ اللَّحْيَةِ الْمَسَاءُ مَوْضِعٌ لِكَلْبٍ وَيُرْوَى مَسَاتٍ بِلاَ أَلِفٍ وَلَا مِرٍ

تَرَكَنَا قَوْمًا مِنْ حَرْبٍ عَامٍ الْإِيَا قَوْمَ الْأَمْرِ الشَّتَاتِ

أَيْ كُنَّا قَدْ حَارَبَ بَعْضُنَا بَعْضًا مِنْذُ عَامٍ فَهَرَبْنَا مِنْهُمْ إِلَى شَرِّ مَنَاسِكِهِمْ وَقَوْلُهُ الْإِيَا قَوْمَ اسْتِعْطَافٌ لِقَوْمِهِ وَتَذَمُّعٌ مِنْ
مُرَاعِيَتِهِمْ أَيْ فَارَقْنَا هُمْ مِنْ أَجْلِ حَرْبٍ عَامٍ وَمَوْعَامُ الْفَسَادِ مِنْ حَرْبٍ أَيْ مُذْخَرٍ عَامٍ كَقَوْلِ دَهْرٍ
أَقْوَيْنَ مِنْ حَجٍّ وَدَهْرٍ وَقَوْلُهُ لِلْأَمْرِ الشَّتَاتِ أَيْ هَلُّهُ إِلَى الْأَمْرِ الشَّتَاتِ الْمُتَفَرِّقِ هـ

وَأَخْرَجْنَا الْأَيَّامِي مِنْ حُصُونٍ بِهَا دَارُ الْأَقَامَةِ وَالشَّتَاتِ

وَيُرْوَى وَأَخْرَجْنَا الْمَوَالِي الْأَيَّامِي السَّنَاءُ لَا أَرْوَاحَ لَهَا وَالْوَحْدَةُ أَيْمِي وَالرَّجُلُ أَيْمَانٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَيْمَرٌ وَأَمْرٌ
أَيْمٌ وَلَا يَمُّ إِلَيْهِ لَا زَوْجَ لَهَا يَكْرَاهُ كَانَتْ لَمْ تَيْبًا وَيَعْنِي بِالْحُصُونِ جِبَالٌ طَيَّ أَيْ نَقَلْنَا الْحَرَمَ عَنْهَا دَارُ الْأَقَامَةِ
أَيْ هِيَ مَحَلُّ الْأَمْرِ الَّذِي يَجِبُ الْمَقَامُ بِهِ لِأَجْرِ كَلْبٍ الَّذِي رَأَيْنَاهُ فِيهِ الْمَهَاتِ هـ

فَأَنْ تَرْجِعَ إِلَى الْجَبَلِينَ يَوْمًا نَصَاحٍ قَوْمًا حَتَّى الْمَهَاتِ

هَذَا إِظْهَارُ رَغْبَةٍ فِي الدُّجُوعِ إِلَى الْعَشِيرَةِ وَمَعَاوِدَةِ الْوَطَنِ وَالْجَبَلِينَ أَجَاءَ وَسَلَّمِي وَقَالَ مُوسَى بْنُ حَسِبٍ الْحَسَنِيُّ
مُوسَى أَنْ جَعَلَ الْعَجْمِيًّا فَالسَّبَّابُ فِي مَنَعِ صَرْفِهِ الْعَجْمَةُ وَالتَّعْرِيفُ وَأَنْ جَعَلَ عَرَبِيًّا فَالسَّبَّابُ فِيهِ التَّعْرِيفُ الْثَانِي هـ

لَا أَشْتَهِي يَأْقَوْمَ إِلَّا كَارِهَا بَابُ الْأَمِيرِ وَلَا دِقَاقَ الْحَاجِبِ يَصِفُ هَذَا الْكَلَامَ

مِثْلَهُ إِلَى الْبَدْوِ وَتَفْصِيلُهُ رِجَالُهُ عَلَى رِجَالِ الْخَصْرِ فَيَقُولُ لَا أَتَمْنِي وَرُودَ بَابِ الْأَمْرِ وَمُدَافَعَةَ الْحَاجِبِ الْأَعْلَى كَرِهَ

مَنْ لَا يَصْلَحُ بِرَأْيِهِ وَقَارَهُ وَمِنْ الرِّجَالِ أَسِنَّةٌ مَذْرُوبَةٌ وَمَنْ يَذْنُونَ شُهُودُهُمْ كَالْغَائِبِ

كَانَ مِنْ حَقِّ التَّقْسِيمِ أَنْ يَقُولَ مِنْهُمْ مَنْ يَذْنُونَ لَكِنَّهُ الْكُفْيُ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ

مَذْرُوبَةٌ مُخَدَّدَةٌ وَقَدْ ذَرَبَتْهُ مَنْ يَذْنُونَ أَيْ مَيِّخُونَ مَيِّخَلُونَ وَقِيلَ الذُّذْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْمِثْلِ فِي الْقِلَّةِ يَقَالُ الذُّذْنُ

وَحَدِّدْهُ وَخُورْ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يُقَاسِمُونَ الشَّدَائِدَ وَأَنْ يَصِلُوا بَعْدَ الْقَتْلِ إِلَى قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي كَأَنَّهُ يَسْكُنُ دِمَاجَهُ وَ
فَإِنْ وَصَحُوا خَرَبًا فَصَحُّهَا وَإِنْ أَبَوُا فَصَبَتْ وَقَوْدُ الْحَرْبِ بِالْحَطْبِ الْجَرَلِ

أَيْ إِنْ حَطَبُوا الْحَرْبَ بَعْدَ الْمَسَالَةِ فَاتَّبَعَهُمْ وَإِنْ أَبَوُا فَصَبَتْ الْحَرْبُ وَأَنْتَ تَقَاتِلُ هُ
وَإِنْ فَغَوَّ الْحَرْبَ الْعَوَانَ الَّتِي تَرَى فَعَرَضَهُ نَارَ الْحَرْبِ مِثْلَكَ أَوْ مِثْلِي

جَعَلَ الدَّرَجَ فِي مَقَابِلَةِ الْوَضْعِ مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ لِلْحَرْبِ الْعَوَانَ الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَتَوَعَّلَى الشَّيْءَ بِالْعَوَانِ
مِنَ النَّسَاءِ وَمَوَكَّمًا وَصَفَهَا غَيْرُهُ لَمَّا ارَادَ ابْنُهَا بِأَنْهَا يَكُنْ فَقَالَ الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَنَيْتُهُ تَسْمَعِي بِرَبِّكَ الْكُلَّ
جَهُولٍ وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى الْمِصْرَاعُ الثَّانِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ وَمِصْرَاعُ الَّذِي قَبْلَهُ مِصْرَاعُهُ قَالَ ابْنُ رِاسٍ

لَمَّا خَلَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ عَبْدَ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ الْحِجَاجُ لِحَبْرِهِ فَجَابَهُ بِكَيْفِكَ مَا أَوْصَى بِهِ الْبَكْرِيُّ أَخَاهُ
زَيْدًا فَلَمْ يَذَرِ مَا عَنِي بِهِ فَنَادَى فِي أَهْلِ مَجْلِسِهِ مَنْ يَعْرِفُ مِنْكُمْ مَا أَوْصَى بِهِ الْبَكْرِيُّ أَخَاهُ زَيْدًا أَقْبَضْتُ حَاجَتَهُ فَنَامَ الْحَرْبُ
طَالَتْ لِقَامَتُهُ فَاسْتَدَّ هَذِهِ الْآيَاتُ فَقَالَ الْحِجَاجُ وَأَبْرِكَ أَنْفَالِي وَقَضَى حَاجَتَهُ هُ وَقَالَ ابْنُ رِاسٍ

إِذَا ذَكَرْنَا الْعَنْبَرِيَّةَ لَمْ تَصُقْ ذِرَاعِي وَالْقِيَّ بِأَسْنَدِهِ مَنْ أَفْخَرُ

أَبْنَا الْعَنْبَرِيَّةَ هُمَا أَبَوَانِ لَهُ وَقِيلَ أَحَدُهُمَا جَدُّهُ أَبُو أُمِّهِ وَالْآخَرُ أَبُوهُ يُقَالُ خِفْتُ بِذَا الْأُمِّ ذِرْعًا إِذَا لَمْ تَطِقْهُ
وَلَمْ تَقْوَعْ عَلَيْهِ وَأَصْلُ الدَّرَجِ إِنَّمَا مَوْسُطُ الْيَدِ فَكَأَنَّكَ تَزِيدُ مَدَدَ يَدِكَ إِلَيْهِ فَلَمْ تَلَهُ وَرَبَّمَا قَالُوا خِفْتُ بِذِرْعِي
ذِرَاعًا وَقَوْلُهُ وَالْقِيَّ بِأَسْنَدِهِ مَنْ أَفْخَرُ أَيْ أَغْلِبُهُ بِمِثَالِي يَلْقَانِي مِنْهُمَا مَدِيرٌ أَعْلَى وَذِكْرُ الْأَسْنَدِ شُعْبَةٌ فِي الْكَلَامِ

هَلَّا لَنْ جَمَالًا فِي كُلِّ شَتْوَةٍ مِنَ الثَّقَلِ مَا لَا تَشْتَطِيعُ إِلَّا بِأَعْرِ

الْأَبَاعِ جَمْعُ أَبْعَدَ جَمْعُ بَعِيرِهِ وَقَالَ آخَرُ وَيُنَالُ أَنَّهُ مَوْسَى ابْنُ

الْمُرْتَرَا أَيْ جَمِيتٌ حَقِيقَتِي وَبِأَشْرَفِ حَذِّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ دُونَهَا

الْحَقِيقَةُ مَا خَوَّعَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَخْطُئَهُ وَالْمَوْتُ دُونَهَا الْوَاوُ لِلْحَالِ وَالضَّمِيرُ فِي دُونِهَا مَا دَلَّ عَلَيْهِ جَمِيتٌ مِنَ الْحَالِ
وَالْحِفْظُ وَخُورٌ أَنْ يَكُونَ صَمِيرٌ الْحَقِيقَةُ أَيْ الْمَوْتُ قَرِيبٌ مِنَ الْحَقِيقَةِ الَّتِي دَفَعَتْ عَنْهَا أَيْ تَحَمَّلَتْ الشَّقَّةَ
الصَّعْبَةَ فِي حِمَايَةِ الْحَقِيقَةِ قَالَ الْبَيَّارُ فِي الْمَعْنَى أَنَّهُ لَسَمَاتٌ فِي الدَّرَجِ عَنِ الْحَرِيمِ وَالْمَوْتُ دُونَهَا أَيْ إِذْنِي مَعْنَى

وَأُخْرَى أَنْ يَقَعَ لِمِنْ حِمَايَتِهَا فِي عَذَابٍ نَسِخَ وَالْمَوْتُ حُكْمُهَا بِالنَّفْسِ وَبُوعَيْتُ وَكَوْنُ نَفْسٍ مَوْعِدَةٍ وَكَوْنُ ظَرْفٍ أَلَا تَهْمُ أَنْ يَكُونَ
تَدَجِلُهُ أَسْمَاءُ كَوْنِهِ خَلْفَهَا وَأَمَامُهَا وَجَدْتُ بِنَفْسِي لَا تَجَادُ بِنَفْسِي وَأَقَلْتُ أَطْنَأُ فِي حِينَ سَاءَتْ ظُنُونُهَا
وَمَا خَيْرُ مَالٍ لَا يَفِي الدِّمَّ رَبَّةً وَنَفْسٍ أَمْرِي فِي حَقِّهَا لَا يَهْمُ بَيْنَهَا

ذَهَبْتُمْ فَلَذْنُكُمْ بِالْأَمِيرِ وَقَلْتُمْ تَرْكُنَا أَحَادِيثًا وَحَمَامًا مَوْضِعًا

يُوعَى تَرْكُنَا إِلَيْ لَذْنُكُمْ بِالْأَمِيرِ وَقَلْتُمْ تَرْكُنَا لَهُمْ أَحَادِيثٌ تَعُونُنَا إِي لَمْ يَتَوَقَّعْنَا إِلَّا حَدِيثٌ تَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ وَإِذَا رُويَ
تَرْكُنَا إِلَيْ نَمَكُنَا مَكَامًا صَارَ حَدِيثًا بَيْنَ النَّاسِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فِي النَّفْسِ يَرْوُونَ لَهَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ يَكُونُوا
لِحَادِيثٍ وَحَمَامًا مَوْضِعًا إِلَيْ مَطَرًا وَقِيلَ مَقْطَعًا مُفَرَّقًا فِي مَوَاضِعِهَا

فَمَا زَادَنِي إِلَّا سَنَا وَرَفَعَةً وَلَا زَادَكُمْ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَضَعًا وَيُرْوَى وَمَا زَادَكُمْ إِلَّا

خَشَعًا فَمَا نَفَرْتُ جَنِي وَلَا فُلَّ مَبْرَدِي وَلَا أَصَحْتُ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَعَا مَذَامِلُ إِلَيْ مَا فَرَّتْ

وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ قَالَ الْبَيَّارُ إِلَيْ مُسْلِمَةَ قَالَ أَبُو الشَّيْبَةِ مَوْعِدٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ

لَعَمْرُكَ مَا أَنْصَفْتَنِي حِينَ سَمَّيْتَنِي هَوَاكُ مَعَ الْمَوْلَى وَإِنْ لَا هَوَايَ لِيَا

سَمَّيْتَهُ امْرَأًا إِذَا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ وَسَمَّيْتَهُ خَفَا حَمَلُهُ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقُولُ لَمْ تُصِفْنِي إِذَا ارْتَدَّ بَنِي
عَلَى أَنْ تَصْرُفَ مَوْلَاكَ إِلَيْ ابْنِ عَمَرَ وَحَلِيفِكَ وَلَا أَنْصُرَ أَنَا مَوْلَايَ

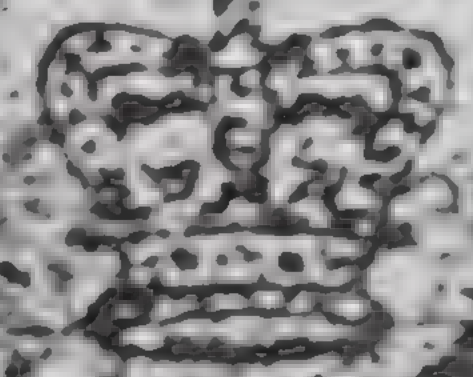
إِذَا ظَلِمَ الْمَوْلَى فَرَعَتْ لَظْمُهُ فَحَرَّكَ أَحْشَاءُ وَهَرَّتْ كِلَابِيَا الْبَيْتُ كَرِي
فَحَرَّكَ إِلَيْ الظُّلْمِ وَهَرَّتْ كِلَابِيَا مِثْلَ إِلَيْ تَبَادُرَ شَطَارٍ قَوْمِي لَذَلِكَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ بْنُ جَابِرٍ سَمَّيْتُ

خَيَالَ لَيْلِي السَّلْسَبِيلِ وَدُونَهَا مَسِيرَةُ شَهْرِ الْبَرِيدِ الْمَذْبُوبِ

خَيَالَ مُبْتَدَأٍ وَخَبْرَةٍ مَحْذُوفٍ إِي ثَانِي وَالْمَعْنَى أَنَا بِي خَيَالٍ فَالْفِعْلُ مُضَمَّرٌ وَنَكَرَ خَيَالًا عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَرَى
فِي هَيَأَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْخَيَالُ مَا تَخَيَّلَ إِلَيْكَ الْمَنَامُ وَغَيْرُهُ مَوْفَعَالٌ مِنْ خَلَّتْ أَخَالَ خَيَالًا وَخَيَالَةً إِي ظَنَنْتُ

الْمَذْبُوبُ الْمُسْرِعُ وَيُرْوَى الْمَذْبُوبُ الْمُسْرِعُ وَالْمَذْبُوبُ مِثْلُهُ وَالْمَذْبُوبُ الْأَمْطَرُ أَبْ

فَقُلْتُ لَهَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَرَدَّتْ بِنَاهِيلٍ وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا



أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ
كَانَ قَالَ لَيْسَ أَهْلُ الْخَيْرِ بَأَوْ وَرَحِمَا مِنَ الْأَمْثَلِ لَا حَقَّ لَهُ

مَعْلُومٌ أَنَّ تَكُونَ كَطَبِئَةٍ وَلَا دُمِيَّةٍ وَلَا عَقِيلَةٍ نَبْرَبِ

مَعْلُومٌ أَنَّ تَكُونَ كَطَبِئَةٍ وَلَا دُمِيَّةٍ وَلَا عَقِيلَةٍ نَبْرَبِ
وَمَحَلُّهُ نَصَبٌ لِأَنَّهُ مَعَاذُ الْإِلَهِ مِنْ أَنْ تَكُونَ فَحَذَفَ الْجَارَ وَالْعَقِيلَةَ الْكَرِيمَةَ مِنَ النَّسَاءِ وَغَيْرَهَا وَالرَّبَّ رُبَّ
قَطِيعِ الْبَقَرِ وَمَعْنَاهُ كَرِيمَةٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ

وَلَكِنَّهَا زَادَتْ عَلَى الْحُسْنِ كُلِّهِ كَمَا لَا وَمِنْ طَبِيعٍ عَلَى كُلِّ طَبِيعٍ

قَوْلُهُ زَادَتْ عَلَى الْحُسْنِ كُلِّهِ أَيْ زَادَتْ هُنَا عَلَى الْحُسْنِ كُلِّهِ وَكَمَا لَا نَصَبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ

وَإِنْ مَسِيرِي فِي الْبَلَدِ وَمَنْزِلِي لِبِالْمَنْزِلِ الْأَقْصَى إِذَا لَمْ أَقْرَبِ قَوْلُهُ وَإِنْ مَسِيرِي
أَيْ إِذَا لَمْ أَكْرَمْ تَحَوَّلْتُ وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ لِبِالْمَسِيرِ وَالْمَنْزِلِ فَالْقَتْلُ بِأَحَدٍ مِمَّا وَآثَرُ الْمَنْزِلِ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ التَّزْوِيلَ لَا يَكُونُ

إِلَّا بَعْدَ السَّيْرِ وَلَسْتُ وَأَنْ قَرَّبْتُ يَوْمًا بِأَيْحَ خَلَفِي وَلَا قَوْمِي أَيْتَعَا الْخَبِيرَ

لِخَلْقِ الْخَطِّ وَالْقَيْبِ مِنَ الصَّلَاحِ يَقُولُ لَا أَيْبَغُ حَظِّي مِنَ الشَّرَفِ وَلَا أُنَوِّتُهُ نَفْسِي لِلتَّخَبُّبِ أَيْ أَحَدٍ

بِهِ قَالَ وَبَعْدَ مَا تَبَرَّأْتُ مِنْهُ وَأَنْفَيْتُ مِنْ فَعْلِهِ قَوْمَ تَجَارَةِ رَحْمَةِ وَأَيْتَعَا نَصَبٌ مَفْعُولٌ لَهُ

وَبَعْدَ قَوْمٍ كَثِيرٍ تَجَارَةٍ وَيَمْنَعُنِي مِنْ ذَاكَ دِينِي وَمَنْصِبِي يَعْنِي بَعْدَ مَا انْتَفَيْتُ مِنْ

بَعْدِهِ وَيُرْوَى مِنْ ذَاكَ عَزِيٍّ دَعَانِي بِرَيْدٍ بَعْدَ مَا سَاخَطَنَهُ وَعَبَسَ وَقَدْ كَانَا عَلَى حِدٍّ مَرَكَبٍ

وَيُرْوَى مِنْكَ قَالَ الْمَرْزُوقُ يَقُولُ دَعَانِي هَذَا الرَّجُلُ وَصَاحِبُهُ سَتَغِيثِينَ بَعْدَ سَوْطَيْنِهِ لَيْسَ يَرْتَدُّ وَيُتْلَى لَهَا اسْلُكْ

مِنَ الشَّرِّ وَقَدْ مِمَّنِ الْعَفْوُ وَقَدْ كَانَا أَشْرَفَا عَلَى الْهَلَالِ وَالْمَعْنَى شَافَهَا حَدَّ الشَّرِّ وَحَرْفُهُ يُقَالُ أَصَابَهُ نَكَبٌ

مِنَ الدَّهْرِ وَمَنْكَبٌ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيْلَةُ إِنْ جُمِلَ الْمَنْكَبُ عَلَى مَعْنَى النُّكُوبِ الَّذِي يُؤَالِئُ أَنْفَ كَانَ

أَحْسَنَ وَإِذَا رَوَى مِنْكَ فَالْمَعْنَى كَمَا مَاجِرَيْنِ يُقَالُ فَلَنْ مَعِيَ عَلَى حِدٍّ مِنْكَ أَيْ كَلِمَاتِ آتَى التَّوَالِي

وَلَمْ يَتَلَفَّتْ بِي بِوَحْيِهِ وَتَكَبَّ عَنِّي اجْتَنَبَنِي وَمِنْكَ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبُهُ

وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْعُسَيْرَةَ كُلَّهَا سَوَى مُحَضَّرٍ مِنْ خِزَالٍ وَغَيْبٍ
 يَقُولُ اسْتَغْنَانِي مَقْبِلِينَ كُلِّ عَسْرَةٍ لَنَا إِذَا لَمْ أَحْضَرْ مِنْ بَنِي شَاهِدٍ لَا يَطْرُقُ غَائِبٌ لَمْ يَحْضَرْ وَأَنْ الْكَلَامَ لَا يُؤْخَذُ
 إِلَّا عِنْدِي وَقَوْلُهُ غَيْبٌ أَرَادَ مِنْ بَنِي غَيْبٍ فَالْقِيَاءُ الْأَوَّلُ وَسَوَتْ هَاهُنَا ظَوْرٌ لِيَحْضُرَ عَلِمْنَا أَنَّ الْعُسَيْرَةَ كُلَّهَا
 بِدَلَالَتِي وَمَكَانِي مِنْ خِزَالٍ وَغَائِبٍ يَعْنِي مُحَضَّرٍ نَفْسُهُ وَسَوَى مُحَضَّرٍ يَدُلُّ حُضُورُهُ وَبَنِي وَكُنْ مِنْ خِزَالٍ لِيَحْضُرَ وَكُنْ
 أَبُورِ يَأْتِي مِنْ حَاضِرِينَ يَقُولُ الْعُسَيْرَةَ كُلَّهَا لَا مُحَضَّرٍ مُحَضَّرٍ وَلَا تَغْنِي غَنَائِي وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ مُحَضَّرَ الْعُسَيْرَةِ غَيْرُ
 مُحَضَّرٍ وَلِحُزْنِ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ لَنْ نَفْعَلَ كَذَا وَأَنَا سِوَاكَ لِيَأْتِيَنَّكَ كَيْفِي مَا كَرِهَ أَيْ وَأَنَا يَا رَضِي سَوَى لَدُنِّكَ وَلَمَّا
 أَنَّ الْعُسَيْرَةَ اسْتَوَى حَاضِرُهُمْ بِالْغَائِبِ وَأَنْتُمْ لَيْسَ بِمُحَضَّرٍ أَيْ يَغْيُرُ مَكَانَ أَنَا بِهِ يَرِيدُ أَنْ يَشْهَدَ الْوَقْعَةَ مِنْهُمْ غَيْرِي أَوْ لَمْ يَغْنُفْهَا
 غَنَائِي فَكَأَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ فَكُنْتُ أَنَا الْحَامِي حَقِيقَةً وَأَيْلُكُمْ كَانَ خَبْرِي عَنْ حَقَائِقِهَا أَيْ

وَقَالَ الْمُشْتَلِمُ بْنُ رِيَّاحٍ الْمَرْحُومُ

مَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً وَشَجْنَةً أَنْ قَوْمًا خَذُوا الْحَقَّ أَوْدَعَا

الْبَيَّارِيُّ قَوْلُهُ سِنَانًا يَعْنِي بِهِ بَنِي بَرْهَرٍ مِنْ سِنَانٍ وَهُوَ الْقَدَمُ قَوْلُ الْآخِرِ لِحَمَلِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَوْلُهُ قَوْمًا
 أَيْ لَا يَخْذُ الَّذِي تَطْلُبَانَهُ مِنَ الْحَقِّ قَبْلَ اسْتِجْعَالِهِ وَاسْتِجْعَالُ قَبِيلَةٍ وَهِيَ اسْتِجْعَالُ بَنِي عَطْفَانَ كَأَنَّهُ يَقُولُ سَالِبَاهَا أَوْ خَارِبَاهَا
 عَلَى قِلَّةِ الْمَبَالَاةِ بِفَعْلِهِمَا وَكَانَتْ بَنُو عَامِرٍ سَارَتْ وَمَعَهَا بَنُو عَيْسٍ نَزِيدُ الْغَارَةِ عَلَى عَطْفَانَ فَجَاءَ قَتِيرُ بْنُ هَبْرٍ فَقَالَ
 مَا بَنِي عَيْسٍ الْغَزُورُ وَغَيْرُكُمْ مَعَ الْعَدُوِّ فَانْصَرَفَ بِهِمْ وَسَارَتْ عَامِرٌ حَتَّى صَبَحَتْ عَطْفَانَ بِالْدَقِمْ وَمَوَادٍ فَهَرَبَتْ عَامِرٌ
 وَقُتِلَ مِنْهُمْ وَأَسْرَوْا وَجَرَّكَ بَيْنَ الْمُشْتَلِمِ بْنِ رِيَّاحٍ وَكَانَ رِسْنِي مَالِكُ بْنُ بَرْهَرٍ مِنْ هَرَمٍ كَلَامُ فَسَارَ الْمُشْتَلِمُ بِرَهْطِهِ تَحْتَ
 اللَّيْلِ إِلَى اسْتِجْعَالِهَا وَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ ثُمَّ التَّقَى الْقَوْمُ بَعْدَ ذَلِكَ وَآلُ امْرَأَتِهِمْ إِلَى الصَّلْحِ وَقَوْلُهُ خَذُوا الْحَقَّ أَوْدَعَا
 أَيْ لِمَبَالَاةِ بِفَعْلِهِمَا سَأَلْتُكَ جَنِي وَصَعَهُ وَوَسَادَهُ وَأَغْصَبَ أَنْ لَمْ يَقْطَعْ بِالْحَقِّ اسْتِجْعَالًا
 قَوْلُهُ سَأَلْتُكَ خِطَابًا لِحُضْرِهِمَا وَمَوْزِيدُ بَرْهَرٍ يَعْنِي بِذَلِكَ سِيرَةَ تَحْتَ اللَّيْلِ إِلَى اسْتِجْعَالِهَا لَا أَدْعَى النَّوْمَ وَلَا أَنَامُ
 أَنْ لَمْ يَقْطَعْ بِالْحَقِّ اسْتِجْعَالًا لَمْ تُصَفِّهَا وَبِالْبَاقِي قَوْلُهُ بِالْحَقِّ لَمْ يَحْضَرْ وَلَا اعْتِدَادُ بِهَا وَوَصَعَهُ لَصَبَّ بَدَلُ مِنْ جَنِي

تَصِيحُ الرُّدِّيَّاتِ فِينَا وَفِيهِمْ صِيَاخُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جُوعًا بَنَاتِ الْمَاءِ الصَّفَادُغُ وَطَيْرُ الْمَاءِ

لَقَدْ نَالُوا الْبُتُوتَ بِالْبُتُوتِ فَأَصْحَرُوا ابْنِي عَتَمَةَ مَنْ يَرْمِيهِمْ بِرُفَا مَعَا

أَخْطَيْنَا بَعُوثًا بِبُيُوتِ الْجَمْعِ وَقَوْلُهُ نَبِيٌّ عَمَّا يَكُونُ ذَلِكَ كَيْفَ الْجَوَارِ يُوَصَّلُ وَيُقَطَّعُ وَلَكِنَّهُ عَصِيَّةُ الرَّحْمَنِ
لَا يَفْطَحُ وَيُغْلِقُ بِمَنْ يَرِيهَا مَعَ أَيِّ صَارَتْ كَلِمَتًا وَاحِدَةً فَمَنْ أَرَادَ هُمْ يَسُوءُ وَقَدْ أَرَادَنَاهُ
وَأَمَّا مَا فِي حَرْفٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ ابْنُ حَرْزٍ نَشَامَةٌ شَجَرَةٌ تَتَخَذُ مِنْهَا السَّوَالُ وَفِي نَسْخَةِ الْمَرْزُوقِ فِي نَشَامَةِ بْنِ الْغَدِيرِ قَالَ ابْنُ الْقَدِّ
هُوَ نَشَامَةٌ بِنِ الْغَدِيرِ خَالَ زُهَيْرُهُ وَلَقَدْ غَضِبْتُ لِحَنْدِفٍ وَلِقَيْسٍهَا الْمَاءُ وَلِي عَنْ نَضْرَهَا خُذَالَهَا

أَبْغَضْتُ لِمُضَرَ وَجَمَلَهُ قَبَائِلُ مُضَرَ قَيْسٌ وَخِنْذِفٌ لِقَيْسٍ بَنْتُ حُلْوَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَهِيَ امْرَأَةُ الْيَاسَنِ
مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ لِقَوْلِهَا لَزَوْجَهَا يَوْمًا مَا زِلْتُ لَخِنْذِفٍ فِي أَثَرِكُمْ لَخِنْذِفَةُ مِشْيَةٌ كَالْهَرَاوَةِ فَقَالَ لَهَا وَ أَنْتِ خِنْذِفُ
فَلَزِمَهَا فَصَارَتْ مُضَرُ نَسْلَيْنِ أَحْرَهُمَا قَيْسُ بْنُ عَمِلَانَ وَالْآخَرُ خِنْذِفٌ وَقَوْلُهُ لِقَيْسٍ قَيْسُ بْنُ عَمِلَانَ وَمِنْ مُضَرَ

دَافَعْتُ عَنْ أَحْسَابِهِمَا فَمَنْعْتُهُمَا وَلَدَيْ فِي امْتَالِهَ امْتَالِهَ

يُرَوَّى عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُورٍ سَيِّئًا أَنَّهُ عِنْدَ رَجُلٍ فِي امْتِلَاقِ هَذِهِ الْحَافَةِ امْتِلَاقُ هَذِهِ الْمَعُونَةِ

الْحَيَّ امْرُؤُا سَمِ الْقَضَائِدَ لِلْعِدَى اِنَّ الْقَضَائِدَ شَرُّهَا اَغْفَالُهَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ وَالْأَعْيُنَ وَأَعْيُنُكُمْ وَأَعْيُنُكُمْ أَجْمَعُونَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

لَا شَكَّ عَلَيْهِ قَوْمِي فِي هَٰذَا الْحَرْبِ الْعَوَانِ لَجَمْعَهُمُ الْمَشْرِفِيَّةَ وَالْقَنَاشِعَالِيَّةَ

بَنُو الْحَرْبِ لَا يُنْتَمَوْنَ لِلدَّوَانِقِ وَخَصَّ الْعَوَانَ الَّذِي كَرِهْنَا أَشَدَّ وَقَوْلُهُ وَالْقَنَا إِشْعَالُهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا

اشغالها والباقي في حزمهم حال من قومي اي قومي في حال اجتماعهم بنو الحرب قال السيد الامام دامت ايامه

لِجُودَانِ يُرِيدُ جَمْعَهُمْ اِي كُلِّهِمْ كَذَلِكَ كَمَا تَقُولُ اَجْلُوا يَا نَسْرَهُمْ وَيُرَوَّى اَسْعَالُهَا جَمْعُ شَعْلَةٍ وَيُرَوَّى

وَالْمُسْرِفِيَّةَ بِالْجَرِّ وَالْمَعْنَى وَاسْتَعَا لَهَا لِيَجْمَعَهُمُ وَالْمُسْرِفِيَّةَ قَالِقْنَا وَلِحُوتٍ كَلَامُهُ قَدْتُمْ عِنْدَ قَوْلِهِ الْعَوَارِ

مَا زَالَ مَعْرُوفًا لِلْمَرْءَةِ فِي الْوُغَا عِلُّ الْقُنَا وَعَلَيْهِمْ أَنْهَا

مِنْ عَهْدِ عَادٍ كَانَ مَعْرُوفًا لِلنَّاسِ الْمُلُوكِ قَتَلَهَا وَقَتَلَهَا

العرب تنسب كل ما لا عت قدمه الى عادٍ والمراد منذ استعربت العرب والفينا مقدم على القتل الا ان الواو

لَا تَقْصِي التَّزْيِيكَ قَالَ الْحَصِينُ بْنُ سَهْلٍ
وَقُلْتُ لَهُمْ يَا ذُنُيَّانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ وَلَا تَقْدُمُونَ مَعَهُ مَا

قَوْلُهُ تَفَاقَدْتُمْ دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ أَيْ يَفْقِدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَقَالُ تَفَاقَدَ الْقَوْمُ إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي أَمْرٍ بَعْضُهُمْ مَقْدَمًا أَيْ
مُقَدَّمًا يَعْنِي بِهِ الْأَوَّلَامُ وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ أَفْعَلُ وَفَعَلَ بِمَعْنَى وَابْعَدْنِيهِ قَوْلُ الْآخَرِ وَلَيْسَ بَأْسٌ بِمُتَّبِعِهِ إِنَّمَا
كَانَ الْحَصِينُ سَيِّدَ نِسَائِهِمْ بَنُ مَرْثَةَ قَتَلَ بُوَصْرَمَةَ بَنُ مَرْثَةَ أَخُوهُمْ جَارًا يَهُودِيًّا لَبِى سَهْمٌ قَتَلَ بُوَصْرَمَةَ جَارًا يَهُودِيًّا
لَبِى صِرْمَةَ قَتَلَ بُوَصْرَمَةَ ثَلَاثَةً مِنْ بَنِي سَهْمٍ قَتَلَ بُوَصْرَمَةَ ثَلَاثَةً مِنْ حَبِيرَانِ بَنِي صِرْمَةَ فَقَالَ الْحَصِينُ يَا بَنِي صِرْمَةَ
أَنْتُمْ إِهْوَانُنَا فَلَا تَنْشَطُوا عَلَيْنَا فَتَنْشَطُوا عَلَيْنَا مَرُوا حَبِيرَانَكُمْ فَلْيَرْجِعُوا وَنَا مَرُجِيرَانَا بِالْأُحْجَالِ فَأَبَى بُوَصْرَمَةَ
ذَلِكَ وَاجْتَمَعُوا عَلَى قِتَالِهِمْ وَلَحَلَّتْ بُوَصْرَمَةُ بَنُ مَرْثَةَ وَكَارِبُ حَصْمَةٍ بَنِي صِرْمَةَ وَسَارُوا وَرَأَيْتُهُمْ حَبِصَةً بَنُ
حَرْمَةَ الصِّرْمِيِّ إِلَيْهِمْ وَمَعَ الْحَصِينِ بَنُو أَبِي بَنِي سَهْمٍ الْأَطْنَبِيُّ مِنْهُمْ نَكَا عَنْهُ وَخَذَلَهُ وَمَا عَدُوَانُ بَنِي وَابِلَةَ وَعَبْدُ
عَنْ بَنِي وَابِلَةَ فَلَقِيَهُمُ الْحَصِينُ بِدَارَةِ مَوْصُوعٍ وَظَفِرَ بِهِمْ وَهَزَمَهُمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ

حَذَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْصُوعٍ عَفْوًا وَمَا تُنْمَا

مَوَالِيكُمْ مَوَالِي الْوِلَادَةِ مِنْكُمْ وَمَوَالِي الْبَيْتِ حَابِسٌ قَدْ تَقَسَّمَا

أَيْ قَدْ تَقَسَّمَتْ مَوَالِيكُمْ وَسَمِعُوا الذِّكْرَ أَنَّ كَانَ مِنْكُمْ مَوَالِي نَسَبِ مَوَالِي عِنَاقَةٍ فَمَوَالِي الْوِلَادَةِ ابْنُ الْعِمِّ وَمَوَالِي الْبَيْتِ
مَنْ اعْتَقَهُ بَيْتُهُ وَقَتْلَ أَرَادَ بِهِ مَوَالِي الْحَلِيفِ أَيْ الْحَلِيفِ وَيُرْوَى مَوَالِيكُمْ مَوَالِي الْعِنَاقَةِ مِنْكُمْ وَحَابِسٌ عَلَى إِضَارِ
وَفِعَلَ مَوَالِي الْوِلَادَةِ ابْنُ الْعِمِّ وَمَوَالِي الْبَيْتِ حَابِسٌ أَيْ يَحْبُوسُ كَمَا وَدَّ أَفْقُ قَوْلُهُ قَدْ تَقَسَّمَا قَالَ أَبُو الذِّكْرِ
تَقَسَّمَا الْهُمُومُ وَالْأَوْكَارُ يُقَالُ أَصْبَحَ فَلَانٌ تَقَسَّمَا أَيْ مَشْتَرَكٌ الْخَوَاطِرُ بِالْهُمُومِ

وَقُلْتُ تَبَيَّنَ أَنَّ مَا بَيْنَ صَارِجٍ وَنَهْيٍ إِلَى كَيْفِ صَارِجٍ غَيْرُ آخَرٍ مَا

قَوْلُهُ تَبَيَّنَ أَنَّ مَا بَيْنَ صَارِجٍ وَنَهْيٍ إِلَى كَيْفِ أَيْ كُلُّ مَنْ يَسُوقُ هَذَيْنِ الْمَكَانَيْنِ صَارِجٍ قَرْيَةٍ وَقَبْلَ مَا ذُكِرَ لَبْنِي عَيْشٍ وَنَهْيٍ
مَوْصُوعٍ حَظَرٌ لِحَبْسِ الْمَاءِ صَارِجٌ أَيْ تَنْغِيثٌ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ الصَّوْقُ قَالَ أَبُو الذِّكْرِ صَارِجٌ قَرْيَةٌ وَكَفَّ غَدِيرَ حَظَرِهَا
وَقَوْلُهُ هَئِلَ أَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ كَقَوْلِهِ بِسِقْطِ اللَّوْنِ وَغَامِ الْأَوَّلِ وَيُرْوَى وَقُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَكَ بَيْنَ وَاسِطٍ

وَنَهَى الْقِتَارَ خَائِبًا عَجَبًا لِيَهْزَأَ بِهَذَا الصَّاحِبِ مَعْرِتُ الشَّعْبِ عَجَبًا لِيَلْعَنَ عَلَى مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ
بِدَيْلِ لَيْسَ بِهِ لِحْدٌ لِعَرَبٍ أَوْ لَيْسَ بِهِ أَشْأَانٌ وَقَوْلُهُ وَاسِطٌ قَالَ أَبُو الدُّنْيَا وَاسِطٌ الَّتِي جَاءَتْ فِي شَعْرِ الْعَرَبِ أَرْبَعَةٌ
بِحَدِّهَا جَلَّ بِهَا لِيُحَارِبَ الْمَرْءَ وَحَاءٌ قَالَ أَقَامُوا فَأَمَّا أَهْلُ عَزَّةَ مِنْهُمْ فَخَالُوا أَوْ أَمَّا وَاسِطٌ فَمَقِيمٌ
وَالثَّانِي وَاسِطٌ الْحَبَشِيُّ حَتَّى ضَرَبَتْهُ قَالَ الْخَطِيبَةُ عَفَا الدُّنْيَا فَالْعِلْيَاءُ مِنْ أُمَّ مَالِكٍ فَشَرُّ فَوَادِي وَاسِطٍ فَمَقِيمٌ
وَالثَّلَاثُ وَاسِطٌ الْعِرَاقِيُّ قَالَ أَبُو عَطَا السَّنْدُ الْإِنَّ عَيْنًا لَمْ تَحْدُثْ يَوْمَ وَاسِطٍ عَلَيْكَ جَارِي دَمْعًا لِحُجُودِ
وَالرَّابِعُ وَاسِطٌ الْجَزِيرِيُّ قَرِيبٌ عَلَى الْهَرَمِ مَسْرُوعٌ لِقَبْلِ الْهَرَمِ مَسْرُوعٌ قَالَ الْأَخْطَلُ عَفَا وَاسِطٌ مِنْ آلِ رَضْوَى فَتَنَسَّلَ فَرَابِيقَ
السُّكَّرِ وَالصَّبْرَ لِحْمَلٍ مِنَ الصَّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا خَارِجِيًّا مَسُومًا
مِنْ مَعْنَى مَثَدُوقُهُ حَتَّى تَغْرُبَ أَيْ جَعَلَ الْأَعْدَاءُ يُغْرُونَ وَهُوَ لَا يَسْتَصْرِخُونَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَيُرَوِّكُ
الْخَيْلَ إِلَّا خَارِجِيًّا لِيَهْزَأَ بِخَارِجِيَّتِهِ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ كُلُّ قَوْمٍ مَشَاهِدٌ فِي جَنْبِهِ هُوَ خَارِجِيٌّ يُقَالُ فَرَسٌ خَارِجِيٌّ
إِذَا خَرَجَ جَوَادًا بَيْنَ مَقَرِّينَ وَرَجُلٌ خَارِجِيٌّ كَذَلِكَ يَقُولُ لَيْسَ بِهِ هُوَ لَا الْأَعْدَاءُ إِلَّا خَارِجِيٌّ عَلَى فَرَسٍ خَارِجِيٍّ
وَمَوْمًا خَرَجَ بِنَفْسِهِ لَا أَصْلَ لَهُ مَسُومًا أَيْ مُعْلَمًا وَالسُّومَةُ الْعَلَامَةُ مِنَ الْقِلَادَةِ وَعَبِيرُهَا ه
عَلَيْهِنَّ فِتْنَانٌ كَسَاهُمْ مُحْرِقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادًا وَكَرَّمًا عَلَيْهِنَّ أَعْلَى الْخَيْلِ
فِتْنَانٌ كَسُوْنَهُمْ مِمَّا كَانَ أَخْبَرَ لِحَزَانَةِ مُحْرِقٍ وَمَوْعَمَرٌ وَبَنُوهُذَيْنِ الْمُنْدَرِبِينَ مَاءُ السَّمَاءِ خَرَقَ مَاءً مِنْ تَهْمِيمِ لِحَادِ
إِلَى بَهَائِدٍ أِكْرَامًا صَفَاحٌ بَصْرِيٌّ أَخْلَصَتْهُ قُبُورُهَا وَمَطَرٌ دَامِنْ لَشَجَرٍ دَاوُدَ مَبْتَهَمًا
لِحَبْرِيٍّ مَوْضِعٌ بِالسَّامِ بِمَعْدَنٍ حَرِيدٍ يُطْبَعُ مِنْهُ السُّيُوفُ وَمَطَرٌ دَامِنْ لَشَجَرٍ مَبْتَهَمًا أَيْ لَا تَلَمُّ فِيهِ وَتُرَوِّكُ
مُحْكَمًا وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّبْرَ قَدْ جِيلَ دُونَهُ وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا أَيْ لَمَّا رَأَيْنَا الصَّبْرَ
مَسْمُوعًا غَيْرَ مُسْتَطَاعٍ قَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ اعْتِرَاضٌ بَيْنَ لَمَّا وَجَوَابِهِ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ أَيْ بَيْنَ كَوَاكِبِهِ وَهَذَا مُثَلٌّ
صَبْرًا وَكَانَ الصَّبْرُ مَتَا سَجِيَّةً بِأَشْيَاءٍ فَتَقَطَّعَتْ لَفَاءً وَمَعْصَمًا
صَبْرًا نَاجِبًا لَمَّا وَاعْنِي عَنْ جَوَابِ الشَّرْطِ الَّذِي هُوَ وَإِنْ كَانَ سَجِيَّةً غَادَةً هَاطِلًا
تُفَلِّقُهَا مَا مِنْ رَجُلٍ أَعَزَّةَ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْوَى وَاطْلَمًا
أَعَزَّةً بَعْنِي بَحْرَمَةً وَهُمْ يَوْمَ عِمَّةٍ قَوْلُهُ أَعْوَى وَاطْلَمًا أَيْ لَا يَهْدُونَا بِالظُّلَمِ ه

هذه امر محرق

وتع

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَا فَعَجَزْتُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمًا أَيَّ أَحْزَمٍ مِنَ الْمَكَاثِمَةِ
 وَالْمَحَارِبَةِ فَلَسْتُ بِمُتَبَاعِ الْحَيَوَةِ بِذَلِكَ وَلَا مَرْتَوٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلَامًا
 بِمُتَبَاعِ الْحَيَوَةِ تَشْتَرِي الْحَيَوَةَ يَقُولُ فَعَلْتُ ذَلِكَ فَنِي لَسْتُ مِمَّنْ يَطْلُبُ الْعَيْشَ مَعَ الْخَيْرِ عَلَى الْفَدْلِ وَيُرْوَى لَيْسَ قَوْلُهُ
 وَلَا مَرْتَوٍ إِلَيَّ لَا أَهْرُبُ مِنْ سَبَابِ الْمَوْتِ بَلِ الْمَوْتُ الْكَرِيمُ أَتْرَعِدُكَ مِنَ الْحَيَوَةِ الذَّمِيمَةِ
 سَعِيدَةُ الْمَرْحُومَةِ ارْطَاةٌ وَلَحْدَةٌ ارْطَى وَسَمِيَّةٌ تَصْغِيرُ سَمَوَةٍ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْ الْبَيْتِ وَفَرْسُ سَمَوَةٍ أَيْ سَهْلَةُ الْجُرْحِ
 وَلَحْنٌ يَنْوَعِمُ عَلَى ذَاتِ بَيْنَا زِلَالِي فِينَا بِغَضَةٍ وَتَنَافُسٍ
 قَوْلُهُ عَلَى ذَاتِ بَيْنَا أَيْ غَلَبَ عَلَى مَا بَيْنَا الْخِلَافُ كَقَوْلِكَ نَذِيرٌ عَلَى بَنِي فَلَانٍ إِذَا مَلَكَ أَمْرُهُمْ وَيُرْوَى عَلَى ذَاكِ بَيْنَا وَفِينَا
 الذَّرَائِيَّ السُّطُخُ ذَوَاتُ الْأُلْوَانِ قَالَ أَبُو الْوَلَدِ ارَادَ بَيْنَا الْخِلَافَ وَالْوَالِدِ الذَّرَائِيَّ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَالْقَصْفَةِ
 وَجَعَلَ الذَّرَائِيَّ مَثَلًا لِذَلِكَ قَالَ النَّمِرِيُّ عَنِي بِذَاتِ بَيْنَا الْعَدَاوَةُ أَيْ عَلَى عَدَاوَتِنَا غِطَا حُسْنٌ وَجَمَالَةٌ وَالْعَدَاوَةُ
 كَامِنَةٌ وَلَحْنٌ كَصَدْعِ الْعُسْرَانِ يُعْطَى شَاعِبًا بِرَعْدِهِ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِصُ الْعُسْرِ قَدْ حُجِرَ كَبِيرٌ مِنْ خَشَبٍ
 مُتَشَاخِصٌ لَيْسَ بِمُقَاوَمَةٍ مُخْلَفٍ يُقَالُ تَشَاخَصَتْ أَسْنَانُهُ أَيْ تَفَاوَتَتْ يَغْنَى لَا يَلْتَمِمْ مَا يَسُدُّ مِنْ ذَاتِ بَيْنَا كَمَا لَا يَلْتَمِمْ صَدْعُ الْخَشَبِ
 وَإِنْ أَسْطَحَ كَفَى بَيْنَا إِلَّا تَرَدَّدَ لَحْيَةً عَلَى جَانِبٍ وَلَا يُشَمَّتْ عَاطِسٌ
 وَيُرْوَى كَفَى حَرْبًا وَالْأَرْدُ فَاعِلٌ كَفَى عَلَى جَانِبِ جَارٍ يَعْنِي صَاحِبَهُ إِلَى جَنْبِهِ يُقَالُ جَنْبُهُ صِرْتُ لَحْيَةً كَمَا تَقُولُ لَحْيَتُهُ
 صِرْتُ لَحْدَةً أَيْ كَفَى مَنَعَ اللَّحْيَةَ ذَاكَ عَلَى مَا بَيْنَنَا مِنَ الشَّخَاةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي كَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ السَّيْنَ قِيَمَتُ
 الْعَاطِسِ بِدَلِّ السَّيْنِ وَيَقُولُ كَانَتْ إِذَا عَطَسَ انْقَضَ إِذَا عَالَه فَكَانَتْ عَادَةً إِلَى سَمِيَّتِهِ وَهَذِهِ قَالُوا جَعَلَ
 السَّيْنَ أَصْلًا لَكَ وَجَعَلَ صَحِيحًا وَيَكُونُ مِنَ الشَّوَابِ وَهِيَ الْقَوَائِمُ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَائِمَةَ هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ الْقُرْسَ وَحَوَهَا
 وَيُحَامِلُهَا وَهِيَ قَوَائِمُهَا إِذَا عَالَه فَقَدْ ثَبَتَ أَمْرُهُ وَانْقَضَتْ وَأَحْكَمَ دَعَائِمُهُ
 وَقَالَ عَفِيلٌ بِنُحْلَانَةِ الْمَرْحُومَةِ عَفِيلٌ يَقُولُ بِمَعْنَى يَقُولُ مِنَ الْعَقْلِ وَالْعُلْفَةِ تَرَى الْأَرَائِلَ
 تَنَاهَوْا وَأَسْأَلُوا ابْنَ ابْنِ لَبِيدٍ أَلْعَبْتُمُ الصَّبَارِمَةَ الْجَبِيدَ
 قَوْلُهُ تَنَاهَوْا إِلَيْكُمْ أَعْمَاءُ أَنْتُمْ عَلَيْهِ الْأَعْتَبَةُ أَيْ الرِّضَا وَوَفَاءُ حَقِّهِ وَهُوَ تَكَمُّمُ الصَّبَارِمَةِ الْأَسْدِ الْوَتِيرِ الْخَلْوَةِ

وَلَسْتُ بِأَعْلَىٰ خَالٍ حَتَّىٰ يَبَالَ أَقَامِي الْحَطَبِ الْوُفُودُ مَفْعُولٌ وَأَعْلَىٰ مَكْرُومٌ

وَمَوْلَاكَ الذِّبْ أَمْرٌ بِهٖ وَقَوْلُهُ يَبَالَ أَقَامِي هَذَا مَثَلٌ لِقَائِهِ الْأَشْرَ وَالْوُفُودُ الْبَارُ وَذِكْرُ الْوُفُودِ الْمَصْدَرُ وَالْوُفُودُ

وَالْأَمْرُ أَنَّهُ مَفْعُولٌ حَطَبًا لَمْ يَلَهُ وَأَبْغَضُ مَنْ وَضَعَتْ إِلَيْهِ لِسَانِي مَعْشَرٌ عَنْهُمْ أَذُودُ

مَنْ نِكَرَةٌ مَوْصُوفَةٌ وَفَصْلٌ بَيْنَ بَعْضِ الصِّفَةِ وَبَعْضِ الْبَعْضِ بِأَلِ وَهُوَ أَجَنَّبِيٌّ مِنْهَا وَهَذَا فِي الصِّفَةِ أَقْرَبُ فِي الصِّلَةِ

وَأَجَنَّبِيٌّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ أَقْرَبُ وَمِثْلُهُ فِي الرَّحْمَنِ قَوْلُ جَرِيرٍ فَلَوْ شَأْنُ قَوْمِي كَانَ حَلِيًّا فِيهِمْ وَكَانَ عَلَىٰ جِهَالِ الْعَدَايَةِ جِهَالِيًّا

يَقُولُ الْبَعْضُ إِنَّمَا أَتَانَا وَلَهُ لِسَانِي مُسَقَّصَالَهُ قَوْمٌ أَدْفَعُ عَنْهُمْ وَأُحَامِي عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ أَذُودُ أَيُّ أَدْفَعُ وَتَقْدِيرُهُ

وَأَبْغَضُ مَنْ وَضَعَتْ لِسَانِي فِيهِ إِلَىٰ قَوْمٍ هَكَذَا شَأْنِي بِهِمْ الْمَعْنَى الْبَعْضُ الْأَشْيَاءُ إِلَىٰ أَنْ أَهْجُو مَعْشَرِي الَّذِينَ يَلْزِمُنِي الذِّبْ عَنْهُمْ

وَلَسْتُ بِسَائِلٍ جَارَاتٍ بَيْنِي أَغْيَابُ رِجَالِكِ أَمْ شُهُودُ

يَتَجَحَّى بِتَعَقُّبِهِ أَوْ يَتَرَفَّعُ عَنْ تَعَرُّفِ أحوال الجيرة طمعًا في خيرهم والبيت الذي بعده يشهد لهذا الوجه الثاني

وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتٍ جَارِي صُدُورَ الْعَبْرِ غَمْرَةُ الْوُرُودُ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَلَسْتُ بِصَادِرٍ إِذَا دَعَانِي إِلَىٰ طَعَامِهِ لَا أَتَاهَا لَكَ عَلَيْهِ وَلَا أَتَضَلَّعُ مِنْهُ فِعْلُ الْمَنْهُومِ الْخَسِيرِ غَمْرَةُ

أَرَوَاهُ مِنَ الْغَمْرِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَقِيلَ الْغَمِيرُ الْقَصِيرُ وَيُوشَرْبُ دُونَ الرِّبِّ وَمِنْهُ الْغَمْرُ وَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَىٰ هَذَا الْأَنْفَرُ

مَنْ بَيْتٍ جَارِيٍّ وَالطَّمْعُ فِيهِ لِحَالِهِ إِضْرَافُ الْعَبْرِ عَنِ الْمَاءِ وَقَدْ غَمْرَةُ الْوُرُودُ أَيُّ لَمْ يَرَوْا بَعْدُ وَذَكَرَ الْعَبْرُ لِأَنَّهُ

أَقْلَ الدَّوَابِّ صَبْرًا عَنِ الْمَاءِ وَإِذَا شَرِبَ دُونَ الرِّبِّ وَحَلِيٌّ عَنْهُ جَعَلَ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ

وَلَا مَلُوقٍ لِدِي الْوَدَاعَاتِ سَوَاطِي الْأَعْبَةِ وَرِيدَتُهُ أُرِيدُ

قَوْلُهُ لِدِي الْوَدَاعَاتِ أَيُّ الصَّبِيِّ وَالْوَدَاعَاتُ الْعُودُ وَالْتِمَائِمُ وَيُرْوَى وَرِيدَتُهُ وَمِثْلُهُ لَسْتُ لِسَانِي لَا أَخْذُ الصَّبِيَّانِ

الْتِمَائِمُ وَالْأَمْرُ قَدْ يَجْزِي بِهِ الْأَمْرُ وَإِذَا رَوَيْتَ وَرِيدَتُهُ تَزِيدُ أُمَّهُ قَالَ أَبُو دِيَّانٍ هَذَانِ الْبَيْتَانِ وَلَسْتُ بِسَائِلٍ

وَلَا مَلُوقٍ لِسَانِي فِي شَعْرِ عَقِيلٍ بَلْ هُمَا الْبَنَانُ أَيْ أَمِيرُ الْقَتْلِ فِي بِنْمَةٍ وَجَاءَ بِهِمَا أَبُو تَمَامٍ صِلَةً لِأَنَّهُمَا بَيَاتٌ عَقِيلٌ

وَلَيْسَانِيهَا وَيُرْوَى أَنَّ الْمَلِكَ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لِعَقِيلٍ هَذَا وَقَدْ قَدِمَ عَلَيْهِ مَا خَلَفَتْ عَلَىٰ أَهْلِكَ وَأَنْتَ غَيْرُكَ قَالَ

الْحَافِظُ بْنُ الْأَمِيلِينَ قَالَ مَا هُمَا وَبَيْكُ قَالَ الْجَوْعُ وَالْعَرَىٰ يَجْعَنُ وَلَا يَمْرُحُنُ وَيَعْرِيْنُ وَلَا يَمْرُحُنُ وَسَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ

١١٠
 ان يزوج بعض بناته من بعض بنيها فالحق انه عزمته اليه حاجته فقال ان كنت لا بد من فاعل فجبني هجاءك
 وقال نعم ان تحسدوني فاني غير لامهم فتبلي من الناس اهل الفضل وقد حسدوا

مَوَالٍ عَنْهُ إِنَّ تَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَكُمْ مِمَّنْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ هَلْ الْفَضْلُ وَدَسِدُوا

فَدَامْ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُ نَاعِيَطِ الْجَاهِلِيَّةِ

أَنَا الَّذِي تَجِدُونِي فِي صُورِهِمْ لَا أَرْتَقِي صَدْرًا مِنْهَا وَلَا أَرِدُ

اراد يحدوني فحذف ومثله تراه كالشام يعكسكاسيو الفاليات اذا قلبي ابي فليتيه وقال محمد بن عبد

لَا إِذْ فَعَّ ابْنُ الْعَمْرِ بِمِثْلِي عَلَى شِفَاوَانٍ يَلْعَنُنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَادِ

أَيُّ لَارِجِيَّةٍ فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ أَشْفَى عَلَيَّهَا وَقَوْلُهُ بَيِّنِي مَوْضِعَهُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا رَأَيْتَهُ وَقَدْ أَشْفَى عَلَيَّ

هَلَكَةٌ لَمْ أَعْنِ عَلَيْهِ وَجَنَادِغُ الشَّرِّ أَوَّاهِلُهُ وَتُسَمَّى الدَّوَاهِي جَنَادِغَ قَالَ أَبُو النَّدِّيعِ يَقُولُ الْحَارِثُ لِلضَّبِّ إِذَا حَرَسَهُ

وَرُبَّمَا دَبَّتْ مِنَ الْجُرْحِ حُرُوبُ الْعُقَارِبِ قَبْلَ خُرُوجِ الصَّبِّ يَقُولُ الْحَارِثُ جَاءَتْ جَنَادِعُهُ وَاللَّهُ جَادِعُهُ وَذَلِكَ أَنَّ

الْعَفَارِ بِمُؤَالَمَةِ الصَّبَابِ تَسَالِكُهَا وَكَذَلِكَ الْخَنَافِصُ وَيُقَالُ جَاءَتْ جَنَادِيْعُهُ وَشَبَادِيْعُهُ بِمَعْنَى

وَلَكِنْ أَوْاسِيَةٌ وَأَنْتِ ذُنُوبِي لِيَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَى رَبِّكَ وَأَجْعَلْ أَوْاسِيَةَ إِسْلَامِيَّةً وَأَوْاسِيَةً

اجله في المال سؤي وحسبك من ذل وسوء صنيعه مناواة ذي القربى وان قيل فاطع

يَقُولُ كَأَنكَ مِنْ شَوْءِ الْفَعْلِ أَنْ تُشَاوِيَ قَارِبَكَ أَنْ كَأَنَّا قَاطِعِينَ مِنَ الْمُنَاوَاةِ مُمَسَّوَةً الْمُنَاهِصَةَ بِالْعَدَاوَةِ وَأَصْلُهُ

أَنَّهُ نَادَى إِلَهُكَ وَتَوَلَّى إِلَيْهِ وَبُيُوتَى وَأَنَّ قَلِيلًا يَفْتَحُ الْمِيزَةَ وَقَالَ آخِرُ

الْشَّرِيبَةِ فِي الْأَمْلِ أَصْفَرَهُ وَلَيْسَ يَصْلِي أَجَلَ الْحَرْبِ جَالِيَهُ

بَدَأْتُ بِالْشَيْءِ وَأَبْدَأْتُ بِهِ وَبَدَأْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ أَبَدًا وَبَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَأَبَدَ أَهْلَهُمْ نَبِيَّيَ وَأَوَّلَ مَنْ قَالَ هَذَا

اَكْتَنَمَ بَنُ صَيْفِي الشَّرَّ بَدْوَهُ صِغَارَهُ وَبَرَّوَى بَنَارَ الْحَرْبِ وَجَنَيْتُ شَرَّ اِذَا اجْتَرَحْتَهُ اَيُّ قَدْ يَلْحَقُ شَرَّهَا غَيْرَ

وَالْحَرْبُ يَلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا يَدْفَعُ الصَّحَاحُ إِلَى الْخَيْرِ فِي مَعْرِفَةِ

إِنِّي رَأَيْتُكَ لِقَیِّ الدِّینِ طَالِبُهُ وَقُطْرَةُ الدَّمِ مَكْرُوهُهُ لِقَائِهِ

هذا الحديث والمعنى هذا البيت الذي هو عرض من عرض ما لا يبادر به من أولئك



يَا اَكْبَا اَلْمَا عَرَضَتْ فَبَلَغَنِي فَقَالَ امْرِي فَاَخِلْ الصَّدْرَ
لِحَاطِبٍ غَيْرِ مَعِينٍ وَانْهَانِي لِسُدَّةِ الْحَمَامَةِ الْقَتْلَ وَحَمِيْلًا وَسُوْلًا كَاثِرًا مِنْ مَنَاحِلِ الصَّدْرِ لِيَخْلُصَ صَدْرُهُ
النَّصِيحَةَ لَهُمْ وَبَيَّنَّاهُ فَوَاللَّهِ مَا فَارَقَكُمْ عَنْ كَشَاحَةِ وَلَا طِبِّ عَنْكُمْ اَخِي الدَّهْرُ
عَنْ كَشَاحَةِ عَدَاوَةٍ وَالْكَاشِخِ الْعَدُوِّ لَا تَطْوِي عَلَى الْعَدَاوَةِ كَشْحَهُ وَقَلَهُ وَلَا طِبِّ عَنْكُمْ اَخِي الدَّهْرُ اَيُّهَا الْمُضْلِمُ
وَلَا سَلَوْتُ عَنْكُمْ وَلَكِنِّي كُنْتُ اَمْرًا مِنْ قَبِيْلَةٍ تَغْتَوَّسُ بِالْمُظَالِمِ وَالْفَخْرِ
مِنْ قَبِيْلَةٍ يَغْتَوَّسُ بِاسَدٍ لَعَنَ اَيُّهَا الْمُظَالِمُ وَالْمُظَالِمُ جَمْعٌ مُظْلِمَةٌ وَهِيَ الظُّلْمَةُ
فَاَنْتِي لَشَرُّ النَّاسِ اِنْ لَمْ اُبَيِّنْهُمْ عَلَى اَللَّهِ حَرْبًا نَابِيَةً الظُّهْرُ
يُرْوَى فَاَنْتِي لَشَرُّ النَّاسِ اَيُّ لَشَرِّ الْاَبَاءِ عَلَى الْاَحْدَاثِ اَيُّ اَيُّ اَصْعَبًا وَحَالَةً مَكْرُومَةً
وَحَتَّى يَغِيْرَ النَّاسُ مِنْ شَرِّ بَيْنِنَا وَتَقَعْدُ لَا تَذَرِي اَنْتِزَعِ اَمْرًا جَرِيًّا
قَوْلُهُ وَحَتَّى قَالَ الْبِيَارِيُّ الْوَاوُ لَا مَوْضِعَ لَهَا هَاهُنَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ اَبِي رَافِعٍ لَمَّا رَأَى اَنْتِزَعِ اَمْرًا جَرِيًّا
قَوْلُهُ لَا تَذَرِي فِي مَوْضِعٍ لِحَالِ اَنْتِزَعِ اَمْرًا جَرِيًّا اَيُّ تَحْتِثِرُ فَلَا تَذَرِي مَا ذَا اَنْتِزَعِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَذَرِي اَنْتِزَعِ اَمْرًا جَرِيًّا
وَقَالَ وَكُنْتُ كَذَاتِ الْهَدْرِ لَمْ تَذَرِي اَدْغَلْتَ اَنْتِزَعِ اَمْرًا جَرِيًّا اَيُّ تَحْتِثِرُ فَلَا تَذَرِي مَا ذَا اَنْتِزَعِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَذَرِي اَنْتِزَعِ اَمْرًا جَرِيًّا
تَمْنِي لِي الْمَوْتَ الْمُحْجَلُ خَالِدٌ وَالاخِرُ فِيمَنْ لَيْسَ يُعْرِفُ حَاسِدُهُ الْعَقْدُ الْمُحْجَلُ الْمَاقِلُ
اَوْجَابُهُ فَخَلَّ مَقَامًا لَمْ تَكُنْ لِسُدَّةِ عَزِيْزٍ اَعْلَى اَعْبَسَ وَذِيَّانَ ذَايْدُهُ
قَوْلُهُ خَلَّ مَقَامًا اَيُّ لَا تَدْخُلُ فِي اَمْرٍ لَا يَدْخُلُ مِثْلَكَ فِيهِ وَالْمَعْنَى خَلَّ مَقَامًا عَزِيْزًا ذَايْدُهُ وَالْمَدَافِعُ عَنْهُ عَلَى اَعْبَسَ وَذِيَّانَ
اَيُّ اِنْ الْمَدَافِعُ عَنْ مِثْلِكَ الْمَقَامُ عَزِيْزٌ عَلَى هَاتَيْنِ الْقَبِيْلَتَيْنِ وَلَسْتُ بِذَلِكَ لِحُجُوزٍ اَنْ لَيْعَنِي حُجُوزٌ اِنَّهُ لَا يُوجِدُ اَعْبَسَ
وَذِيَّانَ وَحُجُوزٌ اَنْ يُرِيدَ اَنْ ذَكَرَ الْمَقَامَ عَزِيْزٌ مَكْرُمٌ عَلَى الْقَبِيْلَتَيْنِ وَالْاَمُّ فِي لِسُدَّةِ لَامُ الْحُجُودِ وَهِيَ لَامُ الْاُضَافَةِ
وَالْفِعْلُ لَعْنُهُ يَنْتَعِبُ بِاُضْمَارٍ اَنْ لَا يَطْهَرُ اَنْ مَعَهَا وَقَالَ اَيْضًا
فَلَسْتُ بِمَوْلَى سِوَاكِ اِدْعِيْ لَهَا فَانْ لِسُوَاتِ الْاُمُورِ مَوَالِيهَا
بِمَوْلَى اَيُّ صَاحِبِ سِوَاكِ اِدْعِيْ اَيُّ النَّسَبِ اَيْهَا كَمَا قَالَ اَبُو النِّجْمِ وَتَجَرَّ فِي الْهَنْجَا الدَّمَاحُ وَتَدْعِيْ اَيُّ النَّسَبِ

وَلَمْ يَجِدِ النَّاسَ الصَّادِقِينَ وَلَا الْعِدَى ادَّعَى ادَّعَى وَأَدْبَى وَأَدْبَى
وَأَنْ جَارِي تَابِنْ غَيْرِ مُحَالِفِ جَارِ النَّاسِ فَأَبْعَى مِنْ وَرَائِيَا
الْحَارِ الْأَمَلُ وَمَوْلَهُ فَأَبْعَى مِنْ وَرَائِيَا إِنَّمَا يُمْسِكُ مَفَاخِرِي وَسَانِعِي فِي مَالِ عَيْبِي فَأَمَّا إِذَا لَحِضَتْ فَلَا
وَأَنْ جَعَلَ وَرَاءَ عَيْبِي قَلَامٌ كَانَ الْمَعْنَى أَنْ كُنْتُ تُخَارِئِي فِهَاتِ بِفِعْلِكَ فِعْعَالِ الَّذِي هُوَ قَدَامِي وَبَيْنَ يَدَيَّ هُ
وَسَيَانِ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَأَنْ أَرَى كِبَعْضَ رَجَالِ يُوْطِنُونَ الْمَخَارِيَا
الَّتِي الْمَثَلُ وَهُوَ مِنْ مَوْتِ بَنِ الشَّيْئِشِ وَسَيَانِ خَيْرٌ مُقَدَّمٌ وَأَنْ أَمُوتَ مَسَدًا يُوْطِنُونَ أَيْ يَفْتِنُونَ عَلَيْهِمْ
وَطَنًا يُقَالُ وَطِنْتُ بِالْمَكَانِ وَأَوَّطِنْتُ وَالْمَخَارِي قِيلَ إِنَّهُ جَمْعُ خَزَائِنٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ إِنَّهُ جَمْعُ مَخْرَاجٍ
قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيَّامُ تَجَرُّدِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَخْرَبَةٍ وَالْمَخْرَاجُ كُلُّ مَا يَسْتَحِبُّ مِنْهُ هُ
وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ لِمَنْ لَا يَهَابُنِي وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لَا يَرَى لِيَا
أَيُّهَا أَحْسَنُكُمْ مَنْ لَا أَحْسَنُكُمْ اسْتَدَالَ قَاضِي أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ مَطَرٍ فِي مَعْنَى ذَلِكَ وَمَنْ هَابَ الرِّجَالُ تَقَبُّوهُ وَمَنْ حَقَّرَ الرِّجَالُ
أَحْبَبُكُمْ أَيْ الْأَخْلَاقُ جَهْدٌ وَكَأَنَّ أَعْيَبَ أَنْ أَعْلَاءَ وَمَنْ قَضَى الرِّجَالُ لَهُ حَقُّوْقًا وَلَمْ يَقْضِ الرِّجَالُ فَمَا أَصَابَا
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْبِبْكَ إِلَّا تَرَكَّهَا عِرَاضَ الْعُلُوقِ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بَاقِيَا
تَرَكَّهَا صَدَبٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ بِرُؤْيِ الْأَتْعَلَةِ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِرَاضَ الْمَعَارِضَةِ بِالشَّيْمِ وَالْعُلُوقُ النَّاقَةُ تَرَامُ وَلَهَا
بَافِيهَا وَتَمْنَعُهُ دَرَّهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْطِفُ عَلَى لَدِ غَيْرِهَا وَهَذَا مَثَلُ صُرْبٍ لِمَنْ يُعْطَى بِلِسَانِهِ مَا لَا يُعْفَدُ عَلَيْهِ
صَبِيرَةٌ وَمِثْلُهُ لَمْ يَكُنْ يَفْعُ مَا تُعْطَى الْعُلُوقُ بِدَرِيْمَانٍ أَنْفَادًا مَاضٍ بِاللَّيْنِ وَقَالَ وَبَدَلْتُ مِنْ أَمٍّ عَلَى شَفِيقَةٍ
عُلُوقًا وَشَرُّ الْأُمَمَاتِ عُلُوقُهَا وَعِرَاضُ صَدَبٍ عَلَى لَدِ مَصْدَرٌ مِمَّا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَمْ يَحْبِبْكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى إِذَا الدَّ
عَارِضَ عِرَاضَ الْعُلُوقِ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بَاقِيَا يَقُولُ لَا يَبْقَى الْوَدَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ خَالصًا كَمَا أَنَّ عِرَاضَ الْعُلُوقِ لَا يَبْقَى هُ
يَذِيْبٌ وَرَدَّ عَلَى إِيْرِهِ وَأَمْكَنَهُ وَقَعُ مَرْدَبٌ خَشِيبٌ
يَذِيْبٌ مِنَ النَّذِيْبِ هُوَ الْأَسْلَحُ وَوَرْدٌ مَوْ وَرْدٌ خَاسِرٌ قَبْلَ أَنْ يَنْفُلَ بِنِ نَضْلَةٍ بِنِ حَوْلِ الْفَقْهِيِّ قَوْلُهُ وَأَمْكَنَهُ لِي
مِنْهُ عَدُوٌّ فَدَسَّ صُلْبُ كَأَنَّهُ مَرْدَاةٌ الْمَرْدَى صَخْرَةٌ يُكْسَرُ مِنْهَا التُّوْبُ وَغَيْرُهُ وَالْوَقْعُ يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَقَعَتِ الْحَدِيدُ

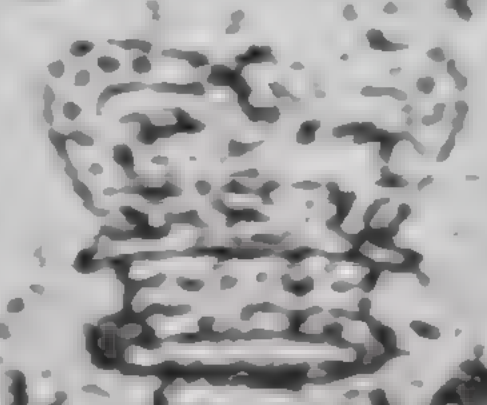
مصدر

ممكنة

السيف فمات كان الفرع يضرب في حوافها الأرض ضرباً شديداً على الجذع حتى سقط فقال حسنة يا حسنة
 حسنة هو تبايع لا يتبع غيره يا تبايع كالتبايع الملتصق تبايع أي تهادى ويروى تبايع
 يا تبايع أي سيفه فمن ركب في قتله يمترى فإن أبانوه فلقد شجب يمتري أي يسد ويروى يمتري
 أبانوه فلنضله وتكبيته ها هنا يشبه أن يكون تهاكاً وسخرية شجب أي هلك يقال شجب فهو شاجب وشجب فهو
 شجب لغناه وعادرن نضلة في معرك لجر الأسنة كالخطب
 التور في عادرن ضمير الجمل وقوله لجر الأسنة أي قد طعن بها وتركت فيه فهو كالتجرب بها خطباً وقوله كالتجرب
 من كثره ما انكسرت فيه الرياح كأنه حامل خطب وقيل دوية تشي فتعلق بها لا يفترق من العبدان قال أبو النضر
 المحطبة دوية إذا كان آخر الدبيع وليس البقل أدبت بين الشوك فلا يبقى شوك ولا عود إلا تعلق بموخرها في
 جزمها حيث مضت وقال عروة بن النضر يقال له عروة المصالح قال ذلك وقد نهته امرأته عن الغزوة
 لحى الله صعلوكاً إذا جرت ليله مضى في المشاش الفاك الحزر
 قوله لحى الله يدعو عليه يقال لحوت العود ولحيته إذا قشرته وصعلوكاً فقيراً لا يملك إلا البسه وسلاحه وركبه
 مصافى المشاش والمشافى العظم المشاش الدسم أي صديق له مصاف ومجز حيث جزر الأبل يدعو على فقير يشف
 للمأك السابنة ويتبع المجازر ليلقط المشاش وما سقط فيها

يعد الغني من نفسه كل ليلة أصاب قراها من صديق ميسر

أي من ضعفه يعد ذلك غني أصاب قراها أي همة بطنه ويروى من دهره ومن عيشته والميسر ضد الحنوب
 يقال يسر الرجل ويسر غنمه وحنوب إذا قلت الحلوبة في إبله أو غنمه قال وكل عام عليها عام تجنب
 ينام عشا شمر يصبح ناعسا تحت الحصى عن جنبه المتعطر تحت أي تحي الحصى أي لا
 يبرح الحية يعين نساء الحي لا يستعنه فيمسي طليحاً كالغير المحسر
 أي لم يمتدح طبعه وهن لم ينجس إلى معونه طليحاً أي معيباً والمحسر المكدود حسرت الناقة حسوراً والمحسر
 وحسرتها قليل التماس الزاد إلا لنفسه إذا هو أصح كالعرش المجور العرش الظلة المجور المهدوم



وَلَكِنْ صَعَلُوا كَأَمْفِجَةٍ وَجْهَهُ كَضَوْءِ شَرَابِ الْقَابِسِ الْمُنْتَوِرِ

يعني ولكن صعلوا كاهل حاله لا حياه الله ويريدون الله معلون والمنتور الناظر الى البتار

مُطْلَا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجْرَ الْمَيْنِجِ الْمَشْهُورِ

مطلة اي منتور الناظر الى البتار التام من القداح وقال ابو عمرو السنجي والسفيج والوعد قدح لا انصبها

وانما البتار والقداح يقول ولكن الفتيه الوضي الوجه الذي حاله كما وصف مطلا على اعدائه وهم يزجرونه حاله

بعد حاله يكر عليهم وقتا بعد وقت كما يزجر هذا القدح في خروجه ومع ذلك رد وقال المرتضى وخبر لكن

قوله ان يلقوا انما اعاد ذلك ليراجي الخبر عن الخبر ومثله قوله تعالى لم يعلموا انه من تحايد الله ورسوله فان لا

جَهَنَّمَ فَأَعَادَ أَنْ يَلْتَمِجَ إِذَا بَعْدُوا وَلَا يَأْمُونُ اقْتِرَابَهُ تَشَوُّفُ أَهْلِ الْغَايِبِ الْمُنْتَظَرِ

اذا بعدوا يعني الأعداء لا يأمون اقترابه يعني ان بعد العدا لا يمنع من الغزو وتشوف نصيب على الصدر بما دل

عليه قوله لا يأمون اقترابه اي طلوعه وينتظرونه كما يتشوف الغائب ويقال تشوفت الى الشيء اي تطلعت

ويقال النساء تشوفن من السطوح اي يتطلعن وشيقت يوم طلعتهم

فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ السَّيِّئَةُ يَلْقُهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعِزْ يَوْمًا فَاجِدْ

وقال عمرو بن العاص بن عبد مناف فاعانوا علي بن الهجيم بن عمرو فقاتلوه قاتلا شديدا

ففي عشرة رجال منهم ليقال له جريته وكان شديدا لباسا يسافط الله قتله ولم يكن فعل ولم يغنوا يومئذ فقال

عشرة في ذلك تَرَكْتُ بَنِي الْهَجِيمِ لَهُمْ دَوَارٌ إِذَا تَمَضَى جَمَاعَتُهُمْ لَعُودُ

دوار اسم صنم ويصنع ايضا وكانوا في الجاهلية يطوفون به يعني قبيح عز عليهم قتله فحمر يطوفون

كما يطاف بالصنم ويروي له دوارا اي لفرسي يدور حولهم وهم له كدوار وعلى هذه الرواية يكون يعود

للفرس إذا وقع الرماح بمنزكبيه تَوَلَّى قَائِعًا فِيهِ صَدُودٌ

اذا وقع الرماح يعني يفرسه قايعا منصبا بعضه الى بعض صدود الخراف عن الرماح

كَانَ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَيْرِ لَهَا فِي كُلِّ مَذْلَجَةٍ خُذُودٌ

المذلة المشي بين البيرو والخود وحفر موابار

تَرَكَتْ جُرْيَةَ الْعَمْرِىَ فِيهِ شَدِيدُ الْعَبْرِ مُعْتَدِلٌ سَدِيدٌ

جُرْيَةُ هُوَ الَّذِي شَبَّهَ بِدَوَارِ الْعَمْرِىَ مَعْتَدِلٌ شَدِيدٌ الْعَبْرِ يَحْيَى نَصْلًا مُعْتَدِلًا أَي مُسْتَقِيمًا
أَي قَاصِدًا مُصِيبًا الْمُسَدَادِ وَالصَّوَابِ الْعَبْرُ الْخَطُّ النَّاتِي وَسَطَ النَّصْلِ وَالْوَرْدُ وَالْكَفِّ وَظَهَرَ الْقَدَمُ وَدَوَى الْيَدَانِ
سَدِيدُ الْعَبْرِ مُعْتَدِلٌ شَدِيدُهُ فَإِنْ بَرَأَ أَفْلَمَ أَفْنَتْ عَلَيْهِ وَإِنْ لَفَيْتَهُ فَنَحْوُهُ الْفَقُودُ

النَّفْسُ نَحْ بِلَا بَرَاءٍ يَدَوَى وَإِنْ يَهْلِكُ الْفَقُودُ الْهَلَاكُ لَيْقَالُ لَهْلَفْتُ أَوْ فَتَدْتُ أَوْ فَتَدْنَا وَكَانَ مِنْ مَوَاقِفِهِمْ
أَنَّ الْوَاحِدَ إِذَا رَمَى سَهْمًا وَارَادَ سَلَامَةَ الْمَرْمِي رَمَى سَهْمَهُ وَنَفَتْ فِيهِ ثُمَّ رَمَى فَإِذَا ارَادَ هَلَاكَهُ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
قَالَ فَلَمْ أَرَ قَهْرَ أَنْ يَنْجُو مِنْهُ وَإِنْ يَمُوتُ فَطَعْنَةُ لَا غَيْرُ وَلَا يَمُوتُ وَقَوْلُهُ فَنَحْوُ الْمَبْدَأِ الْمُحْذَرُ فَكَانَهُ قَالَ فَهُوَ حَوْلُ كَيْفِ الْفَاءِ
فِي الْخَرَجِ الْجَلْبُ الْأَبْتَدَاءُ وَقَالَ قَبِيرُ بْنُ قَبِيرٍ يَرَى حَذِيقَةً وَحَمَلًا ابْنِي بَدْرًا فَتَرَاهُ يَبِينُ

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءَةِ لَا يَرِيمُ

تَعْلَمُ أَيَّ إِعْلَامٍ وَلَا يُقَالُ فِي جَوَابِهِ تَعْلَمْتُ اسْتَغْنَى عَنْهُ بَعِلِمْتُ يَعْنِي خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا لَمْ يَرِ وَكَانَ حَمَلًا أَهْلًا فِي الْوَقْعَةِ
بَيْنَ عَبْسٍ وَذُبْيَانَ لَمْ يَلْعُدْهَا عَنْ الطَّلَبِ فَرَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْمَاءِ لَيْسَ يَرْدُ فَلَحِقَ قَبِيرٌ مَعَ آخَرِينَ وَقَوْلُهُ حَيًّا حَالًا أَي وَهُوَ
حَيٌّ وَبُرُوقُ مَيْتًا وَمَيِّتٌ وَعَلَى جَفْرِ خَيْرِ النَّاسِ الْهَبَاءَةُ مَاءُ ابْنِي فَرَارَةَ قَالَ الْبَلْبَارِيُّ هِيَ مَاءُ بَارِضٍ غَطَفَانَ

وَلَوْ لَا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

مَا طَلَعَ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ وَقَدْ حُذِفَ الزَّيْمَانُ مَعَهُ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الدَّهْرِ

وَلَكِنْ الْفَتْحُ حَمَلٌ بَدْرٍ بَعِيٍّ وَالْبَعِيُّ مَرْتَعُهُ وَخَيْرُ بُرُوقٍ مَصْرَعُهُ

أَظُنُّ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يَسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمَ

دَلَّ أَيَّ جَسَرِهِمْ عَلَى يَسْتَجْهَلُ أَيَّ يَحْمِلُ عَلَى الْجَهْلِ حَتَّى يَكْلِفَهُ إِذَا أَخْرَجَ إِلَيْهِ

وَقَارَعَتْ الرِّجَالَ وَقَارَعُوهُ فَمَعُوجٌ عَلَى وَاسْتَقِيمٌ

وَقَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِذَالٍ قَبِيرُ بْنُ هِذَالٍ مِنْ حِزْمَةِ الْعَبْسِ

سَائِلُ تَمِيمًا هَلْ وَفَيْتَ فَاغْنِي عَنْكَ هَذَا عَمَلُ مَتَى لِيَوْمِ سَبَابِ

وَأَخَذَتْ جَارَتِي سَلَامَةَ عَنُوءَ فَدَفَعَتْ رِبْقَتَهُ إِلَى عَتَّابٍ

بَرِيدُ جَارَتِي سَلَامَةُ سُرَّانُ بْنُ الْحَلِيلِ عَنُوءَ ابْنَةُ قَهْرٍ أَمَّا سَلَامَةُ فَهِيَ تَحِلُّ نِسْأَتِي فِي عَقْلِ الْبَهِيمَةِ وَتَسْتَحِ فِي هَذَا الْبَيْتِ
لِيَصْلَحَ لَوَفَاءُ سَلَامَةَ ابْنَةُ عَمِّهِ لِلْقَتْلِ لِحَارِهِ وَالْعِزُّ وَتَوَلَّاهُ آيَةُ مِنْ مَرْطُطِي الْقَوْمِ الَّذِينَ لَجَّارُوهُ
بِمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ بِمَوْلَى عَمِّهِ قَسْرًا وَالثَّالِثَةُ تَلُوْغُهُ فِي الْوَفَاءِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَوْفِيَاءِ وَجَمَعَ الْمَنْزِلَ لَمْ يَجْعَلْ فِي

الْإِسْلَامِ وَأَمَّا وَدَى وَجَلَبَتْهُ مِنْ أَهْلِ ابْنَةِ طَالِيعَةٍ تَحْكُمُ فِيهِ أَهْلُ أَرَابِ ابْنَةِ وَابْنَةِ ابْنَةِ ابْنَةِ
وَكُسِرَ مَا لَمْ يَطْبِي ثُمَّ لَبِثِي مَلَقْتُ عَلَيْهِ خَلْ عِلَاسَةَ لَمِيَالٍ مِنْ فِدَعِي الطَّرِيقَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْمَرْحَلَةَ لَهَا الْأَخْرَجُ
وَأَرَابُ مَا لَيْدَعْبَرَهُ قَتَلُوا ابْنَ أَخِيهِمْ وَجَارَ بُوَيْهَمٍ مِنْ حِينِهِمْ وَسَفَاهَةُ الْأَلْبَابِ

عَدَرَتْ جَذْبِيَّةٌ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبَدًا إِلَّا أُولَافَ غَدَرَةٍ أَتَوَّابَتِ

قَالَ الْمَرْئِيُّ فِي غَيْرِ نَصَبٍ لِأَنَّهُ اسْتَشْنَأَ مَقْطَعُ وَالْأَمِّ فِي لَوْلَافٍ لَمْ يَجِدْ وَأُولَافُ نَصَبٌ بِأَصْحَابِ رَأْيٍ وَمَعْنَاهُ لَمْ أَتَسَّرْ
شَيْئًا بِغَدَرَةٍ وَالشَّابُّ عِبَارَةٌ عَمَّا قَاتَتْ مِنْ نَفْسِهِ أَمْرٌ تَجَذْبِيَّةٌ مِنْ سَفَاهَةٍ رَأْيٍ جَاهِلًا لِيُقْلُوا الْبَنَانِي وَلَا يَدْرِي هَذَا الْبَيْتُ
لَيْسَ مِنَ الْخِيَارِ فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَكُمْ لَمْ تَتْرَكُوا أَحَدًا يَذُبُّ لَكُمْ عَنِ الْأَحْسَابِ

وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ فِي رِيسَالِهِ

أَبْلَغُ أَبَا سَلَمَةَ سَوْلًا تَرْوَعُهُ وَلَوْ حَلَّ ذَا سِدْرٍ وَأَهْلُ بَعْجَلٍ

رَسُولُ لَا أَبَى رِسَالَهُ ذَا سِدْرٍ مَوْضِعٌ وَعَسْجَلٌ مَوْضِعٌ مِنْ حِجْرَةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ مَسَافَةٌ

رَسُولٌ أَمْرِي يُهْدِي إِلَيْكَ بَصِيحَةً فَإِنْ مَعَشَرَ جَادُوا بِعَرْضِكَ فَانْخَلِ

بِصَحْبِهِ وَيَقُولُ إِنْ سَخَّطَكَ بِعَرْضِكَ فَانْخَلِ أَنْتَ بِهِ وَلَا تُطْرُقْ إِلَى انْفِصَاكِ عَارِ ابْنِ تَقْبَلُ الدِّيَّةَ

وَأِنْ بَوَّوْكَ مَبْرَكًا غَيْرَ طَائِلٍ غَلِيظًا فَلَا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحُولْ غَيْرَ طَائِلٍ غَيْرَ فَاضِلٍ

وَلَا تَطْعَمَنْ مَا يَعْلَمُونَكَ إِنَّهُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَاهِمُ بِالْمِثْلِ

قَوْلُهُ مَا يَعْلَمُونَكَ اسْتِعَارَةٌ جَافِيَةٌ عَلَى قُرْبَاهِمُ أَيْ قُرْبَاهِمُ وَيُرْوَى عَلَى قُرْبَاهِمُ الْمِثْلُ السَّمُّ الْمُنْفَعُ لِأَنَّهُ
أَنْفَعُ فَنَقِي رِسْمٌ وَقَبْلُ الْمِثْلِ الَّذِي خَلَطَ بِهِ مَا يَهْجُوهُ وَيَقْوَى بِهِ فَيَكُونُ الْفَقْدُ وَالشَّمْلَةُ الصُّوْنَةُ الَّتِي يَطْلُبُهَا الْقَطْرُ

عَلَى الْمَعْبُورِ

ابعد الأزار مجسد الك شاهد أثبت به في الدار لم يتر بل

أصل المجسد الثوب المصنوع بالخيال وهو الرغبات ويؤيد شاهد لم يستعمل بعينه الذم لم يفارق

لرا كاذب أقدمت للقوم ناضحا يقال له بالغرباء وأقبل

الناصح الجبر يستقي عليه وهذا البيت قريب من قوله أكلما حاربت خراعة الخلق كانى لأمتهم جمل ويروى أن

عنه بعث إلى علي عليه السلام منها محاصر يستدعيه فأقبل فأمره بالأضراف ثم أمره بالأقبال فقال علي عليه السلام أنا إلا أناض

يقال له بالغرباء وأقبل فحذرها فليست للعزير بخطئة وفيها مقال لا مري مندلل

يروى فدعها والخطئة للخطئة أي ليست بخطئة للعزير وفيها هـ للذليل بخطئة يقال وخلاف ومعنى آخر وهو أن

الذليل يتكلم فيمن يرضى خطئة فليكن خطئة للعزير وفيها هـ مخاطب رجلا من قومه أعان علي جبراله

جبراله بعد قومه لا تشذره ما حيا يدي عدونا وتترك أرماء حابهن نكا يد قوله لا تشذراي تغير أعلانا

علينا ويؤيد تكاير عليه كجارا القوم عبد بن حبر ولا ترشدن الأوجار لا أشد

عبد مضروب لا تدنادي ويروى عبد بن حبر وقوله ولا ترشداي ولا تقنع إذا لم تضمه وصيه جار لا يروى فلا ترشدن

وإنما دخلت التونة لأنه ليس بواجب فمؤجري بحري الأمر والنهي والاستفهام ومثله وهل أنا إلا من غزية البيت

فإن غضبت فيها حبيب بن حبر فخذ خطئة يرضاك فيها الأبعد

فيها أي في الخطئة التي ستمكها ومن ضرورة الجار وحبيب قبيله يرضاك أي تحمدونك عليها لأنك هي الحق

والأبعد دون الأقارب لأن الأقارب ربنا يوافقون بحسب القبيح

إذا طالت التجوى يغير أولي النهى أصاعت وأصغت خدم هو فارذ

التجوى المسارة وتوسيع فيها فأطلقت على المشاورة ويعني بها هنا المستورة ويروى أولي القوي فارذ أي ينقطع

فحارب فإن مولاه لكارذ نصره ففي السيف مولى نصره لا تحارذ

حارذ أي قتل من قولي حارذت النافذة قتل لبها يروى مولى نصره وقال أيضا وهي من المنصفات

فلم أر مثل الحي حيا مصححا ولا مثلنا يوم التقينا فوارس

لأنه إذا
حيث نصب على التمييز مصححاً أي صيغتهم وفوارسنا نصب على التمييز وإنما صح أن يكون تمييزاً ومجموع اللفظ
لم يثبت كثرة العدد واختلاف الجنس إلى التمييز مجموعاً قال تعالى الأحرار أعمالاً قال فجوز أن يكون حياً وفوارساً
كلاماً حالاً **أَكْبَرُ وَأَحْيَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا**

القوانيس على المصنعة والقوانيس من فعل دل عليه قوله وأضرب ولا يجوز أن يكون أصابته عن أضرب لأن الفعل
الذي يسمي ضرباً لا يسمي ضرباً كقولك هو أحسن منك وجهاً وأفعل هذا جري مجرى فعل التعجب ولذلك
لجئ إلى المفعول الثاني باللام فقلت ما أضرب زيداً لهم وقوله الله أعلم حيث يجعل رسالته موضع حيث
نصب تمام دل عليه أعلم وقال ابن حبان القوانيس عندنا منصوب بفعل مضمر يدل عليه قوله وأضرب أي
ضربنا أو ضرب القوانيس ولا يجوز أن يتناوله أضرب لأنك لا تقول ما أضرب زيداً لهم حتى تقول لهم
وذلك لضعف هذا الفعل لقلة تصرفه فإن قلت ذلك فأنما نصب عنهم بفعل آخره

إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحِ الْمَذَاعِ

يرى إذا ما حملنا حمله الذكاء ضد الفناء يقال فدرس مذك إذا تم سبته وكملت قوته

إِذَا الْحُلُ أَجَلَتْ عَنْ صَرِيحٍ نَكَرَهَا عَلَيْهِمْ فَمَا يَرْجِعُونَ إِلَّا عَوَالِسَا

بنور

أجلت أي انكشفت يقال أطلوا عن قبة إذا انكشفت الغمة فإذا قيل ويرى جالت والحج المصباح
وجمع العباس جميعاً من بني سليم من جميع بطونهم خرج بهم حتى صبح بني زيد بتخليت من أرض اليمن
بعد تسع وعشرين ليلة فقتل منهم وغنم وقال هذا في كلمة طويلة وقال عبد الشاريف بن عبد العزيز
وهي أيضاً من المصنفات والشارف أسم صميم والعزى تانيث الأعز كل حلي تانيث الأجله

الْأَحْيَيْتَ عَنَّا يَارْدُنَا نَحْسِبُهَا وَإِنْ كَرِهَتْ عَلَيْنَا

للحجة

قال أبو ياشر هذه تحية الدخاخ أي تودعها ونفارقها وأن عزت علينا أي لا بد من ودعها للقاء العدو
معني آخر وهو أن الرجل من العرب كان يتحدث إلى المرأة فلا يكر ولا يري به باش فإن عرفته فحجبته
وإن خطبها لم تزوجه وقالوا ما تزوجها حتى فضح فهو لا يعرض لها بكلام ولا بسلام جهده مخافة أن يترك

فَقَالَ هَذَا السَّاعِرُ عَمِلَ الصَّبْرَ فِي حَتْمِهَا فَلَحِثَ وَأَزْكَى فِي الْحَيَّةِ بَابِ الْحَوَّةِ أَسَدُهُ أَبُو النَّدَى الْأَخْيَرُ عَنِ الْمَيْسِ مُجَاهِدَةً فَقَدِ بَلَغَ السَّيْسُ
وَالسَّيْسُ الْجَهْدُ رَدَّ يَنَّهُ لَوْ سَهَّزَتْ غَدَاةً جِينًا عَلَى أَهْمَانِنَا وَقَدْ اخْتَوَيْنَا

يُرْوَى لَوْ رَأَيْتَ الْأَخْيَرُ سِدَّةَ الْحَقْدِ يُقَالُ اخْتَمَ عَلَيْهِ اخْتَوَيْنَا لَمْ نَطْعَمْ شَيْئًا مِنَ الْحَوَّةِ وَالْجَوْحُ وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ
يَجْتَمِعُوا لِلْحَرْبِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يُصِيبَ أَحَدُهُمْ طَعْنَةٌ فِي بَطْنِهِ فَيُخْرِجُ مِنْهُ طَعَامٌ فَيَعْبُرُونَ بِهِ عَلَى الْخَوْنِ مِنْ الْجَوِّ وَهُوَ دَأْبُ الْجَوِّ
لَعَنَ الصَّغَابِنَ فَأَرْسَلْنَا أَبَا عَمْرٍو رِبِيًّا فَقَالَ لَا أَنْهَوْا بِالْقَوْمِ عَيْنًا

فَأَنَارَ بَنِي وَرَبِيَّةَ أَيُّ طَلِيجَةٍ وَأَمَّا قَالَ الدَّيْنِيُّ لَهُمْ ذَلِكَ لِقَائِهِمْ يَطْفُرُونَ بِهِمْ يُقَالُ الْغَمُّ لِلدَّيْنِيِّ سَوْدٌ وَيُرْوَى
رَسُولُهُ وَدَسُّوا فَارِسًا مِنْهُمْ عِشَاءً فَلَمْ تَعْدُ رِبَارِ سَهْمٍ لَدَيْنَا أَيُّ أَرْسَلُوهُ دَسِيًّا فَلَمْ يَقْلَهُ

لَا نَهَ رَسُولُهُ فَيَا وَاعَارِضًا بَرْدًا وَجِينًا كَمِثْلِ الشَّيْلِ نَرْكَبُ وَارِعِينَا

عَارِضًا بَرْدًا أَيُّ سَحَابًا ذَابِرًا وَعَارِضًا نَضْبًا عَلَى الْحَا يُقَالُ سَحَابٌ بَرْدٌ وَابَرْدُ أَيُّ ذَوْبَرٍ وَيُرْوَى كَسِيلُ اللَّيْلِ نَهْمٌ وَارِعِينَا

أَيُّ لَيْسَتْ طِيعُنَا فَلَزَعَانَا وَأَمِيرَانَا لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ الْأَقْرَانِ وَالْوَارِغُ الدَّيْنِيُّ أَوْ شَبَّهَهُ يَهْدُمُ الْجَيْشَ إِذَا دَنَوْنَا

مُخَارِمِهِمْ فَيَرْجِعُ أَيُّ يَكْفُ شَدَّ أَنْ الْقَوْمَ تَقْدَمُ فَتَعُورُ لِلْعَدُوِّ وَفِيصِيبُ مِنْهَا عَرْمَةٌ حَتَّى يَتْلَاحِقُوا وَيَاخُذُوا أَهْبَةَ الْحَرْبِ وَرَكِبَ

وَارِعِينَا الْكَثْرَةَ جَمْعُنَا وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالْوَارِغِينَ الرَّئِيسِينَ مِنَ الْجَانِبِينَ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي أَرَادَ بِوَارِعِينَا

الْكَثْرَةَ يَعْنِي وَارِغٌ مِنْ هُنَا وَوَارِغٌ مِنْ هُنَا فَشَتَّى عَلَى هَذِهِ الْعَادَةِ مِنَ الْعِبَارَةِ لَقَوْلِكَ الشَّيْكَ وَسَعْدُكَ فَيُطْلَقُ

لَقَوْلِكَ تَلْبِيَةً بَعْدَ تَلْبِيَةٍ وَأَسْعَادٌ بَعْدَ أَسْعَادٍ وَمَنْ رَوَى وَارِعِينَا فَهُوَ سَنَادٌ وَغَيْبٌ

فَنَادُوا يَا لِبُهْتَنَةٍ إِذْ رَأَوْنَا فُقُلَنَا أَحْسَنِي مَلَا جَهْمِينَا يَا لِبُهْتَنَةٍ اسْتِغَانَةً وَهَيْئَةً

سَلِيمَةً لَيْسَ لَهَا التَّقِينَا انْتَهَوِ الْبُهْتَنَةُ وَأَنْتُمْ جَهْمِينَا جَهْمِينَا وَيُرْوَى إِذْ لَقَوْنَا وَبُرُوءُ ضَرْبٌ أَوْ مَلَأَ أَيُّ خَلَقًا أَيُّ حَسَنِي الْخَلْقِ

وَعَشِيرَتُكَ فِي الْحَرْبِ فِي الْحَدِيثِ أَحْسَنُوا أَمْلَأَ كَمْ وَقَبْلُ الْمَعْنَى أَحْسَنِي تَمَالَوْا عَلَى الْحَرْبِ وَهَذَا قَوْلُ الْبَلَسَكِيِّ

وَقَبْلُ عَشْرَةٍ وَصَنِيعَاهُ سَمِعْنَا دَعْوَةً عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ فَجَلْنَا جَوْلَهُ ثُمَّ أَرْعَوْنَا يُرْوَى نَبَاهَةً وَدَعْوَةً يَعْنِي

دُعَاءَهُمْ يَا لِقُلُوبٍ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ أَيُّ مَدَاعُوٍّ مِنْ مَكَانٍ مَجْهُولٍ لَمْ نَعْرِفْهُ أَرْعَوْنَا أَيُّ رَجَعْنَا يُقَالُ رَعَا يَرْعُو عَوَايَ كَفَّ عَمَّا لَفَّ

وَقُلَانِ حَسَنُ الرَّعْوَةِ وَالرَّعْوَى وَالْأَرْعَاءُ وَفَدَارَ عَوَايَ الْقَبِيحِ وَتَقْدِيرُهُ أَمْعُولُ وَوَرْنُهُ أَفْعَالٌ وَالْمَعْنَى يَرْعُو لِسُكُونِ الْبَاءِ

أَرْعَى اللَّهُ عَيْنًا

فَوَلَّى عَوَايَ عَوَايَ عَوَايَ

الذب على الخيل وهو صدق في الأصل فذلك وقع على الخيل ورباط الخيل من الخيل فقام
 قوتها ويقال لفلان رباط الخيل كقولك ولد وهو أصلها التكناس ثم جمع تكبروا تكبروا كذا في حاشي معني وقال
 داحس استعادة الخيل ولا يكون إلا للناس وإنما أضاف إلى داحس لأن الرهان كان موقوفاً على داحس الخيل التي جرت
 معه في الحلبة وقوله فما أفلح أي مما جرت من حرب أي بعض في هذا اليوم إلى اليوم أي ما جرت من حرب أي بعض في هذا اليوم إلى اليوم أي ما جرت من حرب أي بعض في هذا اليوم إلى اليوم
 بين قيس وذبيان وكان داحس والغبراء ليس من رهير والخطر والحفائ لحذيفة بن بدر ووقع الرهان على هذه الأربعة
 والدا حير كقول ابن مسعود إذا وقعت في الحاميم يعني جمع حميم وذكر البصريون أن الأصل في معنى الأهل الأهل
 بينهما وإن تصغيره أهبل وهذا يؤذن بأن أصل الفه هاء وحكي الكسائي في تصغير الأهل أو بئله الأهل أهبل وهذا يؤذن
 كيون دعاء عليهم ويكون جليل خبران ويكونان يكون كعب خبران ولا يكون دعاء ويكونان
 جليل بأذن الله مقتل مالك وطرح قيساً من وراء عمار قيل أقلاً ما كنت حذيفة بن
 بدته قتل مالك بن رهير بن حذيفة وقيس هو قيس بن رهير وذلك لما اصطاح الحيات قال قيساً هنيئاً لكم الصلح والله
 لا نظرت في وجهه الطفانيات بعد قتل رجلها فمضى إلى عمار وقوله بأذن الله أي يعلم الله ويروي وطرح
 وأطردنه لطمن على ذات الأضاد وجمعكم يرون الأذى من ذلة وهوان
 الملقوم داحس فخر على ما بني الكلام عليه من الأخبار عن إله الأضاد ردهة بن أخيل والردهة كالحفرة وقوله
 وجمعكم مخاطب به بني عيسى أي جمعكم يا بني عيسى وإنما خص قيس بن رهير الأذى وحده ولكن الجريرة على الواحد
 هي على العشرة نعمتهم بذلك ومعنى الأذى رد داحس عن الغاية ثم مناقشته في السبق أي لم تعطوا السبق
 سيمنع منك السبق إن كنت سابقاً وتقتل إن كنت بك القدمان
 مخاطب قيساً يقول إن سبقت لم تعط السبق وإن سبقت فمعت قلت أي تمنع أن تستولي على الأمدان كنت سابقاً
 بأن يلطم فرسك وتردد عن الغاية والسبق أراد به السبق وهو الخطر الذي كان عليه الرهان فسكن لتوالي أربع
 حركات وقوله وتقتل قال البيهقي أي تقتل حتى يؤخذ منك الحق وكان حذيفة بن بدر أصد له قيساً ثامن في فارة
 لما تعلق وهو قيس على الفرسين في موضع من ذات الأضاد لقب شيخ الحين لحين الكوفة فيه وقال لهم إن جاء ذلك

تَقْدِيمًا سَالِفًا وَالظُّمُودَ وَنَهْضَةً عَنِ الْغَايَةِ حَتَّى يَنْقُضَ الْعَبْرُ مِنْهُمْ دَاخِرٌ مُبَوَّرٌ أَوْ فَعَلُوا بِهَا مَا رَسِمَ
لَهُمْ حَتَّى تَخْلُفَ عَنْ الْعَبْرِ وَتُفَادِيَ مِنْهَا وَتَقْدِمَ عَلَيْهَا ثَانِيًا فَجَاءَ سَابِقًا
وَالْأَوَّلُ مِنْ غِلَقِ الرَّمْلِ فَهُوَ غِلَاقٌ كَعِلْمٍ فَهُوَ غِلَاقٌ وَبُكَتٌ مِنْ غِلَقِ
الْبَابِ غِلَاقٌ كَعِلْمٍ فَهُوَ سَاءٌ أَرُّ وَمَرُّ وَانْ عِلْمٌ مَرُّ حَبْلٍ هـ
هُمْ وَطَعُوا الْأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَأَجْرُوا النَّهْأَ وَاسْتَحْلَوْ الْمَحَارِمَا

يُرْوَى يَحْطَعُوا يَشْكُو قَوْمَهُ وَأَجْرُوا إِلَيْهَا أَيْ إِلَى الْقَطِيعَةِ وَدَلَّ عَلَيْهَا قَوْلُهُ فَطَعُوا يُقَالُ أَجْرَى إِلَى كَذَا
إِذَا سَعَى إِلَيْهِ عَلَى جِهَةِ الْفَسَادِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ دَامَتْ أَيَّامُهُمْ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ فِي الْبَيْتِ الْأَرْحَامَ أَيْ الْفُطُوحَا
فَعَرَفَ الْمُضَافَ فَإِلَيْتَهُمْ كَانُوا الْآخَرَى مَكَانَهَا وَلَمْ تَلِدْ شَيْئًا مِنَ الْقَوْمِ فَاطِمَا
أَيْ لَيْتَهُمْ كَانُوا الْآخَرَى وَلَمْ تَلِدْهُمْ فَاطِمَةُ وَلَمْ تَلِدْ عَادَ مِنَ الْمَغَائِبَةِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ وَفَاطِمَةُ أَيْ فَاطِمَةُ فَخَمَ
وَفَاطِمَةُ هِيَ بِنْتُ الْخَرْشَبِ الْأَنْثَارِيَّةِ أُمُّ الْكَمَلَةِ وَهُمْ بَنُو زِيَادِ الْعَبْسِيِّ هـ

فَمَا نَدَّ عِي مِنْ خَيْرِ عِدْوَةٍ دَاخِرٍ فَلَمْ يَنْجُ مِنْهَا يَابْنَ وَبَرَّةً سَالِمًا
قَوْلُهُ فَلَمْ يَنْجُ أَيْ لَمْ تَفْتَحِرْ بِعِدْوَةٍ دَاخِرٍ وَسَابِقًا وَقَدْ جَرَتْ الْحَرْبُ الَّتِي آتَتْ عَلَى أَشْرَافِ الْحَيِّينَ فَلَيْسَ لِي
خَيْرٌهَا بِشَرِّهَا وَأَبْنُ وَبَرَّةٌ قَبِيلٌ هُوَ قَبِيلُ بَنِي هَيْرٍ وَقَوْلُهُ غَرَبَتْ أَبَاكَ بِنَاقِضٌ هَذَا لِأَنَّهُ قَسَّاهُ وَالَّذِي تَغَرَّبَ
شَأْنُهُمْ بِهَا حَتَّى يَغِيضَ وَغَرَبَتْ أَبَاكَ فَأَوْدَى حَيْثُ وَالْيَا أَعْلَمًا
شَأْنُهُمْ أَيْ أَصْبَحُوا هَا بِشَوْمِهَا يَعْنِي أَنَّ الْعَرَبَ تَشَاءُوا بَيْنَ زُهَيْرٍ وَدَاخِرٍ وَقَوْلُهُ بِهَا أَيْ بِالْعِدْوَةِ أَوْ بِدَاخِرٍ
يُقَالُ شَاءَ زَيْدٌ الْقَوْمَ فَهُوَ شَائِمٌ وَشَاءَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ مُشَبَّوْمٌ وَبَيْنَ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ فَهُوَ يَامِنٌ وَيَمِينٌ عَلَيْهِمْ فَهُوَ
مُيَمَّنٌ وَشَاءَ فَلَانٌ أَصْحَابَهُ إِذَا أَصَابَهُمُ الشُّومُ مِنْ قَبْلِهِ وَابْنُ بَغِيضٍ عَيْشٌ وَذُبْيَانٌ وَقَوْلُهُ غَرَبَتْ أَبَاكَ
بَعْدَ غَرَابِ قَبِيلِ الْعُمَانِ لَمَّا وَارَدَ عُمَانٌ فَعَلَهَا عَاجِمٌ لِبَعْدِهِمْ عَنْ لَدِّ الْعَرَبِ وَعُمَانٌ عِنْدَ خَلِجِ
الْعَرَبِ عَجِمٌ لِبَعْدِهَا عَنْ بَيْتِ اللَّهِ وَهِيَ أَصْلُ جَزْءٍ خَصَّوْا عَنْ الْبَحْرَيْنِ بَرْدُ وَاه

وَكَاثِبُ بَوْدُ بَيَانٍ عَزَّ وَأَخُوهُ وَطَرْمُ وَطَارُ وَالتَّيْرُ بَوَزُ الْجَمَاجِمَا

اے کات مود بیان لکے یا بنی عیسٰی نے دے اور عذرا کے لئے یہ ہے کہ جو کہ فائز ہوئے و انوار و الحرب
تصرون و یصرون الجہانیم اے یہاں اللہ نے بعض رفاہ بعض و قولہ عن ای و عن بعض و المضاف و اقام
المضاف الیہ مقامہ ای عاز و بعد الامن الی الشر و قولہ و طرتم یعنی یا بنی یہاں تصرون الجہانیم ای صرون الدوسر
وطاروا ای طار بہا الغضب و قال المرزوقی اے تسرعتم کہا قال طار و اللہ و رافات و و حوا ما

فَأُخْبِرَ زُهَيْرُ بْنُ السَّيْنِ الْأَشْجَمُ بِمَا بَعْدَ مَا بَعْدَ الْأَشْجَمِ

قولہ زہیر یعنی القبیلہ ارا دینے زہیر بن جذیمہ و کان زہیر فیما مضی یاخذ المرباع و تنبہرک بہ عشرتہ فتشاور
بہ من بعد ذلک لکان داحس و قولہ فی السنین الیہ مصت اے قبل الحرب لکن العرب تشائم بہم و ما بعد اے ما بعد
الحرب الا شائم جمع الا شام قال ثعلب الا شام الشوم و اشد فینج لکم غلمان اشام کلہم اے غلمان شوم قولہ
ای السنین قال المرزوقی و فی تجوز ان یكون طرفا لا یصح و تجوز ان یكون طرفا لقوله لا یجوز و قولہ و ما بعد اے
و فیما بعد فیکون ما معطوفا علی السنین و تجوز ان یكون موضع نصبا علی ان یكون معطوفا علی الموضع فی السنین لا
علی لفظہ لکن موضعہ نصب لکنہ طرفا و تجوز ان یجعل ما صلیہ کأن فی السنین الماضیہ و بعدھا و تجوز ان
یروی و من بعد لا یدعون و هو حسن و ذکر بعضہم اظنہ ابن جنی ان ما من قولہ و ما بعد لا تجوز ان یكون الا صلیہ
زائدہ لکن بعد لتا جعل غایہ و دخلہ التقصان لحذف ما کان مضافا الیہ امتنع من ان یكون مبتدئا علی شیء و خبر
عنه و اذا امتنع من ذلک امتنع من ان یكون صلیہ لموصول لان الذی یكون صلیہ من الظروف و الجمال هو ما جاز ان یكون
خبر المبتدأ و لیس الامر علی ما قالہ الا تری ان قولہ جل و عز قال کبرہم الہ تعلموا ان ابائکم قد اخذ علیکم
موثقا من اللہ و من قبل ما فرطتم فی یوسف معناه و من قبل الذی فرطتم فی یوسف اے قد تمتم و تجوز ان یرید و من قبل
تفريطکم فیکون مع الفعل فی تاویل المصدر و علی الوجهین جمیعاً ما فی موضع رفع و من قبل حسہ و ذکر ابو حنیفہ
الرجاج فی ما من الایہ ثلثہ اوجہ ما ذکرناہ احدھا و اذا کان الامر علی هذا فما ذکرہ هذا القايل غیر صحیح
تداریکک اعی بعد و موعایہ خبر او کونہ صیغہ تابع لکونہ خبر افا علمتہ و قال المساور بن ہند بن مسیر
کان المساور بن المعمر بن ولید اباہم داحس و عاش الذی من عبد الملک و ہند اسم علم من تجل یقال للمباہی بن الابل ہندیہ قال الذی یادی
و یقال للمباہی بن ہند

أَوْدَى الشَّابَّ مَالَهُ مُتَقَرَّرٌ فَقَدْ أَتَى ابْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصْغَرَ
 وَأَوْدَى لَهُ مَالَهُ مُتَقَرَّرٌ مُتَبَعٌ أَتَى ابْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصْغَرَ
 وَأَوْدَى لَهُ مَالَهُ مُتَقَرَّرٌ مُتَبَعٌ أَتَى ابْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصْغَرَ
 وَأَوْدَى لَهُ مَالَهُ مُتَقَرَّرٌ مُتَبَعٌ أَتَى ابْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصْغَرَ

وَأَبْنَى الْعَوَانِي بَعْدَ مَا أَوْجَهَنِي أَعْرَضَ ثَمَّ قُلُوبِي شَيْخُ الْعَوَالِمِ جَعَلَنِي
 ذَا طَاهٍ وَرَأَيْتُ رَأْسِي صَارَ وَجْهًا كُلَّهُ إِلَّا قَفَايَ وَلَحْيَةً مَا تَضَفَّرُ
 رَأْسِي طَارَ وَجْهًا جَعَلَنِي الصَّلَاحُ وَقَوْلُهُ إِلَّا قَفَايَ أَيُّ مَا بَقِيَ إِلَّا الْقَفَا قَالَ ابْنُ جَنِي سَلَحِيَّةٌ يَعْنِي لَحْيَةً خَاصَّةً
 فَأَخْرَجَهَا مَخْرَجَ الذِّكْرَةِ وَإِنْ كَانَتْ تُدْعَوُفُهُ وَمَا تَضَفَّرُ لِي مَا تَضَلَّحُ وَمَا تَسَطَّحُ وَقِيلَ اللَّحْيَةُ لَا تَضَفَّرُ وَلَكِنَّهُ أَفْحَمُهَا
 مَعَ مَا يُضَفَّرُ مِنْ شَعْرِ الدَّاسِ وَالرَّحْمَنِي مَا يُضَفَّرُ شَعْرُ الْقَفَا وَلَا تَسَطَّحُ اللَّحْيَةُ وَلَمْ يَقُلْ يُضَفِّرَانِ لِأَنَّهُ وَضَعَ الْوَلَدَ
 مَوْضِعَ الْأَتَنِ وَالْكَفَى لِحَبْرِهِ مِنْ خَيْرِهِمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ ابْنُ أَبِي مَالِكٍ وَأَبْنَى مَا جَنَى وَأَبْنَى فَكَانَ وَكَذَلِكَ غَيْرُ غَدِيرٍ
 وَقَالَ أَبُو النَّدْبِ مَا تَضَفَّرُ لِي مَا تَضَفَّرُ بِالْوَرَسِ وَالْحَيَاءِ وَقِيلَ لَا يُضَفَّرُ لِي لَا تُسَبِّحُ وَلَا يُتَرَبِّسُ بِطَلِّ النَّسَاءِ
 وَرَأَيْتُ شَيْخًا قَدْ لَحَنَ صَلَاتَهُ شَيْخًا فَيَقْعَسُ أَوْ يَكُفُّ فَيَقْعَسُ يَقْعَسُ إِذَا حَارَ
 أَقْعَسَ خُفَّةً وَقَعَسَ يَقْعَسُ قَعَسَانَا إِذَا مَشَى بِشَيْءٍ الْأَقْعَسُ تَكَلَّمَ وَكَذَلِكَ عَرَجَ وَعَرَجَ هـ

لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرَوُافِشُهُ عَمِيَاءُ تَوْقَدُ نَارَهَا وَلَسَعَرُ جَوَابُهَا مَحْرُوفٌ
 مُتَطَرِّدٌ لِكَلَامٍ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ يَقْبِضُنَا عَنِ الْهَوَافِشِ لَسَعَرُ مَا يَكُونُ هَرَوُافِشُهُ عَمِيَاءُ يَعْنِي تَهَافُشُهُ ابْنُ الزَّيْبَرِ
 وَعَبْدُ الْمَلِكِ مَرْوَانَ وَلَسَعَرُوا شُعْبًا فُكِّلَ جَرِيرَةٌ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْهُ
 أَيُّ فِي كُلِّ جَرِيرَةٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنُ الزَّيْبَرِ وَظَرَأْدَةٌ مِمَّنْ كَانَ يُطَلِّبُ الْخِلَافَةَ وَتَعَمَّرَ
 لَهَا وَقَوْلُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَفْظٌ مُعْرَفٌ لِلإِضَافَةِ الْمُعْتَادَةِ لَكِنِ التَّوْبِينُ فِيهِ مُقَدَّرٌ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ
 الْفَاعِلَ إِذَا ارْتَبَعَ الْحَالُ وَالْأَسْتِقْبَالُ كَانَ إِضَافَتُهُ عَلَى وَجْهِ الْخَصِيصَةِ عَلَى وَجْهِ التَّعْرِيفِ وَيَكُونُ التَّوْبِينُ
 فِيهِ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى عَارِضٌ مُطَرَّنَا وَهَدْيًا بِالْعَلَمَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيٍّ كَانَ الْوَجْهُ أَنْ يَقُولَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْأَتْرَجِي أَنَّهُ تَكْرَارٌ بَعْدَهُ فَقَالَ وَمِنْهُ إِلَّا أَنْ وَجْهَ التَّعْرِيفِ فِيهِ أَنْ تَحْكِيَ مَا سَبَّحْتَ فِي الْكَلَامِ فَكَأَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا جُلُ
 يُقَالُ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِمْتُ بِنُودُ بَيَانٍ أَنْ هِيَ إِذْ بَرَّتْ أَنَا لَنَا الشَّيْخُ الْأَعْرَ الْأَكْبَرُ يُقَالُ أَنَّهُ أَرَادَ بِالشَّيْخِ
 رَهِبِيْنَ جَدِّيَّةَ الْعَبَّاسِيِّ وَيُقَالُ قَبْسِيْنَ رَهِبِيْنَ

وَلَنَا قَنَاطَةٌ مِنْ رُدِّيَّةٍ مَدَّةً زَوْرًا حَامِلًا لِكُلِّ أَنْوَ

فَقَالَ قَتَادَةُ فِي رَأْيِهِ أَنَّهَا كَقَوْلِهِمْ
قَتَادَةُ أَيْ خَدَّ شَوْكَةٍ مِنْ كَيْفَةِ أَعْيُنِ رِمَاحٍ رَدِيَّةٍ فَحَذَفَ الْمَصَافَ وَرَدِيَّةٌ أَسْمَاءُ امْرَأَةٍ السَّيْهَرِيِّ وَكَانَ صَاحِبُ
رِمَاحٍ يَبِيعُهَا لِحَطِّ طَجَرِهِ فَأَدَا عَابَ بَعَثَ رَدِيَّةً مَكَانَهُ صَدَقَهُ ائْتَصَلَهُ زُورٌ أَيْ مَا يَلْبَسُ ائْتَصَلَهَا حَامِلُهَا مَبْتَدَأٌ
وَكَذَلِكَ خَبَرُهُ وَأَزْوَاجُ خَبَرٍ قَالَ أَبُو جَنِيٍّ كَذَلِكَ لِحَسْمِ الدَّرَفِ وَالنَّصْبِ فَرَفَعَهُ عَلَى أَنَّهُ خَبَرُ الْبَيْتَةِ الَّتِي
مَوْحَا مِلْهَا فَكَانَتْ قَالِ حَامِلُهَا مِثْلَهَا أَرْوَ وَالنَّصْبُ فَعَلَى أَنَّ ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ صِفَةُ أَيْ أَرْوَكَ ذَلِكَ مَعْنَاهُ مِثْلُ ذَلِكَ
فَلَمَّا قَدَّمَ وَصَفَ النِّكَرَةَ عَلَيْهَا نَصَبَ عَلَى الْحَالِ كَقَوْلِهِ لِعِزَّةٍ مَوْحِسًا طَلُّ وَمَعْنَى طَامِلُهَا كَذَلِكَ وَرَدِ ابْنُ حَامِلِهَا
يَذْهَبُ فِي شَوْكَةِ إِحْمَالِهَا لِقِيلِهَا وَطَوْلِهَا وَبُورِ عَرَاقٍ فِي وَصْفِ الْعِزَّةِ وَالسَّعَةِ بِالرِّمَاحِ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي مَعْنَاهُ أَنَّ
قَتَادَةَ لَا تَسْتَقِيمُ لَهُ فُؤُومٌ وَكَذَلِكَ طَامِلُهَا لَا يَتَّقَادُ لِحَبْذِهِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْعَرْدِ

تَقِيْمُ لَهُمْ وَكَذَلِكَ طَائِفَةٌ لَا يُفْقَدُ لِحُجَّتِهِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْعُرْدِ
قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَيْفِ تَرَوْهُوَ عَشِيَّةً بَيْنَا عِنْدَ مَا وَانَ رُجَحُ

قُلْتُ لَهُمْ فِي الْكَيْفِ رَزَقُوا عَشِيَةً بِمَا عَدُّوا مِنْ لَدُنْهِ
الْكَيْفُ حَظِيرَةٌ لِّلْخَنَمِ يُرِيدُ بِهِ جَمْعُهَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ تَذَكُّوا خُرُوجَ أَرْوَاحِ عَشِيَّةٍ ظَرْفٌ لِّقُلْتُمْ مَا وَانَ فِي لَدُنْهِ
عَنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا وَانَ مَا يُطْرَقُ تَكَةً يَلِدُ بِهِيَ اسْدُ الْأَصْحَى مَا وَانَ فَإِنَّ فِيهِ مَا بَيْنَ الْفَقْرَةِ وَالرَّدَّةِ
غَلَبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يُسَمَّى مَا وَانَ وَهِيَ مَنَازِلُ عَشْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ مَا وَانَ يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ رُزْجٌ هَذَا لِيُعْجِبَ لِقَالَ رَزْجٌ
الْأَبْلُ تَرْجُ رَزْجًا وَرُزْجًا تَنَالُوا الْغِنَى أَوْ تَبْلُغُوا بِنَفْسِكُمْ إِلَى الْمُسْتَرَاكِحِ مِنْ جَاهٍ مُبِيرٍ
تَنَالُوا جَوَابَ الْأَمْرِ بِرُؤْيِ الْبَنَى وَقَوْلُهُ أَوْ تَبْلُغُوا الْمَعْنَى أَوْ تَبَوُّوا فَتَسْتَرْجِعُوا مِنَ الْجُمُوعِ وَالْعَنَاءِ
لِيَبْلُغَ عَذْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغِيَةً وَمُبْلَغٌ لِنَفْسٍ عَذْرًا مِثْلُ مَنْحَى

مِثْلُ مِثْجٍ كَأَنَّهُ أَخْجٌ إِذَا قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الطَّلَبِ أَيْ إِنْ أَصْبَحَ رَغْبَةً فَذَاكَ مَا تَزِيدُ وَإِنْ رَجَعْنَا مُخَفَّفِينَ مِنْ
جَهَنَّمَ أَوْ مَنَّا هَذَا أَعْدَدْنَاهُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْوَرْدِ وَتَزَوَّى لِي ابْنُ الْأُبَيْضِ الْعَبْسِيُّ

الْأَلَيْتِ شَعْرِي هَلْ يَقُولُنَّ فَوَاسِرٌ وَقَدْ حَازَ مِنْهُمْ يَوْمَ ذَلِكَ قَوْلُ شَعْرِي ^{اسم ليت وخبره} أَلَمْ يَقُولُنَّ فَوَاسِرٌ وَقَدْ حَازَ مِنْهُمْ يَوْمَ ذَلِكَ قَوْلُ شَعْرِي

الْأَلَيْتُ شَجَرِي هَلْ يَقُولُ فَوَاسِرٌ وَقَدْ حَازَ مِنْهُمْ يَوْمَ ذَلِكَ قَوْلُ شَجَرٍ اسْمُهُ لَيْتٌ وَخَيْرُهُ
مُضْمَرٌ اسْتَحْيَ عَنْهُ بِهَذَا قَوْلُ شَجَرِي وَلَا يَطْهَرُ خَيْرُهُ كَخَيْرِ الْمَسَدِ إِذَا بَعْدَ لَوْلَا وَقَدْ اسْتَحْيَ عَنْهُ بِجَوَابِهِ وَيُقَالُ شَجَرٌ
لَيْتٌ شَجَرَةٌ وَشَجُورَةٌ وَشَجَرٌ أَوْ شَجُورٌ وَالشَّاعِرُ مَا جَوَّزَ ذَلِكَ وَالَّذِي تَعْنِي عَلَيْهِ أَنَّهُ هَلْ يَقُولُ فَإِذَا انْتَصَرَ الْإِبْطَالُ

وَمِنْكَ مَلَكٌ أَعْلَىٰ مَقَرٍّ
بِالْمَلِكِ يَخْرُجُ فَسَدَ طَرَفُهُ

مكتبة فاضل احمد الغزالي

تَرَكَنَا وَلَمْ نَجْعَلْ مِنَ الطَّبَرِ لَحْمًا أَبَا الْبَيْضِ الْعَبْسِيِّ وَهُوَ قَتِيلٌ

المرزوق في القدر بعد الاستقام في قوله هل يقول من حرى الطبق أم وأو والمعنى على أن لا يدركه الله تعالى
مثل هذا الكلام يعم أولادهم الذين على الميت هل يقع ذلك منهم وتقدرياً وهي طاعة لا يمتنع في مثل
هذا الكلام كما لا يجوز اللفظ بها على جهة المعادلة وتقدرياً المقطعة هاهنا بعيد ويروى ولم نجعل لحمه
قال السيوطي إمام أدام الله أيامه الأولى أن جعل أبا البيض منصوباً بفعل مضمر مثل أعني أو لعبد تركنا نانيا
ليلا يكون ضميراً قبل الذكر وصاحب الضمير مفعول لأرتك تقول ضرب علامة زيداً

وَذِي أَمَلٍ يَرْجُو تَرَاثِي وَإِنْ مَا يَصِيرُ لَهُ مَنِيَّ غَدًا الْقَلِيلُ

وَمَا لِي مَالٌ غَيْرُ دِرْعٍ حَصِينَةٍ وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْحَرِيدِ صَقِيلٌ

غير بدل أو صفة ونحو نصبه على الاستثناء ويروى ومغفر من ماء الحريد أي من خالصه قال البيهقي أهل
يقولون ما زيد بقائهم فإذا القوا الباء نصبوا قال الله تعالى ما هن أمهاتهم ونعيمهم وأسد وقيل يقولون بالباء إذا
طرحوها رفعوا الشدة في القاضى بإسناده عن القراء لستان ما النوى ويروى بنو أبي جميعاً فما هذان مستويان
وهذا وجه فيه نظروا أو جهة منه أن يكون ذهب بعير إلى معنى لكن لي مالى مال ولكن دِرْعٌ ورفع على البدل

كما قال وبلدة ليس بها أنيس إلا أليها فيروا إلا العيس

وَأَسْمَرُ خَطِيئَةُ الْقَنَاءِ مُشَقَّتٌ وَأَجْرُ دُعْرِيَانِ السَّرَاةِ طَوِيلٌ

أجر دُرٍّ من قصير الشعر عرَّيان السَّراةِ أي منجرد الظاهر من اللحم طویل أي طویل القامة

أَقْبَهُ بِنَفْسِي فِي الْحُرُوبِ وَأَتَقَّى بِهَا دِيْدِي إِلَى الْخَلِيلِ وَصَوْتُ

بها ديد لي عنقه قال المرزوقي هذا معنى شريف يقول لحفظ مقاتل فدسي بخدي ورجلي وأتقى بها أي يعضه

ثم قال إلى الخليل وصوت أي لا أخذه في الشدايد ولا أنفع به إلا وأنفعه وهذا مثل والعرب تسمى السلاح

والمركوب خيلاً ومثله قول مهمل فيعقبني بخرو وأقبه يقصيب من القناب حيث جالاه

وقال قيس بن هبيرة قال أبو رباح أظنك الحاتم أو لزيد الخيل وتروى لحاتم وكان جاور بني زياد فاحمدهم

لَعَمْرُكَ مَا أَضَاعَ بَنُو بِلَالٍ دِمَارَ أَبِيهِمْ فِيمَنْ يُصْنِعُ

تُورِدُ يَادَ الْعَبْسِيِّ بَيْتَ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاسٍ الْعَبْسِيِّ وَالْحَنِيبَةِ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْخُرَشْبِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَهِيَ لَطَرِي
الْمُجَبَّاتِ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَتْ رَأَتْ فِي مَنَامِهَا أَنَّ قَائِلًا قَالَ لَهَا عَشْرَةَ هَدَرَةٍ أَحَبَّ إِلَيْكَ لَمْ تَلِدْهُ لَعَسَ أَنْ تَلِدْهُ قَلْبًا أَسْبَغَتْ
اِقْتَضَتْ عَلَى رَأْسِهَا فَقَالَ لَهَا إِنَّ غَاوِدَكَ فَعُولِي بَلْ ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ فَرَجَعَتْ إِلَى الْمَنَامِ وَرَأَتْ مِثْلَ مَا رَأَتْ قَبْلَ
فَقَالَتْ بَلْ ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ فَوَلَدَتْ بَيْنَ ثَلَاثَةِ مِائَةٍ كُلِّ مِائَةٍ أَبَا قَبِيلَةٍ وَمَعْظَمُهَا فِي ذَوِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَهُمْ رَبِيعُ
الْحِصَاظِ وَعِمَارَةُ الْوَهَابِ وَأَسْرُ الْفَوَارِسِ وَهُمْ الْكَمَلَةُ وَالزَّمَارُ مَا يُدْمَرُ لَهُ أَيْ يُغَضَّبُ وَمَوْلَاهُ فِيمَنْ يُصْنِعُ
يُصْنِعُ دِمَارَ أَبِيهِمْ فَحَذَرُ الْعِلْمِ بَنُو حَنِيبَةٍ وَلَدَتْ سَيُوفًا صَوَارِمَ كُلِّهَا ذَكَرَ صَنِيعُ
حَنِيبَةَ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْخُرَشْبِ يَعْنِي امْرَأَةً جَلْدَةً عَافِلَةً وَالْعَرَبُ تَسُبُّ كُلَّ شَيْءٍ عَجَبًا لِلْجَنِّ ذَكَرَ مِنْ حَدِيثِ خَالِصٍ صَنِيعُ أَيْ بَلَوُ
جُرْبٍ فِي الصَّرَائِبِ شَرِي شَكْرِي وَوَدِّي مِنْ بَعِيدٍ لَا خِرَ غَالِبٍ أَبَدًا رَبِيعُ
أَيْ قَالَ مَنْ بَعِيدٍ لَمْ يَكُنْ كَانَ بِالْبَحْرِ لَا خِرَ غَالِبٍ أَيْ لِي خِلَافِي مِنْ بَيْنِ غَالِبٍ وَرَبِيعُ بْنُ بِلَالٍ أَيْ ارْتَهَنَ الرَّبِيعُ شَكَرِي بِصَنِيعِهِ
قَالَ بِلَالُ بْنُ زُرَّارَةَ يَزُورُ لَابْنَ دَارَةَ الْقَزَارِيَّ وَأَسْمُهُ سَالِمُ بْنُ مُسَافِخٍ يَقُولُ لَهُ الرُّمَيْلُ بْنُ أَسِيرٍ الْقَزَارِيَّ وَيُورِي لَارِطَةَ بْنِ سُهَيْبَةَ فِي
رُمَيْلِ بْنِ أَمٍّ ذُبَانٍ يَارُمَيْلُ أَرَأَيْتَ أَنْ تَكُنِيَ لِي حَادِيًا أَعَكُرَ عَلَيْكَ أَنْ تَزْعُ لَا تَسْبِقُ
رُمَيْلُ رَدَّهَ إِلَى الْأَصْلِ لَنْ أَسْمَهُ رُمَيْلُ وَهُمْ كَثِيرٌ أَمَّا يَتَصَرَّفُونَ فِي الْأَسْمَاءِ أَنْ تَكُنِيَ لِي حَادِيًا أَيْ أَنْ تَتَّبَعَنِي لَوْ تَقَعُ لِي
أَعَكُرَ عَلَيْكَ كَأَنَّهُ يَقُولُ إِنْ تَكُنْ مِنْ وَرَائِي أَعْطَيْتُ عَلَيْكَ وَأَنْ تَكُنْ قُدَّامِي أُدْرِكُكَ وَحَادِيًا أَيْ سَافِقًا وَقَوْلُهُ أَنْ تَزْعُ
لَا تَسْبِقُ أَيْ لَا تَخْذَعْنِي لَا تَقْشِيهِ إِنْ أَمْرُ وَوَجَدَ الرِّجَالَ عِدَاؤِي وَجَدَ الْجَمَالَ مِنَ الدُّبَابِ الْأَزْرَقِ
يُرَوِّكُ وَجَدَ الدُّبَابَ وَجَدَ هُوَ مِنَ الْحَرْنِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدُّبَابُ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ مِنْ خَوْفِ الْأَبِلَاءِ وَالْأَوَابِ وَكُلُّ نَفْعٍ
مِنْهَا يَأْتِي مَا خَلَقَ مِنْهُ فَالْأَزْرَقُ الْأَبِلَاءُ وَالنَّعْرُ الدُّبَابُ وَالْبَعُوضُ لِلْجَوَامِيسِ وَغَيْرُهَا وَاللَّكَبُ دُبَابٌ عَلَى حِدَةٍ
لَحْلُوقِهَا وَلَا يُرِيدُ سِوَاهَا وَمِنْهَا ذُبَانُ الْكَلَاءِ وَالرِّيَاضُ وَالْفَرَّاشُ وَالنَّحْلُ وَالزَّانِبِيرُ وَكُلُّهَا عِنْدَ الْعَرَبِ
الدُّبَابُ وَكُلُّ بَنٍ دَارَةَ هَجَا فَرَارَةَ فَاقْدَحْ فَخَلَّتْ رُمَيْلُ لَا يَجْعَلِي لَدُنِّي أَوْ يُضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ تُوْرِدُ سَالِمُ الْمَدِينَةِ
وَصَدْرُهَا فَلَقْنِي رُمَيْكَةً عِشَاءَ يَرِيدُ الْمَدِينَةَ فَمَادِيَةُ الْأَحْلُ بَسِي يَهْزَأُ بِدُنْيَاكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا وَاتَّبَعَهُ رُمَيْلُ فِي الظَّلَامِ

تَفْشِيهِ بِالسَّيْفِ فَأَصَابَ بُوخْرَةَ الرَّحْلَ وَجَبَّ عَصْدُهُ وَكَانَ السَّيْفُ حَذِيَّةً فَرَجَعَ إِلَى الدِّيْنَةِ فَيَدَاوِي بِهَا فَرَعَمُوا
 أَنَّ بُوخْرَةَ بِنْتُ مَنْظُورِ بْنِ بَانَ بْنِ سَيَّارٍ وَكَانَتْ عِنْدَ عَشْرِينَ دَسْتًا إِلَى الطَّبِيبِ تَأْمِينُ دَوَائِهِ مَتَى وَقَالَ زَمْكِيلُ
 أَنَا زَمْكِيلُ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ وَرَأَيْتُ الْمَخْزُومَةَ عَنْ فَرَارَةِ الْمَخْزُومَةِ الْحَزْنِيَّةِ
 وَوَالِ مَدْرَةَ بْنِ خُزَيْمٍ يَدْعُو هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِلْحِجَّاجِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْبَةَ الْكَلْبِيِّ الَّذِي هَلَكَ جَمِيعًا
 فَأَعْتَلَاهُ جَمِيلٌ فَقَالَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ كَأَنَّهُ يَسْتَعْفِي مِنَ الْهَبَاءِ وَمُؤْمِنٌ رَهْطٌ هُدْبَةٌ

إِلَى مَنْ قُضَاعَةٌ مِنْ رِيكَهَا أَكِيدُهُ وَهِيَ مَنِيٌّ فِي إِمَارٍ قُضَاعَةٌ هُوَ قُضَاعَةُ بَنِي
 مَالِكِ بْنِ حَمْرَةَ وَلَسْتُ بِشَاعِرِ السَّفْسَافِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مَدْرَةُ الْحَرْبِ الْعَوَانِ السَّفْسَافِ الدَّيْكَ
 كُلُّ شَيْءٍ الْمَدْرَةُ الدَّافِعُ عَنْ أَصْحَابِهِ وَمِثْلُ هُوَ مِنْ دَرَاةٍ عَلَيْهِمْ إِذَا جَاءَهُمْ بَغْتَةً وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْهَافِيَةَ بَدَلُ مِنَ
 الْهَبْرِ بَعَثَ أَنَّهُ مِنْ دَرَاةٍ أَيْ دَفَعَهُ سَأَهُ جُؤْمٌ مِنْ هَبَاهُمْ مِنْ سَوَاهِمٍ وَأَعْرَضَ مِنْهُمْ عَنْ هَبَانٍ
 يَصِفُ سَاعِدَتَهُ قُوَّةً وَأَمْتَهُمْ مِنْ جَانِبِهِ وَأَسَانُهُ إِلَى مَنْ سَيَّئَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ كَلْثُومٌ فَعَلُولٌ مِنَ الْكَلْتَمَةِ
 غَلَطَ الْوَعْدُ وَالْكَثُومُ الْعِلُّ مَعَادُ الْإِلَهِ أَنْ تَفُوحَ نِسَاؤُنَا عَلَى هَالِكٍ أَنْ تَفُوحَ مِنَ الْقَتْلِ أَنْ تَفُوحَ نِسَاؤُنَا
 أَيْ لَا تَفُوحَ قَدْرَتُنَّ عَلَى ذَلِكَ قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحْلَا بَارِضٌ بِرَأْسِ دِي إِيَادٍ وَذِي أَثَلٍ
 بَرَّاجٌ مِنْكَ شَفِيفَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَحْرَزَ فِيهَا وَالْمَعْنَى لَا خَالِفَ وَلَا تَخَصَّرَ بِالْحَصُونِ وَلَا تَعُولُ إِلَّا عَلَى سُبُوفِنَا
 فَمَا أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مِلًّا عِنْدَ نَاسٍ وَجَزْمٌ إِذْ وَاحِدٌ مَحْزُومَةٌ السُّلَّالُ الْأَصْمَعِيُّ

الذَّوْدُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى السَّبْعِينَ مِنَ الْأَبْيَاتِ دُونَ الذَّوْدِ وَفِي الْمَثَلِ الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ
 مَحْزُومَةُ السُّلَّالِ أَيْ يَقْطُوعُهُ لَا يَبْنِي نَسْلَهُ ثَلَاثَةٌ أَثَلَاتٌ فَاتْمَانٌ خَيْلَانَا وَأَقْوَاتُنَا وَمَنْ سُوِيَ الْقَتْلِ إِلَى الْقَتْلِ
 تَدَحُّ يَقُولُهُ وَمَنْ سُوِيَ الْقَتْلِ بِفَضِيلَتَيْنِ مِنْ أَعْلَامِ الْفَضَائِلِ وَهُمَا النَجْدَةُ وَالْعَدَاةُ وَضَمَّ إِلَيْهَا ثَالِثَةً كَأَنَّهُ
 تَكُونُ مِثْلَهَا وَلَا أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ فَضَائِلِ النَّفْسِ يَقُولُ فَمَنْ أَعْرَضَ فَإِنْ وَتَرَ نَاقِمًا لَمْ يَطْمَحُوا فِي لَقْظِهِمْ وَتَرَهُمْ
 عِنْدَنَا لِعَيْنِنَا وَلَكِنَّا لَمْ نَتَوَخَّاهُ مِنَ الْعَدْلِ الْخَيْلِ عَلَى أَمْوَالِنَا فَتَعَقَّلْ
 إِنِّي أَبَى إِلَهًا أَنْ أَمُوتَ وَفِي صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ

الاول في قوله وفي صدرى لئلا هذا الكلام بعيد واما ما بينه وبين قوله في قوله
 فيها يامله من ذلك الوجه يعني لذة الشراب وان كان قطابا كائنة العسل
 قوله يعني الجملة صفة لذة الشراب اشارة الى ما كانوا يذرون الا يشربوا حتى يشاروا بالقتل قطابا
 منزوعا ورواه يعقوب قطابي وانشد منها قطابي ومنها غير مقطوب ويرى قطابا وادار وبيته
 فيجوز ان يريد ما فهم محبوب ويجوز ان يريد ما محله في جنسه ذلك المحل من الشراب
 حة اري فارس الصموت على اكسا خيل كائنها الا بل

ح تعلق بآية الله او بمعني والتقدير بآية الله مؤني حتى اري هذا الامر او يسمعهم الا لئلا ذ بالشراب حتى
 اراه واشاهده ويريد بفارس الصموت نفسه والصموت اسم فرسه والصموت من خيلهم المنسوبة وقد اخصاها هشام
 محمد الكلبى مائة وسبعة وخمسين فرسا اكسا خيل ادا بار خيل يقال هو يدك ساو ويدر ويدر اي يكون في
 اثره والمعني حتى اري نفسي تركض في ادا بار خيل منهزمة وتسوقها كما تساق الابل وقيل شبهها بالابل في عظم
 خلقها واشرافها وخط الميكالى اكسا اعجاز واحد هالكسويهمز ولا يهزم ابو بكر الحبلى البستي قال نقلت
 من خط ابن المخمل في نوادر مودج ومن خط ابي المذور في كتاب الحماسة هذا البيت قال كائنها الا بل وجمع
 وبل وهي العضا والاصل وبل عن ابن الاعراب على قياس وجود واجوه وجوز النضر بن شميل ان يكون ابل
 جمع ابل وهو الجارز يريد الطبا شبه الخيل بها في السرعة قال وايت العامة الا ان تشده الابل والدواية
 على ما ذكرت لا تحسبني محجلا سبط الساقين انك ان يطلع الجمل محجلا صاحب جمال وقدر
 فيجوز ان يكون من الجملة ومن الجمل الخ لاي لا تحسبني رخصا مترفا لا غنا عنده سبط الساقين بامامهما
 الجمل يعني جملة ابي امروؤ من تنوخ ناصره محتمل في الخروب ما احتملوا
 يروى ناصره والضمير في ناصره لتنوخ ويروى في الهياج اي اساعدهم على كل حال
 وقال عبد الله بن سنان اخرجتم البصرة الفداء الباردة وفي الحديث اسباع الوضوء في السترات
 اذا شالت الجوز اذو النجم طالع فكل من خاض الفرات معاير

سَالَتْ إِلَى تَفْعَتِ الْجَوَازِ أَهْلِي الْمَهْجَةِ وَالْمَنْعَةِ وَالْجَوَازِ كَأَكْبَرِ الصِّبْيِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا طَلَعَتِ الْجَوَازُ
لَوْ قَدَّتِ الْمَعْرَاةُ وَكَسَبَتِ الطَّبَا وَطَابَ الْخَبَا وَالْجَمُّ الرِّيَا وَاتَّجَعَ النَّفْعُ يَا غَدَاةُ الْوَسْطَى الْحَرْ يَقُولُ
إِذَا اسْتَدَّتْ الْحَرْ وَقَلَّتِ الْمِيَاةُ عِبْرَتُ الْغَزَاتِ وَلَمْ يَسْفِئْنِي خَوْفُ الْغُرُفِ وَيُزَوِّدُ الشَّرَّ طَالَعَ مَخَاطِئُ مَوَاضِعِ الْغُرُفِ
وَالْغُرُفِ الدُّخُولُ وَبَرَأَتِي إِذَا ضَلَّ الْأَمِيرُ بِأَذْنِهِ عَلَى الْأَذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرُ
ضَرَّ أَيْ يَخْلُ أَيَّ إِذَا خَلَّ الْأَمِيرُ عَلَى الْأَذْنِ قَدَرْتُ عَلَى الْأَذْنِ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي ^{وَقَالَ الرَّبِيعُ}
حَرَّقَ قَيْسٌ عَلَى الْبِلَادِ حَتَّى إِذَا اخْطَرَمَتْ أَجْلَدَهَا

قَالَ الْمَرْدُوفِيُّ يَقُولُ الْمُبَقِّسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ الْبِلَادَ عَلَى نَارٍ اتَّوَجَّحَ فَلَمَّا اسْتَحَرَّتْ هَرَبَ وَتَرَكَنِي أَحْطَلِي بِهَا
وَأَنَا قَالَ هَذَا لِأَنَّ قَيْسًا تَرَكَ أَرْضَ الْعَرَبِ وَانْقَلَبَ إِلَى عُثْمَانَ بَعْدَ الْفِتَنِ قَالَ الْبَيَارِيُّ فِيهِ تَحْلِيظٌ لِأَنَّ قَيْسًا لَمْ يَفَارِقْهُمْ
إِلَّا بَعْدَ مَا سَكَبَ الدِّهْمَاءُ وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْدَانَهَا وَالْمَعْنَى جِيءَ عَلَى حَرْبٍ بَابِ كُلِّ قَبِيلَةٍ يَعْنِي ضَرْبَ دُبْيَانٍ وَمَا أَرَادَ فَهَامُ الْقَبَائِلِ
أَطْمَ اعْتَرَوْا أَسْرَعَهُ جَنِيَّةً حَرْبُ جَنَاهَا فَمَا تَفَرَّجَ عَنْهُ وَلَا أَسْلَمَا
جَنِيَّةُ الْجَنَابَةِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لَكِنَّهُ لَحْنٌ هَذَا يُدَلِّيهُ جَعَلَهُ اسْمًا كَمَا الْحَنُّ بِالذَّيْجَةِ وَالطَّيْجَةِ قَالَ الْبَيَارِيُّ هَذَا
فِي جَنِيَّةِ اللَّيْثِ الْعَلَةِ أَيْ جَنِيَّةٌ وَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ اسْمًا ادْخُلَ فِيهَا التَّائِيثُ وَإِذَا كَانَ صِفَةً لَمْ يَدْخُلْ يَقُولُ
امْرَأَةٌ قَبِيلٌ كَمَا دَأَلْتُ قَبِيلَتِي فَلَا يَدْخُلُ هَذَا اسْمًا جَنَاهَا أَيْ جَوَّهَا وَلَا أَسْلَمَا أَيْ لَمْ يُسَلِّمْهُ وَلَكِنْ شَدَّ عَلَى يَدَيْهِ
وَنَصَرْنَاهُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلدَّمَاجِ دَرِيَّةُ الْبَيْتِ

غَدَاةٌ مَرَرْتُ بِالرَّيَابِ نَحْجَلُ بِالرَّكِيزِ أَنْ تُلْجِمَا

رَجَعَ الْخَطَابُ قَيْسٌ بَعْدَ الْإِخْبَارِ عَنْهُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي النَّقْشِ وَيُزَوِّدُ بِالرَّيَابِ قَالَ وَهِيَ امْرَأَةٌ وَفِي كِتَابِ لَيْسَ بِالرَّيَابِ
هَذِهِ الْقَبِيلَةُ مِنْ كَلْبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّيَابُ هَذِهِ الْقَبَائِلُ عَكْلٌ وَثَوْرٌ وَعَيْتٌ وَضَبَّةٌ وَقَوْلُهُ أَنْ تُلْجِمَا يَعْنِي مِنَ الْفُرْعِ وَالْخَوْفِ
وَيُوضَعُ تَضَبُّبٌ يَنْجَلُ وَأَصْلُهُ عَنْ أَنْ تُلْجِمَ فَحُذِفَتِ الْحُرُوفُ فَوَصَلَ الْخَلْءُ

وَكُنَّا فَوَالِ سَيِّدٍ مَرَّ بِرَأْدٍ مَالٍ سَرَجِكُ فَاسْتَقْدَمَا يَوْمَ الْغُرَبِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ
إِنْ تَزِلْكَ فَاسْتَقْدَمَا يَوْمَ عَطْفَانَا وَرَأَيْكَ أَفْرَاسِنَا وَقَدْ اسْقَمَ الشَّفَانِ الْفَنَّا

وَلَا تَكُنْ جُورًا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى خَلْقِكَ وَيَكُونُ لِقَابًا لِقَابًا هَرَبَ لِقَابًا لِقَابًا وَأَنْتَ هَارِبٌ وَجُورٌ أَنْ يَكُونَ لِقَابًا
تُدَامُ وَالْعَاقِبَةُ قَوْلُهُ وَقَدْ أَشْهَمَ الْحَالُ وَبِشَاءِ قَوْلِ عَنُودٍ إِذْ تَقْلُصُ الشَّقَاتِ عَنْ وَجْهِ الْفَسَمِ

إِذَا انْفَرَقَ مِنْ بَيَاضِ السُّيُوفِ قُلْنَا لَهَا أَقْدَمَ مِنْ قَدَمِهَا إِذَا انْفَرَقَتْ بَعْنَى الْأَفْرَاسِ
مُقَدَّمًا بِإِقْدَامَاهُ وَقَالَ السَّيْفِيُّ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ لِحُلُقِ الْكَبِيرِ وَالْأَمْرُ الْأَعْرَابِيُّ وَرَوَى
أَبُو عَمْرٍو هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِنَابِطٍ شَرَّاءَ كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو رَوَاهَا لِنَابِطٍ شَرَّاهُ

لَا تَقْبِرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ

قَوْلُهُ إِنْ قَبِرِي مَصْدَرٌ قَبْرُهَا إِذَا دَفِنَتْهُ وَأَفْبَرَتْهُ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ مَوْضِعَ قَبْرٍ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ قَوْلُهُ
أَبْشِرِي يُقَالُ بَشَرْتُهُ فَأَبْشَرْتُهُ بَشَرْتُهُ أَيَا بَعْثُهُ بَشَرْتُهُ فَاسْتَبْشَرْتُ وَابْشَرْتُهُ أَيَا بَعْثُهُ بَشَرْتُهُ أَيَا بَعْثُهُ بَشَرْتُهُ أَيَا بَعْثُهُ
خَامِرِي أَيَا خَالِطِي وَالْمَخَامَرَةُ الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ وَالْمُقَامَةُ أَيَا بَعْثُهُ خَامِرِي أَيَا بَعْثُهُ خَامِرِي أَيَا بَعْثُهُ خَامِرِي أَيَا بَعْثُهُ
تَغَرَّبَ بِهَا الصَّبْعُ إِذَا ارْتَبَصَ بِهَا قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي بَنَةِ هَذَا الْكَلَامِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ يَتَقَرَّبُ وَيَتَرَلُّ بِالْعَرَاءِ يَقُولُ لَأَنْدَفُوكَ
وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ مِمَّنِ الصَّبْعُ نَاكِحِي فَأَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ جَعَلَهُ كَمَا مَوَّلَتْهُ لِلصَّبْعِ مَوْضِعٌ
مِنْ الْأَعْرَابِ مِثْلُ أَوَّلِ الْخَبَرِ مَحْزُوفٌ وَنَاكِحِي وَهَذَا فِي زِينَةِ جَمَلَةٍ جَعَلَتْ لَهَا كِتَابًا شَرَّاءَ أَوَّلِهَا جَعَلَتْ لَهَا الْقَبْرَ
لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا وَجَارَهَا فَيُقَالُ أُمَّ عَامِرٍ لَيْسَتْ هَاهُنَا أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ بِشَاءٍ هَزَلِي وَجَرَادٍ عَظْلِي
وَكَمَرٍ رَجُلٍ مِثْلِي خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ لَيْسَتْ هَاهُنَا تَحْتَ بَيْتِي هَذَا فَتَضْطَافُ لَهَا كَانُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ لَقَبْتُ بِهِ
فَكَأَنَّهُ قَالَ لَا تَقْبِرُونِي إِذَا قُتِلْتُ وَلَكِنَّ الدِّيبَ يُقَالُ لَهُ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ وَلِي لَمَرِي فِي هَذَا وَجَعَلْتُ حَسَنٌ وَالَّذِي يَذْهَبُ
إِلَيْهِ الْحَزَنُ أَوْ مِنْ أَصْحَابِ الْمَعَانِي وَحَكِي سَيَبَوَيْهِ عَنْ الْخَلِيلِ فِي قَوْلِهِ الْأَخْطَلُ وَلَقَدْ أَبَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بِهَزَلٍ
فَأَبَيْتُ لَا حَرَجَ وَلَا مَحْزُومٌ أَرَادَ فَأَبَيْتُ الدِّيبَ يُقَالُ لَا حَرَجَ وَلَا مَحْزُومٌ فَحَكِي وَقَالَ الْأَخْطَلُ
عَلَى حِينَ كَانَ عَقِيلٌ وَتَائِيظًا وَكَانَتْ كِلَابٌ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ بَعْثِي وَكَانَتْ كِلَابٌ الْفَقِيرُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ فَحَكِي ذَلِكَ
الْكَلَامَ وَكُنِي بِدَعْرِ الصَّبْعِ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مَبْنِيًّا عَلَى كَلَامٍ مِثْلِ كَانَتْ قَالَ لِأَخْبَابِهِ لَا تَدْفُونِي ثُمَّ خَاطَبَ
الصَّبْعَ فَقَالَ لَهَا أَبْشِرِي فَإِنَّكَ نَاكِحِي نِي كَمَا قَالَ تَعَالَى يُوسُفُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ

اذا احتلوا اباي وفي الراس الكرى وعود عند الملقى ثم سائر

اذا ظرف لقوله لا تقروني يروي احمدك يعني ام تحاربوا يعني بالجر والراي السبق والافان السباع لا تحل الاروس
وانما قال في الراس الكرى لان فيه الحواس والراس وحده يعرف مفردا من الجسد والجسد لا يعرف مفردا ولذلك سميت
الوجه معروف والملقى المعركة هنالك لا ينبغي حيوه تشرني سجيس الليالي ميسلا بالجر اير

سجيس ظرف لقوله ميسلا فالمراد في سجيس اسم الفاعل من سجس يقال لا آتيك سجيس عجيس وسجيس الا وحس
وسجيس الليالي اي ابد اميسلا من تهديد نوب من قوله تعالى ابلوا بها كسبوا وقال المراد في المعنى في ذلك الوقت
لا اطعم في حياة سادة لي وانا محذول مسلم تجراير في القبايل ويروي سيمير الليالي وقال تابت شر

وقلوا لها لا تنكحيه فانه لا ول فضل ان يلا في مجمعا

قوله انه لا ول فضل اي يقتل باول فضل شهرا لانه قد ورت الناس او لانه المقدم وقوله ان يلا في موضعه رفع
بالابداء وخبره لا ول فضل فجز ان يكون نصبا بدلا من الضمير في انه ويجوز ان يكون ظرفا اي في زمن ان يلا في
ويروي مصرعا وكان ناطق شرا خطب امرأة عبسية ثم من آل قارب فارادت اجابه ووعدت مناسحة فلما جاءها
اظهرت الزهد فيه واعتلت بائنه قبلها ما تصعب برجل يقتل عنك قريبا لان له في كل حي حياية فاني من قاصرو

عنها وقال هذه الايات فلم تر من اي فتية وحاذرت تايمها من لابس الليل اروعا

اي لم تر هذه المرأة من اي فتية لما قبلت قول من حذر هامن منا حتى القيل المستطيل في شق التواء وهو ايضا ما
تفعله بين اصبعيك من الوسخ ويروي فتية اي رجلا سيقتل له قوله تعالى انك ميت وانهم ميون والواو في
قوله وحاذرت جعلها المرزوق في الحال اي محاذرة من لابس الليل فانه لابس اروعا اي حديد الفواد مر وعه

او جمل . قليل غرار النوم اكبر همة دمر النار او بلي كمي مسفعا

الغرار النوم القليل بدلالة قولهم ما نومه الا غرار وليس معناه قليل النوم بل يجوز ان يريد انه لا غرار له اصلا
وجوز ان يريد انه قليل ما يقل من النوم اي نوم قليل القليل قوله او يلقى ان فيها مضمره ولو لا ذلك لم
يوظف الفعل على الاسم لاختلافهما فاذا اضمير ان صار الى معنى الاسم ويكون التقدير دمر النار او ليقاكي

وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا كَانَ اسْتِزْجَارُكَ لِكَلِمَةِ اللَّهِ الْإِسْمَاءِ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حُجَابٍ أَوْ يُرْسِلُ سَوَاحِبَ أَوْ أَنْ يُرْسِلَ حَتَّى
يَكُونَ أَنْ يَخُفَّضَ الْفَيْضَ فِي تَقْدِيرِ مَقْدَرٍ يُسَوِّفُ عَلَى قَوْلِهِ وَخِطَابٍ يُرْوَى كَيْفًا مُسْتَعْنًا بِسَفْعَةِ الْحَرْبِ وَيُرْوَى
مُسْتَعْنًا بِجَوَائِهِ بِمَا صِغَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَوْمَهُ وَمَا ضَرْبُهُ هَامُ الْعِدَى لِيُشْجَعَ

بِمَا صِغَةُ أَيْ يُضَارِبُهُ بِالسَّيْفِ إِنَّمَا بِمَا صِغَةُ مَنْ بِمَا صِغَةُ لِحَتْ قَوْمَهُ بِذَلِكَ عَلَى الْمَعْنَى وَيُرْوَى لِيُشْجَعَ قَوْمَهُ
وَقَوْلُهُ وَمَا ضَرْبُهُ هَامُ الْعِدَى لِيُشْجَعَ أَيْ مَوْعِدَةً مِنْهُ قَدْ تَمَرَّنَ عَلَيْهَا فِي نَسْخَةِ الْمَرْزُوقِ لِيُشْجَعَ قَوْمَهُ بِالْفِعْلِ
قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ مَنْ قَاتَلَ هَذَا الرَّجُلَ قَاتَلَ طَمَعًا فِي أَنْ يَنْسَبَهُ قَوْمُهُ إِلَى السَّجَاعَةِ وَلِيُشْجَعَ بِهِ عِنْدَ
أَقْرَابِهِ وَيَذْهَبَ بِهِ صِدْقُهُ فِي النَّاسِ وَلَيْسَ قَوْلُهُ لِيُشْجَعَ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكِنَّهُ طَمَعٌ مِنْهُ وَجَرَى عَلَى عَادَتِهِ وَلِيُشْجَعَ قَوْمَهُ
أَيْ لِيُشْجَعَ قَوْمَهُ وَإِذَا رَوَى شَيْءٌ يَوْمَهُ أَيْ بِمَا صِغَةُ كُلِّ مَنْ يُوصَفُ بِسَجَاعَةِ يَوْمِهِ وَلِيُشْجَعَ يَوْمَهُ أَيْ فِي يَوْمِهِ

قَلِيلٌ إِذَا خَارَ الزَّادُ الْإِلْعَلَةُ فَقَدْ نَشَرَ الشَّرُّ سَوْفَ وَالتَّصَوُّقُ الْمَعْنَى

وَذَكَرَ الْقَلِيلَ هَاهُنَا مَقْصُودُهُ إِلَى التَّغْيِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قَلِيلٌ مَا يُؤْمِنُونَ تَوَلَّى تَفْعَلَةً مِنْ عِلَّتِهِ بِكَ الشَّرِّ أَسْبِغْ
مَقَاطُ الْأَصْلَاحِ وَالتَّصَوُّقُ الْمَعْنَى أَيْ التَّصَوُّقُ بِالْحُبِّ وَقَوْلُهُ نَشَرَ أَيْ أَرْفَعَهُ

يَلْبِثُ يَمْحَى الْوَحْشَ حَتَّى الْفِتْنَةُ وَيُصْبِحُ لَا يَخْبِي لَهَا الدَّهْرُ مَرْتَعًا

يَمْحَى أَيْ يَمْحُو الْوَحْشَ أَيْ لَا يَمْنَحُهَا مَرْتَعًا لَهَا بَأْسَ يَرِيهَا فَتَفْرِمُ مِنْهُ وَلَا تَجْمَعُ الْبَيْتَ لَا يَخْبِي لَهَا الدَّهْرُ مَرْتَعًا لَهَا

هَمَّةٌ مَضْرُوفَةٌ إِلَى غَيْرِهَا عَلَى غِرَّةٍ أَوْ جَهْرَةٍ مِنْ مَكَائِسِ اطَّالَ نَزَالُ الْقَوْمِ حَتَّى لَيْسَ خَسَعًا

عَلَى مُتَعَلِّقٍ بِقَوْلِهِ لَا يَخْبِي وَالْمَعْنَى لَا يَحْفَظُهَا وَلَا يَتَرَقَّبُهَا لِأَعْلَى عَقْلَةٍ مِنْهَا وَلَا جَاهِرَةٍ بَلْ اطَّالَ مَرَاوَلُهُ

الْغَارَاتِ مُنْذُ تَرَعَّرَعَ إِلَى أَنْ قَامَ شَبَابُهُ وَتَشَعَّخَ النَّهَارُ إِذَا دَبَّرَ فِي الْحَدِيثِ تَشَعَّخَ الشَّيْءُ قُلُوبُهُمْ بَقِيَّةً

وَالْمَكَائِسُ الْأَزْمُ لِلْكَنَاسِ وَكَفَسَ الْبَطْنُ أَوْ إِلَى كِنَاسِهِ وَطَبَخَ كُنْشَ إِذَا لَزِمَ كِنَاسُهُ وَجُوزَ أَنْ يَتَعَلَّقَ عَلَى قَوْلِهِ

الْفِتْنَةُ تَشَعَّخَ أَيْ ذَهَبَ شَبَابُهُ وَيُرْوَى تَشَعَّخَهَا أَيْ تَشَعَّخَ النِّزَالُ وَطَالَ وَالشَّعْشَعَانِ الطَّوِيلُ

وَيُجْزَلُ تَشَعَّخَ النِّزَالُ أَيْ وَلَّى وَذَهَبَ

وَمَنْ يَغْرِبَ بِالْأَعْدَاءِ لَا بُدَّ أَنْ يَسِيلَ فِي يَوْمٍ مِنْ مَصْرَعِ الْمَوْتِ مَصْرَعًا

لَا يَدَّ تَجْرِي تَجْرِي لَا مَحَالَةَ وَهُوَ مِنَ الْمَقْصِدِ إِلَّا يَدُّ وَتَوْسِعُهُ مَابَيْنَ الْيَدِ وَالْجَبِّ كَانَ الْمُرَادُ لَا سَعَةَ فِي ذَلِكَ وَلَا جُودًا
وَكَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَقُولَ لَا يَدَّ مِنْ أَيْ فَحَذَفَ مِنْ قَوْلِهِ سَبَلِي بِهِمْ مِنْ مَصْرُوعٍ يَقُولُ مَنْ أَوْ لَعَنَ يَنْبَاطُ فِي الْأَعْدَاءِ لَا يَدَّ مِنْ أَنْ يَلْقَى بِهِمْ
يَوْمَ مِنَ الْأَيَّامِ مَصْرُوعًا مِنْ مَصَارِعِ الْمَوْتِ رَأَيْنَ فِي لَا صَيْدٌ وَحَشْرُ مَعَهُ فَلَوْ صَاحَتْ إِنْسَالُ صَاحْنَهُ مَعًا
لَا صَيْدٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي نُسْخَةِ الْمَرْزُوقِ لَا صَيْدٌ قَالَ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْفَتَى وَفِي قَوْلِهِ لَا الْفِعْلُ فَلِذَاكَ لَمْ يَكُنْ يَكْرَهُ
لَا مَرَّتَيْنِ كَمَا يُقَالُ لَا عَبْدٌ لَكَ وَلَا جَارِيَةٌ وَإِذَا كَانَ كَذَا فَهَذَا أَضْمَرُ بَعْدَ لَا فَعَلًا وَجَعَلَ الْمَصْدَرُ بِدَلِّ تَقَعُّبِهِ وَيَكُونُ
الْفِعْلُ الظَّاهِرُ بَعْدَهُ تَقْسِيرًا لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ لَا يَمِيَهُ صَيْدٌ وَحَشْرُ مَعَهُ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيَّامُهُ وَإِذَا فَتَحَ صَيْدًا
لَخَصَّتْ مِنْ هَذَا النُّعْشِ وَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ مَعًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ مُخْتَلِفَةً عَلَى اخْتِلَافِ لُجَانِهَا
لَخَصَّتْ مِنْ هَذَا النُّعْشِ وَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ مَعًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ مُخْتَلِفَةً عَلَى اخْتِلَافِ لُجَانِهَا

وَلَكِنْ أَرَبَابُ الْخَائِضِ يَشْفَهُمْ إِذَا اقْتَفَرُوهُ وَاحِدًا أَوْ مُشْتَبَعًا

قَوْلُهُ وَلَكِنْ يُعْرَضُ بِالْجَوَابِ الْخَائِضُ الْتَوَفُّ الْخَوَائِلُ وَالْوَحْدَةُ خِلْفُهُ يَشْفَهُمْ أَيْ يُلْغِي مِنْهُمْ مِنْ شَفَةِ الْحُزْنِ وَالْحَبْشِ
أَيْ لَدَعُ قَلْبِهِ لِقَفَرُوهُ أَيْ تَبَعُوهُ شَيْعًا أَيْ فِي شَيْعَتِهِ وَفَحْشَاءُ بِهِ

وَأَنْتِ وَإِنْ عَمِرْتُ أَعْلَمُ أَنْتِ سَائِلِي سِنَانَ الْمَوْتِ يَبْرُقُ أَصْلَحًا

أَصْلَحًا أَيْ مُنَاجِيًا بَارِزًا وَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ فَنَحْشِ

دَعَوْتُ نَبِيَّ قَبِيلٍ إِلَى قِصْرِ خَنَازِيدٍ مِنْ سَعْدِ طَوَالِ السَّوَادِ

قَوْلُهُ خَنَازِيدُ الْخَنَازِيدِ الْكِرَامُ مِنَ الْخَيْلِ فَاسْتَعَارَهَا لِلْكَرَامِ مِنَ الرِّجَالِ كَمَا اسْتَعَارَ الْقُرُومُ وَالْمَطَاعِبُ لَهُمْ وَمَنْ

زَعَمَ أَنَّ الْخَنَازِيدَ الْخَصِيَّانَ أَوْ الْخُحُولَةَ فَقَوْلُهُ بُعِيدٌ مِنَ الصَّوَابِ لِشَهَادَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَخَنَازِيدُ خَصِيْبَةٍ وَ

فُحُولَاهُ إِذَا مَا قُلُوبُ الْقَوْمِ طَارَتْ مَخَافَةً مِنَ الْمَوْتِ أَرَسُوا بِالْقُورِ الْمَوْجِدِ

قَوْلُهُ أَرَسُوا أَيْ انْتَبَهَوْا أَيْ انْبَهَوْا فِي الْقُورِ زَائِدَةٌ زِيَادَتُهَا فِي قَوْلِهِ لَا يَفْتَرَأَنَّ بِالسُّورِ

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ رَضِعَتْ بَنَاتِي بَنَاتِي حَبْطَ طَرْفَةٍ بَيْنَ الْعَدُوِّ أَيْ طَرْفَةٍ يَقُولُهُ

رَأَيْتُ سَعْدًا مِنْ هُودٍ كَثِيرَةً فَلَمَّا أَرَسَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

يَا بُوْسَ الْحَبْشِ الَّتِي وَضَعْتَ لَهَا هِطًا فَاسْتَرَاهَا

يَعْرِضُ بِالْحَرْبِ عِبَادَ وَكَانَ مِنْ حُرْكَاتِهِ فِي أَهْلِهَا وَذَلِكَ أَنَّهُ أَخْرَجَ الْحَرْبَ بِكَوْنِهِ تَقْلَبُ بِمَقْصِدِهِ وَرَهْطُهُ
وَقَالَ لَا تَقْبَلُ فِي هَذَا وَلَا تَقْبَلُ فِي الْإِنْفِاقِ الْخَيْرُ ابْنُ أَخِيهِ فَإِنَّهُ دَخَلَ فِي الْحَرْبِ وَعَلَى التَّعَجُّبِ عَابُوسُ الْحَرْبِ الَّتِي حَطَّتْ
أَرَاهُطَ وَأَذَلَهُمْ حَتَّى اسْتَسْلَمُوا أَوْ الْفَوَاقِ وَصَحَّ الْحَرْبِ وَخَالَفُوا الرَّاحَةَ وَأَتَوْا السَّلَامَةَ أَرَاهُطَ جَمَعَ أَرَاهُطَ جَمَعَ
رَهْطٍ وَقِيلَ أَرَاهُطَ حَتَّى نَزَلَ الْعَرَبُ قَالَ الْمُرْزُوقِيُّ اللَّامُ مِنْ قَوْلِهِ يَابُوسُ الْحَرْبِ دَخَلَتْ لَنَا كَيْدُ الْأُضَافَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
وَمِنْ إِضَافَةٍ لَا تُخَصَّرُ وَلَا تُعَرِّفُ وَهَذِهِ اللَّامُ لَا تَجِيءُ عَلَى هَذَا الْحَدِّ إِلَّا فِي بَابَيْنِ أَحَدُهُمَا بَابُ النَّفْيِ بِالْمَوْضِعِ لَا غَلَامَ
لَكَ وَلَا أَبَالَكَ وَمَا شَبَّهَهُ وَالثَّانِي بَابُ الذَّاءِ فِي قَوْلِكَ يَابُوسُ الْحَرْبِ وَالْمَعْنَى يَابُوسُ الْحَرْبِ لَا تَنْتَكِ أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَرِدْ
الْإِضَافَةُ لَوْنٌ يَابُوسُ فِي النَّصْبِ لَكُنْهُ نِكْرَةً أَوْ كَانَ لَجَعْلِهِ مَعْرِفَةً فَيَنْسِبُهُ عَلَى الصِّمِّ وَقَدْ آتَى الشَّاعِرُ عَلَى الْأَصْلِ فَقَالَ
أَبَا مَوْتٍ النَّبِيِّ لَا بُدَّ أَنْ يُلَاقِيَ أَبَاكَ كَحُفْرِي وَالدَّيْبُ يَكُونُ عَلَى أَنْ هَذِهِ الْإِضَافَةُ لَا تُخَصَّرُ أَنْ لَا قَدْ عَمِلَتْ بِهَا
وَمِنْ لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي النِّكَاتِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَعْنَاهُ يَابُوسُ الْحَرْبِ فَرَادَ اللَّامُ تَوْكِيدًا لِلْإِضَافَةِ كَمَا أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِمْ
لَا أَبَالَكَ لَا أَبَالَكَ وَزِيَادَةُ اللَّامِ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ لَا تُوجِبُ إِلَّا فِي هَذِهِ الْمَوْضِعَيْنِ

وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لِحَاجَتِهَا التَّخِيلُ وَالْمِرَاحُ

لَا يَبْقَى إِلَيَّ لَا يَصِيرُ عَلَيْهَا الْحَاجَةُ الْمَكَانُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ حَمَمَتِ النَّارُ فِي جَلِيمَةِ التَّخِيلِ الْأَخْيَالِ وَالشَّاطِطِ
يَقُولُ الْحَرْبُ تَزِيلُ لُحْوَةِ الْمَتَكِ بَرَكَمَا قَالَ وَتَزِيلُ ذَا الْبَأْسِ وَالشَّدِيدِ كَأَنَّهُ الْبَيْتُ

إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ فِي الْجِدَارِ وَالْفَرَسُ الْوَقَّاحُ

إِلَّا الْفَتَى الْمَعْنَى لَكِنْ سَقَى لِلْحَرْبِ الْفَتَى الصَّبَّارُ وَارْتَفَعَ الْفَتَى عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنَ التَّخِيلِ وَهَذِهِ لُغَةٌ تُسَمَّى لُغَةُ سَائِرِ الْعَرَبِ
النَّصْبُ فِيهَا كَانَ الْأَسْتِثْنَاءُ خَارِجًا وَأَنْ كَانَ جَائِيًا بَعْدَ النَّفْيِ لِأَنَّ كَوْنَهُ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ يَبْعُدُ الْبَدَلُ فِيهِ وَالنَّصْبُ كَانَ جَائِزًا عَلَى كُلِّ وَجْهِ

وَالْفَرَسُ الْوَقَّاحُ الصَّبَّارُ عَلَى الْجَرَاءِ وَالنَّزْرَةُ الْحَصْدَاءُ وَالْبَيْضُ الْمَكْلُ وَالرِّمَاحُ

النَّزْرَةُ الدَّرْعُ الْوَأَسَعَةُ الْحَصْدَاءُ الْمَحْكَمَةُ وَحَصْدٌ لِحَصْدٍ وَاحِدَةٍ وَالْبَيْضُ الْمَكْلُ يَعْنِي الْمَسِيرُ وَالْكَوَاكِبُ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ
يَعْنِي بِالْمَكْلُ ذَوَاتِ الْقَوَائِمِ الْمُرْتَفِعَةِ وَالْكَرْبُ بَعْدَ الْفَرِّ لَذِكْرُهُ الْقَدِّمُ وَالْبَطَّاحُ

قَالَ الْمُرْزُوقِيُّ فِي مَنْ تَرَوْنِي فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْمَوَالِبُ أَنْ يَكُونَ هَاهُنَا

وَسَاقَطُ السَّوَاطِ وَالذَّنْبَانِ إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ

السَّوَاطِ وَالذَّنْبَانِ الْمُتَعَلِّقُونَ بِالْقَوْمِ وَفِيهِ الذَّنْبَانِ الْأَخْيَارُ إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ أَيُّ بُلْعٍ بِالْفَصِيحَةِ جُهِدَ مَا وَلَمْ يُمْضِ
بِالْفَوْعِ عَنْهَا يَحْتَجُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا أَنْ يَفْضَحَ صَاحِبُهُ وَالْفِضَاحُ الْمُنَافَحَةُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ وَالسَّوَاطِ قَبْلَ مَا
تُعَلِّقُهُ الْفَارِسُ بِفَرَسِهِ وَقِيلَ السَّوَاطِ مَنْ تَعَلَّقَ مِنْهُمْ بِدَمَةٍ أَوْ عَهْدٍ وَالذَّنْبَانِ الْأَشْيَاعُ
كَتَبْتُ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا وَبَدَأَ مِنَ الشَّرِّ الصَّرَاحُ

قوله كتبت كتابي عن شدة الأمر قال تعالى يوم يكشف عن ساق والصراح البارد المكشوف
صَبْرًا إِنِّي قَسِيْلُهُمَا حَتَّى تَرْجُوا أَوْ تَرْجُوا لَهَا أَيُّ الْمَرْجُوعِي كَذَلِكَ الْفَضْلُ
لَكُمْ أَوْ عَلَيْكُمْ وَنِي قَسِيْرُ تَعْلِيْقِهِ إِنْ الْمَوَاطِلَ حَوْضًا يَعْثَا قُهُ الْأَحْلُ الْمَتَاحُ الْمَوَاطِلُ الْمُحَادِرُ
فِيهَا تَحَالُ الْمَوْتُ دُونَ الْفَوْتِ وَأَنْتَقِي السِّلَاحُ
فَالْهَمَّ بِبُضَاتِ الْحُذُورِ هُنَاكَ لَا النِّعَمَ الْمُرَاحُ
بُضَاتُ الْحُذُورِ النِّسَاءُ اللَّوَالِي كَانَتْ بَصْرٌ مَكُونٌ حَيَاتُهُ وَجَمَالًا لَا الْأَيْلُ الْمُرَاحَةُ يُقَالُ سَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ بِالْعَدَاةِ
وَأَرَحْتُ بِاللَّيْلِ وَقِيلَ لَهُمْ الْأَسْرُ لَا الْمَالُ وَقِيلَ إِنَّ هَمًّا فِي الصَّبْرِ حِمَايَةَ الْحَرَمِ لَا حِفْظَ النِّعَمِ

بِالْيَلَةِ طَالَتْ عَلَى تَجَمُّعِ فِتْنِي الصَّبَاحُ
أَيُّ الْأَعْرَةِ وَالْأَسِنَّةِ عِنْدَ ذِكْرِ وَالسِّمَاحُ
كَفَّ الْحَيَاةَ لَدَا حَلَّتْ مِمَّا الظَّوَاهِرُ وَالْبَطَاحُ
يُكُونُ الْأَوْدِيَّةُ وَيُعْرَضُ لِحِفْظِهِ وَشُكْرِهِ بَيْنَ الْخِلَافِ بَعْدَنَا أَوْ لَا دُيْتُ شُكْرُ وَالْقِتَاحُ
بَيْنَ الْخِلَافِ أَيُّ الْأَنْتَمِ لَا يَأْبُونَ ضِيَاءًا وَلَا يَسْعَوْنَ حَرِيًّا أَوْ لَا دُيْتُ شُكْرُ مِنْ جَمَلَةٍ مِنْ وَضَعَتْهُ الْحَرْبُ فَيَقُولُ إِذَا لَخَطْنَا مِنْ
لَا دِفَاعٍ مِنْ الدَّجَالِ فَيَسِرُ الْخِلَافُ بَعْدَنَا وَجَعَلْنَا أَوْ لَا دُيْتُ شُكْرُ الْبَقَاحُ وَمِنَ الْأَيْلِ بِطَالِيْنٍ فِي حَاجَتِهِ إِلَى مَنْ يَدْبُ
عَنْهُ كَقَوْلِ رَيْدِ الْخِلِ فُحْيِيَّةٌ مِنْ حَبِيبٍ عَلَى عَنِي وَبَاهِلَةٍ مِنْ أَعْصَرِ وَالدَّكَابُ وَقِيلَ خَصَّ الْقِتَاحُ بِالذِّكْرِ
لَأَنَّهَا لَيْزُ غَلَبٍ وَذَا رَقَبَتٍ وَالْقِتَاحُ يَفْتَحُ اللَّامُ هُوَ بَوُحْنِيَّةٌ وَكَانُوا لَا يَدِيفُونَ لِلْمَوَالِ وَيَكُونُ الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ تَهْكُمَاهُ
مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا لَيْزُ قَسِيْرُ لَا بَرَّاحُ

يَقُولُ مَنْ لَحِمَ عَنِ الْحَرْبِ وَكَوْنَهُ الْأَصْلَ بِأَرْهَافًا أَتَى قَبْرَ لَابِرَاحٍ عَنَّا وَلَا خِرَافَ وَقَوْلُهُ لَا بَرَّاحَ الْوَجْهِ فِيهِ النَّصْبُ لَكِنَّ
الضَّرْمُ دَعَا عَلَى تَفْعِيلٍ وَقَالَ سَيِّدُهُ جَعَلَ لَا كَلِيسَ هَاهُنَا فَرَعَ الذِّكْرَ وَجَعَلَ الْخَبْرَ مُصَرًّا فَقَوْلُهُ فِي الْحَجِيمِ لَا مُسْتَضَرَّ كَانَ

لَابِرَاحٍ عِنْدِي وَلَا مُسْتَضَرَّ عِنْدَكَ الْمَوْتُ غَايِبٌ وَلَا قِصْرٌ وَلَا عَنْهُ جِنَاحٌ
وَكَأَنَّمَا وَرَدُ الْمَيْتَةِ عِنْدَنَا مَا وَرَدَ الْحَيِّ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ضَبْعَةَ وَأَسْمَةُ دُرَيْمَةُ بَنُ ضَبْعَةَ وَأَتَاهَا جَدُّهُ قَصْرُهُ وَالْحَدُّ الْقَصِيرُ

رَدُّوْا عَلَيَّ الْخَيْلَ إِنْ أَلَمْتُ إِنْ لَمْ أَطَارِدْهَا فَجَرُّوْا إِلَيَّ يَدَايَ حُشَوَاتِي عَلَى

وَيَعْنِي بِالْخَيْلِ خَيْلَ عَدُوِّهِ وَإِنْ أَلَمْتُ أَيْ أَلَمْتُ بِكُمْ وَيُرْوَى إِنْ لَمْ أَطَارِدْهَا أَيْ أَعْلَجْتُهَا الْفَيْلَ وَقَدْ تَلَجَّرُوا إِذَا تَفَلَّحُوا دِمَائَهُمْ

مُسْرِعِينَ قَدْ عَلِمْتُ وَالِدَةَ مَا ضَمَمْتُ وَلَقِيتُ فِي خِرْقٍ وَشَمَمْتُ

مَا ضَمَمْتُ أَيَّمَا شَمَمْتُ عَلَيْهِ مَتَى حِينَ كُنْتُ جَنِينًا أَيْ تَفَرَّسْتُ فِي الْحَبَابَةِ حِينَ كُنْتُ وَلَقِيتُ أَيْ وَبَدَّ مَا وَلَدْتُ وَلَقِيتُ فِي

الْمَخَاوِزِ فِي الْخِرْقِ وَيُرْوَى مَا لَفَقْتُ مَا بَدَلَ مِنْ مَا الْأُولَى وَالْخِرْقُ أَنْ يَكُونَ اسْتَفْهَامًا مَضُوبًا مَوْضِعَ نَمَائِجِ الْعَمَلِ

وَيُرْوَى وَسَمَّيْتُ فِي السَّمِيَةِ أَخْذَجٌ فِي الْحَرْبِ أَمْ أَمْتُ إِذَا الْكِمَاءُ بِالْكَمَاءِ التَّفَقُّتُ

وَالْأَصْلُ أَخْذَجٌ فِي الْحَرْبِ أَمْ أَمْتُ إِذَا الْكِمَاءُ فَحَسَبَ وَيُرْوَى أَخْذَجًا بِالنَّصْبِ وَأَخْذَجٌ يَعْنِي الْأُمُّ وَإِذَا خَرَفَ لِقَوْلِهِ

عَلِمْتُ وَالْمَوْتُ الْمَقْدَمُ ذَا سِلَاحٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ ذِي سِلَاحٍ

قَدْ يَتِمَّتْ بَنِي وَأَمْتُ كَيْتِي وَسَعَيْتُ بَعْدَ الدَّهَانِ جَمِي

أَمْتُ أَيْمَةٌ وَأَبُو مَا وَالْأَيْمُ إِلَى الْأَرْوَاحِ لَهَا وَالْكَيْتَةُ قَالَ الْخَلِيلُ امْرَأَةُ الْأَخِ أَوْ الْأَبْنِ وَيَعْنِي بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ لَمْرَأَةٍ

نَفْسِهِ قَوْلُهُ سَعَيْتُ أَيْ أَعْبَرْتُ وَذَلِكَ حِينَ يَرْكُضُ صَرِيحًا لِمَا يَتَيْنِ أَنَّهُ هَالِكٌ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِمَا خَبَّرَ بِهِ هَالِكٌ

وَقَالَ شِمَاسُ بْنُ أَسْوَدَ الطَّوِيلِ لَضَمْرَةَ بِنِ صَمْرَةَ كَذَرِيكَ وَالصَّبِيحُ أَنَّهُ قَالَ لِمَحْدَرِ بْنِ صَمْرَةَ

أَعْرَافُ يَوْمًا أَنْ يُقَالَ لِيِنْ دَارِمٍ وَلَقَضِي كَمَا يَقْضِي مِنَ الْمِرَالِ الْخَرْبِ أَيْ أَخْبَرَ كُنْتُ وَأَنْتَ مَطْرُودٌ مُسْتَدَلٌّ

وَالْمِرَالُ خِلَاعَةُ الْأَبْلِ قَضِي فَيَكُنْ أَوْسُ بِمَا الْحَوْدُ وَنَهْ كَذَلِكَ الْخَرْبُ وَالْعَزِيزُ الْمُدْرَبُ

إِذَا دُوِيَ أَوْسُ بِالْعَزِيزِ هَوَاؤُنَّ وَيُرْوَى نَوْسُ قَالَ الْمُرْزُوقِيُّ نَوْسُ اسْمُ رَجُلٍ وَالنَّوْسُ الْأَصْطَرَابُ قَالَ الْبِيَارِيُّ نَوْسُ أَيْ

وَأَمَّا إِلَيْكُمْ فَأَخْلَاكُمْ مِنْكُمْ بِالْبَاطِلِ وَمَوَاطِنَ فِي مَالٍ قَبِيلٍ كَذَلِكَ يُفْهَرُكَ الْعَزِيمُ حَتَّى تَنْعَزَ كَذَلِكَ الْحَقُّ
إِذَا أَبَيْتَ طَوْعًا قَوْلَهُ فِيمَا الْحَقُّ دُونَهُ أَيْ قَضَى بِالْجَوْرِ خَزُولَ أَيْ سَوْسَلًا وَيَذْكُرُ الْمَدْرَبُ دُونَ الدَّرَبَةِ
فَأَذَى إِلَى قَبِيلٍ مِنْ حَسَنَاتِ دُونِهِ وَمَا يَبْلُغُ مِنْكَ الثَّمَرُ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ

فَادَّخَلَ فِي قَبْرِ بْنِ حَسَّانٍ وَوَدَّهٖ وَوَمَا يَبْلُغُ مِنْ حَسَنٍ
قَبْرِ بْنِ حَسَّانٍ عَمْرٍو قَالَ يَقُولُ سَلِّمْ ذُو قَبْرِ إِلَيْهِ وَحَالِكُ إِذْ رُمِّتَ ظَلَمَ غَيْرُكَ أَنْ مَا يُنَالُ مِنْكَ كَالْتَمَرِ فِي الْحَلَاوَةِ
أَوْ أَطْيَبُ مِنَ الدَّخَانِ أَنْ تَقْرَضَكَ لِمَا غَيْرُكَ مَعَ مَعْصِيَةِ اللَّهِ لَا تُجِدِي عَلَيْكَ نَفْعًا فَارْهَدْ فِيمَا عِنْدَكَ لَهُ وَرَدَّهٖ قَبْلَ
أَنْ تَسْتَوْبِلَ عَاقِبَتَهُ وَالْوَاوِي فِي قَوْلِهِ وَمَا يَبْلُغُ لِلْحَالِ كَانَةً قَالَ آدِهٖ وَأَنْتَ إِذَا الْكَيْتُ مُسْتَطَابٌ كَذَا قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ
وَقَالَ الْعَبْدُ مَا فِي قَوْلِهِ وَمَا يَبْلُغُ مِنْكَ بِسُرَّةِ التَّمْرِ فِي الْحَلَاوَةِ أَوْ أَطْيَبُ لَعْنَةٍ يَلْهُو أَطْيَبُ عِنْدَ مَنْ لَسَّتْ يَدُكَ فَهَلْ
لَحِيشَتُكَ مَا فَاتَكَ الْمَعْنَى بِصِفَتِهِ بِالذُّلِّ وَالْعَجْزِ عَنِ الْأُتْصَارِ يَقُولُ ظَلَمْتُكَ نَوْشٌ فِي حُكْمِهِ عَلَيْكَ فَأَلْزَمَكَ رَدَّ الذُّوِّ
عَلَى قَبْرِ بْنِ حَسَّانٍ وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِرَدِّ مَا أَخَذَ مِنْكَ فَضَارَ ذَلِكَ لَهُمْ كَالْتَّمْرِ فِي الْحَلَاوَةِ لِأَنَّهُ لَا تَبْعَةَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْبَيهَقِيُّ
إِنِّي نَسِخْتُ بِهِ مِنْ رَدِّهَا عَفْوًا هُوَ عِنْدَنَا كَالْتَّمْرِ فِي حَلَاوَتِهِ وَحَسَنٌ مَوْفِقُهُ مِنْ قَبْرِ كُلِّ إِنْسَانٍ إِيَّاهُ كَرَاهَةً لِمَا لَحَانَتْهُمْ
إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ تَبَيَّنَ هَكَذَا وَأَوْ أَطْيَبُ أَيُّ أَحْلَى مِنَ التَّمْرِ كَقَوْلِ الْحَطَّائِيَةِ وَإِنَّ الَّذِي يُعْطِيهِمْ أَوْ مَنَعَهُمْ لَكَ التَّمْرَ
أَوْ أَحْلَى إِلَيْهِمْ مِنَ التَّمْرِ قَوْلُهُ أَوْ أَطْيَبُ أَوْ هَذِهِ الْأَيَّاحَةُ وَقَدْ نَقَلْتُ إِلَى الْخَبَرِ أَوْ أَطْيَبُ أَيُّ مِنَ التَّمْرِ
فَالْأَنْصِلُ رَحِمَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ مَرْتَدٍّ لِيَعْلَمَ وَضَلَّ الرَّجْمُ عَصَبُ مَجْرَبٍ

أَيُّ أَنْ لَمْ تَعْطِكَ عَلَيْهِ الرَّحِمُ غُطْفَكَ عَلَيْهِ السَّيْفُ وَفِي الْمَثَلِ الطَّعْنُ يُظَارَى أَيُّ يَعْطِفُ عَلَى الصَّالِحِ أَبَاهُ وَقَوْلُهُ
يُعَلِّمُكَ وَصَلُ الرَّحِمِ عَصَبٌ مُجَرَّبٌ أَيُّ لَا يَبْقَى عَلَيْكَ فَيْقَلُهُ وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ
لَوْ بَنَى

لَعَمْرُكَ مَا أَلْيَا بَنُ عُمَرَ وَيَذَى لَوْثٍ مِنْ خُتَلَفِ الْفَعَالِ
يَعْلَمُكَ وَصَلُ الدَّجِ عَصَبٌ مَجْرَبٌ أَيْ لَا يَبْقَى عَلَيْكَ فَيْقَلُهُ وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ
لَوْ بَنُ

لَعَمْرُكَ مَا أَلْيَا بَيْنَ عَمْرٍو يَدَي لَوْ تَبَيْنَ مُخْتَلِفِ الْفَعَالِ
 أَي لَيْسَ بَيْنِي وَجْهَيْنِ وَلَا يَخْتَرُ خَلْقَهُ لَوْ بَيْنَ أَيْ أَنَّهُ أَصْبَلَ الدَّاءِ حَازِمٌ مُخْتَلِفِ الْفَعَالِ يَتَقَاوُثُ الْأَمْرُ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ

وَالْيَا فَعِيلًا مِّنَ الْوَقْتِ كَقَرْنِيَاهُ غَدَاةً أَوْ آتَاةً جَبَّارِينَ عِدَّةَ مَعْصِيَةٍ وَخَلَا عَنِ الْقِتَالِ

عَدَاةَ ظَرْفٍ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَذِي لَوْ خَيْرٌ وَأَنَّ أَبَا النَّدْبِ جَبَّارٌ بِإِلَافٍ مَعْصِلَةٍ وَيُرْوَى جَبَّارٌ عَمِيدٌ وَجَبَّارٌ هَبْدٌ

جَبَّارِ اسْمِ رَحْمَتٍ وَإِذَا دَاهِيَةٌ مُعْصِلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْصَلَنِي الْأَمْرَ وَعَصَلَنِي لِأَعْلَى عَلَيَّ وَأَشَدَّ نَا الْفَاضِي لَمْ يَلَا

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاحِدَةً أَعْضَلِي لَهَا فَنُفِيتَ عَلَى أَرْبَعٍ قَالَ السَّيِّدُ الْأَعْلَمُ دَامَتْ أَيَّامُهُ لِعَيْنِيهِ الْأَصْحَمِي قَالَ وَالْأَشْهَرُ
 أَعْضَلِي قَالَ خَيْرُ أَعْضَلِي أَهْلُ الْكُوفَةِ لَا يَرْضَوْنَ أَمِيرًا وَلَا يَرْضَوْنَ سُلَاحَةً عَبْدًا لَهُ
 شُجَاعًا وَحَمَلَةً عَلَى قَدْرِهِ وَأَبْرَزَهُ إِلَى الْبَاءِ يَوْمَهُمْ أَنْتَجَبَارُ وَجَعَلَ يَرْقُبُ غَدَّةً يُصِيبُ مِنَ الْبَاءِ فَلَمْ يَصِرْ إِلَى مَا
 كَانَ مِنْ فَعْلٍ جَبَّارٍ وَخَلَّاهُ قَوْلُهُ وَخَادَ لِعَيْنِي جَبَّارًا وَقَوْلُهُ بِأَدِّ مَعْضَلَةٍ إِنَّمَا أَنْتَ صِدِّيقٌ لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الدَّاهِيَةِ وَالْإِدِّ
 الْمَكْرُومِ مِنَ الشَّدِيدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا إِذَا هُ فَفَضَّ مَجَامِعَ الْكَفَيْتِ مِنْهُ بِأَبْيَضٍ مَا يُعَبُّ عَنِ الصِّقَالِ
 إِلَى فَضِّ الْبَاءِ مَجَامِعَ وَارَادَ الْمَجْمَعُ فَمَا حَوْلَهُ فَجَمَعَ وَيُرْوَى فَقَطَّ مَجَالِزَ مِنْهُ أَيُّ مِنَ الْعَبْدِ الَّذِي يَعْزُلهُ بِأَبْيَضٍ
 مَا يُعَبُّ أَيُّ سَيْفٍ لَا يَزَالُ يُصَقِّلُ وَالْإِعْبَابُ أَنْ تَرِدَ إِلَى دُعِيًّا وَأَعَبَّ الْقَوْمُ حَارِثُ إِبِلَهُمْ كَذَلِكَ

وَلَوْ أَنَا شَهِدْنَاكُمْ نَصْرًا بِذِي الْحَبَابِ رَبِّ مِنَ الْعَوَالِي

أَرَبَّ أَيُّ كَثِيرٍ الرِّمَاحِ شَبَّهَهُ بِالْأَرَبِ وَمَوَالِجُ الْكَثِيرِ شَجَرُ الْوَجْهِ وَالْعَشْوَرُ

وَالْكَتَانَا يُنَا وَالْكَفَيْتُ وَالْأَيْنَا الْحَفِي عَنِ السُّوَالِ

قَالَ السَّيَّارِيُّ جُمِعَ فِي هَذَا الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ مَعَانٍ أَعْتَدَ بِهَا لَا يَرِدُ وَمَدَّحٌ بِمَا لَا يَحْدُو وَأَظْهَرَ أَمْرًا لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ يَقُولُ الْعَدُوَّ
 الدَّارُ وَاسْتَعْنَيْتُمْ بِفَضْلِكُمْ وَلَمْ يَنْعُدْ عَنِ الْبَيْتِ لِقَوْلِهِمْ تَبَايَكُمُ لَا كَفَيْتُمْ أَيُّ الْكَفَيْتِ بِفَضْلِكُمْ لَمْ يَقْتَرُوا
 مَعَهُ إِلَى عَوْنِ الْحَفِي الَّذِي يُعْنِيهِ أَمْرٌ يُقَالُ فَلَانٌ حَفِيٌّ فَلَانٌ بَيْنَ الْحَفْوَةِ إِذَا كَانَ تَرَابُهُ وَقَالَ جَرِيرٌ خَالِدٌ

لِسِمِّ جَحْدَرٍ وَجَدْنَا أَبَا نَاحِلٍ فِي الْمَجْدِ بَيْتَهُ وَلَعْيَارٍ جَالًا أَخْرَجَ مَطَالِعَهُ

الْبَيْتُ مِنْ مَوَاتٍ الْحَرْبِ الَّذِي جُمِعَ شَرَفُ الْفَيْلَةِ كَالْإِرَارَةِ فِي تَبِيهِمُ وَالْإِدْرِ فِي قَيْسٍ وَالْإِدْوَى الْجَذْبُ الشَّيْبَانِيَّةُ وَالْأَلِ
 عَبْدُ الْمَدَانِ وَالْحَارِثِيُّ وَالْبَيْتُ لَا يَحُلُّ بِحُلْفَةٍ وَلَكِنَّهُ رَحِيٌّ بِالْكَلامِ عَلَى السَّعَةِ وَالْحِجَارِ وَمُرْوَى سَبَّهَ مَطَالِعَهُ طَرَفَهُ
 الَّذِي طَلَعَهَا أَبَوَانَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا وَالْهَاءُ لِلْمَجْدِ قَالَ الْبَيَّارِيُّ كَانَ قَوْمًا مِنْ عَشِيرَةِ نَارَعُوهُ أَوْ نَارَ عَوَارِ هُطَّةَ الشَّرَفِ
 وَأَتَمَّا قُلْتُ مِنْ عَشِيرَةِ لِقَوْلِهِ فَمَنْ لَيْسَ طَعْمُ مَنَا الْبَيْتِ وَلَوْ قَالَ مِنْ غَيْرِهَا لَقَالَ مِنْهُمْ أَوْ مِنْكُمْ فَفُجِّرَ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ لَيْسَ
 لَهُمْ مِثْلُ بَيْتِهِ فَمَنْ لَيْسَ مَنَا لَا يَبْلُغُ مِثْلَ سَعِيدٍ وَلَكِنْ مَنَا يَأْتِي لِحُلْفَةٍ فَهُوَ تَابِعُهُ
 مِثْلُ سَعِيدٍ يَعْنِي مَنَا أَيُّهُ مَنَا يَأْتِي لِحُلْفَةٍ أَيُّهُ مَنَا لَيْسَ مَنَا يَأْتِي لِحُلْفَةٍ

سَوْدُ ثَنَا نَا مِنْ سَوَانَا وَبَدَا يَسُودُ مَعْدَا كُلَّهَا مَا نَدَاغِيَّة

الشَّيْءُ مِنْ دُونَ الثَّوْبِ لَكِنَّهُ يَلِيهِ فِي الرِّتَبَةِ وَالْبَدَنُ السَّيِّدُ غَيْرُ مَدَامُ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو فِي الْأَسْوَدِ يَقُولُ الْمَغْمُورُ
فِيْنَا إِذَا حَصَلَ فِي غَيْرِ نَاسِلَادِهِمْ وَالرَّيْسُ نَاسِلَمُ لَهُ الرِّيَاسَةُ عَلَى قِبَائِلِ رَيْجَةٍ كُلَّهَا غَيْرُ مَدَامُ وَقَرِيبُ مِنْ هَذَا
قَوْلُهُ تَرَى ثَنَا إِذَا مَا السَّيِّدُ هُمْ وَبَدُوهُمْ إِنْ أَنَا كَانَ ثَنَا وَأَوَّالِ الثَّيَّانِ قَبْلَ هُوَ الثَّيَّانِ وَقَبْلَ هُوَ جَمْعُ شَيْءٍ

وَلَحْنُ الَّذِينَ لَا يَرُوعُ جَارَنَا وَبَعْضُهُمْ لِلْغَدْرِ حُمْرٌ مَسَامِعُهُ يُعَرِّضُ مِنْ نَارِ عِلَالَةٍ
لَمْ يَفِ لِحَارِهِ وَغَدْرِيهِ وَقَطَارُ عَمَّا قَبْلَ فِيهِ وَعَجِبَ بِهِ وَقَوْلُهُ صَمٌّ أَيْ لِفَعْلٍ الْغَدْرُ أَيْ لَا يَتَحَيَّضُ بِمَا يَسْمَعُ مِنَ الذَّمِّ فَكَانَتْ
أَصَمُّ وَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ لَمْ يَتَحَيَّضْ نَدَّ هَدِيقُ بَضْعِ الْحَمِيمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمِّ مَنَافِعِهِ
نَدَّ هَدِيقُ أَيْ لِقُطْعِ دَهْلَقِ الْحَمِيمِ أَيْ قُطْعَتُهُ وَكَثُرَتْ عِظَامُهُ وَأَصْلُ الْبَاعِ الْمُبْسُطُ الذَّرَاعُ شَيْءٌ اسْتَحْمِلَ لِلْعَطَاءِ
وَالْبَاعُ الشَّرَفُ وَالْبُسْطَةُ فِي الْجُودِ يُقَالُ فُلَانٌ وَاسِعُ الْبَاعِ أَيْ كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْبَضْعُ جَمْعُ بَضْعَةٍ وَهِيَ
الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَمِيمِ وَمَعْنَاهُ أَنَا لَا نَقْصِدُ الْمَقْصَلَ بَلْ نَقْطَعُ كَمَا يَقُولُ وَالْمِنْقَعَةُ بَرِيَّةٌ صَغِيرَةٌ يُطْلَحُ فِيهَا الذَّرْمُ يَنْبَغِي أَنْ لَا يُقَرَّرَ
صَفِيًّا وَلَا يُطْعَمَ حَارًّا فَهُوَ وَإِنْ طَبَخَ مَذْمُومٌ

وَلَحْلَبُ خِرْسٍ الضَّيْفِ فَيَا إِذَا شَتَا سَدِيفُ السَّنَامِ تَسْتَرِيهِ أَصَابِغُهُ

أَيْ يُطْعِمُ الضَّيْفَ السَّدِيفُ فَحِلْيَةُ خِرْسُهُ مَكَانُ اللَّبَنِ وَالسَّقْبَةُ اللَّبَنُ كَمَا يَسْقِي غَيْرُنَا وَرَوَاهُ أَبُو النَّدَى خِرْسُ الضَّيْفِ
وَيُرْوَى لَحْلَبُ خِرْسٍ وَسَدِيفُ أَيْ سَدِيفُ إِذَا شَتَا أَيْ إِذَا الْحَمْلُ وَالسَّدِيفُ قُطْعُ السَّنَامِ وَقَبْلَ هُوَ شَحْمُ السَّنَامِ تَسْتَرِيهِ أَيْ الْخَنَازِيرُ
وَتَأْخُذُ اسْرَاهُ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَنْخَرُونَ سِهَانِ الْأُجْلِ لِلضَّيْفِ

مَنْعَنَا حِمَانًا وَأَسْتَبَاحَتُ مَا خُنَا حِمِيَّ كُلِّ قَوْمٍ مُسْتَجِيرٌ مَرَايَعُهُ

قَوْلُهُ وَأَسْتَبَاحَتُ مَا خُنَا حِمِيَّ جَاهُورُ نَاهُمْ نَقَّةٌ يَأْتِي لَا تَقْبَلُ مُسْتَجِيرٌ أَيْ تَحِيْرُ فِيهِ النَّبَاتُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَيُرْوَى مُسْتَجِيرٌ بِالْحَبِيمِ وَالْحَمِيَّ مُسْتَجِيرٌ بَابُهَا إِذَا أَلَمْتُ وَأَنْ أَشْجَارًا وَفَالَيْسَ بِمَنْعَنَا ذَلِكَ مِنْ أَسْتَبَاحَتِهِمْ
أَمَّا فَالْفِعْلُ إِلَى الْمَرَاتِعِ عَلَى الشَّجْعَةِ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ وَهْبَةَ فِي نُسْخَةِ عَسَّانِ بْنِ وَهْبَةَ أَحَدِي مَرَّةً فِي عَنَابِ
قَالَ ابْنُ حَبِيٍّ عَسَّانُ عَلِمَ مِنْ خَلٍّ وَمِنْ فَعْلَانٍ مِنْ عَسَّانٍ وَفَعْلَانُ أَوْ فَعْلَانُ مِنَ الْعَسَنِ وَهِيَ حَصْلُ الْعَرْفِ

وَالْوَعْلَةُ أَسْعَى مَوْضِعٍ فِي الْحَبَلِ قَالَ أَبُو بَرْدٍ إِنَّهَا لِلشَّهْرِ نَوَاقِبُ وَرَوَاهُ الْمُبَرِّدُ لَهُ

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمْكُ مِنْهُمْ غَرْبًا فَلَا يَغْرُوكَ خَالِكٌ مِنْ سَعْدٍ

سَعْدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَيْمُونَةَ بْنِ تَيْمٍ وَأُمُّكَ مِنْهُمْ جَدَّةٌ مَسْجُودَةٌ الْمَوْضِعُ غَرْبُ بَاخْبَرِ كَانَ وَيُدْعَى شَطِيرَ الْإِبْدِلِ
عَنْ قَوْمِكَ قَالَ الْبَيَارِجِيُّ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي قَالَ لَأَسْأَلَنَّ أَبْنِي دُرَيْدَ النَّهْرِ بْنِ ثَوَابٍ قَالَ كَلِمَتُ لَكُمْ النَّهْرُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ فَلَمَّا
مَاتَ أَبُوهُ تَزَوَّجَتْ أُمُّهُ نَحْلًا مِنْ قَوْمِهَا فَكَانَ النَّهْرُ مَعَ أُمِّهِ حَتَّى إِذَا شَبَّ رَأَى أَنَّ كَثِيرَ عِلْمَانِهِمْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا أُمُّهُ ابْنُ أَهْلٍ
فَقَالَتْ عَلَى مَا كَذَّبَ أَفْلَحَ بِأَعْمَامِهِ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ وَجَّهَتْ أُمُّهُ السَّعْدِيَّةَ عَمَّا رُبَيْبِ الذَّبِّ لَيْسَ بِأَهْلٍ إِلَى الذَّبِّ لِأَنَّ خَوْزَ وَبَعْدَ

فَقَالَ الْمَرْعُودُ ذَلِكَ اِنْ كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَبَعْدَهُ اِذَا مَا دَعَا الْكِسَانَ كَانَتْ كُفُولُهُمْ اِلَى الْغَدْرِ اِذْ نِي مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرَا

كَانَ لَقِيْطُ بْنُ رَادَةَ فِي عَيْرٍ لِّلْكَسْرِ يَأْتِي بِهَا عَكَظًا فَتَدَّتْ سَعْدًا بِأَخْذِهَا فَقَالَ بَعْضُ شُبُوحِهِمْ اتَّعَذَّرُوا بِهَا وَفِيهَا ابْنُ
عِمْلَكٍ فَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَدْرُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الْكَبِيرُ فَجَعَلُوا اشْتِعَارَهُمْ كَيْسَانَ وَذَهَبُوا بِالْمَالِ مِنْ هُنَا لِمَكْنَى عَنِ الْعَدْرِ

فَاتَّيْنَاكَ الْقَوْمَ مَصْعَىٰ أَنَا وَذُو الْأَرْحَامِ خَالَهُمَا جِلْدٌ

[illegible]

الاهل الي الانصار انا ابن خذ لحمد اشفي كل ما فقرت عيونها حميد بن خذ له هو خال يزيد بن معاوية

وَأُمُّ مَيْمُونُ بْنُ خَدَّاجٍ الْكَلْبِيُّ وَأَنْزَلَ قَسِيًّا بِالْهَوَّانِ وَلَمْ تَكُنْ لِقَتْلِهِ إِلَّا عِنْدَ أَمْرِ بَيْتِهَا

قَيْسًا لَعَنِي قَيْسٌ عَيْلَانُ ابْنُ لَاهُوانَ لَقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبٍ وَلَمْ تَكُنْ أَيْ قَيْسٌ إِيَّاكَ كَانَتْ قَيْسٌ لِقُتَيْلٍ عَنْ ثَعْلَبٍ حَتَّى تُطْلَقَ
وَيُرَوَّى وَلَمْ يَكُنْ لِقُتَيْلٍ لَعَنِي جَمِيدًا إِيَّاكَ لَمْ يَكُنْ لِقُتَيْلٍ عَنْ قَيْسٍ حَتَّى يَهْنِكَ ۝

فَقَدَرْتُكَ قَتْلَىٰ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ كَثْرَاصَوَاجِهَا قَلِيلًا دَفِنُهَا قَتْلَىٰ أَحْمَدَ ابْنِ الدِّينِ فَلَهُمُ حَمِيدٌ

خَدَلٌ مِّنْ قَبْلِ نَوَاجِبِهَا أَيْ تَوَارِثَهَا لِلشَّمْسِ وَهِيَ جَمْعُ ضَاحِيَةٍ يُقَالُ ضَحِيَ يَضْحِي وَحَكِي الْوَقْفُونَ مَضَحِي وَالفَحْ أَفْضَحُ

فَانَا وَكَلْبَانَا كَالْيَدَيْنِ مَتَى تَلْقَعُ مَتَى تَكْفِي الْعَيْنُ لَعْنَتَاهُمَا

فَانَا وَكَلْبَانَا فِي تِلْكَ التَّوْبَةِ مَعَ كُلِّ وَحِيدٍ كَلْبِي هُوَ وَقَالَ الْمُخَلُّ بْنُ الْحَارِثِ السَّعْدِيُّ الْأَصْبَحِيُّ إِنَّ الْمُخَلَّ
هَذَا عَشِقَتُهُ الْمُتَجَرِّدَةُ لِهَرَاةِ الْمُعْتَمِلِ فَخَرَجَ النُّعْمَانُ فِي بَعْضِ عَزَائِدِهِ فَأَدْخَلَتْ الْمُتَجَرِّدَةُ الْمُخَلَّ فِي قَصْرِهَا وَجَاءَتْ
بِقَيْدٍ فَجَعَلَتْ أَحَدِي الْمَخْلُوقِينَ فِي رِجْلِهَا وَالْأُخْرَى فِي رِجْلِهِ فَقَدِمَ النُّعْمَانُ لِنَيْلِهَا وَغَافَصَهَا عَلَى حَالِهِ مُتَكْرِّهًا
فَقَتَلَ الْمُخَلَّ وَمَوَالِدِيهِ فَضَرَبَ بِهِ السِّلْحَ حَتَّى يَوْبُ الْمُخَلِّ وَكَانَ الْمُخَلُّ يَسْتَهْنِ بِأَقْوَالِ حِسْرِ وَيَقِفُ عَلَى نَفْسِهِ الْمُنَاكِدِ

كَالْأَعْيَى وَالْفَرَزْدَقُ هُوَ إِنْ كُنْتُ عَاذِلْتِي فَسِيرِي لِحَوْ الْعِرَاقِ وَلَا تَحُورِي
أَيَّ أَنْ عَذَلْتِي عَلَى الْأَنْفَاقِ فَسِيرِي إِلَى أَهْلِكَ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ كِتَابُهُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ قَلْبُكُوهٍ وَلَا تَحُورِي أَيْ لَا تَرْجِعِي

لَا تَسْأَلْنِي عَنْ جِلِّ مَالِي وَأَسْأَلْنِي كَرَمِي وَحَبِيرِي

عَنْ جِلِّ مَالِي أَيْ مَعْظَمِ مَالِي وَيُرْوَى وَأَنْظِرِي كَرَمِي الْحَبِيرُ الْكُرْمُ قَالَ الْحَبِيلُ الْحَبِيرُ الْهَيْئَةُ هُ

وَفَوَارِسُ كَأُورِ حَرِّ النَّارِ أَحْلَاسُ الذُّكُورِ

أَيُّ وَرُبَّ فَوَارِسٍ وَهِيَ مُضْمَرَةٌ كَأُورِ أَيْ كَوَهِجٍ أَوْ أَرْمَنِ وَارْتِ النَّارِ وَالْأُرَّةُ مَوْقِدُ النَّارِ وَأَضْلُهُ وَأَرْخُفْقَتُهُ
الْهَمْزَةُ فَانْقَلَبَتْ وَأَوَّافُ صَارَتْ فَوَارٍ فَهَمَزَتْ لِأَوَّلِي وَتَحُورُ أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنْ وَأَرٍ قَدِمَتْ الْهَمْزَةُ عَلَى
الْوَاوِ وَنَظِيرُ الْأَوَّلِ أَمِيتٌ فِي وَقْتِ أَحْلَاسِ الذُّكُورِ أَيْ مِنَ الْحَبْلِ لِقَالِهِمْ أَطْرَافُ الْحَرْبِ أَيْ مَلَارِمُوهَا وَأَصْلُ الْحَبْلِ كَثْرَةُ

مَا وَلَى الظُّفُوفَ الرَّخَاءُ شَدُّ وَادَوَابٍ بِيضِهِمْ فِي كُلِّ مُحْكَمَةِ الْقَتِيرِ

شَدُّ وَاجَوَابُ رَبِّ دَوَابٍ وَاحِدَتُهَا دَابَّةٌ وَهِيَ الْبَاحِثَةُ الْمُرْسَلَةُ عَلَى الْقَفَائِمِ عُلُقُ الْبَيْضَتَيْنِ الْوَرْدِيَّ فِي كُلِّ مُحْكَمَةٍ
أَيُّ فِي كُلِّ دَرْعٍ وَالْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ قَالَ النَّهْرِيُّ كَانَتْ لِبَيْضَتِهِمْ حُلُقٌ تَوَثَّقُ إِلَى هَيْئَاتٍ فِي الدَّرْعِ كَالْكَلَالِيَةِ بِخَافَةِ
السُّقُوطِ هُ

وَأَسْتَلَامُوا وَتَلَبَّسُوا بِالنَّارِ لِلْمُحِيرِ

أَسْتَلَامُوا أَيْ لَبَسُوا اللَّوْنُ وَهِيَ جَمْعُ لَئِمَّةٍ وَفَعْلَةٌ وَفَعْلٌ قَلِيلٌ وَمَثَلُهُ نَوْبَةٌ وَنَوْبٌ وَهِيَ مِنَ اللَّئِمَّةِ الْبَطْلَانَةُ
فِي نَظْمِ الْحُلُقِ وَسَرْدُهَا وَالنَّارُ الْحَرَّمُ وَقِيلَ هُوَ الْأَنْطِاقُ وَقِيلَ إِنَّ النَّارَ لِلْمُحِيرِ كَالْأَلْفَاتِ

وَعَلَى الْجِيَادِ الْمَضْمَرَاتِ فَوَارِسُ مِثْلُ الصَّمُورِ

الواو في وعلى الحال بروى السيفات من سيفه يقال قد سبقت اي تقدم الخ قال البيهقي اذا رايت في شعرة سيفه
بالسيف في موضع وبالفتح نافذة من السيف وهو خط يشد من حبل العير الى صدره ثم يشد في عنقه اذا صهر فقلق
وضينه هـ واذا الرياح تناوحت بجوانب البيت الكبير

تناوحت لقابلت وجأت من كل جانب حتى تطلع البيت الكبير العظيم الكسور قال كان بيت كبير لي عظيم
الكسور كما يقال رجل جسيم اي عظيم الجسم والكسور ان جانب البيت عن يمين وشمال قال المرزوقي وهذا الحسن
من ان تحمل على معني المهدوم وقد فسر على ما به وقبل الكبير الذي له كسور اي جوانب وهي ما من الارض من هذا الجاهل

وذلك الشتاء هـ الفيتني هشر البدن يمرى قدحى او شجيرة

قوله الفيتني العايل في قوله اذا الرياح هشر البدن اي خضفها معني ضربا بالقدح في الميسر هشر للمحروف
اي برناح له يمرى اي مسح قدحى واصل المرى مسح الصرع فشه مسح القدح لما كانت تؤدي الى طعام بسح الصرع
قال الأصمعي الشجر القدح المستعار يقول لا أفنع ان اضرب قدحى حتى استعير معه لخر فاضرب به
وذلك لثخايد والشجر الغريب يقال دخل فيه شجيرة اي عزباها

ولقد دخلت على الفتاة الحيرة في اليوم المطير

الكاء الحسناء ترقل في الدمقس وفي الحارير

مثل الكاء الكعاب وقد كعبت اي طارت ليدى هاجمه والجمع كواعب الدمقس اي برسيم وقيل القز وقيل ضرب من
الحريه فدفعته فاندفعت مشى القطة الى العنبر اي دفعتها التي اردت منها اي
ان لها عن مقامها في الدمقس اي مشى القطة يعني هزرتها المساعدي فانبعثت مشى مصدرا من غير لفظ القطة

وصفا لاحتيا في المشي ولشمتها فتفتت كتنفس الظبي البهير

لشمتها اي قبلتها فتفتت يعني انها لم تتركها من ذلك لثقت تنفست له تنفسا كتنفس الظبي البهير
تنفسا ممتدا اطولا فشبته شهدها به والبهير النفس العالي وقد جهر فهو بهير وفي العنبر ويرور العنبر

بالقاء اي المصروع على العنبر فدنت وقالت يا منحل ما نجس بك من

كَأَنَّهَا التَّرْتِمَةُ فَأُكْرِمَتْ لِحَوْلَةِ مَعَ مَا رَأَتْ مِنْ مَحَبَّةٍ فَقَالَتْ مَا هَذَا الْحَوْلُ وَالْحَوْلُ بِالرَّيْحِ وَالْحَارِ وَالسَّهْمُ
بِالنَّهَارِ وَقَدْ قِيلَ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْخَبَلُ السَّهْمُ بِالرَّيْحِ وَالْحَارَةُ لَيْلًا هَبَّتْ أَوَّلُهَا أَوَّلُ الْحَوْلِ وَخَرَّ السَّهْمُ
وَقَوْلُهُ مِنْ حُرُورِ أَيْ أَوْ حُرُورِ قَالَ لَهَا فِي فِيَارِ رُوكَ عَنْ الْفَرَادِ إِذَا وَقَعَ شَيْئَانِ فَيُحَالِ وَاحِدٌ لِسَقَايَهُمَا شَبَّتَ
عَلَى الْآخَرِ بِالْفَاءِ تَقُولُ لَمْ تَكُنْ فَأَحْسَنْتَ وَأَحْسَنْتَ فَأَعْطَيْتَ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
بِاسْتِئْثَانًا وَهُمْ نَامُونَ فَقَوْلُهُ فَذَنْتُ بَعْدَ قَوْلِهِ وَلَشَيْطَانُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ

مَا شَفَّ جَسْمِي غَيْرَ حَبِيكَ فَأَهْدِ أَيْ عَنِّي وَسِيرِكَ

شَفَّ أَيْ إِذَا بَ وَهَذَا جَوَابُ كَلَامِهَا فَأَهْدِ أَيْ لِي هَوِّنِي عَلَيْكَ مَا تَدْرِي مِنْ لُحُولِي وَسِيرِي فِيهَا لِحَبِّ أَيْ اسْمِي بِمَا أُرِيدُ
وَقِيلَ سِيرِي أَيْ هَوِّنِي عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَعَلَى لُحُولِي مِنْ هَذَا الْحَمَلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنُطْلُقَنَّ الْمَلُومِينَ أَنْ أَسْتَوُوا أَصْبِرُوا عَلَى
الْهَيْكَلِ إِذْ لَمْ يَكُنْ تَمَتُّنِي وَلَا أَنْظِرُوا وَقُجُورُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا بِالسَّيْرِ فَقَدْ قَالَ فِيهَا تَقَدَّمَ فَذَفَعْتُ فَتَدَاوَعَتْ

وَأَحِبُّهَا وَحَبَبْنِي وَحَبَّبْتُ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

وَحَبَّبْتُ نَاقَتَهَا بَعِيرِي أَيْ قَدْ أَلْفَهَا لِكثَرَةِ مَا رَوَّيَهَا عَلَيْهِ فَبَدَّى نَاقَتَهَا وَتَرَاهُ

يَا هِنْدُ مَنْ لَمْ تَسِيرْ يَا هِنْدُ لِلْعَالِي الْأَسِيرِ

هِنْدُ هِيَ بِنْتُ الْمُنْذَرِ مَاءِ السَّمَاءِ مَلَكُ الْخَيْرِ قَالَتْ النُّعْمَانُ وَهِيَ أُمُّ عُمَرَ بْنِ هِنْدٍ وَكَانَ الْمَنْزِلُ حَبَبًا وَشَبَّ بِهَا قَتْلُهُ
عُمَرُ بْنُ هِنْدٍ حِينَ أُنْثِمَ وَيُرْوَى يَا هِنْدُ هَلْ مِنْ نَابِلٍ وَقَوْلُهُ يَا هِنْدُ لِلْعَالِي أَيْ أَدْعُوكَ لِلْعَالِي

وَلَمْ تَشْرَبْ مِنَ الْمَدَامَةِ بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

قَوْلُهُ بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ قَالَ الثَّعْلَبُ أَرَادَ صَغِيرَ مَالِهِ وَكَبِيرَ قَوْلِ السَّيِّدِ الْأُمَامُ دَامَتْ أَيَّامُهُ الْأَوَّلَى أَنْ يُرِيدَ بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
الْأَقْدَاحَ

وَشَرِبْتُ بِالْخَبَلِ الْأَنَاتِ وَبِالْمُطَهَّمَةِ الذُّكُورِ

الْمُطَهَّمَةُ الْحَسَنَةُ الْمَطْلُوقَةُ أُنْكَرَ أَبُو اللَّهِ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ إِنَّهُ مُصَوِّعٌ لِأَنَّهُ مِنْ أَذْمِ الدِّمِ عِنْدَهُمْ يَمُوعُ الدُّجُلُ فَرَمَهُ بِالْخَمْرِ
فَكَيفَ يَفْتَحِرُهُ أَمَّا الشَّرِبْتُ بِالْأَبِلِ وَخَوَّهَا قَالَ وَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مَا بَيْنَ الشَّارِفِ وَالْفَصِيلِ

فَأَدَاكَ كَرْتًا فَاثْنِي رَيْبَ الْخُورِ نَوَّ السَّيِّدِ

أَيَّ إِذَا صَحَّتْ صِرَتْ مَلَكًا إِذَا صَحَّتْ حَيًّا إِلَى عَرَابِيٍّ وَالْخُورَنَقِ وَالسَّيِّدِ بِنَايَ أَصْلَ الْخُورَنَقِ فَلَاسِيَّ مَعْرَبٍ
وَأَصْلُهُ خُورَنَقَاهُ أَيُّ مَوْضِعِ الْأَكْلِ وَالسَّرْبِ السَّيِّدِ إِذَا فَارَسِيَّ مَعْرَبٍ أَيُّ سَيْدٍ لِي مَلِكٌ قَبَاتٍ مَدْلُجَةٍ وَالْخُورَنَقِ
فَضْرِبَانَهُ سَيِّدُ الرُّومِ لِلنَّعْمِ فَاسْتَفْزَعُ أَنْ يَنْبِيَّ مِثْلَهُ لَعِبْرَةٍ فَتَكَلَّمَ فَضْرِبَ بِهِ الْمِثْلَ فِي سَوَاءِ الْحَبَاذَةِ

وَإِذَا صَحَّتْ فَأَنْبِيَّ رَبُّ الشُّوْبِيَّةِ وَالْبَجِيرِ

الشُّوْبِيَّةُ تَصْغِيرُ شَاةٍ قَدْ ذَهَبَ لَهَا وَأَصْلُهَا شَوْهَةٌ فَرَدَّهَا التَّصْغِيرُ إِلَى الْأَصْلِ

يَا رَبِّ يَوْمٍ لِلْمُنْخَبَرِ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرٌ

قَصِيرٌ أَيُّ اسْتَقْصَرَهُ لِلْهُوْدِ وَسُرُورِهِ وَقَالَ بَاعِثُ بْنُ صَرِيمٍ الشَّيْخُ كَرِيمٌ

سَائِلُ أَسِيدٍ هَلْ تَأْتِي بَوَائِلُ أَمْ هَلْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ بِلَالِهَا

أَسِيدٌ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْقَبِيلَةَ وَهُوَ تَصْغِيرُ اسْوَدَ وَهُوَ اسْتِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ وَالنَّسَبُ إِلَى أَسِيدِ أَسِيدٍ يُحَذَفُ
إِلَى الْمُتَحَرِّكِ وَقَوْلُهُ هَلْ تَأْتِي بَوَائِلُ أَيُّ هَلْ قَتَلْتُ قَاتِلَهُ وَالْأَسْتِفْهَامُ بِأَمْ دُونَ هَلْ وَأَمْ هَذِهِ مُنْقَطِعَةٌ وَلَا هُجُوزٌ أَنْ يَكُنْ
الْعَاطِفَةُ لِأَنَّ تِلْكَ كَيْفِيَّةٌ عَلَى الْعَدِيلَةِ الْأَلْفِ وَقَوْلُهُ شَفِيتُ النَّفْسَ لِحُزْنٍ أَيْ بَعَثِي بِهِ نَفْسَهُ وَتَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الْجِنْسَ مِنْ بِلَالِهَا

أَيُّ مِنْ حَزْنِهَا إِذَا رَسَلُونِي مَا خَالَدٍ لِي لَيْمٍ فَمَلَا نَحْنُهَا عُلْفًا إِلَى أَسْبَالِهَا

قَوْلُهُ إِذْ ظَرَفْتُ لِقَوْلِهِ تَأْتِي وَالْمَالِخُ الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْرِ فَمِلَا الْمَالُ وَقَوْلُهُ مَا خَالَدٍ لِي لَيْمٍ تَدَكُّمٌ بَيْنَهُمْ لَا يَفْقَهُ
قَالُوا الْإِخِيَّةُ يَأْتِيهَا الْمَالِخُ دَلْوِي دُونَكَ وَأَنَا جَعَلْتُ نَفْسَهُ مَالِخًا لِأَنَّ الْأَمْرَ عَلَى الْمَالِخِ اشْتُقُّ مِنْهُ عَلَى الْمَالِخِ الَّذِي
عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ وَقَوْلُهُ مَا خَالَدٍ لِي لَيْمٍ مَثَلُ صَوْبَةٍ لِإِثْقَامٍ مِنْهُمْ بِإِخِيَّةٍ وَيُرْوَى مَلَاخًا وَيُرْوَى بِدَلَا بِهَرٍ أَيْ بِمِثْلِ مَا
فَعَلُوا لِعَيْنِي بِإِخِيَّةٍ قَالَ الْبَيَارِكُ يَعْنِي أَنَّهُمْ أَرْسَلُوا أَخَاهُ فِي الْبَيْرِ فَأَقَامَ نَفْسَهُ مَقَامَهُ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ تَهَدَّدُوا
بِأَنْ يَقْتُلَ فِي ذَلِكَ الْبَيْرِ كَمَا قَتَلُوا أَخَاهُ فَقَالَ إِذَا رَسَلُونِي بِوَعِيدِهِمْ فِي الْبَيْرِ وَقَوْلُهُ عُلْفًا أَيُّ دَمًا وَهُوَ نَصَبٌ عَلَى التَّمْيِزِ
إِلَى أَسْبَالِهَا أَيْ عَالِيهَا وَمِثْلُهُ الْأَصْبَارُ وَسَبِيلَةُ الرَّجُلِ مِنْهُ هَذَا قَوْلُ الْمَرْءِ وَفِي سَوَاءِ الْبَيَارِكِ أَسْبَالُهَا أَيْ شِفَاهُهَا
أَيُّ بَلَفٌ فِي ذَلِكَ يَنْبَغِي لِأَمْرِ يَدٍ عَلَيْهِ وَيُرْوَى أَسْبَالُهَا أَيْ أَنْصَابُهَا

إِنِّي وَمَنْ سَمَرَكَ السَّمَاءُ مَكَانَهَا وَالْبَدَنُ لَيْلَةٌ يَصِفُهَا وَهَلَالُهَا

قوله ومن سرك حلف بالله وسرك دفع كلفا في قوله لا يلهيها معنى ولا يلهيها لها لا تلهيها ليلتان
قال البيهقي في قوله لا يلهيها معنى ليلتان الشهور حتى يصير بدرا أو يلهيها ليلتان ليلتان في الحذف والمضاف
ويروى أن ليلته حرمها وأبان ليله نصفها كأنه قال وأبان ليله نيم الليلة كأنه نسب الشيء إلى ما ليس له فالتيم للبدن
وقد أضافه إلى الليل قال الزوني الضمير في نصفها للسماء قال ولما كان استكمال البدن عند انقضاء الشهر
في السماء ساعيا لإضافة بينهما على عادتهم في إضافة الشيء إلى الشيء لأدنى مناسبة

آلَيْتُ أَتَقَفُ مِنْهُمْ ذَا الْحَيَةِ أَبَدًا فَتُطْرَعُ عَنْهُ فِي مَا لَهَا

أَتَقَفُ أَي لَا أَتَقَفُ وَلَا أَرَى مِنْهُمْ مُلْتَحِيًا إِلَّا قَتْلَهُ لِأَنَّهُ إِذَا قَتَلَهُ لَمْ تَطْرَعُ عَنْهُ فِي مَا لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ لَأَتَقَفُ هُوَ
جَوَابُ الْقَسَمِ وَمَوْخِرُ أَنْ يُضَافَ لَا مِنْ أَتَقَفُ لِأَنَّهُ إِذَا قَتَلَهُ لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا الْقَتْلُ لَا تَقْفُ
بِالْإِيمَانِ وَالْوَيْلُ لِمَنْ يَكُنْ فِي الْوَلَوِّ بِدُونِ الْإِيمَانِ وَإِخْرَاجُ الْوَيْلِ لَمْ يَأْلُ الْخُذْفِ لَكَمَا قَالَ فَقُلْتُ يَمِينَ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا
وَأَتَقَفُ هُوَ جَوَابُ مَنْ سَرَّكَ وَقَوْلُهُ آلَيْتُ تَأْكِيدُ الْقَسَمِ لِمَا طَالَ الْكَلَامُ بِالْقَسَمِ أَوْ يَكُونُ تَكْرِيرُ الْقَسَمِ كَمَا تَقُولُ
وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَخِمَارِ غَانِيَةٍ عَقَدْتُ بِرَأْسِهَا حُلًّا وَكَانَ مُنْشَرًّا بِشِمَالِهَا

يَعْنِي أَنَّهُ يُفِيضُ الْمَدْعُورِينَ لِيَرْبَّ أَمْرًا خَرَجَتْ مَدْعُورَةٌ مُتَكَشِّفَةً مَشْوَرَةً لِحَمَارِ سَيْدِهَا لَمَسَتْهَا وَعَقَدْتُ بِرَأْسِهَا خِمَارَهَا
الْمُنْشَرَّاعِي أَنَّهُ كَانَ السَّبَبُ فِي عَقْدِ خِمَارِهَا وَتَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى آخَرٌ وَمَوَازِينُ الْمَاءِ عِنْدَهُمْ لَا تَخْتَمِرُونَ فَلَمَّا سَبَّتْ
هَذِهِ الْحُرْمَةُ تَشْرِي خِمَارَهَا بِشِمَالِهَا لِيَفْزَعَ لِنَتَشَبُّهُ بِالْأَمَاءِ طِمَحًا فِي أَنْ تَرُدَّ بِالْفَدَاءِ لِلْسَّيْرِ

وَعَقِيلَةٌ يَسْعَى عَلَيْهَا قِيمٌ مُتَغَطِّرٌ إِذْ تَبْتُ عَنْ خَلَا لَهَا

يَعْنِي أَنَّهُ كَمَا يَدْفَعُ الشَّرَّ يُوَقِّعُهُ أَيْضًا وَلَمَّا قَالَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ لَمَّا قَالَ أَنِّي بَعْدَهُ بَصْدَهُ أَي رُبَّ كَرِيمَةٍ حَيٍّ بَعْلُهَا أَوْ ذُو
مَحْرَمِهَا الْقَائِمُ بِأَمْرِهَا مَتَّكِئًا فِي خَوْجَتِهَا إِلَى الْعَدُوِّ مُشْمِرَةً عَنْ سَاقِهَا مُبْدِيَةً عَنْ خَلَا لَهَا وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْمَعْنَى أَنَّهُ اسْتَحْدَمَهَا كَالْأَمَاءِ فَصُرَتْ مِنْ ذُلِّهَا مُتَغَطِّرَةٌ شَرَّتْ مُتَكَبِّرَةٌ

وَكُنْيَتُهُ يَسْفَعُ الْوُجُوهَ بِوَأَسِيلِ كَالْأُمْدِ حِينَ تَذُبُّ عَنْ أَشْبَالِهَا

يَسْفَعُ الْوُجُوهَ أَي يَسْفَعُ مِنْ صَدِّ الْوُجُوهِ بِوَأَسِيلِ أَي بِوَأَسِيلِ الْقَتْلِ بِسُلِّ الْبَنِّ إِذَا حَضَرَ وَالْيَسِيدُ إِذَا اسْتَدَّه

قَدْ قَدَّتْ أَوْ لَعَنَتْ رَأْسَ عِيَالِهَا فَلَقَتْهَا بِكَيْبَةِ امْتِثَالِهَا

الدَّعْلَةُ وَالزَّعِيلُ الْفَطْحَةُ مِنَ الْخَيْلِ فَلَقَتْهَا بِكَيْبَةِ امْتِثَالِهَا إِذْ دَافَعَتْهَا بِمِثْلِهَا مِنَ الْكُتَابِ يَعْنِي أَنَّهُ يَنْتَقِلُ مِنَ الْيَهُودِ
لِلْجِيُوشِ وَقَالَ الْقُدْرُ الزَّمَانِي فِي حَرْبِ الْبُسُوسِ وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً

يَا طَعْنَةَ مَا شَيْخٌ كَبِيرٌ يَفْنَى بِالْقَيْمِ الْمَائِةُ الْأَعْلَى عَلَى جَهْدٍ وَأَعْوَالٍ

مَا شَيْخٌ مَا زَايِدَةٌ أَرَادَ يَطْعَنَهُ شَيْخٌ وَالْفَطْنُ نَدَاءٌ وَالْمَعْنَى تَعَجُّبٌ وَتَفْخِيمٌ أَرَادَ مَا هُوَ لَهَا مِنْ طَعْنَةٍ بَدَتْ مِنْ شَيْخٍ كَبِيرٍ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُنَادَى مَحْدُوفًا يَكُونُ التَّيْبَةُ بِمِثْلِهَا وَلَا غَيْرَ الطَّعْنَةِ وَبِنَصْبٍ عَلَى هَذَا طَعْنَةُ بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ كَأَنَّهُ
أَرَادَ يَقُومُ إِذْ ذَكَرَ طَعْنَةَ شَيْخٍ وَالْيَقْنُ الشَّيْخُ الْهَرَمُ قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ قَرِيبُ الْفَطْنِ مِنَ الْأَقْنِ الَّذِي هُوَ الْعَيْبُ وَقَوْلُهُ
يُقِيمُ مِنْ صِفَةِ الطَّعْنَةِ كَأَنَّهُ كَانَتْ الطَّعْنَةُ بِرَسُولٍ يَوْصِفُهُ الْمَائِةُ بِالْأَعْلَى يَعْنِي أَنَّ الْقَيْلَ شَرِيفٌ بِنْدَبِهِ شَرِيفُ النَّسْلِ عَلَى جَهْدٍ
وَمُسْقِفَةٍ وَدَفْعٍ مَوْصُوفَةٍ تَفْتِيَتْ بِهَا إِذْ ذَكَرَهَا الشَّكَّةُ امْتِثَالِي كَيْبِ الدِّفْنِ الْوَرْمَارِ لَيْتَ لَعْدِ الْجَفَالِ
لَفْتِيَتْ أَيِ تَخَلَّتْ بِأَخْلَاقِ الْفَتَيَانِ الشَّكَّةُ السَّلَاحُ وَيَكُونُ بِمِثْلَةِ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ مِنْ شَكَاةٍ بِالرَّجُلِ أَيِ نَظَمَتْ
وَبُرُوءِ الشَّكَّةِ الدِّفْنِ الْخَرْقَاءُ رَجُلٌ دَفِنَ رَأْسَهُ دَفْنًا وَانْمَاحَ الْجَمْعُ بِالذِّكْرِ لَا تَهَا غَيْرُ ضَاطَّةٍ
بَلْ هِيَ مُتَحَرِّقَةٌ الْجَيْبُ لَا تَسْتَرْحِمُهَا وَذَلِكَ الْكُشْفُ لَهَا عِنْدَ الْجَفَالِ أَيِ انْفِرَاجِهِ وَإِسْرَاحِهِ وَإِذَا رَوَيْتَ الشَّكَّةَ بَفَتْ الشَّيْخُ
يَكُونُ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ طَعَنَ رَجُلَيْنِ عَلَى فَرْسٍ فَانْظُرْهُمَا جَمِيعًا بِمَحَبَّةٍ

وَلَوْ لَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي خُطْبَائِي وَأَوْصَالِي لَطَاعَتْ صُدُورُ الْخَيْلِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلَى

يُرْوَى نَبْلُ عَوْضٍ لَحْنِي نَابِلُ الزَّمَانِ قَالَ ابْنُ جَنَى عَوْضٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّعْوِضِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَلَّمَ مَعْنَى خُرُوجٍ مِنَ الدَّهْرِ خَلْفَهُ آخِرُ
مِنْ بَعْدِهِ فَكَانَ الثَّانِي عَوْضٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَعَوْضٌ اسْمُ الدَّهْرِ مَبْنِيٌّ وَكَأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَتَبْنِي عَلَى الضَّمِّ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ عَوْضٌ
الْعَاثِينَ وَنَبْلٌ أَيْ تَقُولُ عَوْضٌ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا تَقُولُ عَوْضٌ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ وَأَنَا بَنِي لِنَصْمِهِ مَعْنَى الْأَلْفِ وَاللَّامِ
وَيُرْوَى خُصْمَاتِي وَالْخُصْمَةُ مَا غَلِظَ مِنَ السَّاعِدِ وَالذِّرَاعِ وَيُبَدَلُ مِنْ مِثْلِهِ بِأَوْفَى الْخُصْمَةِ وَخُطْبَةُ الْبَيْكَةِ الْخُصْمَاتِي
أَبُو النَّدْبِ الْخُطْبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ غَلِظَ مِنَ الْحَسَدِ وَقِيلَ لَمْ يَكُنْ الْقُضَيْبُ الْعَظِيمُ وَمِنْهُ عَوْضٌ يُبَدَلُ مِنَ الْقَلْبِ إِلَى الْمُرَّةِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُ
شُعْبَةً فِي الظَّهْرِ قَالَ ابْنُ جَنَى الْخُطْبَةُ مَحْظَمُ الْبَدَنِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَظْطَبٌ لِيَأْتِيَ الْغَلِظُ وَخُطْبَةُ فَعْلًا مِثْلُ الْكَلْبِ

قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيَّامُهُ كَأَنَّهُ مِنْ حُطْبٍ حُطْبٍ حُطْبٍ إِذَا سَمِعَ يُقَالُ أَغْلُ حُطْبٍ أَيَّ اشْرَبَ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةً تَسْمَنُ وَأَوْضَلُ حُطْبٍ وَصَلُ بِالْكَسْرِ بِالْأَوَّلِ بِالْمَقْصَرِ وَيُدْوَى غَيْرُ مَا آلِيهِ **حَال**
تَرَى الْحَيْلَ عَلَى أَثَارِ مَهْرِي فِي السَّنَا الْعَالِي وَلَا تَبْقَى صُرُوفُ الدَّهْرِ إِنْسَانًا عَالِي
إِلَّا أَنَا رَبُّنَا مَسْبُوحٌ وَالسَّنَا نَعْدُ السَّلَاحَ وَبَرِيْقَهَا وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى تَرَاهُمْ إِذَا تَبَعُونِي فِي سَنَاءِ شَرَفِي **عَالِي**

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَقْرُونًا

أَخُوكَ أَخُولٌ مَنْ يَدْنُو وَتَرْجُو مَوَدَّةً وَإِنْ دَعَى اسْتِجَابَا
أَيُّ أَخُولٍ بِالصِّحْفَةِ وَهُوَ رَفْعٌ بِالْأَوَّلِ وَكَرَّرَهُ تَأَكِيدًا وَهَذَا تَقَرُّبٌ بِإِنْجَمَ لَهُ أَوْ صَدِيقٍ لَمْ يَحْمَدْهُ فِي نَائِيَةٍ نَائِيَةٍ وَإِنْ
أَيُّ إِذْ دَعَا لِحَالِكُ يُوَاسِي فِي الْكَرْبَةِ كُلُّ يَوْمٍ إِذَا مَا مَضَى لِحَالِكُ ثَانِيًا بَابَا
إِذَا حَارِبَتْ حَارِبٌ مِنْ تَعَادِي فَإِذَا سَكَنَتْ مِنْهَا قِتْرًا بَابَا
وَكُنْتُ إِذَا قَرِيبِي جَادَ بَنَّهُ حِيَالِي مَاتَ أَوْ تَبَعَ الْجَزَا بَابَا
أَوْ تَبَعَ الْجَزَا بَابَا أَيُّ أَنْفَادٍ يَدْعُو لِنَفْسِهِ كَأَنَّهُ لَمَّا شَكَكَ مِنْ عَرَضٍ بِهِ كَرِهَ أَنْ يُظَنَّ بِهِ عَجْزٌ فَخَرَّ بِاسْتِقْلَالِهِ وَأَسْتَغْنَاهُ
عَمَّنْ أَسْلَمَهُ وَالْقَدِيرُ وَالْقَرِينُ أَصْلُهُ فِي الْأَوَّلِ تَقَرُّبُ الصَّحْبَةِ بِالذَّلُولِ إِذَا رِضْتُمْ يَقُولُ إِذَا قَرِيبٌ لِي صَبَحَ خَوْشَعٌ حَذِينًا
فَأَنْفَادُ صَاغِرًا أَوْ مَاتَ مُكَابِرًا بِمِثْلِي فَأَشْهَرُ الْجَوَى وَعَالِي رِجْلِي الْأَعْدَاءُ وَالْقَوْمُ الْغَضَابَا
فَأَيُّ الْمَوْعِدِ يَرُونَ دُونِي أَسُودَ خَفِيَّةَ الْغُلْبِ الرَّقَابَا
أَيُّ دُونَ الْوُصُولِ إِلَى الْغُلْبِ الْغُلَاطُ الْأَعْنَاوُ يَعْنِي قَوْمَهُ أَرَادَ الْغُلْبُ رِقَابَهُمْ وَكَانَ الْوَجْهَ تَكْبِيرُ الرَّقَابِ وَنَصَبَهَا
عَلَى التَّيْسِيرِ وَلَكِنَّهُ لَمَّا عَرَفَ الْأَوَّلُ بِالْأَلْفِ وَالْأَمَامُ حَمَلُ الثَّانِي عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ الضَّرُورَةِ وَمِثْلُهُ وَمَا قَوْمِي شَعْلَبَةُ
سَعْدٌ لَا يَهْزَاةَ الشَّعْرِ الرَّقَابَا وَرَوَاهُ الْفَاضِلُ الشَّعْرِيُّ رِقَابَا الشَّعْرِي تَأْنِيْتُ اشْعُرُ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُنِيَ
بِالرَّقَابِ عَنْ السَّادَاتِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَائِضَةٌ قَبْلَ فِي أَحَدِ تَفَاسِيرِهَا اشْرَاهُمْ
كَأَنَّ عَلَى سَوَاعِدِهِمْ وَرَسَائِلُ لَوْنِ الْأَشْجَعِ أَوْ خَضَابَا
فَأَنْ أَهْلَكَ قَدْ حَقَّ لَطَاهُ يَكَادُ عَلَى يَلْتَهُبُ أَلْتَهَا بَابَا

منه الزعفران

هَذَا كَلَامٌ مُسْتَلِ عَنْ الْعَتَشِ بَعْدَ قَطْرِ الْحَاطَاتِ قَادِرًا كَالْبُلْبُلِ فَذَبْحُوهَ اِيَّيْ قُرْبَتِ دِي حَنُوه

مَحَضَتْ بِلَوْهٍ حَتَّى لَحَسَتْ ذَنُوبَ الْمَشْرِ مَلِيٍّ أَوْ قَرَابًا

مَحَضَتْ أَيَّ حَرَكَتٍ يَدُلُّوهُ الَّتِي أَذْلَاهَا فِي الْأَمْرِ الَّتِي حَضَّنَا فِيهِ حَتَّى لَا تَتَّهَى وَجَعَلُ الدَّلَاةُ كُنَايَةً عَنِ السَّبَبِ الَّتِي جَاذِبَتْ فِيهِ الذَّنُوبُ
الدَّلَاةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَهَذَا مِثْلُ أَيِّ سَهْوَةٍ بَدَلُو الشَّرْحَ حَتَّى أَرَوْهُ مَلِيٍّ أَيْ مَمْلُوءَةً قَرَابًا أَيْ قَرَابَةً مِنَ الْأَمْرِ قَرَابًا الْمَلِيٍّ
أَنْ يُقَارِبَ الْأَمْرَ يُقَالُ قَرَابٌ وَقَرَابٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَالَ الْبِيَارِيُّ قَرَابٌ بِمَعْنَى قَرِيبٍ قَرَابٌ مِمَّنْ أَرَادَ الْمَلُوءُ وَضَعِ الْمَصْدَرُ فِي
مَوْضِعِ الصِّفَةِ وَارْتَفَعَتْ ذَاتُ قَرَابٍ فَحَذَفَتْ ذَاتُ هِ

الذَّنْبُ وَالْأَنَّى سِبَابَةً هَلَّتْ ثَمَا ضَرْعُ غَرَبَةٍ فَأَحْلَتْ فَلَجًا وَأَهْلَكَ بِاللُّوَاكِ فَالْحَلَّةِ
غَرَبَةٍ أَيْ بِجَدَا بَعِيدَةٍ فَلَجٌ وَادٍ وَالْحَلَّةُ مَوْضِعٌ وَثَمَا ضَرْعُ امْرَأَةٍ يُرِيدُ حَلَّتْ ثَمَا ضَرْعُ فَلَجٍ وَحَلَّ أَهْلًا بِالْحَلَّةِ وَيَنْصُفُ امْسِيرَةً عَشْرًا تَسْفَ

مَنْزِلَ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى طَبَقَةٍ فَكَانَ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ قَرْنِفُلٌ أَوْ سُنْبُلَةٌ لَحَلَّتْ بِهِ فَأَمَلَتْ

حَبٌّ قَرْنِفُلٌ أَوْ سُنْبُلَةٌ هُمَا الْحَبُّ وَالْعَيْنُ وَرَوَى أَبُو جَنِيٍّ أَوْ فُلْفُلًا وَقَالَ لَحَلَّتْ لِلْعَيْنَيْنِ لَكِنَّ الشَّيْءَ إِذَا امْتَحَبَا وَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا مَقَامَ صَاحِبِهِ حَرَكِي كَثِيرٌ عَلَيْهِمَا كِلَاهُمَا مَا تَجَرَّى عَلَى أَحَدِهِمَا وَعَلَى الْآخَرِ مِنْ هَذَا قَوْلُ الْمُرِّي الْقَبِيرِ وَعَيْنٌ لَهَا حَادَّةٌ بَدْرَةٌ

شَقَّتْ مَا فِيهِمَا مِنْ لُحْرِهِ زَعَمَتْ ثَمَا ضَرْأَتِي إِمَّا مَتَّ يَسُدُّ أَيْبُونَهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي

إِمَّا مَتَّ مَا زَايِدَةٌ كَانَتْهَا أَرْتَهُ الْأَشْغَاءُ عِنْدَ أَطْفَالِهَا وَغَاضِبَتْهُ فِي فِي خِيَالِهِ وَالْحَلَّةُ الضَّعْفُ وَالْوَهْنُ وَالْحَلَّةُ الْفَقْرُ
يَسُدُّ أَيْ يَوْمُونَ مَقَامِي فَمَعْنِي قَالَ أَبُو جَنِيٍّ قَالَ سَيَبُوهُ الْوَاحِدُ أَيْبُونَهَا أَيْبِي كَأَعْنِي ثُمَّ تَحَقَّرَ فَضَارَ أَيْبِي كَأَعْنِي ثُمَّ جَمَعَ

بِالْوَاوِ وَالْوَيْنِ فَضَارَ أَيْبُونُ ثُمَّ حُفَّتِ النَّوْنُ لِإِضَافَةِ فَضَارَ أَيْبُونَهَا قَالَ الْمُرِّي وَفِي فِي أَيْبِي اسْمٌ صَبِيحٌ لِلْجَمْعِ كَارُوكٌ
وَأَنَابُ وَاصْحِي فَهُوَ عَلَى أَفْعَلٍ لَفَحَ الْعَيْنُ وَعِنْدَ الْكَافِيَيْنِ هُوَ تَصْغِيرُ أَيْبِي مِثْلُ إِدْلٍ عَلَى أَفْعَلٍ لَفَحَ الْعَيْنُ

تَرَبَّتْ بِدَالٍ وَهَلَّ رَأَيْتُ لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يَسْرِي وَحِينَ لَعَلِّي

قَوْلُهُ لِقَوْمِهِ أَخْصَرُ قَبْلَ الذِّكْرِ لَيْتَ الْكَلَامُ تَحْصِيلُ نِيَّةِ الْقَدِيمِ وَالتَّأْخِيرُ مِثْلِي أَيْ يَحْلُلُ مِثْلِي قَالَ أَبُو جَنِيٍّ مِثْلِي رَجُلًا نَصَبَ
عَنِ السَّيْرِ كَقَوْلِهِ لَيْتَ عَبْدًا مِنْ الْعَبِيدِ فَيَصِيرُ لِقَدِيمِهِ مِثْلِي مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ إِذَا اغْتَسَوْا أَفْعَلُوا عَلَى يَسْرِي أَيْ يَسْرِي وَحِينَ
لَعَلِّي أَيْ عَشْرِي وَهِيَ أَنْ تَعْلُ خَالَهُ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ التَّعْلَةُ تَوَعُّدًا مِنْ عَالَتِهِ تَعْلِيًا وَتَعْلَةً أَوْ حِينَ تَعْلِيًا نَفْسِي أَعْلَلَهَا بِالشَّيْءِ السَّيْرِ

يَعْنِي بِهِ الْأَعْسَارُ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الْمُحْكَمِيُّ حِينَ تَعَمَّدَتْ عَلَى قَامِهِ الْعِلَّةُ فَحُطِّقَ الْفَقْرُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ قَلِيلٌ أَدْحَارُ الزَّادِ إِلَّا تَعْلَلَهُ
 أَيَّ قَدْرًا يُقَامُ بِهِ الْعِلَّةُ رَجُلًا إِذَا مَا النَّبَايَاتُ غَشِيَتْهُ الْكَلْبُ الْمُضْلَعَةُ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
 قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ رَجُلًا بَدَلًا مِنْ مِثْلِهِ كَأَنَّهُ قَالَ هَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ رَجُلًا الْكَلْبُ الشَّدِيدُ وَإِنْ عَظُمَتْ الْمُضْلَعَةُ الَّتِي لِقَوْمِهِ
 الْأَصْلَاعُ بِالزَّفَرَاتِ وَيُرْوَى لِمُعْضَلَةٍ فِي الدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ هـ

وَمُنَاجَ نَارٍ لِهَ كَهَيْتُ وَفَارِسٍ نَهَلَتْ قَنَانِي مِنْ مَطَاهُ وَعَدَّتْ

مُنَاجَ مَصْدَرُ لَحْتُ وَكُنِيَ لِقَيْتَنِي مَفْعُولَيْنِ وَقَدْ حَذَفْنَا كَأَنَّهُ قَالَ كَهَيْتُ الْعَشِيرَةَ هـ

وَإِذَا الْعُذَارَى بِالذُّخَانِ تَقَعَّتْ وَاسْتَعْجَلَتْ نَصَبَ الْقُدُورِ فَمَلَّتْ

الْعُذَارَى جَمْعُ عَذْرَاءٍ وَأَصْلُهُ عَذَارَى فَالْيَا الْأَوَّلُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمَدَّةِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ كَمَا تَبَدَّلَ فِي سِرِّبَالٍ إِذَا قُلْتَ سِرَابِيلَ فَلَمَّا
 انْقَلَبَ الْمَدَّةُ يَاءً لَمْ يَنْكَسَرِ مَا قَبْلُهَا وَكَانَ الْأَصْلُ فِي هَمْزَةٍ التَّانِيَةِ الْفَاءُ عَادَ إِلَى أَصْلِهَا لِرِوَالِ الْأَلِفِ قَبْلُهَا فَأَبْدَلَتْ مِنْهُ يَاءً
 ثُمَّ أَدْعَمَتْ الْأَوَّلَ فِي الثَّانِيَةِ فَقِيلَ عَذَارَى وَكَذَلِكَ فَحَرَاءُ حَكَارَى ثُمَّ حُرِفَتْ الْحَرْكُ الْيَائِي خَفِيفًا فَصَارَ عَذَارَى وَحَكَارَى
 ثُمَّ فَرَّوْا مِنَ الْكُسْرَةِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ إِلَى الْفَتْحَةِ فَانْقَلَبَتْ الْيَاءُ الْفَاءُ فَصَارَ عَذَارَى وَحَكَارَى وَقَوْلُهُ بِالذُّخَانِ تَقَعَّتْ أَيَّ صَارَ الذُّخَانُ
 عَلَى وَجْهِهِمْ كَالْقِنَاعِ وَاسْتَعْجَلَتْ نَصَبَ الْقُدُورِ أَيَّ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى إِذْ رَأَى الْقُدْرَ بَعْدَ تَهَيُّبَتِهَا وَنَصَبُهَا فَشَوَتْ فِي الْمَلَةِ
 قَدْرًا مَا تَعْلَلُ بِهِ أَنْفُسَهُنَّ مِنَ اللَّحْمِ وَيُرْوَى بِالذُّخَانِ تَقَعَّتْ الْقِنَاعُ الْمِخْفَةُ وَمَلَّتْ أَيَّ كَسَبَتْ وَشَوَتْ فِي النَّارِ

دَرَّتْ بَارِزًا رَاقِ الْعُقَاةِ مَغَالِقُ بِيَدَيَّ مِنْ قَمْعِ الْعِشَارِ الْجِلَّةِ

بِيَدَيَّ دَارَتْ وَالْقَدِيرُ دَارَتْ بِيَدَيَّ مَغَالِقُ بَارِزًا رَاقِ الْعُقَاةِ وَالْمَغَالِقُ قِدَاحُ الْمَيْسِرِ وَسُمِّيَ الْقِدَاحُ مَغَالِقًا لِأَنَّهُ الْخَزَرُ
 تَغْلِقُ عِنْدَهَا وَتَهْلِكُ بِهَا وَالْقَمْعُ قِطْعُ السَّامِ الْوَاحِدَةُ قَمْعَةٌ وَالْعِشَارُ جَمْعُ عِشْرَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي آتَتْ عَلَى
 حَمَلِهَا عِشْرَةَ أَشْهُرٍ وَبَعْدَ الْوَضْعِ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ أَشْهُرٌ أَيْ أَعَزَّ عِنْدَهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ وَقِيلَ سُمِّيَتْ
 مَغَالِقًا لِأَنَّهَا تَنْشِبُ الْقِمَارَ وَقِيلَ لَهَا تَغْلِقُ الْأَنْصِبَاءَ مِنْ قَانِ سَهْمِهِ لَمْ يَنْدَعْ فِيهِ وَالْوَالِدُ يَغْلِقُ وَمِغْلَقٌ وَمِغْلَقٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ
 وَالْجِلَّةُ الْمَسَانُ الْوَاحِدَةُ جِلَّةٌ وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَائِي الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا الشَّيْءَ الَّتِي
 رَأَيْتُ أَيَّ أَصْلَحْتُ نَائِي الْعَشِيرَةِ أَيْ صَدَعَ الْعَشِيرَةَ وَقَدْ نَائِي الْخَزَرَ إِذَا خَرَسَتْ خُرُوزَانٍ فَصَارَ نَائِي وَاحِدَةً وَالْمَيْسِرُ فِي جَانِبِهَا

لِلْعَشِيرَةِ قَائِمٌ كَيْفِيَّةُ الدَّاهِيَةِ إِلَيْهَا جَاءَهَا عَلَى نَفْسِهِ وَالَّتِي مِنَ الْأَشْهُارِ الْمُحْمُولَةِ مَحْزُونَةً حِيلَتْهَا وَأَصْلُهَا الَّتِي عَظُمَتْ شِدَّتُهَا
وَلِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ الْمَلَأَى جَانِبَهَا لِلنَّبِيِّ عَلَى قَدِيرٍ عَطَى الدَّرْهَمَ زَيْدًا وَأَنْ سَكَنَتْ بِأَجَانِبِهَا كَانَ جَمْعُ جَانِبِ اللَّيْسَاءِ الصَّغِيرَةِ
فَجَعَلَهَا اسْمَيْنِ لِلْكَبِيرَةِ مِنَ الدَّوَامِي وَالصَّغِيرَةِ وَلِهَذَا اسْتَعْنِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فَانْقَلَعَ عَنْ كَوْنِهَا مَوْصُولًا بِهَذَا قَوْلِ الْمَرْبُوعِيِّ قَالَ
وَدَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الصَّلَاتَيْنِ لِحُذُوفِ نَارٍ وَيَدْوَى جَانِبَيْهَا

وَصَفَتْ عَنْ ذِي جَهْلٍ أَوْ رَفَدَتْهَا نَصِيحِي وَلَمْ تَصِبِ الْعَشِيرَةَ زَلَّتْ

وَقَدْ نَظَّيْتُ أَيُّ بَذَلْتُ لَهَا نَصِيحَتِي وَفِي شُحْنَةِ الْمَرْزُوقِينَ وَلَمْ تَضِبْ الْعَشِيرَةَ أَيْ لَا تَحْتَجِي جِنَايَةَ يُوْخَذُ بِي مِنْ أَجْلِهَا هـ
وَكُنَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَرَ جَرَبَرْتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْجَلَّةِ الْأَحْمَرِ الْأُخْضَرِ الْأَدْنَى
وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي أَيُّ أَحْبَسْتُهَا عَلَى الْحَبْسِ وَلَا أَسْرَحْتُهَا حَتَّى تَسُدَّ خَلْقَهَا هـ وَقَالَ الْأَعْمَشُ ابْنُ تَغْصِينِ بْنِ أَبِي وَرْدَانَ

وَحَيْثُ لَا فَيْتُ رَلْعَانَهَا بِعَجْزَةٍ جَمَزَى الْمُدْحَضُ

مِنْ الْأَرْبَعَةِ وَحَيْثُ قِيلَ رِيْعَانُهَا بِجَمْرَةٍ مَدْرِيَّةٍ
 خَلَّى مَيَّ خَيْلُ الْعَدُوِّ الَّتِي جَاءَتْ بِغَيْرَةِ فَنَدَارَ كُنْهَا نَدَا فَيَتَّيْدَارُ كُنْهَا وَمَيَّ مَهْزَمَةٌ رِيْعَانُهَا أَيَّ أَقْلَاهَا وَرِيْعَانُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ
 وَالْعِجْلَةُ الْمُحْكَمَةُ الْخَلْقُ وَالْعِجْلَةُ الْفَرَسُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ وَرُبَّمَا وَصِفَ بِهِ النَّاقَةُ وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي فِيهَا عِجْلَةً جَمْرِي سَرِخَةً
 مِنَ الْجَمْرِ وَمَوَاسِرُ مِنَ الْعَنَقِ وَجَمْرِي شِلَاوُ كَرِي وَمَوْصِفَةٍ جَعَلَ الْجَمْرُ لِمَذْخُورِ الْجَرِي عَلَى الْمَجَازِ لِأَنَّ الْجَمْرَ وَمَذْخُورِ الْجَمْرِ
 جَمِيعًا لِلْفَرَسِ وَالْحَقِيقَةُ أَنَّهَا جَمْرٌ فِي مَذْخَرِ الْجَرِي وَلَيْسَ هَذَا لِقَوْلِهِمْ حَسَنُ الْوَجْهِ وَكَرِيمُ الْأَبْيَادِ كَانَ الْحُسْنُ وَالْكَرَمُ فِي
 الْحَقِيقَةِ لِلْوَجْهِ وَالْأَبِ وَلَكِنْ هُوَ كَمَا يُقَالُ نَدْرُقُ الْمَجَالَ قَمُوصُ الْخَبَارِ أَيْ فِي الْمَجَالِ وَفِي الْخَبَارِ وَعَنِي بِالْمَذْخَرِ الْعِلَالَةُ كَانَتْهَا
 تَذْخِرُ الْجَرِي لَوَقْتُ الْحَلَجَةِ فَتَجْرِي شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَذَلِكَ مِنْ فِعَالِ السَّنَاتِ لِأَنَّهَا تَبْقَى الْجَرِي لَوَقْتُ الْحَلَجَةِ وَالْجَذَاعُ بِالضِّدِّ مِنْ ذَلِكَ
 فَتَسْبِقُ لَا مَحَالَةَ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مَا عِنْدَهَا مِنْ الْجَرِي دَفْعَةً وَيُقَالُ لِلدَّوْلِِيِّ مَبْقِيَّةٌ أَيْ تَجْرِي لِجَرِي بَعْدَ أَنْ قُطِعَ عَجْرُهَا وَقَدْ أَقْبَنَتْهُ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَذْخَرُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَخْرُجُ حَصْرَةً وَيُقَالُ لَهُ مَسْوِاطٌ لِأَنَّهُ لَا يُعْطَى مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِالسَّوْطِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ
 بَابُ الصَّقَاتِ لِأَنَّهَا مَقْصُورَةٌ عَلَى صِفَةِ الْمَرْءِ جَمُومُ الْجِرَاءِ إِذَا عَوْقِبَتْ وَإِنْ فُزِقَتْ بَرَزَتْ بِالْحَضَرِ
 الْجِرَاءُ مَجَارَاتُهَا الْخَيْلُ يَجِي فِي السَّبَاقِ أَيْ يَجْمَعُ الْجَرِي بَعْدَ جَرِي كَمَا ذَهَبَ جَرِي جَاءَ جَرِي آخِرُ مَنْ جَمَعَ السَّبَاقَ جَمُومًا إِذَا
 تَرَجَعَ مَا هَا إِذَا عَوْقِبَتْ طَلَبَ عَقْبَهَا بِسَابِقِهَا فِيهِ وَالْعَقْبُ آخِرُ الْجَرِي وَإِنْ تَوَزَّعَتْ أَيْ غَوِيَتْ فِيهَا سَتَرَقَ مِنْ سَبَرِهَا

نَزَقَهُ

وَبَرَزَتْ سَبَقَتْ وَالْحَصْرُ الْعَدُوُّ قَالَ الْبَيَارِكُ بَوُفَتْ سَوَيْفَتُ مِنْ بَنِي الْفَرَسِ نَزَقَتْ وَقَالَ الْمَرْوُوفِيُّ قَالَ أَوَّلَ الْحَجَرِ
 وَآخِرُهُ عَقَبُ الْقَبْرِ الشَّهْرُ لِضَاهِ سَبُوحٍ إِذَا اعْتَرَضَتْ فِي الْعَيْنَانِ مَرْوَجٌ مُلَمَّعَةٌ كَالْحَجَرِ
 سَبُوحٌ مَرْيَعَةٌ كَأَنَّهَا سَبُوحٌ فِي حَرْفٍ إِذَا اعْتَرَضَتْ أَيُّ شَيْءٍ مُعَرَّضَةٍ مِنَ الشَّاطِطِ وَبِئْسَ الْمَشِيَّةُ عَرَضَتْهُ وَبُرُوقٌ فِي اللَّجَامِ وَبُرُوقٌ إِذَا
 اعْتَرَضَتْ أَيُّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُعْتَزِمُ الَّذِي يُلْحِقُ لَحْيَانًا فَأَذَا اعْتَرَفَ فَارَسُهُ عَلَى رَأْسِهِ قَبْلَ اعْتَزَمَ مَرْوَجٌ نَشِطَةٌ مُلَمَّعَةٌ مُحْكَمَةٌ
 الْخَلْقُ وَحَجَرٌ مُلَمَّعٌ مَدْقَدُهُ دَفْعٌ عَلَى نَعْمٍ بِالْبَرِاقِ مِنْ حَيْثُ أَقْضَى بِهِ ذُو شَمَرٍ أَيُّ دَفْعٍ عَلَى أَيْلِ الطَّرْدِهَا
 بِالْبَرِاقِ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَالْبَرِاقُ جَمْعُ بَرَقَةٍ هِيَ حَجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ أَقْضَى بِهِ أَيُّ حَيْثُ اخْتَدَرَ عَنِ الْبَرِاقِ إِلَى ذِي شَمَرٍ وَذُو شَمَرٍ كَانِ
 وَالْبَرِاقُ هِيَ شَيْءٌ بِالْكَسْرِ فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطِرْ

أَيْضًا

وَمَا سَوَدَ بَنُو عَلِيٍّ مَرَبَاكٍ خَفِيفُ الْهَوَا إِحْدِيدُ الْبُظُرِ يُرْوَى سَوْدَ بَنُو قَالَ الْبَيَارِكُ
 بِالْفَتْحِ الْمَرْبَاكُ يَقُومُ الرَّقِيبُ رَأَى ابْنَ نَبَا سَحَتْ بِالْفَضْلِ بَادِرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمَرِ
 الْأَرْبَابُ الْأَنْثَى مِنَ الْأَرْبَابِ وَالذِّكْرُ خَزَرٌ بِالْقَضَايَا الْقَضَايَا الشَّيْءُ يَقْضُو قَضَاؤًا قَالَ ابْنُ جَنِّي بَادِرَهَا فِي حَتَّى نَاهِيهَا فَعَمِلَ عَمَلَهُ
 وَقَدْ حَمَلَ الْفِعْلُ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ فَلَمْ يَجِبْ فِيهِ فَعَمَلُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اجْعَلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الْقِيَامِ الرَّقِيبُ إِلَى سَائِلِكُمْ لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى الْقَضَاءِ
 فَعَمَلُهُ بِأَلِيٍّ وَلَجَاتٍ مَقُولٌ بَادِرَهَا جَمْعٌ وَلَجَةٌ هِيَ مَوْضِعٌ الدُّخُولِ وَكَذَلِكَ الْوَلِيَّةُ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ آيَاتُهُ لَوْ جُعِلَتْ
 الْوَلِيَّةُ فِي مَعْنَى الْفَعْلَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْوُلُوجِ لِحَسَنِ وَالْخَمَرُ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرِهِ

بِاسْتِرْعَانِهَا وَلَا مَنَزَعَ يَتَمَيَّضُهُ رَكْضُهُ بِالْوَتَرِ

الْمَنَزَعَ سَهْمٌ خَفِيفٌ يُعَالَى بِهِ يَتَمَيَّضُهُ أَيُّ شَيْءٍ رَكْضُهُ خَرِيكُهُ مِنْ رَكْضَتِ الْفَرَسِ وَقَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ
 حَصَيْنَ بَنِي ضَرَارٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بَنِي زَيْدٍ كَبْرُ بْنُ خَالَةَ بْنِ ذَهْلَانَ مَالِكُ بْنُ يَكْبَانَ سَطْرُ ضَبَّةٍ شَيْءٌ رَبِيعَةٌ بَنِي ضَبَّةٍ

تَالِي ابْنُ أَوْ سِرِّ حَلْفَةٌ لِيرِدَنِي إِلَى نِسْوَةٍ كَانَتْ هُنَّ مَقَامًا

مَقَامًا يَدَايِ سَاعِدٍ عَزْدَ مَنَزَعٍ وَمَقَامُهُنَّ بِالْمَجْزُولِ وَالسَّوَادُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَنْظَلَةَ أَعَادَ عَلَيْهِ زَيْدُ الْفَوَارِسِ وَمَعَهُ عَلِيَّةُ بِنْتُ مَرْثَبٍ
 فَاسْتَأْذَنَ الْهَجْمَ وَتَبَعَهُ قَيْسٌ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ الْفَرْجُ لَا يَرُدُّكَ إِلَى سَائِلٍ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْقَدُّ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَرْثَبٍ
 اسْتَفْحَسَ شَجَرَهُ وَعَرَفَ ذَلِكَ زَيْدٌ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ كُنْ عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ قَالَ يَا قَيْسُ فَارِسُ هَلْ لِي مِنْ الْقَدِّ أَرَدْتَهُ وَبَرَزَ فَاخْتَلَفَا

طَعْنَتِ فِطْعَنَهُ زَيْدٌ فِي جِهَتِهِ فَقِيلَ عَنْ فَرَسِهِ وَاطْنُ ذَلِكَ وَابِيهِ لَيْسَ عِيْدَةً مِمَّا يُدْجَعُ مِمَّا أُدِي وَمَا الْمِسْعَارُ أَوْ
السَّقُودُ وَالْمِسْعَارُ فِي الْحَجَةِ التَّحْرِيكُ وَقِيلَ إِنَّ الْفَوَادِمَ لِأَنَّهُ يَنْبُضُ وَقِيلَ لِيُرِدُنِي يُرْوِي لَفَتْحِ الدَّامِ وَضَمِّ الدَّالِ عَلَى أَنْ يَكُونَ
الدَّامُ لَامَ الْيَمِينِ وَذَكَرَ سَيُوهِي أَنَّ لَامَ الْيَمِينِ يَلْزِمُهَا إِحْرَاقُ النُّونِ وَقَالَ أَيْضًا وَقَدْ خُذْتُ النُّونَ فِي الشَّعْرِ وَهَذَا عَلَى مَا
سَوَّغَهُ وَقَدْ جَاءَ الْعَجَبُ مِنْ هَذَا وَهُوَ حَرْفُ الدَّامِ وَأَبَانَ النُّونِ قَالَ أَقْبَلْتُ مَرَّةً أَنَارَتْ فَاثْمَةً فَوَزَعُ وَإِنْ لَخَاهُمْ لَمْ يُقْصَدِ
وَمَنْ يُرْوِي لِيُرِدُنِي فَالْمَعْنَى حَلْفُهُ لِهَذَا الْأَمْرُ وَيَكُونُ حَوَابُ الْقَسَمِ مَحْذُوفًا وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ أَرَادَ لِيَفْعَلَ وَيُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ

يَا هُوَ أَهْمُهُ قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِي شَوْلَةً إِنَّمَا يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمِ الْمُنَاجِدُ

قَصَرْتُ لَهُ أَيِ حَبَسْتُ لِقَيْسٍ أَيْ لِقَائِهِ شَوْلَةً أَسْمُ فَرَسِهِ يُنَجِّي أَيْ يُنَجِّو كَمَا يَقَالُ سَارُوسِيرٌ بِرَعْنِي قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ
دَامَتْ أَيَّامُهُ لِيُجُوزَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى يُنَجِّي عَيْبَةً أَوْ نَفْسَهُ الْمُنَاجِدُ مِنَ الْبَحْثَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْبَاسُ وَأَرَادَ الْمُنَاجِدُ لِقَرْنِهِ

دَعَانِي ابْنُ مَرْهُوبٍ عَلَى شَيْءٍ بَيْنَا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الرِّيحَ مَصَائِدُ

قَوْلُهُ عَلَى شَيْءٍ بَيْنَا كَانَ مَصْطَارِمِينَ وَفِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ شَرْوٌ وَشَرْوٌ وَشَيْءٌ وَقَوْلُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الرِّيحَ مَصَائِدُ أَيِ قُلْتُ لَهُ لِيُعَادَ
الرِّجَالُ يُرِيدُ يَسْلَمُهُمْ بِهَا وَأَنَا لَيْسَتْهُ بِذَلِكَ وَنُجِجُهُ وَقِيلَ مَصَائِدُ أَيِ مَعَاوِلُ وَهِيَ مَصْغُورٌ تُنْجَعُ مِنَ الْعَدُوِّ وَتَجْمَعُ مَصَادُ وَمَا عَلَى الْجِبَلِ كَقَوْلِكَ

مَعَابٍ وَنَعَابٍ وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنْ شِمَالِي فَإِنِّي سَأَكْفِيكَ إِذَا الْمَيِّتَةُ دَايِدُ

وَقَعَهُ فِي شِمَالِهِ لِأَنَّ الصُّرْبَ وَالطَّحْنَ وَالرَّيْحَ وَالْعَطْفَ وَمَا شَاكَ هَذَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ أَمْكَنُ وَأَيْسَرُ فَاثْمَةً أَنْ يَكُونَ حَيْثُ
يَسْهُلُ عَلَيْهِ الدَّفْعُ عَنَهُ وَالْحِفْظُ لَهُ وَوَجْهٌ آخَرُ وَمَا أَنَّ الْقَلْبَ فِي الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَقَالَ كُنْ فِي الْجَانِبِ الَّذِي أَنَا مَعْنِي بِهِ حَتَّى أَقْبَلَ
نَفْسِي قَالَ الْمُرْدُوفِيُّ إِنَّمَا قَالَ عَنْ شِمَالِي لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْمَحَانِ الْمَصُورِ وَالْيَمِينِ مَوْضِعُ النَّاصِرِ فَقَالَ أَنَا عَلَى يَمِينِكَ

أَيِ نَاصِرٍ لَكَ لِيُجُوزَ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ الشِّمَالِ حِكَايَةً لِمَا يُرْوَى فِي الْحَالِ لِشَيْءٍ آخَرَ وَقَوْلُهُ إِنَّ إِذَا الْمَيِّتَةُ دَايِدُ أَيِ دَفْعِ الْمَوْتِ دَايِدُ
يَقُولُ سَأَكْفِيكَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْمَوْتَ إِنْ أَمَكْنِي ذَلِكَ يُرْوَى وَاحِدُهُ وَقَالَ الرَّقَادِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الصَّنْبِيُّ

رَجُلٌ رَقَادِيٌّ رَافِدٌ كَعْدٌ لِمَصُومٍ لِلْعَادِلِ وَالصَّائِمِ وَكَانَ الرَّقَادِيُّ مِنْ مَعْدُودِي فَرَسَانَ ضَبَّةً وَلَهُ بِلَايٌ فَخَرِبَ الْخَوَارِجُ

لَقَدْ عَلِمْتُ عَوْدًا وَبَهْتَةً أَنِّي يُوَادُّ جِثَامِي لَا أَحَاوِلُ مَغْنَمًا

عَوْدًا بَرَّغَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَيْسَى وَبَهْتَةً بَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَطْفَانُ وَهِيَ دَارَةُ لَا أُحَاوِلُ أَيِ لَا أَطْلُبُ عَنْهَا إِنَّمَا أَطْلُبُ نَارَهَا

وَلَكِنْ أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقِيتُهُمْ تَفَادَوْا سِرَاعًا وَاتَّقُوا أَبَانَ أَنْ تَمَّا
تَفَادَوْا لِإِتْقَانِي بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَيُرَوَّى تَعَادُوا أَيَّ تَابَعُوا وَاتَّقُوا أَبَانَ أَنْ تَمَّا أَيَّ سَلَمُوا لِي لِقَائِي أَنْتَقِبْتُ فَلَا تَأْتِيهِ أَيْ
وَأَسْتَقْبِلُهُ بِهِ فَرَكِبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ بِمَنْقَطِعِ الطَّرْفَاءِ لَهُ تَأْمَقُومًا
وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا لَمْ يَخْشَ أَنْ يَكْسِرَهُ جَعَلَتْ لَهُ مِنْ صِلَى الْقَوْمِ تَوَامًا اعْتَذَرَ بِأَنْ يَكْسِرَ رُجْحَهُ وَأَنَّهُ
لَوْ لَا أَنْكَسَارُ رُجْحِهِ لَقُتِلَ آخِرُهُ وَلَوْ أَنَّ فِي يَمِينِي الْكُتَيْبَةَ شَلَلْتَنِي إِذَا أَقَامَتِ الْعَوْجَاءُ تَبَعْتُ مَا تَمَّا
رَوَى الْبَيَارُكَ الْعَرَجَاءُ وَفَسَّرَهَا بِالضَّبْعِ قَالَ وَمَعْنَاهُ لَوْ شَدَدْتُ عَلَى يَمِينِهِ الْقَوْمَ لَا كَثُرَتْ الْقَتْلُ وَالْعَرَجَاءُ الضَّبْعُ وَالْأَعْيَاءُ
لِلَّذِكْرِ أَعْرَجَ وَمُؤَاتَمَ لَهَا وَلَيْسَ بِصَفَةٍ وَأَخَافُ الْبَعَثَ إِلَى الضَّبَاعِ لَا تَهَانَا كُلُّهُمْ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ هَذَا الْحُسْرُ عَلَى مَا قَالَهُ
مِنْ عَدُوِّهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَكَانَهُ وَكَانَ فِي الْيَمِينَةِ فَيَقُولُ لَوْ شَدَدْتُ عَلَى الْيَمِينَةِ لَقَاتِمَتِ الْعَوْجَاءُ تَبَعْتُ مَا تَمَّا وَأَمَّا أَنْتُمْ
الْجَمَاعَةُ مِنَ الْفَسَادِ يَخْشَى أَنْ يَلْتَأَخَّرَ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ جَعَلَهَا عَوْجَاءَ أَرَادَ بِهَا كَمَا قَالَ كَيْفَ عَمِدَةٍ لَكِ يَا جَرِيرٌ وَخَالَةٍ قَدْ عَاءَ قَدْ
حَسَبْتُ عَلَى عَشَائِرٍ أَوْ لِمَا أَصَابَهَا مِنَ الضَّرَرِ وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا الْمُهْرَةُ الشَّقْرَاءُ أَدْرَكَ ظَهْرَهَا فَشَبَّ إِلَهُ الْحَرْبِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ الشَّقْرَاءُ اسْمُ الْمُهْرَةِ
وَمِنْ مَسَاهِيرِ قَبِيلِ الْعَرَبِ يَذْكُرُ أَبُو الدُّيَّانِ أَنَّ الشَّقْرَاءَ مُهْرَةٌ غَلَامٌ قَتَلَ أَبُوهُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَوْلًى قَادِرٌ وَقَوْلُهُ لَأَدْرَكَ ظَهْرَهَا
جَعَلَ الْفِعْلَ لِلظُّهْرِ عَلَى التَّوَشُّعِ إِذْ كَانَ مَوْضِعُ الدُّكُوبِ وَيُرَوَّى أَرَكَبَ ظَهْرَهَا قَالَ أَرَكَبَ الْمُهْرَ إِذَا خَانَ لَكَ رُكْبٌ وَقَوْلُهُ فَشَبَّ
إِلَهُ أَيْ لَا تَوَصَّلْ عَلَى ظَهْرِهَا لِي أَرِيدُهُ وَأَوْقَدَ نَارَ أَيْبَتِهِمْ بِضَرَامِهَا لَهَا وَهَجَّ لِلْمُصْطَلِيِّ غَيْرُ طَائِلِ
بِضَرَامٍ جَمْعُ حَرِيمٍ وَمَوْ الشَّخْتُ مِنَ الْخَطِّ غَيْرُ طَائِلٍ مِنَ الطَّوْلِ الْفَضْلُ

إِذَا حَمَلْتُ نِي وَالسِّلَاحَ مُشَبَّحَةً إِلَى الرَّوْعِ لَمْ أَصْبَحْ عَلَى سِلَاحٍ وَأَيْلُ مُشَبَّحَةٌ أَيْ جِلْدَةٌ يُعْنَى الْمُهْرَةُ
وَرَوَى الْبَيَارُكَ مُشَبَّحَةً بِالرَّوْعِ وَأَيْلُ يَرِيدُ يَكْدُرُ وَأَيْلُ كَمَا قَالَ سَنَارُ لَمْ يَكُنْ وَأَهْلًا يَرِيدُ يَكْرَهُ وَكَانَتْ الْمَعَاوِدَاتُ بَيْنَ يَدَيْ
وَضِيئِهِ وَتَعْيِيمِهِ فَذَكَرَ لِقَائِي الْفَتَى إِلَى بَرِاسِهَا تِلْكَ دِي وَأَهْلِي مِنْ طَرِيفٍ وَجَلِيلِ
قَوْلُهُ الْفَتَى إِلَى بَرِاسِهَا أَيْ وَهَبَهَا لِي وَمَعْنَى مِنْ قِيَادِهَا وَذَكَرَ الرَّاسَ كَمَا يُقَالُ هُوَ يَرْتَبِطُ كَذَا رَأْسًا وَكَذَا ظَهْرًا
وَذَكَرَ الْإِلَافَ كَمَا يُقَالُ الْفَتَى إِلَيْهِ مَقَابِلُ الْأُمُورِ قَالَ ابْنُ حَنِيٍّ لَمَّا كَانَ لِلْعَيْنِ مَا عَلَى بَرِاسِهَا عَدْلُهُ بِالْبَابِ وَهَذَا الصَّنْعُ

قال المروقي هذا الكلام يترى من التحدث بما فعل الناس وتركه النبي بالذخاير حين دفع وهذا عادة الدائم وقوله عنهم
يتعلق بالعتيد السلاح ولا يجوز ان يتعلق بغيره لانه لو كان كذلك لكان في ضله ان قلتم لمجد تقدمه عليه ويكون المعنى
اخاهم المعد السلاح عنهم النابغنا بهم وقوله ان نمارسا قال ابن جني اراد في تركه ان يمارس في حذف حرف الجر ثم
حذف المضاف وقال البيهقي ان لقيا الاقران من ابيه لما يلبى فيه من خبره ويستبان من حسن اثره او لانه يقدر
منع حوزته حقا لا يسعه تركه فهو اذا لا يتجمل به اليهم ولا يمتن به عليهم كما قال وما ضرب بها م العبدك المستجاه
وقال المروقي كعبرت الذرع اي قطعت كعابره وهي عقد اناسه الواحد كعبرة وكعبرة

الحج ابن نعمان عوفان سيدنا ايعاله الركض لما شالت الحزم

ابن نعمان عوف بن النعمان سيد بني هند من بني شيبان ايعاله الركض اي ابعانه في ركضه واسراعه من اوغل في الارض اذا
اسرع فيها وكل داخل مستعجل في شئ فهو موغل والركض ركضه الفرس يرميه بسباقه ليحرك وقوله الركض نصب
من الايعال كما يقال اسرع السير وتجز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي راكضا فادخل الالف واللام لقولهم ان سلها
الفرال واوردوها التقريب وقال ابن جني نصب الركض لانه اراد في الركض فلما حذف حرف الجر وصل الفعل وان شئت
قلت لما كان الايعال في معنى الادب والاعمال حملة عليه فانه قال ايعاله الركض وقوله شالت اي انفتحت والحزم

جمع جذية وهي القطعة من الحبل وغيره يريد بقايا السياط ترفع على الخيل حتى اني علم الدهنايو اعسه والله اعلم بالصمان فاجشمو

علم جبيل لينة ضبة بالدهنا والدهنا بعد ولقيصر قال ابو الذبيح الدهنا بارض تقيم عرضة يوم وليلة يزيد في موضع
ويقتصر في موضع آخر وطوله الى البحر والصمان من البصرة والبحرين قواف غليظة تشك منها مواضع مياه الدبح
مياهها دحلان وقيل الصمان اسم للارض الصلبة واحدا صمانة وقوله يواعسه اي يواعس فيه كقولك سرت قد سخر
اي في فرت سخر والمواغسة ضرب من سبر الا بل تد فيه اعناقها قال المروقي يواعسه اي يسير في وعسا به يعني ركض في سبر

على الخيل السبر فيه ما جشمو اي ما تكلفوه من الاستراع هاربين حتى انتهوا الى مياه الجوف ظاهرة ما لم يسر قبلهم عاد ولا ازم

الجوف وادى وظاهرة انتصب على نه طرف ويقال وقد الناطق ظاهرة اذا ورد نصف النهار فاستقافه من الظهيرة
 وقد جعل اسما لهذا الظن وقوله ما لم يسر اي سيرا لم يسره قبلهم احد او انشأ له يقدر عليه انسان وعلى هذا يكون
 مما في موضع النص على انه مصدر مما دل عليه انتهى وقال ابن جني ما منصوبه الموضع على المصدر بفعل مقدر كانه
 قال سالوا ما لم يسر قال ابون زيد اذا وردت الابل كل ليلة فسر ب اي الليلة كانت في تلك الليلة فاعله من اب ووردت
 ظاهرة اي النهار كان اوله وآخره او وسطه غير انهم اذا سقوا كل يوم غزوة فذلك الصبح والضحية من الابل
 الغنم التي ملحى فاذا سرت عند الظهيرة قيل سرت قايمة وقد قلنا ها وعند العشي اغتبت وقد عبقناها وكل هذا
 يدعي الظاهرة والظاهرة اذني الاظلام وهو ورد كل يوم والمعني تكلموا من شدة السير ما فطعوا به في مدة الظاهر
 مسافة ما بين الصبيان ومياه الجوف وبينهما زعموا مسيرة خمس وقوله ولا ارم هو ابو عاذ بن عوف بن ارم بن سام بن
 نوح عليه السلام قال ابو عبيدة هما عاذ بن عاذ الاول وهي ارم وعاذ الاخرة وقال غيره انما قيل عاذ الاول لان ثمود نسبت
 عاذ الاخرة لا عاذ علي منها جها في المعنوية سر ايل عادي نسبت ثموده وقيل عاذ بن عاذ بن عاذ بن عاذ بن عاذ بن عاذ بن
 ذهل بن مالك فانك لو رايت ولن تراه اكف القوم خرقا بالقينا
 قوله ولن تراه دعاء بلفظ لن يقال لن يبارك الله في ذلك على الدعاء وفسر قطرب قوله تعالى رب بما نعمت علي فلان الك
 على الدعاء ويروي لا تراه لفظ النبي ومعناه الدعاء لخرق لي تشق ويروي خرق اي تظم وخرق ايضا يروي اي انهم
 دهموا فلم يبلغوا من الطعن ما ارادوا والقين جمع قاة ومثله برة وبرين وثدي وثدين قال ابن جني يروي
 بالقينا بكسر القاف جمع القاة على القين وهو فعل كحصا وعصي ثم ابدل اللام التي هي في اللفظ لانا فقال
 بالقين كما ان ثونا لاثنا بن جمع الاثني بدل من الباء فيها لان اصلها اثنان وهي تكسير اثناء الذي هو تكسير اث
 كاصولم واصولهم وقال الفاضل ابو سعيد سأل خلف الاحمر في مجلس يوش عنها فلم يعرفها احد فقال هي جمع قاة
 بنت فرقين يوم يوحى بنوهم عليا خرقونا
 قاله بنو فرقين مؤنث
 ذلت فرقين وخانت فرقين هضبة بطرف العراق من بلاد بني تميم واسد بين طريق البصرة والكوفة والفرقان جبلان كانتهما سرج فر
 يقرب هضبة القليب من حمى صرية ويروي بنو حريب ويروي بنو قيس وقوله بنوهم عليا خرقونا اي نهذدونا فقال لخرق عليك الارم
 اذا هذدك

كفالكالتائي ممن لم تربية ورجيت العواقب للبين

روي البيهقي التائي اي لو رايت للحزن فيه من الشدة لا عشت مني بعد الا بدائي لا يست من حيالي ورجيت من يدك
ان يكونوا خلف صدق وقوله كفاك جواب وقوله ممن لم تربية قال البيهقي يعني به نفسه والمرتضى في كانه وكلها الى الاعتبار
بعد ما فاتتها من المشاهدة فيقول اعناك بعدك اذا نظرت واستسقت عن السؤال وان لم تلمعت لئلا لم تدركه من مصارعهم
وحالك انك علفت الرجاء يا ولادك وان يكون لهم العقب الحبيدة اذا ابلغوا وطلبوا الامنار وقد مضت في قوله
ورجيت اي وقد رجيت هـ والجماعة في نسخة عازم قال ابن حبان عازب بالباء

رددت لصبه امواتها وكادت بلادهم تستلب ويروي مياهمم انتجت ضبة

ذات عام فجات بها العبر فزكوا مياها ضبة وبها ابوتامة فنقوه عنها ثم ادعوها فحاكمهم ابوتامة الاولى الى الما فقصي
بها لصبه فقال رددت لصبه امواتها بكرى المطي والتعابيه والكور اركبه والقتب
ويروي بكرى المطي وهي الدواحل وكذلك المطا بالوجه مطية للذكر والاشي سوا الكور الرجل والقتب للحمى والقتب للسانية
اي ركب الصعب الاول في انكار مظهره ومنع حوزته

اخاصهم مرة قائما واجتوا اذا لما جثوا للركب

وان منطو رل عن صاحبي تعقت اخر ذا معتتب

تعقت قال المرتضى في اي تتبع وطلبت عفته ومثله اعتقت ويروي تعرفت اي عدلت عنه واخذت في غيره ليقال
تعرفت القرس اذا ركبها من خلفها والمعنى ان بدرت من واحد منهم كلمة لم يوفق فيها للصواب او خفت عودها
بغير صلاح عدلت عنها وطلبت مكانها الخرك ذات متبع فاعتقت بها ويروي تعقت اخر ذا معتتب اي قصدت قال
يعقوب والائرم المعتتب القصدي يقال اعتب الرجل الطريق اذا ركبته ولزم القصد يريد لزمت القصد واخذت
اي طريق اخر من الحجاج المعنى ان بدرت من شانه شاني كلمة هي على تعقت اخر اي اتبعته فحبل اخر من
الاختلاج فيه متبع ومعنى انه عالم بطرق الحجاج لا يعيا ويروي تعرفت وصاحبه في هذه الرواية خصمه
الذي يناديه وتعرفت اذا سار طريقا اخر يعني ان اعتسف في اعتسفت حتى اضله عن طريقه

أَفَرُّ مِنَ الشَّرِّ فِي رَحْوَةٍ فَكَيْفَ الْفَرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبَ

أَيُّ أَهْرَبَ مِنَ الشَّرِّ مَا لَمْ يَسْتَعِذْ وَأَسْتَطَعْتُ الْهَرَبَ فَأَمَّا إِذَا اقْتَرَبَ مِنِّي وَلَمْ يَكُنْ لِي دُونِي مِنَ الْيَدِ مِنْ لَدُنِّي لَيْسَتْهُ وَشَيْءٌ قَوْلُ
وَلَا أَسْمَى الشَّرِّ وَالشَّرُّ نَارِي وَلَكِنْ مَعِيَ أَحْمَلُ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبُ وَشَيْءٌ دُرُخُو وَرَحْوٌ عَنِ الْخَلِيلِ وَقَدْ رَخِيَ سِرْحَانِي
رَحْلَوَةٌ وَرَحْوَصَارٌ رَحْوٌ أَوْ رَوَى الْبِيَارِي فَيَرْخُوهُ لِي سَعَةً مِنْ حَبِّي وَيَرْوِي رَحْوَهُ أَيْ تَرَخِيهِ عَنِّي

قُلْتُ لِمُحَرَّرٍ لَمَّا التَّقِينَا تَنَكَّبَ لَا يَقْطُرُكَ الرِّيحُ حَامِرٌ

يَعْنِي مُحَرَّرٌ بِنِ الْمَكْعَبَرِ وَكَانَ مُحَرَّرًا أَنْصَرَّ جَارُ اللَّهِ عَلَى جَارٍ لِأَيِّ شُمَامَةٍ فَقَامَ أَبُو ثَمَامَةَ دُونَ جَارِهِ وَقَدْ رَحِمَ مُحَرَّرًا اسْوَالِصَةً
فِيهِ تَنَكَّبَ أَيُّ الْحَرْفِ وَأَصْلُهُ أَنْ تَوَلَّى مِنْكَ لَا يَقْطُرُكَ لِي لَا يَصِرُ عَلَيَّ قَطْرٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَا يَقْطُرُكَ جَوَابُ تَنَكَّبَ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتِنْيَافِيهِ أَتَسْأَلُنِي السُّوِيَّةَ وَسَطَ زَيْدٍ إِلَّا إِنْ السُّوِيَّةُ أَنْ تَضَامُوا

أَتَسْأَلُنِي اسْتِنْيَافِيهِ السُّوِيَّةُ النُّصْفَةُ زَيْدٌ رَهْطٌ مِنْ نُسَبَةٍ وَهُمْ جِيرَانُ مُحَرَّرٍ الَّذِينَ غَضِبَ لَهُمْ وَإِيَّاهُمْ تَضَامُوا
جِيرَانُ أَيُّ شُمَامَةٍ يَقُولُ عَلَى وَجْهِ الْأَنْكَارِ وَالْهَزْءِ أَتَطْمَعُ فِي مُنْضَلَمٍ جَارِي وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ مِنْكَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ
جِيرَانُهُ لَمْ تَسْتَطِعْ طَلَبَ حَقِّكَ لِلسُّوَالِ قَوْلُهُ إِلَّا إِنْ السُّوِيَّةُ أَنْ تَضَامُوا مِنْ بَابِ ابْدَالِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ
لَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجَمْعٌ وَالضَّرْبُ لَا يَكُونُ لَحِيَّةً يَعْنِي أَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ لِأَنْ يَضَامُوا وَالْإِنْصَافُ لَا يُؤَافِقُهُمْ

فَجَارَكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لِحْمُ ظَنِي وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لَا يِرَامُ

إِنَّمَا قَالَ لِحْمُ ظَنِي لِأَنَّ لِحْمَ الصَّيْدِ لَا يَأْكُلُ مِنْ أَصَابِهِ لَا مَانِعَ لَهُ وَلَوْ كَانَ لِحْمُ شَاةٍ لَكَانَ لَهُ مَالِكٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْمُحَرَّرِ
مِنْ بَيْتِ غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ الْعَنْمَةُ وَاحِدَةُ الْعَنْمِ وَهُوَ اطِّرَافُ الْخُرُوبِ الشَّامِي يُشَبَّهُ بِهِ أَطَالِيعُ النَّسَائِقِ قَبْلَ الْعَنْمِ وَقَدْ أَخْبَرَ

فِي الدَّرَمِ أَنْبَغُ بَنِي الْحَرْثِ الْمَرْجُو نَصْرُهُمْ وَالدَّهْرُ حَدَّثَ بَعْدَ الْمَرَّةِ الْحَالَا

الْحَارِثُ يَعْنِي بِهِ الْحَرْثُ بَنِي هَتَامِ الشَّيْبَانِي وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى شَيْبَانَ وَصَهْرًا لَهُمْ وَكَانَ عَنْهُمْ فِي عِزٍّ وَانْتِهَمَ وَلِعَرَضَ
بِاسْتِزَادَةِ بَنِي الْحَرْثِ وَبِئْسَ قَبْلُ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْعِزِّ بَيْنَ قَوْمِهِ وَتَحِيلَ عَلَى الدَّهْرِ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَالْمَرَّةُ الْقُوَّةُ
وَالْحَالَا أَيُّ حَالًا غَيْرَ الْمَرَّةِ كَالضَّعْفِ بَعْدَ الْقُوَّةِ وَالَّذِي لِي بَعْدَ الْعِزِّ وَالْحَالُ يَقَعُ عَلَى الضَّعْفِ وَغَيْرِهِ وَلَكِنَّهُ
لَمَّا وَقَعَ بَعْدَ الْمَرَّةِ دَلَّ عَلَى الضَّعْفِ وَقَوْلُهُ وَالْدَّهْرُ حَدَّثَ بَعْدَ الْمَرَّةِ الْبَقَا

أَتَاثَرُ كُنَا فُلْمَرْنَا خُزْبِيَةً بَدَلًا عَنِ عَزْرِيْنَا وَأَعْمَامَنَا وَأَخْرَالَا

يُدْعِيهِ بِالْعَزْلِ يَقُولُ أَلْبَحْ فِي الْحَرْثِ الَّذِينَ لَا يَأْسُ مِنْ فَيْدَتِهِمْ أَنَا مَا رَفَقْنَا الْعَزْلَ بِفِرَاقِ قَوْمِيَانِهِمْ لَمْ نَصْبِهِ فِي غَيْرِهِمْ قَالَ ابْنُ جُنَيْدٍ
يُرْوَى بِهِمْ بَدَلًا أَيْ الْأَعْمَامَ وَالْأَهْوَالَ وَفَلْجُورًا أَنْ يَكُونَ الْعَزْلُ مَعَهُمْ عَلَى تَغْلِيْبٍ مِنْ يَعْقِلُ عَلَى مَنْ لَا يَعْقِلُ وَفَلْجُورًا أَنْ يُرِيدَ بَعْدَ
ذَوِي عَزٍّ قَالَ أَبُو النَّدَى إِي تَرْكَاهُمْ فَلَمْ يَجِدْ بِهِمْ بَدَلًا وَقِيلَ تَرْكَاهُمْ فَلَمْ يُطْلَبْ بِنَايِهِمْ لِأَنَّ كُنَا فِي عَزْبَةٍ

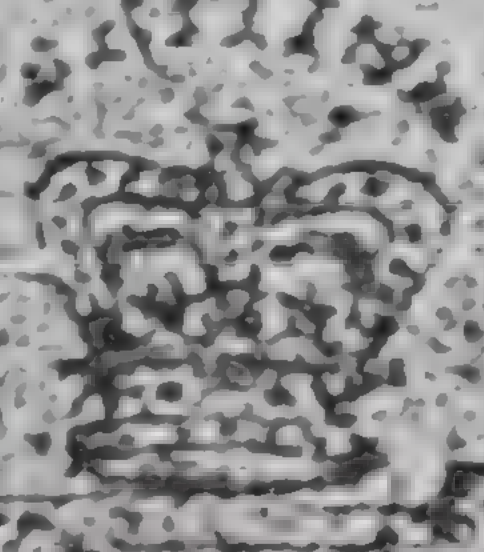
قَدْ كُنْتُ أَخْرَجْتُ عَنْهُمْ مَهْضَمٍ وَسَطَ الرِّبَابِ إِذَا الْوَادِي كُنْتُ أَيْ لَوْ كُنْتُ فِي قَوْمِي مِنَ الرِّبَابِ
لَا حُذْتُ حَقِّي وَهَضَمْتُ حَقَّهُ وَأَهْتَضَمْتُهُ أَيْ كَسَرْتُهُ وَقَوْلُهُ إِذَا الْوَادِي بِهِمْ سَالَا أَيْ إِذَا جَاءُوا بِكُرْتِهِمْ أَيْ نَزَلُوا الْوَادِي
فَأَسْتَلَّ بِهِمْ لَا تَجْعَلُونَا إِلَى مَوْتِي لِحُلِّ بِنَا عَقْدَ الْحَزَامِ إِذَا مَا لِبَدُهُ مَا لَا

لَا تَجْعَلُونَا إِلَى مَوْتِي قَالَ الْبَيَارِيقِيُّ إِي لَا تَقْسِمُونَا إِلَى غَيْرِنَا مِنْ حَبْرَانِكُمْ مِمَّنْ أَنْ طَلَبْنَا هُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا مِنَ التَّكْبِيرِ وَلَا شَمَّرُوا الْأَعْرَاضَ
لَنَا وَأَشَادَ الْهَجَاءُ فِينَا وَذَلِكَ أَنَّ مِنْ شَأْنِهِمْ فِي الْعَبْرَةِ وَعَقْدَ الْكِبْرَةِ سَبَّ أَعْدَائِهِمْ وَأَشَادَ هَجَائِهِمْ وَقَالَ النَّهْرِيُّ مَعْنَاهُ إِذَا حُلَّ عَقْدُ
حَزَامِهِ حَلَّ بِسَبِّهَا مُسْتَرْحًا مُتَعَلِّلًا بِهِ وَكَذَلِكَ عَادَةُ أَحَدِهِمْ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا غَنَى وَأَشَدَّ فِي هَذَا الْمَعْنَى لَنْ يُغْلَبَ الْمَالُحُ مَلَامُ الرَّجُلِ
إِذَا أَصْلَحَ سَاكِتًا فَتَدْعُو عَجْرًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا أَصَابَهُ فَرْعٌ هَرَبَ وَرَكَضَ فَرَسَهُ فَإِذَا مَالَ لِبَدُ فَرَسِهِ وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا أَمِنْ عَلَى

نَفْسِهِ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الْمَوْلَى فِي الْبَيْتِ النَّاصِرُ وَالْوَلِيُّ لَا غَيْرَ وَكَانَ أَصْلُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ يَسْتَعِظِفُهُمْ وَيَسْتَلُوا إِلَيْهِمْ مَا لَا قُوَّةَ مِنْ غَيْرِهِمْ
فَيَقُولُ أَتَلَا فَوَ أَمِنْ نَا وَلَا تَكْلُوهُ إِلَى نَاصِرٍ يُؤْتِرُ صُلَاحَ حَالِهِ وَإِنْ فَسَدَ حَالُهُ وَيُرُومُ أَنْجَاشُهُ وَإِنْ سَقَطْنَا وَابْسُوكَ لِبَدُهُ
إِذَا أَعْوَجَ وَنَالَ عَنْ مَقَرَّةٍ بِنَا وَهَذَا الْغَرَضُ بِهِمْ وَأَنَّهُمْ لَا يَهْمُهُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَفِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ قَوْلُهُ

وَكُنَّا قَوَارِسَ يَوْمِ الْخَرِيرِ إِذَا مَالَ سُرْجُلٌ فَاسْتَقْدَمَا وَأَفْطَحَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ فَأَمَّا زَالِ سُرْجٍ عَنْ مَعْدٍ فَأَجْزِلُ الْخَوَارِثِ أَنْ تَكُونَا
وَمِثْلُهُ عَلَى مَعْنَى الْبَيَارِيقِيِّ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ بِهْ تَفْضُ الْحَالِ فِي كُلِّ مَنَزَلٍ لَعَقْدُ أَطْرَافِ الْجِبَالِ وَتَطْلُقُ أَيْ بِأَشَادِ هَجَائِهِمْ
وَقَالَ أَيْضًا مَا لِنْ تَرَتَّ السَّيْدُ زَيْدًا فِي نَفْسِهِمْ كَمَا تَرَاهُ بَنُوكُورٍ وَمَرْهُوبٍ

إِنْ أَيْدِيَهُ لَتَا كَيْدِ النَّفْيِ وَذَكَرَ سَيُوبُهُ أَنْ مَا الْحَازِيَةُ إِذَا اقْرَبَتْ بَانَ هَذِهِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَالسَّيْدُ بَنُوكُورٍ وَذَكَرَ بَنُوكُورٍ وَذَكَرَ بَنُوكُورٍ
يَقُولُ بَنُوكُورٍ السَّيْدُ لَا يَفْتَحُونَ لَنْ يَكُونَ الْعَظِيمُ وَلَا يُجْمُونَ لَهُ فِي نَفْسِهِمْ مِنَ الْحَرَمَةِ وَالتَّجِيلِ مَا يُؤَخِّرُهُ وَيَقْسِمُهُ بَنُوكُورٍ وَالضَّمِيرُ
إِي فِي نَفْسِهِمْ لِلْسَّيْدِ وَبُرُوكٍ كَمَا يَرَاهُ وَكُورٍ وَمَرْهُوبٍ فَيَلْتَمِزُ



لَنْ تَسْأَلَ الْحَقَّ نَحْطُ الْحَقَّ سَائِلًا وَالدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ

مُحَقَّبَةٌ أَي فِي الْحَقِيبَةِ وَمَقْرُوبٌ أَي فِي الْفِرَاقِ أَيِ أَنْ سَأَلْتُمُ الْحَقَّ سَمَحًا لَكُمْ بِهِ وَلَمْ تَسْتَعِدُّوا لِلْحَرْبِ

وَأَنْ أَيْتُمُ فَإِنَّا مَعَشَرُ أَفْ لَنْ نَطْعَمَ الْخَسْفَانِ السَّمَّ مَشْرُوبُ أَنْفٍ

جَمَعَ أَنْفٍ قَالَ الْمُرْزُوقِيُّ جَمَعَ أَنْفٍ وَالْخَسْفُ حَمْلُكَ الْإِنْسَانَ عَلَى مَا يَكْرَهُ وَقَوْلُهُ إِنَّ السَّمَّ مَشْرُوبٌ مِثْلُ ضَرْبِهِ لِسَدِّهِ
الْأَمْرَ أَنْ أَيْتُمُ الْحَقَّ أَنْ تَرْضَوْا بِهِ لَمْ يَفِرْ بِالْخَسْفِ وَتَوَثَّرَ عَلَيْهِ شَرُّ السَّمِّ كَمَا قَالَ وَيَكْبَحُ السَّيْفُ مِنْ أَنْ تَضِيْعَهُ

فَأَنْ جَرَّ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِبُ رَوْضَتِنَا إِذْ نَبْرُدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

قَوْلُهُ فَأَنْ جَرَّ حِمَارَكَ مِثْلُ إِذَا نَفَعَ عَنَّا شَرُّكَ وَقَوْلُهُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ مِثْلُ أَيِ يُعْقِرُ وَالْمَكْرُوبُ الْمَمْلُوقُ لَا يُقَالُ كَرَبْتُ جَلَّةً

إِذَا شَدَّقْتَهُ وَيُقَالُ كَرَبْتُ بَيْنَ وَطَيْفِي الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ إِذَا دَنَيْتَ بَيْنَهُمَا الْحَبْلَ وَقَوْلُهُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ مِثْلُ أَيِ يُعْقِرُ فَيَقْتَدُ

بِالْعَقْرِ وَقَالَ أَبُو النَّدْبِ مَعْنَاهُ كَفَّ نَفْسَكَ عَنِّي إِذَا نَاوَضْتُ لِحِمَارِ مِثْلِهِ قَالَ الْفَاضِلُ أَبُو سَعِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا هَاتِلَتْهُ الْخَوَالُ

حَالٌ تَعْمَلُ لَا عَيْرٌ وَحَالٌ جُورٌ أَعْمَالُهَا وَحَالٌ هَجْعٌ أَعْمَالُهَا فَالْأَوَّلِيُّ أَنْ تَقَعَ مَبْدَأُهُ لَيْسَ قَبْلُهَا مَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ مَا قَبْلُهَا

كَقَوْلِهِ إِذَا قَالَ لَكَ رَجُلٌ أَنَا أَوْ ذُلُّ إِذَا كَرِهَ مَكُونَهُ قَوْلُهُ إِذَا أَبْرَدُ وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلُهَا وَأَوْفَاءُ كَقَوْلِكَ

أَنَا أَخْوَلُ فَذَاكَ لَبْرَكَ وَأَبْرَكَ بِالنَّبِيَةِ الرَّفِيعِ وَقَوْلُهُ وَإِذَا أَلْيَبُو خَلْفَكَ وَالثَّالِثَةُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلُهَا مُحْتَاجًا إِلَى مَا

بَعْدَهَا لَمْ يَعْمَلْ كَقَوْلِهِ إِذَا أَهْوَمَ الْغَيْثُ إِذَا الْحَاجَةُ مَا قَبْلُهَا إِلَى مَا بَعْدَهَا

أَنْ تَدْعُ رُبِّي ذَهْلُ الْمَعْصِيَةِ نَعْصِبُ لِرُزْعَةٍ إِنَّ الْفَضْلَ مُحْسُوبٌ

يَقُولُ لَنْ أَشْتَجَّاشَ رُبِّي ذَهْلُ عَلَى رُزْعَةِ الْجَدِّ نَارُ رُزْعَةٍ يَارَ أَيُّ بَنِي ذَهْلٍ وَقَوْلُهُ مُحْسُوبٌ أَيِ تُجَازِيكُمْ مِثْلَهُ مِثْلُ وَهُوَ

مِنْ حِسْبَتِ الْحِسَابِ وَقَالَ أَبُو النَّدْبِ ذَهْلُ يُنْجِلُهُ قَوْمٌ يَقُولُ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ هَرَّاهُوا رُزْعَةً مِنْ ضَبَّةٍ وَيُرْوَى أَنَّ الْقَيْنِ

أَيِ الْعَدَدِ يَعْنِي أَنَّ عَدَدَهُمْ أَوْ مِنْ عَدَدِ بَنِي ذَهْلٍ وَقَالَ الْمُرْزُوقِيُّ أَيِ أَنَّ الْفَضْلَ مَعْدُودٌ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا فَضْلَ لَكُمْ عَلَيْنَا

فَقَدْ عَدَدْنَا مَا لَكُمْ وَلَنَا فَلَمْ يَجِدْ لَكُمْ زِيَادَةً عَلَيْنَا وَإِذَا كَانَ كَذَا لَيْسَ فَلَا اسْتِنْدَادَ وَلَا أَحْتِكَامَ

وَلَا يَكُونُ كَسْمِ بَرِيٍّ إِحْسَرٍ لَكُمْ فِي عِطْفَانِ غَدَاةِ الشَّعْبِ عُرْقُوبٌ

قَالَ الْمُرْزُوقِيُّ كَانَ الشَّارِعُ فِي رِيحَانٍ وَقَعَ عَلَى عُرْقُوبٍ وَوَقَفَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَا يَكُونُ خَيْرٌ عُرْقُوبٍ عَلَيْكُمْ مِنَ الشُّومِ

مَجْرِي دَحِيسَ فَعَطَفَانِ غَدَاةَ شَعْبِ الْحِيسِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَيُّ لَا يَكُونُ فِيمَا لَحْدَتْهُ سَنُومَ حَكْرِي الْحِيسِ وَارْتَأَى بِالْعُرْقُوبِ
الشُّومَ لِأَنَّهُ يُعْرَقُ بِي يَقْطَعُ قَالَ الْبِيَارِيُّ إِنْ كَانَ زُرْعَةً مِنْهُمْ رَجُلٌ أَسْمَهُ عُرْقُوبٌ هُوَ الَّذِي نَارُ عِ وَهُوَ وَاضِحٌ وَإِنْ
كَانَ زُرْعَةً أَسْمَهُ رَجُلٌ هُوَ النَّارُ عِ فَعُرْقُوبٌ مَعْنَاهُ النَّوَاءُ لِقَوْلِهِ لَا يَكُونُ النَّوَاءُ لَكُمْ عَلَى زُرْعَةٍ سَبَبًا لِلْحَرْبِ بَيْنَهُمَا لِمَا كَانَ
دَحِيسَ سَبَبَ حَرْبِ أَيْمَنِ بَعِيزٍ وَقَوْلُهُ غَدَاةَ الشَّعْبِ عُرْقُوبٌ بِرُبِّ شَعْبِ الْحِيسِ وَغَدَاةُ لَطِمَ دَحِيسَ وَعُرْقُوبٌ رَفَعَ لِأَنَّهُ لَأَسْمُ
لَا يَكُونُ لَهُ

وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي غَدَاةِ الشَّعْبِ

أَلَا أَيُّهَا النَّارُ السَّيِّدَ إِنِّي عَلَى نَائِيهَا مُسْتَنْتِلٌ مِنْ رَأْيِهَا

مُسْتَنْتِلٌ يَقَالُ

أَيُّ مُبْهَمَةٌ وَكَذَلِكَ أَوَّلُ النَّارِ لِمَا صَحَّ أَنْ يَكُونَ ذَا صِفَةٍ لَا يَلْتَمِزُهَا لَيْسَ بِهَا يَوْمُفٌ بِالْمُتَّهِمِ وَقَوْلُهُ
مُسْتَنْتِلٌ مِنَ الصَّفَادِ أَتَقَدَّمَ أَصْحَابُهُ وَاسْتَنْتَلِ لِلْأَمْرِ اسْتَعْدَلَهُ وَيُرْوَى مُسْتَنْتِلٌ يَقَالُ اسْتَنْتِلْ وَتَسْتَلِ أَتِ كَثَرَةُ لَمْ يَنْظُرْ
وَالْبَسَالَةُ الشَّدَّةُ فَخَطَّابُ هَاجِي قَوْمِهِ أَيْ دَعَاهُمْ فَأَنَّى وَإِنْ كُنْتَ بَعِيدًا عَنْهُمْ لِحَبِيهِمْ وَابْعَثْ بِالنَّارِ أَيْ بِرَجُلٍ يُوعِظُهُمْ أَوْ
شَاعِرًا عَرَضَ عَنْهُمْ دَعِ السَّيِّدَ إِنْ السَّيِّدَ كَانَتْ قَبِيلَةً تَقَاتِلُ يَوْمَ الرُّوْعِ دُونَ نِسَائِهَا

قَوْلُهُ دَعِ السَّيِّدَ أَيْ تَرَكَ ذِكْرَهُ لَأَوْ لَا تَطْلُبُ عَلَيْهِمْ فَأَتَتْهَا قَبِيلُهُ ذَاتُ أَنْفٍ وَأَبَاءٍ وَهَذَا عَرَضٌ بِالْمُخَاطَبِينَ أَنَّهُمْ يَخْلَوْنَ
ذَكَ عَلَيْهِمْ أَلَا وَدَّوْا إِنِّي فِي رَكِيَّةٍ لِحَدِّ قَوَى أَسْبَابِهَا دُونَ مَا يَكُونُ

عَلَى مَعْنَى مَعَ قَالَ ابْنُ جَنِّي رَكِيَّةٌ نَعْبَلَةٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَلَا تَكُونُ أَوْ مِنْ رَكِيَّةٍ لِحَوْضٍ أَيْ مَدْرَنَةٍ وَأَصْلُهَا يَقُولُ عَلَى
مَا ذَكَرْتُهُ فِيهِمْ وَمُحَافَظَتِي عَلَيْهِمْ لَيْسُوا بِأَوْدَا لِي بَلْ يَتَهَنَّوْنَ أَيْ فِي بَيْرٍ تَقْطَعُ طَائِفَاتُ حِبَالِهَا دُونَ الْوُصُولِ إِلَى أَيْمَانِهَا
لِيُعْدَّعَرَهَا وَهَذَا الْكَلَامُ أَطْلَامٌ بِأَنَّ تَعَصُّبَهُ لَهُمْ لَيْسَ عَنْ وَاجِبٍ عَلَيْهِ مِنْ مَصَادِقَةٍ بَيْنَهُمْ وَلَكِنَّهُ رَأَى إِحْقَاقَهُ
وَيَحْتَمِلُ صِدْقَ قَائِدِهِ وَقَوْلُهُ دُونَ مَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ لِأَنَّهُ دُونَ الْقَائِدِ عَنِ الشَّيْءِ وَالْقَدْرُ يَتَّخِذُ الْقَوَى قَاصِرَةً عَنِ الْمَاءِ

وَقَالَ سِنَانُ بْنُ الْخَمَلِ لَخَوْنِي أَمَّ الْكَهْفِ مِنْ طَبِئِي لَحْنٌ مِنْ جَرْمٍ
وَقَالُوا لَقَدْ جَنَنْتَ فَقُلْتُ كُلَّ وَرَثَةٍ مَلْجُنَتْ وَمَا انْتَشَيْتَ

كَانَ الْوَلَجُ أَنْ يَقُولَ لَقَدْ جَنَنْتَ أَوْ سَكِرْتَ فَالْكُفَى يَذْكُرُ أَحَدَهُمَا لِأَنَّ النَّفْيَ الَّذِي يَتَّبَعُ فِي الْجَوَابِ يَنْظُمُهُمَا
وَسَلَّمَ قَوْلَ الْآخِرِ فَمَا أَذْرِي إِذَا بَيَّهَتْ أَرْضًا أَرِيدُ الْخَيْرَ أَيْهَا يَلِينِي لِأَنَّ لِلرَّأْيِ أَرِيدُ الْخَيْرَ وَالْجَنَبَ الشَّرَّ أَيْهَا يَلِينِي

فَأَكْفَى بَدْرًا أَحَدَهُمَا لَأَنْ مَا بَعْدَهُ بَيْتُهُمَا وَلَكِنْ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ وَالزَّجْرُ وَحِينَئِذٍ يَصِحُّ
الْأَكْفَاءُ بِهِ وَالْوَقْفُ عَلَيْهِ وَاللَّتَانِي أَنْ يَكُونَ لِلنَّبِيِّ كَالْأَحْسَنِ لِحُجَّاجٍ مَا تَعْدُو إِلَى مَا يَتَمُّ بِهِ وَسَيُؤَيِّدُ
فَصَرَفَ تَفْسِيرَهُ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ أَلَدُوا قَوْلِي وَفَعَلُوا بِمَا تَغَيَّرَ عَقْلُ مَنْ سَكَرَ أَوْ جُنُونٌ وَكَانُوا أَوْفَدَ أَحْكَمُوا
فَإِنَّ هَذَا الْمَاءَ الْعَذْرَاءُ بِنْتُ الْحَمَلِ وَلَكِنْ ظَلِمْتُ فَكَلْتُ أَبْنِي مِنَ الظُّلْمِ الْمُبِينِ أَوْ بَكَيْتُ

فَارْتَبَا الْمَاءُ مَا أَيْ وَجَدِي وَبِيرِي دُوْحَفَرْتُ وَدُوْحَوَيْتُ

هَذَا الْخَصْمَ فِيهِمَا بِأَسْمَاءِ الْحَجَمِ وَيُرْوَى وَحَفَرْتُ وَدُوْحَفَرْتُ وَدُوْحَوَيْتُ طَائِبَةٌ فِي مَعْنَى الدَّيِّ يَقُولُونَ هَذَا وَقَالَ
ذَلِكَ وَأَنْتَ دُوْحَوَيْتُ بَدْرًا وَقَالَ الْفَرَجُ مِنْ الصَّلَةِ إِلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الدَّيِّ وَيَقَعُ لِلْمَوْتِ هَذَا اللَّفْظُ
وَلِذَلِكَ قَالَ وَبِيرِي دُوْحَفَرْتُ وَيُقَالُ هَذَا دُوْحَفَرْتُ ذَلِكَ وَمَنْ دُوْحَفَرْتُ ذَلِكَ وَمَنْ دُوْحَفَرْتُ ذَلِكَ وَمَنْ دُوْحَفَرْتُ ذَلِكَ

وَقَبْلَكَ رَبِّ خَصِمٍ قَدْ تَمَلَّوْا عَلَيَّ فَمَا هَلِ عَثْتُ وَلَا دَعَوْتُ

خَصِمٌ هَذَا جَمْعٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَصَفَ بِهِ تَمَلَّوْا لِقَاعًا عُلُوًّا مِنْ قَوْلِكَ هُوَ بَلِيٌّ وَقَدْ تَمَلَّوْا مَلَأَ وَمَلَأَ وَالْمَلْعُ الْخَشْرُ
الْجَزَعُ وَبِكَأُوهَ لَيْسَ مِنَ الْمَلْعِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُنِي أَوْ شَارَفَ الْبُكَاءِ ائْتِغَاضًا وَأَلْفَةً لَاهْلَعًا وَافْتِغَاضَ الْجَزَعُ وَلَا دَعَوْتُ قِيلَ
مُطَاهَرَةٌ وَلَا اسْتَجَبْتُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ يَا أَلَلَهَ وَلَكِنْ نَصَبْتُ لَهُمْ جَبِينِي وَالْأَلَّةُ فَارِسٌ حَتَّى قَرَيْتُ

أَلَّةٌ أَيْ حَرْبَةٌ وَيُرْوَى وَالْأَلَّةُ فَارِسٌ أَيْ خَاصِمُهُمْ بِاللِّسَانِ ثُمَّ بَلَّغُوا إِلَى الرِّمَاحِ فَطَاعَنَتْ حَتَّى غَلَبَتْ فَاسْتَفَيْتُ حَتَّى

قَرَيْتُ بِعَنَى قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي حَوْضِهِمْ مِنْ دُونِهِمْ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَبِيبٍ

وَلَقَدْ أَرَانِي أَيْسَى بَنِي إِيلَ نَزَعَ الْقُرَيْتَ فَكَامِسًا فَالْأَصْفَرَالِ هَاهُنَا

سَمَى تَصْغِيرًا سَمَاءً عَلَى التَّجَمُّعِ بَنِي إِيلَ بَطْنٌ وَإِدِيرُ قُرَيْشٍ الْقُرَيْشُ يَجْرِي الْمَاءُ إِلَى الرُّوْحَةِ وَالْجَمْعُ أَقْرَبُ وَقُرَيْشٌ
أَسْمَاءٌ كَامِسٌ وَالْأَصْفَرُ جَلَدَانِ وَقِيلَ هُمَا مَوْضِعَانِ بَنِي إِيلَ قَوْلُهُ أَرَانِي أَيْسَى أَرَانِي حِكَايَةً لِلْحَالِ وَمَا يَتَمُّ مِنَ الْحَالِ وَيَصِلُ الْعَبْرُ
بِالْأَسْنِقَالِ وَأَنَا نَجُوزٌ أَرَانِي فَلَرَانَا وَلَا نَجُوزٌ أَصْرِي وَأَصْرُنَا لِأَنَّ الرُّوْحَةَ مِنْ أَفْعَالِ الشَّكِّ وَالْبَقِيَّةُ وَقَدْ جُوزَ
فِي هَذَا لَكِنَّ تَأْثِيرَهَا فِي الْمَعْنَى الثَّانِي لِأَنَّ الشَّكَّ وَالْبَقِيَّةُ تَعْلَقَانِ بِهِ دُونَ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الشَّكَّ صَارَ الْأَوَّلُ
كَأَنَّهُ غَيْرُ الثَّانِي فَجَرَى الثَّانِي مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ أَجْنَبِيٌّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَصْرِي لِأَنَّهُ لَمْ يَصِرْ أَحَدًا الصَّغِيرَ

كَلَّا جَبِيَّ مِنَ الْأَوَّلِ لَا لَفْظًا وَلَا مَعْنَى وَالتَّعْلِيلُ فِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مُغَايِرَةٌ الثَّانِي لِلْأَوَّلِ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ
لَمْ يَجْزِ فِيهِ مَا جَازَ فِي أَفْعَالِ الشُّكْلِ الْبَيِّنِ مِنْ هَذَا أَنْ تَكُونَ قُلْتُ ضَرَبْتُ نَفْسِي أَوْ أَضْرِبُ نَفْسِي لِصَلَةِ اللَّفْظِ بِالنَّحْوِ الْحَاصِلِ فِي
الْفَتْحِ فَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْجَزْعَ بَيْنَ ضَبَاعَةٍ فَرَضَافَةٍ فَهَوَاضِ حَوْسِ السَّائِسِ مُقْفَرًا
ضَبَاعَةٌ مَا لَطِيئٌ وَيُرْوَى ضَبْعَةٌ عَوَاضِ حَبْلٍ عَلَيْهِ قَبْرُ حَاتِمٍ رَضَافَةٌ حَبْلٌ وَيُرْوَى فَرَضَافَةٌ حَوْجَمٌ لَوْنُ
السَّائِسِ أَرْضٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَحْدُهَا بَسْبَسٌ وَسَبَبٌ مِثْلُهُ قَالَ الْبَيَارِيُّ حَوْسُ السَّائِسِ بِالْكَسْرِ هِيَ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ
وَقَالَ هِيَ قَرْيَةٌ لَطِيئٌ فِيهَا مَنِيرٌ يُسَمَّى حَوْسًا وَرَوَى أَبُو رِيَّاسٍ حَوْسُ السَّائِسِ وَقَالَ حَوْسُ السَّائِسِ أَرْضٌ فِيهَا السَّائِسُ
الْمُفَاوِزُ الْحَالِيَةُ الْوَاسِعَةُ قَالَ وَحَوْسٌ نَصَبٌ عَلَى الظُّرْفِ مُقْفَرٌ أَعْلَى الْحَالِ قَالَ الْبَيَارِيُّ فِي كِتَابِ رِيَّاسٍ فَرَضَافَةٌ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالضَّادِ مُجْمَعَةٌ لَا أَرْضَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ بَيْضٌ نَعَامَةٌ وَمَذَانِيَّا تَنْدِي وَرَوْضًا خَضِرًا
وَصَفَهَا بِالْحَضْبَةِ السَّعْدَةِ بَيْضٌ نَصَبٌ عَلَى التَّيْمِزِ الْمَذَانِيَّاتُ سَائِلُ الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ الْوَاحِدُ مَذْنَبٌ

وَمُعِينًا لِحَيِّ الصَّوَارِ كَأَنَّ مَخْطُوطًا وَطَمْرًا ذَا مَا بَرَّ بَرًا

مُعِينًا أَي تَوَدَّ أَكْثَرَ الْعَيْنِ عَظِيمَهَا وَالصَّوَارِ الْقَطِيعُ وَالْمَخْطُوطُ الْفَخْلُ الْهَاجِ وَالْقَطِيعُ أَيْضًا الْهَاجُ وَبَرَّ
أَي صَوَّتَ إِنْ لَخَاوَجْدٌ وَجَبَّ أَقْدَفَ الْوَكِيِّ قَبْلَ الْفُسَادِ إِقَامَةٌ وَتَدِيرًا
إِذْ ظُرِفَ لِقَوْلِهِ وَلَقَدْ أَرَانَا قَدْفَ أَي يَعِيدُ وَرَوَى الرُّزُّوفِيُّ وَالْبَيَارِيُّ وَتَدَفَّيَ رَمَيْهَا وَأَبْعَادَهَا وَالْفُسَادُ حَرْفٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ طَبِيعِ إِقَامَةٍ مَصْدَرُ الْعِلَّةِ أَوْ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَالْقَدِيرُ لَا قَامَتًا وَتَدِيرًا أَوْ لَا خَافَهُ مَقِيمًا
وَمُتَدِيرِينَ الْأَصْلُ فِي تَدِيرِ الْوَاوِ لَكِنَّهُمْ بَنُوهُ عَلَى دِيَارٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي تَدِيرٌ تَفْعَلُ مِنَ الدَّارِ وَقِيَّاسُهَا تَدِيرٌ
وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا كَثُرَ اسْتَعْمَالُهُمْ دِيرٌ وَدِيَارٌ وَدِيرَةٌ أَسْوَأُ بِالْيَاءِ وَوَجْدٌ وَأَجَانِبُهَا أَوْ طَائِفَتَا الْبَنِّ مَسَاهُ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ بَرَأفَتُ بَرَعْدٍ يُسَمَّى إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ ثَمَّ أَفَلْتُ
سَمَوْنَا الْجَيْشَ الْحُرُورِيَّ بَعْدَ مَا تَنَازَرَهُ أَعْرَابُهُمْ وَالْمُهَاجِرُ

سَمَوْنَا أَي نَهَضْنَا وَالْحُرُورِيُّ هُوَ جَدُّهُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَنْفِيٍّ بَعَثَ جَدُّ الْحَنْفِيٍّ مِنْ أَدْرَكٍ مِنَ الْعَرَبِ فَمَرَّ عَلَى أَسَدٍ وَطَبِيعٍ
فَأَخَذَ مِنْهُمْ فَلَمَّا مَضَى عَلَى بَنِي عَمْرِو قَدْ جَاءَهُمْ وَمَلَأَ يَدَهُ مِنْ صِدْقَةٍ وَخَارِقَةٍ تَذَامُرُ عَلَيْهِ فَأَقْبَلُوا فِي أَثَرِهِ فَظَنُّوا بِهِمْ

امير الجند فقال حكم يوم معن والوئ وكان معن في معن كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ادنو انشروا
الكتاب واستقبلوا الهمة واستصروا الله ثم حملوا حمله رجل فمحوهم اكنافهم ورعوا ان الله تبارك وتعالى
بفت في وجوه الخوذة جرادا فاحذوا بآصارهم فلم ينج منهم الا رجلان علي جملتهما قوله تاذنواي تحت اماله
خوفامنه والمهاجر الذي انتقل الى الامصار ولعن في المهاجر الجمع ه

لجمع رطل الاكرم ساجدة له واعلام سلمي والخصاب النواذر

اي سمون الجمع ساجدة له اي ذليلة له اعلام سلمي اي تصير لها ترابا واعلام الجبال ويقال العلم ارفع موضع
في الجبل واجاوس سلمي من مشاهير جبال العرب سلمي اذ ناهما الى الطريق وتوليبي نيهان واجاوسه وتوليبي نيهان والنواذر
الشاخصة فلما اذركناهم وقد قلصت بهم الى الحى خوص كالحى ضوامر اذركناهم اي لحقناهم
افتعل من الاذراك وقد قلصت الواقعه للحال وقلصت اذ تفتت وقيل استرعت خوص ابل وخيل غايرات الغيون والحى ^{الفسر}

الحناء اليهم مثلهم وزادنا جياذ السيوف والرماح الخواطر

الحناء جواب لما اليهم اي عندهم وقد حكي لانه كذا فلانا يسوء اي عندي وقبور ان يكون المعنى لحناء الى انما بهم وبآرائهم

كل ثقلنا طامع بغنيمة وقد قدر الرحمن ما هو قادر

ثقلنا اي جيشنا والقتل الجماعة والقتلان الجرح والانس ويروى طامع بغنيمة يقال طامع به وفيه وقوله قادر اي من ظهورنا

عليهم فلم ار يوما كان اكثر سائلا ومستلما سربا له لاينا كسر

اكثر من صفة اليوم والمفضل محذوف والذكر كانه قال من ذلك اليوم ومستلما سربا له اي من الخوذة ورعوا ان الرجل

ين معن كان ينمى الى الرجل منهم فليظ السيف منه فيضرب به عنقه ويروى سربا له بالصب وهو مفعول ثان من مستلما لايناك

اي لا يمانع ولا يذامع واكثر مينا ناشيا يبتغي العلى يضارب قرنا دارعا وهو حاسر

يروى يافع وجعل الفون دارعا وصالحة حاسرا افضيلا له عليه ه

فما كت الايدي ولا اناظر القنا ولا عثرت مينا الجدود العواثر

اي الجدود العواثر لم تكن لنا بل كانت للخوذة اي كانت عليهم الذبزة لاعلنا وقيل لا جدود لنا عواثر فغير كقوله

الى
والثوب

وَلَا تُرِي الصَّبَّ بِهَا بَحْرًا يَلْبَسُ فَيَبْحَرُ وَقَوْلُهُ إِنَّا طَرَّ الْعَطْفُ هُوَ وَقَالَ السَّيِّدُ وَأَسْمُهُ فَيَسَّرَ سَعْدُ بْنُ جَابِرٍ

أَلَا إِن قَرُطًا عَلَى إِلَهٍ إِلَّا أَنِّي كَعِيدُهُ مَا أَكِيدُ

قَرُطٌ مَوْقُوطٌ بِنِعْمَةٍ وَأَحَدُ بَنِي طَرِيفٍ بِنِ مَالِكٍ وَكَانَتْ كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُحَالِفَةٌ عَهْدٌ فَلَمْ يَفِ قَرُطٌ بِهَا فَعَلَّ بِدَمِهِ وَيَوْمَهُ
عَلَى إِلَهٍ أَيْ حَالَهُ قِيلَ فَلَا تَلْ عَلَى حَالِهِ وَعَلَى إِلَهٍ إِذَا تَنَكَّرُوا وَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ يُعْهَدُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ مَا أَكِيدُ مَا زَايِدَةُ أَيْ

أَكِيدُ كَيْدَهُ أَيْ أَقْدِبُ بِهِ وَلَعَلَّهَا لَمْ تَعَامَلْهُ مَعِيَ وَقَالَ الْبَيَارِيُّ مَا نَفَى بَيْنَ مَا أَعْمَلُ فَعَلَهُ

بَعِيدُ الْوَلَا وَبَعِيدُ الْمَحَلِّ مَزِينٌ عَنْكَ فَذَاكَ السَّعِيدُ

الْوَلَا النَّصْرَةُ وَالْمُوَالَاةُ وَالْمَحَلُّ الدَّارُ وَالْمَسْكَنُ وَقَوْلُهُ مَزِينٌ عَنْكَ نَقَلَ الْكَلَامُ إِلَى الْخِطَابِ

وَعَرَّ الْمَحَلِّ لَنَا بَيْنَ بَنَاءِ إِلَهٍ وَمَجْدٍ تَلِيدٍ فِي نَحْوِ الْمَحَلِّ قَالَ يَوْمَ جَلَسَ
وَيُرْوَى بِأَنَّ لِي ظَاهِرَهُ وَمَا تُثَرُّهُ الْعَجَبُ كَانَتْ لَنَا وَأَوْرَثَهَا أَبُو الْبَيْدِ الْمَثُورَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ وَفِي

الشَّرِّ وَمِنْ أَثَرِهَا قِيلَ لَنَا بِأَحْضٍ ضَبْسٍ نَابِهَا بِهِمْ عَلَى حَامِيَّتِهَا الْوَعِيدُ

الْبَاحَةُ وَالْقَاحَةُ وَالْقَاحَةُ السَّاحَةُ يُدِيرُهَا الْجَوْنَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ هُوَ لَا يَلِينُ صَاحِبُهَا لَمْ يَلَمْهَا وَلَكِنْ مَمْنُوعَةٌ صَحْبَةٌ
الْقِيَادِ وَحَامِيَّتُهَا حَامِيَّتُهَا الْأَمْعَانُ بَيْنَ الْعِزِّ وَالْمَغْنَةِ وَتَجُوزُ أَنْ يُعْنِيَ بِهَا جَلِي طَبِيءٌ لَجَأٌ وَسَلَامٌ وَبُرُوحٌ الْحِصْنِ

تُسَمَّى الْحَوَامِي ضَبْسٌ شَكْلٌ شَدِيدٌ وَيُرْوَى ضَبْسٌ نَابِهَا أَيْ سَيِّدُهَا

بِهَا قَصَبٌ هَذَا وَابْنُهُ وَعَصِيٌّ تَرَاكَ فِيهِ الْأُسُورُ الْعِصْرُ الشَّجَرُ الْمَلْفُ وَالْعِصْرُ

الْأُصْلُ وَالْمَلْفُ تَمْنُونُ الْفَاوِلَةُ الْخَصْمُ وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَهَا أَوْ تَزِيدُ

أَيْ لَكُنْ تَحْتَالُمُ أَلْبَغُ عَدَدُهَا وَابْتَدَأَتْ بِالرَّجْمِ وَالظَّنَّ لَجْمَهَا أَيْ قَدَّرَهَا وَرَجِمَتْ الْقَصَبُ إِذَا كَلِمَتْ فِيهِ بِمَا لَا تَعْلَمُ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَعْنِي لَقَبُهُ الْمُرْقُشُ فِي لَفَائِي مَعْنَى الْحُرُورِيَّةِ

قَدْ فَارَعَتْ مَعْرُوقًا عَاصِلِيًا قِرَاعَ قَوْمٍ خُسُوفَ الصَّرْبَا الصَّلْبُ الْخَالِصُ مِنَ الشَّرِّ

صَدُّهَا اللَّيْنُ تَرَى مَعَ الرَّوْعِ الْفَلَامُ الشُّطْبَا إِذَا أَحَسَّ وَجَعًا أَوْ كَرْبًا

الشُّطْبُ الطَّوِيلُ الْمُسَدَّدُ أَحْمَرًا وَجَلَدًا بَأَيْغَمًا مِنَ السَّلَاحِ وَفِي نُسَخَةٍ صَرَبًا تَرَى مِنْهَا الْفَلَامَ

دَافَمَا يَزِيدُ إِلَّا قُرْبًا تَمُرُّ بِالْجَرِّ بَارًا لَا قَتَّ جَرًّا

أَيُّ لَا يَزِيدُهُ مَا يَرَى مِنْ مَدَّةِ الْأَمْرِ إِلَّا أَقْدَامًا تَمُرُّ مِنْ نَصَبٍ مِنْ فَعْلٍ لَعَلَّهَا قَوْلُهُ فَمَا يَزِيدُ إِلَّا الْقُرْبَ بَارًا وَيُؤَيِّجُ جَرًّا
وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي الْمَوَاقِفِ مَا وَتَيْهِ أُمُّهُ وَفَالْغَامُ مِنْ مَوْتِهِ وَقَالَ ابْنُ جَوْيِ الْمَوْتِ الْمَرَاةُ وَتُسَمَّى الْمَرَاةُ بِهَا لِقَائِهَا
وَمَا تَحْسِبُهَا إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ سَوَوْهُ إِلَى الْمَاءِ الْأَحْيَ لَيْلِي وَأَطْلًا لَهَا وَرَمْلَةً رِيًّا وَاجِبًا لَهَا

وَأَنْعَمَ بِمَا أَرْسَلَتْ بِهَا وَنَالَ الْحَيَّةَ مِنْ نَالَهَا

أَنْعَمَ أَيُّ قُلْ لَهَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا أَلَمْ يَرْسَلَتْ أَيُّ بَدَلٍ مَا أَرْسَلَتْ وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ وَأَرْسَلَتْ أَيُّ مِنَ الْحَيَّةِ وَقَوْلُهُ وَنَالَ الْحَيَّةَ
يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَبَرًا أَيُّ أَدْرَكَ الْمَلِكُ مِنْ أَدْرَكَ هَذِهِ الْمَرَاةُ وَنَالَ الْحَيَّةَ أَيُّ السَّلَامِ وَالْحَيَّةُ الْمَلِكُ أَيْضًا وَالْبَقَا وَكُلُّهَا
يَعْنِي مَا هُنَادَعَا لِمَنْ لَعَنَ لَحْيَتَهُ بِحَيَّةِ اللَّهِ وَالْمَلِكِ وَالْحَيَّةُ الْمَلِكُ قَالَ وَلِكُلِّ مَنَالٍ الْفِي قَدْلَمُهَا لَا الْحَيَّةُ
يَعْنِي الْحَيَّةَ الْمَلِكُ الَّتِي فِي آيَةِ اللَّعْنِ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَالَ بِمَعْنَى نَالَ قَالَ الْبُورُ يُدْعَى نَلْنُهُ كَذَا أَنَا لَهُ نَوْلًا وَنَوْلًا أَتَى
أَعْطَيْتُهُ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْكَلَامُ دُعَاءُ أَيُّ أَنَا اللَّهُ الْحَيَّةُ مِنْ نَالَ هَذِهِ الْمَرَاةُ تَحْيَتِي

قَالَتْ لَدُوْمَرَّةٍ مَرَّةٍ إِذَا رَكِبَتْ حَالَةَ بِحَالِهَا

يُرْوَى قَالَتْ وَلَا إِذَا كَانَ بِالْهَاءِ فَهُوَ تَسْجِيحٌ لِمَنْ تَحْمِلُهُ الْحَيَّةُ إِلَيْهَا وَأَنَّهُ يَنْتَصِرُ لَهُ وَيَنْصُرُهُ أَنْ عَارَضَهُ فِي ذَلِكَ مَعَارِضُ
مَرَّةٍ لِي قُوَّةٍ مَرَّةٍ أَيُّ لَا يَطْمَعُ فِي أَحَدٍ وَلَا يَسِيغُنِي إِلَّا كُلُّ إِذَا رَكِبَتْ حَالَةَ أَيُّ إِذَا رَكِبَتْ أَمْرًا لَهَا فَكَأَنَّهَا
وَالصَّبِيرُ فِي حَالِهَا لِلْحَالَةِ قَالَ أَبُو الشَّدَى إِذَا اخْتَلَفَتِ الْأَحْوَالُ وَالْبَسُ الرَّكْبُ وَذَهَبَ بِحَالِ الثَّانِيَةِ إِلَى كَيْفِيَّةِ
الْأَوَّلِ عَلَى هَيْئَةٍ تَرْبُلُهَا عَمَّا هِيَ عَلَيْهِ قَالَ الْمَرْدُوقِيُّ كَأَنَّهُ أَصَافُهَا إِلَيْهَا لِتَاكَ تَلِيهَا وَبَعَلَهَا مِنْ كَوْبَهَا

أَقْدَمَ رِيًّا لِرَجْرٍ قَبْلَ الْوَعِيدِ لِنَهْيِ الْقَبَائِلِ جُهَا لَهَا

لِجُوزَانٍ يَكُونُ أَقْدَمَ بِمَعْنَى أَقْدَمَ وَيَكُونُ الْبَاءُ فِي مَوْضِعِهِ وَجُوزَانٍ يَكُونُ أَقْدَمَ صِدَادًا وَجُوزَ الْبَاءُ رَابِدَةً
وَقَافِيَةٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ تَبَعِي وَيَذْهَبُ مِنْ قَالِهَا
الْقَافِيَةُ آخِرُ الْبَيْتِ الْمَشْتَمِلِ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَى الشَّاعِرِ مِنْ أَعَانَةٍ وَإِعَادَتِهِ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَمِيٍّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْفُو مَا قَبْلَهُ

وَمِمَّنْ يُسَمُّونَ الْبَيْتَ بِاسْمِهِ قَافِيَةً لَا سَمَاءَ لَهُ عَلَى الْقَافِيَةِ وَالْقَصِيدَةُ بِأَيْتَانِهَا قَافِيَةٌ لَا سَمَاءَ لَهَا عَلَى الْإِيَّاتِ الْمُقَفَّاةِ
كَمَا يُسَمُّونَ الْقَصِيدَةَ كَلِمَةً وَالْأَوَّلَى أَنْ يُدِ الشَّاعِرُ بِالْقَافِيَةِ هَاهُنَا الْبَيْتَ لِأَنَّهُ يُقَدِّرُ الْمُجِدَّ عَلَى السَّعِينِ بَيْتًا
يُنَظِّمُهَا وَقَوْلُهُ مُشْلَحًا أَيُّ تَمَاضِي فِي الدَّخْلِ أُرِيدَ مَضَا السَّنَاتِ فِي الطَّعْنَةِ

تَجَوَّدَتْ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ قَرَأَهَا وَتَسْعِينَ امْتِنَالَهَا

تَجَوَّدَتْ أَيِ اخْتَرَتْ عِنْدَ الْجَمْعِ جَيْدَهَا قَرَأَهَا طَعَامَهَا اسْتَعَارَةَ أَيِ احْسَنْتَ تَرْبِيَتَهَا وَالْقِيَامَ بِهَا كَمَا قَالَ قَدْ كَرِهْتُ
إِذْ ضَافَ الزَّمَاعَ وَالْوَاوُ فِي قَوْلِهِ وَتَسْعِينَ جُوزَانِ يَكُونُ بِمَعْنَى مَعَ وَتَسْعِينَ نَصَبًا مَفْعُولًا مَعَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَجَّجُوا الْمَرْكَمَ
وَشَرُّكُمْ وَجُوزَانِ تَكُونُ عَاطِفَةً كَأَنَّهُ قَالَ وَقَدْ كَرِهْتُ تَسْعِينَ وَقِيلَ قَرَأَهَا أَيِ عَرَّضَهَا لِأَنَّهُ بِهَا يَتَّبِعُ الشَّعْرَ وَهُوَ مِنْ قُرْ
الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَرَيْتِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَيُرْوَى قَرَأَهَا أَيِ ظَهَرَهَا وَقِيلَ قَرَأَهَا أَيِ قَرَيْتَهَا بِعَيْنِ عَرَّضَهَا وَقَرَأَهَا أَيِ جَمَعَهَا
مِنْ قَرَيْتِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ قَالَ الْبَارِي قَبْلَ هُوَ قَرَأَهَا أَيِ مِمَّنْ الْقَافِيَةِ وَقَالَ جَعَلَ الشَّعْرَ بِمَنْزِلَةِ الصَّيْفِ النَّازِلِ جَعَلَ تَأْنِيقَهُ فِيهِ
حَتَّى جَوَّدَهُ بِمَنْزِلَةِ حُسْنِ الْقِرَاءِ لِلصَّيْفِ

لَمَّا رَأَتْ مَعْشَرَ أَقْلَتِ حَمُولَتُهَا قَالَتْ سَعَادُ أَهَذَا الْمَرْحُومِ لَا

أَيِ لَمَّا رَأَتْ سَعَادُ وَهِيَ امْرَأَتُهُ مَصْرُومِينَ قَالَتْ فَقَدِمَ وَآخِرَ الشَّعْرَ وَالْحَمُولَةُ الْأَيْلُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَيِ تَعَجَّبَتْ هَذِهِ الْمَرَأَةُ مِنْ
مَا لَهَا لَمَّا رَأَتْهُ فَلَيْلًا وَخَلَا فِي مَوْضِعٍ كَالِ الدَّعْنِ أَهَذَا مَا لَكُمْ مُلْكُفِي بِهِ وَالْأَيْلُ فِي بَيْتِ الْبَنَاءِ عَلَى السَّكُونِ وَدَعْنَةُ
الضَّرُورَةُ إِلَى الْحَرْبِ وَكَانَ الْوَالِدُ الْكُسْرَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ وَبَغِيَمَ أَنْ قُلْتُمْ لَحْمَاهُ

أَمَا تَرَى مَا لَنَا أَصْحَى بِهِ خَلَلٌ فَقَدْ يَكُونُ قَرِيبًا يَرْتُقُ الْخَلَا

فَقَدْ يَكُونُ لَفْظُهُ لَفْظُ الْأَمْتِقَالِ وَيُرِيدُ بِهِ الْمَاضِي لَا سَمَاءَ لَهَا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَجُوزَانِ يَكُونُ عَلَى الْحَالِ الْقَوْلُ تَعَالَى وَكَلْبُهُنَّ
بِاسْطِذَارِ عَلَيْهِ بِالْوَصِيدِ قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ أَنَا يَوْمَ جَزَيْتُهُمْ لَا تَبْقَى بِالْكَسْرِ الْحَارِدِ الْأَسْلَ
أَيِ لَا تَبْقَى بِالْعَدْوِ وَلَا لَجَعَلَهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ نَبْدَ لَهُ لِنَقِي أَنْفُسَنَا بِهِ بَلْ نَسْتَقْبِلُ الرِّمَاحَ وَنُجَاهِنَا وَالْحَارِدُ
الْفَضْلُ وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا وَجَوَّدَ أَقَالَ السَّعِيرَ فِي التَّحْرِيكِ كَثْرَتُ حَرْدٍ بِحَرْدٍ قَصْدٌ وَالْحَرْدُ الْقَصْدُ
لَكِنْ تَرَى رَجُلًا فِي أَثَرِهِ رَجُلٌ قَدْ عَادَ رَجُلًا بِالْفَاعِ مُنْجِدًا لَا

قال البيهقي ترك رجل يعين من العدو وهارباً في أثره رجل من أهل بيته قد غادر رجلاً ابناً تركاه خلفهما وأخاف الفحل
اليهما جيباً لأن الأول حمله والآخر قتله ثم تبع الخاذل ليعتق به قتلاً أو أسراً أو فسده المزدحم على أن
الرجلين معاً يعني من بين طاردين وقاتل وكار وفار وطالب ومطلوب كان لحدتهما صراع فبداوا الآخر
يتبعه لينال منه قالوا يجوز أن يكون معنى قد غادر قد غادر كل واحد منهما رجلاً مقصوداً كما يقال كسانا الأمير
حله أي كل واحد منا لقوله تعالى فأجلدوهم ثم ابن جلدته قال السيد الأمام دامت أيامه يجوز أن يكون المعنى على أن
الرجل الأول من العدو والثاني من علي ما قاله البيهقي ويكون المنجذ هو من العدو ويكون لخصم غادر أن الذي
هو من أعدائه والرجل هو من العدو أعان على نفسه حين قاتلنا ويكون من باب قوله لأب سيفاً مع الغالب وقوله
منجلاً أي حمله ضاحيه فالحمد لا يسقط على الجلالة وهي وجه الأرض ويقال بحملته بالشديد فجذل والفتاع
المستوى من الأرض وقال في نسخة من النص المحمدي

لَمَّا رَأَى خَيْلَهُ مِثْلَهَا يَوْمَ أَدْرَكَتْ بَنِي شَيْمٍ خَطَفَ اللَّهُمَّ عَلَى ظَهْرِ

تبع بالخيل الفرسان كما يقال يخيّل الله أركبي يقول لم أر مثلاً ظالماً ولا مثلاً مطلوباً يريد أصحاب الخيل
ويوم الله يوم من وجب على ظهر أي على ظهر الخيل والأبل وقيل مكان ظاهر بارز وذكر أن ظهر الشئ ما
قال المزدحمي على ظهر صفة خيلاً قال وتحوّل أن يريد بظهر ظهر الأرض كما قال ما ترك على ظهرها من دابة
قال وذكر بعض أصحاب الحنابلة أن قوله على ظهر يجوز أن يكون في موضع الحال للصير في أدركت أي يوم أدركتهم
قاهرة لهم وعلى قهر وعلية منهم من قولك ظهرت على فلان ظهره أو ظهره

أَبْرَ بَأْسَانٍ وَاجْرَأْ مَقْدَمًا وَانْقُصْ مِمَّا لِلَّذِي كَانَ مِنْ وَثَرِ

أبر صفة خيلاً وانقص الوتر هو حلقه باستفاد النفس من الوتر الذي يبرمه
عشبة وقطعنا قرائن بيننا باسفاً والشاهدون ببؤيد
أي قطعنا وشائج الأرحام يقتل بعضنا بعضاً والقرائن الأوصاف ولا أسرت بيننا فقد جعل أسماء وأصاف القرائن
إليه وأخرجته من باب الظرفية وعلى هذا قوله تعالى لقد تقطع بينكم والشاهدون أي المصدقون

فَأَجْبَحَتْ قَدْ حَلَّتْ يَمِينِي وَأَدْرَكَتْ بَنُو شَعْلَى تَعَالَى وَرَاجَعِي شَعْرَكَ

هَذَا الْبَيْتُ خِلَافُ قَوْلِهِ قَتْلَانِ قَوْمِي أَنْ يَقْتُلَنِي بِمَا أَحْتَمِ الْبَيْتَ وَكَأَنَّهُ حَلَفٌ أَنْ لَا يَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا يَمَسَّ طَبِيعِي بَدْرَ تَارَهُ وَبُرُوقِي وَقَوْلُهُ رَاجَعِي شَعْرَكَ لَيْسَ قَدْ تَرَكَتِ الشَّعْرَ حَتَّى أَدْرِكَ لَتَارِي فَلَمَّا أَدْرَكَتْ رَاجَعَتْ قَوْلَ الشَّعْرِ

أَنْ قَدْ صَبَحْتُ مَعَهُ لَجْمٌ ذِي لَجَبٍ قَلْبًا وَعَبْدَانَهُمَا بِالْمُنْتَهَبِ

يُقَالُ صَبَحْتُ أَيْ أَتَيْتُهُ صَبَاحًا هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ صَارَ كِنَايَةً عَنِ الْغَارَةِ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الصُّبْحِ أَبَانَ الْغَفْلَةَ لَفَعُ وَالْأَنْدَرُ يَلْمُ فَاسْتَعْدَّ لَهُمْ قَالَ تَعَالَى فَالْخَيْرَاتِ صُبْحًا وَمَعَهُ قَبْلَهُ مِنْ طَبِيعِي وَاللَّجَبُ الصَّوْتُ يَعْنِي بِهِ وَقَعَةٌ مَعْلَانُ بَأَمِيَّةٌ وَتَذَكُّرٌ بَعْدَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَلْبًا يَعْنِي قَلْبَ عِلْيَانَ وَخَصَّهَا بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا فِي شَأْنِهَا كَانَتْ وَقَعَةٌ الْمُنْتَهَبِ وَعَبْدَانَهُمَا يُرِيدُ الْمَوْلَى مِنَ الْخُلَفَاءِ وَمَوْجَعُ عَبْدٍ وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْحَلِيفَ مَوْلَى لِمَجْلُوعِهِ عَبْدًا أَوْ تَقُولُ الْمَوْلَى خَيْرٌ وَمَوْلَى الْمَوْلَى خَيْرٌ وَالْخَزْءُ وَلِذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى لِهَجُوتِهِ وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا وَالْمُنْتَهَبُ مَوْضِعٌ وَهُوَ بَطْنُ حَايِلٍ وَإِذْ يُقَرَّبُ أَحَادٌ وَقَتْلَانُهُ جَرِيرٌ وَقَالَ أَبُو النَّدْبِ هِيَ قَرْيَةٌ لَطِيئٌ فِيهَا مَسِيرٌ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ يَنْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مُنْتَهَبٌ أَوْ يَكُونَ مَوْضِعَ الْمُنْتَهَابِ وَالرِّبَايَةُ وَعَبْدَانَهُمَا بِالذِّفْعِ وَكَذَا هُوَ فِي سُحْحَةِ الْبَيَارِكَةِ

وَأَسَدًا بِغَارَةٍ ذَاتِ حَرْبٍ رَحْبًا جَلَمَ لَمْ تَكُ مِمَّا يُولَسَّ بِ

حَرْبٌ أَيْ أَدْقُ نَجَاحٍ وَغِلَظٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْحَرْبِ الْمَوْجَ شَبَّهَهَا بِأَصْطِدَامِهَا بِالْظُّلَامِ مَوْجَ الْبَحْرِ رَحْبًا أَيْ تَحْتَضِرُ مِنْ كَثْرَتِهَا تَوَلَّسَتْ أَيْ تَلَفَتْ مِنْ هَاهُنَا وَهُنَا يُقَالُ أَشْبَهْتُه وَأَتَشَبَّهْتُه أَيْ جَمَعْتُهُ مِنْ وَجْهِهِ تَحْتَلِفُهُ

الْأَصْمِيْمَا عَرَبًا إِلَى عَرَبٍ تَبْكِي عَوَالِيَهُمْ إِذَا لَمْ تَخْضَبِ

الْأَصْمِيْمَا أَيْ خَالِصًا وَنَصْبُهُ عَلَى أَنَّهُ اسْتَشْنَاءٌ خَارِجٌ وَعَرَبًا بِأَدَلِّ مِنْهُ إِلَى عَرَبِيٍّ مَعَ عَرَبٍ وَعَالِيَهُ الدِّفْعُ أَعْلَاهُ وَ سَافِلُهُ أَسْفَلُهُ وَعَامِلُهُ نَحْوُ مَنْ دَرَجَ مِنْ مَقْدَمِهِ وَيَدْرِي لِيَخْضَبَ أَيْ لِيَخْضَبَ مِنْ ثَغْرِ اللَّبَاتِ يَوْمًا وَالْحِجْبُ اللَّبَّةُ بَاطِنُ الْعُنُقِ وَقِيلَ مَا اكْتَفَى الثَّغْرُ وَالْحِجْبُ جَمْعُ حِجَابٍ بِالْقَلْبِ وَقَالَ الْبَرْجِيُّ مِنْ مُسَمَّرِ الطَّيَاتِ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا مِنْ خَلِيلٍ أَوْدَهُ ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلُّهَا إِلَى غَائِبِ غَائِبِ نَاقِصٌ يُقَالُ غَاظُ اللَّاءِ وَعِضَّةٌ فِيمَنْ هُنَّ إِلَّا لَجْمُ الدَّهْرِ نَعْمَةٌ يُؤْتَانَا يَا تَلْعَ سَيْلِكَ غَامِضٌ

يعني لا اجتماع طول الدهر في مكان تلعة أرض من تلعة يتردد فيها السيل في بطن الوادي وقوله يا ناعم الناعم
 ومثله قول جرير متى كان الخيام بذي طلوع سقيت الغيث أيتها الخيام وهذا دعا على التلعة أن لا
 تسقي وأنما جازله أن يرحم وتلعة نكرة لأنه أشار إلى التلعة بعينها وإذا نصبت تجمع فلان قبله أن الناصبة
 وإذا رفعت كانت أن تخفف من الثقلية أراد أنه لا تجمع والهاضمية الأثر والشار في التنزيل أفلا يدرك
 إلا يجمع اليهم قول لا يرى بالضرب والدفع قال البيهقي معنى قوله سيلك غاصض أي محسن سلك من حيث
 لم أعلم والمراد بالسيل في هذا الشر ومنه سبق سيلة مطرة أي خيرة والمعنى يا عمة أنتي قطيعك من حيث
 لم أحسب ومن أمثالهم إنما أخشى من سيل تلعي أي من عداوة أقرباي وذلك لأن سيل تلعيه يبعثه من قريب فلا يمكنه
 الاحتراز منه ومنه لا أستطيع كلامه ولاودة حتى يروى عوارض
 أي كلامه في ولاودة أي يرد في هذا الحسن لأنه قال قبل ذلك لاودة وقوله حتى يروى عوارض أي حتى يكون ما لا يكون
 وعوارض جبل ومنه لا تجمع الغزو بينا وفي الغزو ما يلقي العدو المباغض
 ما يلقي ما صله زائدة المعنى في الغزو فخرج إلى الصديق المخالصة إذا كان ما يلقي فيه العدو والمباغض ويجوز أن يكون
 المعنى وفي الغزو وقد يلقي العدو المباغض فكيف الصديق المواد قال المرزوقي والأول أشبهه
 ويتركذ الباء الشديد كانه من الذل والبغضاء جرأ ما خض
 أي يترك الغزو والباء يريد أن ذالك برستكين في الحرب كنهه ويروى شهابا وهي الجرمة من الأبل أيضا
 ومخص الشهاب بالذكر لأنها أنعم الأبل وأرقها وأضعفها والمخاض وجع الولادة يقول الغزو يترك المنكر
 كانه شهابا أخذه المخاض وما خض أي ضربها المخاض يقال مخض الناقة بالكسر مخض فهي ما خض إذا ضربها الطلقة
 فسائل هذا الله أي بني أب من الناس يسعي سعينا أو يقارض قارضا أي يكافئ
 يقارضه تقارضك الأموال والود بيننا كان القلوب راضها لك الرض تقارضك لفظه استقار
 ومعناه الخبي والفر من الجرة يقرضها الجبر متما في كرسه فمعناه على هذا الخرج من ودنا لك ومن أقوال النائي فيضالحك
 راضها أي أذلهاه كفي بالقبور صار ما لورعيتيه ولكن ما علنت ياد وخافض

شدة

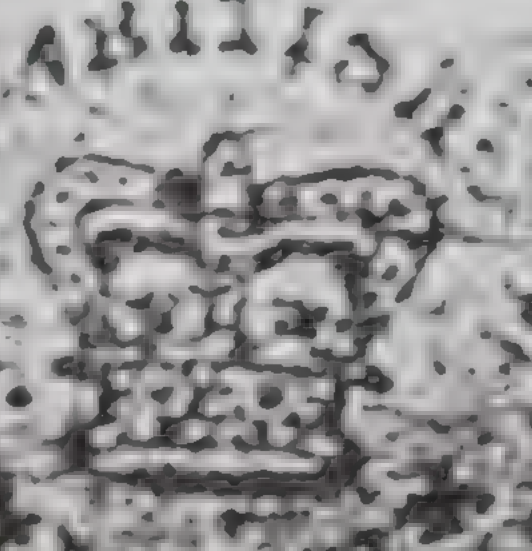
صار ما صب على الحال وعلى الميمور ورعت الخوم وراعتها اذا راقبها ولما كان القصد بذكر القبور الى ما يورد
اليها وهو الاكل المصروب صلح ان يقول صار ما وقوله ياد وخافض في التزليل ما يشبهه وهو قوله تعالى قد بدت
البعضا من افواههم وما لحق صدورهم الا البر والمعنى ان البعض قد تمكن منك واستولى عليك فهو باطرحا هير
مسر مغلنه وقال في حكمة النص الى الحبر

المرتبان الورد عر بصدري وحاد عن الدعوى وضوء البوارق
ويروي عر د صدره ويعتد هذا الشاعر عن احكام الفوق له والورد اسم فرسه او صفته وعرد تاحزو المعرد
الجبان وحاد اي عدل عن موضع دعوى الرجال وهي الانساب كما قال ونجرت في الهجاء الدماح وتدعي وقيل الدعوى
هو قولهم يا فلان يا ثارات فلان اخذها وانا ابن فلان والبوارق السيوف وسمى السيف بارقا لبريقه
واخرجني من فتيه لم ارد لهم فراقا وهم في المازق المتضايقة المازق المضيق

فقلت له لما بلوت بلاه والى بمتبع من خليل مفاروق
له اي الفرس وبلوت اي اختبرت فعله الذي لم احده ويروي والى بمتبع اي كيف استمتع بخليل اسلمته في مثل هذه
الحاله وقوله والى بمتبع في موضع المفعول فقلت يقال منع بكذا واستمتع ومنعه الله به وامنعه كانه يتحسر
على الخليل له فارقته في المعركة قال البيهقي الوافي في قوله والى بمتبع لغو لا موضع له

وعرض على فاسر اللجام وعزاني على امره اذ رد اهل الحفابوق
هذا بيان جمل فرسه ونائبه عليه ويروي اذ رد اي ركب راسه وغلبني على امره فلما ذكر اهل الحفابوق لم اقدر
على الكرم معهم ولا ملكت كرد فرسي مع ردهم واهل الحفابوق الذين يبلغون منها بلونه ما يحق والجب يقال حقت
العقدة اذا شدتها احدث من لا قبيل يوما بلاه وهم يحسبون اني غير صادق

قال البيهقي هذا شعر يشبه قائله ويهجن راى من تخناره ما فيه طعم من هذا الباب اراد الاعتذار من قبح الفراء
فوقع على نفسه بما فاضح هلن العجز والوهن ولو كان فارسا لحمل فرسه على ما اراد ولم يتبعه الى ما كره
قال السيد الامام دامت ايامه ويروي ان بعض قسسان العجم سمع هذا الشعر فقال انه اذا عجز عن فرسه فهو عجز



مَا جَرَّتْ يَابِتَةُ إِلَى سَعْدٍ أَنَّ حَلَّتْ لِحْجَةً لِلنَّوْرِ

الرواية هاجرت أي أنت هاجرت أنت فحذف الألف منها وقوله يابِتة آل سعد فجوز أن يعني
به يابِتة سعد فزاد الهمزة زادو ولفظه حتى وجوز أن يكون جعلها ابنة إلا أعطاهما كما يقال
يابِتة القوم لقول صار متي ابنتها المرأة حين آتت فرسى الورد يلين لفوح فخرج قوله أن حلت مخرج النزع
والتويج وإن كان لفظه لفظ الاستفهام لأن المراد به إلا أن حلت أي لهذا الشأن كان منك الهجران واللفظ

النَّاقَةُ تَحْلُبُ جَهْلًا مِنْ عَنَانِهِ الْمُبْتَدَّ وَنَظَرِي فِي عِطْفِهِ إِلَّا لَدَّ

أي جهلت ما أعرفه في ذلك قوله من عنانه فجوز على مذهب الأخفش أن يكون زاد من في الواجب إذا جهلت عنانه
وأصح يقولهم قد كان من مظهر وعلى مذهب سيبويه فيه وجهاً أحدهما أن يكون الكلام محمولاً على المعنى
لأن الجهل نفى العلم كأنه قال بد جهلت ما علمت والثاني أن يكون حذف مفعول جهلت كأنه قال جهلت من عنانه
الطويل مفعول من العنق والنجابة لأن الدجاجة جهلة ذلك إذا كان أمتد أعنفه بيدك مشاهدة ونظري هو العامل في إذا
وأصل اللد في الخصومة إذا اجياذ الخيل جات تزدري مملوءة من غضب وخر

تزدري أي تعف في البسني يقال ردى الفرس يردى ردًا إذا أدرجه الأرض رجما بين العدو والمنشئ الشديد وقوله
جوداً يقصد قال البيهقي الحرد الغضب قال ابن دريد الحرد بالتحفيف والشغل خطاً قال القاضي هو بالشغل الكثر

وَقَالَ ابْنُ لَهْجَةَ لَعَمْرُ أَبِيكَ لَا يَنْفَكُ مِنَّا اخْوَفَتُهُ لِعَاشِرِهِ مَسِيرِ

أي لا يزال الدهر فنيما من يلق به السوء دمتين صلب الداء

مُفِيدٌ مَهْلِكٌ وَلِإِذَا رَخَصَ عَلَى الْمِيزَانِ ذُو نَيْهٍ زَيْنُ

أي كسوبٌ يذول ولِإِذَا رَأَى يَلِيَّ بِالْخَصْمِ فَلَا يَفَارِقُهُ حَتَّى يَغْلِبَهُ وَاللِّزَارُ إِلَّا لَصَاقٌ

يَزِيدُ نَبَالَهَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَنَافِلَةٌ وَبَعْضُ الْقَوْمِ دُونَ

نباله مصدر زنىل وعن كل شيء قال البيهقي وضع على كما وضع الآخر على موضع عن قال
إذا رصبت على بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها أي عني والنافلة ما يتفادى مما لا يحب عليه فجوز أن يجعل

الواو في بعض الحال فيكون المعنى لا يتكلم حين لا تكلم ولا سماح لي في كلب الدهر ومدة الأيام وذلك
حقيقته الفاص عن الشيء وهو ظرف وجعل اسما فيقال هو دون وما هو يدون وهو في البيت اسم
ندبة هي امته كان بن حنيفة بن ندي وعباس بن مرداس مهاجرة فنسب الشريكتين

حتى اُصلح اولوا الاحلام من قومهما ذات بينهما فقالا حنيفة هذه الأبيات
اعباس ان الذي بيننا ان تجاوزه اربع

تجاوزته تجاوز ان يكون الفعل المخطاب وروى البيهقي تجاوزته والمعنى بيننا اربع خلال اني الى ذلك ان تجاوزته
الي ما هو اشنع منه وقوله بيننا من الشر والجهاد وفي بعض النسخ تجاوزته ويكون المعنى على هذا الوجه ضمير الذك
والفعل له ايضا ان تجاوز نفسه اي نفذه الى ما هو البر منه يقول بيننا اربع خلال احسابنا واحدة وارحامنا
مشتبكة واسنانا قبيحة قال البيهقي اجملها باربع ثم فصلها بثلاثة العرب لفعل ذلك كثير كما قال
ولخلنا اعطانا وابانا البيت وان تحت الهمة من قوله وان ثنية فهي الرابعة قال المرزوقي مراد الشاعر
ان يقول باعباس ان الحرمان الاربعة التي لجمعني وايا لمغت ان تخطاها ما بيننا من الشرف فهو يقف دونها ويقصر
عن تجاوزها وظاهر الكلام فيه قلب لا تجعل الفعل الذي هو المجاوزة والاربعة هي الامة من ان تجاوزها
ما حدث بينهما واصلح ذلك لان المراد لا يلبس من الكلام وعلى هذا قول الآخر كما اسلمت وحشية وهما
لان الوهم يسلم الوحشية ويمكن ان يقال اذا تعدى احد الشيبين صاحبه فقد صار الآخر كأنه تعداه ايضا
واذا كان كذلك ساع ان تجعل في الاخبار لكل واحد منهما المجاوزة هذا اذا روي تجاوزته بالياء
وجعل الفعل للاربعة فان روي بالنون والتاء للمخطاب فخلصت من ذلك

علايق من حسب اخل مع الال والنسب الارفع

قوله علايق تفسير الخصال الاربعة التي اجملها وهي جميع علاقة وهي ما يتعلق به من الشيء وتعلق به الشيء ذا اخل
اي مختلط مع الال والالعهد والحسب ما بعد من الخصال الكريمة والنسب الدخيم ويجوز ان يعنى بالنسب
الارفع النسب من قبل الال لانه داره فمع النسبين ويجوز ان يعنى به النسب الذي في

صغيره
والمراد

الحا

وَأَنْ تَنْتَبِهَ رَأْسَ الْهَجَاءِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا تَطْلُعَ

رَوَى الْبَيَارُكُ وَأَبْنُ ثَيْبَةَ وَقَوْلُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ خَيْرٌ أَنْ وَجَعَلَ رَأْسَ الْهَجَاءِ عَقِبَهُ بَيْنِي لِيَسْتَقْتِطَ مَنْ يَرِيدُ
 هَذَا قَوْلُ الْمُرُوضِيِّ وَقَالَ الْبَيَارُكِيُّ أَيُّ لَا يَبْعَثِي أَيُّ يَطْلُعُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ حَجَرٍ مُزَرٍّ
 أَيُّ لَا يَبْعَثِي أَنْ يُلْسَعَ وَأَبْعَضُ إِلَيَّ بِأَيْتَانِهَا إِذَا أَلَامَ أَتَىهَا لَدَفْعٍ
 يَرَوِي أَعَزُّ وَقَوْلُهُ أَلْبَعْضُ اسْتَعِيرَ بِأَلَامٍ لِلْخَبَرِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ وَالتَّعَجُّبُ خَيْرٌ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ بَنُو الْخَبَرِ
 لَدَامَ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَالْمُطْلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ وَتَوْضَعُ بِأَيْتَانِهَا رَفَعَهُ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ كَأَنَّهُ قَالَ بَعْضُ أَتَىهَا إِلَى حَدِّهَا
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ لَدَا فَلَكَ أَحْسَنُ بَزْدٍ فَكَارَكَ قُلْتُ يَا أَحْسَنُ أَتَيْتَ بَزْدًا وَيُرْوَى لَمْ أَتَهَا وَقَوْلُهُ إِذَا لَامَ أَتَىهَا لَدَفْعٍ
 أَيُّ الْحَبَاءِ إِلَيْهَا وَأُكْرَهُ عَلَيْهَا مَعَ بَعْضِهَا وَيُرْوَى إِذَا أَلَامَ أَتَىهَا لَدَفْعٍ أَيُّ أَتَرَكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَسَوْا اللَّهُ
 فَسَيَمُهُمُ وَالْمَعْنَى إِذَا نَفَعَ عَلَى نَفْسِي إِذَا لَامَ أَتَرَكَ مِنْهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا الْجَيْتُ إِلَى تَرْكِ لِسَانِهَا لَدَفْعٍ عَنْ نَفْسِي
 بِالْهَجَاءِ وَتَحْدَرُ وَقِيلَ لَدَفْعٍ عَنْ نَفْسِي الْهَجَاءُ فَإِذَا أَبَدْتُ بِي أَجَبْتُكَ عَلَى شِدَّةٍ بَعْضِي لَهُ لِأَنَّ الْأَغْضَاءَ عَلَى مِثْلِهِ عَجَزَ
 وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا ضَامَمَ آخَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ وَهُوَ خَاصِمٌ حَسْبِيَ اللَّهُ وَلَعَمَّ الْوَكِيلُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَلُومُ عَبْدَهُ عَلَى الْعَجْزِ فَأَتْلَعُ نَفْسَكَ عِنْدَهَا فِي حُجَّتِهَا ثُمَّ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ وَلَعَمَّ الْوَكِيلُ
 وَقَالَ مَعْبُدُ بْنُ عُلْفَرٍ مَعْبُدٌ مَعْلَمٌ مِنَ الْعِبَادَةِ وَهَذَا الشَّعْرُ لِحَمِيدِ الْخَرْقُوصِيِّ
غَيْبٌ عَنْ قَتْلِ الْخَنَازِ وَابْتِنَى شَهْدُ خَنَازٍ يَوْمَ ضَرْجٍ بِالْدَمِ
 يَحْسَرُ عَلَى أَنَّ فَنَاءَهُ مَحْضُورٌ مَقْتَلُ الْخَنَازِ فَيَكُونُ هُوَ قَاتِلُهُ وَالْخَنَازِ بْنُ يَزِيدَ الْحِجَاشِيِّ وَيُرْوَى حِينَ ضَرْجٍ إِلَى الْخَطِّ
 قَالَ الْبَيَارُكِيُّ الشَّعْرُ لِحَمِيدِ الْخَرْقُوصِيِّ فِي وَثُوبِ بْنِ عَمْرِو عَلَى الْخَنَازِ بِسَبَبِ يَأْسَةِ عَمْرِو وَحَظْلَةٍ تَحِينَ جَرَتْ ذِكْرُهَا
 بَيْنَ يَدَيَّ زِيَادٍ فَسَأَلَ الْخَنَازَ عَنْهُمْ قَالَ مَا رَأَيْتُ لَوْ أَنَّكَ مِنْ عَمْرِو فَيَذَلُكَ فَقَالَ إِنَّمَا هُمْ أَتْبَاعُ لَنَا فَقَالَ سَعْبَةُ بْنُ
 الْقَلْعِ أَمَا إِنِّي سَأَلْتُ عَنْهُمْ خَيْرَ مَا خَيْرُهُمْ الْخَبَرُ فَنُجِّحَ فَيَأْتِيَهُمْ حَتَّى يَقْتُلُوا الْخَنَازِ فِي مَمَرِهِ فَرَمَوْهُ عَنِ بَعْلِهِ
 وَرَأَتْهُمُ بَعْضُهُمْ أَلْفَهُ فَكَبَّرَتْ بَنُو حَظْلَةٍ غَضَبًا وَبَنُو حَظْلَةٍ اسْتَأْجَاوُا لَكَ الْخَنَازِ رَجُلًا حَلِيمًا فَوَهَبَهَا قَبْلَ أَنْ يَوْمَ
 قَوْمَهُ وَتَقَوَّا بَعْدَهُ تَغَابَرُوا وَزَجَّاهُ وَإِي الْكَفِّ مَنِي صَارِمٌ وَحَقِيقَةٌ مَنِي مَا يَقْدَمُ فِي الصَّرِيحَةِ لِقَامِ
 أَيُّ يَفْقَدُهُ فِي الصَّرِيحَةِ إِذَا أُعْمِلَ خَفِيَّتُهُ مِنَ الْمَصْنُوعِ

فَعَلِمَ حَيًّا وَآيِلًا وَفِيهَا بَانَ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْخَنَائِطِ بِمَحْرَمٍ

وَلَسْتُ حَيًّا مَالِكًا لِفَيْفِهَا أَيْ أَخْطَطَهَا مِنْ غَيْرِهَا بَعْنِي الْحَلْفُ وَقَوْلُهُ بَانَ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْخَنَائِطِ بِمَحْرَمٍ قَالَ الْبَيَارِيُّ
أَيْ لَسْتُ فِي حُرْمَةٍ مِمَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْحَلْفِ حَرَّمَ عَلَيْنَا دَمَهُ وَقُلَانُ مُحْرَمٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي حُرْمَتِهِمْ وَأَحْرَمَ عَنْ الشَّيْءِ اسْتَعِ
عَنْهُ كَأَنَّهُ فِي حَرَمٍ عِنْدَهُ فَقُلْ لِرُزْهَرَانَ شَتَمْتَ سِرَّائِنَا فَلَسْنَا بِشَتَائِمٍ لَكَ مُشْتَرِكٍ

وَلَكِنَّا نَأْتِي الظِّلَامَ وَنَعْتَصِي بِكُلِّ قِيَمٍ الشُّعْرُ نَبْرُ مُصَيِّمٍ

يُرْوَى الظِّلَامُ جَمْعُ ظُلَامَةٍ وَعَصِيَّتُهُ بِالسَّيْفِ اعْتَصَيْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ مُصَيِّمٌ أَيْ مُبْطِلٌ فِي الْعِظَامِ

وَجَهْلُ أَيْدِيَا وَتَحْلُمُ رَأْيِنَا وَنَشْتَمُ بِالْأَفْعَالِ بِالتَّكْلِيمِ

وَإِنَّ السَّهَادَةَ فِي الذِّكْرِ كَأَنَّا بَيْنَنَا بِكَفَيْكَ فَاسْتَخِرْنَا أَوْ تَقَدَّمْ

وَيُرْوَى فَاسْتَخِرْنَا بِهَيْئَةٍ كَفَيْتَ كَفَيْتَ وَإِنْ تَقَدَّمْتَ تَقَدَّمْنَا وَقَالَ أَبُو بَالٍ قَالَ أَبُو بَالٍ وَبَعْضُهُمْ

يُرْوَى الْعَبْدُ الْأَعْلَى فِي شَيْءٍ لَا بَنَ عَبْدًا أَعْلَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ لَبِّي الْعَبَّاسُ الْأَعْمَى وَهِيَ طَوِيلَةٌ يُعْفَفُ فِيهَا قَضَاعَةٌ فِي

إِدْعَائِهَا إِلَى الْيَمْرِ غَذَوْتُكَ مَوْلُودًا وَعَلَيْكَ يَا فَعَالًا عِلْمًا أَجْنَى عَلَيْكَ وَتَهْلُ يُقَالُ غَذَاهُ لِيُغْذَى وَغَذَا

وَالْغِذَاءُ الشَّرَابُ وَالطَّعَامُ وَأَعْدَدَ عَلَيْهِ بِهَا جَشْمَةً فِيهِ وَعَلَيْكَ أَيْ انْفَقْتُ عَلَيْكَ أَجْنَى أَيْ الْكَسْبُ وَيُرْوَى أَذْنِي الذِّكْرِ

وَيُرْوَى أَجْنَى الذِّكْرِ إِذَا لَبَّيْتَ بِكَ بِالشَّكْوِ لَمْ أَتِ لَشَاوِلَ إِلَّا سَاهِرًا التَّمْلِيلُ يُرْوَى بِأَنْتَ وَيُرْوَى ضَافًا بِالسُّقْمِ

التَّمْلِيلُ إِلَى أَنْ يَنْجُ اضْطَرَّ كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوفُ وَدُونُكَ بِالَّذِي طُرِفْتُ بِهِ دُونِي فَعِنِّي تَهْمَلُ

الْمَطْرُوفُ الَّذِي يَطْرُقُهُ شَرٌّ وَيُرْوَى وَعَيْنَاي تَهْمَلُ وَهُوَ كَأَنَّهُ لَا تَشَافَهُمَا وَاطْرَفَ فِي الْأَجْتِمَاعِ عَلَى الْبُكَاءِ وَلَا تَفَرَّدَ

بِهِ إِطْلَافًا دُونَ الْآخَرِ فَلَمَّا بَلَغْتَ السِّنَّ وَالْعَايَةَ إِلَيَّ إِلَيَّ هَامِدِي مَا لَيْتُ فَيْلًا أَوْ قُلْ يُرْوَى فِي الْعَايَةِ

جَعَلْتُ جَزَائِي مِنْكَ جَبًّا وَعِلَظَةً كَأَنكَ أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُنْفَضُ

يُرْوَى جَزَائِي مِنْكَ جَبًّا وَعِلَظَةً وَلِجَبِّهِ أَسْوَأُ الرَّدِّ وَقَوْلُهُ الْمُنْعَمُ الْمُنْفَضُ أَيْ كَأَنكَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ لَا أَنِّي

أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ وَسَمَّيْتَنِي بِاسْمِ الْمُنْفَذِ أَيْ فِي رَأْيِكَ النِّقْصِيدُ لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ الْمُنْفَذُ الْجَهْلُ

فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ ابْنِي فَعَلْتَ كَمَا لَجَّارُ الْمَجَاوِرِ تَفْعَلُ

لم تواب

تَرَاهُ مَعِدَّةَ الْخِلَافِ كَأَنَّهُ يَرِي عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ وَكَلِّ

يُقَالُ لَهَا أَمُّ تَوَابٍ فِي أَبْنِهَا عَقَّتْهَا وَيُرْوَى أُمُّ تَوَابٍ قَالَ ابْنُ التَّلَكْتِ هِيَ أُمُّ تَوَابٍ الْقَاضِي عَنِ الْمَبْرَدِ
مِنْ عِنْتَةِ بْنِ سَدِّ بْنِ مَعْنَةٍ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْخِ أَعْظَمُ أَمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِثْلُ الْفَرْخِ فِي الْعِجْرِ
وَأَعْظَمُ شَيْءٌ مِنْهُ حَوْصَلَتُهُ وَهِيَ الْفَائِضَةُ وَبَعْنِي بِأَمِّ الطَّعَامِ وَتُسَمَّى الْمَعِدَّةُ أَيْضًا بِذَلِكَ قَالَ الْبَيَارُكِيُّ بَعْنِي بِطَنِهِ وَالزُّعْبِيُّ أَوَّلُ

مَا يَنْبُتُ مِنْ بَيْتِ الطَّائِرِ حَتَّى إِذَا أَضْرَكَ الْفُخَّالُ شَذْبَهُ أَثَارُهُ وَلَفِي عَنْ مَنِّهِ الْكَرْبُ

الْفُخَّالُ ذَكَرَ الْخَلَّ وَجَمْعُهُ فَخَاجِلُ وَشَذْبُهُ لَفْحُهُ وَالْأَبَارُ مَلَقْحُهُ وَالْكَرْبُ أَصْلُ السَّعْفَةِ
أَسْأَلُكُمْ فِي الثَّوَابِ يُوَدِّعُنِي الْعَدُوُّ شَبِي عِنْدِي تَبْعِي الْأَدْبَا

يُرْوَى وَيُضْرَبُ وَيُرْوَى الْعَدُوُّ شَبِي وَمِنْهُ وَمِنْ الْعُنَادِ رِيَاضَةُ الْمُسْلِمِ

الَّذِي لَا يُبْصِرُ فِي تَرْجِيلِ لَمَنَّهُ وَخَطِ عَارِضِهِ فِي وَجْهِهِ عَجَبًا

يَقُولُ أَتَفَرَّسُ فِيهِ الشَّرُّ وَالْعَرَامَةُ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ أَرَى بَعْدَ مَا شَاهَدْتُهُ مِنْ طُفُولَتِهِ وَضَعْفِ حِرَاكِهِ وَتَنَقُّلِ الْأَحْوَالِ
وَقَتًّا بَعْدَهُ وَفِي عَجَبًا فِي لَمَنَّهُ الْمَرْجِلَةُ وَخَبِيثَةِ الْمُخْطِطَةِ أَيْ أَعْجَبُ كَيْفَ تَوَلَّى عَنْ تِلْكَ الْحَالَةِ إِلَى مَا أَحْدَثَ عَلَيْهِ

السَّاعَةِ قَالَ لَهُ عَرَسُهُ يَوْمًا لِشَيْخِي مَهْلًا فَإِنْ لَنَا فِي أَمِنَّا أَرْبَابًا

وَلَوْ رَأَيْتِ فِي نَارٍ مُسَعَّرَةٍ تَمْرًا اسْتَطَاعَتْ لَزَادَتْ فَوْقَهَا لِحْطَبًا

وَقَالَ آخَرُ أَعْدَدْتُ بَيْضَاءَ الْحُرُوبِ وَمَصْفُوقَ الْغُرَارِ بِنِ بَقِصِمِ الْحَلَمَةِ

بَيْضَاءُ دِرْعَا صَافِيَةٍ لِلْحَدِيدِ وَمَصْفُوقٌ أَيْ سَيَفٌ يَقْصِمُ أَيْ يَصْدَعُ وَيُرْوَى يَقْصِمُ أَيْ يَكْسِرُهُ

وَفَارِجًا نَجَّةً وَمِلَّ حَجْفِيرٍ مِنْ نِصَالِ الْخَالِهَا وَرَفَا

فَوْسٌ فَرْجٌ وَفَرْجٌ إِذَا انْفَرَجَتْ سَيِّئَاتُهَا فَبَانَ وَتَرَاهَا عِنَا الْمَرْزُوقِيُّ فِي فَوْسٍ فَلَدَجَّ أَيْ مُتَبَاعِدَةً الْوَرَعِ عَنِ الْكِبَرِ وَالْمِلَّةِ

الْقَدْرُ الَّذِي يُكَلِّبُهُ الظُّرْفُ وَالْحَجْفِيرُ كَنَانَةُ النَّبْلِ وَخَطُّ الْمِيكَالِيِّ وَرَقًا إِذَا كَسَرْتَ الرِّدَاءَ فَقَدْ شَبَّهَ النِّصَالُ الْبَيَاضَ

بِالْفَضَّةِ وَإِذَا افْتَحَتْ فَقَدْ شَبَّهَهَا بِأَوْرَاقِ الْخِلَافِ وَفِيلٌ شَبَّهَهَا بِوَرَقِ الْحَوَا جَمْعُ حَوَاكِي وَهِيَ نَبْتٌ شَبَّهَ أَوْرَاقَهُ

النِّصَالُ الْغُرَارُ وَارْتَحَيْتَ أَعْضَاءًا وَذَلْخَصِلٌ مَحْلُوقٌ الْمَرْسُ سَابِقًا تَبِيحًا

أَوْخَيْلَ سَيْفًا مَسْنُونًا إِلَى الرِّجْلِ مِنْ نَاحِيَةِ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ وَقِيلَ قَرِيبًا بِالشَّامِ بِهَا مَعَادِ بْنِ الْحَدِيدِ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ يَعْنِي بِطَلًا
يُرْنَحُ لِلنَّفَادِ فِي الْأُمُورِ الصَّخَابِ يَعْنِي نَفْسَهُ وَذَلِكَ خُصْلُ أَيْ فَرَسًا ذَا عُرْفٍ وَالْخُصْلُ جَمْعُ خَصْلَةٍ وَهِيَ الطَّاقَةُ مِنَ الشَّعْرِ
مُخَالُوقِ أَيْ أَمْلَسَ شَدِيدَ الْمَلَا سَةِ وَبَنَاءُ مَفْعُولٍ لِلْمُبَالَاغَةِ تَبْقَا أَيْ مُتَبَلِّغَةً مَرَحًا وَشَاطَاطًا وَالتَّوْخُّوُ الْحَادُّ السَّرِيعُ

بِمَلَا عَيْنَيْكَ بِالْفِنَاءِ وَبِرِضِيكَ عِقَابًا إِنْ شِئْتَ أَوْ نَزَقًا

أَيْ يَشْغَلُكَ عَجَائِبُ خُسْنِهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهِ وَيُرْوَى وَ يُعْطِيكَ عِقَابًا بِجَمْعٍ عَقَبَ وَمَوْلَى الْجُرَى بَعْدَ الْجُرَى وَبُكُونُ
مَصْدَرُ عَاقِبَ فَرَسًا آخِرًا أَوْ نَزَقًا هُوَ أَنْ يَنْزِقَهُ صَاحِبُهُ أَيْ يُنْزِيهِ وَيُنْشِطُهُ وَقَالَ ابْنُ سَلَمَانَ

لَعَمْرُكَ إِنْ يَوْمَ سَلَعٍ لِلْأَمْرِ لِنَفْسِي وَلَكِنْ مَا يَرُدُّ التَّلَوُّمْ مَرَّةً قَوْلُهُ وَلَكِنْ مَا يَرُدُّ التَّلَوُّمْ
لَا يَرُدُّ لَوْ مِثْلًا مَا فَاتَ وَسَلَعُ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ يَلْوُمُ نَفْسَهُ عَلَى تَرْكِ الْهَرَبِ قَبْلَ الْأَسْرِ وَفِيهِ تَمْدُحٌ بِالْجِدَّةِ حِينَ تَبْتَ وَفَرَا صِلَابُهُ
وَالنَّلَوُّمُ التَّلَوُّمُ وَنَلَوْتُ رَمْتُ نَفْسِهِ التَّلَوُّمُ لَا مَمَكَنْتُ مِنْ نَفْسِي عَدُوِّي ضَلَّةٌ أَلْفِي عَلَى فَاوَاتٍ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ
بِرُؤْيِ أُمَكَنْتُ يَعْنِي اسْتَأْصَرْتُ ضَلَّةً وَضَلَّةٌ مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا لَهُ أَيْ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ لَخَرَّمْتُ
لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى كَأَعْقَابِهِ لَمْ تَلَفْهُ يَتَنَدَّ مَرَّةً

مِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ الرَّقِيَّاتِ فِي يُقْبَلُ الْأَمْرِ تَشْبِيهِهُ وَمَذْبُوحُهُ كَأَتَمَّافِيهِ بِاللَّيْلِ الْمَصَابِيحُ وَيُرْوَى لَمْ تَلَفْهُ

لَعَمْرُكَ لَقَدْ كَانَتْ فَجَاجٌ عَرِيضَةً وَابِلٌ سُخَامِي الْجَنَاحِينَ أَدْهَمُ

فَجَاجٌ جَمْعُ فَجٍّ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ سُخَامِي أَسْوَدُ الْجَنَاحِينَ الطَّرْفَيْنِ أَدْهَمُ مُظْلِمٌ لِأَضْوَاءِهَا أَيْ لَوْ ذَهَبَتْ لَمْ يَبْقَ
إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَى فَرْوَجِهَا وَإِذْ لِي عَزْدَارُ الْهَوَازِ مَرَّاعِمُ

يُرْوَى إِذَا الْأَرْضُ فَرْوَجُهَا أَيْ تَعُورُهَا وَالْفَرْجُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَخُوفُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَى فَرْوَجِهَا أَيْ عَرَفَتْهَا
وَلَمْ تَعْمَرْ عَلَى كَمَا يُقَالُ غَيْبُ الشَّيْءِ أَعْبَاهُ وَغَيْبُ عَلَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَحْمَدَ لَقَوْلِهِ كَانَ الطَّرِيقُ وَاضِحًا لَيْسَتْ

مُطْلَقًا مَرَّاعِمُ وَيُرْوَى مَرَّعِمُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَاعِمٌ رِعَامًا إِذَا خَرَجَ عَنْهُمْ وَبَذَهُمْ وَالْأَصْلُ فِي الْمَرَّاعِمِ الْهَجْرَانِ
يُقَالُ فَلَانٌ يَرَاغِمُ أَهْلَهُ أَيَّامًا ثُمَّ يَرْجِعُ وَفِي الْقُرْآنِ خِذْ فِي الْأَرْضِ مَرَّاعِمًا كَثِيرًا أَيْ مُتَشَعًّا لِهَجْرَتِهِ وَيُرْوَى عَزْدَارُ

الْمَذَلَّةِ مَرَّعِمُ أَيْ مَذْهَبٌ وَمُتَشَعٌّ وَالمَعْنَى لَا كَانَتْ تَعُورُ الْأَرْضَ وَفَرْوَجُهَا عَلَى مَعَالِمِ الْأَمْجَاهِلِ قَادِرِي كَيْفَ آيَاهَا يُقَالُ
جَهَلْتُ عَلَى فَلَانٍ إِذَا اسْتَوَيْتَ عَلَيْهِ

فَلَوْ شِئْتُ لَذِيْلًا مَرِيئًا لَقَدْ شَرَحْتُ فِيهَا الْمَرَاغِبَ عَلَيْهِمْ

يُسْرًا مَكَانَ وَقَدْ شَرَحْتُ فِيهَا الْمَرَاغِبَ عَلَيْهِمْ لَقَدْ شَرَحْتُ فِيهَا الْمَرَاغِبَ عَلَيْهِمْ

الْمَافِقَةُ الْحَقِيقَةُ الْوَاسِعَةُ السَّيْرَةُ عَلَيْهَا دَلِيلٌ بِالْفَلَاحَةِ نَهَارُهُ وَبِالْإِلَّامَةِ لَيْلُهَا الْقَصْدُ مَسْمُومٌ

لَعَنَ بِالْإِلَّامَةِ نَفْسَهُ وَالْمَافِقَةَ فِيهَا أَيُّ الْمَافِقَةِ الَّتِي وَصَفَهَا وَالْمَسْمُومُ الْحَقُّ يَقُولُ إِذَا كَانَ النَّهَارُ فَهُوَ هَادٍ لَا يَضِلُّ وَلَا

حَبَا لَيْلٌ وَلَا هَادٍ لَيْلًا لَهَا وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْحَيَوَانِ تَبْصُرُ بِاللَّيْلِ ابْصَارَهَا بِالنَّهَارِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ

وَقَالَ قَتَادَةُ بْنُ مُسْلِمَةَ مُسْلِمَةٌ مَصْدَرٌ سَلِمَ كَالْمُسَامَةِ وَالْمُسْتَمَةِ وَجَنِيْفَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ حَنِيفٌ لِلْعَادِلِ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ

وَأَصْلُهُ مِنْ حَنِيفِ الرَّجُلِ بَكَرَتْ عَلَى مِنَ السَّفَاةِ نَلُومُنِي سَفَهَا تَعَجَّرَ بِعِلْمِهَا وَتَلُومٌ

بَكَرَتْ لَعْنَى امْرَأَتِهِ وَالسَّفَاةُ وَالسَّفَهَةُ وَاحِدٌ وَسَفَهَا مَفْعُولٌ لَهُ تَعَجَّرَ تَنْسِبُهُ إِلَى الْعَجْزِ

لَمَّا رَأَيْتُ قَدْرَ زَيْتٍ فَوَارِسِي فَبَدَتْ لِحْجِي نَهْكَةٌ وَكُلُّومٌ

جَوَابٌ لِمَا قَدْ تَقَدَّمَ وَتَوْبَكَرَتْ عَلَى نَهْكَةٍ تَأَثَّرَ وَبُرُوقِي وَسَهْوَمٌ سَهْمٌ الْوَجْهَ لَيْسَهُمْ سَهْوَمًا وَهَذَا الْجَوْدُ لِأَنَّ كُلُّومًا

قَدْ جَاءَ فِي عَافِيَةِ أُخْرَى مَا كُنْتُ أَوْ لَمْ أَصَابْ بِنَهْكَةٍ دَهْرٌ وَحَيٌّ بِاسِلُونِ صَمِيمٌ

مِنْ أَصَابِ أَيِّ أَصَابِهِ صَمِيمٌ خُلُوصٌ وَيَوْمَهُ بِالصَّمِيمِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ وَالصَّمِيمُ خَالِصُ الشَّيْءِ وَمَا بِهِ قَوَامُهُ

قَاتَلْتُهُمْ حَتَّى تَكَا فَا جَمَحْتُهُمْ وَالْخَيْلُ فِي سَبِيلِ الدِّمَاءِ تَعْوَمُ

تَكَا فَا أَيُّ أَنْكَأَ وَأَوَّهَزَمُوا وَبُرُوقِي تَكَا فَا أَيُّ دَحْمٍ وَالسَّبِيلُ مَا سَالَ مِنَ الْمَطَرِ وَتَعْوَمُ تَسْبَحُ

إِذْ تَقَى بِسَرَاةٍ إِلَى مَقَاعِيسِ حَدِّ الْأَسِنَّةِ وَالسُّيُوفِ تَمِيمٌ

إِذْ ظَرَفُ لِقَوْلِهِ تَعْوَمُ سَرَاةٌ جَمْعُ سَرِيٍّ وَالْفِعْلُ مِنْهُ سَرَى لَيْسَ رُوًى وَلَمْ تَجِيْ فِي الْمَعْتَلِ فَعَلَةٌ فِي الْجَمْعِ الْآنَ هَذَا

السَّائِلُ خَصٌّ بِالصَّمِيمِ لِحُوسَقَةٍ وَكَيْفَةٍ وَبَيْتُهُمْ فَا عِلُّ تَقَى وَالْإِقْنَانُ لِحُجَلِّ بَيْتِكَ وَبَيْنَ مَحْذُورٍ شَيْئًا قَدِيمًا وَبُرُوقِي

الْأَسِنَّةُ أَيُّ لِحَازِمٍ أَيْهَا لَمْ أَلْقُ قَبْلَهُمْ فَوَارِسِي مِثْلَهُمْ أَحْمِي وَهَرُّ هَوَازِمٍ وَهَرُّ قَوْلُهُ

فَوَارِسِي قَالَ الْمَرْبُوفُ فِي شَجَرٍ أَنْ يُرِيدَ فَوَارِسِي الْأَعْدَاءُ وَقَوْلُهُ أَحْمِي أَرَادَ أَحْمِي مِنْهُمْ فَهَرُّ

وَهَذَا الْحَرْفُ مِنْ أَفْعَلَ الَّذِي يَتِمُّ مِنْ الْحُجُورِ إِذَا وَقَعَ خَيْرٌ الْأَصِفَةُ أَيْ لَمْ أَلْقُ فَرَسَانًا قَبْلَهُمْ هُمْ أَحْمِي مِنْهُمْ هَازِمِينَ

وَالْوَادِ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَهِيَ الصَّبْرُ وَالْحِلْمُ وَالْإِيمَانُ وَالْإِيقَانُ وَهَذَا قَوْلُهُ لَمَّا كَانَ فِي هَذِهِ الْمَوَاقِفِ فِي الْأَكْثَرِ وَمِثْلُ
 هَوَارِمْ قَوْلُهُمْ الْخَوَارِجُ لِأَنَّ الْمَعْنَى الْفِرْقَةُ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي أَرَادَ يَقُولُهُ وَهِيَ النَّفْسُ الْخَلِيلَةُ لِأَنَّهَا تَقْرُبُ الْمَرْبِيَّةَ لِلنَّاسِ لِلدَّوَابِّ
 وَهِيَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَقُولِهِ لَمَّا أَلْفَقِيَ الصَّفَارَ وَاخْتَلَفَ الْقَتْلُ وَالْحَيَاةُ فِي تَفْعِيلِ الْعِلَاجِ ارْتُومَ
 جَوَابُ لَمَّا بِنِهَا بَعْدَهُ وَهِيَ قَوْلُهُ يَمُوتُ وَيَبْرُؤُ فِي رَجْعِ الْغُبَارِ ارْتُومَ جَمْعُ ارْتُمٍ وَالْأَرْتُمُ الْإِسْكَالُ وَالْعَصْرُ وَكُنِيَ بِمَعْنَى الْجَنَّةِ فَصَلَّ
 لَيْعَمَ الدَّوَاءِ الْأَرْتُمَ فِي التَّفْعِيلِ سَاهِمَةٌ الْوُجُوهُ عَوَالِيسُ وَهِيَ مِنْ دَعَسِ الرِّمَاحِ كُلُّ مَوْءٍ عَسٍ طَعْنٌ
 يَمُوتُ كَبَشْتُهُمْ بِطَعْنِهِ فَيُصَلُّ وَهَوَى لِحَرِّ الْوُجْهِ وَهُوَ دَمِيرٌ يَبْرُؤُ فَيَهْوَى وَحَرُّ الْوُجْهِ
 مَا بَدَأَ مِنَ الْوُجْهِ وَهِيَ وَمَعْنَى اسْوَدَّ مِنْ حَنِيْفَةٍ فِي الْوَعَا لِلْبَيْضِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ لَشَوْبِهِ
 فِي الْوَعَاظِرِ لَمَّا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ اسْوَدَّ لَشَوْبِهِ أَيْ عِلَامَةٌ وَمِنْهُ لِحَيْلُ الْمُسَوِّمَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ السَّبَبِ الْعِلَامَةِ
 قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كَانَتْهُمْ فِي الْبَيْضِ وَالْحَلِيقِ الدَّلَالُ صُخْرُومُ
 لِحَدِيدٍ كُنَايَةٌ عَنْ تَوَلَّجِ الْأَسْلِحَةِ الدَّلَالُ مِنَ اللَّيْتَةِ الْمَلَسَاءُ يُقَالُ دَرِخٌ دَلِصٌ وَدَلِصٌ دُرُوعٌ دُلُصٌ قَالَ الْحَلِيلُ رَبَّاجَاءُ
 دِلَاصٌ صِفَةُ الْجَمْعِ لِحُجْرٍ مَرَعَى بَرِيْقٍ لِحَدِيدٍ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ لَعْنَى أَهْلِهِمْ مَشَاهِيرُ خُصْنِ الدَّلَاةِ مُتَمَيِّزُونَ
 فَلَيْسَ بَقِيَّةُ لِحَدِيدٍ بِعَرُوفَةٍ لِحُجْرٍ الْغَنَائِمُ أَوْ يَمُوتُ كَرِيمٌ
 يَبْرُؤُ لِحُجْرٍ الْغَنَائِمُ وَيَبْرُؤُ أَوْ يَمُوتُ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ أَوْ يَبْدَأُ مِنَ الْوُجْهِ وَيَمُوتُ بِتَضَرُّبٍ مُضْمَرَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ كَرِيمٌ
 لَعْنَى بِالْكَرِيمِ لِنَفْسِهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَمْجُوزُ فِي يَمُوتُ الدَّفْعُ وَالنَّصَبُ فَالرَّفْعُ عَلَى قَوْلِكَ لِيَكُونَ كَذَا أَوْ يَكُونَ كَذَا وَالنَّصَبُ
 عَلَى الْجَوَابِ كَقَوْلِهِ أَوْ تَمُوتُ فَتَعْدُ رَأْيِي إِلَّا أَنْ يَمُوتَ كَرِيمٌ وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ بَنِي عَنَافٍ بَنِي إِدْنِي خَطْلَةُ بَنِي مَالِكٍ
 صَحَوْتُ وَرَأَيْتُ بَا طِلِي لِعَمْرٍ أَيْكَ زِيَا لَا طَوِيلَا
 أَيْ أَفْقَتْ مِنْ كُرْبِ الْبَطَالَةِ وَفَارَقْتِ مَا كُنْتَ أَعْتَاطَاهُ مِنَ الصَّبْرِ وَالْجَهَالَةِ فِرَاقًا مُتَدَّاهَ
 وَأَصْبَحْتُ لَا نَزَقًا لِلَّهِ إِلَّا وَلَا لِلْحَوْمِ صَدِيقِي أَكُولَا
 نَزَقًا طَيَّاسًا خَفِيفَ الْعَقْلِ وَنَزَقًا يَبْرُؤُ وَاللَّحْمُ الْمُسَامَةُ وَقَوْلُهُ وَلَا لِلْحَوْمِ صَدِيقِي أَكُولَا أَيْ لَسْتُ بِغَنَائِمٍ
 وَلَا سَابِقِي كَأَشِيخٍ نَارِحٍ يَدْخُلُ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّجُولَا

تتمتع

الكاشح العدو الباطن العداوة يقول لدا سمعت في طلب اصحابه الا ولم يفتني بها العدو البعيد التاركت المساوات
 الطلح وان شئت وقلت **فأصبحت أعدت للتائب عريضا برياً وعصبا صفيلا**
 الفعل لا يلى الفعل الا ان يرد بالناسي الحال يقول أصبحت معدا او العرض موضع الحمد والذم من العجل
ووقع لسان كحر السنان ورُمحاً طويل القناة عسولا
 طويل القناة أي طويل الحشبة وعسولا شديداً لا هترا يقال ابن جني في هذا دليل ان القناة غير الرمح لان الرمح
 ما كان فيه سنان وان لم يكن سنان فهو قناة لما ان القلم اسم للمبري والا فهو انبوب
وسابغة من جياذ الدروع تسمع للسيف فيها صليل
 أي ينبو السيف عنها فلا يعمل فيها لا شحكمها وجودة سردها الا ما يسمع من صليلها
كمن الغدير زهته الدور تجر المدحج منها فضولا
 زهته استخفته المدحج النامس لمدحج ويروي فيها وقال رجل من بني بكر فبما كان بينهم وبين ذهل
الا ابلغ نبي ذهل سولا وخسر الى اسراة بني الخطاح
 الى اسراة أي توسل الى ان يخلصهم بأديها ويروي الخطاح قال البيهقي الخطاح مكان والبطاح اسم رجل ومالك بن
 عامر بن ذهل بن قلبية والخطاح نقيبهم **انا قد قلنا بالمشي عبدة مدكم وابل الجلاج** البار ايدة للتوكيد
بانا صب على انه يدل من سولا فان رضوا فانا قد رضينا وان نابوا فاطراف الرماح
 رفع فاطراف على المبتدأ والقدير فاطراف الرماح بينا يقول ابلغ هؤلاء انا قلنا بديل الواحد الذي قلتموه منا
 اثنى منكم فان رضيتهم فقد رضينا وان ابيتهم وتخطم حاكمكم الى طي السيوف ويروي فاطراف نصيب على الأغراض
أي عليكم بها موقومة وبصر مرفقات تترجما جما وبسات راح
 مرفقات مرفقات ويروي تتر أي تسقط قال البيهقي تقطع وقد تتر تروا وان تتر تتر ان تزار او راح جمع راحة
 قال أبو تمام عز المجمع بن هلال بن تميم فلم يصيب شيئا ما اراده فجمع من عزائه تلك فمر بماء لبني تميم فقال
 له اللهم اوفى بها عليه ناس من بني مجاشع فقتل منهم وأسرقوا المجمع في ذلك في نسخة الميكني

غزا مجمع بن هلال بن خالد بن هلال بن الحارث بن مالك بن شيم اللات بن ثعلبة يريد بني سعد بن زيد مائة فلم يصب
 قال البيهقي كل مجمع في العرب يصب اليهم الا قضى بن كلاب جد رسول الله صلى الله عليه وآله فامة مجمع بكسر الميم
 لانه جمع قد يشا الى مكة من شتاي يفرق فقال فيه الشاعر ابوكم فقول كان يدعي مجمعا به جمع الله القبائل من فهد
 ان اكد قد امسيت شجافا فطالما عرت ولكن لا اري العجم ينفع نسخة ان امس ما شجافا كثيرا
 وتكون ماصلة تؤكد الموصول فطالما ماصد رية ابطال عجمي وقوله ولكن لا اري العجم ينفع اي لا ينفع لفعاهيا لانه يضعف
 قوى البدن ويقرب الاجل مضت مائة من مولدي فنصونها وخمس رياح بعد ذلك واربع
 نصونها اي سلكنها وجاوزتها وروي في نصيها روى الرياشي وخمس وعشر بعد ونصا ينضو وينضي اختار
 وخيل كاشراب الفطاط قد وزعها لها سبل فيه المنيعة تلمع عاديتها
 كاشراب جمع سربة وهو فطير من بقر او ظباء او قطا او نساء ويصنع الخيل بالكثره وزعها اي كلفتها ورددت
 ليخيل العدو والسلب ما يجلب من المطر ويريد السبال لانها ترسل شقا كما رسال العجم الفطر واراد بلع المنيعة يروي
 السوي وبلغ الاسنة شهوت وغنى قد حوت ولذة اثبت وماذا العيش الا التمتع
 وعائرة يوم اللهيمار ددتها وقد ضمتها من داخل الخلب فجزع
 اي ربت امر امة عائرة يروي يوم المهيما رويت الرياشي يوم اللهيمار رعتها ضمتها اي استولى عليها ويروي
 من داخل الخلب قد اخل الخلب حجاب القلب اخلص الخوف الى سويد فقلها قال لعب الخلب من الزيادة والكبد
 قال ابو النضر هو كالا لانه يتعلو بين عمود الكبد وزيادتها ويقال الحمة لاصقة بالكبد في شرب منها يقال خلب الخلب اي بلغ
 ذلك الموضع منها لها غل في الصدر ليس ببارج شجي نشب والعين بالماء تدمع
 قال المروزقي اصل الغل الماء الجاري بن الحرقا شجيرة لها ثلجها من الشجي وقال الخليل الغل تغل الماء من الشجر
 وشجي رفع على البدن غل ورواه بعضه غل جمع غلة ولو كان كذلك لكانت ليست ببارجة قال البيهقي غل
 والغلة والغلل حرارة الحرف من عطش او حرق وجمعها حين اشتدت حتى كانت اوصاف جمعت اولها اقلت
 وكانت فكانت كل طائفة منها غلة ثم جمعها غلا ونحو البيهقي الى معناه غل ليس ببارج شجي فيها حذف كقوله تعالى

وَالْقَوَايِمُ مَا لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا أَيْ لَا يَجْزِي فِيهِ شَيْءٌ أَيْ عَنِ الْقَوَايِمِ وَلَا يَجْزِي وَبُرُوءِي وَالْعَبْرُ
 وَالْوَالِدُ لِلْحَالَةِ يَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا تَعَسَتْ كَمَا أَلْعَسْتَنِي بِأَجْمَعٍ
 قَوْلُهُ يَقُولُ تَعَوَّاهُ عَلَيْهِ حَلِيلُهَا وَفَحْشَا لَا يَهْلِكُهَا أَوْ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْجُ لَهُ وَتَحِلَّ لَهَا أَوْ لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَزَارَ الْآخَرَ
 فَهَلَّتْ لَهَا بِلُتْعَسٍ اخْتِجَاشِيعٍ وَقَوْمِي كَيْ حَتَّى خَرْتُكَ الْيَوْمَ أَضْرَعُ
 يَقُولُ أَجَبْتُهَا بِأَنْ قُلْتُ بِلُتْعَسٍ لِي وَاقَوْمِي صَبَحُوا وَقَالُوا مَا أَدَّبَ وَبَالَهٗ إِلَى أَنْ صَارَ خَدُّهُ الْيَوْمَ ضَارِعًا وَجِلَّ
 سَائِلًا وَقَوْلُهُ بِلُتْعَسٍ تَدَارَكَ سَبْلُ دُعَايَا عَلَيْهِ فَقُلْهُ الْبَهْلَاءُ لَنْ يَكُنَّ لِلضَّرَبِ عَنْ الْأَوَّلِ وَالْآثَاتِ لِلثَّانِي وَاجْزَى تَعَسَايَ
 الْإِضَافَةُ تَجْزِي وَيَلُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصَادِرَ الَّتِي قَدْ اشْتَقَّ الْأَفْعَالُ مِنْهَا إِذَا دُعِيَ بِهَا اسْتَعْمِلَ بِاللَّامِ لِأَنَّهَا تَقُولُ تَبْتُ لِي زَيْدٌ
 لِعَمْرٍو مَا لَمْ يُشْتَقَّ الْفِعْلُ مِنْهُ وَمَوْقِيلٌ وَوَجَّحٌ وَوَيْلٌ إِذَا كَانَ مَعَهَا اللَّامُ رَفَعَتْ وَصَارَتْ بِاللَّامِ جُزْمًا وَإِذَا أَفْرَدَتْ
 عَنْ اللَّامِ أَصْبَحَتْ وَنُصِبَتْ تَقُولُ وَيَلُ لِي زَيْدٌ وَوَجَّحٌ لِعَمْرٍو وَوَيْلٌ لِي زَيْدٌ وَوَجَّحٌ لِعَمْرٍو وَنُصِبَتْ هَذَا الشَّاعِرُ قَوْلَهُ بِلُتْعَسٍ فَاجْزَاهُ
 تَجْزِي وَيَلُ وَالْفِعْلُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَيُرْوَى تَعَسَّ فَإِذَا رَفَعَتْ كَانَ مَبْدَأُ وَخَبَرُهُ مُجْزُوفٌ وَقَوْمِي رَجَعَ مِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى الْخَطَابِ
 عَلَى عَادَتِهِمْ وَيُرْوَى يَا تَعَسَّ أَضْرَعُ أَيْ ذَلِيلٌ بِمَعْنَى ضَارِعٍ وَالضَّرَاعَةُ الْأَسْفَالُ فِي خَضُوعٍ

عَبَاثُ لَهُ رُمَحًا طَوِيلًا وَاللَّهُ كَانَ قَبْسٌ يُعَلِّي بِهَا حِينَ يُشْرَعُ

عَبَاثُ أَيْ هَيَأْتِ عِبَاثُ الْحَيْلُ وَعِبَاثُهَا إِذَا هَيَأَتْهَا وَعَبَّيْتُهَا أَيْضًا وَعَبَاثُ الطَّيْلِ لَا غَيْرَ وَاللَّهُ أَيْ حَرْبُهُ وَاللَّهُ أَكْثَرُ
 مَا لَيْسَ تَحْمِلُهُ الْحَرْبُ وَأَصْلُ الْأَلِيلِ الْبَرِيقُ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ يَعْنِي بِاللَّهِ هَاهُنَا السِّتَانُ وَقَوْلُهُ كَانَ قَبْسٌ يُجُوزُ فِيهِ الدَّفْعُ
 وَالنَّصَبُ وَالْجُرْفُ فَإِذَا رَفَعَتْ فَعَلِي الصَّمِيرُ يُرِيدُ كَرَفَا قَبْسٍ يُعَلِّي بِهَا حِينَ اشْرَعَتْ وَالْقَبْسُ النَّارُ وَمَنْ نَصَبَ فَلَا يَنْهَى عَمَلُ كَانَ
 مُحَقَّقَةً عَمَلُهَا مُثْقَلَةً يُرِيدُ كَانَ قَبْسًا يُعَلِّي بِهَا وَيَكُونُ الْخَبْرُ يُعَلِّي بِهَا وَمَنْ جَرَّ جَعَلَ أَنْ زَائِدَةً وَأَعْمَلُ الْكَافِ كَمَا زَيْدٌ فِي قَوْلِهِ
 لَمَّا أَنْ جَارَيْدٌ أَعْطِيَتْهُ وَكَأَيُّنْ تَرَكْتُ مِنْ كَرِيمَةٍ مَعَشَرَ عَلَيْهَا الْخَبْرُ شَرُّ ذَاتِ حَزْنٍ لِقَبْجٍ

أَخْمَسَ فِي الْوَجْهِ وَسَائِرِ الْبَدَنِ مِثْلَ الْخَدِّشِ وَيُرْوَى ذَاتٌ وَبُكُونٌ طَالًا وَقَالَ بَعْضُ الصُّوْحِ طَبَّيْ
 مَوْشِيَتٌ عَمْرٍو بِنُكْرٍ لَيْسَ الْمَعْلِيُّ بِنِيتِهِمْ وَكَانَ عَوْصُ لَيْلِ الْخَجَارِ فَوَجَّعَتْهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْأَخْمَسَ بِنِ
 فِي لَفْظٍ قَدْ رَأَيْتُمْ فَجَلَّلَ الْعَصَا فَرَسَهُ وَجَارَيْدُوهُ وَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ فَقَالَ الْمِيرُ الْمُؤْمِنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَوْلَا دُرُكُهُ لَصَدَقَتْ ظَنَّهُ فِيهِ

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ أُنَى شَيْطَانِي بِسِكِّ طَيْيٍ وَالبَابِ دُونِي ابْنِ شَيْطَانِي هَذَا مِنْ الْعَرَفَاءِ وَهُوَ
بِالبَابِ الدَّخْلِ جَلَّتْ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنَّ رَهْمِي مُخَيَّرٌ أَنْ أَدْرَكَ كَوْنِي
جَلَّتْ أَيْ رَكِبْتُ وَالْعَصَا اسْمُ فَرْسِهِ وَيُرْوَى وَرَأَيْتُ وَيُرْوَى أَنْ يَقُولُوا كَانَ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَجَانٌ نَافِعٌ وَمُخَيَّرٌ قَالَ فِيهِمَا
أَمَّا زَيْدٌ كَيْسًا مَكِينًا بَيْنَ نَافِعٍ وَمُخَيَّرٍ مَذَلَّ أَبُو النَّدْبِ مُخَيَّرٌ بِالْبَصْرَةِ وَنَافِعٌ بِالْمَدِينَةِ أَوْ بِالْكُوفَةِ وَغَارِمٌ بِمَكَّةَ
وَدَوَّارٌ بِالْيَمَامَةِ وَلَوْ أَنَّ لِي لَبِثْتُ لَهُمْ قَلِيلًا لَجَرَوْنِي إِلَى شَيْخٍ جَلِيلٍ شَيْخِ بَطْنِ بَعِثِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْبَطْنِ وَالْمَبِطَانِ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ وَالْمَبِطْنِ الْخَمِيصُ الْبَطْنُ وَالْبَطْنُ الْهَمُّ وَالْمَبِطُونُ الَّذِي فِي بَطْنِهِ دَاوُدُ وَرُفَيْتُ فِي صِفَتِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ آدَمَ حَسَنَ الْوَجْهِ عَظِيمَ الْكَرَامَةِ بَطْنِيًّا أَقْرَبَ إِلَى الْقَصْرِ مِنْهُ إِلَى الطَّوْلِ وَقَدْ رُفِيتُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَيْعُظِمُ بَطْنُهُ فَقَالَ
هُوَ كَثْرَةُ عَلَيْهِ شَدِيدٌ مَجَامِعُ الْكُفَّينِ نَافِعٌ عَلَى الْحَدَثَانِ مُخْتَلِفُ الشُّوْنِ
وَيُرْوَى صَلْبٌ عَلَى الْحَدَثَانِ وَقَوْلُهُ مُخْتَلِفُ الشُّوْنِ مَثَلُ قَوْلِهِ كَثِيرُ الْهَوَى شَتَّى النَّوْبِ وَالْمَسَالِكِ وَقَالَ حَرْبٌ
وَفِي نَخْصَةِ حَرْبٍ بَنِي عَنَابٍ مِنْ مَطَرٍ بَنِي سُلَيْمٍ بَنِي كَعْبٍ بَنِي عَوْفٍ بَنِي أَبِي نَسْرٍ بَنِي عَمْرٍو قَالَ أَبُو النَّدْبِ يَعْتَابُ بِالنَّاسِ خَطَأً قَالَ الْقَائِلُ
لَيْسَ فِي طَبْعِي عَنَابٌ بَلْنَا وَقَالَ الْبَيَارِيُّ حَرْبٌ هَذَا عَوْرُ شَيْطَانٍ مَجْهُومُهُ وَكَانَ سُلَيْمٌ حَرْبِيًّا

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ نَبْهَانَ فَارَكِي بِمَتَاعَةٍ فِيهَا الْخَوَارِثُ تُخْطِرُ

نَبْهَانَ عَنِّي بِهِ الْقَبِيلَةُ فَقَعَدَ عَلَى لَفْظَةِ الْأَبِ قَالَ الْبَيَارِيُّ نَبْهَانَ أَبُو الْقَبِيلَةِ اسْمُهُ اسْوَدَانُ وَحَضَنَةُ عَبْدُ فَجْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَلَّهُ
حَرْبٌ عَبْدُ الْكَازِمِ الْأَسْمُ وَلَمَتَاعَةٌ مَفَاذُهُ تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ وَتُخْطِرُ حَرْبِي وَتَذْهَبُ أَيْ تَسْتَعِدُّ لِمَا بَدَتْ وَأَصْلُ الْخَطَرِ فِي الْأَوَّلِ إِذَا
هَاجَ الْفَخْلُ خَطَرَ بَنِيهِ نُصِرْتُ بِمَنْصُورٍ وَبَانِيٍّ مُعْرَضٍ وَسَعْدٌ وَجَبَّارٌ بَلَّ اللَّهُ يَنْصُرُ هَذَا كَمَا قِيلَ مَنْ ضَعِيفُهُ الْقَرَبُ
أَنَاحَ اللَّهُ لَهُ الْغَرِيبُ وَلِلَّهِ اعْطَانِي الْمَوَدَّةَ مِنْهُمْ وَبَنَتْ سَائِيَّ بَعْدَ مَا كُنْتُ أَعْتَرِفُ لَهُ بَنَتْ سَائِيَّ أَيْ يَذَارِكُنِي بِهِمْ
مِنْ مَلَكَةٍ أَسْفَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ أَيْ تَهْمُهُمْ قَائِدٌ أَعْمَى وَآخَرُهُ مُبْصِرٌ
قِيلَ أَرَادَ بِالْأَعْمَى مَنْ خَذَلَهُ وَعَمِيَ عَنِ الْقَصْدِ وَبِالْمُبْصِرِ مَنْ نَصَرَهُ فَالْبَصْرَةُ الْقَصْدُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَائِدِ الْأَعْمَى النَّهَارَ وَبِالْمُبْصِرِ
وَمِثْلَهُ الْجَرِيدُ وَأَعْوَرُ مِنْ نَبْهَانَ أَمَّا هَارَةُ فَاعْمَى وَأَمَّا لَيْلَةُ فَصَبِيرٌ وَقِيلَ قَائِدٌ بَعْضُ رُسُلِ الْقَوْمِ الَّذِينَ خَذَلُوهُ يُدْعَى لَهُمْ لَوْحٌ
يَنْجُو مِنَ النَّهَارِ وَيُدْعَى لِلنَّجَازِي بِاللَّيْلِ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الصَّبِيرُ قَوْلُهُ لَهُمْ الْحُوزُ أَنْ يَكُونَ لَنَا صَبِيرٌ وَهُمْ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ

وَيَكُونُ الْكَلَامُ مَدْحًا وَمَا بَعْدُهَا السَّبِيحُ يَتْلُوهُ فِي ذَلِكَ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِحَادِثِهِ بَيِّنَاتٌ فَيَكُونُ الْكَلَامُ ذِمًّا وَوَجْهَ الْمَدْحِ
 أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ إِذَا اتَّكَى النَّاسُ بِنَاتِهِمْ وَسَلَكُوا مَسَالِكَهُمْ رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لِعَزَمِهِمْ وَمَنْعِهِمْ
 يُسِيرُهُمُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَتَمُودُهُمُ الظُّلُمَةُ وَالْأَنْوَارُ الْقَائِدُ الْأَعْمَى اللَّيْلُ وَالْآخِرُ الْمُبْصِرُ النَّهَارُ وَوَجْهَ الذَّمِّ
 أَنَّهُمْ لِحَالِهِمْ يَأْخُذُونَ بِرَأْيِ كُلِّ أَحَدٍ فَيَرْشُدُونَ نَارَهُ وَيَجُوزُ وَزَاجِرُهُ عَلَى حَسَبِ اخْتِلَافِ الْأَرَائِ
 لَهُمْ مَطْفَانٌ يَفْرُقُ النَّاسَ مِنْهُمَا وَلِحَنَانٍ مَعْرُوفٌ وَآخَرُ مُنْكَرٌ
 أَيْ لِسَانُ مَطْفَانٍ لِي فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَا يُوثِقُ بِهِمْ فِي حَالِ صِدْقِهِمْ وَكَذِبِهِمْ وَلِحَنَانٍ لِعَنْ رِطَانَةِ اللَّصُورِ وَاللُّغَةِ الطَّاهِرَةِ
 أَيْ يَنْتَهِمُ لَصُورًا لَا أَمِنْ مِنْهُمْ وَلَا لِقَةٍ بِهِمْ أَنْ يَطْفُوا بِالْكَلَامِ الطَّاهِرِ أَوْ بِالرِّطَانَةِ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ إِذَا جُعِلَ الْكَلَامُ مَدْحًا
 فَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ لَهُمْ مَطْفَانٌ أَنَّهُمْ خُطْبَاءٌ مُشْعَرَاءُ فَالنَّاسُ يَنْهَبُونَ فِطْمَهُمْ وَيَنْتَرَهُمْ وَيَعْنِي بِاللَّحْنِ عَلَى هَذَا الْمَعَارِضِ
 كَمَا قَالَ تَعَالَى وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَأَصْلُهُ الْعُدُولُ عَنْ الظَّاهِرِ وَالْمَعْنَى أَنَّ لَهُمْ أَصْطِنَاعًا لِيُؤَالِيَهُمْ فَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِيهِ
 لَحْنٌ مَعْرُوفٌ حَسَنٌ وَاسْتِصْلَاحٌ لِمَعَادِيهِمْ فَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِيهِمْ لَحْنٌ مُنْكَرٌ خَوْفٌ وَلَا جِيلَ ذِمًّا فَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ هَذُو وَوَجْهٌ
 فِي لِقَاءِ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٌ وَأَقْوَى الْعَبْرُ صَادِقَةٌ وَقَوْلُهُ مِنْهُمَا لَيْعٌ أَحَدُهُمَا مَوْضُوعٌ مِنْ خَدْلِهِ لِقَوْلِهِ تَطْلُبُ الْخُرُجَ مِنْهُمَا لِلْوَلَوِ
 وَالْمَرَجَازُ أَيْ مِنْ أَحَدِهِمَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ رِبَاعَةٌ وَخَيْرُهُمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ خَيْرٌ
 عَمْرٍو بْنُ عَوْفٍ بْنُ مَالِكٍ بْنِ نَابِلٍ ابْنُ إِسْدَانَ وَهُوَ بَيِّنٌ بَنُ عَمْرٍو رِبَاعَةٌ أَيْ ضَبْطٌ يُقَالُ هُوَ لِيَضْبُطَ رِبَاعَتَهُ أَيْ شَأْنَهُ الَّذِي
 هُوَ عَلَيْهِ وَحَنِيطُهُ وَقِيلَ رِبَاعَةٌ أَيْ حَالٌ وَحَالٌ هُوَ عَلَى رِبَاعَةٍ قَوْمُهُ وَذُو رِبَاعَةٍ قَوْمُهُ أَيْ سَيِّدُهُمْ فَهَذَا يَكُونُ قَدْ
 حَذَفَ الْمُصَافَ أَيْ لِكُلِّهِمْ ذُو رِبَاعَةٍ وَخَيْرُهُمْ خَيْرٌ بَنُ عَمْرٍو هـ وَقَالَ أَبَانُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْمُودٍ
 جَابِرُ عَمْرٍو وَبَنُ حَرْبٍ قَالَ الْبَيَارِيُّ تَرْوِي لَأَبَانَ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ الْعَبَّاسِ هـ
 إِذَا الدِّينُ أَوْدَى بِالْفُسَادِ فَقُلْ لَهُ يَدْعَانَا وَرَأْسًا مِنْ مَعْدِنِ صَادِمَةٍ
 يَقُولُ إِذَا هَلَكَ الدِّينُ بِفُسَادِ الْأُمَّةِ وَجُورِ الْأَئِمَّةِ فَأَتَانِي أَصْحَابُهُ وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ يَدْعَانَا الْخُرُوبَةُ وَهُوَ مِنْهُمْ
 بَعْنُ الْحَلِيفَةِ وَالصَّدْمُ ضَرْبٌ لِشِدَّةِ أَوْدَى بِالْفُسَادِ أَوْ تَعْبٌ بِظَهْرِ مَنْ وَلاهُ الْأَمْرَ حَتَّى جَعَلُوا الْخِلَافَةَ مُلْكًا وَفِي
 الْمُسْلِمِينَ مُلْكًا وَقِيلَ ارَادَ بِالْفُسَادِ الْحَرْبَ الْمَعْرُوفَةَ بِالْحَرْبِ الْفُسَادِ وَتُسَمَّى بِذَلِكَ لِشَأْنِ الشَّرِّ وَالْحَقْدِ بَيْنَ أَهْلِهَا

وَيَقَالُ إِنَّ الْوَلَدَ مِنْهُمْ كَانَ خَصِفَ تَعْلَهُ بَادَن مَقُولَهُ وَيَسْتَرْجَى مَا فِي قَفْرِ رَأْسِهِ فَتَعْلَهُ يَدْعُو الْجَدَّ أَنْ يَكُونَ جَدًّا لَمْ يَلِدْ
مُقَدَّرَةً كَأَنَّهُ قَالَ لِيَدْعُنَا وَجُودًا أَنْ يَكُونَ جَدًّا لَمْ يَلِدْ وَفِي كَائِنَةٍ قَالَ لَهُمْ دَعُوهُمْ يَدْعُوهُمْ عَلَى قَوْلِهِ يَدْعُوهُمْ قَالُوا لَعَلَّادِي الدِّينِ آمَنُوا
يَقْبَلُوا الصَّلَاةَ بِبَيْضِ خِيَامٍ مَرْهَفَاتٍ قَوَاطِعٍ لِدَاوُدَ فِيهَا أَثَرُهُ وَخَوَاتِمُهُ
أَبُو ضَادِمُهُ بِبَيْضِ مَرْهَفَاتٍ أَيْ مَرْهَفَاتٍ قَوَاطِعٍ عَلَى الْوَهْمِ وَهُوَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ لَمَّا رَأَى الدُّعُوعَ نُسِبَ إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَرِ
رَنَ الْحَدِيدَ كُلَّهُ نُسِبَ إِلَيْهِ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ يُرِيدُ عَقْفَهَا وَدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا سَرَدَ الدُّعُوعَ لَا السُّيُوفَ وَلَكِنَّ الْقَصْدَ إِلَى الْعَقْفِ وَالْقَدَمِ
لَا إِلَى الطَّبْعِ وَالْعَمَلِ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي خَوَاتِمُ الْجُودِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ خَاتِمٍ وَجُودًا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ خَيْمٍ فَيَكُونُ مَرْهَفَاتٍ عَلَى فَوَاحِشٍ مِنْ جَيْتٍ
كَانَ مَصْدَرًا وَالْمَصْدَرُ قَرِيبٌ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَأَنْشَدَ فَلَيْسَ كَخَالِ الْجَرْدِ وَكَأَنَّ كُلَّهُ فُلُكْتُ لَقِيَ جَرِي عَلَى السَّوَابِلِ أَيْ السُّيُوفِ وَالْأَثَرُ لَمَّا
بَدَأَ الدُّعُوعَ يَقَالُ أَثَرُهُ وَأَثَرُهُ وَرُزْقُ كَسَّهَا رَيْشَهَا مَضْرَجِيَّةٌ أَثَرُ خَوَاتِمِ رَيْشِهَا وَقَوَادِمُهُ
رُزْقُ أَيْ نِصَالِ كَسَّهَا رَيْشَهَا مَضْرَجِيَّةٌ أَيْ رَيْشَتِ بِذَلِكَ مَضْرَجِيَّةٌ تُسَوَّرُ بِبَيْضٍ يُقَالُ لِلنَّدَاةِ الْخَالِيبَةِ الْمُنَاسِرِ الْمَعْقِفَةِ مِنَ الطَّيْرِ
لَحَارًا وَمَضْرَجِيَّاتٌ وَكَوَسِبُوجَارِخٍ وَأَيْثُ مَلَقَّ خَوَاتِمِ رَيْشِهَا أَيْ أَوَّلُهَا وَكُلُّ حَاجٍ فِيهِ سِتُّ عَشْرَةَ رَيْشَةً وَالْأَرْبَعُ الْمَقْدَمَاتُ
فِي أَوَّلِهِ قَوَادِمُهُ ثُمَّ تَلِيهِ الْمُنَاكِبُ ثُمَّ الْخَوَاتِمُ فِي سِتِّ الْأَرْبَعِ الْأَوَّلَةِ الْأَبَاهِرَةِ

لِحَيْثُ تَضِلُّ الْبُلُقُ فِي حَجَرَاتِهِ يَسْتَرْبِ لَحَارُهُ وَبِالشَّامِ قَوَادِمُهُ
أَيْ لِكثَرِهَا تَضِلُّ الْبُلُقُ فِيهَا مَعَ شَهَرَتِهَا حَجَرَاتِهِ نَوَاحِيهِ وَيَسْتَرْبِ سِدْنِيَّةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَذَلَّ الْحَنْ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ لِحَرْكَةِ لِقْطَانِ التُّرَابِ فِي نَائِمِهِ
يَصِفُ الْحُرُودِيَّةَ بِأَنَّ لَهُمْ هَيْبَةً فِي قُلُوبِ النَّاسِ فَمَتَّى تَحْرَكُوا امْطَرَبَتْهُمْ شَرْقُ الْأَرْضِ وَغَرْبُهَا وَقِيلَ لَهَا لَيْعَمَ الرَّعْبِ مِنْ زَيْلِهِ
لِحَرْكَتِهَا وَمِنْ زَيْلِهِمْ وَيَقَالُ أَهْطَأَ التُّرَابُ إِذَا حَرَكَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لَوَجْهَ الْأَرْضِ سَاهِرَةٌ أَيْ تَسْرَعُ غَرْجُ الْأَرْضِ لِكثَرَتِهَا وَقِيلَ
لِقْطَانِ التُّرَابِ مَسْلُوكُهُ وَنَائِمُهُ مَسْرُوكُهُ وَقَالَ أَرْبَابُ بَنِي السَّهْمَانِ فِي سِتِّ الْبَرَبُوعِيِّ فِي وَفْعَةِ الْمُسْتَدَبِ
جَمَعْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ عَوَفٍ وَمَا لِي كِتَابُ يَرْدِي الْمَقْرُوفِينَ نَكَالَهُمَا
الْبَيَارِكُ مِنْ حَيْثُ كَبِيرُ مَلِكٍ أَيْ جَمَعْنَا لَهُمْ وَلَا الْقَوْمُ جُيُوشًا مِنْ خِلَاصِ الْعَرَبِ تَهْلِكُ عَقُوبَتُهَا الدِّينَ فِي سَبْعِينَ هَجْنَةً أَوْ أَقْرَافُ
لِلْمَقْرُوفِينَ هُمْ الَّذِينَ لَا أَمَلَ لَهُمْ وَالْأَقْرَافُ يَكُونُ مِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ وَالْهَجْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَلِلْمَقْرُوفِ التَّكْدَانُ فِي الْهَجْنَةِ وَالنَّكَالُ

وَالنِّكَلُ وَالنَّكْلُ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا يَنْكُلُهُ جُنَاةُ الشَّرِّاءِ يَضَعُونَ بِهِ وَيُرْدَعُونَ عَنْ فِعْلِهِمْ وَقَدْ نَكَلَ بِهِ نِكْلًا قَسِيحَةً
وَالنِّكْلُ الَّذِي يَغْلِبُ قُوَّتَهُ وَهُوَ نِكْلٌ شَرِّاءِي قُوَّتٌ عَلَيْهِ وَهُوَ نِكْلٌ لَا عُدَايَةَ أَيَّ يَغْلِبُهُمْ حَتَّى يَنْكُلُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ
لَهُمْ عَجْرٌ بِالْحَرْبِ وَالرَّمْلِ وَاللَّوِيِّ وَقَدْ جَاوَزَتْ حَتَّى جَدِيرَ عَالِهَا

الْحَرْبُ مَوْضِعُ الْعِمَالَةِ وَهُمْ عَشْرُ أُمَمٍ أَهْلُهَا قَبْلَ الْعَرَبِ وَالرَّمْلُ الْجَمْعُ رِجْلَةً وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَإِذَا رَادَّ
بِالرَّمْلِ الْجَمَاعَاتِ وَإِذَا رَادَّ لِحَبِيٍّ جَدِيرَ أَرْضِيهِمَا لِأَنَّهُمَا بَادَا قَبْلَ ذَلِكَ يَهْرِدَانِ وَيَقِيلُ حَتَّى جَدِيرَ يَغْنَى طَسْمًا وَحَدِيرَ

وَلَحَتْ خُورُ الْخَيْلِ حَرَشَتْ رِجْلَهُ تَنَاحَ الْغِرَاتِ الْقُلُوبِ نَبَا لَهَا

الْحَرَشَتْ نَبَتْ دُوشُولٍ شَبَّهَ بِهِ الرَّجَالُ وَقَالَ الْمُرْزُوقِيُّ الْحَرَشَةُ الْأَصْلُ فِيهَا أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِي الْجَرَادِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ
عَلَى الشَّيْبَةِ وَرِجْلُهُ مَوْضُوعَةٌ لِأَنَّ الْعَدِيدَ بِدَلَالَةِ قَوْلِ ثَلَاثَةِ رِجْلَةٍ وَمِنْ عَادَتِهِمْ تَهْدِيمُ الرَّجَالِ عِنْدَ تَعْبِيَةِ الْحَبَشَةِ تَنَاحَ لَقَدْ

وَنَسَّ الْغِرَاتِ لِيُفْلَا هَ لَيْلَاهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الضِّيمَ أَهْمُ بَنُونًا بَقِيَتْ كَثِيرًا عِيَالَهَا

يُرِيدُ كَثَرَتَهُمْ فَأَمْسَعُوا مِنَ الضِّيمِ وَأَنْ يَعْرِفُوا فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ وَأَنْتُمْ فِي مَوْضِعِ فَاعِلٍ أَيْ يَنْقُ الْوَعْدُ نَفْسُ مَا فِيهِ

وَالنَّاقُ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ لِلْبَارِكَةِ الرَّحْمِ وَالْفَعْلُ مِنْهُ نَقَتْ تَنْقُو تَنْقًا وَجَعَلَ الْعِيْلَ كَنَاءَةً عَنِ الْوَلَدِ

فَلَمَّا اتَّبَعْنَا السَّفْحَ مِنْ جِلْزِ حَائِلٍ نَحِثٌ تَلَا فِي سَكْنِهَا وَسِيَالَهَا

الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ نَحِثٌ تَعْلُقُ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ أَتَيْنَا كَانَتْ قَالَ أَحْمَدُ نَحِثٌ قَلَا فِي

دَعَاوُ النَّزَارِ وَأَنْتَمِنَا لِطَبِيِّ كَا سُدَّ الشَّرِّ إِقْدَامُهَا وَنَزَالَهَا

فَلَمَّا الْقَتِينَا بَيْنَ السِّيفِ بَيْنَنَا السَّائِلَةَ عَبَا حَفِي سَوَالَهَا

وَلَمَّا تَدَانُوا بِالرِّمَاحِ تَضَلَعَتْ صُدُورُ الْقَتَا مِنْهُمْ وَعَلَتْ نَفَالَهَا

النَّاهِلُ الْعُطْشَانُ وَالزِّيَانُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ يُقَالُ نَاهِلٌ وَجُمِعَ نَهْلًا ثُمَّ تَجَمَّعَ نَهْلَانِ نَهْلًا

وَلَمَّا عَصَيْنَا بِالسُّيُوفِ تَقَطَّعَتْ وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلَ سِلَاحِهَا

فَوَلَّوْا وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمْ قَوَادِرُ مَرْبُوعَاتِهَا وَطَوَّالَهَا

وَقَالَ الْكَرْمَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَصْنِ بْنِ مُضَادِّ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيْلَةَ وَالْكَرْمَلِيُّ الْبَكِيرُ الدَّاسِ

رَأَيْتَنِي وَمِنْ لَيْسَ الْمَشِيبِ فَأَمَلْتُ غِنَايَ فَلَوْنِي أَمِلًا خَيْرَ أَمِلَ

أَيُّ أَتَى هَذِهِ الْقَبِيلَةَ وَمَقْدَقَتِي الشَّيْبُ فَعَلَّتْ بِجَاءِهَا غِنَايَ فَتَوَيْتُ أَمَلَهَا وَقُلْتُ لَهَا كُونِي أَمِلًا خَيْرَ أَمِلَ
وَلَيْسَ جَمْعُ لَبُوسٍ وَمَوْ فِي غَيْرِ هَذَا صَدْرُ لَيْسَتْ أَيُّ وَمِمَّا لَيْسَتْ الْمَشِيبُ يُرِيدُ حِينَ يَلْعُغُ أَشَدَّهُ فَمَرَّتْ سِنُهُ وَرَبَّحَتْ
وَلَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فَلَوْنِي أَمِلًا مَعْنَاهُ دَوْمِي عَلَى أَمَلِكِ فَسَأَصْدُقُ ظَنِّيكَ وَأَحْقُقُ طَمَعَكَ وَلَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
دُعَا لَهَا كَانَتْ فَالْجَعَلَكِ اللَّهُ خَيْرَ أَمِلَ وَانْتَقَالَ كَوْنِي أَمِلًا وَلَمْ يَقُلْ أَمِلَةً لِأَنَّ الْمُرَادَ كَوْنِي خَيْرًا أَمِلًا فَلَمْ يَقْصِدْ
فَصَدَّهَا هَاهُ لَنْ فَرِحْتُ لِي مَعْقِلٌ عِنْدَ شَيْبَتِي لَقَدْ فَرِحْتُ لِي سِرَّ أَيْدِي الْقَوَائِلِ
الَّتِي فِي لَبْنٍ مُوَطَّنَةٍ لِلْقَسَمِ وَجَوَابُ الْقَسَمِ الْمَوْفُوعِ لَقَدْ فَرِحْتُ وَمَعْقِلُ قَبِيلَةٍ وَلَقَدْ فَرِحْتُ أَيُّ لَمَّا وَلَيْتُ فَنَقَرْتُ فِي
أَنَارِ الْكَرَمِ أَهْلُ بِهِ لَمَّا اسْتَهْلَ بِصَوْتِهِ حِسَانُ الْوُجُودِ لَيْسَاتُ الْأَنَا مِلَ
نَقَلَ الْكَلَامَ إِلَى الْغَيْبَةِ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي تَصَارُيفِهِمْ وَأَهْلُ رَفَعُ صَوْتِهِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَالْأَهْلُ لَا رَفَعُ الصَّوْتِ بِالْمَثَلَةِ
وَرَفَعُ الصَّوْتِ بِالنَّسَبَةِ عِنْدَ الدَّخْلِ وَالْأَسْتِهْلَالِ رَفَعُ الصَّوْتِ صَوْتُهُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَحِسَانُ فَاعِلٌ أَهْلٌ يَقُولُ بِنَاسِزَتْ
نِسَاءُ الْحَيِّ عِنْدَ مِيلَادِي فَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ بِالسُّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى كَمَا يَهْلُ الْمَلِيَّ بِالْحَجِّ وَقَوْلُهُ لَيْسَاتُ الْأَنَا مِلَ وَصَفُهُ بِذَلِكَ
لَيْدَ لَعَلِّي أَنَّهُ رَبِّي بِبُعْدِهِ لَمْ يُفَاسِدْ شَقًّا عَيْشِهِ وَقَالَ قَوْلًا

قَالَ الْبَيَارِيُّ يَرْوَى لِعَدْنِ بْنِ عَسِيدٍ فِي مَا كَتَبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي مَنَعَ الصَّدَقَةَ وَكَانَ مَعْلُومًا قَدْ مَنَعَ الصَّدَقَةَ

قَوْلًا لِهَذَا الْمَرْءِ ذُو جَاءٍ سَاعِيًا هَلُمَّ فَإِنَّ الْمَشْرِفِي الْفَرَائِضُ

ذُو بَعْثٍ الَّذِي لَفْظُهُ طَائِدٌ لِحَيٍّ بِهَذِهِ الصَّوْرَةِ فِي كُلِّ حَالٍ لَا تَغْيِرُ سَاعِيًا أَيُّ صَدَقًا الْمَشْرِفِي مَنَسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِ
تَرَى كَانَ يُطْبَعُ بِهَا السُّيُوفُ يَقُولُ قَوْلًا لِهَذَا الْمَرْءِ الَّذِي جَاءُوا لِيَا لِلصَّدَقَاتِ جَاءُوا لَهَا أَقْبَلُ فَإِنَّ الَّذِي تَعْلَمُ
مِنْ الْفَرَائِضِ السُّيُوفُ هَذَا يَجْعَلُ الْمَشْرِفِي هُوَ الْفَرَائِضُ مَجَازًا أَكَمَا قَالَ الْآخَرُ تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ صَرْبٌ وَجَمِيعٌ
وَالْفَرَائِضُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَصِلُ لِأَنْ تَوْحَدَ فِي الصَّدَقَاتِ قَالَ الْبَيَارِيُّ الْفَرِيقَةُ مِنَ الْأَهْلِ أَنْ يَلْعُغَ عِنْدَهَا مَلَجِبٌ
فِيهَا بَرَبُورٌ وَأَنْ يَخَاضَ أَهْلُ الْحِجْلِ لِيَجْعَلُوا هَلُمَّ أَسْمًا لِلْفِعْلِ لَا يَخِيرُونَ فِي الْوَيْتِ وَالنَّسَبَةِ وَالْجَمْعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَالْقَائِلِينَ لَا يَخَافُهُمْ هَلُمَّ الْبَيَارِيُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْهَاءَ لِلنَّسَبَةِ وَقَدْ كُتِبَ مَعَهُ لَمْ وَمَوْفَعْلُ فَيَنْتَنِي وَجَمْعٌ

وَعَلَى الطَّرِيقَتَيْنِ تَكُونُ الْمُهَيَّمَةُ مَقْشُورَةً وَلَا تَجْرِي مَجْرَى ذِكْرٍ وَزُرْ فَيُسَرُّ آخِرُهُ وَيَضْمَرُ وَأَنْ كَانَ فَعْلًا وَكَانَ التَّزَكُّيَّةُ
قَدْ غَيَّرَ فُسْلَبَ بَعْضُ أَهْلِهِ وَأَنْ لَنَا حِمَضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا وَأَنْكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ
الْحَمِضُ مَا مَلَحَ وَالْحَلَّةُ مَا طَلَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْحَلَّةُ خُبْرُ الْأَيْلِ وَالْحَمِضُ فَالْكَهْطُ وَالْحَمِضُ لَا يَنْفَعُ وَأَمَّا ضَرْبُهُ مُتَكَوِّدًا وَادْرَعَتْ
الْأَيْلُ الْحَلَّةُ فَسَقَتْ نَقْلُهَا إِلَى الْحَمِضِ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى مُنْقَعًا يَابِتًا يُقَالُ انْفَعْ لَهُ الشَّرْحُ حَتَّى يَسَامَرَ أَيْ إِدْمُهُ
يَقُولُ إِنَّكَ مِلْتَ الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ فَهَلُمَّ إِلَى الْمَلَأِ وَالشَّرِّ مِنَ الْوَلَايَةِ

أَظُنُّكَ دُونَ الْمَالِ ذُو حَيْثُ يَتَّبَعِي سَتَلْقَاكَ بَيْضٌ لِلنَّفُوسِ قَوَائِصُ
فَسَرَّةُ الْمَرْزُوقِيِّ عَلَى أَنْ الْمَعْنَى أَظُنُّكَ الذَّيْبُ يُسَجِّعِي عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَةِ قَالَ الْبَيْدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيْامُهُ الْأُولَى أَنْ يَكُونَ
أَظُنُّكَ سَتَلْقَاكَ بَيْضٌ دُونَ الْمَالِ الَّذِي يَتَّبَعِيهِ لِلنَّفُوسِ فِي الْأَرْوَاحِ وَقَوَائِصُ يَعْنِي قَبِيضُ الدُّوْحِ

وَقَالَ وَصَّاحُ بْنُ سَمْعِيلٍ عِنْدَ كَلِّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي لَهْدٍ وَهُوَ وَصَّاحُ الْهَيْمَنِ وَكَذَلِكَ اسْمُ صَنِيعٍ
صَبَاقِلِي وَمَالُ إِلَيْكَ مَيْلًا وَأَرْقَى خِيَالُكَ يَا أَتَشْكَلُ

صَبَاقِلِي صَبُوءًا أَوْ صَبُوءًا أَيْ مَالُ قَالُوا وَاسْتَقَافَ الصَّبِي مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ يَسِيلُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ فَأَمَّا الصَّبِي الْحَاجُّ مِنْ دِينِ الْحَمْدِ
فَمَنْ لَمْ يَهْزِجْ جَعَلَهُ مِنْ هَذَا وَمَنْ هَمَزَهُ جَعَلَهُ مِنَ الطَّلُوعِ كَمَا تَطْلُعُ فِي خَالِ الْخُرْبِ وَارَادَ يَا أَتَشْكَلُ فَرَحَمَهُ

يَمَانِيَّةٌ تَلْمِزُ بِمَا فَتَبَدَّى دَقِيقُ مَحَاسِنٍ وَتَكُنْ عَلَيْهِ لَا

تَلْمِزُ بِنَايَ تَدْوَرُ نَاقِلِيَّةً وَالْأَلِئَامُ الْأَقْلَالُ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لَمْ يَرِ إِلَّا نَزَلَ بِهِ كَانَهُ كَانَ رَأَاهَا فِي السَّامِرِ عَلَى مَا كَانَ
بِرَأَاهَا فِي الْبِقْطَةِ حَيًّا وَخَرَدَةً فَلِذَلِكَ قَالَ وَتَكُنْ عِيْلَادٌ قِيَمُ مَحَاسِنٍ مَادِقٌ وَلَطْفٌ مِنْ مَحَاسِنٍ وَجْهًا كَالْعَيْنِ وَالْأَنْفِ
وَالْأُشْنَانِ وَالْفَمِ وَالْمَحَاسِنِ قَبْلَ الْأَوَّحِدِ لَهَا وَشَلُّهُ فِي ذَلِكَ الْمَذْكُورِ وَالْمَسَاوِي قَالَ الْخَلِيلُ وَاحِدُهَا مَحْسَنٌ تَكُنْ لِي بِخَفَى الْعَمَلِ

السَّاعِدِ الدَّيَانَةِ ذِي سِنِي مَا أَمْسَرَ بِنَاتٍ لَعِشْرٍ مِنَ الطَّيْفِ الَّذِي يَبْتَابُ لَيْلًا

يَسْتَعْفِي مِنَ الْخِيَالِ لَا شَيْعَالٍ قَلْبِهِ بِالْغُرُورِ وَالضَّيْمِ فِي أَمْسَرَ مِنَ الْخَيْلِ وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرٌ وَلَكِنَّ الْمُرَادَ مِنْهُمْ وَمَوْضِعُهَا
نَصَبٌ عَلَى الظَّرْفِ أَيُّدُهُ أَمْطَلَانِ مَا مَعَ الْفِعْلِ فِي تَقْدِيرِ الْمَصْدَرِ حِزْفُ اسْمِ الدَّمَلِ مَعَهُ وَبِنَاتٍ لَعِشْرٍ مِنَ النُّجُومِ
الشَّامِيَّةِ وَكَانَ قَدْ عَزَا الرُّومُ يَبْتَابُ لَيْسَ عَمَلٌ مِنْ نَابٍ يَنْبُوءُ وَقَالَ ابْنُ حَبْنِي الْأَنْتِيَابُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا

وَالَّذُفُ يَقُولُ لَيْلًا وَلَيْلًا صَبَّ عَلَى الظَّرْفِ وَيُرْوَى بِأَتَابٍ مِنَ الْأَقْوَابِ وَالْأَقْوَابِ وَمِنْ الرُّجُوعِ
وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ فَهَيِّجْنَا إِذَا رَمَقْتَ بِأَعْيُنٍ فَاسْتَهْلِكْ

كُنْ بِالْجَمِينِ عَنِ النَّاحِيَتَيْنِ يَقُولُ شَوْفِنَا إِذَا رَمَقْتَ الْخَيْلَ خَلْنَا وَرَكَابُنَا سَهِيلًا يَعْنِي إِذَا انْصَرَفْنَا إِلَى الْبَيْتِ وَالْأَيْدِي إِلَى
مَوْسِمِ الْبَيْتِ وَنَحْنُ سَهِيلٌ بَلَقَيْنَ وَمَوْعِدٌ خَصَارٍ وَالْوَزْنُ وَجَعَلُوا سَهِيلًا بِمَانِيَا وَإِنْ كَانَ مَدَارُهُ فِي شِقِ الْبَيْتِ وَبَيَاتُ
نَفْسٍ شَامِيَّةً وَإِنْ كَانَ مَدَارُهَا فِي شِقِ الشَّامِ وَكَذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ تَسْيِيرُ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ بِدَى فَنَفَسِمَ الْفَلَكَ نَفْصَيْنِ بِالْأَيْدِي
الَّتِي هِيَ رُؤُوسُ بُرُجِي الْأَسْتَوَادِ وَهِيَ الْخَمَلُ وَالْمِيزَانُ فَسَمَوْا أَحَدَ النَّصْفَيْنِ وَمَا لَيْلِ الْجَنُوبِ جَنُوبِيًّا وَسَمَوْا لَمَّا وَقَعَ
فِي شِقِ الشَّامِ مِنَ الْبُرُوجِ وَالْكَوَاكِبِ شَمَالِيًّا وَسَمَتْ الْعَرَبُ فَلَكِ الْجَنُوبِ يَمَانِيَّةً وَالشَّمَالِيَّةُ شَامِيَّةً وَالْمَعْنَى
وَاحِدٌ لَكِنْ مَدَّتِ الشَّمَالُ عَلَيْهِمْ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَمَدَّتِ الْجَنُوبُ مِنْ جِهَةِ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ إِذَا رَمَقْتَ يَعْنِي إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمِيزَانِ لَنَا
بِالْبَيْتِ وَالْحِجَارَةِ فَإِنْ كَلَّوْا رَأَيْتَ الْخَيْلَ تَعْدُو أَعْوَابِ سَحَابٍ تَنْقَعُ ذَيْلًا

عَوَابِ السَّحَابِ لَمَّا تَرَى مِنَ السَّيِّدَةِ وَقَوْلُهُ تَنْقَعُ ذَيْلًا لَيْسَ بِحَبْرٍ ذَيْلًا مِنَ الْغُبَارِ وَجَعَلُوا الْمَرْحَ ذَيْلًا لِلْغُبَارِ
الَّذِي يَتْبَعُهُ الْخَيْلُ فِي حَرْبِهَا ذَيْلًا لِأَنَّهُ جَرَتْ سَفَتُ الْمَرْحِ أَجْفَادًا بِمِثْلِهِ الذَّيْلُ الَّذِي يَتْبَعُهُ
رَأَيْتَ عَلَى مَثُورِ الْخَيْلِ حَبًّا تَقِيدُ مَعَانِمًا وَتَقِيدُ نَيْلًا

جَنَّا أَيُّ جَالًا كَالْحَبِّ وَمِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ أَنْ تَنْسَبَ كُلَّ شَيْءٍ فِي فَرْقٍ مِنَ الْفُتُوحِ إِلَى الْحَبِّ تَقِيدُ أَيُّ تَسْقِطُ وَمَدَحُهُمْ
بِفَضِيلَتِهِمْ مِنْ أَمْوَاتِ الْفَضَائِلِ الْجُدَّةِ وَالْجُودِ وَقَوْلُهُ نَيْلًا تَمَّ الْمَعْنَى مِنْ دُونِهِمْ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ فَزَادَ بِهَا مَعْنً
أَكْمَلَ جُودَهُ مِنَ الْأَوَّلِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَقِيدُ تَحْتَمِلُ وَجُوهًا يَذْهَبُ فِيهَا فَخَارُهَا أَفْضَلُهَا وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي قَوْلِهِ تَقِيدُ
مَعَانِمًا وَتَقِيدُ نَيْلًا أَيُّ تَسْقِطُ الْمَعَانِمَ مِنْ أَعْدَائِهَا وَتَقِيدُ نَيْلًا شَيْءٌ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالْوَجْهُ هُوَ الْقَوْلُ لِلْعَدَاةِ
وَقَالَ آخَرُ لَا قُوَّةَ قُوَّةَ الرَّاعِي قَلَا يُصْنَعُ يَا وَكِتَ فَيَا وَكِتَ إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَالرَّبْعُ
أَيُّ لَيْسَ غَنَائِي فِي الْأُمُورِ غَنَاءُ الدُّعَاةِ وَالْكَلْبُ الَّذِي يَحْرُسُ عَنْهُمْ وَالرَّبْعُ مَا يَتَّبِعُ فِي الدَّبِيعِ
وَلَا الْعَسِيفُ الَّذِي لَيْسَتْهُ عَقِبَتُهُ حَتَّى يَكُونَتْ وَبِأَيْدِيهِ قَطْعُ
الْعَسِيفُ الْأَجِيرُ لَيْسَتْهُ تَقْدِيرُ مِنَ الشَّدِّ الْعَدُوِّ عَقِبَتُهُ نَصَبٌ عَلَى الظَّرْفِ أَيْ وَقْتُ عَقِبَتِهِ كَأَنَّهُ لِعَاقِبِ الدُّكُوبِ غَيْرُهُ

إذا

يَقَالُ لَهَا يَتَعَاظِلُ الشُّكُوبُ أَوِ الْأَمْرُ يَرْكَبُ مَذَا عُقْبَةً وَهَذَا عُقْبَةً وَقِيلَ الْعُقْبَةُ وَرَسَخَانٌ وَعُقْبَةُ الطَّيْرِ قَالَوْا الرَّبْعُ مَائَةٌ
فَدَخَلَ سَهْوٌ وَرُوبٌ لَسْتَدَّ عَقْبِيهِ فَيَكُونُ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْأَوَّلُ الْجُودُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُعْمَلُ فِي هَذَامَرَةٍ وَفِي هَذَامَرَةٍ لَا يَفْتَرُ

لَا خَيْلُ الْعَبْدِ فِينَا فَوْقَ طَائِفَتِهِ وَخَرَجَ خَيْلُ مَا لَا خَيْلَ الْقَلْعِ
إِلَى الْأَكْلِفِ الْعَبْدِ الْمُسْتَحْرَمِ فَوْقَ طَائِفَتِهِ وَقَوْلُهُ خَيْلُ مِنَ الْجَمَالِ أَيْ الْأَثْقَالِ الْقَلْعُ السَّحَابُ الْعِظَامُ أَيْ يَبْلَعُ فِي نَفْعِ
النَّاسِ مَا لَا يَبْلُغُهُ السَّحَابُ عَلَى عَمُومِ نَفْعِهِ وَكَثْرَةِ خَيْرِهِ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الْقَلْعُ جَمْعُ قَلْعَةٍ وَهِيَ الْعِظَابُ الْعِظَامُ وَهِيَ
سَمِعَ الْحِصْنَ الْمَبْنِيَّ فَوْقَ الْجَبَلِ قَلْعَةً قَالَ وَبِهَا سَمِيَّتِ السَّحَابُ الْعِظَامُ قَلْعًا هـ

سَمِعَ الْحَضْرَاءُ قَوْلَ جَبْرِ قَوْلَهُ قَالَ وَبِهَا سُمِّيَتْ الْحَضْرَاءُ لِقِطَامِ قُلُوبِهَا
مِنَ الْأَنَاءِ وَبَعْضُ الْقَوْمِ حَسِبْنَا أَنَّ بَطَاءً وَفِي ابْنِ أَبِي نَاسِرٍ
الْأَنَاءُ الرِّسْمُ قَوْلُهُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ حَسِبْنَا أَنِ تَنَاءً فِي الْأُمُورِ فَيَحْسِبُ بِنَاءً جُودٌ بِطَاءٍ جَمْعُ بَطِيٍّ يُقَالُ سَرَعَ سِرْعًا مِثْلُ
صَغَرُ صَغَرًا وَهُوَ صَحِيحٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْأَةَ الْجَلِيلَةِ ابْنُ يُقَالُ لَهُ مُخْلَاةُ الْحِمَارِ فِي يَوْمٍ مَرَجَ رَاهِطٌ وَكَانَ ابْنُ الضَّيَالِ
قَبِيلٍ وَبَرُّانُ الْحَكَمِ وَيَوْمَ تَرَى الرَّايَاتِ فِيهِ كَانَتْهَا حَوَائِمُ طَيْرٍ مُسْتَدِيرٍ وَوَأَقْعُ
حَوَائِمُ أَيْ عَوَاطِشُ تَحْمُرُ حَوْلَ الْمَاءِ يَرَوِي عَصَائِبُ طَيْرٍ أَيْ جَمَاعَاتُ مُسْتَدِيرٍ أَيْ مُحْلِقَةٍ
خَلَا أَرْبَعٌ بَعْدَ اللَّيْلِ وَأَرْبَعٌ وَبِالْمَرْجِ بَاقٍ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعٌ
أَيْ مَضَتْ ثَمَانِي لَيَالٍ وَلَمْ يَذْفُؤُوا نَاقِعٌ مِنْ قَوْلِكَ لَفَعْنِي فَتَفَعْتُ أَيْ رَوَيْتُ وَاشْتَفَيْتُ وَهُوَ تَأَكِيدُ لِقَوْلِهِ بَاقٍ
الْمَعْنَى أَنَّهُ نَفَعَ غَلِيلَ كَلْبٍ وَشَفَى غَيْظَهُ يُقَالُ مَا نَاقِعٌ وَنَفَعْتُ إِذَا لَمْ يَنْتَشِرْ بِهِ الْأَرْضُ

أَصَابَتْ رِمَاحُ الْقَوْمِ بَشْرًا وَثَابَتْ وَجَرْنَا وَكُلَّ لِلْعَشِيرَةِ قُلُوحٌ
وَتَابَتْ هَوَاتِبُ بَنِي خَيْلِهِ وَلَحَى جَبِينًا مَلْهُبٌ ذُو عِلَالَةٍ وَقَدْ جَرَّ مِنْ يُمْنِي يَدِيهِ الْأَصَابِعُ
طَعَنًا زَيْدًا فِي أَسْتِهِ وَهُوَ مُدْبِرٌ وَتَوَرَّأَ أَصَابَتُهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ
زَيْدٌ هُوَ زَيْدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ يُرْوَى وَتَوَرَّأَ وَالتَّصَبُّ أَحْسَنُ
فَمَ أَذْرَكَ هَمَامًا بَابِضٍ صَارِمٍ فِي مَنِّ بَنِي عَمْرِو طَوَالِ مُشَابِعٍ طَوَالِ الْغَوَا طَوَالِ شَابِعٍ أَكْ
مُطَاوِعٍ مُوَالِيٍّ لِهَيْلِهِ شَابِعٌ وَقَدْ شَهِدَ الصَّفِينِ عَمْرُو بْنُ مَحْرٍ فُضَاوَعٌ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسِعٌ

الصفتين لا غير يعني صفى الحرب والمرج مر ج ر ا ه ط وهو بالشام والمرج الموضع الذي يمرج فيه الخيل او تدرى ان كان
مغلولاً فضا عليه المرج فمن ريك قد لا في من المرج غبطه فكان لقيس فيه خاص وجاهج
بما لا يفر من الدنيا وهو ريس قيس بن الرزاة الناضح له وليس من فر هذا الاسم منقولاً من هذا الوصف ولو كان
كذلك لوجب صرفه وزفر بن الحارث من اغان على قتله الحسين بن علي مع المختار بن ابي عبيد الثقفي ومن جرك بجراه

في الله اما لجدل ابن خلد فيحيي واما ابن الزبير فيقتل

يروى في الخبر ان ابي ذات الله ومرضى حكمه ان يطلب حياة ابن خلد ومثل ابن الزبير وهذا القرع للناس والبار
للأمر وابن الزبير عبد الله بن الزبير قتله الحجاج صلباً في الحرم قوله اما لجدل حكم اما ان يقطع عما قبله وبهذا
من حروف الأبتداء والانه يتضح معني الجزاء والجزالة صدر الكلام واذا كان كذلك فانه قال اني الله هذه القضية
وهذا الشأن قال ابن جني معناه اني الله حياة خلد ولم يقل فيحيي ان ذلك على الاخبار عن ابي اسهم والذلة
على ان صلاحه في مثل حاله لقوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه وعني يجر لعبد الملك مروان وابن خلد هو
يزيد بن معاوية لعنه الله لانه ابن ميسون ويقال ميسون بنت مالك بن خلد الكلبى وانما سمي عبد الملك لجدل لانه كان
على رأي يزيد في قتل بني هاشم وكان الناس يومئذ يعرفون بالجدلية والذيرية فقال عبد الرحمن بن الحكم

ما الناس الا خلد على الهدى والاذن بيري عني فشر براه كذبتم وبيت الله لا تقتلونهم ولما يكن يوم اخر محجاد

المرزوق في انما قال كذبتم لان ما قلوه كان خيراً او يكون المعنى كذبتم أنفسكم حين قد شقوها بما لا ينتم لكم
وقوله لا تقتلونهم اي لا تقدرؤن علي ذلك قبل ان يكون لنا يوم مشهور ولا اعجزتم قبله فأنتم بعد اعجزه

ولما يكن للمشرفية فيكم شعاع كقرن الشمس حين ترحل

بين بالشرط الثاني غرضه في تعجيزهم وان الذي يريدونه من قتله لا يتم لهم أبداً وقرن الشمس اول ما يظهر منها
لاقتلونه اذا ارتفعت الطغي وقال ابن الأعرابي الترحل مثل النوع والنوع قبل ان تصافى النهار
وقال حسان بن احمد التمهيد وخرج الي عبد الله بن حازم السلمي بخراسان فسلمه لخدمته فانصرف من عنده

أَبْلَغَ بَيْنَ خَلَامٍ إِلَى مُفَارِقَتِهِمْ وَقَائِلُ الْجَمَالِ غُدْوَةً بَيْنِي
لَا أَمْرٌ وَغَرْضٌ مِنْ كُلِّ مَنَزِلَةٍ لِأَشَدِّي شَيْخِي فِيهَا وَلَا يَبْنِي

عَرَضَتْ مِنَ الشَّيْءِ مِلَّةً وَصَحْرَتْ مِنْهُ وَعَرَضَتْ إِلَيْهِ اشْتَقْتُ وَقَوْلُهُ لَا شَدَّيْ شَيْخِي فِيهَا وَلَا يَبْنِي أَيُّ لَا أُرَادُ فِيهَا
لَا يَبْنِي وَلَا يَشْرِي وَمَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ وَدَارٌ وَدَارَةٌ بِمَعْنَى هُوَ قَالَ الْقَتَالُ الْوَلَدُ

إِذَا هَمَّ هَمًّا لَمْ يَرِ اللَّيْلُ غَمَّةً عَلَيْهِ وَلَمْ تَصْعَبْ عَلَيْهِ الْمَرَاتِبُ

إِذَا هَمَّ أَيُّ إِذَا عَزَمَ الْغَمَّةُ الْغَطَاءُ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْحَمِّ وَقُلْتُ فِي غَمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ أَيُّ فِي حَيْثُ وَظَلَمَةٍ وَأَصْلُ الْغَمِّ التَّغْطِيَةُ

فَرَى الْهَمَّ إِذَا ضَافَ الزَّمَاعُ فَأَصْبَحَتْ مَنَازِلُهُ تَعْتَشِرُ فِيهَا التَّغَالِبُ

أَيُّ أَضَافَ الْهَمَّ فَهَرَاهُ الزَّمَاعُ وَهَذَا تَنْبِيْلُ جَعَلَ الْهَمَّ صِفًا طَرَفَهُ وَجَعَلَ الزَّمَاعُ فَرَى لَهُ ضَافًا أَيُّ نَزَلَ عِنْدَهُ الزَّمَاعُ

مَنْعُوبٌ لِأَنَّهُ مَعْفُولٌ ثَانٍ لِقَرَى وَالزَّمَاعُ الْأَقْدَمُ رَجُلٌ مَعَ إِذَا كَانَ كَلَامُهُمْ بَشَى مَضَى فِيهِ وَالْأَسْمُ الزَّمَاعُ

قَوْلُهُ فَأَصْبَحَتْ مَنَازِلُهُ تَعْتَشِرُ أَيُّ رَحَلَهَا حِينَ ضَافَهُ الْهَمُّ لِيْلًا فَأَصْبَحَتْ مَنَازِلُهُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا التَّغَالِبُ تَتَلَسَّسُ وَ

تَتَقَمَّمُ وَالْعَرُطُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْمَلِيلِ قَالَ الْخَلِيلُ الْعَرُطُ نَفْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الدِّيَةِ وَالْعَسْرُ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَرُطُ الْعَرَابُ

وَحَوْهُمَا إِذَا رَحَلَ الْقَوْمُ أَتَتْ مَنَازِلُهُمْ تَتَقَمَّمُ

جَلِيدٌ كَرِيمٌ جَمَّةٌ وَطِبَاعُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا بَنَى عَلَيْهِ الصَّرَائِبُ خِيَمَةٌ رَفَعَتْ لِأَنَّهُ فَعَّلَ

كَرِيمٌ وَالطَّبَاعُ وَاحِدٌ لاجتمع له الصَّرَائِبُ الْخَرَائِبُ جَمْعُ ضَرْبَةٍ يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الصَّرِيْبَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْخَلِيقَةُ وَالسَّلَاقَةُ

وَالْفَرِيزَةُ وَالنَّجِيشَةُ وَالْفِيزَةُ إِذَا جَاعَ لَمْ يَفْرَحْ بِأَكْلِهِ سَاعَةً وَلَمْ يَتَبَسَّرْ مِنْ فَقْدِهَا وَهُوَ سَاعِدٌ

يُرَى أَنْ يَلْعَدَ الْعُسْرُ سِيرًا وَلَا يَرَى إِذَا كَانَ عُسْرُ أَنْهُ الدَّهْرُ لَا رَبُّ قَوْلُهُ إِذَا جَاعَ أَيُّ

هَمُّ مَقْصُورٌ عَلَى مَا يَطْعَمُهُ فَيَفْرَحُهُ وَجَدَانَهُ وَسُوءَهُ فَقْدَهُ وَفِي كَلَامِهِمْ هَلْ أَقْبَلَ بِأَكْلِ الْعَيْسِ وَالْأَحْمَرِ يَعْنِي تَلْيَاكُلُ

لَمْ يَتَبَسَّرْ أَيُّ لَمْ يَظْهَرْ بُؤْسُهُ يُرَى أَنْ يَلْعَدَ الْعُسْرُ سِيرًا وَلَا يَرَى إِذَا كَانَ عُسْرُ أَنْهُ الدَّهْرُ لَا رَبُّ

أَيُّ هُوَ بَصِيرٌ بِالدَّهْرِ وَتَقْلِبُهُ بِأَهْلِهِ فَلَا يَطْرُقُ بُؤْسٌ وَلَا يَسُرُّ لَهْزٍ وَمِثْلُهُ وَلَا تَحْسِبُونَ الْخَيْرَ إِلَّا شَرًّا لَعْدَهُ

وَلَا تَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَا رَبُّ وَقَالَ أَبُو بَرٍّ جَبْنًا ابْنُ جَبْنٍ الْحَبْنُ وَرَمَّ فِي أَسْفَلِ السَّرَّةِ وَقَدْ حَمَزَ خَبْرًا جَبْنًا

وَيُقَالُ حَبِيبٌ فَهُوَ مُحَبَّبٌ وَرَجُلٌ حَبِيبٌ قَالَ وَتَمِيمٌ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَعَلٌ وَمَعْنَاهُ نَامٌ إِلَّا أَنَّهُ الْمَعْنَى فِي مَعْنَى نَامٍ
 وَتَمِيمٌ أَيْضًا جَمْعُ تَمِيمَةٍ إِذَا الْمَرْءُ أَوْلَاكَ الْهَوَانَ فَأَوْلُهُ هُوَ أَنَا وَأَنْ كَانَتْ قَرِيبًا أَوْ أَصْرَهُ
 حَقِيقَةً أَوْ لَا لَجَعَلَهُ يَلِيكَ لَكِنَّهُ اشْتَهَرَ فِي الْأَحْسَانِ وَقَدْ سَبَّحَ فِي الْإِسَاءَةِ وَقَدْ بَاخِرَكَ وَقَدْ مَدَّ عَلَى اسْمِهِ وَلَمْ يُوَسِّدْ
 لِأَنَّهُ أَرَادَ النِّسْبَةَ فَلَمْ يَسْنِدْ عَلَى الْفِعْلِ وَمِثْلُهُ أَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَالْأَوَّاصِرُ جَمْعُ أَصْرَةٍ يُقَالُ يَتِي وَيَتِيَّةٌ أَصْرَةٌ
 أَيْ غَاطِطَةٌ وَالْأَصْرُ الْعَطْفُ فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهَيِّبَهُ فَدَعَّهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرٌ
 قَادِرُهُ أَيْ قَادِرٌ فِيهِ فَقَدْ رُفِيَ الظَّرْفُ تَقْدِيرُ الْمَفْعُولِ الصَّحِيحُ لِأَنَّ الظَّرْفَ إِذَا أُضِيفَ إِلَيْهِ تَخَرَّجَ مِنْ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ
 إِذَا ادَّخَلْتَ عَلَيْهِ حَرْفَ الْجَرِّ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا سَارِقَ اللَّيْلَةِ أَهْلَ الدَّارِ وَقَوْلُهُ طَبَّاحُ سَاعَاتِ الدَّيْرِ زَادَ الْكِسْلُ
 وَقَارِبُ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ وَصَمَمَ إِذَا أَتَيْتَ أَنْكَ عَاقِرَةٌ
 يَقُولُ إِذَا امْتَسَكَ فَرَصَةً فَبَالِغٌ فِي التَّكَايُفِ وَالْإِفْقَارِ بِصَمَمٍ الضَّرْبُ إِذَا مَضَى فِي الْعِظَمِ وَطَبَّقَ إِذَا أَصَابَ بِالْمَضَلِّ
 وَقَالَ آخَرُ إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا الْجَنَّةَ وَأَضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرَشِيَّةِ
 خَبَرَ أَنَّ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ أَوْصِيَنِي وَالْمَعْنَى يَأْمُرُ أَعْلَى رَوَاهُ عَنْهُمْ فَطَنُوا بِأَهْلِيهِمْ حَتَّى كَانَتْهُمْ يَتَنَاجُونَ فِيهَا يَتَخَدُّونَ
 وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ أَيْضًا وَكَانَتْهُمْ يَتَنَاجُونَ لِمَا نَابَهُمْ مِنَ الشَّرِّ وَالْاضْطِرَابِ قَالَ الْبِيَارِيُّ وَالْجَنَّةُ جَمْعُ نَجِيٍّ وَهُمْ الْقَوْمُ
 يَتَنَاجُونَ وَنَجِيٌّ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى الْجَمَاعَةِ قَالَ يَتَنَاجَى الْخَلَصُ وَاجْتِمَاعًا وَمِثْلُهُ حَسَنٌ أَوْ لَيْدٌ رَفِيقًا وَالْمَلَائِكَةُ يَتَدَذَّلُكَ ظُهُورُ
 وَيُقَالُ لِحُوتَةٍ أَيْ لِحْيَةٍ وَلِحْزَانٌ أَنْ يَجْنِيَ بِهِ الشَّيْءَ تَنْزِيلُ الْقَوْمِ فَيَتَنَاجُونَ فِيهَا وَيُرَوِّقُ وَاضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهُمْ
 كَالْأَرَشِيَّةِ وَالْأَرَشِيَّةُ جَمْعُ رَشٍّ وَشَدَّ فَوْقَ بَعْضِهِم بِالْأَرُوبَةِ هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِيَنِي بِهِ
 الْأَرُوبَةُ الْحَبَالُ وَاحِدُهَا رَوَاءُ أَيْ شَدَّ بِهَا فَوْقَ رَأْسِهِ خَشْيَةً أَنْ يَسْقُطَ فِي نَفْسِهِ قَالَ وَلِحْزَانٌ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْهَرَبِ
 وَالْهَزِيمَةِ وَقَالَ الْمُنَلِّسُ وَأَسْمُهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ حَبْرٍ وَقِيلَ سُمِّيَ الْمُنَلِّسُ بِقَوْلِهِ فِي هَذَا الشَّجَرِ وَالْأَرُوبَةُ الْمُنَلِّسُ
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَهُ فِي شَيْءٍ كَانَ يَنْبَغِي خَفِيفَةً وَبَيْنَ يَنْبَغِي خَفِيفَةً بِالْبَهَامَةِ فَأَرَادَ بِوَحْشِيَّةٍ أَنْ يَنْقُصُوا إِنِّي ضَبِيعَةٌ
 فَضَضَهُمُ الْمُنَلِّسُ وَنَهَاهُمْ أَنْ يَقْبُولُوا عَلَى الدَّلِيلِ أَنْ يَقْبُولُوا الدِّينَ مِنْ قَوْمِهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقَالُوا لَهُمْ حَتَّى يُعْطُوا حَقَّهُمْ
 وَضَرَبَهُمُ الْمُنَلِّسُ بِقَصِيرٍ وَبِهِمْ الْمَرْءُ أَنْ الْمَرْءَ رَهْنٌ مِثْلُهُ صَرِيحًا لِعَافِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يَرْمُسُ

مَعْنَى أَنَّهُ تَرَعْلَمُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ مِنْ هُنَا بِلَحْظِهِ فَإِنَّمَا أَنْ يَمُوتَ حَقَّقَ أَنفَهُ فَيَدْفِنُ وَإِنَّمَا أَنْ يَسْتَلِ فِي مَعْرَكَةٍ فَيَنْزِلَ لِعَوَارِ
السَّيَاحِ وَالطَّيْرِ صَهْرًا صَبَّ عَلَى الْحَالِ وَيُرْوَى صَرِيحًا عَلَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا إِنَّمَا يَلَا نَ أَوْ يَكُونَ خَيْرًا مَسْدًا وَخَيْرًا عَلَى
الطَّيْرِ مَا يَجْعَلُ مِنْهُ لِقَالِ فَلَنْ كَثِيرًا عَافِيَةً وَالْعَافَاةُ إِلَى الذُّوَارِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَقَوْلُهُ أَوْ سَوْفَ أَوْ لِلَّهِ بِلَحْظِهِ وَإِنْ
جَعَلْتَ أَوْ إِلَى الْمُسْكَةِ يَكُونُ الْكَلَامُ مَبْنِيًّا عَلَى الْيَقِينِ ثُمَّ يُعْتَرِضُ فِيهِ الشُّكُّ وَالْأَصْلَحُ فِي مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْعَلَ بِأَمَّا لِيَكُونَ
بَنِيَّةُ الْكَلَامِ عَلَى الشُّكِّ إِذَا كَانَ وَاحِدًا مِنَ الْأَمْرَيْنِ لَا يَتَقَيَّنُ بِرَمْسٍ لِي يَدْفِنَ

فَلَا تَقْبَلَنَّ ضِيمًا مَخَافَةَ مَيِّتَةٍ وَمَوْتٌ بِهَا خَرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

مَخَافَةَ مَفْعُولٍ لَهُ وَالضَّمِيرُ فِيهَا لِلْمَخَافَةِ وَالْوَاوُ فِي وَجِلْدُكَ لِلْحَالِ
فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ مَا حَرَّ أَنْفَهُ قَصِيرٌ وَخَاخِرُ الْمَوْتِ بِالسَّيْفِ

مَلَحَ مَا زَايِدَةٌ وَقَصِيرٌ هُوَ قَصِيرٌ مِنْ سَجْدِ اللَّحْنِ صَاحِبُ جَذْبَةٍ لَا يَدْرُو بِبَيْهَسٍ هُوَ الَّذِي يُلْقَبُ نَعَامَةً وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
عَرَابِ بْنِ فَرَازَةَ وَكَانَ لَحْمًا وَكَادَ الْمُسْلِمُونَ يَتَّقُونَ وَخَصِيضٌ عَلِيْدٌ فَعِصْمَةُ وَدُكُوبُ الْبَاءِ مِنَ التَّرَامِ الْعَادِ وَيَرْفَعُ
وَرَامَ نَعَامَةً لَهَا صَرَخَ الْقَوْمُ رَهْطَةً تَبَيَّنَتْ فِي أَنْوَابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ
نَعَامَةً لُقْبُ بَيْهَسٍ وَلُقْبُ بِهِ لِحُولُ سَاقِيَةٍ وَجَمْعُهُ وَالنَّعَامَةُ تُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ قَوْلُهُ كَيْفَ يَلْبَسُ نَصْبٌ مَفْعُولٌ
تَبَيَّنَ وَالْعَامِلُ فِي كَيْفَ يَلْبَسُ كَأَنَّهُ قَالَ تَبَيَّنَ فِي أَنْوَابِهِ يَلْبَسُ أَيْ لِبْسَةً وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ ثَوْبَهُ مَقْلُوبًا مِنْ
قَبْلِ رَجُلِيهِ حَتَّى إِذَا رَكَ تَارَةً وَكَانَ يَقُولُ الْبَسْ لِكُلِّ حَالٍ لِبُوسَهَا إِنَّمَا يَغِيثُهَا وَإِنَّمَا يَبُوسُهَا

وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَارَ أَوْ أَوْ لَحْدَتْ أَوْ مَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ يُضَامُوا فَيُجْلِسُوا

الْمَوْتُ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًّا نَظِيفٌ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَنَّ لِبْسَ

الْجَوْنَ جِلٌّ بِالْيَمَامَةِ كَأَنَّهُ يَتَخَصَّنُونَ بِهِ وَقِيلَ الْجَوْنَ حِصْنُ الْيَمَامَةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ طَسَمَ وَجَدَ بَسًا مِنْ جُمْلَةِ نَصَابِعِهَا
رَاسِيًّا أَيْ تَابِتًا وَيُرْوَى تَعَرَّبَهُ وَالْأَيَّامُ الْوَقَائِعُ مَا يَتَأَنَّ لِبْسَ أَيْ مَا يَتَدَلَّلُ وَمَوْضِعُهُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَيُرْوَى تَبَيَّنَ لِبْسَ أَيْ
لَا يَتَغَيَّرُ يَسْتَحْرِ عَلَى عَمْرٍ مِنْ هُنَا وَجَمْعُ بِالْخِطَابِ إِلَيْهِ بِأَنَّ لَهُ مِثْلَ هَذَا الْجَوْنَ يَعْصِمُهُ مِنْ أَرَادَهُ وَمَا يَتَأَنَّ لِبْسَ أَيْ مَا
يَنْهَدِمُ وَلَا يَلِيَّ يُقَالُ أَسَيْتُهُ فَتَأَلَّسَ أَيْ ذَلَّلْتُهِ وَالنَّسَبُ قَالَ ابْنُ حَبْنٍ مَا يَتَأَنَّ لِبْسَ مَا يُوَثِّرُ فِيهِ الدَّهْرُ وَقَالَ
إِنْ كُنْتَ جَلْمُودَ بَصْرًا أَوْ لَيْسَ بِهِ أَوْ لَيْسَ بِهِ فَالْحَمِيَّةُ فِي نَصْدِ

عَصَى تَبَعًا أَرَمَانَ أَهْلِكَ الْقَرَى بِطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفْحِ وَيَكْلَسُ

عَصَى أَيِ الْحَصْرِ يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفْحِ أَيِ بَنَى بِالْحِجَارَةِ وَتَجْعَلُ فِي ظِلِّهِ الْكِلْسُ وَمَوَالِيهِ مَخْرُجٌ يُقَالُ طُنْتُ وَطُنْتُ
وَالصَّفْحُ جَمْعٌ صَفْحَةٍ وَمِى الصَّخْرَةُ الْعَرَبِيَّةُ يَكْلَسُ أَيِ يُصْهَرُجُ وَالْكِلْسُ مَوَالِيهِ وَتَدْوَى وَيَكْلَسُ مِنَ الْكِلْسِ أَيِ يَكْلَسُ
بِالْتَرَابِ وَغَيْرِهِ وَمَوَالِيهِ الْكِلْسُ يَعْنِي لَمْ يَهْدِرْ بَعْدُ عَلَى خَرِبِهِ لَهَا خَرِبٌ قَرَى الْيَمَامَةِ وَتَبَعٌ هُوَ أَسْعَدُ أَبُو كَرْبِ بْنِ مَلِكِي دُرْبٍ
وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ التَّبَاعَةِ وَمَوَالِيهِ أَوَّلُ مَنْ عَمَرَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَجَعَلَ لَهُ بَابًا وَمِفْتَاحًا وَأَمِنَ بِالْبَنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَبْلَ مَوْلَاهُ بِدَهْرٍ وَقَالَ فِي ذَلِكَ سَهَرْتُ عَلَى أَحْمَدٍ أَنَّهُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ بَارِئُ الشَّيْءِ فَلَوْ مَدَّ عَمْرِي إِلَى عَمْرٍو
لَكُنْتُ وَزِيرًا وَأَبْنَى عَمَّ وَفَجَّهَ أَبْنَاهُ حُسَيْنٌ إِلَى الْيَمَامَةِ فَأَخْرَبَهَا وَأَخْرَبَ حَصُونَهَا وَكَانَتْ مِنْ حَصُونِ عَادٍ وَقَتْلُ
طُسَمَاءَ وَجَدَّ بَنِي فَافْتَاهُمْ فَلَا يَعْرِفُ لَهُمْ إِلَى الْيَوْمِ جَمَاعَةٌ وَالتَّبَاعَةُ مَلُوكُ الْبَنِي كَلَامٌ لَا يُفِي فِي الْأَسْلَامِ سَمَوَاتٍ
لَا نَفْسٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالتَّبَعُ الطَّلُ أَيْضًا لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ لَا يُفَارِقُهُ قَالَ الْمُرْزُوقِيُّ قَوْلُهُ يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفْحِ
أَيِ تَجْعَلُ بِدَلِطِينِهِ فِي الْأَصْلَاحِ وَالْعِمَارَةِ الْكِلْسُ بِالْحِجَارَةِ وَتَجْوِزُ أَنْ يَكُونَ بِالصَّفْحِ فِي مَوْضِعٍ لِحَالِ أَيِ يُطَانُ وَيَكْلَسُ بِصَفْحِهِ
أَيِ وَهُوَ مَبْنَى بِالْحِجَارَةِ هَلُمَّ إِلَيْهَا قَدْ أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا وَعَادَتْ عَلَيْهَا الْمُنْجُونُ تَكْلَسُ
أَيِ هَلُمَّ يَا عَمْرٍو وَنَهْدِي إِلَى الْيَمَامَةِ أَوِ الْقَلْعَةِ الَّتِي وَصَفَهَا يَرُودِي أُنْثِيَتْ مِثْلُ أُثِيرَتْ يَعْنِي أَنَّ الْوَقْتَ وَقْتُ الدَّبْعِ
وَأَبَانَ الْعَرَبُ وَسَيَهْزِكُ بِهِ زُرُوعُهَا إِلَى الْقَرَى الَّتِي عِنْدَهَا وَالْمُنْجُونُ بَكْرَةُ الدَّوَابِّ تَكْلَسُ أَيِ تَتْرَكُ قَالَ الْمُرْزُوقِيُّ
تَكْلَسُ أَيِ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الدَّوَابِّ وَتُسْتَعْمَلُ فِي سَيْرِ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّكْلَسُ أَنْ تَخْرُكَ
مِنْ كِبْيَةٍ إِذَا شِئْتَ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ هُوَ مِنْ شَيْءٍ الْقِصَارِ الْعِلَاطِ قَالَ الْبِيَارِيُّ تَكْلَسُ الرَّجُلُ إِذَا شِئْتَ كَأَنَّهُ يَنْصَبُّ إِلَى
مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَذَاكَ أَوَانُ الْعَرَضِ حَتَّى ذُبَابُهُ وَنَابِيرُهُ وَالْأَرَزُوقِيُّ الْمُتَلَمِّسُ
يُرُودِي أَوَانُ وَآوَانُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ أَوَانُ اسْمُ الزَّمَانِ يُضَافُ إِلَى الْجُمْلِ مِنَ الْأَمْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ وَالْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ وَالْعَرَضِ
بِالرَّفْعِ وَالْجُرُودِ بِالْيَمَامَةِ حَتَّى أَيِ عَاشَ فِي الدَّبْعِ لِسَيَهْزِي بِهِ بَعْدَهُ وَنَابِيرُهُ ذُبَابُهُ يَدُلُّ مِنَ الذَّبَابِ وَالْأَرَزُوقِيُّ
يُهْلِكُ الْأَبْلَ الْمُتَلَمِّسُ الطَّالِبُ يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَأْيِ جَنَّةٍ وَيُضَرِّي مِنْهُمْ جَلِيٌّ وَاحْمَسُ
نَذِيرٌ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ رِبْعَةِ قَالَ الْمُرْزُوقِيُّ نَذِيرٌ بَنِي بَهْتَةَ بْنِ وَهْبٍ خَرِبَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالنَّذِيرِ الْمُنْذِرَ أَيِ ارْصِدْ لَهُمْ



مِنْ يَدِي بِهِمْ وَالْخَرْجَ حَمَلِي وَأَحْسِنَ إِنَّا صَبَّحُنَا فِي سُبْحَةٍ
 وَجَمَعَ فِيهِ قُرْآنَ فَأَعْرَضَ عَلَيْهِمْ فَأَنْ يَقْبَلُوا هَٰذَا الَّتِي تَحْتَ نُفُوسِ
 يُرَوِّجُ جَمْعَ بِالْمَعْنَى وَالصَّبُّ عَلَى الْأَسْبَاءِ وَالصَّبُّ عَلَى الْأَسْبَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ سَمَّ جَمْعَ بَنِي قُرْآنَ
 وَلَيْسَ الْعَمَلُ الظَّاهِرُ تَفْسِيرُ الْمُضْمَرِ وَتَوْقُرَانُ تَوْحِيْفَةٌ وَهِيَ قَرِيبَةٌ لَهُمْ صَارَتْ كَالنَّسَبِ لَهُمْ وَالْمَعْنَى لَجُرُونَا
 مُجْرَى طَرَانِيَا فَأَنَا نَرْضَى بِهِمْ قَدْرَةً وَأَعْرِضُوا أَمَّا سَمُومُنَا عَلَى بَنِي قُرْآنَ فَأَنْ قَبْلَهُ فَلَنَا بِهِمْ أَسْوَدَ
 وَنُفُوسُ نَكْرَةٌ عَلَيْهِمَا وَالْأَبْسُ الْقَهْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْبَتْهُ إِذَا الْقَيْتَهُ بِمَكْرُوهٍ
 فَأَنْ يَقْبَلُوا بِالْوَدِّ لَقِيلَ بِمِثْلِهِ وَإِلَّا فَأَنَا خَرْدٌ آتِي وَأَسْتَعِشُّ
 قَوْلُهُ فَإِنْ يَقْبَلُوا أَعَادَ بِهِ الشَّرْطَ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ فَإِنْ يَقْبَلُوا أَوْ لَمْ يَأْتِ جَوَابُهُمَا لَقِيَ الْجَوَابَ وَلِطَرِ
 لِلشَّرْطَيْنِ وَتَوْقُرَانُ تَقْبَلُ لَا سَمْنًا لَهُ عَلَى مَا يَكُونُ جَوَابًا لَهُمَا وَالشَّمَاشُ الْأَمْتِاعُ وَمِنْهُ شَمَاشُ الدَّابَّةِ وَهُوَ أَنْ لَا
 يَكُنْ مِنَ الْأَسْرَاجِ وَالْأَلْحَامِ وَيَدُوكِ ابْنُ أَبِي الْبَاءِ وَهُوَ الْكَبِيرُ وَيُرْوَى أَسْشُوسُ
 وَإِنْ يَكُنْ عَنَّا فِي حَبِيبٍ شَاقِلٌ فَقَدْ كَانَ مِنْهَا مِقْنَبٌ مَا يَعْرِسُ
 يُرَوِّجُ حَبِيبٌ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ إِنْ أَرَادَ حَبِيبٌ تَحْقِيقَهُ وَهُوَ حَبِيبُ بَنِي سَكْرَةَ بَنِي كُرَيْشٍ وَأَيْلُ يَقُولُ إِنْ تَكَا سَلَّ بَنُو حَبِيبٍ
 عَنْ طَلَبِهِ مَا شَاءُوا وَتَقَالُوا عَنْ أَذْكَالٍ ثَارٍ نَا فَعَدَّ كَانَ مِنْهَا مِنْ يَدِ أَبِي وَتَسْهَرُ فَلَا يَرِي لَعْرَسًا وَلَا نَلُومًا وَتَعْرِجًا فِي
 ذَلِكَ وَكَانَ فِي مَعْنَى الْحَالِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ فِي الْمُهْدِ صَبِيًّا وَمِقْنَبٌ زَهْدٌ تَلْهُمُ مِنْ الْجَمَلِ وَقِيلَ بَيْنَ التَّلْهِمِ
 إِلَى مَائَةٍ وَالتَّعْرِيسُ نَزْلٌ فِي آخِرِ اللَّيْلِ يُدَايُونَ فِي السَّيْرِ وَتَجْدُونَ وَلَا يَفْتَرُونَ يَقُولُ أَنْ تَخْذَلُونَا فَإِنْ تَقَوْنَا لَهُمْ
 عُدَّةٌ تَعْنِي عَنْهُمْ
 فَقَدْ لَيْتِي فِيمَا تَرَكِي مِنْ شَرِّ أَسْمَى وَشِدَّةِ نَفْسِي أَمْرٌ سَعْدٌ وَمَا تَذَرَكِي يَلْذَبُونَ
 تَقْدِيرِي أَيْ تَجْهَلِي وَالْقَنْدُ أَنْكَارُ الْعَقْلِ مِنْ هَرَمٍ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لَوْلَا أَنْ تَقْدِرُونَ لَيْ تَجْهَلُونَ وَفُسِّرَ عَلَى
 أَيْضًا الشَّرَاسَةُ صُعُوبَةُ الْحَاوِي فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرِيمَ وَانْجَلَا لَيْفِي عَلَى جَالِ أَمْرٍ مِنَ الصَّبْرِ الصَّبْرُ هِيَ الصَّبْرَةُ
 وَفِي اللَّيْلِ ضَعْفٌ وَالشَّرَاسَةُ هَيْبَةٌ وَمَنْ لَا يَهَيْبُ لِحِمْلِ عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرِ
 أَيْ مِنْ لَابِنِ النَّاسِ لَنْتَضَعُوهُ وَرَكْبُوهُ بِالطَّلِيمِ

وَمَا يَكُنْ عَلَى مَنْ لَانَ مِنْ فِطَاظَةٍ وَلَكِنَّهُ فِطْرُ اللَّهِ عَلَى الْفَسْرِ فِطَاظَةٌ غَلِظَةٌ وَجُفَاءٌ
 صَغَايَ مَبْلَةٍ يُقَالُ صَغَوْتُ وَصَغُوْتُ وَصَغَايَ بَائِدٌ عَارِفٌ بِأَسْرَارِ الرِّجَالِ لَطِيفٌ الْوَصْلُ إِلَى أَنْزَالِهِمْ مَنَازِلَهُمْ إِلَى
 الْقَدَرِ الْقَدَرُ وَفَرْقُهُ وَفَرْقُهُ فَإِنْ تَعَدُّ لِيْنِي تَعَدُّ لِيْنِي مُرَرًا أَوْ كَرِيمًا تَنَا الْأَعْسَارَ مُشْتَرِكًا الْبَسْرُ
 إِيَّاكَ لَيْسِي عَلَى مَا هُوَ دَائِي مِنَ الْأَفْضَالِ لَمْ تَنْبِ رَحْبًا لَا يُفَكِّرُ فِي عَوَاقِبِ الدَّهْرِ وَكَرُورِهِ بِالْعَفْوِ وَالْفَقْرِ فَإِنْ
 نَالَهُ الْعُسْرُ حَسَنَ بِلَاؤُهُ وَإِنْ نَالَهُ الْبَسْرُ اشْرَكَ الْأَقَارِبَ وَالْأَجَانِبَ فِي نَفْعِهِ فَوَاضَلَهُ وَالنَّاسُ الْخَيْرُ وَتَعَمَّلَ
 فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالنَّاسُ لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ وَقَوْلُهُ تَعَدُّ لِيْنِي مُرَرًا أَوْ كَرِيمًا تَنَا الْأَعْسَارَ مُشْتَرِكًا الْبَسْرُ
 الْأَسَدُ وَالْمُرَرُّ الْأَمْصَابُ فِي مَالِهِ كَثِيرًا وَالنَّاسُ اسْمٌ لِمَا سَوَّاهُ لِي تَطَهَّرُهُ يُقَالُ تَنَوَّاهُ الْكَلَامَ تَوَّاهُ أَوْ أَحْسَنُ سَهْ
 قَوْلُ الْآخِرِ إِذَا أَفْقَرُوا وَاعْضَوْا عَلَى الْفَقْرِ حَسْبُهُ وَإِنْ أَسْرُوا وَاعَادُوا سِرَاعًا إِلَى الْفَقْرِ
 إِذَا هَمَّ الْقَيِّمُ عَيْنِيهِ عَزَمَهُ وَصَمَّمَ لَصِيمِ السَّرِجِ ذِي الْأَنْزِ
 صَمَّمَ لِيْنِي فِي الْأَمْرِ وَصَمَّمَ السَّيْفُ أَصَابَ الْعَظْمَ السَّرِجُ سَيْفٌ مَسْجُوبٌ إِلَى صَيْقُلِ اسْمُهُ سَرْجٌ وَالْأَنْزُ الْفَرْسُ
 وَلَكَ الْأَنْزُ وَالْأَنْزُ

وَأَمَّا صَفَاتُ الْبَسْرِ
 وَالْأَخْطَاءُ فِي الْبَسْرِ
 وَالْأَخْطَاءُ فِي الْبَسْرِ
 وَالْأَخْطَاءُ فِي الْبَسْرِ

لَا تُوعِدُنَا يَا بِلَالُ دَفَائِنًا وَإِنْ خَرَبْنَا نَشَقُّ عَصَا الدِّينِ أَخْرَارًا

يَقُولُ لَمْ يُخَالِفْ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْخَوَارِجِ وَفِيهِ ذُرُوءٌ مِنْ عِبَادِ أَخْرَارٍ أَعَزَّةٌ لَا تُمْلِكُ بِالْهَسْرِ وَأَمَّا نَسْمُحُ بِالْأَمْرِ
 الْأَمْرُ وَنَطِيعُ الْأَمْرِ مِنْ سُنَّةِ الدِّينِ قَالَ الْمُرُزُوقِيُّ خَطِيبٌ بِهَذَا الْكَلَامِ بِلَالُ الْخَارِجِيِّ يُوَعِّدُهُ خَرْجُهُ مِنْ
 طَاعَةِ السُّلْطَانِ وَشَقِّ عَصَا الْأَسْلَامِ فَيَقُولُ أَمَّا تَرَكْنَا فَاثًا وَإِنْ لَمْ تَفْرُقْ الْجَمَاعَةَ تَفَرَّقْ
 وَلَمْ يُخَالِفِ الْمُسْلِمِينَ مُخَالَفَتَكَ فَإِنْ فِينَا كَرَمًا وَآبَاءٌ فَلَا طَرِيقَ لَكَ إِلَى تَمْلِكُنَا وَالْحَكِيمُ فِينَا قَالُ شَقُّ
 الْعَصَا إِذَا فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَإِنْ لَنَا مَا حَشِينَاكَ مَذْهَبًا إِلَى حَيْثُ لَا خَشَاكَ وَالْأَمْرُ أَطْوَارُ
 أَجْرِي حَيْثُ مَجْرَى الْأَشْيَاءِ وَجَعَلَ لَا خَشَاكَ مِنْ تَمَامِهِ وَحَدَّثَ الضَّمِيرُ مِنْهُ خَفِيفًا إِلَى حَيْثُ لَا خَشَاكَ فِيهِ
 أَطْوَارُ الْأَشْيَاءِ فَلَا تَحْمِلُنَا بَعْدَ سَمْعِ وَطَاعَةٍ عَلَى عَايَةٍ فِيهَا الشَّقَافُ أَوْ الْعِلَافُ
 يَقُولُ لَا تَلْجِئُنَا بَعْدَ انْقِيَادِنَا لَكَ إِلَى أَحَدٍ شَيْئًا لِمَا نَزَعَنِيكَ وَمُشَاقَقَتِكَ وَأَمَّا الرِّضَا بِالْأَمْنَةِ وَالْإِزَامُ بِالْعَارِ

وَأَمَّا صَفَاتُ الْبَسْرِ
 وَالْأَخْطَاءُ فِي الْبَسْرِ
 وَالْأَخْطَاءُ فِي الْبَسْرِ
 وَالْأَخْطَاءُ فِي الْبَسْرِ

فَارْتَدَّ إِذَا مَا الْخَبِيرُ الْقَتْلَ قَنَاعَهَا بِهَا حِينَ لَجُّوا فِيهَا سَوَاءَ الْأَبْرَارِ
قَوْلُهُ الْقَتْلَ قَنَاعَهَا بِهَا حِينَ لَجُّوا فِيهَا سَوَاءَ الْأَبْرَارِ
وَلَسْنَا بِمُحْتَلِينَ دَارَ هَضِيمَةٍ مَخَافَةَ مَوْتٍ إِنْ بَنَيْنَا نَبْتَ الدَّارِ
مَخَافَةَ تَصَبُّ مَفْعُولٍ لَهُ ^{وَقَالَ فَرَزْدَادُ بْنُ عَسَا}
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْضَبْ لَمْ يَغْضَبْ فَوَارِسَانِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَوْتُ بِرُكُوبَا
وَلَمْ يَخْجِبْهُ بِالنَّصْرِ قَوْمٌ أَعِزَّةٌ مَقَاحِمُهُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَتَهَيَّبُ
يُقَالُ حَبَاهُ كَذَا وَبَكَدَا وَالْحَبَاءُ عَطِيَّةٌ بِالْمِنْ وَالْأَجْرَاءُ مَقَاحِمُهُمْ جَمْعٌ مَقَامٍ وَهُوَ الَّذِي يُخَوِّضُ فَمَنْهُ الشَّيْءُ الْكَلِمَةُ
مُعْظَمُهُ يَتَهَيَّبُ خُفَاةً تَهْضُمُهُ أَذَى الْعَدُوِّ وَلَمْ يَزَلْ وَإِنْ كَانَ عِضَا بِالظَّالِمَةِ يُضْرَبُ
تَهْضُمُهُ أَيَّ كَسْرَةٍ وَأَذَى لَهُ وَهُوَ جَوَابُ إِذَا وَالْعَامِلُ فِيهِ أَذَى الْعَدُوِّ أَقْرَبُ الْأَعْدَاءِ إِذَا رَأَيْنَاهُ وَقَدْ زَلَّ الْأَعْدَاءُ
مِنْ الذَّنَاءَةِ الْعِضُّ السَّبِيحُ الْخَلْقُ يُضْرَبُ خَيْرٌ لَمْ يَزَلْ وَفِي الْجَمَلَةِ جَوَابُ وَإِنْ كَانَ عِضَا وَقَبْلَ الْعِضِّ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرُ
وَهُوَ الشَّيْءُ مِنَ الرِّجَالِ فَأَخْرَجَ لِحَالِ السَّلَامِ مِنْ شَيْءٍ وَأَعْلَمَ أَنَّ سَوَى مَوْلَاكَ فِي الْحَرْبِ لِحَبِيبِهِ
لِحَبِيبٍ أَيُّ مَبْعَدٍ يُقَالُ دَخَلَ الْجَنْبُ وَالْجَنْبِيُّ وَجَنْبُ أَيُّ عَزِيبٍ يُرْوَى لِحَبِيبٍ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْأَمْنُ وَالرِّقَا
فَأَصْحَبُ مَنْ شَيْئَ مِنَ الْعَزْبَاءِ فَادَّ لِحَبِيبِ الْخَوْفِ فَشَدَّ يَدَكَ بِقَوْمِكَ فَلَيْسَ يُغْنِي عَنْكَ غَيْرُهُمْ شَيْئًا
وَمَوْلَاكَ مَوْلَاكَ الَّذِي إِنْ دَعَوْتَهُ أَجَابَكَ طَوْعًا وَالدِّمَا تَصَبَّبَ أَيُّ الْأَوَّلِ يَكُونُ فِي الْقَوْلِ
أَبْنُ عَمِّكَ يَقُولُ مَوْلَاكَ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ ابْنُ عَمِّكَ الَّذِي إِنْ اسْتَعْنَتْ بِهِ أَبْعَدَ مَا كَانَ مِنْكَ أَعَانَكَ الْخَيْرُ وَشَقَقَهُ قَوْلُهُ
طَوْعًا مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعٍ لِحَبِيبِهِ فَلَا تَحْذُلِ الْمَوْتَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَإِنَّ شَيْئًا الْأُمُورُ تَرَابٌ تَنْبِيهِ
وَأَنْ يَقُولَ ابْنُ جَنِيٍّ إِنْ دَفِنَتْ فَحَدَفَ الْأَسْمُ ضَرْفَةٌ تَنَائِي الْأُمُورِ أَيُّ تَفْسُدُ مِنْ أَثْنَاءِ الْخَارِزَةِ الْخَرَّةِ
إِذَا خَرِمَتْهُ وَتَرَابٌ أَيُّ تَصْلَحُ أَيُّ بَصِلَتْهُ تَرَابٌ مَصْدَرٌ وَلَقَطْعُهُ تَفْسُدُ أَمْرُكَ وَتَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ
أَنْكَ بِالْمَوْتِ وَتَضُرُّهُ تَصْلَحُ أُمُورُكَ وَتَفْسُدُ أُمُورُ عَدُوِّكَ وَالتَّهْمِيرُ فِيهِ بِالْمَوْتِ
وَقَالَ أَهْلُ بَلَدٍ لَمْ يَسْمَعْ بَارِدَةً رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ يَتَمُّ مِنْ يَتَمُّ كَرَوْكَ كَانَ قَارِشًا فَقَتَلَهُ

لِللَّهِ تَبَيَّنَ أَيُّ رُوحٍ طَارِدٍ لَاقِيَ الْحِمَامَ بِهِ وَتَضَلَّ حَبْلًا

هذه اللام شتى لام التخصيص وهذا التخصيص باللام مجرى مجرى الأضافة إلى الله في قولهم ببيت الله وناق الله والتمثال ذلك وإن كانت الأشياء كلها له ومدحه لعدوه وقد غلبه مدح لنفسه وقوله أي روح طارِد كما جعله روحاً وطلاً ومحش حرباً المعنى لاقى الموت يتيم أي روح طارِدَة وإي تضل مجالدة ولجوز أن يكون المراد به لاقى الموت سلاج وعدة وإي مقاتل بطراً والها في به صميرتهم قال البيهقي إني لقي الموت بأي روح وبأي سيف وأي رجل حرب أي رجل شديد البأس وسلاج شديد المضار ويروى الوي للحمام به أي بالروح

وَمَحْشَ حَرْبٍ مُقَدَّمٍ مُتَعَرِّضٍ لِلْمَوْتِ غَيْرَ مُعَرِّدٍ حَيًّا وَحَبْشَ أَي مَوْجِدٍ مُعَرِّدٍ حَيًّا
حَيًّا دَفَنَ حَيْثُ كَاللَّيْلِ لَا يَتَنَبَّهُ عَنْ قُدَامِهِ خَوْفُ الرَّدَى وَفَقَاقِعُ الْأَيْعَالِ الْقَعْقَعَةُ أَصْوَاتُ الْأَشْيَاءِ
الضَّلَّةُ إِذَا ضُرِبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مِثْلُ الْمُطْجَأَةِ إِذَا لَمَّا كَذَّبَتْ خَوْفُ الْمَنَةِ جَذْرَةَ الْأَجَادِ
مِثْلُ سَحَابٍ سَلِسٍ وَأَمْلُ الْمَذَلِّ الضَّجْرُ وَيُقَالُ مِثْلُ سِرِّهِ إِذَا بَاحَ بِهِ فَكَانَتْ لَهُ لَا يَسْتَدِلُّ نَفْسَهُ فِي الْحُرُوبِ قَدْ مِثْلُهَا وَضَجْرٌ وَلَا ظَرْفٌ
لَمِثْلُ كَذَّبَتْ أَي حَبَّتْ وَوَقَفَتْ يُقَالُ حَمَلُ فُلَانٍ فَمَا كَذَّبَ أَي مَا وَقَفَ وَخَوْفٌ مَفْعُولٌ لَهُ وَالْجَذْرَةُ الْبَاسُ الْأَجَادُ الشَّجَرَاتُ
وَرَجُلٌ جَزْدٌ وَجَذْرَةٌ عَنْ يَجُوبَ وَجَمْعُ النَّجْرِ الْجَادُ

سَافَتْهُ كَأَنَّ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ ذُلُوقِ مَوْلَى الشِّفَارِ حِدَادٍ

السَّافَاةُ تَكُونُ بَيْنَ التَّنْبَرِ وَلِذَلِكَ قَالَ بِأَسِنَّةٍ ذُلُوقِ جَمْعٍ وَانْمَالِكُن سِنَانًا مِنْ نُجَيْزٍ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ
السِّنَانَ وَالرَّجْمَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَمَوْلَى مُحَمَّدٌ وَاللَّيْلُ السَّيْفُ حِدَادُهُ وَسَوِيَّةٌ ذُلُوقِ جَمْعٍ ذُلُوقٍ يُقَالُ ذُلُوقُهُ
وَأَذْلَقَهُ أَي حِدَادُهُ وَالشِّفَارُ جَمْعُ شَفْرَةِ السَّيْفِ وَحِدَادُ جَمْعٍ حِدَادِهِ

وَطَعْنَتُهُ وَالْخَيْلُ فِي رَهْجٍ أَوْ غَلْجَلٍ تَنْطَحُّ مِثْلُ لَوْزٍ الْحَادِي
لِجَلٍّ أَي طَعْنَتُهُ طَعْنَتُهُ خَيْلًا وَاسِعَةً تَنْطَحُّ أَي تَرْسُ الدَّمِ الْحَادِي الدُّعْخَرَانُ وَخَفَّفَ لِلشَّعْرِ
وَكَاثِمًا كَأَنَّكَ يَدُكَ مِنْ حَقِّهِ لَمَّا انْتَشَيْتَ لَهُ عَلَى مِيعَادٍ
لَأَنَّهُ سَقَطَ لَا مَوْلَى طَعْنَةٍ فَكَانَتْ نَفْسُهُ فِيهَا فَكَانَ كَأَنَّكَ حَقْنَةً وَبَكَ عَلَى تَوَعُّدٍ وَاحِدٍ

فَهَوَىٰ وَجَالِيهَا يَفُورُ بِمُرْدٍ مِنْ جَوْفِهِ مُتَدَارِكُ الْأَرْضِ بِأَدِ

الضَّيْرِ جَالِيهَا لَيْسَ بِالْمُتَدَارِكِ وَتَجُورُ أَنْ يَكُونَ خَمِيرُ الدَّمَاءِ وَأَنْ لَمْ تَجْرُ لَهَا ذِكْرٌ وَلَكِنْ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ

وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجْرُ لَهَا ذِكْرٌ وَلَكِنْ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ

أَلْقَانُ لَيْزٍ إِذَا هُمُ بِالْقَنَا خَرَجُوا مِنْ عَمْرَةٍ الْمَوْتِ فِي حَوَامِثِهَا عَوْدُوا

حَوَامِثُهَا جَمْعُ حَوْمَةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ مَاءٌ وَيُرْوَى فِي حَوَامِثِهَا

عَادُوا فَعَادُوا وَإِذَا مَالًا تَنَابُلَةً عِنْدَ الْفَقَارِ وَلَا رُعْشُ رَعَادٍ يَدُلُّ لَا تَنَابُلَةً خَيْرُ ابْتَدَاءٍ
مَحْذُوفٍ لَا هُمْ كَدَاوَنَابُلَةً قَصَارُ الْوَلَدِ تَنَابُلَةً وَرُعْشُ جَمْعُ رُعْشٍ وَهُوَ الَّذِي تُرْعِدُ بِهِ عِنْدَ الْفَقَارِ عَادُوا
جَبَانُ الْوَلَدِ عَلَيْهِ لَا قَوْمٌ أَكْرَمُ مِنْهُمْ يَوْمَ قَالَ لَهُمْ مُحَرِّضُ الْمَوْتِ عَنْ حَسَابِكُمْ ذُودُوا

مُحَرِّضُ الْمَوْتِ يَعْنِي الدَّاعِيَ لَهُمْ إِلَى الدَّفْعِ عَنِ الْحَسَابِ بِالْمُبَارَاةِ هـ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ جَمْعُ فَرَزْدَقَةٍ وَهِيَ قِطْعَةُ الْحَجَمِ غَيْرُ مَحْبُورَةٍ وَيُقَالُ بِلِ الرَّعِيفِ وَيُقَالُ فَنَاتُ الْخَبَرِ وَقَالَ الْهَيْثَمُ
ابْنُ عَدِيٍّ لَمَّا اسْتَدَّ الْحَجَّاجُ عَلَى عَصَاةٍ بَعَثَ إِلَيْهِمْ أَمْرًا بِطَلِبِهِمْ وَأَخَذَ عَنْقَابَهُمْ وَهَلَمَّ دُرَيْمُهُمْ هَرَبَ ابْنِ خَنْزِيرٍ
الْهَيْثَمِيُّ ثُمَّ الْمَارِثُ أَحَدُ بَنِي زَامِرٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ بَرَجُ بْنُ خَنْزِيرٍ وَكَانَ عَصَى مِنْ لَحْتِ الْمُهَلِّبِ فَلَحِذَ بِهِ عَرِيفَهُ وَ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ

هَدَمْتُ دَارَهُ فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ يَتَوَعَّدُهُمْ إِنْ هُمْ لَمْ يَنْصِفُوهُمْ هـ

إِنْ تُصِفُونَا يَا لِمَرْوَانَ تَقَرَّبَ إِلَيْكُمْ وَالْأَفَاذُ نَوَابِجًا د

أَيُّ أَنْ تَصِفْتُمُونَا اخْتَلَطْنَا بِكُمْ وَالْأَفَاذُ غَلَبُوا النَّابِغَةَ بِكُمْ فَأَذْنُوا أَيُّ فَاغْلَبُوا أَذْنَتْ بِهِ إِذَا عَلِمْتَ بِوَأَذْنَتْ قَلَا
بَلَدًا أَعْلَمَنِي بِهِ فَإِنْ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحًا وَمَذْهَبًا بَعِيسٍ إِلَى رُحَى الْفَلَاحِ صَوَادٍ مَزَاحًا أَيُّ مَذْهَبًا
يُقَالُ رَاحَ يَرْحُجُ وَيَرْحُجُ إِذَا ذَهَبَ وَمِنْهُ رَاحَ الْعَلَّةُ الْعِيسُ الْأَبْلُ الْبَيْضُ صَوَادِي أَيُّ عَوَاطِشِي أَنْ هَذِهِ الْأَبْلُ قَدْ أَلْفَتْ

الْمَفَاوِرَ فَهِيَ تَشْتَاقُ إِلَيْهَا وَتَشْتَبِهَا هـ

مُخَيَّسَةٌ بَزْلُ الْخَائِلِ فِي الْبَرَى سَوَارٍ عَلَى طَوْلِ الْفَلَاحِ عَوَادٍ الْخَيْسُ دَحْبُ الْأَبْلِ

عَلَى الْكَدِّ وَالْعَمَلِ بَزْلُ جَمْعُ بَزْلٍ وَهُوَ الَّذِي تَمَّتْ مِنْهُ تَخَايَلُ الْبَرَى جَمْعُ بَرَةٍ سَوَارٍ عَلَى طَوْلِ الْفَلَاحِ عَوَادٍ
أَيُّ أَنَّهَا تَقِيلُ السَّيْرَ بِالسَّوَارِ هـ

وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ عَزَى الْجُورِ مَنَّا وَمَذْهَبٌ وَكَلِيلٌ دِ أَوْطَيْتُ كِبْلَادِي
وَمَا ذَا عَسَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ إِذَا الْخَبْرُ خَلَفْنَا حَقِيرَةً يَابِ

شَبَّهَ عَسَى بِكَ لَا فَنَزَعَ مِنْهُ أَنْ جَهْدَهُ أَيُّ أَقْصَى مَا يَبْلُغُهُ وَيُرْوَى كَيْدُهُ قَالَ الْمَرْدُ وَقِيَ حَقِيرَةً زِيَادَ نَهْرٍ اخْتَفَرَهُ وَمَا زِيَادَ
أَبِيهِ لِسْتَهَيْنَ بِالْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ يَقُولُ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مِلْكِيهِ وَفَارَقْتَ أَرْضَ مِلْكِيهِ وَجَعَلْتَ حَقِيرَةً زِيَادَ بْنِ أَبِيهِ الَّذِي
هُوَ طَعْمُهُ فَمَا ذَا تَرَاهُ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَرَوَى أَبُو النَّدْبِ حَقِيرَةً بِالصَّغِيرِ قَالَ وَهِيَ رَكَايَا عَلَى رِحْلَةٍ مِنَ الْبَصْرَةِ يَطَّأُهَا
الطَّرِيقُ وَهِيَ جُرْدٌ وَقَوْلُهُ يَطَّأُهَا الطَّرِيقُ أَيُّ يَرْجُو أَهْلُ الطَّرِيقِ

فَبَاسَتْ أَيْ الْحَجَّاجُ وَأَسْتِ عَجُوزُهُ عُتِيدَ بَهْمٍ تَزْنِي بُوَهَا

يَقُولُونَ بِأُسْتِهِ وَأَسْتِ أَبِيهِ وَلَسْتَ أُمِّهِ عَلَى الْإِسْتِخْفَافِ وَالسَّيْفِ عُنِيدَ انْتَصَبَ عَلَى الشِّمِّ وَالْأَمْتِصَامِ وَالْعَامِلِ
فِيهِ فَعَلَّ يَضْمَرُ كَانَتْ قَالَ لَعْنِي أَوْ إِذْ كَرُّ عُنِيدَ وَهُوَ صَخِيرٌ عَتُودٌ وَهُوَ مَا رَعَى وَقَوَى مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَالْبَهْمِ صِغَارِ
أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ فِي الْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ رَيْسُ أَشْبَاهِهِ هَذَا صِفَتُهُمْ فِيهَا بِنَا لَوْ أَنَّ مِنْ ذُنُوبِهِمْ فَهُوَ فِيهِمْ كَعَتُودِ
هَذِهِ صِفَتُهَا وَالْوَهْلُ ضِدُّ النِّجَادِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ الْقَصْدُ فِي قَوْلِهِ فَبَاسَتْ الْقَصْدُ بِشَبَّهِ هَذَا الْكَلَامِ إِلَى أَنْ يَبَيَّنَ أَنَّهُ يَجَاسِرُ
عَلَى ذِكْرِ السُّوءِ مِنْهُ وَالْبَاقِي فِي قَوْلِهِ بِأَسْتِ يَتَعَلَّقُ بِضَمَرِ كَانَتْ لِحَقِّ بِأَسْتِ الَّذِي كُلُّ خَزِي دُونَكَ أَلْعَبِيدَةُ قَالَ الشَّاذِلِيُّ وَابْنُ
الْأُنْبِيِّكَ بِآيَاتِ الْكِبَرِ تَقَارُبُ الْخَطِّ وَصَحْفٌ فِي الْبَصَرِ وَقَلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الذَّائِدُ احْتَضَرَ وَقَلَّةُ التَّوَمُّ لِذَا اللَّيْلِ ائْتَمَرَ
وَالْتَّوَمُّ بَيْنَ الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ وَتَرَكَّ الْحَسَنَاءُ فِي قُبُلِ الطُّهْرِ وَالنَّاسُ يَلْبُونَ كَمَا يَلْبِي الشَّجَرُ
فَقَالَ يُونُسُ بِأُسْتِهِ أَنَا أَعْدُ عَشْرِينَ خَصْلَةً سِوَى مَا عَدَّهُ كَانَتْ يَعْجِبُ مِنْ جَهْلِهِ بَعْدَ مَا تَلَّى الْكِبَرِ

فَلَوْ لَا يَوْمَرُ وَأَنْ كَانَ ابْنُ يُونُسَ كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِ أَيْ ابْنُ يُونُسَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ

الْبَعْثِيلِ التَّقْفِيهِ زَمَانَ هُوَ الْعَبْدُ الْمُقَرَّبُ لِلَّهِ يُرَافِقُ عِلْمَانِ الْفَرَى وَلِيَا دِكْ

كَانَ الْحَجَّاجُ مُعَلِّمًا بِالطَّائِفِ فَاصْطَنَعَهُ بَرِيدُ بْنُ بَشِيرٍ السَّكْسَكِيُّ وَهُوَ عَلَى شَرْطَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ اسْتَخْلَفَهُ ثُمَّ تَعَزَّلَ عَبْدُ

لَعْدُ يُزِيدُ قُلَّ الْحَجَّاجِ وَلِخَوِّهِ هَلَمَّ بِالنَّطَائِفِ وَكَانَ لَقَبُ الْحَجَّاجِ كَلْبًا قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْحَجَّاجِ

أَيْشَى كَلْبٌ زَمَانَ الْهَزَالِ وَلَعَلَّيْهِ سُورَةُ الْكَوثرِ رَغِيبٌ لَهُ فَلَكُهُ مَاتَرِي وَآخِرُ كَالْهَرَمِ الْأَرْهَرِ

قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأْخِرُونَ فِي الْوَهْلِ

إِذَا السُّيُوفُ غَرَّتْ مِنَ الْخِلَلِ أَنْ الْفِرَارَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجَلِ

الْوَهْلُ الْفَرْجُ حَتَّى عَلَى الْأَقْدَامِ وَعَرَضَ بِهِ وَلَمْ يُصِرَّحْ وَالْخِلَلُ بَطَائِنُ كَانَتْ تُغَشِّي بِهَا السُّيُوفُ لِيُفَسِّسَ بِالذَّهَبِ
الوَاحِدَةُ خَلَّةٌ يَقُولُ قَدْ عَلِمَ الَّذِينَ تَأَخَّرُوا فِي الْحَرْبِ أَنَّ فِرَارَهُمْ إِذَا جَرَدَتِ السُّيُوفُ لَا يَزِيدُ فِي أَجَالِهِمْ فَلَمْ يَفِرُّوا

وَقَالَ سَيْبُ بْنُ الْفَرَزْدَاقِ وَفَخَارَ بَدَأُ بَوَاحِيهِ فَعَلَامَةٍ

أَيَا لَهْفِي عَلَى مَنْ كُنْتُ أَدْعُو فَيَكْفِينِي وَسَاعِدُهُ شَدِيدُ

لِلْحَالِ يَقُولُ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَنْ كَانَتْ تَفْرَعِي فِي النَّوَابِ وَمُعْتَمِدِي فِي الشَّدَائِدِ اسْتَنْصَرْتُهُمْ فَيَضُرُّونِي وَالْوَاوُ فِي وَسَاعِدُهُ
وَمَا عَنْ ذَلَّةٍ غَلِبُوا أَوْلَكَ كَلَامُ الْأَسَدِ تَفَرُّسَهَا الْأَسْوَدُ بَيْنَ أَنْتُمْ لَمْ يُوَاعِرْ

ضَعْفٌ لَمْ يُغْلِبُوا عَرُوزَ فُلُو لَا أَنْتُمْ سَبَقْتُ إِلَيْهِمْ سَوَابِقُ نَبَلْنَا وَهُمْ لِعَبِيدُ
هَذَا الْكَلَامُ اعْتِرَافٌ مِنْهُمْ بِقُوَّتِهِمْ وَعَنَابُهُمْ فَيَقُولُ لَوْلَا أَنَا رَشَقْنَا هُمْ بِالسَّبَقِ عَلَى بَعْدِهِمْ عَنَّا وَقَبْلَ تَمَكُّنِهِمْ
لَكَانَ الْإِتْيَانُ عَلَيْهِمْ مُتَعَذِّرًا أَبْعِدَ مِثْلُ الصَّدِيقِ وَالِدَ سَوْفٍ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ لِلْوَالِدِ وَالْجَبْرِ

لَا سَوْنًا حَيَاضَ الْمَوْتِ حَتَّى تَطَايَرَ مِنْ جَوَانِبِنَا شَرِيدُ

لَحَاسُونًا مِثْلَ سَاقُونَا تَطَايَرُ مِنْ جَوَانِبِنَا أَيَّ حَتَّى يَتَهَرَّمُ الْمُنْهَرَمُ مَشْرِيدًا طَرِيدًا بِرَأْدِهِ الْكَثْرَةُ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ

وَقَالَ قَطْرَةُ بْنُ الْفَخَّارِ

أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْبِرَازِ تَقَرَّبْ بِنِ اسَاقِكَ بِالْمَوْتِ الدُّعَافِ الْمُقْسَبِ

أَيُّ اسَاقِكَ بِسَاقَةِ الْمَوْتِ الدُّعَافِ وَالدُّعَافُ سَمٌّ سَاعَةٌ وَيُقَالُ لِمَنْ طَعَامٌ مَذْعُوفٌ وَمَوْتُ دُعَافٌ أَيُّ وَحْيٌ وَ
الَّذِي قَدْ خَلَطَ بِهِ أَدْوِيَةً تَهْتَبُهُ وَأَصْلُ الْقَسْبِ الْخَلْطُ وَالْقَسْبُ الْخَلْطُ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ قَالَ قَطْرَةُ هَذَا
الشَّعْرُ فِي حَرْبِ الصُّعْدِ وَالْأَمِيرِ عَلَى خِوَالِ اسَانِ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ الْأَعْوَرِ ابْنُ عَمَلَانَ بْنِ عَقَانَ وَخَرَجَ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ رَجُلٌ
مِنَ الصُّعْدِ وَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ فَأُطِيعَ النَّاسُ عَنْهُ فَقَالَ قَطْرَةُ أَمَا تَجِيبُهُ أَحَدٌ فَقَالُوا لَا قَالَ هَذِهِ وَاللَّهِ الْفَضِيحَةُ
قَالُوا أَفَهَلْ فِيكَ قَالَ لَنْ لَمْ تَخْبَنِي هَذَا الْمُهْرُ فَنَسَائِلِي يَلَا فَنَسَارَ فَرَسَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ حِزَامَهُ وَبَارَدَ الصُّغْلَ كَتَّ

فَانْقَلَبَ بِهِ مَهْرُهُ فَوُتِبَ عَنْ قَدْسِهِ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْعِجْلِ فَأَحْتَمَلَهُ عَنْ قَدْسِهِ فَجَاءَهُ سَلَامًا لِعَدُوِّهِ حَتَّى رَمَى بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ
 سَعِيدٍ وَشَدَّ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَمْعِ الْعَدُوِّ فَهَزَمُوهُمْ فَوَهَبَ سَعِيدُ الْعِجْلُ بِسِلَاحِهِ لِلْقَطْرِ فَبَاعَ الْعِجْلُ مِنْ أَصْلَابِهِ
 بَعْشَرَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَالسِّلَاحَ بِأَلْفَيْنِ فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ اِعْتَقَدَهُ قَطْرِيٌّ وَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ هُوَ
 فَمَا فِي تَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سَبَبٌ عَلَى شَارِبِهِ فَاسْتَفَى مِنْهُ وَأَشْرَبَا
 مَقْصُودُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ اِظْهَارُ طَيْبِ لَفْظِهِ بِالْمَوْتِ وَالنَّسْلِ عَنِ الْحَيَاةِ وَأَرَادَ وَأَشْرَبَ فَوْقَهُ عَلَى التَّوْبِ الْخَفِيفَةِ

فَجَعَلَهَا أَلْفًا ه

وَقَالَ دُرَيْشُ بْنُ طُهَيْنَ

.. شَدَّ عَلَى الْعَصَبِ أَمْرَ كَهْمَسٍ وَلَا تَهْلِكِ أَدْرُجٌ وَأَزْوَاجُ كَهْمَسٍ أَمْرَانَهُ وَالْكَهْمَسُ تَمَرُّشٌ
 فِي الْأَصْلِ الصَّغِيرُ مَقْطَعَاتُ وَرَقَاتٍ خَشْشٍ فَأَيْتَاهُ خَشْشَ غَدَاةٍ الْخَشْشُ هَيْمٌ بِهِ تَطْلِيْتُ تَمَرُّشٌ
 خَشْشٌ جَمْعُ خَالِيسٍ وَالْخُوشُ الْأَقْبَاضُ وَالتَّأَخُّرُ وَالرَّاسُ إِذَا قُطِعَ دَخَلَ بَابُ الرِّقَبَةِ فِي الْجَسَدِ قَالَ الْبَيَارِيُّ الْخَشْشُ جَمْعُ
 خَشٍ وَهُوَ صِدْقٌ سَعْدٌ اسْتَعَارَهُ وَأَصْلُهُ الْغُبَارُ فِي أَقْطَارِهَا إِذَا عَلِقَتْ الْحَرْبُ هَيْمَ أَيْلٍ عَطَاشٍ وَالْوَالِدُ أَهْلُهُمْ وَهَيْمًا
 تَطْلِيْتُ صِفَةً لَهُمْ الثَّانِي تَمَرُّشٌ صِفَةٌ لَهُمْ الْأَوَّلُ ه

وَقَالَ الْأَرْدَبِيلِيُّ خَلَّيْتُ كُلَّ الْعَصْبِ وَلَقِيْتُ هَقْوَانِي لَهُ لَيْسَتِي نَجْمًا لَمْ يَصِفَا تِلَاحَهُمْ فَظَفَرَابَهُمْ
 إِلَيَّ وَجَمًّا يَوْمَ ابْرُقَ مَارِنٌ عَلَى كَثْرَةِ الْأَيْدِ لَوْ تُسَيَّانِ
 لَجَمَ اسْمُهُ الْأَبْرُقُ تَكَانٌ فِيهِ حَبَابَةٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ وَمِنْهُ حَبْلُ ابْرُقٍ أَيْ يَوْمَ التَّقَاتِ يَتَامَعُ الْمُنَاصِصَةُ بِابْرُقٍ تَمَارِنِ
 عَلَى كَثْرَةِ الْأَيْدِ يَعْنِي عَلَى كَثْرَتِهِمْ وَقَلَّتِ لَوْ تُسَيَّانِ أَيْ يُوَاسِي كُلُّ مَنَا حَاجِبُهُ عَلَى أَمْرِهِ ه

يَلُودُ أَمَامِي لَوْ ذَةَ بِلْبَانِهِ وَتَرْهَبُ عَنَّا بِنَعَجَةٍ وَتِيَامِنِ
 يَلُودُ يَعْنِي لَجَمًّا إِنَّهُ بِلْبَانُهُ أَيْ بِصَدْرِ الْفَرَسِ وَلَمْ يَجْرَلْهُ ذَكَرُ الْكَلِمَةِ الْمُرَادُ مِنْهُ هُومٌ وَكَانَ الْأَرْدُ قَطْرًا سَاوًا إِنَّهُ
 رَاجِلًا عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَتَرْهَبُ عَنَّا أَيْ تَفْرَعُ لِعَدَاؤِنَا بِنَعَجَةٍ أَيْ قَوْسٍ وَتِيَامِنِ أَيْ سَيْفٍ ه
 وَنَعَشِي فَنَعَشِي تَمَرُّشٌ مَرْمِيٌّ وَنَضْرِبُ ضَرْبًا لَيْسَ فِيهِ تَوَازٍ
 وَقَالَ وَدَّالُ بْنُ مَسْلَمٍ الْمَارِنِيُّ

نفسه فلا يلبى ما رز من شمس في الحرب أبطل شمس جمع شمس هو

الذي لا يمكن من نفسه هيم إلى الموت إذا خيروا بين تباعات وقتل

هيم عطاش التباعة ما تبع من العار يعني إذا خيروا بين العار والقتل اختاروا القتل على العار وبادروا الله بدار الهيم إلى الماء جموا أجماءهم وسمايتهم في باد خات الشرف العالي بينهم أي ثبت شرفهم

وعزهم في باد خات أي ساميات والبادح الجبل الطويل ومنه البدح الكبره وأجوب أنك لو رأيت فوارسي بالسيف حين تنادر الأشرار

جوب اسم امرأة وظرف جواب لو من الكلام ليكون أطم وأهول السيف سأل البحر ويروى تنادر أي حين تنادى

الرجال وجنأوهم لا تشيع الطريق خارجين من منافذ المصفر فأن الأشرار هائمين على وجوههم والخيال فطلبهم يستغيثون عند أجمار البأس سعة الطريق مخافة أن يوسروا والخيال تتبعهم وهم فرار

سعة مفعول تنادر وظرف تنادر مخافة مفعول له أن يوسروا محلة نصب مفعول مخافة

يدعون سوارا إذا أحرر الفئاة لكل يوم كربة سوار

أحرار الفئاة من الدماء ومنه موت أحرروا الحسن أحرر لأنه يتجسم فيه المشقات وقوله ولكل يوم كربة سوار أراد أن سب أن يذ لك ذابهم عند الكربة في دعائهم وذاب في الأجابة ليس بدعائهم ولا مني ولا نكرا

وقال أبو خزيمة التميمي ابن حنيفة حربة حزامه وأمر حارب وحزيب شديد من كان أجم أو نامت حقيقته عند الحفاظ فلم يقدم على القهر

الأجام ضد الأقدام نامت حقيقته أي لخت وانتشرت القسمة الممالك والشدايد

فعبه بن زهير يوم ناد له جمع من الترك لم يجم ولم يجم

مشمم للمنايا عن شواه إذا ما الوعد أسبل ثوبه على القدم الدهر شواه قوائمه وأطرافه الوعد الضعيف أسبل ثوبه إره سلها لأنه لا يجم حورة ولا يعر وعدوا فهو

قاع على ذيله خاض الردي في العدى قدما بمنضله والخيال تعلق ثوب الموت بالدم

فَاَعْدِ اِيَّاهُ مَقْطَعًا وَقَدْ لَحِثَ الْهُدَى قَسْرَةً وَالْمَلِكُ اَيْضًا الْمَذَلُّ قَسْرَةً طَبَقَ لَا حَبَابَتَ
 سَقَاهُ الرَّدَى سَيْفًا اِذَا سَلَّ اَوْ مَضَتْ اِلَيْهِ ثَنَاءُ يَا الْمَوْتَ مِنْ كُلِّ مَرَقَبٍ
 الرَّدَى يَقُولُ ثَنَاءً لِسَعْيِ ثَنَاءُ يَا الْمَوْتَ اَيْ كَسْرَ اِلَيْهِ الْمَوْتُ فَانْدَبَ ثَنَاءً وَهُوَ مَثَلُهُ
 وَيَا عَجَلْ عَجَلِ الْقَاتِلِينَ يَدْخُلُهُمْ غَرِيبًا لَدَيْنَا مِنْ قَبَائِلِ الْخَصْبِ مَضَاهُ
 يُرْوَى فِي عَجَلٍ وَخُجُوزٍ فِي عَجَلِ الْاَوَّلِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ اِمَّا الرَّفْعُ فَعَلَى اَنَّهُ مُنَادَى يَمْضِدُ وَالثَّانِي مُنَادَى
 كَانَهُ قَالَ يَا عَجَلْ يَا عَجَلِ الْقَاتِلِينَ وَامَّا النَّصْبُ فَعَلَى اَنَّهُ عَجَلُ الْاَوَّلِ مَضَاهُ اِلَى الْقَاتِلِينَ وَالثَّانِي تَكْرِيْدُ
 وَتَوَكُّدُهُ وَلَا تَأْتِي لَهُ فِي الْمَضَاهِ اِلَيْهِ قَالَ الْقَاضِي هَذَا قَوْلٌ سَبِيحٌ وَاضَافَ عَجَلًا اِلَى الْقَاتِلِينَ وَهُمْ
 وَعَجَلُ الْقَاتِلِينَ هُوَ اِضَافَةُ الْبَعْضِ اِلَى الْكُلِّ وَكَرَّرَهُ تَوَكُّدًا اَوْ يُوَعِّجِلُ كَانُوا مَوْتُورِينَ بِمَا ارْتَكَبَ مِنْهُمْ قَسِيلُهُ
 الشَّاعِرُ وَهُمْ يَتَوَمَّلُونَ فَلَمْ يَطْلُبُوا دَخْلَهُمْ مِنْ وَجْهِهِ وَلَا اَدْرَكَوا النَّارَ مِنْ كَاسِبِهِ لَكِنَّهُمْ اخَذُوا عَنْ بَابِ
 كَانُوا وَرَبِّهِ مَا زِلْ فَيَقْتُلُوهُ فَقَالَ هَذَا الشَّاعِرُ فِي مَخَاطِبِهِمْ مُعَيَّرًا اَوْ هَارِيًا وَمَنْ هَكَذَا يَدْخُلُهُمْ اَيَّ يَدْخُلُهُمْ عِنْدَنَا
 غَرِيبًا يَقُولُ الْقَاتِلِينَ جَنِيَّتُهُمْ وَجُرْمُهُمْ اِذَا اخَذْتُمْ لِحَقِّكُمْ غَرِيبًا عَمَلْتُمْ مَرْمَلًا غَيْرَ مَذْنَبٍ
 قَوْلُهُ زَعَمْتُمْ لِحُجُوزٍ اَنْ يُضَعَّفَ بِالزَّعْمِ دَعَاؤُهُمْ الْحَقَّ الْمَشَارِ اِلَيْهِ وَحُجُوزٍ اَنْ يُضَعَّفَ بِمَا تَوَقَّعُوهُ مِنْ ذِكْرِ النَّارِ
 وَحُجُوزٍ اَنْ يُضَعَّفَ بِمَا زَعَمْتُمْ لِحُجُوزٍ اَنْ يُضَعَّفَ بِمَا تَوَقَّعُوهُ مِنْ ذِكْرِ النَّارِ
 تَزَعَّمُونَ مَرْمَلًا اَيَّ فَعِيْرًا وَمَا قُلْ جَارٍ غَائِبٍ عَنْ نَصِيرِهِ اِلَّا طَالِبُ اَوْ تَارٍ بِمَسْلَكٍ مَطْلَبُ اَيَّ لَيْسَ ذَلِكَ بِطَرِيقٍ
 طَالِبُ النَّارِ فَلَمْ تُدْرِ كَوَادْخِلًا وَلَمْ تَذْهَبُوا بِمَا فَعَلْتُمْ عَجَلًا اِلَى وَجْهِ مَذْمُورٍ يَقُولُ اِنَّمَا هُوَ عَذْرُ
 غَدْرُهُ لَا وَتَرَقُّصُهُ وَلَكِنَّكُمْ خِفْتُمْ اَسَنَهُ مَا زِلْ فَتَكْتُمُونَ عَنْهَا اِلَى غَيْرِ مَنْكَبٍ
 اَيَّ تَارِكُمْ عِنْدَ مَا زِلْ لَكِنَّكُمْ خِفْتُمْ رِمَاحَهُمْ فَنَبَيْتُمْ اَيَّ تَحْيِيَّتُمْ تَكْتُمُونَ عَنْهَا اِلَى غَيْرِ مَنْكَبٍ وَتَكْتُمُونَ
 اَيَّ الْحَرْفِ وَقَدْ ذَقْتُمُو نَامِرَةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَعِلْمُ بَيَانِ الْمَرْءِ عِنْدَ الْحَرْبِ قَدْ ذَقْتُمُو نَامِرَةً اَيَّ حَرْبَتَهُ
 عِنْدَ الْحَرْبِ اَيَّ التَّجَرُّبِ وَقَالَ يَغْتَرُّ بِنَافِثِ الْأَسَدِ قَالَ ابْنُ جَوْيٍّ الْبَعَثُ الْأَخْوُ الضَّعِيفُ
 لَمَّا حَكِيمٌ فَالْتَمَسَتْ مَاعَهُ وَمَقِيلٌ هَامِيَةٌ لِحَدِّ الْمُنْصِلِ

أَمَّا يَتَضَرَّعُ فِي الْجَزَاءِ وَالْكَرْمِ مَا لَحِيَ هَكَرًا وَقَدْ جَاءَهَا هُنَا غَيْرُ مُكْرَرٍ لِقَوْلِهَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ طَلَبْتُ
دِمَاحَ هَذَا الرَّجُلِ بِسَيْفِي فَأَصْبَحْتُ غَيْرَ مُسْتَدِمٍّ عَلَى مَا فَعَلْتُ وَاللَّيْسَ أَصْلُهُ بِالْيَدِ لِعُرْفِ هَمْسِ الشَّيْءِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كَالطَّالِبِ
وَقِيلَ هَامِيهِ مُسْتَفْرِدًا مَعَهُ وَإِذَا حُمِلَتْ عَلَى الْكَرْبَةِ لَمْ أَقْلُ بَعْدَ الْعَزِيمَةِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْ
عَلَى الْكَرْبَةِ أَيْ الْحَرْبِ وَيُرْوَى وَإِذَا حُمِلَتْ عَلَى الْكَيْبَةِ بَعْدَ الْعَزِيمَةِ أَيْ بَعْدَ الْأَقْدَامِ يُقَالُ مَا لِفُلَانٍ عَزِيمَةٌ أَيْ لَا يَسُبُّ
عَلَيَّ بِعَزْمٍ عَلَيْهِ هـ وَنَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَدْ وَدَّ أَنْ يَأْخُذَ

لَنَا ابْنُ الرَّابِعِينَ مِنْ آلِ عِمْرٍ وَفَرُّسَانِ الْمُنَابِرِ مِنْ جَنَابِ

ابْنِ الرَّابِعِينَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ رُبْعَ الْغَنَامِ وَذَلِكَ لِدُورِ سَابِغِهِمْ بِفَخْرٍ بَأَنَّهُ مِنَ الرُّسَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأُمَرَاءِ فِي
الْإِسْلَامِ وَجَنَابُ بَطْنِ كَلْبٍ مِنْ بَنِي عِمْرٍ مِنْ كِلَابٍ هُمْ أَحْوَالُهُ يُقَالُ رُبْعٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخُمْسٌ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا
رَأْسُ فِئْمَاهُ نُعِزَّضَ لِلطَّعَانِ إِذَا التَّقِيْنَا وَجُوهًا لَا تُعْرَضُ لِلسَّبَابِ يُرْوَى لِلشَّيْءِ هـ
فَأَدْبَأِي سِرَّاهُ بَنِي تَمِيمٍ وَأَخْوَالِي سِرَّاهُ بَنِي كِلَابٍ سِرَّاهُ خِيَارُهُ هـ

فَقَالَ هَذَا لَوْلَا لَيْسَ لِعَبْدٍ وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي هِمْلَةَ فَرَأَتْهُ يَوْمًا يَطْحَنُ لِأَصْيَافِهِ فَضَرَبَتْ صَدْرَهَا وَقَالَتْ هَذَا

تَقُولُ وَدَقَّتْ خَرَّهَا بِمِيزَانِهَا الْعَلِيَّ هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِشِ

قَوْلُهُ الْعَلِيَّ مَوْضِعُهُ رَفَعَ بِالْأَبْدَانِ وَالْأَلِفُ الْإِلَافُ اسْتَقَامَ وَمَعْنَاهُ الْإِنْكَارُ وَالتَّقْرِيعُ وَقَوْلُهُ هَذَا يَكُونُ فِي
مَوْضِعِ الْخَبَرِ وَالْمُتَقَاعِشُ يَتَّبِعُهُ عَلَى أَنَّهُ عَطْفُ الْبَيَانِ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ هَذَا صِفَةً لِعَلِيٍّ وَالْمُتَقَاعِشُ خَبَرٌ
وَقَوْلُهُ بِالرَّحَى لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِالْمُتَقَاعِشِ لِأَنَّهُ فِي تَعَلُّقِهِ بِهِ يَصِيرُ مِنْ صِلَةِ الْإِلِفِ وَاللَّامِ وَمَا فِي الصِّلَةِ
لَا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمَوْضُوعِ وَلَكِنْ يُجْعَلُ تَبْيِينًا أَوْ تَصَوُّرًا لِمُتَقَاعِشِ اسْمَانَا مَا وَصِيرُ مَوْضِعٍ بِالرَّحَى بَعْدَهُ مَوْضِعٌ
بِكَيْ بَعْدَ مَرْحَبًا وَلَكِنْ بَعْدَ سَقِيًّا وَحَمْدًا وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ تَقْدِيمُهُ عَلَيْهِ جَائِزًا كَمَا جَازَ أَنْ تَقُولَ
بِكَيْ مَرْحَبًا وَلَكِنْ سَقِيًّا وَلِلْمَازِنِ فِي مِثْلِ هَذِهِ طَرِيقَةٌ أُخْرَى وَهِيَ أَنْ يُجْعَلَ الْإِلِفُ وَاللَّامُ مِنَ الْمُتَقَاعِشِ
لِلتَّعْرِيفِ فَقَطْ وَلَا يُؤْتَى مَعِيَ الذِّكْرُ كَمَا تَقُولُ نَحْمُ الْقَائِمِينَ بَدُوٍّ وَبِئْسَ الرَّجُلُ عِمْرُؤُ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ
يُحْتَجْ إِلَى الصِّلَةِ فَجَازَ وَقَوْعٌ بِالرَّحَى مُقَدِّمًا عَلَيْهِ وَيُؤَخَّرُ الْبَعْدُ وَالْقَعْسُ دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ
وَالْمُتَقَاعِشُ نَكَلْتُ ذَلِكَ



فَكَتُّ لَهَا لَا تَعْلَمِي وَتَبْدِي بِلَايِ إِذَا التَّقَتِ عَلَى يَدَيْهَا
لَسْتُ أَرُدُّ الْقِرْنَ بِرُكْبٍ رَدْعَةٍ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غِرَارٍ بَيْنَ يَدَيْهَا

فَقَالَ رَدْعَةُ أَيُّ السَّيْلِ مِنْهُ أَرُكِبُ رَدْعَةُ الرَّدْعُ وَالكَفُّ وَالحَقِيقُ الْكَلَامُ أَدْفَعُ الْقِرْنَ وَقَدْ
رَكِبَ رَدْعِي إِلَيْهِ فَسَقَطَ وَقَالَ الْخَلِيلُ رَكِبَ رَدْعَهُ وَرَدْعَهُ أَيُّ خَرَصَرِيًّا لَوَجْهِهِ وَذَكَرَ الذُّكُوبَ مِثْلَ
وَلَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالرَّدْعِ مَا يُلْطَحُ بِهِ مِنَ الدَّمْرِ لِقَالِ ثَوْبٍ مَرْدُوعٍ وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْمَعَانِي وَهُوَ الْمُرْدُوعُ
أَنْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا كَفَّتْ لَمْ يَرُدَّ دَعُومُ وَمَعْنَى لَوَجْهِهِ كَأَنَّهُ تَلْفِي الرَّدْعَ بِالرُّكُوبِ وَالْغِرَارُ وَالْغُرُ وَالْغُرُ الْخَدَّ
وَقَوْلُهُ بِأَيْسَرِ فَسَرَّهُ الْمُرْدُوعُ فَقَالَ صَلْبٌ وَقَالَ الْمُبَرَّدُ أَيُّ لَمْ يَتَلَطَّحْ بِالدَّمْرِ مِنْ سُرْعَةِ الطَّعْنِ وَهُوَ كَقَوْلِهِ
وَقَدْ لَخْلَخَ الطَّعْنَةُ لَا يَدْمِي إِلَيْهَا صُلْبِي بِرَيْدِ السِّنَانِ وَإِذَا مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّيْبَةِ لَمْ يَلْقُ بِهِ مِنْ دِمَاسِي قَالَ
نَائِسٌ أَيُّ يَضْطَرُّ وَقَالَ يَأْسُ خَطَاهُ وَاحْتِمَالُ الْأَوْقِ الْقِيلُ وَأَمْتَرِي خُلُوفُ الْمَنَاءِ يَحِيزُ فِي الْمَغَامِيسِ
أَحْتِمِلْ عَطْفٌ عَلَى أَرْدُ وَالْأَوْقِ الْقِيلُ أَمْتَرِي أَحْلَبُ وَأَسْخَى خُلُوفُ جَمْعُ ظُفْرِ وَقَوْلُهُ خُلُوفُ الْمَنَاءِ مِثْلُ لَتُحْيِي
يَقُولُ السُّتُّ لَحْلَبٌ مِنْ ضُرُوعِ الْمَنَاءِ الشَّرَفِ الْوَقْتُ الَّذِي يَزِلُ فِيهِ الْمَغَامِيسُ فَلَا يَبْقَى وَيُرْفَى الْمَغَامِيسُ بِالْعَيْنِ غَيْرُ
مُعْجَمَةٍ وَمَا الَّذِي يَدْخُلُ فِي الشَّدَائِدِ وَيَدْعُ غَيْرُهُ فِيهَا وَيَوْمَ عَمَّاسٍ شَدِيدٌ وَبِالْعَيْنِ الَّذِي يَنْجُمُ فِي الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ وَيَجْمَعُ
غَيْرُهُ فِيهَا وَاقْرَأِي الْمُهْمُومَ الطَّارِقَاتِ حَزَامَةً إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِقَاتِ الْوَسَاوِسُ
إِذَا خَامَرَتْ أَقْوَامٌ تَحَمَّتْ غَمْرَةً يَهَابُ حِمَاَهَا الْأَلَامُ الْمَدَامُ عَسَ

خَامَرَ عَنْ قَرْنِهِ هَابَ الْأَقْدَامُ عَلَيْهِ تَحَمَّتْ تَوَسَّطَتْ قِمَّةَ حِمَاَهَا شَدَّتْهَا وَمَوْصَعُهَا لَا يَكْبُرُ لَهُ وَالرَّعْسُ الطَّعْنُ
لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرُ إِلَى الْخَادِمِ لَضِيْفِي وَإِنِّي رَكِبْتُ لَهَا رَسُومًا
وَإِنِّي لَا شَرِيَّ الْحَمْدَ لَيْعَنِي بِأَجَلِهِ وَأَتْرَكْتُ قِرْنِي وَهُوَ خَرِيَانٌ نَاعِشٌ

نَاعِشٌ مَغْضُوفٌ الطَّرْفُ كَمَنْ غَلَبَهُ النَّعَاشُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمَشْرِفُ عَلَى الْمَوْتِ وَقَالَ تَكْرُرُ أَمَّ شَمْلَةٍ بِنْتُ الْحَبِيدِ
قَالَ أَبْنُ دُرَيْدٍ كَرَّةٌ أَمَّ سَلَمَةَ بِنْتُ دُرْدُوكَةَ كَرَّةٌ كَانَتْ أُمُّهُ لَبْنِي مَنَقَرًا شَرَاهَا بَرْدًا وَمِنَقَرُ الرَّكْبِ الْكَثِيرَةُ الْمَاءُ وَهُوَ أَيْضًا مَنَقَرٌ
وَجَمْعُ شَائِقَرَةٍ إِنِّي كُتَيْبٌ صَادِقٌ وَهُوَ صَادِقٌ فِي شَمْلَةٍ يَحْسِبُهُمْ بِهَا مَحْبَسًا أَرَا

وَمَوْصَادِقِي قَالَ الْبَارِي هُوَ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَوْصُولُ وَقَالَ الْمَرْذُوقِيُّ هُوَ بَيْنُ السَّبْعِ وَثَلَاثِينَ أَعْنِي بِشْمَلَهُ وَشْمَلَهُ
أَسْبَابُهَا أَيَّ بِنْدِكَ الْمَعْرُكَةِ أَرَأَيْتَ أَيَّ ضَيْقًا وَفَرَارًا لَوْ أَمَّا لَهُمْ يَأْزِلُونَهَا لَا أَذْخَلُوا هِيَ فِي الْمَرْغَبِ بِخَانَةِ الْأَعْدَاءِ عَلَيْهَا
فَالْأَزْلُ صَدْرُ صَفَتِهِ فَيَا شَمْلَ شَمْرٍ وَأَطْلُبِ الْقَوْمَ بِالَّذِي أُصِيبَتْ وَلَا تَقْبَلِ قَضَاءً وَلَا عَقْلًا
أُصِيبَتْ بِالَّذِي أُصِيبَتْ بِهِ وَالْقَضَاءُ خِذْ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَأَصْلُهُ الْقَطْعُ وَالْعَقْلُ الدِّبَّةُ وَقَالَ بَعْضُ

لَهُمْ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ جَمَعُوا بِي السَّيِّدِ لَمْ يَلْقَوْهُ إِلَّا عَمَلًا لَمْ يَلْقَوْهُ إِلَّا مَوْضِعَهُ نَصَبًا
لِحَالِ لَهْفَتِ عَلَى أَنْ يَلْقَى ذَلِكَ الْجَمْعَ فَبَشَّرَ عَلَى يَدِ شِمْلَةٍ ثُمَّ قَالَتْ كَالْمُسْتَذْكِرَةِ بِرَجَائِهَا فِي شِمْلَةٍ فَإِنْ يَلْظُمُ يَرْوِي
رَكِبًا وَلَا غُمْرَاهُ فَإِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ فِي شِمْلَةٍ تَحْبِسُهُمْ بِهَا مَحْبِسًا وَعَمَلًا
طَرِيقًا وَمَعْرِفَتًا لِلْوَعْدَةِ وَالْوَعْدَةِ أَيْ غَلِظَ وَقَدْ تَوَعَّرَ وَوَعَّرَهُ وَقَالَ شَيْخُ مَنبَغٍ أَصْبَحَ الشَّيْخُ نَبَتْ طَادَ لَحْدُ الطَّبِيعَةِ

لَعَمْرِي لَمْ يَمُرْ عِنْدَ بَابِ ابْنِ حُرَيْرٍ أَعْنِ عَلَيْهِ الْيَارِقَانِ مَشُوفٌ
الرَّيْمُ الظَّنِّي الْخَالِصُ الْبَيَاضُ وَيَعْنِي بِالرَّيْمِ أَمْرًا وَالْأَعْنُ الَّذِي يَخْرُجُ صَوْتُهُ مِنْ خَيْشُومِهِ وَالظَّبَاءُ غُرْبٌ
وَالْيَارِقَانِ السِّوَارُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ مَشُوفٌ أَيْ مَجْلُوفٌ مَرْبُوفٌ وَتَشُوفُ الْمَرْأَةُ تَزَيُّتُهَا
لَحَبَّ الْيَنَامِ مِنْ يَوْمٍ عَمَادُهَا سَيُوفٌ وَارَاحٌ لَهَا حَفِيفٌ يَرْوِي الْبَلَمُ وَالْحَفِيفُ

أَقُولُ لِفَتَيَانِ خِرَارِ أَبْوَهُمْ وَخَرْنِ بَصَحَاءِ الطَّعَانِ وَقُوفُ
أَوْ يَمُومُوا صُدُورَ الْخَيْلِ إِنْ نَفُوسُكُمْ لَمِيقَاتِ يَوْمٍ هَالِكٍ خُلُوفُ
أَيْ لَا تُولُوا الْأَعْدَاءَ أَظْهَرَكُمْ وَأَيْتُوا الْخَيْلَ فِي صُدُورِهِمْ لَمِيقَاتِ يَوْمٍ هَالِكٍ لَا جَالَ لِمَنْ تَخَرَّعَتْهَا إِذَا
خَلَّتْهَا لَهَا أَيْ لِلنَّفُوسِ يُقَالُ خَلَفَ فَلَانٌ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ خُلُوفًا فَهُوَ خَالِفٌ إِذَا فَسَدَ وَلَمْ يَفْلَحْ وَقَالَ قَبِيصَةُ نَسِخَ النَّصْرَانِي الْخَبَرَتِ

بِشَيْءٍ هَضِيمٍ جَدُّ نَمَانِي بِطَيِّبٍ بِالْمَحَاوَلَةِ أَحْتِيَالِي
الشَّيْءُ مَا أَنْشَأَ مِنَ الْوَلَادَةِ وَهَضِيمٌ مَوْضِعٌ هَذَا رَوَاهُ الْمَرْذُوقِيُّ وَيَرْوِي بَنِي هَضِيمٍ هُوَ جَدُّ نَمَانِي وَأَوْحَدُ نَمَانِي
الْمَحَاوَلَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْجِيلَةِ وَيَرْوِي بِالْمَحَاوَلَةِ أَيْ لِلدَّفَاعَةِ مِنْ جَالِ الْفَرَسِ لِحْتِيَالِي أَيْ تَصَرُّفِي فِي الْأُمُورِ هَذَا إِذَا رَوَيْتَ
بَنِي هَضِيمٍ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ بِالْأَحْتِيَالِ وَإِذَا كَانَ عَلَى مَا فِي الْمَنْ فَاحْتِيَالِي الْمَصْدَرُ فِيهِ مُضَافٌ إِلَى الْمَفْعُولِ وَالْمَفْعُولُ يَطُوعُ
النَّاسِ عَلَى

وَعَاجَزَتِ الْأُمُورَ وَعَاجَزَتْنِي كَأَنِّي كُنْتُ بِالْأَمْرِ الْحَرَامِ عَلَى مَا جَرَتْ الْأُمُورُ
فَلَسْنَا مِنْ بَنِي جَدٍّ أَبِكَرٍ وَلَكِنَّا بَنُو جَدِّ الْفِتَالِ

السياري

أي لسنا من أمراء قبيلة الأزد بل أنشأوا ولدوا وحسن كثير المعنى أنا لأنوني من قلة فتح عن مقارعة قال
أي أنهم أصحاب جد في منازعة الخصوم ومراجعتهم القول وهو معنى المناقلة والفتال أراد أنهم خطباء أشرف
والمناقلة في الكلام شبه المناقرة والجداء المقطوعة اللذبة وناقته جداء أي انقطع لبسها وفلاة جداء لبس بها ما
قال المرزوقي أي لسنا أبناء الحرب القليلة الدر السيرة الأذى التي لم يتكره موقدوها ولم يتشبه لها خطاها
ومولدوها ولكنا بنو المناقلات الشديدة الهياج والوقعات المحبة المراسل التي كثر ذودوها وتكرار القتال
حالا بعد حال من أهلها ولعني جد الفتال البليغ المنهاهي الذي لا مساهلة فيه ولا مياسرة وشنع المرزوقي في هذا البيت

عَلَى الْبَيَارِي وَلَمْ يُسَمِّهِ تَفَرَّى بِيضُهَا عَنَّا فُكْنَانِي الْأَجْلَادِ مِنْهَا وَالرِّمَالِ

تفري تشق وهو مثل يزيد كثر عددها أي كثر ناحي ملانا السهل والجبل والضمير في بيضها للأرض ولم يجز لها ذكر
منها أي من الأرض والجبل ما صلب من الأرض من غير جارة قال البياري تفري أي تشق ببيض الأمر عينا وهو مثل

لَنَا الْحِصْنَانِ مِنْ لَجَاءٍ وَسَلْمِي وَشَرْقِيَا هُمَا غَيْرَ أَنْحَالِ

أجاء وسلمي جبلا طي وسلمي إذا هما إلى الطريق طريق الكوفة لنهلن وجاء وراه لبني تغل وشرقياهما ما واجه
الشرق منهما وهو ما يلي السهل قال أبو اللدب ومن ثم عورثهم وخافتهم وأما الشرق الآخر فجبال وشعاب
تصل بالحررة حررة سليم وغير أنحال غير نصب على المصدر والذكر به ما قبله وعلى ذلك قولهم هذان يدحقا وغير

وَأَنْحَالٍ إِذَا بَاطِلٌ وَتِيْمَاءُ الَّتِي مِنْ عَهْدِ عَادٍ حَمِينًا هَا بِأَطْرَافِ الْعَوَالِ

أي لنا تيماء وهي بلدة بلاحية يترتب من عهد عاد أي منذ استعربت العرب وقال سالم بن أبي صون وبصت النار تبصو بجا

إِذَا أَضَاءَتْ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ إِنَّ الْخَلْقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخَلْقُ

يقول القصد فيما تفعله ولا تقل فيه فبحر شعاب لا اله يسم على ما خرف فيه وذلك لأن الخلق وهو تكلف ما ليس
لكم بطبع لا يلبث أن يغلب النفس عليها غريزتها فتشوب إليها كما قال الآخر كل امرئ رايع يوم الشيمته

وَأَنْ تَخْلُقَ أَطْرَافًا إِلَى حِينٍ وَقَوْلُهُ إِنَّ الْخَلْقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخَلْقُ أَجْمَعُ تَرْجِعُ إِلَى طَبْعِكَ الْأَوَّلِ لِفَتْحِهِ عَلَى ذَلِكَ
وَمَوْقِفٍ مِثْلَ حَلِّ السِّيفِ قُمْتُ بِهِ أَحْيَى الزَّمَانِ وَتَرْجِيئِي بِهِ الْحَرْقَ وَالزَّمَانُ مَا يَدْمُرُ لَهُ الرَّجُلُ
لَمْ يَغْضَبْهُ فَمَا زِلْتُ وَلَا أَبْدَيْتُ فَاحِشَةً أَذًا لِلرِّجَالِ عَلَى امْتِنَانِهِمْ لِقَوْلِهِ
أَيُّ لَمْ أَخْطِئْ وَجْهَ الْحُجَّةِ وَلَا أَلْبَيْتُ فَاحِشَةً أَيْ لَمْ أَنْطِقْ بِغَيْرِ السَّدَادِ فِي الْحَالِ الَّتِي تَشْتَدُّ بِالْمَرْءِ حَتَّى يَسِيلَ عَنِ
الْقَصْدِ يَحْتَسِبُ إِذَا نَلَقَ الرِّجَالُ فِي امْتِنَانِهِمْ الْمَقَامَ ثَبَتَ أَنَّهُ وَقَالَ أَحْمَرُ
إِنْ أَكْ قَصْدًا لِي فِي الرِّجَالِ فَأَجَبْنِي إِذَا حَلَّ أَمْرٌ سَاحَتِي لَجَسِيمٍ
الْقَصْدُ الْمُقْتَارِبُ الَّذِي لَيْسَ بِتَامٍ الْخَلْقَةُ يَقُولُ إِنْ لَمْ أَكُنْ عَظِيمَ الْجِسْمِ فَأَنْتَ عَظِيمُ الْمَنْقَبَةِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
كَرِهَ أَنْ يَصِرَ لِنَفْسِهِ بِالْقِتْمَانَةِ فَكُنِيَ عَنْهَا بِالْأَعْتَدَالِ وَالْأَعْتَدَالُ لَيْسَ بِحَيْثُ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الصَّمِيلِ
قَضَى اللَّهُ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ لِلْفَتَى بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الْهَوَى مَا يَخْأَذُ
مَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ شَيْءٌ مُؤْمَرٌ لَكُمْ
أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّي إِذَا الْإِلَافُ قَادَنِي إِلَى الْجَوْرِ لَا أَنْفَادُ وَالْإِلَافُ جَائِرٌ
وَقَالَ الْأَخْمَسِيُّ بْنُ شَكْرٍ الْمُقْتَبِلِيُّ

مَنْ يَكُ أَمْسِي فِي بِلَادٍ مُقَامَةً يُسَائِلُ أَطْلَالَهَا مَا لَهَا جَوَابُ
يُرْوَى عَنْ بِلَادٍ جَمْعُهُ بِلَادٌ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ خَطَطُهَا أَوْ لَمْ يَخْطُ قَالَ قَدَرَكُ الْبَرْقِيُّ فَأَمَّا بِلَادُ أَيْ لَا أَسَانُ فِيهِ
وَقَالَ عَرَفُ الدِّيَارِ تَوْهُمًا فَأَعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَبَّهَ الْبَلَدَ بِهَا وَبُرُوكُ فِي بِلَادٍ مُقَامَةً وَبِلَادٍ مُقَامَةً وَبِلَادٍ
مُقَامَةً بِلَادٍ مُقَامَةً أَيْ بِلَادٍ أَقَامَهُ بَعْنِي بِلَادٍ أَنْصَحَ لِأَنْ يُقَامَ بِهَا وَيَكُونَ اسْمُهَا أَمْسِي عَلَى هَذَا الضَّمِيرِ الْمُسْتَكْرَرِ فِي
أَمْسِي وَبِلَادٍ مُقَامَةً كَأَنَّهَا أَرَادَتْ مُقَامَ بِهَا وَبِلَادٍ مُقَامَةً جَعَلَ الْأَقَامَةَ لِلْبِلَادِ أَنْ حَبَّارُ أَقَالَ الْبَيَارِي هُوَ كَقَوْلِهِ
فَقَدْ صَدَّقُوا الْبِلَادَ كَمَا هِيَ وَبِلَادٍ مُقَامَةً يُسَائِلُ بِكَونِ مُقَامَهُ اسْمُهَا أَمْسِي وَبِلَادٍ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ الضَّمِيرُ فِي لَهَا
لِلْبِلَادِ وَلَا يَنْبَغِي حُطَّانُ بْنُ عَوْفٍ مَنَازِلُ كَمَا نَمَوْ الْعُنُونُ فِي الرَّقِ كَاتِبُ
يُرْوَى حُطَّانُ بْنُ قَتِيرٍ وَبُرُوكُ كَمَا نَمَوْ النَّقْشُ وَحَسْرُ وَالنَّمُ وَأَضَلَّ النَّقْشُ شَيْئًا كَثَرَتْ حَتَّى قِيلَ نَبَقَتْهُ طَعْنُ كِتَابَةٍ

قال ابن جني عنوانه من هذا العنوان ذل الكتاب يدل لقاريه بعنوانه وتجويز ان يكون فعوالا من عن
يعن ان عر عن كانه عارض قارى الكتاب قبل فضله وابتدائه وقال المروزي وعنوان فعوال من عن الامر ظهور عنوان
فقد ان من عناه بكذا يعنيه وقفت بها ابني واستغر سحنة كما اعتاد محمدا بن جابر صاحب
يروى عن من العروا اشعراي لجعل اشعراي والسحنة كالحرة والسحنة كالجلسة والسحنة كانهما المرة وهي خير موصو
يقال بنبرمة صاحب ابي حنيفة خيلاني هو جاب النجاشية وذو شطب لا تجويزه المصاحب
خيلاني موضعه نصب على الحال من قوله وقفت بها واستغنى بالصبر فيه عن ادخال الواو العاطفة لانه يعلق
من الحال بالواو لما يعلقه الواو هو جاب ناته في سيرها موج واضطراب والنجاشية سرعة المرسلة خفيفة وذو شطب
ذو طرايق لا تجويزه لا يكرهه لحدته وقد عشت دهرًا والعواة صحابي اولك اخواني الذين اصحاب
الصحابة صدر في الاصل وصف به ويرى اخواني ويرى خاضعي والخصيان ايضا صدر كالقمران والشكران
ولذلك ملح ان يقع للواحد والجمع والموت وللمذكر صاحب اى صاحبهم فحذف الضمير اسطالة للاسم لعله
قريته من اسنى وقلة جله وحاذر جراه الصديق الاقارب
القرية الحقة لما يملأ اسماء فهو كالبيت في النجعة ومعنى اسنى دخل في السقاء والسقاء ممدود
السقاء والرجل اسنى وقلة جله اي خلى واختياره وحاذر جراه الصديق اي يروى منه هو فاما من جرابه
التي تجنيها عليهم وكانوا يستعملون مثله الخليج

فاديت عني ما استعرت من الصبي فلما عني اليوم راع وكاساي تركت اللهو وقلت
على شاني ويروي مني اليوم تراك ايديات الخيل حول بيوتنا كمعزى الحجاز اعوزتها الزرايت
الا مسمعي يقول اذا كانت الحمار ايدة عند غيرنا فارتفعت بها من بيوتنا ولا تدلها وقيل اريد انها تختلف فيما
بيوتهم لكثرة لا ينفهم ارباب غارات فكانت معزى الحجاز وقد ضاقت عليها محاسنها والردب
والزربة واحد واعوزة افقره واعوز للرجل ساءت حاله
فيجفن اخلابا ويصبحن مثلها فمن التعداد وقت شوارب

أَخْلَا بَا جَمْعُ حَلَبٍ وَهُوَ اللَّبَنُ وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ لَكِنَّ السَّابِقَةَ لَا تُؤَيِّدُ بِاللَّبَنِ وَتُرْوَى لِحْيَانًا
وَرَوَى الرِّيَّاسِيُّ أَحْسَاءً وَقَوْلُهُ فَهَنْزٌ مِنَ التَّعْدَادِ قَبْلُ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا صَنَعُوا حِيَادَهُمْ لِحَايَةً أَوْ
عَادَةً آتَوْهَا بِالْأَلْبَانِ وَرُبَّمَا تَصَنَّرَ عَنْهَا قَبْلُ صَوَامِرُ شَوَارِبُ يَا لَيْسَهُ الْخُلُودُ لِلصُّمُورَةِ

فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةٍ وَأَيْلُ حِمَاةٍ كَمَاةٍ لَيْسَ فِيهِمْ أَشَابُ

حِمَاةٌ جَمْعُ حَامٍ وَكَمَاةٌ جَمْعُ كَيْ لَيْسَ فِيهِمْ أَشَابُ أَيْ هُمْ صَبِيحٌ لَا شَوْبَ فِيهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَأَشَابُ أَخْلَاطُ جَمْعُ

أَشَابَةٍ هُمْ يَصِيرُونَ الْكَبِشَ يَرْفُقُ بِنُصْبِهِ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَابُ

الْكَبِشِ الدِّمَاسُ يَرْفُقُ فَوْضِعَ الْحَالِ أَيْ يَلْمِزُ تَرْكُهُ وَعَلَى وَجْهِهِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْضًا سَبَابُ طَرِيقُ الْوَاحِدَةِ

سَبَابَةٍ هُـ وَأَنْ قَصُرَتْ أَشْيَا فَنَا كَانَ وَصَلُهَا خَطَا نَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ لُصَّارِبُ

فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عَصَابَةٌ إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَابُ

لِلَّهِ تَعَجَّبٌ وَتَخْصِيصٌ عَصَابَةٌ لَصَّبَ عَلَى التَّمْيِيزِ أَوْ عَلَى الْحَالِ وَإِذَا ظَرَفَ لِمَادَلٍ عَلَيْهِ قَوْلُهُ لِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي

نَاهِيكَ بِهِمْ مِنْ قَوْمٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِذَا حَفَلَتْ أَيْ اجْتَمَعَتْ يَعْنِي هُمْ عِنْدَ الْمُلُوكِ مُحْتَرَمُونَ مَخْلُطُونَ

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُ أَقِيدَ فُحْلِهِمْ وَخَرَجْنَا قِيدَهُ فَهُوَ سَارِبُ

يَصِفُ عِزَّهُمْ وَكِرَمَهُمْ وَأَنَّ أَحَدَ الْأَجْتَرِيِّ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِأَسْبَابِهِمْ سَارِبُ أَيْ ذَاهِبٌ فِي الْأَرْضِ وَخَرَجْنَا قِيدَهُ

كَأَقْنَادٍ لِلْأَبْلِ تَتْبَعُهُ حَيْثُ ذَهَبَ وَهَذَا مِثْلُ يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ يَقِيمُونَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَنْتَقِلُونَ مَخَافَةَ أَنْ يَمْنَعُوا

وَأَنْ يُعْزَاذُ نَذَاهِبُ حَيْثُ شِينَا فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى مَنَعِنَا وَمَعْنَى قَارِبُ أَقِيدَهُ أَيْ لَيْلِي يَبْعُدُ فِي الْمَرْعَى قَالَ النَّمِرِيُّ

يُؤَكِّدُ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُ فِي الْفَصِيحَةِ وَخَرَجْنَا نَاسٌ لَا حِجَارَ بَارِضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نَلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

أَيْ خَرَجْنَا مُنْقِضُونَ مُصْحَرُونَ لَا يَجْرُ نَاسُورٌ وَلَا جَبَلٌ ثَقَّةٌ بِنِعْمَةِ جَانِبِنَا فَإِنْ وَقَعَ الْغَيْثُ وَكَانَ الْخَصْبُ فَخَرَجْنَا

هُنَاكَ وَكَذَا مَنْ هُوَ غَالِبٌ وَقِيلَ هُوَ قَسَمٌ بِاللهِ النَّبِيِّ لَهُ الْعُلْيَةُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ هُـ وَقَالَ الْعَدْلِيُّ بْنُ الْقَمَرِ الْعَمَلُ

الْأَيَّاسُ لِي ذَاتُ الدِّمَالِجِ وَالْعَقْدُ وَذَاتُ الشَّيَا الْمَغْرِبُ وَالْفَالِحِمِ

أَرَادَ يَاهُوهَ اسْمِي فَحَذَفَ الْمَنَادَى وَعَلَى هَذَا فَسَرَفَ قَوْلُهُ تَعَالَى الْإِيَّا سَجِدُوا أَرَادَ الْإِيَّا هُوَ لَا أَسْجُدُوا وَذَاتُ الْمَنَادَى تَانِ

وَالْفَالِحِمِ الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ

وَذَاتِ اللَّيْلِ الْحَيِّ وَالْعَارِضِ الَّذِي بِهِ أَنْبَرَقَتْ عَمَدَا أَبَا بَيْضٍ كَالشُّطْرِ

وَدَاثُ اللَّيْلِ أَحْمَرٌ وَالْعَارِضُ بَيَاضٌ
الْأَثَابُ مَعَارِزُ الْأَسْيَانِ وَالْحَمُّ شَجَعٌ أَحْمَرٌ وَحَمَاءٌ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُرْوَى الْحَوَّ وَالْحَوَّةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُكَ
السَّوَادُ وَهُوَ أَحْوَى مِنْ بَيَاضِ الْغَارِضِ وَالشَّيْبُ وَالْعَارِضُ مَا يَطْهَرُ مِنَ النَّعْرِ عِنْدَ الذُّخْرِ مِنَ الْجَانِبِ ابْرُقَ
أُطْلِعَ الْبَرْقَ أَبْيَضَ يَعْنِي رَضَابَ الْفَمِ وَالْقَصْدُ بَذَرُ الشَّهْدِ إِلَى الْعِزَّةِ وَعَمْدٌ امْتَدَّ فِي مَوْجِعٍ الْحَالِ إِلَى ابْرُقَ
عَامِدَةٌ يُقَالُ بَرَقَ السَّحَابُ بَرْقًا وَبَرْقًا وَابْرُقَ لَعْنَةً فِيهِ ذِكْرُ الْخَلِيلِ قَالَ الْبَيَارِيُّ قَوْلُهُ بِهِ ابْرُقَ أَيِ بِالْعَارِضِ
ابْرُقَهُ وَالْبَاءُ لَا مَوْجِعَ لَهَا وَفِي تَقْدِيمِهَا عَلَى الْمَوْصُولِ بِهَا فَتَحٌ وَضُرُورَةٌ وَخَطٌّ الْمَيْكَلُ إِلَى يَدِهِ بِمَعْنَى مِنْهُ أَيِ ابْرُقَ
مِنَ الْعَارِضِ يَنْخَرُ أَبْيَضٌ وَابْرُقَ لَمَعَتْ يُقَالُ بَرَقَ سَيْفُهُ أَيِ لَمَعَ بِأَبْيَضٍ يَعْنِي بَيَاضَ النَّعْرِ وَبَرْقَهُ أَيِ لَمَعَتْ بِهِ
إِرَادَةً أَنْ تُصِيبَهُ بِذَلِكَ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيَّامُهُ جُورًا أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ بِأَبْيَضٍ تَقْسِيرُ الْقَوْلِ بِهِ وَبَكُونُ الْأَبْيَضِ
هُوَ الْعَارِضُ كَانَ تَنَائِيًا هَا أَعْبَقَ مَدَامَةً تَوَثَّجًا فِي رَأْسِي قُنَّةً فَرْدٍ اعْتَبَقَ شَرِّبَ غَبُورًا
وَالْمَدَامَةُ الْخُمْرُ لِأَنَّهَا إِذْ بَيَّتْ فِي ظَرْفِهَا وَقَوْلُهُ فِي رَأْسِي قُنَّةً ذَلِكَ أَصَحُّ هُوَ أَوْ أَصْفَى لَهَا وَلَا كَانَ مُشْرَكًا كَانَ أَعْدَ
مِنَ الْأَهْوِيَةِ الْوَبِيَّةِ لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ بِي الطَّيْرُ أَنْفًا بِمَا لَمْ يَكُنْ إِذْ مَرَّتِ الطَّيْرُ مِنْ بِلَدٍ
هَذَا يَدُلُّ عَلَى زَجَرِهِ لِلطَّيْرِ وَعِيَا فِيهِ أَيْ فَيَا ظَرْفُ أَيِ فَيَا أَشْفَى مِنَ الْوَقْتِ وَمِنْ بِلَدٍ مَوْضِعُهُ رَفَعَ اسْمُ بِلَدٍ قَالَ ابْنُ جَنَى
الْبَلَدُ السَّعَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ دَاوُدٌ لَلَّتِي اشْتَعَتْ فَرْجَهَا يَقُولُ حِينَ مَرَّتْ بِي الطَّيْرُ زَجَرْتُهَا بِأَمْنٍ الْبَيْنَ
كَأَنَّ وَقَوْلَهُ مِنْ بِلَدٍ مِنْ هَاهُنَا زَايِدَةٌ فِيهِ وَالصَّمِيرُ الرَّاحِجُ إِلَى مَا فِي مِنْهُ مَحْذُوفٌ كَأَنَّهُ قَالَ مِنْ بِلَدٍ مِنْهُ ه
ظَلِمْتُ اسْمًا فِي الْمَوْتِ لِحُوتِي الْأَيُّ أَبُوهُمْ إِلَى عِنْدِ الْمُرَاحِ وَفِي الْجِدِّ

ظَلِمْتُ اسَاقِي الْمَوْتَ لِخَوْتِي الْأَيُّ أَبُوهُمَا بِي عِنْدَ الْمَرْحُومِ وَفِي الْجِدْرِ

طَلَّتْ أَسَاحِي لَمُوتِ بَحْوَتِ الْأَدْنَى أَبُوهُمْ رَأَى عَمْدًا مَرَّحًا
يُرْوَى أَنَّهُمْ أَبُوهُمْ أَيْ يَعْنِي مَضَرًا وَذَلِكَ جِزْنٌ خَالَفَتْ رِبْعَهُ الْأَرْدَ عَلَى مَضَرٍ بِالْبَصْرَةِ وَيُرْوَى بِالْمِزَاجِ بِالضَّمِّ
فَالضَّمُّ الْأُسْمُ وَبِالْكَسْرِ الْمَضَرُّ كُلَانَا يَدِي يَأْزَارُ وَبَيْنَنَا قَنَا مِنْ قَنَا الْخَطِي أَوْ مِنْ قَنَا الْهِنْدِ الْخَطِي
أَيْ كُلُّ مَنَا يَنْتَهِي إِلَى نَزَارٍ فَيَقُولُ يَا نِزَارُ وَإِنْ كَانَ مَبْنًى عَدَاوَةٌ وَحَرْبٌ وَالْوَاوُ فِي وَبَيْنَنَا لِلْحَالِ وَقَوْلُهُ مِنْ قَنَا
حَذَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالتَّقْدِيرُ مِنْ قَنَا الْمَوْضِعَ الْخَطِي أَوِ الْمَكَانَ وَالْخَطُ جَزِيرَةُ عُثْمَانَ
قَالَ ابْنُ حَبِيٍّ أَرَادَ مِنْ قَنَا الْبَلَدَ الْخَطِي الَّذِي بِهِ الْخَطُ أَوْ مِنْ قَنَا بِلَادِ الْهِنْدِ وَأَنْ شَبَّهَ أَرَادَ مِنْ قَنَا الْخَطُ فَزَادَ
يَأْيَ النَّسَبِ لِعَيْنِهِ حَقِيقَةً أَضَافَهُ لَا شَقَرًا وَآشَقَرِي وَالْخَمْرُ وَالْخَمْرُ وَالْخَطُ سَاحِلُ الْبَحْرِينِ وَهَذَا الْجَلْبُ مِنْ الْهِنْدِ

إِلَّا أَنْتُمْ زَبَّارٌ كَبُورًا سَنَانًا فِي عَوْدٍ وَسَهْوَةٍ رُحْمًا وَحَرَبَةً
 فَرُّوهُمْ نَسَامِي مِنْ نَزَارٍ عَلَيْهِمْ مُضَاعَفَةٌ مِنْ شَجْدَاوَدٍ وَالْمُغْلَبِ
 فَرُّوهُمْ فُجُولُ نَسَامِي تَبَارِي وَتَعَارِضُ قَوْلُهُ عَلَيْهِمْ مُضَاعَفَةٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَالْمُضَاعَفَةُ الَّتِي نُسِجَتْ بِحُلُقَيْنِ خَطْمَيْنِ
 وَيُرْوَى وَالصَّغْدُ وَهُوَ لَدَى إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً مَثَلُوا النَّابِ بِمَرْهَفَةٍ نَذَرِي السَّوَاعِدِ مِنْ صُعْدِ
 مَثَلُوا أَيْ امْتَصَفُوا بِمَرْهَفَةٍ أَيْ مُرَقَّقَةٍ وَسَيْفٌ رَهِيْفٌ وَقَدْ رَهَفَ رَهْفًا مِنْ صُعْدَايِ مِنْ أَعْلَى وَيُرْوَى تَبَيَّنَا نَاهِ
 وَإِنْ لَحْنُ نَارٍ لَنَا هُمْ بِصَوَارِمٍ رَدَوْا فِي سِرَابِيلِ الْحَدِيدِ كَمَا نَزَدَتْ
 الْمُنَادِلَةُ أَنْ يَنْزِلَ الْفَرِيقَانِ إِلَى الْأَرْضِ فَيَتَصَارَبُوا رَدُّوا أَسْرَعُوا وَالرَّدُّ يَنْزِلُ فِي الْأَصْلِ عَدُوٌّ لِلْجَارِ مِنْ آرِيَةٍ
 وَتَعَمَّكِهِ كَفَى حَزَنًا إِلَّا أَرَى الْقَنَا تَمَجُّ لِحْيَةً مِنْ ذُرَاعِي وَمِنْ عَصَدِي
 حَزَنًا نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ إِلَّا أَرَى الْقَنَا تَمَجُّ لِحْيَةً مِنْ ذُرَاعِي وَمِنْ عَصَدِي
 مِنَ الْمُقِيلَةِ الْجَمْعُ دُمُ الْجَوْفِ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ كُلُّ دَمٍ لِحْيَةٍ وَاجْتَمَعَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَقِيلَ الْجَمْعُ
 الدَّمُ الطَّرِي وَتَعْنِي بِقَوْلِهِ ذُرَاعِي بَيْعَتِهِ مِنْ مَضَرٍّ وَقَوْلُهُ عَصَدِي بَيْعَتِهِ مِنْ بَيْعَةٍ
 لَعَمْرِي لَنْ رُمْتُ الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ لِقَيْسٍ عَلَى قَيْسٍ وَسَعْدٍ عَلَى سَعْدٍ
 أَيْ لِقَيْسٍ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ عَلَى قَيْسٍ عِيلَانَ وَبِسَعْدٍ بِنْتِ عَجَلٍ عَلَى سَعْدٍ بِنْتِ زَيْدِ مَنَاءَ وَيُرْوَى وَعَوِي عَلَى سَعْدِهِ
 وَصَيَّعْتُ عَمْرًا أَوِ الرِّبَابَ وَدَارِمًا وَعَمْرُ بْنُ وَدٍّ كَيْفَ أَصْبِرُ عَزُودَ
 عَمْرًا بَعْنَى عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَالرِّبَابُ قَبَائِلُ وَكَيْفَ أَصْبِرُ الْقَنَاتِ وَيُرْوَى عَمْرُ بْنُ وَدٍّ وَفِي نَسْخَةِ عَمْرٍو وَدٍّ أَبُو النَّدْبِ
 عَمْرُ بْنُ وَدٍّ مِنْ بَنِيهِ وَهِيَ أُمُّهُمْ غَلَبَتْ عَلَى سَبِيهِمْ مِنْ بَنِيهِ نَبَتْ وَبَنَتْ بِنْتُ ثَعْلَبِ بْنِ طَوْلَانَ بْنِ عَمْرِافِ بْنِ
 الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَيُرْوَى وَعَدُولُ بْنُ وَدٍّ مِنَ الْمُودَةِ أَيْ الَّتِي أَحْبَبَهَا وَخَبَّتْ رَعْمُوهَا
 فَكُنْتُ كَمُهْرِيْقِ الذِّي فِي سِقَائِهِ لِرَفْزَاوِ الْفَوْرِ رَابِيَةً صَلَا
 يُرْوَى لَكْتُ وَإِذَا رَوَيْتُ لَكْتُ بِاللَّامِ فَهُوَ جَوَابُ الْقَسَمِ وَإِذَا رَوَيْتُ بِالْفَاءِ كَانَ جَوَابُ الْقَسَمِ مُحَذَّوْفًا وَقَدْ حُمِلَ
 الْكَلَامُ عَلَى الْمَعْنَى لَظْهُورِ الْمُرَادِ مِنْهُ قَالَ الْقَاضِي لَهْرَافُ ذَهْرِيَّةُ إِهْرَاقُهُ فَهُوَ مُهْرَقٌ وَالْأَصْلُ أَرَاقُ

[illegible]

وقال المروزي في أنزى والثرى لجعلنا أسيرين للأرض إلا أن أنزى جعل كالعلم لها وإنك لم تعرف قوله من أنزى
 قطع همة الوصل ضرورة كما قال إذا جاوز الأثنين سرقانه الببت وهذا لا يقع على الأسماء لأن الفاء الوصل
 بابها الأفعال والمعناد في الفاء الأسماء القطع فعلى هذا يستحسن قطعها فيها وإن كانت الوصل على القاء موضعها حال
 إلى أكثر منهم معدودين مما كنفنا الأرض الذي الوتر عز عا تر عز ع ما بين الجنوب إلى السد
 يصفهما بالكثرة الكنف الجانب الناحية ومنه تكلفه بوقلان المعنى أنهم تحذقون بالأرض وقوله الذي حذف
 اللحن استطالة للاسم بصلته وعلى هذا قوله إن عتي اللذا والزعزعة التحريك ما بين الجنوب أي ما بين مدينتي الجنوب
 إلى سديا جوج وسد لغتان يقال السد ما يفعله الآدميون والسد ما ليس لهم فيه صنع والسد من جهة
 الشمال فلذلك قاله بالجنوب لأنه في أقصى العمران من ناحية الشمال

وإني وإن عاد بينهم وجهوتهم لنا لم يثا عضر أبادهم كبدت
 لأن أبي عند الحفاظ أبوهم وحالهم خالي وجدتهم حركت
 وقالت عام نكة بنت عبد الطرب سألنا عائكة القوس لما قدمت لحررت
 سائل سائفة قومنا وليكف من شر سماعه

يقال سأل به وسأل عنه بمعنى قال تعالى فسلبه خيرها وإنما قالت في قومنا لأن ما تالكمت منه كان في عشرين قفاودوها
 وكان الخطب كان عظيمها والشركان مستغلا فأحدثت تبغ على النساء لعظمهم في قومهم أذ كان البلاد لم يعدهم
 وقولها وليكف من شر سماعه مثل يصوب في العار وهذا توابع مما نالههم واستفطاع لما أجروا إليه ومن شرفايدة
 المنكر فيه مثل فائدة المعرف كقولك فلان بلس خرو وقز أو الخرو والقز تقول الكف إذا سالت من الشر بالسماع
 دوز العيان قيسا وما جمعوا لنا في مجمع باقي شناعه

قيسا نصبت بأضمار فعل كأنه قال سائلنا قيسا وأشار بها إلى الجنس والجور أن تريدة الذي جمعوا من أنواع اللامات
 والجرايم الشنع والشناعة والشنوع فتح الشيء الذي يطير خبره ولعلوا قال السيارك تريدة يقين قيس
 وأمر الفجار وسميت الفجار لأنهم طاروا في الحرم وكان هذا الفجار بين كنانة وقيس عيلان وكان الدابة على قيس

تَقُولُ سَلِّ عَنَّا مَيْسًا وَمَالًا مِنْ جَرِينَا وَلِيَرَدَّ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تَقْلِي مِنَ السِّرِّ مَا لَقَوَاهُ
فِيهِ السُّنُورُ وَالْقَنَا وَالْكَبَشُ مُلْتَمِعٌ قِنَاعُهُ

فِيهِ فِي الْجَمْعِ السُّنُورُ الدُّرُجُ وَفِي السُّنُورِ الدُّرُجُ لِسَمِّ الْجَمْعِ وَقَبْلَ جَمَاعَةِ الْأَسْلِحَةِ وَالْكَبَشُ الدَّيْسُ وَارْتَفَعَ
بِالْأَبْدَانِ مُلْتَمِعٌ أَيُّ يَتَرَفَّقُ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ مِنَ الْحَدِيدِ وَقَبْلَ بَيْضَتِهِ وَيُرْوَى مُلْتَمِعًا نَصَبًا عَلَى الْحَالِ يَبَارِقًا عَلَيْهِ بَيْضَتُهُ
بَعْدَ كَافٍ يُعْشَى الْمُنَاطِرِينَ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمْ

هَذِهِ الْبَاسُطَةُ يَقُولُ فِي مَجْمَعٍ وَجُوزٌ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِقَوْلِهِ مُلْتَمِعًا وَعُكَاظُ مَوْضِعٍ بِأَعْلَى الْجِدِّ قَرِيبٌ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَتْ
مُتَسَوِّقًا لِلْعَرَبِ لِقَامِ سَوْقِهَا فِي الضَّفِيفِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ إِلَى آخِرِهِ وَشُعَاعُهُ فَعِلَ يَعْشَى يُقَالُ لِحَجَّةٍ بِبَصَرِهِ وَلَمَحَ الْبَصَرُ
وَلَمَحَ الْبَرَقُ

فِيهِ قَتَلْنَا مَا لَنَا قَسْرًا وَاسْلِمَهُ رَعَاعُهُ
قَالَ الْخَلِيلُ الرَّعَاعَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا فَوَادَ لَهُ وَمِنْهُ رَعَاعُ النَّاسِ
وَمُجَدَّلًا غَادَرْنَاهُ بِالْقَنَاجِ تَنْهَسُهُ ضِبَاعُهُ

الْمُجَدَّلُ الْمَضْرُوعُ عَلَى الْحَدِّ الَّذِي هِيَ الْأَرْضُ وَالْقَنَاجُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْهَسُهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَيُرْوَى تَنْهَسُهُ وَكَانَ
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ تَنْهَسُهُ وَتَنْهَسُهُ سَوَاءً وَالنَّهْشُ وَالنَّهْشُ أَخَذَ اللَّحْمَ بِالْفَمِ وَخَالَفَهُ أَبُو رَيْدٍ فَقَالَ النَّهْشُ أَخَذَ الشَّيْءَ
بِمَقْدَامِ فَمَكِهِ وَقَالَتِ أَهْلُهُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي بَشِيرٍ لِسَمِّهِ بَنِي قَشِيرٍ

وَحَرْبٌ يَصِجُ الْقَوْمُ مِنْ نَفْيَانِهَا ضَبِجُ الْجَمَالِ الْجِلَّةِ الدِّبَرَاتِ
الضَّبْطُ قَوْلُهَا وَحَرْبٌ عَلَى مَجْرُورٍ لِقَامِهِ وَلَيْسَ عَلَى أَضْمَارٍ رُبْتُ بِدَلَالَةٍ قَوْلُهَا سَيَّرُكُهَا وَأَصْلُ النَّقِيلِ مَا
يَبْطَأُ بِرَمْلِهَا وَمِنْ الْمَطَرِ مَا خُوذُ مِنَ النَّفْيِ كَانَتْ السَّحَابُ يَنْفِيهِ الْجِلَّةُ الْمَنَاتُ
سَيَّرُكُهَا قَوْمٌ وَيَصِلِي خَرَّهَا بِوَسْوَةِ لَلْتَكْلِ مَصْطَبَرَاتِ

الْأَمُّ الَّتِي فِي لَلْتَكْلِ تَوَدِّي مَعِي عَلَى أَيِّ قَدٍّ أَعْتَدْتُ أَنْ تَقْتُلَ رَجُلًا هُنَّ نَهْشٌ لَا يَجُزُّ عَنْ ذَلِكَ
فَإِنْ يَكُنْ ظَنِّي ضَادًّا وَمَوْضَادًّا فِي بَكْرٍ وَبِأَخْلَامٍ لِكَمْ صَفَرَاتِ
بِأَخْلَامٍ أَيُّ عَقُولٍ صَفَرَاتِ لَا يَخْبُرُ فِيهَا قَدَّ النَّاسِ الْمُسَكَّةُ عَنْهَا يُقَالُ صَفَرُ الْأَنَاءِ وَغَيْرُهُ صَفَرُ الْأَنَاءِ وَصَفَرُ الْأَنَاءِ خَالٍ

تَعْدُ فِيكُمْ جَزْرُ الْجُرُورِ مَا حُنَا وَيُسْكُنُ بِالْأَكْبَادِ مُنْكَسِرَاتٍ

يُرْوَى تَعْدُ لِي تَعْدُ مَا حُنَا وَالْجَزْرُ الْقَطْعُ وَإِذَا رَوَيْتَ تَعْدُ كَانَ جَزْرٌ لَمْ يَحْشَى جَارُهُ لَعْدُ مَا حُنَا جَزْرُهُ جَزْرُ الْجُرُورِ
وَكَيْدُ الشَّيْءِ وَسُطْرُهُ وَيُرْوَى وَيُسْكُنُ وَالْحَشَى ظَاهِرُهُ وَقَالَ جَرِيْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ السَّيْمَرِيُّ

جَرِيْبَةُ تَصْغِيرُ جَرِيْبَةٍ أَوْ جَرِيْبَةٍ وَهِيَ الْفَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْيَمُ الَّذِي بِهِ شَامٌ وَالْأَنْثَى شَيْبَاءُ وَالْجَمْعُ شَيْمٌ وَالْمَصْدَرُ الشَّيْمُ
فَذَكَرَ لِفَوَارِسِ الْمُعَلِّمِينَ حَتَّى الْعَجَاجَةِ خَالِي وَعَمْرُ الْمُعَلِّمِينَ الَّذِينَ أَعْلَمُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الشَّجَانُ وَقَالَ عَلَيْهِ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ تَسْمُو مُوَافَاتٍ لِلْمَلَائِكَةِ فَذُنُوبُهُمْ وَكَانَ عَلَى عَلَيْهِ اللَّهُ قَدْ أَعْلَمَ يَوْمَ بَدْرٍ

هُمْ كَشَفُوا عَيْبَةَ الْعَائِبِينَ مِنَ الْعَارِ أَوْجُهُمْ كَالْحُمَرِ

أَيْ حَفِظُوا الْحُسْنَ بِأَنْفُسِهِمْ عَيْبَةً مِنْ لَمْ يَشْهَدَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يُعَيَّرُوا وَسَوْفَ يُفَعِّلُهُمْ بَقْلُهُ الْعَنَاءُ وَتَمَّ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ
مِنَ الْعَارِ ثُمَّ أَشْتَانَتْ فَقَالَ أَوْجُهُمْ يُرِيدُ وَجُوهَهُمْ مِنْ شَهْدِ الْوَقْعَةِ مِنْهُمْ كَالْحُمَرِ أَيْ قَدْ اسْوَدَّتْ مِنْ حُمَى الشَّمْسِ وَلَفَّحَ
السَّيْمُومِ وَصَدَّاءُ الْحَدِيدِ حِينَ شَهَدُوا وَالْحَرْبُ وَيُرْوَى عَيْبَةُ الْعَائِبِينَ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الْعَيْبَةُ شِبْهُ الْخَرِيطَةِ مِنْ
الْأَدَمِ وَهَذَا مَثَلٌ لِي أَظْهَرَ وَأَمِنْ عَيْبٍ مَنْ كَانَ يَطْلُبُ عَيْبَتَهُمْ مَا كَانَ خَافِيًا وَكَذَبُوهُ فِيمَا كَانُوا يَخْتَلِفُونَ فَكَانَتْهُمْ كَشَفُوا
عِيَابَهُمُ الْمُتَطَوِّعَةَ عَلَى عِيَابِهِمْ فَاسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ وَقَالَ الْبِيَارِيُّ حَتَّى هُمْ كَشَفُوا أَيْ خِيلَ فَنَقَّعَ وَالْعَيْبَةُ الْفَعْلَةُ
الْوَاحِدَةُ مِنْ عَابَهُ يُعَيِّبُهُ وَالْعَائِبِينَ يُرِيدُ خِيْلَ يَنْبَغِي عَجَلٌ فَصَرَّوْا بِهِمْ إِذْ جَعَلُوهُمْ عَيْرًا ثُمَّ تَعَادَ الْعَيْبُ عَلَى الْعَائِبِينَ إِذَا
اجْتَمَعُوا عَنْهُمْ يُرِيدُ جَلَوْا عَنْ وَجُوهِهِمْ وَصَمَةُ الْعَيْبِ قَدْ أَمَّهُمْ وَأَوْجُهُمْ أَيْ آفَهِ الْعَائِبِينَ يُرِيدُ خِيْلَ يَنْبَغِي عَجَلٌ كَالْحُمَرِ أَيْ اسْوَدَّتْ

مِنَ الْعَارِ حِينَ اجْتَمَعُوا إِذَا الْخَيْلُ صَلَحَتْ صَبَاحَ الشُّورِ حَزْرًا نَاشِرًا سَيْفَهَا بِالْجُزْمِ

قَالَ أَبُو النَّدْبِ الْخَيْلُ إِذَا طُورِدَتْ وَاسْتَدْعَلَهَا الطَّرَادُ وَصَهْلُهَا وَقَفَتْ فَتَحَّتْ بِالضَرْبِ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ إِذَا
ضَجَّتِ الْخَيْلُ مِنَ الطَّعْنِ الْوَاقِعِ عَلَى حُجُورِهَا وَهَمَّتْ بِالْأَرْوَارِ أَكْثَرُهَا عَلَى الصَّبْرِ وَالْقَتْلِ حَزْرًا نَاشِرًا
قَطَعْنَا وَالشُّرَاسِيَّةُ مَقَاطُ الْأَضْلَاحِ وَالْجُرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرُهَا

إِذَا اللَّحْمُ عَضَّكَ انِّيَابُهُ لَدَى الشَّرَفِ فَأَرْزَمَ بِهِ مَا أَرْزَمَ

أَعْضَابُ اللَّحْمِ عَضَّ بِهِ مَدَّةً عَصْفَهُ نَكْوُ قَوْلُهُ فَأَرْزَمَ جَوَابُ إِذَا أَوْ هُوَ الْعَامِلُ فِيهِ وَالْيَا يُرِيدُ لَفُؤًا مَا أَرْزَمَ مَا مَضَى لَهُ
حَرْفُ اسْمِ الزَّيْمَانِ عَنْهَا

وَلَا تَفِي شَرِّهَ هَائِيَاكَ كَأَنَّكَ فِيهِ مَسِيرُ السَّهْمِ
عَرَضًا نَزَلَ فَلَمْ يَنْزِلُوا وَكَانَتْ نَزَالٌ عَلَيْهِمْ أَطْمُ

أطم أي صعب روى يفتويه أطم يعني الجبل أي كانت ثقيلة عليهم كالجبل

وَقَدْ شَبَّهُوا الْعَيْرَ أَفْرَاسًا فَقَدْ وَجَدُوا مِيرَهَاذَا الْبَشْمُ

يروى العير وهي الأبل عليها البيرة وغيرها غيرهم أحجامهم عنهم مع اشتهايتهم بهم حتى ظنواهم عير أي قافلة
تحمل تمرًا ميرًا أي طعامها وما رهم بميرهم إذا نقل إليهم البيرة إذا شتم أي يرد يرد الموت لأنه بارد ويرد
ذابسم أي قيل بسم من الطعام وخرج من الماء وغزا أبو سلهب عبد النعمان بن حجير بن عابد العجلي ومعه
فرسان من بني عجل فلقوا أخيلًا من فقعس فيهم أهبان بن عروطة وجربية فقالوا هذه غير عليها تمر و
أبتدرونها الخيل فلما رأوها خيلًا خاموا وأقدم الفقعسيون فلم يجدوا عندهم خيرًا فقال جربية هذا الشعر
وقال الأسدي ابن شريك قال السيارى هو لشقيق بن سليك الأسدي

أَنَا بِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعِيدٌ فَسَلَّ غَيْظُ الضَّحَّاكِ حَسِينِ

قال المرزوقي الأغلب في الظن بغائلها أن يكون قصد بها الهزوة والتسلخ سله المرزأي إذا به والسيل أسده
هو أبو أنس الضحاك بن قيس الفهري وكان قائدًا من القواد يروى فسَلَّ غَيْظُ الضَّحَّاكِ سَلَّ ذَابِ كَجَسِينِ بِه السَّال
وهو ذا المعروف ولم أعص الأمير ولم أربه ولم أسبق أبانا أبو عمر
لم أربه أي لم أصبه بريية ويروى لم أربه يقال رأيت ربيًا إذا علمت منه الريية وأبني إذا طنت ذلك به
هنا بمعنى والدتي التهمة وريي الدهر صرفه يوعى أي حقد لي لم أقتل له خبيثًا فبطلني به

وَأَكْبَرُ الْبَعُوثِ جَرَتْ عَلَيْنَا فِضْرًا بَيْنَ تَطَوُّحٍ وَعِزْمٍ

البعوث جمع بعث وهم الجند يبعثون للغزو وتطوح تعريب في البلاد يقال طاح إذا ذهب وطوحته وضعفه
وخافت من جبال السعد نفسي وخافت من جبال خوار زمر ويروى وجاشت
قال أبو النضر الذي تشبهه الأعراب خوار زمر يائس كأنهم اعتبروا الوزن فأما ولم يعر فالحقيقة الاسم
البياني خوار زمره

وَقَارَعَتْ الْبُحُوثُ وَقَارَعُونِي فَفَارَزَ بِضِجَّةٍ فِي الْحَيِّ سَهْمِي

لِيَسَاهَمْتَهُمْ وَالْفُرْعَةُ الْأَسْمُ قَالَ أَبُو النَّدْبِ هَذَا يَأْتِي مِنَ الْبُحُوثِ مِنْ بَنِي مُرَوَّانَ وَأَخَذَ هَذَا الْأَسَدِي عَطَاةً فَأَعْطَاهُ
بَنِي جُلَّانٍ جَزْمٌ فَهَضَّ الْجَرْمِيُّ وَلِزِمَ هُوَ أَهْلُهُ فَلِذَاكَ قَالَ فَفَارَزَ بِضِجَّةٍ وَالضِجَّةُ الْخَفْزُ وَالِدَّةُ يُقَالُ
صَجَّعَ عَنِ الْقَوْمِ أَيْ تَخَلَّفَ وَرَجُلٌ صَجَّعِيٌّ إِذَا خَلَّفَ عَنْ قَرْنِهِ وَالضِجَّةُ الْأُضْطَجَاعُ هـ

فَأَعْطَيْتُ الْجَعَالَ مَسْتَمِيًّا خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ فِتْيَانِ جَرْمٍ

فَأَعْطَيْتُ الْجَعَالَ الْجَعَالَ الدُّسُوقَ لِحُطِّ الْمِيكَالِيِّ الْجَعَالَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَسْتَمِيًّا أَيْ مُعْرِضًا لِلْمَوْتِ
شِجَاعًا مُسْتَقْبَلًا فِي الْحُرُوبِ وَخَفِيفَ الْحَاذِ قَلِيلَ الْمَالِ وَقِيلَ خَفِيفُ الْمَوْتِ خَفِيفُ الظُّهْرِ وَيُرْوَى سَيَكْفِيكَ الْجَعَالَ مَسْتَمِيًّا
هَذَا الْجَرْمِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ أَبُو الْجَوْرِيَةِ حِطَّانُ بْنُ خُفَافٍ وَكَانَ سُلَيْمَنُ بْنُ صُرْدٍ الْخَزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ فِي الْقَبْرِ
يَطْلُبُونَ بِدَمِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ مِنْ أَهْلِ حِمْرٍ فَقَتَلَهُمْ بِعَيْنِ الْوَرْدَةِ
لَمْ يُقَلِّ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُرَيْكٍ الْعَامِرِيُّ وَالْآخَرُ أَبُو الْجَوْرِيَةِ هَذَا وَهَذِهِ الْقِطْعَةُ لِابْنِ شُرَيْكٍ
الْأَسَدِيِّ وَكَانَ بَعْنَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْخَزَاعِيُّ كَانَ وَالِي الْكُوفَةِ مِنْ قَبْلِ مَعُويَةَ بْنِ نُبَيْتٍ مِنَ الْجَلَسِ
فَأَخْرَجَ ابْنُ شُرَيْكٍ رَجُلًا مِنْ جَرْمٍ بَدَلًا لَهُ فَبَلَغَ الضَّحَّاكَ فَقَضَيْتُ وَتَوَعَّدَ ابْنُ شُرَيْكٍ فَقَالَ هَذِهِ الْأَسَدِي
فَكَلِمَةُ الضَّحَّاكَ فِي الْأَسَدِيِّ وَبَلَغَ الْجَرْمِيُّ الشَّعْرَ فَقَالَ

كُفَاكَ الطَّعْنَ يَا ابْنَ أَيْدِي شُرَيْكٍ فَوَارِسُ غَيْرِ دُودَانَ بْنِ عَنَمٍ
فَوَارِسُ يَطْعَنُونَ الْحَيْلَ شُرَرًا وَأَمَّاكَ بَيْنَ سَانِيَةٍ وَكَرْمٍ
خَسَتْ وَكُنْتَ خَنَاسًا بَطِيًّا وَقَدْ نَا الْحَيْلَ خَوْخَا وَارَرَزْمٍ
كَفِينَاكَ الْجِيَادَ وَأَنْتَ عَبْدٌ لَيْتُمُ الْجِدَّ مَا تَرْفِي لِسَبْهِمِ
نَمْ بِأَبِ الْحَمَّاسَةِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَكْرَمِينَ الْأَطْهَرِينَ هـ

باب المراثي

باب المراثي

٢٢٥

قال أبو خراش بن المهدي
 حَدَّثْتُ أَبِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ جَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرَّاهُونَ مِنْ بَعْضِ
 يَوْمِ الْأَلَةِ فَلِخِرَاشٍ كَالْخِرَاشِ سَمَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ كَاللَّاعَةِ الْحَفِيَّةِ كَانَ أَبُو خِرَاشٍ قَتَلَ مِنْ ثَمَالَةَ حَبِيرٍ وَحَمَلَتْ
 الْحَرْبُ قَتَلَ مِنْ ثَمَالَةَ دَارِ بْنِ أَبِي حَبِيرٍ فَعَرَّ عُرْوَةَ بَنُ مَرَّةٍ أَخُوهُ وَخِرَاشُ بْنُ أَبِي خِرَاشٍ ابْنُهُ فَأَخَذَهُمَا بِطَنَانٍ
 مِنْ ثَمَالَةَ بَنُورَازٍ وَبَنُورَازٍ لَمْ يَأْتِ بَنُورَازٍ فَنَهَوَا عَنْ قَتْلِهِمَا وَأَبَى بَنُورَازٌ إِلَّا الْقَتْلَ حَتَّى كَادَ يَكُونُ بَيْنَ الْحَبِيرِ
 شَرٌّ فِي ذَلِكَ فَطَرَحَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ عَلَى خِرَاشٍ رِدَاءَهُ وَشَغِلَ الْقَوْمَ بِقَتْلِ عُرْوَةَ فَقَالَ لَهُ الْخَبْرُ فَلَمَّا فَرَعُوا
 قَتَلَ عُرْوَةَ الْحَرْفُ ابْرَيْدُونَ قَتَلَ خِرَاشٌ فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ أَنْفَلَتْ وَاللَّهِ مِنِّي فَطَرَدُوهُ أَيْ سَحَوْا
 خَلْفَهُ وَطَلَبُوهُ فَأَعْجَزَهُمْ فَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ فِي ذَلِكَ كَحَدَّثْتُ أَبِي وَأَبَى خِرَاشُ ابْنُهُ لَعَنَ الْأَلَةَ وَلَا يَحَاشِي مَعْشَرُ أَغْدُرُ وَالْعُرْوَةَ
 مِنْ بَنِي بَلَلٍ فَوَاللَّهِ مَا أَسَى قَتْلَ رَزِيئَتِهِ بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي شَيْءٍ قَوْسِي
 بَلَّ أَنْهَا تَعَفُّوا الْكُلُومَ وَإِنَّمَا نُوَكِّلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي بِكَ عَلَى أَنْهَا وَيُوتِ
 سِوَى أَنَّهُ تَعَفُّوا بِحُجَّتِي وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ سَلَّ عَنْ مَجْلِسِ خِرَاشٍ
 مَنْ أَلْقَى لِيُجُوزَ أَنْ يَكُونَ مِنْ اسْتِفْهَامِيَّةٍ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولُ الدَّرَايَةِ كَمَا يَقُولُ مَا دَرَيْتُ بِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا تَعْرِ
 أَحَدًا مَدَحَ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا أَبَا خِرَاشٍ وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ فَمِنْ أَنْ عُرْوَةَ لَمَّا قَتَلَ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَ
 كَفَنَهُ بِهِ وَقِيلَ لِلَّذِي أَلْقَى عَلَيْهِ الرِّدَاءَ هُوَ خِرَاشُ ابْنُهُ الَّذِي لَحَبَّ أَوْ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَمَالَةَ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ
 لِيُشْكَلَ عَلَيْهِمْ وَقَدْ شَغِلَ الْقَوْمَ بِقَتْلِ عُرْوَةَ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ دَلَّكَ فَقَالَ قَطَاةٌ فَقَالَ ابْنُ فَنَجَا
 وَعَظَمَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ فَلَمْ يَدْرُوهُ وَقِيلَ لِلَّذِي أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ إِيَّاهُ إِيَّاهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ كَمَا نَوَيْتُمْ لَوْ
 وَلَمْ يَكُنْ مَشْلُوحُ الْفَوَادِ مُهَيَّجًا أَضَاعَ الشَّيَابَ فِي الرِّبَالَةِ وَالْحَفِضِ إِذَا سَمِعَ
 مَشْلُوحُ الْفَوَادِ إِيَّاهُ حَرَارَةً لَهُ وَلَا ذَكَرَ مُهَيَّجًا لِيُتَوَرَّعَ مَا وَبَّيْهُ فِي الرِّبَالَةِ أَيْ فِي الدَّعْمَةِ وَالْحَفِضِ وَتَرْتَلُ

وَلَكِنَّهُ قَدْ نَارَعَتْهُ مَجَاوِعٌ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النِّهَضِ
وَبِهِ قَدْ لَوَّحَتْهُ مُخَاصِرٌ وَقَوْلُهُ صَادِقُ النِّهَضِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَيْسَ إِذَا نَهَضَ لِيَاغِرَ وَفَضْدٌ وَلَمْ يَعِدْ نَعِيًا وَشِمْلًا

وَقَالَ عَبْدُ ذِي النُّفَرِ الطَّبِيبُ الْعَلِينِيُّ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَبَسَ بَنُ عَاصِمٍ وَرَحِمَتْهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
هُوَ قَبَسُ بَنُ عَاصِمٍ بَنُ سُلَيْمٍ مَقْرَأَ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحِلْمِ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ مُوسَى أَهْلُ الْوَبْرِ وَقَوْلُهُ مَا شَاءَ
لِأَنَّهُ تَعَالَى إِبْدَاءُ ذَلِكَ لِحَيَّةٍ مِّنْ غَادِرَتِهِ عُرْضُ الرَّدَى إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلَادٍ سَلَامًا يَرَوِي عُرْضُ وَبُرُوكَ
مَرَارَكَهَ فَمَا كَانَ قَبَسٌ هَلَكُهُ هَلَاكٌ وَاجِدٌ وَلَكِنَّهُ بَيَانُ قَوْمٍ قَتَلُوا مَا
وَقَالَ هِشَامُ أَخُو الرُّمَيْثِيِّ أَوْ فِي بَيْنِ كَلِمَةٍ الْعَدْوَى وَذَلِكَ الرَّمْيَةُ

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْ فِي غِيْلَانٍ بَعْدَهُ عَزَاءٌ وَجَفَّ الْعَيْنُ لَانٍ مَّرْعٌ غِيْلَانٌ وَالرَّمْيَةُ وَهِيَ جَمِيعًا
قَدْ تَوَفَّيَاهُ نَعَرَ الرَّكْبُ أَوْ فِي حَبِيبَاتٍ رَكَابُهُمْ لَعْمَرِي لَقَدْ جَاءُوا بِسَرِّ قَاوَجُوا

نَعُوا بِأَسْوَأِ الْأَفْعَالِ لَا تَخْلِفُونَهُ تَكَلُّدُ الْجِبَالِ الصُّمْرَعَةُ تَصْدَعُ يَرَوِي الْأَخْلَاقُ
خَوِي الْمَسْجِدَ الْمُعْبُورَ بَعْدَ بَيْنٍ لَهُمْ وَأَسَى بَاوِي فِيهِ قَدْ تَضَعُضُوا فِي بَعْنِي بِمَوْتِهِ
فَلَمْ تُنْسَى أَوْ فِي الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَأَ الْقَرْحُ بِالْقَرْحِ أَوْ جَمَعَ
الْقَرْحُ الْأَوَّلُ الْقَرْحُ وَالثَّانِي الْمَصْدَرُ أَوْ جَمَعَ أَيَّ شَدِّ الْجَاعِ عَاوِ عِنْدَ سَبَوِيهِ لَا تَجُوزُ بِنَاءُ التَّعَجُّبِ مِنَ الْأَفْعَالِ
وَحَكِي مَا عَطَاهُ لِلْمَالِ وَمَا آتَاهُ لِلْبَيْتِ يَرَوِي مَا أَسَدَاهُ لِلْمَعْرُوفِ وَكَانَ الْمُبَرَّدُ يَقُولُ هَذَا عَلَى حَدِيثِ الذَّوَالِيدِ
بَعْنِي أَنْ أَصْلَهُ تُلَحُّقٌ وَقَالَ مَتِّمٌ بَنُ يُوَيْفَرٍ يَرَى أَخَاهُ مَا لَكَ

لَقَدْ لَامَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبُكَارِ فَبَقِيَ لِي تَذَرِافُ الدَّمُوعِ الْمَوَافِكِ
كَانَ مَتِّمٌ بَنُ يُوَيْفَرٍ يَرَوِي أَنَّهُ بَكَى لِحَلَاكِ حَيٍّ دَمَعَتْ عَيْنُهُ الْعَوَاءُ وَفَضَّةٌ مَالِكٌ مَعْرُوفَةٌ
فَقَالَ أَبَتُكَ كُلُّ قَبْرٍ رَأَيْتَهُ لِقَبْرِ ثَوَائِي بَيْنَ اللَّوَى فَالِدٌ وَأَنْتَ
فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّيْءَ بَعَثَ الشَّيْءَ فِدَعْنِي فَمَذَا كَلَامُ قَبْرِ مَا لَكَ

فَالِدُ كَلَامُ

يَرَوِيهِمْ أَنَّ الْأَسِيَّ بَعَثَ الْأَسِيَّ قَدْ رَأَى وَبَرَوَى دَرَوِي مَعْنَاهُ أَنَّ تَعْرِيفَكُمْ بَعَثَ حُرَيْزٍ وَخُجْرٍ أَنْ يَكُونَ
 مَعْنَاهُ إِذَا قِيلَ لَهُ لَكَ بَقْلَانِ سَوَةٌ فَقَدْ قُتِلَ أَحَدُهُمَا أَيْضًا فَعَرَفَ فَضْلَ أَخِيهِ عَلَى ذَلِكَ الْمَقُولِ أَيْ سِيْلَهُ
 وَيُرَوِي الْأَسِيَّ بَعَثَ الْأَسِيَّ فِي قَرِيبٍ مِنْهُ الْمَثَلُ الشَّكْلِيُّ لِحَبِّ الشَّكْلِيِّ لِأَنَّهُمَا نَسَبَاهُ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ السُّدْرِيُّ فِي ابْنِ هُبَيْرَةَ وَيُرَوِي هَذَا الشَّعْرَ لِمَعْنَى زَايِدَةَ فِي ابْنِ هُبَيْرَةَ لَهَا قَتْلُ بَوَاسِطٍ وَكَانَ
 مِنْ قَوْلِهِ وَقَتْلَهُ السَّقَاحُ إِلَّا أَنْ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ عَلَيْكَ خَبَارِي مِنْهَا الْجَمُودُ
 عَشِيَّةً قَامَ النَّاحِيَاتُ وَشَقِيقَتُ جُيُوبٍ بِأَيْدِيهَا تَمْرٌ وَخَدُودُهَا مَاءٌ مِنْ جَمَاعَةٍ
 مِنَ النِّسَاءِ هـ فَإِنْ تَمَسَّ مَلْجُورُ الْفِنَاءِ قَرِيبًا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَهُوَ
 رَبُّ هَاهُنَا وَاقِعَةٌ مَوْفَعٌ كَمْ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ وَرُبَّمَا بِالْوَاوِ لِيَكُونَ جَوَابُ فَإِنْ تَمَسَّ قَوْلُهُ فَإِنْ تَمَسَّ
 تَبَعْدُ وَقَوْلُهُ أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَهُوَ فِي حَالِ حَيَاتِكَ هـ
 فَإِنْ تَمَسَّ لَمْ تَبَعْدُ عَلَى مَعْنَى بَلَى كُلٌّ مِنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدٌ
 مَعْنَى الَّذِي يَتَعَهَّدُكَ وَيُرِي قَضَاءَ حَقِّكَ وَيُرِي كَيْلَ الْأَكْلِ مِنْ تَحْتَ التُّرَابِ هـ
 وَقَالَ صَنَانُ بْنُ عِمَادٍ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ أَبُو دِيَّانَ هِيَ لَصَنَانٍ وَكَانَ قَدَارِعَ حَوْضُهُ وَأُورِدَ إِلَيْهِ
 فَأَنَاهُ شَرِطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَ فَوْقَ يَدِهِ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ فَسَقَاهَا فَقَالَ صَنَانُ هَذِهِ الْآيَاتُ
 لَوْ كَانَ حَوْضُ حِمَارٍ مَا شَرِبْتُ بِهِ إِلَّا بِأَذْنِ حِمَارٍ آخِرِ الْأَبْلَى
 حِمَارٌ لَقَبَ لَعَلْمَةُ بْنُ التَّحَمُّنِ بْنِ قَيْسٍ وَشَرِطُ بْنُ حِطَّانَ بْنِ قَيْسٍ يَقُولُ لَوْ كَانَ حَوْضِي هَذَا حَوْضَ ابْنِ خَلِيفَةَ
 لَمَا شَرِبْتُ بِهِ إِلَّا بِأَذْنِهِ لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِنْ أَوْدِي بَاخْرٍ تَدْرِي الرِّمَانُ فَاصْحِي بَيْضَةَ الْبَلَدِ ذَمًّا
 يَمْدَحُ بَيْضَةَ الْبَلَدِ مَرَّةً وَنَدِمَ لِأُخْرَى فَإِذَا كَانَتْ مَدْحًا أَرَادَ بِهَا الْوَلَدَةَ كَقَوْلِهِمْ هُوَ نَسِيجٌ وَخَدُّهُ فَإِذَا كَانَتْ
 فَالْمَعْنَى أَنَّهُ وَجِدَ فَرْدًا لَا نَاصِبَ لَهُ هـ
 لَوْ كَانَ تُشْكِي إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ الْأَحْيَاءُ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ
 ثُمَّ أَشْكَيْتُ لَمْ تُشْكِلْ لِي وَسَلَّكْتُ قَبْرَ بَيْسَجَارٍ أَوْ قَبْرَ عَلِيٍّ قَهْلٍ

لَا شَكَّ فِي أَيِّ لَأَزَالُ الشَّكَايَةَ قَدَّمَ الْمُعْطُوفَ عَلَى الْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ السَّلَامُ
وَقَوْلُهُ قَبْرُ قَاعٍ أَشْكَانِي سَجَلًا مَدِينَهُ بِالْحَزِينَةِ وَقَدْ مَا مَعْرُوفُهُ
خَشَعَتْ أَسْمَ قَبِيلَةٍ غَيْرَ مَضْرُوفٍ وَتَوَيْتُ الْأَصْلَ اسْمُ بَعِيرٍ وَالْحَنْجَمَةُ التَّلَطُّحُ بِالذَّمِّ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ تَحْرَوُا بَعِيرًا
فَلَطَحُوا بِأَيْدِيهِمْ حَالُوا فَخَشَعُوا عَلَى هَذَا فَعِلَ مَا ضَرَّ كَخَرَجَ فَعِلَ فَسُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ بِهِ وَتَحْرُوزَانِ يَكُونُ مَصْدَرًا لِحَذَفِ
الْهَاءِ مِنْهُ نَهَلَ الزَّمَانُ وَعَلَّ غَيْرَ مَضْرُودٍ مِنْ أَلِ عَتَابٍ وَآلِ الْأَسْوَدِ
النَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَقَدْ نَهَلَ بِالْكَسْرِ وَالْعِلَالُ الشُّرْبُ الثَّانِي وَقَدْ عُلَّ لِيَعْلَهُ سَقَاةُ الثَّانِيَةِ مَعْلُومٌ بِنَفْسِهِ بَعْدَ
وَلَا يَتَعَدَّى وَآفَلَهُ سَقَاةُ الْأَوَّلَةِ غَيْرَ مَضْرُودٍ أَيْ عِلَالًا غَيْرَ مَضْرُودٍ وَالْمَضْرُودُ الْمُقْلَلُ الْمُقْطُوعُ الرِّيِّ وَالْعَتَابُ
بَطْنَانٍ مِنْ خَشَعٍ مِنْ كُلِّ فَيَاضٍ الْيَدَيْنِ إِذَا غَدَتْ نِكَاحًا تَلَوَّى بِالْكَفِّ الْمَوْصَدِ
تَلَوَّى بِالْكَفِّ أَيْ تَذَهَبُ بِهِ يُقَالُ لَوَّى بِحَقِّهِ أَيْ ذَهَبَ بِهِ وَالْوَثُّ عِنَقًا مُغْرِبٌ ذَهَبَتْ بِهِ وَالْمَوْصَدُ
الْمَرْدُومُ قَالُوا يَوْمَ أَصْحَوُ اللَّيْمُونَ وَسِيفُهُ مِنْ رَأْسِ عَجَلٍ وَآخِرُ مَعْتَدِ
الْوَسِيفَةِ مَا وَسَقَتْهُ الْكَلَابُ وَالْوَسَقُ الطَّرْدُ
خَلَّتِ الْيَا رُفْسُكَتُ غَيْرَ مَسْوُودٍ وَمِنْ الشَّقَاءِ تَفَرَّدِي
وَيَزِيدُ غَيْرَ مَدَافِعٍ فَيَكُونُ حَالًا وَإِذَا رَوَيْتَ غَيْرَ مَسْوُودٍ جَارَانِ يَكُونُ غَيْرَ مَفْعُولًا أَيْ مَدَّتْ مِنْ لَا يَسْتَحْيِي
أَنْ يَبَادَ وَتَحْجُوزَانِ يَكُونُ حَالًا أَيْضًا أَيْ مَدَّتْ وَلَمَّا بَحْنُ وَقْتُ سَيَادَتِي وَقَوْلُهُ وَمِنْ الشَّقَاءِ تَفَرَّدِي بِالشُّوْكَ
لِأَنَّهُ لِحَاجِ أَنْ تَحْمِلَ أَعْبَاءَ السِّيَادَةِ بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ أَعْوَانُهُ مِنَ السَّادَةِ الْآخَرِينَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْكَارِجُ
هُوَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ عَدُوَانٍ فِي شَيْءٍ هُوَ مِنْ عَدُوَانٍ ثُمَّ مِنْ بَيْنِ خَارِجَةٍ خَارِجِي النَّسَبِ الْغَنِيَّةُ
نِعَمَ الْفَتَى فَجَعَتْ بِهِ إِخْوَانَهُ يَوْمَ الْبَيْتِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ
الْحَمْدُ مَحْذُوفٌ فَكَأَنَّهُ قَالَ نِعَمَ الْفَتَى فَجَعَتْ بِهِ إِخْوَانَهُ سَهْلُ الْخُدَامِ
سَهْلُ الْفَنَاءِ إِذَا نَزَلَتْ بِأَيْهِ طُلُوقُ الْبَلَدِ مَوْدَبُ الْخُدَامِ
يُرْوَى عَنْ إِذَا نَزَلَ الْوَقُودُ بِأَيْهِ سَهْلُ الْحَبَابِ مَوْدَبُ الْخُدَامِ وَمَعْنَى مَوْدَبُ الْخُدَامِ لَمْ يَمُوتُوا عَلَى طَلَاقِهِ

الأسود

وَالْأَرْضُ بِهَا
وَالْأَرْضُ بِهَا
وَالْأَرْضُ بِهَا

وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَفِيقَهُ لَمْ تَذَرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ
 شَفِيقُهُ أَوْ أَخُوهُ وَيُرْوَى ذُو الْأَرْحَامِ وَيَكُونُ قَدْ جَعَلَ الصَّدِيقَ وَالشَّفِيقَ جِنْسًا
 وَقَالَ أَيْضًا طَلَبْتُ فَلَمْ أَدْرِكْ بَوَّابِي وَلَيْلَتِي قَعَدْتُ فَلَمْ أَبْغِ النَّدَى بَعْدَ سَائِبِ
 وَلَوْ جَاءَ الْعَافِي إِلَى رَحْلِ سَائِبِ ثَوِي غَيْرَ قَالَ أَوْعَدَا غَيْرَ خَائِبِ
 أَقُولُ وَمَا يَذَرِي نَاسٌ عَدُوًّا بِهِ إِلَى الْجِدِّ مَاذَا أَدْرَجُوا فِي السَّبَائِبِ
 السَّبَائِبُ شَقُّ الشَّابِ الْوَاحِدَةُ سَيْبَةٌ وَكَذَلِكَ السَّبُّ وَالْجَمْعُ سُبُوبٌ الْأَقَارِبُ
 وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سِيرَكَبٌ كَارِهًا عَلَى النَّعْشِ أَعْنَاقُ الْعِدَى
 فِي لُحْجَةِ سِيرَكَبٍ قَالَ ابْنُ رُبَيْدٍ النَّعْشُ فِي الْأُصْلِ مَوْشِيَةٌ لِحَمَلٍ فِيهَا الْمَلِكُ وَتَوَسَّعَ فِيهِ فَسَمِيَتْ
 الْجِنَازَةُ النَّعْشُ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ



بنياد محقق طباطبائي
 نسخه م/٤٦

نَصَحْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطِ بَنِي السُّودَاءِ وَالْقَوْمِ شَهْرَكَ
 عَارِضٌ قَوْمٌ مِنْ بَنِي جُشَيْمٍ مِنْ مَعُوفَةٍ وَيُرْوَى بَنِي الصُّبَيْدَاءِ شَهْرَكَ أَيُّ شَاهِدُونَ عَلَى نَفْسِي أَوْ شَاهِدُونَ لِنَفْسِي
 فَقُلْتُ لَهُمْ خُذُوا يَا لَفِي مَدَجَّ سَرَاةِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمَسْرُودِ
 مَدَجَّ وَمَدَجَّ وَمَوَالِي السِّلَاحِ وَالْكَسْرُ الْفَارِسِيُّ الدُّرُوعُ الَّتِي نُسِبَتْ إِلَيْهَا الْجِمُّ وَأَتَى الْأَكْرَهَ عَلَى
 مَعْنَى السِّلَاحِ وَالسِّلَاحُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ أَوْ عَلَى مَعْنَى الْحَدِيدِ
 فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَايَهُمْ وَأَنْتِي غَيْرُ مُهْتَلِ
 مِثْلَهُ لَا بَنَ إِذْ رُبِعَهُ أَرَدْتُ رَشَادَهُ جَهْدِي فَلَمَّا أَيْ وَعَصَى أَنْبِيَاءُ جَمِيعًا
 أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي يَمْنَعُ رَجُلٌ الْوَلَّى فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرَّشْدَ إِلَى حَتَّى الْعَدَا
 وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ رَشِدْتُ غَزِيَّةٌ أَرَشِدْتُ قَالَ اللَّهُ لِحَسْرَتِ
 بَيْتٍ فِي الْمُسَاعَدَةِ تَنَادَوْا أَفْقَالُوا أَرَدْتُ الْخَيْلَ فَارِسًا فَقُلْتُ أَعْبُدُوا اللَّهَ خَلِّمُوا الرِّدَا
 مِثْلَهُ إِنَّ الشَّقِيَّ يَسُوطُنُ مَوْلَعٌ كَانَ عَبْدًا لِلَّهِ مِنَ الصِّدَّةِ لِحُزْنٍ رَدَّ عَزَا عَطْفَانٍ فَاشْتَفَّ لِمَوَالِهِمْ

وَوَلَّى وَقَالَ اِنَّكَ لَوَاعِيْدٌ بَعِيْدٌ فَقَالَ لَهُ دُرَيْدٌ نَسَدْتُكَ اللَّهُ فَإِنْ غَطَّافَانِ غَيْرُ غَافِلَةٍ عَنْ أَعْوَالِهِمْ
فَأَقْسَمَ لَا يَرِيهِمْ حَتَّى يَلْجُزُوا بِأَعْيُنِهِ وَيَنْقَعُ نَفْعُهُ فَقَالَ لَهُمْ وَيَسْتَفْهِمُ أَرِي قَدْ مَا أَدْمَاكَ كَأَنَّهَا
تَحْمِلُونَ الْخَيْلَ بِوَادٍ مِنْهُمْ خَدُّونَ الْأَرْضَ بِأَقْدَامِهِمْ وَخَيْرُونَ رِيحًا حَمِيمًا جَرَأَ أَقْبَالَ دُرَيْدٌ نَاكَ عَيْشُ الْمَوْتِ
فَأَقْسَمَ لَوْ أَبْرَأَ اللَّهُ الْوَايَ فَفُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ وَجُرْحُ دُرَيْدٍ وَاسْتَفْتَدُوا إِلَهُ الْخَدَّ دُرَيْدٌ مُتَخَفًا فَقَالَ
يُرَايَ أَخَا هُ فُجِبَتْ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَوُشُّهُ كَوَقْعِ الصَّيَّاحِ فِي السَّيْحِ الْمُهْدَدِ
يُرْوَى بِسِقْنِهِ أَيْ يَقْطَعُهُ وَالْوَشِيْقَةُ لَحْمٌ يُسْرَحُ وَيَبْيَسُ فِي الشَّمْسِ تَوُشُّهُ أَيْ تَشْرُوهُ لَهُ
وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبُورِ رِيْعَتْ فَأَقْبَلْتُ إِلَى الْجَلَدِ مِنْ مَسَلٍ سَقَبَ مُقْتَدِرُ
يُرْوَى فَأَقْبَلْتُ السَّقْبُ الَّذِي كَرُمَ وَلَدِ النَّاقَةِ وَالْجَلَدُ الْجِلْدُ الْمَحْشُورُ ثَمًا وَجِلْدٌ وَجِلْدٌ كَيْدٌ وَبَدَلٌ وَنَمِلٌ
وَمَسَلُهُ فَطَاعَتْ عَنْهُ الْخَيْلُ حَتَّى تَبَدَّدَتْ وَحَتَّى عَلَانِي حَالُكَ الْوَنُ اسْوَدَّ
حَالُكَ أَيْ دَمٌ وَلَوْ بَدَلُ حَالِكَ وَيُرْوَى حَالُكَ الْوَنُ اسْوَدَّ عَلَى الْأَقْوَادِ وَحَالُكَ الْوَنُ اسْوَدَّ كَيْدٌ اسْوَدَّ
قَالَ أَمْرِي أَسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُحَلٍّ أَيْ قِيلَ رَجُلٌ سُمِّيَتْ
فَأَنَّ بَيْتَ عَبْدِ اللَّهِ حَلَّى مَكَانَهُ فَمَا كَانَتْ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْبَيْدِ
وَقَافًا هِيَ بَاطِشُ الْبَيْدِ أَيْ لَمْ يَكُنْ حُطِّي الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ هُ
وَلَا يَرْمَا إِذَا الرِّيحُ تَنَاقَضَتْ بِرَطْبِ الْعِصَاهِ وَالْمُسْتَبِيرُ الْمَعْصِدُ
كَمِيشُ الْأَزَارِ خَارِجٌ يُصَفُّ سَاقَهُ بَعِيدٌ مِنَ الْأَفَاتِ طَلَعَ الْجَدُّ
كَمِيشُ كَأَنَّهُ مُشْتَرَوٌ الْكَمِيشُ السَّرْبُجُ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ الْكَمِيشُ وَقَدْ كَمِيشُ كَمَا شَاءَ وَصَفُّ الْأَزَارِ
بِالْكَمَاشَةِ كَوَصَفِّ الْحُجْرَةِ بِالْعِقَّةِ وَالْحَبِيبُ الْفَتَا وَفَوَلَهُ خَارِجٌ يُصَفُّ سَاقَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَعْنِي
بِهِ التَّشْمِيرُ وَالْجَدُّ جَمْعُ قِلَةٍ وَصُيْعُ مَوْضِعٍ جَمْعُ الْكَثَرَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَهُمْ فِي الْعُرُوفِ مَتَوْنٌ فَوَضَعَهُ مَوْضِعَ
بَعِيدٍ مِنَ الْأَفَاتِ أَيْ لَا عِلَّةَ بِهِ هُ
قَلِيلُ الْمَشْكِيِّ لِلْبُصِيَّاتِ حَافِظٌ مِنَ الْيَوْمِ أَعْقَابُ الْخَطَايَا فِي غَدٍ

الْفَرْفِ

تَرَاهُ خَيْرَ صِدْقٍ وَالْوَادِ حَاضِرٌ عَتِيدٌ وَيَعْدُو فِي الْقَيْصَرِ عَتِيدُهُ
 وَإِنْ مَسَّهَ إِلَى قَوَائِدِ وَالْجَهْدُ زَادَهُ سَهَابًا وَإِلَّا فَالْبَاسُ كَانَ فِي الْيَدِ
 يَرْوِي الْأَوْتَارَ الْقَوِيَّ الرَّحْبِلَ فَنِي زَادَهُ هـ
 صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَمَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ فَلَمَّا عَلَا هُ قَالَ لِلْبَاطِلِ الْبَعْدُ
 وَطَيْبُ نَفْسِي إِنِّي لَمْ أَقْتُلْ لَهُ كَذِبْتُ وَلَمْ أَخْلُ بِهَا مَلَكَتْ يَدُكَ
 قِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُذِبْ فَأَقُولُ لَهُ كَذِبْتُ وَقَوْلُهُ لَمْ أَخْلُ أَيُّ لَمْ أَخْلِفْهُ فِي شَيْءٍ وَلَمْ أَخْلُ عَلَيْهِ هـ
 وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنَّهُ هُوَ فَارِطُ أَمَامِي وَإِنِّي هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدِ
 وَيَرْوِي إِنَّمَا أَنْتَ فَارِطُ أَيُّ مُقَدِّمٌ وَالْفَارِطُ الَّذِي يُقَدِّمُ الدَّرَجَةَ يُصْلِحُ لَهُمْ لَمُورَهُمْ هَامَةٌ الْيَوْمِ
 أَيُّ أَصِيرُ هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدَاهُ وَقَالَ أَيْضًا
 تَقُولُ الْأَتْبَلُ أَخَالَ وَقَدَارِي مَكَانَ الْبُكَالِكِ نَبِيْتُ عَلَى الصَّبْرِ
 فَقُلْتُ أَعْبَدُ اللَّهَ أَتَبْلِي أَمِ اللّٰهِي لَهُ الْحَدَثُ الْأَعْلَى قِيلَ إِنِّي بَكْرُ
 وَعَبْدُ يَحْيَى تَحْلُ الطَّيْرِ حَوْلَهُ وَعَزَّ الْمَصَابُ حَتَّى قَبْرٍ عَلَى قَبْرِ
 عَزَّ أَيُّ عَظَمَ وَالْمَصَابُ الْمُصِيبَةُ وَحَتَّى بَدَلُ مِنَ الْمَصَابِ وَيَرْوِي حَتَّى وَيَرْوِي وَعَزَّ الْمَصَابُ وَيَكُونُ الْمَصَابُ
 الشَّاعِرُ حَتَّى قَبْرِ قِيَالِ حَتَّى الثَّرَابِ أَيُّ كَوْمَتُهُ وَالْحِثْوَةُ الْكَوْمَةُ مِنْهُ وَيَرْوِي وَعَزَّ الْمَصَابُ
 أَيُّ سَلَاةٍ أَيُّ كَثْرَةِ الْمَصَابِ سَلَى وَقَوْلُهُ وَحَتَّى قَبْرِ أَيُّ حَتَّى تَرَابِ قَبْرِ أَيُّ قَبْرِ لَحْزِهِ
 إِنِّي الْقَتْلُ إِلَّا آلَ صِهْمَةٍ أَنَّهُمْ أَبَوَا غَيْرَهُ وَالْقَدَرُ تَجَرَّبَ إِلَى الْقَدَرِ
 أَيُّ إِنِّي الْقَتْلُ إِلَّا إِيَّاهُمْ كَمَا أَبَوَا كُلِّ مِثْلَةٍ إِلَّا الْقَتْلَ فَهُمْ سَتَقْلُونَ وَفَصَّلَتْ ظِلَالُ
 وَالِدِمَاجٍ وَقَوْلُهُ وَالْقَدَرُ تَجَرَّبَ إِلَى الْقَدَرِ أَيُّ كَمَا قَدَّرُوا الْقَتْلَ قَدَّرُوا الْقَتْلَ لَهُمْ هـ
 فَأَمَّا تَرَبُّبًا لَا تَزَالُ دِمَاؤُنَا لَكَ وَأَتَرِ سَيْحِي بِهَا الْحَزَنُ الدَّهْرُ
 وَأَتَرِ عَدُوٍّ وَيَرْوِي وَهُوَ مَوْحِدُ الْفَرْجِ بِمَجْمُوعِ الْمَعْنَى وَهُوَ تَوَدُّ الَّذِي قِيلَ لَهُ قَتْلُ فَلَمْ يَذْكُرْ يَدِيهِ وَقَوْلُهُ تَرَبُّبًا
 يَتَرَبُّبُهُ وَتَرَبُّبًا

فَاتَّاهَا لَحْمُ السَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ وَتُلَحُّمُهُ حَيًّا وَلَيْسَ بِذِي نَكْرٍ
فَاتَّاهَا ابْنُ لَمَّا النُّكْرُ وَالنَّكِيرُ وَالنَّكِيرَةُ بِمَعْنَى وَبَعَثَهَا إِشْهَرُ وَنَصَبَ غَيْرَ عَلَى الْمَصْدَرِ كَمَا قَوْلُ رَأَيْتُ
زَيْدًا حَفًّا أَيْ أَخُو ذَلِكَ حَفًّا قَالَ ابْنُ حَبِيٍّ الْمَعْرُوفُ النَّكِيرُ فَالْحَقُّ بِهِ الْمَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْكَثَرَةِ وَالصِّبْرِ
فَاتَّاهَا لَحْمُ السَّيْفِ يُعَارُ عَلَيْنَا وَابْنُ بَرٍّ فَيُسْتَقْبَلُ بِأَنْ أُصْبِنَا أَوْ غَيْرِ عَلَى وَفَرْ
فَسَمْنَا بِذَلِكَ الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ بَيْنَ مَا يَنْقُضِي الْأَوْحْنَ عَلَى شَطْرٍ
وَقَالَ ابْنُ أَخْتِ تَابُطْ شَرًّا وَيُقَالُ إِنْ خَلَفَ الْأَخْمَرُ وَالْأَخْمَرُ كَلَامُ آيَةٍ قَالَ أَبُو النَّدَى هِيَ مِنْ
لَا جُودَةَ وَلَا مَلَأَتْهُ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْحَبِيدِ أَنَّهُ قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ تَهْدِمُ الْحِمَاسَةَ وَشِعْرُ الْمُرْقَشِينَ يَهْدِمُ الْمُفْضِلِيَّاتِ
وَيَنْسَخُ قَالَ تَابُطْ شَرًّا إِنْ بِالشَّعْبِ الذِّي دُونَ سَلْعٍ لَقَبِي لَدَمُهُ مَا يُطْلَلُ
هَذِهِ الْقَصِيدَةُ مِنَ الْمَدِيدِ الْأَوَّلِ فَاعْلَمْ أَنَّ فاعِلًا سَلْعٌ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَبَعْنِي هَذَا الْقَتِيلُ
تَابُطْ شَرًّا طُلْدَمُهُ أَهْدَرَ طَلًّا وَطَلُولًا وَأُطْلِلَ فَهُوَ طَلُولٌ وَطَلِيلٌ
خَلَفَ الْعَبْدُ عَلَى وَوَلِيْنَا أَنَا بِالْعَبْدِ لَهُ مُسْتَقْبَلٌ بِمَعْنَى بِالْعَبْدِ عِبْتُ الْطَلَبِ
وَوَرَاءُ الثَّارِ مَنِي ابْنِ أَخْتِ مَصِيعٌ عَقْدَتْهُ مَا حُلَّ
بِشَارِهِ
مَنِي ابْنِ أَخْتِ أَيْ إِذَا ذَكَرَ مَصِيعٌ ضَرْبٌ أَيْ شَدِيدُ الْمَصَاعِ وَالْضَرْابِ وَحَسْبُ أَيْ شَدِيدُ الْحَارَبَةِ
مُطَرِّقٌ يُوْشِّحُ سَهْمًا كَمَا اطَّرَقَ أَفْعَى يَنْفِثُ السَّمَّ صِلَ
فِي الْأَصْلِ يَنْفِثُ سَهْمًا قَالَ ابْنُ حَبِيٍّ أَفْعَى يُصِرُّ وَلَا يُصِرُّ النَّفْثُ نَفْثٌ دُونَ الْقَتْلِ صِلَ دَاهِيَةٌ
خَبَرُ مَا نَابَنَا مَصْمُومٌ حُلَّ حَتَّى دُونَ فِيهِ الْأَحْبَلُ مَصْلَةٌ وَمَصْمُومٌ شَدِيدٌ
بَرَّيَ الدَّهْرُ وَكَانَ عَشْوَمًا بِأَيْ حَارَهُ مَا يَذْكُ
الْبَلَاءُ فِي بَأْسٍ زَائِدَةٍ وَكَوْنُ مَعْنَاهُ فَمَعْنَى بِأَيْ لَأَنَّ الْبَرَّ هَاهُنَا بِمَعْنَى الْفَجْعِ
شَامِسٌ فِي الْفَرْحِ حَتَّى إِذَا مَا ذَكَرْتُ الشَّعْرَى فَبَرْدٌ وَطِلُّ
شَامِسٌ وَشَمْسٌ كَلَامٌ وَتَامُودُ ذَكَرْتُ النَّارَ مَذْكُودًا كَمَا مَقْصُورٌ وَفِي نُسْخَةٍ إِذْ كُنْتُ أَيْ شَدَحْتُهَا

ت ح
موتًا

قال ابن الأعرابي إذا رأيت الشجر بين حجر وهما النهار فهناك لا نجد الحر من يد وجوز النهار أياهما أن
 تطلعا بين يدي الشمس بعد الفجر وتغربا بين يديها ولا يكون الليل بينهما خط وإذا رأيتهما خور وهما
 الليل فهناك لا نجد البرد من يد أو أن تطلعا بعد غروب الشمس وتغربا قبل طلوعها وتقول العرب
 إذا طلعت الذراع وفيها الشجرى الغموض طلعت معها الشجرى العور وذلك أقصى مبلغ الجرح
 يا بس الجنبين من غير بوس وندي الكفين شهم مدل
 شهم ذكي شحاذ مدل وأبق شجاعته وقوته وقيل مدل مباء مباءه من الخصال فهو يدل بجاه
 ظاعن بالحرم حتى إذا ملحل حل الحزم حيث حل
 مسبل في الحى أحوك دفل وإذا اغزو فسمع أن ل
 أي يسبل إذا رده الحوى جل الشجر أسوده وفل فثخر ذو حيلة والسمع بين الذبيبة الضبع والأذل الدخ
 لا لحم على البنية وله طعمان أدنى وشرى وكلا الطعمين قد ذاق كل
 الأذى يعني به العسل وفي الأصل عمل النحل والشرى الحنظل وكلا إيمان يكون دفعا مبتدأ وخبره
 قد ذاق والتقدير بقد ذاقه وإيمان يكون نصبا مفعول ذاق كقولك زيد أدبته
 غيث مزن غامر حين تجدي وإذا أبسطو فليت أبسل
 غامر أي كثير تجدي يعطى قال ابن زيد الأبل الجذل الأريه وقال الأصمعي هو الغالب وقد أبسل
 برك الهول وحيدا ولا يصحبه إلا البهائم إلا فل
 البهائم أصله يبي ثم جعلت هذه الألف عوضا عن ياء النسب فقيل البهائم والبهائم والأفلية فلول وسيف أفل
 بين الفلله وقوة هجر وانمر أسروا اليه حتى إذا الخاب حلوا
 فتو جمع في كاسيد أسود ويروي توموا إذا الخاب أي الليل
 كل ما ضقد تودي بهما ض كسنا البرق إذا لما يسبل
 فادركنا النار منهم ولما يتج من لحيان إلا الأفل

مَطْلَعِ الشَّمْسِ فَلَمَّا اسْتَحَرَّتْ اَذْبَرُوا مِنْ فَوْرِهِمْ فَاجْفَأُوا
فَاَحْسَسُوا اَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا هَوَمُوا رُعْتَهُمْ فَاسْتَمَعَلُوا
يُرْوَى بِمِلْوَ مِنْ النُّوْمِ اسْتَمَعَلُوا اَيَّ حَفَوَاهُ

فَلَمَّا قُلْتُ هَذَا بِلُشْبَاهِ لَيْسَ كَانَ هَذَا لَيْسَ
قَالَ ابْنُ حَبِيٍّ شَبَاهُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُّهُ وَمِنْهُ سَمِيَّتِ الْعُقُوبَةُ شَبُوهُ لِحَذِّ ابْنِ تَمَامٍ وَيُرْوَى لَيْسَ كَانَ شَبَاهَا
وَبِمَا ابْرَكَهَا فِي مَنَاجٍ جَجَجَ بَيَقَبُ فِيهِ الْاُظْلُ
وَيُرْوَى بِبُرْكَهُمْ جَجَجَ صُلْبُ بَيَقَبُ اَيَّ جَفَنِي وَهُوَ اسْتَدْمِنَ الْوَجْهَ وَالْاُظْلُ بَا طِنْ حَفَّ الْبُعِيدِ
صَلِيَتْ مَيِّ هَذَا بِلُحْرِقٍ لَا يَمْلُ الشَّرْحُ حَتَّى يَمْلُوا
يُرْوَى بِصِلٍ وَقَوْلُهُ حَتَّى يَمْلُوا اَيَّ وَانْ مَلُوا هُ

يُنْهَلُ الصَّعْدَةُ حَتَّى اِذَا مَا نَهَلَتْ كَانَ لَهَا مِنْهُ عِلٌّ اَيُّ يَدِي غَزْوَةٍ مِنْهُ وَيُعِيدُهُ
تَضَكُّ الصَّبْعُ لِقَتْلِي هَذَا بِلُشْبَاهِ الذَّيْبِ لَهَا يَسْتَهْلُ
اَيُّ تَضَكُّ الصَّبْعُ سُورَةً يَلْعَنُ مِنْهُمْ وَمَا اسْمُ الْاُنْثَى وَقِيلَ تَضَكُّ لِحَيْضٍ وَقِيلَ اَنْتَ تَرْكَبُ كَمَا الْقَتْلَى وَمَا
يُقَالُ لِلصَّبْعِ اَبْشَرِي بِكُمُ رِجَالٍ وَجَرَادٍ عِظَالٍ وَيُقَالُ بِكُمُ قَتْلَى وَجَرَادٍ عِظَالٍ مِنْ قِطَاطِ الْكَلَابِ وَمَا
تَشَبَّهَتْ فِي سِفَادِهَا وَالْاَوَّلُ الصَّبْعُ يَسْتَهْلُ اَيُّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ سُورَةً هُ
وَعِثَاوُ الطَّيْرِ تَهْفُو اَبْطَانًا تَحْتَ ظَاهِرٍ فَمَا تَسْتَقِلُّ

اَيُّ امْتَلَأَتْ حَوَاصِلُهَا فَتَقَلَّتْ فَاِذَا طَارَتْ تَحْتَ ظَاهِرٍ فِي الطَّيْرِ اِنْ وَلَا تَرْتَفِعُ تَهْفُو اَيُّ تَسْقُطُ وَقِيلَ تَطِيرُ
مِنْ قَوْلِهِمْ هَفَّتِ الصُّوفَةُ فِي الْهَوَاءِ وَيُقَالُ لِرْدِّ قَارِفِ الْفُسْطَاطِ اِذَا تَحَرَّكَتْ تَهْفُو اَيُّ الرِّيحُ تَهْفُو فِيهِ
فَيُقَالُ هَفَّ الظِّلِيمُ وَهَفَّ قَلْبُ فُلَانٍ فِي اَنْتَرَكَا اَمَّا قَوْلُ الْحَلِيلِ وَيُرْوَى تَهْفُو اَيُّ اَلَا فَمَا تَسْتَقِلُّ اَيُّ مَا تَهْفُضُ
مِنْ كَثْرَةِ مَا اَكَلَتْ حَلَّتِ الْخَمْرُ وَكَانَتْ حَرَامًا وَبِلَا اَيُّ مَا اَلَّتِ الْحَلْلُ
يُمْكِنُ اَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِئَنْ يَنْزِدَ اَنْ لَا يَشْرَبُ حَتَّى يَذُرَّ الشَّادَ فَلَمَّا اَذْرَكَ مَحَلَّتْ لَهُ عَلَيَّ رُغْمُهُ وَيُمْكِنُ اَنْ يَكُونَ



وَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ الشَّرِبَ لَا لِنَدَارِهِ بَلْ لِأَنْجَابِ الشَّغْلِ بِطَلَبِ تَارِهِ وَذَلِكَ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ
حَلَّتْ لِي الْحُمُرُ وَكُنْتُ لِمَنْ مَثَرُ بِهَا فِي شَغْلٍ شَاعِلٍ وَبِلَايٍ أَيْ جَهْدٍ وَمَا صِلَةٌ أَوْ مَصْدَرَةٌ وَالْبَرَّةُ
أَيُّ الْحُمُرِ وَحَلَّتْ لِي بِبِلَايٍ أَيْ الْمَتِّ حَلَالًا أَوَّالَهَا مَتَاهَا حَلَالًا
وَأَسْقَبَهَا بِأَسْوَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَسْمٍ بِعَدْحَانِي حُلُّ
قَالَ مَوْسُوْدَةٌ فَرَحَمَهُ ثُمَّ لَجْرَاهُ بَجَرِي مَا جَاءَتْ تَامًا وَلَمْ يَحْزَفْ مِنْهُ شَيْءٌ فَيَجْعَلُ سَوَادٌ وَأَبْنُ بَمَزَلَةٍ
شَيْءٌ وَوَاحِدٌ وَبَنَاهُ عَلَى الْفَتْحَةِ فَالْفَتْحَةُ فِي ابْنِ الْأَعْرَابِ الْفَتْحَةُ فِي سَوَادٍ لِلْبِنَاءِ وَلَكِنْ تَرَوْنِي
سَوَادُ بْنُ كَمَا تَقُولُ يَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ سَوَادٌ فَهُوَ غَيْرُ مَرْخَمٍ وَالْحُلُّ
الْمَنْزُولُ فَسَقَيْنَاكَ سَرَحَفٍ هَذَا عَقْبُهَا خَرِيٌّ وَعَارٌ وَذَلِكَ
وَقَالَ سَوَيْدٌ لَمَّا جَاءَهُ الْبَرَاءَةُ جَمَعَ مَرْتَدًا مِنْ رَثَدِ النَّعَاعِ لَصَدَّتْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ بَرِيٌّ لِنَفْسِهِ
وَكَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَعَمْرِي لَقَدْ نَاكَى بِأَرْفَعِ صَوْتِهِ نَعْيٌ سَوَيْدٌ أَنْ صَاحِبَكُمْ هَوَى
نَعْيٌ سَوَيْدٌ أَيْ نَاعِيهِ وَالنَّعْيُ خَبَرُ الْمَوْتِ وَقَدْ نَعَى فُلَانٌ نَعْيًا وَنَعِيًا وَالنَّعْيُ أَيْضًا النَّاعِي وَبُرُودٌ خُرِيٌّ
أَنْ فَارِسَكُمْ هَوَى وَبُرُودٌ نَعْيٌ شَحِيحٌ
أَجَلٌ صَادِقًا وَالْفَائِلُ الْفَاعِلُ الَّذِي إِذَا قَالَ قَوْلًا أَنْبَطَ الْمَاءُ فِي الثَّرَى
صَادِقًا لِمَنْ نَعَى أَيْ قَالَ صَادِقًا وَالْفَائِلُ الْفَاعِلُ قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ كَقَوْلِكَ أَنْ يَحْبُكَ قَدْ وَرَدَ ثُمَّ تَقُولُ الْغَمُّ
وَشَاكَرَ النَّاسَ لَكَ فَبَعْدَ قَوْلِهِ لَمْ تَحْسِبِ السِّنَّ وَجْهَهُ سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرِّاسِ كَالْبُرْقِ فِي الدَّجَى
قَبْلُ أَيْ يُقْبَلُ الشَّبَابُ وَبُرُودٌ لَمْ تَعْسَ أَيْ لَمْ تَغْيِرْهُ إِلَى الْكِبَرِ وَخُلْسَةٌ وَضَحٌّ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ الْخُلْسِ
النَّبَاتُ إِذَا خُلِطَ رَطْبُهُ بِبَيَاضِهِ وَأَخْلَسَ الرَّاسُ اخْلَطَ سَوَادُهُ بِبَيَاضِهِ
أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ فَبَاءَ يَقْعَقِعُ بِالْأَقْرَابِ أَقَالَ مَنْ أَلَتْ
الْعَوَانُ الَّتِي قُوَّتْ قُوَّتُهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى تَشَبَّهًا بِالْعَوَانِ مِنَ النِّسَاءِ الْأَقْرَابِ الْخَوَاصِرُ وَالْقُرْبُ مِنَ
الشَّاكِلَةِ إِلَى سَرِاقِ الْبَطْنِ وَيَعْنِي بِالْأَقْرَابِ هَاهُنَا السِّلَاحَ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ السِّلَاحِ وَإِذَا حَرَّكَ الْفَارِسُ

ت ع
فَارِسَكُمْ

يَدُهُ ضَرْبٌ عَلَيْهَا وَالتَّزْأُ الْأَسْلِحَةُ عَلَى الْخَاصِرَةِ السَّيْرِ كَالْفَوْسِ وَالْبَنَانَةِ وَغَيْرَ ذَلِكَ
 قَالَ الشَّاعِرُ رَزَقَتْ أَلْمَانَهُ حَتَّى وَجِبَتْ وَأَدَاءُ دُونَ حَامِلَةِ السِّلَاحِ يَغِي لِحِجَةِ السَّيْرِ وَخَصَمًا بِاللَّذَى
 لِحُلُولِ الْقَلْبِ جِهَاهُ وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَنَاهَا وَلِيَهُ فَأَسَى وَأَدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى
 وَصَفَهُ بِالْحِلْمِ وَأَنَّهُ لَا يَبِيعُ الشَّرَّ آدَاهُ أَيْ عَالَمَهُ وَأَعْطَاهُ أَدْوَانَهُ وَالْجُوزَانِ يَكُونُ أَدَى أَعْدَى فَأَبْدَلَ
 مِنَ الْعَيْنِ هَمَزَةً هُ ^{وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ} رُبِعَةُ ابْنُ دُوَابٍ قَاتِلُ عُنَيْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ شِهَابٍ
 وَالْقَعْنُ قَصْرٌ فِي الْأَنْفِ فَلَحِشٌ وَرَحْلٌ أَفْعَلٌ وَأَمْرَةٌ قَعْنَاءُ بَيْنَ قَعْنَاهَا قَالَ أَبُو النَّدْبِ الشَّعْرَانِيُّ
 رُبِعَةُ بْنُ عُبَيْدٍ وَجَعْفَرُ هَذَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ هُ

أَبْلَغُ قَبَائِلِ جَعْفَرٍ أَنَّ جَيْهَا مَا إِنَّ أَحَاوِلَ جَعْفَرٍ بِنَ كِلَابٍ
 يَرْوِي قَبَائِلَ جَعْفَرٍ مَخْصُوصَةً وَحَكِيٍّ عَنِ الْبَحْثِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا الْحُبُّ مِنَ الشَّعْرِ مَا فِيهِ عُرُوقُ الذَّهَبِ كَهَذَا
 وَشَبَّهَهُ هُ إِنَّمَا الْهَوَادَّةُ وَالْمُودَّةُ بَيْنَنَا خَلْقٌ كَسَحْنِ الْيَمِينَةِ الْمُنْجَابِ
 الْهَوَادَّةُ الصَّلْحُ الْيَمِينَةُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمِينِ وَيُرْوَى بِالرَّجُلَةِ هُ
 أَذْوَابٌ إِلَى لَمْ أَهْذَكَ وَلَمْ أَفِمْ لِلْبَيْعِ عِنْدَ لَحْظِ الْأَجْلَابِ
 لَمْ أَهْذَكَ أَيْ بِالْقَعُودِ عَنْ فَكِّكَ وَيُرْوَى لَمْ أَهْذَكَ مِنَ الْهَيْبَةِ وَيُرْوَى لَمْ أَفِمْ لِقَوْلِ أَنَا مَشْغُولٌ أَطْلَبُ
 تَارِكٌ عَنِ الْبَيْعِ وَالشَّرِّ وَالْأَجْلَابِ جَمْعُ جَلَبٍ وَهُوَ مَا جَلَبَ لِلْبَيْعِ مِنَ الْأَبْلَى مَا قُتِلَ بِعُكَاظِ الْبَيْعِ وَالشَّرِّ إِنَّمَا
 أَرَدْتُ فِذَاكَ هُ إِنَّمَا يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَّثَ عُرُوشَهُمْ بِعُنَيْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ شِهَابٍ
 وَيُرْوَى هَكَذَا قَالَ الْبَرْقِيُّ هَذَا الشَّعْرُ لِرُبِعَةَ ابْنِ دُوَابٍ الْأَسَدِيِّ وَيُرْوَى أَنَّ دُوَابًا قَاتِلَ عُنَيْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ
 شِهَابٍ يَوْمَ الْخَلِيسِ وَأَسْرَتْ بَنُو يَرْبُوعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دُوَابًا اسْرَهُ الدَّبِيعُ بْنُ عُنَيْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ وَهُوَ لَا
 يَعْلَمُ أَنَّهُ قَاتِلُ أَبِيهِ وَرَدَّهَ إِلَى الْحَيِّ فَأَتَاهُ رُبِعَةُ ابْنُ دُوَابٍ وَأَخَافَهُ إِيَّاهُ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ وَوَعَدَهُ أَنْ
 يَأْتِيَ بِهِ سَوْقًا عَكَاظًا فَلَمَّا دَخَلَ الْأَشْهُرُ الْحَرَمَ وَأَتَى رُبِعَةَ ابْنُ دُوَابٍ بِالْأَبْلِ الْمَوْسِمِ وَخَلَقَ
 الدَّبِيعُ بْنُ عُنَيْبَةَ لِيَسْخُلَ عَرْضَهُ فَلَمَّ يُوَافٍ بِالْأَسِيرِ فَلَمَّا لَمْ يَرِ رُبِعَةَ رُبِعًا قَدْ رَأَى أَنَّهُ عِلْمٌ

أَبْنَةُ أَبَاهُ فَرَّاهُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ فَسَارَتْ عَنْهُ وَبَلَّغَتْ يَرْبُوعًا فَعَلِمُوا أَنَّ ذُو أَبَا قَاتِلٍ عُتْبِيَّةٌ فَأَقَادُوهُ بِهِ

بِأَسَدِهِمْ كُلًّا عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَأَعَزَّهُمْ هَذَا عَلَى الْأَصْحَابِ

الْأَبْكُرُ النَّاعِي بِأَوْسَ بْنِ خَالِدِ أَخِي الشُّوْةِ الْغُبَرَاءِ وَالرَّوَيْ مِنَ الْحُلِ

الْغُبَرَاءِ يَعْنِي مِنَ الْفَخْرِ وَاجْتِبَاسِ الْمَطَرِ وَيُروى فِي السَّنَةِ الْمَحَلِّ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعَثَ صَدَقًا
بِكُنَى أَبَا سَفِينٍ إِلَى طَبِئٍ فَأَخَذَ ابْنُ عِمَّةٍ لَزِيذَ الْحَبْلِ فَضْرِبَهُ فَمَاتَ مِنْ ضَرْبِهِ فَصَاحَتْ ابْنَتُهُ فَسَمِعَ حَرْبُ

صِيَاحَهَا وَخَبِرَ فَخَرَجَ فَقَتَلَ أَبَا سَفِينٍ وَخَمْسَةَ مَعَهُ وَهَرَبَ وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ كَانَ بَعَثَ أَبَا سَفِينٍ
إِلَى أَهْلِ الْبَوَادِي لِيَعْرِضَهُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ لَمْ يَقْرَأْ مِنْهُ شَيْئًا يَضْرِبُهُ فَانْتَهَى إِلَى بَنِي
نَبْهَانَ فَاسْتَفَرَّاءَ أَوْسَ بْنَ خَالِدِ ابْنِ عِمَّةٍ لَزِيذَ الْحَبْلِ فَلَمْ يَقْرَأْ شَيْئًا يَضْرِبُهُ فَمَاتَ مِنْ ضَرْبِهِ
فَصَاحَتْ أُمُّهُ وَأَبْنَتُهُ فَدَخَلَ حَرْبٌ عَلَى ابْنِ سَفِينٍ فَقَتَلَهُ وَأَصْحَابَهُ وَقَالَ الْأَبْكُرُ النَّاعِي

فَإِنْ تَقْتُلُوا بِالْعَدْرِ أَوْ سَافَأْتِي تَرَكْتُ أَبَا سَفِينٍ مُلْتَزِمًا الرَّحْلِ

أَبُو سَفِينٍ هَذَا مُصَدِّقُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ضَرْبَ أَوْسَانَ قَتَلَهُ حَرْبٌ هَذَا الشَّاعِرُ وَقَوْلُهُ مُلْتَزِمُ الرَّحْلِ
أَيْ طَعَنَهُ فَاشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ السَّقُوطِ فَأَعَصَمَ بِالرَّحْلِ أَوْ يَكُونُ قَدْ قَتَلَهُ عَلَى سَوْجِهِ وَكَانَ أَبُو سَفِينٍ
يَضْرِبُ أَوْسًا عَلَى أَنَّهُ سَتَرَ بَعْضَ مَا لَهُ طَمَعًا فَبَيَّنَ مِنْهُ مِنَ الصَّدَقَةِ

فَلَا جُزْأِي يَا أُمِّ أَوْسٍ فَإِنَّهُ نَصِيبُ الْمَنَاسِكِ كُلِّ حَافٍ وَذِي نَعْلٍ

قَتَلْنَا بَقِيَّةَ نَا مِنْ الْقَوْمِ عَصَبَةٍ كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ الْخَلِ

كَانَ الْفَتَى وَاحِدًا إِلَّا أَنَّهُمْ يَضْعَوْنَ الْجَمْعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَفْحَلَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ
حَتَّى قَتَلَ مِنَ الْجَانِبِينَ خَلْقًا وَمِنْهُمَا شَبَهُ وَقَوْلُهُ وَلَمْ نَأْكُلْ مِنْ حَشَفِ الْخَلِ أَيْ لَمْ نَأْخُذْ تَمَرًا

فِي دَيْتِهِ وَلَوْ لَا الْأُتَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً وَلَكِنْ إِذَا مَا شَبَّ جَاوَيْتِي مِثْلِي

الْأُتَى جَمْعُ أَسْوَةٍ وَمِثْلِي مِثْلُ قِيَالٍ فَلَنْ أَسُوْنَكَ أَيُّ مِثْلِكَ أَصَابَهُ بِمَا أَصَابَكَ وَالْأَسْوَةُ الْأَمَامُ

يَا سَيِّدَ الرَّحْلِ أَيْ لِقَيْدِكَ ثُمَّ سَمِيَ الصَّيْرَ أَيْ وَيُرْوَى فِي النَّاسِ بَعْدَهُ

وقال ابو حنبل البراء بن رباح
أَعَدَّ بَيْنَ أَمْرِ الذِّينِ تَبَاعُوا أَرْجَى الْحَيَاةِ أَمْ مِنَ الْمَوْتِ لِحِزَعِ
هذا استهزاء انكار وقوله لِحِزَعِ اي لا احيزع

ثَمَانِيَةً كَانُوا ذَوَابَّةً قَوْمُهُمْ بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مَا أَسَاءُ أَمْعُ ذَوَابَّةً قَوْمُهُمْ يَعْنِي إِسْرَافَهُمْ
أُولَئِكَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ رَزَقْتُهُمْ وَمَا الْكَفَّ إِلَّا أَصْبَعٌ مَرَّ أَصْبَعٌ
اي لما ملكوا اصبع خبيثة الكف هلك اصابعها وما الكف الا اصابع لان الصنف بها وجوز ان يريد
لأخوتهم وتابع لهم لهم لعمرك اني بالخليل الذي له على دلال واجب لم يفتح
اي لو اذل لكان املا للدلال لكونه كاملا

وَإِنِّي بِالْمَوْتِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي فَقْدَانُهُ لَمَسْمُوعٌ
وقال طبرستان في تحيى بن زياد خال السفاح او ابن خاله وكان خليعا ماجنا يركب
والأبنة وكان من بني الليث وكذا كان مطيع يرمى بالزندقة والأبنة
يَا أَهْلَ بَكْوِ الْقَلْبِ الْفَرَجِ وَاللَّذْوَجِ السَّوَابِكِ السُّفْحِ السَّكْبُذُفِ السُّفْحِ
والسفح جمع سفوح واحوا بيحيى ولونطا وعني الاقدار لم يتكرر ولم يردح
في نسخة ولونطا وعني الاقدار لم يتكرر ولم يردح
يَا خَيْرَ مَنْ تَحَسَّنَ الْبُكَاءُ لَهُ الْيَوْمَ وَمَنْ كَانَ أَمْسٌ لِلْمِدْحِ
قد ظفر الحزن بالسرور وقد اذبل مكر وهما من الفرج
وقال ايضا مضع

قُلْتُ لِحِثَانَةٍ دَلُوحٌ لَسَحٌ مِنْ قَابِلٍ سَحُوجٌ
حِثَانَةٌ سَجَانَةٌ تَحْنُ دَلُوحٌ تَقِيلُ دَلُوحٌ الْبَعِيرُ لِحِثَانَةٍ إِذَا سَتَى بِمَسْتَقِيلٍ فَلَا فُؤَادَ لِحِثَانَةٍ وَمُضَارِعَةٌ
يدلح ومن وابل من دابة اي لسح وابل على قياس قول الأخفش فهو يركب زيادة من الإتيان

وعلى قياس قول سيويدي يكون شح مطر أو قطر من وابل وهكذا قياس قولهما في قوله تعالى ونزل
 من السماء من جبال من مطر يرد على قول الأخفش تقديره يرد على قول سيويدي شيء من برد و شح
 لازم وسعد قال فأضحى شح الماء حول كنفه

أضى الصرخ الذي استهمل على الصرخ

الصرخ القبرين غير لحد استهمل المطر ارتفع صوت وقعه

ليس من العدل أن تشح على في ليس بالشح

الشح خلل مع حرص قد شحت بالكسر تشح وشحت تشح وشح

شجاعة

وقال الشح بن عمر الشح الأشجع وأطال الأشجع ومي عصبة ظاهرا لكف ورجل الشح وامرأة

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ولا مغرب إلا له فيه مارج

وما كنت أدرى ما فواضل كفه على الناس حتى غيبه الصفا

الفواضل الجميلة لأولاد لهم لفظها والمفاح الحجارة العراض

فأصبح في لحد من الأرض ميتا وكانت به حيا تضيق الصفا

يدوي تضيق الضيق والخصص والخصصان الفضل الواسع

سأبلك ما فاضت دموعي فإن تغضض فحسبك مني ما لجن الجراح

فما أنا من نذير وإن جبل جارح ولا يسرور بعد موتك فراح

كان لم يمت حتى سأل ولم تقم على أحد إلى عليك النوا

أي لفرط الجزع عليك كان الموت يدع لم يعهد قبل يومك

لن حسنت قبل المراتي وذكرها لقد حسنت من قبل قبل المدا

الأيادي

وقال يحيى بن زياد الجارح كان يكي أبا الفضل وكان طريقا جارا وكانت البنة بن الجباب

إذا شظرف أنسا قال له أنت أطرف من الذي تدفق يحيى بن زياد فأخذه أبو نواس منه عن طرف

نَعْنَا عِمْرًا وَبَلِيلَ فَأَسْمَعَا فَرَاغًا فَوَادًّا لَا بُولَ مَرُومًا
وَمَا دَنَسَ لَثَوْبُ الذِّبْرِ وَدَوْلَهُ وَإِنْ خَانَهُ رَبُّهُ الْبَلَاءُ فَقَطْعًا

يعني لثوب الكفن وهذا عبارة عن طهارته ونزاهته

دَفَعْنَا بَكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا آتَتْ تُرِيدُكَ لَمْ نَسْطِغْ لَهَا عَنْكَ مَدْفَعًا

يعني بالأيام الأحداث لَمْ نَسْطِغْ أَرَادَ لَمْ نَسْطِغْ فَخَفَّتْ وَهَذَا التَّخْفِيفُ لِكَثْرَةِ فِي الْكَلَامِ يُقَالُ اسْتَطَاعَ

يَسْتَطِيعُ أَيُّ أَطَاعَ وَاسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ أَيُّ أَطَاعَ وَمِثْلُهُ لَا يَدُ تَامَ وَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفُ لَا فِي ضَرْبِهِ فَقَطْعًا ثُمَّ أَنْتَ
فَقَطْعَاهُ مَضَى فَمَضَتْ عَيْنِي بِهِ كُلُّ لَيْلَةٍ تَقْرِبُنِيهَا عَيْنَايَ فَأَقْطَعُهَا مَعًا انْقِطَاعًا يَعْنِي اللَّذَّةَ

وَالْمَرْتَّةَ مَضَى وَأَسْتَقْبِلُ الدَّهْرَ صَرَّ عَيْنِي وَلَا يَدَّ أَنْ الْقَيْحَامُ فَاظْمُرًا

مِثْلُهُ فَغَبَرَتْ بَعْدَهُمْ بَعِثَ نَاصِبٍ وَأَخَالَ إِلَى لَاحِقٍ مُسْتَنْبَعٍ

وَقَالَ ابْنُ السَّمُوعِ

رَبِّينَا أَبَا عِمْرٍ وَوَلَا حَيَّ مِثْلُهُ فَلِلَّهِ رَبِّ الْحَادِثَاتِ بَمَنْ وَقَعَ

بِمَنْ وَقَعَ جَوْرٌ أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرِيقِ الْعَجَبِ وَالْأَسْتِكَارِ وَجَوْرٌ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ إِلَيْهِ رَبُّ الْحَادِثَاتِ

وَأَفْعَالٍ بِمَنْ وَقَعَ وَقَوْلُهُ بِمَنْ وَقَعَ إِلَيْهِ الدَّيْبُ

فَأَنْتَ كَقَدْ فَارَقْتَنَا وَتَرَكْتَنَا ذِي خَلَّةٍ مَا فِي أَسْدَادٍ لَهَا طَمَعٌ يَرُوي فِي سِدَادِهِ

فَقَدْ جَرَّ لَنَا فَقْدَنَا لَكَ أَنْتَا أَمْتًا عَجَلًا كُلِّ الدَّيْرِ أَيَّامٍ مِنَ الْجَزَعِ

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

بَكِّي عَلَى قَتْلِ الْعِدَانِ فَأَنْتُمْ طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامٍ

فِي نَحْطِ الْعِدَانِ بِالْفَتْحِ وَالْعِدَانُ بِالْفَتْحِ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَالْعِدَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْعِدَانُ بِنْتُ دَاسِ الْحَجَرِ وَهُوَ مَهْدٌ

شَمْسِيٌّ وَكَانَتْ عِنْدَ مَا لَكَ بَنُ نَصْرٍ فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ائْتَرَفُوا بِهَا بِرَامٍ بِلَادُ لِبْنِي عَامِرٍ قَالَ أَبُو النَّدْكَ بِرَامٍ

وَأَبِي بَكْرٍ أَبُو دِيَّانٍ بِبَطْنِ حِزَامٍ شَحِيحٌ خَرَامٍ قَالَ وَهِيَ أَرْضُ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَكَانَتْ بَنُو مَالِكٍ رُبُّهُمْ

فَمِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ بَكَرَ بَنُ كِلَابٍ وَقَتْلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَهُ عَظِيمَةً فَقَالَتْ نَا حَقُّهُمْ تَبْكُ بِهِمْ
 يَكُ عَلَى قَلْبِ الْعِدَانِ لِلْأَمَانَةِ كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارَ مُحَرَّقٍ وَلِقَوْمِهِمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ
 مُحَرَّقَ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ وَمِنْهَا مُحَرَّقَانِ كَبَرُهُمَا الْمُنْدَرِينَ مَاءِ السَّمَاءِ وَمِنْ أُمَّه وَأَبُوهُ أَمْرُو الْقَتْبِ الدُّرُ
 لَحَرَّقَ الْبَهَامَةَ وَالْأَصْغَرَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ نَسِبَ إِلَى أُمَّه لَحَرَّقَ مَائَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَنِيهِمْ حَرَمًا أَيَّ حَرَمٍ
 لَا تَهْلِكِي جَزَعًا فَإِنِّي وَاقِفٌ بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبِ الْأَيَّامِ

أَيُّ سَيِّدَالِ لَنَا عَلَيْهِمْ هُوَ ^{وَقَالَ آخَرُ}
 نَعْبُدُكَ يَا أَبَا الْمَقْدَامِ فَاسْوَدَّ مِنْظَرِي مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَكْتُ عَلَى السَّالِمِ
 يُرْوِي نَعْبِي يَا أَبَا الْمَقْدَامِ سَكَّ سَمْعُهُ وَاضْطَلَمَهُ وَأَسْتَكْتُ سَمَاعِي صَمٌّ وَإِنَّمَا لَهُ شِعَارٌ وَلَكِنْ جَمَعَ
 نَعْبِي أَظْلَمَ الدُّنْيَا عَلَيْهِ وَأَقْبَلُ مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ إِذَا وَرَيْتُ لَمْ تَشْطِطْهَا الْأَصَالِغُ
 يَعْنِي إِذَا وَرَدَتْ الْجُوفُ هُوَ ^{وَقَالَ آخَرُ}

قَدْ كَانَ قَبْلَكَ أَقْوَامٌ فَجِئْتُ بِهِمْ خَلِي لَنَا هَلْ كُفُّهُمْ سَمْعًا وَابْصَارًا
 أَيْتَ الَّذِي لَمْ تَدْعُ سَمْعًا وَلَا بَصِيرًا الْأَشْفَاءُ أَمْرُ الْعَيْشِ أَمْرًا
 لَمْ يَدْعُ بِالْيَاءِ أَقْبَسُ لِأَنَّ الصَّلَاةَ جَاءَتْ عَلَى حِدِّهَا مِنَ الْمُصُولِ وَالنَّاءُ أَيْضًا جَائِزٌ لِأَنَّ الْمَرْجِعَ بِالْمُخَاطَبِ
 وَالَّذِي لِي شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَالَ الْمَارِزِيُّ لَوْ لَا كَثْرَةُ مَحَبَّتِهِ لَوَدِدْتُهِ وَمِثْلُهُ أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي مُعْبِدَةً
 وَيُرْوَى الْعَيْشُ بِالنَّصْبِ شَفَا أَيُّ قَلِيلًا يُقَالُ مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَاوُ أَشْفَى الرِّبْضَ عَلَى الْمَوْتِ وَمَرَّ الشَّيْءُ
 وَأَمْرًا وَأَمْرًا اللَّهُ عَيْشُهُ وَقَالَ الشُّرَيْكُ الْمَشْرُودُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ إِنَّهَا لَنَهْشَلُ بْنُ جَرِيكٍ
 نَفْسِي خَلِي لِي اللَّذَانِ تَبَرَّضَا دُمُوعِي حَتَّى أَسْرَعَ الْحَزْنَ فَعَقَلَنِي

تَبَرَّضَا أَيُّ اخْتِذَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَالتَّبَرَّضُ اسْتِدْرَارُ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ وَالْمَرْجِعُ السَّبِيحُ يَقُولُ كُنْتُ إِذَا
 كُنْتُ فِي الْحَزَنِ أَفْزَعُ إِلَى الْمُبْكَاءِ فَاسْتَلَيْتُ بِهِ فَقَدَفَنِي الدَّمْعُ فَصَارَ الْحَزْنُ يَأْخُذُنِي عَنِّي حَتَّى أَسْرَعَ
 فِيهِ هُوَ وَلَوْ لَا الْأَشْيَاءُ مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاءُونِي بِشَيْءٍ

قال البرقي في هذا البيت ليس للشمر ذل وإنما هو لحريت بن زيد الخليل ويروي بقده ويروي إسحاق
قال الخليل الأسعادي المساعدة في البكاء خاصة وقال غيره اسعاده أعانه

وقال نسيان حرى نسيان من أساء الذي جرى منسوب إنا إلى الحر أو الحرم
آخر كصباح الدجّة يتقي قدي الزاد حتى تستفاد أطايبه

قوله يتقي قدي الزاد أي يتكرّم عن خبيثه ودنيّه وهو كقول عشرة ولقد أبيت على الطوك
وأظله حتى أزال بكريم المطعم ويروي قدي الزاد غير مجمعة من قولهم قدي قديّة وقديّة
طيبة الرّيح وطعام ذو قداة وقدي يقدي قدي وقداة والمعنى أنه لا يأكل من أطيب
الطعام حتى ياتيه الضيف فيأكل أنفه وإنما استفاد الطعام إذا كسبت به مكرمة أبو المدي
قدي يقدي قدياً وقدي قدي وقدي وقداة إذا شمت له راحة طيبة وقوله قدي
الزاد أي خبيثه وموتن وجدي عن خليلي أني إذا شيت لأقبت امرأ مات صاحبه
أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضارب

لم يخزني من الخزي ويروي يوم مشهد سيف عمرو وصهاسته المعروفة وروي أن عمرو بن الخطيب استوهبه
منه فوهبه له فقتل عمرو هذا غيرّه وأنه ضن بالصمصامة فذكر ذلك عمرو له فعضب عمرو بن سعد
وقال هاتيه واخذه ودخل دار أبل الصدقة فضرى عوق بعير بضربة واحدة فأبأنها ثم قال إنما وهبت
لك السيف لا الساعده وقال الأسود بن زعمرة ودعة صحح ودعة نسج وقال

أبو ذؤيب الأسود بن عبد المطيب بن الحارث بن أسد بن عبد العزى وكان النبي عليه السلام دعه عليه فقال
اللهم اعم بصرة وانكله بولده ومواحد المستهزين ودعة بالخيل هو الأصل وهو الصحيح والمحدثون
يقولون دعة أنتكلى أن يضل لها غير ويمنعها من التوهم السهو

السهو والسهو والسهو والسهو لكانت وقعة بدر نلت قريش على قتلاهم قالوا لا تنقلوا
فليست بكم محروا صباه وكان الأسود هذا أصيب بثلاثة من بني دعة والحرب وعقيل وكان

لَحَبَّ أَنْ يَبْكِيَهُمْ فَسَمِعَ نَجْوَاهُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لِعَلَامٍ لَهُ وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ إِذْ هَبَتْ فَانْظُرْ هَلْ أَحْلَى
 النَّحْبُ يَرِيدُ الْبُكَاءَ وَهَلْ بَكَتْ قَدْرَيْتُ قَتْلَهَا لَعَلِّي أَبْكِي أَبَا حَكِيمٍ لَعَنِي رَمْعَةً فَإِنْ جَوْنِي
 قَدْ احْتَرَقَ فَرَجَعَ الْعَلَامُ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ امْرَأَةٌ تَبْكِي عَلَيَّ بِعَبْرٍ أَضَلَّةٍ فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ
 فَلَا تَبْكِي عَلَيَّ بِكَرٍ وَلَكِنْ عَلَيَّ بِدُرٍ تَقَاصَرَتْ الْجُدُودُ

بَدْرُ اسْمٍ بِرُسَيْتِ الْوَقْعَةِ إِلَيْهَا وَيُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَ الْقَدِيرُ تَقَاصَرَتْ الْجُدُودُ عَلَيَّ بِدُرٍ أَيْ بِكَرٍ عَلَيَّ بِدُرٍ
 وَأَرَادَ الَّذِينَ تَقَاصَرَتْ جُدُودُ الْعَصِيرَةِ بِقَتْلِهِمْ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ نِصَاقُ الْفُظِّ وَالنَّفَاصُ مِنَ الْقُصُورِ
 لَا الْقِصْرِ الْأَقْدَسَادُ بَعْدَهُمْ رَجَالٌ وَلَوْ لَا يَوْمٌ بِدُرٍ لَمْ يَسُودُوا وَالنَّجِيلُ
 يُعَرِّضُ بَابِي سَقِيَانِ إِيَّاهُ لَوْلَا أَنْ أَشْرَافَهُمْ قَتَلُوا التَّسَادُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عِلْمًا فِي الْخَلْقِ فَلَمَّا سَبَّوْا
 ذَكَرُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ خَرَجَا إِلَى أَصْبَهَانَ فَاحْيَا دَهْقَانًا بِهَا فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ
 رَاوَنْدُ وَخَرَأَقُ وَنَادَاهُمَا دَهْقَانُ أَحَدُهُمَا وَغَبَرَ الْآخَرُ وَالدَّهْقَانُ يُنَادِي مَانَ قَبْرَهُ وَسَيَّرَ بَانَ كَاسِيَرِ
 وَيَصْبَانِ كَاسَا عَلَى قَبْرِهِ ثُمَّ مَاتَ الدَّهْقَانُ فَكَانَ الْأَسَدِيُّ الْغَابِرُ يُنَادِمُ قَبْرِي هُمَا وَيَتَرْتَمُ بِهَذَا الشَّعْرِ
 وَيُروى فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَيْتُ فَرْسَيْنِ سَاعِدَةٍ
 فِي وَادٍ وَشَجَرٍ مِنْ أَشْجَارِ عَادٍ وَعَيْنِ خَرَانَةِ فِي لَرِضِ خَوَارَةِ وَمَسْجِدَيْنِ قَبْرَيْنِ وَأَسَدَيْنِ عَظِيمَيْنِ
 يَلُودَانِ بِهِ وَيَتَسَحَّانِ بِأَتَوَابِهِ فَأَرَادَ أَحَدُهُمَا الْمَاءَ وَتَبِعَهُ الْآخَرُ فَضْرَبَهُ بِقَضِيبٍ مِنْ أَرَاكِ فِي يَدِهِ
 وَقَالَ ارْجِعْ حَتَّى يَشْرَبَ الَّذِي وَرَدَ قَبْلَكَ فَرَجَعَ ثُمَّ وَرَدَ بَعْدَهُ فَقَتَلَ مَا هَذَا الْقَبْرَانِ قَالَ قَبْرُ الْخَوَيْنِ
 لِي كَانَا عَبْدَانِ لِلَّهِ مَعِي فِي هَذَا الْمَكَانِ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا فَأَدْرَكَهُمَا الْمَوْتُ فَقَبِرَتْهُمَا وَهَذَا أَنَا بَيْنَهُمَا
 حَتَّى لَحِقَ بِهِمَا ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِمَا فَغَرَّغَتْ عَيْنَاهُ بِالْدُمُوعِ فَأَكَبَّ عَلَيْهِمَا وَقَالَ خَلِيلِي هَبَا طَالَ
 مَا قَدَّرْتُ لَكُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَحِمَ اللَّهُ فَنَشَأَ رَجُلَانِ يَجْعَلُهُ اللَّهُ أُمَّةً وَاحِدَةً
 وَالْبَيْتُ الَّذِي أَوَّلُهُ أَلَمْ تَعْلَمَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ بَسْرَةَ حَانَ مُفَرَّدَةً وَمَالِي فِيهِ
 خَلِيلِي هَبَا طَالَ مَا قَدَّرْتُ لَكُمَا أَجَدُكُمْ لَا تَقْضِيَانِ كَرَامَا

أَجِدْكُمْ أَنْتَصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ ذَكَرَ سَبُوبَهُ فِي بَابِ مَا يَنْصِبُ مِنَ الْمَصَادِرِ تَوْكِيدَ الْبَاقِيَةِ قَالَ وَمِثْلُهُ
وَالْأَسْتَفْهَامُ أَجَدُّ لَا تَفْعَلْ كَذَا كَأَنَّهُ قَالَ أَجَدَّ أُخْبِرَ أَنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا فَهُوَ مَجْرُى
فِي التَّكْيِيدِ مَجْرُى حَقًّا وَفِي الْإِضَافَةِ حَبْدًا وَمَعَاذَ اللَّهِ وَالْمَعْنَى الْجَعْلُ لَنْ تَعْلَمُوا كَمَا جَرَّاهُ

إِلَى تَعْلَمُوا مَالِي بِرَأْوَدٍ كُلِّهَا وَلَا خُرَافٍ مِنْ صَدِيقٍ سِوَايَ

مَالِي فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ لَعَلَّكُمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ صَدِيقٍ مَوْضِعَهُ رَفَعَ
سِوَايَ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ كَمَا وَتَوْصِيفَةٍ لِصَدِيقٍ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي سُخْنَةِ الْمَرْذُوقِ

أَوْ يَمُرُّ عَلَى قَبْرِ بَيْتِكُمَا لَسْتُ بِأَرْحَاطِ طَوَالِ اللَّيَالِي أَوْ يَحْبِبُ صَدَاكُمَا

قَالَ الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَصْلُ أَوْ الْعَطْفُ حَيْثُ كَانَتْ وَمَعْنَاهَا أَخْبَارٌ بِوُجُودِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ
لَا تَعْلُقُ بَيْنَهُمَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُوا لَا مَلَابَسَةَ بَيْنَ تَقَاتِلُونَهُمْ وَبَيْنَ يُسْلِمُونَ
أَمَّا هُوَ أَخْبَارٌ بِوُجُودِ أَحَدِهِمَا وَقَدْ جِيءَ نَاصِبَةً مَعْنَاهَا مَعَ مَا بَعْدَهَا مَعْنَى الْآنَ وَذَلِكَ إِذَا خَالَفَ
مَا بَعْدَهَا مَا قَبْلَهَا كَقَوْلِهِ أَوْ يَحْبِبُ صَدَاكُمَا فَقَوْلُهُ أَقِيمُ مُتَضَمِّنٌ لِلْأَوْقَاتِ الْمُسْتَقْبَلَةِ فَلَمَّا قَالَ
أَوْ يَحْبِبُ أَخْرَجَ لِبَعْضِ الْأَوْقَاتِ الْمُسْتَقْبَلَةِ مِنْ ذَلِكَ التَّضَمُّنِ وَالتَّقْدِيرِ أَقِيمُ عَلَى قَبْرِ بَيْتِكُمَا إِلَّا الْوَقْتُ
الْمُسْتَدَّ الَّذِي أَوَّلَهُ جَوَابُ صَدَاكُمَا قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيَّامُهُ مَوْضِعُ قَبْرَيْهِمَا بِرَأْوَدٍ مَعْرُوفٍ
مَشْهُورٍ إِلَى الْآنَ كَمَا نَعُدُّوهُ إِلَى الْيَوْمِ وَنَدْرُجُ وَخَرَجَ صَبِيحَانٌ وَلِقَابُهُ رَحِي لَقَالَ لَهَا رَحِي الْقَبْرِ
وَالْبُقْعَةُ تُعْرَفُ بِالْقَبْرَيْنِ وَخُرَافٌ هِيَ الَّتِي يَقْرُبُ رَأْوَدٌ هِيَ بِلَدُنَا مَعْشَرُ الْعُلُوَّةِ بِهَا

أَصْبَحْتُ عَلَى قَبْرِ بَيْتِكُمَا مِنْ مُدَامَةٍ فَلَا تَذْوَ قَاهَا تَرْوِصُ صَدَاكُمَا

يُرْوَى أَبْلَ وَفِي سُخْنَةِ الْمَرْذُوقِ أَرْوَتْكُمْ كَمَا سُخْنُهُ فَلَا تَذْوَ قَاهَا يَرْوِيهَا صَدَاكُمَا
وَأَمَّا بَيْتُكُمْ حَتَّى السَّمَاءِ وَمَا الَّذِي يَرُدُّ عَلَى عَوْلَةٍ أَنْ يَكَا كَمَا

قَوْلُهُ وَمَا الَّذِي الْتَفَاتُ يَرُدُّ إِلَى الْبُكَاءِ وَالْفِعْلُ يُخْبِرُ عَنِ الْمَصْدَرِ وَإِذَا افْتَحَتْ أَنْ كَانَ مَحَلَّهُ رَفْعًا
فَاعِلٌ لِيَرُدُّوَ إِذَا كَسَرَتْ كَانَ شَوْطًا وَجَوَابُهُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا تَقَدَّمَ

عن عبد الملك بن عبد الرحمن الحارثي

وإني لأرغب في الأمور لغايتها ليسكني سعيد بن أهل المقابر

سكني اسم من سكن الدار وموتوا بسكنها بلا كبري والموتل سكن ومسكن وموتصدرك كعددي وبشري

وإني لمفجوع به أن تكاثرت عذابي ولم أهتف سواه بنا صر

يروي إذا تكاثرت قال ابن جني قدّم الاستثناء على المستثنى منه كقولك ما مررت الأرض بكذا يا حديدي

ما كنت إليه ففدته فقلت كم غلوت على فضل سيفه وقد حرّفته لفضل حرّان ثابر

قال ابن جني فيه دليل على أن الفضل هو الحديد دون القاييم وأن السيف هو الفضل والقاييم حرّان

عطشان ه ابتناه زوارا فاجدنا قري من البث والذاء الدجيل الخامر

لمجدنا أي كثر لنا يقال مجدت الدابة تجمد إذا اكلت حتى يميتل جطنها وقد أجمدتها أي

أوسعنا وجدأ به مكان قراه الذي يقرّ بنا والمحابر الخالطة

وأيضا بزرع قد نمت في صدورنا من لوجر يسقي بالدموع البوار

أي نجعتنا منه خربن قد رسخ في قلوبنا فمنى كما ينمي الزرع ه

ولما حضرنا لا قيسا مر تراثه أصبنا عظيمات الله والماثر

يقول لم نصبت مالا ولكننا أصبنا فعلا لا يذكر ومحاسن تشتر والله العطايا واللهوة العطية

درامهم كانت أم دنانير والجمع اللهم واللهوة الرحي قبضة الطاحن

واسمعنا بالصمت رجع جوابه فأبلغ به من ضايق له الخاور

مثله قول أبي العتاهية وكانت في حياتك لي عظام وأنت اليوم أعظم منك حيا

وقال إن أبا العتاهية أخذ من كلام أرسطاطاليس حين نذب الأسكندر فقال طالما كان هذا الشجر

وأعطا وما أعظم كلامه قط موعظته بسكوته ه وقالت امرأة من بني شيان يروي لحيثة المنذر

ماء السماء نريه أباها حين قتله عمرو بن شهر في محاربة الحرث بن شهر الأعرج الغساني مع المنذر

وَقَالُوا مَا خِذَ مِنْكُمْ قَتْلَنَا كَذَاكَ الرَّسْمُ يَكْلَفُ بِالْمَكْرِيمِ
فِيهِ نَظَرُ إِلَى طَرَفِهِ أَرَى الْمَوْتَ يَغْنَامُ الْكِرَامَ وَإِنَّمَا قَالَ يَكْلَفُ بِالْكَرِيمِ لِأَنَّ الرَّسْمَ إِذَا خِذَ لَوْنُهُ مَحْبُوبًا
عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْمَحِبُّ يَطْلُبُ مَحَبَّةً بِهِ فَإِذَا وَجِدَهُ لَوْنَهُ هـ

بَعَيْنُ بَاعٍ قَاسَمْنَا الْمَنَافَا فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرُ الْقَسِيمِ

قَالَ الْقَاسِمُ إِنِّي مَا قَسَمْتُ لَهَا مِنْ نَصِيبٍ كَانَ خَيْرَ نَصِيبٍ خَيْرَ الْأَنْصِبَاءِ هـ

وَقَالَ عَنِّي مَا لَمْ يَكُنْ تَصْغِيرُ عَاتٍ عَلَى التَّخِيمِ هـ

أَعْدَاءُ مَنْ لِلْيَعْمَلَاتِ عَلَى الْوَجَا وَأَصْيَافٍ لَيْلٍ يَتَوَلَّى النُّزُولِ

الْيَعْمَلَاتُ النُّزُولُ السَّرَاعُ قَالَ الْخَلِيلُ الْيَعْمَلَةُ لَا تُوصَفُ بِهَا إِلَّا النُّزُولُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ لَقَالَ

جَمَلٌ يَجْعَلُ وَهُوَ مِنَ الْعَمَلِ وَمَعْنَى مَنْ لِلْيَعْمَلَاتِ أَيُّ مَنْ يُوَوِّهَنَّ وَفَرَّقَ بَيْنَ النُّزُولِ وَبَيْنَ الْوَجَا الْحَرْبِ

وَطَرُوقِ الضُّفَى أَعْدَاءُ مَا لِلْعُيُوشِ بَعْدَ كَلِّ الدَّاءِ وَلَا لِلْخَلِيلِ بِمَجَّةٍ خَلِيلٍ لَأَنَّهُ قَدَّرَ أَيُّ مَثَالٍ أَمْرًا وَلَا يَنْجَحُ

أَعْدَاءُ مَا وَجَدَتْ عَلَيْكَ كَيْتٌ وَلَا الصَّبْرُ أَنْ أُعْطِيَتْهُ بِجَمِيلٍ لَأَنَّ الصَّبْرَ عَلَى فَقْدِ مَنْ كَرِهَ

وَقَالَ سَبَّاحٌ

كَأَنَّيَ وَالْعَدَاءُ لَمْ يَسْرِ لَيْلَةً وَلَمْ يَنْزُجْ أَنْصَابُ لَهْزٍ ذَمِيلٍ

أَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْعَدَاءِ هَاهُنَا لِأَنَّهُ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ كَأَحْبَاسٍ وَالْحَرْبِ وَأَذَاهُ مَكْرُفَةٌ فِيهِ الْفُؤَامُ

فَعَلَى أَنْ جَعَلَهُ عَلَمًا كَرِيذًا وَعَمِيرًا وَيَكُونُ مَعْرِفَةً بِالْعِلْمِيَّةِ وَعَلَى الْأَوَّلِ لِيَفِيدَ الْوَصْفِيَّةَ فِيهِ

مَعَ تَمْيِيزِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَعَلَى الثَّانِي لِيَفِيدَ التَّمْيِيزَ فَحَسِبَ لَمْ يَنْزُجْ لَهُ لَحْظٌ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْفَطَعَ فَكَانَ

لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَمْ يَلْقَ رَحْلَيْنَا بَيِّدًا أَوْ بَلْقَعًا وَلَمْ نَرَمْ جُوزَ اللَّيْلِ حَيْثُ جَمِيلٍ

لَوْ قَالَ رَحْلَانَا لَكَانَ أَدْخَلَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ الْكُونَهُمَا أَتَيْنِ مِنْ أَتَيْنِ كَمَا قَالَ لَقَالِي فَقَدْ صَفَتْ فَلَوْ بَكَا

لَكِنَّهُ جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ جُوزَ اللَّيْلِ وَسَطُهُ حَيْثُ طَرَفُ ذِمَانٍ هَاهُنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَكَانُ فَهِيَ

وَأَنعَةً غَيْرُ مَوْفَعَةٍ وَكَأَنَّهُ عَلَى التَّوَسُّعِ حَمَلُ اللَّيْلِ مُخَصَّصًا وَيَرْوِي حِينَ يَمِيلُ هـ



وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا نَافَتْ الْأَجْنَ وَمَوَالِ الْأَعْرَجِ وَمِنْهُ الْمَجْنُ لِلْعَصَا الْعِجَابُ الرَّاسِ
كَالْمَوْلَانِ هـ يَا شَيْبَةَ الْحَرْزِ إِنَّمَا كُنْتُ لِي شَجْنًا أَلَيْتُ بَعْدَكَ لَا أَسْئَلُ عَلَى شَجْرِ
أَصْحَبِ حِيَادُ بْنُ قَعْقَاعٍ مَقْسَمُهُ فِي الْأَقْرَبِينَ بِلَامِنٍ وَلَا ثَمَنٍ
وَرَشْتُهُمْ فَلَسَلُوا أَعْنَكَ إِذْ وَرِثُوا أَوَامًا وَرِثْتُكَ غَيْرَ الْهَمِّ وَالْحَرْزِ
وَقَالَ آخَرُ

لَنِعْمَ الْفَتَى أَحْمَى بِأَكْنَفِ حَائِلِ غَدَاةِ الْوُغَا أَكَلِ الدُّدَيْنِيَّةِ السَّمَرِ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَرْدَيْتُ غَيْرَ مَنْزِلٍ وَلَا مُغْلِقٍ بَابَ السَّمَاةِ بِالْعَدْرِ
مَنْزِلٌ أَيْ ضَعِيفٌ وَأَصْلُ الْمَنْزِلِ الْمَلْصِقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ ضَعِيفٌ
سَأَيْتُكَ لَا مُسْتَقْبِلًا فَبِضْعِ عَبْرَةٍ وَلَا طَالِبًا بِالصَّبْرِ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ
وَقَالَ خَلْتُ بْنُ خَلِيمَةَ

أَعَانَتْ نَفْسِي أَنْ تَبْسُتَ حَالِيَا وَقَدْ يَضْحَكُ الْمَوْتُورُ وَهُوَ حَزِينُ
وَبِالدَّيْرِ أَشْجَانِي وَكَمْ مِنْ شَجٍّ لَهُ دُوبْنُ الْمَصْلِيِّ بِالْبَقِيعِ شَجُونُ
جَمْعُ الدَّيْرِ دَيْرٌ وَيَكُونُ بِالسَّامِ وَالْجَزِيرَةِ يَعْنِي أَنْ أَصْحَابَهُ قَتَلُوا بِالدَّيْرِ وَكَمْ مِنْ مَوْتُورٍ قَتَلَهُ
بِالْبَقِيعِ سَلَاهُ فَهُوَ السَّيْرُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يَخْتِجُ فَيَذَارِيهِ إِلَى تَكْلِفٍ مَا تَكَلَّفَتْ وَالْبَقِيعُ بَقِيعُ الْعَرَفِ قَدْ بَالَدَ
رَبِّي حَوْلَهَا لَنَا لَهَا إِنْ آتَيْتَهَا قَرَيْتُكَ أَشْجَانًا وَمَوْسُكُونَ يَرِيدُ قُبُورَ أَصْحَابِهِ
بِالدَّيْرِ هـ كَفَى الْهَجْرَ أَنَا لَمْ يَضَحْ لَكَ أَمْرًا وَلَمْ يَأْتِنَا عَمَّا لَدَيْكَ يَقِينُ
يُرْوَى كَذَا الْهَجْرَ أَنَا وَهَذَا الْحَسْرَةَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى صَبْرَةٍ مِنْ أحوَالِ الْمَدْفُونِينَ بِالدَّيْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعْلَانٍ الْحَنْظَلِيُّ
لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَقْبَرٌ يَفْنَاهُمْ فَهُمْ سَقُضُونَ الْقُبُورُ تَزِيدُ يَقَالُ مَقْبَرُ
مَقْبَرَةٌ هـ وَمَا إِنْ بَرَأَ رَسْمُكَ إِنْ قَدْ أَخْلَقْتَ وَبَيْتٌ لِمَيْتٍ بِإِفْنَاءٍ جَدِيدٍ

كَانَ خَيْرَ لَا يَزَالُ مُقَدَّرُ الْقَدِيرِ مَا يَزَالُ رَسْمُ دَارٍ قَدْ خُلِقَتْ مَا يَزَالُ وَبَيْتٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ
لِلْحَالِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَ قَدْ خُلِقَتْ خَيْرَ الْيَا زَالٍ وَإِنَّمَا أَنَّهُ لِأَنَّ الرِّسْمَ لَمَّا أُضِيفَ إِلَى الدَّارِ الْكُشَى
مِنْهَا ثَانِيًا وَإِنَّمَا يَكْتَسِبُ الْمُضَافُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ الثَّانِيَّةَ إِذَا صَلَحَ أَنْ يَفْعَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى الْمُضَافِ الْمَعْنَى
كَمَا قَدْ أَوَّاهُ الْحُسْنُ تَلْقِظُهُ بَعْضُ السِّيَارَةِ لِأَنَّ بَعْضًا مِنَ السِّيَارَةِ سِيَارَةٌ وَقَدْ كُنْتُ لَوْ فَهَذَا سَرُّ النَّاسِ
عَلَى أَنْ يَكُونَ سَرُّ خَيْرٍ لِلْوَفَا وَذَلِكَ لِأَنَّ لَوْنًا لَمَّا أُضِيفَ إِلَى الصِّمِيرِ الْوُثْنُ الْكُشَى مِنْهُ الثَّانِيَّةُ
وَأَشَدُّ سَبُوحًا إِذَا بَعْضُ السِّتِينَ تَعَرَّقَتْ كَيْفَى الْأَيْتَامُ فَقَدْ أَيْدِ الْيَتِيمِ وَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ قَامَتْ
غَلَامٌ هَذَا لِأَنَّ أَسْمَ الْمَرْأَةِ لَا يَفْعُ عَلَى الْغُلَامِ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ أَسْمُ مَا زَالٍ وَخَيْرُهُ نَكْرَتَيْنِ وَالْيَسْ
لَجِيدٌ وَيُمْكِنُ فِيهِ أَنْ يَجْعَلَ بِالْفِئَاءِ خَيْرٌ لِمَا زَالٍ وَيَكُونُ الْقَدِيرُ لَا يَزَالُ رَسْمُ دَارٍ مُخْلَقَةٌ وَبَيْتٌ حَرِيدٌ لِمَيْتٍ
كَأَيْتِنِ بِالْفِئَاءِ هُمْ حَبِيرَةُ الْأَحْيَاءِ أَمَّا جَوَارُهُمْ فَدَانٍ وَأَمَّا الْمَلَتَقِيُّ فَبَعِيدٌ

وَقَالَ آخَرُ

لَا يَجْعَلِ اللَّهُ لِحِوَانِنَا ذَهَبًا وَلَا فَنَاهُمْ حَرْدَانِ الدَّهْرُ وَالْأَبَدُ
الْأَبَدُ الدَّهْرُ وَالْجَمِيعُ آبَادٌ وَأَبَدٌ وَأَبَدٌ كَقَوْلِكَ حَمْدٌ دَاهِرٌ وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا بِدِينِ الدَّهْرِ
نَمْدُهُمْ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا وَلَا يَوُوبُ الْيَنَامُ مِنْهُمْ أَحَدٌ

يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالْبَقِيَّةِ الْخِيَارُ يَقَالُ هُوَ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِهِ إِجْخَارُهُمْ

وَقَالَ الْغَضَمُشُ الضُّبِّيُّ لِفَطْمَشَةَ أَخَذَ الشَّيْءَ وَتَهَرَّأَوْا قِيلَ الْغَضَمُشُ الضَّعِيفُ الْبَصِيرُ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا لَا إِلَى النَّاسِ لَنِّي أَرَى الْأَرْضَ تَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ
أَخْلَاءُ لَوْ غَيْرَ الْحَمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى التَّوْتِ مَعْتَبُ

وَقَالَ أَرْضَاءُ بْنُ سَهْمٍ الْمَرْكَبِيُّ

هَلْ أَتَيْتَ ابْنَ لَيْلَى إِنْ نَظَرْتُكَ رَاحَ مَعَ الرِّكْبِ أَوْ غَادَ غَدَاةً غَدِ مَعَ

بِرٍّ وَيَغْدَا تِلْكَ كَيَوْمِيذٍ وَيَكُونُ أَصْلُهُ غَدَاةً إِذَا أَمْرُكَ إِذَا فَخَذَ الْجَمَلُ الَّتِي أُضِيفَ إِذَا إِلَيْهَا لَيْسَ يَسْرَحُ فِيهَا

لِيَكُونَ الْمُرَادُ مِنْهُمَا شَيْءٌ كَيْفَ يَتَوَيْنِ عَوَضًا مِنَ الْجُمْلَةِ الْمَحْدُودَةِ لِيَسْتَقِلَّ أَذِيهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ
مَاتَ لَا رَطَاهُ ابْنُ قُاسِمٍ عَلَيْهِ جَزَعُهُ فَإِنْ يَأْتِي قَبْرَهُ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ فَيَقُولُ إِنْ أَقَمْتُ عَلَيْكَ
حَتَّى أَمْسَى هَلْ أَتَيْتَ رَاحَ مَعِيَ وَيَأْتِيهِ مَسَاءً فَيَقُولُ إِنْ أَقَمْتُ عَلَيْكَ حَتَّى أَصْبَحَ هَلْ أَتَيْتَ غَدًا مَعِيَ فَعَلَّ
ذَلِكَ حَوْلًا ثُمَّ تَبَسَّلَ يَقُولُ لِيُؤَدِّ إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ تَأْتِيهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَكْهُولُ كَامِلًا فَقَدْ أَعْدَرَ

ثُمَّ أَتَاهَا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ وَأَعْدَرَ رَهَاهَا بِمَعْنَى أَعْدَرَ أَيَّ صَارَ ذَا أَعْدَرَ
وَقَفَّتْ عَلَى قَبْرِ ابْنِ لَيْلَى فَلَمْ يَكُنْ وَفَوْقَ فِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَبْكِي وَمَجْرِع
عَنِ الدَّهْرِ فَاصْفَحْ إِنَّهُ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ فِي غَيْرِ مَنْ قَدْ وَارَتْ الْأَرْضُ فَاطْمَعُ
يُرْوَى عَلَى الدَّهْرِ فَاعْتَبِ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ غَيْرُ مُرْضٍ يَقَالُ أَعْتَبَنِي أَيْ عَادَ إِلَى الْمَسَرَّةِ مِنْ سَلْبِي

وَقَالَ آخِرُهُ فِي ابْنِ لَيْلَى مَاتَ بَعْدَ رَاحِ الْعُتْبَى

لَحَى اللَّهُ دَهْرًا شَرَّهُ دُونَ خَيْرِهِ وَجَدَّ ابْنِي نَائِي بَعْدَ مُعْبِدِ
دُونَ خَيْرِهِ أَيْ تَحْتَ خَيْرِهِ أَوْ أَقْرَبُ مِنْ خَيْرِهِ وَيُرْوَى قَبْلَ دُونَ فَتَضَرُّ فَوْقَ وَهُوَ تَقْصِيرٌ عَنِ الْغَايَةِ
وَيَكُونُ ظَرْفًا وَمَدًا دُونَ ذَلِكَ أَيْ أَقْرَبُ مِنْهُ وَقَالَ لَا تَحْتَدِ وَأَبْطَانُهُ مِنْ دُونِكُمْ أَيْ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُ
فِي الدِّيَانَةِ مَنْزِلَتَكُمْ أَوْ فِي الْفَرَاغَةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْهَيْبَنُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ اللَّهِ وَقِيلَ يُؤْمِنُ قُلُوبُ دُنُو

وَيُرْوَى كَيْفَ بَعْدَ مُعْبِدِهِ كَأَنِّي وَصِيفِيًّا خَلِيلِي لَمْ نُقَلْ لَمْ نُوقِدْ نَارَ آخِرِ اللَّيْلِ أَوْ قَدْ

يُرْوَى شَيْفِي أَحْبَبُوا أَنَّهُمَا نَائِيًا وَنَارَ عَلَى الْكَرَمِ وَيُقَرَّدَانِ لِلْأَصْبِيَانِ

قَالُوا أَنَّهُمَا أَحَدُكَ يَدِي وَنَشَأَ وَلَكِنْ يَدِي بَانَتْ عَلَى إِثْرِهَا يَدِي الْمَعْنَى

يَقُولُ لَوْ أَصَبْتُ بِأَحَدِهِمَا لَتَحَرَّبْتُ بِالْبَاقِيَةِ مِنْهُمَا وَاسْتَسْكَنْتُ عَنْ حَوَابٍ لَوْ لِيَكُونَ أَمُولُ لَهُ وَلِيَانِ

أَيْ لَمْ يَبْرُكْهُ فَأَقْسَمْتُ لَا أَسِي عَلَى إِثْرِهَا لَكَ قَدِ الْآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِ الْآنَ

يُرْوَى فَا لَيْتَ وَمَوْضِعٌ مِنْ وَجْدٍ رَفَعَ لِأَنَّهُ خَيْرُ الْمَسَدِّ الَّذِي مَوْقِدٌ يَقُولُ فِي مَجْدٍ مِمَّا شَغَلَ
عَنْ غَيْرِهَا قَالَ ابْنُ جَنِّي قَدْ يُمَضَّفُ إِلَى الْيَاءِ كَقَوْلِكَ حَسْبِي وَنَحْوُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُضَافٍ

لكنه اراد فيهما قدما يحسب فخر الاول يسكنون الدال واللام والثاقية لاطراف القافية
وقال اخضر بن ابي

موي ابني من علي شرف يهول عفا به صعدة

علي شرف يريد اعلى الجبل ويروي ذي جبل الصعدا لشديد يقال عذاب صعدا اي شديد وقد
الامر شوق عليه والصعد جمع صعود يقال صعود وصعايد وصعد مثل عجوز وعجايز وعجوه

مرقبة

هوي من راس شاهقة فزكت رجله وبده

فدقت ه ولا امر فتيكه ولا احت ففتقت دة

الفاء في فتيكه عاطفة جملة على جملة على تقدير لا معها كانه فلا ام فلا تكيه وعلى هذا قوله تعالى
ولا يؤذن لهم فيعتدون وقت التقدير فلا يعتدون وهكذا قال ابن جني قال ان شئت جعلت الفاء زائدة في جميع
ذلك فصارت لا ام تكيه ولا احت ففتقت دة

موي عن صخرة صلا ففتت تحتها
يروى من صخرة وجمع صلا صلا واصلا ويروي ففتت يقال فرت الحزن والحكمة اي
وكذلك ففتت الامر على تبيكه والمسه ولا احدا
والنمسه ه وكيف يلام محزون كبير فاته ولده

اي لانه اعذر في الجزع لضعف رجائه في الحلف عنه
اذا ماد عوت الصبر بعدك والبكا اجاب البكا طوعا ولم تحب الصبر
فان يفتطع منك الرجاء فانه سيبقي عليك الحزن ما بقي الدهر
يروى ما بقي العمر وهذا البيتان ليزيد بن عبد الملك ويعرف يزيد بن عاتكة ويروي حبا به
حظيته واراد ان يتخذ يوما اسلا يسوه هم فامر بان يجمع عنه كل ما سيجعل قلبه فخلا
سلامه وحياة حظيته القيتين فانفق ان حبا به اغتصت بقلبه فمات وقيل بحبة رمان

وَسَقَطَ بَرْدٌ يَوْمَهُ وَلَيْسَ أَنَّهُ مَعَ مِنْ دُونِهَا حَتَّى رَأَتْ فَاجْتَمَعَ مَسَاحُ قَدِيرٍ فَلَامُوهُ عَلَى
ذَلِكَ فَأَمْرٌ بِدَفْنِهَا وَمَسِيَّ خَلْفَ جَنَازَتِهَا وَتَوَلَّى الْحَادِثَ وَقَالَ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِهَا
كُنْتُ السَّوَادَ لِقَتْلِي فَبَكَى عَلَيْكَ الشَّاطِرُ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلَمِثَّ فَعَلَيْكَ كُنْتُ لِحَادِرُ
فَلَمَّا انْصَرَفَ أَوْ مَاءَ حَوْفِ قَبْرِهَا وَقَالَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ بَقِيَ بَعْدَهَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَمَاتَ
وَقَالَ النَّبِيُّ الرَّسُولُ فِي أَخَالِهِ مِنْ أُمَّةٍ وَأُمَّةٍ عَاتِلَةٌ يَنْتِ الْأَنْبِيَاءُ الْأَشْبَحِي
لَا يَهْنِي النَّاسُ مَا يَرْعَوْنَ مِنْ كَلَامٍ وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ مَالٍ
بَعْدَ ابْنِ عَاتِلَةَ الشَّاطِرِ عَلَى امْرِئٍ أَمْسَى بِبَلَدَةٍ لَا عَمْرٍ وَلَا خَالٍ
فِي سُخْنَةٍ عَلَى أَبْوَابِ مَوْضِعٍ بِبَلَدٍ قُضْلَعَةٍ وَفِي سُخْنَةٍ الشَّاطِرِ بِبَلَقَعَةٍ وَالْأَمْرُ جَمْعٌ لَمَرَّةٍ
وَبِهِ كَالْعِلْمِ الصَّغِيرِ فِي الْمَكَارِ وَمِنْ الْجَارَةِ وَقَوْلُهُ لَا عَمْرٍ أَجْرِي لَا يَجْرِي غَيْرَ بِلَدَةٍ غَيْرِ بِلَادٍ
لِعَمَائِهِ وَأَخْوَالِهِ سَهْلٌ الْخَالِقَةُ مَشَاءُ بِأَفْذَحِهِ إِلَى ذَوَاتِ الدَّرِيِّ جَمَالِ الْفَالِ
حَسْبُ الْخَالِيقِينَ نَائِي الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا لَحْتَهَا بِأَلِ
أَيُّ مَوْغَايَةِ الْبَعْدِ وَإِنْ كَانَ قَبْرُ الْبَيْتِ لَيْسَ الْحَيُّ وَقَوْلُهُ بَالٍ يُعْمَلُ أَنْ يُجْعَلَ خَيْرُ الْبَيْتِ وَالْقَدِيرُ
وَهَذَا بَالٍ لِحَتِّهَا وَيُمْكِنُ أَنْ يُجْعَلَ مَضْرُوبُ الْمَوْضِعِ عَلَى الْحَالِ الْقَدِيرُ وَهَذَا لَحْتَهَا بِأَلِ الْآلَةِ
رَفْعَهُ أَلِ الْبَاءِ عَنِ الْحُرْكََةِ كَمَا قَالَ رُوَيْدٌ كَانَ أَيْدِيَهُمْ هُ وَ قَالَ مَوْلَى الْمَرْمُومِ بَرْدٌ لَمَرَّةٍ
أَمْرٌ عَلَى الْجَدِّ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ أَمْرُ الْعَلَاءِ فَنَادَاهَا هَلْ تَسْمَعُ
يُرْوِي فَحَبَّطًا لَوْ تَسْمَعُ لَوْ هَاهُنَا بِمَعْنَى أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَوْ سَمِعَتْ لِحَابَتَهُ
أَيُّ حَلَّتْ وَكَتَبَتْ حِدْفَ فَرْوَةٍ بِلَدٍ أَيْمَرُ بِهِ الشَّجَاعُ فَيَقْرَعُ
فَرْوَةً يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ بِلَدٍ أَيْمَرُ كَمَا قَفَرًا وَيُرْوِي بِرَدِّهَا بِرَدِّهَا
صَلِّ الْإِلَهَ عَلَيْكَ مِنْ مَقْشُودَةٍ إِذْ لَا يُدْرِكُ الْمَكَانَ الْبَلَقَعُ
فَلَقَدْ تَرَكْتُ صَغِيرَةً مَرْجُومَةً لَمْ تَدْرِ مَا جَزَعٌ عَلَيْكَ فَجَزَعُ

فَجَزَعُ رَفْعِ عِلَى الْقَطْعِ وَالْأَسْتِيَانِ أَيْ جَزَعُ فِيمَا بَعْدَ إِذَا دَرَّتْ مَوْضِعَ الدُّرِّ كَمَا قَوْلُهُ تَابَتْ فَحْدُشَا
أَيْ قَاتَ الْآنَ خُذْنَا قَالَ ابْنُ جَنِّي سَجُورٌ أَنْ يَكُونَ فَجَزَعُ سَتَانِ قَايَ فَمَيَّ مَعَ أَنَّهَا لَا تَعْرِفُ الْجَزَعُ جَارِعُهُ

فَقَدَّتْ شَمَائِلَ مِنْ لَزَائِمِ كُحْلُوهُ فَتَبَيَّتْ تَسْهَرُ لَيْلَهَا وَتُفَجِّعُ

شَمَائِلَ جَمْعُ شِمَالٍ وَفِي شَحْنَةٍ تَسْهَرُ وَتُفَجِّعُ وَيُرْوَى تَسْهَرُ أَهْلَهَا

وَإِذَا سَمِعْتَ أُنْبِيَهَا فِي لَيْلِهَا طَفِيفَتٌ عَلَيْكَ شَوْزٌ عَيْنِي تَدْمَعُ

وَقَالَ حَنْصَلُ بْنُ الْأَحْنَفِ الْكِنَانِيُّ نَحْنُ الْأَخِيفُ وَالْحَفْصُ الذَّبِيلُ الْمُغْيَرُ وَتُرْوَى لِحْسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

الْأَنْصَارِيُّ وَيُقَالُ إِنَّهَا لِعُمَرُ بْنُ شَقِيقٍ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَامِرٍ وَكَانَ فَارِسًا شَاعِرًا وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ

أَنَّهَا لِحَفْصِ بْنِ الْأَخِيفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ بَرَبِيعَةَ وَمَوْصِلِيٍّ عَلَى رَجُلٍ لَهُ بَعْدَ أَنْ طَعِنَ وَنَزَفَ دَمُهُ وَلَا يَسْهَرُ

بِمَوْتِهِ وَكَانَ مِنْ مَاءِ لَحْمٍ عَنْهُ فَلَمَّا مَضَتْ سَاعَاتُ وَمَوْتُهُ بِذَلِكَ الْحَالِ شَكُوا فِي مَوْتِهِ فَرَمَى فَرَسُهُ فَتَمَضَّرَ

لَحْنَهُ وَخَرَّ رِبْعَةً لَوَجْهِهِ مَيِّتًا وَكَانَ قَدْ اعْتَمَدَ عَلَى الرَّجُلِ وَمَوْصِلِيٍّ غُلَامٌ لَهُ ذُوَابَةٌ وَكَانَ بَنِيَّةً

ابْنُ حَبِيبٍ السَّلْمِيُّ خَرَجَ عَارِيًا فَلَقِيَ طُعْنًا مِنْ كُنَانَةٍ فَأَرَادَ أَنْ يَحْتَوِيَهَا فَمَانَعَهُ رِبْعَةٌ مِنْ مَكْدَمٍ فِي فُؤَادِهِ

فَطَعِنَ وَمَوَاوِلٌ مِنْ خُرْجٍ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا يَبَسَّ مِنْ نَفْسِهِ قَالَ لِلطَّعْنِ جُرْنُ فَإِنِّي لَحَمِيمٌ مَيِّتًا كَمَا لَحَمِيمُكُمْ

حَيًّا فَوَقَفَ عَلَى الرَّجُلِ مَتَكِّيًا حَتَّى قَطَعَ الْعَقَبَةَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ حَالُهُ طَلَبُوا الطَّعْنَ فَلَمْ يَلْقَوْهُمْ

فَعَرَفَهُ حَفْصٌ فَجَعَلَ الْحِجَارَةَ عَلَيْهِ وَرَثَاهُ وَيُقَالُ أَنَّ رِبْعَةً نَزَفَ دَمُهُ وَعَطَّشَانُ وَطَلَبَ الْمَاءَ

مِنْ أُمِّهِ فَمَسَحَتْهُ وَقَالَتْ لَنْ يَبْقَوْكَ الْمَاءُ فَاجِمِ أَوْ لَا الطَّعْنَ وَرَوَى أَنَّ ابْنَ عَادِيَةَ الْخَزَاعِيَّ هُوَ الَّذِي

قَتَلَ رِبْعَةً وَكَانَ أَهْبَانُ أَخَانِيَّةً لِأُمِّهِ وَكَانَ قَتَلَ أَخَاهُ زَائِرًا فَأَعَارَ رِبْعَةً عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَخَرَجَ

أَهْبَانُ مَعَ أَخِيهِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ فَلَانَهُ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ لَفَرْتُ قُلُوبِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ لِأَنَّ الْحَرَّةَ هَاهُنَا

لِبَنِي سُلَيْمٍ لَا يَبْعُدَنَّ رِبْعَةً مِنْ مَكْدَمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبٍ

كَانَ رِبْعَةً هَذَا فَارِسٌ الْعَرَبِيُّ غَيْرُ مَذَافِعٍ وَكَانَ يُعَقِّرُ عَلَى قَبْرِهِ وَلَا يُعْرِفُ فِي الْإِهْلِيَّةِ قَبْرُ يُعَقِّرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ

وَكَانَ لَا يُدْرِي أَحَدٌ إِلَّا عَقَرَ عَلَيْهِ فَرَوَى أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ مَرَّ بِقَبْرِهِ فَلَمْ يُعَقِّرْ فَأَعْنَدَ رِبْعَةً الْأَنْبِيَاءُ

قَدْ كُنْتُ لِي جَبَلًا أَلُوذُ بِظِلِّهِ فَمَرَّ كُنْتُ بِأَمْسِي بِأَجْرٍ دَضَاحٍ ^{صَدُّهَا}
 ضَاحٍ ظَالِمٌ بَارِدٌ ضَمِيْتُ لِلشَّمْسِ وَضَمِيْتُهُ أَيِ بَرْدَتْ وَأَرْضٌ مَضْطَّاهٌ لَا تَكَادُ ضَاحِيَةُ الشَّمْسِ لَعْنَتُ عَنَّا وَ
 مَقْنَاهُ هُ هُ قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حِمِيَّةٍ مَا عِشْتُ لِي أَمْسِي الْبَرَّاحِ وَكُنْتُ أَنْتَ جُنَاحِي الْبَرَّادُ بِالْفَتْحِ الْفَضَا
 الَّذِي لَا حَرَّ فِيهِ هُ فَالْيَوْمَ أَحْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَنْفِي مِنْهُ وَأَدْفَعُ ظَالِمِي بِالرَّاحِ
 فِي الدَّفْعِ بِالرَّاحِ ضَعْفٌ كَمَا قَالَ وَبِالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ هُ
 وَأَغْضُرُ مِنْ بَصَرِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ حَدٌّ فَوَارِسِي وَرِمَاحِي
 وَإِذَا دَعَتْ فَرَسِيَّةٌ شَجَا لَهَا يَوْمًا عَلَى غَضْنٍ دَعَوْتُ صَبَاحِي
 الشَّجْنُ الْهَمُّ وَالْحَاجَةُ وَيُرْوَى عَلَى فَنٍّ وَفِي الْأَصْلِ كُنْتُ صَبَاحِي أَيِ صَحِيَّتٌ وَأَصْبَحَاهُ أَيِ مَا صَحِيَّتِي
 مِنَ الشَّرِّ هُ وَقَالَتْ أَيْضًا وَفِي لُحْنَةٍ وَقَالَ لَهْرٌ

إِخْوَتَا لَا تَبْعُدَا أَبَدًا وَبَلَى وَاللَّهِ وَتَذَبَعِدَا

يُرْوَى إِيخْوَتِي لَا تَبْعُدَا وَلَا تَهْلِكُوا وَإِذَا رَوَيْتَ إِيخْوَتِي فَالْأَصْلُ إِيخْوَتِي بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ
 لِكُونِ عَلَامَةِ الضَّمِيرِ مُتَطَرِّقًا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَوَجَبَ تَقْوِينُهُ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا كَانَ سَبِيلَ اخْتِيَةِ الْكَافِ
 وَالْهَاءِ لَوْ وَقَعَا مَوْفِقَهُ لَكُنْتُمْ أَثَرُوا الْفَتْحَةَ لِحَفْظِهَا وَمَنْ قَالَ إِيخْوَتَا فَقَدْ فَرَسَ مِنَ الْكُسْرَةِ وَبَعْدَهَا
 يَأْتِي إِلَى الْفَتْحَةِ فَأَنْقَلَبَتِ الْيَاءُ الْفَاءَ كَقَوْلِكَ فِي نَاصِيَةِ نَاصَاةٍ وَبَابَا هُمَا فِي بَابِي هُمَاهُ
 لَوْ تَمَلَّكْتُمْ عَشِيرَتَهُمْ لِأَقْسَانِ الْعِزَّاءِ وَلَدُوا أَيُّوَعًا شَوَاعَهُمْ مِلْنَا
 مِنَ الدَّهْرِ هُ هَانَ مِنْ بَعْضِ الرِّزْيَةِ أَوْ هَانَ مِنْ بَعْضِ الذِّكْرِ لَجِدُ يُرْوَى بِهَمْزٍ وَجَدِيكَ
 كُلُّ مَا حَيَّ وَإِنْ أَمَرُوا أَوَارِدُوا الْحَوْضَ الَّذِي وَرَدُوا

مَا لَوْ وَصِلَهُ أَمَرُوا أَيْ كَثُرُوا حَتَّى إِنْ شِئْتَ كَانَ بَعْثِي الْقَبِيلَةَ وَلِلَّذَلِكَ قَالَتْ لَمَرُوا وَإِنْ شِئْتَ كَانَ ضِدًّا
 لِمِيتٍ وَقَالَتْ لَمَرُوا رَدًّا لِلْمَرْحُومِ إِلَى الْجَمْعِ لِلْفَتْحِ الْكُلِّ هُ وَقَالَتْ شِئْتُ شِئْتُ وَقَالَتْ لَمْ
 سُلُكَةُ الْقَضَائِي وَسُلُكُ الْخَفِيرِ سُلُكٌ وَهُوَ فَوْحُ الْفَتْحِ شِئْتُ شِئْتُ وَقَالَتْ رُطْبَةٌ لَحْتُ نَابِطٌ شَرُّهُ

السُّلَيْكُ

طَائِفٌ يَبْعِي لِحُجْرَةٍ مِنْ هَلَالٍ فَهَلَكُ لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أَيْ شَيْءٌ قَتَلَكَ
 ضَلَّةً لَضَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْعَامِلُ فِيهِ فَعَلْ مُضَمٌّ وَالْعَامِلُ فِيهِ فَعَلْ مُضَمٌّ قَالَ ابْنُ جَبْرِ أَيْ
 عَنْ مَعْرِفَةِ فَاِنَّكَ ضَلَّةٌ وَلَا حُجْرَ أَنْ يَكُونَ ضَلَّةً مِنْ ضَلَّةٍ قَتَلَكَ لِأَنَّ الْأَسْفَهَامَ لَا يَتَقَدَّمُهُ مَا فِي
 حَيْزِهِ وَالْجُمْلَةُ الَّتِي مِثْلُهَا فِي مَوْضِعٍ لَضَبٌ لَا تُطْلَقُ نَابِتٌ عَنْ مَقْعُورٍ شِعْرٌ وَشِعْرٌ لِحَاجٍ
 إِلَيْهِ مَقْعُورٌ لَيْتَ كَعَلِمٍ وَخَبَرٌ لَيْتَ مُضَمٌّ لِأَجْدَةٍ الْأَكْثَرُ لَكِ وَمَوْضِعٌ بِشَبِّهِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ بَعْدَ لَوْلَا
 أَمْرٍ يَصِفُ لَمْ تَعُدْ أَمْرٌ عَدُوٌّ خَلَّكَ كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ حِينَ تَلْقَى إِبْرَاهِيمَ قَتَلَهُ
 أَيْ أَمْتُ حَتْفَ أَفْكَ ضَالِعًا فِي عَرَبِيَّةٍ أَمْ خَلَّكَ عَدُوٌّ فِيهِ سِرٌّ وَهُوَ أَنَّ لَهُ لِحُجْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ الْعَدُوُّ
 الْإِخْلَافَ أَوْ عَدْرًا أَوْ أَشَدَّ بَنٍ دُرَيْدٍ أَسْلِمَ لَمْ تَعُدْ أَمْ رَصِيدٌ أَكَلَكَ قَالَ وَمَوْضِعٌ شِعْرٌ الْقَدِيمُ الَّذِي
 يُعْرَفُ قَائِلُهُ وَالْمَنَابِلُ رَصْدٌ لِلْفَتْحِ حَيْثُ سَلَّكَ أَيْ شَيْءٌ حَسَنٌ لَفَتْ لَمْ يَكُنْ لَكَ
 رَصْدٌ جَمَعَ رَاصِدٌ كَارِسٌ وَخَرَسٌ وَخَادِمٌ وَخَدِيمٌ
 أَنْ أَمْرًا فَادِحًا عَزَّجًا إِلَى شِعْرِكَ طَالَمَا قَدَّرْتُكَ فِي غَيْرِكَ أَمَّا لَكَ
 لَوْلَا وَصَفُهَا أَلَمْ يَرَوْا بِالْفَلَاحِ لَفَتْ لِأَنَّ الْأَخْبَارَ عَنِ التَّكْرَرِ فِي الرَّاجِحِ غَيْرِ حَسَنٍ لَا يَقُولُ أَنَّ رَجُلًا
 قَامَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ شَرَّ أَمْرٍ ذَانِبٌ وَشَيْءٌ مَا أَجَاكَ إِلَى مَحَنَةٍ عَرُوبٌ هـ
 وَقَالَ الْعَجَبُ بَرُّ السَّلَاحِ الْعَجَبُ تَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَفِيرُ الْعَجَرِ وَالْعَجَرُ الْعُقْدَةُ
 تَرَكْنَا أَبَا الْأَضْيَافِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا بِمَرٍّ وَمَرْدِي كُلِّضَمِّ لِحَادِلُهُ
 فِي لَيْلَةٍ مِنْ صِلَةِ الْأَضْيَافِ لَا مِنْ صِلَةِ تَرَكْنَا وَبَعَثَ بِلَيْلَةِ الصَّبَا الشَّاءُ وَفِيهِ تَذَهُبُ الْأَلْبَانُ فَلَا يَقْرَى
 إِلَّا أَحْدَانُ التَّجَالِ وَأَذَا خَصَلَتِ الرِّيحُ فَأَنَّ رَنَحَى الْحَرَّ الْجَنُوبُ وَالْدُّبُورُ وَرَنَحَى الْبَرْدُ الصَّبَا
 وَالشَّهَالُ وَمَرَّ نَوِي فِيهِ النَّائِبُ فَلَا لَكَ لَمْ يَصْرِفَهُ وَبُرُوءِي مَرُوءٍ وَمَرْدِي وَبُرُوءِي حَجَرٌ يُكْسِرُهُ النَّوَى
 شَمَّ يَقَالُ عَلَى التَّشْبِيهِ فَلَا أَنْ مَرْدِي خُصُومٍ هـ
 تَرَكْنَا فَنِي قَدْ أَيْقَنَ الْجُوعُ أَنَّهُ إِذَا مَا تَوَى فِي أَرْحَلِ الْقَوْمِ قَانِلُهُ

بَرُّ السَّلَاحِ
 الْعَجَبُ
 تَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ
 خَفِيرُ
 الْعَجَرِ
 وَالْعَجَرُ
 الْعُقْدَةُ
 تَرَكْنَا
 أَبَا
 الْأَضْيَافِ
 فِي
 لَيْلَةِ
 الصَّبَا
 بِمَرٍّ
 وَمَرْدِي
 كُلِّضَمِّ
 لِحَادِلُهُ
 فِي
 لَيْلَةٍ
 مِنْ
 صِلَةِ
 الْأَضْيَافِ
 لَا
 مِنْ
 صِلَةِ
 تَرَكْنَا
 وَبَعَثَ
 بِلَيْلَةِ
 الصَّبَا
 الشَّاءُ
 وَفِيهِ
 تَذَهُبُ
 الْأَلْبَانُ
 فَلَا
 يَقْرَى
 إِلَّا
 أَحْدَانُ
 التَّجَالِ
 وَأَذَا
 خَصَلَتِ
 الرِّيحُ
 فَأَنَّ
 رَنَحَى
 الْحَرَّ
 الْجَنُوبُ
 وَالْدُّبُورُ
 وَرَنَحَى
 الْبَرْدُ
 الصَّبَا
 وَالشَّهَالُ
 وَمَرَّ
 نَوِي
 فِيهِ
 النَّائِبُ
 فَلَا
 لَكَ
 لَمْ
 يَصْرِفَهُ
 وَبُرُوءِي
 مَرُوءٍ
 وَمَرْدِي
 وَبُرُوءِي
 حَجَرٌ
 يُكْسِرُهُ
 النَّوَى
 شَمَّ
 يَقَالُ
 عَلَى
 التَّشْبِيهِ
 فَلَا
 أَنْ
 مَرْدِي
 خُصُومٍ
 هـ
 تَرَكْنَا
 فَنِي
 قَدْ
 أَيْقَنَ
 الْجُوعُ
 أَنَّهُ
 إِذَا
 مَا
 تَوَى
 فِي
 أَرْحَلِ
 الْقَوْمِ
 قَانِلُهُ

قَاتِلَهُ كَشَفَهُ وَكَشَفَهُ قَتَلَهُ وَالْقَتْلُ النَّدْلُ كَمَا قَالَ فِي عَشْرِ قُلُوبٍ مُفْتَلٍ وَيَقْتُلُ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ خَمْعَ
 لَهَا فِي كَلَامِهِ هِ فِي قَدْ قَدْ السَّيْفِ لَا مُتَضَائِلٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَانُهُ وَأَبَا جِلْهُ
 مُتَضَائِلٌ رَفَعَ خَبْرَ الْمُسْتَدَاءِ الْقَدِيرِ لَا هُوَ مُتَضَائِلٌ وَضَوْ لَضَائِلُهُ وَضَوْ لَهُ إِذَا صَغُرَ جِسْمُهُ وَيُرْوَى
 مُتَاكَرِفٌ أَيْ قَصِيرٌ وَيُقَالُ ضَعِيفٌ وَغَدٌّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الْوَرَعُ الضَّعِيفُ رَهْلٌ أَيْ مُسْتَرْجَعٌ
 مِنْ سَمَنِ وَالْأَخْبَلُ عَرَفٌ فِي بَاطِنِ الدَّرَاعِ وَيُرْوَى بِأَدِلِّهِ الْبَادِلَةُ لَحْمٌ مَابَيْنَ الْمَنَابِقِ وَقِيلَ هُوَ لَحْمُ الصَّدْرِ
 إِذَا جَدَّ عِنْدَ الْجِدِّ أَرْضًا كَجَدِّهِ وَذُو بَاطِلٍ أَنْ شَبَّتِ أَرْضًا بِطِلَّةٍ يُرْوَى هَاكَذَا بِطِلَّةٍ
 يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا وَكُلُّ الَّذِي جَمَلُهُ فَهُوَ حَامِلُهُ ظَالِمًا حَالٍ مِنَ الْكَافِ
 فِي بَرَضِيكَ إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدُوًّا أَعْلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَّاجِلُهُ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ

أَعَاذَ لِي مِنْ بَرَزَادُكَ كَيْفَ لَا يَزِلُّ كَيْبًا وَيَرْهَدُ بَعْدَهُ فِي الْعَوَا جَنَابُهُ وَيُرْوَى جَنَابُهُ
 حَبِيبًا إِلَى الْفَتَيَانِ صَحْبَةً مِثْلَهُ إِذَا شَانَ أَصْحَابَ الرِّحَالِ الْحَقَائِبِ
 حَبِيبًا حَالٍ مِنَ الضَّمِيرِ فِي بَعْدِهِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَيُرْوَى بِحَبِيبٍ وَقَوْلُهُ إِذَا شَانَ لِي إِذَا شَانَ غَيْرُهُ الْخَلْ
 بِمَا فِي الْحَقَائِبِ وَيُرْوَى إِذَا شَانَ قَوْمًا حَفِظَ مَا فِي الْحَقَائِبِ وَفِي سُخْرٍ إِذَا شَانَ يَوْمًا شَانَ أَهْلَ الْحَقَائِبِ
 وَيُرْوَى أَصْحَابَ الرِّحَالِ نِظَامٌ أَنَا سِرْكَانُ جَمْعٌ بَيْنَهُمْ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ رَايِدَاتُ النَّوَابِ
 أَصْلُ النَّظَامِ الْخِطَابُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الْخُرُودُ وَيُرْوَى بِصَدْعٍ عَنْهُمْ عَادِيَاتُ هِ
 وَجَرَبَتْ مُلْجَرَبَتْ مِنْهُ فَسَرَّانِي وَلَا يَكْشِفُ الْفَتَيَانِ غَيْرَ التَّجَارِبِ
 مَا جَرَبَتْ تَجُودًا أَنْ تَكُونَ مَا مَوْصُولُهُ وَمَوْصُولُهُ لِلْمُدَّةِ وَالذَّوَامِ وَلِكُلِّ وَجْهٍ
 بَعِيدٍ الرِّضَى لَا يَتَّبِعِي وَلَا مَدِيرٍ وَلَا يَتَّصِلُ لِلصَّغِيرِ الْبُخَا صِبْ
 الصَّغِيرِ الْعَدُوُّ الْمُشَاحِنُ الْمُضَاغِنُ وَلَا يَتَّصِلُ لِلصَّغِيرِ أَيْ لَا يَبْعَثُ لَهُ وَلَا يَكْشِفُهُ بَلْدًا جِيدُهُ
 وَكَتَبْتُ إِذَا مَا خِفْتُ أَمْرًا جَنِيئَهُ خَفِضْتُ جَانِبِي ضَبْتُكَ الْمُرَاغِبِ

نَائِيَات

الْحَبَّتِ الْقَبْرُ عَلَى الشَّيْءِ وَيُرْوَى صَيْتُكَ أَيَّ صَيْتِكَ السَّابِقُ فِي النَّاسِ يَمْنَعُ عَيْنَهُ فَلَا يَجْتَرِي أَحَدٌ
يَنْتَقِمُ مِنْهُ وَالرَّغَابَةُ السَّعَةُ يُقَالُ وَادٍ رَغِيْبٌ وَالْمُتَرَاغِبُ الْكَثِيرُ يُقَالُ سَبِيلُ رَاغِبٍ أَيْ يَمْلِكُهُ

أَوَادِي وَحَتَّى مُتَرَاغِبٌ لَا يَمْلُوهُ شَيْءٌ هـ وَقَالَ آخَرُ يُؤْمِنُ بِمَنْ يَمْنَعُهُ

إِذَا مَا أَمَرُوا شَيْءًا لَا مَيْتَ فَلَا يَبْعِدُ اللَّهُ الْوَلِيدَ بَيْنَ إِذْ هُمَا

فَمَا كَانَ مَفْرَا حَا إِذَا الْخَيْرُ مَسَّهُ وَلَا كَانَ مَتَانًا إِذَا مَتُوا أَعْمَا

لَعْمَرُ لَمَا وَارَى التُّرَابُ فَعَالَهُ وَلَكِنَّهُ وَارَى شَيْئًا وَأَعْظَمَا

وَقَالَ أَبُو الشَّعْبِ الْعَبْسِيُّ فِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفُسْرِيُّ وَهُوَ أَسِيرٌ فِي يَدِ يَوْسُفَ بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ لِيَعْمَ

الْحُجَّاجُ هـ أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَهَالِكًا أَسِيرٌ تَقِيفٌ عِنْدَهُمْ فِي السَّلَاسِلِ حَيًّا

حَتَّى يَجُوزَ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لِمَنْ خَيْرُ النَّاسِ إِيْذَا هَذَا الَّذِي يُؤْخِرُ النَّاسَ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَمِيزًا أَوْ يَرُوكَ

وَمَيْتًا وَعِنْدَهَا وَالْهَمِيرُ لِقَيْفٍ كَانَ هِشَامٌ قَدْ نَفَقَ عَلَى خَالِدٍ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ فَلَمَّا مَاتَ

هَشَامٌ وَأَفْضَى الْأَمْرَ إِلَى ابْنِ أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخَذَ الدَّاءَ فَطَلَبَ مِنْهُ خُرَاجَ الْعِرَاقِ

وَأَمْرَهُ فَعَذَّبَ فَقَالَ فِيهِ الْأَشْعَثُ الْقَيْفِيُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ وَقَدْ مَ يَوْسُفَ بْنِ عُمَرَ عَلَى الْوَلِيدِ بِمَالِ الْعِرَاقِ

فَسَلَّمَ الْوَلِيدُ إِلَيْهِ خَالِدًا السِّتَادِيَّةَ الْمَالَ فَحَمَلَهُ يَوْسُفُ إِلَى وَاسِطٍ وَكَانَ خُرُوجُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَعْدُهُ

ثُمَّ يَرْدُّهُ إِلَى حَبْسِهِ فَخُرُوجُهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ لَهُ مَا هَذَا التَّقَاعُ دِيَانِ الْمَائِقَةِ فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ مَا ذَكَرْتُ

الْأَمْثَالَ لَعَنَكَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ مَا كَلِمَتُكَ بِكَلِمَةٍ فَغَضِبَ يَوْسُفٌ وَوَضَعَ عَلَيْهِ الْمَضْرَسَةَ وَجَعَلَ يَغْذِيهِ

بِهَاحِي مَاتَ فَدُفِنَ لَيْلًا فِي عِمَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ هَكَذَا أَوْ رَدَّ أَبُو حَنِيفَةَ الَّذِي يَنْوَرُكَ وَكَانَ خَالِدًا الْفُسْرِيُّ

مُبْغِضًا شَدِيدًا الْخُرَافِ عَنْ أَسِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَمِيْدٍ بِأَشْيَاءٍ وَكَانَ يَقُولُ هُوَ الَّذِي سَمَّيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَدَسْرَمَنَ

فَكَرَّ عَمْرًا إِلَى شَيْءٍ آخَرَ لَعْمَرِي لَقَدْ عَمَّرْتُمُ السَّجْنَ خَالِدًا وَأَوْطَأْتُ نَفْسَهُ وَطَاءَةُ الْمُشَافِلِ

عَمَّرْتُمُ أَيْ جَعَلْتُمُ لَهُ عَمْرًا وَالْمَعْمَرُ الْمَنْزِلُ وَيُرْوَى عَمَّرْتُمُ أَيْ جَعَلْتُمُ لَهُ عَمْرًا وَفِي لِسَانِهِ بَعْدَهُ

لَقَدْ كَانَ بَنِي الْمَكْرُمَاتِ لِقَوْمِهِ وَيُعْطَى لِلَّهِ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ

محرم
١٣
أعلا

فَإِنْ تَسَجَّنُوا الْقُسْرَى لَا تَسْجَنُوا أَسْمَهُ وَلَا تَسْجَنُوا مَعْرُوفَهُ فِي الْقَبَائِلِ
وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ مَوْلَيْهِ وَأَسْمَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ بَيْعَةَ وَيُقَالُ عَدَتْ بَيْعَةَ وَقَالَ ابْنُ حَيٍّ مَوْلَى أَبِي لَيْسٍ أَرَسَ
السَّحَرُ وَهَلَكَلَهُ وَيُقَالُ هَلَكَلْتُ أَيَّ جَعْتُ الصَّوْتُ ه

نَبِيْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَ أَوْ قَدِثَتْ وَأَسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلْبُ الْمَجْلِسِ
كَلْبُ لَفَّ وَأَسْمَهُ وَأَبْنُ بَيْعَةَ وَالْمَجْلِسُ الْجَمَاعَةُ لَجَمْعٍ لِلْحَدِيثِ وَإِذَا أَمِنَ الْمَجْلِسُ كَانَ كَلْبُ سَيِّدِ بَيْعَةَ
وَبَلَغَ مِنْ عِزِّهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَمَرَتْ بِرُوضَةٍ أَعْجَبَتْهُ أَوْ بِغَدِيرٍ كَتَعَ كَلْبًا أَيْ شَدَّ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ ثُمَّ رَمَى بِهِ
هَذَا فَيَكُونُ حَتَّى لَا يَقْرُبَ فَضِلَ اعْزَمُ مِنْ كَلْبٍ وَأَبْلٍ وَكَثُرَ حَتَّى غَلَبَ عَلَى أَسْمِهِ وَأَبْلٍ وَكَانَ كَلْبُ لَا يُوقَدُ
مَعَ نَارِهِ لِلضَّيْفَانِ نَارًا بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَكَانَ لَا يَخْتَصِمُ فِي مَجْلِسِهِ إِثْنَانِ حُرْمَةً لَهُ ه

وَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهُمْ بِهَا لَمْ يَنْبَسُوا
يُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ نَبَسًا وَلَا نَبْسَةً نَبَسَ وَنَبَسَ أَيَّ نَكَلَمَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ النَّفْسِ ه وَقَالَ خَمْرٌ
لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى فَتَى كَانَ ذِيًا لِلْمَوَائِكِ وَالشَّرْبِ
الْمَوَائِكُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ دُكْبَانًا وَمُشَاةً ه

تَطْلُ ثَنَاتُ الْعَمْرِ وَالْخَالِ حَوْلَهُ صَوَادِي لَا يَرُوءُنَّ بِالْبَارِدِ الْعَذَبِ
يَهْلُنُ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ مِنَ الثَّرَى وَمَا مِنْ تَلِيٍّ تَحْتَى عَلَيْهِ مِنَ التَّرْبِ
وَقَالَ شَجَارِبَةُ مَاتَتْ أُمُّهَا فَأَضْرَبَتْ بِهَا أُمُّهَا أَيْسًا ه

وَلَوْ يَأْتِي رَسُولِي أَمْرًا سَعْدٍ إِلَى أُمِّي وَمَنْ يَعْشِيهِ حَاجٍ
يُقَالُ حَاجَةٌ وَحَاجٌ وَحَاجَاتٌ وَهَوَالِجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ه

وَلَكِنْ قَدْ لَيْتَ مَنْ بَيْنَ وَدِي وَبَيْنَ فَوَادٍ وَغَلَقُ الرِّتَاجِ
وَمَنْ لَمْ يُوْذِهِ الْمَوْبَرُ أَيْ وَمَا الرِّيمَانُ إِلَّا بِاللِّتَاجِ
وَقَالَتْ أُمُّ الصَّرْحِ الْكَنْدَرِيَّةُ تَوَدُّ فِي إِخْوَتِهَا ه شَيْخُهُ أُمُّ الصَّرْحِ ه



هَوَتْ أَسْمُهُمْ مَا ذَابَهُمْ يَوْمَ صُرِعُوا لِحَبِيشَانَ مِنْ أَسْبَابٍ هَجَرَتْهُمَا
 أَيُّكَدَهُمْ وَمَوْلَاهُ وَضِعَ لِلشَّجَبِ وَالْأَسْتِغْظَامِ كَأَنَّهُمَا قَالَتْ سُبْحَنَ اللَّهِ أَيْ شَيْءٌ أَنْفَطَعَ
 وَمَاذَا إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ مَا مَبْدَأُ وَذَا خَبْرُهُ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ مَا مَعَ ذَا السَّمَاءِ وَاحِدًا مَبْدَأًا وَتَصَرُّمًا
 خَبْرُهُ وَبِهِمْ مِنْ حِلَّةٍ تَصَرُّمَ لِقَالِ هَوَتْ أَسْمُهُمْ أَيْ شَيْءٌ تَصَرُّمَ بِهِمْ مِنْ أَسْبَابِ الْمَجْدِ يَوْمَ صُرِعُوا لِحَبِيشَانَ
 وَمَوْلَاهُ مَوْضِعٌ فَقَالَ أَبُو النَّدْبِ حَبِيشَانَ قَالَ وَمَوْلَاهُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ جَبْنٍ حَبِيشَانَ سَمٌّ وَحَلٌّ فَعَلَانِ فَبِشَرَ
 أَوْ فَيَعَالٍ مِنَ الْجَوْرِ ثُمَّ أَوْ سَمِّيَ بِلُحْيَةٍ جَلِيشَ ثُمَّ لَعَرَبَ نُونُهُ وَاجْرَحَ الْأَلْفَ عَنْ أَنْ يَكُونَ حَرْفَ أَغْرَابٍ كَمَا يَدْرَأُ
 أَبَوَاهُ أَنْ يَفِرُّوا وَالْقَتَا فِي خَوْرِهِمْ فَلَمْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلَامًا
 وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعَزَّةً وَلَكِنْ دَاوَا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

ت
أَنْ

عَزَّ بَعْدَ صَارَ عَزِيزًا وَعَزَّ بَعْدَ غَلَبِهِ قَالَ الشَّيْخُ ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ بَشَعَ وَلَوْ أَنَّ مَنْ فَرَّ كَانَ عَزِيزًا
 لَكَانَ الْجَبَانُ كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْكَلَامَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ اسْلَمُوا وَخَذَلُوا وَكَثَرَهُمُ الْعَدُوُّ فَأَحْسَنُوا السَّلَامَ
 فَقَتَلُوا وَلَوْ فَرُّوا الْعَدُوُّ دَاوَا نَوَا أَعَزَّةً لَمْ يَهْضَمْهُمْ عَدُوُّهُمْ وَلَمْ يَطْرُقْ إِلَيْهِمْ لَوْمٌ يَوْضُوحٌ
 كَمَا قَالَ أَوْسٌ وَلَيْسَ الْفِرَارُ الْيَوْمَ عَارًا عَلَى الْفَتَى إِذْ لَجَرَّتْ مِنْهُ الشَّجَاعَةُ بِالْأَمْسِ
 وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ قَالَ الْبَيَارِيُّ هُوَ مَنْ فُجِّلَ الْمُحَدِّثُ أَغْرَابِي كُوفِي يَنْزِلُ رُبَالَهُ
 إِلَّا عَلِمَ مَعْنَى فَقُولَا لِقَبْرِهِ سَقَّتْكَ الْغَوَادِي مَرَّ بَعَاثَ مَرَّ بَعَا

يَعْنِي بِالْغَوَادِي أَوَّلَ مَطَرِ الرَّبِيعِ وَالْغَالِبِ عَلَى امْطَارِ الشِّتَاءِ وَقْتُ الْغَدَاةِ وَامْطَارِ الصَّيْفِ الْغَالِبِ عَلَيْهَا
 الدَّوَّاحُ قَوْلُهُ مَرَّ بَعَاثَ مَرَّ بَعَاثُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا وَاجُودًا أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا وَيَكُونُ الْمَرْبِعُ وَالرَّبِيعُ
 الْمَطَرُ نَفْسُهُ قَالَ الْخَلِيلُ وَقَدْ نُسِيَ الْوَسْمِيُّ رَبِيعًا وَيَكُونُ الْمَعْنَى سَقَّتْكَ الْغَوَادِي مَطَرًا أَوَّلَ مَطَرِ
 وَاجُودًا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا رُبِعَتِ الْأَرْضُ أَصَابَهَا الدَّيْبُ
 فَيَا قَبْرَ مَعْنَى أَنْتَ أَوَّلُ حَفْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ خُطَّتِ لِلْسَّالِحَةِ مَضْجَعًا
 يُقَالُ خُطَّتِ الْمَكَانَ وَخُطَّتْهُ إِذَا حَفَرْتَهُ لِنَفْسِكَ أَوْ لِغَيْرِكَ وَالْأَسْمُ الْخِطُّ وَالْخِطَّةُ هـ

وَيَا قَبْرَ مَعْرُوفٍ كَيْفَ دَارَ سَجُودُهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبِرُّ وَالْحَرَمُ مَرْتَعًا
 لِحُجُورِ أَنْ يَكُونَ لَمْ يَفْلَحْ مَرْتَعَيْنِ عَلَى نِيَّةِ الْقَدِيمِ وَالْتَّخِيرِ كَانَتْ قَالَ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبِرُّ مَرْتَعًا وَالْحَرَمُ
 كَقَوْلِهِ فَلَيْتَ وَقَيَّارٌ بِهَا لَعَرِبٌ أَرَادَ أَنْ لَعَرِبَ بِهَا وَقَيَّارٌ وَقَيَّارٌ فَسَدَ وَحُجُورٌ أَنْ يَكُونَ لِمَا عِلْمُ
 أَنَّ الْمَعْطُوفَ حُكْمُهُ حُكْمُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ الْكُفَى بِالْأَخْبَارِ عَنْ أَحَدِهِمَا لِقَاءَهُ بِأَنَّ الثَّانِي عِلْمُ أَنَّهُ
 فِي حُكْمِهِ وَمِثْلُهُ دَمَانِي بِأَمْرِكُمْ مِنْهُ وَالِدِي بِرِيًّا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوَيِّ دَمَانِي هـ
 بَلْ أَقْدَّ وَسِعَتْ الْجُودَ وَالْجُودُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضَمِنْتُ حَتَّى تَصْدَعَا
 فَنِي عَيْشٍ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعًا
 وَلَبَّاسُ مَيِّتٍ مَضَى الْجُودُ فَانْقَضَى وَاصْبَحَ عَرَيْنُ الْمَكَارِمِ لَجْدَعَا
 قَالَ الْأَصْبَعِي الْعَرَيْنُ مَعْظَمُ الْأَنْفِكَ لَهُ عَرَيْنُ الْمَكَارِمِ لَجْدَعَا يَذْهَبُ جَمَالُهَا لِأَنَّ الْأَنْفَ جَمَالَ الْوُجْهِ هـ
 وَقَالَ آخِرُ مَاذَا أَجَالٌ وَبَيْرَةٌ بَنُ سِمَالٍ مِنْ دَمْعٍ بِأَكِيَّةٍ عَلَيْهِ وَبَالٍ
 أَجَالٌ أَيَصَبُّ يَرْوِي أَسَالٌ يَرْوِي أَجَالٌ وَشَيْرَةٌ هـ
 ذَهَبَ الذِّبْ كَانَتْ مَعْلَقَةً بِهِ حَدَقُ الْعُنَاةِ وَالنَّفْسُ الْهَلَاكُ
 وَقَالَ أَشْجَعُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَجْرَمٍ مَنُصُورٍ بَيْنَ زِيَادٍ وَكَانَ مِنْ قَوَادِ الدَّشِيدِ وَكَانَ الدَّشِيدُ شَيْئًا شَبِيهًا فَتَى الْعَسْكَرِ هـ
 أَنْعَى فِي الْجُودِ إِلَى الْجُودِ مَا مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ
 الْفَيْعِ عِنْدَهُمُ الدَّرِيءُ الْفَعَالُ شَائِبًا كَانَ أَوْ كَهْلًا وَتُوفِّيَ قَوْمُهُ أَيَّ أَدَمُهُمْ فَغَالَاهُ
 أَنْعَى فَنِي مَصَّ الثَّرَى بَعْدَهُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ مِنَ الْعُصْوِ هـ هَذَا مِثْلُ أَيِّ كَانَ الْجُودُ
 فَلَمَّا هَلَكَ بَطْلَاهُ وَأَتَتْهُمُ الْجُودُ بِهْ ثَلَمَةٌ جَانِبًا لَيْسَ بِمَسْدُودِ هـ يَرْوِي الْمَجْدُ وَيَرْوِي قَدْ تَلَمَّ
 الدَّهْرُ بِهْ ثَلَمَةٌ هـ فَالْآنَ نَحْنُ عَشْرَاتُ النَّدَى وَصَوْلَةُ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ يَرْوِي عَشْرَاتُ الدَّرَكِ
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ فِي مَعُونَةٍ كَانَ هَذَا الشَّاعِرُ عَشْرَانِيًّا مُخَوِّفًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 رَمَى الْحَدَّ ثَانِ نِسْوَةٍ إِلَى حَرْبٍ بِقَدَارٍ سَمْدَانِ لَهُ سَمُودَا

بمقدار أي قدر السائد الحزين الحاشع وقال المبرد مؤلفا في خبر وفيل سمدن أي دفن
 رؤسهن للنوح والبكاء فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا
 فأتتك لو سمعت بكاء هند ورملة إذ تصكان الحسد ودا
 سمعت بكاء باكية وبأل بات الدهر وأحدها الفتيد
 أي لو سمعت بكاء هند ورملة لسمعت بكاء باكية واحدة أي توافقا في البكاء بحيث تحسب السامع
 أن بكاءهما بكاء امرأة واحدة هـ

وأي مسلم بن الوليد في امره
 حنين وياس كيف جبرحان مقيلاهما في القلب مختلفان

مقيلاهما أي مستقرهما وقوله مختلفان أي لا تالمأوس منه لا تخن إليه هـ
 غدت والثري في ليحيا من وليها إلى منزل ناء لعينك ذان
 فلا وجدحتي تنزف العين ماءها وتعرف الأحشاء بالحقان
 يزوي حتى تنزف ينزف ماء البير إذا انزخته كله وتنزف هي تعدي ولا يبعد وتنزف
 أيضا على ما لم يسم فاعله وحكي الفراء أنزفت البير ذهب ماؤها وقال أبو عبيدة تنزفت عبوته
 بالكسر وأنزفها صلحها وقوله وتعرف الأحشاء كأنه استقصى نفسه في البكاء فحشا عليه هـ
 وقال أيضا قبر محلوان استسر ضريحه خطر اتقا صردونه الأخطار

ويزوي محلوان أسر واستسر مثل أسر كاجاب واستجاب خطرا قدرا أو منزلة يقول دفن في قبره
 خطر كبير ويقال فلان دون فلان في السراي أصغر منه وقمت دونه أي وقيت به بنفسه هـ
 نقصت بل الأخلأ من نقص إقامة واسترجعت قطانها الأمصار التربع

ايحطت الأخلأ من بونك والحلس كسائر يطرح على ظهر البعير والجمار ويروي نذاعها جمع نازع ومثله
 ومثو الغريبه فلذ هبت كما ذهبت عولدي منزلة أشي عليها السهل والأوعار
 لعني بالغواذي أقطاعا من المنزلة ويجوز أن يزيد بكاء مطارا لأن الأمطار توصف بالغواذي هـ

سَلَكْتُ بِكَ الْعَرَبَ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَى حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرِّدَى بِكَ جَارُوا
 يَقُولُ كُنْتُ تَعْرِبُ فِي الْمَعَالِي مِمَّا لَا يَعْرِفُونَهُ فَيُقْتَدِرُ بِكَ فَلَمَّا ذَهَبَتْ حَارُوا أَيَّ رَجَعُوا بَعْدَ زِيَادَةٍ
 إِلَى نِقْصَانٍ أَوْ خَسْرَانٍ وَهَذَا أَبُو حَسَنِ فِي غُرُوبِ الْحَسَنِ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَوَاحِدٌ أَخْنَأَشِ
 الْأَرْضِ وَيَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ كَانَ وَزِيرَ الْمُهَدِيِّ فَغَضِبَ عَلَيْهِ فَأُلْقَاهُ فِي مَطْمُورَةٍ فَبَقِيَ فِيهَا إِلَى أَنْ
 أَخْرَجَهُ الرَّسِيدُ وَقَدْ عَمِيَ وَأَبُو حَسَنِ هَذَا حَصْبَنُ بْنُ قَيْسٍ عَاشَ مِائَةَ سِنَةٍ وَكَانَ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ
 دَيْبَاهُ ^{مُسْتَعْقُوبٌ لَا تَبْعُدُ وَجَنِّبِ الرِّدَى فَلْيَبْكِيَنَّ مَا نَكَ الرُّطْبُ الثَّرَاكُ}
 أَيَّ كَانَ الزَّمَانُ رُطْبُ الثَّرَى لِحُودِ كَلِّ يَرَوِي فَلْيَبْكِيَنَّ فَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَكُونُ الشَّيْءُ بِأَكْبَارِ الزَّمَانِ وَلَا يَكُونُ
 وَفَلْيَبْكِيَنَّ مَا نَكَ وَيَرَوِي فَلْيَبْكِيَنَّ هـ

وَلَيْنَ تَعَهَّدَكَ الْبَلَاءُ بِنَفْسِهِ فَلَقِيَتْهُ إِنَّ الْكَرِيمَ لَيُبْتَكَ
 تَعَهَّدَكَ أَيَّ أَدْرَكَكَ بِنَفْسِهِ حَشْوٌ وَكَذَلِكَ فَلَقِيَتْهُ هـ
 وَارَى رَجَالًا يَنْهَشُونَكَ بَعْدَ مَا اغْنَيْتَهُمْ مِنْ فَاكِهَةِ كُلِّ الْغَنَى
 يَنْهَشُونَكَ أَيَّ يَعْصُونَكَ وَيَرَوِي يَنْهَشُونَكَ بِالْسِّنِّ غَيْرَ مَحْمُودَةٍ أَيَّ غَيَا بُونَكَ الْفَاكَةُ الْفَقْرُ وَقَدْ أَفْنَى الْخُلُ
 وَكُلَّ نَصَبٍ عَلَى الْمَصْدَرِ وَيَرَوِي فَوْقَ هـ

لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ كَانَ شَرًّا لَكُلِّ عِنْدَ الَّذِينَ عَدُوا عَلَيْكَ لَمَّا عَدَا
 كُلُّهُ تَوَكَّدَ الْمُضْمَرُ فِي كَانَ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ كَانَ لِي كَانَ كُلُّهُ شَرًّا وَلِحُوزِ كُلِّهُ بِالنَّصْبِ لَمَّا كَانَ خَيْرَكَ
 كُلُّهُ كَانَ شَرًّا عَدُوًّا عَلَيْكَ يَطْلُوكُ يُقَالُ عَدَا عَلَيْهِ عَدُوًّا أَوْ عَدُوًّا أَوْ عَدُوًّا وَوَعْدُوًّا لَمَّا عَدَا
 لَمَّا جَاءَ وَدَّ وَمَعْنَاهُ لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ عِنْدَهُمْ كَانَ شَرًّا لَكُلِّ لَمَّا جَاءَ وَدَّ فَعَلَهُمْ بِكَ هـ
 وَقَالَ التَّحْفِيُّ فِي بَيِّنَاتِهِ إِذَا جَاءَ ابْنُ حَقٍّ نَافَةً صِفِيَّةً غَزِيرَةً اللَّيْنُ وَرَجُلٌ بَاهِلٌ إِذَا كَانَ مُتَرَدِّدًا بِلَا عَمَلٍ
 كَالرَّاعِي بِلَا عَصَاهُ كَمَا لَفْظَيْنِ فِي جُرْتُمَةٍ سَمَقًا جِينًا بِأَحْسَنِ مَا لَسَمُولُهُ الشَّجَرُ
 الْحَبْرُ تَوَمَّةٌ أَصْلُ الشَّجَرِ بِأَحْسَنِ مَا مَوْصُوفَةٌ أَيَّ بِأَحْسَنِ شَيْءٍ سَمُولُهُ الشَّجَرُ هـ

سَمِعْتُ ابْنَةَ قَيْسِ بْنِ طَالٍ قَالَتْ فَرَعْتُهُمَا وَطَابَ فَيَاكُمَا وَاسْتَنْظِرْتُ الشَّهْرَ

اسْتَنْظَرْتُ ابْنَةَ قَيْسِ بْنِ طَالٍ وَاسْتَنْظَرْتُ ابْنَةَ قَيْسِ بْنِ طَالٍ وَاسْتَنْظَرْتُ ابْنَةَ قَيْسِ بْنِ طَالٍ

أَخِي عَلَى وَاحِدَتَيْ الزَّمَانِ وَمَا يَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ مَوْلَا يَذَرُ

كُنَّا كَالْجَمْرِ لَيْلَ بَيْنَهَا قَمَرٌ حَلَّوَالِدُ حَيٍّ فَهَوَى مِنْ بَيْنَهَا الْقَمَرُ السَّحَرُ

يُرْوَى بَيْنَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَيُرْوَى وَسَطًا قَمَرٌ هُوَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي مَنَظَرٍ مِنْ بَيْنَ بَابِ الْحَرْمِ وَأَوَّلُ هَذَا

يَا دَمْرُ شَانِكَ قَدْ مَضَى مَنُصُورٌ لِحُكْمٍ فَلَيْسَ لَنَا عَلَيْكَ كَبِيرٌ

لَهْفِي عَلَيْكَ لِلْهَفِّ مِنْ خَائِفٍ بَغِي جَوَارِكٍ حِينَ لَيْسَ مُجِيرٌ

يُرْوَى لَهْفِي يَا تَلَهَّفْ عَلَيْكَ لِلْهَفِّ خَائِفٍ بِسَجِيرٍ رَيْكَ فَالَا تَنْقُذُهُ هَبْتَ فَلَا مُجِيرَ لَهُ قَالَ ابْنُ جُنَيْدٍ فَخَبِرْتُ لِلْبَيْتِ

أَيُّ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مُجِيرُهُ لَمَّا الْهَبُورُ فَأَنْتَ يَا أَوَّلَ نَسْلِ جَوَارِكٍ قَبْرِكَ وَالِدٌ يَا رَقَبُورُ

عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ وَفَعَّرَ مَصَابُهُ فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَلْجُورٌ يُرْوَى فَضَائِلُهُ نَعَمَ

يُنْتَهَى عَلَيْكَ لِسَانٌ مِنْ مَرْتُولِهِ خَيْرٌ إِلَّا نَكَلُ الشَّاحِدِ يَرُدُّ هَلَاكُهُ

رَدَّتْ صَنَائِعُهُ الْبَيْحِيَانَةَ فَكَأَنَّهُ مِنْ نَشْرِهَا مَشْهُورٌ

أَيُّ بَقِيَ لَهُ مَعْرُوفَةٌ أَحَدُوهَ كَأَنَّهُ جَاهِلٌ حَتَّى لَمْ يَمُتْ مِنْ نَشْرِهَا ابْنُ نَشْرِ النَّاسِ يَا هَا وَالْأَفْخُ مَشْهُورٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

ثُمَّ إِذَا شَاءَ انْشَرَّهُ وَالنَّاسُ مَا عَمِلْتُمْ عَلَيْهِ وَلَجِدْتُمْ فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرٌ

عَجَبًا لِأَرْبَعِ أَذْرُعٍ فِي خَمْسَةٍ فِي جَوْهَرِهَا جَبَلٌ أَشْمُ كَبِيرٌ

وَقَالَ نَهَارُ بْنُ نَوْسٍ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ يُرْوَى أَحَادُ

عَيْنَانِ قَدْ كُنْتَ أَمْرًا لِي جَانِبُ حَتَّى رَزَيْتُكَ الْجُرُودُ تَضَعُ

دَلِيلُ هَذَا الْكَلَامِ عَلَى اسْتِحَالَةِ مِنْ جَالِيَةِ وَزَوَالِ عِزِّهِ تَضَعُ أَيُّ تَضَعُ هُوَ

قَدْ كُنْتَ أَشْوَاسٍ فِي الْمَقَامَةِ سَادِرًا فَظَرْتُ قُضْدِي وَأَسْقَامُ الْأَخْطَعُ

أَشْوَاسٌ بِجَرَّيَا عَلَى الْقِنَالِ وَالْأَشْوَاسُ النَّبِيُّ يَنْظُرُ مُؤَخَّرَ عَيْنِهِ تَكْبَرُ وَأَوْغَدُورًا وَأَصْلُ الْمَقَامَةِ النَّادِي

سَادَرًا اَيَّ لَا اَهْتَمُّ لَشَيْءٍ فَفَطَرْتُ فَصَدِكِ اَيَّ اَبْصَرْتُ طَرِيقِي وَالْاُخْرَى عُرِفَتْ فِي عَرْصِ الْعُرْوَةِ
 وَفَقَدْتُ اِخْوَانِي الَّذِينَ يَعْشِيهِمْ قَدَكُنْتُ اَعْطِي مَا اَشَاءُ وَاقْنَعُ
 فَلَمَّا قَوْلُ اِذَا حُلِمْتُ مَلَمَةً اَرَى خَيْرًا نِيكَ اَمْ اِلَى الْمَرْقُوعِ
 فَلَمَّا تَبَيَّنَ عَلَيَّ يَوْمٌ مَرَّةً يَبْكِي عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ
 يَرْوِي هَذَا الْبَيْتَ فِي اُخْرَى قَصِيدَةٍ مَسْمُومَةٍ بِنُفُوسِ الْيَرُبُوعِيِّ اَوَّلَهَا صَرَمَتْ رُبِيَّةٌ حَبْلًا لَا يَقْطَعُ
 وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ فِيهَا لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُصِيبٍ فَانْظُرْ اَبَا رَضٍ قَوْمِكَ اَمْ بِالْخَزْيِ تَصْرَعُ وَلَمَّا تَبَيَّنَ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً الْبَيْتُ
 وَقَالَ بَنُو عَمْرِو الطَّيَّاسِ قَالُوا الْمَرْزُوقِيُّ رَوَى الْأَثَرُ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ عَنْ ابْنِ عُصَيْدَةَ لِلنَّابِغَةِ
 الذُّبْيَانِيَّةِ وَابْنُهَا فِي دِيَوَانِهِ وَقَدْ عَيَّنَ ابْنُهَا تَرْثِيًا وَلَقَطَا وَقَالَ لَوْ اِنَّمَا هُوَ يَأْذُنُ عَمْرِو لَأَنَّ
 اسْمَ النَّابِغَةِ زِيَادٌ وَكَذَلِكَ اَنَّهُ قَالَهَا فِي وَقْعَةٍ طَبِئْتُ يَوْمَ شَرَفَ غَزَاهُمْ حِصْنُ بَنِي حَذَافَةَ وَمَعَهُ النَّابِغَةُ
 فَالْتَقَوْا بِشَرَفٍ وَالتَّاسِيُونَ كَالْكَلْبِيِّ وَالشُّبْيَانِي وَالْيَرُبُوعِيُّ وَاصْطَلَبَهُ وَالْأَصْمَعِيُّ ذَكَرُوا أَنَّ النَّابِغَةَ
 هُوَ زِيَادُ بْنُ مَعُودَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ ضَبَابِ بْنِ يَرُبُوعِ بْنِ غَيْظِ بْنِ مَرْثَةَ وَأَبُو تَمَامٍ نَسَبَهَا إِلَى بَنِي يَدِينَ عَمْرِو
 الطَّيَّاسِ وَفِي الْفَاطِمَةِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ عَلَى مَا رَوَاهُ أَبُو تَمَامٍ شَاهِدٌ صِدْقٍ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّ النَّابِغَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 لَصَابِ الْغُلِيلِ عَمْرِي فَأَسْأَلُهَا وَعَادَ امْتِنَامُ لَيْلِي فَأَطَالَهَا
 تَجَوُّزُ أَنْ يَكُونَ لَصَابُ الْمَطَرِ وَأَصَابَهُ اللَّهُ اَيَّ امْطَرَهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَبْدَةُ تَزِدُّ الدُّبُكَاةَ فِي
 الصَّدْرِ وَرُبَّمَا سَمِيَتْ تَزِدُّ الدَّمْعَ فِي الْعَيْنِ عَبْدَةٌ وَأَمْرَأَةٌ عَابِرٌ إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْبُكَاءِ وَيُرْوَى لِحِثَامُ قِيَمُو
 إِشْدَادُ امْتِنَامٍ وَقِيلَ مُوَحَّصٌ بِالذِّلِّ وَكَأَنَّهُ مِنْ حِمِّ الْأَلْيَةِ اَيَّ إِذَا بَكَتِ وَالْأَحْتِمَامُ الْقَلْبُ يَقَالُ لِحِثْمِي كَذَا اَيَّ أَقْلَقْتَنِي
 وَأَهْتَمَّنِي كَانَ مَرْثِي
 عَاظِدُ
 الْأَمْرُ رَأَيْ قَوْمِي كَانَ رِجَالُهُمْ خَيْلٌ إِنَّمَا هِيَ عَاصِفٌ فَأَمَّا لَهَا
 أَدْفَنَ قَتْلَاهَا وَالسُّوْجُورَ لِحَاهَا وَاعْلَمْ أَنَّ زَيْغَ عَمَامَتِي لَهَا
 الْأَزْوَاجُ لَا مَيْلَ مَنِيَّ اَيَّ قَدَّرَ قَمِيَّ مَنِيَّ وَهِيَ لَفَةٌ طَبِئْتُ يَفْرُوقُونَ مِنَ الْكُسْفَرَةِ وَتَعْدَهَا يَا اَيُّ الْفَحْهَةِ

وَقَالَتْ مِنْ أَمَّا طَالَ لَيْلُهُ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو أَمَّا وَأَهْتَدَى لَهَا

يُرْوَى بِإِسْنَادٍ عَنْ عَمْرٍو وَفَسَّرَهُ الْمَرْزُوقِيُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ لَا الْفَتَى الَّذِينَ وَصَفَهُمْ كَانُوا فِي مَوْضِعٍ قَدْ لَبَسَ مَا فِيهِمْ
عَلَى طَائِفَةٍ فَأَهْتَدَى إِلَيْهِمْ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ فَمَنْ فِي قَوْلِهِ مِنْ أَمَّا بَسْتَدَاؤُ طَالَ لَيْلُهُ خَبْرُهُ وَفَسَّرَهُ
الْبَيَارُكِيُّ وَقَالَ مَعْنَاهُ رَبُّهُمْ غَرَّوْهُمْ فَكَفَّ عَنْهُمْ حَتَّى قَالَتْ قَائِلَتُهُمْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ لَمَّا شَكِيَ النِّكَاحَ لَمَّا شَكِيَ

قَوْلُهُ أَحَبُّ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّهُ مَيَّنَ يَكِي فِي الْعَدُوِّ أَيْضًا هَذَا قِسَامٌ مِنْ وَاحِدٍ
سَنَسِبُ أَبُو حَتَّى مِنْ طَيِّبٍ سَمِعَهُ قِسَامُ بْنُ جَنِيٍّ قِسَامَةُ الْقِسَامَةِ الشَّيْءُ الْحَسَنُ

لَيْسَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخَوَتِهِمْ طَرَادُ الْحَوَاشِي وَالْأَسْرَارُ وَالنَّوَاحِ

الْحَوَاشِي صَغَارُ الْأَبِلِ جَمْعُ حَشَا شَيْءٍ النَّوَاحِ جَمْعُ نَاحٍ وَمِنْ السَّانِيَةِ يُعَيِّرُ الْقَوْمُ فَيَقُولُ قَتَلْنَا
أَخَوَتَكُمْ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْكَلْبِ إِلَّا أَنْ تَسْرِقُوا مَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الْأَبِلِ فَلَيْسَ النَّصِيبُ يَهْزَأُ بِهِمْ
هَذَا كَلَامُ الثَّمَرِيِّ وَلَيْسَ بِصَوَابٍ كَيْفَ وَالرَّحْبَلُ مِنْ طَيِّبٍ الْأَتْرَبُ إِلَى كَلَامِهِ بَعْدَ ذَلِكَ سَطَطِي
وَأَمَّا حَتَّى قَوْلُهُ عَلَى طَلَبِ الثَّارِ وَتَخَطُّبِهِمْ فِيهِمْ بَصَدْرِهِ لِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَأَرَّكُوا بِقَتْلِهِمْ ثُمَّ يَحْبِسُونَ
الْحَوَاشِي وَالنَّوَاحِ جُنَا وَتَا حُرَّاءُ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الرِّعَاءِ إِلَّا سَرَقَةً وَمِنْ ذَلِكَ الْكَلَامُ حَتَّى لَهُمْ ه

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلِي رِزَاجٍ يَعْالِجُ دَمْرًا فَفَعَّ أَوْ جَالِسٌ غَيْرُ مَا ح

يَقُولُ مَا زَالَ لَنَا فِيهِمْ قَتْلِي رِزَاجٍ قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبَ وَعَالِجٌ رَمَلٌ عَنْ بَيْسَلٍ مُصْعَدٍ خَوْفِيْدٌ نَافِعٌ أَيْ مُجْتَمِعٌ
نَفَعَ الْمَاءُ نَفْعًا اجْتَمَعَ فِي الْمَنْفَعِ جَاسِدٌ يَابِسٌ وَقَدْ جَسِدَ وَمَا حَزَابِلٌ يُقَالُ بَصَحَ مَصُوحًا أَيْ أَضْحَلَ وَذَهَبَ

وَصَحَّ اللَّهُ رَعَا الطَّيْرَ حَتَّى لَقِيَتْ مِنْ ضَرِيَّةٍ دَوَاعِي دَمْرٍ مَرَّةً غَيْرَ بَارِحٍ

أَيْ دَعَا الدَّمَ الطَّيْرَ ضَرِيَّةً قَرِيْبَةً عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَمَلٍ عَالِجٍ مَسِيرَةٌ خَمْسُ عَشْرَةَ لَيْلَةً
دَوَاعِي فَا عِلْدٌ عَا يُقَالُ هَرَّاقُ الْمَاءِ يَهْرَقُهُ أَيْ صَبَّهُ وَأَصْلُهُ أَرَقَ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ الدُّيُوقُ يَارِيْقُ وَقَالُوا
أَمْرِيْقُ وَلَمْ يَقُولُوا أَرِيْقُ لِأَنَّهُمْ يَتَّقُونَ الْهَمْزَ يَنْفَعُ فَادَّاءُ الْبَدَلُ لِحَدِّثِهَا هَاءٌ لَمْ يَسْتَقْبَلْ وَقَالَ سَبْعُونَ
أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزِ هَاءً ثُمَّ الزَّمَتْ كَانَتْهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ثُمَّ ادْخَلَتْ الْأَلِفُ بَعْدَ عَلَى الْمَاءِ وَتَرَكْتَ الْهَاءَ

عَوْضًا مِنْ حَذْفِ الْعَيْتِ لِأَنَّ أَصْلَ أَهْرَاقَ رُبُّوْ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى أَهْرَاقَ بِمُرْتَبَعٍ أَمْثِلًا قَائِمًا مُمْرَقًا وَذَلِكَ
مُمْرَقٌ وَمُمْرَقٌ بِالْحَرْكِ الْفِعْلُ وَمِنْ شَأْنِ أَصْطَحَ يُصْطَلِحُ اسْطِيعًا بِمَعْنَى اسْطَاعَ فَوَزَنَ مُمْرَقٌ
مُتَعَمِّلٌ عَلَيْهِ طَيِّبٌ مِنْ طَيِّبٍ بَعْدَ هَذِهِ سَطَطِي غُلَاتِ الْكَلْبِ وَالْجَوَالِحِ
هَذَا لِأَنَّ الْقِتَالَ بَيْنَ بَطْنَيْنِ مِنْ طَيِّبٍ وَقَوْلُهُ سَطَطِي غُلَاتِ الْكَلْبِ بِإِذْرَالِ الشَّارِ

وَقَالَ سُلَيْمٌ فِي رِثَةِ الْعَدُوِّ

الْقِتَّةُ الْفَعْلَةُ الْوَلَحْدَةُ مِنْ قَتَ الْحَدِيثِ إِذَا نَمَتْ وَكَانَ سُلَيْمٌ هَذَا رَضِيعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ تَوَلَّى
إِلَى بَنِي هَاشِمٍ وَمَوَاطِنُ مَرَدُّ نِسْبَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْهُ الْبَيَاتُ مِنْ أَوَّلِ مَا رَنَاهُ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَرَرْتُ عَلَى بَيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا أَمْثَلَهَا يَوْمَ حُلَّتِ
فَلَا يَبْعِدُ اللَّهُ الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا وَإِنْ أَصَحَّتْ مِنْهُمْ بَرَعِي حُلَّتِ
أَلَا إِنْ قَتَلْتِ الطِّفْلَ مِنَ الْهَاشِمِ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ

يَقُولُ قَتَلْتِ الطِّفْلَ مِنَ الْهَاشِمِ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ وَذَلِكَ أَصْلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ
الطِّيبَةُ وَالْأَلُّ وَالْأَهْلُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَاحِدٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ تَصْغِيرَ آلِ أَهْلٍ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ أَهْلٌ وَأَهْلٌ وَالْأَوَّلُ قَالَ ثَعْلَبٌ فَقَدْ صَارَ الْأَصْلُ لِمُعْتَبِرِينَ لَا كَمَا
قَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو غُلَامٍ ثَعْلَبَ عَنْهُ أَنَّ الْأَهْلَ الْقَرَابَةَ كَانَ لَهَا نَائِبُ أَوَّلُهُ يَكُونُ وَالْأَلُّ الْقَرَابَةُ
بِتَابِعِهَا وَقَالَ وَلَهُدَا الْجُودُ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَكَاوُاعِيَا ثَانِمَ أَصْحَوَارِ زَيْتَةٍ الْأَعْظَمَتْ تِلْكَ الرِّزَابُ وَجَلَّتْ بِذَرِ
وَقَاتِ قَتِيلَةَ بِنْتِ الْخَضِرِ الْعِمْدِ ابْنِ مَرْعَبٍ الدَّارِ وَقَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَاهُ صَبْرًا وَذَلِكَ يَوْمَ
قَالَ ابْنُ جُنَيْ سَمِعُوا الْمَرَاةَ قَتَلَتْ وَقَتِيلَةَ لِحَبِيبٍ لَهَا الرِّجَالُ وَالنَّصْرُ مَوَالِدُ النَّصْرِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عُلْقَمَةَ بِنْتُ
كَلْدَةَ بِنْتُ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَكَانَ مَوْذِيًّا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ خُذِرَتْ بِأَخْبَارِ الرُّمِّ وَالْعَجَمِ
وَيَقُولُ إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ نَبِيًّا لَنَا لَيَقُصُّ عَلَيْكُمْ مِنْ أَخْبَارِ عَادٍ وَمُؤَدَّ فَإِنَّا أَيْضًا نَبِيٌّ لَنَا لَيَقُصُّ عَلَيْكُمْ مِنْ أَخْبَارِ هَوَالَا

وَقَالَ إِنَّ هَذِهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّكَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ هُوَ الْحَدِيثُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَوَّلِيَّانِ الْأُتَيْلِ مِظَنَّةٌ مِنْ صَبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوقِفٌ
لَمْ يَقْصِدْ وَلِحْدِ ابْنِهِ بَلَى مَنْ كَانَ قَالَ أَبُو النَّدْبِ الْأُتَيْلُ عَيْنُ بَيْنَ يَلِيلٍ وَالزُّوْحَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ لِسَمِيعٍ مَوْضِعُ
أَوْجَلٍ فِيهِ قَبْرٌ مِنْ الْحَرِّ مِظَنَّةٌ أَيُّ ظَنِّكَ أَنْ تَبْلُغَهُ إِذَا سَرَتْ خَمْسَ لَيَالٍ قَالَ ابْنُ جُنَيْدٍ أَرَادَ عَنْ سَيْرِ
صَبْحِ خَامِسَةٍ أَيُّ عَنِ السَّيْرِ الَّذِي يَكُونُ عَجْرُهُ وَاسْتَهْوَاهُ عَنْ سَيْرِ خَمْسَ لَيَالٍ وَأَنْتَ مُوقِفٌ فِي مَوْضِعٍ الْحَالِ أَيُّ إِنْ
وَقِيتَ لِقَاصِدٍ وَلَمْ تَخْطِ فَالظَّنُّ أَنْ تَبْلُغَهُ وَيُرْوَى مِنْ سُنَنِ ه

النَّصْر

بَلِّغْ بِهِ مَيْتًا فَإِنَّ حَيَّةً مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا الرِّكَابُ خَفِوْ

بِهِ أَيُّ بِالْأُتَيْلِ بَلِّغْهُ حَيَّةً فَخَذَفَتْ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَالْحَقُّ الْأَمْطَرِيَّ ه
مِنْ إِلَهٍ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَاءَتْ لَهَا حَيَّةٌ وَخَرَّتْ تَخْفُفُ
عَبْرَةٌ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَقْعُولِ الْمُضَرِّ فِي بَلِّغْ بِهِ مَيْتًا أَيُّ حَيَّةً وَعَبْرَةٌ وَيُرْوَى لَهَا حَيَّةٌ وَالْمَنْحُ الْأَسْتِقَاءُ وَالْبَيْحُ أَنْ يَخْلُ
الْمَيْتَ وَيَبْلُغَ الدَّلَّوْ أَدَا قُلُ الْمَاءِ ه

فَلَيْسَ مِنَ النَّصْرِ أَنْ نَادَيْتَهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيْتًا وَيُطْفِئُ

ظَلَّتْ سُبُوفُ نَيْبِهِ تَنْوُسُهُ لِلَّهِ أَرْحَامُ هُنَاكَ تَشْفِقُ

نَسْبُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى هَذَا هَاتِهَا أَنْتَ ضَوْؤُ حَيَّةٍ مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَخْلُ فَخْلٌ مَعْرُوفٌ

نَوْنُهُ ضَرْوَةٌ وَلَوْ رَدَّتْ إِلَى أَصْلِهِ فَقَالَتْ لِحْمِ الْجَزْ وَسَبُوءُهُ لِحْمُ هَذَا وَخَتَارُ تَرْكِهِ عَلَى الْبِنَاءِ وَأَنْ

نَوْنُهُ لِلضَّرُورَةِ لِمِثَابَةِ الْبِنَاءِ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْأَعْرَابِ وَلِذَا كَبَّرَ حَيْلُ الصِّفَةِ عَلَيْهِ وَالشَّد

سَلَّمَ اللَّهُ يَامُطَرَّ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَامُطَرُ السَّلَامُ وَكَانَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ شَيْدٍ يَامُطَرًا وَأَمَّا مُحَمَّدٌ

فِي بَيْتِ قَسِيلَةٍ وَالضُّوُّ الْوَلَدُ يَفْتَحُ وَيَكْسِرُ وَقَدْ ضُنَّاتِ الْمَرَاةِ تَضُنُّ ضُنًّا وَضُنُّوْهُ كَثُرَ

وَلَدُهَا وَيُرْوَى فِي لَا تُنْجِلُ حَيَّةً وَفَخْلٌ مَعْرُوفٌ أَيُّ كَرِيمٌ لَهُ عَرُوقٌ فِي الْكَرَمِ وَقَدْ عَرِفَ الرَّجُلُ أَنَّ

صَارَ عَرِيقًا وَقُلَانٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْكَرَمِ وَاللُّومُ جَمِيعًا وَقَدْ عَرِفَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَلَوْ أَلَهُ

وَقِيلَ إِنَّ أَمْرًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ حَيٍّ لَمْ يَحْرِقْ لَهُ فِي الْمَوْتِ وَمَعْرُوقٌ كَمَا كَانَ فِي الْأَحْصِلِ وَفِي سُجَّةٍ
لِخَرِيٍّ مَعْرُوقٌ مِنْ أَعْرَاقِ الشَّجَرِ إِذَا امْتَدَّتْ عُرْوَقُهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ فَيَحُلُّ كَثِيرًا وَلَوْلَا ذَلِكَ
مَا كَانَ ضَرَرٌ لَوْ مَنَدَتْ وَرُبَّمَا مِنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِطُ الْمَحْنُودُ
وَالنَّصْرُ أَقْرَبُ مِنْ أَصَبَتْ وَبَسِيلَةٌ وَأَحْفَهُمْ إِنْ كَانَ عَتَقُ يُعْتَقُونَ
فَسُئِلَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاسْتَدْنَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ فَرَفَعَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَكَى وَقَالَ لَوْ جِئْتَنِي
مِنْ قَبْلِ لَهْفَوْتُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لَا يَفْتَلِقُ رُشِي بَعْدَ هَذَا صَبْرًا وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحَبْسُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَصْبِرْ
نَفْسَكَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ اسْتَكْبَلَ جُلًّا وَقَتْلَهُ آخَرُ قَالَ اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَأَصْبِرُوا لِلصَّابِرِ
أَيُّ أَحْسَنُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِلْمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ وَتَقْتُلَ صَبْرًا إِذَا أَحْبَسَ عَلَى الْقَتْلِ حَتَّى يَقْتُلَ وَصَبْرًا عَلَى الْحَلْفِ
كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ صَبْرٌ أَيْضًا وَكُلُّ ذِي رُوحٍ يُصْبِرُ حَتَّى تَمُوتَ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَتْلَهُمَا بِالْأَسِيلِ فَرَسُهُ أَيْ مَتَى مُشْرِكَةٌ
عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْرَ النَّصْرَ وَعَقِبَهُ بَنِي إِيمُوطٍ بِأَلَيْتٍ فَاسْتَوْقَفَتْهُ وَجَذَبَتْ رِذَاهُ حَتَّى انْكَشَفَ سَيْكُهُ ثُمَّ
وَعَرَضَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُؤَيِّطُوفٍ بِالْبَيْتِ فَاسْتَوْقَفَتْهُ وَجَذَبَتْ رِذَاهُ حَتَّى انْكَشَفَ سَيْكُهُ ثُمَّ
اسْتَدْنَتْ الْأَبْيَاتَ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُ شَجَرَهَا لَصَفَحْتُ عَنْهُ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِي الْأَبْيَاتَ لِلْبَيْتِ الْخَبَرِ

وَقَالَ النَّاسُ أَجَدَتْ

المقتول

فِي كَانَ يَدِينَهُ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا أَمَلُوا اسْتَغْنَى وَيُعِدُّهُ الْفَقْرُ

وَقَالَ النَّاسُ أَيْضًا

فِي كَانَ فِيهِ مَا لَيْسَ بِصَدِيقِهِ عَلَى الْبَتِّ فِيهِ مَا لَيْسَ بِالْأَعْيَادِ يَا
فِي كَمَلَتْ لِحْلا فَعَدَّ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يَبْقَى مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرِّوَاةُ هُوَ نَاكِدٌ مَدْحٌ بِمَا لَيْسَ بِهِ الذَّمُّ وَذَهَبُوا إِلَى أَنْ مَعْنَاهُ الْأَسْتِثْنَاءُ وَمَا اسْتِثْنَى بِمَا حَمِدَ
فَقَدْ ذَمُّ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ هَذَا هُوَ الْأَسْتِثْنَاءُ فِي نَهَايَةِ الْحُسْنِ وَهُوَ نَاكِدٌ أَوَّلُ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ كَوْنُهُ جَوَادٌ
لَا يَكُونُ عَيْبًا فَيُخْرِجُهُ مِنْ قَوْلِهِ كَمَلَتْ حَيْرَانَةٌ لَكِنَّهُ إِذَا كَانَ عَيْبُهُ الْمُسْتِثْنَى مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَكُنْ خَبَرًا

فَحِصَالُهُ الْبَاقِيَةُ مَا ذَكَرْتُ كَوْنَهُ فَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ مُنْقَطِعٌ مِنَ الْأَوَّلِ لِكَأَنَّهُ قَالَ كُنْتُ لَخْلَافَةٍ لِكَلِمَةِ جَوَادٍ
وَيُرْوَى كَمَلَتْ خَيْرَانَهُ ۝ وَقَالَ أَحْمَدُ

وَإِيَّيَّيْ وَدَعَتْ يَوْمَ طَوَّيْلَعٍ عَشِيَّةً سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

طَوَّيْلَعٌ مَا لَبِثَ بَنِي تَمِيمٍ بِالشَّوْاحِزِ قَالَ أَبُو النَّدْبِ هُوَ جَدُّ بَيْنَ الصَّمَانِ وَالْبَصْرَةِ وَبِهَا كَانَتْ وَقْعَةُ الْأَصْبَحْرِ
بِالْقَرَامِطَةِ فَتَزَمَّ سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّيْ وَدَعْنَاهُ وَخَرَجَ ۝

رَمَى بِصُدُورِ الْعَيْسِ مُنْحَرِقِ الصَّبَا فَلَمْ يَدْرِ خَلْقُ بَعْدَهَا إِنْ

إِيَّيْ أَحْتَرَقَ الْفَلَاحُ فَلَمْ يَعْرِفْ بَعْدَ ذَلِكَ لَهُ إِيَّيْ ۝ وَيُرْوَى بِحُلُقٍ بَعْدَهُ ۝ وَأَنْ كَانَ مَجْرَمًا

فِي الْجَانِزَةِ الْفَتَيَانِ بِالنَّعْمِ أَجْرَهُ بِنَعْمَاهُ نَعْمِي وَأَعْفِيكَ

يُرِيدُ الْجَانِزِي الْفَتَيَانِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَيُرْوَى كَيْظِلْمَا هُوَ بِمَعْنَى ظَالِمٍ وَأَفْعَلُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَثِيرٌ

كَمَا قَالَ فَيْلُكَ سَبِيلٌ لِسْتَفِيهِ بِأَوَّلِهِ وَقَالَ شَيْبٌ بِنُحْوَانَةِ الطَّيْرِ بِعَوَانَةٍ مِنْ عَوَانٍ كَرَوْنَةٍ

لَتَبِكِ النِّسَاءُ الْمَعُولَاتِ بَرْنَةً أَبَا جَرَّ قَامَتْ عَلَيْهِ النَّوَاحُ ۝ وَيُرْوَى بِعَوَالِهِ ۝

عَقِيلَةٌ دَلَالَةٌ لِلْحَدِّ ضَرْحٌ وَأَتَوَابُهُ يَبْرُقُ وَالْخَمْسُ مَالٌ

عَقِيلَةٌ اسْمُ رَجُلٍ قَلِيلٍ مَعْنَى أَتَوَابُهُ يَبْرُقُ أَنَّ الشَّاءَ عَلَيْهِ حَسَنٌ بَعْدَهُ وَالْخَمْسُ اسْمُ رَجُلٍ وَمَالٌ مُسْتَعَارٌ

مِنْ مَالِ الْبَيْرِ وَمَوْ الَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْرَ فَيَمْلَأُ الدَّلْوُ وَهَذَا الْقِصَاصُ حَالُ التَّجْهِيزِ وَالْأَتْنِ وَأَتَوَابُهُ تَقْتَضِي بَرَاءَتَهُ

وَسَمِعَ ۝ خَلَبْتُ يَصْبِقُ السَّرْحُ عَنْهُ كَأَنَّمَا يَمْدُرُ كَابِيَهُ مِنَ الطَّوْلِ مَالٌ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ الْخَرْبُ الْأَجْوَفُ الْمُجْفَرُ وَخَلَبْتُ صُلْبٌ شَدِيدٌ مَالٌ إِيَّيْ مُسْتَقَرٌّ

وَقَالَ مَنْصُورُ النَّمْرِ لَسَخَةُ التَّمِيَّتِ إِيَّيْ يَدَيْنِ مِنْ يَدٍ هُوَ مَنْصُورٌ بَيْنَ خَيْرَةٍ وَيُرْوَى لِمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ

أَبَا خَالِدٍ مَا كَانَ إِذْ هِيَ مُصِيبَةٌ أَصَابَتْ مَعْدَا يَوْمٍ أَصْبَرْنَا وَبَا ۝ نَعْبُ ۝

لَعَمْرِي لَيْنٌ سُرَّ الْأَعَادَاتِ وَأَضْمَرُوا شِمَا قَالُوا قَدِمُوا وَابْرِعُوا خَالِيَا

إِيَّيْ إِنْ شِمُوا خَوْفَ لَهْمٍ ذَلِكَ وَخَالِيَا خَالٍ مِنَ الرَّبْعِ ۝

فَإِنْ تَلَّافَتْهُ اللَّيَالِي فَأَوْشَكَتْ فَإِنَّ لَكَ ذِكْرًا لِسَيْفِي اللَّيَالِيَا

أَوْشَكَتْ أَسْرَعَتْ كَأَنَّهُ اسْتَقْصَرَتْ مَدَّةَ بَقَايِهِ وَقَوْلُهُ فَإِنَّ لَكَ ذِكْرًا لِسَيْفِي اللَّيَالِيَا أَيُّ لَهَا سِلَاحِي يَتَّقِي عَلَى وَجْهِ الدَّيْرِ

لَا تُخْبِرُوا النَّاسَ إِلَّا أَنْ سَبَّحْتُمْ أَسْمَاءَ مَوْهٍ وَلَوْ قَاتَلْتُمْ أَسْمَاءَ مَوْهٍ خَذَلْتُمْ آيَاهُ أَيْ فَيَلْمُ تَذَرِ الشَّمْسُ طَالِعَةً يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ الْأَخْضَرِ أَوْ لَقَعَا

رَوَيْتُ أَنَّ الْأُسْكُنْدَرِيَّ يَوْمًا لِلْقَضَاءِ نَلِمَ سَيْلَ حَجَّةٍ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ لَا نَعْدُهُ فِي مِلْكِنَا وَمِثْلُهُ إِذَا مَرَّ يَوْمٌ وَلَمْ يَلْحِظْ يَدًا أَوْ لَمْ يَسْتَفِدْ عَلِيمًا فَمَا هُوَ مِنْ عَمْرِي

خَلِيلِي عَوْجًا إِنَّهَا حَاجَةٌ لَنَا عَلَى قَبْرِ أَهْبَانٍ سَقَتْهُ الرِّوَاعِدُ يَدْوِي أَنَّهُ وَإِنَّهَا صَمِيرُ الْقَصَّةِ وَلَجُورٌ أَنْ يَكُونَ الصَّمِيرُ لِلْحَاجَةِ وَيَكُونُ أَضْمَارًا عَلَى سَرِجَةِ التَّقْسِيرِ وَلَجُورٌ

أَنْ يَكُونَ صَمِيرًا يَلَايِدُ عَلَيْهِ عَوْجًا أَيْ عَوْجًا عَوْجَةً إِنَّهَا حَاجَةٌ لَنَا يُقَالُ انْفَاجَ عَلَيْهِ أَيْ انْعَظْ وَعَلَجَ عَلَيْهِ وَقَفَ فَشَرَّ الْفَتَى كُلِّ الْفَتَى كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرُّجَى نَفَقٌ مُتَبَاعِدٌ

الرُّجَى كَالرُّجَى وَأَصْلُهُ الْمُضْعَفُ وَأَصْلُهُ الْمُدْفَعُ وَالنَّفَقُ الْفَنَازَةُ وَكَأَنَّهُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ نَفَقٌ وَبُرُوكِ الرُّجَى إِذَا انْتَصَلَ الْمُقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيًّا وَلَا رُبًّا عَلَى مَرِّقَاعِدِ

أَيُّ تَرَامُوا وَخُتَا صَلُّوا بِهَا يُقَالُ نَاضَلَهُمْ فَضَلَهُمْ أَيْ غَلَبَهُمْ وَأَصْلُهُ فِي الدَّمِيِّ أَيْ كَانَ حَبِيبَ الْعَشِيرَةِ وَالْمُعَادَاةِ وَيُرْوَى نَزَعَ الْقَوْمُ الْعَيْ وَالْعَيْ وَاحِدٌ وَقَدْ عَيَّ بِأَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِهِ وَيُرْوَى

وَلَا لَعَبًا أَيْ ضَعِيفًا وَهُوَ بَيْنَ اللَّعَابَةِ وَاللَّعُوبَةِ وَاللَّعُوبُ الْأَخْمَقُ وَيُرْوَى وَلَا عِبَاءَ لَهُ وَقَالَ أَبُو بِنٍ هَبْرٌ حَقِيرٌ أَنْ هَرَّ عَلَى التَّرْجِيمِ وَيَكُونُ لِحَقِيرِ زَهْرٍ أَوْ زَهْرٍ يَدْوِي جُوكَ أَيْ

قَلْدَ قَوْمَةٍ أَنْ يَتَأَرَّوْا بِهِ حَوِيَّ رَجُلٌ مِنْ مَرْيَةِ وَمَرْيَةُ حُلْفَاءُ الْأَوْسِ مِنَ الْأَوْسِ وَالْمَرْجُ وَمَنْ يَفْتَلُونَ فَدَخَلَ مَعَ حُلْفَائِهِ يُقَاتِلُ فَأُصِيبَ فَمَرَّ بِهِ نَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ حِزَامٍ وَهُوَ لَمَّا بِهِ فَقَالَ مَا طَرَحَكَ يَا خَا مَرْيَةَ

مَدَّ الْمَطْرَحُ فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَمِنْ قَوْمٍ مَا تُخْبِرُونَكَ أَيْ لَا يَشَاءُونَ بِكَ فَعَالِ حَوِيَّ أَعْطَى اللَّهُ عَهْدَ الْفُقَرَاءِ



مِنْكُمْ خَسُونَ لَيْسَ فِيهِمْ أَعْوَزُ وَلَا أَعْرَجُ فَلَبِثَ كَلِمَتُهُ قَوْمَهُ فَتَارُوا إِلَيْهِمْ فَالْتَقَوْا بِبُعَاثٍ قَعَلَتْ مِنْ بَيْنِهِ
مَعَهُمْ وَأَسْرَتْ ثَابِتًا فَا إِلَى الْمُقَرَّرِ بْنِ عَائِدٍ رَيْسُ مَرْيَنَةَ لَا يَهْدِيهِ إِلَّا تَيْسٌ لَجَمَ فَأَبَتْ الْأَنْصَارُ أَنْ يَفْعَلَ وَالْحَرْبُ
مُفَرَّنَ أَنْ حَبِيبٌ قَعَلَتْ ثَابِتٌ لِقَوْمِهِ أَمَا إِذَا بَوَّلَ الْخَيْدُ وَالْأَخَا كُمْ وَأَعْطَوْهُمْ أَخَا مُمْ لَعْنَى التَّيْسِ وَكَانَتْ
مَرْيَنَةُ نَسَبًا بِالتَّيْسِ فَأَخَذَهُ مُفَرَّنٌ فِي سَوْقٍ عَكَاظِيٍّ يَجْمَعُ النَّاسَ مِنْ فَدَحِ خَيْدٍ وَأَطْلُقَ ثَابِتًا
فَإِنْ تَمَلَّكَ حَوِيٌّ فَإِنْ حَرَّ بِكَ ظَنُّكَ فَا مَرَّ بِعَدْلِكَ مَوْقِدُوهَا

كَظَنِّكَ مَعَ مَا بَعْدَ فَجُوزَ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا وَحَرْبًا وَإِنْ كَانَ نَكْوَةً اسْمُهُ أَنْ تَجَارَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَعْلُومٌ
وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ كَظَنِّكَ مَعَ مَا بَعْدَهُ كُلُّهُ صِفَةٌ لِحَرْبٍ وَأَيْ يَكُونُ خَيْرًا مِنْ حَرْبٍ وَفَا التَّقْدِيرُ وَأِنْ حَرَّ بِكَ ذَلِكَ لَوْ قَعَلَتْ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَعَشَى إِنْ حَرَّ وَأِنْ مَرَّ حَلًّا وَإِنْ فِي السَّفَرِ أَيْ مَضَوْنَا مِثْلًا أَيْ إِنْ لَمَّا مَحَلًّا وَإِنْ لَمَّا مَرَّ حَلًّا

وَأَنْ تَمَلَّكَ حَوِيٌّ فَكُلُّ نَفْسٍ سَجَلِيٌّ لِذَلِكَ جَابِلُوهَا

وَمَا سَأَلَتْ ظَنُّونَكَ يَوْمَ تَقُولِي بِأَرْمَاجٍ وَفِي لَكَ مُشْرِعُوهَا

تُؤَلِّي أَيْ حَلِّفَ بِأَرْمَاجٍ مِنْ صِلَةِ ظَنُّونَكَ

وَلَوْ بَلَغَ الْقَتِيلُ نَعَالَ قَوْمٍ لَسَرَّكَ مِنْ سَيُوفِكَ مَسْتَضَوْهَا

كَأَنَّكَ كُنْتَ تَعْلَمُ يَوْمَ بُرَّتْ ثِيَابُكَ مَا سَيَلْفِي سَالِبُوهَا

أَيْ وَافَقَ نَعَالَ قَوْمِكَ بِمِثْلِكَ فَكَأَنَّكَ كُنْتَ تَعْلَمُهُ قَبْلَ وَتَوْعِيهِ

لِنَذْرِكَ وَالنَّذِيرُ لَهَا وَفَا إِذَا بَلَغَ الْحَزَّ أَيْ بِالْعُوهَا

صَبَحْنَا الْحَزَّ رَجِيَّةً مَرْهَفَاتٍ أَبَانَ ذَوِيكَ أَرْوَمَتَا ذَوُوهَا

الْأَرْوَمَةُ وَالْأَرْوَمُ الْأَضْلُ أَيْ أَظْهَرَ ذَوُوهَا السُّيُوفُ ذَوِي الْأَرْوَمَةِ مِنَ الْحَزَّ رَجِيَّةً فَجُوزَ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ

يَوْمَ ذَوُوهَا أَيْضًا لِلْأَرْوَمَةِ أَيْ أَظْهَرَ أَمْرَ ذَوِي الْأَرْوَمَةِ مِنْهُمْ ذَوُوهَا الْأَرْوَمَةُ مِثْلًا وَذَوُوهَا لَا تُسْتَعْمَلُ مِثْلًا إِلَى

الضَّمِيرِ لِأَنَّ ذَوَاهَا دَخَلَ فِي الْكَلَامِ تَوْصِيلاً إِلَى الْوَصْفِ بِالْأَجْنَاسِ لِقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ دَارٍ فَقَدْ وَصَفْتُ
الرَّجُلَ بِالذَّارِ تَوْصِيلاً إِلَى ذَلِكَ بِذَلِكَ وَلَوْ قُلْتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ دَارٍ لَمْ تَحْزَرْ فَادَّا كُنْ كَذَا لَمْ تَحْزَرْ

إِخْفَانَهُ ذِي الْمَضْمَرِ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْمَضْمَرُ لَا يُوصَفُ بِهِ
فَمَا عَتَرَ الطِّبَاءُ دُخَانِي كَعَبْرَةٍ لَا الْخُسُونُ فَصَرَّطَ الْبُوهَا

عَتَرَ أَيُّ دُخَانٍ يَقُولُ ابْرَزْنَا بَيْتَكَ وَلَمْ نَطْلُبْ تَأْوِيلًا وَذَلِكَ أَنَّ امْتِلَاجَ هَلِيَّةٍ كَانَ يَقُولُ أَحَدُهُمْ إِذَا بَلَغَتْ
غَنَى مَائَةً أَوْ شَفَى مَرِيضًا أَوْ رَجَعَ عَائِي عَتَرْتُ عَتِيرَةً أَيْ دَخَلْتُ دُخَانًا فَإِذَا حَصَلَ مُرَادُهُ قُرْبًا ضَمَّنَ
بِالْغَنَمِ فَصَادَ طَبِيبًا فَدَخَلَهُ وَقَالَ هَذَا شَاةٌ وَالْغَنَمُ مِثْلُهَا مَا اتَّبَعْنَا فِي الطَّلَبِ بِدَمِكَ بَاطِلًا كَمَا تَعْتَرِ الطِّبَاءُ
عَنِ الشَّاةِ وَفِي شِعْرِ الْحَرْثِ بَنَ حِلْزَةً عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا يَعْتَرِ عَنْ حِجْرَةِ الرَّبِّ الطِّبَاءُ

وَقَالَ آخَرُ نَعَى النَّاسِ الرَّبِّ فَقُلْتُ نَعَى فِي أَهْلِ الْحَارِ وَأَهْلِ الْخَبْدِ
يُرْوَى سِدَا الشَّعْرِ لَعَانَهُ بَنَتْ زَيْدٌ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ هِلٍ وَكَانَ الرَّبُّ بَيْنَ الْعَوَامِ تَزَوَّجَ بِهَا بَعْدَ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ فَرَسَتْهُ وَ
قَتَلَهُ ابْنُ جَرْمُوزٍ فِي حَرْبٍ الْجَمَلِ خَفِيفَ الْحَادِ نَسَّالَ الْفَيَّافِي وَعَبْدًا لِلصَّخَا بَدَّ غَيْرَ عَبْدٍ
يُرْوَى لِلْحَالِ وَالْحَادِ أَنْ بَارَا الْفَخِيزِينَ تَصِفُهُ بِقِلَّةِ الْحِمِّ عَلَى السَّاقَيْنِ وَالْفَخِيزِينَ وَالْحَادِ لِلْحَالِ أَيْضًا وَالنَّسْلُ
وَالنَّسْلَانُ السُّرُّ السَّرِيعُ الَّذِي فِيهِ اضْطِرَابٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الرَّبِّ بِهِ وَقَالَ الرَّبِّ بِهِ

أَقُولُ وَإِي الْأَكْفَانِ أَبْيَضُ مَا جَدُّ كَغَضَنِ الْأُرَالِ وَجْهَهُ حِينَ وَسَمَا
أَبْيَضُ أَيُّ ابْنِ خُرَّةٍ وَقَوْلُهُ وَجْهَهُ حِينَ وَسَمَا وَجْهَهُ مُسَدَّادٌ وَحَيْرٌ وَشَمَّ حَبْرُهُ وَظُرُوفُ الْأَيَّامِ لَا يَبْقَى
لِجَنَّتْ لَا يَقُولُ زَيْدٌ الْيَوْمَ وَلَكِنْ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمُ الْهَلَالُ الْبَيْلَةُ أَيْ طُلُوعُ الْهَلَالِ وَكَذَلِكَ هَذَا أَيْ يَقُولُ
وَحَبْرُهُ حِينَ وَسَمَا وَمَعْنَى وَسَمَا خَرَجَ قَلِيلًا وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ يَمَعْنِي تَوَسُّمًا كَمَا أَنَّ وَجْهَهُ يَمَعْنِي تَوَحُّدًا وَ
نَبَّةً يَمَعْنِي نَبَّةً وَقَدْ مَرَّ يَمَعْنِي لَقَدْ مَرَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَبَّهَ وَجْهَهُ بَغَضَنِ الْأُرَالِ حُسْنًا وَغَضَارَةً شَبَّهَ وَجْهَهُ
حِينَ يَقُولُ بِالْبَغَضَنِ حِينَ أَوْ رَوَى بِبَدَانَةٍ أَعْيَطَ وَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ قَدْ شَبَّهَ قَدْ بَغَضَنِ الْأُرَالِ وَيُرْوَى

وَسَمَا أَيْ ظَهَرَ شَعْرُهُ مِنْ أَوْ شَبَّتِ الْأَرْضُ لِيُخْرِجَ مَبَانِيهَا
أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ رَأْسًا رَفَاعَةً طُولَ الدَّهْرِ إِلَّا تَوَهَّمَا
حَقًّا مُصَدَّرٌ وَفِعْلٌ مُخَذَّوْفٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ حَقٌّ أَيْ وَضَحَ أَيْ الْخَيْرُ حَقًّا وَأَنْ شَبَّتَ جَعَلَتْهُ مُصَدَّرًا

رفع

لَحَقَّتْ الْأُمَمُ أَخْبَهُ إِذَا عَيِفَتْ حَتَّى كَانَتْهُ الْحَقُّونَ حَتَّى يَأْبُدَ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ أَنْ لَسْتُ فِي مَوْضِعٍ
 نَصَبٍ وَعَلَى الْأَوَّلِ مَوْضِعٍ فَاعِلُ الْفِعْلِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ لِحَقًّا وَأَنْ مُخَفَّةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَيُرْوَى بِفُلَعَةٍ بَعْدَ النَّوْمِ
 إِلَّا نَوْمَهَا أَيْ لَا أَنْ يَخْطُرَ بِهَا وَفِي قِسْمٍ وَاجْتِمَاعٍ مِنْ مِلَّةٍ تَوَدُّ كِرَامَ النَّاسِ إِلَّا جَشَمًا
 يُرْوَى مِنْ مُهْجَةٍ تَوَدُّ أَيْ تَفِيلُ وَيُرْوَى كِرَامَ الْقَوْمِ
 وَلَا قُلْتُ مَهْلًا وَهُوَ غَضَبَانِ قَدْ عَلِيَ مِنَ الْغَيْظِ وَسَطُ الْقَوْمِ إِلَّا تَبَسُّمًا

وَالْأَسْرُ تَدْرِي لِحَظْلَةٍ بِنِ عَرَادَةِ أَخِي بِنِ بَيْعِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
 إِلَّا لَافِي بَعْدَ ابْنِ نَاشِرَةِ الْفَتَى وَلَا عُرْفًا إِلَّا قَدْ تَوَلَّى فَأَدْبَرَ
 يُرْوَى إِلَّا لَافِي وَتَجَوُّزُ تَوْبِيهِ لِأَنَّ لَدُنْكَ تَكَرَّرَ فِيهِمْ لَوْلَا رَبِّي فِيهِ وَلَا خَلَّةَ وَأَبْنُ نَاشِرَةِ مَوْعِدُ اللَّهِ بِنِ

نَاشِرَةِ الْحَبَاشِيِّ قَتَلَ بِسَجْسَانٍ وَيُرْوَى وَلَا خَيْرَ إِلَّا قَدْ تَوَلَّى
 فَتَى حَظْلِي بِمَا تَزَالَ رِكَابُهُ لِحُودٍ بِحُرُوفٍ وَتَكْرُرُ مَنَكْرًا
 أَيْ لَا يَزَالُ يَرْحَلُهَا فِي طَلَبَاتٍ وَدَفْعٍ عَظِيمَةٍ وَإِسْدَادٍ مَعْرُوفَةٍ

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَسْلَمُوا وَجَرَدُوا عَنَّا حَيْجَ أَعْطَتْهَا يَمِينُكَ جَرَدُوا
 لَحَى اللَّهُ مِنَ اللَّهِ الْقَشِيرَ أَفْزَعًا مِنَ الْحَيَاءِ السَّبَّ أَسْلَمُوا أَيْ خَذَلُوا وَهَرَبُوا عَلَى خَيْلٍ أَنْتَ أَعْطَيْتَهَا إِيَّاهُمْ وَ
 أَيْ جَرَدُوا وَهَالِكُ الْكُفْرِ فِي الْحَرْبِ الْعَنَاجِيحُ الْخَيْلُ الطَّوَالُ الْوَاحِدُ عُنْجُجٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُنْجُجُ الطَّوَالُ

الْقَضَبُ الْمُحَصَّرُ الذَّنْبُ هَذَا قَوْلُ أَحْمَدَ
 كَانَتْ خُرَاعَةٌ مِلْ الْأَرْضِ مَا السَّعَتِ فَقَصَّرَ رَيْبُ الْمَنَابِتِ مِنْ حَوَاشِيهَا
 أَحْمَدُ أَبُو الْقَسِيمِ النَّابِغُ بِمَلَقَةٍ تَسْفِي الرِّيحَ عَلَيْهِ مِنْ سَوَافِيهَا

رَوَى هَذِهِ الْقِطْعَةَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي لِأَعْيُنٍ بِنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيٍّ وَقَالَ يَدِي بِهَا أَبَا الْقَسَمِ
 لِلطَّلَبِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَالِكِ الْخَزَاعِيٍّ يُقَالُ سَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ سَفِيًا وَسَفَى التُّرَابُ نَفْسَهُ فَهُوَ سَافٍ وَالتَّسَافِيَاءُ
 الرِّيحُ تَحْمِلُ التُّرَابَ هَبَّتْ وَقَدْ عَلِمَتْ الْأَهْبُوبُ بِهِ وَقَدْ تَكُونُ حَسِيرًا إِذَا يَبَارَكُ بِهِ

أَنَّ لَا مُخَفَّةَ مِنَ الثَّقِيلَةِ إِلَيْهِ إِنْ لَا هُبُوبَ بِهِ وَالْمَاءُ ضَمِيرُ الْمَرْثَى لَا هُبُوبَ أَيَّ لَحْرَكَةٍ
وَلَا انْبِعَاطٍ وَحَسِيرٌ مُفْعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ حَسِرْتُ الثَّاقَةَ أَيَّ سَرْتُ عَلَيْهَا حَتَّى كَلَّتْ وَبَيْنَهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْبَصْرِ خَاسِئًا وَبُوحَيْرٌ وَمِثْلُهَا الرَّيْحُ أَنْ يُطْعِمَ مَا هَبَّتْ لَا يُقْلَعُ حَتَّى يَقْلَعَ
لَا حَتَّى يَقْرَى لِلْمَنَايَا رَهْنٌ بِلَقَعَةٍ وَقَدْ يَكُونُ غَذَاةُ الرُّوحِ يَقْرِئُهَا
وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ تُرْوَى لِمَنْ هَفَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَرْبٍ الْمَهْرَمِيُّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَرْثِي نَصْرِينَ ابْنَيْ الْخَزَاعِي
وَيُقَالُ إِنَّهُ يُجِيدُ فِي الْفَصْلِ فَإِذَا اطَّالَ لَمْ يَأْتِ بِطَائِلٍ

وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَوْيَةَ بْنِ ضَبَابٍ بْنِ جَابِرٍ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ عَظِيمٍ مَوْلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ دُبَّانٍ
لَعَنَ الْمَنَايَا لِحَيْثُ شَأَتْ فَأَنْهَا مُحَلَّةٌ بَعْدَ الْفَتَى بْنِ عَقِيلٍ
فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ خَلَّ بِبُحْرَةٍ فَخَلَّ الْمَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلٍ
قَوْلُهُ خَلَّ الْمَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلٍ أَيْ لَيْسَ يَعْرِفُ مَوْضِعَهُمْ فَيَتَعَرَّضُ لَهُمْ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَنْزِلُونَ الدَّوَالِي
وَالْقُلَلُ تَكْثُرُ أَيْ وَذَهَابًا بِأَنْفُسِهِمْ لِمَكَانِهِ

طَوِيلُ الْجِنَادِ السَّيْفِ وَهُمْ كَانُوا تَصُولُ إِذَا اسْتَحْزَنَتْ بِقَبِيلٍ
يُقَالُ بَعِيرٌ وَهُمْ أَيْ عَظِيمٌ وَتَصُولُ أَيْ وَيُرْوَى يَصُولُونَ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ
أَبْعَدَنِي عَمْرٌو أَسْرَ بِقَبِيلٍ مِنَ الْعَبَّاسِ أَوْ أَسَى عَلَى أَمْرِ مَدِينَةٍ
وَلَيْسَ وَرَأَى الشَّيْءَ شَيْءٌ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِذَا وَلَّى سَوَى الصَّبْرِ فَاصْبِرْ
لَا يَهْدِي أَنَّ الصَّبْرَ يَرُدُّهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا فُتِيَ عَلَى الصَّبْرِ وَمَوْضِعُ مَوَاقِفِ الْأَعْرَابِ اسْتَحْزَنَ خَاجٍ
لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الشَّيْءِ الدَّرَادُ إِذَا الْفَائِتُ فَقَدْ انْقَطَعَ تِمَاقِيلُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ
إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ وَالتَّقْدِيرُ لَكِنْ أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي جَنَاتٍ فَهُمْ مُنْقَطِعُونَ

سَلَامٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو وَعَلَى حَيْثُ هَانَكُمْ جَمَالَ النَّدَى وَالْقَنَاءُ وَالسُّوَرُ
حَيْثُ هَانَكُمْ بِعَنِ الْقُبُورِ قَالَ ابْنُ حَنِيٍّ هَانَكُمْ بِسَدِّ الْحُزُوفِ الْخَيْرُ مِنْ حِمْلَةِ مَجْرُورَةٍ لِلْوَجْهِ بِإِضَافَةٍ حَيْثُ الْيَمَانُ وَصَبَّ جَمَالَ عَلَيْكَ أَفْهَامُ زَيْدٍ
وَالسُّوَرُ الدُّرُجُ

أَوْ لَا تَقُولُ خَيْرٌ وَشَرٌّ كُلِّهِمَا جَمِيعًا وَمَعْرُوفٍ الْمَرْءُ وَمُنْكَرٌ

أَيُّ مُسْتَضَلٍّ لِكُلِّ مَا يَحِلُّ وَخَدَّتْ مِنَ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَكُلِّهِمَا الْأَحْسَنُ أَنْ يَكُنْ بَدَلًا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ
وَلَا يَكُونُ تَوْكِيدٌ لِهَذَا مَا لَا يُعْرِضُ لَهَا فَايِدَةٌ فِيهِ وَالْكَوْفِيُّونَ الْجَوْرُونَ تَوْكِيدٌ مَا يَحِلُّ
الْحَجَرِيَّةُ مِنَ التَّكْرَارِ يَقُولُونَ قَرَأْتُ كِتَابًا كَلَهُ وَأَكَلْتُ نَعِيقًا كَلَهُ عَلَى التَّوْكِيدِ الْبَصْرِيُّونَ خَبَرُونَ الْكَلَامَ
بِمِثْلِهِ أَوْ لِكُلِّهِمْ يَمْتَنِعُونَ مِنْ إِخْرَاجِ الْأَخْرِجِ عَلَى الْأَوْجَلِ طَرِيقُ التَّكْيِيدِ وَتَجْعَلُونَهُ بَدَلًا كَأَنَّهُ قَالَ بَنُو
كَلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَالَ جَمِيعًا نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ بِلَالٍ الْعَسْبِيُّ ضَمَّتْ
بَنُو مَالِكِ بْنِ هَيْرٍ كَانَ قَتْلُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَتْلُ بَنِيهِ مَالِكِ بْنِ هَيْرٍ فَتَنَاهُ الرَّبِيعُ وَتَهَرَّجَ
لِلدَّبِيعِ امْرَأَةٌ حِينَ ظَهَرَتْ فَرَجَرَهَا وَكَانَ الْمَوْتُ وَحُرْمُ اللَّذَاتِ حَتَّى يَنْقُضَ وَثَرُهُ وَقَالَ الْكَلْبَارِ بَيْتُهُ
اسْقِيْنِي فَلَمَّا شَرِبَ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ وَقَالَ مَعَ الدَّفَادِ مَا الْغَضُ حَارَ
إِنِّي أَرَقْتُ فَلَمْ أُغَضِّ حَارٍ مِنْ سَيِّئِ النَّبَاءِ الْجَلِيلِ السَّارِكِ
مِنْ مِثْلِهِ تَهَيَّ السَّاءُ حَوَاسِرًا وَتَقَوْمٌ مَعُولَةٌ مَعَ الْأَشْكَارِ
أَفْعَلْ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ هَيْرٍ تَرَجُّوا لِلنِّسَاءِ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ
مَالِكِ بْنِ هَيْرٍ أَخُو قَتْلِ بْنِ هَيْرٍ بَنِيهِ وَتَقَاتَلَ قَتْلُ بْنُ هَيْرٍ حَنْظَلَةَ بْنِ بَدْرِ
تَقُولُ أَعْلَقَ مَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ وَأَسْلَمَ مَا يَكُونُ لَدَهَا مِنَ الْآفَاتِ أَنْفَى مَا تَكُونُ طَبِيعَةً مَوْلَقَ الْحُضْرِ
وَمَنْ يَتَوَخَّوْنَهُ لِذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَرَجُّوا لِلنِّسَاءِ أَيُّ لَا يَطْمَعْنَ فِي وَلَادَةِ مِثْلِهِ أَوْ لَا يَطْمَعْنَ فِي التَّمَتُّعِ بِهِ
وَجَعَلَ عَرُوضَ الضَّرْبِ الثَّانِي مِنَ الْكَامِلِ مَقْطُوعَةً وَجَعَلَ مَقَامًا عَلَنَ فَعَلًا شَرٌّ وَكَذَلِكَ مَا يَدْفَعُ عُرُوفَاهُ
مَا أَتَى أَرَى فِي قَتْلِهِ لِدَوِي النَّهْيِ إِلَى الْمَطِيِّ تَشْدُّ بِالْأَكْوَارِ
يُرْوَى لِدَوِي الْقَوَى أَيْ الرَّاكِي وَالْقَضْلُ تَشْدُّ بِالْأَكْوَارِ يَعْنِي لِدَوِي كَوْبٍ فِي طَلَبِ تَارِكِهِ
وَمُجْتَنِبَاتٍ مَا يَدْفَعُ عُرُوفَاهُ يَقْدِرُ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ لِحَيْلِ
مُجْتَنِبَاتٍ عَلَى الْمَطِيِّ يَعْنِي خِيَلًا مُجْتَنِبَاتٍ إِلَى الْأَيْلِ وَكَانُوا إِذَا عَزَّوَارَ كَبُوا الْأَيْلَ وَجَنَّبُوا

تشميه

فَأَذْنُوا مِنَ الْعَدُوِّ قَالُوا نَزَلِ إِلَيْنَا مِنْ الْأَيْلِ وَأَرْكَبُوا الْخَيْلَ عَدُوًّا يَدُفُّ قَائِمًا وَالْعَدُوَّ الْبَسِيرَ
 الْعَلْفَ وَيَا لَئِي الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا وَيُرْوَى عَدُوْفُهُ وَالْمَهْرَاتُ جَمْعُ مَهْرَةٍ وَالْأَمْهَارُ جَمْعُ مَهْرٍ وَتَجْمَعُ عَلَى مَهْرٍ
 وَمَهْرَةٍ وَيُرْوَى مَهْرَاتُهَا ^{بِالْمَثَلِ} وَمَسَاعِرُ أَصْدَادِ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّمَا تَطَلَّى الْوُجُوهُ بِقَارٍ
 مَنْ كَانَ مَسْرُورًا ابْتِغَاءً مَالِكٍ فَلَيَاتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ بَشَرٍ
 يُرْوَى بِحَزْنٍ وَأَيُّ مَنْ قَوْمَنَا إِيَّا تَابًا لِيَعْلَمَ أَنَا قَدْ قَتَلْنَا قَاتِلَهُ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْدَبُونَ قَتِيلًا حَتَّى يَذَرَكُ نَارَهُ
 قَالَ النَّسْرِيُّ مَا هَذَا الْمَذْهَبُ بِصَحِيحٍ وَالْعَرَبُ تَنْدُبُ قَتْلَهَا قَبْلَ اخِرِ النَّارِ وَذَكَرَ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ تَابَتْ
 الْأُسْتَاذُ أَبَا الْفَضْلِ بْنِ الْحَمِيدِ يَقُولُ إِنِّي لَا تُعْجِبُ مِنْ أَيِّ تِلْكَ مَعَ تَكْلِفِهِ رَمَّ جَوَانِبَ مَا نَخْتَارُهُ مِنْ
 الْإِبْيَاتِ وَغَسَلَهُ مِنْ دَرَنِ بَشَعِ الْأَلْفَاظِ كَيْفَ تَذَكَّرَ لَهُ فَلَيَاتِ نِسْوَتَنَا وَهَذِهِ لَفْظَةٌ شَيْخَةٌ أُمُّ
 كَيْفَ ذَهَبَ عَلَيْهِ تَأْمَلْ قَوْلَهُ قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَيْفِ تَرْوَاهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَلِيَهُ إِلَى مُسْتَرَاكِحٍ حَتَّى جَمَعَ
 بَيْنَ كَيْفٍ وَمُسْتَرَاكِحٍ فِي بَيْتَيْنِ وَيَأْمَلُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ شَرَاكِطِ الْإِخْتِيَارِ
 حَيْدُ الْمَسَاءِ حَوَاسِرُ أَيْدِيهِ بِالصَّبْحِ قَبْلَ تَبَلُّغِ الْأَسْفَارِ يُرْوَى يَلِطُنُ أَوْجُهَهُمْ
 بِالْأَسْحَارِ قَدْ كُنْ يَكُنُ الْوُجُوهُ تَسْتَرُفًا فَا لْيَوْمَ حِينَ يَدُونَ لِلنُّظَارِ يُرْوَى تَحْنَانُ وَقَالَتْ
 قَدْ أَبْرَزْنَ يَصْرُبْنَ حَرَّ وَجُوهُهُنَّ عَلَى فَيْ عَفَّ الشَّهَابُ طَيْبَ الْأَخْبَارِ
 يُرْوَى تَحْنِينُهَا ^{وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ}
 لَعَزَّ مَا خَشِيتُ عَلَى أُنْتِي مَصَارِعَ بَيْنَ قَوْفِ السُّلَى
 إِي كُنْتُ أَعْرِفُ مِنْ صَرَائِهِ مَا لَا أَخْشِي بَعْدَهُ مَوْتَهُ ضَيَاعًا قَالَ أَبُو النَّدِّكَ قَوْ يَدَوَاتِ فَيَدْرُ مِنْ يَدِ
 بَنِي أَسَدٍ وَالسُّلَى وَادٍ بِالْقُرْبِ مِنَ النَّبَاحِ لِبَنِي عَبْسٍ مَا تَأْتِي بَيْنَهُمَا عَطَشًا
 وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أُنْتِي جَوِيرَةَ رُحْمَةٍ فِي كُلِّ حَيٍّ
 مِنَ الْفَتَيَانِ مُحْلُولِ مَمَرٍّ وَآمَارٍ بِأَرْشَادٍ وَغَيٍّ
 مِنْ تَعْلُو لَعْدُوْفِي كَانَ مِنْ بَيْنِ الْفَتَيَانِ سَهْلُ الْخَلْقِ وَطَيُّ الْجَانِبِ أَمْلًا بِأَرْشَادٍ وَغَيٍّ إِي قَابِلُ الشَّرِّ مِثْلَهُ

وَفِي الْمَثَلِ الشَّرِّ لِلشَّرِّ خُلُقٌ وَبِالشَّرِّ تَرُدُّ عَادِيَةُ الشَّرِّ
الْأَلْفُ الْأَزَامِلُ وَالْبَيْتَانِي قَلْبِي الْبَاكِاتِ عَلَى الْإِنِّي

لَا كُنْتُ كَانَ يُعْنِيهِمْ ^{وَقَدْ} فِي بَعْضِ تَطَوُّافِ ابْنِ طَهْمَةَ أَمِنَّا الْأَوَّلِيَّ جَمَامَهُ

رَحَدًا لَهُ مِنْ خَلْفِهِ يَغْتَرُّهُ لَا بَلَّ لِمَا مَهْ
يُرْوَى وَصَدَّ أَيُّ عَرَضَ يَصْدِي مِثْلَ تَصَدَّقَ يَغْتَرُّهُ أَيُّ يَأْخُذُهُ عَلَى غِرَّةٍ لَا بَلَّ أَمَامَهُ أَيُّ يَأْخُذُهُ مِنْ كُلِّ

جَبِيهِ غُرَّ أَمْرٌ دُمُوتُهُ نَفْسُهُ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّكَا مَهْ
هَيْطَاتُ أَعْيَا الْأَوَّلِينَ وَادِّدَا إِلَيْكَ يَادُّعَا مَهْ

عَبِيْتُ بِالْأَمْرِ أَدَامَ تَعْرِفُ وَجْهَهُ وَقَدْ أَعْيَانِي ^{وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ سَلَيْمٍ الدَّبِيرِيُّ سَلَمِي وَغَوِيَّةٌ تَصْغِيرُ} غَاوِيَّةٌ

الْأَنَادَتُ أَمَامَهُ بِخَيْمَالٍ لِحَرْبِي فَلَا يَكُ مَا الْبَالِي

يُرْوَى فَأَبْكِي بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ وَتَحَكُّ وَوَيْلُكَ وَيُرْوَى فَلَا يَكُ رَدُّ يَقُولُهُ فَلَا تَهْ أَتَبَدَّ أَفَقَالَ
يَكُ لَا الْبَالِي وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَلْ قَسَمًا حَلَفَ بِكَانَ عَلَى طَرِيقِ الْمَنَاسِكِ وَالسُّخْرِيَّةِ

فَسِيرِي مَا بَدَا لَكَ أَوْ أَقْبَمِي فَأَيُّ مَا أَتَيْتُ فَعَنْ تَقَلُّ

مَا بَدَا لَكَ أَيُّ ظَهَرَ مَعْنَاهُ فُسِيرِي مَدَّةً ظَهَرُوا السَّيْرُ لَكَ فَأَيُّ مَا مَاصِلُهُ فَعَنْ تَقَالَ مَنِيَّةُ أَيُّ أَقْبَمِي مَدَّةً

كَلَّا الْأَمْرَيْنِ وَكَفَيْتُ رَوْعِي أَمْرًا بَيْنَ حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسِي ظِلَالِ ^{فَرَسِهِ}

بَيْنَ بَهَذَا الْبَيْتِ أَنْ فَلَا لَهُ لَيْسَ لِحَرْمِ لِحَرْمَتِهِ وَلَكِنَّهُ قَدْ تَبَرَّمَ لِحَيَاتِهِ بَعْدَ مَوْلَا يَرْفَعُ ذِي طَلَالِ أَوْ طَلَالِ أَسْمَ

بَعِثَ الطَّاءُ رَوَايَةَ الرُّزُوقِي أَصَابَتْهُمْ حَمِيدُ بْنُ الْعَنَابِ فَاذْكُرْ عَمِّي لِمُصْجِحِهِمْ وَخَالِي

بَعِثَ بِالْخَالِ وَالْعَمِّ رَهْطًا بِهَيْئَتِهِ وَتَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْمُصْجِحِ حَيْثُ صَبَّحُوا فِي مَبُورِهِمْ وَتَجُوزُ

أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْمَصْدَرُ أَيْ لَصَبَاحِهِمْ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كُنَايَةً عَنْهُمْ فَذَكَرَ بِلَفْظِ الصَّبَاحِ

أَوْ لَيْكَ لَوْ جَرَعْتَ لِحَمِّ لَكَانُوا أَعَزَّ عَلَى سِيَمِ أَهْلِي وَمَالِي

وَسَعْدٌ وَبَعْدُ أَيْ هَلَالٌ
وَقَدْ أُنْزِلَ بِهَيْئَةِ عِلْدٍ عَمْرٍو

وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ لَمْ يَكُنْ يَدْعُوهُ
 إِلَّا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُ مُخَارِقٌ إِذَا جَاوَبَ الْهَامَ الْمُصْبَحُ هَامَتِي
 قَالَ الشَّيْخُ مُخَارِقُ ابْنِ أَخِيهِ يَقُولُ لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُ ابْنُ أَخِي وَمِنْهُ طَلَبُ ثَارِي تَحْصُهُ عَلَى طَلَبِ ثَارِي وَيُرْوَى
 مَا يَقُولُ إِذَا جَاوَبَ الْهَامَ يَعْنِي إِذَا مَتَّ يَرْوَى الْهَامَ الْمُصْبَحُ وَالْمُصْبَحُ يَعْنِي بِهِ الْمُؤَنَّى الَّذِي صَبَّحَ بِهِ أَيْ تَوَابَهُ
 صَبَّحَاهُ وَدَلَّيْتُ فِي رَوْحِي دَيْسِفٌ تَرَاهَا عَلَى طَوِيلٍ فِي تَرَاهَا أَقَامَتِي
 رَوْحٌ حَفَرَةٌ مَعْرُوحَةٌ يَعْنِي الْحَدَّ يُقَالُ سَفَتِ الرَّحْخُ الشَّرَابُ سَفِيًا ثُمَّ يُقَالُ سَفَا الشَّرَابُ وَهُوَ يَابِ فَعَلٌ وَفَعْلُهُ وَقَوْلُهُ طَوِيلًا
 ضَبٌّ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلِ فَيَعْدُ دَلَّيْتُ هـ

وَقَالُوا إِلَّا لَا يَبْعُدُ لَخَيْالُهُ وَصَوْلَتُهُ إِذَا الْفُرُومُ تَسَامَتِ
 وَمَا الْبَعْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُغَيَّبًا عَنِ النَّاسِ مَتَّى لَجَدْتِي وَقَسَامَتِي
 أَيْ بَلَى كَمَا لَوَّمَاتِ قَبْلِي يَكْبِتُهُ وَيَشْكُرُ لِي بِذَلِكَ لَهُ وَكَدَامَتِي
 وَكُنْتُ لَهُ عَمَّا لَطِيفًا وَوَالِدًا رَوْفًا وَأُمًّا مَهْدَتِ فَأَنَامَتِ
 أَيْ كُنْتُ تَدَجَّجْتُ لَهُ بَيْنَ حَرْبِ الْآبَاءِ وَشَفَقَتِهِمْ وَتَقَدَّرَ الْأُمَمَاتِ وَاشْتَبَاهَهُ هـ
 وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَبِيصٍ بْنُ نَضْرٍ عَائِدَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضُبَّةَ
 قَالَ ابْنُ حَبِيٍّ الْمُسْجَا حُجٌّ مِنْ مُسْجَحٍ كَمَا نَكَرَ مِنْ مُذَكَّرٍ قَالَ الْبَيَارِيُّ الْمُسْجَا حُجٌّ وَفِي عِدَّةٍ لَيْسَ هـ
 لَمْ تَكْ طَوْفَتْ فِي الْأَوَاقِي حَتَّى بَلَّيْتُ وَقَدْ أَنَى لِي لَوْ أَبِيدُ
 يُرْوَى حَتَّى فَنَيْتُ مَحَلَّ لَوْ أَبِيدُ رَفَعَ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ أَنَى وَالْمَعْنَى أَنَى إِلَى الْبُعْدِ أَنْ كَتَبَ عَلَيَّ وَضَعْتُ وَلَا يَبْعُدُ
 أَنْ يَكُونَ لَمْ يَأْتِ بِفَاعِلٍ أَنَى لِلدَّلَالَةِ الْكَلَامُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ وَقَدْ أَنَى إِلَى الْهَلَاكِ ثُمَّ قَالَ لَوْ أَبِيدُ هـ
 وَأَفَنَانِي وَلَا يَفْنَى نَهَارٌ وَلَيْلٌ كُلَّمَا يَمْضِي يَجُودُ نَهَارٌ رَفَعَ بِمَا يَفْنَى
 لِأَنَّ أَعْمَالَ النَّاسِ أَوَّلِيهِ وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَ حَوْلٍ جَرِيدٌ
 وَمَهْفُودٌ عَزِيزُ الْفَقْدِ تَأْتِي مَسِيئَةٌ وَمَا مَوْلٌ وَلَيْسَ

وَقَالَ خَزَّانُ بَنِي إِسْرَافِيلَ نَبِيُّ رَبِّكَ يُؤْتِيكُم مِّنْهُ مِمَّا تَرْضَوْنَ وَغَيْرُهُمَا مِنْ بَنِي عِمْرَةَ وَفِي نُسْخَةٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ
بَنِيضَةَ خَزَّانٍ جَمَعَ خَزَانَةَ الرَّاسِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَيُؤْتِيكَ خَزَّانُ نُسْخَةَ خَزَّانٍ نُسْخَةَ خَزَّانٍ فِي نُسْخَةِ خَزَّانٍ

تَبْلُ عَلَى بَكْرِ شَرِّتِ بَعْدَ سَفْهَاتِهَا عَلَى بَكْرِ

سَفْهَاتِهَا مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الْبَالِيَةِ وَتَبْكِي طَبَقًا مَبْدَأُ وَخَبْرُهُ عَلَى بَكْرِ رَوَى الرَّاسُ تَرَابَاضَاتٍ سَفْهَاتِهَا

هَلَّا عَلَى نَبِيِّ الْفَوَارِسِ نَبِيُّ الْآلِ أَوْ هَلَّا عَلَى عَمْرٍو

تَبْكِي لَارِقَاتٍ دُمُوعِكِ أَوْ هَلَّا عَلَى سَلَفِي بَنِي نَصْرٍ

السَّلَفُ الْأَبَاءُ الْمُتَقَدِّمُونَ وَكَأَنَّهُ شَاءَ إِرَادَةً لِّعُمُومِيَّتِهِ وَخُفُوفَتِهِ

خَلَوْهُ أَعْلَى الدَّمْرِ بَعْدَ مَرِّ فَيْقِيَّتِكَ كَالْمَنْصُوبِ لِلدَّهْرِ

إِنَّ الرِّبِّيَّةَ مَا أَوْلَاكَ إِذَا هَرَّ الْخَالِيعُ أَقْدَحَ السَّيْرِ

مَا صِلَهُ أَوْ لَعْنَهُ أَيْ أَنَّ الرِّبِّيَّةَ رِبِّيَّةٌ أَوْلَاكَ لِحُذْفِ الْمَضَافِ إِذَا هَرَّ إِذَا كَرِهَ وَيُؤْتِيكَ هَرَّ أَيْ لِحَالِ الْخَالِيعِ

الْمُقَامِ وَقِيلَ يُؤْتِيكَ عَلَى مَالِهِ كُلِّهِ وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ تَخْلَعُ الْمَضْمُونُ مِنْ مَالِهِ وَالسَّيْرُ جَمْعُ بَاسِرٍ وَهُوَ

الْمُقَامُ يُقَالُ سِيرَ بِالْفِدَاحِ إِذَا ضَرَبَ بِهَا وَالْأَشْيَارُ الْقَوْمُ تَجْتَمِعُونَ عَلَى الْمَيْسِرِ يَقُولُ الرِّبِّيَّةُ فَقَدْ أَنَّهُمْ

فِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَعْزِي السَّنَةَ وَالْقَحْطَ وَالشَّوَاءَ

أَهْلُ الْخُلُومِ إِذَا الْخُلُومُ هَفَّتْ وَالْعُرْفُ فِي الْأَقْوَامِ وَالنَّكْرُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ نَبِيُّ رَبِّكَ يُؤْتِيكُم مِّنْهُ مِمَّا تَرْضَوْنَ وَغَيْرُهُمَا مِنْ بَنِي عِمْرَةَ وَفِي نُسْخَةٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ

الْمَوْتِ إِلَى يَوْمٍ فَإِنَّ مَوْتًا أَتَانِي صَرَخَ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّهُ قَتَلَ

مَوْتًا ابْنَ أَخِيهِ صَرَخَ أَيْ خَالِصَ الْمَوْتِ لَوْ قَتَلَنِي إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي وَقِيلَ إِنَّ مَعْنَاهُ أَنِّي صَرَخَ الْمَوْتِ

وَلَوْ أَنَّهُ قَتَلَنِي لَأَسْتَرْحْتُ فُحْذِفَ جَوَابُ لَوْ لِلْعِلْمِ بِهِ وَيُرْوَى صَرَخَ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّهُ قَتَلَ أَيْ مَغِيبَ الْمَوْتِ

وَالصَّرَاحُ الْمَغِيبُ وَالْمُسْتَعِيبُ مَعَاوَةُ الْعَمَى أَنَا مَعَاوَةُ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّهُ قَتَلَنِي إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي كَأَنَّهُ

يَتَمَنَّى الْمَوْتَ وَكَانَتْ عَلَيْنَا عَرَسُهُ مِثْلَ يَوْمِهِ غَدَاةٌ غَدَتْ مِثْلَ يَوْمِهَا الْجَمَلُ

اِنْ كَانَ يَوْمُ خُرُوجِ امْرَاَتِهِ مِنْ بَيْتِنَا وَافْصَالِهَا عَنَّا لَوُتَ بِمَنْزِلِهِ يَوْمَ مَوْتِهِ ه
وَكَانَ عَمِيدَنَا وَبَيْضَةُ قَوْمِنَا الْاَكْلُ مَا لَاقَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ جَلِيلًا
بَيْضَةُ قَوْمِنَا اَبِي وَاحِدٌ قَوْمِنَا وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُحْتَجُّهُمْ وَمِى كِنَايَةٍ عَنْ عَقْرِ الدَّارِ وَبَيْضَةُ الْمَلِكِ يَدْحُ
نَارَةٌ وَيَذَمُّ اُخْرَى فَاَمَّا بَيْضَةُ الْبَيْتِ وَبَيْضَةُ الْحَذَرِ فَلَا يَكُونُ اِلَّا مَدْحًا وَيَدْوِي وَبَيْضَةُ بَيْتِنَا وَبَيْتِنَا
وَقَوْلُهُ جَلِيلٌ اَيْ هَيَّيْنِ وَالْجَلِيلُ مِنَ الْاَصْدَادِ هِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَتْلِ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ
وَمَوَا بُو الصَّهْبَانِ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ قَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ حُلَيْفٍ الصَّبِيُّ وَكَانَ بَسْطَامُ اَخَا
يَوْمَ الدَّهْنَاءِ عَلَى بَيْتِهِ ضَبَّةً فَقَتَلُوهُ وَرَوَى اَنْ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ فِي بَنِي شَيْبَانَ فَلَمَّا قَبِلَتْ ضَبَّةُ بَسْطَامَ مَا خَافَ
اَنْ يَقْتُلَهُ شَيْبَانَ فَنَزَاهُ بِهَذَا الشَّجَرِ ه

لَا مِرَا لْأَرْضِ وَيَلُ مَا اجْتَّتْ لَحِيثُ اضْرَبَ بِالْحُسَيْنِ السَّيْلُ
اجْتَّتْ اَي وَاَدَّتْ وَيُرْوَى غَدَاةُ اضْرَبَ الْحُسَيْنَ اسْمُ رَمْلَةٍ لِبَنِي سَعْدٍ قَبْلَ بَسْطَامٍ قَالَ التَّوْرِيُّ هُمَا لِحَاكٍ
يُقَالُ لِاحْدَمَا الْحُسَيْنِ وَالْاُخْرَى الْحُسَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْحُسَيْنِ تَرَكْنَا بِالْمَوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ نِسَاءً الْحَيِّ
يَلْقُظُنَ الْجَمَانَا فَاِذَا ثَبِتَتْ ثَمَّتُ الْحُسَيْنَانِ قَالَ وَيَوْمَ شَفِيقَةِ الْحُسَيْنِ الْبَيْتِ اضْرَبْنِي فَلَا اِيْ دَنَا
مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ دَنَا مِنْكَ حَتَّى يَزْجَمَكَ فَقَدْ اضْرَبَكَ ه
نُقِسِمَ مَا لَهٗ فِينَا وَنَدَعُوْ اَبَا الصَّهْبَاءِ اِذَا جَنَحَ الْاَصِيلُ
يُرْوَى يُقْسِمُ وَمَوْحِيحُ اَبُو الصَّهْبَاءِ كُنْيَةُ بَسْطَامٍ اِذَا جَنَحَ الْاَصِيلُ لِأَنَّهُ اَوْقَاتِ نَزُولِ الصَّيْفِ ه
اَجْدَلُ لَنْ تَرَاهُ وَلَنْ تَرِيَهُ لَحَبُّ بَعْدِ غَدَاةٍ ذَمُّ لَكَ
قَالَ الْقَاضِي اَجْدَلُ نَصَبٌ عَلَى اَحَدٍ اَعْيَا غَيْرَ اَنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ اِلَّا مِثْلًا وَتَقْدِيرُهُ اَجْدَلُ مِنْكَ
وَيُرْوَى لَا تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ غَدَاةٌ نَاقَةٌ قَوِيَّةٌ شَلِيدَةٌ ذَمُّ لَكَ سُرْعَةً وَالنَّمِيلُ فَوْقَ الْعَوَقِ ه
حَقِيبُهُ رَحْلُهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ تَعَارِضُهَا مَرْبَتُهُ ذَمُّ لَكَ
كُلُّ مَا يَشُدُّ فِي مَرْحَلِ الرَّحْلِ فَهُوَ حَقِيبُهُ وَالرَّحْلُ لِلرَّكُوبِ الْقَبْتُ لِلْاِحْمَالِ الْقَبْتُ لِلْسَّانِيَةِ بَدَنٌ دِرْعٌ

غَيْرُ تَامَةٍ تَعَارِضُهُ تَبَارِكُ النَّاقَةُ فِي سَبْرِهَا مَرْبِيَةٌ فَرَسٌ وَالذَّالِ الْأَنْثَى الذَّبِيَّةُ الدَّالِ الْأَنْثَى مَشِيَّةٌ
 بِشَاطِطِهِ إِلَى مِجَادٍ أَرَعَنْ مَكْفَهَرٌ تَضَمَّرَ فِي جَوَانِبِهَا الْخَيُولُ
 أَرَعَنْ جَلِيشٌ كَانَهُ رَعَى جَبَلٌ وَقِيلَ جَلِيشٌ أَرَعَنْ لَهُ فَضُولٌ تَضَمَّرَ أَيِ تَضَمَّرَ الْخَيْلُ وَتَعَدَّى فِي الْقَرْنَيْنِ فِي جَوَانِبِهَا
 وَالْخَيُْولُ الْأَفَاسُ لَكَ الرُّبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
 عَادَ خَاطِبُ الْمَرْثَى وَالْمَرْبَاعُ الدُّبْعُ وَكَانَ الرَّسِيسُ يَأْخُذُ الدُّبْعَ مِنْ كُلِّ مَا يُغْنِمُ فَصَادَ فِي الْإِسْلَامِ الْخُمْسُ
 قَالَ الْغَالِي وَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ وَلِلرَّسُولِ الصَّفِيَّ أَنْ يَصْطَفِيَ الرَّسِيسَ لِنَفْسِهِ بَعْدَ الدُّبْعِ شَيْئًا كَالنَّاقَةِ وَالْفَرَسِ
 وَالْجَارِيَةِ وَالسَّيْفِ وَبَقِيَ الصَّفِيُّ فِي الْإِسْلَامِ أَصْطَفَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَا الْفَتَارِ سَيْفٌ مُنْبَدٍ بَنِ الْحَجَّاجِ يَوْمَ بَدْرٍ
 وَأَصْطَفَى صَفِيَّةً بِنْتُ حَبِشٍ يَوْمَ خَيْبَرَ وَالنَّشِيطَةُ هُوَ أَنْ يَبَارِزَ الْفَارِسُ الْفَارِسَ فَيَقْتُلَهُ وَيَسْلُبُهُ فَلِلرَّسُولِ
 الْحَكْمُ فِي السَّلْبِ أَنْ تَأْتِيَ نَفْلُهُ السَّالِبُ وَإِنْ شَاحَجَلَهُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَبَقِيَ فِي الْإِسْلَامِ وَقَبْلَ النَّشِيطَةِ مَا انْتَشَطَ
 مِنَ الْغَنَائِمِ وَلَمْ يُجَفَّ عَلَيْهِ خَيْلٌ وَلَا رِكَابٌ وَالْفُضُولُ بَقَايَا تَبْقَى مِنَ الْغَنَائِمِ مِثْلَ الْغَيْرِ أَوْ لُغَيْرٍ أَوْ فَرَسٍ
 وَالْجَلِيشُ كَثِيرٌ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ يُقَسِّمُ عَلَيْهِ وَيُرْوِيهِ الْبَسِيطَةُ وَهِيَ النَّاقَةُ وَوَلَدُهَا فَكُونُ فِي دُبْعِ الرَّسِيسِ
 وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَكُنِ الْبَسِيطَةُ بَعْدَ أَصْحَابِهِ فَإِذَا كَانَتْ بَعْدَهُمْ كَانُوا فِي ذَلِكَ شَرَعًا سَوَاءً الْبَسِيطَةُ أَيْضًا الْبَسِيطَةُ فَلَا هَبَّتْ
 الْبَسِيطَةُ وَالْفُضُولُ فِي الْإِسْلَامِ أَفَانَتْهُ بَنُو زَيْدٍ بَنِ عَمْرٍو وَلَا يُؤْفَى بِسَطَامٍ وَقِيلَ
 أَفَانَتْهُ قَتْلُهُ بَنُو زَيْدٍ بَنِ عَمْرٍو وَهَطَّ عَامِمُ بْنُ خَلِيفَةَ قَاتِلُ بَسَطَامٍ وَلَا يُؤْفَى فِي أَيِّ لَا يَكُونُ وَفَاءً بِهِ وَيُرْوَى قَبِيلُ
 وَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَّطْ كَانَتْ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ
 الْأَلَاءَةُ شَجَرَةٌ خَضِرٌ صَيْفٌ أَوْ شَيْءٌ يُقَالُ مَوَاسِي الْعَرَبِ وَقَالَ الْفَزْلِيُّ بْنُ هُبَيْرٍ
 ثَعْلَبَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَنَمٍ بْنُ ثَعْلَبٍ قَالَ الدَّيْمِيُّ شَحْرَقَهُ قَالَ أَبُو النَّدِّ حَرْقَهُ الْهَذَلَانِ الْأَمْطَرَابُ
 الْكِنِّيُّ وَفَرُّ لَابْنِ الْخُرَيْرَةِ عَرَضَهُ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ جَدَلٍ
 الْكِنِّيُّ أَيُّ عَمِّي عَلَى ذَا وَرَسَالَتِي إِلَى الْأُلُوكةِ وَأَصْلُهُ الْكِنِّيُّ ثُمَّ قَلَبَ فَصَادَ الْكِنِّيُّ ثُمَّ خَفَّفَ فَصَارَ
 الْكِنِّيُّ وَفَرُّ لَابْنِ أَمْرُكَ مَوْفُورًا وَيُرْوَى لَابْنُ الْعَزِيزِ فِي نَجْوَاهُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ الْعَزِيزِ فَخَالَه أَيُّ حَتَمَلِ رَسَالَتِي

وَلَيْسَ قَطْعٌ قَدْحٌ وَسْتَمَّ وَلَا ذَمٌّ لِابْنِ الْعَزِيزَةِ وَيُرْوَى الْغَرِيبَةُ وَقَالَ الْمُؤَدُّ فِي خُصْمٍ بَرَسًا لِي خَالِدًا
وَأَنْزَلَ ابْنَ الْعَزِيزَةِ جَانِبًا لَا تَذْكُرُهُ لَهُ فَبِحَا وَلَا تَقُلْهُ مَكْرُوهًا هَاهُ

فَمَا أَبْغَى فِي مَالِكٍ بَعْدَ دَارِمٍ وَمَا أَبْغَى فِي دَارِمٍ بَعْدَ نَهْشَلٍ

مَالِكُ بْنُ نَيْدِمَاةَ قَوْلُهُ فَمَا أَبْغَى مَبْدَأُ رِسَالَتِهِ أَيُّ مَا أَبْغَى فِي مَالِكٍ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي دَارِمٍ مِنْهُمْ وَمَا أَبْغَى
فِي بَنِي دَارِمٍ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي نَهْشَلٍ مِنْهُمْ وَنَهْشَلُ اسْمٌ لِلذَّيْبِ فِي الْأَصْلِ هُجَلٌ

وَمَا أَبْغَى فِي نَهْشَلٍ بَعْدَ جَنْدَلٍ إِذَا مَا دَعَى الدَّاعِيَ لَا يُزِيلُ هُجَلٌ

كُلُّهَا أَخَذُوا وَبَطُونٌ وَيُرْوَى هُجَلٌ لِي يُعْطَى النَّاسُ وَإِذَا رَوَيْتَ هُجَلٌ فَبُغَى مَعْظَمُ

وَمَا أَبْغَى فِي جَنْدَلٍ بَعْدَ خَالِدٍ لِطَارِقٍ لَيْلٍ أَوْ لِعَانٍ مُكْبَلٍ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَسَدِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَوْسِ وَمَوْلَا الْعَطِيَّةِ وَالْأَرْثُ الَّذِي فِي لِسَانِهِ رِيَّةٌ أَيُّ حَبْسَةٍ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهَهُ دَعَوْتُ أَبَا أَوْسٍ فَمَا إِنْ تَكَلَّمَا

وَحَانَ فِرَاقٌ مِنْ لَحْجٍ لَكَ صَالِحٌ وَكَانَ كَثِيرَ الْخَيْرِ لِلشَّرِّ تَوَّاهَا

يُرْوَى نَاصِحٌ وَيَفِي نَسْخَةٍ كَثِيرَ الشَّرِّ لِلْخَيْرِ وَيُرْوَى كَثِيرَ الشَّرِّ لِلْخَيْرِ

تَنَابَعَ قَرْنٌ وَاشْتَرَى لَيْلِي وَعَامِرٌ وَكَانَ الشُّرُورُ يَوْمَ مَاتَ مَذْمُومًا

يُرْوَى تَنَابَعَ أَيُّ تَنَابَعَتْ وَتَسَاقَطَ أَيُّ مَا نَا جَمِيعًا وَيُرْوَى يَوْمَ بَانَا وَيُرْوَى مَذْمُومًا أَيُّ مُسْتَصِيلًا

هَمَّتْ بَائِنٌ لَا أَطْعَمَ اللَّهُمَّ بَعْدَهُمْ حَيَاةً فَكَانَ الصَّبْرُ بَقِيَّةً وَالْكَرَمُ يَرْوِي لِحْدِي وَالْكَرَمُ يَرْوِي لِحْدِي

فَبِصَّةٌ وَغِيْلَةٌ مِنَ الْقَبْضِ وَمَوْلَا الْقَبْضِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ

الْأَيُّاعِينَ فَاحْتَفَلِي وَبَكِي عَلَى قَرْمٍ لَرَيْبِ الدَّهْرِ كَافٍ

أَحْتَفَلِي أَيُّ أَجْمَعِي الْمَاءُ ثُمَّ الْبَكِي وَيُرْوَى عَلَى قَوْمٍ وَأَنَا وَحْدِي فِي الصِّفَةِ فَقَالَ كَافٍ لِأَنَّ لَفْظَ قَوْمٍ وَاحِدٌ كَمَا يُقَالُ

جَيْشٌ مُقْبِلٌ وَجَيْدٌ مِنْهُمْ وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي لِحَوْطٍ وَزَيْدٍ وَابْنِ عَمٍّ هَذَا ذُفَافٌ

يُرْوَى بِالْجَزْرِ وَذُفَافٌ هُوَ ذُفَافُهُ فَرَحَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ كَمَا قَالَ دِيَارُ مِيَّةَ إِذْ مَيَّ هُ



وَعَبْدُ اللَّهِ يَا لِمَفِي عَلَيْهِ وَلَا تَحْنِي بِزَيْدٍ مَنَاءَ خَافِ

الْحَافِي يُؤَنِّدُ مَنَاءَ فَيُؤَكْفِقُكَ لَقَيْتُ بِزَيْدٍ أَسَدًا وَجُوزًا أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ زَائِدَةً فِي زَيْدٍ بِأَدْنَى اللَّهِ
 مِنْ كَفَى بِاللَّهِ الْقَدِيرُ مَا تَحْنِي زَيْدٌ مَنَاءَ وَخَافٍ مَعْنَاهُ خَفَاءٌ لَقَوْلِكَ قَمْتُ قَائِمًا أَيْ قِيَامًا وَعَدْتُ
 بِاللَّهِ عَائِدًا أَيْ عِيَادًا أَوْ جُوزًا أَنْ يَكُونَ الْبَاءُ لِلتَّعْدِيدِ وَالْقَدِيرُ وَمَا تَحْنِي زَيْدٌ مَنَاءَ مُحْضِي أَيْ أَمْرُهُ
 مَشْهُورٌ فَلَا تَحْنِي وَجَدْنَا أَمْوَاتَ الْأَمْوَالِ هَلَاكًا وَجَدَلْ مَا نَصَبْتَ لَهُ الْأَثَافِي
 أَقْبَلَ بِزَيْدٍ أَنَّ الْمَصَابَ هُوَ الْمَصَابُ بِالْقَوْمِ وَالْأَهْلُ لَا الْمَالُ أَيْ لَا رِزْقِيَّةَ الْأَهْلُ الْقَوْمُ يَعْنِي
 هَؤُلَاءِ الْمُرْتَبِينَ كَانُوا مُضِيفِينَ وَمَلِكًا نَصَبَ عَلَيْهِ التَّمْيِيزَ مَا نَصَبْتَ لَهُ الْأَثَافِي أَيْ مَا قَرَيْتُ بِهِ
 الْأَضْيَافَ هُ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي ابْنِ أَخِيهِ نُسَخَهُ ابْنُ أَخِيهِ قَالَ ابْنُ حَنِيفَةَ فَصَحَّ بِكُلِّهِ الْعَرَبُ
 وَيُرْوَى صُعْبَةَ وَيُرْوَى فِيهِ زُكْرَةٌ وَأَبْنَا أُمَّيَاهُمُ وَالْمَنَى فِي الصَّدْرِ مِنْهُمْ كَمَا عُبْتُ هَلْ جَسِرَ
 زُكْرَةٌ ابْنُ أَخِيهِ وَأَبْنَا أُمَّهُ لَحْوَانُ كِبْرَةُ أَيْ هُمُ أَهْلُهُمْ وَهُمْ أَمْتِي لَكُمْ كَانُوا أَيْتَامًا فِي جَرْدِهِ وَيُرْوَى
 وَالْهَاجِسُ مَنْ خَطَرَ عَلَى الْقَلْبِ أَوْ دَهْمٌ وَدَّ إِذَا خَافَ الْحُشَا أَضَاعَ عَلَى الْأَضْلَاحِ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
 الدَّمَسِ وَاللَّيْلُ أَخِي لَمْ تَطْلُمِ اللَّيْلُ وَكُلُّ مَا غَطِيَتْهُ فَتَدَمَسَتْ هُ
 بَنُو رَجُلٍ لَوْ كَانَ حَيًّا أَعَانَنِي عَلَى اضْرَاعِ الدِّينِ أُمَارِسُ
 يُرْوَى بَنِي رَجُلٍ لَمْ يَنْصَبْ فِي أَوْدَمْتُمْ هُ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ بَنِي شَقْرَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 الْأَرَبِ مِنْ بَغْتَابِي وَقَدْ أَنَّى أَبُوهُ الدِّيبُ يُدْعَى إِلَيْهِ وَيُنْسَبُ مِنْ هَاهُنَا لَكْرَةٌ
 لِدُحُولِ رَبِّ عَلَيْهِ هُ عَلَى رَشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لَغِيَّةٍ فَيَغْلِبُهَا فَحُلُّ عَلَى النِّسْلِ مُنْجِبُ
 عَلَى تَعْلُقِ قَوْلِهِ أَنَّى أَبُوهُ رَشْدَةٌ أَسْمُ الْهَيْئَةِ مِنَ الرِّشَادِ لَغِيَّةٌ الْفَعْلَةُ الْوَلَدَةُ مِنَ الْغِيَّةِ فَيَغْلِبُهَا
 النَّصْبُ عَلَى جَوَابِ التَّمْيِيزِ الْمَعْنَوِيِّ أَيْ وَدَّ أَبُو تِي لَمْ تَحْلَا لَا كَانَتْ أَوْ حَرَامًا وَبَعْنِي بِالْفِعْلِ النَّصْبُ
 فَيَا خَيْرَ لَا بِالْشَّرِّ فَارْجُ مَوَدَّتِي وَ أَيْ أَمْرِي لَقِيلَ مِنْهُ التَّرَهُّبُ
 الْبَيَارِي كَأَنَّهُ يَقُولُ أَرَجُ مَوَدَّتِي خَيْرَ صَطِيعَةٍ إِلَيَّ بِالْشَّرِّ الْغِيَّةُ يَأْتِي بِعَيْنٍ لَقِيلَ مِنْهُ التَّرَهُّبُ

أَيُّ جَرَّةٍ إِلَيْكَ وَأَقَالَ فَلَانٌ فَلَانًا إِلَى جَرَّةٍ إِلَى نَفْسِهِ وَالْمَعْنَى لَيْسَ لِحَدِّ يَوْذَكَ وَيَسِيلُ إِلَيْكَ بَأْسٌ خَفِيفٌ قَالَ أَبُو الْمَدِينِ
يُقْنَادُ مِنْهُ أَيُّ لَا يَبْعُدُهُ إِلَى أَنْ يَوْذَكَ تَرْهِيْبُكُ آيَاهُ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ يُقَالُ وَمَعْنَاهُ لِحُكْمِكُمْ كَمَا أَنَّهُ يَقُولُ أَيُّ رَجُلٍ
تُحْكَمُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مِنْهُ التَّرْهِيْبُ أَيُّ كَيْفَ يُطْلَبُ وَدَّهَ عَلَى الرَّهْبَةِ مِنْهُ وَيَكُونُ عَلَى مَدَا التَّرْهِيْبِ مَبْدَأٌ وَمِنْهُ خَيْرُهُ
الْأَسْتِرَابَادِيُّ فَأَنَّى لَمْ يَرْوُ يُقَالُ مِنْهُ أَيُّ تُحْكَمُ عَلَيْهِ الْهَرَبُ مِنْهُ قَالَ الدِّمِشْقِيُّ يُقَالُ تَرْهَبْتُهُ أَيُّ ارْعَيْتُ رَهْبَتَهُ
مِثْلُ تَذَلُّتُهُ ارْعَيْتُ لَهُ يُقَالُ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيَّامُهُ يَقُولُ أَجِبَا الرَّجُلَ الَّذِي يَغْتَابُنِي وَيَنْقُضُنِي سِرِّي
إِذَا رَأَيْتُ أَجِبَا فِي تَصْبِيصٍ إِلَى لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ فَإِنَّكَ إِذَا جِئْتَ مَوْدِي فِي آيَالٍ وَمُحَافَظَتِي عَلَيْكَ فَلَنْ تَذَرَكُ
ذَلِكَ بِالْمُدْلَجَةِ إِذَا احْضَرْتُ وَالْأَغْنِيَابُ إِذَا غَبْتُ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتُ ذَلِكَ فَعَلَيْكَ أَغْنِيَابُ الْخَيْرِ وَاسْتِصْلَاحُ الرِّخْلَةِ
وَتَحْسِينُ الْبَاطِنِ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَفْعَلُ مَعِيَ ذَلِكَ وَتَكَلِّفُ هَذِهِ الْمُعَامَلَةَ لِأَنَّكَ تَرْهَبُنِي وَتَسْتَشْعِرُنِي وَكَيْفَ
تُحْكَمُ عَلَيَّ مِنْ خُفَافٍ نَاحِيَّتِهِ وَلَا تَوْمُنُ غَائِلَتُهُ فَلَا تُحْكَمُ عَلَيَّ مَا شِئْتَ مِنَ الْأَغْنِيَابِ فِي خَالِ الْغَيْبَةِ وَ
الْمُدْلَجَةِ يَخْطَأُ الْحُضُورُ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيَّامُهُ وَهَذَا لِحَرْبِي إِنْ أَبَوْعَدَ رَهْ

أَقُولُ وَقَدْ قَاصَتْ لِعَيْنِي عِبْرَةٌ أَرَى الْأَرْضَ تَبْقَى وَالْأَخِلَّةَ تَذْهَبُ
أَخِلَّةٌ لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ رَاصًا بِكُمْ مَحْتَبَةٌ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْبُيُوتِ مَحْتَبٌ
اجْتَرَأُوا بِالْكَسْرِ عَنِ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ أَخِلَّةٌ لِأَنَّ الْكَسْرَ تَذَلُّ عَلَيْهِ وَإِذَا رَوَيْتُ أَخِلَّةً فَقَدْ قَصَّرَ الْمَرْكُوهُ

وَقَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ مِنَ الْعَرَبِ

أَلَا فَاقْصُرِي مِنْ دَمْعٍ عَيْنِكَ لَنْ تَرَى أَبًا مِثْلَهُ تُشَمَّى إِلَيْهِ الْمَقَاحِرُ
يُرْوَى فَاقْصُرِي وَعَيْنِيكَ قَالَ الْبَيَارِيُّ هَذِهِ آيَاتُ لِحَرْبِي شِيرُ الْمَدِينَةِ يَرْتَفِعُ بِهَا مَعَهُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْحٍ بْنِ الْأَسْوَدِ
الْمُطَّلِبِ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ بَنَاهُ صَوَادِقٌ إِذْ يَنْدُبُهُ وَقَتُوا صِرَ
أَيُّ يَقْصُرُونَ عَنْ اسْتِحْقَاقِهِ مِنَ الْجَزَعِ هُ وَ قَالَ الْفَرَاخُ بْنُ حَزَلٍ الْمَقَرُّ فَلَحَّ الْبَعِيرُ فَلَحًا وَقَلْبُهَا صَاحٍ
سَقَى جَدًّا وَأَدَكَتْ أَرِيْبُ ابْنُ عَسْهِرٍ مِنَ الْعَيْنِ غَيْثٌ يَسِيْرُ الرَّعْدَ وَالْكَثْرَةُ
الْعَيْنُ مَا بَيْنَ قَبْلَةِ الْعَرَاكِ وَمَخِيْلِ الشَّمْسِ يَسِيْرُ الرَّعْدَ وَابِلُهُ أَيُّ يَسِيْرُ خَيْرُهُ شَرُّهُ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ يَعْنِي بِهِ

وَإِذَا سَبَقَ الْمَطَرُ الرَّعْدَ كَانَ الْوَهْءُ أَغْرَزَهُ
 مِلْتُ إِذَا أَلْفِي بَارِضٍ يَبْعَاةً تَعْمَدُ سَهْلَ الْأَرْضِ مِنْهُ مَسَائِلُهُ
 أَلْتَّ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا وَبُرُوقُ مِلْكٍ وَتُرْبُ بَعَاةً ثَقُلَهُ تَعْمَدُ سَهْلَ وَغَطِي وَيَدُوعِي تَعْمَدُ أَيْ قَصْدُهُ
 فَمَا مِنْ فِتْنٍ كُنَّا مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا بِهِ نَبْتَغِي مِنْهُمْ عَمِيدًا نُبَادِلُهُ
 قَالَ الْمَرْوُوفِيُّ تَقْدِيرُ الْمَبِيتِ فَمَا مِنْ فِتْنٍ مِنَ النَّاسِ كُنَّا نَبْتَغِي بِهِ وَاحِدًا مِنْهُمْ عَمِيدًا نُبَادِلُهُ وَقَالَ بِهِ أَيْ بِسَبَبِهِ
 صِفَةُ وَاحِدٍ أَوْ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَرَادَ فَمَا مِنَ النَّاسِ فِتْنٍ كُنَّا نَبْتَغِي مِنْهُمْ وَاحِدًا عَمِيدًا نُبَادِلُهُ بِهِ وَقَالَ نُبَادِلُهُ بِمَعْنَى
 نُبَدِّلُهُ لِكَقُولِهِمْ عَافَاهُ اللَّهُ أَيْ أَغْنَاهُ وَطَارَقَتِ النُّعْلُ أَيْ اطَّرَقَتْهُ وَجَعَلَتْ لَهَا طَرَاقًا
 لِيَوْمٍ حِفَاطٍ أَوْ لِدَفْعِ كَرِيهَةٍ إِذَا عَيَّ بِالْحِمْلِ الْمُعْضِلِ حَامِلُهُ
 الْمُعْضِلُ الْمُقْتَلُ عَصَلَتْ عَلَيْهِ الْأُمْرَاءُ ضَيْقَتُهُ
 وَذِي تَنْدَرٍ مَا اللَّيْتُ فِي أَصْلِ غَابَةٍ بِأَشْجَعٍ مِنْهُ عِنْدَ قُرْبٍ نَبَازٍ لَهُ
 تَنْدَرٌ شُعْبٌ وَسَنَدَةٌ وَحِيلَةٌ وَمَوَاسِمٌ مِنَ الدَّرَاءِ الدَّفْعُ أَوْ الدَّرَاءُ أَيْ الْعُوجُ وَالْإِعْتِرَاضُ وَالتَّافِي تَنْدَرٌ
 زِيَادَةٌ زِيَادَتُهَا فِي تَرْبٍ وَتَنْضُبٌ وَتَنْفُلٌ وَيُقَالُ السُّلْطَانُ ذُو تَنْدَرٍ وَيُرْوَى فِي أَصْلِ غَابَةٍ
 قَبَضَتْ عَلَيْهِ الْكَفَّ حَتَّى تَقْبِيهِ وَحَتَّى يَفِي لِلْحَقِّ اخْضَعَ كَاهِلُهُ
 يَوْمَ تَقْبِيهِ أَيْ تَهْلِكُهُ أَيْ إِذَا عَمِلَ لَهُ قُرْبٌ قَهْرُهُ حَتَّى تَقْبِيَهُ أَيْ تَمْلِكُ مِنْهُ وَتَعْرِضَهُ لِأَنْ يَقْتَادَ فَيَقْتُلَهُ
 مِنْ قَوْلِهِمْ أَقْدَتَكَ فَرَسًا أَيْ وَلَيْتَكَ قُوْدَهُ وَيَفِي أَيْ يَرْجِعُ مِنْ مَوْنٍ أَيْ يَفِي وَخُذِفَ الْهَمْزُ وَيَكُونُ فَرَسُ الْوَفَاءِ
 وَكَاهِلُهُ مُبْتَدَأٌ وَخَضَعُ خَبْرٌ هَذَا إِذَا رَفَعْتَ اخْضَعَ فَلَا انْصَبْتَ فَخَضَعُ نَصَبٌ حَالٌ وَكَاهِلُهُ أَيْ
 أَنْ يَكُونَ تَوَاقُلًا يَفِي أَيْ إِيْمَانًا يَكُونُ بَدَلًا مِنَ الْمَضَرِّ فِي يَفِي وَالْمَضْرُوعُ مِنَ الْخَضَرِ الْأَعْلَاقُ وَالْأَبْصَارُ إِلَّا أَنَّهُ اجْتَرَاهُ
 عَلَى الْأَمَلِ عَلَى الْجَوَارِهِ فَمَنْ كَانَ لِيَسْتَحْيِي وَيَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَلْحَقُ بِالْمَوْتِ وَيُذَكِّرُنَا بِلَهُ
 قَوْلُهُ سَيَلْحَقُ بِالْمَوْتِ وَيُذَكِّرُنَا بِلَهُ أَيْ فَلِذَلِكَ كَانَ يُبَالِغُ فِي الْكُتَابِ الْمَاثِرَةِ وَقَالَ آخِرُ نُسْخَةٍ وَقَالَ الصَّبِيُّ
 أَلَيْسَ لَا تَتَعَبِدُ وَلَيْسَ لِي حَيٌّ وَمَنْ نَصَبَ الْمَوْتَونَ بَعِيدٌ

لَا تُحْيِيَنَّ إِن تَصْبَحَ رَهِيْنَ قَرَارَةِ رِيْحٍ لِحَوَائِنِ قَبْعَرِهَا مَلْحُوْدٌ
 يُقَالُ أَرَهَنْتُ الْمَيْتَ الْقَبْرَ أَيَضَمَنْتُهُ أَيَاةُ يُرْوَى ضَرْحُهُ رِيْحٌ يُقَالُ رَكِيَّةُ رِيْحٌ وَرُوحٌ مَلْسَةٌ مِرْلَةٌ لَا
 يَسْتَمْسِكُ عَلَيْهَا شَيْءٌ بَلْ يَرْتَلِقُ فِيهَا قَعْرُهَا مَلْحُوْدٌ أَيَسِيلُهُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ يُقَالُ لِحْدٌ وَلِحْدُ الْقَبْرِ
 فَلَرَبِّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَأَيْتُ فَمَنْعَتْهُ وَبَنُو أَبِيهِ شَهْرُوْدٌ
 الْكَرْبُ أَشَدُّ الْعَمَةِ وَكَدْبَةُ الْعَمَةِ أَيَكُطُّهُ فَمَنْعَتْهُ وَبَنُو أَبِيهِ شَهْرُوْدٌ أَيَلَمْ تَكَلِّهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ
 اسْرِيَتْهُ أَنْفًا وَمَحْمِيَّةً وَأَيْلَ إِذَا لَا يَكَادُ أَحُوْلُ الْخِفَاطِ يَدُوْدُ
 وَلَرَبِّ عَانٍ قَدْ فَكَّكَتْ وَسَائِلُ اعْطِيَتْهُ فَعْدَاوَانَتْ حَمِيْلُ غَدَايَ خَرَجَ عَنْكَ غَدُوَّةٌ
 يَنْتَحِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ ثَنَائِهِ وَلَدَيْكَ إِنَّمَا يَسْتَزِدُّ لِمَزِيْدٍ
 وَقَالَ الْكُرْبِيُّ لِبَنِي شُعْبَةَ الْعِيسَى يَرْيَ ابْنَهُ شُعْبًا الْعِكْرَشَةُ نَبْتُ وَالْعِكْرَشَةُ الْأَرْنَبَةُ
 قَدْ كَانَ شُعْبٌ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَمَّرَهُ عِزًّا تَزَادِيهِ فِي عِزِّهَا مُضَرٌ
 فَارَقْتُ شُعْبًا وَقَدْ قَوَّسْتُ مِنْ كِبَرٍ لَيْسَتْ لِحْلَازِ الْكَلِّ وَالْكِبَرُ
 قَوَّسْتُ أَيِ الْخَنِيْتُ هُ
 وَلِلَّهِ دَرُّ الدَّافِنِيكَ عَشِيَّةً أَمَّا رَاعَهُمْ مَثْوَالٌ فِي الْقَبْرِ أَمْرَدًا
 مُجَاوِدٌ قَوْمٍ لَا تَزَاوَرُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ زَارَهُمْ فِي دَارِهِمْ زَارَهُمْ
 وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي تَرْجُمَةِ السَّيِّدِ الْجَوَالِقِ وَالْخُرْجِ هُ
 لَعَمْرِي لَيْنٌ كَانَ الْمُخْبِرُ صَادِقًا لَقَدْ رَزَيْتُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ جَعْفَرُ
 اللَّامُ فِي لَعَمْرِي لَامُ الْأَمْدَاءِ وَعَمْرِي مُبْتَدَأٌ وَخَبْرُهُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ لَعَمْرِي قَسْمُ وَاللَّامُ فِي لَيْنٍ مُوْطِئَةٌ
 لِلْقَسَمِ وَمِنْ زَائِدَةٍ مُؤَكَّدَةٌ تُؤْذِنُ بِأَنْ يَجُوبَ الْقَسَمُ مُسْطَرُومِي الَّتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لَيْنٌ أَجْتَرَعْتُ الْإِنْسَ
 وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِشَرِّ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ فَلَا يَأْتُونَ جَوَابَ الْقَسَمِ وَلِذَلِكَ جَاءَ مِنْ فِعْلٍ وَالتَّقْدِيرُ وَاللَّهُ
 لَيْنٌ أَجْتَرَعْتُ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَرَبُّهَا خَذَفَ هَذِهِ اللَّامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ

كذروا المخبر يعني موت النبي لقد جواب القسبر وروى من حديث الدهر والمعنى ان صدق هذا المخبر
فما هذه الرزية يا وكل رزية نال بني جعفر لا نال نعوذت الارزاء والحواشي وجعفر مؤجعفر بن كلاب
يعني القبيلة وليد يري اخاه لامة اربد بن قيس بن مالك بن جعفر واخرقته صاعقة وذلك حين
اقبل مو وعامر بن الطفيل الي النبي صلى الله عليه وقال قم معي حتى اكلمك وكان اوصي الى اربد
اذا رايتني اكلمه فدخلفه واضربه بسيفك فاحترط من سيفه شيئا ثم احتبس عليه فلم يستطعه
فراي عليه الله ما يصنع فقال اللهم اكفهم ما يشيت فندروهم الناس فولىا هار بن فخرق الله
اربد بصاعقة وذلك قوله تعالى ويرسل الصواعق وطمع عامر في خيصره اي روى بالاطاعون فقال
اغدة كعدة البعير وموت في بيت سلوية وكانوا يتعايدون بالنزول على السلويات فدعا
بفرسه وركبه ولجراه حتى مات على ظهره

أخ لي أما كل شيء ساء الله فيعطى وأما كل ذنب فيجفر روى اخاي ريت جعفر
فان بك نوء من سحاب اصابه فقد كان يعلو في السماء ويظهر
قال البياري قوله من سحاب خليط لانه روى ان الصاعقة اصابته يوم صحو فسال دماغه على قدميه
وهو يقول قتلي رب محمد وواتت بي بيت من بني هار بن زيد علم من اجل وطيرة منقولة من
الطيرة وهي خورة اللبن في قوته ويقال لبن خاتر وطائر وطائر بن من الارز يزد بن الطيرة فسبكت
وامه طيرة ه اري الاكل من بطن العقيق مجاورين مقيما وقد عالت يزيد عوايله
عجبت من لقاء الاكل بعد موته والعقيق وادب لجد بني عامر ومو من الجبل ويزيد بن الطيرة كان
فقد قد السيف لا متصائل ولا رهيل لبانة و ابا حله
البياري لا متصائل اي قصير اراد باللبات اللثة وملهوها والاكل بعرق في باطن الذراع
وبأكده والبأكده اللحم ما بين المشك والعنق
اذا نزل الاضياف كان عذورا على الحي حتى تسفل مرا حله

مَضَى وَوَرِثَاهُ دَرِيسٌ مُفَاضَةٌ وَأَبْيَضُ هِنْدِيًّا طَوِيلٌ لِحَابِلُهُ
 الدَّرْسُ وَالدَّرِيسُ الْخُلُقُ مِنَ الشَّيْبِ وَالْمُفَاضَةُ الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ
 وَقَدْ كَانَتْ يَرَوِي الْمُسْتَرْفِي بِكِفِّهِ وَيَبْلُغُ أَهْضَى حَجَرَةٍ إِلَى نَابِلِهِ
 كَرِيمٍ إِذَا لَا قَيْتَهُ مُتَبَسِّمًا وَإِنَّمَا تَوَلَّى أَشْعَثَ الرَّاسِ جَافِلُهُ
 كَرِيمٌ خَيْرٌ مُبْتَدَأٍ أَيْ هُوَ كَرِيمٌ وَيُرْوَى مُتَبَسِّمٌ وَأَمَّا تَوَلَّى يَعْنِي أَنْ تَوَلَّى فَبُورَ أَشْعَثَ جَافِلُهُ مُسْرِعُهُ مِنْ
 جَفَلٍ الظِّلْمِ إِذَا اسْتَرْجَحَ حَاجِيَهُ وَأَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ غَيْرُ مُسْتَرْحٍ لِقَالَ شَعْرُ جَفَلٍ
 أَيْ كَثِيرٌ مُجْتَمِعٌ يَقُولُ إِذَا اسْتَبَقَلَهُ لَقِيتُ كَرِيمًا مُتَبَسِّمًا أَوْ إِذَا لَقِيتُهُ فِي حَالِ انْتِسَامِهِ لَقِيتُ كَرِيمًا وَأَنْ
 نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ قَدَائِهِ رَأَيْتُ أَشْعَثَ الرَّاسِ غَيْرَ يُرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ مَكَارِمٍ وَمَعَالِجِدٍ فِي طَلَبِهَا لِأَصَاحِبِ
 تَرْفِهِ وَلَعْبِهِ إِذَا الْقَوْمُ أَمُوا بِبَيْتِهِ فَبُورَ عَامِدٍ لِأَحْسَنِ مَا ظَنُّوا بِهِ فَبُورَ فَاغْلُهُ
 تَرَاكَ جَارِدِيهِ بِرُعْدَانٍ وَنَارُهُ عَلَيْهَا عَدْلُ مِيلِ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ
 بِرُعْدَانٍ أَيْ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ عَدْلُ مِيلٍ جَمْعُ عَدْمُولٍ وَمَوْلَا الْقَدِيمِ وَيُرْوَى عَدْوَلِي لِقَالَ شَجَرَةُ عَدْوَلِيهِ أَيْ
 قَدِيمُهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي هِيَ مَسْئُوبَةٌ إِلَى عَدْوَلِي وَصَامِلُهُ بِأَيْسُهُ وَمِثْلُهُ الصَّبِيلُ
 خَيْرٌ أَنْ تَنْبُتَ خَيْرُهَا عَظْمُ جَارَةٍ بِصِيرَابِهَا لَمْ تَعْدُ عَنْهَا مَشَاغِلُهُ
 شَيْءٌ نَاقَهُ نَجَتْ مَرَّتَيْنِ وَتَنَبَّطَا وَلَدَهَا أَضَاوَانُهَا ذَكَرَهَا لَفَاسَةً عَظْمُ جَارِهِ أَيْ الَّذِي يَهْدِيهِ إِلَى جَارِهِ
 خَيْرُهَا عَظِيمًا بِصِيرَابِهَا أَيْ يَعْلَمُ أَنَّهَا خَيْرٌ مِنْ جَارِهِ وَيُرْوَى جَارَةٍ كَذَا وَاهِ الْمَرْزُوقِي وَبَصِيرَابِهَا أَيْ
 بِالْجَارَةِ وَهَذَا أَحْسَنُ فَكَانَ يَبْعَثُ أَنْ يَقُولَ بِصِيرَابِهَا هَوَلَاتُ الْفِعْلِ لِلْمَرْثِيَّةِ وَقَدْ جَرَى عَلَى غَيْرِ مَنْ
 هَوَلَتْ لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ وَالصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ بِهِ إِذَا جَرَى وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَلَى مَا قَبْلَهُ صِفَةً أَوْ صِلَةً أَوْ حَالًا
 لَمْ يَحْتَمِلِ الضَّمِيرُ كَمَا لَحِظْنَا الْفِعْلَ الْمَحْضَ لضعْفِهِ وَالْخَطَاطِ مِنْ لَنَةِ وَالشَّيْءُ أَصْحَابُ بَنَاتِ الْجُورِ وَنَحْوُ ذَلِكَ
 إِظْهَارُهُ وَقَوْلُهُ جَارَةٍ لَا تَعْنِي بِجَارَةٍ مَعْنَاهُ أَيْ أَنَّهُ يَتَفَقَّدُ حَارَاتَهُ كُلَّهَا وَقَوْلُهُ لَمْ تَعْدُ عَنْهَا
 مَشَاغِلُهُ لَمْ يَحْزَنْ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى لَمْ تَعْدُ عَنْ خَيْرِهَا مَشَاغِلُهُ أَيْ لَمْ تَشْغَلْهُ الْأَحْوَالُ عَنْ ذَلِكَ

وقال أبو حليم المزي بن أبيه

وَكُنْتُ أَرْجِي مِنْ حَكِيمٍ قِيَامَهُ عَلَيَّ إِذَا مَا التَّعَشُّرُ زَالَ لَزْتَانِيَا

زَالَ أَي مَالٍ أَيْ حِمْلُ نَعْسِي فَجَعَلَهُ مِنْهُ مَكَانَ الدَّاءِ عَلَى عَاقِبَتِهِ أَيْ حِمْلِي عَلَى عَاقِبَتِهِ مَكَانَ الدَّاءِ

فَقَدِمَ قَبْلِي نَعْسُهُ فَأَرْتَدَيْتُهُ فَيَا وَخَ لَفْسِي مِنْ رَدَائِي عِلَانِيَا

أَرْتَدَيْتُهُ حِمْلُهُ عَلَى عَاقِبَتِي وَسَمِي نَعْسُهُ رَدَائِي عَلَى الْأُسْتَعَارَةِ ه

الدَّهْرُ لَا مَرَبِينَ الْفِتْنَا وَكَذَلِكَ فَرَّقَ بَيْنَنَا الدَّهْرُ لَا مَرَبِينَ وَفَرَّقَ

وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ فِي تَصْرِفِهِ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِنَالٍ وَتُشْرُ أَي الدَّهْرُ

يَتَرَفَّأُ وَلَا يَتَرَكُّهُ كُنْتُ الضَّئِينَ بَيْنَ أَصْبَتْ بِهِ وَسَلَوْتُ حِينَ تَقَادِمُ الْأَمْرُ

وَلَحِيزُ حَظِّكَ فِي الْمُصِيبَةِ أَنْ يُلْقَاكَ عِنْدَ تَرْوُلِهَا الصَّبْرُ

أَيْ تَسْتَقْبِلُهَا الْحُسْنَ الصَّبْرُ قَبْلَ حَبُوطِ الْأَجْرِ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُصِيبَةُ لِمَنْ صَبَرَ وَلِحِدَةٍ وَلِمَنْ جَرَعَ شَتَا

وَقَالَتْ مَرْثِيَةُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ تَرَى أَحْسَنَ مَا قَبِصَتْهُ بِنُصْرَارِهِ

لَا تَتَّبَعْدَنَ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ دَيْنُ الْمَجَالِسِ وَالنَّدَى قَبِصَا

وَيُرْوَى كُلُّ شَيْءٍ ذَاهِبٌ دَيْنُ الْعَشِيرَةِ وَقَبِصَا تَرْحِيمُ قَبِصَةٍ ه

يَطْوِي إِذَا مَا الشَّيْخُ أَبْهَمَ فَقُلْهُ بَطْنًا مِنَ الرِّادِ الْحَيْثُ جَمِصَا

أَيْ إِنْ سَتَّهَ ضَرْبٌ وَضَمَّتِ الدُّفْعَةُ بِالرِّادِ أَثَرُ الْجُوعِ عَلَى خَيْشِهِ وَهُوَ مَا لَا يُؤْكَلُ

وَكَأَنَّهُ صَقْرٌ يَأْكُلُ عَلَى مَرَبَاٍ مِنْ كُلِّ مَرْتَبَاٍ تَرَاهُ شَخِصَا

مِنْ فِتْنَتِهِمْ شَخِصٌ يَبْصُرُهُ إِذَا حَالَ الظُّرُوفُ رَافِعًا طَرَفَهُ ه

يَسِرُّ الشِّتَاءُ وَفَارِسٌ ذُو قَدَمَةٍ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَخْلَصَ الْجَبَانُ جَمِصَا

السَّيْرُ وَاحِدُ السَّيْرِ وَالْجَزُورُ وَخَصَّتْ بِالشِّتَاءِ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَيَّاسَرُونَ فِيهِ وَأَنَّهُمْ يَكْفُونَ بِاللَّبَنِ وَنَقْوُ

اللَّبَنِ أَحَدُ الْمُحْمَمِينَ وَأَشَدُّ السَّيْرِ فِي قَدْرَدَتِ مِثْلُ الْيَمَانِي الْمُرْهَارِ تَدْفَعُ عَنْ عُنَاقِهَا

بِالْأَنْجَارِ

لَعَنَ إِلَهُ أَجْمَعُ الْبَّانَ يَقْرِبُ مِنْهَا الْأَضْيَافُ فَفَدَتْ بِهَا أَعْنَاقَهُمْ مِنَ الْحَرِّ
وَقَالَ عَدُوُّهُ بَرٍّ لِي بَنِيهِ نَسَخَ عِلْسَهُ الْعَبَسِيَّ

سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثًا وَرَأَى تَرْكُهَا لِحَاضِرٍ قَسْرِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

قَالَ عَنِي لِحَاضِرٍ قَسْرِينَ حَضَرَتْهُ وَفَنَاءُهُ دُونَ نَوَاجِيهِ الْبَائِنَةِ مِنْهُ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَيَّامُهُ هَذَا سَهْوٌ
وَلِحَاضِرٍ قَسْرِينَ لَعَنِي بِهِ الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي تُسَمَّى الْحَاضِرَ وَقَدْ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنَّهَا
بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ قَسْرِينَ قَالَ وَهِيَ دُورُهَا وَسَاكِنُهَا كُلُّهَا تَحْتَ الْأَرْضِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مُضِيَّةٌ طَيِّبَةٌ
وَالسَّبَلُ الْمَطْرَبُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَدُوٌّ لَا يُرِيدُونَ الرِّيحَ وَغَالَهُمْ مِنَ الدَّهْرِ أَسْبَابُ جَرِينٍ عَلَى قَدَرٍ
يُرْوَى بِمَضْوَأِهَا رَاحٌ مِنْ أَهْلِهِ وَالْأَهْلُ نَوَاحِيهَا فِي وَقْتِ الْعَيْشِ عَلَى قَدَرٍ عَلَى تَقْدِيرِ مَنْ لَلَّاهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرِّيحَ تَرَوْحُوا مَعِيَ أَوْ عَدُوًّا فِي الْمُبْصِحِينَ عَلَى ظَهْرِ

فِي السَّيْرِ طَرِيقُ الْبَرِّ يُرِيدُ لِرَاحُوا أَوْ عَدُوًّا وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِ الْخَيْلِ وَالْأَهْلِ وَبَعْنِي
بِالْمُبْصِحِينَ الْمُسَافِرِينَ لَعَنِي لَقَدْ وَارَتْ وَضَمَّتْ قُورُهُمْ أَكْفَاشًا دَادَ الْقَبْضِ وَالْأَسَلِ السَّمَرِ
يَذْكُرُ بِهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٌّ فَمَا أَنْفَكُ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَرِي لِحَالَهُ مَرَضٌ فِي غُرْبَةٍ فَسَأَلَهُ الْخُرُوجَ بِهِ هَرَبًا مِنْ مَوْضِعِهِ
فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ وَأَسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ الْأَسَدِيِّ وَيَلْنِي أَبَا نَحْيٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ هَذَا مَعْرُوفٌ بِابْنِ كُنَاسَةَ

أَبْعَدَتْ مِنْ يَوْمِكَ الْفِرَارَ فَمَا جَاوَزَتْ حَيْثُ انْتَهَى بِكَ الْقَدَرُ

يُرْوَى الْبَطْنُ وَالْبَطْنُ بِعَنَى أَبْعَدَتْ مِنْ يَوْمِكَ أَيَّ يَوْمٍ مَوْتِكَ
فَهَكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ وَيَقْنَى الْعِلْمُ قَبْلَهُ وَيَقْضَى الْأَثَرُ

عَزَى لِنَفْسِهِ عَزَى فَنِيْدِهِ وَيُرْوَى وَيَذْهَبُ الْأَثَرُ
مَنْ لِلْخُصُومِ إِذَا لَجَدَ الْفُجَاجُ بِهِمْ يُعْدَابُنِ سَعْدٍ وَمِنْ الضَّمِيرِ الْقَوْدُ

يُرْوَى جَدَّ الْخُصَامِ بِهِمْ الضَّمِيرُ جَمْعُ ضَامِرٍ الْقَوْدُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقُ

لَوْ كَانَ بَنِي كُنَاسَةَ
يُرْوَى لِحَالَهُ مَرَضٌ
فِي غُرْبَةٍ فَسَأَلَهُ
الْخُرُوجَ بِهِ هَرَبًا
مِنْ مَوْضِعِهِ فَمَاتَ
فِي الطَّرِيقِ وَأَسْمُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ
الْأَسَدِيِّ وَيَلْنِي
أَبَا نَحْيٍ وَمُحَمَّدُ
بْنُ كُنَاسَةَ هَذَا
مَعْرُوفٌ بِابْنِ كُنَاسَةَ

مح الناطقين

ومشهور قد كُفيت الغايين به في مجمع من نواحي الناس مشهور ويروي الناطقين
ونواحي الناس لشرافهم فرجته بلسان غير ملتبس عند الحفظ وقل غير مرود يقال لبست عليه
الأمروا لبس ايحيته اذ اقامه امرى ازرى بها خور هذا ابن سعد قناه صلبة العود
وقال رحمه الله في هلال بن عبد الله

ابعد الذي بالنعم من اليعازر جري بمران القري ابن سبيل

النعم ما ارتفع عن مخدر الوادي والحد من خرونة الجبل فمابينهما نعت وسرو وخيفه والجمع خيفاف
قال الأصمعي يقال نعت نعتا يقال يطاح بطح وأعوام عوام ومران موضع باع على الجدي قال أبو النضر
الشعر يورج بن حاتم السلمي يري ابا ماعز بن محالب بن عور من بني البكاء وانما لقب بالبكاء لانه
نظر الى امه وروحه ليعاملها فظن انه يقتلها فبكي وصاح ورفع عنها الحياء فاذركه الناس فقالوا
اهون مقتول ام تحت روج واول هذا الشعر مر رفاعا على مران ليلافهم نفع على اهل اجام بها وخيل
قال أبو النضر ويرويه كثير من اهل البادية ويرغمون ان الحاج اصابوا سنة من السنين فقرأهم ابن ماعز
وحملهم لقد كان للشاربين اي معرس وقد كان للخاديين اي مقيل المعرس موضع
المعرس وهو التزلة في وقت السحر

سؤال المحصنات الغر من اليعازر يري بين اولاد الخير حليل

سخره بنى المحصنات والحليل اراد به الجمع فوجد كقوله تعالى والملك على رجاها اي الملايكة
وقال الشاعر الجعدي

الم تعلمي الخديت مكاربا فما لك منه اليوم شي ولايها مكارب بن قيس
عديس ويروي فيه ومن قبله ما قد رزيت بوجوح وكان ابن امي والحليل المصافيا فوج بن عبد الله
فكملت خيرا انه غير جواد فما بقي من المال باقيا
يروي اخلاقه غير انه ايسر ما هو مشهور به من الجود وصفه بكمال الخيرات ثم حقق انه اراد بها غير
الذي هو غاي عليه

فَتَرَفَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنْ فِيهِ مَا لَيْسَ بِالْأَعَادِيَا

وَقَالَ أَبُو الْحَصَنِ الْعَجَلِيُّ وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو أَحَدُ نِيَّ ضَبْعَةَ بْنِ عَجَلٍ

الْأَهْلَكَ الْمَكْسَرُ يَا لَبَكْرٍ فَأَوْدَى الْبَاعُ وَالْحَسَبُ التَّلِيدُ

يُرْوَى الْمَكْسَرُ قَبْلَ الْقَبِّ بِمِلَّةٍ كَانَتْ يَسُرُّ الرِّمَاحَ فِي صُدُورِ الْأَفْرَانِ قَالَ الْبَيَارِيُّ الْمَكْسَرُ قَالَ وَمَوْلَا قَيْسٍ بِنْدُ بْنُ
حَنْظَلَةَ الْعَجَلِيُّ وَكَانَ يُقَالُ أَحْزَمُ بَكْرٍ مَكْسَرٍ إِنَّمَا يَعْنُونَ هَذَا وَالْمَجَالِدُ يَثْرِي بَنِي الرِّبَايَةِ وَسَيِّدُ بَكْرٍ أَصْلُهَا
وَمِنْهَا الْحَرْثُ بْنُ عَمَلَةَ بْنِ الْمَجَالِدِ وَمَا لَكُنْ لِحَزْنِ الْحَصَنِ الْبَاعُ الشَّرَفُ وَكَرَّمُ الْفَعَالِ ه

الْأَهْلَكَ الْمَكْسَرُ فَأَسْتَرَا حَتَّى حَوَا فِي الْحَيْلِ وَالْحَيُّ الْحَرِيدُ

الْحَيُّ الْحَرِيدُ الْقَلِيلُ يُنْزَلُونَ مِنْفَرِدِينَ مِنَ النَّاسِ ه وَقَالَ أَبُو الْحَصَنِ التَّمَعُّبِيُّ فِي إِخَاءِهِ أَمَانٌ فَقَالَ فِي الْأَهْلِ

عَلَى امِثْلِهِمَا مَرْتَشَوْ جُيُوبَهَا وَتَعَلَّنَا بِالنُّوْجِ الشَّيْءُ الْفَوَاقِدُ

كُلُّ أَتَى فَقَدَتْ وَلَدَهَا فِي فَاقدٍ وَالْفَاقدُ أَيْضًا الَّذِي مَاتَ عَنْهُمَا وَجْهًا مَرُوعَةً وَكَانَ يُقَالُ لَا تَرْوَحُوا فَاقدَةً وَتَرْوَحُوا
مُطْلَقَةً ه فَمَنْ لَحِيَ أَنْ تَلْقَاهُ فِي الْحَيِّ أَوْ يَرَى سَوَى الْحَيِّ أَوْ ضَمَّ الرَّجُلُ الْمَشَاهِدُ
أَنْ تَلْقَاهُ أَيْ لَنْ تَلْقَاهُ أَوْ يَرَى أَيْ فِي مَكَانٍ آخَرَ لَوْ كَانَ عِنْدَ رَجُلٍ سَوِيٍّ رِيْدَعْنَاهُ عِنْدَكَ جُلُوسًا كَانَ رِيْدَعْنَاهُ بَدَلًا مِنْ رِيْدَعْنَاهُ

إِذَا نَارُ عِ الْقَوْمِ الْأَحَادِيثِ لَمْ يَكُنْ عَيْتًا وَلَا رَجَاءً عَلَى مَنْ يَلْقَاهُ

طَوِيلُ نَجَادِ السَّيْفِ يُصْبِحُ بَطْنُهُ خَمِيصًا وَجَادِيهِ عَلَى الزَّادِ حَامِلٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الْأَسَدِيُّ فِي ابْنِهِ فِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَتَّى دَنَى وَسَائِلُهُ

ظَلَمْتُ لِحَسْرَتِ سَابُورٍ مُقِيمًا يَوْمَ رَفِئِي أَيْنِكَ يَا مَعِينُ

يُرْوَى لِحَسْرَتِ سَابُورٍ وَيُرْوَى لِحَسْرَتِ سَابُورٍ أَيْ يَوْمَ رَفِئِي يَوْمَ رَفِئِي عَلَى يَوْمٍ مِنْ وَأَمَّا قَدْ

وَلَيْسَتْهَا سَنَتَيْنِ الْفَرَامِطَةُ كَانَتْ السُّلْطَانُ قَدْ أَقْطَعَهُمْ أَيَاهَا ه

وَنَامُوا عَنْكَ وَأَسْتَيْقِظُ حَتَّى دَعَاكَ الْهَوْتُ وَالْقَطْعُ الْأَمِينُ

يُرْوَى فَنَامُوا وَحَتَّى أَتَاكَ فِي الْأَصْلِ ه وَقَالَ طَرِيفُ الْعَيْسِيُّ يَوْمَ ابْنِهِ ه

الْبَيَارِيُّ
وَرَأَجِيهِ

أَرَابِعَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا وَاجِبِي فِي الْيَاسِ خَاهُ وَالْعَرَّاجُ جَمِيلٌ
فَإِنَّ الَّذِي تَكِينُ قَدْ حَالَ دُونَهُ تَرَابٌ وَرَوْزٌ الْمَقَامِ دَحْوٌ

فَإِنَّ الدَّيَّانِينَ مُتَنَبِّهِينَ
رَوَاهُ أَيُّ حُفْرَةٍ مَعُوجَةٍ وَهِيَ تَامٌ حَيْثُ يَقُومُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ دَحُولًا لِيَسْأَلَهَا أَوْ سَعًى مِنْ أَسْفَلِهَا وَالدَّجُولُ الْهُوَّةُ

خَاهُ لِلْكَذِبِ زَبْرَقَانٌ وَحَارَتْ فِي الْأَرْضِ الْقَوْمَ بَعْدَكَ عَوَلٌ

قَالَ مَعْنَى نَحْنُ لِلْحَيِّ اَيَّ قِيَّامِهِ وَدَلَّاهُ لِلْحَيِّ قَالَ السَّيِّدُ لَا مَآرِدَ امْتِ اَيَّامُهُ مُجُوزٌ اَنْ يَكُونَ لِحَدِّ مَصْدَرًا هَذَا تَقْوِيلٌ
لِخَاتَمِ الْحَيِّ زَبْرَقَانُ وَفِي الْاَصْرَافِ قَوْمٌ لِعَبْدِ رَسُوْلِهِ

لَمَّا رَأَى الْهَيْئَةَ خَدَّاهُ أَيَّ جَعَلَتْهُ فِي الْحَرِّ فَيَكُونُ الْمَعْنَى قَصْدَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّ الْهَيْئَةَ خَدَّاهُ لَا يَدْخُلُ الْحَرَّ فَخَدَّاهُ
وَيُرَى قَبْلَهُ عَوْلُهُ وَآيَ فَيَ وَارَوْهُ ثُمَّ أَقْبَلَتْ أَلْفَهُمْ لِحْثِي مَعًا وَتَهَيَّلَ يُرَوِّى فَيَ وَارَوْهُ

وَمَعَانِصُ عَلَى الْحَالِ وَظَلَّتْ بِي الْأَرْضُ الْفَضَاءُ كَأَنَّمَا تَصْعَدُ بِي إِذْ كَانَهَا وَتَجُودُ

وَشَدَّ إِلَى الْخَرْفِ مَنْ كَانَ طَرَفُهُ يُعْهَدُ عُجْبِدِ اللَّهِ وَهُوَ كَلِيلُ

لَيْسَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلِيٌّ مَكَانَهُ عَلَى حِينِ شَيْءٍ بِالشَّبَابِ بَدِيلُ

بِمِ الْمَضْمُونِ وَجَوَابُهُ لَقَدْ لَقِيتُ وَشَيْئِي مُبْتَدَأُ وَبَدِ بِخَبْرِهِ وَحِينَ مَضَافٌ إِلَى الْجُمْلَةِ

مَجْرُودَةُ الْمَوْضِعِ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ حِينَ أَعْلَمَهُ أَنْ حِينَ إِذَا أُصِيفَتْ إِلَى الْمَاضِي يُنَى عَلَيْهِ الْفَتْحُ لِقَوْلِهِ لَمَّا بَلَغَ
عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمُسْتَبِيحَ عَلَى الصَّبِيِّ وَقُلْتُ الْمَالِيعُ وَالشَّيْبُ وَارِخْ وَأَنَّمَا عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ أُصِيفَ إِلَى الْمَبْنِيِّ هَذَا

خَرَجَ مَجْرَى يَوْمَئِذٍ قَالَ لَعَالِي وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ فَيَوْمَ هَا هُمَا مَبْنَى عَلَى الْفَتْحِ لَا تَهْ مُصَافٍ إِلَى إِذْ وَادٍ
مَبْنَى فَإِنْ أَصْفَتْهُ إِلَى الْمُعْرَبِ لَمْ يَبْنِ فَقَوْلٌ عَلَى حِينٍ تَخْرُجُ مَثَلًا قَالَ لَعَالِي يَوْمَ يُنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ

قَالَ الْمُبَرَّدُ لَجُودٌ عَلِيٍّ عَاطَتْ بِالْحَرِّ أَفْضَاهُ
أَقْدَقَتْ مَنِيَّ قَنَاءَ صَلِيْبِهِ وَإِنْ مَسَّ حِلْيَ نَهْكَه وَذَبُولُ

وَمَا حَالَهُ إِلَّا سَتُصَرَّفُ حَالُهَا إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَسَوْفَ تَرْوُلُ
دَعَا لَهَا حَالَهُ أُخْرَى وَذَهَبَ الثَّانِيَةَ إِلَى كَيْفَ نَسَأَ وَقَوْلُهُ إِلَّا سَتُصَرَّفُ أَيْ سَتُصَرَّفُ صُورَتُهَا إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى

وَسَوْفَ تَرَوُنَّ مَعْنَاهُ أَنْ الْحَالِ الْأَوَّلِي تَرَوُنَّ عَمَّا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَكْرُوهِ لَيْسَ لِنَفْسِهِ وَتُعَيِّنُهَا بِرَفَقَةٍ فِي حَقِّهِ وَفَرَحًا

قَالَ الْمُبَرَّدُ لَجُرْدٍ وَعَلِيٍّ حِينَ عَاتَبَتْ بِالْحَرْأِ أَيُّهَا

لَقَدْ بَعَثْتُ مِنْ قَبْلِهِ وَإِنْ مَسَّ حَبْلِي نَهْلَةً وَذَبُولَ

وَمَا حَالَهُ إِلَّا سَتَّخِرَ فُحَالَهَا إِلَى حَالَةٍ أُخْرَىٰ وَسَوْفَ يُزَوَّلُ

جَعَلَ الْحَالُ جَالَهُ الْآخِرَى وَذَهَبَ التَّائِيدُ إِلَى كَيْفُونَتِهَا وَقَوْلُهُ إِلَّا سَتَصْرِفُ أَيَّ سَتَصْرِفُ صُورَتَهَا إِلَى صُورَةٍ
وَسَوْفَ تَزُولُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَالَ الْأَوَّلَى تَزُولُ عَمَّا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَكْرُوهِ لِيَسْلَى نَفْسُهُ وَيُتِمَّ مَخْلُوقَاتُ بَرَزَنَةٍ فِي حَقِّهِ
وَمَرْحَاهُ

سَمِيحٌ ذَهْرِيٌّ بَشِيرٌ
مُشَاطِرٌ مُشَاطِرٌ بَشِيرٌ
مُشَاطِرٌ مُشَاطِرٌ بَشِيرٌ
مُشَاطِرٌ مُشَاطِرٌ بَشِيرٌ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
وَقَالَ سَمِيحٌ ذَهْرِيٌّ بَشِيرٌ فَلَمَّا تَقَفَى شَطْرَهُ عَادَ فِي شَطْرِي

وَيُرْوَى مُشَاطِرٌ فَلَمَّا تَقَفَى شَطْرَهُ وَيُرْوَى شَطْرَهُ قَالَ الْمُرُوفِيُّ لَمْ يَزَلْ يَرُوهُ بِشَطْرِهِ إِلَى أَنْ دَوَّاهُ شَيْخٌ
لَنَا بِشَطْرِهِ وَقَالَ هَذِهِ ضَالَّةٌ أَنَا وَجَدْتُهَا مِنْ كَلَامِ أَبِي زَيْدٍ يُوَفِّدُ أَنْ شَطْرَهُ إِذَا كَانَ ذُوْنَهُمْ بَعْدَ دَانَاهُمْ وَقَالَ شَطْرَهُ
أَحْسَنُهُ وَكَتَبْتُ بِهِ الْكُتُبَ فَاصْبَحْتُ كُلَّمَا كُنْتُ بِهِ فَاصْتَدَمْتُ مَوْعِي عَلَى خَجَرٍ

مِثْلُهُ كَيْفَ السُّلُوكُ وَكَيْفَ الشَّيْءُ ذَكَرَهُ وَإِذَا دُعِيَ فَأَنْشَأَ دُعِي بِهِ
وَقَدْ كُنْتُ ذَانَابٌ وَظَهَرَ عَلَيَّ الْعَدِي فَاصْبَحْتُ لَا لِحْشُونَ بَابِي وَلَا ظُفْرِي

وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْعَرَبِيُّ

إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِيَ عَلَيْهِ وَأَجَدْتُ رِاعَ كِمَارِاعِ الْعُجُولِ مُبِيبُ

الْعُجُولِ النَّاقَةُ إِلَيْهِ فَقَدَتْ وَلَدَهَا بِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ مُبِيبُ رِاعٍ يَقُولُ مَيَّ فَارِغَةُ الْقَلْبِ لَا مِنْ ذِكْرٍ وَلَدَهَا فَإِذَا دَعَاهَا
الدَّاعِيَ أَرْتَاعَتْ لِأَنَّهُ كَانَ يَدْعُوهُمَا إِلَى حَوَارِمَاهَا

وَكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيٍّ وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَجَبِيبُ

أَيُّ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ مِثْلَ أَبِيهِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَلْبٍ وَقَدَّمَتْ لَهُ أُمُّهُ بَعْدَ لُحْجٍ

لَحَى اللَّهُ ذَهْرًا شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ وَجَدَّ أَبِصْفِي نَائِي بَعْدَ مَعْبَدِ

هَذِهِ الْقِطْعَةُ مُكَرَّرَةٌ تَخْتَلِفُ بَعْضُ الْفَاضِلِ وَيُرْوَى شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ وَجَدَّ أَخْتًا وَيُرْوَى كَبَا وَصِيفِي وَمَعْبَدُ أَخِي

بَقِيَّةُ إِخْوَانِي إِلَى الذَّهْرِ وَهُمْ قَمَا جَزَعِي أَمْ كَيْفَ عَنْهُمْ لِحْدِي

فَلَوْ أَنَّهَا لِحْدِي يَدِي رُبُّهَا وَلَكِنْ يَدِي بَانَتْ عَلَى أَثَرِهَا يَدِي كَت

فَأَوَّلَتْ أَسَى بَعْدَهُمْ أَثَرُهَا لِكَيْ قَلْبِي الْآنَ مِنْ وَجَدٍ عَلَى إِهَالِ الْقَلْبِي

حَذَفَ لَا فِي الْقِسْمِ تَبَرُّوْذَلِكَ لِكثْرَةِ الْقِسْمِ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَقَوُّوا تَذَكُّرُ يَوْسُفَ وَيُرْوَى
لَا آسَى عَلَى أَثَرِهِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ



لَحَى اللَّهُ دَهْرًا شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ تَقَاضَى فَلَمْ يُخَسِرْ إِلَى التَّقَاضِيَا
 يُرْوَى قَبْلَ تَقَاضَا أَيَّ طَلَبِ الْحَقِّ أَنْ يُقْضَاهُ جَعَلَ مَوْتَ الْخَلْقِ حَقًّا لِلدَّهْرِ يَقْضِيهِ

فَإِنْ كَانَ لَا يَطْوِي عَلَى الْحُلِّ نَفْسَهُ إِذَا ابْتَمَرَتْ نَفْسَاهُ فِي السَّرِّ خَالِيَا

يُقَالُ ابْتَمَرَتْ بِلَا أَيِّ اسْتِمْرَارٍ وَأَسْتَبَدَّ وَالْأَشْهُارُ الْمَشَاوِدَةُ هـ وَقَالَ الْأَبُ بَرْدُ الْبَيْنِ نَوَاحِي
 لَبِيرٌ خَفِيرٌ مِنْ قَوْلِكَ سَحَابٌ بَرْدٌ وَابَرْدُ وَتَوَرَّرَ ابَرْدٌ لِلَّذِي فِيهِ لَمَعٌ مِنْ سَوَادٍ أَوْ بَيَاضٍ هـ

وَلَمَّا نَعَى الْبَنَاءُ بَرِيدًا تَعْوَلَتْ مِنَ الْأَرْضِ فَرَطَ الْحَزَنُ وَانْقَطَعَ الظُّهْرُ

قَالَ الْبَيَارِيُّ مِمَّا اخْتَارَ بَرِيدُ ابْنِ الْمَعْدِلِ عَزَابُ بَرِيدٍ فَأَصِيبُ فَرَاتُهُ الْأَبِيرُ بَعْدَهُ وَبَغِيرُهُمَا
 تَعْوَلَتْ تَنَكَّرَتْ فِي عَيْنِي وَفَرَطَ نَصَبٌ مَفْعُولٌ لَهُ وَالْأَوَّلَى أَنْ تَكُونَ تَمَيِّزًا هـ

عَسَاكَ تَحْتِي النَّفْسُ حَتَّى كَانَتْ لِي خُوسَكَةٌ دَارَتْ بِهَا مَنَّةُ الْحُمْرِ ^{لِي رَأْسُهُ} يُرْوَى قَالَتْ بِهَا مَنَّةُ

أَحَقَّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا بَرِيدًا طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لَا الْعَقْدُ

طَوَالَ الدَّهْرِ أَكْثَرَ مِنْ لَا لَاقِيَةً الْعَصْرُ قَالَ أَيْضًا إِنَّ شَيْئًا قَدْ هَذَا عَلَيَّ أَنَّهُ وَضَعَ الْخَاصَّ مَوْضِعَ الْعَاقِرِ ^{الْعَالَمِ} وَضَعَ الْخَاصَّ مَالًا لَا لَاقِيَةً حَرَكَتْ يَدَا ذُنَابِهَا وَالْعَقْرُ جَمْعُ عَقَرٍ وَهُوَ الظُّبْيُ يُضْرَبُ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ هـ

فِي أَنْ مَوَّاسْتَعْنِي خَرَقٌ فِي الْغَنِيِّ وَإِنْ قُلَّ مَالٌ لَمْ يَضَعْ مَنَّةُ الْفَقْرِ

فَإِنْ لَا يَعْدُ الرَّسُلُ يَقْضِي خَمَامَهُ إِذَا أَنْزَلَ الْأَصْيَافُ أَوْ تَخَرَّ الْجُرُزُ ^{يُقَالُ}

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ بَرْزَيْلَاحٍ فِي رَجْعِهِ إِخَاهُ لَا مِيرَ سَلَمَةَ بْنِ عَزَاءِ السَّلَمَةِ وَاحِدُ السَّلَامِ الْجَعْفِيُّ مَسْنُوبٌ إِلَى حَتِّ بْنِ ^{الْبَيْهَقِ} لَمْ يَجْعَلِي كَقَوْلِهِمْ كَرِيهُ لِقَوْلِ لِنَفْسِي فِي الْخَلَاءِ أَلَوْ مَالُ الْوَيْلِ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ

أَلَمْ تَعْلَمِ أَنْ لَسْتُ مَا عِشْتُ لَاقِيًا إِخَى إِذْ أَتَى مِنْ دُونِ أَوْصِيَالِهِ الْقَبْرِ

وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ بَيِّنٌ كَانَ مَجَادَةُ الْحَشْرِ

وَهُوَ نَوْبِي أَنْ يَسُوفَ اغْتَدِي عَلَى أَثَرِهِ يَوْمًا وَأَنْ نَفْسُ الْعَمْرِ

فَإِنْ كَانَ يُعْطَى السَّيْفُ فِي الرَّوْعِ حَقَّةً إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِي وَتَشَقَّى بِهِ الْجُرُزُ

ثَوْبَ دَعَامَرَةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ وَالدَّاعِي الْمُسْتَعِجِلُ
 فَمَنْ كَانَ يَدِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُعَدُّ الْفَقْرُ
 تَرْتِيبُهَا يَرَوِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَوَاهُ الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ لَدَرْزَانِي
 سَيَّارُ بْنُ عَبَّاسٍ الْحَدَرِيَّ وَرَوَى الْبَرْقِيُّ هَذِهِ الْأَيَّامَ لِحَيَاةِ بَنِي طَلْحَةَ بْنِ خَيْثَمٍ وَأَوَّلَهَا
 عَلِيٌّ ابْنُ مُحَمَّدٍ صَوْتُ نَاعٍ أَصْبَحْتُ فَلَا أَبْخَبُّوْا بَرِيدَ نَعَاهُمَا وَجَارَانِي النَّاسَ حَتَّى أَعْبَثَ بِنُحْبُوتِي بِأَنْتِي لَنْ أَرَاهُمَا
 بَنِي عَجُوزٍ خَرَمَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا فَمَا لَهَا إِلَّا إِلَهٌ سِوَاهُمَا لَمَّا دَرَّ عَمُوا إِلَى

لَمَّا دَرَّ عَمُوا إِلَى جَزَعَتْ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَرَعَ أَنْ قُلْتُ وَأَبَا هُمَا

يُرَوِي أَنْ قَدْ جَزَعْتُ وَعَلَاهُمَا وَأَنْ قُلْتُ وَأَبَا هُمَا وَأَبَا هُمَا قَوْلُهُ أَنْ قُلْتُ مَبْدَأُ وَجَزَعْتُ خَبْرُهُ وَيُرَوِي
 يَا أَبَا هُمَا هَلْ جَرَعَ اسْتِفْهَامٌ إِنْ كَرِهْتُمْ مَرَّعٌ بِأَيْ أَصْلُهُ يُقَدِّمُ بَابِي وَأَمْلُ يَا أَبَا هُمَا بِأَيْ فُفِّرَتْ مِنَ الْكُسْرِ
 وَبَعْدَهَا يَاءُ إِتْلُ الْفَتْحَةَ قَانَتْ لِبَتِ الْفَاكِدَاةِ وَنَاصَاةٍ وَأَذْأَلَتْ وَأَبَا هُمَا يَكُونُ ضَمِيرُ الْمَرْفُوعِ قَدْ وَقَعَ مَوْضِعُ
 الْجَوْرِ كَقَوْلِكَ أَنْتَ كَأَنَّهُ مِنْهَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَأَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نُبُوَّةً فِدَعَاهُمَا
 فَضَلَّ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ لِلْمُضَرَّةِ وَذَلِكَ جَائِزٌ لِلشَّاعِرِ بِالظُّرْفِ وَخَرَفِ الْخَفَرِ كَقَوْلِهِ
 كَأَنَّ أَصْوَانَ مِنْ أَيْعَالِ هَزَبِيَّ أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَزَارِجِ

مِمَّا يَلْبَسَانِ الْمَجْدَ أَحْسَنَ لِبْسَةٍ شَجَّانٍ مَا اسْطَاعَا عَلَيْهِ كِلَاهُمَا
 شَهَابَانِ مَبْدَأُ وَقَدْ أَشْرَ لُحَيْدًا وَكَانَ سَنَا لِلْمُدَّحِّينِ سَنَا هُمَا
 إِذَا نَزَلَ الْأَرْضُ الْمُخَوِّفَ بِهَا الرَّدَى يُخَفِّضُ مِنْ جَانِبَيْهِمَا سَنَا هُمَا
 يُخَفِّضُ يَوْسَعٌ وَتُسَهِّلُ وَعَيْشٌ خَفِضٌ وَاسِعٌ وَيُقَالُ لِلرَّحْبِ إِذَا كَثُرَ أَمْرٌ خَفِضَ عَلَيْكَ
 إِذَا اسْتَغْنَى لِحَبِّ الْجَمِيعِ إِلَيْهِمَا وَلَمْ يَأْتِ مِنْ نَفْعِ الصَّدِيقِ عَنْهُمَا يَوْسَعٌ وَتُسَهِّلُ وَحَبٌّ
 إِذَا افْتَقَرَا لَمْ يَجْثَا خَشْيَةُ الرَّدَى وَلَمْ يَخْشَ رَأْيُ شَهْمَا مَوْلَاهُمَا
 يُرَوَى لَمْ يَلْجِئَا إِلَى الْأَرْضِ لَزِمَ الْأَرْضَ وَلَمْ يَخْشَ رَأْيُ شَهْمَا مَوْلَاهُمَا لَمْ يَرْتِ أَمْنًا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَيْ
 بِالْمَوْلَيْنِ ابْنِ الْعَمِّ لِحَاوَاتِنِ الْعَمِّ كَلَامُهُ

لَمَّا سَأَلْنِي أَنْ عُلِّسَتْ فُجَّتَاهُمَا وَأَنْ عُرِّبَتْ بَعْدَ الْوُجْهِ فَرَسَاهُمَا

عُلِّسَتْ الْمَرْأَةُ وَعُلِّسَتْ إِذَا طَالَ أَيْتُهَا وَالْعَالِمِينَ مِنَ الرِّجَالِ شَذَّكَ مِنَ الْبَسَاءِ وَيُؤَيَّ عُلِّسَتْ يُقَالُ عُلِّسَتْ
وَعُلِّسَتْ أَصْلُهَا إِذَا صُلِّبَتْ قَضَاهُ بِكُلِّهِ تَزَوَّجَ قَالَ أَبُو الْمَدِينِ قُلْنَا عَنْهَا شَابِيْنٌ فَلَا لَكَ طَالَتْ أَيْتُهَا

وَلَنْ يَلِيَتْ الْعَرْشَانِ يُسْتَلُّ مِنْهُمَا خِيَارُ الْأَوَاسِي أَنْ يَمِيلَ عَنْهُمَا

الْأَوَاسِي جَمْعُ آتِيَةٍ وَسَيِّ السَّارِيَةِ وَالْعَمَاءُ وَالْهَمَاءُ السَّقْفُ وَقَالَ ابْنُ

مَلِكٍ الْإِلَهَ عَلَى صِفَتِي مُدْرِكٍ يَوْمَ الْحِسَابِ وَمَلَقْنِي الْأَشْهُادُ

نَعْمَ الْفَتَى زَعَمَ الرَّفِيقُ وَجَارُهُ وَإِذَا تَصَبَّبَ آخِرُ الْأَرْوَاحِ فِي

قَوْلِهِ زَعَمَ الرَّفِيقُ لَمَّا مَلَحَهُ أَنَّهَا أَحْكَمُهُ عَمَّ جَرَّبَ لَا عَمَّ لَا يَصْحُ خُضْرُهُ وَلَخِيضُهُ نَعْمَ الْفَتَى مُدْرِكُ

الْمُؤَافَقَةِ وَالْمُجَاوِرَةِ وَعِنْدَ لَفَادِ الزَّادِ وَمَعُولًا زَعَمَ مَحْزُوفًا لِلْإِلَهَ الْكَلَامُ عَلَيْهِمَا وَيُرْوَى زَعَمَ الصَّدِيقُ تَصَبَّبَ

صَارَ إِلَى صَبَابَةٍ وَإِذَا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْدَتْ حَتَّى الْمَقِيلِ وَلَمْ تَزِدْ حَيَاةً

أَيُّ وَنَعْمَ الْفَتَى مَوْادِّ الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ أَيُّ دَلَحَتْ فَسَارَتْ لَيْلَهَا ثُمَّ وَصَلَتْ ذَلِكَ سِيرَ النَّوَارِ حَتَّى الْمَقِيلِ حَيَاةً

لَمْ تَعْطِفْ لَزُولٍ بِالْعُدُولِ عَنِ الطَّرِيقِ قَالُوا إِذَا مَالَ وَيُرْوَى لَمْ تَعْجُ وَلَمْ تَعْجُ وَحَيَاةً لَيْلَى لَمْ تَوْفَّقْ لِلتَّعْطِفِ

لِلْحَيَاةِ حَتَّى الرِّكَابُ تَوَدُّهُمْ أَنْصَاؤُهَا فَزَهَتْ الرِّكَابُ مُغْتَابًا وَحَادٍ

يُرْوَى تَوَدُّهُمْ وَتَوَدُّهُمْ وَكُلُّ رَأْيٍ مِنَ اللَّيْلِ آيَةُ أَنْصَاؤُهَا مَارَ بِهَا فَزَهَتْ أَيُّ فَعَلَهَا وَهِيَ تَرْنَاخُ لِلْفَيْءِ

وَالْحَدَاثَةِ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ لَهُمْ لِحْصًا مَدْرِكًا وَضَعُوا أَنَا مِلْهُمُ عَلَى الْإِكْبَادِ

وَيُرْوَى أَنَّ لَنْ وَيُرْوَى لَمَّا رَأَوْهُمْ لَمْ يَحْسَبُوا قَوْلَهُ رَأَوْهُمْ يَكُونُ الْفَاعِلُونَ مِنْهُمْ الْمَفْعُولِينَ وَذَلِكَ فِي أَفْعَالِ الشَّيْءِ

وَالْيَقِينِ لِقَوْلِهِ حَسِبْتُ رَأَيْتُكَ أَنَا جَارُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ لِمُخَالَفَتِهَا سَائِرِ الْأَفْعَالِ لِأَنَّهَا تَدْخُلُ

عَلَى الْمُبْدَأِ وَالْخَبَرِ إِلَّا فَلَا يَجُوزُ ضَرْبُنِي وَلَا ضَرْبُكَ وَقَوْلُهُ وَضَعُوا أَنَا مِلْهُمُ عَلَى الْإِكْبَادِ أَيُّ حَشِيَّةٍ أَنْ تَصْلَحَ

وَقَالَ الشَّيْخُ بْنُ فَرَزْدَانَ يَرْجِعُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ الشَّيْخُ كَانَ نَصْرَانِيًّا وَأَنَّهُ رَخَّ عَمْرُ لَشَمُولِ عَدْلِهِ

جَنَى اللَّهِ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَكَ يَا اللَّهُ فِي دَالِ الْأَدِيمِ الْمَمْرُوفِ

يُروى هذا الشجر لجزء بن ضار قال البيهقي والمحدثون يروون فيه ما يروون عن ذكره وينسبونه إلى الجرس
ويروون جزيت عن الأسلام خير أو يروون من إمام ويد الله نعمة الله وطعنه أبو لؤلؤة مؤيد الغيرة بن سبعة ثلث
طعنات في بطنه **فمن يسع أو يدرك جناحي نعامه ليدرك ما قدمت بالأمير يسبق**
أي من يعمل في بناء المكارم ما عملت ومن يسع بعد ذلك ليدرك منها ما أدركت يسبق أي يسبقه أنت والنعام لا تركب **لأنها**
صربة مثلاً للسرعة **قضيت أمورا ثم غادرت بعدها بواجب في الدنيا مهالمة بفتور**
يروي يوابق والبواقي والرواقي الدواهي ويروي بفتور وهذا إشارة إلى ما كان بعد عمر من الفتن ولم يكن
مكون في عهده حسن سيادته وضبط دنياه فلما أعجل بقيت بعده فتن

أعد قتل بالمدنية أظلمت له الأرض تهرت العضاء بأسواق
قوله أظلمت صفة قتل يريد كيف لم تحرب الدنيا بعده وسئل أيا شجر الخاور ما لك مورقا كأنك لم تكن على طرف
تظل الحصان البكر يلفي جنبها نسا خبر فوق المطي معلق
الحصان المرأة البكر العفيفة لم تلد قبل ذلك وهي في أو الحمل أضطرب لها الضيق الملاق والملاقى شعب
رايس الدجيم واحد لها لقاء نسا اسم من نوت الحديث مؤا أي أظهرته فوق المطي معلق أي سير به الدكان في
القطار **وما كنت أخشى أن تكون وفاته يكفي سبني أزرقي العين مطرق**
السبني والسبني الجري والسبني الثمر والرجل المطرق قيل الجوف قيل أنه لا يؤبه له

وقال صبحر بن عمرو أخو الخنساء
وعاذلة قامت بليلى تلو مني ألا تلو مني كفى اللوم ما بيا
لأمت أمتا على حسن العزاء عنه وإتا على القود عن الطلب يديه ويروي قامت على
وقالوا ألا تقيها فوارسها شير ومالي وإهدا الخناثر ما ليا
ألى الهجو ألى قد أصابوا كريمي وأن ليس إهدا الخناثر شاليا
كريمي يعني أخاه وأدجل الماء للبالغة وشال واحد السائل

إِذَا مَا أَمْرُوهُ أَهَلَّتْ لَيْتَ حَيَّةٌ فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا
 لَنَعْمَ الْفَتَى أَدَّى ابْنُ صِرْمَةَ بَرَّةً إِذَا رَاحَ فُحِلَ الشَّوْلُ الْخَرْبَ عَارِيَا
 الْمَسْدُوحُ مَحْدُوفٌ أَدَّى لَيْسَ لَهُ إِلَى رَحْلِهِ ابْنُ صِرْمَةَ قَاتِلُهُ بَرَّةً سِدَاحُهُ وَشِيَابُهُ الشَّوْلُ النُّوْفُ الْقَلِيلَةُ
 الْأَلْبَانِ قَعَارِيَا يَعْنِي مِنَ الْهَزَالِ يَعْنِي مَانَ الْقَطِيطُ يَقُولُ نَعْمَ الْفَتَى مَوْادِرَاحَ فُحِلَ الشَّوْلُ
 وَطَيَّبَ نَفْسِي ابْنِي لَمْ أَقُلْ لَهُ كَذِبْتُ وَلَمْ أَنْخُلْ عَلَيْهِ بِمَا لِيَا
 وَخِي لِحَوَّةٍ قَطَعْتُ أَقْرَانَ بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَكُونِي وَاحِدًا لَا إِخَالِيَا
 أَيُّ رَبِّ لِحَوَّةٍ وَذُو هَذِهِ هِيَ الَّتِي فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فَكَذَّبُوهَا بِمَا كَذَبْتَ فَبُصِّحْتُمْ ذُو الْإِحْسَانِ يُرْجَى السَّمُّ وَالسَّلْعَا
 لَعْنَةُ جَيْشِ تَمِجٍّ وَذُو زَائِدَةٍ وَقَالَ الشَّمَاخُ فَأَذْهَجَ دَفْعُ دِي شَطْنِ يَدِيعٍ يَعْنِي شَطْنًا وَمِمَّا يَزِيدُ الْإِطْحَاقُ
 الشَّدَابُوزِيدُ يَأْقُرَانِ أَبَا الْحَيِّ خُوَيْلِدٌ قَدْ كُنْتَ خَالِفَهُ عَلَى الْإِحْسَانِ يَعْنِي أَنَّ أَبَا الْحَيِّ خُوَيْلِدٌ أَوْ قَرْنَهُ
 قَدْ نَزَلَ خُوَيْلِدٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ زَادَ هَذَا الْبَيْتَ لَمَّا قَاتَلَ دُرَيْدًا بِإِخِيهِهِ وَقَالَتْ أُمِّيَةُ الْمُفَضَّلُ الْمُبَارَكُ
 يَاطُولُ يَوْمِي بِالْقَلْبِ حَلَمٌ تَكَدَّ شَمْسُ الظُّهْرِ سَقَى الْحَبَابِ
 يَاطُولُ نِدَاءٌ وَمَعْنَاهُ تَعَجُّبٌ قَالَ الْبِيَارِيُّ الْمُنَادِي فِي قَوْلِهِ يَاطُولُ مَحْدُوفٌ الْفَتَى مِنْهُ بَيَا وَطُولٌ مَضُوبٌ تَقْدِيرُ
 فَعَلَّ ارَادَ يَهُوَّا لَا أَشْهَدُ وَأَيُّومِي فَتَعَجَّبُوا مِنْ طَوْلِهِ وَقَوْلُهُ بِالْقَلْبِ لَدَادَ يَهْضُبُ الْقَلْبُ فَيُحْدَفُ لِلشَّجَرِ وَيُرْوَى
 بِالْجَرِيْبِ وَلَمْ يَكُنْ وَبُرُوقِي تَقِي أَيُّ لَمْ تَكُنْ تَغِيْبُ مِنْ طَوْلِ يَوْمِي

وَمُرَجِّمٌ عَنكَ الظُّنُونُ رَأَيْتُ وَرَأَيْتُكَ قَبْلَ تَأْمَلِ الْمُرْتَابِ
 حَدِيثٌ مُرَجِّمٌ يُرْمَى فِيهِ بِالظُّنُونِ وَيُقَالُ رَجِمَ فِيهِ الظُّنُونُ وَعَنْ هَافِظِ الْكَوْكَبِ أَنَّهُ عَنِي بِهِ أَنَّهُ يَرْجِمُ فِيهِ
 وَتَحَدَّثَتْ عَنْهُ وَرَأَيْتُكَ رَأَيْتُكَ أَيُّ فَلَجَاءَتْهُ وَمَوْحَدَتْ عَنْكَ بِمَا لَا يَعْلَمُ قَبْلَ تَأْمَلِ الْمُرْتَابِ بِصِفَتِ سُرْعَةِ فَجَاءَتْهُ
 فِي الْأَقْدَامِ عَلَى أَعْدَائِهِ فَأَوَّاهَتْ أَدَمًا كَالْهَضَابِ وَجَارِيَةً قَدْ عُدَّتْ مِثْلَ عَلَافِ الْمِقْصَابِ
 فَأَوَّاهَتْ أَيُّ يَحْبَعَتْ مِنَ الْفَتَى إِذَا مَا يَعْنِي أَيْلًا قَدْ عُدَّتْ مِثْلَ عَلَافِ يَعْنِي لِسَانًا وَعَلَا يُفْجَعُ عَلَيْهِ أَوْ عَلَوُهُ
 وَمَعْنَى الَّتِي تَرْتَبُ لِلدَّخْلِ الْمِقْصَابُ الْأَرْضُ الَّتِي تَنْبِتُ الْقَضْبَةَ وَيُرْوَى الْمِقْصَابُ أَيُّ الْقَضَابِ وَيُرْوَى الْقَضَابُ

لَكُمْ الْمُقْتَصِرُ لَنَا إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَأْتِكُمْ قَوْمٌ ذَوُو أَحْسَابٍ
أَيَّانْتُمْ أَوْ لِيَاؤُدْمِهِ وَالْمَالُ كَوْنُ لَهُ وَالْأَقْلَوْنَ بِهِ إِنْ لَمْ تَأْتِكُمْ خَيْلٌ فَيُدْرِكُ الشَّارِ مِنْكُمْ وَيُرْوِي خَيْلَهُ
فَكَهَّ إِلَى الْجَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا غَدَتْ نَكْبًا لَقَطَعَ ثَابِتًا لَأُطْنَابٍ
وَأَبُو الْيَتَامَى يَبْئُتُونَ بِهَا بِهِ نَبْتَ الْفِرَاحِ بِكَالِيٍّ مِعْشَابٍ
أَيَّانُ يُوْهَمُ وَيَكْفِيهِمْ كَالِيٍّ ذِي كَلَابٍ وَتَامِرٍ وَيُرْوِي نَبْتَ الرَّيْعِ بِكُلِّيٍّ مُكَلِّيٍّ ذُو كَلَابٍ وَمِعْشَابٍ
ذُو عَشْبٍ وَفِرَاحٍ ذُو كَلَابٍ وَهُوَ كَالِيٍّ يُرِيدُ بِهِ فِرَاحَ الطَّيْرِ وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يُبْدِيَ بِهِ فِرَاحَ النَّبَاتِ
وَالرَّيْعُ وَمَنْ وَحَسَّنْهُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ تَرَى إِذَا هَا عِبَاسًا وَقِيلَ تَرَى أَيْ تَنْتَ عِبَاسٍ
أَعَيْتَ لَمْ أَخْلِكْ لَكُمْ خِيَانَةً إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ أَنْ تَصْبِرَ
لَمْ أَخْلِكْ لَكُمْ أَيْ مَا خَشِنْتُكُمْ بِأَنْ تَخَادِعُوا بَعْضُكُمْ مِنْ الْمَوْتِ وَحَتَّى لَا تَبْكُوا وَتَبْكُوا أَنْ تَكُونَ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ أَيْ
مَا سَمَّيْتُكُمْ الْبُكَاءَ بَأَنْ قُلْتُمْ لَمْ تَبْكُوا لَتَبْكُوا لِأَنْ لَا أَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ مَعَ صُعُوبَةِ هَذَا الرَّزْوِ وَيُرْوَى لَا
أَخْلِكْ لَكُمْ فَعَلَةً الْجَزْمِ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ أَيْ أَنْ يَكُونَ لِلتَّخْفِيفِ وَالْمَوْضِعِ رَفْعٌ لِأَنَّهُ تَوَاتَى أَنْ يَكُونَ مُتَحَرِّكًا فَسَكَنَ
إِحْدَاهَا كَقَوْلِ الْكَعْبِيِّ ذَهَبٌ وَمَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ الْجَزْمُ بِلَا كَقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوْلَةَ
وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَرَأَيْتُ مَعْنَاهُ اللَّقْمَ لَا أَرْجِعُ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ وَيُرْوَى أَنْ تَصْبِرَ لَهُ
وَمَا كُنْتُ أَحْسَنَ إِنْ كُنْتُ كَأَنْتِي بَعِيرٌ إِذَا يَتَعَيَّ أَخِي خَسِرًا
تَرَى الْخَصْمَ رُورًا عَنْ أَخِي مَهَابَةً وَالْبَيْتِ الْجَلِيسُ عَنْ أَخِي بَارُورًا
لِخَصْمٍ جَمْعٌ رُورًا أَيْ مَزُورًا مِنْ مَعْصُومٍ وَأَخِي الْأَصْلُ أَخِي فُحْرِفَ يَاءُ اسْتِغْلَالًا لِمَنْ يَأْتِي قَيْتُ
عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ لَحَقَّ الْحُرُكَاتِ وَيُرْوَى أَيْتُهُ وَقَالَ رَمِيحُهُ مِنْ عَامِ الرِّبْطَةِ الْمَلَاةُ وَالرِّبْطُ
الْكَثِيرُ وَرِبَاطٌ لِلْكَثِيرِ وَرَبِطٌ مِنَ النَّادِرِ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي مِنْ أَخَادِهَا وَجُمُوعُهَا الْمَاءُ هِيَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي
لِلْأَجْنَاسِ الْمَخْلُوقَاتِ الْخَوْبَرَةُ وَبَقْرَةٌ وَجُوزَةٌ وَجُونٌ وَلَا يُقَالُ مِخْرَقَةٌ وَمِخْرَفٌ وَلَا قَصْعَةٌ وَقَصْعٌ
وَقَدْ شَذَّ عَنْ الْبَابِ حُرُوفٌ لِحُودٍ وَادٍ وَدَوِيٍّ وَسَفِينَةٍ وَسَفِينٍ وَلَيْتَةٍ وَلَيْسَ وَجِبْنَةٍ وَجَبْنٍ

وَقَتَّ قَابَكُنِي بِدَارِ عَشِيرَتِي عَلَى رُيُوسِ الْبَاكِيَاتِ الْخَوَاسِرِ يُرْوَى بِالْبَاكِيَاتِ مَوَاقِعُ
 غَدَا كَسُوفِ الْهِنْدِ وَرَأْدِ حَوْمَةٍ مِنَ الْمَوْتِ أَعْيَاوَرِدَ هُنَّ الْمَصَادِرُ
 فَوَارِسُ حَامُوا عَنْ حَرِيمٍ وَخَافَظُوا بِدَارِ الْمَنَايَا وَالْقَنَامُ شَاجِرُ
 وَلَوْ أَنَّ سَلَمِي نَالَهَا مِثْلَ رُزْنِ الْهَدَّتْ وَلَكِنْ خِمَالُ الرُّزْدَعَا مِرْ
 سَلَمِي لَحَدَّجَتْنِي طَيِّبٌ هُوَ قَالَتْ هَذَا الشَّعْرُ لِسَبْرَةِ بَنِ عَمْرٍو وَالْفَقْعُ سَيِّئٌ بَرِيءٌ لِحَاذِ
 الْحَرَّتِ بْنِ عَمْرٍو تَأْوَبَ عَيْنِي نَصْبُهَا وَكِتَابُهَا وَرَجَّيْتُ نَفْسًا رَأَتْ عَمَّا إِيَابُهَا
 تَأْوَبَهُ رَجَعَ إِلَيْهِ عَشِيًّا نَصْبُهَا وَرُيُوسُ نَجِيَّتْ وَقَوْلُهُ رَأَتْ عَمَّا إِيَابُهَا إِذْ هَبَّتْ نَفْسِي فَلَا تَكَادُ تَتَوَبُّ إِلَيْهِ
 أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْمُرْجَرِ غَيْبُهُ وَكَأَذْبُهَا حَتَّى أَبَانَ كِذَابُهَا
 أَيُّ أَمْنِي نَفْسِي بِالْكَاذِبِ تَعْلِيلًا أَبَانَ يَعْنِي كُنْتُ أَمْنِي نَفْسِي أَنَّ الْمَقْتُولَ بَعْدُ حَتَّى لَمْ يَقْتُلْهُ
 أَلَمْ يَنْعَلِكُ ابْنُ الْأَشَدِّ لِبَهْمَةٍ أَفْرَأَ الْكَلَامَةَ طَعْنُهَا وَضِرَابُهَا
 الْبَهْمَةُ الشَّجَاعُ يَقَعُ عَلَى الْوَالِدِ وَالْجَمْعُ وَتَعْلِيلُ أَنْ يُبَدِّلَ فِي الْبَيْتِ الْجَمْعُ وَيَكُونُ الْمَعْنَى كُنْتُ تَكْفِي عَادِيَةَ الْجَبِشِ
 الَّذِي هَذَا جَفَنُهُ فَلَمْ يَجِدُوا بَعْدَكَ مَنْ خَلَفَكَ فِيهِ وَالْبَهْمَةُ قَبِيلٌ هِيَ مَائَةُ فَارِسٍ أَفْرَأَ أَفْرَعُ وَأَزْعَجُ وَالضَّمِيرُ فِي
 طَعْنِهَا ضَمِيرُ لَفْظِ الْبَهْمَةِ هِيَ مَبْرَدُهَا الدَّاعِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ سَمِعَ إِذَا الْأَذَانُ حَمَزَ جَوَابُهَا
 إِلَيْهِ تَعْلِيلُ أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ ضَمِيرًا الدَّاعِي إِلَى النَّصْرَةِ إِلَى نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ فَإِنَّهُ سَمِعَ أَيُّ مَوْسِرٍ يُرْجَى الْإِجَابَةُ
 هُوَ الْأَبْيَضُ الْوَضَاحُ لَوْ رُمِيَتْ بِهِ ضَوَاحٍ مِنَ الرِّيَّانِ زَالَتْ هَضَابُهَا
 ضَوَاحٍ مَا ضَحَّى لِلشَّمْسِ وَالرِّيَّانُ جَبَلٌ بِإِدْنِ عَامِرٍ يَقُولُ لَوْ صَدِمَ بِجَبَلٍ زَالَهُ هُوَ وَالرِّيَّانُ
 أَبْنَى لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ حَشَّتْ قَبِيلُ الصَّبْحِ نَارُهُ
 نَارُهُ أَيُّ نَارِ الْقَرَى كَانَ يُوقَدُ هَاقِدِيًّا فَلَمَّا أَوْقَدَتْ بَعْدَهُ أَضَافَهَا إِلَيْهِ
 طَيَّانُ طَاوِي الْكَشْحِ لَا يُدْخِي لِمُظْلِمَةٍ إِنْ أَرَدَ
 طَيَّانُ ضَامِرٌ طَاوِي وَيَطْوِي وَتَجَوَّعُ وَالْكَشْحُ يَعْنِي بِهِ الْبَطْنُ وَيَعْنِي بِالْمُظْلِمَةِ خَصْلَةٌ صَعْبَةٌ يَقُولُ إِنَّهُ

يَتَشَرَّفُ فِيهَا وَلَا يَرْحَى إِزَارَهُ وَقِيلَ الْمُظْلِمَةُ الْمَرَأَةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الظُّلَامِ أَيْ مَوْتِ عَفِيفٍ لَا يَدُبُّ إِلَيْهَا جَارُهُ
تَعْيِبَ الْخَيْلَ إِذَا أَرَادَ الْمَجْدُ مَخْلُوعًا عِزَارَهُ

وَقَالَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ تَزَوَّجَ زَوْجًا عَفِيفًا لَا يَدُبُّ إِلَيْهَا جَارُهُ
 وَرَحِمِي بِهِ يَوْمَ الطَّائِفِ رَمَاهُ أَبُو جَحْشٍ بِسَيْفِهِمْ فَخَرَّ صَدْرًا وَرَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مَرَّ بِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَوْبَعًا بَيْنَهُمَا فَقَالَ
 لَهُ لَقَدْ شَغَلْتُكَ عَنِ الصَّلَاةِ لِأَجْرَمَ لَا بَرِيءَ حَتَّى تَطْلُقَهَا فَطَلَقَهَا وَاحِدَةً ثُمَّ مَرَّ بِهِ فَسَرَّعَهُ يَقُولُ
 فَلَمْ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ تَطَلَّقَ فَقَالَ رَأَيْتُكَ

أَلَيْتَ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَغْبْرًا
 فَلِلَّهِ عَيْنًا مِنْ رَأْيِ مِثْلِهِ فَنِيَّ أَكْرَمَ وَأَحْمَى فِي الْمُهَاجِ وَأَصْبْرًا
 مِنْ تَكْرَرِ مَوْصُوفَةٍ وَمَا بَعْدَهَا صَفَتْهَا وَمِثْلُهُ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ عَنِ فَنِيَّ فَلَمَّا تَقَدَّمَ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ
 إِذَا شَرَعْتَ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَبْرُكَ لِلْمَوْتِ أَحْمَرًا
 يَبْرُوكَ أَسْرَعَتْ أَيْ سَوِيَّتْ لِلطَّعْنِ يَبْرُوكَ يَبْرُوكَ الرُّوحُ وَيَبْرُوكَ السَّيْفُ اشْفَرُوا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَوْتُ لِلأَحْمَرِ أَنْ يَسْمَرَ
 بَصَرُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ لِيَبْرُوكَ الدَّمِيلُ فِي عَيْنِهِ حُمْرًا وَسُودًا وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ الْقَتْلُ وَالْمَوْتُ الْأَسْوَدُ
 الْجُوعُ وَالْمَوْتُ الْأُخْرَى الْفَقْرُ يُقَالُ قَطَاةٌ حُمْرًا أَيْ طَرِيَّةٌ وَدَهْمًا أَيْ دَارِسَةٌ هـ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ
مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَخْرَانُهَا وَإِعْيَانُ شَفَا طَوْلُ السَّهْلِ

يَبْرُوكَ أَعْيَادُهَا وَيَبْرُوكَ أَنْ عُمَرَ تَزَوَّجَ بَعَاثَكَ هَذِهِ بَعْدَ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَلَمَّا أَوَّلَمَ عَلَيْهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 لَعْمَرٍ وَيَبْرُوكَ أَنْ عُمَرَ تَزَوَّجَ بَعَاثَكَ هَذِهِ بَعْدَ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَلَمَّا أَوَّلَمَ عَلَيْهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 فَادْخُلْ رَأْسَهُ فَقَالَ أَلَيْتَ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ فَتَشَبَّهَ نَشِيجًا عَالِيًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ إِلَى هَذِهِ
 كُلُّ النِّسَاءِ لِيَفْعَلَنَّ هَذَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَيَبْرُوكَ أَنْ عُمَرَ قَالَ مَا أَرَدْتُ إِلَى إِفْسَادِ مَا عَلَى تَوَكَّاتٍ عَائِلَةً هَذِهِ
 لَحْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا قُتِلَ تَزَوَّجَ بِهَا عُمَرُ فَلَمَّا قُتِلَ رَثْنَهُ يَقُولُهَا مِنْ نَفْسِ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا

فَقِيلَ

الزبير فلما قيل الله يقولها عذر ابن جرموز الأبيات ثم خطبها أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاستحسنت
وقالت استبقيك للمسلمين وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستحسنت
فقال لا غيره منك يا أبا الحسن فقال عليه السلام ما زحاً أنت القائلة آليت لا تنفك عيني فحيرة
عليك ولا ينفلح جلدك أمضرا فقال له أفل هذا وعدت إلي حزنها وجزعها
جسد لفت في أكفانه رحمة الله علي ذاك الجسد
فيه تفجيع لولي غارم لم يدعه الله بمشي بسبده
تفجيع لولي غارم لأنه كان يقضي دينه ويعمر عنه ويؤوي جرم أي جرم ويؤوي لم يدعه الدهر
ومعني لم يدعه الله بمشي بسبده أي أفقره الله بعدة والسبب الشعر يقال ماله سيد ولا لبد أي معز ولا طان

وقالت مرة من شعر الحارث

فارس ما غادر روه ملجأ غير زميل ولا نيل وكل
يروى فارساً وما صلة ملجأ لي طعمة لغوا في السباع ومثل ضعيف وكل الذي يكل لئله إلى غيره
لؤيشا طار به ذو ميعة لحي الأطلال نهذ وخصل
أي لو شاء لأخناه فوسله ذو نشاط والميعة النشاط والأطلال يعني الأطلال والجنين
غير أن الباس منه شيمه وصروف الدهر جرت بالأجل
وقال جرير في قيس بن صرار بن القعقاع بن معبد بن زارة
وبالكه من نائي قيس وقد فانت بليس نوك بين طويل رجلاها
أظن أنها مال الدمع ليس منته من العين حتى يصحل سوادها الضحك وانصحل ذهب
وحق قيس أن يباح له الحميم وأن تعقر الوجاء أن خف زاده
الحميم يعني حمى الصبر وحمى القلب أي أن خزن له الوجاء الناقة الصلبة اشتقت من الوجين وهي
الصلبة أن خف أي لا يخف زاده وأن كسرت كان شرطاً وكان الكريم إذا مر على قبر عزيز أحب

أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ مَعَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَبْعُو إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْ الْأَعْمَرِ نَاقَةً فَأُطْعِمَ
مِنْهَا فَيَقُولُ حَقٌّ لَهُ أَنْ يُعْفَرَ النَّاقَةَ عَلَى قَبْرِهِ لِأَنَّ مَا عَلَى ظَهْرِهَا مِنَ الزَّادِ يَكُونُ لِلطَّعَامِ وَمِنْهَا
مَعْنَاهُ حَقٌّ لَهُ أَنْ يُعْفَرَ النَّاقَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهَا طَعَامٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ الطَّعَامُ عَلَى ظَهْرِهَا عَلَامَةٌ
أَنَّ صَاحِبَهَا لَا يَرِيدُ سَفَرَةً طَوِيلَةً لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَرِيدُ ذَلِكَ لَأَسْتَكْرَثَ مِنَ الزَّادِ فَيَقُولُ حَقٌّ أَنْ يُعْفَرَ
النَّاقَةَ لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهَا بِهَدَدِ سَفَرٍ بَعِيدٍ وَهَذَا كَالْعَذْرِ لِنَفْسِهِ أَنْ لَمْ يُعْفَرَ عَلَى قَبْرِهِ كَمَا قَالَ لِأَخِي
لَوْ لَا السِّفَارُ وَلَجِدُ خَرْقًا مِمِّهِ لَتَرَكْتُهَا لِحُبِّي عَلَى الْعَرْشِ هَمَّ بِأَبِ الْإِسْمَاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ
فِي الْأَصْلِ بَعْدَ الْقِطْعَةِ الَّتِي هِيَ مِنَ النَّفْسِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ أَيْضًا لَدَيْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ
غَدَا أَبْنُ جَرْمُوزٍ يَفَارِسُ جُحْمَةً يَوْمَ الْفَتَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُحَرَّرٍ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوْ حَدَّثْتَهُ لَأَطْلَيْتُ أَرْعَشَ الْجَنَانِ وَلَا الْيَدِ
تَكَلِّكَ أُمَّكَ أَنْ قَتَلْتَ مُسْلِمًا وَجَبَتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
وَبِالْأَصْلِ

إِنَّ الْمُسْرَةَ لِلْمَسَاةِ مَوْعِدٌ اخْتَانَ رَهْنٌ لِلْعَشِيَّةِ أَوْ غَدَا
فَأُذِيَ سَمِعَتْ بِهَا لِكَيْ تَقْتَنَا أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُهُ وَتَرَوْنِي
وَفِي بَعْضِ الشُّيُخِ بَعْدَ قَوْلِهِ أَنْ نَحْفَ زَادُهَا وَقَالَ أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ
وَقَالَ الْجَلِيزِيُّ هِيَ لِنَصُورِ بْنِ خُبْرَةَ النَّهْشَبِيِّ بَوْنِي الْأُرْدُ وَطَرِيفُ الْخَارِجِيِّ وَقَالَ أَبُو النَّدْبِ يُضْرَبُ فِي
الْوَلِيدِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ عَلَيْهِ هَذَا قَتَلَ الْوَلِيدُ يُضْرَبُ لِمَنْ رَامَ امْرَأَةً صَغِيرًا وَرَوَى أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ طَرِيفٍ كَانَ
قَدْ خَرَجَ عَلَى الرَّسِيدِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَنِي بَدْرٍ مِنْ بَنِي بَدْرٍ فَوَافَقُوا نَادِيًا حُدُومًا الْآخَرُ عَلَامٌ يَقْتُلُ
بَيْنَنَا الرِّجَالُ ابْرُؤْ إِلَى وَدَّعَ النَّاسُ فَبَرَزُوا وَاتَّصَلَ الْقِتَالُ بَيْنَهُمَا وَطَالَ إِلَى أَنْ عَلَا الْوَلِيدُ عَلَى
بَنِي بَدْرٍ فَادْرَاهُ مَوْلَى لِيَزِيدٍ فَطَعَنَ الْوَلِيدُ فَقَتَلَهُ وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَقَالَتْ أُخْتُهُ بَرْتَنِيَّةُ
أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مَوْزِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجِرْعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ

سَأَلَ أَبُو النَّدْبِ الْخَابُورَ
مَنْ هُوَ بِالْجَزِيرَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه حكمة وحكمة في خلقه حكمة

تصنيح محمد اعد مليا وسوددا او همة مقدر وكل من حليف
في لا تحب الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنى وسيف
ولا المال الا كل اجرد ساج وكل رقيق الشفر بين حليف
البارى ولا المال الا كل جردا شطبة وايض فتراض البدين عروف
فتدناك فقد ان الربيع وليتنا فديناك من ههنا بابا لوف
حليف الندي ما عاش حبي به الندي وان مات لم يرض الندي لحليف
تمت الزبانات

البارى
ولا الكنز

الحمد لله ومنه والصلوة على محمد وآله الطيبين
ويشله في الشريعة باب الادب ان شاء الله تعالى

١٥٤
١٥٣
الثاني من الجماسة ذات الحواشي ٣٠٦

الكتاب

الكتاب

جمع السيد الأمام السعيد علم الهدى ضياء الدين
تاج الإسلام سلطان العلماء جلاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم اجمعين الى المضاف فضل الله
ابن علي بن عبيد الله الحسيني رضي الله عنه ٢

باب الأدب

وقال مسكين بن عمرو الدارمي

مرّيد ريم تحت حمله وهو قنارب الخ طوه

وفتيان صدق لست مطلع بعضهم على سر بعض غير أني جماعها
يقال للحدث في ذلكم الفعال في وصدق لي اصدقون في الوعد قال المروزي في نصب
غير على الاستيقاظ المنقطع جماعها أي جامع أسرارها والصبر للفتيان ويجوز أن يرجع إلى
مادل عليه الكلام من ضمير الأسرار ويروى كان عندي جماعها
لكل أمرى شغب من القلب فارغ وموضع جوى لأبرام أطاعها
يظنون شئ في البلاد وسرهم إلى صخرة أعيا الرجال أنصداعها
وقال الخبزي بن يونس
لما رأيت الشيب لاح بياضه بهرور راسي قلت للشيب مرحبا
ولو خفت أني أن كفت حبي تنكب عني رمت أن يتنكبا
لخ ولو خفت ويكون حشيت هاهنا بمعنى يجرى ونحو رجا بمعنى خاف قال تعالى إنهم كانوا
لا يرجون حسابا أي كانوا يفرقون ولو كنت أدري أن كفت وقوله تنكب لي مال وأصله أن توليه منكبا
ولكن إذا ما حل أمر فسامحت به النفس يوما كان للكره أذهبا
يروي كل الصبر للكره أذهبا قال ابن جني كان قاسم أن يقول أشد أذهبا ولو قال بالكره
أذهبا كان أصوب وعند سيوتيه لجهنم أن يبنى فعل النجيب كان على فعل أيضا وإن كان الباب على

وقال المشركون سمعنا من محمد بن عبد الله
 إذا شئت يوما أن تهود عشرة فبالحلم سدا لا للسير ولا للشم
 يروى لا بالتدريج وهو الشرع في الشر يقال هو شرع عاكس وهو شرع وعقله
 والحلم خير فاعلم بمقبة من الجهل إلا أن تسمع من ظلم
 إلا أن تسمع أي أسمع من الظلم الفقه وأضله من شماس الدابة وفنارها

قال عطاء بن عبد الله التيمي
 أبلغ أبا مسهر عن مغفلة وفي العتاب حياة بين أقوام
 مغفلة رسالة تغفل في الشئ إذا دخل فيه بين أعصابه ومنه سميت الرسالة مغفلة لأنها
 تغفل إلى الإنسان حتى يصل إليه على بعده وقوله وفي العتاب حياة بين أقوام لا فهم
 إذا تعابوا اضطحو أو لم يحاربوا فجروا وهذا القول تعالى ولم في القصص حياة وكقولهم القتل
 أبغى للقتل

أدخلت قبلي قوما لم يكن لهم في الحق أن يدخلوا الأبواب قد لي
 أي قدمت علي في الأذن من لا يعد لي وفي الأصل أن تلجوا
 لو عد قبر وقبر كنت بأثرهم ميتا وأبعدهم من منزل الدام
 أي لو ذكر سلفي وسلفه لفصله سلفي وكانوا أبعدهما من محل العتب
 فقد جعلت إذا ملحاجتي نزلت بباب دارك إذا لوها بأقوام
 إذا لوها أي أجزئها من ذلك الدلو من البر إذا أخرجتها وأدلى بها أسلها وفي حديث عمر في الأسياف
 اللهم أنا قد دلونا إليك بعيم نبيك أي نونا وأدلى حجتها أسلها وقوله بأقوام أي أسعين بغير
 وقال شبيب بن بصرى المشرقي
 سميت أمة البرصاء لأن النبي عليه السلام خشيها إلى أبيها قال إن بها برصا ولم يكن كذا فبرصت

وَأَيُّ لُتْرٍ أَلِ الصَّغِيَّةَ قَدْ نَازَلَتْهَا مِنَ الْمَوْتِ إِنْهَا اسْتَشِيرَهَا
مَخَافَةً أَنْ تُجَنِّيَ عَلَى وَأَنْهَا يَهْدِي كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرَهَا
لَعَمْرِي لَقَدْ اشْرَفْتُ يَوْمَ عَكَبْرَةٍ عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرَهَا

كَانَ سَبَبُ هَذَا خُطْبَتِي بِرَيْدِ بْنِ هِشَامٍ مِنْ حِمْلَةِ ابْنَتِهِ فَوَعَدَهُ بِالْإِجَابَةِ بَعْدَ عَامٍ فَوَجَلْتُ مُغَضَّبًا فَأَقْدَمْتُ
فِي أَرْوَاهُ وَقَالَ ادْجِعْ هَذَا رَوْحَكَ فَإِنَّ وَقَالَ هَذَا الشَّعْرَ وَالْمُرِيرُ الْحِلَّ الْمَقْنُولُ إِنْ أَدْعَزَمَهُ
وَأَسْتَمَرَّ مَرِيرُهُ أَيْ عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ أَيْ لَمْ يَسْتَمِرَّتْ نَفْسِي لِحَالِهَا أَيْ الَّتِي حَبِثَتْ لَهَا مِنَ الْخُطْبَةِ
وَلَكِنْ نَفْسِي أَبَتْ لَكَ

تَبَيَّنَ أَعْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا مَضَتْ وَقَبِلَ أَشْبَاهُهَا عَلَيْكَ صُدُورُهَا

أَعْقَابُ جَمْعُ عَقَبَ أَيْ عَوَّاهُ

إِذَا افْتَحَرْتُ سَعْدُ بْنُ دُبَّانٍ لَمْ يَجِدْ سَوِيَّ مَا ابْتَنَيْنَا مَا يَعْدُو رُفَاهَا

الْمُتَرَانَا نُورُ قَوْوَاتٍ أَيْ يَبِينُ فِي الظُّلُمَاتِ لِلنَّاسِ نُورُهَا

بَانَ وَتَبَيَّنَ وَمَعْنَى أَيْ يَسْتَقَانُ بِرَأْسَانِي الْخُطُوبَ الْمُظْلِمَةَ

وَقَالَ مَعْنَى بَانَ وَأَوْسَرُ الْمَرْءُ بِخَطِّ الْمَيْكَالِيِّ الْمَرْءُ

لَعَمْرِي مَا أَدْرِي قَائِلِي لَوْ جَلَّ عَلَى آيَاتِ الْغَدِّ وَالْمُنَّةِ أَوَّلُ

يُحْكِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَأَشْدَّ هَذِهِ الْآيَاتُ لِنَفْسِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ

لَقَدْ شَعَرْتُ لَعْدِي يَا بَا بَكْرَتُمْ دَخَلَ عَلَيْهِ مَعْنَى بَانَ وَأَوْسَرُ الْمَرْءُ بِخَطِّ الْمَيْكَالِيِّ الْمَرْءُ

فَأَنْكَرَ مُعَاوِيَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ دَعَايَهُ فَتَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِي الْمَعْنَى لَهُ اللَّفْظُ وَبَعْدَ فَهُوَ أَخِي مِنَ

الرِّضَاعِ وَأَنَا أَخِي بِشَعْرِهِ لَا وَجَلَّ لِحِزَانٍ أَنْ يَكُونَ قَوْلًا مُضَارِعًا يَتَالُ وَجَلَّتْ أَوْجَلُ وَجَلَّ وَجَلَّ

أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ اسْمُ فاعِلٍ يَفْعَالُ فَعَمِلَ ذَلِكَ أَوْجَلُ وَأَوْجَلُ أَيْ وَجَلَّ كَأَخْشَنَ وَخَشَنَ

وَأَوَّلُ نَبِيٍّ عَلَى الصِّغَرِ فَعَمِلَ بَلَّ وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ أَفْعَلَ الَّذِي يَشْتَمُ

بِهِ وَأُضِيفَ مِنْ بَعْدِ وَجَلَّ الْأُضَافَةُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ مِنْ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مِنْ تَمَامِهِ ثُمَّ حُذِفَ
الْمُضَافُ إِلَيْهِ لَعَلَّ الْمُخَاطَبَ بِهِ وَجَلَّ فِي نَفْسِهِ غَايَةً وَكَانَ مَعْرِفَتَهُ كَمَا كَانَ قَبْلَ وَبَعْدَ
كَذَلِكَ وَجِبَ أَنْ يَنْتَبِهُ كَمَا يَنْتَبِهُ وَمَوْضِعُهُمَا نَصَبٌ عَلَى الظَّرْفِ هـ

وَالَّذِي أَخْوَلُ الدَّائِمِ الْعَهْدَ لَمْ أَحِلْ أَنْ أَبْزَالَ الْخَصْمَ أَوْ نَبَالَكَ مَسْذُولُ
قَوْلِهِ إِنَّ أَبْزَالَ حَرَكَةُ نُونِ زَيْنٍ وَأَدْرَجَ الْفَالِقُ طَعْلُ لَيْسَتْ تَقِيمُ الْوَزْنَ وَرَدَّ حَرَكَةُ الْيَاءِ الْفَقْطُ
إِلَى السَّائِكِ قَبْلَهَا وَهِيَ لَفْظَةُ الْمَدِينَةِ وَرَدَّى الْمَرْزُوقِيُّ أَنَّ أَبْزَالَ أَبْزَالَ فَهَذَا كَقَوْلِهِ
بِرَاهُ يُبْزَوُهُ بِرَوَا وَأَبْزَاهُ أَيُّ فَهَرَهُ هـ

لِحَارِبٍ مِنْ حَارِبَتٍ مِنْ ذِي عِلَاقَةٍ وَلَجِسَ مَالِي إِزْعَمَتِ فَأَعْقَلَ
وَأَنْ سُوِّيَ يَوْمًا صَفْحَتِي إِلَى غَدٍ لِيُعْقِبَ يَوْمًا مَنَّاكَ آخِرَ مَقْبَلٍ
أَعْقَبَ الشَّيْبُ الشَّبَابَ أَيُّ جَاءَ بَعْدَهُ وَقَوْلُهُ لِيُعْقِبَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَعْقَبَ هَذَا أَلِ إِصْبَارٍ
مَكَانَهُ وَالْمَعْنَى لِيَصِيرَ يَوْمٌ مَحْمُودٌ مَكَانَ يَوْمٍ مَعْدُومٍ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَعْقَبَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ
وَيَكُونَ فَرَأَى أَعْقَبَ الْأَمْرَ عَقَبَانَا وَعَقْبِي إِصْبَارَتِ لَهُ عَاقِبَةٌ وَبَرَفَعُ لَحْزٍ بِيَعْقِبَ وَيَكُونُ
يَوْمًا ظَرْفًا وَالْمَعْنَى لِيَصِيرَ مَا يَقْبِلُ مِنْ أَمْرٍ يَوْمًا ذَا عَاقِبَةٍ مَحْمُودَةٍ وَيُرْوَى لِيُعْقِبَ مِنْ
قَوْلِهِ عَقِبَهُ إِذَا خَلَفَهُ هـ

كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءً مَسَانِيٍّ وَسَخَطِي وَمَا فِي رَيْثِي مَا تَعَجَّلُ
أَيُّ تَعَجَّلَ الشَّرَّ وَلَا آكَادَ لَخَارِهِ وَلَا عَلَى الْبَطْنِ وَلَا أَصَابِيكَ وَأَنْزَعَكَ عَلَى مَدِجَانِكَ
وَسَانِيٍّ فَاغْلُظْ أَيُّ تَشْفِي مَسَانِيٍّ إِلَى وَسَخَطِكَ عَلَى هـ
وَالَّذِي عَلَى أَشْيَاءٍ مِثْلِهِ قَرِيبًا لِدَوِّ صَفْحَةٍ عَلَى ذَلِكَ فَجَبِلُ
سَتَقْطَعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَ بِمِثْلِكَ فَانْظُرْ إِلَى كَيْفِ تَقْدِيرِ
رَوَى أَنْ مَعْنَى كَانَتْ فَمَنْهُ أَخْتُ صَدِيقِي لَهُ فَوَلَّيْتُهَا فَحَلَّتِ الصَّدِيقُ لَا يَكُونُ أَبَدًا

هَذَا لِيَسْتَزِيدَ بِهَذَا يَقُولُ قَالَ كَيْفَ مَثَلُ الْمَيِّتِ أَنْ قَطَعْتَنِي لَمْ أَخَذْ بِدَلَامِي
 وَفِي النَّاسِ أَنْ رَثَتْ جِبَالُكَ وَأَصْلُ فِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَتْلِ الْمُتَحَوَّلِ
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَحَالَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الْهَجَرِ أَنْ كَانَ يَعْقِلُ
 وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تُضْمِمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنِ شَفَرَةِ السَّيْفِ مَزْجُلُ
 مِنْ أَنْ تُضْمِمَهُ أَيُّ دَلَامٍ أَنْ تُضْمِمَهُ رَحْلُ رَحْلٍ لَا تَبْدَعُهُ
 وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ دَامٍ ظَنَنْتِي وَبَدَلْتُ سَوْءًا بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
 قَلْبِي لَهُ ظَهَرَ الْحَمْدُ فَلَمْ أَدْمُ عَلَى خِيَالِ الْأَرْضِ شَيْئًا أَحْسَنَ
 إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ إِلَيْهِ بَوَاحٍ آخِرَ الدَّهْرِ تَقَبَّلُ
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قُتَيْبَةَ قَبْلَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ تَزَيَّنَ الشَّبَابَ وَالْقَتَادَةَ صِغَرُ الْجِسْمِ
 بِالْهَفِّ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ لَمْ أَفْتَدِ بِهِ إِذْ فَتَدَتْهُ أُمٌّ
 أَمَّا قَرِيبًا فَضَدَّاجِلُ فَتَدَتْ أَمْرًا عَظِيمًا
 إِذَا شَحِبَ الرَّيْطُ وَالْمَرْوُطُ إِلَى أَدْنَى خِتَارِي وَأَنْفَضَ اللَّيْمَا
 لَا تَقْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسِي فَلَنْ لَعْمَرِهِ حَكْمًا
 أَيُّ صَارَ حَكْمًا طَوَّلَ عُمُرِهِ أَيْ لَا تَقْبِطْهُ بِذَلِكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ هَذِهِ الْحَالَةَ إِلَّا بَقِيَتْ مَا هُوَ
 أَعَزُّ مِنْهَا تَمَالُ عَوَظَ لَهُ مِنَ الشَّبَابِ وَخَفِضَ الْعَيْشِ
 أَنْ سَرَّهَ طَوَّلَ عُمُرِهِ فَلَقَدْ أَصْحَى عَلَى الْوُجْهِ طَوَّلَ مَا سَلِمَا
 يُقَالُ أَصْحَى عَلَى وَجْهِ طَوَّلَ سَهْوِكَ أَيْ بَانَ أَشْرُهُ طَوَّلَ مَا سَلِمَا أَيْ أَثَرُ فَيَطُولُ السَّلَامَةُ
 وَقَالَ لُبَابُ الْقَتَادَةِ قَافَةُ يَقُونُهُ بِمَعْنَى قَفَاهُ وَفِي سِجْنِهِ أَيْ شَرُّ الْأَرْثِ
 يَقِيمُ الرِّجَالُ الْأَعْيُنُ بِأَرْضِهِمْ وَتَرْمِي النُّوْيُ بِالْمُقْتَرَبِينَ الْمَرَامِي
 فَكَرِيمُ أَحَالَ الدَّهْرَ مَا دُمْتُ مَعًا كُنِي بِالسَّمَاءِ مُرَقَّةً وَتَنَائِي

إِذَا زِدْتَ أَرْضًا بَعْدَ طَوْلِ الْجَنَابِ فَقَدْ خَلِيَ وَالْبِلَادُ كَمَا هِيَ ^{صَدِيقِي}
 وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَمْرٍو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ^{بِكْرٍ} ^{سَعْدِ}
 وَكَمْ مِنْ حَامِلٍ لِي ضَبَّ صَغِيرٍ بَعْدَ قَلْبِهِ جُلُودُ اللَّسَانِ
 وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ دَفَنْتُ مِنْهُ دِشْبًا أَوْ لِسَانًا يَحْتَابُ
 يَسْتَعِجِلُ بِهِ رَجُلٌ مَسْتَبِحٌ مَوْتِي وَتَحَابُّ أَيْ عَمْرٍو بْنِ مَرْزُوقٍ تَحَابُّ بَفَتْحِ الْيَاءِ لَا غَيْرَ ^{يَاوَهُ} ^{أَيْضًا}
 وَلَكِنِّي وَصَلْتُ الْحَبْلَ إِلَى مَوَادِّهِ لِحَبْلِ الْبَيِّنَاتِ
 وَيُرْوَى مِنْهُ مُوَاصَلَةٌ أَيْ وَاصَلْتُ أَبَاتِي وَكَوْنُ أَبُو بَيِّنٍ هُوَ الْمَشْكُوهُ
 وَضَمْرَةٌ أَنْ ضَمْرَةً خَيْرٌ جَارٍ عَلَيْهِ لَمْ يَأْتِ بِشَبَابٍ مَثَانِ
 هَذَا الْحَبْلُ كَالذَّهَبِ الْمُصَوَّى صَبِيحَةً دَائِمَةً تَجْنِيهِ حَبَابُ
 لِحَابِ أَيْ خَالِصُ امْرَأَةٍ هَذَا كَالْعَقِيلَةِ قَوْمُهَا أَيْ صَبِيحَةً مَطْرَةً تَكْشِفُ عَنْ عُرُوقِ الذَّهَبِ فَيُجَنِّدُهُ
 الْمُجَنِّدُونَ وَيُقَالُ أَنْ ذَلِكَ يَكْثُرُ فِي نَوَاحِي الْبَهْمِ وَالْبِيَهَامَةِ وَتُسَمَّى تِلْكَ الْمَعَادِنُ مُعَادِنَ الْقَطْرِ
 فَإِذَا امْطَرَتْ وَضَعَتْ الْعُرُوقَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْزُوقٍ
 إِنَّ شَوَادَّ وَنَشْوَةَ وَحَبِيبَ الْبَارِلِ الْأُمُونِ
 قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي هَذِهِ الْفِطْعَةِ خَاصَّةً عَنْ نَحْوِ الْعُرُوقِ وَضَعَهَا الْخَلِيلُ وَأَقْرَبُ مَا يُقَالُ فِيهَا
 أَنَّهَا لِحَابِي عَلَى السَّادِ مِنْ الْبَسِيطِ وَالسَّادِ مِنْهُ مُسْتَفْعِلٌ فَأَعْلَنُ مَفْعُولٌ النِّشْوَةُ الْخَشَرُ
 وَالسُّكْرُ وَالْبَازِلُ ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ وَيَكُونُ قَوِيًّا وَلَهُ مَوْنٌ مَوْثِقَةٌ الْخَلْقُ
 نَجَشْتُهُ الْمَرْزُوقِيُّ فِي الْهَوَى بِمَسَافَةِ الْغَائِطِ الطَّيْنِ أَيْ يَكْفِيهِ فِي الْهَوَى فَيَابِزُ
 وَالْبَيْضُ يَرْقُلُ كَالدَّمِيِّ فِي الرِّيطِ وَالْمَذْهَبُ الْمَصُونُ
 وَالْكَثْرُ وَالْحَفْظُ آمِنًا وَشَرَعَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي الْحَنُونِ
 الشَّرْعَةُ أَوْ تَرْجَمُهُ شَرَعَ وَالشَّرَاحُ جَمْعُ الْخَبَرِ

مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْفَتَى لِلدَّهْرِ وَالِدَّهْرُ ذُفُونٌ
وَالسُّرُكَا الْعُسْرُ وَالْغِنَى كَالْعَدَمِ وَالحَيُّ لِلْمَيُوتِ

واحد وجهم

أَنْتَ أَمْرٌ أَمَّا أَنْتَ مَثَلُ خَالِكٍ لَمْ تَلْقَ قَوْلًا بِأَعْلَمَ
رَوَى الْقَتِيبِيُّ فِي كِتَابِ عَيْتُونِ لِلْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا اتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ فَخَبَّرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَمَّامٍ
السَّكُونِيَّ سَبَّهَ فَخَبَّرَ عَبْدَ اللَّهِ بِذَلِكَ فَقَالَ ابْنُ هَمَّامٍ لِلرَّجُلِ أَنْتَ أَمْرٌ أَمَّا أَنْتَ مَثَلُ السُّبْحِ
فَأَنْتَ مِنْ الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا مَمْرُ لَهْ بَيْنَ الْخِيَانَةِ وَالْإِثْمِ

رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَثَلُ الَّذِي قَالَتْهُ بَمَنْزِلَةٍ هُ ^{مَثَلُ السُّبْحِ}
قُلْتُ لِفُلَانٍ بَعْدَ أَنْ مَاتَ فِي مَكَادٍ لِي عَنِ ظَهْرٍ وَاضِحَةٍ بِيَدِكَ

عُزَّانُ جَبَدٍ وَوَادِي الْفُرَى إِلَى فَيْدٍ وَكَانَتْ بَعْرَانُ وَقَعَتْ لَهَا مَعَ شَيْبٍ قَوْمٌ لَا
غَلَاؤُهُمْ أَفْكَانَةٌ لَمَّا أَحْسَنَ بِالْمَرْيَمَةِ شَاوِدَ غَلَاؤًا فِي الدَّهَابِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ بِقَوْلٍ مِنْهُ عَنْ ظَهْرِ
وَاضِحَةٍ أَيْ سَنَى لَمْ يَضْحِكْ وَلَمْ يَسْتَبِدْ أَسْنَانُهُ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ قَالَ أَبُو النَّدَى وَاضِحَةً أَيْ كَلِمَةً فِيهَا بَيَانٌ
تَبَسَّمَ كَرَاهًا وَاسْتَبَسَّنَتْ الَّتِي يَدُورُ مِنَ الْحَزَنِ الْبَادِي قَبْلَ شِدَّةِ الْوَجْدِ

إِذَا الْمَرْءُ أَعْرَاهُ الصَّدِيقُ بِدَالِهِ بِأَرْضِ الْأَعَادِي يُعْزِرُ الْوَانِهَا الرَّبْدُ
يُرَوَّى أَعْرَاهُ أَيْ تَرَكَهُ بِالْعَدَاةِ الرَّبْدُ الْمَغْبِرَةُ إِلَى السَّوَادِ كَانَ شَيْبًا هَذَا أَسْرًا وَانْكَشَفَ عَنْهُ صَلَاحُهُ
فَقَالَ هَذَا وَقَالَ السَّالِمُ بْنُ وَاصِلٍ

لِحُبِّ الْفَتَى يَنْفَعُ الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ كَانَ يَبْدُو عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقَدْ رَأَى الْجَمْعَ
سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بِاسِطًا أَدَى وَلَا مَانِعًا خَيْرًا وَلَا قَائِلًا هُجَا
إِذَا مَا أَنْتَ مِنْ صَلَاحٍ لَكَ زَلَّةٌ قُلْتُ أَنْتَ مَحْتَالٌ لَا لَزْلَتَهُ عَدُوُّكَ
فِي كَلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَسَى الْهَافِ مَشْلُوقٌ لِقَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا جَمِيعُ النَّفَائِشِ وَالتَّنَاصُفِ وَالتَّقَاسُوفِ

١٥٧
٣١٣
غني النفس ما يكفيك من سد حاجة فان زاد شيئا عاد ذاك الغني فقدا
يروى سدا حاجة وزاد ذاك الغني وقال المولى الامير اخذني جسر من حارب من اهل الجزيرة ينزل الكوفة
وكم من ليهم وقد اتى شتمه وان كان شتم في فيه صاب وعلمتم

اي شتم في له ليعلم من شتمني
وللكتف عن شتم اللبم نكر ما اضربه من شتمه حين يشتم
فلاننا من الضغن القديم فانه يعود غلاما بعد ما كاد يهرم

قال عيسى بن علفه المروزي
وللدهر انوار فكري في ثيابه كلبسته يوما اجد واخفلا
اي يكون مع الدهر بلونه نفس فيه قال ابن جني معناه ان اجدك فاجرد وان اخفك فاطن ومما
سعدنا من هذا من جد تحيد وخلق خلق ومثله واجرم مع الدهر كما جرى
وكن اكبر الكسبي ان كنت فيهم وان كنت في الحق في الحق
يروى الكوفي وفكر من الحقما قال بعض الحكماء

اكنبه حين اناديه لا كرمه ولا القبه والسوأة اللقب
اي لا القبه اللقب والسوأة ونصب اللقب على المصدر لانه في موضع اللقب وفصل بين الفعل
ومصدره بالسوأة وهو عيب وقال ابن جني اي لا القبه مع السوأة اللقب اي مقترنا بسوأة
كما تقولنت وزمرا اي مقترنا بنيد وروى السوأة اللقب وفي البيت الثاني وجدت
ملاك الشيمة الادب لقوله ظننته زيد منطلق اي ظننت الامر والشارع يذم منطلق الا
انه حذف الضمير في وجدت ضرورة

كذلك ادبت حتى صار من خلقي ابي وجدت ملاك الشيمة الادبا
وقال المعنوط القزويني له رجل من بني قديح

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

مَنْ يَتَّقِ النَّاسَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا فَقِيرٌ يَقُولُ أَعِزٌّ وَجَلِيلٌ
وَلَيْسَ الْغَنِيُّ وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْغَنِيِّ وَلَكِنْ أَحَاطَ قَسَمْتُ وَجُدُودُ
قِيلَ أَحَاطَ جَمِيعُ حَقِّ كَرَمِهِ وَارَاهُ ط قَالَ وَجُودُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ أخطيئة فيخفف كما يقال أَمِينٌ
وَأَمِنْ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ قَدَّرَ اللَّهُ رُوحَهُ الْأَحْسَنُ مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ حَقِّ جَمِيعِ أخطائهم جَمِيعُ لَحْظٍ
عَلَى أَحَاطَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَوْ كَانَ فِي الْأَوَّلِ أَحَاطَ فَلَيْتَ أَحَدِي الظَّالِمِينَ بَاءً كَمَا تَقُولُ وَصَبَّ
أَفْئَارِي فَقَدْ خَابَ مَرَدُّ سَبِيلَاهَا بِمَا يَتَوَقَّعُ

أَذَا الْمُرْدُ أَعْيَنَهُ السِّيَادَةُ نَاشِئًا فَمَطْلَبُهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ
وَكَيْفَ رَأَيْنَا مِنْ غَنِيٍّ مَاتَ وَمُتَّعُوا قَوْمًا مَاتَ وَهُوَ حَمِيدٌ

لَا يَنْفَعُ مَا أَنَا اللَّهُ فَجُودُ
أَيُّ يَغْنَمُ مِنْ عَالَمٍ غَنِيٍّ
بِقَامَا نَفْسُهُ

بِمَنْجَمٍ وَقَالَ الْخَيْرُ
الْأَلَمُ جَمِيعٌ وَمَنْعٌ مَقْرَبٌ

بِكَيْفَ رَأَيْنَا مِنْ غَنِيٍّ مَاتَ وَمُتَّعُوا قَوْمًا مَاتَ وَهُوَ حَمِيدٌ

أَضَحَّتْ أُمُورُ النَّاسِ يَغْنَمُ عَالَمًا يَأْتِي مِنْهَا وَمَا يَغْنَمُ
جَدِيرًا بِأَنْ لَا اسْتَيْكِبَ وَلَا أَرَى إِذَا الْأَمْرُ وَلِيَّ الْمُلْكِ أَسْبَلُ
وَأَنْكَ لَا تَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ أَنْتَ مَا تَعْطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ
عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ أَنْ تَنْفَعَهُ مِنَ الْيَوْمِ سَوْلًا أَنْ يَكُونَ لَهُ غَلَدٌ
وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلْمِ زَجْرٌ وَلِلْحِلْمِ أَبْقَى لِلرِّجَالِ قَاعُودٌ

أَيُّ إِذَا كَثُرَ أَعْوَالُكَ انْفَاكَ عَدُوُّكَ وَيُرْوَى لِأَيِّ الْجَهْلِ زَجْرٌ وَقَوْلُهُ لِلرِّجَالِ أَيُّ لُغَاةٍ الرِّجَالِ
وَأَعْوَدُ أَيُّ بِالْخَيْرِ عَلَيْهِمْ وَقَالَ مَضَرِي بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْزُوقٍ يَرْوَى لِي بِفَضْلِ بْنِ

إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي أَنْ تَوْسَعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ
فَمَا حَسَنَ أَنْ يُعَذَّرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ

هَذِهِ الْقِطْعَةُ لَمْ تَكُنْ فِي الشَّيْءِ وَقَالَ مَعْزُومٌ كَمَا مَعُوذَةُ بَنِي مُلَيْكٍ الْكَلَابِيَّةُ وَهِيَ مَعُوذَةُ الْحَكَمِ يَقُولُ
سَاعَفَلَهَا وَخَيْلَهَا غَنِيٌّ وَأَوْرَثَ مَجْدَهَا أَبْدَاكَ لَبَلٌ

أَعُوذُ بِهَا الْحُكْمَ يُعَدُّ إِذَا مَا نَكَدَ الْحَدَّثَانِ نَابَا
سَبَقَتْ بِهَا قَدَامَةٌ أَوْ سُمِّيَتْ أَوْ لَوْ دُعِيَ إِلَى مِثْلِ أَحَابَا

قَالَ الْعَبَّاسِيُّ فِي مَعْرِفَةِ الْأَشْيَاءِ

تَرَى الرَّجُلَ الْخَفِيفَ فَتَرُدُّ رِيَّةً وَفِي إِثْرِهِ أَسَدٌ مَزِيدٌ
هَذِهِ الْأَبْيَاتُ رَوَيْتُ لِمَعُودِ الْحُكَمَاءِ الْمُرِيدِ الشَّدِيدِ الْقَلْبِ وَقَالَ النَّصْرِيُّ شَمِيلُ الْمُرِيدِ
الطَّرِيفُ وَيُرْوَى تَزِيدُ أَيْ يَزِيدُ دُخْفَةً وَيُرْوَى بِرَبِّ أَيْ حَصِيفٌ مِنَ الْمِرَّةِ هـ
وَيُجْعَلُ الطَّرِيفُ قِتْلَةً فَخَلْفُ طَرِكِ الرَّجُلِ الطَّرِيفُ
الطَّرِيفُ الشَّابُّ الْفَاعِلُ يَقَالُ هُوَذَا طَرِيفٌ أَيْ هَيْئَةٌ هـ
فَمَا عَظُمَ الرَّجَالُ لَهُمْ لَفْخٌ وَلَكِنْ خَرُّهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرُ
ضِعَافِ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جَسَدًا وَلَمْ تَطُلِ الْبُرَّاءَةُ وَلَا الصَّقُورُ
بَعَثَ الطَّيْرَ أَكْثَرَهَا فِرَاحًا وَأَمُّ الصَّفَرِ مَقْلَةٌ تَزُورُ
يُرْوَى وَأَمُّ الْبَارِزَاتِ أَبُو اللَّهِ دِيْنُ كِرَانِ الْبَارِزِ لَا تَبْيَضُ إِلَّا بَيْضَةً وَاحِدَةً فِي كُلِّ عَامٍ وَلَا سِيَّامَا
الشَّهْبُ مِنْهَا تَبْيَضُ بِالرُّومِ فِي شَوَاهِقِ الْجِبَالِ وَلَا شَجَارِ الْمُنْتَعَةِ وَالْمَقْلَاتُ الَّتِي لَا يَعْشُرُ لَهَا وَلَدٌ هـ
لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ فَلَمْ يَسْتَعْنِ بِالْعَظْمِ الْبَعِيرُ
يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهِ وَتَحْبِسُهُ عَلَى الْحَشَفِ الْجَبْرِيدُ غِيَّةٌ تَقْتَدِرُ
وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْمَرَاوِدِ فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا زَكِيرُ
فَإِنْ أَكْتُ فِي شَرَارِكُمْ فَلَا فَاثِي فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرٌ يَكْثُرُ فِيهِمْ
لَكِنَّهُ تَحَابَسَتْ

وَقَالَ أَحْمَدُ لَا أَيْ لَمْ تَكُنْ تَشْرِي

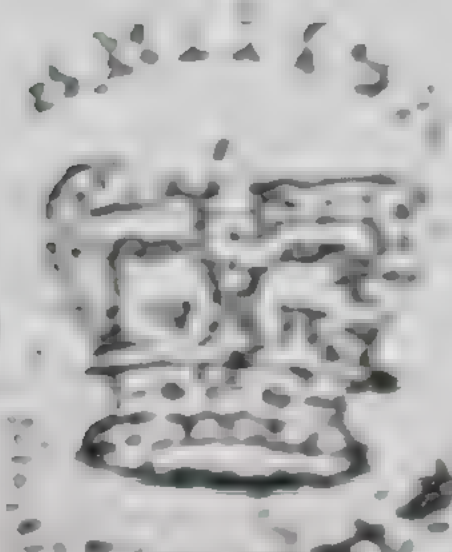
أَعَاذَ مَا عَدَرِي وَهَلْ لِي وَقَدْ أَتَيْتُ لِدَايَ عِلَاجِي وَسِتِّينَ مِنْ عَذَرٍ
يُرْوَى وَمَالِي وَجُوزَانُ يَكُونُ مَا اسْتَفْهَمْتَهُ وَجُوزَانُ يَكُونُ مَالِي وَاحِدٌ لِلْمَوَالِ وَمَتَوَلَهُ وَقَدْ أَتَيْتُ لِدَايَ

على خير وسين اي انت عليهم خمس وستون ويروي من غيره
رايت لخال الدنيا وان كان خافضا احاسن ثيبي به وهو لا يذرك
مقيم في دار نوح واعتدي لا اهبة الشاوي المشيم ولا السفر
قوله ميتين عدل الى الجمع بعد التوحيد قال المزدوقي هو نصب على الحال من احوال الدنيا وهو وان
كان واحدا في معنى الجمع لا في كاشا لا اجناس قال السيد للامام رضي الله عنه احسن من ذلك ان جعله
خبر نوح مقدما عليه وقال **الحسن**
لا تعترض في الامر في شؤنيه ولا تنصرون الا لمن هو قابله
ولا تحذل المولى الا اماما ملة المت و نازك في الوعا من يزار له

وقال **نظير بن سحر** الفتن عسي
لست بهاج في القرى اهل منزل علي ادهم ابني وابني البواكي
اي ارضيها اطعم قوله في القرى اي في ثل القرى كما قال واهلك مهر ليك الدواء لئلا يترك طعام
قال محمد بن حبيب انت ثل الدواء وابني البواكي اي ليك اي اياهم **الحسين**
فاما كرام مؤسرون انيتهم فحسي مردي عندهم ما كافينا
يروى فاما كرام وفصل بين عرف الجزاء والفعل بقوله كرام وارتفع بفعل مضمر دل عليه الفعل
الذي بعده كانه قال فاما بقصد كرام مؤسرون انيتهم ويروي مردي عندهم وذو عندهم
طائفة وذو لغو ويقال هذا ذو زيد يريون زيد وهذا من اصنافه المسمى الى انهم قال الكمي
اليك ذوي آل النبي وتطلع يري يا اصحاب هذا الاسم وقال للاعشى فكلتوها بما قالت فصيحهم
ذو آل حسان يري الموت والسرعاء والمعنى حسي مردي عندهم قال ابو الندى مردي عندهم
اي جماعدهم يقال الذي يغضب يي طنه اي يهمني طنه
ولما كرام معسرون عذرهم واما اليك فاذ كرت حيايا **في التوضيح**

قوله ذو عندهم يجوز ان يكون
قوله ذو عندهم يجوز ان يكون
قوله ذو عندهم يجوز ان يكون
قوله ذو عندهم يجوز ان يكون
قوله ذو عندهم يجوز ان يكون

وَعَرَضَ الْبَقِيَّةَ مَا دَخَرْتُ ذَخِيرَةً وَبَطْنِي أَطْوَبَ كَطْنِي رَدَائِلُ
 وَقَالَ السَّيِّدُ الْبَاقِيَّةَ
 وَيَنْتَرِبُ مَعِيَ السُّوْدُ ذِي حَسَدٍ لِقَاتُ الْحَيِّ وَمَا يَسْتَفِيدُ مِنْ قُرْمِ
 النَّيْبِ الْيَمِينِ وَالْفِدَاوَةِ وَقَوْلُهُ وَيَنْتَرِبُ إِذَا دَوَّى نَيْبُ الْمَصْدَرِ وَالْحَبْرِيُّ مَجْرَاهُ إِذَا دَوَّى
 بِهِ أَمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَدِّ الْمَصَافِ لَوْ جَعَلَ الْمَوْصُوفُ نَفْسَ الْحَدِّ لَكَرَّةٌ وَقَوْلُهُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ وَيَنْتَرِبُ
 رَأَيْتُ صَدْرًا أَطْوَبَ لَمْ يَغْمِرْهُ حَقْدًا مِنْهُ وَقُلْتُ أَظْفَارُ ابْنِ جَلِيمٍ
 بِالْحَزْمِ وَالْحَبْرُ أَسْدِيهِ وَالْحِمَةُ تَقْوَى إِلَهِهِ وَمَا لَمْ يَرْجِعْ مِنْ رَحِمِ
 بَرَوِي وَالْحَبْرُ هُوَ الْكَرَمُ وَقَوْلُهُ بِالْحَزْمِ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ هَذِهِ الْبَاءُ تَنْفَلِقُ بِقَوْلِهِ وَقُلْتُ أَسْدِيهِ
 وَالْحِمَةُ تَقْوَى إِلَهِهِ وَمَا لَمْ يَرْجِعْ أَيْ جَفَظَ مَا لَمْ يَرْجِعْ وَمِثْلُ ذَلِكَ تُسَمَّى الْكَلِمَةُ قَالَ السَّيِّدُ لِلْمَاءِ مَضِي
 اللَّهُ عَنْ جَمْعِهَا تَنْفَلِقُ الْبَاءُ بِقَوْلِهِ أَسْدِيهِ وَالْحِمَةُ تَقْوَى إِلَهِهِ بِذَلِكَ مِنَ الْحَزْمِ وَالْحَبْرُ وَعَلَى
 مَا قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ تَقْوَى مَقُولُ أَسْدِيهِ وَمَا لَمْ يَرْجِعْ مَقُولُ الْحِمَةِ
 فَاصْبَحْتَ قَوْلُهُ دَوَّى فِي مَوْزَنِهِ بَرَوِي عَدَوِي جِهَارًا غَيْرُ مَكْتُمٍ
 أَنْ مِنَ الْحِلْمِ لَا أَنْتَ عَارِفُهُ وَالْحِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ فَضْلًا مِنَ الْكَرَمِ
 وَأَنْتَ بِمِثْلِهِ
 جَهْلٌ إِذَا أَرَى الْحِلْمَ بِالْفَتْحِ حَلِيمٌ إِذَا أَرَى يَذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ
 وَقَالَ الْحَبْرُ
 وَأَعْرَضَ عَنْ مَطَاعِمِ قَدَارِهَا فَأَتَوْكُمَا فِي بَطْنِي أَنْطِوَادُ
 فَلَا وَابْنُكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ
 يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْتَمَ خَيْرٌ وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ الْحَيَاءُ
 وَقَالَ نَافِعُ بْنُ سَعْدٍ الطَّلَاتُ



أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي إِذَا الْبَشَرُ اشْرَفَتْ عَلَى طَبْعِهِ لَمْ أَتَسَّرْ أَنْ أَرْكَرَمَا
وَلَسْتُ بِمُقَامٍ عَلَى الْأَمْرِ عَدَمًا يَبْقُوتُ وَلَكِنْ عَلَّانِي أَنْتَقَدِّمَ
عَلَى مَعْنَى أَعْلَى وَأَسْمَى مَقَرِّ الْقَدْرِ لَعَلِّي أَنْتَقَدِّمَ وَأَتَقَدِّمَ بِغَيْرِ لُحْظٍ لِيْلَا أَعْفُ فَيَا أَوْ غَيْرِي
وَقَالَ بَعْضُ السُّلَمِ

وَأَنِّي لَأَسْتَعْنِي بِمَا أَنْبَطَرُ الْغَنَى وَأَعْرَضُ مَيْسُورِي عَلَى مَسْتَعْنِي قَرْضِي
فَمَا أَنْبَطَرُ الْغَنَى لِي فِي الْغَنَى كَمَا قَالَ تَقَالِي رَطَبٌ مَعِيشَتَهَا مَيْسُورِي بِغَيْرِ تَبَيُّنٍ قَالَ لِلْعُسْرِ انْضِبَا
مَعْسُورًا قَالِ الْبَيَارِي هَذَا السُّقْرُ لِلْحَكَمِ مِنْ عَيْدِكَ فَالْخَالِدِينَ كُلُّهُمْ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَضِي
وَأَعْسِرَ أَحْيَانًا فَتَشْتَدُّ عُسْرِي فَأَذْرِكُ مَيْسُورَ الْغَنَى وَمَعِي عُسْرِي
وَمَا بَانَ لَهَا حَيٌّ جَلَّتْ وَاسْفَرَتْ خَوْفِيَّةٌ مَنِي يَفْرَضُ وَلَا فَرَضُ
وَلَكِنَّهُ سَبَبٌ إِلَيْهِ وَرَحْلِي وَشَدِّي حَيَارِيمِ الْمَطِيَّةِ بِالْفَرَضِ وَتَفَضُّلِي
وَأَسْتَفِذُ الْمَوْلَى مِنَ الْأَمْرِ عَدَمًا يَبْرُكُ كَمَا نَزَلَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ
وَأَمْنُهُ مَالِي وَوَدَّيْ عَدُوِّي وَإِنْ كَانَ مَحْنِي الصُّلُوحُ عَلَى بَعْضِي
وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي الْحَاظِمُ الْغُرَابُ لَا يَهْجُمُ بِالْفِدَاكِ
وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي بِفَضْلٍ زَمَامَهَا لِيَشْرَبَ مَا فِي الْخَوْضِ قَبْلَ الرِّكَائِبِ
وَمَا أَنَا بِالطَّائِي حَقِيبَةً رَحَلَهَا لَا يَبْعَثُهَا حِفَا وَأَتْرِكُ صَاحِبِي
إِذَا كُنْتُ دَبًّا بِالْقُلُوصِ وَلَا تَدْعُ رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا غَيْرَ رَاكِبٍ
أَخْنَهَا فَإِنْ كَبَهُ فَإِنَّ حِمْلَهَا فِدَالٌ وَإِنْ كَانَ الْعِفَابُ فَعَاوِبُ
وَقَالَ الْحَكِيمُ
وَأَنِّي لَأَسْتَعْنِي بِكُلِّ حَفِظَةٍ إِذَا قَبِلَ مَوْلَايَ لِحْتِمَالِ الصَّغَابِ
وَإِنْ كَانَ مَوْلَايَ لَيْسَ بِهَا يَنْبُؤُنِي مِنَ الْأَمْرِ بِالْكَافِي وَلَا بِالْمُعَاوِنِ

وقال الكندي

والى لعف عن مطاع جمه اذ ان بين الفشاء للنفس جوعها

وقال اخرون

ومولى جفت عنه الموالى كانه من البوسر مطلى بدم القار اجرب

نكت اذا لم تترام البازل ابنتها ولم يكفها للمبتين محلب

البازل الناقة وهي من الابل بمنزلة الفارح من الخيل والصانع من الشاة وخصها بالذكر لانها ارفع الفتيه ولذلك ملحت النبي وبس بالناقة فباس بها دعاها للحلب

وقال اخرون

تساقت الاعنيد استفيد فاخله ذى ودر اشد به اذرى

وقال اخرون

دعني لطوف في البلاد لعلي افيد غني فيه لذي الحرحم

اليس عظيم ان نعلم ملة وليس علينا في الحق معقول

وقال اخرون

وانشد وقد جرت الناس الزبير فلا تخافن الزبير الزبير

لا احسب الشر جارا لا يفارقني ولا اخر علي ما فاني الودجا

وما نزلت من المكروه بمنزلة الا وثقت بان القلي لها فرج

وقال الكندي

انبت في الايام ذات جارب قندي لك الايام ما لست تعلم

بان ثراء المال ينفع ربه ويثني عليه الحمد وهو مذموم

وان قليل المال للبر ومفسد بخزك ما حر القطيع المحرم

يَعْنِي أَنَّ قِلَّةَ الْمَالِ مَفْسَدَةٌ لِحَالِ الْفَيْلِ وَجَاهِدِ حَتَّى يَبْتَدِيَهُ وَيَقْطَعَهُ بَرَى السَّوْطِ الْحَدِيدِ
الَّذِي لَمْ يَلَيْسْ وَأَعْرَأْنِي تَحْرِمَ لَمْ يَدْخُلِ الْخَضِرَ فَهُوَ جَانِبٌ ۝
يَرَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ لَا يَسْتَحْيِيكُمْ وَلَا يَقْدِرُ وَسَطُ الْقَوْمِ لَا يَتَكَلَّمُ
وَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ بَشِيرٍ فِي تَرْغِيبٍ ۝

وَمَوْحَلَّتْ بَصَرِي بِبَيْتِ الْحَسَنِ وَتَحْمِلُ بَشِيرًا خَارِجِي مَدِينَةٍ مِنْ عَدُوَانِ ثُمَّ مِنْ خَارِجَةٍ ۝
لَأَنْ أَرْجِي عِنْدَ الْعَرِيِّ بِالْخُلُقِ وَالْثَقَلِ مِنْ قَلِيلِ الدِّينِ أَدْبَالُ الْخُلُقِ
أَيُّ أَنْ أَرْجِي وَقْتِي فِي خَدِّ الْمَقُولِ وَأَصْلُهُ مِنْ رَجَيْتُ الْبَعِيرَ وَأَنْ جَيْتُهُ أَيُّ سَقْتُهُ وَبَرَى
أَجْتَرِي أَيُّ الْتَقَى وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ وَالْعُلُقُ قَالَ الْقَاضِي السَّبْرَانِيُّ فِي مَجْمَعِ عُلُقَةٍ وَغُلْفَةٍ الْعَيْشُ كَالْبَلْفَةِ
خَيْرٌ وَأَكْرَمٌ لِي مِنْ أَنْ أَرَى نَفْسًا مَعْقُودَةً لِلْيَوْمِ النَّاسِ عِنْفِي
الْبَرِّ وَأَنْ قَصُرْتُ عَنْ هَمِّي حَيْثُ كَانَ مَالِي لَا يَقْوَى عَلَى خَلْقِي
لَنَا كُلُّ أَمْرٍ كَانَ يُلْزِمُنِي عَارًا أَوْ يُشْرِعُنِي فِي الْمَشْرِعِ الدَّيْنِ ۝
وَقَالَ ابْنُ أَبِي

مَاذَا يَكْلِفُكَ الرَّوْحَانُ وَاللَّجَا الْبَرَّ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرْكُ الْجَحَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا مَعَ ذَلِكَ الْمَنْزِلَةِ اسْمُهُ وَاحِدٌ مُبْتَدَأٌ وَيَكْلِفُكَ خَبْرُهُ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا وَحْدَهُ مُبْتَدَأٌ
وَذَلِكَ خَبْرُهُ وَيَكْلِفُكَ مِنْ صِلَتِهِ كَمَا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْءٍ يَكْلِفُكَ الْأَوَّلُ فِي الشَّانِ مَا الَّذِي يَكْلِفُكَ السَّيْرُ
وَالْبَرَّ أَنْ تَصْبِرَ لِفِعْلِ مَقْتَدِرٍ عَلَيْهِ الْفِعْلُ الَّذِي يَعْدُو أَيُّ تَرْكُ الْبَرِّ
كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَصُرْتُ فِي الرِّدِّ وَخُطُونَةُ الْفِتْنَةِ بِسَلَامِ الرِّزْقِ قَدْ قَلْبًا
إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْتَدَتْ مَسَالِكُهَا فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجَا
لَا تَبَاسُرَ وَأَنْ طَالَتْ مُطَالَبَةُ إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فِرَاحًا
أَخْلَقَ بِي الصَّبْرُ أَنْ يَخْطِي بِجَانِبِهِ وَمِنْ الْقَرَعِ لَا يُبَوِّبُ أَنْ يُلْجَا
مَا جَدَرَ

قال ابو تمام حدث ابن كنانة ان حجة بن المضرب كان جالساً بينا بينه وبينه فخرجت خادمة
ومعها قعب من لبن فقال لها ابن زيد بن هذا القعب فقالت الى بني ليلى السبي فوجم وراح
راعيه ابله فقال لهما اصفها الى اخي فدخل منزله فعاينته امرأة فقال انك خور

قد رل رجلك قبل الخطوم وقعها فمن عكلا زلفاً من غيرة رجلها
ولا يغدرتك صفواتك شاربه فرما كان بالكدير ممسكاً حاشية
قال ابو تمام حدث ابن كنانة ان حجة بن المضرب كان جالساً بينا بينه وبينه فخرجت خادمة
ومعها قعب من لبن فقال لها ابن زيد بن هذا القعب فقالت الى بني ليلى السبي فوجم وراح
راعيه ابله فقال لهما اصفها الى اخي فدخل منزله فعاينته امرأة فقال انك خور
لجنا ولجت هذه في القعب ولط الحجاب ونزل والشقب
اي لجنا في ثقف الايتام ولط اي ستر ويروي شد الحجاب بيتنا
تلوم علي ما اشفاني مكانه اليك فلو لمي ما بدا لك واعضبي
رايت السبي لا سيد فقورهم هدايا لهم في كل قعب مشقوب
فكك بعد نيا ارتخا عليهم ساجل بيتي مثل آخر معزب
بني احسن ان ينالوا خصاصة وان يشربوا رنقا لذي كل مشرب
يروى سغابة ويروي رنقا على حين مكسبي اي لا في احوالهم فاكسب ويروي ان خضوا
رفقا على حين مكسبي اي هم احسن ان يخطهم البور الى الرفيق لا في احوالهم والرفيق ما فار
المأمن انظر العرب جهور بما قبر امري لو ايتهم حرياً لا ساني على كل مذك
حرياً اي سلباً لا ساني اي جيلي اسوته
أخي الذي ان ادعه للممة نجبي وان اعضب الى السيف بعصب
روي ان عائشة قالت لابيها عبد الرحمن لما سلم اولاد احبها محب لي بكر بعد قتله الي
كن لهم لحجة لبني اخيه مدان ثم اشدت الانيات
وقال المتن مع السدي
يعاني بني في الدين قومي واما ديوبي في اشياء مكسبتهم حننا

منه
منه
منه

الذي
الذي
الذي

يُرْوَى يُعْتَرَفُ كَسْبًا لَّا وَكَسِبَتْ غَيْرِي وَالسَّبْتُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالْأَلْفِ خَطَاةً ه
أَسَدِيهِ مَا قَدْ لَخَلُوا أَوْ ضَيَّعُوا أَثَرَهُمْ حَقُوقُ مَا طَافُوا لَهَا سَدًا
وَفِي جَنَّةٍ مَا يُغْلَقُ الْبَابُ دُونَهَا مَكَلَّةٌ لِحَسْمَا مَدْفَقَةٌ تَرُدُّ
تَرُدُّ أَيْ تَرُدُّ تَرُدُّ أَدْقِيئًا وَيُرْوَى مَدْفَقَةٌ تَرُدُّ أَيْ تَرُدُّ تَرُدُّ أَيْ
وَفِي بَيْتٍ نَهَضَتْ بِوَجْهِهِ حِجَابًا لِبَيْتٍ ثُمَّ أَخَذَتْهُ عَمِيدًا
وَأَنَّ الَّذِي يُكْنَى وَتَبْرِي إِلَى أَبِي بَرْزٍ عَمِّي لَمْ يَخْلُفْ جَدًّا
جَدًّا نَصَبَ عَلَى الْمَسْنَدِ رِجْلَيْهِ الْكُوفِيِّنِ أَيْ جَدًّا وَجَدًّا وَعَلَى كَأَنَّ الْعَدْلَ بَيْنَ أَيْ جَدًّا أَسَدِيَّاهُ
إِذَا أَكَلُوا الْحَمَى وَفَرَّتْ لِحُومُهُمْ وَأَنْ هَرَمُوا أَجْزَى بَنِيَتْ لَهُمْ قَدْ
وَأَنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي خَلَّتْ غَيْبُهُمْ وَأَنْ هَرَمُوا أَجْزَى بَنِيَتْ لَهُمْ قَدْ
وَأَنْ نَجَرُوا طَيْرًا بَخْسٍ تَمَرُّ بِي رَجْرَأَتْ لَهُمْ طَيْرًا تَمَرُّ بِهِمْ سَعْدًا
أَرَادَ طَيْرًا تَمَرُّ بِي بَخْسٍ فَقَدَّمَ وَآخِرًا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ نَجْرًا أَنْ يَكُونَ سَعْدًا حَالًا مِنْ الضَّمِيرِ فِي تَمَرُّ وَأَنْ
نَبِيَتْ جَدَّتُهَا صِفَةً لَطِيفًا وَهُوَ جَدُّ لَانِ قَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ طَيْرًا بَخْسٍ أَيْ طَيْرًا لِحَسْمَةٍ فَلِذَا لِكُنْ السَّوْدُ صِفَةً ه
وَلَا أَجْمَلَ الْحَقِّ الْقَدِيمِ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ الْقَوْمُ مِنْ جَمَلِ الْجَدِّ
لَهُمْ جَلٌّ مَالِي أَنْ تَتَابَعَ لِي عَمِّي وَأَنْ قُلْ مَالِي لَمْ أَكْفَ لَهُمْ دُونَ قَدْ
وَأَنَّ لِعَبْدِ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَاوِيًا وَمَا شِمَّةٌ لِي غَيْرَ هَائِلَةٍ الْعَبْدُ
يُرْوَى غَيْرَهَا وَيَكُونُ نَصْبًا عَلَى أَنَّهَا اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَنْصَرِفُ الْمَوْصُوفُ وَالصِّفَةُ ه
شِمَّةٌ وَنَشَبَةٌ وَتَقَدَّمَ عَلَى الْوَصْفِ حَارَكَةً مُقَدَّمٌ عَلَى الْوَصْفِ لِأَنَّ الصِّفَةَ وَالْمَوْصُوفَ عُمْلَةٌ
شَيْءٌ وَاحِدٌ شِبْهُ الْعَبْدِ أَيْ شِبْهُ نَجْمِ الْعَبْدِ خَذَفَ الْمَضَافِ وَأَقَامَ لِلْمَضَافِ الْمَبْدُوفَةَ ه
وَقَالَ جَبَلٌ مِنَ الْفَرَازْدَقِ
إِلَّا يَكُنْ عَظِيمِي لَا قَائِي لَهُ بِالْحِصَالِ الصَّاحَاتِ وَصُولُ

كَانَ عَجَبًا بِالْقَصْرِ فَأَعْتَدَ بِهَذَا الشَّعْرَى أَنْ كُنْتُ قَصِيرًا فَأَنْتَ أَصْلُ قَصْرِي بِكْرَمِ الْفَعَالِ حَتَّى أَطُولَ
 وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِ نَحْنُ لِنَخَافُهُ إِنَّمَا الْعَالِي لِحَقِّهِ لِحَقِّ جَلِيلِهِ لِسُوءَةِ الْأَوْصَالِ
 وَهَنِيَّا لَكَ الْفَضُولُ مِنَ الْحُجْمِ فَفَلْخَرِبْهُ ذَوَاتُ الْحِجَالِ فَلَمَّا بُوِجِدَ الْفَضَائِلُ إِلَّا فِي خُفَاوِ الرِّجَالِ فَوَزِ الْبِقَالِ
 يُظَلِّمُ الدَّرَجَةَ فِي السُّلُولِ وَيُلْغِي عِزَّةَ الدَّرَجَةِ فِي الْحِجَالِ قَالَ أَبُو النَّدَى كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ كَبِيرٍ
 الْكِتَابُ بَيْنَهُمْ وَبَدَرِي قَعْدَةٌ عَلَيْهِ كِتَابٌ عَنْوَانُهُ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ النَّبِيلُ فَرَمِي بِهِ بَعِيدًا وَقَالَ الْكَبِيرُ إِنَّ
 حَتَمَنِي سَمِيئًا وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُودِ وَطُولُهَا إِذَا لَمْ يَزِنْ حُسْنَ الْجُودِ عَفْوُكَ
 إِذَا كُنْتُ فِي الْقَوْمِ الطَّوَالِ عَلَوْتُهُمْ بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالَ طَوِيلُ
 يُرَوَى وَصَلَتُهُمْ وَبُرُوقُ أَصَبَتُهُمْ بِعَارِفَةٍ
 وَكَمْ قَدَرًا نَبَا مِنْ فَرْوَجِ كَثِيرَةٍ تَمُوتُ إِذَا لَمْ تَحْيِهِ أَصُولُ
 أَيْ إِذَا كَانَتْ الْأَصُولُ وَاهِيَةً لَمْ تَسْمَعْ الْفَرْوَجُ
 وَلَمْ تَرَ كَالْمَعْرُوفِ مَا ذَا قُهُ فُلُوْا وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ

أَرَى نَفْسِي تَتَوَقَّأُ إِلَى أُمُورٍ يَقْصُرُ دُونَ مَبْلَغِهَا مَالِي
 فَتَفْسِي لَا تَطْلُو غَوِي لِيَحِلَّ وَمَالِي لَا يَلْبِغُنِي فَعَالِي
 وَقَالَ مُضَرَّ بْنُ بَشِيرٍ
 أَنَا لِنَصْفِ عَنْ مَجَاهِلٍ قَوْمِيًّا وَلَيْسَ سَالِفُهُ الْعَدُوُّ وَالْأَصِيدُ
 مَجَاهِلٌ جَمْعُ جَهْلٍ كَالْحَاسِنِ جَمْعُ حَسَنٍ وَالسَّالِفَانِ صَفْحَتَا مَقْدَمِ الْغَنَى عَنِ عَمِيرٍ وَشَاكٍ لِلْأَصِيدِ لِلنَّكْرِ
 وَمَتَى لِحَقِّ يَوْمًا فَسَادَ عَشِيرَةٍ نُصْلُحُ وَإِنْ تَرَصَّلَ لَا نَفْسِدُ
 لَحَبَدَ أَنْتُمْ أَوْلَا أَخْلَامٍ يُضْلَحُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ
 وَإِذَا نَوَّاصُوا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ مِثَالُ الْخَبَالِ وَلَا نَفُوسُ الْحَسَدِ
 مَعْدَا الْأَعْيَانِ وَالْمَعَادِ
 الْحَارِ وَالْخَبَالِ

وَنُعِينُ قَاعِلَنَا عَلَيَّ مَانَابَهُ حَتَّى نَيْسِرَهُ لِفَعْلِ السَّيِّدِ
وَجَبَّ دَاعِيَةِ الصَّبَاحِ بِثَابِتِ عَجْلِ الرُّكُوبِ لِدَاعُوَةِ الْمُسْتَقْبَلِ
دَاعِيَةِ الصَّبَاحِ هَوَانِ نَادَى وَاصْلَحَاهُ بِثَابِتٍ رَاجِعٍ مِنَ الْقَوْلِ أَيْ جَحِيْبُهُ أَنْ أَتِيَاكَ
وَقِيلَ بِدَعْوَتِهِ عَجَلَ الرُّكُوبُ وَهَذَا أَحْسَنُ هـ
فَقُلْ شَوْكَتَهَا وَنَفْسًا حَمِيمَةً حَتَّى تَبُوحَ وَحَمِيمًا لَمْ يَبْرُدِ
وَحُلَّ فِي دَارِ الْخِطَابِ بَيُوتًا رَثَعَ لِحَبَابِلِ فِي الدَّرَجِ الْأَسْوَدِ
أَيْ يُصِيرُ فِي دَارِ الْخِطَابِ أَيْ الْخَافِظَةِ عَلَى الشَّرَفِ إِذَا شِئِدَ الزَّمَانُ وَإِذَا قَصِدَ غَيْرُنَا لِلْخِصْبِ
أَقَمْنَا مَرْتَعَيْنِ مَا لَنَا فِي الدَّرَجِ وَلَا نَمُكِرُ الْأَعْدَاءَ مِنْ حِمَاوَانٍ وَارْضِينَا قَالِدِينَ الْبَابِ مِنْ
الْكَلَامِ وَيُرْوَى وَحُلَّ بِبُيُوتٍ رَثَعَ وَرَثَعَ مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَرَثَعَ حَبِيمٌ رَاجِعٌ هـ
وَقَالَ الْمُنَوَّكِلُ اللَّيْثِيُّ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْشَلٍ وَهُوَ أَبُو جَهْمَةَ كُوفِيٌّ فِي عَقْبَةِ مَعْرُوبٍ
إِنِّي إِذَا مَا الْخَلِيلُ لِحَدَثِي صُرْمًا وَمَثَلُ الصَّنَاءِ أَوْ قَطْعًا
لَا أَحْشَى مَاءَهُ عَلَى رِقٍّ وَلَا بَرَانِي لِبَيْتِهِ جَزَعًا
أَهْجُرُهُ ثُمَّ تَنْقُضِي عَجْرَ الْهَجْرَانِ عَنَّا وَلَمْ أَقُلْ وَتَدْعَا
الْفَجْرَ الْبَقَايَا الْوَاحِدُ عَجْرَةٌ وَعَجْرَةُ اللَّيْلِ مَخْزِيَةٌ وَالْقَدْعُ وَالْقَدْعُ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ هـ
إِحْذَرُوا صَالِ اللَّيْلِ إِنْ لَهَ عَضُّهَا إِذَا حَبَلٌ وَصَلَهُ انْقِطَعَا
وَقَالَ الْحَرَسِيُّ
خَطِيئَتِي بَيْنَ السُّلَيْمِ لَوْ أَنِّي بِنَقْفِ اللَّوِيِّ أَنْكَرْتُ مَا قُلْتُهَا لِيَا
رَوِي أَبُو رِيَّاسٍ السُّلَيْمِيُّ قَالَ أَبُو النَّدَى هِيَ جَرُوعَةٌ مِنْ دَمَلٍ بِاللَّوِيِّ بِمِلَادِ بْنِ إِسِيدٍ
وَالنَّقْفُ مَا نَأَعَفَكَ أَيْ عَارَضَكَ هـ
وَلَا كُنِّي لَمْ أَنْسَ مَا قَالَ الصَّاحِبُ نَصِيحًا مِنْ ذَلِكَ إِذْ كُنْتُ خَالِيًا

تصيبك نصيب بقدر فعل اي خذ نصيبك اي اذا كنت خالئاً من قومك اي عريباً في حيزهم

وقال قيس بن ابي طه
وما بعض الإقامة في دار يمان بها الفتي إلا عتاء
وبعض خلايق الأقوام داء كداء البطن ليس له دواء
داء البطن الذي يؤلّد عليه فكانت جارية من بطن أمه
وبعض القوم ليس له عجاج كبحر الماء ليس له آتاء
عجاج اي شئ يشبه كعجاج الدلو وهو الخيل يشد في أسفلها ثم تشد إلى العداق
ويؤدى عجاج اي لا يلقى فيه ويقال مناجت به اي مبااليت به والائاء الدماء والخلعة
تأتي آتوا أكثر جملها وفي ديوان شعر انا بالكر وفسره وقال ابن الخلة ائتوا وائاء أكثر جملها
يريد المراد ان يعطى مائة ويأتي الله الا ما يشاء
وكل شدة تارة تزلت بقوم سياني بعد شدة ظاهراً خائراً
ولا يعطى الخريف غنى لمصر وقد بقي على الجود الشراء
غنى النفس ما عمر غنى وقدر النفس ما عمر شفاء
وليس ينافوذا الجاهل مال ولا مزر يصاحبه السخا
وبعض الداء مله من شفاء وداء النوى ليس له شفاء
روى عن عيسى بن علي التماراني في الكهنة والأبرص والحمية الموتى ولم يكن في ذلك حيلة
وقال يزيد بن ابي حمزة كلفني يوحنا ابن مبرك
يا بديع والآمال يضربك الذي اللب الحكيمة
دم الخلب يورده ما حفر وود لا يمد ودم

وَأَعْرِفْ لِمَا رَكَّحَتْهُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ
وَأَعْلَمْ أَنَّ الصَّيْفَ يَوْمًا سَوْفَ تَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ
وَالنَّاسُ مَبْتَلَانِ مَحْمُودُ النَّبَاةِ أَوْ ذَمِيمُ
وَأَعْلَمْ بَنِي فَائِزَةٍ بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَالِمُ
إِنَّ الْأُمُورَ دَقِيقًا مِمَّا يَبْهَجُ لَهُ الْعَظِيمُ
وَالشَّيْءُ مِثْلُ الدَّيْنِ لِقَضَائِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْغَرِيمُ
وَالْبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَالظُّلْمُ يَمُرُّ نَعْمَةً وَجَحِيمُ
وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْغَرِيبُ خَاوِفًا وَطَوَّافًا الْحَمِيمُ
وَالْمَرْءُ يُكْرِمُ الْفَقِيرَ وَيَهَانُ لِلْعَدِيمِ الْعَدِيمُ
قَدْ يُقْتَرِ الْحَوْلُ لِلتَّقَى وَيَكْثُرُ الْحَقُّ لِلْأَشِيمِ

لَا يَكُونُ
لِلْغَرِيبِ
وَلَا لِلْفَقِيرِ
وَلَا لِلْعَدِيمِ

قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْحَوْلِ هُوَ شَاذٌ خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَجْهَ حَالُ كَيْفٍ مِمَّا أَحْيَى رُوحَ وَرَجُلًا مَالِكٍ
يَعْلَى الْمَذَاكِرِ وَمِثْلُ هَذَا فَايُتِيهَا الْمَضْمُونُ
أَيْ تَمَّعَ الْفَاجِرُ وَيَخْرُجُ اسْتِدْرَاجًا وَيَتَخَمَّرُ الْمَحَالُ فَايُتِيهَا الْمَضْمُونُ حَقُّهُ الَّذِي فَوْقَ قَدْرِهِ أَمْرُ
الَّذِي حُرِّمَ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا مَظْلُومَ مَعَهَا بَلْ هِيَ الْقِسْمَةُ الْعَادِلَةُ
وَالْمَرْءُ يَتَخَلَّى فِي الْحَقِّ وَاللَّيْلُ لَهْلَاءُ مَا يَسِيرُ
الْكَفَالَةُ بِمَا عَدَا الْوَالِدَ وَالْوَلَدَ مِنْ ذِي الرَّحِمِ وَمَا يَسِيرُ أَيْ مَا يَدْرِي وَمَا مَوْصُولَةٌ أَوْ مَصْدَرِيَّةٌ
مَلَخَلٌ أَمْرٌ هُوَ لِلْمَيُوسِرِينَ وَرَبُّهَا غَرَضٌ رَحِيمٌ
وَبَرَى الْفُشْرُونَ أَقَامَهُ هَمْدًا وَكَمَا هَمْدُ الْهَشِيمِ
وَتَحْرَبُ الدُّنْيَا فَيُؤَسِّرُ يَدُومَ وَلَا تَعْلَمُ
كُلُّ أَمْرٍ سَتِيهِمُ مِنْهُ الْغَرَسُ أَوْ مِنْهَا يَتِيمٌ

مَا عَلِمَ ذِي وَلَدٍ أَيُّكُلُهُ أَمِ الْوَلَدُ الْبَيْتُ
وَالْحَرْبُ صَاحِبُهَا الْقَلْبُ عَلَى لِقَائِهَا الْقَرْوَمُ
تَلَاتِلُهَا شِدَائِهَا وَالنُّكْلُ الْحَرَكَةُ وَقَدْ تَلَتْهُ وَالْعَرْطُ الْحَادِي فِي أَمْسِ
مَنْ لَا يَمَلُ صِرَاسَهَا وَلَدَى الْحَقِيقَةِ لَا خُتْمَ
وَأَعْلَمَ بَارِئُ الْحَرْبِ لَا يَسْطِيعُهَا الْمَرْخُ السَّوْمُ
فِي الْأَرْضِ الْبَرِّ السَّوْمُ وَالْمَرْخُ الشَّيْطَانُ كَمَا قَالَ وَالْحَرْبُ لَا يَفْقَهُ لِحَابِطِ الْخَيْلِ وَالْمَرْخُ
وَالْحَيْلُ أَجُودُهَا الْمُنَاهِبُ عِنْدَ كَيْتِهَا الْأَرْوَمُ
الْمُنَاهِبُ الَّذِي يَنْهَابُ الْخَيْلَ أَيُّ نَارِ عَمَلِ الْجَرَى لِنَشَاطِهِ وَقَالَ أَبُو عَمِيدَ هُوَ الَّذِي يَنْهَابُ الشَّدَّ
وَالْمُنَاهِبَةُ الْمُبَارَزَةُ كَيْتُهَا رَحْمَتُهَا فِي الْحَرْبِ وَالْأَرْوَمُ أَرَادَ بِهِ الصَّبْرُ وَالشَّانُ وَاصْلُ
الْأَرْوَمُ الْعَصْرُ وَيُقَالُ لِلصَّمْتِ الْأَرْوَمُ وَلِهَذَا صَارَ تَرْكُ الْأَكْلِ أَرْوَمًا

وَقَالَ فِيهِ الْمُهَاجِرُ

أَيُّ شَيْءٍ عَمِيئٍ إِذَا كُنْتُ مِنْهُ بَيْنَ هِمٍّ وَبَيْنَ وَشْكٍ دَحِيلُ
كُلُّ فِجٍّ مِنَ الْبِلَادِ كَأَنِّي طَالِبٌ بَعْضَ أَهْلِهِ بِدَحْوَلِ
مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالْكَرَّمَ الْأَكْفَلَ النَّشْرُ عَنْ طَلَبِ الْفَضْلِ
وَبَلَدُ حَمَلِ الْأَيْدِي قَانَ تَسْمَعُ مَنَاتُوتِي بِهِ مِنْ هَبِيلِ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَابٍ الصَّبِيحُ أَبُو التَّيْدِ أَيُّ مَحَادٍ
إِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَ الْغَنِيَّ لَمْ تَجِدْ بِفَضْلِ الْغَنِيِّ الْغَنِيَّ مَا لَكَ كَحَامِدِ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِكَ بِجَنَّتِكَ بَعْضَ مَا يَرِيكَ مِنَ الْأَدْنَى زَيْمًا كَالْأَبْعَدِ
إِذَا لَمْ تَخْتَلِكْ مِنْ قَرِيبِكَ بَعْضَ الْأَدْنَى ذَمُّكَ الْقَرِيبَ فَجَعَلَكَ وَطَمَعُ فَيْلِ الْعَدُوِّ
وَالْأَبْعَدُ هَذَا الْأَعْدَاءُ

إِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الْجَهْلُ لَمْ تَزَلْ عَلَيْكَ بِرُوقِ جَمَّةٍ وَرَوَاعِدُ
إِذَا الْعَزْمُ لَمْ يَقْرِجْ لَكَ الشَّلْمُ نَزَلَتْ جَنِيًّا كَمَا اسْتَبَلَّتِ الْجَنِيَّةُ قَائِدُ
وَقِيلَ غَنَاءُ عَمَّا لَمْ يَجْمَعْتَهُ إِذَا صَارَ مِيرَاثًا وَفَارَاكَ لِأَحَدٍ
تَجَلَّتْ عَارًا لَا يَزَالُ الشُّبُهَةُ سَبَابَ الرِّجَالِ نَشْرَهُمْ وَالْقَصَائِدُ

وقال الخليل

وَقِيلَ أَقْرَبُ إِلَى الشَّبَابِ مَعِيشَةٌ مَعَ الْكُثْرِ لِقَطَاهُ الْفَنَى الْمُسْلِفُ النَّدَى
فِي الْمَوَاطِلِ لِدَاذِهِ قَالَ ابْنُ جُنَيْنٍ أَرَادَ وَيْلَ الْإِمَامِ وَيُقَالُ وَيْلُ بَيْتِ الْإِمَامِ وَمَعْنَاهُ لَعْنُ بَيْتِكَ
سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَلْفَمَهُ عَيْشُهُ إِذَا جُمِعَتْ إِلَى الشَّبَابِ الشَّدْوَةُ هـ

وَقَدْ يَقْصُرُ الْفُلُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُوبُ طَلَعَ الْخَبْدُ

وقالت خديجة بنت النعمان حين قيل لها

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأُمَرَاءُ أَمْرُنَا إِذَا خَرَجْنَا فِيهِ سَوْفَهُ يَنْتَصِفُ

وَيُرَوَّى مِنْهُمْ سَوْفَهُ وَهُمْ مِنْ دُونِ الْمُلُوكِ يَنْتَصِفُ كَأَنَّهُمْ يَنْتَصِفُونَ وَيُرَوَّى يَنْتَصِفُ أَيُّ خِدَامِ
وَالنَّاصِفُ الْخَادِمُ وَكَذَلِكَ يَنْتَصِفُ وَيُرَوَّى يَنْتَصِفُ وَرَوَى ابْنُ خُرَيْقَةَ وَرَوَى خُرَيْقَةُ بِنْتُ
النَّعْمَنِ قَدِمَتْ عَلَى سَعْدِ بْنِ ابْنِ قَاصٍ الْقَادِسِيَّةِ وَكَانَتْ لَصْرَانِيَّةً وَكَانَتْ أَيْلَمُ مَلَكَ أَسْطَى إِذَا خَرَجَتْ
خَرَجَتْ مَعَهَا مِائَةٌ مِنَ الْعَبْدِ فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا امْرَأَةٌ مِثْلُهَا عَلَيْهِ ثِيَابٌ سَوِيَّةٌ مَعَهَا امْرَأَةٌ مِثْلُهَا
فَقَالَ سَعْدُ أَنْتِ خُرَيْقَةُ قَالَتْ نَعَمْ فَأَعَادَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ نَعَمْ يَا سَعْدُ مَا لَكَ تَكْثِيرُ تَرْدِيدِ
السَّأْلِ إِنَّا خُرَيْقَةُ بِنْتُ النَّعْمَنِ الْمُبْدَرُ كَمَا مَلُوكُ هَذَا الْمِصْرِ تَجِيءُ إِلَيْنَا خُرَاجُهُ وَطَبِيعُنَا
أَهْلُهُ مَدَى الْمُدَّةِ وَمُدَّةُ الدَّوَلَةِ حَتَّى إِذَا خَلَّ الْأُمَرَاءُ أَنْقَضَى الْأَجَلَ صَاحَ بِهَا صَلَاحُ الدَّهْرِ
فَقَرَّ وَجْهَنَا وَنَشَتْ أَمْرُنَا وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ يَا سَعْدُ مَا مِنْ قَوْمٍ بَاتُوا بِحَسْبَةِ الْوَلَاةِ
يُعْقِبُهُمُ الدَّهْرُ لَعِبْرَةً ثُمَّ نَشَأَتْ نَقُولُ هَذَا فِي الْبَيْتِ فَكُتِبَ سَعْدُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ

بِذَلِكَ فَتَالَ قَدْ صَدَقْتَ أَقْصَرَ حَلَّتْهُ وَإِكْرَامُ مَثُوبِهَا
 فَأُتِيَ لِدُنْيَا لَا يَدُورُ لَهَا تَقَلُّبٌ تَارِيخًا وَتَصَرُّفٌ
 أَوْ مَعْنَاهَا الْحَقِيرُ قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي أَفْ سَمِعَ لُغَاتِ أَفْ وَأَفْ وَأَفْ وَأَفْ وَأَفْ وَأَفْ
 فَمَا لَوْ هُوَ اسْمٌ لِفَجْرٍ كَمَا أَنَّ هَيْطَاتِ اسْمٍ بَعْدَ وَلِسْتَانِ اسْمٍ افْتَرَقَ وَكُلُّ اسْمٍ أَحَبُّ وَأَيَّاتِ
 اسْمٍ أَنْحَى وَالتَّوْبَةُ فِي أَفْ عَلَقَةٍ لِلْكَبِيرِ وَتَرْكُ التَّوْبَةِ إِمَارَةٌ لِلتَّعْرِيفِ وَأَفْ يَفْتَحُ الْفَاءُ
 مِنْهُ وَبِكَسْرٍ فَرَّجَ فَلَحْفَةٍ الْفَتْحَةُ وَمِنْ كَسْرٍ فَلَا لِقَاءَ سَاكِنِينَ وَمِنْ ضَمٍّ وَلَا بُدَّاعِ الْفَمَةِ
 الْفَمَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَفْ وَبُحْ الطَّقِيرَةُ اسْتَعْمَلَ عِنْدَكَ كَمَا يُصْجَرُ مِنْهُ تَارَاتِ
 قَالَ ابْنُ جَنِّي تَبَارَةً مِنَ التَّوْبَةِ وَهُوَ الرَّسُولُ لِأَنَّهُ يُنْقَلُ وَنَحْيٌ وَيُذْهَبُ فَكَذَلِكَ الثَّانِي

وَقَالَ الْكَلْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَذِهِ الْأَمْرُ زَائِدَةٌ
 أَلْبَسَ قَابِلُ الْكَرِيمِ مِنَ الرِّزْقِ بِنَفْسِي وَاجْتَمَعَ الطَّلَبُ
 وَأَخْلَبَ الشَّرَّةَ الصَّغِيرَ وَلَا أَجْهَدُ أَحَدًا فَعَبْرَهَا حَلَبًا
 الشَّرَّةُ الْوَاسِعَةُ الْإِخْلِيلُ وَالصَّغِيرُ الْفَرْجُ الْفَرْجُ الْفَرْجُ الْفَرْجُ الْفَرْجُ الْفَرْجُ الْفَرْجُ
 وَحَلَبًا مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعٍ الْحَارِ يَدُ أَخْذِ مَا عَفَا مِنْ شَيْءٍ أَيْ خَلَصَ وَادَّعَى مَا كَانَ عَلَى فَيْهِ شَقَّةٌ
 إِلَى آيَةِ الْفَتَى الْكَرِيمِ إِذَا رَغَبْتَهُ فِي صَنِيعَةٍ رَغِبًا
 وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعِلْمَ وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهَبَا
 الْمَوْضِعُ مِثْلُ حِمَارِ السَّوْدِيِّ الْمَوْضِعُ لَا يُحْسِنُ مَشْنِيًا إِلَّا إِذَا ضَرَبَا
 يُرْوَى أَحْمَارُ السَّوْدِيِّ الْمَوْضِعُ الَّذِي نَبَتَ عَلَيْهِ بَرَّةُ الشَّعْبِ
 وَلَمْ أَحْضَرْهُ لِحَالِ الْخَلَاءِ إِلَّا الَّذِينَ لَمَّا عَابَتْ بَرَّةُ الْحَبَابِ
 كَالْإِبْرَاهِيمِيِّ قَدْ بَرَزَ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ وَمَا شَدَّ بَعْضُ خَلَا وَلَا قَبْلَا
 وَكَرَّمَ الرِّزْقَ وَالْمُطَيَّةَ وَالرَّحْلَ وَمَنْ لَا يَزَالُ مُغْتَرِبًا

وقال الحسن

يَا أَيُّهَا الْعَامُّ الَّذِي قَدَرْتَنِي أَنْتَ الْفِدَاءُ لِذِكْرٍ عَامٍ أَوْ لَا
أَنْتَ الْفِدَاءُ لِذِكْرٍ عَامٍ لَمْ يَكُنْ خَسَاوًا لِابْنِ الْأَخِيَّةِ زَيْدٍ

وقال الحسن

إِذَا مَلَأَ اللَّهُ هَرَجًا عَلَى إِنَائِي كَلِمَةً أَنَا بِحَرْبِنَا

فَقُلْ لِلشَّامِيِّينَ أَفِيقُوا يَسْلُفِي الشَّامِيُّونَ كَمَا لَقِينَا

يُرْوَى عَنِ الْفَرَزْدَقِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا الشَّعْرُ مِنْ قَبْلِ خَالِي وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ إِذَا مَلَأَ اللَّهُ هَرَجًا

عَلَى إِنَائِي الْبَيْتِ وَخَالَهُ الْوَلَدُ مِنْ قُرْطَةِ الصَّبِيِّ هـ

سيف السملات العبد الصلوات الماضى المضلت في الأُمور
قَالَ الْجَلِظُ هُوَ الصَّلَاتُ السَّعْدِيُّ لَا الْعَبْدِيُّ قَالَ الْبَيَّارِيُّ قَامَ بِهِ قَوْمٌ مِنْ حَبِيبَةٍ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ قُسَيْبَةَ

أَشَابَ الصَّغِيرُ وَأَفْنَى الْكَبِيرُ كَرُّ الْفِدَاءِ وَمَرُّ الْعُسَى

إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا أَلَيْسَ بِعَدَدٍ ذَلِكَ يَوْمٌ مَرَّتْ

رُوحٌ وَنَعْدٌ وَالْحَاجَاتِنَا وَحَاجَةُ مَنْ عَاشَ لَا تَقْصُرُ

تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةُ مَا بَقِيَ

إِذَا قُلْتَ يَوْمًا لَيْسَ قَدْ تَرَى أَرُونِي الْبَسْرَى أَرُونِي الْإِقْبَى

الْمَرْءُ تَرَفُّهُنَّ أَوْصَى ابْنَهُ وَأَوْصَيْتُ عَمْرًا أَوْعِمْ الْوَصِي

بُنَى بَدْرًا خَبَتْ خَوَى الرِّجَالِ فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ حَيْثُ الْبَحَى

يُرْوَى إِذَا خَبَتْ وَعِنْدَ سِرِّكَ خَبَتْ وَيُرْوَى يَدْخُلْتُ وَالْحَبْ وَالْحَبْ وَالْحَبْ وَالْحَبْ
لِجَبْرُورٍ خَلَفْتُ بَيْنَ الْخَبَائِ عَاشِرٌ مَعَكُمْ يَقُولُ كُنْ خَائِبًا يَجِيءُ لَا تَطْلُعُ عَلَى سِرِّكَ وَلَا تَأْمُرُ الْغَيْبَ

وَسِرِّكَ مَا كَانَ عِنْدَ أَمْرِي وَسِرِّكَ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ الْخَبَى

بَابُ الْآدَابِ

وَأَحْمَدُ اللَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْأَهْلِ الطَّاهِرِينَ

فِي بَعْضِ الشُّعْرِ بَعْدَ النَّيِّ وَالْهَيْبَةِ

أَجْبَلُ أَنْ أَلْبَاكَ كَارِبٌ بِهِ فَإِذَا دُعِيتُ إِلَى الْمَكَارِمِ فَأَعْجَلُ
يُقَالُ كَارِبٌ يَوْمُهُ أَيْ قَارِبُهُ وَشَارَفُهُ وَإِنَّا كَرِهْنَا أَنْ إِذَا قَارِبَ الْأُمْتَلَاءُ وَكَذَلِكَ قَرِيبَانِ وَكَرِبُ
أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ كَادَ وَقَالَ الْبُزْجِيُّ كَرِبَ الْأُمْرُ فَهُوَ كَارِبٌ أَيْ قَرِيبٌ

أَوْصِيكَ أَيْضًا أَقْرَى كُنَاصِحٍ بِرَبِّهِ الدَّهْرُ غَيْرُ مُثْقَلٍ

اللَّهُ فَانْقُدْ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ وَإِذَا حَلَّتْ مُبَارِيَا فَتَحَلَّلْ

وَالضَّيْفَ الْكُرْمُ فَإِنْ تَسَبَّهَ حَقٌّ لَا تَكُ لَقْنَةُ لِلشَّرِّ

وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرٌ أَهْلَهُ بِمَبِيدِ لَيْلِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْأَلْ

وَأَحْزَنَ حُلَّ السَّوْءِ لَا يَحْجُلُ بِهِ وَإِذَا نَبَأَ بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلْ

وَأَسْتَفْزِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ يَا فَنِي وَإِذَا تَصَبَّكَ خَصَامَةٌ فَتَجَمَّلْ

وَإِذَا لَقِيتَ الْمُبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى عُبْرًا أَكْفَهُمْ بِقَلْبٍ مُنْجَلٍ

أَيْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ قَدْ اجْتَدَبُوا فَأَحْضِرْ وَهَمَّشْ يَدِي إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَدَدَتْهَا لِنَاوِلِهِ وَبَهَشَ

الرَّجُلُ إِذَا نَهَى لِيْلِكَاءٍ وَبَهَشَ فَرَجٌ وَصَحِيحٌ

فَأَعْنَهُمْ وَأَسِيرُ بِمَا يَسِرُّوهُ وَإِذَا هُمُ نَزَلُوا بِضَلِّ فَأَنْزِلْ

يَسِيرُ يَسِيرًا إِذَا ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَيُرْوَى وَأَسِيرُ بِمَا يَسِيرُ وَيُضِلُّ الشَّرَّ وَبَشَرٌ

بَابُ الْآدَابِ

وَأَحْمَدُ اللَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْأَهْلِ الطَّاهِرِينَ

باب النسيب

وقال الحماد بن عبد الله بن حبيب النسيبي
جئت إلى ربي يا نسيب عدت مزارك من ربي يا نسيب كما مفا

باعدت أي أبعدت ونسيبنا كما قيلنا كما ورثنا على حسن من الأبل
وساق عنه أبوه تيسقاوار بعين فقال له الصفة أكملها فقال هو علم لا يظرك في ناقة وبلغ
العلم كلامه فقال ما لها إلا استخفافا بانه أخيه فلج أبوه وجه العلم فقصبت الصفة ورجل
إلى الشام وفرض له الخليفة فخر إلى ربي يا نسيب فقال هذا الشجر ورثا وذه فملا من قبل
هنا فملا روي لأن فملا إذا جاء اسم من بني النسيب فملا ورثا على هذا قولهم الفتوى
والشروى والفتوى قلت أنه سمي به من قولهم عن الصفة وفملا صفة يصح فيه الباء
على هذا قولهم صديا وخر باور رثا كأنه ناسبت رثا في الأصل ثم نقل من باب الصفة إلى باب
التسمية بها فملا على بناءه قال أبو عمر بن المازني رحمه الله إنما نقلت الباء في مثل ذلك
وأما الفرق بين الاسم والصفة فملا نقلت الباء وأما الشروى والفتوى والفتوى والفتوى
والصفة فملا نقلت الباء وأما الشروى والفتوى والفتوى والفتوى فملا نقلت الباء
حجة قاطعة قال أبو الفتح بن جني الباء أحف من الواو وقد غلبت الواو في أكثر الموضع
فأؤاد وأن يعرضوا الواو من كثرة دخول الباء عليها فملا الباء وأؤاد وأما خصوا به
اللام دون الفاء والعين لأنها قبل للتغير لثا حرما وضعت وأما اختص هذا القلب
بالاسم من الصفة لأنه يهمل راعى التعديل في ذلك فلما كان الواو أثقل من الباء
له شمل أخف من الصفة الزموا الأثقل الأخف تعديلا

فَمَا حَسْرَتَانِ تَأْتِي الْأَمْرَ طَائِفًا وَتُخْزِعُ أَيُّدَايَ الصَّبَابَةِ أَسْمَعًا
فَقَاوِدَ عَالِحًا وَمِنْ حَلِّ الْحَيِّ وَقَالَ لِيَحْدِثْنَا أَنْ يُودَّ عَا
وَمَا رَأَيْتُ الْبَشَرَ عَرَضَ دُونَنَا وَحَالَاتِ الشُّوقِ خَيْرٌ مِنْ رَعَا
الْبَشَرُ جَلُّ بِطْفِيفٍ بِأَرْضِ الرَّحْمَةِ مُنْتَدَاوَا عَرَضَ لِمَا يَرُوكَ وَلَا يَخْرُكُ وَعَرَضَ لِمَا يَرُوكَ
وَيَخْرُكُ وَيَرُوكَ قَدْ حَالَ وَنَهْمٌ وَأَعْرَضَ لِمَا حَالَ أَيْ خَرَكْتُ وَيَرُوكَ حَالَتِ وَمَاتِ الشُّوقِ
مَا يَبْقَى مِنَ الْفِكْرِ وَالْمُؤَسَّسَةِ قَالَ الْمُرُوقِيُّ حَالَتِ أَيْ خَرَكْتُ يُقَالُ شَخَّلَ الشَّخْصُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الْهَلْ يَخْرُكُ
تَلَفْتُ لِحَالِي حَتَّى وَجَدْتَنِي وَجَعْتُ مِنَ الْأَمْعَاءِ لَيْسًا وَلِخُدْعَا
رَوَى دُعِيلُ هَذَا الْبَيْتَ لَدَيْنَ الطُّرَيْفَةِ وَيُرْوَى أَنَّ الْمَسَافِرَ إِذَا التَّقَتْ وَرَأَتْ رُجُوعَ بَيْتٍ أَنْ يَكُونَ
الْقِمَّةُ إِنَّمَا كَانَ يَكْثُرُ الْأَلْفَاتُ لِكَيْ يَقْضَى لَهُ الرُّجُوعُ إِلَيْهَا وَلَيْسَ نَصَبٌ عَلَى التَّسِيرَةِ وَهُوَ مِنْ
بَابِ مَنَقَلَ الْفِعْلِ عَنَهُ وَاللَّيْتُ مَا خَلَفَ مُتَذَكِّبِ الْمُرْطَمِ مِنَ الْعَنُقِ وَاللَّجْدُ عَرُوقٌ فِيهِ
وَأَذْكُرُ آيَاتِ الْحَيِّ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى كَيْدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصْدَعَا بِمَا رَمَيْتُمَا
فَلَيْسَتْ غَشِيَانَتِي بِالْحَيِّ بِرَوَاجٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَعْتِكَ تَدْمَعَا
بَكَتْ عَيْنِي الْيَمْنَى فَلَمَّا زَجَرْتَهَا عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْجَدْلِ أَسْبَلْنَا مَعَا
كَانَ أَعْوَرَ مَمْتَحِنًا بِسَرَاهُ وَمَوْجِدًا كَقَوْلِ الْبَصْرِ الْكَلْبِيِّ عَذَرْتُكَ بِأَعْيُنِ الْحُجَّةِ
وَقَالَ الْجَمْرُ قَالَهُمْ يَجْنُونَ وَهُوَ أَوْلَى مَا قَالَ فِيهِ
وَنَبَيْتٌ لِيَعْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةِ إِلِيَّ وَفِي خَلْفِي لَيْسَ بِشَفِيعَةٍ
هَذَا مِنْ خُذُوفِ الْخَفِيفِ وَبَابُهُ لِلْفِعْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ لَا يَنْظُرُهُمُ الرَّبُّ لَيُنْزِلُنَّ مِنَ الْعِلْوِ
قَهْلًا وَفِيكَ تَصْرِيحٌ غَيْرَ أَنَّهَا ظَرْفًا فَهُوَ بِالْفِعْلِ أَشْبَهُ وَابْنُ الْأَقْرَبِ
الْأَكْرَمُ مِنْ لَيْسَ عَلَيَّ فَتَبَغَّى بِهِ الْحَاةُ أَمْ كُنْتُ أَمْرًا لَا أُطِيعُهَا
الْأَكْرَمُ مُسْتَدَاؤُ وَخَبْرُهُ مُقَدَّرٌ كَأَنَّهُ قَالَ الْأَكْرَمُ مِنْ لَيْسَ عَلَيَّ مُوجُودٌ وَقَوْلُهُ كُنْتُ أَمْ هَذِهِ

مُصَلَّةٌ كَأَنَّهُ قَالَ أَيُّ مَعْدِنٍ تَوَهَّمَتْ هـ وَقَالَ اجْزِ
 أَمَا يَسْتَفِيقُ الْقَلْبُ لَا أَنْبَى لَهُ تَوْهَمٌ صَيْفٌ مِنْ سَعَادٍ وَمَرْبَعٌ
 أَحَادٍ عَنْ أَظْلَالِهَا الْعَيْنُ إِنَّهُ مَنِي تَعْرِفُ الْأُطْلَالَ أَعْيُنُكَ تَزْمَعُ
 عَهْدَتْ بِهَا وَحُشَا عَلَى بَرَاقٍ وَهَذِي وَحُشَا أَجْمَعَتْ لَمْ تَبْرَحْ

مَيَّارَ بَيْنِ أَفْرَاقٍ وَلَمْ تَرَوْهَا مَنِي بَلِيلِي أَمْتُ لَا قَبْرَ أَعْطَشَ مِنْ قَبْرِ
 خَصَّ الْهَامَةُ بِالْأَمْرِ لَا تَنْتَقِلُ الْعَرَبُ تَقُولُ الْعَطَشُ فِي الدَّارِ فَقَدْ فَتَرَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى أَنَّ الْهَامَةَ
 الصَّدَى وَهُوَ أَمْرٌ جَاهِلٌ بِطِلْ هـ

فَإِنْ لَكَ عَنْ لَيْسَ سَلَوْتُ فَأَتَمَّا سَلَيْتُ عَنْ يَاسٍ وَلَمْ أَسْلُ مِنْ صَبْرٍ
 يُقَالُ سَلَا يَسْلُو سُلُوًّا وَلَعْنَةُ أُخْرَى سَلَى سَلَى فِي الْمَثَلِ سَلَى قَتَلَى هـ
 وَأَنْ يَكُ عَنْ لَيْسَ عَنِّي وَجَلَدْتُ عَنْ يَسْرِ قَبْرٍ مِنَ الْفَقْرِ

قَالَ ابْنُ رَاسِلٍ وَمِثْلُهُ الصَّبْرُ الْيَاسُ
 فَانْثَلْ عَنْكَ النَّشْرُ أَوْ تَدْعِ الْهُوَى فَبِالْيَاسِ اسْلُوا عَنَّا بِالْجَلَدِ

وَقَالَ ابْنُ رَاسِلٍ
 يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدِ عَنِّي وَالْعَقْلُ مُثَلَّةٌ وَالْقَلْبُ مَشْغُولٌ
 ارْتَحَلْتُ مِثْلَ رَحَلْتُ أَيَّ رَحَلْتُ بَعْدِي فَحَدَّثَ الشَّعْرُ يَقَالُ ارْتَحَلْتُ الْبَعِيرُ مِثْلَ رَحَلْتُ قَالَ الشَّاعِرُ
 يَوْمَ الْجَلَدِ فَلَيْتَ الصَّوْبَةَ فِي بَيْتِهَا وَلَيْسَتْ عَسْكَرٌ لَمْ تَرْحَلْ وَالْبَرْدُ عَذَابٌ شَدِيدٌ كَمَا رَحَلْتُ الرُّحْلَ
 مِثْلَهُ مُشْتَعِلٌ مِنَ الْوَلَمِ يَتَالُ وَلَهُ يُولَهُ وَلَهَا وَلَهَا نَأْوِ اسْتَلَهُ وَيُرْوَى مِثْلُهُ كَأَنَّهُ الْمَقُولُ
 وَلَمْ أَسْمَعْ أَبْتَلُهُ مُعْتَدِيًا وَاعْلَاهُ لَعْنَةُ هـ
 ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ إِلَى بَصْرَى لِأَبْعَثَهُ إِتْرَ الْجُدُوجِ الْغَوَادِي وَهُوَ مَقُولٌ

يُروى ثم اغترزت على فضوى الخدوج مراكب النساء الواحط ح

وقال جرير

أيا كيدا كادت عشيّة غرت من الشوق رائحة الظاعين تصدح
يُرى كيدا وغرت قبل جبل دون الشام بهلاك هلاك أديني غرتا وقيل يمنع نحو بلاد ربيعة
بأقوى نجد عشيّة ما في بين أقام بغرب مقام ولا في بين مضي مكسب ربح

وقال الحسين بن مطير ^{الذي سئل عن الحماق والذاهبين} لا ينظر المتخلفين

لقد كنت جلا أقبل أن تغد النوى على كبدك ناراً بطيا حودها
وقد كنت أرجو أن تموت صبا بي إذا قدمت أيامها وعهودها
فقد جلت في حبها القلب والحشا عهاذا المهر تولى بشوق بعيدها
جملت أي طلفت والعهد أول المطر ويروى عبادا روايته بالضم كان جلا متعبا
إلى مفعولين وعهاد مفعول أول وتولى مفعول ثان والعهد في جملت للصبا وتولى أي عكظ
الولى وهو المطر الثاني والعهد في بعيدها للصبا ه

بصفر تراقبها وحمرا كنفها وسود نواصيها وبصر خدودها
بصفر تراقبها أي من الخلى والطيب يروى يسود نواصيها وحمرا كنفها وبصفر تراقبها
مخضرة الأوساط زانت عقوقها بالحسن مما زينها عقوقها
يُمَيِّنُ نَاحِيَةً وَتُوقِدُ قُلُوبَنَا فِيهِ الْحَزَنُ أَي يَأْتِي طَلْحُودُهَا
المرحبة إن كادت لتبني قطر من لطافته ولعمري يقال يرف يرفي ويرف ويرف

وقال أبو جحر الهمداني

أما والذي أنى وأصحبك والذي أملت وأجنى والذي أمتز الأمر
لقد كنت في حبك الوحش أن أرى البعير منها لا يروى عنها إلا غر

فيا حبها زدي في جوى كل ليلة يا سلوة الأيام موعداك الحشر
 انما قال الأيام لأن السلوة فيها تقع وبامتدادها تستحكم ويروى القساق في
 عجب يسقى الدهر بتي وبتيها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
 واني لمعزوني لا ذكر اللفظة كما انقضى الصفر بللة المطر
 وما هو الا ان اراها فلما عرفت اني لا عرفت لك ولا عرفت
 اذ اقلت هذا حين اسلوا بهجتي نسيم الصبا من حيث فطع الفجر
 يكاد يدي تندي اذا ما مستها وتبنت في اطرافها الورق والحشر
 قوله حين اسلوا بالرفع والنصب وقد كان اضافة اسما الى زمان الى الفعل جائد كقوله تعالى
 هذا يوم لا ينطقون وقال ايضا

بيد الذي شفع الفواد بكم تفرج ما القى من الهمة
 يعني الذي الله تعالى برغمه وشفعه احباب سقته وشفعه كل شيء اعلاه وفوقه
 تفرج مبتدا وخبره بيد الذي على طريقة سيوية وعلى طريقة ابي الحسن ارفع بالظرف
 وهذه القطعة من قصيدة رواها الاصحعي في الشئ كروية بن احدث بن سعة وقال يقال
 انها قصيدة نزلت فيها ايضا الابيات التي في باب الحاسة فلين عقوق لا عقوق جلال البيت
 واول القصيدة لمن الدار بشرط ذي الرضم فداغ الخيل بلع فالرحم
 ويقر عيني وفي يارحة ما لا يفتر بعين ذي الحليم
 هذا البيت اول القطعة في الاصل يقال اقر عينه واقر عينه ذي الحليم اي ذي العقل
 اني اري واظن ان سري في صبح النور وعالي النجم
 يروى الحق والحق بالفتح والكسر اذ اروى في النسخ هو فاعل يقر لانه يقر من ما لا يفتر واذ
 رويت اني بالكسر فهو استيناف وقطع لئلا يجهل لما اجمله وقد روي هذا الشاعر بالسبب ومثله

اليس الليل يلبس أم عمرو وابتاعنا فدا لسانان ترى وضع النهار كما أراه ويألفها المنار كما غلاني
وأبلغ من هذا قول أعرابي ه وما نلت منها محرما غير أنني إذا هي بالشئت حيث شئت
وليلة منها تعود لنا من غير ما رقت ولا أشت
أهوى إلى نفسي ولو نرحت مما ملكت ومن بني سهم
يزوي أشي إلى قلبي قال البيهقي هذا البيت حمل وجهين أحدهما أن يراها في النوم فلا يكون عليه
فيما ينال منها تبعه ولا خول لي ليله تنعني فربما وحديثها في غير ما ثم وإن بعدت بعد ذلك
أحب إلى من مالي وقوي وهذا أمثلها

ولدت لو ما فيك أو عذلا كلم بحسبي تدب أعظمي
قد كان صرم في المهاد لنا فجلت قبل الموت بالصرم
ولما لبثت ليقيم جوي بين الجوارح مضرع بحسبي
ما في الحياة إذا نعت لنا خير ولا للعشر طعم
فقل لي أن قد كلفتكم ثم أفعل ما شئت عنكم
أي أفعل ما شئت من وصل أو قطعت بعد عليك بكني عليك أو قال عروبة
قال السيد الإمام رضي الله عنه رضي الجوري عروبة بزيادة قال وهي تصغير لداة وهو شؤ منه فكن ابن
إن التي عمت فوادك ملها خلقت هواك كما خلقت هوى لها
رعت أي ظنت ونسخت المرزوق في فوادك بالرفع وأعله على معنى الحكاية وقوله خلقت هواك أي
خلقت محبوبة لك كما خلقت محبوبة لها والعرب تسمى المفعول بالمصدر لقوله هذا الدارهم
صرب الأمير أي مفروبه ببيضاء بارها النعيم فصاعها بلانقة فادتها وأعطها
بكرها أي سبق البها في أول أحوالها فهو أحسن لها بلانقة أي محبذ وقوله فادتها
وأعطها أي أدق محاسنها وأجل ما استحب لمن يكون جليلا

البيهقي
عليه
السلام
أزبد
أزبد
أزبد

حَبِيبَتِهَا فَلَتْ لَصَاحِبِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَمَهَا
 الضمير في أكثرها للحمية أي مكان أكثر تلك الحمية في الاستماع بها وأقلها من حيث قلة اللفظ
 وقيل بمعناه ما كان أكثر برها وصلها فأكثر على هذا الوجه من قولهم كثير طيب ليس بمعنى
 زيادة الأجسام بل بمعنى البركة وإن جعلت الضمير في أكثرها للمرأة فالمعنى ما أكثر ما وصلنا هذه المرأة فيها معنى
 وإذا وجدت لها وسوا من سلوة شفع الضمير لها إلى فسلكها نحو إلى الفواد

وقال الحنبل

أما والذي حجت له العيص وإنني لم رضاه شفت طويل ذميلة

الذي الله تعالى العيص أصحاب العيص وروى يروي

لبن نايبات الدهر يومًا أدلن على أم عمر ودولة لا أقبلها
 يروي أحمد بن زكي الأول أن يكون الضمير في لا أقبلها للنائب أي أن كل من غلبه عليها من حكم
 النائب لا أقبل النائب في هذا الدرب أي أعد ذلك من النائب دنا لا أقبله ومواد التي
 عليها والمعنى أنه يريد أن يوم هو يوم لها وإن رجع الضمير إلى أم عمر وكان المعنى إن صارت
 لي اليد عليها وجعلت أمك من أمها مثل ما نكح أمي جاز يشك ما نقا ملني به كمال الصلاح بالصلاح
 وهذا جمل غير محذور في السبب وقيل معنى لا أقبلها أي لا أقول عليها ما لم تقبل يقال أقبلني
 ما لم أقبل وأقول شئ وقول شئ كانه انكرت شئها عليه وأصافها ما لم يكن مني شيء يقول أن أدبر
 لي عليها لم أكن عليها يستعطفها بذلك قال لأسترا بادي لي أنظر في ظروف الدهر بأم
 عمرو له أقبلها أي لا أفارقها ولا أسمع بها من أفالة البيع وهو أن يسمح للبائع فيرد البيع
 عليه المعنى ندم على يفارقها وتعلم أن ظفرك بها بعد ذلك لم يفارقها

وقال الحنبل

يقولون لا تظروا ذلك بليّة بلي ذي عيّن لا يد ناظر

وَكُنْتُ إِذَا أُرْسِلْتُ طَرُوقَكَ رَائِدًا لِقَلْبِكَ يَوْمًا أَنْعَمْتَ الْمُنَاطِرُ
 يُرْوَى مِنْ رَأَيْتُ وَأَصْلُ الرَّاكِدِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ النَّاهِيَةَ يَطْلُبُ لَهُمُ الْمَاءَ وَالْمَرْحَى فِي الْمَنْتَلِ الرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ
 أَهْلُهُ هَ رَأَيْتُ الَّذِي مَأْكَلَهُ أَنْتَ فَادِرٌ عَلَيْهِ وَلَا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرٌ
 يُرْوَى لَا كَلَهُ وَلَا عَنْ كَلَهُ قَالَ الْعُسَيْبِيُّ حَرْبٌ جَلَّاجًا فَلَمَّا صِرْنَا بِقُبَاتٍ دَاعَى أَهْلُهُ الصَّقِيلُ الصَّقِيلُ
 فَذَا جَارِيَةٌ كَانَتْ وَجْهَهَا السَّيْفُ الصَّقِيلُ فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا بِالْخُطْفِ الْفَتَى الْبَرْقَةُ فَلَمَّا لَانَا
 سَفَرٌ وَفِينَا أَجْرٌ فَا مَعِينَا بِوَجْهِهَا فَانْصَاعَتْ وَنَا أَعْرَفُ الصِّكْرِ فِي وَجْهَهَا وَأَشْنَأَتْ تَقُولُ الْبَيْتُ
 وَقَالَ خُزَيْمَةُ الْمُرَزُوقِيُّ فَقَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ

أَقُولُ لِمَا حَيَّيْتُ الْعَيْبَرِ تَهْوِي بَيْنَا بَيْنَ الْمُنْبِفَةِ فَالضَّيَارِ
 يُرْوَى جَدِّي بَيْنَ الْقُضَيْبَةِ وَالْعَيْبَرِ وَالْقَبِيْبَةِ كَذَا فِي الْأَصْلِ قَالَ أَبُو النَّدَى الْمُنْبِفَةُ مَوْضِعٌ بِالْحِزْرِ وَالضَّيَارِ

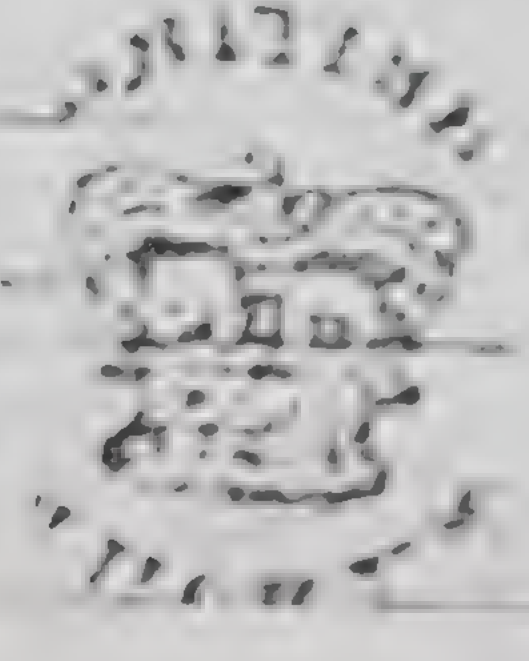
تَمْتَعُ مِنْ شَهِيمٍ عَمَارٍ جَدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ
 أَلَا يَحْبِدُ الْفَحَّاشُ جَدَّ وَرَبَّارٍ وَضِيهِ تِلْكَ الْقِطَارِ
 نَفَحَتْ جِدْمًا أَتَشْتَرِي مِنْ رَوْلِحَةٍ وَالرَّيَا الرِّيحُ الطَّيْبَةُ وَالْقِطَارُ جَمْعٌ وَقَطْرٌ قَالَ الْقَاضِي جَدًّا
 مَرْكَبٌ مِنْ أَسْمٍ وَفَعْلٌ وَذَا فَا عِلَّ حَبَّ جَمْعًا فِي مَوْضِعِ الْأَبْدَاءِ وَتَسْتَوِي فِي لَفْظِهِ الْمَذْكُورُ

وَأَهْلَكَ إِذْ خَلَّ الْحَيُّ جَدًّا وَأَنْتَ عَلَيَّ مَكَانِكَ غَيْرُ زَارِ
 شَهْوَرٌ يَقْضِيْنَ وَمَا شَعَرْنَا بِأَنْصَافٍ لَهُمْ وَلَا سِرَارِ
 فَمَا لِيَالَهُمْ فَيُخْرِجُونَ لَنَا وَأَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنَ النُّهَارِ

وَقَالَ خُزَيْمَةُ
 وَمِمَّا شَجَانِي أَنْهَا يَوْمَ أَعْرَضَتْ تَوَلَّتْ وَمَا الْعَيْنُ فِي الْخَفْزِ خَابِرُ
 فَلَمَّا أَعْلَاثُ مِنْ بَعْدِ بِنْظَرَةٍ إِلَى الثَّقَانَا اسْلَمَتْ بِالْحَاجِرِ
 قَوْلُهُ بِنْظَرَةٍ الْبَاءُ رَائِدَةٌ وَتَحْوِزُ لَمْ يَزِدْ مَعْنَى كَرَّتْ بِنْظَرَةً لَا فَيَسْتَعْمِلُ فِي مَعْنَى إِعَادَتِ

وَخُذْ عَلَى مَعْنَى فَلَمَّا آعَادَتْ إِلَى الْقِنَاءِ نَظْرَةً عَلَى أَنْ تَجْعَلَ نَظْرَةً صِفَةً الْأَلْفَاتِ وَالْحِجَرِ
 مَلْخُذَجٍ مِنْ نَفْسِ الْمَرْأَةِ وَعِصْمَةِ الرَّجُلِ إِذَا تَلَمَّسَتْهَا وَقَالَ
 وَلَمَّا رَأَيْتِ الْكَاشِحِينَ تَتَّبِعُوا هَوَانًا وَابْدَؤُوا دُونَ أَنْ تَنْظُرَ أَشْرًا
 أَيْ طَلَبُوا عَشْرًا نَظْرًا وَأَمَّا بَيْنَاوَالنَّظْرُ الشَّرُّ هُوَ نَظْرُ الْعُصْرِ هَاهُنَا وَيَكُونُ لِقَاءُ الْبُغْضِ
 جَعَلَتْ وَمَا لِي مِنْ جَنَاءٍ وَلَا قَلِيلٍ أَرْزُوكُمْ يَوْمًا وَأَهْرُوكُمْ شَهْرًا
 هَذَا الْبَيْتَانِ لِلْعَرَبِيِّ الشَّاعِرِ وَذَكَرَ اسْمُ بَنِي إِزْهِيمَ الْمُؤَصِّلِ يَا أُمَّةَ لَمَامَاتٍ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْقَةَ
 رُبِّتِ جَارِيَةً تُبْكِي وَتُكْطِمُ عَلَى وَجْهِهَا وَتَقُولُ مِنْ لَيْكَةِ وَذَكَرَ شُعَابًا وَنِسَاءً يُكْفِلُ لَهَا
 طَبِيخًا نَفْسًا فَأَنَّهُ قَدْ نَسَا فِي مِنَ الْعَمْرِ بْنِ عَفَّانَ يُقَالُ لَهُ الْعَرَبِيُّ يُقَالُ فَانْشِدُونِي يَعْصُرُ مَا
 قَالَ فَانْشِدُونَهَا قَوْلَهُ وَلَمَّا رَأَيْتِ الْكَاشِحِينَ الْبَيْتَيْنِ فَمَسَحَتْ عَيْنَيْهَا وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَى السَّمَاءِ
 وَقَالَتْ أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُضَيِّعْ حَرَمَهُ وَبَعْدَ هَذَا زِيَادَةٌ فِي سُجْنَةٍ
 وَلَوْ ظَنُّوا بَيْنَ الْجَوَاحِ وَالْحُسَارِ وَأَمِنْ كِتَابِ الْحَبِّ فِي كَيْدٍ يَنْظُرُ
 وَلَوْ قَدَفَتْ أَحْسَنًا وَجَنَابًا تَضَمَّتْ مِنَ الدَّلَالَةِ الْبُكْوَى إِذَا قَدَفَتْ جَمَلًا
 وَقَالَ لِعُصْرِ الشَّيْخِ قَالَ لَيْسَ يَنْفَقُ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا
 بَيْنَمَا خَرَّ بِالْبَلَاكِ فَالْفَاعُ سِرَاعًا وَالْعَيْشُ تَهْوِي تَهْوِيًا
 بَيْنَ الْمُبَاغَةِ وَيُرْوَى مِنْ بِلَاكِ بِالْقَاعِ وَالْعَيْشُ الْأَبْلُ الْبَيْضُ تَهْوِي تَسْرِعُ وَهَوِيًا فِيهِ
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ يُضَمُّ الْهَاءُ وَيُفْتَحُ وَيُكْسَرُ قَالَ لَدَا سِرَابًا ذِي بِالْفَتْحِ الْأَنْهَابُ وَالْفَتْحُ
 الْأَرْقَاعُ وَهَوِي تَهْوِي وَهَوِيًا وَهَوِيًا ذَكَرَهُ الْفَرَادُ قَالَ أَبُو النَّدَى بِلَاكِ مِنْ
 طَرِيقِ الشَّامِ إِلَى الْحِجَارِ وَذَكَرَ بَعْضُ الرِّوَاةِ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَا يَكُونُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مِسْعَرٍ
 مَحْرَمَةً فِي امْرَأَتِهِ ابْنَةِ ابْنِ عُبَيْدَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَلَا مَالًا وَكَانَتْ
 تَضَنُّ بِهِ عَلَيْهِ فَنُجِرَ بِرِيدِ الشَّامِ فَانْتَهَى إِلَى بَلَدٍ فَكَتَبَتْ لَهُ أَحْمَرَ رَدِّكَ فَقَالَ

بينما نحن الأبيات قالت لأجرم والله لأشاطرنك مالي ففعلت ورواهما دُعيل
لأبي دُهبل الجهمي قالها حين توجه إلى مصر فذكر امرأته فرفع هـ
خَطَرَتْ خَطْرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرٍ أَدْرَاكِ وَهَنًا فَمَا اسْتَطَعَتْ مُضِيًّا
قُلْتُ لَيْتَكَ أَخَذَ عَلَيَّ لِي الشَّوْقُ وَالْحَادِ بَيْنَ كَرِّ الْمَطِيَا
الذكر في ليك علي أنه خطاب للشوق يروي دُرَّ المَطِيَا وَيُروِي حَتَّى الْمَطِيَا وَمَعَاهُ
رَدًّا إِلَى صَوْبِهَا وَتَجَزَّأَنَ يَكُونُ الْمَعْنَى إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ إِطْرَافِ فَأَعْيَنَانِي وَرَوَى الذَّيْبَرُ
بَارِقًا كَأَنَّ ظَهْرَهُ لَحْتَ عَجَزْتُ مِنْ أَيْدِي بَدَنٍ مَسْرُوكًا شَدَّاتِ مَالٍ وَأَمَّا لَهُ فَمُخْرَجٌ يَطْلُبُ الرِّزْقَ
فَلَمَّا كَانَ فِي مَوْجِعٍ يُقَالُ لَهُ بِلَكَّةُ الْفَرْقِ رَاجِعًا فَظَلَّ إِلَيْهَا فَقَالَتْ الْحَيْرَةُ جِئْتَ فَقَالَ
بَيْنَمَا نَحْنُ خَطَرَتْ قُلْتُ ثُمَّ كَرُّهُ وَاصْدُرَ عَيْسٍ عَنَّا قِيَامُ طَوْنٍ لِلشَّيْطَانِ
ذَالِ مَسَالِقِينَ مِنْ دَلَجِ اللَّيْلِ وَقَوْلِ الْخُدَاةِ بِاللَّيْلِ هَيَّا
فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا جَرَمَ لَأَسَاطِرُنْكَ مَالِي فَسَاطِرُتُهُ هـ
وَقَالَ أَحْمَدُ وَيُروِي لَحْنُ هَرْمَةٍ وَفِي نُسْخَةٍ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ هَرْمَةٌ
اسْتَبَقَ دَمُوعَكَ لَا يُوَدِّي الْبُكَاءُ بِهِ وَالْقَهْرُ مَدَامَعَ مِنْ عَيْنَيْكَ لَسْتُ بِوَدٍّ
لَا يُوَدِّي تَجَزَّأَنَ يَكُونُ جَوَابُ الْمَثَرِ وَتَجَزَّأَنَ يَكُونُ تَهْيَا بَعْدَ امْرَأَةٍ
لَيْسَ الشُّوْقُ وَإِنْ جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ وَلَا الْجَهْفُونَ عَلَى هَذَا وَالْجَدُّ
الشُّوْقُ مَجَارِي الدَّمُوعِ قَالَ الْبَيَارِيُّ جَادَتْ مِنَ الْجُودَةِ وَهُوَ حَسَنٌ وَتَجَزَّأَنَ يَكُونُ مِنَ الْجُودِ
وَقَالَ أَحْمَدُ
قَدْ كُنْتُ أَعْلُو الْحُبِّ حِينَ فَلَمْ يَزَلْ لِي النَقْصُ وَالْأَبْرَامُ حَتَّى عَلَانَا
وَلَمْ أَرْمِلْ بِنَا خَلِيلِي حَنَانِي أَشَدَّ عَلَى عِمِ الْعَدُوِّ تَصَافِيَا
جَنَابِي بَعْدَ وَغَرَّةٍ وَرَجُلٌ جَنْبٌ وَجَنْبٌ أَيْ غَرِيبٌ هـ



خَلِيلَيْنِ لَا تَرْجُوا لِقَاءَ وَلَا تَرَى خَلِيلَيْنِ لَا يَرْجُوا لِقَاءَ وَلَا تَرَى
 وَكُلُّ مَطْعِيَاكِ الرَّمَاذِ وَجَدْتُهَا سَوِيًّا فُرْقَةً الْأَحْبَابِ هَيْبَةُ الْحُظْمِ
 وَقُلْتُ لِقَلْبِي حِينَ لَحِقَ بِهِ الْهَوَى وَكَفَيْتَنِي مَالًا أَطْبَقُ مِنْ الْحُبِّ
 إِلَّا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي قَلَادَةُ الْهَوَى أَقْبَلُ لَا أَقْرَأُ اللَّهَ عَيْنَكَ مِنْ قَلْبٍ

وقال الحسين بن علي بن الحسين

فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْفُونََنِي كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بَعْدِي مُجْتَمِعًا وَلَا قَبْلِي
 يَرَوْنَ إِلَّا عَجَبًا وَهَذِهِ الْأَلْفُ الَّتِي فِي عَجَبِهَا إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ بَاءِ الْأَصْنَافَةِ وَتُجْمَعُ أَنْ تَكُونَ
 الْفَالْتَذَةِ يَسْتَشْفُونََنِي أَيُّ يَنْظُرُونَ الْحَيَّ وَطَلَحَ أَبْصَارُهُمْ يَقَالُ اسْتَشْفَوْا لِلنَّظَرِ إِذَا
 رَفَعَ طَرَفَهُ وَمَعْنَاهُ يَنْظُرُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ شَرَفِي كَأَنِّي بَدَعُ وَيُرَوْنَ يَسْتَشْفُونََنِي أَيُّ يَنْسَبُونَ
 إِلَى الشَّرَفِ أَيُّ يَنْسَبُونَ وَيَجْهَلُونَ مِنْ قَوْلِهِ أَنَّ أَمْرًا سَرَفَ الْعَوَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَا سَكَبَهُ أَيُّ
 يَقُولُونَ فِي أَصْرِهِمْ يَرْجِعُ الْعَقْلُ كُلَّهُ وَصَرَفَ حَبِيبِ الْبَقْرِ أَذْهَبَ لِلْعَقْلِ
 سَبَبُ يَجْمَعُ بِنَا فَعَلِ الْعَجَبُ بَعْدَ الثَّلَاثِ مَا كَانَ عَلَى أَعْمَلِ خَاصَّةً وَإِذَا جَارَ ذَلِكَ فَبِنَا النَّفِيزِ
 يَتَّبَعُهُ وَقَالَ الْأَسْتَرُ أَبَا ذِي إِذْ هَبَّ لِلْعَقْلِ أَيُّ أَشَدَّ إِذَا مَا تَابَ لَهُ فَخَذَفَ النَّوَابِذُ

وَيَا عَجَبًا مِنْ حُبِّ مَنْ هُوَ قَاتِلِي كَأَنِّي لِحَزْبِهِ الْمُوَدَّةُ مِنْ قَتْلِي
 وَمِنْ بَيْنَاتِ الْحُبِّ أَنْ كَانَ أَهْلُهُمْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي

وقال الحسين بن علي بن الحسين

وَلَمَّا تَفَاوَضْنَا الْحَدِيثَ وَاسْتَفْرَفَ وَجْهَهُ زَهَّاهَا الْحُسَيْنُ أَنْ تَقْتَنَعَا
 كَانَتْ نِسَاءُ الْعُرَادِ إِذَا كَانَتْ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً حَسَرَتْ فِينَا عَمَّا وَأَمَّا لَيْتَ نَقَابَهُ قَالَ أَبُو النَجْمِ
 مِنْ كُلِّ شَفْوَطٍ الْبَرْقِ وَقَالَ اخْذُ اطَّارَتْ مِنَ الْحُسَيْنِ الرَّدَّاءُ الْمَحْبَدَا
 بِيضَاءُ

وَقَالَ جَارِيَةٌ بِسَفْوَانٍ دَارَهَا قَدْ أَغْصَسَتْ لِقَدَرِ نَاِ اعْصَارُهَا تَمَشَّى الْهُوَيَا مَا يَلَا حَارَهَا
 أَشْفَتْ أَيِ أَشْرَفَتْ وَرَفَاهَا اسْتَحْفَظَهَا وَرَفَعَهَا بِغْنَى مِنْعِ الْحَبِّ أَنْ تَقْتَنَعَ وَلَمَّا لَحِثَ إِلَى
 جَوَابِ لُتْنِهِ لَوْ قُوعَ الشَّيْءِ لَوْ قُوعَ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ عَمَلًا لِلظُّرْفِ وَجَوَابُهُ هَاهُنَا قِيلَ إِنَّهُ مُقَدَّرُ
 أَيِ لِمَا كَانَ كَذَلِكَ تَأْتِيهِ وَجَزْءُ أَنْ يَكُونَ زَاهَا جَوَابًا لِلْمَا وَجَزْءُ أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ فِي قَوْلِهِ
 وَقُلْتُ لِمَ طَرِبَهُنَّ وَقِيلَ جَوَابُ لِمَا فِي بَيْتِ لَيْسَ مِنَ الْخِيَلِ وَهُوَ تَبَا لَهْزٍ بِالْعِرْفَانِ وَقِيلَ
 إِنَّ جَوَابَ لِمَا أَشْفَرَتْ وَالْوَاوُ زَائِدٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَسْمَا وَتَمَّ لِلْجَبْرِ وَنَادَيْتُهُ
 لِأَنَّ الْمَعْنَى نَادَيْتُهُ وَرَوَى الْمُبَرِّدُ فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَصَلَتْ أَقْبَلَتْ
 وَقُلْتُ لِمَ طَرِبَهُنَّ وَتَحَكَّ إِنَّمَا صُرِّتَ فَكُلُّهُ نَسْطِيعُ لِقَفَا فَيَسْتَفْعَا
 يُقَالُ طَرِبَتْهُ وَأَطْرَبَتْهُ أَيِ مَدَحَتْهُ أَيِ لِمَا تَقَاوَضَتْ الْحَدِيثُ قُلْتُ لِمَ طَرِبَهُنَّ وَالْمَعْنَى
 عَلَيْهِنَّ أَنْ تَنَازَعْنَ عَلَيْهِنَّ بِصُورَتِنَا لِنُبَيِّنَ عَلَيْكُمْ كَثِيرًا مِمَّا لَعَلَّكُمْ تَحْتَفِي عَلَيْهِنَّ مِنْ دَقَائِقِ الْحَالِ
 إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَنْبَغِي فِي الْعَجَابِ بِأَنْفُسِهِنَّ فَهَلْ تَقْدِرُ بِذَلِكَ لِكَيْ عَلَى مَا يَنْفَعُنَّ مَعَهُنَّ
 تَبَا لَهْزٍ بِالْعِرْفَانِ لِمَا عَرَفْتِي وَقُلْتُ أَمْرٌ وَبَاعٌ أَكَلٌ وَأَوْضَعَا
 أَيِ تَجَاهَلْتُنِي وَبُرُوِي لِمَا أَيْتَنِي بِأَعْيُنِي طَالِبُ حَاجَةٍ أَكَلٌ أَيِ كُلْتُ بِكَاهُ لِمَا حَمَلَ عَلَيْكَ
 وَالْأَبْضَاعُ صُورٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ يُقَالُ أَضْعُ الْتَبْعِي وَأَوْضَعُهُ صِلَاحُهُ فَوَضَعَ وَضَعَاهُ
 وَقَرَّبْتُ أَسْبَابَ الْهُوَيِ لِمَتِّمْ بِقِيَمٍ ذَرَاغًا كُلَّمَا قَسَرَ احْتِصَا
 وَقَالَ الرَّبِيسُ الْقُنْدَلِيُّ شَرُّهُوَ الْقُنْدَلِيُّ
 الَّذِي بَشَّرَ هَذَا السَّلَامِيَّ قَالَ أَبُو جَنِيٍّ رَسَبَهُ بِيَدِهِ رَسَا ضَرْبَهُ وَدَاهِيَهُ رَسَا شَدِيدٌ
 وَفِي نَسْخَةِ ابْنِ الدُّبَيْسِ الْقُنْدَلِيُّ مِنْ تَقْلِيدِهِ بَنُ سَعْدٍ مِنْ دُنْيَانِ
 هَلْ تُلْعِقُنِي أَمْ عَمِّرُوهُ وَتَقْدِرُنَّ عَلَى طَرَفِ بَيِّنَةٍ هَمَّ أَقَانِلُهُ
 يَرَوِي أَمْ حَرَبٌ وَتَرْبَاهَا وَيُوتِي هَلْ تُمْكِنُ هَذِهِ النَّاقَةُ أَنْ تَطْرَحَ هِيَ الَّذِي هَمَّتْ

مِنَ الرَّحْلَةِ الْبَيْتِ عَلَى طَرَفَيْهِ يَلْقَاهُ وَعَلَى طَرَفَيْهِ الْبَيْتُ مَا اسْتَحَقَّ وَأَرْحَبَهُ الْبَيْتُ الشَّوْشُ
 بَوْتُ هَيْمَ أَيْ هَيْمٌ عَلَيْهِ صَلَاحٌ أَوْ طَرَفَةٌ وَفِي الْمَاءِ بَوْتُ لِلَّذِي يَأْتِيهِمْ فِي الْأَنْبَاءِ وَالْبُيُوتِ
 الْحَقِيقَةِ أَيْضًا مُبَيَّنَةٌ عِنْدَ حُسْنِ خَلْقٍ وَمَرْفَاقٍ جَفَّ أَنْ يَعْرِكَ الدَّوْقَ شَاغِلُهُ
 قَالَ أَبُو النَّدَى إِذَا بَانَ الْأَرْفَاعُ عَنِ الزُّورِ عِنْدَ بَرِّكَهَا فَذَلِكَ لِعَقْوِ فِيهَا الْبَيْتِ يَقُولُ
 قَلْبُ الْعَصْدِ قَدْ أَمْسَلَ مَرْفَقُهُ عَرَجُهَا أَنْ تَعْرِكَ وَذَلِكَ مَحْذُوفٌ وَحُسْنُ خَلْقٍ عَلَى
 الْمَيْمِ وَرَوَى ابْنُ جَنِيٍّ عَنْهُ قَوْلُهُ أَنْ يَعْرِكَ أَيْ لِيَعْرِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَتَنَبَّأُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَصْلُواهُ
 مَطَارَةٌ قَلْبًا شَيْءٌ الرَّجُلُ رَجُلًا بِسَلَمٍ غَزِيٍّ فِي مَنَاجِحِ تَعَالِيهِ
 أَيْ هِيَ ذِكْرُ الْفَوَادِ وَالْعَزْزِ رَكَابِ الْأَجَلِ وَصَبْرِ الْغَزَا سَلَامًا وَالسَّلَامُ هُوَ الْغَزَا أَضَافَهُ إِلَى
 نَفْسِهِ لِأَخْلَافِ الْفُطَيْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالِيهِ أَيْ شَادِرٌ صَلَاحُهُ بِالرُّكُوبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرُّمَّةِ
 حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَزَاهَا تَبَّ وَرَوَى الرُّمَّةُ اسْتَدْبَيْتُهُ هَذَا كَثِيرًا فَقَالَ أَهْلَتِ
 وَاللَّهُ صَلَاحُهُ هَلَا قُلْتُ كَمَا قَالَ الرَّاعِي تَرَاهَا إِذَا قَامَ فِي غَزَاهَا كَمِثْلِ السَّفِينَةِ أَوْ قَرَّ
 وَقَوْلُهُ تَعَالِيهِ الْأَصْلُ تَعَالِيهِ جَوَابًا لِلْمَشْطِ فَفَعَلَ حَرَكَةُ الْهَاءِ إِلَى الْهَيْمِ قَبْلَهَا وَلَوْ قِيلَ لِلشَّوْشِ
 إِذَا كَانَ مَاضِيًا فَانْتِ فِي جَوَابِهِ بِالْخِيَارِ أَنْ شَبَّتَ حَزَمَتْ وَأَنْ شَبَّتَ تَرَكْتَهُ هَلَا الرُّمَّةُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
 وَأَنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْبِلَةٍ يَقُولُ لَا غَايَةَ مَالِي وَلَا حَرَمٌ لَكَ أَنْ أَصُوبَ
 يُبَارِي بِهَا الْفَوْدَ النَّوَاحِ فِي الْبَرِّ قَلِيلُ التَّرْوِيلِ أَعْيَدَ الْخُلُقَ عَاطِلُهُ
 الْفَوْدُ الطَّوَالِ الْأَعْنَاقُ وَالنَّوَاحِ فِي الْبَرِّ أَيْ مَشْدَدَةُ الرَّيُّ أَعْيَدَ شَابِعَ عَاطِلُهُ لَيْسَ مَعْرُوفٌ
 مِنْ أَجْلِ جَدِّ عَدْفَرِكٍ وَبَعْضُهُ مَطْلُوعٌ بِصَرِيٍّ أَصْمَعَ الْقَلْبَ جَافِلُهُ
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدْلَانَ الْبَيْتُ
 وَحَقَّةٌ مَسْكٌ مِنْ سَائِلِ لَيْسَتْ شَبَابِي وَكَأَنَّ بَاكَرِي شَبَابِي
 أَيْ رَبِّ لَعْنَةُ طَيْبَةِ الرِّيحِ كَالْمَسْكِ وَشَبَابِي مَوْصُوفٌ بِصَبِّ عَلَى الظَّرْفِ

جريدة سربال الشباب كأنها سقية بردي خمد غبورها
 السقي البردي خمد غبورها أي سقيتها والغبور جمع غبر وهو الماء الجاري من الآثار
 المعنى أنها ميت الماء لكم ملازمها له يعني البردي وجوز أن يكون سقية بمعنى سقية والسقي هو البردي
 نفسه ومحملة بالحم من دور ثوبها تطول القصار والظلال تطولها
 ومحملة صفة لحقة وإن كان بالواو ومعناها كأنه جعل اللحم خلاً لها وفائدة من دور ثوبها أنها
 ملددة على هيئتها سمينة المعنى تطول القصار أي أنها رقيقة
 كأن دمعها أو فروع علمية على منتهى حيث استقر حبلها
 اللمع الحبل الأبيض ويروي على منتهى وقوله حيث استقر شخص لا عمة قوله على منتهى
 والجوهر الشاح أو ما تشده المرأة على حنوها من الدم المصفى
 وأبيض منقوف وزرق وقينة وصهباء في بيض كبراج حبلها
 يعني بالأبيض الجرب وقيل يعني بالأبيض العود وقيل يعني به القدر والمنقوف المنقوف ويروي صفراء
 إذا صبت في الرأود ومنها توضع كبيتيل الشاربين فليها
 توضع فكت كبيت يعني لئلا تلتصق بها أو لا تكيف تكون صفراء كبيتها
 وقال عبيد الله بن الحر بن العباس بن العباس
 ولما لحقنا بالحمول ودونها خيم الحشا نوهي الشمس عوائقه
 قليل قذري العين نعلم أنه هو الموت أن لم نلق عتايه واقفه
 أي قليل إلا غصاه على ما يراى بالبرد ويروى أن له نصراً أي لم تقطع
 عرضاً فسلمنا فسلم كارهاً علينا وتبرخ من الفطخ خافه
 قوله سلم أي فرد ومبرخ شدة يقال تبرخ به الأمر أي اشتد خافه أي
 متأبرته مقدار ميل وليني بكرهه له مادام حياً أرافقه

يَرَوِي وَافَقْتُهُ وَعَلَى غَيْهِ طَوْلَ الْحَيَاةِ بِرُوحِي مَجْعُ كَرِهِي كَقَوْلِكَ أَقْبَلَ بِالسَّيْفِ لِي مَعَهُ سَيْفُهُ
فَلَمَّا رَأَتْ الْأَوْصَالَ وَأَتَتْ مَدَى الصَّرْمِ مَضْرُوبٌ عَلَيْهَا سِرَادُ قُلَّةٍ
أَنْ مَخْفَتُهُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَلَقَدْ أَلْمَأُ حُمَيْرُ الشَّانِ مَدَى الصَّرْمِ مُسْتَدَاةٌ وَخَمْرُهُ مَضْرُوبٌ
السَّرَادِ خِيَمَةٌ صَغِيرَةٌ فَدَامَ الْحَبَّةُ الْكَبِيرَةُ كَالذَّهْلِ لَهَا وَهِيَ حِجَابٌ
رَمَتْهُ بِطَرَفِ لَوْكٍ بَارَمَتْ بِهِ لَبْلُ خَبْرًا حَرُّهُ وَبَنَاءُ يَفْتَهُ
يُقَالُ لِصَلَابِ الدَّرْعِ كَثَرَتْ لَانَتْ كَمِ نَفْسِهِ بِهَائِي سَرَّهَا وَالْجَمْعُ دَمُ الْجَوْفِ خَاصَّةً هَكَذَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ كُلُّ دَمٍ خَبِيرٌ
وَلَمْ يَحْ بِعَيْنَيْهَا كَانَتْ وَمِصْنَةُ وَمِصْرُ الْحَيَاةِ تُهْدَى لِتُخَدِّ شَقَائِقُهُ
لَمْ أَيْ لَحْظٌ وَالْحَيَاةُ الْمَطْرُ الْغَامُ وَالسَّقَابُ جَمْعُ شَقِيقَةٍ وَهِيَ الْبَرْقَةُ تَعْرِضُ فِي السَّمَاءِ
وَقَالَ الْبُحَارِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ
الْأَعْلَى الَّذِي قَبْلَ نَوْحِ النُّوَالِ وَقَبْلَ أَرْقَاةِ الْفَرَسِ فَوْقَ الْجَوَالِ
يُرْوَى صَدْحٌ وَالصَّدْحُ وَالصَّدَاحُ الصَّوْتُ
وَقَبْلَ غَدٍ بِالْمُهْفِ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا رَحَ أَصْحَابِي وَلَسْتُ بِدَارِخٍ
إِذَا رَحَ أَصْحَابِي يَقْبِرُ عَيْنُونَهُمْ وَمَا الرَّسُّ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءُ بَطْلٌ
وَقَالَ الْبُحَارِيُّ
هَلْ الْوَحْدُ إِلَّا أَنْ قُلِي لَوْ دَنَا مِنَ الْجَمْرِ قَدِ الرَّيْحُ لَا أَحْرَقَ الْجَمْرُ
أَفِي الْحَرِّ أَنِّي مَعْدَمٌ بِرَهَائِي وَأَنْتَ لَا تَخْلُ هَوَالٍ وَلَا حَمْرُ
فَإِنْ كُنْتَ مُطْبُوعًا فَإِنْ لَيْتَ هَكَذَا وَإِنْ كُنْتَ مُسَجَّرًا فَلَا بَرَّ السَّحْرِ
وَقَالَ الْبُحَارِيُّ
تَشِيرُ الْمَجِيوزُ الصَّبَابَةُ لَيْتَنِي تَحَلَّتْ بِمَا يَلْقَوْنَ مِنْ بَشَرِهِمْ وَحَدَرَتْ

فكانت لنفسي لذة الحب كلها فلم يلقها قبلي محب ولا يهذي
 هذا ايضا ممن يولس بالخباء ويروي لذة العيش وحدها
 وقال شبر مفر الطغرل طغيا كنت وكذلك الشبرمة وشبرمة هذا ابو عبد الله بن شبرمة القاضي
 وبوم شديد الحر قصر طوله بدم الزرق عتاء واصطفاك المزاهر
 يروي اصطفاك صفت وجهه اي لطيفة وصفت الشئ بيدي صفة وصفت الشئ اي صفة
 بيدي او حجره لان غدوة حتى الروح وصحبي عصاة علي الناهين شمع المناجر
 يقال للذين ينفذون اقبل غدوة نصيب غدوة بما فقط وشبهه النون في لان هاهنا بالنون في فصل
 زيدا ولا ينصب بعد لان غير غدوة فهو شاذ قال القاضي السباني رحمة الله حكم لان ان خفض
 بها على لادافاة لان النون من اصل الكلمة بمنزلة الدال من عند كما قال الله تعالى من لان حكيم
 غير ان من العرب من ينصب بها غدوة وانما يقع ذلك لانه ينزع النون عنها فيقول لادافا
 فيقول لان فثبتت بوزن عشرين خبز فلي عشرين وزيد وعشرون درهمما لان نون عشرين
 نائة ونون لان اصلية فثبتت لاصلية بالزايه حتى ثبتت في جاك سقطت في جاك
 ثبتت الزايه في جاك وسقطت في جاك وقوله محبتي عصاة كني بالخبر عنهم من الاخبار عن نفسه
 كما قال وقد اتت لاداني علي خسر وسين في عمه اي اميت لنا وفي لاداصل عصاة بالنصب وشم
 والمناجر لادانوف ومدحهم بالشرف واسار الى الله شريف لا يصحب ولا الا شرافه
 كان الباريق الشمول عشيبة اوريا علي الطيف عوج الحناجر
 تكون لادانوف والعشيبة عشيبة مما لة فلذلك شبهها بالادور العوج الحناجر ويروي لادانوف
 وقال جابر بن عبد الله الجرمي الثعلبي
 ومستمخبر عن سري ريار ددنه بعما اء من رثايف يرقين
 اي استطعن في الكلام لبيت خرج ما عدي ويسقط في عسيري فمعيته عليه

فَقَالَ أَنْصَحْنِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ وَمَا أَنَا إِلَّا خَبَرْتُكَ بِأَمِينٍ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَتَوَلَّى رَهْطُ الْأَمَاحِ بْنِ حَكِيمٍ لِي تَفْرَحَ الطَّرِيقُ
 أَلَا قَالَتْ مُهَيْسَةَ مَا لِنَفْسِ أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدَّهْرُ
 بِهَيْسَةَ وَخَطِ الْمَكَالِي كَذَا لَيْسَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ هُ
 وَأَنْتَ كَذَا كَدَغِيْرَتْ بَعْدِي وَكُنْتُ كَارِي السَّيْفِ الْعَبُورِ
 وَقَالَ الْبَرْقُ بْنُ بَشِيرٍ كَانَ خَارِجًا يَفْرُضُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَتَدْمَانُ يَزِيدُ الْكَاسِي طَبِيبًا سَقَيْتَ إِذَا تَقَوَّرَتْ الشَّجَرُ مَرَّةً
 الْمَدَامُ الْغَدِيمُ وَقَوْلُهُ يَزِيدُ الْكَاسِي طَبِيبًا أَيُّ بَطِيبٍ عَشْرَتُهُ وَيُرْوَى وَقَدْ تَقَوَّرَتْ وَتَهَوَّرَتْ
 رَفَعَتْ بِرَأْسِهِ وَكَشَفَتْ عَنْهُ مَعْرَقَةً مَلَأَهَا مِنْ يَلْوَمَرٍ
 رَفَعَتْ بِرَأْسِهِ أَيُّ أَنْبَهَتْهُ مِنْ نَوْمِهِ فَسَقَيْتَهُ حَتَّى سَكَرَ فَلَمْ يَجِدْ سِرًّا لَيْسَ مَعْرَقَةً أَيُّ كَرِيمَةٍ
 الْعَرُوقُ يُرِيدُ الْحَرَمَ مِنْ كَرَمَةٍ تَجِدُ شَرَابَهَا وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ لَا فَادِحَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ
 الْمَعْرُوقَةُ الصَّرُوفُ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ هِيَ الْكَرِيمَةُ الْأَصْلُ وَقِيلَ أَعْرِفْتُ الشَّرَابَ إِذَا مَرَّ
 بِمَاءٍ قَلِيلٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ عَرَقًا مِنَ الْمَاءِ وَفِي الْأَصْلِ مَعْرُوقَةٌ كَذَلِكَ
 فَلَمَّا آتَى تَنَشَّى قَامَ حَرَقٌ مِنَ الْفَتْيَانِ مُخْتَلِقٌ هَضِيمٌ
 تَنَشَّى أَيُّ طَابَتْ نَفْسُهُ وَالْحَرَقُ السَّحْبُ يَعْنِي نَفْسَهُ مُخْتَلِقٌ نَامَ الْخَلْقُ وَهَضِيمٌ أَيُّ دَقِيقٌ لِحْزًا
 أَيُّ إِلَى أَيُّ سَحْبٍ إِلَى وَجْنًا نَازِيَةً فَكَاسَتْ وَهِيَ الْعَرُوقُ وَفِيهَا وَالصَّمِيمُ
 الْوَجْنَاءُ الْمَائَةُ الصَّلْبَةُ كَالْوَجِينِ وَهُوَ الْفَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ الْقَائِيَةِ السَّمِيَّةِ فَكَاسَتْ أَيُّ
 قَامَتْ عَلَى ثَلَاثِ الْعَرُوقِ مَوْحَرُ الرَّشَعِ وَالصَّمِيمُ الطَّبِيبُ قَبْلَ عِظَمِ السَّاقِ
 كَلَامُهُ شَارِفٌ كَأَنَّهُ لِسِيحٌ لِيَخْلُقَ لِحَاذِيَهُ الْفَرِيمُ
 كَلَامُهُ ضَمِيمٌ شَارِفٌ مَسِينٌ وَيُرْوَى عِلَاةٌ كَهْمَةٌ وَعِلَاةٌ صُلْبَةٌ وَكَلَامُهُ مَسِينٌ قَوْلُهُ لِسِيحٌ

قال أبو محمد كانت راحلة أبيه وقوله نكاذرة الغريم لأنه كان يبدل في ماله فكان الغريم
 يحذر أن لا يبيع له ما يقضي به دينه
 فاشبع شربه وجري عليهم بأبريقين كاسهما رذوم
 يروى وسعى عليهم رذوم مملوءة شربا ورذوم سالكة
 تراها في الأندلس لها حيا كهيئة مثل ما وقع الأديم
 يروى كهيئة قال ابن جني كهيئة لم ينجى له مكر كالمزيا والخبز والمربط أو يروى مثل ما هو الأديم
 ترخ شربها حتى تراهم كأن القوم تنزفهم كلوم
 ترخ أي تميل رؤسهم كهيئة أفعال ترخ السكران وترخ أي تميل تنزفهم شربا حتى يخرج دماهم
 ترخ الرجل ماذا حال حتى يضرب ترخا فهو منزوف وترخ أي تميل تنزفهم شربا حتى يخرج دماهم
 فثمنا والركاب مخيمات إلى قتل المرافقة وهي كرم
 مخيمات مذلات و يروى مخيمات وكوم عظام الاستنمة
 كهيئة والرجال على صوارير ملخراوق أسلمة الصربهم
 ذكر الرجال لغزو الصوارير قطعة من بستر الوحش شبه بها الأبل المضايها وخفنها فوق
 يرملخراوق يمكن أن يكون سمع يخرلوق فظن أن به بستر أو الأبل يخرلخراوق إلا أن يكون
 موضعا آخر قال السجستاني رضي الله عنه وجدت في نسخة خراوق ولا أدري ما هو والصبر
 القطعة المنصرفة من الدملومعنى أسلمة الصربهم إلى الصيد بن
 فلبنا بين ذاك وبين مسيل فباعبا لعيش لو يذوم
 وفيها مسيمعات عند شرب وعز لان لعلا لها الحميم
 روى أنه كان من عادتهم إذا شربوا أن يأخذوا القمل فيمترجوه بالمال الحار وتشرط
 ليسوا منهم من ذلك يعلمون من به ولا يسقونهم الخمر وعز لان لكاتبه عن النساء وقيل

إِنْ مَعْنَى قَوْلِهِ يُعَدُّ لَهَا الْحَبِيمُ كَمَا يُعَدُّ الْغَسَّالُ بَعْدَ الْجَمَاعَةِ
 كَطَوَفٍ مَا يَطُوفُ ثُمَّ يَأْوِي ذُو الْأَمْوَالِ مَتَا وَالْعَدِيمُ
 إِلَى حِفْزِ أَسَافِلِهِمْ جَوْفٌ وَأَعْلَاهُمْ صِقَاحٌ مُتَبَعٌ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ لَا يَأْتِي حِفْزُ عِزٍّ

هَلْ تَخْلِيهِ وَالْفَوَايِدُ قَدْ تَصْبِي هَلْ تَحْيِي الْمُنْتَشِبِينَ مِنَ الشَّرِّ
 مِنْهُمْ مَنْ خَبَرِي هَلْ يَجْرِي أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ فَلَا يَنْبَغِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ وَهُوَ لَقَدْ الْفَرِيقُ قَالَ الْفَاعِلُ
 لِأَخْوَانِهِمْ هَلْ يَبْنُو وَمِنْهُمْ مَنْ خَلَّ أَصْلُهُ قَالُوا لِلنَّبِيِّ هَلْ يَبْنُو إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ وَهُوَ فَعَلْ جَلَامَةً لَمْ يَكُنْ
 الْوَاحِدُ قَيْدَتِيهِ وَتَجْمَعُهُ وَتَوَثُّبُهُ وَقَوْلُهُ وَالْفَوَايِدُ لِعِزِّ رَاضٍ تَصْبِي أَيُّ تَبِيلٍ إِلَى الصَّبِيِّ يَقُولُ
 إِذَا رَأَيْتَ عَيْزَكَ عَلَى أَمْرٍ دَعَاكَ نَفْسُكَ إِلَيْهِ

سَلَامٌ لِمَا ذَا الرِّجَالِ بِرَبِّهِ وَفَرَسُ رُورٍ بِاللَّهِ وَالْعَبِ
 سَلَامٌ لِمَا ذَا الرِّجَالِ بِرَبِّهِ وَفَرَسُ رُورٍ وَفَرَسُ رُورٍ وَفَرَسُ رُورٍ وَفَرَسُ رُورٍ
 لِأَفْسَادِهِ إِذَا مَا تَرَأَتْ سَاعَةً فَاجْعَلِيهَا خَيْرًا فَإِنَّ الدَّهْرَ عَصَلٌ وَشَقٌّ
 تَرَأَتْ أَيُّ تَرَأَتْ عَمَلًا بِالشَّوْغِلِ عَنْ خَيْرٍ أَيُّ لِحَالَةٍ تَغْتَبِطُ بِهَا الْعَصَلُ أَعْوَجُ ذُو شَعْبٍ
 تَشَقُّ عَلَيْهِمْ فَالشَّعْبُ الْمُسَاعِبَةُ وَالْعَصَلُ أَعْوَجُ الْأَنْبِيَاءُ قَالَ الْخَلِيلُ لَا يُقَالُ
 أَعَصَلَ إِلَّا لِكُلِّ مَعْوَجٍ فِيهِ دَلِيلٌ وَكَرَادَةٌ كَذَا أَعَصَلَ

فَإِنْ يَكُ خَيْرًا وَيَكُنْ لِعَصْرٍ رَاحَةً فَإِنَّكَ لَا تَفْقَهُ مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرَبٍ
 قَوْلُهُ مِنْ كَرَبٍ مِنْ زَايِدَةٍ عَلَى مَدَنِيَّةٍ الْأَخْفِزُ كَأَنَّهُ الْأَخْفِزُ هُمُومًا وَبَنِيوِيَّةً لَا يَكُنْ زَايِدَةً
 مِنْ فِي الْوَلَجِ وَطَرِيقَتُهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ أَنَّهُ صِفَةٌ لِمَجْدُوفٍ كَأَنَّهُ إِيَّاكَ لَا تَفْقَهُ مِنْ هُمُومٍ

وَقَالَ الْحَبِيمُ
 أَحِبَّ الْأَرْضَ فَسَكَنُهَا سَلِيمٌ وَإِنْ كَانَتْ تَوَارِثُهَا الْجَبِيمُ

وَمَا دَهْرِي بِحُبِّ ذَا ابْنِ الْوَضِيِّ وَكَأَنَّهَا حَبِيبٌ
جَلَّ الْحُبُّ لِلدَّهْرِ عَلَى طَرَفَيْهِمْ فِي قَوْلِهِ نَوَارُهُ صَائِمٌ وَلَيْلُهُ قَائِمٌ أَيْ لَيْسَ حُبُّ الْأَرْضِ مِنْ بَيَادَةٍ فِيهِ
أَعَاذِلُ لَوْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى يَكُونَ لِكُلِّ أُمَّلَةٍ دَبِيبٌ
إِذَا الْعَذْرَتِي وَقَعَتْ أَيْ بِمَا أَتَيْتُ مِنْ مَالِي مُصِيبٌ

وقال أبو حنيفة
فَمَا نَظَفَنِي مِنْ حُبِّ مَنْ لَقَا دَفْتُ بِهِ حَسَنَ الْجَوْدِيِّ وَالْبَيْلِ دَامِسُ
الْحُبِّ الْقَطْرُ وَالْبَرْدُ نَقَادَتْ أَيْ دَامَتْ حَسَنٌ رَمْلُهُ وَيُرْوَى حَسَنٌ جَمْعُ حُسْنَةٍ وَهِيَ الْجِبَالُ الشَّوَارِ
الْمَلِيحُ لَيْسَ فِيهَا صَدُوحٌ قَالَ أَبُو الْتَدْرِى مُوجِبُ الْجَبَلِ بَيْنَ الْمَوْضِعِ وَالْجَزِيرَةِ كَيْتُ وَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ
هِيَ مَدِينَةٌ وَالْحَسَنُ مَوْضِعٌ فِي أَعْلَاهُ وَنَقَادَتْ بِهِ أَيْ عَلَى نَيْبَةِ الْبَقْعَةِ وَالْجَوْدِيُّ الْحَبْلُ
الَّذِي اسْتَوَى عَلَيْهِ الْخَلْقُ وَهِيَ أَحْسَنُ وَطْعَةٍ مُتَصِلَةٌ بِالْجَوْدِيِّ وَقَالَ صَلَاحُ الْعَبْدِ حَسَنٌ لِسَمِ رَمْلٍ
لَبْنِي سَعْدٍ وَرَوَى الْبَرْقِيُّ حَزَنَ الْجَوْدِيِّ وَالْحَزَنَةُ وَالْحَزَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَوَابُ مَا فِيهِ حُسُونَةٌ وَالْفِعْلُ
مِنْهُ حَزَنٌ حَزُونَةً وَرَجُلٌ حَزُونٌ شَرُّ وَقَوْمٌ حَزُونٌ وَيُرْوَى حَبِيبَتَا الْجَوْدِيِّ وَحَبِيبَتَا الشَّيْءِ جَانِبَاهُ
وَأَشْتَدُّ لِقَضَائِهِمْ هَذَا الْبَيْتُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ جَنَابًا بِالْحَرَمِ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ قَرَأْتُ
فِي النَّسَخِ الْمَقْرُوءَةِ عَلَى الرَّبِّ وَفِي حَسَنٍ لِسَمِ رَمْلٍ لَبْنِي سَعْدٍ وَالصَّوَابُ حَسَنٌ وَهِيَ رَمْلَةٌ قِيلَ عَلَيْهَا الْوَصْفَاءُ
بِطَاءٍ ثُمَّ قِيلَ قَتَلَهُ عَامِرُ بْنُ خَلِيفَةَ الصَّبِيحُ قَالَ وَهُمَا حَبْلَانِ وَهَوَاؤُ قَالَ الْمُبَرَّدُ سَمِعْتُ النَّوَّارَ
يَقُولُ لِقَائِي الْأَخْوَاصِ مِنْ الْحَبِّ لَبْنُ الْحَسَنِ وَالْآخِرُ الْحُسَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ وَالْحَسَنُ نَحْبُتُ أَصْنَرُ الْحَسَنِ
السَّيِّبُ وَقَالَ فِي الْحُسَيْنِ تَرَكْنَا بِالْوَصَافِ مِنْ حُسَيْنٍ نَسَاءً أَيْ سَلَفُطْنُ الْحَبِّ بِنَا قَدْ أَتَيْتُ
قُلْتُ الْحُسَيْنَانِ قَالَ وَمَيَّومٌ مُقْبِلَةٌ الْحُسَيْنِ لَأَتَّ الْبَيْتَ وَالْأَتْسُ وَالْأَتْسُ لَحْظٌ لَاطُ
الظَّلَامِ وَقِيلَ الْجَوْدِيُّ وَادٍ بَاحًا وَهُوَ الْوَابُ الْقَرِيبُ هـ
قُلْنَا أَفَرَسْتَهُ الصَّابُ تَقَسَّتْ شِمَالُ الْأَعْيُنِ عَلَيْهِ فَهُوَ قَارِشُ

اللصاح شهاب ضيقة وهو جمع لصباح شاي بارد قدس يفسر قدسا وموقر وسوقا
 باطيب من فمها وما ذقت طعمه ولكن فيما تدرى العين قارس
 وقال جرير بن خالد الجوهري في شعره
 اني وما خروا غداة مني عند الخمار توددها العسل
 لو بدلت اعلى مساكنها سقلا واصبح سقلا بعسل
 عاب عليه ابن عباس في قوله هذا وقال انا نظير من قلب بعسل من جعل سقلا معلوما بقى الا ان سال الله
 من يحمله لعرفت معناها لما صممت مني الصلوع لاهلها قبل
 روى ابو رباح معناه بالعين غير معجبة ويروى بما اشملت وقال
 مريضات اوبان الشهادي كاشم الخاف على احشائها ان تقطعا
 مريضات اى ضعيفات المشي اوبان اى رجفات الشهادي المشي من ليمس ان تقطعا اى من تقطعا اذ افلاد
 خمرهاه تسبب انسياب الايم خضرة الذي فرغ من اعطافه ما شرفها
 سابت الحية وانسابت ولاسياب السيلان في المشي وللايم الحية وكذلك الايم في اعطافه
 اى ما يجر اسه من جسده والحية اذ شئ على البرد قال الجحط الايم الحية الذكر
 ورثا شبهوا الجارية المحذولة غير المتحيلة نحو اصير بالاييم لان الذكر من الحيات ليس له عيب
 وموضع بطنه من داح مخدول قال ورثا شبهوا بها الزمام ايضا

وقال جرير
 آت الدوايف والندى لقمصا ممر البطن وان تمش ظهورا
 وصفها بوشارة الروادف وهو دى النديين ويروى الدوايف والرافاز طرفا الايسر
 واذا الرياح مع العشي تناوحت نهارا حاسدة وهي غير را
 تناوحت اى تقابلت يعنى ان الرياح يلصقن نهارا بالظهور فيرى ونارة الاردا في الصدر

فَيُرَى نَوْدُ الشَّدَى مَعَ ضَمِيرِ الْحَشَا فَيَعْبُرُ ذَلِكَ قِسْمًا وَيَسُجُّ حَسَدًا تَرَانِيًا مَحْضًا الْعَشَى
بِالْذِّكْرِ لَا مَنَافِعَهُ تَكُنْ نَهَارَهَا قَادِرًا بَرْدَ الْعَشَى بَرْدًا تَنْتَشِمُ وَيَوْمَ مَعْيَاةِ الْوَيْلِ الرَّمَّةِ
تَرَى الْمَزَلَّ يُلْعَنُ الرِّيحَ إِذَا جَرَتْ وَمَيَّةُ أَنْ هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ تَفْرَحُ وَيُرَوَّى لَوْلَا حَشَبَةُ اللَّهِ
تَمْرَحُ وَأَسَدٌ مِنَ الْبَيْضِ لَا تَحْزَى إِذَا الرِّيحُ الصَّقَتْ بِهَا تَوْبَكَ أَوْ زَالَ الْحَلَى حَيْدُهَا
مَصَارُخُهَا وَيُرَوَّى النُّطْلُ قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ رَضِيَ اللَّهُ
هَكَذَا كَانَ فِي النَّشْءِ مَضْبُوطُ النُّطْلِ بِالْخَفِيفِ الْأَلْفِ قَرَأْتُ فِي بَيْتِي هِيَ بِهِ مُشَدَّدًا قَالَ
عَبَادُ بْنُ الْمَرْزُوقِ نَحْوَهُ وَكَانَ خَلِيلًا مِنْ بَيْتِي مَنِيَّ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ نَطْلُجُ بَقْلَسِينَ
كَأَنَّمَا الْأَكْلُ مِنْ جَنْبِ وَيَا كَلَهُ مِنْ شَحْبَةِ الْعَيْنِ

بَيْضَاءُ تَسْبِيحٍ مِنْ قِيَامٍ فَرَعَهَا وَتَغْيِبُ فِيهِ وَهِيَ وَحْفٌ بِأَسْحَمٍ
فَمَا تَهَافِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مَطْلَمٌ
يُرَوَّى نَهَارٌ مُشْرِقٌ قَالَ أَبُو هِشَامٍ أَدْرَيْتَ النَّاسَ يَقُولُونَ خَتَمَ الشَّعْرَ بِيَكْرٍ وَيُوحِنِي بِمَا فِيَّ

وَقَالَ الْحَسَنُ
تَأَمَّلْتُهَا مَقْتَرَةً فَكَلَّمْتُهَا رَأَيْتُ بِهَا مِنْ شَيْئَةِ الْبَدْرِ مَطْلَمًا
مُقْتَرَةً أَيْ عَلَى عِزَّةٍ مِنْهَا رَأَيْتُ بِهَا أَيْ رَأَيْتُ بِهَا طُلُوعًا مِنَ الْبَدْرِ أَيْ كَانَ الْبَدْرُ طَلَعَ
يُطْلُو عِهَا سُنَّةُ الْبَدْرِ أَيْ طَلَعَتْهُ وَمِنْهُ خَدُّ مَسْنُونٍ أَيْ سَهْلٌ وَسُنَّةُ الْوَجْدِ صَفْحَةٌ
وَقَوْلُهُ رَأَيْتُ بِهَا مِنْ شَيْئَةِ الْبَدْرِ مَطْلَمًا فَلَيْفَ لَوْ لَمْ تَكُنْ عَلَى عِزَّةٍ وَكَانَتْ مُتَصِفَةً مُسْتَعِدَّةً
لَلنَّظَرِ الْبَاهِ إِذَا مَا مَلَحْتَ الْعَيْنَ مِنْهَا مَا لَمْ تَهْمُ مِنَ اللَّامِ عَتَّى أَنْزَلَ اللَّامُ الْجَمْعَ
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَيُّ أَفْنَى وَيُرَوَّى أَنْزَلَ أَيْ غَرَفَ

وَدِدْتُ وَمَا تَعْنِي الْوَدَادَةُ أَنِّي بِنَا فِي صَمِيرِ الْجَلْبِيَّةِ عَالِمٌ كَلَامُهُ
وَدِدْتُ وَدَادًا أَوْ وَدَادَةً تَمَثَّلَتْ وَمَا تَعْنِي أَيْ لَا تَعْنِي التَّهْنِئَةُ شَيْئًا وَتَعْنِي الْجَلْبِيَّةُ مَعْرَةٌ وَهِيَ

س

فَإِنْ كَانَ خَيْرًا سَرَرْتَنِي وَعَلِمْتُهُ وَإِنْ كَانَ شَرًّا لَمْ تَقْلُمْنِي اللَّوَائِمُ
أَيْ سَلَوْتُ قَاسَمْتُ وَهَذَا لَيْسَ بِغَيْرِ حَمِيدٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعَشْرِ
وَمَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ إِلَّا تَقَرَّرَتْ فَرَقَّتْ مِنْهَا عَادِرَتِي وَلَحِمْ
فَرَقْتُ أَنْ تَقْبَلَ الصِّمَّ عَنُودَ وَخَرَفَتِهَا قَابِلُ الصِّمِّ رَأَيْتُمْ

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شَفْعًا إِلَيَّ وَإِلَى وَطْأَتِي لِجَدِّ سَوَاهِمَا
قَالَ أَبُو النَّدَى شَفْعٌ وَبِرَاقَتَيْنِ رِطْوُهُمَا طَرِيقُ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ نَسَخَ الْمُرُورُ وَفِي شَفْعًا إِلَى
وَلِذَلِكَ نَسَخَ الْمُرُورُ إِلَى شَرَاذِي قَالَ هُمَا قَرْنَانِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مِصْرَ فِيهَا جَلُّ وَزَرْعٌ قَالَ
وَالْفُتُورُ وَأَوْفَى الْأَصْلُ لَا يُرَى إِلَّا مَالَهُ لَمْ تَسْمَعْ فِيهِ وَلَا قَوْلَهُ أَصْلًا فِي الْكَلَامِ مَكْرُورٌ وَهُوَ
الْفِعْلُ وَقَانَا نَزَلَ الْقَرْنَانِ شَفْعٌ كَانَتْ لِلْعَبَّاسِ مُحَمَّدٌ وَبَدَّ الْعَبَّاسِيَّ بْنَ مُوسَى
وَحَلَّتْ بِهَذَا حَلَّةً ثُمَّ أَصْبَحَتْ بِهَذَا وَطْأَتِ الْوَادِيَانِ كَلَاهُمَا

لَقَدْ هَمَمْتُ فِي حَجٍّ لِيَلْحَمَامَةً عَلَى فَرْسٍ وَهَيَّا لِي لَبَانِي
كَذَبْتُ وَبَيْتُ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا لَمَا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ وَالْحَزَنِ
وَقِيلَ الشَّاطِطُ فِي الْعَفَا الشَّاطِطُ أَخَذَ الشَّابَّ وَالْوَحْدَ شَمَطَاطُ
أَحَقًّا يَلْحَمَامَةً بَطْنُ وَجْهِ هَذَا الْوَجْدِ أَنْتِ كَيْفَ تَصْدُقِينِي
أَيُّ الْحَبِيرِ حَقًّا أَنْ تَلْعَبِينَ لَعِبًا وَتُحْزَنَ أَنْ يَكُونَ الْخَطَابُ مَعَ السَّاقَةِ وَسَاءَ مَا حَمَامَةً لَسَعَتْهَا
وَيُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ الْخَطَابُ مَعَ الْحَمَامَةِ وَذَكَرَ السَّلامِي فِي الْعَقَالِ الْخَبَارَ بَطْنُ وَجْهِ هُوَ الطَّائِفُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَخْرُوطَانُ وَطَيْفُهَا اللَّهُ يَوْجُ قَوْلُهُ يَهْدِي الْوَجْدَ قَالَ ابْنُ حَنِيٍّ يُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ الْبَاءُ
يَتَعَلَّقُ مِنْ قَوْلِهِ بِهَذَا الْخَبَالِ يَنْصِبُهَا حَرْفُ النِّدَاءِ وَمَعْنَاهُ أُنَادِيكَ كَأَنَّهُ يَهْدِي الْوَجْدَ وَالَّذِي

س

يسويج اي عجلة ويروي لسويج اي سراجي وخلاص السويج والسويج ولحد

وقال في رواية البيهقي

الفان يعينها للبين فرقة ولا يمان طول الدهر ما اجتماعا
يروي لذان تعينها والبين في البيت معنى الوصل كقول الله تعالى لقطع بينكم اي قد الف
كل واحد منهما صاحبه والذي بينهما والوصل ما تحسني تعينه له من الفرقة فخرها منها
وفكرها فيها مستقبلا ان نشاصا من شبابها اذا دعى دعوة داعي الهوى سيعا
الشخاص للبيات المرفوع من قبل العين وهاهنا استعان بكاتبه بظن الشاطه
لا يعجزان بقول الناس عن عذري وعجزنا قالوا وما صنعنا

اي عزنا حية

وقال في رواية

ولما بدلي منكم ميل مع العدي سواي ولم تخلصت سواك بدلي
العدي الغباء سواي اي بدلي كالي ويروي علي قال ابن جني سواي للولي نصب على الظرف
ولا معنى للاستثناء فيها والثانية منصوبة على الظرف وفيها معنى الاستثناء فكانه قال
في لولي ميل مع العدي في ناحية غير ناحية وفي الثانية ولم تخلصت بدلي اي لا انت قال البيهقي
رايت السيف سوي عن اي في غير عنده وقال سيبويه معنى سوي يدل ومكان تقول عندي رجل
سوي زيد اي يدل زيد ومكان زيد ويروي سوال خليل
صددت كما صد الدمي تطاولت به مدة الايام ونحو
الدمي الصيد الذي يدمي فيني بل بالمشهور وهو راحالة فاقبله وقيل اي في حكم القليل كما قال تعالى
وانهم مشبهون

وقال في رواية

اذا ما شئت ان تسلي حبيبا فاكثروا عدا الليالي
فما تسلي خليك مثل نائي ولا تسلي جد يدك كما تسلي

وقال الحارث

أَحْبَا عَلَيَّ حُبِّ وَأَنْتِ خَيْلَةٌ وَقَدْ رَعِمُوا الْآخِثَ لَحِيلُ
لَأَلْفٌ فِي أَحْبَا أَلْفٌ لَأَسْتَفْهَامُ وَحَبَانُصِبْ مَا زِلَ فَعَلِ أَيْ لَحِيكَ أَوْ أَرْبَدَكَ قَالَ الْفَاضِلُ
أَيْ أَجْمَعُ حَبَا إِلَى حُبِّ هـ

قُلِي وَالَّذِي حَجَّ الْمَلَبُّونَ بَيْتَهُ وَيَسْقِي الْهَوَى بِالنَّيْلِ وَهَوَى قَلِيلُ
وَأَنْتِ بِنَا لَوْ بَعْلَمِينَ لَعَلَّهُ إِلَيْكَ كَمَا بِأَحَايَا تَعْلِيلُ
لَحَايَا لَهَا بِرَأْسِ النَّحْوِ حَوْلَ الْمَاءِ يُقَالُ حَامَتْ لَحْمٌ حَوْمًا وَحَوْمَانًا وَحِيلَمَاهُ

وقال الحارث

إِذَا كُنْتَ لَا يُسَلِّكَ عَنْ تَوَدُّهُ تَنَادٍ وَلَا يَسْتَفِيدُ طَوَاقُ
فَمَلَأَتْ أَيْتَ الْأَمْسِغِيرُ حَسَنَةً لَمْ هَجَّةٍ لَفْسٍ أَذِيَتْ بِفِرَاقِ
وَقَالَ صَبِيحٌ وَيُرْوَى لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْأَمْسِيَّةِ الْخَطِيئَةِ
أَلَا يَا صَبَا لِحْدَمَتِي هَجِيَّتْ مِنْ جِدِّ فَقَدْ زَادَنِي مَسْرَادِي وَجَدَّ عَلَيَّ وَجْدُ
أَنْ هَمَمْتُ وَرَقَادِي رَوْنُو الضَّحَى عَلَيَّ مِنْ عَصْرِ السَّلَاحِ مِنَ الدَّيْ
رَوْنُو أَوْ لَعْنَةُ نَاعِمٍ مِنَ الْعَصُوفَةِ وَالرَّيْدُ شَرْطِيَّتٌ مِنْ أَشْيَاءِ الْبَادِيَةِ وَرُبَّمَا سَمَوُ الْعُودِ رُتْدَاهُ
لَبَكَّيْتُ كَمَا بَيْتُكَ الْوَلِيدُ وَلَمْ تَزَلْ خَلِيدًا وَأَبْدَيْتَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ بَدِيَّةً
وَقَدْ رَعِمُوا أَنْ لَحَبْتُ إِذَا دَانِيَا لَمْ وَأَنْ النَّسَاءِ لَسْتُ مِنْ الْوَحْدِ
يُرْوَى بِمَثَلٍ قَالَ أَبُو النَّدَى مَثَلُ الصَّوَابِ قَاتِلُ الْبَلَاءِ لَكِنَّهُمْ يَكُونُونَ مَعَهُ هـ
بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يَشْفِ مَا بِنَا عَلَيَّ ذَاكَ قُرْبُ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ بِنَا
يُرْوَى فَلَمْ يَشْفِ وَعَلَى أَنْ قُرْبُ وَ لَكِنْ قُرْبُ عَهْدِ
عَلَى أَنْ قُرْبُ الدَّارِ لَيْسَ بِنَا فَعِ إِذَا كَانَ مِنْ تَهْوِيلِ لَيْسَ بِدِيَّةٍ
هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلِيَ الْبَيْتَ
وَلَكِنْ قُرْبُ فِي الْأَصْلِ

وقال بر بن عازب

لَا طَرَفَ تَنَا آخِرَ اللَّيْلِ نَزَبَ عَلَيْكَ سَلَامٌ هَلْ لَمَّافَاتٍ مَطْلَبٌ
رَبِّكَ بَعْنِي خَالَهَا خَذَفَ الْمَصَافَ وَأَقَامَ الْمَصَافَ الْبَيْضَ مَادُّ أَوْ تَكُونُ قَدْ طَرَفَتْ حَقِيقَةً وَقَوْلُهُ عَلَيْكَ سَلَامٌ
تَحْزَانُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ لَمَّافَاتٍ مَطْلَبٌ مُعَانِيَةً كَأَنَّمَا لَا تَكْرَهِي التَّعَرُّضَ لَهَا وَقَدْ فَانَتْ دَالَةُ
الشَّبَابِ وَأَمَّا حَيْثُ نَجَّيْتَهُ الْمَوْتِ لِيَتَوَلَّى أَبَاهُ وَتَنَاهَى عَمْرَهُ وَفِي الْحَبَرِ أَنْ يَجُوزَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عَلَيْكَ السَّلَامُ أَبَا الْفَسِيرِ قَالَ عَلَيْكَ السَّلَامُ حَيْثُ الْمَوْتِ لَا مَحْجُوبٌ وَلَا يَلْزَمُ عَلَى الْجَوَابِ جَوَابٌ وَالْمَوْتُ لَا
خَاطِبُونَ مَا يَقْضِي الْجَوَابَ وَيُرْوَى عَلَيْكَ وَقِيلَ إِنَّهُ عَنِ بَلْعِ اللَّيْلِ آخِرَ الشَّبَابِ وَعَلَيْكَ الْخُطَابُ
لِلشَّبَابِ يَتَأَسَّفُ عَلَيْهِ وَقِيلَ اسْتَقْصَرْتَهُ لِمَا يَمُنُّ بِهَا فَمَنْ أَنْ يَسْتَطِيعَ رَدَّ مَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ فَيُطَوِّلَ مَكْنَاهُ وَبَشِيرٌ
يَفْرَحُ بِهِ تَقُولُ حَبِيبًا وَلَا تَقْرُبُنَا وَكَيْفَ وَانْتُمْ حَلَجْتُمْ لِحَبِيبٍ
يَقُولُونَ هَلْ نَعْلَمُ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ مَلْعَبٌ وَقِيلَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ
مَعْنَى وَقِيلَ ثَلَاثِينَ مَلْعَبٌ لِأَنَّ دُونَ الثَّلَاثِينَ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ غَيْرَ مَا يَعْرِفُ قَدَرُ اللَّذَاتِ
لَقَدْ جَلَّ خُطْبُ الشَّيْبِ أَنْ كَانَتْ كُلُّ أَمْرٍ شَيْبَةً يَعْرِفُ مِنَ الْهُمُومِ
يُرْوَى بِذَلِكَ الشَّيْبِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ
وَأَذْنِبْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا فَنَيْتَنِي يَقُولُ لِي جَلَّ الْقَصَمُ سَهْلًا أَلَا طَلَحَ
يُرْوَى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي وَأَسْتَبِيْتَنِي الْقَصَمُ الْأَوَّلُ عَالِي فِي لَيْلٍ بَابِيضٍ حَتَّى يَأْتِيَ جَرِيرٌ وَجُلَّافٌ مِنَ الْبُهْمِ
قَالَ جَرِيرٌ أَنَا أَشْعَرُ النَّاسِ قَالَ الْيَمَانِيُّ صَاحِبُنَا أَشْعَرُ مِنْكَ بَعْنِي كَثِيرًا قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ فِي قَوْلِهِ
وَأَذْنِبْتَنِي وَأَشْدَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ لَوْلَا أَنَّ السَّفْعَةَ لَا تَحْسُنُ بِالْمَشَاحِجِ لَنَحَرْتُ نَحْرَهُ لِيَسْمَعَهَا شَامًا
عَبْدُ الْمَلِكِ عَلِيٌّ يَرِي خَافِيَتٍ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ وَقَادَرْتُ قَادَرْتُ بَيْنَ الْجَوَاحِ
يُرْوَى تَنَاهَيْتُ وَيَعْنِي مَا لِي وَقَوْلُهُ لَهْلَهْ إِلَى إِزْجَائِهِمَا عِنْدَ الشَّفَاقِ أَوْ اسْتَطِيعَ مَعَهَا عَيْتُكَ أَنْصَرَفَا
نَاهٍ فَمَا حُبُّ لَيْلِي بِالْوَشِيكِ انْقِطَاعُهُ وَلَا بِأَلْمُودِيِّ جَبْرِ دِ الْمَنَاحِ

وقال رحمه الله تعالى
 تعرّضتُ قديمي الصّيد ثمّ صيدنا من النّبل لا بالطائشات الخاطف
 منى نصب على اللّطف ومفعول رمينا محذوف كأنه رمينا لا بالطائشات بل بالصّائبات الطائشات
 اكفاف التي لا تستقيم وأكاف من السهام الذي يقع على اللّص ثمّ حبوا إلى الهدى كأنه قال بناهض لا تحرف ففعل
 والخطف ففعل صغافيف ليقن الرجال بالديم فباعجا للقار لا الصغافيف
 فجوز أن يكون باعجا على طريق التّذنه ويكون منادى مفرط الحس به لاف ليمتد به الصوت ويدل على فوط
 الشوق فجوز أن يكون منادى مضافا ففعل من الكسر إلى الفتح وبعد هاء يا فانقلب الفاء واللام في
 للقائلات هي التي تفسر بانها لمع العلة كأنه غلبت نخبته بقوله لها نالها
 وللعين مله في التّلازم لم يقدّمك النفس شي كافتاد الطرافيف
 التّلازم ما قدّم عليك وفي معنى قوله شي كافتاد الطرافيف لاجز لذه يقال الطرافيف شاعف والتّلازم
 بليد والطرافيف خفيف

ليس كان يهذي برؤاها العلي لا فتر مني انني لفير
 يبدى فجوز أن يكون من الأبداء والخاف فجوز أن يكون من الهداء الزخاف وجمع الأنياب ولها نابان لأنه
 أراد ما وغيرهما من أسنان على الفم كما قال تعالى فاستحوذ الله الذي خلقهن ولم يقل خلقها لأنه
 لربها وغيرهما ما لا يعبد الباري قيل إن العلي حشو دخوله كسقوطه لأن حكم الفم وحده لا
 خلف وقيل خصها لأن الطعوم إنما توجد من الحنك الأعلى وظاهر اللسان لأنها لا بعد من أذن الخار
 المعدة ويقوى ذلك قول آخر إذا ضحكت شتمت أنبا بما العلي خافس شدة في صراة قلب
 وإذا كانت العلي التي هي اليد من الأذى لذلك فاطنك بالسفلى وقتل العلي لأنها تبتدئ في
 التّبتع والكلمة لكثرة وقيل أراد بالعلي عالياً الشان والقدر ومعنى التبت كنت وبخبرها
 لحن من العزيف فلما فأنته تعزى وفي المثل لا فتر ما تذكى على أرضنا ولم يصيب

حاجته منك وكفوتك منها فتعزى وقيل اراد بالعلو العلى من السنا والى ما موضع القبلة
وقيل فغير بناء للمبالغة ولا سيما اذا اطلق ولم يقيد فقيل فقير الى كناه

فما أكثر الأخبار أن قد تزوجت فلان يا بني بالطلاق يستنير

قال ابن جني اعلم للأخبار وان كانت مع خيرة ومواعدة في ان نحوه مواعيد عرفوا بكثير من
وموضع ان يحمل ان يكون محقرة وان يكون منقوضا وذكر ابو عبيد ان البينين لغس فباد وان
خلا له حكى فقال لعبيته فسالني عن كلبى فقلت تزوجت ففقد الى المرض وامسك خبيثه

وقال ابن جني قال البينين وقوله هذا يا بني ممن وليس يا بني تفهامه وقال ابن
يقول يعني ان ابي رمة القضا اذا ما بدت يوم العيني قلا لها
ولست وان اجبت من يسكن القضا وان ارجح حجة لا يسا لها

وقال عبد الله بن التميمي

سلي البانة الغنا بالاجرة الذي به البار هاجت اظلاله ارك

سلي كان اصله اسما في جزو الحنمة خفيفا فصار اسلي ثم استغنى عن الحنمة فصار سلي وهذا
كما تقول في خفيف لا حنمة حنمة وقال الحنمة قال اسلي الغنا العظيمة الواسعة الظل

غان عليه اذا سخره ومنه الغيرة والسياسة الغينة الشجر او قال ابو العباس الغينة الاشجار المملوكة
بلا ماء وان كان فيها ماء فهي غينة ويروي الغنا وهي بكسر اللام وواو ادغام كثيرة الغناب

لأنه اذا كان كذلك الفند الباب وفي اصولها غنة ويقال عن الوادي فهو غنق ويقال
قرية غنا كثيرة لها هل ويروي اظلال وضايف في بعض النسخ والضايف شجرة

وهل تمت في اظلالها عشيبة مقام ابي الباساء واخبر بذلك

لبنه بك اسما الى بكى على الحشا ورفراف عيني لهبه مني بالك

رفراف مائة قدروا اي محسدا وذهبة نصب مقول له ويروي خشية



لَيْتَ سَأَلَنِي أَنْ تَلْتَمِسَ عَسَاهُ فَقَدْ سَرَّ أَنْ يَخْرُجَ خَطَرُكَ بِمَا لَكَ
فَلَوْ طَأَفَ فِي النَّارِ أَعْلَمَ أَنَّ رَضِيَ لَكَ أَوْ مَدَّنَ لَنَا مِنْ صَلَاتِكَ
لَقَدْ مَتَّ رَجُلِي طَائِعًا قَوَّطِئَهَا هَدَى مَتَّ لِي أَوْ صَلَّةً مِنْ صَلَاتِكَ

وقال العوفي عن أبيه

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ بَرِيئَةٌ شَبَابٌ وَمَحْفُوضٌ مِنَ الْقَيْشِ بَارِدٌ
الناظر ان عرقا من عرق في لسان سبلان من الموق إلى الوجه والناظر في البصر موضع الحدة
فإن أراد الأول فغداة إنما أسيلة الخد سبلنة والبيت جبهة الخد ولا رهيته وإن أراد
الثاني فالعني إنما لبيت كاحيطه محفوض من موضع سبلان فيه حفوض ودعة والمشموع كالحافض
وجاء في هذا البيت محفوض وبروي موضع بارد ساكن ومنه قوله عليه السلام الصبي في الشيا الغنية الباردة
أي التي لا تنفك أرا دلت لتناش الرواق فلم تقم إليه ولكن طائانه الولايه
لتنشاش لتناول والرواق مقدم بيوت الداعاب في بيوت الداعاب عذبة بين راحة
فإذا أنتدح بما لا يجوز أرحوا ما يليها من الرواق قد دفعوا الآخر فلم تقم إليه أي لأن لها من
يكفيها طائانه أي حفصته والولايه لا يلد إلا ما منه

تَنَاهَى إِلَى الْهَوَا حَدِيثٌ كَأَنَّهَا أَخُو سَقَطَةٍ قَدْ أَسْلَمَتْ الْعَوَايدُ
أي متى مرفقة منقمة تنهي إلى الهوا الحديث والمنافسة والمضاحكة فمنه سر وتنادى بذلك أيضا
حتى يصير في مثل حالة المرض المسلم وقال أبو بكر بن الحارث

وَلَوْ أَنَّ لِي إِلَى الْأَخْلِيَّةِ سَلَمٌ عَلَى وَدُونِي نَزِيدٌ وَصَفَا حُجْ
لَسَلَمْتُ لِسَلَامِ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا لِبَطْنِ صَدَى مِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ صَاحِ
الصدري في الأصل البوم المذكور وتزعع العرب أي القنبل يخرج من راسه طائر يصير أشقو
أشقوني إلى أن يدرك ثاره وزقاي صاح ودوك أن أظلم من بصره في نسوة

فَأُخْبِرَتْ عَنْهُ فَلَمْ تَسْلَمْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ وَقَدْ حُكِيَ لَكَ ذَلِكَ مَلَكًا عَلَى ذِكْرِكَ فَالْتَصِصْهُ
 الْكَذِبَ بِحَقِّهِ نِسَاءً قَوَّعَهُ ثُمَّ انْشَدَتْ الْبَيْتَيْنِ وَرَوَيْتُ عَلَى وَجْهِ آخَرٍ وَهُوَ أَنَّ لَيْلَى كَانَتْ تَمُرُّ
 مَعَ زَوْجِهَا عَلَى قَبْرِ تَوْبَةِ فَقَالَ لَهَا السَّلَامُ عَلَى قَبْرِهَا فَامْتَعَتْ فَحَلَفَ بِالطَّلَاقِ فَعَرَّجَ عَلَيْهِ
 فَقَالَتْ لَيْلَى عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا تَوْبَةُ أَنَا لَيْلَى لَأَخْبِلَنَّكَ قَالَ فَأَذَابَ طَائِفَةً طَارَتْ عَنْ الْقَبْرِ
 فَفَرَّتْ نَاقَةُ لَيْلَى فَوَقَصَتْهَا وَمَاتَتْ فِي الْكَالِ وَدُفِنَتْ فِي جَنْبِهِ ۝
 وَأَغْطَى مِنْ لَيْلَى بِمَا لَا أَنَا لَهُ إِلَّا كُلُّ مَا قَرَّبْتُ بِهِ الْعَيْنَ صَالِحًا
 وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّمَاءِ لَصَعَدَتْ بِطَرَفِي إِلَى لَيْلَى الْعَيْنِ الْكَوَامِخِ
 أَيْ لَوْ كَانَتْ فِي السَّمَاءِ لَمَرَّتْ بِمَرِي لَقَالُوا إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَقَبِلَ عَنِّي بِالْعَيْنِ الْكَوَامِخِ
 أَيْ قَالُوا طَرَفُهُ يَصْعَدُ إِلَيْهَا وَيُرَوِّي الْكَوَامِخِ ۝ وَقَالَ الْحَسَنُ
 تَمَنَّى بِهَا مَا سَاعَفْتِكَ وَلَا تَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي الْخَلْقِ حَزِينٌ
 فَإِنْ هِيَ أَغْطَى طَرَفُكَ اللَّيْلَانَ فَأَتَمَّا لِعَيْنِكَ مِنْ خَلْقِهَا سَتَلِينَ ۝
 اللَّيْلَانُ بِالْكَسْرِ الْمَلَابِيضُ وَاللَّيْلَانُ بِالْفَتْحِ الْمَلَابِيضُ وَالْحَقُّ يُقَالُ هُوَ فِي كَيْفِ الْوَعْدِ وَالْوَعْدُ هَذَا الْكَلِمَةُ
 وَأَنْ تَحْلِفَ لَا يَنْقُضُ النَّاسُ عَهْدَهَا فَلَيْسَ بِمُحْضٍ الْبَنَانُ بِمَكِينٍ
 قَالَ الْحَسَنُ
 فَإِنْ تَمَنَّى الْبَنَى وَحَسَنَ حَدِيثَهَا فَلَنْ تَمْنُوَ امْنِي الْبَنَى وَالْقَوَامِيَا
 فَمَا لَمْ تَمْنُوْا إِذْ مَنَعْتُمْ حَدِيثَهَا خِيَالًا يُوَافِقُنِي مَعَ السَّيْلِ هَادِيَا
 وَقَالَ الْخَصْرِيُّ يَرَوْنَ يُوَافِقُنِي عَلَى النَّاسِ
 كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَى حِينَ يُغْدِي لَيْلَى الْعَا مَرِيَّةً أَوْ سِرَاحًا
 قَطَاةً عَرَّجًا شَرَكُ فَيَأْتِي خَادِمُهُ وَقَدْ عَلَنَ الْجَسَدُ
 فَلَا فِي اللَّيْلِ نَالَ مَا تَرْجُو وَلَا فِي الصَّبْحِ كَانَ لَهَا سِرَاحٌ

لَهَا فَرَحَانٌ قَدَرْتُ كَابَقَرٍ فَعَشِمَهَا نَصْفَقَهُ الرِّيحُ
 وَمَنْ لَيْسَ فِي الرِّيحِ حَزَنٌ وَحَقٌّ الْكَمَالُ
 رَمَيْتُنِي وَسَيَّرَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ آرَامِ الْكَنَاسِ رَمِيمٍ
 أَيْ لَبِثْتُ خَامِسَهَا فَمَنْعَتُنِي وَسَيَّرَ اللَّهُ لَهَا لَأَسْلَمَ أَوَّلُ الشَّيْبِ وَأَحْبَبْتُ وَرَوَى الْوَيْلُ شَيْءُ آرَامٍ وَقَالَ الْبَرُّ
 آرَامٌ وَمَنْ لَأَعْلَمُ وَاحِدًا إِيَّاهُ وَإِيَّايَ حِجَابٌ تَنْصَبُ عَلَى الطَّرِيقِ لَمْ تَدْرِي عَنَّا وَالْكَنَاسُ مَوْضِعٌ
 وَقَالَ الْبَرُّ تَدْرِي آرَامُ الْكَنَاسُ مَوْضِعٌ بِأَعْلَى جَدْوٍ يُرَوَّى وَكَرَى بِالْكَافِ الْكَافُ رَمِيمٌ وَرَمِيمٌ أَسْمَاءُ امْرَأَةٍ
 رَمِيمٌ الَّتِي قَالَتْ لِحَارَاتٍ بَيْنَهَا ضَمِنَتْ لَهُ الْكَبِيرُ الْيَهُودِيُّ
 فَلَوْ أَنَّهَا لَمَّا رَمَيْتُنِي رَمِيمًا وَلَكِنْ عَمْدِي بِالْخِصَالِ قَدِيمٌ
 حَوْلُ لَوْ مَحْذُوفٌ وَالْقَدَرُ لَوْلَاهَا مَا رَمَيْتُنِي لَوْ عَرَضَتْ عَلَيْهَا مِنْ الْحَاسِلِ مَثَلًا عَرَضَتْ عَلَى لَحْظِ
 لَدَفُودٍ وَجَرَى الْقَدَرُ إِلَى الْقَدَرِ وَلَكِنْ قَدَرْتُ وَرَوَى لَأَرَبْتُ لَوْ رَمَيْتُنِي رَمِيمًا أَيْ فِيهِ

وَقَالَ الْبَرُّ
 لَسَجَنًا وَقِيدًا وَاشْتِيَا قَاوَعَرِيَّةً وَنَائِي حَبِيلَتِي الْعَظِيمِ
 سَجَنًا نَصَبْتُ عَلَى إِضْرَارٍ فَعَلَى الْجَمْعِ هَذَا كُلُّهُ وَيُرَوَّى وَأَعْلَى الْوَيْلُ عَشِيرَةٌ وَيُرَوَّى وَبَعْدَ قَوْلِ كَرِيمٍ
 وَأَنْ أَمْرًا دَامَتْ مَوَاشِقُ عَمْدِهِ عَلَى مَثَلِ مَا قَاسَمْتَهُ الْكَرِيمِ
 يُرَوَّى بِهِيَ وَقَالَ الْبَرُّ نَبَسْتُ أَيْ نَبَسْتُ بِهِيَ عَلَى بَعْضِ مَا لَقِيتُهُ
 رَعَاكَ صَمَانُ اللَّهِ يَا أَمْرًا لِكَيْ وَلَهُ عَزَّ شَفِيكَ أَعْنِي وَأَوْفَى
 عَنْ شَفِيكَ أَيْ عَنِ أَنْ شَفِيكَ كَيْفَ عَنْ مَعْنَى أَنْ فِي عَفْوَةٍ تَبْعُ وَيُرَوَّى أَنْ فِي نَسْخَةٍ لِلْمَرْزُوقِ أَنْ
 شَفِيكَ قَالَ وَالْقَدَرُ بِرُوحِهِ بَانَ شَفِيكَ مَحْذُوفٌ وَحَرْفُ الْوَاوِ وَالْجَمْعُ مَحْذُوفٌ مَعَ أَنْ كَثُرَ لَوْ نَسَخَ
 لَمْ يَسْتَرِ أَبَادِي أَنْ لَيْسَ بِكَ قَالَ قَالًا بِالرَّطَايَةِ وَالسُّقَا عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ مِنَ الْوَاوِ وَصَفَاتِ
 الْكُتُبِ الْعُطَايَا وَقِيلَ هُوَ الْجَمْعُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ

يُنِيرُ نَبِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالَّذِي أَخَافُ وَأَرْجُو وَالَّذِي أَنْتَفِعُ
 لِي لَا أَنْشَأُ فِي خَالٍ مِنْهَا عَمَلًا وقال الحكماء الخير
 تَسَاهَتَتْ ثَوْبُهَا فِي الْإِثْمِ رَاةٌ وَفِي الْمُرْطِ لَقَاوَانٌ وَفِيهَا عَمَلٌ
 أَيْ تَقَاسَمَ رَاةٌ نَاعِمَةٌ مُتَشَبِّهَةٌ وَفِي الْمُرْطِ لَقَاوَانٌ لَقَاوَانٌ أَيْ خِزَانٌ
 قَوْلُ اللَّهِ مَا أَدْرِي أَيْنَ نَيْتُ عِلَاحَةٍ وَحَسَنًا عَلَى السُّنُونِ أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلٌ

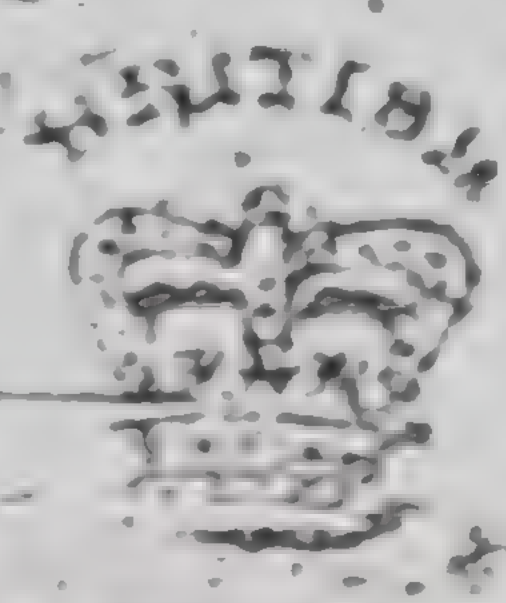
وقال الحكماء الخير
 أَرْوَحُ وَلَمْ أُجِثْ لِلْيَلِ زِيَارَةً لَيْسَ إِذَا رَأَى الْمَوَدَّةَ وَالْوَصْلَ
 كَانَ قَرِيبًا اسْتَعْلَمَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْلِي وَاللَّامُ فِي لَيْسَ لَمْ لَا يَتَدَاوَى الْمَدْمُوعُ فَتَدَاوَى لَيْسَ
 رَأَى الْمَوَدَّةَ وَالْوَصْلَ أَنَا فَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى نَعَمَ الْعَهْدُ أَتَانَا وَابْتَغَدَ الْمَدْحُ
 ثَرَابٌ لِأَهْلِ الْأَوَّلِ لَا نِعْمَةً لَهُمْ لَشَدَّ إِذَا مَا قَدْ تَعَبَدَنِي أَهْلِي
 ثَرَابٌ مُبْتَدَأٌ وَإِنْ كَانَ نَكْبَةً لِأَنَّ الْمَعْلُومَ مِنْهُ أَنَّهُ لِلدَّعَاءِ عَلَيْهِمْ لَشَدَّ مَعْنَاهُ الْمُبَالِغَةُ وَتَوَدَّ مَلْحُومٌ يَنْفَعُ
 وَيَسَّرُ وَجْهَ أَنْ يَكُونَ شَدَّ فَعْلًا بِمَنْزِلَةِ حَبْرٍ خِزَانٌ أَيْ طَعْنٌ فِي تَرْكِ زِيَارَتِنَا وَلِذَا جَوَابٌ وَجْهٌ
 وَكَأَنَّهُ حَسَنًا فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ لَنْ مَا قَوْلُهُ لِمَا سَمِعَ تَعَبَدَنِي أَيْ اسْتَعْبَدَنِي يَقُولُ حَبْرٌ لَهُمْ إِذَا سَأَلُوا
 تَرْكُهَا قَالَ ابْنُ جَنِّي يَرَادُ لَا كَرَامَةً وَلَا نِعْمَةً لَهُمْ فَخَذَفَ لِلأَوَّلِ الْكِنْفَاءَ بِمَا بَعْدَهُ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ
 تَحْمِزٌ بِكَزٍّ لَا رَدًّا إِلَّا عَصَا عَلَيْهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ لِلْأَنْسَارِ أَفْعَلُ لِفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا يَقُولُ لَوْ لَا كَرَامَةً
 أَيْ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا أَكْرَمُ مِنْ سَوِيئِهِ وقال الحكماء الخير
 أَا تَرَكْتُ لِي لَيْسَ يَتَنِي وَبَيْنَهَا سَوِيٌّ لَيْسَ يَتَنِي إِذَا الْبَصُورُ

يَتَنِي لَيْسَ يَتَنِي سَوِيٌّ هَذَا بِمَعْنَى غَيْرِ وَيَكُونُ حَلًّا رَفْعًا بِأَنَّهُمْ لَيْسَ يَقُولُ لَكَ أَيْبُ السَّيْفِ فِي سَوِيٍّ غَيْرِ
 غَيْرِهِ زَيْدٌ غَيْرُ الشَّرِّ أَيْ تَقَالِ الشَّيْءُ لِقَبْلِ الْخَيْرِ وَخَرَجَ فِي نَفْسٍ مِنْ قَوْمٍ فِي سَوِيٍّ وَاشْتَبَهَ لَيْسَ يَتَنِي إِلَى
 الْمَاءِ الَّذِي فِي لَيْلِي لِأَنَّهُ أَبْعَدُ يَوْمٍ فَطَلَبَ لَيْسَ يَتَنِي بِأَنَّ يَخْذُو ذَلِكَ الطَّرِيقَ فَأَوَّاهُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَسَدُكُمْ بِاللَّحْرِ

أَرَبْنِي لِمَا أَن رَجُلًا دَاخِلُكُمْ وَخَرَجَ مَسَابِكُكُمْ فَضَلَّ بَعِيرَهُ لَكُمْ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ لِيَلَّيْكُمْ أَطْلَبُكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 هَبُونِي أَمْرًا مِنْكُمْ أَضَلَّ بَعِيرَهُ لَهُ ذِمَّةٌ أَنْ الدِّمَامَرُ كَبِيرٌ
 أَضَلَّ بَعِيرَهُ أَجْلَهُ مُصَنَّفٌ لِأَمْرٍ يَقُولُ ضَلَّتْ الدَّادُ وَالْمَسْجِدُ وَأَضَلَّتْ الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ وَقَوْلُهُ لَمْ يَزَلْ مِنْ هَذِهِ الْجَمَلَةِ أَيْضًا
 صَفَةً لِأَمْرٍ أَوْ وَقَوْلُهُ لَنْ الدِّمَامَرُ كَبِيرُ النِّفَاقِ

وَالصَّاحِبُ الْمَسْرُورُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ أَنْ يَضِلَّ بَعِيرُهُ
 كُنْهٌ أَنْ يَرَى بِالصَّاحِبِ الْمَسْرُورِ لَيْلَى أَيْ عِظَمُ حُرْمَةِ بَعِيرٍ يَضِلُّ وَقَدْ يَرَى فِيهِ وَتَرْكُهُ إِيَّاهُ وَيَكُونُ سَبَبًا لِيَلَّيْكُمْ
 عَلَى هَذَا الرَّجُلِ وَفَتْ مَا بَيْنَ الْبَطْنِ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضُوا عَلَيْهِ وَلَا تَرْكُونِي لَوْ جَبَّ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تَقْبِلُوا عَلَى غَيْرِ صَاحِبِهِ
 عَنِ اللَّهِ عَنْ لَيْلَى الْخَدَاةِ فَإِنَّهَا إِذَا قَالَتْ جَاءَ عَلِيٌّ بِجَوْرٍ
 قَالَ لَا تَرْكُونِي مُبْلَغَ لَيْلَى جَدِيَّةٍ فُشَاءَ مَا لَيْلَى يَلْفُهَا
 وَقَدْ طَلَّقَ الْوَلَدُ فَرَجَتْ حُلَا لِيَتَوَدَّ الْيَتَامَى إِلَى الْوَلَدِ طَلَّقَهَا وَقَالَ لَيْلَى لَمَّا رَأَتْ فِي رُؤُوسِهَا الْأَوَّلِ
 آخِرُ شَيْءٍ بَانَ فِي كُلِّ هَجْعَةٍ وَقَالَ شَيْءٌ بَانَ عِنْدَ هَبُونِي
 مِنْ بَيْتِكَ عِنْدِي أَنْ أَقْبَلَ مِنَ الرَّدَى وَوَدَّ كَمَا الْمَرْزُوقُ غَيْرُ مَسْئُوبٍ
 مِنْ بَيْتِكَ مُبْدَأٌ وَأَنْ أَقْبَلَ مِنْ بَيْتِكَ فَصَارَ عِنْدَكَ النَّصْرُ مَا دُمْتَ حَيًّا عَلَى قَوْلِ مَنْ يَرَوِي لِلْمَلِكِ مَا دُمْتَ حَيًّا وَيُرْوَى

مَا النَّصْفُ بَعْدَ لَفَاءٍ أَمَّا دُنُوبُهَا فَمِنْهَا مَا نَأْيُهَا فَيَسْتَوْفٍ
 الَّذِي لَمْ يَسْتَوْفِ فِي طَرَفٍ لَمْ يَفِ وَلَيْسَ بِحَدِّ غُلَظٍ وَمَوْلَا خَسْنٍ لَا تَفِ بِشَيْءٍ إِلَّا إِذَا دُنِيَ هَجْرٌ وَإِذَا نَأَى شَاوَتْ
 تَبَاعُدٌ مِنْ مَرَّةٍ وَاصْلَابٌ فِي كَلَامِنَا لِأَخْرَافٍ لَا تَوْفِ صَدِّيقٍ
 أَيْ تَطْهَرُ الْبُعْدُ مِنْ حُبِّهِ وَتَعْلَقُ بِالشَّيْءِ نَحْوِ الْمَرْزُوقِ كَمَا قَالَ إِذَا كُنْتَ مِنْ مَوَاصِلِهَا مُتَبَاعِدَةً
 فَكُنْهَا تَصَادُفٌ وَمُعَادٍ بِهَا وَهَذَا عَجَبٌ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ
 شَيْءٌ أَعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَبَابٍ يُقَالُ لَهُ قَدِيسٌ كُلُّ



أقول الخليلي لا ترعني عن الصبي وبالشيب لا تدع علي الغواني

ما ترعني أي لا تهمني وبروك لا ترعني أي لا تعطيني هـ

طلبته الهوى الغوري حتى وجدته وسيرته في حذبه ما كفاني

بروك حتى بلغت ومثله قول حمير هوى بهيمة وموى بحب شيبني الهائم والحدود هـ

فبارت أن لم تقضها في الدرع قدور لهم واقصر قدور كما هبل

أي أمست قبل التزويج والبيت يقول على عمرة شدين ولاها موضع نصب على الحال فكل من قوله كما هبل

لن يكون بمعنى الذي يكون هي خير المبتدأ محذوف كأنه قال كالأبي هو هي ولهم لم تكن كافة لللاف

عن حال الجبر وتكون هي في موضع المبتدأ والآخر محذوف اقضها كما هي عليه هـ

وبالبيت الله أذ لم الاقدافني بترك كل اثنين الا قيا

بترك يا قوم ليت والا تلبوا ان تحفة من القليلة هـ وقال اعيان صديق

وقفت لليلي بالملا بعد حقة بمسزله فانملت العين بد مع

المقامين قنر العبادي الى الاغفر كنت ونبيرة حية زمان مبتدأ هـ

واتبع لتلحيث سارت وقد عت ما الناس الا الفوموع

كان زمانا في الفواد معلقا بقود به حيث استقرت واتبع

وقال اعراب

لخبرت من نعان عودا راكبه هندا ولكن من يبلغه هندا

خليلي عوجا بارك الله فيما وان لم تكن هندا لضمها

لا رضمها قصدا الى قصدا رضمها التي قصدا انما اي وان لم تكن هندا لضمها

وقولا لها ليس الضلال احارنا ولكننا جرت باليلنا كرم عدا

بروك هذه الأبيات لورد الهلالي وقيل لها هـ

سَقَى اللَّهُ جَدًّا مِنْ نَبِيٍّ وَصَيْفٍ وَمَا ذَا يُجِي مِنْ نَبِيٍّ سَقَى جَدًّا
بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْبَيْضِ مَرَّةً وَلِلْعَبِيرِ وَالْفِشْبَانِ مَرَّةً جَدًّا

وَقَالَ

وَمَا فِي الْحَلِيقِ أَشْفَى مِنْ مُجْتِرٍ وَإِنْ وَجَدَ الْهَوَى جُلُوءَ الْمَذَارِقِ

يُرَى مَا فِي لَهْزٍ وَفِي الْفِئْمَةِ حَقًّا فِي هُنَّ الْأَبْيَاتِ ه

تَرَاهُ بَاكِيًا فِي كُلِّ حِينٍ مَخَافَةً فَرَقَةً أَوْ لِأَسْتَيْتَابِ

فَيَبْكِي إِنْ نَأَى وَاشْتَوْقًا إِلَيْهِمْ وَيَكِي إِنْ دَنَا خَوْفَ الْفَرَاتِ

فَلَسَمَحٍ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّارِي وَاسْحَرٍ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّلَاتِ

لِي سَحَرٍ بِالْمَوْجِ وَقَالَ

هَوَيْتُ دُرِّ الْمُنْتَشِرِ أَحَدِي غُرُورًا سَلَمَةً فَشَرِّقَ الطَّيْرُ لِمَنْ حَتَّى قَضَعَتْهَا لَهْمُ طَرَّةٍ

عَقِيلَةٍ أَمَامَ لَا يُزَارُهَا قَدْ عَصَرَ وَأَمْلَحَ مِنْهَا فَبَدَّلَ لِي كَادَ يَنْقَطِعُ وَدَقَّةٍ

تَقَطَّ الْأَكْبَافُ لِحْمِي وَظَلَمَ بَنَعَارٍ مِنْ وَلَدِي لَأَرْكَلَ مَقِيلَ

وَاللَّيْسَ قَلْبِي زُطْرَةً إِنْ ظَرْتُهَا إِلَيْكَ وَكَأَنَّ لِي مِنْكَ قَلِيلٌ

قَالَ الْفَرَادُ مَعْنَى كَرَامَتِي فِي سَحَرٍ وَقَدْ وَجَدَ عَيْرٌ وَاحِدٌ وَفَلَّيْتُ الْمَعْنَى الْفَلَّ الَّذِي لَيْسَ

مِنْكَ قَلِيلٌ فَأَمَّا مِنْكَ فَهُوَ وَلَرَّكَ قَلِيلًا فَعَبْرٌ قَلِيلٌ مِثْلُهُ هَلْ لِي زُطْرَةٌ إِلَيْكَ سَبِيلٌ

وَيُرَوَّى الظُّمَارُ شَفَى الْغَدِيلُ إِنْ مَا قَلْبِي مِنْكَ بِكَثْرَةِ عَيْدِي وَكَثْرَةِ مَرِّ نَحْبِ الْقَلِيلِ

فِيَا خَلَّةَ النَّفْسِ الَّتِي لَيْسَ دُونَهَا لَنَا مِنْ أَجْلَاءِ الصَّفَا وَخَلِيلِ

الْخَلَّةُ الصَّدِيقَةُ وَكَوْنُ الصَّدَاقَةِ دُونَهَا لِي أَحْسَنُ مِنْهَا يُقَالُ اشْتَاطَنْتُ فَلَا تَأْدُنِي إِجْلَانِي أَحْسَنُ مِنْ

وَيَا مَنْ كُنَّا حَبْلًا لَمْ نَطْعُ بِهِ عَدُوًّا وَلَمْ يُوْمَرْ عَلَيْنَا بِحَبْلٍ

أَمَّا مَنْ مَقَامُ اسْتِكْبَاحِهِ النَّوَى وَخَوْفُ الْعَدُوِّ فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلٌ

فَدُنِيَكَ أَهْدَائِي كَثِيرٌ وَشُقَّتِي بَعِيدٌ وَأَشْيَايَ لَدَيْكَ قَلِيلٌ

يُرْوَى وَخَطَّتِي بَعِيدٌ وَنَصَارِي وَأَشْيَايَ جَمْعٌ شَبِيحَةٌ

فَلَا تَحْمِلِي قَتْلِي وَأَنْتَ ضَعِيفَةٌ فَحَمَلْتُ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ قَتْلِي

وَمَلَكَ كُلَّ يَوْمٍ لِي بِأَرْحَمِكِ حَاجَةٌ وَلَا كُلَّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكَ رَسُولٌ

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ جَمِيعًا فَافْتِنْتُ عَلَانِيَةً فَكَيْفَ أَقُولُ

قَالَ ابْنُ جُنَيْنٍ فِي تَوْحِيدِهِ فَيَكْفَى لِقَوْلِهِ هَاهُنَا طَرَفٌ وَالْمَقُولُ مَحْفُوفٌ أَيُّ كَيْفَ أَقُولُ مَا أَقُولُ لَهُ

صَحَائِفٌ عِنْدِي لِلْعَنَابِ طَوْنٌ يَتَهَا سَتُنَشْرِبُوهَا وَالْعَنَابُ يَحْمِلُ لَدَى

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قِيلَ لَهَا أَلَمْ يَكُنْ لَكَ بِنْتُ أُمِّ الْيَاسَنِ قَالَتْ بَلَى وَأَنَا بِنْتُ أُمِّ الْيَاسَنِ

عَمَّ الدَّسَمُ إِلَى الْحَبِيبِ إِلَى مُتَنَزَّهِ قَوْلِهِ فَذَكَرَ بَعْضُ حَبَائِبِهِ مِنْ أَوْدَانِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهَا فَجَاءَتْ فَقَالَ

وَلَمَّا تَرَكْنَا مَنَزِلَ لَاطِلَةِ النَّدَى أَنْفِيًا وَبَيْتَنَا نَائِمِينَ مِنَ النُّورِ حُلِيًّا

أَجَدَّ لَنَا طَيْبَ الْمَكَانِ وَحُسْنُ مَنَى فَمَتِينًا فَكُنْتُ الْأَمَانِيَا

أَخْرَجَ تَعْدَادُ بْنُ الْحُسَيْنِ

وَقَالَ صَفَا وَدَوَّلِي مَا صَفَا لَمْ نَطْعُ بِهِ عَدُوًّا أَوْ لَمْ نَسْمَعْ بِهَا قَوْلَ صَاحِبٍ

وَدَّهَا هُنَا نَحْنُ أَنْ يَكُونَ مَضَافًا إِلَى الْمَقُولِ وَنَحْنُ لَمْ نَكُنْ مَضَافًا إِلَى الْمَقُولِ وَالتَّقْدِيرُ وَذَلِكَ لِي

أَوْوَدُّ نَا لِدَلِيلِي أَيْ صَوْنِي كَمَا صَفَيْتُ لِي وَنُورٌ قَوْلِي لَدَى الرِّمَّةِ قِيَامِي بِهِ لَمْ يَجْزِي بَكَائِي عَمَلِي

مِرَارًا فَأَتَانِي عَلَى الرِّوَابِ وَقَدْ رَفِيقَ النَّفْسِ هَذَا وَقَالَ أَوْدَانِي لَا يَسْتَدْعِي مَنَزِلِي

بِهَوَاةِ الْكَافَاةِ وَقَدْ عَابَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَلَى كَثَرِ قَوْلِهِ وَابْنُ بَرَاءٍ وَخَطَّتِي بِمَا لَدَيْكَ وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ

فَقَالَ هَذَا الْكَلَامُ فَلَمَّا تَوَلَّى وَدَّ لِي لِحَابِ قَوْمٍ تَوَلَّيْنَا لِقَوْمٍ وَكَانَتْ

وَكُلَّ خَلِيلٍ بَعْدَ لِي لِحَابِي عَلَى الْعَذْرَاءِ وَبُرْصِي أَبُو مِقَارٍ عَمِّي

أَخْرَجَ

هَذَا الْكَلَامُ
بِهِ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي قَلَّ أَيْتَر لَيْلَةً وَذِكْرِي لَا يَسْرِي إِلَيَّ كَمَا يَسْرِي
 شَعْرِي لَيْتَ وَخَيْرُهُ مَقْدَرُ أَيْ وَاقِعٌ وَمِلَّ لَيْتَ لَيْلَةً سَدَّ مَسَدَ الْمَقُولِ هَذَا كَلَامٌ مُشْتَرِكٌ
 بِالْهَوِيِّ مُسْتَقِيمٌ مِنَ الْوُشَاةِ وَفِيهِ مَعْنَاهُ مَلَّ مَجْعَنِي وَآيَالُ الدَّارِ فَلَا الْكَلَفَ ذَلِكَ بِظُهُرِ الْغَيْبِ وَاسْتَرْخِ
 مِنْ عَيْبِ الْوُشَاةِ أَيْ كَمَا يَسْرِي وَأَنَا عَيْرٌ سَالٍ عَنْكَ فَجَعَلَ أَنْ يَسْرِي وَأَنَا سَالٍ عَنْكَ
 وَهَلْ يَدْعُ الْوَاشُونَ أَفْسَادَ بَيْنِنَا وَجَفَرْنَا الْعَاثِرَ مِنْ خِثْلٍ لَا يَكْثُرُ
 الْعَاثِرُ الْحَيَّةُ تُغَطِّي لِيَعْتَرِفُ فِيهَا الْعَاثِرُ وَنَصْبُهُ خَفَرٌ وَأَقْوَى بِأَيْعَالِ الْمَصْدَرِ إِذَا كَانَ مِنْهُ نَالِقٌ شَبَّهَ

وَقَالَ الْخَزَنَدَارِيُّ فِي مَقَالَتِهِ فِي حَقِّهِ وَنَحْوِهَا
 إِنْ كَانَ هَذَا مِنْكَ حَقًّا فَأَنْتَ مُدَاوِي الَّذِي يَنْبَغِي وَبَيْنَكَ بِالْهَوِيِّ
 كَأَنَّهُ عَثَرَتْهَا عَلَى تَغْيِيرٍ فَوَعْدَهَا بِالْقَرِينَةِ أَيْ لَنْ كَانَ تَغْيِيرُكَ حَقًّا لَمْ يَدْرِي بِمَا أَتَيْتَ رَدَّ قَالَهُ أَوْ لَيْتَ يَمُنُّ
 هَاجِرٌ لَكَ وَمُنْصَرَفٌ عَنْكَ أَنْصَرَفَ لَنْ حَرَمَ طَوِي وَدَّهَ وَالطَّيْرُ وَالشَّيْرُ وَتَبَوَّى عَلَى الشَّيْرِ

وَقَالَ الْخَزَنَدَارِيُّ فِي مَقَالَتِهِ فِي حَقِّهِ وَنَحْوِهَا
 وَكَأَنَّ قَدْ قُلْنَ يَوْمَ تَقَارُخُ فِي جِدِّهِمْ وَهُنَّ كَالْمَرْجَحِ
 يَا لَيْتَنَا مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَاصْحِ طَلَعَتْ عَلَيْنَا الْعَيْنُ بِالرَّحْمَةِ
 بَيْنَا كَذَا كَرَأَيْتَنِي مُتَوَجِّبًا بِالْبُرْدِ فَوْقَ جَلَالَةِ سِرْدِجٍ
 فَأَرْتَشَرَ حَبِيرًا بَيْنَنَا لِيَصْدُنَا نَبْلًا بِغَيْرِ سُرْيٍ وَغَيْرِ قِدَاحٍ
 الشُّرَى حَبَّ مَعَ النِّزْوَةِ قَبْلِي الصَّغَارُ مِنَ الشُّبُلِ وَالْقِدَاحُ الشُّبُلُ لَا تَقْدُزُهُ
 أَبْرَزَ رَجَمَاءَ الْعِظَامِ خَرْدَةً بَيْضَاءَ مِثْلَ لَفْيَةِ الْقَضَاحِ حَبَاءُ الْعِظَامِ
 بَرَزَتْ وَمَا لَيْسَتْ لِحْدَقِنَا لِنَا وَالْحَرْبُ غَيْرُ جَدَائِلٍ وَشَحِجِ أَيْ سَمِيحَةٍ نَائِيَةِ الْعِظَامِ

وَقَالَ الْخَزَنَدَارِيُّ فِي مَقَالَتِهِ فِي حَقِّهِ وَنَحْوِهَا
 وَفِي الْحَبِيرَةِ الْقَادِينَ مِنْ بَطْنِ وَجْهٍ غَزَالٍ كَحَيْلِ الْمَقْلَبِينَ زَيْبٍ

وحيدة باراء غمة عليا طريق البصرة يلتقون اذا جاء هؤلاء من وجرة وهو لا يخرج عن بالكة عليها سنان يقال لها ام
 حراز ولا تحسبوا ان الغريب الذي ياتي ولكن من شارب عنده غريب
 اي لسبب انت الغريب مقارفة قومك ومهاجرة عنك ولكن الغريب لنا الفذل لاني لا الف غيرة
 وقال ابو جابر عن ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله عن ابي جابر

ينفسي قاصدا من اذا غرضوا له ببعض الهوى لم يدر كيف يجيب
 ولم يعتذر عذر البري ولم تر ان يدسك تتجني يقال مررب
 اي عنده لم يخرج من الغيرة

ارني كل ارض دمتها وان مضت لالحج يزداد طيبا تراها
 دمن فتاة اري غشيه ولونه ودق القوم الممان اثر وانيه وقوله يزداد طيبا تراها اي رسخ
 طيبها في الارض في تودد بيومها يوم وطيبا نصب على التميز تميز نفل المفضل عنه لان الاصل يزداد
 طيب تراها ام تعلمين يا رب ان تبت دعوة دعوتك فيها مخلصا لولائها
 قوله ام تعلمين هذه الالف فيها جنان ولا يظن بها الا جهلة الا عرابي والماد منها القسري اي قد علمت
 ويروي لم تعلمين يا رب اي انك تعلم يا رب اني قد اخلصت دعاءك في اوقات كثيرة لطلبني
 لو اقرب بالدعاء لجاه وفيه ما يجري مجرى يد شرادة اخاتوجه الى غيري تعالى لولائها اي لولائها
 ام تعلمين يا عالم الغيب اني محبت لليلي فخر من لي احسن بها
 فاقسم لو اني اري سببا لهذا يا رب الف محبت الى ديارها
 قوله فاقسم جملة تنويع اليمين وجواب لو هو ما صار جوابا لليمين وكذا يقع الشرط والجزاء بعد
 نقول والله ليرجى حيتي لا كرم مثل يروي حيتي اي حيتي وحيتي حيتي فهو محبوب
 لغتم اني لسبب كبر هي اصحت بوادي الفري قاض عذري لغيرها
 الله في لير الموطي للقسيم وقوله مائة جواب القسم قال السبب اخر

لَعَمْرُكَ مَا مَتَّعَا دُعَيْنِيكَ وَالْبَكَاءُ إِلَّا أَنْ تَهْبَسَ جَنُوبُ
قَالَ لَبَّوْا السَّجْدَةَ أَرَادَ مَوْضِعَ مَصِيبٍ مَدَّةً وَهُوَ مَقْصُودُ قَالِ الْبَاغِ وَلَقَدْ قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ حُرَّانٍ وَدَارًا
إِصْبِرْ يَا رَجُلًا حَتَّى يَرْزُقَ لَكَ اللَّهُ حِمَارًا قَالَ ابْنُ حَنِيٍّ جَمْعُ الْبَكَاءِ وَاجْرَ عَطْفًا عَلَى عَيْنَيْكَ وَالْقَبْ
يَعْلَانَهُ مَفْعُولُ مَعَهُ وَالرَّافِعُ عَطْفًا عَلَى مَبَادٍ وَلَيْسَ فِي قَوْلِهِ أَوَّلٌ هـ

رُعَا شَرِّهِ فِي دَارِ أَدَمٍ لَا أَوْدَهُ وَبِالْوَقْلِ مَقْصُودٌ إِلَى شَيْءٍ حَقِيقٍ
أَيُّ مَجْمُوعٍ حَقِيقٍ إِلَى وَيُؤَيِّدُ مَجْمُوعٌ لِمِثْلِ لَعْنَةٍ مَوْحِيًا طَلَبًا هـ
إِذَا هَبَّ غُلُوبُ الرِّيحِ وَجَدْتُ كَأَنِّي لِعُلُوبِ الرِّيحِ سَيْبٌ
غُلُوبُ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَالِيَةِ وَمَنْ أَعْلَى خِزَرٍ وَأَدْنَى الْحَازِ وَغُلُوبٌ مُنْسَبٌ إِلَى الْعَالِيَةِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَمَعْنَى
قَوْلِهِ لِعُلُوبِ الرِّيحِ سَيْبٌ أَيْ لَا تَمَّا ثَبَّتْ عَلَى الْحَبِيبِ فَسَيَمُوتُ رَجُلٌ وَمِثْلُ الْأَعْرَاقِ لَحَبَّ أَمْلَأَ
مَا بَلَغَ مِنْ حَبِّكَ لَهَا قَلِيلٌ لِي لَا ذِكْرَ هَا وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ عَقَبَةُ الطَّائِفِ فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ هَاتِجُ الْمَسْكَةِ هـ

وَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ رَجُلٌ مَاتَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ
هَلْ لِحَبِّ الْأَرْفَةِ بَعْدَ زَفَقٍ وَحَرَّ عَلَى الْأَحْسَادِ لَيْسَ لَهُ بَرْدٌ
يُرْوَى بَعْدَ ذِكْرِ بَيِّنَاتٍ لِحَبِّهِ حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ الْقَفَنُ هـ

وَقَيْضُ دُمُوعِ الْعَيْنِ بِأَمْرٍ كَمَا بَدَأَ عِلْمُ مَنْ أَرَضَكُمْ لَمْ يَكُنْ يُبْدُو
وَقَالَ ابْنُ مَبَادٍ الْمَرْءُ يَمُوتُ فِي دَارِهِ
كَأَنَّ فَوَادِيَّ فِي بَيْضِيَّتِهِ مَحَاذِرَةً أَنْ يَقْضِيَ الْحَبْلُ قَاضِيَةً
صَبَّتْ فِي أَيْ قَبَضَتْ عَلَيْهِ وَأَسْكَنَتْ مَحَاذِرَةً مَفْعُولٌ لَهُ أَنْ يَقْضِيَ مَقْصُودَ الْحَبْلِ بِالْمَحَاذِرَةِ أَيْ
كَأَنَّ قَلْبِي يَقْضِي يَقْضِي قَاضٍ عَلَيْهِ لَوْ فِي أَنْ يَقْطَعَ الْوَصْلَ قَاطِعَةً مِنَ الشَّيْءِ هـ
وَأَسْفُوفُ مِنْ وَشْكٍ الْفِرَاقِ وَأَيْ لَظُنُّ الْحَبْلِ عَلَيْهِ فَرَاكِةً هـ
أَيْ أَخَذَ مِنْ سُرْعَةِ السَّيْرِ وَالْخَالِي عَنِ مَنَاجِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَظُنُّ قَالَ ابْنُ حَنِيٍّ لَظُنُّ هَاهُنَا مَعْنَى

لَا الشَّكَّ إِلَّا تَذَكَّرَ مَعَهُ اللَّامُ وَأَنَّ وَكَلَّاهُمَا لِلشَّيْبَةِ التَّوَكُّيدَ
 قَوْلَهُ مَا أَذَى يَغْلِبُنِي الْهَوَىٰ إِذَا جَدَّ الْبَيْنَ أَمْ أَوَّاعًا لِيهِ
 أَيُّ مَا أَذَى أَجْمَعُ فَأَبُوخُ بِهِ أَمْ أَجْلَدُ فَأَصْبِرُ وَكَتَمَ هـ
 فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَغْلِبْ وَإِنْ يَغْلِبِ الْهَوَىٰ فَمِثْلُ الَّذِي لَا قِيَّتَ لِقَابِ صَلَاحِهِ

فَيَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَكْثَرَ اللَّهِ فِيكُمْ شَبِيهَا لِلْبَيْتِ كَيْ جُودُ وَابْهَالِيَا
 خَلَّ إِلَيْهِ أَنْ أَهْلَهَا لِنَا يَمْنَعُونَ بِنَا مِنْهُ لَعَنَ مِنْ طَيْرِهَا فَيَبْزُ وَيُذَوِي قَرَابَتَا الْهَاجِثِ جُودُ وَابْه
 فَمَا مَسَّ جَنِي الْأَرْضَ الْأَذْكَرُهَا وَالْأَوْجَدُ رِيحًا مِنْ ثِيَابِيَا
 أَيُّ مَفْطُوحٍ نَصُورِي لَهَا كَانِي إِجْدَرُ لِحُكْمِهِ
 الْعَبْدُ الَّذِي قَدْ لَحَّ تَحْدِثُنِي عَدُوًّا وَقَدْ جَرَعْتَنِي السَّمَّ مُتَبَقًّا
 لِحَّ لِي تَأْذِي مِنْ حُبِّي لِي وَبِقَالِ سَمِّ تَأْقِ وَتَمْتَعْ هـ

وَسَقَعْتِ مَنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَلَمْ أَكُنْ لَا رَجْعَ مَنْ يَبْغِي عَلَيْكَ مُشْتَقًّا
 فَقَالَ وَقَاهُمْتَ بِرَجْعِ جَوَابِيَا بَلْ أَنْتَ ابْنُ الدَّهْرِ الْأَصْرَعَا
 بِأَمْعَانَهَا حَقِيقًا بَعْدَهَا يَقَالُ قَامَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٍو وَرُبَّمَا كَانَ ابْنُ طَالٍ الْأَوَّلُ وَرُبَّمَا كَانَ تَحِيَّتًا لِمَا بَعْدَ
 ابْنِ طَالٍ الْأَوَّلُ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ أَوَّلَ ذِي هَوَىٰ يَحْتَلِ حِمْلًا فَادْكُفْتِجَا
 إِعْذَرِي بِذَلِكَ مَا لَكَ مِنَ حَشْوَةٍ هـ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ

لِي الْقَلْبُ إِلَّا أَمَّ عَمْرٍو حُبَّهَا عَجُوزًا وَمِنْ حُبِّ عَجُوزٍ أَيْفُودُ
 بِرُؤْيَا عَجُوفٍ وَكَانَتْ أُمٌّ وَلَدِي لَا سَوْدَ يَفْتَدِي سِفْهُ هـ فِي الْعَيْنِ الْبِيدِ
 كَسَحْنُ الْبَيَانِ قَدْ لَقَاكُمْ عَمَلُهُ وَرَفَعَتْهُ مَا شَيْتَ الْعَيْنُ الْبِيدِ
 أَرَادَ كَسَحْنُ التَّوْبِ الْبَيَانِ وَأَصَافُهُ لِي الْبَيَانِ إِصَافُهُ لِنَعِصْنِ الْكُلِّ يَقُولُ هُوَ فِي النِّسَاءِ كَلْفُ الْبَيَانِ

وَقَدْ قَدَّمَ عَمْدَهُ وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ أَوْ مَسَّيْتُهُ وَحَدَّثْتُ رُفْعَتَهُ خَيْرًا مِنْ كُلِّ رُفْعَةٍ فِي الْعَمْرِ أَيْ فِي
النَّظَرِ وَالْيَدِ لِي عِنْدَ الْمَسِّ وَقَوْلُهُ مَا شَيْتَ قَالَ الْمَرْفُوعُ أَيْ مَا شَيْتَ خِزْفَ الْمِفْعَلِ مِنَ الرُّفْعَةِ لِحَفِيفَتِهَا
قَالَ السَّيِّدُ الْعَامِدُ أَمِيتٌ أَبَامُهُ لِلْأَوَّلِيِّ أَنْ تَكُونَ مَامِلٌ بِهَا وَالْمَعْنَى أَنْتَ قَدْ لَمَسْتَهَا بِدُكِّكَ وَابْقَرْتَهَا بِعَيْنِكَ كَثْرًا

يَقُولُ الْعَدِيُّ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعَدِيِّ قَدْ أَقْصَرَ لِي لِي وَرَثَتُ وَسَلِيلُهُ
قَوْلُهُ قَدْ أَقْصَرَ أَذْرَجَ الْإِفَّ الْقَطْعَ وَمِنْ لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَقْصَرَ الشَّيْءُ تَرَكَهُ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ وَقَصَرَ عَنْهُ إِذَا مَنَعَهُ قَوْلُهُ
رَثَتُ لِي أَبَاطُوكَ وَلَوْ أَصْبَحْتَ لِي لِي تَرَبُّعِي الْعَصَا لَكَ مَكِّي لِي جَرِيدًا أَوْ أَيْلَهُ
وَقَالَ

لَقَدْ أَسَلْتُ خَرْقًا خَرَى رَسُولَهَا لِي خَرْقًا مَرَّهً أَصْلَيْتُ
وَعَرَفًا لَا تَزْدَادُ إِلَّا مَالِكًا وَلَوْ عَمِرْتُ لَعَمِرْتُ نَوْجًا وَجَلْبَتُ

هَجْرَتُ أَيَّامًا بِذِي الْعَمْرِ لِي عَلَى هَجْرَةِ أَيَّامِ بَذِي الْعَمْرِ نَادِمٌ
وَأَيْ قَدْ ذَاكَ الْهَجْرَةُ لَوْ تَعَلَّمْتَهُ كَمَا زَيْتُ عَطْفُهَا وَهِيَ رَأَيْتُ
كَمَا نَبَتْ أَيْ نَابَتْ أَوْ لَقَرَتْهُ وَقَالَ
وَمَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْمَفْرُوقِ بَيْنَنَا سَلَوًا وَلَا طَوْلُ الْخَمَالِجِ لَقَا لِيَا

يَقُولُ الْمَسْتُ الْفَرْجُ بِالْقُرْبِ مِنْهَا ثُمَّ بِالْبُعْدِ عَنْهَا فَلَمْ أَحْدِثْ
خَطِيئَةً وَلَا وَلَيْتَ لَوْلَا أَمَلُ الْبُكَاءِ لِي أَعْلَمُ مِنْ أَرْضِ لِيَا
خَطِيئَةً إِلَّا تَبَيَّنَ لِي الْبُكَاءُ خَلِيلًا إِذَا أَقْبَيْتُ دَفَعِي بَكِي لِيَا
كَأَنَّهُمْ يَكُونُونَ بَيْنَ لِيَا كَانَتْ بَعْدَهُ نَدَاؤُكُمْ وَلَكِنْ لَا أَحَالَ مَتَلَقَا
قَالَ الْأَسَدُ أَبَادِي لِي الْفَرْجُ وَخَشَتُهُ الْفِرَاقُ وَلَكِنْ لَا رَجَا لِيَا وَلَا أَحَالَ مَعْنَاهُ فَاصْطَلَا لِيَا وَرَجَا لِيَا

اقصر على مفعول واحد وإخال كسر الهجزة أكثر وأصل الفتح وفي حذف المفعول الثاني لأن
في الكلام ما يدل على كماله كإخال لا إخال فلا يتألف منه
وإنما كان اللفظ الذي هو المفعول الثاني

تفرق أهلنا فبينهم فريق أقام واستقر فريق
فلو كنت خولت القديح ميسري ولكني صلت الفناء عتيق
أي لو كنت ضعيفا غير قادر على أن تمنعني خوهم وطلبك وحيلك باخ ميسري استذهب جالي
كان لم حارب يا بيشن لو أنما تكشف غماها وأنت صديق
يريد لولائه والغنى المحضلة المظلمة والضمير في غماها للمرض وذكر صديق لأنه المراد ذات صداقة يقال
عني بالفتح مقصود وغنى بها الفتح مدود وهي الظلمة وليلة الغنى التي لا يرى فيها الهدى له
وأي آخر وقال جميل وهذه النظم مجرعة في ديوانه

شيب أيام الفراق مفارقي وأشزن نفسي فوحي حيث يكون
أشزن أي أشخصن روحه من مستقرها إلى الشرا في وقال البرجني حيث قد تنهل طافنا نيا قال
لنفس عقلت يعيش به حيث تهدي ساقه قد مبته

وقد لأن ليام اللوى شتم لم يكمن العيش شي بعد من يلبس
يقولون ما البلاك والمال عام عليك وصاحي الجلاميك كمين
أي ليكوا شحوي وصاحي الجلاميك كثير أي لم توث من سوء عذاه ولا عري حبيبه

فقلت نفسي لا تعذوني وانظروا إلى النازع المقصود كيف يكون
يريد أن يسلوينا فالنازع البعير الذي يحضر إلى وطنه ونازع القوم من عنت أبلهم إلى أوطانهم والمقصود
بالحال المقارب قيد المحبوس عابدين ويريد إلى الطرف الولاية الطرف مع طرف وهو المستطرف والمحيط من الأبلق والولاية
جمع وآله وقال أبو دهل الجني
وهت بك في الأصيل لهم طائر

أقول في الترك قد مات عما بهم وقد سقى القوم كأس النعمية للشهر
 باليت يا ثوابي قد ارجى عبد لا هلك هذا الشهر مؤخر
 يا ثوابي اي سبذ لا وتوحيها كما تقول ليت الله ارا نيك ما ملكه وراحتي بخيار ليتم حلة في ساقه لو حله
 والرحلة مصلته كانه حبل ونوال وجه الذي يريه يقال لنتم برحمتي مؤخر اي فكري ويروي مؤخره
 ان كان ذا قدر اوطيك نافلة منا وخرمنا ما انصف القدر
 النافلة ما يتطوع به التجار ما لا يحب عليه وقوله ما انصف جواب الشرط والفاء مفعلة فيه
 حنية او ما حن يحن كما روى القلوب لقوس ما لها وتسر
 يروي ولها اي افعالها افعال الحزن او لها نابع من الحزن تسر لها والعرب تنسب الى الحزن كل ما يفرق في اوتاه
 في صفة ويروي بسهم ماله وقال النسيب عيشي ليلي لا احيلى
 يقول الناس لا يصير لنا فيها بلي كل ما شفق النفوس يصيرها
 اليس يصير العين ان تكسر البكا وتمنع منها نومها وسورها
 وقال ابن ابي رباح كل الحزن الحزن ذباك اسم من حزن عن منقول من حزن في نسي
 ذباك وكذا في نسي الا ستر اباذي وكان جمع ذباك فيقول الذكالة وفي القطعة من الطير
 يطول اليوم لا القال فيه وحول نلتقي فيه قصير
 وقالوا لا يصير لنا في شهر فقلت لصاحبي في يصير
 قال عبد الله بن جهم بن مسعود هذا قال الله صمعي وهو عن ابن عبد الله بن جهم وكلف يصير في
 آخر عمره وكان صاحب حديث فمالك والشعر فقال المصنف لا بد له من ان يروي الحزن في صدره
 غير ان صدره شقق القلب ثم ذررت فيه هوال فليم قال النائم للقطر
 تغلغل حيث لم يبلغ شرب ولا حزن ولم يبلغ سرور
 تغلغل حيث غم في فؤادي فباريه مع الحاني بسبب

لَكَ بِإِذَا ذَكَرْتُ الْعَمْدَ مِنْهَا أَطِيرُ لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا يَطِيرُ

زَانٍ فِي نَحْوِ الْوَحْدَةِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبَسٍ عَنْ أَبِي مَسِيحٍ

وَمَا أَنْزَلَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْزَلَ قَوْلَهَا وَأَمْعُطَ بَدَنَ حَشَوِ الْمَكَاجِلِ
بِالشَّيْءِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَنَحْوِ مَجْرَى الْمَاءِ دَغَامٍ كَمَا قَوْلُ الْعَرَبِ عُلْمَاءُ يُؤَفِّلَانِ أَيْ عَلَى الْمَاءِ

تَمْتَعُ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَإِنَّهُ رَهْبٌ بِأَيَّامِ الشُّهُورِ الْأَطْوَالِ
يَعْنِي يَوْمَ السُّرُورِ لِقَائِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَيَّامُ الْحَرْبِ مِنْ طَوْلِكَ وَرَأَيْتُ

بَيْضَاءُ أَيْسَةَ الْحَرِيرِ كَأَنَّمَا قَرْنُ نَسْطٍ جَنَحَ لَيْلٍ مُبَرِّحٍ
أَيْسَةُ فِي حَدِيثِ النَّسَبِ مَعْنَى مُنْبِتَةٍ أَيْ تَوْشُّ خَلِيلَهَا كَقَوْلِكَ عَشَبَ الْبَلَدِ فَهُوَ عَاشِبٌ وَأَقْرَبُ مِنَ الرِّمْتِ فَهُوَ لَيْسَ
وَقِيلَ لَهَا أَيْسَةُ الطَّيْبَةُ لِأَنَّهَا تَنْقُصُ الْحُبُوبَ قُرْبَهَا وَحَدِيثُهَا وَالْمَعْنَى أَنْ تَحْمِلَ فِيهَا الشَّيْءَ جُلُوسَ الْبَيْتِ كَلَامُ بَنِي قَوْمٍ وَفَقُولُهُ
مُبَرِّحٍ أَيْ ذِي بَرْدٍ وَخَصْلُ لَيْلٍ لِسِتَاءِهَا بِالذِّكْرِ بِأَنَّهُ مِنْ غَيْرَةِ مَعْنِيهَا وَالْقِسْمُ فِيهَا أَيْ هَزْمَتُهُ

مَوْسُومَةٌ بِالْحُسْنِ ذَلِكَ حَوَاسِدَاتُ الْحَسَنِ مَوْظِنَةٌ لِلْحُسْنِ
أَيْ حُسْنُهَا وَتَمْنَاهَا الَّذِي يُحِبُّهُ أَيْ حُسْنُهَا نَادِيَةً بِمُتَوَاصِفَاتِهَا مِنْ لَيْسَ بِهَا عَرَفَهَا كَمَا يُقَالُ لَهَا
بُيُوتُهَا مَوْظِنَةٌ أَيْ مَعْلُومَةٌ وَكَانَ وَقِيلَ مَقَالَةً لِلْحُسْنِ أَيْ لِحُسْنِ الْحُسْنِ فَخُذْ مِنَ الْمُضَافِ
وَتَرَى مَعْلُومَةً تَرْفُوقُ مَقَالَةً سَوْدَاءُ تَرْغَبُ عَنْ سَوَادِ الْأَيْدِي

لَهَا شَرَابٌ أَيْ الْمَدَامُ مَجَارِي الدَّمِ وَقَوْلُهُ تَرْفُوقُ مَقَالَةً أَيْ تَمُوتُ مَقَالَةً فَخُذْ مِنَ الْمُضَافِ وَأَقَامَ الْمُضَافُ لِلْمَقَالَةِ
وَقِيلَ يَوْمَ الْمَطْلُوبِ تَرْفُوقُ مَقَالَةً وَتَرْفُوقُ لَيْسَ بِهَا تَرْفُوقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَهَا مَقَالَةً لِحُسْنِهَا مَقَالَةً بِدَلَالَةِ الْمَدَامِ
لَهَا وَتَرْفُوقُ مَقَالَةً لَهَا أَيْ مَقَالَةً لَهَا وَمَعْنَى تَرْغَبُ عَنْ سَوَادِ الْأَيْدِي تَسْتَفِي بِالْكَرِّ عَنِ الْكَلَامِ

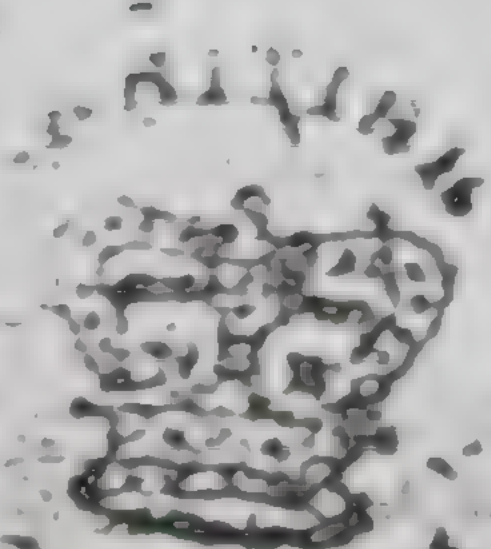
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

صِفْرًا مِمَّنْ يَفْرُجُ الْجَوَّادَ كَأَنَّمَا تَرَكُ الْحَيَاءُ بِطَارِدٍ سَقِيمٍ
الْجَوَّادُ الْمَرْضَى الْوَاسِطَةُ وَقِيلَ بِالْجَوَّادِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَوْضِعٌ فِي الْمَدِينَةِ عَيْنُ الدَّارِ وَالْجَوَّادُ الضَّعْفُ

من مخدبات الحي الهوى جرع الأسى بدلا لغاية وقتلته
مخدبات أي مغطبات والذال الفتح وفي المبدأ حتى أملاه
وقصبة الأيام ودجيسها لودام فجلسها بفقد حبيبه
أي أياما شاقة وتوصف أيام الشوق بالقصر وبرود لئلا يجلسها بفقد حبيبه أي عضا من لحمه وأخمى أقرب القرب

وقال
ونار كحر العود يرفع ضوءها مع الليل هبات الرياح الصوار
التحاليه والعود البعير المهرم ويجمع عملة وشبهه شجرة النمر بالرياء والصد والقر والبرد ويوم
صرد وصد والقراد والريح الباردة والبراد الجذوع من البرده
رصد بأيدي العيس قصد أهلها وقلبي لها بالمودة فتاصد
أي أضل حافة القيل وقاله وقال الكسبي وقد
وكنيت إذ ود العن أن ترد البكا فقد وردت فكنيت عند لذوها
خطلي ما بالعيش عت لو أنا وجدنا الأيام الصبي فربدها
إذا جبنها وسط الشاء مخننا صدودا كانت النفس لشيء من مدتها
ولي نظرة بعد الصدود من الجوى كنظرة تكلي قد أصيب ليدها
ابن زهير الجوى ألم من حزن الناس في قلبه من مرض أو غم وقال الأصفهاني هو طول الصبي ويروى وجيدها
هل الله عاف عز ذنوب تسلفت أم الله دال لم يعف عنها مديرها
تسلفت أي تقدمت وقوله له الله إن لم يعف عنها بعد فامتنى عودها ليعود فيها إن كان لا يمتني عفاها

وقال
يا أيها القلب هل تنها موعظة لو خدش لك طول الدهر شيئا
أي لينها عن متوال أو عظمة وليس بها طول العهد بها قال ابن جني تحطفت النور في خدش على شيء منها كأنها فل



إِنِّي سَأَلْتُ مَا ذُو الْعُقْلِ سَأَلَتْهُ مِنْ حَاجَةٍ وَأُمِيتَ السِّرَّ كَمَا نَا
وَلَجَبْتُ وَنَاحِي قَدْ سَخِي لَهَا جَعَلَهَا لِلَّهِ أَخْبَيْتُ عَنْوَانَا

سَخَتْ لَهَا أَيِ ظَهَرَتْ بِهَا وَيُرِيدُ لَحَتْ بِهَا أَيِ عَرَضَتْ بِهَا وَاللَّهُ صَرَفَ الْكَلَامَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَوْلُهُ جَعَلْتُهَا لِلَّهِ لَحْفِيثٌ
عُذْوَانَا أَيِ جَعَلْتُهَا كَالْعُذْوَانِ الَّذِي يُقْتَرَأُ قَبْلَ الْكِتَابِ قَالُوا مَا لَئِنْ لَمْ نَكُنْ مِنَ الْعُذْوَانِ لَكُنَّا مِنْ أَشَدِّ وَقِيلَ لَأَعْرَاجِي
مَا هَذَا لَكِنَّهُ فَقَالَ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ بَغْيَةٌ لِلَّهِ وَمِنْهُ قَوْلُ احْسَنْ ضَوْأًا بِأَشْمَطِ عُرْوَانِ السَّجْدِ يَقْطَعُ اللَّيْلَ نَسِيحًا وَقَرَأْنَا

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَزَلَجَاءَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ عُرْيَانًا

مِيعَادُنَا أَنْ جَعَلْنَاكَ الشَّاهِدَ وَقَدْ دَعَوْنَا عَلَى فِرْعَانَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ دَارِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ كَبَرًا

ایلا شہد اعرنا غیہ اللیلہ

رَهَابِكِ اِجْلَالًا وَمَعَارِكِ قُدْرَةً عَلَيَّ وَالْخِزْمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ

أَهْلًا كَيْفَ بَارَكَ وَمَا رَزَقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
لَجَلًا مَقُولُ أَيِ اخْتَشَنَ ظَنِرَ الْعَيْبِ وَأَخَافُ عَمَادَ الْكَافِ قَدْ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَكُنْ لَيْسَ بِأَلْفِ بَارِ الْبُذُرِ وَلَئِنْ
الْعَيْبِ تَمَتَّى فَمِنْ حُجَّةِ اسْتِكْبَارٍ أَوْ اسْتِغْظَامٍ أَلَا نَهْ تَجَهَّرُهَا وَالضَّمِيرُ مِنْ حَيْثُهَا لِلْعَيْنِ وَإِنْ جَلَلْنَا لِلْمَرْأَةِ أَيِ مَالِهَا
وَبَرَّضَاهُ بِمَالِ الْعَيْبِ حَازَ وَقَوْلُهُ مَالِي عَيْنٌ جَازَ الْأَبْدَانُ بِهِ وَإِنْ كَانَ مَكَّةَ لِحُصُولِ الْعَائِدَةِ فِي تَعْلُوقِ الْكُفْرِ بِمَالِ الْقَدْرِ الَّذِي
الْشَيْءُ وَالْمَالُ الْمُنْصَدَقُ وَمَا هُوَ إِلَّا النَّفْسُ بِالْمَالِ لَنْهَا قَدْ كَيْ وَلَكِنْ قَدْ مَنَعَكَ نَصِيْبَهَا

وَلَكِنَّهُمْ يَا أَحْسَنَ النَّاسِ أَوْ يُعْذِرُ أُولَئِكَ مَا جِئْتَهُمْ بِحَبِيبٍ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّمِثِيِّ إِنْ يَأْتِيَنَّكَ هَذَا الْقَوْلُ

أَلَا أَرَىٰ وَادِي الْمَيَّاهِ يَتَّيْبٌ وَلَا النَّفْسُ عِزٌّ وَادِي الْمَيَّاهِ قَطْبٌ

أَبُو النَّدَى وَادِي الْمَيَّاهِ مَعْرُوفٌ بِشَيْءٍ يُجَادِي فِي الْحَيَّةِ مِنْ أَجْلِ النَّارِ الْحَبِيبِ لِحُلَّةٍ مِنْ أَثَابِ
شَيْءٍ أَمَّا وَقِيلَ شَيْءٌ آيٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ أَهْلُهُ يَقَالُ أَثَابُ السَّحَابِ إِذَا أَثَابَ الْبَحْرَ جَسَمُهُ وَأَثَابٌ وَثَابٌ رَجَعٌ وَقِيلَ
وَأَلَّا النَّفْسُ عَرَّ وَادِي الْمَيَّاهِ تَطْبِيبُ آيٍ لَا مُؤَيَّدِي لِي بِخَيْرٍ وَلَا نَفْسِي بِسَمْعٍ بَرَكَةٍ هـ

لَحَبُّ هَبْطِ الْوَادِيْنَ وَ اِنِّي لَمُسْتَهْرَجٌ بِالْوَادِيَّيْنِ عَرِيبٌ

شئ الوادي وهو واحد على عادتهم في التسمية ولقد انكرناه بواحد آخر عنده الخلف ما جعل الجيب ومشتهر
ومشتهر معا وقال البيهقي الكساحي ويزيد لم يشهد

لحقا عباد الله ان لست واردا او لصادرا الا على قيد قيب
الحق في موضع الطرف كانه لا في حق وان لست ان سمعته في موضع المبتدأ وفي مخفف من القيلة
ولا زائرا او واردا ولا في جماعة من الناس الا قبل ان تريب
لا قبل في موضع كالي هو لا فيه ذلك لست ترب اجملة موضعها دفع على انما قامت مقام فاعل قبله

وهل ينبغي ان يخرج جيبه الى الفها وان يخرج الجيب
وان الكتيب الفردي من جانب الجي الى وان لم آت له كتيب
لك الله اني قاصل ما وصلني ومنى اوليتي ومثيب
واخذ ما اعطيت عفوا وانني لا زور عما كره من هون
فلا تترك لي نفسي شعاعا فافهمها من الوحد قد كادت عليك تدوب
وانني لا استحيك حتى كما تها على بظهر الفيب مركب قيب
وقال الشاعر اني لو قال لرب من حيث لا اراك ولا تدريني

تجل اجابني ولم يحدوا وحدي ولنا من اجل شي بد وحدي
الشجر الكاحل ولجمع الشجر ولنا شجر وموضع وحدي نصب على المصنوع وهو موضع للاخذ يقول
اجابني ولم يبلغني من الوحد ما ناكي ولنا من اجل شي بد وحدي
وحبكم قادم حيا فان امنت فاكيد امير بحبكم بقدي
يزيد من ذاك من يدي قال المروزي يقول احبكم مدة حيوتي واذا لم يبق مني شيء فليكن مني وهذا الخبر
في انما يقرر من الهوى اذا فارق الدنيا فوعدت هذا ان عرمدت في له بخرن فان جل لها محبتي صار محبتي
وقال بعض اصحاب المعاني في هذا اظلم للشاعر وذلك ان غرضه في التماسه محالها ان شاء ذكرها ونسبها حتى تصير

لها اكله عند السلاطين قال وكثير من نساء العرب طلبة المشيب من الشعر العفة كعدة وتلي وميتة وحلفاء
 بامية واورانهم من حاورات قدوة بعض السلف الصالحين انه حج فلما قضى حجه قال لصاحبه هلم
 نيه حجنا الم تسمع قول ذي النمة تمام الحج ان تقبل المطايا على خرفاء واضعة للثام واستنع من يد قول الله
 اهيه يد عدا حيث قال لمت او كل يد عدا منهم بما بعدى وقد قيل ان هذا ايضا له قول ولا يجلت دعة
 لذي خلة بعدى لان صوابا عالميا مما يمتد به قال ابو الهيثم بن ابي اسير
 رمت اناه من ربيعة عامي رقد الصبي ~~في~~ ما رمت
 رمت قال ابو الهيثم بن ابي اسير رمت اناه من ربيعة عامي رقد الصبي ~~في~~ ما رمت
 الا في احدى معدون اناه واحد رقد الصبي وصف بالرفعة والنسبة ويروي في رواية اخرى اي نساء يصفه
 بالجمال والشرف قال ابن جني المائتة مغل من كرامة في الحذر وتوان يلقى الحزن فان قصير او حذر وكذلك النساء يجمع
 ويقابلن في الحذر والشره فجاء كحوط البان لا متنايع ولكن بسيماذي وقار وميسم
 قال ابو الهيثم بن ابي اسير رمت اناه من ربيعة عامي رقد الصبي ~~في~~ ما رمت
 والشكر وهو كاضطراب ومتنايع خبة المبتدأ والمقديز لا متنايع وقال غيره البطر هو المشبه بحوط
 البان قصي نظرا مستورا لا اعوجاج فيه ويروي لا متنايع اي كملت نظره واحدة ثم كفت عن النظر
 فقل لها ستر افرتيك لا يوح حجبنا وان لم تقشليه فالتسليم
 قال ابو الهيثم بن ابي اسير رمت اناه من ربيعة عامي رقد الصبي ~~في~~ ما رمت
 لا يخرج جليا للامر الذي يدل عليه ستر او حجب لزم من افرتيك لا يوح حجبنا وان لم تقشليه فالتسليم
 من الفشل قال لفت قينا عازونه الشمس اقلت بالحسن مؤصولين كفت ومقصم
 فتاها اي بستر او بستر مفعلة لونه اي قراوه قال ابو الهيثم بن ابي اسير رمت اناه من ربيعة عامي رقد الصبي ~~في~~ ما رمت
 وقامت فلما افرغت في فواده وعينيه منها السحر قلن له في
 يروي وقالت اي كملت كلام كالمكره من نفسها ما اتفق عليها والمتدنية من ذلك فلما علم النساء

أثما أفرغت البحر بكلامها في قلبه وعينه قل له ثم وقل قال ليتخفف لانه بمعنى كل من وشبهه قوله عز وجل
 حاجة نفس تقل في جوابها اي لم تنكح وانما قل له لم يكن احسن له لان كل منوع متبوع
 فودع الجذع الا نفلوان صحبه شادقوا وقالوا في المنلح له ثم
 اي قد أوجدت الفقه ولم يتركه اصحابه ان تعرض لها فبقتن ولهم لزم المعنى انه تعالى أوجدت الفقه
 وخلفه اصحابه في المنلح حتى خلفه جميع بالنظر اليها والباء التي في جذع هي التي تبتدئ معنى العوض كما
 تقول هذا بذالك شادقوا ايمانكم تعاقل من التدي او من التداو وكلها حسن يعني ان الجذع انيسر
 عنده نور الرجل شفاء بها وقال

نظرت كاني بمن وراون جلة الى الدار من قوط الصباية انظر
 من قوط الصباية اي افراطها ويقال ايلق الفوط والفرط اي مجاوز الحد ويعني انه شرف عينه بالدمع لما نظره
 الى ديارها فعميتاى طورا انظر فان من النكا فاعشى وطور الحيران فادبر
 اي تحير ان الماء فخذق للعلم قال السباري احسب قبل فيحسب ان اي تجرد ان من الماء من قولك جرد
 حاسر يادرع عليه ولا يغفر ويقال حشر البصر يحشر لاذ كل لم ينظر بعده وقال احبر
 وما شتت خفا واهيتا الكلى اسغى بما ساق فلم تتبلا
 الشنة القرية البالية وخص الحرفاء بالذكر لان الصانع لقد السيرة على فقه الحرف في غلظه وقته
 فميسك سفا وها والخفا لا علم لها بل كل مضيقا وها سرب والكل جمع كنية في جلة محرز على
 اصل عروق المزان ويؤدى واه كلاهما وقوله فلم تتبلا لانه اذا التفت انفق السيرة والسدت الحرف
 فلم يسرب باصنيع من عينيك للدمع كلما تذكرت ربحا او توقفت من لا
 اراد اشدا ضاعة للدمع فجاءه على جوف الذوايد او على طريقه سيرة ففعله بناء التعجب ما كان على الفعل
 فاناد على الشلا في يوروك توقفت ربحا او تذكرت من لا وقال ابو الشيبان
 يكن اباجفرو ابو الشيبان ثبته وكوني واسمه محمد بن عبد الله بن زبير الخراساني هو ابو محمد بن عبد الله بن زبير

وَتَفَكَّرَ قَلْبُهُ مَا قِيلَ مِنْهُ وَأَحْسَنَ مِنْهُ وَالشَّيْخُ الرَّبِّيُّ الْوَاحِدُ شَيْخُهُ وَقَدْ شَاصَتْ الْخَلَّةُ
 وَشَيْخَتْ وَكَانَ أَبُو الشَّيْخِ لَعَنَهُ فَمَجَّاهُ عَمْرُ فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا أَبَا الشَّيْخِ عَمِيْتُ بَعْدِي فَقَالَ قَبَّلَ اللَّهُ دَعْوَى
 بِاللَّفِّ وَغَيْرِهَا بِالْفَرْهِ وَقَفَّ الْهَوَى بِخَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي مِنْكَ عَمَلٌ وَلَا مَقَرٌّ لِي
 أَحَدُ الْمَلَامَةِ فِي هَوَاكَ لَزِيذَةُ حُبٍّ لِدِكْرٍ فَلَيْسَ لِي السَّوْمُ
 أَشْبَهْتَ أَعْلَى فَصْرَتِ اجْتِهَامٍ إِذَا صَارَ حَقِّي مِنْكَ خَفِيَ مِنْهُمْ
 وَأَهْنَيْتَنِي فَأَهْنَيْتَ نَفْسِي صَاحِرًا مَا مِنْ يَهُونَ عَلَيْكَ مِثْرُ أَكْرَمٍ
 يَرُونَ عَامِدًا يَرُونَ جَاهِدًا
 وَلَا عَرَوْا إِلَّا مَا خَبَّرَ سَالِمُ بَابِ بَنِي أَسْتَاهَا نَذَرُ وَادِي
 مَا عَرَوْا لَا عَجَبَ وَخَيْرٌ كَانَتْ قَالَ رَاغِبٌ فِي الدُّنْيَا أَوْ قَوْلُهُ وَتَوَضَّعَ مَا خَبَّرَ رَفَعَ عَلَى إِيَّاهُ بَدَلٌ
 مِنْ لَعْنَةٍ وَتَوَضَّعَ بَنِي أَسْتَاهَا شَتَعٌ عَلَيْهِمْ وَقَالَ هُمْ مَخْرُوجُونَ لِسِيَّوَانَهُمْ لَوْ دِينٌ
 وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْهِمْ عَرَفْتُ سَوِي لَيْتِي قَدْ قُلْتُ يَا سِرْحَةَ اسْلُمِي
 يَرُونَ عَمَلَهُ وَكَانَتْ جَعَلَ الشَّرْحَ كُنَايَةً عَنِ امْرَأَةٍ يَقُولُ لَهَا ذَنْبٌ إِلَيْهِمْ سَوِي لَيْتِي قُلْتُ يَا سِرْحَةَ اسْلُمِي فَإِنْ
 كَانَ هَذَا ذَنْبًا فَإِنَّ لِي كَرَرَهُ يُعَايِظُهُمْ وَيُنَادِيهِمْ بِذَلِكَ سَوِي لَيْتِي مَوْضِعُ فَرْجٍ لَهَا عَابَ اسْتِثْنَاءُ خَارِجٍ
 وَيَا سِرْحَةَ إِذَا أَصْبَحْتَ فَهُوَ لِلْأَصْلِ وَإِذَا فُتِحَتْ فَلَا عَتِيَا بِهِمُ التَّرْخِيمُ فِي مُنَادَاةٍ مَا فِي آخِرِهَا التَّابِتُ
 أَمَوْهُ وَنَوَّوْا التَّرْخِيمَ فَجَعَلُوا حَرَكَةَ الْمَرْخِمْ وَبَيَّ الْقِيَمَةَ
 نَفْسَهَا اسْلُمِي ثُمَّ اسْلُمِي ثُمَّ اسْلُمِي ثَلَاثَ مَحِيَّاتٍ وَلَيْسَ لِي كَلِمَةٌ
 نَعْرِفُ فِيهَا ضَلَّ حَرْفٌ يُوجِبُ وَتَجَابَ فِيهَا اسْتِفْهَامُ الْمُخَضَّرِ فَقَدْ تَوَضَّعَ بِي إِلَى بَسْطِ الْكَلَامِ وَجِيلَنِي وَثَلَاثُ
 انْتَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ مِنْ فَعْلٍ عَلَى اسْلُمِي كَانَتْ قَالَ الْحَيُّ ثَلَاثَ مَحِيَّاتٍ لَيْسَ لِي كَلِمَةٌ وَإِنْ لَمْ يَزِدْجِي إِلَى الْجَوَابِ
 وَقَالَ خَلِيدُ مَوْلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ
 خَلِيدُ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى عَهْدِهِ بِالْعَبَّاسِ وَهُوَ أَبُو أَبِي الْعَبَّاسِ تَلَا عَمْرُ عَبْدَ اللَّهِ طَاهِرًا وَاسْمُ ابْنِ الْعَمِيلِ

وَعَالَ اللَّهِ يَا سَلَمَى رَعَاكَ وَكَانَ بِاللَّوِيِّ كَأَنَّ الْأَرَاكَ
 قَلَّتْ بِفَاحِشٍ وَبَدَى عِزُّوهُ أَخَافُكُمْ وَمَا قَتَلُوا أَحَاكَ
 أَمَا وَاللَّهِ أَفْصَاتِ مِدَاتِ عِرِّي وَمَنْ صَلَّيْتُ بِنُفْسَانِ الْأَرَاكَ
 أَقْسَمُ بِاللَّحَاجِّ وَالرَّقْصِ مِنْ مَخْبِئِ ذَاتِ عِرِّي وَجَلَّ أَصِيفُ إِلَيْهِ الْقَرْيَةُ وَبِهِ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمَا وَلَا هَا وَغَارُ
 وَإِدْرِيعُ عِرْفَانٍ لَقَدْ أَضْمَرْتُ جُحُوكَ فِي فُؤَادِي وَمَا أَضْمَرْتُ جُحُوكَ إِلَّا
 أَطْعَمْتُ الْأَمْرِيكَ بِصَدْرِي حَتَّى مُرِبِهِمْ فِي لِحْيَتِهِمْ بِذَاكَ
 يُرَى أَرَيْتَ وَقَوْلُهُ لَا مَرِيكَ أَدْخَلَ لَكَ لِلدَّهْرِ مَعَ لَنَا صَافِيَةً أَرَادَ لِلنَّوْنِ كَمَا قَالَ وَالْحَافِظُ وَاعْمَرُ الْعِشْرَةِ
 أَيْ الْكَافِظُونَ فِي سِدِّ النَّوْنِ مَا كَذَبَ الْأَصَافِيَةُ بَلْ لَطُولُ اللَّهْمِ وَتَجْعَلُ الْحَرْفَ تَأْتِي فِي الْحِكْمِ وَيَقِي النَّصْبُ
 عَلَى وَجْهِهِ وَتُعْتَدُّ بِاللَّوِيِّ وَجِزْ آخِرُ بَنِي إِسْرَافِيلَ الْمَضُوبُ فَجَزْهُ إِذْ لَمْ يُصِيفْ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا كَثْرًا فِيهَا سَتَعَالِ
 بِأَنَّ النَّوْنَ إِذَا حُرِفَ وَجَبَتْ لَهُ فِي الْفَرْقِ وَإِذَا قُصِدَ النَّصْبُ وَجَبَتْ بَقِيَّةُ النَّوْنِ غَيْرَ أَنْ بَعْضُهُمْ
 وَلَا يُعْتَدُّ بِالْكَذِبِ عَمَّا عَلَى الْبَقَاءِ النَّصْبُ كَمَا لَقِيَ الصَّلَاحُ
 فَإِنْ هُمْ طَاعُوا عَمَلُ طَاعٍ وَعِيَهُمْ فَإِنْ عَامَلُوا فَاغْصِي مَنَاصِكَ
 أَمَا تَرْضَيْنَ يَا سَلَمَى مُجْتَبَا إِذَا خَدَرْتَ لَهُ قَدَمٌ دَعَاكَ
 وَمَنْ دَابَّتْ فَهَضَامُ حَوْلًا وَمَا تَرَكَ الْإِخَاءَ وَلَا لَوَاكَ
 نَقُولُ لِلْوَبِّ إِذَا خَدَرْتَ بِحَرْفِ الرَّجُلِ فَذَكَرَ لِحْيَتِ النَّاسِ إِلَيْهِ ذَهَبَ الْحَدْرُ وَكَانَ بَعْضُهَا إِلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ
 يَقُولُ الْقَهْرُ وَالْمَاءُ الْغَنَمُ قَامَ الْأَسَدُ كُنْتُ
 الْقَهْمُ قَامَ السَّيْدُ وَنُحِفَ لِلْمَاضِلِ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ تَجْمَعُ الْمَاءُ وَالْقَهْمُ قَامَ صِفَانُ الْفَرْدَانِ وَاحِدُهُمَا قَهْمَةٌ هـ
 أَقْرَأَ عَلَى الْوَسْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لِكُلِّ الْمَشَارِبِ مِنْ هَذِهِ مِيزَةٌ هـ
 سَقِيَا الظِّلَّ بِالْعِشِيِّ وَبِالصُّحْرِ وَلَبَدٍ مَائِكَ وَالْمِيلَةُ رَجْمُهُمْ هـ
 نَصَبَ سَقِيَا بِأَضْمَارٍ فَغُلَّ وَهُوَ عَطَشُهُ كَأَنَّهُ قَالَ سَقَاكَ اللَّهُ سَقِيًا وَالظِّلُّ يَكُونُ لِلشَّجَرَةِ أَوْ غَيْرِهَا بِالْفَدَاةِ وَالْفَيْدُ

بالعشي وكان الوليد ان يقول اظلك بالعدو ولقيك بالعشي اية انه سمي الظل بالنسبة اليهما فيمنظر
 العير والعلاء ومثل هذا التوسيع كثير وقال الامام ستراباذي قال اظلك والظل اعلم والغي اذكرك في
 ظل وليس كل ظلك قال السيد الامام كانت ابائهم للشارع في قوله تعالى وظلالهم بالغدوة والاصال
 احسن المودر حميم اي حان واطلق الموصف على الواحد كانه اراد احسن

لو كنت املك منع ما بك لم يبق ما في ولا ترك ما حيت ليس
 وقال ابن الدبيب وكنت بها الى امي جمع فليت وهي النكرة في الجمل

وانت التي كلفتني دج الشري وجوز القطار بالجلهتين جثوم
 ويزوي دج والشري سبر الليل والدج سيرة ساعة واول الليل فاصناف الدج الى الشري اضافة البعض
 الكار وجوز جمع جوز في السوء والجلهتان جانبا الوادي جثوم جمع جاثم وجوز تكثير ايضا بياض وهو
 للامداد وتقل وجف فعل نادر قالوا فرس فردة واندراس ورد واذا زحمة واذا زحمة وجوز تجارة خول
 وجوز خول ورجل نط ورجل نط ورجل نط ورجل نط ورجل نط

وانت التي قطعت قلبي حزانة وقررت قدح القلب فيو كليم
 وانت التي اخفطت قومي فكلهم بعيد الرضي داني الصدور كظيم
 فقلت صاحبه كليم

وانت الذي اخفني ما وعدني واشمت بي من كان فيك يكرم
 وابور شئ للناس شتم تركني لهم غصا ارمي وانت سليم
 فلو ان قولك يكلم الجسم قد بدل الجسمي من قول الوثناء كلوم
 وقال المعلقون القزعي وقال الما جرس

قال النمرى هو المعلقوط يقال علط البعير اذا وضع في عرضة واسم البعير علط
 ان الطعائن يوم حرم سويقك انكبت عند فراقهم عيونهم

أَلْطَّاعِينَ لِلنِّسَاءِ فِي الْهَوَاجِ يُطْعَمْنَ مِنْ فِي السَّفَرِ وَالْوَحْدَةِ طَعِينَةً ثُمَّ قُبِلَ الْمَرْأَةُ طَعِينَةً وَأَنَّ كَانَتْ مُعِينَةً وَيُرْوَى جَوْزِي
وَجَوْزِي سَوِيَّةٌ مَوْجَعٌ لَعِينَهُ إِنَّ الدِّينَ غَدَا بِكَ غَادِرًا وَشَلَا بِعَيْنِكَ لَا يَزَالُ مُعِينًا
غَيْضُ مَنْ غَبَرَ تَهْزِي قُلْنَ لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَىٰ وَلَقِينَا
غَيْضُ نَفْسٍ وَقِيلَ لَقِينَا مَا لَا نَأْمَلُ كَيْلًا تَخْصِرُ فَرِي قُلْنَ لِي أَيُّ امْتَسَكَ مِنَ الْبُكَاءِ وَأَخَذَتْ فِي شَكْوَى الْحَالِ مَاذَا لَقِيتَ
عَلَى طَرِيقِ التَّجَمُّعِ وَالْعَقِيمِ قَالَ ابْنُ حَنِيٍّ امْتَسَكَتْ جَمَلًا مَاذَا كَانَتْ وَلَحْدٍ وَنَصَبَتْ بِلَقِينَتِي وَأَنْتِ سَبَّحْتَ دَا
بِمَنْزِلَةِ الَّذِي إِيَّيَّيْ لَقِينَتْهُ فَمَقُولُ لَقِينَتْ عَلَى هَذَا مَحَلِّكَ لَقِينَتْ وَلَقِينَا هُوَ وَذَكَرَ الْمَرْءُ فِي الْكَمَلِ أَنَّ الْفَرْدَ فِي
يَعْنِي بِقَوْلِ جَزِيٍّ إِنَّ الدِّينَ غَدَا بِكَ وَبِأَيِّ أَرْفَعُ شَعْرَهُ فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالَ الْجَوَابُ قَالَ وَالْحُجَّةُ مَعَ عَفَاةِ الْخُشُونَةِ
شَعْرَتِي وَمَا لِحُجَّتِي مَعَ فَشَقِي عَلَى رِقَّتِهِ شَعْرَهُ هـ

بَلْ لَوْ بَسَّاعَيْنَا الْغَيُورَ بِدَارِهِ يَوْمًا لَقَدْ مَاتَ الْهَوَىٰ وَحَبِينَا
يَقُولُ لَوْ دَانَا نَا وَسَاغَدْنَا الْغَيُورَ بِدَارِهِ يَوْمًا لَقَضَيْنَا مِنْ أَوْطَارِنَا مَا حَبَانَهُ نَفْسُنَا وَقُلُوبُنَا وَمَيِّتَ لَكُنَّا
وَمَا نَا وَأَصْلُ الْمَسَاعِفَةِ الْمَقَارِبَةِ وَالْمَسَاعِفَةِ الْمَوَانَةِ وَمَرْهَاتِنَا غَضَاوُهُ عَلَى بَعْضِ الْقَدَرِ مِنْهُ وَالْقَهْمُ قَهْمُ مَرَايَ
أَوَّلِخَ وَيُرْوَى بِدَارِهِ مَوْضِعٌ بَعْثَنِي وَذَكَرَ مَوْتُ الْهَوَىٰ كَمَا قَالَ لَبَّاسٌ فَلَمَّا التَّقَى الْحَيَاةَ وَالْقَبِيلَةَ الْعُضَا وَمَاتَ الْهَوَىٰ لَمَّا أُصِيبَتْ بِقَتْلِهِ
قَالَ ثَعْلَبٌ قَدْ رَجُلٌ عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْقَبِيلَةِ الَّتِي سَبَّحَتْ لَنْ شَرِّ
عَلَيْهِ الْحَيُوبُ هـ

وَمَاذَا عَسَى الْوَأَسْوَفُ لَمْ يَتَخَذْتُ سِوَكُ أَنْ يَقُولُوا ابْنِي لَكَ وَأَمُورُ
قَالَ الْمَسْرُوقِيُّ مَاذَا فِي مَوْضِعِ الْمُسْتَدَارِ كَانَتْ قَالَ ابْنُ حَرِيثٍ عَسَى الْوَأَسْوَفُ يَتَخَذْتُ سِوَكُ فَوَلَّعَ ابْنِي لَكَ حُبَّتِي وَهُوَ كَذَلِكَ
أَيُّ مَوْضِعٍ عَسَى يَبْدُو أَنْ يُضَرِّبَهُ وَسَبِيلُهُ سَبِيلُ الْمُصْطَفَى وَالْمُضَافِ إِلَى الْمُصْطَفَى أَذَلِكَ ابْنُهُمَا وَلَا يَجُوزُ لَمْ يَنْتَقِبْ
لَا فِي صَلَاحِهِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ قَبْلُ التَّوَصُّلِ وَلَا يَجُوزُ لَمْ يَكُنْ ذَا بَعْضِ الَّذِي بَانَ عَسَى لَا يَصْلُحُ لَكُنْهُ غَيْرَ وَلِحَبِّ ابْنِ بَيْتِ
صِلَةً لَهُ وَكَذَا الْخَوَانُ عَسَى لَا يَكُنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَفْهَامٌ وَالنَّفْيُ وَخَوَانُهُ لَا يَقَعُ حِلَالٌ إِذَا كَانَ بِالْصِّلَةِ فِي مَا تَكُونُ فِي الْحِلِّ الْخَوَانُ
فَعَسَى صَدَقَ الْوَأَسْوَفُ ابْنِي عَسَى عَسَى أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكَ الْخَوَانُ

تَقُمْ عَلَى اللَّيْلِ أَطْبَاقَ حَيْثَمَا جِئْتُمْ أَنْ رَأَى الْقَمِيرَ الْبَنَاقُ

وَقَالَ لِحَبْرٍ

وَأَذَاعَتْ عَلَى شَيْءٍ كَأَنَّ بِنَى بِاللَّيْلِ مُخْتَلَسُ الْفُؤَادِ سَلِيمٌ
 يَرْوِي مُخْتَلَسُ الْفُؤَادِ سَلِيمٌ لَدَيْهِ قَوْلٌ مَعْنَى مَقُولٍ وَالسَّلَامُ لَدَيْهِ الْجَنَّةُ عَلَى عِرَ الْخَلِيلِ فِي كِتَابِ الْوَيْلِ وَقَالَ الْبَصَرِيُّ
 السَّلَامُ الْمَدِينَةُ تَقُولُ إِلَى السَّلَامَةِ كَمَا سَمَوُا الْمَهْلِكَةَ مَعَانٍ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ سَلِيمٌ أَيْ سَلَامٌ مِمَّنْ وَالْمَعَانِ
 عِنْدَهُمْ مِنْ فُوزٍ أَذَابَتْ وَجَعَ السَّلَامِ عَلَى سَلَامٍ دَلِيلٌ عَلَيْهِ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ لَأَنَّ صِفَاتِ الشَّرِّ تَجَمُّعُ عَلَى مَرَاكِزِهَا وَهِيَ
 وَهِيَ وَغَرِيبٌ وَهِيَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الصَّبْرَ عَلَى عِلَاقٍ عَلَى بَقْلِ مِنْ هَوَاكِ وَشَدَّ يَمٌ بِمِمْ وَهِيَ عَمَلٌ
 يَبْقَى عَلَى حَدِّ الثَّمَانِ وَرَبِّهِ وَعَلَى حَذَائِكَ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ

أَيُّ بَقِي الْعَلَقُ وَقَالَ لِحَبْرٍ رَأَيْتُهَا الْبَغْلِيَّةُ

لَمِمْ عَلَى مَن تَقَادَمَ هَلْهَا بِالْجَزْعِ وَأَسْتَلَبَ الثَّمَانُ جَمَالَهَا
 يَقَالُ أَلَمْ تَرَ إِذَا زِلْزَمُوا مَا قَالَ عَلِيٌّ دُرٌّ لَا تَهْجُمُ عَلَى مَعْنَى تَرُلْ وَلَكِنَّا لَأَن فِي النَّحْرِ بِالْجَزْعِ وَفِي عُنُقِ النَّحْرِ
 بِالْجَزْعِ مَنُوطُ الْوَادِي وَيُرْوَى جَلَالُهَا قَالُوا صَمْعِي الْجَلَالُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِهَذَا تَعَالَى

رَسْمٌ لِقَائِلَةِ الْغُرَانِقِ قَابِهَا إِلَّا الْوُحُوشُ خَلَّتْ لَهُ وَخَلَّتْ لَهَا

الْغُرَانِقُ جَمْعُ الْغُرَانِقِ وَهُوَ الشَّابُّ النَّاعِمُ وَخَلَّتْ صِيْفَتُهُ رَسْمٌ وَخَلَّتْ لَهَا أَيْ خَلَا الرَّسْمُ وَالْوُحُوشُ

ظَلَّتْ تَسَائِلُ بِالْمُثَنِّ أَهْلَهُ وَهِيَ الَّتِي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالُهَا

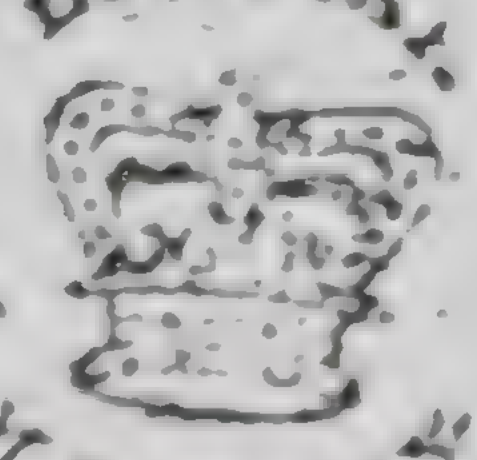
أَيُّ ظَلَّتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تَسْأَلُ عَشِيرَةَ الْمُسْتَهْمِ عَنْهُ وَعَنْ أَوْلَادِهِ وَهِيَ أَعْرَفُ بِذَلِكَ لَأَنَّهَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ

وَقَالَ لِحَبْرٍ

وَمَا بَرِحَ الْوَأَسُونُ حَتَّى أَرْتَمُوا بَنَاءَ وَحَتَّى فُلُوبٌ عَرَّ قُلُوبٌ صَوَادِفُ

أَرْتَمُوا بَنَاءَ أَيْ دَمَوْا بِي وَجْهَهُ وَرَمَوْا بَنَاءَ وَجْهَهُ وَصَوَادِفُ أَيْ مَوَائِلُ
 وَحَتَّى رَأَيْنَا الْوَصْلَ بَيْنَنَا مُسَاكِنَةً لَا يَفِرُّ الشَّرُّ قَارِفُ

لِبَاسٍ جُوعٍ وَالْخَوْفِ فَاسْتَعَارَ الذُّؤُوفَ لِلْبَاسِ
 وَحَبْلَ حَبْنٍ نَسِيَ الرِّيحَ بَارِدَةً وَادِيًا نَسِيَ قَشِيَانٍ بِهِ هُضُمٌ
 وَادِيًا نَسِيَ بِالْوَشْمِ وَنَقَالَ لَهُ وَشَمَّ الْيَمَامَةِ وَهُوَ دُونَ الْيَمَامَةِ لِلَّيْلِ وَالْوَاقِ مُتَّصِلٌ بِالْمَجَامِةِ قَالَ أَوَ الْوَادِي نَسِيَ
 قَرْنَهُ يَجْعَلُهُمَا نَاسٌ مَضْمُومٌ أَيْ نَسِيَ أَيْ نَسِيَ الْوَادِي وَهُوَ الْمُنْفَلَقُ فِي الشَّتَاءِ أَوْ
 جَمِيعٌ مَضْمُومٌ وَهُوَ الْمُبْطِنُ وَقَوْلُهُ جِنِّي الدَّجَّ بِمَهْدَةِ الْوَادِي فِي الشَّتَاءِ وَكَلْبُهُ لَا يَنْهَمُ يُطْعَمُونَ فِيهِ
 الْحَامِلُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الْحَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرَّ هُوَ
 يُرْوَى الْوَاسِعُونَ قَالَ الْمَرْفُوعِيُّ الْوَاسِعُونَ مِنَ الْوَاسِعِ الْطَائِفَةِ إِذَا مَا جَرَّ أَيْ لَا مَا جَرَّ لِي لَسَعَتْ عَلَى لِحْيَتِهِمْ جَنَاهُ الْقَشِيرِ
 وَغَمْلَانُ الْغَمْلَانِ وَقَالَ الْمَرْفُوعِيُّ أَيْ يَتَوَسَّعُونَ لِحْجَرٍ غَيْرِهِمْ لِحْجَرٍ أَيْ عَلَى عَشْرَةٍ وَذَوِي الْحَمِيَّةِ مِنْ الْكُتُبِ جَرَمَهُ يَكْفُلُوا
 اسْتِثْقَانٌ مِنْهُ وَالْمَطْعُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ وَبَاكَرَ الْحَيَّ مِنْ صُرَّ إِذَا هَا صِرْمٌ
 حَرَفٌ مَفْعُولٌ الْمَطْعُونَ شَامِيَةٌ أَيْ شِمَالًا وَبَاكَرَ الرِّيحَ وَبُرْقَى شَامِيَةٌ مِنْ صُرَّ إِذَا مَا الْقُرَّ إِذَا الْغَيْمُ الدُّرُورُ
 مَعَهُ بَرْدٌ هَكَذَا قَالَ الْخَلِيلُ وَقَالَ ابْنُ بَرْدٍ الصُّرَّ إِذَا الدَّجَّ الْمَبَادِ وَهُوَ الْخَلِيلُ لَصَحَّ لَعْنَةُ الشَّاعِرِ
 وَمَلَجَتِ الدَّجَّ بَصَرًا لِدَا الْفَرَسِ وَشَمَّ مِنْ يَفْعَلُ صُرَّ بِلَّ كَمَا يُقَالُ زَمَالٌ قَدْ بَيَّلَ وَهُوَ الصُّرُّ الدُّرُورُ وَصَرَّ الدَّجَّ
 إِصَابَةُ الْبَرْدِ وَجَلَّ مِرَادًا لَا يَصِيرُ عَلَى الْبَرْدِ وَقَوْلُهُ صِرْمٌ أَصْلُهُ فَوْضَرٌ أَيْ بِلَّ فَاسْتَعَارَ لِلشَّابِ وَهُوَ مَابِرٌ
 ثَلَاثِينَ إِلَى ذِي سَنٍّ وَمَا أَخَذَ سَلَامًا فِي لَدُنِ الْعَدُوِّ قَالَ الَّذِي أَخَذَهُ يَقْتَمُ رَاعِي الصَّرْمَةِ
 وَشَتَوَةٌ قَلُّوا أَنْبَاءَ لَدُنَّهَا عَنْهُمْ إِذَا كَلِمَاتُ أَنْبَاءِ الْآنُ مُمْ
 قَلُّوا أَيْ كَثُرُوا أَنْبَاءُ جَمِيعٌ نَابِ الْبَرْدِ الْآنُ وَجَعَلَهَا لَدُنَّ بَاتٍ كَلِمَاتُ أَيْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِمْ كَالشَّيْءِ يَكْتُمُ
 يُقَالُ مَا لَقِيَ كَلِمَةً بِرَأْسِهِ الْفَتْحُ وَيُرْوَى كَلِمَةً وَالْأَرْمَةُ الْهَاضِمَةُ جَمْعُ أَرْمَةٍ يُقَالُ أَرْمَتُهُ أَرْمَتُهُ وَأَرْمَتُهُ إِذَا كَلِمَتُهُ
 السَّنَةُ الْمَجْدِيَّةُ حَتَّى أَجْلَى جَدِّهَا عَنْهُمْ وَجَارَهُمْ بِجَوْهَةٍ مِنْ حِذَا الشَّرِّ مَقْصُومٌ
 هُمُ الْمُخَوَّرُونَ عَطَا حِينَ تَبَا لَهُمْ فِي الْقِتَاءِ إِذَا تَلَقَّى بِهِمْ بِهِمْ
 عَطَا نَصَبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَقْصُورٌ تَلَقَّى خَوْفٌ إِذَا تَلَقَّى بِهِمْ الْأَعْدَاءُ بِهِمْ تَحَارُفٌ



وَتَمَّ إِذَا الْخَيْلُ خَالُوا فِي كَوَانِهَا فَوَارِشُ الْخَيْلِ لَامِلٌ وَلَا فَرْمٌ
 أَيَّ إِذَا خَالُوا فِي كَوَانِهَا فَوَارِشُ الْخَيْلِ لَامِلٌ وَلَا فَرْمٌ
 جَعَلَ كَأَنَّهُ يَنْتَهِجُ فِي مَوْضِعٍ عَلَى مَنَاحِيهِ وَقِيلَ الْكَلْبُ فِي الْفَرْسِ قَدَامُ الْفَرْسِ
 وَهُوَ الْفَارِغُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْكَالِمُ مِنَ الْبَعِيرِ الْقِيْلُ الْفَرْسُ مَعَهُ وَالَّذِي لَا يَنْتَهِجُ عَلَى الدَّانَةِ إِلَى الْقَدَمِ
 الدَّانَةُ وَاللَّوْمُ مَعَ الْقَبْلِ يُقَالُ لِرَأْيِي وَالَّذِي فِي الْوَجْهِ وَالْجَمْعُ قَرْمٌ قَالَ لَا يَنْتَهِجُ قَدَمٌ وَقَدَمٌ وَفَرْمٌ
 يُقَالُ فَيُقَالُ قَرْمٌ قَالَ الْبَارِكُ قَرْمٌ أَيْ خُصَافُ الْبَارِكِ وَالْقَدَمُ فِي الْمَاسِ صَغِيرُ الْأَخْلَاقِ وَالْمَالُ صَغِيرُ الْأَخْيَارِ وَيُرْوَى قَرْمٌ قَالَ
 وَيُوجَعُ قَرْمٌ كَقَرْمٍ أَيْ لَمْ يَلْقَ قَدَمَهُ حَيًّا وَخَبَرَهُمْ إِلَّا بَيِّنُهُ حَيًّا إِلَى هُمْ قَرْمٌ
 قَالَ لَا يَنْتَهِجُ أَبَدِيًّا فَاجْتَنِبْهُ مَرَّةً رَأَيْتُ لَيْسَ جَلْبُ الْبَقِيَّةِ إِلَّا تَرَكَهُ لَمْ يَنْتَهِجْ إِلَّا الْكَلْبُ وَالْفَرْسُ الْكَلْبُ عَلَيْهِ مِلْكُ الْكَلْبِ وَفِيهِ
 قَالَ الْمَرْدُ فِي مَوْضِعٍ جَلْبُ الْبَقِيَّةِ كَمْ فِيهِمْ قَرْمٌ جَلْبُ الْبَقِيَّةِ الْبَقِيَّةُ إِذَا مَا أَحْمَدُ الْبَرَمُ
 حَسَمَ الدَّمَاءُ لِي مَطْعَمُ بَقِيَّةٍ صَبَاوُفَ الْبَرَمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ عَلَى الْمَسْرُورِ
 لَحَبْتُكَ وَجَاءَتْ أَقْوَامُ حَلِيلَتِهِ إِذَا الْأَنْفُوقُ أَتَتْهُ فَلَكَوْنُهَا الشَّيْمُ
 يُرْوَى حَلِيلَتُهُ وَالْحَلِيلَةُ الْوَجْهَةُ كَأَنَّهَا خَالُ الدَّمْعِ لَكُونُهَا يَعْنِي الدَّيْبُ وَالشَّيْمُ الْبَرْدُ
 تَرَى الْإِرَامِلَ وَالْمَلَكُ تَتَّبَعُهُ نِسْتَنُ عَلَيْهِمْ وَأَبْلُ رَدِيمٌ
 قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَلَدُهُ إِذَا كَانَ نَوَاحِي حِينَ هُمْ لَرَمَلُهُ وَارَامِلُ وَارَامِلُهُ وَيُقَالُ عَائِمُ أَرَمَلُ إِذَا قَلَّ
 مَطْرُهُ وَرَجُلٌ أَرَمَلُ إِذَا قَلَّ مَالُهُ وَالْهَائِكُ الْفَقْرَاءُ وَيُرْوَى الْأَيْتَامُ نِسْتَنُ أَيُّ سِلَ رَدِيمُ أَيُّ سَابِلٍ وَالْبَارِكُ
 رَدِيمٌ وَرَدِيمٌ وَالدُّنَا خِفَانُ رَدِيمٌ وَرَدِيمُ أَيُّ مَسْلُوءَةٍ وَرَدِيمٌ سَالِقُ الْخَفَةِ رَدِيمٌ وَخِفَانُ رَدِيمٌ وَقَالَ تَعْلَبُ
 أَنَا نَاخِفَانُ رَدِيمٌ وَرَدِيمٌ لَا تَقْلُ رَدِيمٌ وَفِي لِسْنِهِ وَأَبْلُ رَدِيمٌ
 كَانَ أَصْحَابُهُ بِالْفَقْرِ مَطْرُهُمْ مِنْ مَسْتَحْبِرٍ عَنْ بَرَصُوبَةٍ فِيهِمْ بَسْتَدَانُ
 بِالْفَقْرِ لِي إِسَافَرُوا وَيُرْوَى مَطْرُهُمْ بِأَيٍّ مَطْرُهُمْ مَوْرُ سَحَابٍ سَحَابُ صَوْبَةٍ دِيمٌ وَصَوْبَةٌ عَلَى هَذَا رَدِيمٌ مَعَهُ
 وَإِذَا رَوَيْتَ بِالنَّاءِ فَصَوْبَةٌ رَدِيمٌ بَعْدَ يَوْ دِيمٌ فَاعِلٌ مَطْرُهُمْ وَمَسْتَحْبِرٌ مَسْتَحْبِرٌ

عَمَّا لَمْ يَكُنْ يَبْتَغِي لِحَبْلِهِ شَيْئًا وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ بِبَنَاتِهِمْ
 عَمَّ النَّدَى لِي كَثِيرًا الْمَعْرُوفِ مَعَهُ بِكُثْرٍ عَلَيْهِ حَتَّى يَفْضُو مَا عِنْدَهُ وَالْمَاءُ الْمَقْفُودُ الْمَرْدُّ عَلَيْهِ وَعَلَى النَّسَاءِ
 إِذَا كَثُرَ عَيْشُهُنَّ فَانْقَطَعَ مَا وَدَّ وَفُلَانٌ مَثُودٌ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ السُّوَالُ حَتَّى يَفْضُو لَعَنَهُ فَيَذُرُكَ عِنْدَهُ وَمَعَى قَوْلِ سَامِي الطَّرْفِ
 يَبْتَغِي فِي شَيْطَانِهِ إِلَى الْمَكَارِمِ بَيْنَهُمَا وَيَعْرِفُهَا حَتَّى يَبَالُغَ أَمْرًا دُونَ مَا فَحَسَمَ
 قَوْلُهُ إِلَى الْمَكَارِمِ مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ الْأَعْدَاءُ وَالْفَخْرُ الشَّدَائِدُ الْوَاحِدُ فَحَسَمَ
 تَشْفِي يَدِهِ كُلِّ قَرِيبٍ بِأَعْمَالِهِ عَرَفًا يَبْتَغِي ثَوَاعِلَهَا نَامِكٌ سَمِيحٌ
 نَافِعٌ مُرَبِّعٌ يَبْتَغِي فِي رُبْعِيَةِ الشَّجَاعِ أَيْ أُولَاهُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَرَعًا ضَاغِيًا فِي مِرَاعٍ أَيْ يَحْتَسِبُ لِنَفْسِهِ الْمَالِ الْمَوْدَعَةِ
 الَّتِي تُودَعُ وَتُعَلَّفُ لِنَفْسِهَا وَلَا تَسْتَبَلُّ لِنَفْسٍ غَرَا عَظِيمَةً الْعَيْنُ كَثِيرَةٌ شَعْرٌ لِلدَّقْرِ يَوْمٌ مِنْ أَعْلَامِ
 النِّجَابَةِ وَقِيلَ الْعَرَفَاءُ الطُّوَلُ الْعَيْنُ وَالنَّامِلُ السَّنَامُ الْعَالِي وَالسَّيْمُ الْمَشْرُوفُ
 تَرَى الْجَفَانَ مِنَ الشَّيْءِ مَكَلَّةً قَدْ أَمَهُ زَانَهَا الشَّرِيفُ قَدْ أَلْكَرَمَ
 قَالَ أَبُو النَّدَى الْجَفَانُ قَدْ تَعَظَّمَ حَتَّى سَنَامَ فِي إِحْدَاهَا الرَّجُلُ وَيَحُلُّ دُونَ جَدَارِهَا وَرَأْسُهُ دُونَ الْكَدَارِ مِنَ الْجَانِبِ
 تَأْخُذُ حِمْلَ جَدْرٍ وَرَوْتُهُمَا الْجَمْعُ وَرُبَّمَا اسْتَرْبَتِ الْوَاحِدَةُ بَارِعَةً دِيمَارًا وَقَالَ الْجَفَانُ لَا تَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ وَلَكِنْ
 حَسْبُ الْجَزْرِ فَتَسْوُدُ عَلَى طَوْلٍ لَا اسْتِعْمَالَ فَتَشْتَبِهُ بِالشَّيْءِ مَلْجَأًا لَا حَقِيقًا مَكَلَّةً مَحْفُوفَةً بِكُسُودِ اللَّحْمِ فَصَارَتْ
 قَوْمًا كَالْأَكَامِلِ وَالشَّرِيفُ أَنْ تَخْفُضَ بِأَوْصَالِ الْجَزْرِ وَرَفِصَةٍ هِيَ الْكَسْرُ وَالْفَقْرُ وَقَدْ شَرَفَتْ الْفَقْرُ بِنَيْتِ عَلَيْهِ
 شَرَفًا وَهَذَا أَنْ يُسَرِّدَ بِذَلِكَ الشَّرِيفُ مِنَ الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ وَفِي الشَّيْءِ الشَّرِيفُ السَّنَامُ
 يَتَوَجَّهَانِ النَّاسُ أَفْوَاجًا إِذَا تَمَلَّوْا أَعْلَوْا كَمَا عَلَيَّ بَعْدَ الْهَيْلَةِ النَّعَمُ
 يَتَوَجَّهَانِ أَيْ يَتَوَجَّهَانِ وَقَالَ أَبُو النَّدَى إِذَا كَثُرَ النَّاسُ قَامَ إِلَى الْجَنَّةِ مِنْهُمْ فَوْجٌ فَأَكَلُوا مِنْ شَرِيدِ غَيْبِهِمْ حَتَّى يَنْتَهِي لِقَاطُ
 بِسَكِينَةٍ قَدْ حُلِجَتْ مِنَ اللَّحْمِ وَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَرَقَةٍ وَتَنَجَّى وَجَاءَ آخَرُ فَعَقِدَ مَكَائِدَهُ فَرَأَى ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَفْوَاجًا
 وَالنَّعَمُ يَقَعُ عَلَى الْأَوْجِ الثَّانِيَةِ وَالْعَالِي عَلَيْهِمَا الْأَمَلُ
 رَأَتْ نَوَافِلَهُ شُعْبًا بَعْدَ مَا جَمَعُوا لَدَى يَوَاحِلِهِ أَنْ سَاعَهَا الْحَلَامُ

ايجزله هم خيالها ناول الى ضوء قاصدهم اكل خيل و قبل سبعة شرف بها احقاد لها بل اذا اجبت فرقت
 فتمت للزور من طاقا وان قتي فقلت اهي سرت ام عاداني حليم
 الزور يقى الزور يقى خيال فار قتي اقيام لولار سباع او الزور وقوله اهي اسكر الهاء مع الف
 لانه اجراها جري واوا العطف فاه في اسكر تعبا لانه لا يقى نفسها فلا تستقل كذا في اسكرت مع لالف
 وكان عهدي بها والمشي يهبطها الى القريب فمنها اليوم والسام
 الواو في وكان واو الحال من قوله اهي سرت وخبر كان في قوله والمشي يهبطها ويهبطها اي شغل عليها
 وبالتكاليف ثاني بيت جازمها تمشي الهوينا وما تيد ولها قدم
 الهوينا تصغير الهوى والهوى ثابث لا يهتز وموضعها في الارض نصب على المصدر ما يندو الهاء في الانحر ذوا
 على الارض. سود ذوا يها يضر ترايبكادرم مرافقا في خلقها عجم
 يصفها يا ثمان في عنوان الشباب تاسا صدها بالهوية دهم لا حجة لها الكثرة لجمع عجم طوقا وجمعة عجم نام ورجل عجم
 وعجمه. نوقا اي وماح الحجة دله وما اهل الجنى لجة الحريم
 وماح لجهان يكون ما معنى الذي يكون كناية عن البيت لقم بالبيت وما اهل الجنى لجة الحريم وهو مرقصا لهم بالملكية
 ولجهان يكون ما معنى من موصوعا مكانه كما حي ابعذر سبتح ما سبتح الرعد لجهان والمقسم هو الله تعالى وما
 اهل معني ما اهل له فخذ في طول الكلام وانه قد تقدم ذكر وجهان يكون وماح ما مصدرية والقدير
 وحج الحجة قوله الصبي لله تعالى وان لم يجر له ذكر لجة قربة فركلة والحريم جمع حريم يقال لجملة الحريم
 وقوم لجهان ومحموز لم ينسني ذكر كم مذ لم اراقكم عيش سلوت منكم ولا قد م
 لم ينسني جواب القسم قال ابن جني ان في جواب القسم لم حركوا الجواب النفي انما ما ولا ولكنة لخطه فنبه لهما
 كما قال الراعي احبك لم تغيب ليله فترقدها مع رقادها اي ما تغيب
 ولم تشارك عني بعد غانية لا والذي اصبحت عني له نعم
 متى امر على الشجر او مغشفا حل الثياب مروح لحبها وبيهم

منى امر استبعاد و يروي حتى امر و اذا روى حتى لمن يعلق حتى بقوله لا قال الذي اصححت عندي له نعم لم يحصل
له نعم عندي كمن امر و لا امر لا يعلق حتى موضعين و الفعل بعد ما مضى و ان تكرر معنى لا يروي و الثاني
ان تكرر معنى الى ان تقول حينئذ حتى تكرري و المعنى بان تكرري و انظر حتى خرج الى ان خرج
قال ابو الندي الشفراء و ربه لو كان قال لا سمع الشفراء فزسه و على هذا يكون المخرج هو الشفراء
معتسفا اخرا على غير طريقين بغير هداية اكل طريق في الدمل مخرج ناقة شيطنة و قد مرحت مرحا
ر به اي مكنته و قيل منفرد في الاعضاء

و الوشم قد خرجت منه و قالها من الشيا التي لم اقلها بشي
و الوشم عطف على الشفراء و يروي من العتاب لم اقلها لم ابعثها قال لا ستر اباذي ثم اسم و شيتة له المزق
برم قال الوشم و البرم موضعان قال قد وكت ثم و هي جمع و ربه و هي ضد و ع تكرر في الشيتة و منه قولهم فلان
انهم اذا سقط بعض شايه فصارت بينهما و جهة قال ابو الندي الوشم قري كان كذا عمن و عمن و اجوا و شتم و شرم صنع

يا ليت شعري عن جني مكشحة و حيث يبنى من الحيااة الا طم
عن الاشارة هل ان الشخارمها و هل تغير من ارامها ارام
قوله يا ليت المنادي مخوف و هذا الكلام مخش في اراما فانه من الارضين التي ذكرها و شعري لم يمت ليت و خبر
مخوف لا يظهر البتة و مخوف لا شعري قوله بدل الشخارم و قوله عن جني مكشحة بيان ما مخوف عليه عن
ان كان الاشارة موضعها و بعض يقع عليه مكشحة فانه بدل عن جني مكشحة و قد اعيد حرف الجر معه و ان كان النحلة
فانه يري موضعها فذو المضار و يري عن الاشارة فحذف اللطيف كما تقول يا ليت زيدا عمر خالد و يروي
جزعي مكشحة و يروي عن جزعي اي جني و الحيااة كشت و يروي من الحيااة و الاطم الحصن و جمعه
اظام و قوله عن الاشارة الاشارة موضع او خطه الصغيرة و الجرم شاة و الجارم جرم مجرم و موضع انف الجرم و ارام علم
و جنت ما يكرم الله و حاضرها جبارها بالندي و الجرم محترم
يروي جنة اي و جنة ارام و قبل الجنة عند العرب الخط الطال و يروي يرم اي لا يرم فيها و الجرم الكلمة التي

و الجرم محترم
و الجرم محترم

فَيَفْرَعُونَ إِلَى الْجُرَدِ مُسَجَّحَةً أَفْنَى دَوَابِّ هُنَّ الرِّكَصُ وَالْأَكَمُ
فَيَفْرَعُونَ الْجُرَدَ أَيْ يَجُودُونَ لَهَا فِي الْأَصْلِ مُسَوِّمَةً أَيْ مُعَلَّاةً أَوْ مَسَلَةً مُسَجَّحَةً أَيْ مُقَبَّحَةً بِأَهْلِ الْفَرْقِ وَأَنْ هَبَ
لَهَا مِنْ قَوْلِكَ تَحْتِ الْعُودِ بِالْمَرْدِ أَيْ مُفْتَرَّةً أَفْنَى دَوَابِّ هُنَّ أَيْ هُنَّ حُرُوفُهَا وَاحِدٌ مُدَادِيَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الدَّوَابُّ أَعَالِي النَّبِيِّ الْخَافِرِ لِلَّامِ مُتَوَحَّرٌ الْخَافِرُ يُرْوَى لَا كُنْ

يُرْضَخْنَ صَمَّ الصَّبَا فِي كُلِّ هَلْجَةٍ كَمَا تَطْلُحُ عَنْ مَرَضِلِهِ الْعَجَمُ
يُرْضَخْنَ أَيْ يَرْزُقْنَ وَيَرْزُقْنَ أَيْ يُغْدِنَ وَالصَّحُّ الْأَبْعَادُ وَقَوْلُهُ تَطْلُحُ أَيْ تَرَاهِي وَتَطَارُ وَيُرْوَى تَصْلُحُ
يَعْنِي صَوْنَهُ عِنْدَ الدَّقِ وَتَصْلُحُ تَطَارُ بِالْمُرْصَاحِ الْحَبْرُ الَّذِي يَصْرُحُ بِهِ

يَغْدُوا أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ طَلَاغُ الْجِدَّةِ فِي كَشْحِهِ قَضَمُ
يُرْوَى يَغْدُوا الْجِدَّةُ جَمْعُ جَدٍّ وَكُنْ جَمْعُ خَادٍ كَفَرَحَ وَفِرَاحَ وَأَفْرَحَةً وَأَفْعَلَةً فِي جَمْعٍ فَعَلِ الْبَيْتُ بِقِيَاسِ قَوْلِهِ
فِي كَشْحِهِ قَضَمُ أَيْ فِي حَقَرَتِهِ وَقَالَ أَبُو رُوَيْسٍ صَبَّحْتُ الرَّقْلَ زَيْتٍ فِي كَشْحِهِ قَضَمُ
تَضَيُّعُ جَفُونِ الْعَيْنِ عَرَبِيَّاتُهَا فَتَسْفَحُهَا بَعْدَ التَّجَلُّدِ وَالصَّبْرِ
وَعَصَّةٌ صَدَّ يَظْهَرُهَا فَرَقَتْ حَرَلَةً نَفْسُهَا فِي الْحَوَالِجِ وَالصَّدَرِ

أَيْ نَفْسُهَا أَكْثَرُ الصَّدَرِ فَبَلَاحَ بِهَا الْخِلْدُ الدَّمْعُ ثُمَّ رَوَتْهُ وَنَفَسَ كَرَّ بِي أَيْ كَيْتُ فَسَكَنَ وَجَدَى
أَظْهَرْتُهَا أَيْ أَظْهَرْتُ الْعِبْرَانَ الْعُورَةَ فَدَمَعَتْ أَيْ نَفَسَتْ يُقَالُ رَفَعْتُ مِنْ خِيَاةٍ وَبُرُوْجٍ حَزَانَهُ حَزَى
أَلَا لِيَقْتُلَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ إِنَّمَا لِيَلْمُ الْفَتَى فِيهَا أَشْتَطَّحَ مِنَ الْأَمْرِ رَوَى أَبُو الْأَسْوَدِ فِيهِ
قَضَى اللَّهُ حَبْتَ الْمَالِكِيَّةِ فَاصْطَبِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ جَرَى الْأَمْرُ عَلَى قَدَرٍ

دُرُزَاتٌ لَمْ يَأْمُرْ بِالْعَشَا
بِالْبَشْكَةِ وَزُرْعَانِ

وَقَالَتْ وَجْهَةٌ يَدْنِيَّةٌ أَوْ سَلْبِيَّةٌ
وَعَادِلَةٌ تَعْدُو عَلَى تَلَوْنِي عَلَى الشُّوْقِ لَمْ تَخْ الصَّبَابَةُ مِنْ قَلْبِي
جَوَابٌ فِي قَوْلِهِ لَمْ تَخْ الصَّبَابَةُ أَيْ ثَبَاتِي بِالْعُومِ فَلَا يَعْزِي شَيْئاً
فَمَا لِي أَنْ أُخْبِتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي وَأَبْغَضْتُ طَرَفَا الْقُصْبَةِ مِنْ ذَنْبٍ

جواب ان في قولك من ذنب ومن ذنب في موضع رخص كانه اسم مالى والقضية قدية بالقسم وحكي عن الحسن والحسين في ذنبه
 وقصبة وحفاه فلوان يجاب بغير ذنب في موضع رخص كانه اسم مالى والقضية قدية بالقسم وحكي عن الحسن والحسين في ذنبه
 كفى ما يبلج ويكفر بمعنى اللطيف ومصدره الحفاية والتفتب الطربح والجواب لجمع الثقاب اي لوان الذبح بلفظ خبر سئل
 وحيث ذكر خبر اي اجبت بلفظ يارح بلغيهم حتى وموتها عن لوان الذبح بالثقب طال الله سبحانه وتعالى ومعنى اللبس للباس
 مشعل بمعنى يمسك فقلت لها اري ليهم حتى ولا تخطبها طال سعادتك بالتراب
 فاني اذا هبت ثما لاسا لنماهل ان ذار صلاح النيرة من قرب
 نسخة المروني صلاح قال يعني طلبة الصوفية واداعهم والمناوي الكهل منهم كانه ينظر فيهم كونه وقت اجتماعهم
 ونحو منهم قال ابو الندي صلاح فريه واداعها وقيل بالصلاح حجارة الابرار والصدق الصوت ويروي صلاح
 وقال مراد من قهر الطائفة لخصه تمام

موتك حتى كان يقتلني الهوى قد نزل حتى لا يني كل صاحب
 وحتى راي مني اذ انيك رقة عليهم ولولا انت فالان جاني
 راي مني اذ انيك رقة اي ظمرا لا قاريل شفقتي عليك وارقتي وخص اقرارها بالذكرة لا تهم احبتي ان يكتهم
 ما به من الهوى واذ روي رقة عليهم اي احبهم حتى ايل ويدرك رقة اليهم ولولا انت ما روي جاني
 الاحبذا لولا الحيات وروى ما منحت الهوى من ليس بالمتقارب
 المحبوب مخوف كما حذرت المحمود في قوله تعالى يغيب العبدان لوان ويروي لولا وما يعني قال المروني في حبيب
 الى التهلكة في الهوى وجاؤنا المالمود وفيه الى المستشع القيد لولا الحيات على اني ربما منحت هواي مالا طمع
 في لوعه وذنوبه وقال غيره المعنى الاحبدا اما كان ميتا ولولا الحيات لذكرته ويروي ما ليس
 باهلي طيلة من ربيعة عامر عزاب الشنايا مشرفات الحقايق
 كلما كان خلف الشيء فهو حبيبة والحنايع حبيبة وتعني بالردف وقال بعض بني اسد
 تبعث الهوى بطيبت حتى كاتي من اجلك تضر وتجرى قود

مَمْرُوسٍ جَاهِلٍ سَبَّهَ الْجَمْرَ بِرَأْيِ عَيْصَمٍ وَهَمَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْدَلِيلَ الْبَيْعِ بِالصَّفَةِ حَسْرَةً وَأَمَّا نَعْلُ الْخَبِيرِ مِنْ لَهْفِهِمْ وَضَعُوا
الْجَمْرَ فِيهِ وَتَمْلُوكُ عَلَى مَوْضِعِ الْخَرِّ قَدْ لَقِيَ الْقَادَ يَقُولُ حَسْرَتُهُ كَأَنِّي لَعِبْتُ بِقَدْحَةِ الْخَبِيرِ فَلَمَّا لَقِيَ الْقَادَ
وَالْجَمْرَ بَحَلَّ مَصْفُورٌ مِنْ أَدَمٍ وَتَوَدَّ لِقَائَهُ فَيَقُولُ مَعْنَى كَلَامِهِ كَوَيْفَ السُّقُوفِ الْهَيْمَرَةُ فِي تَوَدُّ بَدَلِ الْوَجْدِ
تَعْرِفَ دَهْرًا تَمَّ طَاوَعُ قَلْبُهُ فَصَرَّهَ الرَّقَى إِذْ حَيْثُ تَشْرِبُ
تَعْرِفَ قَالِي أَخْرَجَ غَيْرَ الْقَصْدِ وَالْجَمْرَ فِي مَوْضِعِ الْخَرِّ طَاوَعُ قَلْبُهُ بِالرَّقَى وَالْمَصْدِقِ بِرُفْقِ أَهْلِهِ وَالْمَصْدِقِ
حَيْثُ تَشْرِبُ الْبَقَا وَالْجَمْرَ فِي مَوْضِعِ الْخَرِّ طَاوَعُ قَلْبُهُ بِالرَّقَى وَالْمَصْدِقِ بِرُفْقِ أَهْلِهِ وَالْمَصْدِقِ
وَأَنِّي لَا رَجَا لَوْ صَلَّيْتُكَ كَمَا رَجَى صَدِي الْجَوْفِ مِنْ نَادَا الدَّاءِ صَلَوَاتُ
يَقُولُ رَجَا وَصَلَّيْتُكَ لَا أَيْ بِكَ رَجَا مِنْ بَرَاءَتِهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَالْمَصْدِقِ هَاهُنَا مَقُولٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يُرَادُ لَمَّا وَقَعَ فِي مَوْضِعِ الْخَرِّ وَالْكَدَى جَمْعُ كَدَى وَمَعْنَى شَيْءٍ مِنْ الْجَمْرَةِ وَالطِّينِ الصَّلْبِ
الصَّلَوَاتُ الدَّلِيلُ لَا يَبْقَى مِنْ شَيْءٍ الصَّدَى الْوَطْشُ وَتُرَادُ بِالرَّقَى صَدِي وَهُوَ قَالِي مِنْ أَرَادَ أَنْ يَطْلُبَ لَيْسَ الْبَيَارِ صَلَوَاتُ
جَمْعُ صَلَوَاتٍ صَلَوَاتُكُمْ وَمَا فِي النَّفْسِ مِنْكُمْ مظهرٌ وَلَا كَلَامًا لَا تَسْتَطِيعُ تَدْوُدُ
وَكَيْفَ طَلَبْتِي وَصَلَّيْتُكَ لَوْ سَأَلْتَهُ قَدْ ذِي الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَلِكَ أَهْبَدُ
يُرْوَى وَكَيْفَ أَطْمَعُ فِي الْكَيْفِ مِنْ بَعْضِ الْقَلْبِ وَرَبَّهَا لَا يَضُرُّهُ وَهُوَ قَدْ ذِي الْعَيْنِ مِنْ شَعْرَةٍ وَلِجُوهَا
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ إِذَا اسْتَقْلُوا شَيْئًا قَالُوا أَمَا لَيْتَنِي عَيْنِي وَقَوْلُهُ لَمْ يُطْلَبْ أَيْ لَمْ يُسْعَفْ يَقَالُ أَطْلَبْتُهُ
بَطْلَبِيَّةٍ وَأَطْلَبْتُهُ لَوْجَتُهُ يَقَالُ مَا يُطْلَبُ أَيْ لَعِيدٌ مِنَ الْمَرْغَى لَا يُوصَلُّ إِلَيْهِ إِلَّا بِطَلَبٍ وَمَشَقَّةٍ
لَوْ مَنَ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لِقَالِي أَرَاكَ مَجْجَلًا وَالْقَوْلُ إِذْ حَلِيدُ
أَيَّامِي الرِّثْمُ الْحَسَنُ لِيَأْنَهُ بَكَرَ مِنْ كَرَمِي فَصِيَّةٌ وَفَرِيدُ
لَكَرَمُ الْفِلَادَةِ وَالْفَرِيدُ الَّذِي يُرْوَى كَرَمًا فَصِيَّةٌ وَفَرِيدٌ وَهُوَ حَسَنٌ وَكَرَمٌ عَلَى الْأَرْضِ سَتِيْفٌ لَا آتِي
وَيُرْوَى كَرَمٌ فَصِيَّةٌ وَفَرِيدٌ وَإِذَا لَوَّيْتُ وَفَرِيدٌ فَهُوَ أَقْوَا وَأَنْ شَبَّتْ رَفَقَتْ وَفَرِيدٌ وَكَرَمٌ فَصِيَّةٌ
النَّفِيرُ وَفَرِيدٌ مِنْهَا أَجْدَى لَا أَمْسِي بِرَمَانٍ خَالِيًا وَغَضُورًا أَقْبَلُ أَيْ مَرِيدُ

الرُّوَاضُ

نَفْسِي

بَدَلُ

الْمَشَاءُ

بملا اي ما ينهل منه اي يروي في الاصل من دونه وهو دونه دخله فلهذا
راى بعينه ماء عزموده وليس ملك وزن الماء منصرفا

قوله ليس ملك اي ليس ملك لفرافه من دونه لقلبه العطش عليه
واني على هجرانك كالذي راي ظلا رقا وليس بناهل
نملا اي رقا فيه ريت الناهل الرقا وبكر العطشان في غير هذا

يرى برد ماء في عينه فروضة برود الصرا فينايه بالاصال
قال ابن حني اخبرني المبالغة في ما يرى بالبصر اي يرى فوضه وعذري انما يصل اليها فهو اسهل
قال البيهقي فيه تحريف انما الروضه لا شجر فيها فاني لها بالظل فينايه ذات اعصان وافان مملا
كثيره الظل وهو فيقال من النفس قال ابو هريرة رجل فنيان حسن الشعر طوله وذنمه ففلاز
لرأيا بل جمع اصل كعشي هو عشا باه

نسخ ابن المولى اسم محمد عبد الله بن مديني يكنى ابا عبد الله مولى النبي صلى الله عليه وسلم

الا يا بني جعفر وبائت نقول اذا الهما سيار لو ادها
ولا عيب فيه غير ما حوت فومه على نفسه الا بطول بقا دها

غير ليس يشهدنا في عيبها انما معناه ولكن فيه فومه عليه لانه يرى نفسه مراهي من شجرها
وبو قول النافية ولا عيب فيها غير ان شجرها من قول من ذاع الكتاب وكقوله غير ان جواد
وموضع البشير باب الحاسه وانما اودعها باب السيب الطافه لفظها وطلاوة مقاهها
مناسبتها لذلك السيب وقال ابن جرير

مرا على اهل الفضا ان الغصار قارق لا زرق العيون ولا زرق

قارق اي نساء بيضا والرق قارق الماء الصافي وقال لدر صمغ امراه روافه اذا كان الماء جري على
جسدها وجهها وقال عنبه هي البيضاء الناعمة رمداء وارمد فليل من الرقاد اي متغير اللون

أكَادُ غَدَاةَ الْجَمْعِ أَتَى جَعَاةً وَقَدْ كُنْتُ غَالِبَ الْهَوَى مَا ضَيَّعْتُ
 فَلَمَّا دَرَيْتُ أَيْ كُنْتُ مَرَّةً دَرَيْتُ هَوَى نَظَرْتُ وَأَيْدِي الْعَيْسِ قَدْ نَكَبَتْ رَقَا
 رَقْدُ جَبَلٍ فِي بِلَادِي أَسَدْتُ مِنْهُ لَهْرًا كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ خَافِرًا بَيْنَ كَارِخَاءِ
 رَقْدِكَ لَمْ تَنْطَلِقْ الْمَنَاقِدُ قَالَ أَبُو الْمَدَنِ بِقَدْحِ خَيْدٍ أَلَسْمِ لَتُحْمٍ مِنْهُ لَمَّا كَانُوا يُرَوْنَ نَكَبَاتِ الْخَيْصِ
 وَالشَّعْدِيدِ يُقَالُ نَكَبَتْ أَيْ تَكَرَّرَ الْجَانِبُ وَنَكَبَتْ يُقَالُ نَكَبَتْ عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ فَحَذَوْفَ
 الْجُرَى وَأَوْصَلَ الْفِعْلُ أَفْكَرَ نَكَبْتُ بِمَعْنَى حَفَرْتُ وَنَكَبْتُ صَارَ مِنْهُ الْجَانِبُ
 يَقْرَبُ مِنْ مَقَامٍ أَمَّا مِنْ تَوَفُّهُ وَيَزْدَدُ مِنْ مَعْرِتِ خَلْفَتِهِ بِنَا بَعْدًا
 مَثَلُ قَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَشِطُ عَدَاوَةِ جِيرَانِنَا وَلَدَارُ بَعْدِ عَدَاوَتِنَا تَوَفُّهُ بِمَقَامٍ وَالْوَاوُفِيُّ زَانٌ
 وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الذِّبَانِ كَمَا شَبَّهَ كَوْنَهُ بِوَدَاعَتِهِ عَلَى الْفَيْزِ هـ وَحَالُ ابْنِ شَرَرٍ
 أَيْ عَلَى طَوْلِ الشَّجْبِ وَالْقِيَالِ وَوَأَشْرَاقُهَا بِي وَوَأَشْرَاقُهَا عِنْدَكَ
 لَا يُحْسِنُ رَمَى الْوَضَلِ مَنْ لَمْ يَخْلُ الْخَدَّ الْقَوَانِي وَالْمُتَوَقِّةَ الْجُرْدِ
 رَمَى أَيْ اصْدَرَ قَالَ الْمُرْتَوِّفِيُّ فِي تَحْقِيقِ الْأَكْثَرِ أَنَّهَا لَمْ يَأْتِ النَّافِذَةُ وَشَيْءٌ الْأَيْبُ لِلْجُرْدِ لَمْ يَصْطَحِبْهُ قَوْلُ
 الْوَدْنِ الْأَطِيفَةِ الشَّكُّ وَقِيلَ إِنَّهُ الْمُسْتَقْفَلَةُ بِأَنْفُسِهِ يُقَالُ بَيْنَ الْجُرْدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُخْتَمِتًا وَالْمُتَوَقِّةَ الْمُرَوِّضُ
 الْمَدْلُ مِنَ التَّوَقُّفِ كَذَا قَالَ الْحَلِيلُ وَقِيلَ الْمُتَوَقِّةُ الْمُنْقَاةُ الْمُنْفَحَةُ مِنَ النِّبَةِ وَبِإِحْسَانِ الضَّعْفِ وَالنُّوْفِ
 بَيِّنَاتٌ فِيهِ حُسْنٌ وَبِجُرْدِي حُرْدَتُهُ السُّوَابِي وَأَوَّلُ الْجُرْدِ قَوْلُ الشَّعْرِ وَقَالَ الْمُرْتَوِّفِيُّ الْجُرْدُ السَّرْعُ يُقَالُ
 خَاوُ الْجُرْدِ هـ وَاسْتَحْبَرُ الْأَخْبَارَ مِنْ خَوَارِجِهَا وَأَشْأَلَ عَنْهَا التَّكَلُّفَ عِنْدَهُمْ عَاهُ
 تَحْمُزُ أَنْ يُعْنَى بِالْأَخْبَارِ ذَوِي الْأَخْبَارِ فَحَسَدُ الْمُضَافِ مِنْ خَوَارِجِهَا كَمَا كَانَ لِلتَّحْمُزِ بِأَمْرٍ هَاوٍ وَالْمَدْلُ بِذِكْرِ
 وَأَنْ يَكُونَ قَاصِدًا مِنَ الْعَيْنِ عَيْنَةً عَلَى حُسْنِي نَشْرِ الْجَمَادِ مِنَ الْعَقْدِ
 يُرَوْنَ فَإِنْ ذُكِرَتْ عَيْنِي وَشَرُّ مَصْدَرٍ مِنْ عَيْنٍ لَفْظُهُ وَالْجَمَادُ خَرَزُ مِنَ الْفَيْضِ هـ
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَكِيمٍ هـ

وَلَمْ يَتَذَكَّرْهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَمَّا وَالَّذِي أَنَا عَبْدٌ لَهُ يَمِينًا وَمَالِكٌ لِفَيْدَتِ الْيَمِينِ
لَنْ كُنْتُ أَقْطَعُ نِيَّ عَشْوَةً لَقَدْ كُنْتُ أَصْنِيكَ الْوَدَّ حِينًا
وَأِنْ كَانَ حُبِّي كَالْيَازَنَةِ لَقَدْ كَانَ حُبِّي كَحُبِّ الْيَمِينِ

بَابُ الْهَجَاءِ

الْهَجَاءُ الْقَوَاعِدُ فِيهَا لُغَاتُ النَّاسِ وَدَمِيهِ بِالْمَعَارِبِ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالْعَرَبِيَّةِ إِذَا سَكَنَ وَقِيلَ بَعْدَهُ
النَّصِيلُ مِنْهُ حُرُوفُ الْهَجَاءِ وَحِجْهُ فَالْمَعَارِبُ إِذَا لَفْظًا وَكَانَ الشَّاعِرُ إِذَا لَفْظًا غَيْرَهُ فَقَدْ مَرَّفَهُ وَفَضَّلَهُ

وَقَالَتْ هَوْنِي خَيْرٌ مِنْ حَبَابِ
كَانَتْ حَنِيفَةً لَا أَبَالَ كَمَرَةً عِنْدَ الْفَقَاءِ أَسْبَنَهُ لَا تَنْكُلُ
أَيُّ كَانَتْ فِي الْحَرْبِ أَسْبَنَ فِي مِصْرَائِهِمْ قَوْلُهُ لَا أَلَا كُنْتُ وَخَصِيصٌ لَيْسَ بِنَفْسِي لِأَبُوهُ وَخَيْرٌ مِنْ خَيْرٍ لَا زِلَّةَ
فِي لَا أَلَا كَلَامًا صَافَةً وَلَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالْعَرَبِيَّةِ قَالَ لَوْلَا كُنْتُ مَوْجُودًا فِي الدُّنْيَا
فَرَأَيْتُ حَنِيفَةً مَارَاتُ أَشْيَاءَ عَمَّا وَالرَّحْمَةُ أَحْيَانًا كَذَا كَحَوْلِ
قَوْلُهُ فَرَأَيْتُ حَنِيفَةً مَارَاتُ أَشْيَاءَ عَمَّا أَيُّ تَغْيِيرُ كَمَا تَغْيِيرُ النَّاسِ وَقَوْلُهُ وَالرَّحْمَةُ أَحْيَانًا كَذَا كَحَوْلِ قَوْلُهُ إِرَادَتُهُ
مَنْبُوءًا مَسْرُوعًا شَمَالًا وَمَرَّةً جَنُوبًا أَيُّ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالْعَرَبِيَّةِ إِرَادَتُهُ بِالدُّنْيَا يَعْنِي لَنْ الدُّنْيَا

أَتَرَقَّ وَهِيَ الْأَبْعَدِينَ وَمَ بَيْتَ لَوْ هَيْكَ بَيْنَ الْأَقْرَبِينَ أَدِيمَ
 أَيُّ الصَّخْرِ لَقَدْ نَاسٍ وَبَهْلٍ أَمْرٌ قَرَابَتِكَ وَغَشِيْرَتِكَ يَقَالُ قَالِي أَيُّ زَوْجٍ وَتَهْمِيْنَاءُ لِلْحَرْقِ
 فَأَمَّا إِذَا لَعَنَتْ رِكَ الْحَزْنَ عَصْنَةً فَأَرْكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَجِيمٌ
 قَوْلُهُ عَصْنَتُ بَرَايَ عَظْمٍ وَالْمَبْنِيْنَاءُ مِنْ مَعْطُوفٍ عَلَيْكَ رَجِيمٌ أَيُّ عَطْفًا عَلَيْكَ فَمَنْ تَكَ وَرَجِيمٌ بِمَعْنَى مَرْجُومٌ
 وَأَمَّا إِلَّا أَلَسْتَ أَمْنًا وَرِخْوَةً فَأَرْكَ لِلْفَرْقِ الْبَيْنِ خَصِيمٌ
 يُرْوَى فِي هَذَا بِالنَّحْوِ يَقَالُ شَيْءٌ رِخْوٌ وَالْمَعْنَى سَعَةٌ وَرِخَاءٌ وَهَذَا لَمْ يَكُنْ الْمَعْنَى بِأَخْبَارٍ مِنَ الشَّيْءِ الْفَرْقِ مَقْدَرٌ
 قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ وَالتَّوْبَةُ وَالْفَرْقِ بِالْمَعْنَى وَرِخْوَةً لَمْ يَكُنْ تَابِتًا لِأَقْرَبٍ وَرِخْوَةً وَتَهْمِيْنَاءُ
 وَقَالَ ارْطَادًا مِنْ سَمَةِ أَسْرَى

تَمَنَّى وَذَلِكَ مِنْ مَنَافَاهُ لَا يَجُوزُهَا لَمَّا هَجَتْ شَيْءٌ مُجَارِبٌ
 اللَّهُمَّ فِي لَا يَجُوزُهَا بِمَعْنَى أَنْ كَمَوْلَا قَالِي بِرَدِّهِ لَطْفِيُوْا لَهْ لِلَّهِ بِأَقْرَبِهِمْ وَمَجَارِبٌ فَايَعْلُ تَمَنَّى
 مَعَادًا إِلَّا لَهَا إِنِّي يَحْتَسِرُّنِي وَنَفْسِي عَنْ ذَاكَ الْمَقَامِ لَمَّا غَبَّ
 مَعَادُ مَصْدَرٌ لِي لَعَوْلًا بِاللهِ مَعَادًا لِي بِنَفْسِي أَيُّ لِي لَعَبْتُ بِنَفْسِي وَتَوَقَّيْتُ عَنْ مَقَامِهَا وَرِوَى مَعَادُ إِلَهِي
 وَقَالَ الْبَصَلِيُّ بْنُ أَبِي بَرٍّ رَسْمٌ لِيَحْتَسِرُّنِي وَنَفْسِي لَمْ يَكُنْ فِي الْمَعَالِي أَوْ حَقِيرًا أَوْ مَلًا
 مَرَحْمًا وَهُوَ الصَّوْتُ مِنَ اللَّحْيَةِ وَابْتِزَامُ أَرْبَعِ الْخَلَّةِ أَوْ ابْتِزَامُ الْعَصْرِ لِي وَبِكَرْ حَقِيرَةً وَرِوَى دَائِبَةً
 إِنِّي أَمْرٌ وَأَطْوَى بِكَ لَوْلَا تَشْتَرِي إِذَا أَثَرْتُ فِي أَخَذَ عَيْدًا لَا نَامِلًا
 أَيُّ الْكُتُبِ شَرَّ مِنْ عَمِّي إِذَا نَامَعْتُ أَسْتَلْبِزُّ عَمِّي وَنَارَ عَمِّي حَتَّى أَثَرْتُ أَنَا مَلَّةً فِي أَخَذَ عَمِّي وَهَذَا الْحَرْفُ
 مَا ضَلَّ فِي مَقَامِ الْبَيْتِ قَالِ الْمَرْزُوقِيُّ مَنَافَاهُ إِذَا السَّيْرِ إِلَى مَقَامِكَ يَنْتَبِهُ فَمَا غَادِرٌ وَكَأَنَّهُ يَعِيدُ
 خَلَقْتُ عَلَى حُلِيِّهَا لِي بِأَعْظَمِ خَافَ قَطْوِي بَيْنَهُنَّ الْمَفَاصِلَ
 وَقَدْ جَلَّتْ عَنْهُ الشُّوْنُ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَخْبُرْكَ ظَهَرُ الْغَيْبِ مَا لَسْتَ عَلِيمٌ
 جَلَّتْ عَنْهُ الشُّوْنُ أَيُّ صَعْلَةٍ الشُّوْنُ وَغَلَمَةٍ مِنْ قَدَرِ الْجَهْلِ وَجَعْلًا لَمْ يَكُنْ الْمَعْنَى نَكَشَتْ عَنْهُ الْقُصُومُ

من قولك جل القوم عن منار لهم وقوله يظهر الغيب فأي وراد الغيب وقيل أراد بظهور الغيب
ولست بذي مثلك أجملت به حصان نأت عن بعلها وهي حافله
الذي لم يروى من النباي فطر بالورد وعنه مطر وقد تلبث الأرض وحزها بشرب بلون استجنتون ذلك قوله الخملك
أي جملته ويؤدى إجملت به حصان عفيفة وقد حصنها نائلا لما ادعاه من لينة من غير والد وروى عوار أي
نصف لا تنجب وعونيت المرأة نأت أي بعدت وهي كناية عن الطلاق ويؤدى عن خلعها وهي حافله حافله
أي لم تجل نقول ولعل كل أمك من غير ذلك كالدبل الذي يثبت من غير مطر ومن روى حافله فالمعنى أنها اجتمعت
الزنا في رحمها أو أجمع ما شئت منها إذا استندت علمتها فانفعل هو من ذلك الماء من غير ماء الرجل وهو
خلق من ماء المرأة تحت كالتدليل يكون من غير مطر وقيل الدليل الفتح المستخرج

فحيث ابن أحلام النيام ولم جد لصهرك إلا نفسك من ثبا على
أحلام النيام غير مختص فلا يعرف المصاف إليه لصهرك أي لغيرك ولما صار الحرم بجواره أو نسب يقال هو
مضربنا والقهر القربى ولم تجد يعني لمة وقوله ابن خال وقال الحارث بن ضرار المرن
لم وقال الحارث بن ضرار لم وقال رجل حارث لم لم يستلها ذي زميل

لخارج هلا إذ سفهت عشيرة كفت لسان السوء إن تبدعرا
بوي خال إذ سفهت عشيرة أي سفهت عشيرة لسان السوء أي لسانك وبوي السوء أي بدع عشيرة من اللغو وهو
السوء وعودد عكر الخان وهل كنت إلا حوتيا الأفة بوعمة حتى لعمري وخجرا
حوتيا أي صيدا قصيرا أو الحوتك القصير الأفة الزفة

فإنك واستبضاعك الشجر عندنا كمن تبضع ثمرا إلى أهل خيبر
وقال عمار بن عبد الله عماره علم من قبل قال الليث قلت لابي الدؤيب ما اللد من قال لا أدري
قلت في اللد من قال لا أدري قلت إنا غنيت ما لا أدري ما هو قال إنما الأسما والكنى عمارات
بني ميثق لا آمن الله خوفاكم وزادكم ذللا ورقة جانب

بين هذا الكلام الخطأ فيها يا سيد الخاطب وأنه إذا قامت حجة من إقراره لم يستفد من الإلزام بعد ما نصبت العلم
 وإنما يستعمل في مكان عليه الظن فذلك لا يقتضيه لئس بالظن ويؤدي غير ظن بآية الله
 وإن البيان المراد ما لم تكن له حصة على عوارضه لئلا يلبس
 حصة أي عقل يخص عليه وله ويقال هو ذو حصة وإضافة وقتيل مع حصة أي يخصى لآية الله
 وقال السبكي رحمه الله تعالى في حجة من إقراره بالحكم من إقراره في إقراره بحجة من إقراره
 الخطر لا يشرف في حق حديثهم وهل يستعد الفرد للخطر
 يقول الشريف لا يشرف في حق حديثهم بل آية وعده والميراث لا ينبغي له خطر فيقول الخطر البعير بذنبه خطراً
 وخطراً إذا حركه عند الهياج يقول ليست لك آية إلا يا سيدي فلا تعرض لها ويؤدي يستعد
 إلى قصر الأذنان في خطر وبها ولوم بني قريظة كل مكان
 لقد سميت قعدانكم الحزن وأحسابكم في الحزن غير شامان
 تعرض بآية ثم يؤثرون استصلاح المال على كرم الفكاك فاختل أحسابهم وضعفت في الصدق من ذلك أصون عرض
 مالي لا أدنسها لأمر الله بعد العرض في المال قدان مع قعود والذلي لا يكون ذكوة أو لا يلا بأمر الله في الفكاك
 وقال فرعان بن عبد المنار
 جرت حزم بيني وبين منار لجزاء كما يستنزل الدين طالبة
 قال أبو النديم بن فرعان بن عبد المنار المنيان المظلي وكان منار أخا قاتل له خليف من منار ففقت فاستدركت
 والي اليمامة فأراد صرة فقال خليف أصح الله أمير لا تعجل على القبول هذا يوم منار الذي يقول فيه ولشد
 هذا الأبيات فقال الولي يا هذا عقلت ففقت ولا تعرف لك منار إلا قول القائل فلا تخرج من سنة أنت
 فأول أصح سنة من سيرة هذا الولي أبي عبد الله بن فرعان بن عبد المنار المظلي من أبيه
 تظلي حتى خليف وعني علي بن الحسن كانت كالحني عظمي وجاء يقول محرراً كما تأتبعه في بيتي حريق ضارم
 لغمرتي لغمرتي ببيت فوجاهه فلا يفر من بعدك أمرو بغيره ورأيت منه الدعوى حين استنزلته وما يفض ما يبدل أعية

قَالُوا لَهُمْ مَرْبُّهُمْ قَالَتْ بَعْدَ تَقُولُ الْعَرَبُ حَمَلَهُ اللَّهُ الرَّحْمَةُ أَوْ شَرُّهُ تَوَطَّأَ بِأَمْرِ الرَّحْمَةِ قَوْلُهُمَا
 يَسْتَنْزِلُكَ اللَّهُ بِنِطَالِهِ أَيْ يَنْقَضِيهِ أَنْ يَخِيرَ خَيْرًا أَوْ أَنْ يَشْرَأَ شَرًّا أَيْ لَا يَدْرِي بِقَضَاءِ الدَّيْرِ قُلْ أَمْ كُنْتُمْ
 لَرَبِّتِهِ حَتَّى إِذَا أَضْطَرَّ ظِمًا يَكَادُ يَسِيلُ وَيُغَارِبُ الْغَلَّ غَارِبَةً وَالسَّامِ
 يَرَوِي تَرْجُمَةً وَمَعْنَاهُ رَبِّتُهُ أَضْطَرَّ شَرًّا طَوِيلًا شَدِيدًا وَبَرُّهُ يَسِيلُ وَالْغَارِبُ مَا يَزِيدُ أَصْلَ الْعَنْقُورِ
 تَعْمَدُ حَقِيظًا لِمَا وَلَوْ يَدِي لَوْ يَدُهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبٌ
 تَعْدِي سَرَّوْدِي أَنْ عَمَرَ الْكُتَابَ بِرَبِّهِ يَحْمِلُ لَوْ أَنَّ الْيَدَ فَقَالَ عَمْرٍو مَا بَالُ يَدِكَ طَوِيلَةٌ قَالَ كَانَ لِي ابْنٌ كَثِيرُ اللَّامِ
 فِي كَاهِلِهِ فَنَالَهُ قَاتِلِي فَلَمَّا كَبُرَ لَوْ يَدِي بِهِ وَانْتَزَعَتْ فَالَهُ قَدْ بَعَا عَلَى يَدِي الشَّيْءَ فَأَخْبَحْتُ يَدِي الْيَدَ
 فَقَالَ عَمْرٍو هَذَا دَعَا لِي بِالْكَاهِلِيَةِ فَكَيْفَ لَمْ يَكُنْ هُوَ قَالَ عَمْرٍو الْكَاهِلِيَّةُ
 مَوْثِقِي بَنِي حَمْرَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي الطَّيَّانِ سَمِعْتُ أَنَّهُمْ أَلِ الشُّذُوبَ كَالْمُهَالَةِ الْيَدِ مَعَهُ
 رَأَى الْمُهَالَةَ الْيَدِ مَعَهُ وَكَانَ الْمُنْدَرِجُ الْمُنْدَرِجُ وَبَنِي الْمُنْدَرِجِ وَبَنِي هَذَا رَجُلٌ نَاسًا مِنْ طَلْحَةَ
 وَكَتَبَ لَمْ يَكُنْ كَالْعَمَلِ الْبَعْدِ جَبَّارًا فَخُفِّقَ وَبَنِي الطَّيَّانِ فِي عَمَلِ الْمَلِكِ فَاسْتَأْذَنُوا مِنْهُ إِلَيْهِ فَطَلَحَهُ
 فَقِيلَ إِنَّ عَمْرٍو قَدْ جَاءَكَ تَدَدٌ كَقَفَالِكِ لِي لِعَصِّ جُلَسَائِهِ مِنْ بَنِي عَمِيَّةٍ فَقَالَ كَلَّا مَا فَعَلَ وَلَكِنَّهُ قَالَ
 وَاللَّهِ لَوْ كَانَ ابْنُ جَفْنَةَ جَارَكُمْ فَاسْتَدْرَجَهُ لَأَبَاكَ بِرَبِّهِ الْمَلِكِ الْجَنَّةَ مِنْ غَتَانٍ فَيُهَادِيهِ الْمُنَادِيَّةَ
 قَالَ الْبَيَّارِيُّ الشَّيْءُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَرْجُلُهُ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍو وَكَانَ يَدِي قَوْمَهُ أَيْدِيَهُمْ جَفْنَةَ الْمَلِكِ وَيُطَيِّبُ
 فَقَالَ الْمَلِكُ لَا تَقْلَبْهُ أَنْ تَذَرَتْ عَلَيْهِ قَبْلَهُ ذَلِكَ عَمْرٍو فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ لِي تَدَدٌ مِنْ بَنِي عَمِيَّةٍ فَقَالَ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ يَكُنْ
 وَاللَّهِ لَوْ كَانَ ابْنُ جَفْنَةَ جَارَكُمْ لَكُنَّا الْوُجُوهَ غَضَاضَةً وَبَوَانًا
 لَكُنَّا الْجَنَّةَ وَبَوَانًا لَكُنَّا الْوُجُوهَ أَيْ لَا اسْتَدْرَجَهُ وَاسْتَضَعَفَهُ وَبَرُّهُ يَدِي مَذَلَّةً وَبَوَانًا وَالْمَعْنَى لَوْ
 أَجَارَكُمْ ابْنُ جَفْنَةَ وَبَوَانًا لَكُنَّا الْجَنَّةَ مِنْ غَتَانٍ لَمْ يَفِجْ جَوَارِكُهُمْ وَغَدَرَكُمْ بِهِ
 وَاسْتَأْذَنُوا مِنْهُ لَعَنَ أَوْ كَرِهَ وَأَذْ قَطَعَ مِنْكُمْ الْإِلَافَةَ فَرَأَى
 السَّلَامُ لِي لَكُنِّي الْوُجُوهَ وَبَوَانًا لَكُنَّا الْجَنَّةَ مِنْ غَتَانٍ لَمْ يَفِجْ جَوَارِكُهُمْ وَغَدَرَكُمْ بِهِ

وَيُؤْتِي نَكْمًا فَتَأْتِي الْأَقْرَانُ فَتُؤْخَذُ بِهَا مَتَاعًا مُخْتَلِفًا ذَاتَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ يُجْمَعُ الْكُفْرُ فِي يَوْمٍ مُّثَقَلٍ

وَلَكَانَ قَادِرًا عَلَى جَانِبَيْهِمَا رَايَةً وَجَمْعًا

في هذا قوله كان غارته والمعنى انه يقدر على الجوانب ويرى من كل وجه من الفلحستة في
جانبه رباطا جمع رباط راد على صوبها والدفع النضج بالزعفران ومعنى قوله جمعها يريد ان كان موقع الغدا
جارية عنده موقع اطيب الطعام وانفس الشيب

اذا ما جعلت الولاية بيني وبينه غل لا بن هنيدي كيف ما شئت فان عد

ابو علي بالفضل والقهر سادرا فان ابن هنيدي جاني غير مهتد

من مبلغ عمرو بن هند رسالة اذا استحققتها العيس شقي العبد

كان عارق قد ذكر عمرو بن هند في شعره فتوعد عمرو بالثقل فقال هذا اذا استحققتها اي حملت في

الحجاب تنضج البغدي ثم لها بعد الشفة وخط المشقة اي اذا احتملتها انضجت من بعد الشفة

ابو علي في الرمل بيني وبينه تبين روبرا ما اقامة من هند

لما لم يعارق وكانت كريمة و هند ثم عمرو بن هنيدي في النسب

ومن اجاء وحل رعان كرها فاقابل خيل كمين ومن ورد

رمان جمر عر وهو انما الجبل فبالجماعات هي جميع قبيلة وهي القطم من الجبال فحين قطع عدي بن

طبي يدق عبي غدرت باهر انت كنت اخذت بنا اليك وليس الشبهة الغدر بالعد

اي انت دعوتك ابي بن ول جمال ويروي حديثك وليس

وقد بين كل الغدر الفتي وطعامه اذا هو امس حليته من دم الفصد

يروي حليته من دم الفصد ويروي حليته اي خيل العروق ونفخة والواو في وطعامه كما ان الشير في الفتي

ان يغدر ولا يجوز لا يجد في الطعام الا الذل ولا يفسد ولا يفسد عند الضر فمجرد

فَلَمْ يَكُنْ رَكْبَ الْغَيْبِ ثُمَّ بَحْرُهُ صَفَا يَا وَلَا يَفِيَا مِنْهُ هُوَ ثَابِتٌ
 يَقُولُ كَذِبٌ لِيَا يَا يَدُ الْغَيْبِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَسِيرَةَ وَتُرَوِّقُ الْغَيْبَ وَتَوَاسِعُ رَجُلًا كَانَتْ سَيِّقَتُهَا وَفَسَّرَهُ الْمُرُورُ
 الْغَيْبَ بِالسَّيْرِ كَانُوا أَخَذُوا رَجُلًا هَذَا الرَّقِيقَةَ فَاسْتَأْذَنُوا مِنْهُ نَارًا عَلَى التَّوَسُّعِ وَالْثَّابِتُ طَالِبُ النَّارِ
 وَهُوَ الْمَتَوَدُّ وَالنَّارُ الْمَطْلُوبُ وَالْمَتَوَدُّ بِمَا الْقُرْبِيلُ تَعَارَتْ الْقَسِيلُ قَتَلَتْ قَاتِلَهُ وَاسْتَشَارَتْ اسْتِغَاثَ
 لَيْثًا رَمَقُوهُ وَلَقَا رَافِلًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا رَكَتَا وَتُرَوِّقُ رَكْبَ الْقَعْرِ وَالْكَاتِبُ الرَّجُلُ الَّذِي تَرْكَبُ
 وَالْحِكْمَةُ مَا بَيْنَ السَّيْنَيْنِ لِي السَّيْفِ مِنَ الدَّلِيلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بَيْنَ السَّيْفَيْنِ إِلَى الْمَاءِ وَقَوْلُهُ وَكَأَنَّ
 لَيْثًا رَمَقُوهُ لَقَا رَافِلًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا رَكَتَا وَتُرَوِّقُ رَكْبَ الْقَعْرِ وَالْكَاتِبُ الرَّجُلُ الَّذِي تَرْكَبُ
 لَيْثًا رَمَقُوهُ لَقَا رَافِلًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا رَكَتَا وَتُرَوِّقُ رَكْبَ الْقَعْرِ وَالْكَاتِبُ الرَّجُلُ الَّذِي تَرْكَبُ

مِنْ الصَّبْرِ أَشَاءَ وَجَدْعًا كَأَنَّهَا عِزَارِي عَلَى شَاوِرٍ وَمَعَاوِرٍ
 هَذَا التَّحْقِيقُ لِلْهَيْئَةِ وَالصَّبْرُ يُمَثِّلُ الْفُتُورَ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِمَا ضَمَّهَا لِحَرْفِهَا أَشَاءَ وَجَدْعًا جَمْعُ
 شَرَاةٍ لِي هَيْئَةٍ وَقَالَ بَنُو لَشِيرٍ صَبْرٌ مِنْ الصُّورَةِ وَالْأَتَاءُ وَمَعَاوِرٌ قِيلَ هِيَ كَيْفَ تَكُونُ عَطْفًا
 عَلَى شَاوِرٍ وَقِيلَ جَمْعُ مَعَاوِرٍ وَهُوَ الَّذِي دَسَتْ مِنْ الْجُحُودِ وَإِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى كَانَ عَطْفًا عَلَى عِزَارِي
 لَهَا سَلَّ الَّتِي اسْتَفْتَاهَا بِعِزَارِي وَهِيَ هِيَ

فَأَنْ يَلْقَى مِنْ سَعْدِ هَيْئَاتٍ فَأَيُّهَا زَكَاةُ أَقْوَامِهِمْ وَأَفْخَرُ
 هَيْئَاتٍ أَيْ أَيْمَنَ أَمْرِكُمْ وَمِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِأَيْمَنَ الْعَالَمِينَ وَالْأَيُّ هَيْئَةً كُنَّا بِنَاءً عَنْ
 نَمُ قَوْمًا وَيَدُنَا عَلَى عِدَّةٍ وَأَنْ لَقِينَا مِنْهَا خَيْرًا فَانْجَحْنَا بِهِمْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ يَكُونُ مَوْجُودًا فِي عِدَّةٍ مِنْ
 لَقْدَ كَانَ فَيَكُونُ وَفِيهِ لَحَازِمٌ وَفِي قَاتٍ عَرْدٌ فِي هَيْئَاتٍ خَيْرٌ
 رَجَعَ إِلَى مَخَاطِبَةِ بَنِي سَعْدٍ الَّذِي لَمْ يَكُنْ عَمَهُمْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا يَكُونُ وَفِيهِ لَحَازِمٌ وَفِي قَاتٍ عَرْدٌ فِي هَيْئَاتٍ خَيْرٌ
 لَحَازِمٌ عَرْدٌ أَيْ عِلَاطٌ صُلْبَةٌ يَقَالُ عَرْدٌ نَابُ الْبَعِيرِ فَيُقَالُ عَرْدٌ أَيْ صُلْبٌ وَفِيهِ لَحَازِمٌ وَفِي قَاتٍ عَرْدٌ فِي هَيْئَاتٍ خَيْرٌ
 وَفِي مَوْنَةٍ مِنْ الشَّمْرِ وَالْفُطَيْسِ فَكَتَبْتُ مِنَ الصَّفْرِ بِالشَّمْرِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ تَوْفُقْنَا مِنْ أَصْلَابِ وَفِي هَيْئَاتٍ خَيْرٌ
 وَفِي عَرْدٍ فَفِي هَذَا الْكَلَامِ فَعَلَيْهِمْ عِلْمٌ بِهَيْئَاتٍ بَنِي الْفُطَيْسِ الَّذِي هُوَ صَنْدُ الْبَعِيرِ وَفِيهِ لَحَازِمٌ وَفِي قَاتٍ عَرْدٌ فِي هَيْئَاتٍ خَيْرٌ

الرجال وكنى بالرفق والعزلة والمنكر عن المصروفات
بمحو امرأة من عايد وفي نسخة أخرى حواسن نعم بن القوي
يرد على امرأة من بني ضبة والقفيط على من رجل وليس بمقول
والله ما أخشى حكاية وقد حطه ولكنما أخشى لباك حكيم
قال البر في الرواية لم يكن كمالا وحظه ولكنما هو كمال الحكيم
رماها حكيم واثم بركت منها الفاحشة وانما جعل حكما أخشى لباها لانه منطرسيل
وجدت لباك تابعا فتبعته وانت إقهار الرجال لزوم
يروي خلفا فتبعته أي اقتديت به أي هو من ذنبا الناس لا من قواصمهم لغبار الرجال أي ذنبا
على كل وجه عايد ذي دمامة يطوف بها الأحياء حين يقوم
الدمامة القبيح من دم تمت القدر بالطحال أو الدم إذا طليتها به لتصلحها وقد تمت دمامة
وقوله بواي بها الأحياء حين يقوم أي يرد به الفتحات والمواسم
وأورثهم شئ النساء أبوهم فاه تجبر والروا ذمهم
يروي وأورثها فاه صغير وقصر والروا ذمهم فاه تجبر والروا ذمهم
قال أبو علي أجمع على الخبيث ويكره ما لا من الرية لأن المرأتين تضاه في حسنا ويروي الرداء ذمهم أي للشقاء
عليهم في هذا المثل لأن خروج الطير فوق رؤسهم إذا اجتمعت فليس معاويهم
إذا اجتمعت يعني اجتمعت كما قال الجباري يصفهم بالذكور والاسكانة إذا ضمهم فاحس وشبه يكونهم
ذلك يسكن من رجل مستاعلا راسه من قدر أصله في المثل كان على رؤسهم الطير وخبر ذلك قيام
فأخذ على معنى أنهم سالكون فاه يوت فكان رؤسهم الطير لا يطير ولا يطير إلا على ساكن
والدم على معنى أنهم كالأطال طافون فاه يوت لحرمة فيه ولا انبعاث ولذا الساعر يخلص الدم
والمبالغة في هذا كان الطير خروا الطير ليدل على ما أراد وبكاد الطير يقع على الأرض على

[illegible]

فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ وَلَا تَحْتَ وَمِنْكُمْ مَوَاضِعُ
إِنِّي تَنَاهَيْتُهُ فِي الدَّلِيلِ وَالسُّتْمَالِ وَقَدْ أَمْسَكَتُ بِحُجْرَتِهِ
جَائِزٌ لَا لَزَجَ هَلِيَّ وَالْمَعَانِ حُرَّتُهُ وَخَارَتُهُ لَا يَدْعُوهُ إِلَّا هَذَا الشَّعْرُ قَبْرِي
أَجِدُوهَا لِنِقَالِ أَقْدَانِكُمْ أَحَدٌ وَأَقْوَمُهَا لَكُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ
أَيَّ جَدِّدُوهَا لِي أَتَمُّ مِنْهَا لِأَصْلَاحِ أَمْرِ لِسِكُمْ فَوَيْلًا لِعَرَاوِلِهَا وَفِي ذَلِكَ جَوْدُهَا
يُجَرِّدُهَا وَيَجْرِي فِيهَا وَفِيهَا لَمِنْ أَعْمَالِهَا لَا يَحْيِي إِلَّا بِمَوْتِهَا وَذَلِكَ قَلْبُهَا لِسِكُمْ
وَوَيْلًا عَمَّا تَحْتَ لَكُمْ لَا تَنْتَفِعُهَا الْعَمَلُ إِلَّا أَنَّهُ زَادَ لِكُمْ مَعًا عَلَى تَبَيُّنِ الْخَاطِبِ كَقَوْلِهِ لِحَاطِبِ
وَأَبْلَغُ مَعْلَمَاتٍ لِحَبِيبَتِهَا فَلَا يَكُ شَيْئًا لَكُمْ الْفَرْقُ
سَلَامٌ قَبْلَ بَيْتِ هَذَا إِنِّي أَبْلَغُهَا لَهَا فِي الْحَارِبِ وَتَصْلَى سَارِيهَا بِحَرْبٍ وَهِيَ عَمْرُهَا
يَكْسِي لَهَا نَامَ وَيُغْرِي لِسِتِّهَا وَلَيْسَتْ لَمْ خَلْفَهُ لَهَا سَفَلُ
يُرْوَى كَيْ لَيْتَامِي وَلَهُ يَأْمِي الْمِغْزَلُ إِذَا امْتَلَأَ أَخَذَ عِزَالَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَقُولُ أَنْصُرُوا قَوْمَكُمْ وَتَكُونُوا
كَالْمِغْزَلِ يَكْسُو النَّاسَ وَلَيْسَتْ عَامِيَّةٌ يُورَثُ وَيَسْلُ مِنْ نَسْلِ الثَّوْبِ عَنِ التَّحَالِي أَسْفَلُهُ وَتَسْلُ
رَيْسُ الطَّلَبِ نَسْلُكَ سَفَطٍ وَيُرْوَى وَيَسْلُ وَرَوَى الْمَرْزُوقِي وَتَسْلُ مِنْ خَلْفِهِ وَقَالَ أَنَّهُ هُوَ الصَّحْحُ
دُونَ خَلْفِهِ قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمِغْزَلُ يُسْتَلُّ أَسْفَلُهُ بِأَنْ يَحْمِلَ لَيْسَتْ وَهِيَ أَظَاهِرُهَا
فَإِنَّ حَبِيبَتَهَا وَاشْتِيَاعَهُ كَمَا بَحَثَ الشَّاهِدُ إِذَا تَدَامَكَ
لِلدَّلَا أَنْ الْمَشَى بِخَفِيفٍ وَمِمَّا ذُوَالَهُ يَقُولُ الْحَبِيبَةُ فِي عَزْوِيكَ الْبَابُ عَمَّا الْمَدِيَّةُ وَتَسْلُ بَيْتُهَا
لِلهَلَاكِهَ وَأَصْلُهَا أَنْ تَسْمَا بِأَسْمَاءٍ فَطَرَفٌ وَتَسْلُ بِأَسْمَاءٍ فَطَرَفٌ وَتَسْلُ بِأَسْمَاءٍ فَطَرَفٌ وَتَسْلُ بِأَسْمَاءٍ فَطَرَفٌ
مِثْلُهُ فَبِهِ فِي هَذَا تَارِقٌ عَلَى الْحَقِّ فَلَمَّا لَهَا فَكَّرَ عَلَى حَقِّهَا الْمَعْنَى
وَأَخْرَجَ عَنْهَا لَهَا مَوْتٌ عَزِيزٌ وَجُوعٌ لَهَا مَمْنُونٌ
يُرْوَى فَوَيْلًا وَهُوَ الصَّحْحُ وَالْحَبِيبَةُ مَعْنَى طِفْلُهَا وَتَسْلُ بِأَسْمَاءٍ فَطَرَفٌ وَتَسْلُ بِأَسْمَاءٍ فَطَرَفٌ وَتَسْلُ بِأَسْمَاءٍ فَطَرَفٌ

وعذير اي لا سميت السميت من الحيت وقيل كثير القل وقال ابن ابي قلاب وهو ينادي ويشتاد ويشتد
 وابقت ظهر بقلها وبقل وجهه وقال ابن ابي شيبة الشجر قال ابن جني يروي عن ابن ابي شيبة ان
 ابن ابي شيبة يروي عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة
 لا حيدره وقال ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة
 كان من عي امركم اذ بنيت عقربكم يكمونها عقربا
 من عي امركم اذ بنيت عقربكم يكمونها عقربا
 بالعترة يكمونها اذ بنيت عقربكم يكمونها عقربا
 وقيل واروية فهي لخصب التانيث فلو لم تلحق لم يخرج اليها فلو لم تلحق لم يخرج اليها
 ذكر القارب والعترة ان يمشي بالباء وقال الاذني كذا قال الاذني كذا
 اكلها اول اول وفي شولها وخر اليم مثل وخر السنات
 صفة للعترة التي شبه امركم وفي عرق في القن يعمد الاكليل والذوق الحقيق الظرف
 اي فيما شول به العترة في شول قد شالت شول شولا وشول وشول وشول وشول وشول وشول
 العترة في شول والمعنى طاهرها حسن وباطنها خزي وشك كالعترة وهذا اذا جلت الهاء في اكلها
 للمزاة كل عترة يعمد مقبلا وامركم شولها بار العترة
 سوتها اي شولها والعترة ما بين الدبر والقبل والمعنى الذي اصبحت عترة ومعنى قوله سوتها
 بالعترة اي لا شولها عترة وكذلك فعل العترة وقال ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة
 بن جني يروي عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة
 قال البيهقي عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة
 وارادها من عترة فلو كان ذلك ادهم ويروي عن ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة
 قذع وقال الاذني قذع بالضم والموت بالياء لانه من القذع وهو القذع في الكلام

[illegible]

لها جاني وقد استجبت لطلبه المرأة اي ابن المكلف معك رزقا وابن جنان كما يرمى سبيلهم بها او بعد ما جئنا
من عطفهم ومداهم وولايه على كل من يمشي في سبيلهم فيقول سمع يقول سمعتم لي هؤلاء

يا شرف قديم من جفن ملاحين ومن قوتهم شراب

اي انتم شرف قوم ملاحين كم هو جفن اما سنادي قاتل على الذم المظاهرة اي ما جود الى المصار
ومهاجرة نصبت على الحال وبوشتك بالحلف والتمسك بالحق والبرهان على ما علمنا من اهل البيت

فكذلك قال لا يوحى الخار خيرا لاي قومكم ولا حاله من شتم في القاب

لا حاله جوي مجرى لا بد قال الخليل يقولون في مجمع الايدى لا حاله وقال الخليل

بنو اسد الا يحو اظلم من سلكهم حتى حطوا احوالهم

وميعاد قوم ليل الادوا القيانا مياها حيا مياهم وعالمهم

قوله ميعاد قوم اي موضع ميعاد قوم بلق الميعاد هو الموعد قال الله تعالى في قوله ميعادهم

لما ميثهم على غير ما هو ميثهم في قوله ميعاد مياها ولا ينس لها من ولا اسم وهي ميثهم ورو

البيان على موضع ميعادهم بل الادوا هذا المياها يقول هذه المياها بين يدين الحسين المياها من تحت ميعادها

بان لا ينزلها احدى من الملاحين على من حياست اي تركتها

وما نام مياح المطاح وسفح ولا ان من الا وهو عجلان ساهر

المياح السفي قال ابو النضر هذه كلها اسماء مياها او كما يعبرون بان مياهم هذه ميوحة لا ينام فيها من

بين لها منكم ان يخطف اي اسم صنفه الخيل ورجلهم ورام بالمياح المياح كقولهم مياح

لوقه خير اي الناس ولحقه لم يزل ينام في المياها يسارع على تركها اليك وتركها النوم وقوله في المياح

نصا لثم من اكلها خيم لشخصه امام البوت الحار في الميثا صير

نصا لثم اي المياحة في حياها قال ابو الهيثم اذا صير خيمه كانا يحسن لثام العجب لان هناك

وطريق المياح في قوله لا ان خارك من الميثا من الميوحة في الميثا

تري الجون ذا الشراخ والفرديتني ليا الى عشر واطنا ومواقين
ابو عبيدة اخبرنا انهم قالوا في حرم والفرديتني ليا الى عشر واطنا ومواقين
خيلنا هذا لا فراس مع شهما فلا تخرج من كسنا ليا الى عشر واطنا ومواقين
يعني قوله هذا لا فراس مع شهما فلا تخرج من كسنا ليا الى عشر واطنا ومواقين
ضممتكم من غير فقر اليكم كما ضمت الساق والكسرة الجاني
اي احضاركم الي الف تارعة عليهم راحة اليكم واليكم من صفة فخر الجاني
على الكسرة
انما كنا اولي الناس منكم لا نأفك فيكم شاة من احبال مؤمننا اي من الشرف فثبتتم فيهم فمؤلفا في الذي يورد
ثم من طي هم نمتي لا تحت اللسان سقا حيت الرجح من خسر وقت
كانهم صرورة ونوسكران حتى احذت جعل على منقبا نجه والسف ذكر تولد البلي قال تحت انا في منسوج
وتحجها اهلها وانجت في منسوج علي غير فيا من اذ اوتى بها وانجت اذ اوتى بها في منسوج في اشد
وفي الاصل في منسوج وفي منسوج علي غير حرم وقلو امك كسرك من الزمان
يروي عليك في منسوج وفي منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج
ان من منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج
فيل معناه افخر بكسرنا وعدونا ولا نفخر بمقابلها وكان منافا في الامام افخرهم هذا قول البلاء فيقال
المدوني هذا الكلام في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج
نعتي فقلت يا ابن الحظيلة عصبة من الناس في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج
يقال فقلت في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج في منسوج
اذا ما ابن خدي كان ناهي طي فان الذي قد صرحت تحت المنا

إِذَا قِيلَ قَسْرُ كَانَتْ عَيْنُهَا حَذَقُ الْكَلْبِ وَأَنَّهُمْ قَسْرٌ بِسَبِيلِهَا
 إِذَا قِيلَ لَهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا
 الْقَالَ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَبُو النَّدَى إِذَا كَانَتْ عَيْنُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا
 أَنَّ الْكَلْبَ إِذَا كَلَبَ عَمْرٍو قَسْرٌ عَيْنُهُ كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا
 الْجَوَادُ مِنْ أَمَّا وَرَدَتْ وَرَدَتْ وَرَدَتْ وَرَدَتْ وَرَدَتْ وَرَدَتْ وَرَدَتْ وَرَدَتْ وَرَدَتْ وَرَدَتْ
 لِيَعْلَمَ أَنَّ عَيْنَ الْكَلْبِ كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا
 الْحَيُّ بِاللَّهِ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ
 قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ قَسْرٌ
 يُقَالُ شَاوَلُوا بِالسَّلَاحِ إِذَا اتَّفَقُوا قَبْلَ مَعْنَاهُ رَأَوْا أَيْ رَفَعُوا قَوْلَهُ الطُّغَيْنِ أَيْ أَنَّهُمْ فَرَسَانِ الْمَلِكِ
 وَلَيْسُوا بِفَرَسَانِ الْحَرْبِ بِرُؤْيٍ فِي الْوَحْشِ أَيْ فِي الْحَضَرِ الْمَرْهُومِ وَقَالَ أَبُو النَّدَى كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا
 وَالْحَسَنُ رَجُلٌ مَوْجُودٌ أَيْ نَامَ لَحْدُهُ وَقَالَ الْفَرَحِيُّ لَوْ أَنَّ سَوْدَ وَرَدَتْ كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا
 وَاسْمُهُ فَلَا تَنْظُرُ إِلَى الْجِبَالِ وَأَهْلِهَا إِلَى مَنَابِرِهَا بِطَرَفٍ آخَرَ
 فَلَا تَنْظُرُ إِلَى الْجِبَالِ آخَرِينَ وَلَيْسَ كَمَا تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا
 بِنَاحِيَةِ عَيْنِهِ أَيْ الشَّيْءَ كَمَا تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا
 مَا زِلْتُ تَرَى كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٌ حَتَّى إِجْتَرَأْتُ عَلَى كَوْنِ الْمَشْرِقِ
 قَالَ أَبُو بَالٍ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ عَزِيزٍ وَبَعْدَهُ مَا زِلْتُ أَمْسِكُ الَّذِي خَلَقْتَهُ بِالْأَمْسِكِ كَمَا يُضَرُّهُ أَنْظُرْ
 وَيُرْوَى كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا
 لَيْسَ فِي الرَّعْيِ فَخْرٌ لَهُمْ نَاقَةٌ مِنْ رِوَالِطِهِمْ فَلَمَّا عَادَتْ إِلَى الرَّعْيِ ضَالِحَةً نَاقَةً
 نَاقَةً مَدْلُهَا نَاقَةٌ وَذَادُهَا نَاقَةٌ آخَرَى وَقَالَ الْفَرَحِيُّ كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا كَيْفَ تَكُونُ طَرَفُهَا
 وَفِي نَحْوِ الْآخَرِ نَاقَةٌ مَدْلُهَا نَاقَةٌ وَذَادُهَا نَاقَةٌ آخَرَى وَفِي نَحْوِ الْآخَرِ نَاقَةٌ مَدْلُهَا

النظر من سميت اي في ابل لا يضاف النور له من غير ان يكون فيه نوارك فيها في عالمين فالصوت في عالم
اي المشرق المنعقد لعالمه في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
المصوفاة يقال صوت ليد لا يجمع للملح في صرعاها لا يجمع حتى يفسد خلافا يقال صوت في صرعاها اذا
ييس ويروي في الصرعاين قولهم صرعت الناقة نصري صرعا قال ابو زيد طردك الكسرة في الناقة صرعا يروي
المحلب جوا و ليله وفي المحبنة الحريصا ونوف صرعا والصوت في صرعا في صرعا من قولهم صرعت الناقة
والعصر اذا تراكمت من الحطب والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
فان يصوتها صوتها اذا تراكمت من الحطب والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
كنا عالية السحاب والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
اي في السموات ويوصف بالحان البحر والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
لها حتى سميت هي في السموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
نصبت في السموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
اي في السموات ويروي في السموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
فان ماتت يما اذ خفيها خفيها في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
يروي في السموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
نفسه وقوله في السموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
فان ماتت يما اذ خفيها خفيها في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
اي في السموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
من يروي في السموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا
فان ماتت يما اذ خفيها خفيها في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا والسموات في الدنيا

[illegible]

تَوَقُّمٌ وَصَحْرٌ الْمَشْتَا فَرَدُّنَا سُنَانًا نَارًا فَاَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقُودًا
تَبَيَّنَتْ وَرَجُلًا هَا إِيَّا نَارًا لَيْسَتْ هَا عَصَاهَا أَلَمْ تَرَ لَهَا خِيَّ بَيْتٌ قُودًا
مُخْمَشَةٌ الْعَرَبُ نَسْرُ مَقُودَةٍ الْعَصَا عَزُورُ الْخَشْيَةِ نَارُهَا عَلَى الْحَشْرِ
إِيَّا نَا سَابِلَةً قَدْ تَقَبَّ عَصَاهَا وَاعْلَقَتْ فِيهَا عِلَاقَةً وَقَوْلُهَا نَارُ الْبَرِّ أَوْ قَوْلُهَا نَارُ الْبَرِّ نَسْرُ الْبَرِّ لِيُؤَدَّ لَهَا قُودًا
لِلنَّاسِ خَاصَّةً عَلَى تَقَبُّ لِقَائِ الْبَرِّ وَنَارُهَا إِذَا امْتَسَتْ لَشَابَهُ بَيْدَهَا هَذِهِ
فَجَاءَتْ الْبِنَاءُ وَالرَّجُلُ مِلَّ لَهُمَا رَعُوتُ شَيْءٍ قَدْ تَقَبَّ عَوْدَهَا
الَّذِي رَعُوتُ الْمَرْصُوعِ وَقَبْلَ الْعَجْرِ الْعِشْمَةُ الَّتِي لَهَا طِفْلُهَا وَلَكِنَّهُ لِيَوْمَهَا نَسْرُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ لِيُؤَدَّ لَهَا قُودًا
لِلْحَلِيبِ كَمَا يَقَالُ لِبَنِي رَاضِعٍ وَبَعْنٍ بِالرَّعُوتِ هَا هُنَا لَمْ يَرُودِي قَدْ تَقَبَّ عَوْدَهَا إِيَّاهُ عَظِيمَةً
رَفَعْنَا لَهَا مَشْبُوبَةً يُهْتَدَى بِهَا وَلَفْحَةٌ أَضْيَافٌ طَوِيلًا رَعُودَهَا مَشْبُوبَةٌ
يُرَوِّدُهَا نَارًا امْتَسَتْ لِلْفَرْقِ لَفْحَةٌ أَضْيَافٌ أَيْ قَدْ كَبُرَ نَوْسُهُمْ مَرَقًا وَخَاوَرَكُودَهَا إِيَّاهُ النَّارُ مَعْنَاهُ لَهَا لَبَدٌ
يُطْلَعُ فِيهَا وَيُطْعَمُ فِيهَا إِذَا أُخْلِيَتْ عَوْدُ الْعِشْمَةِ أَرَزَمَتْ جَوَانِبَهَا خِيَّ بَيْتٌ تَدُودَهَا
يُرَوِّدُ خَلِيَّتَ نَوْسٍ قَوْلُهُمْ خَلِيَّتُ دَائِي أُخْلِيَتْ خَلِيَّتًا إِذَا جَزَمَتْ لَهَا الْخَلَا وَخَلِيَّتُ إِيَّاهُ غَلَقَتْ هَذِهِ النَّارُ وَلَوْ قَدْ
بَعُودُ الْعِشْمَةِ وَهِيَ الشَّجَرُ الْيَابِسُ الْمُسْكِرُ فَجَعَلَ خَلَا لَهَا أَرَزَمَتْ إِيَّاهُ صَوْتٌ تَدُودَهَا إِيَّاهُ نَوْسُهَا وَكُنْهَا بِالْمَاءِ
إِذَا أَصْبَتْ لِلطَّارِفِ نَسْرُ حَسْبَتِهَا نَعَامَةً خَرَجَ بَادٍ لِقَاصِرٍ جِدُّهَا
الْحَرْبَاءُ ظَهَرَتْ لِلْهَضَرِ وَشَبَّ الْفَيْدُ فِي عَظِيمَةٍ نَعَامَةٍ عَلَى حَرْبَاءٍ خَفَضَتْ رَأْسَهَا
تَبَيَّنَتْ الْمَحَالُ الْعَرُوفُ فِي حَجَرَاتِهَا شَكَارِي مَرَاهَا مَا وَهَاهُ حَرْبَاءُ
شَكَارِي لَيْسَ بِمَعْلُومَةٍ لِأَنَّ الشُّكْرَ مِنَ الْأَمْنِ يَكُونُ وَالْمَحَالُ جَمْعُ الْمَحَالِ سَوِي الْفَيْسُورَةِ مِنْ قِفَارِ الظَّهْرِ
مَرَاهَا إِيَّاهُ وَيُرَوِّدُ شَكَارِي إِيَّاهُ مَعْلُومَةٍ نَالِدَتُهُمْ يَقَالُ صَرَعُ شُكْرٍ قَوْلُهَا مَرَاهَا مَا وَهَاهُ حَرْبَاءُ إِيَّاهُ اسْتَخْرَجَ
دَسَمَ مَا وَهَاهُ وَالَّذِي يُطْلَعُ فِيهِ وَجِدُّهَا لَعْنَى مَخَارِقِ الْحَرْبِ نَسْبَاطُهَا خِيَّ تَسْكُنُ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ
شُكْرٌ لِلزَّيَانِ وَحُسْنُ الْكَالِ وَمِنْهُ شُكْرُ الرَّجُلِ وَمِنْهُ صُرَّةٌ شُكْرُ إِيَّاهُ لِبَنِي لِبْنَاءٍ وَمِنْهُ الشُّكْرُ لِأَنَّهُ

كقول الأعرابي ولا أشرب كأسا يفت مزجها يعني نفسه هـ
 فأعطى النبي يوحى الدليل ولم يكن له سعي صدق قدمته أكابر
 أي استسلم وانقاد الفتيان الدليل لم يكن له عمل صالح يعرفه لسلفه فحذروا عليه هـ وقال السجستاني
 بكثرت أن يشر شجرها إذ تبدلت هلال بن مرزوق بغيره غالب
 شيئا أصيب فعول له قال دغبل في الوليد بن كعب لما مات بشير غالب فاستترى له هلال بن مرزوق وقال
 أبو عبيدة هو بشير بن غالب لا سدي وذلك بالكوفة بأعما من مرقا بن جوي قال هلال بن مرزوق هـ
 وهل في الأمثال عرس تبدلت علي عنهما من هاشم في محارب
 يروي وماله في الأعراس تزوجت ويروي جوت محارب وليست لهم رفعة قال الشاعر
 فصيرني ربي إذا من محارب هـ وقالت السجستاني في رجل أوفى ما وعده
 منته تزد ولعكاظ توافقوها بأسماع فجاد عكها قصار
 عكاظ من مواسم العرب كانت تزدده وتقف فيه للمناخ والمذاكر أي توافقوها ولا آذان لهم إنهم تسمعون
 القبيح فتضامون كمن لم يسمع ومثله فمشوا أبا ذان النعام المصلح مجاد عما مواضع الخرج منها جمع مجزع
 وقبل هو ما أبقاه الخرج يعني أنها جددت بالذل هـ

أخبار ابن مية خبير وكى أعين لابن مية أم صمار
 قال السجستاني ابن مية هذا رجل من عبد القيس جاور الزبير بن بدر فراه رجل من بني عوي ومعه سيف أخيه
 فسأله عنه قال قتل رجل من حاله وصفته كذا فإذا هو أخوه فقتله فحلف الزبير أن يقتله فسعت يده
 لاسد في القصة حتى أكلها وصرب الدهر حتى به ثم خطب ذلك القاتل إلى الزبير فأن له خلية
 فوجه فقالت أخت ابن مية تف بئس ذلك فقبل ابن مية هو وجهها للقول أعين أي نقد حاضر الفاء
 من الدين ما لا يجي يقول خبروني عن دينه يعني أنه انقد حاضر طلبكم به أم دين ونسبه تغيرهم وشميرتهم
 أي انصركم له غير أم صمار هـ فجلل خبرها عوف بن كعب فليس خلفها منه عندك

تجلله اي ليسه ويوم معناه اخذ جل الخزي ومعه موطأها عبقها اي ليس لهم ولا انفسهم فيه عذر
اي عارها يبقى فيهم ابدًا والحق الذي من كل شيء وعرف من كتب قبيلة خلفها اي لا عفاها والضمير في الحلف
يعرف فانكم وانما تحفون منه لذات الشيب ليس لها خمار
اي يوشهر من ان تحفون ^{فما السحر} ^{لغير انفسكم} ^{عما راياكم}
تولت قريش لذة العيش وانفت بنا كل فج من خراسان ^{لغير انفسكم} ^{عما راياكم}
فلبت فرثنا لحيث ذات ليلة توهم بها موحا من البحر الكبر
تمني ان تشمها بليته ^{تفقيها} ذات ليلة ^{شرب الساعه} التي ^{فيها} الليلة ^{المطلوبه} وعلى هذا قولك
فلت كذا ذات ^{القضاء} يويذ ^{الساعه} التي ^{فيها} العشاء ^{يروي} توهم ^{وخطيب} بتوهم ^{نفسه} او صاحبه
وقيل توهم الليل ^{لهم} ستر لبادي توهم بها قال الضمير في يملحوا اسان يعني لبت فرثنا اعدت
بحرا بدلا من طريق خراسان لتغرق فتخلص من اذها قال وحسبك ان يكون الضمير للعرب لان لم يتقدم
ذكرها قال ويحتمل ان يكون المراد موحا من البحر خراسان وليس لاحد ان يقول كيف تحسب هذا وليس تحسب
بحر ان العرب تسمى الماء الكثير بحر اعلى ان العرب لقد ما جا وز ديار العراف خراسان فنحط طبرستان
في الناحية التي بعد دنا خراسان وتحسب ان كثر الشاعر اعجب من ان يملحوا افعال على اعتقاده
قال السيد الامام دامت ايامه لعل لا ستر لبادي قد نسي ^{الاشبه} في خوف فهو ذلك البحر على هذا الوجه
ان يعني الشاعر هلا كذا ^{وقالت} امرأه ^{تجو} ^{نكاد} ^{من} ^{مغرب} ^{السندي}
حلفت فلم اكذب واياك ما مديت لبيت الله اهله ^{حافيه}
لو ان المنايا اعرضت لا فحمتها مخافة فيه ان في فيه داهية
اعرضت اي انكسرت واعرضت الى الشيء بدلا لا فحمتها اي القيت نفسي فيها ويروي ان فاه الداهية
بالبحر فما حيفت الخنزير عند ابن مخرب فتارة الا ربح منك وعاليه
فكيف احط باري بك فتارة بعد ما شمتك الذي من قبل اناء حيا حيه

أَتَى أَهْلَ الْبَيْتِ لَمَّا كَانَ لَيْلَ الْكُرْبَلَاءِ فِي الدَّيَّارِ وَذَلِكَ لِحُجْلِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ
وَقَالَ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَعْيُنُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ

لَمْ يَشْهَدُوا نِكَاحَ عَلِيٍّ عَلَى الْحُسَيْنِ وَهُمْ لَمْ يَنْفَعُوا

فِي نَسْخَةِ الْمَرْزُوقِيِّ بِشَهِيدِيهِ وَرَوَى الْأَسَدُ أَبَا ذِي يُقَالُ هُوَ تَعَرَّبَ شَهِيدَهُ أَيْ مَسْتَعْلَقَهُ السَّيِّدَ
الزُّوجَ وَلَيْسَ لِي فِي رُؤْيِ أَيْمَةِ الْمُشَقِّ قَالِ السَّيِّدُ لَمْ يَمُودَ أَمَّتْ أَبَايَهُ بِشَهِيدِيهِ وَشَهِيدِيهِ لَمْ يَكُنْ شَهِيدًا
بِأَيْتِهِ فِي قَامَتِهَا وَبِالسَّيِّدِ فِي قَصْرِهَا وَقَوْلُهُ ضَرَبَتْ أَيْ النِّكَاحَ أَيْ نِكَاحُهَا كَانَ مَكْرُوهًا

وَلَمْ تَغْنُ مَرْفَاقَهُ مُعَدِّمَا وَلَمْ تَجِدْ خَيْرًا وَلَمْ تَجْمَعْ

قَوْلُهُ لَمْ تَغْنُ مَرْفَاقَهُ نَكْحًا يُقَالُ مِنَ الْفَاقَةِ رَجُلٌ مُفْتَاقٌ وَالْجَاءُ الْفَنَاءُ وَالْحَدِيثُ عَلَى أَيْدِيهِمْ جَمْعُ الشَّامِ

مُنْجَذَةً مِثْلَ كُلِّ الْهَيَاسِ إِذَا جَمَعَ النَّاسُ لَمْ تَجْمَعْ

يُرْوَى مِنْجَذَةً بِالرَّحِيقِ وَالنَّصْبِ عَلَى الْكَالِ وَالرَّحِيقُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَالْمُنْجَذَةُ الَّتِي جَرَتْ لَهَا مَوْرٌ وَكَذَلِكَ
وَالْمُضَرَّسُ وَالْمُقْتَلُ وَالْمُنْجَذَةُ النَّاحِدُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْوَلَدِ أَيْ بَعْدَ الْهَرَسِ وَقِيلَ الْوَلَدُ الضَّوَالُ
وَمِنْهُ خِيَلٌ حَتَّى تَبْرُكَ نَاجِرُهُ وَقَوْلُهُ إِذَا جَمَعَ النَّاسُ لَمْ يَجْمَعْ أَيْ لَمْ تَجْمَعْ لِيَسْرَ وَتَغْنُ يَوْمًا لِأَنَّهُ شَهِدَ بِالْكَفِّ
لَا يَنْقَلِبُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ نَعَّاسُهُ بِالْمَنَارِ

مُفَرَّقَةٌ بَيْنَ حَبْرَانِهَا وَمَا شَدَّ طَعْمَ بَيْنَهُمْ تَقْطَعُ

بِقَوْلِ لَيْتَ لِمَا لَا تَرَى وَقِيلَ سَمِعْتُ وَ لَمْ تَسْمَعْ

الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ يَقُولُ يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ تَقْطَعُ وَيُرْوَى يَقُولُ سَمِعْتُ وَقِيلَ سَمِعْتُ بِالْإِضَافَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَبَاهَتْ
وَتَكَابَرَتْ وَتَنَزَّاهَتْ فِي الْقَوْلِ وَتَحَاضَّرَتْ فَنَدَّ عَنِ هَذِهِ مَا لَا تَشَاهِدُ وَتَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُ وَهَذَا
زَائِدٌ عَلَى قَالِهِ لَمْ يَخْرِجْ لِي هَذِهِ الطَّرِيقَةَ وَلَيْسَتْ مِنَ الْأَيِّ كَوْنُ حَدِيثِهَا أَمَّا بَيِّنَاتُ الْحَاجِزِ وَأَمَّا
وَإِنْ تَشْرَبُ الزُّوْجَ لَا يَرُودُهَا وَإِنْ نَأَى كُلُّ الشَّاةِ لَا يَشْبَعُ وَصَفِيَّةٌ وَابْنُ سِينَةَ
وَلَيْسَتْ بِنَارِكَةٍ مَحْرُومًا قَلْبُوحَةً بِالْأَسَلِ الشَّرِيعِ حَرَامًا

يروى عنك من سعد بن زيد جسرهما وتروى فيها حين تفتلها خبركم
 يروى عنك اي يجهل تفتلها خبر اي تعلمها علما يقال فقلت الشئ علما اذا لم تحقته ويروى حين تفتلها
 اعراب ذوو خبر باقل والسينة لطاف في المقال جمع اعراب وهم البدويون
 رضى اوصاف ما عده جملا وحسن القول في حسن الفعل
 اي صوابا ان تمدوا متشعبا بالحق طواف الفضل وحسن القول عوضا عن كرم القول في نسخ المروى
 وحسن القول اي قول حسن القول بدلا من حسن القول اذا رقت فالمعنى انه انما يحسن المقال اذا
 حسن الفعل هـ وقال الخبر وقال ما كنت من اسما
 قال وعمل هي لغينة ابن اسام بن خارجة وكان راصدا لبقا فلما بلغ داره شد عليه الكلب الذي لصده فعضه
 لو كنت احملا حمر اجيز زرعكم لم يترك الكلب ان يصلح الدار
 لكن اثبت قريح المسك تفعني وعن الهذ مشوب با على النار
 تفعني اي تملأ خياشيمي يقال فتمت روح طيبة وروح مستننة ويروى تفعني اي تلتصق به يقال عني به الطيب يعني اذا حضر
 فانكر الكلب رخي جز البصري وكان يعرف رخي الزرق والفار
 غير هـ بانه باعة الحمر وخمار فلا عهد لكلهم بالحق الطيب ويروى روح الزرق هـ وقال
 هجوت الادعياء فباصبتي معاشر خلها عرا صحا
 فقلت لهم وقد نبح اطولا علي فلم اجب لهم بلسا حلا
 قال الاحظ يقال للكلب الهدوء الطين نبح ينبح قال بلسا صمعي اذا كان الدخول صمعي الصوت قبل نبح
 ينبحا ويروى بالكلب يقال نبح عليه ونبحه وقوله لهم نباحا اي لم اجب نباحت ولهم تبشير
 امينهم انهم فالك عنكم وادفع عنكم الشتم الصلحا
 والافخمد واراي فاي بي سافني عنكم التهم القبلكا

وَحَسْبُكَ كَهْمَةً يَبْرِي قَوْمَ بَيْضَةٍ عَلَى أَيْحَى سَهْمٍ جَنَاحًا
حَسْبُكَ قَعْمٌ عَلَى لَهْدٍ تَبْدَأُ وَيَكْفِي بِهِ لَأَنْ فِيهِ مَعْنَى لَأَنْ مَرَايَ الْكَيْفِ وَتَهْمَةٌ نَصَبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ وَالتَّشْهُيمِ يَقَعُ الْهَالِفُ
فِي التَّهْمَةِ يَقُولُ الصَّرْحُ إِذَا لَمْ يَحْضُرْ دَعَا الدَّعَى ظَنُّهُ بِمِثْلِ دَعْوَتِهِ وَفَالِ الْمُدِيرِ كَرِهَ الْمُدِيرُ
أَوْ مُفْلِسٌ بِنُحْضِنِ الْفَقْعَسِيِّ وَبُرْوَى لِلْفُرَزْدَدِ
لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الْوَحْشَ وَنَوَى يَغْرَهُ وَتُسْكُنُ أَخْيَانًا إِلَى شُرُودِهَا
كَانَ بِالْوَحْشِ عَمَّا نَسَاوَى كُنْتُ فِي شَبَابِي أَرَى مِثْلَ بَطْرِ فِي قَلْعِي بِالْشُرُودِ الْقَوَارِ مِنْهُنَّ كَانَتْ لِمَا كَبِرَ
هَانَ عَلَيْهِنَّ فَلَمْ يَسْتَتِرْنَ عَنْهُ فَمَتْنِي أَنْ يَكُنَّ ذَلِكَ فِي شَبَابِي فِيَقْضِي مِنْهُنَّ وَطَرَاهُ
فَقَدْ أَمَكُنْتَنِي الْوَحْشَ مُلِدَتْ أَسْمَى وَمَا ضَرَوْحُشًا فَانْصُرْ لِيَصِيدَهَا
أَيِ ابْنِ بَرٍّ إِلَى مَحَا سَهْمٍ تَعْلَمُ بِنُحْدَى فِيهِنَّ قَوَائِصُ لَيْسَ نَفْسِي بِهِ
فَأَعْرَضْتُ عَنْ سَلَمِي وَقُلْتُ لَصَاحِبِي سَوَاءٌ عَلَيَّ الْخَلُّ سَلَمِي وَجُودُهَا
فَلَا أَحْسُدَنَّ عَبَسًا عَلَى مَا أَصَابَهَا وَذِمَّ حَيَاةً قَدْ تَوَلَّى زَهِيدُهَا
عَلَى مَا أَصَابَهَا أَيْ عَلَى مَا صَارَ إِلَيْهَا مِنَ الْخُفْضِ وَأَنْ شَبَّتْ عَلَى مَا أَصَابَتْهُ عَلَى الْفَلَكِ كَمَا لَا يَلْبِثُ لِقَوْلِكَ لَتُخَيَّرَ
وَنَالِي خَيْرٌ كُلِّ لَأَنْ مَا أَصَبَتْهُ فَقَدْ أَصَابَكَ يَقُولُ إِذَا بَرَّ قَلِيلًا مَا تَقِي مِنْهَا حَيْرَ صَارَ إِلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ ذِمَّ حَيَاةً أَيْ ذِمَّ زَمَانًا
سَاعِدَ عَبَسًا عَلَى ذَلِكَ وَاهْلِكْهَا وَحْيَاهُ تَوَلَّى زَهِيدُهَا فِي السَّفَاءِ بِهَا وَالْمَقَاسَاةَ لَهَا وَتَوَلَّى حَبِيدُهَا
تَشَبَّهَ عَبَسٌ هَاشِمًا أَنْ تَسْرِبَكَ سِرَابِيلُ خَنْ أَنْ كَرَّ تَهْلُجُوا لَهَا
أَيِ تَتَكَلَّفُ شَبَهَهُمْ يُقَالُ شَبَّهْتُ كَذَا وَبَكَدْتُ أَفْتَشِبُهُ كَذَا وَبَكَدْتُ أَنْ تَسْرِبَكَ أَيْ لَأَنْ تَسْرِبَكَ أَنْ تَهْلُجُوا لَهَا
أَيِ لَا عَمْدَ لَهُمْ فِيهَا وَفِي الْمَثَلِ اسْتَثْنَاءُ تَعْوِدِ الْمَجْمَرِ وَمِثْلُهُ بِي الْخَرْقِ عَوْفٍ وَالْخَرْقُ جِلْدُهُ وَضَجَّتْ ضَجِيحًا مِنْ جَزَامِ الْمَطَارِ
فَلَا أَحْسِبَنَّ الْخَرْقَ ضَرْبَةً لِأَنْ لَيْسَ إِذَا مَا مَاتَ عَنْهَا وَلِيدُهَا
فَسَادَ عَبَسٌ فِي الْحَرْبِ نِسَاءً وَهَاقَ قَائِدُ عَبَسٍ فِي الْقَدَمِ عَمِيدُهَا
أَرَادَ بِالنِّسَاءِ وَتِلَادَةَ بَنَاتِ الْعَبْسِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَوَانَ قَوْلًا لَهُ الْعَمِيدُ وَنَسِيلَانِ

وكان لعيسى نباحه وقدره وبالعبادة عنقه العيسى وقال رجل لا خير من عبثنا سدة في الاسلام خيركم
 الجاهلية بعدكم وكانت ام عنترة امة سوداء تسمى زينة وله منها اخوة فاستعبدته ابوهم وكان الجاهلية
 تفعل ذلك وكان عنترة عبدا حتى اعفاه عمه في وقت حزين بها بلاؤه **وقال**
احسن اقول حين ارى كعبا وحيتته لا بارك الله في بضع وستين
 بمجو الكبا وانه عاش اكثر من ستين سنة من غير خصلة محبوه والبضع من الثلثة الى العشرة والمذكر
 بضعه والبضعة من البضع وهو الفطع كانه فطع من الزمان وفي جزئين فكل واحد منهما اخذ على اصل
 حرمة التفاء السالكين وهو الكسر ضرورة وهذا قول ابن العباس ذكره في قول الشاعر
 وماذا يدري الشجر اني قد جاوزت حد الان يعين والقول الآخر وهو لم يروى قال الجري جبر
 السلف في ان العرب اخوة مجرى جموع النكسر وقد جاء ذلك كثيرا على هذا قوله حد لعله يعين وقوله
 الى ابي ذو حافظة وابن ابي من ابيس ويجعلونه باقيا في الاضافة ومثل ذلك قال بعضهم سبني كلما قد
 من الستين ثم لا بها احسب ولا حياء ولا عقل ولا دين
 عراه من جميع المناقب وقوله من الستين يتعلق بقوله بضع وستين ثم لا بها احسب طويلا والملاوة الدهر
 والملاوان الليل والنهار وفيه تلميح حبيبا **وقال** عوف بن الحارث
 الخارثي وما امركم تحت اخفاف القنا بكمي ولا زهرا من نسوة زهر
 الخفاف السيوف يعني انهم لا يشهدون حربا فتشاكلهم امهم ورايهم اي في حسيها ونسبها اي ليست
 بيضا نقية ولحم ان يري انهم لا يشهدون باسا فيعوا فيه غناء يزهر له وجه امهم اي يشرق بالسرور
 وهذا القول العامة ام الجبان لا يفرح ولا يخرن ويقول التجار ثمة الجبن لا يرحم ولا يخرن
 الستم اقل الناس عدل لو لم يكرههم عند الذبحة والفداء
 يروي واكثره عند الذبحة والفداء وروي ابو زائدة هذا الشعر لداود بن هريم وهو اخي لابي وزاد
 ابو زيد وامشاه بالشيء المحقق بينهم ولدامة عند الجسيم من الدهر

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب من هذا الشراب لم يضره شيء من السموم ولا من داء من داء علي اقبل علي الخبيث فخطب الي عقيب من علقه فظفر
 عقيباً فاذا السيف لا ساله برة فتناول النخ وطعن بافته فصرعها وشده عليه فرب وثاب عقيب الي الناف فخرها واطعمها فوه
 قال داود وثبت ركيان الطريق تنادى واعقبلاً اذا طوى الزناب فخرها
 تنادى اياهم بعضهم يعقبنا اي تهاصوا ان تجنبوا عقيباً وكان عقيب لا يتقبح بانتم وقد جعلتم من موضع تنادى ركب
 مفقولا لثابت النار وصرع من صرع في جعل المحض الصريح لبطنه شقاراً او لغزى الصنف عضباً ممسكاً
 منقاداً عشراً الي الهند وحق بعضهم هذات السيف اي شدة ولا اول سوال المشهور وقال
 انما اخ اللوم وسط بني رباح مطبته فاقسمه لابي رباح
 يقال اخ البعير فبول ولا يقال فباح وهذا من باب الاستغنى عن غيره لا بريم اي لا يبرح
 كذلك كل ذي سيف اذا ما شاهي عند غايته مقتسم
 قال المبرز وفي ذلك في موضع كالحال وكان ذي سيف مبتدأ ومفيدة خبره ونقل الخبر في هذا المعنى الى
 المدح فقال اقامت ايت المجد الفخر خطبه في ال طلحة ثم لم يتحول
 اذا بكريه ولدت غلاماً فبال لوماً لذلك من غلام
 فبال لوماً لفظ النداء ومعناه معنى التعجب اي ما أشده من لوم ومثله قوله تعالى يا حسرة علي العباد
 بن اجم في الماديب كل علم وليس لاي الحفاظ بذي زحام
 الماديب مجموع ما دبه وهي الطعام ينفعه الرجل يدعو اليه اخوانه وقال الشاعر السيارى يوشى ان خير الخمر العذري
 اخي يذبة ان ردي ثم اشري به لاق علا ولا يغرك اقول ابن ذيب
 مخاطب ابنة وقوله اقولك ابن ذيب اي وعيده في المنع من الماء
 فلو كان القلب علي لجامهم لسهل وطو هاشمة القلب
 اي لسهل ورودها اي لشربنا من ذلك الماء وسقينا ابنا استخار الله ويؤي لسهل اي صادفت
 للاب شفة القلب سهلة ويكون اسهل بمعنى سهل لا مستعاض به وقال

وَغَرَّكَ أَنْ تَبْغِضُونِي فَقَدْ اسْخَنَتْ أَعْيُنُكُمْ وَقَدْ اثْبَتَ حَرَامًا مَا تَظُنُّونَا
 يروى فقد اسهرت قال المرزوقي يقول لا مله عليكم في بغضائكم لي فقد نلت منكم ما استحققت به ذلك انتقد
 حراما على احوال من اثبت وما يظنون في موضع المفعول والظن حجة ان يكون من اليقين وحجة ان يكون بمعنى الظن
 ويجوز ان يكون حراما مفعولا وما تظنوننا حمله منصوبة بوقف البيان على حرام قال السيد المدام دامت ايامه عطف
 البيان يكون في الاصل والاول ان يحمله بدلا له فقد ضمنت الى الاختيار جارية عذرا مقبلا مما تصروننا
 خالف طريقة العرب كما لم لا يملحون بالفجر لانه عندهم عار وقوله ما تصروننا لم يقل من تصروننا لان الفضة الى الخسر
 وما للصفات والاحناس وما دون الناطقين وقال المروزي من
 كَلِمَةً يَا فَتْحَ اللَّهِ أَقْرَأَ مَا أَزَاكَرُ وَابْنُ عَمِيرَةَ رَهْطُ الْيَوْمِ وَالْعَارِ
 يروى يا فتح الله بن عميرة نصب على البدل من اقراء و ر هط نصب على الهمزة الاختصاص والعلم فيه انضوى اذكروا
 ر هط اليوم قوم اذا خرجوا من سواة وجوا في سؤدة لم يحب ثوبها باستار
 في الاصل دخلوا في سؤدة وقال المروزي حصر ما حصر في ر هط
 لا يكره جواب بيدك بها عروف لا ياكل البقل ولا يري
 يصفه بانه بدوي لا يقدرى بغداد اهل الحضر والبيداء الفلاة الواسعة ويرى بيد انه عروف والعروف الصبور
 وكذلك لغاريف والعروف الصبر قال الشاعر قد لا ين قيس لخي الرقيات ما الحسن العرف في المصيبة
 لا يولي اي لا يدنو من الريف وهو ما قارب الماء من ارض العرب به
 ولا يرى في بيت القليب الا الحميت المفعمة المكشوفة
 قال المرزوقي القليب ملاءة الخبز قال ابو الله بن مؤخر بنرد بنسي من الكوايح ونحوها قال غيره مؤخر
 البحر في قنبل حلة التمر عر الفراء وقيل قنبل الخبز وقيل الدن لانه يقلب الطين عن راسه اي يقشر الحميت
 نجي الشم والمفعمة المملوءة المكشوفة اي ابزله من اعفاه من صيف او جازر والحميت بدل من القليب
 للجبار والصيف اذ الصيف والجباري مبطر معقوف

يصفه شرا ويروي بطن ويروي بطن اي توسع البطن
 للفسوق في الثوابه شفيف اعجب يتتبه له الكيف
 شفيف قيل من شفت الثوب اذ ارتق اي شفع من كثرة الاكل فيرسل حتى يشف من ذلك ثوبه وقيل المراد
 يدرج في ندوة واسم تلك الرح الشفان وقوله اعجب يتتبه له الكيف اي لفسر طاحته اليه يعجب ويؤثره
 وقيل لرجل كم يتثاق في دار قال بيت ومثله لكان فليل له هذا القطيع دار رجل مبطون
 او طانه مبقة وريف اي هي متابت البقل يصفه بالترقة وهم يذوقونها ويرو
 او طانه مبقة وسيف الطاية المكان الفسيح وقيل السطح وعن ابي زيد الدكاني وقيل هو من بد النمر
 وجعلها طيات والسيف شط البحر والنهر وقال ابن عباس في نسخة ريعان قال ابن جني ريعان
 ويقال ريعان قال ريعان علم من رجل من ربيع واما ريعان فهو شق من ريعان الشراب وهو تردده ولجوه
 ان يكون فيقال من ريعان الجبل وهو شاخص بين الجبل
 اذا كنت عمتا فكم قطع قرقر والافكر ان شيت اير حمار
 عمتا من الغم وهي قبيلة من بنيهم قال ابوالنضر بنو العمة الحقوا بيني مالك من خطلة في عهد عمر ولا
 يذري بمرهم الفقع الكماة والقرقر القاع لا ملمس وقوله اير حمار اي ليس منهم حمار
 فماذا رعي بدار خفارة ولا عقت عمتي لعقت حوار
 بدار خفارة يريد انهم من زمعات قوم ليس لهم خفارة ولا عقت حوار اي قال خفرت الرجل الخفارة
 وخفارة وخفارة اذا اجرة وانما خفير وهو مخفور والخفارة ايضا ما يلخذه الخفير
 والخفارة اي عذرت به وقوله ولا عقت عمتي لعقت حوار اي ليس لهم رعاية ولا امانة وقال
 الخمر ارايت في حكي عريبا على اقترا ان ورا ولا ارا
 الفتر الناحية وكذلك القطر قال المبرد وفي علي فتراي على حرف يقال هو على حرفين
 امره اي الخراف وما لي عر هذا الحرف اي مصروف ومنجي وفي القرآن من بعد الله على حرف

أَنْتَ يَا كَلُونَ الْخَمِ ذُو الْوَقَاتِنِ الْمَعَادِ ذِي الْفَتَارِ

في أصل كلون الخم بنما قال المزوني المعاذن أراد رخ عذرائهم وأقنيتهم فحذف المضاف وقبل أن المعاذن جمع معذرة والفتار رخ القدير والشواهد وقال المختار السرخسي وقال أبو بكر بن محمد بن

مَا إِنْ فِي الْحَرْشِ لَا عَقِيلٌ وَلَا أَوْ لَا جَعْدَةٌ مِنْ كَرِيمٍ

وَلَا الْبُرْصِ الْفِتَاحُ بَنِي مُبِيرٍ وَلَا الْعَجْلَانِ زَائِدَةُ الظَّلِيمِ

الفتاح جمع فتحة وهي دارة الدبر وسميت بذلك لأنها تنفتح عند الحاجة ومنفتح الجرو إذا فتح عينيه وفي الحديث فتحتنا وصا صائم قال السيد للامام دامت أيامه والفتاح الثوار من هذا وصا صا الجرو إذا التمس النظر قبل أن يفتح عينيه قال أبو الندي بنو العجلان كانوا أقرنين كمن عدا أجهلهم كز الأبرع الظليم ومي شبه زمعة خلف رجلها والذي مع شبه الزمعة خلف الظلف وقال غيره زمعة بمنزلة صبيصة أبو الندي شبههم بها وليس بفتحة يعني أنهم ملخون قال المزوني في معنى زائدة الظليم الحفة لأنه لا يكون للطير أيهم زيان في الناس منزلة تلك الزائدة من الظليم وكذا قال الأسيدي

أُولَئِكَ مَعْشَرُ كِبَارَاتٍ لَعِشَ خَوَالِفُ لَا تَقُورُ مَعَ الْخَبُومِ

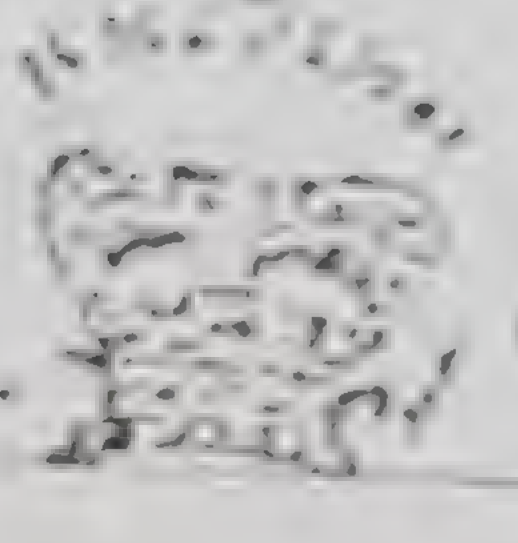
يروي رواكرا التفسير مع الجمع شبهتهم ببيان لعش لولا ما في موضع واحد يعني أنهم لا يسقون في طلب واقتنا المكارم وقال رجل من جرم في زياد الأعم وقتيلانه لزياد الأعم

دَلَيْتُ إِلَى صَمِيمِكِ بِالْقَوَائِي عَشِيَّةَ مُحْفَلٍ فَمَدَّ يَدَهُ فَكَا

دليت أي مشيت بتوادة قال الأسيدي صميم أي قديد أي حبر حيث قلبك بالقوائمي وقال المزوني يعني بالصميم النسب الخالص قال سعدانك وسخريه كقوله تعالى ذوق إنك أنت العزيز الحكيم ولهذا لعش ما أن بعدة يدل عليه همت أي كسرت يقال همت همتا فمتهم همتا فاكابن أسنائه وصدد ما أقول عليك قوم عرفت أباهم ولفوا أبا كاي أي صدقني في دعوتي من شهد بصحة نسبته وشهد بدعوتي له وقال زياد الأعم

قال في تفسيره
في قوله من انتم
التي هي من انتم
التي هي من انتم
التي هي من انتم

وَمِنْ أَنْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ مِنْ أَنْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ
قوله من انتم جهة ان جعل من انتم في ما وقد كرهه وعلق شيئا قبله وان لم يكن من افعال المسكونين
من انتم اجزاء مجرى تقيضه ومعرفة وقد كرهتم خبره من الظير مجرى الظير والتقيض مجرى التقيض
وجه ان تجعل من معنى الذي قد حذف بعض صلية كانه قال انفسنا الذين هم انتم والاول والآخر وقال
لا ستر اباذي شيئا فعلق لا تبا بعدة لستفهام لا يعلم فيه ما قبله وانما جاز تعلقه لا تبا علمنا
وعرفنا فاستعمل لستفهام بعده والرب مجرى الشيء مجرى ضده كما مجرى مجرى تقيضه لقول ليس لكم اولية
تعرفون ما وقوله وزككم اي ليس مجرب فحجى بالمطر ولا بشمال فتبدل الماء ولا بصيا فظيبت الصوائف كلها
اعصار ما دلت على شيء لا لبادية وفي الجملون النخ كناية عن الدوالة والاعصار جمع اعصار وهو
السايط المستدير وحصة بالذكيرة لانه لا خير فيه لا تدرك ابا ولا تلغى شجرة له
وانتم اولي حبيته مع البقا والذبا وطار وهذا شخصكم غير طائب
اولا بمعنى الذين ويؤيد فقال اولاد ويروي وانتم اولي حبيته والمعنى ان شكرتمكم حديثا ما سعيتم بالامر
مع الناس والخصم ولم تعرفوا قبله فهذا اذ هبتم بدنيا به اي ليس لكم اصل ولا قدم فقال السيد للهاج دامت
الجنة ان يكون هذا من باب قوله اهلك الناس للذي اي اصبوا فاعادوا وقوله هذا شخصكم غير طائب فحجى من تعابته
وعتب على الزمان استبقائهم فلم تسمعوا الا بمر كان قبلكم ولم تدرى الا امدد الخوافر
يعني انه لا شرف لكم ولا نسب للذين اخبار من تقدمكم وقال المزمع في من مناه كل من اذركموه فهو باور
لكم وقد تاحرتم عنه وقال البيهقي يصفهم الجشور يقول لم تسمعوا باحد من الناس الا اولية
قبل اوليتكم ولم تدرى كوا الامثلة ومثله اخس منه يعني مواعظ الدواب كما قال ابو حنيفة
وما خلقت بيوت ان لا خير بعد خلق الناس طرا ويقال للذليل هو مدق الكافر ومنه الكلب
ويروي ولم تدرى كوا الامدق اي لم تجدوا الا اذلة طائفة الخوافر وقال المزمع في الجذيل
العبد لا يخرج خيرا عند باب من سمع اذ كنت من حبي حنيفة او عمار



يَعْنِي ذَا الرِّمَّةِ وَمَوْعِلَانِ عَفِيَّةَ الرِّمَّةِ وَقَوْلُهُ أَلْيَا أَيْ لِمَا قَالَ فِيهَا الشُّعْرُ فَحُذِفَ وَآلِيَا أَيْ مَقْصُورًا
أَيْ لِقِصْرِ قَوْلِ الشَّعْرِ فِيهَا وَالشَّيْبُ بِهَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قِيلَ قَبْلَهُ لِمَا قَالَ خَالِفًا عَلَى خَيْرِهَا أَيْ مَوْلِيَا
عَبْرَانَهُ قَدْ جَاءَ عَلَى حَذْفِ الْبَاءِ كَمَا قِيلَ مِنَ الْقَبْلِ وَارِثٌ مِنْ مَرْثَةٍ وَفِي جَزَائِنِ رِيْدِهَا أَيْ بِكَاءٍ لِي
وَتَوَحَّعًا لِي مِنْ حَبِّهَا كَقَوْلِهِ فَمَا لِي مِنْهَا إِذَا لُصِبْتُ صَمِيمِي فَأَيْدِلُهَا هَمَزَةٌ وَفِي لَأَهْلِي يَوْجُهُ
فَأَسْقَطَ الْهَاءَ وَبَرَزَ فِيهَا الْوَاوُ كَمَا لَمْ يَشَأَنَّ بِذَلِكَ إِجْرَاءُ رِثْمَةٍ كَقَوْلِهِ وَقَوْلُكَ الَّذِي لَا شَأْنَ لَهُ إِذَا مَا كَمَ

أَيْ لِقِصْرِ قَوْلِ الشَّعْرِ فِيهَا

كَقَوْلِهِ مَقْصُورًا وَلَكِنْ لَرَدِّهِ إِلَى غَيْرِ مَعْنَى أَوْ لَا يَصِحُّ سَدَالًا

يُرْوَى بِالْأَسْمِ مِنْهُ وَرَدَّهُ هـ وَقَالَ أَبُو الْعَنَابِ مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ الْمُثَنَّى وَبَنِي أَبِي الْحَسَنِ وَالْعَنَابِيَّةُ
لَقَبُ الْعَنَابِيَّةِ وَالْعَنَابِيَّةُ مَصْنُوعَةٌ كَالْكَرَاهِيَّةِ وَالْكَرَاهِيَّةُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ مَوْلَى الْمُثَنَّى وَبَنِي أَبِي الْحَسَنِ وَالْعَنَابِيَّةُ
قَالَ رُوِيَّةٌ عَنِ الْقَضَائِيِّ عَنْ الثَّغْبِيِّ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ الرِّجْلُ هُوَ مَعْنُوهُ أَيْ مَجْنُونٌ وَمَا لَيْسَ عَنْهَا
هَيْئَتُهُ وَذَكَرَ أَبُو الْعَنَابِ عَنْهُ عَلَى يَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ هَذَا الْقَبِيلَ قَالَ لَا تَذْكُرُوا الرِّجْلَ بِمَا كُنْتُمْ أَوْ كَمَا قَالَ

جَزَى الْخَيْلُ عَلَى صَلَاحَةٍ عَنِّي خِفَّتْ عَلَى ظَهْرِي

يُرْوَى بِمَعْنَى أَيْ كَلَّ عَلَى خِفَّتْ مَوْئِنَهُ شُكْرُهُ عَلَى وَذَكَرَ الظَّهْرَ اسْتِعَانَةً لِأَنَّ الْخَيْلَ تَقِلُّ عَلَى الظَّهْرِ

أَعْلَى وَأَكْرَمَ عَنْ يَدَيْ يَدَيِ فَعَلَتْ وَفَرَّةً قَدْرَهُ قَدَرِي

أَيْ رَفَعَ بِخَلْقِهِ يَدِي عَنْ أَنْ يَكُنْ خِزْيَانِي فَتَكُونُ يَدِي الْعُلْيَا أَيْ كَانَتْ يَدِي الْعَالِيَةِ عَلَيْهِ يَدُهُ بِأَنْ يَدْخُلَ فَلْيَنْتَبِ
وَنَزَلَهُ أَيْ يَجْعَلُ لِي قَدْرَهُ الصَّغِيرَ قَدْرِي عَزِيْزٌ فَلَمْ يَصُفْ صَدْرِي لَشُكْرِهِ وَأَصْلُ التَّنْزِيلِ التَّعْدِيلُ هـ

وَدَرِيَتْ مِنْ جَذْوَاهُ عَافِيَةً لَا يَصِفُ لَشُكْرِهِ صَدْرِي

عَافِيَةً مَصْدَرٌ كَالْعَافِيَةِ لَا يَصِفُ مَوْضِعُهُ نَصَبٌ بَدَلٌ مِنْ عَافِيَةٍ وَيُرْوَى لَا يَصِفُ هـ

وَعَنَيْتُ خَلْقًا مِنْ تَبَدَّلَ لَهُ اخْتَوَا عَلَيْهِ بِأَحْسَنِ الْعُدَرِ

عَنَيْتُ أَيْ بَعَيْتُ اخْتَوَا أَيْ لَطَفْتُ عَلَيْهِ بِقَالَ خَتَا عَلَيْهِ خَتَوُا أَوْ خَوَّتُ السُّكْرُ اخْتَوَا أَيْ قَوْلُهُ لَعَلَّهُ لَمْ يَكُنْ رَغِيْبًا
مَا قَاتَى جَبْرًا مَرِيًّا وَضَعَتْ عَنِّي يَدَاهُ مَوْئِنَهُ الشُّكْرُ مِنْهُ لَا يَأْتِي بِكَافٍ هـ

وقال ابن عباس لما كتبت الدائم في عبد الله وذوته فقلت
 أظن عذراجه قد تقوَّح دية قبل المشيب تقوَّح المسنمار
 وإذا نظرت إلى عذراجه خطته فرجحت قواي من باني حمار
 رماه بالفتح وقوله فرجحت قواي من باني حمار فافترحت رجلاه

وقالت أم عمر بنت عبد الله بن مسعود

لئن لستم لم تطلبوا بأخيكم فذروا السلاح ووحشوا بالابن
 أي ان ضيقكم لم لأخيك وتعدت عذراجه نقاه له فضعوا السلاح واطرحوه بالهرو يقال ووحش ثوبه وفيه
 إذا رمى به بعيدا ووحش أن يدبو وحشوا أو وحشوا إلى صبر وواح الوحش حياء من فعلهم وهاجروا الناس
 وجانبوهم والعرب تقول إذا ظلم الليل نائس كل وحش وتوحش كل لنفسه وقيل وحشوا إلى
 اطلبوا صيد الوحش وتقوتوه وهذا يرجع معناه إلى ما ذكر قبله ولا بد من مكان فيجاء به سوو ووض
 وقبل وحشوا كنوا وحشا وقال البيهقي يدو وحشوا بما تحذف للصرفة ولما برق أمات أن يكون المكان
 الذي تم فيه أو المكان الذي قيل فيه صا جهرا أو يقول وحشوا بالابن يعني جارا بعينه فان أطاع لعادلكم فحكمة

وخذوا المكحل والمجاسد والبسوا القبا فبسر رهط المهر

أي أحملوا آلات السابك والسلاح والمجاسد جمع الجسد وهو الثوب المشبع صبغا والجسد
 الزعفران والقبا جمع قبة وهي إن جعل له حجرة حجرة السراويل ثلثة المراه المرفوع أي المصنوع
 عليه والمدنوم مخدوف أي انه قال البيهقي المرفوع المدرك يقال رهطني ويكفر المظنون أي يفسد رهط المقتول

لهيكم أن تطلبوا بأخيكم كل الخبز والعنجر كما هو

هذا الكلام تشبيهاً وأغراض الخبز الحسا قال يعقوب الخزرجي أن يخذ الخبز الحسا ويقطع صفاراً
 ثم يطبخ بالماء والمالح فاذا أبيض طبخاً ذر عليه الدقيق ويحصد به ثم أدم باني أدم شأوا ولا يكون الخبز
 إلا أوقيه لهم وقال كريد الخزرجية مثل السجينة أجرد لبس أن يغمى فيه وقيل طعام يعجز عن الدقيق

إِنَّ الْعَجَبَ لَمَّا لَبَّيْتُكَ أَمْرَةً مِنْ كُلِّ مَنَاجِزِ الْفَوَادِ مَدَّتْ
 عَادَ الْخَاطِبُ أَحَدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ خُبَارٍ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّ الْعَجَبَ مَا أَطْلُوكَ عَلَيْهِ وَأَيْتُكَ فِيهِ وَالْكَشَفُ لَمْ يَكُنْ نُوْرَهُ
 وَخَافِيهِ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ بِطَلْعِ الْفَهْمِ مِمَّنِ احْتَاطَ مَدْعَى عَلَيْنَا لِهَيْلِ إِيَّانِ كُنْتُ تَعْجِبُ مِنْ هَذَا الْعَجَبِ بِأَمْرِ تَبَدَّلَ لِي مَنَاجِزُ
 إِيَّائِي مُبَدِّلٌ مُلَوَّنٌ وَعَنْ يَمِينِ لِسَانِهِ بِلَهَائِهِ وَتَرَى ضِيَابَهُ قَلْبُهُ لَا تَحْكُمُ
 وَغَدَايَ ضَعِيفٍ قَالِ ابْنُ حَاتِمٍ قُلْتُ لَمَّا هَيَّئْتُمْ مَا لَوْ غَدَا قَالَ الضَّعِيفُ قُلْتُ أَوْفِيَالٍ لِلْعَبْدِ وَقَدْ مَالَتْ وَمَنْ
 لَعَدُّ مِزَالِ الْعَبْدِ وَقَوْلُهُ يُلَوِّنُ لِسَانَهُ وَصَفُّهُ بِالْعِيَّ ضِيَابَهُ كَالسَّحَابِ وَبَعِيَّهِ بِالْبِلَادَةِ وَالْعِبَادَةِ
 مُتَصَرِّفٌ لِلنُّوْكِ فِي غُلَابِهِ نَمِنْ الْمَرْوَةِ فَخَاجِحٌ فِي الْمَسْحَلِ
 فِي غُلَابِهِ إِيَّيْ فِي جَهْلِهِ نَمِنْ الْمَرْوَةِ إِيَّيْ فِي لَهَا وَالْمَسْحَلُ كَلِمَةٌ جَدِيدَةٌ لِلْجَامِ الثَّانِي تَكْشِفَانِ فِي الْفَرَسِ
 وَالْمَسْحَلُ الْكَيْسُ وَفِي حَرْفٍ نِيَامِيَّةٍ لَا يَزَالُونَ يَطْعَمُونَ فِي مَسْحَلٍ ضَلَالَةٍ قَالَ الْفَتْنِيُّ هُوَ مَوْقُوهٌ
 مَسْحَلُهُ إِذَا اخَذَ فِي امْرَأَةٍ فِيهَا وَفِيهِ وَرَكِبَ مَسْحَلُهُ إِذَا مَضَى فِي خُطْبَتِهِ وَالْمَسْحَلُ هِيَ إِيَّيْ مَضَى وَكَا مَحْ
 مُسْتَفْتٍ مِنْ جَمَاعِ الدَّابَّةِ وَتَدَجَّى جَمَاعُهَا إِذَا عَثَرَ فَارِسَةً عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَقْلِبَهُ
 وَإِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ فَيَا لِمَسْرُودِي النَّهْيِ وَبَلَّتْ سَحَابَتُهُ بَنُوْكَ مُسْبِلِ
 وَبَلَّتْ إِيَّيْ مَطْرَتُ وَرَوَى الْبَيْرُوتِيُّ بَنُوْكَ مُسْبِلِ قَالَ لَمْ أَشَاهِدْ أَنْظِرًا أَوْ لَوْجِي وَلَيْسَ شَيْئُهُ لَمْ يَنْظُرْ بِهِ بَلَّتْ
 رَطْبُهُ إِذَا لَانَ وَخَضَّ الْمَجَالِسُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِيهَا اشْتَدَّ تَوَقُّبًا عَلَى نَفْسِهِ مَا يُبَايَ بِهِ وَبُرُودِي مُسْبِلِ
 غَلَبَ الزَّيْمَانُ خُجْدَهُ وَسَمَاءَهُ وَكَبَا الزَّيْمَانُ لَوْجَهُ وَالْكَدَّ
 غَلَبَ الزَّيْمَانُ إِيَّيْ فَوَجْدَهُ بِالشَّرْوَةِ بِرُودِي الزَّيْمَانُ وَتَسْمَا كَمَا إِيَّيْ سَقَطَ وَمَعْنَى الزَّيْمَانُ لَوْجُهُ هَاتِي
 لَرَفَعَ مِثْلَهُ وَتَجَمُّدًا أَنْ يَكُونَ دَعَا عَلَى الزَّيْمَانِ بِالْعَشْرَةِ حَيْثُ دَفَعَ مِثْلَهُ
 وَلَقَدْ سَمِعْتُ بِهَيْمَنِي وَسَمَاءَهَا طَلَبِي الْمَكَارِمَ بِالْفَعَالِ الْأَفْضَلِ
 بِرَأَا لَمْ كَرَمَةِ الزَّيْمَانِ وَتَمَاعُزِ الزَّيْمَانِ بِذِي الدَّهَائِ الْحَوَّلِ
 فَلَيْزَ غَلَبَتْ لَمْ تُصِرْ بِبَنِي كَلْبِ الزَّيْمَانِ بَعِيَّةً وَحَبْمَلِ

مَنْ بَنَى ابْنِ خَلِيقِي عَلَى الشَّيْءِ لَمْ يَسُدَّ بَرْدَهُ وَتَكَالُفُوا شَأْنِي يَقُولُ عَنِ الدِّينِ وَلَا أَطْهَرُ خَلْقِي وَ
 الْحَبْرُ عَلَيْهِمْ سَمٌّ وَأَقْسَمُ بِالْحَبْرِ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَقٌّ حَمْدُهُ وَالصَّلَوةُ عَلَيْهِ حَرٌّ وَآلَهُ الطَّافِرِينَ مِنْ بَعْدِهِ
 زَادَ أَبُو بَكْرٍ يَنْفِرُ بِهِ عَابَسَ الْبُحَارَ
 أَنْ يَعْلَمُوا الْخَيْرَ خُفْوَهُ وَأَنْ يَعْلَمُوا شَرَّ الدَّاعِي وَأَنْ لَا يَعْلَمُوا الدُّنْيَا

بَابُ الْأَصْيَافِ وَالْمَدَائِحِ

وَيُكْنَى أَبُو شَبْلٍ مِنْ بَنِي إِكْرَهْتَ بَزْكَيْتَ قَالَ ابْنُ جُنَيْ عَتَبَةُ تَصْفِرُ عَتَبَةَ وَهَتَبَةُ عِلْمٌ وَمُجْلَعٌ مِنْ قَوْلِهِ
 وَمُسْتَبْنَحٌ بَابُ الصَّدَى يُسْتَبْنَحُ إِلَى كُلِّ صَوْتٍ وَهُوَ فِي الرَّجُلِ جَلْحُ
 الْمُسْتَبْنَحِ الَّذِي يَصِلُ إِلَى طَرَفِ فَيْحٍ يُبَاحُ الْكَلْبُ لَسْمُ الْكَلَابِ صَوْتُهُ فَحْيُهُ فَقَصْدُهُ قَصْدُهَا الْبَيْضُ
 أَهْلُهَا الصَّدَى الصَّوْتُ بَرَجٌ عَلَيْكَ فِي جَبَلٍ أَوْ قَعْرٍ أَوْ حِمَامٍ يُسْتَبْنَحُ أَيُّ خَيْرِهِ مِنْ نَاهٍ بَيْتُهُ
 بَيْتَانَا إِذَا خَيْرٌ جَالَحَ أَيُّ خَيْرِهِ بَيْتَانَا وَشِمَالُ الْأَمَّةِ بَيْتَانَا لَيْسَ بِمُحَقَّقٍ هَهُنَا الصَّوْتُ فَيُسْتَبْنَحُ
 فَقُلْتُ لِأَهْلِ مَا بَعْدَ مَطِيَّةٍ وَسَارَ أَصَافَتُهُ لِلْكَلابِ النَّوَاحِ فَقَصْدُهُ
 الْبَعَامُ صَوْتٌ ضَعِيفٌ وَنَاقَةٌ تَعُومُ وَتَدْبَعُ تَبَعُ أَصَافَتُهُ إِلَى مَا لَمْ يَسْمَعْهَا أَيُّ سَمْعٍ صَوْتُ الْكَلابِ
 قَصْدُهَا هَاهُنَا فَقَالُوا عَرِيبٌ طَارِطٌ طَوَّحَتْ بِهِ مَبْنُونَ الْفَيَافِي وَالْخَطُوبُ الطُّوَلُ

يُرْوَى طَرَحَتْ بِهِ إِلَيْكَ الْغِيَا فِي وَيُرْوَى طَرَحَتْ وَيُرْوَى الطَّوَارِخُ أَي تَطْرُحُهُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ قَالَ ابْنُ جَنَى
كَانَ قِيَاسُ الطَّوَارِخِ الْمَطْبَاحُ جَمْعُ مَطْوِخٍ وَتَكْسِيرُهُ مَقْلُ مَفَاعِلُ فَكَانَ جَلًّا عَلَى طَاحٍ فَهُوَ طَاحٌ فَكُسِرَ
عَلَى طَوَارِخٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَارْتَسَلْنَا الرِّجَالُ لَوَارِخٍ أَيْ مَلَاخٍ لَا نَهَا تَلْفِي الشَّيْبَ وَفِيهِ تَلْفِي أَيْ تَلْفِي
بِالْمَاءِ فَكَانَتْهَا مِي كَامِلًا مَالُ الْمَرْوُفِيِّ قَوْلُهُ الطَّوَارِخُ أَرَادَ الْمَطْوِخَاتِ فَأَخْرَجَهُ عَلَى حَذْفِ الدَّيَاقِ مِنْ الْقَوْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَوَارِخٍ
وَطَوَّحَتْ بِهِ حَمَلَةً عَلَى كَوْنِ الْمَالِكِ طَاحٍ الْفَاعِلُ لَكُ

فَقِيَتْ وَلَمْ أَجِمْ مَكَانِي وَلَمْ تَقْمَرْ مَعَ النَّفْسِ عَلَانِ الْبَحْلِ الْفَوَاحِ
وَنَادَيْتُ شَبْلًا فَاسْتَجَابَ فَرَمَاهَا صَمْتَ قَرِي عَشْرَ لَمْ لَا نَصَاحَ
شَبْلًا أَيْ وَيُرْوَى قَرِي عَشْرًا أَيْ لِبَالٍ لَمْ لَا نَصَاحَ أَيْ لَمْ لَا تَقْرَنَ

فَقَامَ أَبُو صَيْفٍ كَرَمًا كَانَهُ وَقَدْ جَلَدَ مِنْ فَرْطِ الْفَكَاهَةِ مَا نَحَ
أَبُو صَيْفٍ يَعْنِي نَفْسَهُ الْفَكَاهَةُ طِبُّ النَّفْسِ فَابْتَدَعَ الْفَاوِضَا أَيْ كَانَهُ لَطِيفٌ بِذَلِكَ مَا رَجَعَ وَإِنْ كَانَ حَادًّا
إِلَى جِدِّهِ مَالٍ قَدْ نَمِكَ نَسْوَامُهُ وَأَعْرَاضُنَا فَبَدَّ بَوَاقِ حَاجَتِهِ
جِدِّهِ مَالٍ أَيْ أَصْلُ الْبَدَنِ قَدْ نَمِكَ نَسْوَامُهُ وَالنَّسْوَامُ مَادَّةٌ مِنَ الْمَالِ وَفِيهِ أَيْ فِي الْمَالِ جَوَاحِ أَيْ لَمْ
تَشْلُحْهَا وَصَمَّةٌ يَقُولُ لَقِيْ أَعْرَاضُنَا بِهِ وَلَا نَمْنَعُهُ مِنْ عَقَبِ قَسَمٍ

جَعَلْنَاهُ دُونَ الدِّمِّ حَتَّى كَانَتْ إِذَا عُدَّ مَالُ الْمُكَثِّرِينَ مَنَاحُ
جَعَلْنَاهُ أَيْ بَعَيْنَا بِهِ لَمْ الدِّمِّ حَتَّى قَالَ الْمَرْوُفِيُّ لَيْسَ بِحَسْبِ نَاهُ دُونَ الدِّمِّ فَقَدْ ذَكَرْتُ تَمْلَازِيكَ دُونَ
ظَرْفًا وَلِجُوهٍ أَنْ كَوْنَهُ مَقْعُودًا ثَانِيًا فَيَكُونُ دُونَ الدِّمِّ قَاصِدًا عَنِ الدِّمِّ فَيَبْعُدُ الدِّمَّ عَنْهُ وَلَا يَلْحَقُهَا
بَلَّغْنَا مَا نَالَهُ مِنْ بَيْنِ الدِّمِّ وَيُرْوَى الْمَنَاحُ وَالْمَنَاحَةُ الْبَاقَةُ أَوْ الشَّاةُ تُطَيَّبُهَا النَّجْلُ لِيَنْفَعُ
بَلْبِهَا وَوَبَرَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ الْجَمْعُ طَمَاحٌ يَقُولُ إِذَا عُدَّ مَالُ الْمُكَثِّرِينَ مَنَاحُ
أَيْ عَوَارِي عِنْدَنَا لَعَنَ وَمَا قَالَ الْمَرْوُفِيُّ يُرِيدُ أَنْ يَبْلُغَ أَنْ كَانَتْ مِلْكًا لَنَا فَبَلَغَ الْقَوْلُ عِنْدَنَا مَا يَسْتَلِطُّ عَلَيْهَا
مِنْ لَهَا خَرَجَ الْبَاقُ لَنَا حَمْدُ أَنْ بَابِ الْمَيْزِ وَكَأَيُّكَ الْبَيْتُ مَالٌ إِلَى السِّلَالِ

وَذَمَّ آخِرَ مَنْ لَمْ يَنْهَ كَسْرَ قَوْلِهِ عَلَى الْفِيلَةِ كَقَوْلِهِ وَرَحَاءُ ابْنِ حَبِيَّةٍ حَكَامًا الْفَرَادُ وَالْبَنُ السَّكَبُ وَقَدْ
 قِيلَ إِنَّهُ حَمَزٌ نَزِيهُ يُوِيُّ الْحُلُوسَ جَمْعُ فَيْهٍ لِيَتَحَاضَرُوا عَلَى أَطْعَامِ الْفُتْرَادِ وَقَوْلُهُ فِي لَيْلَةِ الْحَارِثِ يَقُولُ بَصِيٍّ أَوْ يَبْقِيٍّ وَقَوْلُهُ
 لَا يَبْصُرُ الْكَلْبُ الْكَلْبَ حَوْلَهُ لَا يَبْصُرُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَلْفَ عَلَى خَيْشُومِهِ الدُّنْيَا
 غَيْرَ نَصَبٍ مَصْدَرٌ أَيْ غَيْرَ نَحْوِ وَاحِدَةٍ وَيُرْوَى حَتَّى يَرُدَّ عَلَى خُطْمِهِ الدُّنْيَا أَيْ مِنْ السَّرْدِ
 طَرَفُ مِلِّ النَّارِ أَرَادَ مَعْنَى لِحَاجَتِهِ مَنْ كَانَ يَكُونُ دُمًا أَوْ لَحْيًا حَسْبًا
 أَرَادَ أَنْ يَنْقُضَ إِذَا نَفَذَ زَادَ وَمِنْهُ الدُّلَعُ الَّتِي فِي بِلْدَانِهَا الَّتِي فِي لَهْمٍ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ إِعَادَ مَا لِلْبَيْتِ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَالَّذِينَ اسْتَضَعُوا أَلَمْ يَأْمَنْ مِنْهُمْ وَارَادَ الْمُرَادُ عَلَى الْجَمْعِ فَالْكُفَى بِلَفْظِ
 الْوَاحِدِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ لِلْإِنْسَانِ لِيَفْخِرَ وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ مِنْ دَفْعٍ بِمَعْنَى أَيْ لِيَعْنِي خَاطِبَتِهِ مَنْ كَانَ يَكُونُ دُمًا
 وَقَدْ قُتِلَ مُسْتَبْطِنًا سَيْفِي وَأَعْرَضَ عَنْ مِثْلِ الْمَجَادِلِ كَوُورٍ بَرَكْتَ عَصَبًا
 مُسْتَبْطِنًا سَيْفِي أَيْ جَلِيَّةٌ حَتَّى تَبْكَ لِيَلْزَمَهُ الدُّلَعُ فَتَغْرِثُهُ أَعْرَضَ أَيْ أَبْرَزَ لِيَعْرِضَ ضَائِدًا لِلْمَجَادِلِ لِيَبْزُوقَ كَأَنَّهُ قُصَّةٌ
 لَهُ سَيْفٌ بَرَكْتَ تَكْلِيْمًا كَثِيرًا فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَائِقَ مُثْلِيَّةٍ جَلِيَّةٍ فَصَادَفَ مِنْهُ سَائِقًا عَظِيمًا
 مُثْلِيَّةً بِمِثْلِهِ تَبْلُوهُمَا وَلَدَهَا جَلِيَّةٌ مُثْلِيَّةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْجَلِيَّةِ وَهُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الْهَضَرِ وَيُرْوَى مِنْهَا أَيْ مِنَ الْهَضَرِ
 زَيْفًا فِي بَيْتِ زَيْفٍ مُذَكَّرَةٌ لِمَا نَعَوْهَا لِرَأْيِ سَرَحِنَا الْخَبْرَ
 زَيْفًا فِي سَرَحَةٍ شَيْطَانِيَّةٍ مُذَكَّرَةٌ فِي حَقِّ الْجَمْلِ السَّرَحُ الْمَالُ أَيْ الْخَبْرُ تَرَدَّدَ كَأَوْهٍ فِي صَدْرِهِ اسْفَافًا عَلَيْهِمَا
 وَكَمْ نَسْلَاهَا أَمْطَيْتُ جَانِبَنَا عَلَى سَنَاسِينِهَا فَصَارَ جَانِبًا مِنْ فَوْقِهَا قَتْبًا
 أَمْطَيْتُ أَيْ صَبَرْتُ مَرْطِيَّةً وَالسَّنَاسِينُ حُرُوفٌ فَفَارَ الظُّهْرُ جَمْعُ سَنَسِيرٍ لِقَوْلِ عَظِيمٍ فَلَمْ يَبْلُغِ الْحَارِثُ أَعْلَامًا حَتَّى
 وَيَبْقِيَ فَعَلَتْ حَارِثًا يَنْشِئُ الْجَدَّ عَنْهَا وَفِي بَارِكَةٍ كَمَا نَشِئُشُ كَمَا قَاتِلُ سَلَا
 الشَّيْئَةِ مَعَا سَرَّةَ الشَّيْءِ حَتَّى تَأْخُذَهُ وَقِيلَ الشَّيْئَةُ الْكُشْفُ وَالتَّضَرُّقُ وَيُرْوَى الْكُشْمُ عَنْهَا
 وَكَانَ الْأَصْحَمِيُّ يُرْوَى كَمَا قَاتِلُ الْفَاءِ قَالَ السَّلْبُ شَجَرٌ يَدُورُ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ اللَّيْفُ وَيُخْذَمُ مِنْهُ الْحِمَالُ وَبِالْمَدِينَةِ
 سَوَقٌ شَيْئٌ سَوَقُ السَّلَامِيِّينَ بِمَاعٍ فِيهِ ذَكَرُ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَرَوِي بِالْفَائِ وَرَوَى عَنْهُ قَالَ الْخَطَّابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَالصَّحِيحُ قَوْلُ الْأَصْحَمِيِّ

32.

ابن الاصفیاء و یغنی

کتابخانه عمومی
مکتبہ اسلامیہ

وَقُلْ لِمَا عَدَوُا أَوْصِي فَقَدْ تَوَاعَدْنِي بَنِيكَ فَلَمْ يَلْقَئَهُمْ حَقُّهُ
أَدْعَى آبَاهُمْ وَلَمْ أَقْضِ بِأَمْرِهِمْ وَقَدْ عَرِفْتُمْ فَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نِسْبَةً
أَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ أَحْوَالِي مَوْضِعًا أُنْهَى إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مُعْتَرِلِي خُبْرًا

اَنَا ابْنُ مُحَمَّدَانَ أَخُو ابْنِ مَوْظَرَ ابْنِ أَبِي الْيَاقُوتِ وَكَانُوا مَقْشَرَةً جَدًّا
 مَطَرٌ هَذَا مَوْظَرٌ بَنِي شَيْكِرَ أَخُو الْحَوْزَانِ جَدِّ مَوْظَرَ بْنِ أَبِي الْيَاقُوتِ لَقِيَ ابْنِي الْحَسَنِ وَنَحْنُ
 أَيْزُتُغُوعُ وَأَمِيَّةُ اَنَا وَكَذَلِكَ فِي النَّسَبِ كَخَبْرِ جَدِّكَ وَرَوَاهُ مُصَنِّفُ كِتَابِ الْبَارِعِ أَحْمَدُ بْنُ

وَمُسْتَبِيحٌ قَالَ الصَّدِيقُ مِثْلُ قَوْلِهِ حَصَاتُ لَهُ نَارٌ أَلْطَفَ حَزَنُكَ
قَوْلُهُ حَصَاتُ جَوَابُ رَبِّهِ بِقَالَ حَصَاتُ النَّارُ وَهَوْنُهَا أَيْ سَوْنُهَا مِنَ الْحِصَا وَالْمِحْصَا الْمِسْعَرُ
وَقَمْتُ إِلَيْهِ مُسْرِعًا فَعَمِدَتْ خَافَةً قَوْمِي أَنْ يَفُوزُوا بِهِ قَبْلَ

زاد كتابه

رَأَى صَاحِبَهُ إِلَى الْبَيْتِ وَشَرَّ الْوُجُوهَ مَا يَعْصِيهِ الْخَلُّ
بَسَطَتْ لَهُ وَجْهًا طَلِقًا إِلَى الْبَيْتِ وَشَرَّ الْوُجُوهَ مَا يَعْصِيهِ الْخَلُّ
وَأَبْرَأْتُهُ مِنْ سَوْمِ مَا فَعَلَ الطُّورُ بِنَجْمِ مَا خَمَّ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ
فَأَوْسَعَنِي جَمْدًا وَأَوْسَعَنِي قَرْيَةً وَأَرْحَضَنِي حَمْدًا كَانَ كَأَسْبَهُ الْكَلِّ

فَأَوْسَعَنِي جَمْعَهُ وَأَوْسَعَنِي مَرْيَمَ وَأَوْسَعَنِي حَمْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
قوله أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِالْأَخْصِ حَمْدًا وَالْمَخَاطِبَ بِصَوْنٍ هَذَا الدُّعَاءُ مَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ وَالْبَصْرَةُ تَوْفِي ذِكْرٍ عَلَى
قَوْلِهِ أَحَدُهُمَا إِنَّ الْخِطَابَ لِلْمُصَدِّكَ كَمَا قَالَ يَاجُحُّنَّ اثْبُتْ بِنِدَائِهِ قَوْلُهُ لِحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ وَتُفَوِّكُ الرَّجُلَ
وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَاءُ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَفَى بِاللَّهِ إِي كُنِيَ لِلَّهِ قَالَ السَّيِّدُ لَهُمْ دَامَتْ أَيَّامُهُ كَذَا
كَانَ فِي الْمَصْلُوحِ كَأَسْبَغَةٍ أَكَلٍ عَلَيْهِ تَنْكِيرٌ لَمْ يَكُنْ وَلَقَدْ رَفِيعُ خَبَرُهَا وَهَذَا الطَّبَقُ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِشَيْءٍ خَاصٍّ لِلْحَمْدِ
وَالصَّيْرِ لِحُفْوٍ وَالْبَعْرِ لِلْحَمْدِ وَفِي رِوَايَةٍ صَاحِبُ كِتَابِ الْبَارِعِ فَرَدَّدَنِي جَمْعًا وَزَوَّدَنِي قَرْنًا وَفَالَ

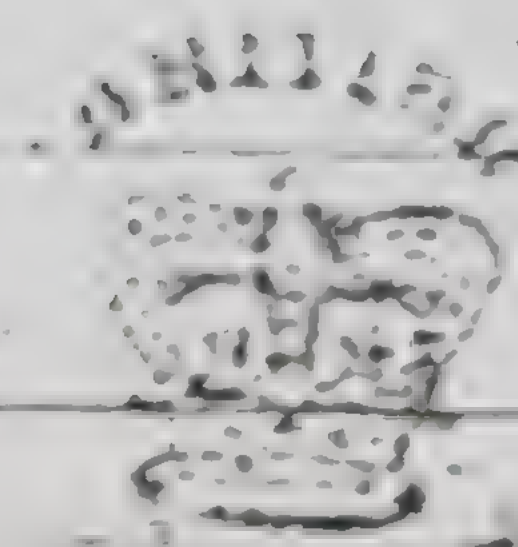
وَالصَّيْرُ لَهُ وَالسَّعْيُ لَهُ وَهُوَ صَدَقَ بِمَا رَوَى
لَهُ تَرَكْتُ ضَائِي بَوْدَ الدَّيْبِ رَاعِيَهَا وَأَنهَا لَاتْنِي آخِرَ الْأَمَلِ
قَالَ الْمَرْفُوعِيُّ لِمَ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَدَى بَوْدَ إِلَى مَفْعُولٍ وَعَطَفَ عَلَى الْمَفْعُولِ لِلأَوَّلِ قَوْلُهُ وَأَنهَا لَاتْنِي وَكَيْفَ
قَدْ أَجْرَى وَدَّ مُحَرَّرٍ أَفْعَالِ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ كَمَا تَقُولُ ظَنَنْتُ أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَبِحُجْرٍ أَنْ يَكُونَ رَاعِيَهَا

نصبا على الحال والمقتضى راعيا لها ويعدى يود حينئذ الى المفعول واحدا
 الذي يطرقتا في الدھر واحدة وكل يوم تراى مذبذبة بيدك
 واحدة اي مرة واحدة ويروي مذبذبة بالصبي على يد من تراى اي ترى مذبذبة بيدك
 اشتغال واذا رويت مذبذبة بالرفع فالضمير الذي في قوله بيدك استغنى عن الواو المعلقة للجمل
 بما بعدها وهي صفات او احوال لان الضمير يعلق كمن يعلق العاطف
 رواه ابن جني في النونية كسرت من عبدة

وقال الشاعر

وما انا بالساعي الى امر عاصم الا من بها انا اذا جهوك
 اي لا السراع الى ضربها الملحمة في البيت سرى او اغفال واذا اتفق لغوا لا نقف انا قبلها الى ما وقع
 لك البيت الا فينة لحسينها اذا حان من ضيف على نزول
 قال المروزي فينة نصب على الاستثناء من واجب كانه قال لك البيت كل وقت وساعة للاساعة
 وهذا الاستثناء من معنى لك البيت ومترطوي عليه نحو الكلام وقوله اذا حان موضع نصب على انه
 بدل من فينة واما قال اذا حان لان لا يستدل ولا خفاء يتقدمان النزول قال ابن جني قال
 ابو زيد ما نانا لالا فينة معرفة غير مصروفة والا فينة ايضا ومثل شعوب والشعوب
 للمنية قوله لحسينها اي لحسين فيها عن البيت وقوله لالا فينة اي ساعة يروي لحسينها اي
 تحملين المشقة فيها ويروي لحسينها اي لحسين فيها الى الضيف ولما حكم لها بالبيت اضلا حلا
 احتملها ما حدث فيه بعد احسانا وقصلا قال السيد للرام دلت ايامه لحسينها اي تعليمها لاجل
 ويروي لحسينها اي تقصير الفينة على الاضياف دون غيرهم قال السكاكيني ولو قال لحسينها
 كان اقوى في قولهم احببت ضيعة او فرسا في سبيل الله ويروي لحسينها من الحساب اي لعقده بن
 ذلك يد اعلى ويروي لحسينها اي قطعت فيها انه لعبرك لالك ويكون على هذا قد حذف
 مفعول حسب وشغل بضمير الفينة وقال الشاعر

وَسَوْدَادٌ لَا تُكْسَى الرِّقَاعَ بَيْبِلَةً لَهَا عِنْدَ قُرَّانِ الْعَشِيَّاتِ اَزْمَلُ
قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي الرِّقَاعِ يَعْنِي أَنَّ الرِّقَاعَ وَالْمَرْزُوقِيَّ لَا تَكْفِي فِي سِتْرِهَا لَوْ ظَلِمَتْهَا قَالَ السَّيِّدُ الْمَرْزُوقِيُّ
رَأَيْتُ أَيُّهَا لَهَا شَبَهٌ أَنْ يَكُنِيَ يَقُولُ لَا تُكْسَى الرِّقَاعَ إِنَّمَا لَا تَقْطَعُ لِحْجَةً مِنْ غَيْرِهَا عَتَبَارًا بِأَنْ تَكْفِي
الرِّقَاعَ وَالرَّقْعَاتِ فِي سِتْرِهَا أَمْ لَا وَقِيلَ لَيْسَتْ بِمَكْسُوتَةٍ فَتُرْفَعُ ذِكْرُهُ أَبُو النَّدَى وَقَالَ غَيْرُهُ رَأَيْتُ
لَا إِنَّمَا مُحْكَمَةٌ وَثَبَتَتْ أَوَّلًا بِشَرْكَ الْجَمَالَةِ لِأَنَّهَا كَبِيرَةٌ لَا تَطَاقُ قَالَ السَّيَّارِيُّ رَأَيْتُ دَعَا الْقُرَّانَ
لِفَرْطِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا مِنْ أَيْدِي نَافِيهَا وَقِيلَ الْمَعْنَى الْخَلْفُ فِي الرِّقَاعِ وَالْمَخَالِي لَهَا عَظِيمَةٌ بَيْبِلَةً
كَبِيرَةٌ عَظِيمَةٌ وَخَصَّ الْعَشِيَّاتِ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا وَقْتُ لَهَا ضِيَاغٍ اَزْمَلُ صَوْتٌ يَعْنِي صَوْتٌ عَلَيْهَا نَهَا
إِذَا مَا قَرَّبْنَاهَا قَرَّاهَا قَضَمَتْ قُرَى مِنْ عَرَانَا أَوْ شَرْدٍ مُفَضِّلُ
قَرَّاهَا الْقُرَى مَا تَمْتَلِكُ مِنْ قَدَرِ الْحَسَنِ وَالْمَاءِ وَجَعَلَ الْمَطْبُوحُ قُرَى لِقَدَرِ لِحْجَاتِ قَوْلِهِ قُرَى مِنْ عَرَانَا قَوْلُهُ
فَتَقْضِلُ أَيْ تَقْضِلُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِمَّا لَا يُعَدُّ فِي الْوَقْتِ وَلَا يُدْرِكُ قَالَ السَّيَّارِيُّ مُفَضِّلُ أَيْ تَرْكُ فَضْلًا لِلْجَارِ وَذِي الْحَاجَةِ
وَيُرْوَى فِي تَقْضِلِهِ وَقَالَ السَّيَّارِيُّ الْمَعْنَى الْمُسْتَلِ
سَلَى الطَّارِقُ الْمُعْتَرَا أَمْرًا لَكَ إِذَا مَا أَعْتَرَانِي بَيْنَ قَلْبِي وَمَجْزَرِي
الطَّارِقُ الَّذِي لَا يَلِي وَلَا يُعْتَرَا الَّذِي يَتَوَضَّعُ لِنَيْلِ الْفَالِ عَرَا عَرَا وَبُرْوَى إِذَا مَا أَنَا فِي قَوْلِهِ بِقَدَرِ وَمَجْزَرِي
الْمَجْمُوعُ وَطَبِخِي أَيْ سَفِيرٌ وَجَمَلِي أَوَّلُ الْقُرَى وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي
بَصِيفٌ شَهْرَةٌ بِأَدَابِ الصِّيَافَةِ مِنْ شَرِّ الرَّجَّةِ وَأَطْهَارِ الْجَمِيلِ وَاجْتِنَابِ الْمُنْكَرِ قَالَ أَبُو النَّدَى مِنْ شَرِّ النَّجْلِ
إِذَا أَبْذُلُ بِصِيفٍ أَنْ يَنْتَسِمَ فِي وَجْهِهِ وَلَا يَسْأَلُ مَنْ هُوَ وَلَا هُوَ مِنْ أَيْنَ لَأَنَّهُ رَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ طَلَابَةٌ
فَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ وَذَلِكَ مَخَافَةٌ الْقَارِ أَنْ يُطَوَّقَ طَوْفَ الْحَمَامَةِ أَنْ أَخَذَهُ وَهُوَ ضَيْفٌ لِحْجَةٍ
وَالْحُسْرَةُ أَنْ تَرْكُهُ وَقَوْلُهُ أَيْسَفُ فِي مَوْضِعِ الْمَقُولِ الثَّانِي لِسَلَى وَقَدْ أَكْفَى بِهِ لَأَنَّ فِي الْكَلَامِ إِضْهَارًا
وَسَاعَ حَرْفٌ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ قُرَّانِ الْفَرْقِ وَالْحَالِ وَقَالَ سَيْبَوِيَّةٌ لَوْ كُنْتُ عَلِمْتُ أَزِيدُ فِي الدَّارِ
لَا أَكْتَفِي بِهِ مِنْ إِضْهَارٍ وَالصَّمِيرُ فِي أَنَّهُ لَأَسْفَرُ وَقَوْلُهُ وَلَبْذُلُ مَعْرُوفِي لَهُ لَوْ أَنَّكَ قُلْتَ قَالَ أَبُو النَّدَى



أَيْسُرُ لِي أَسْرَى عَلَيْهِ نُورُ السَّعَةِ وَالْغَنَى وَمِنْكُمْ مَعْرِفَةُ جَمِيلِ قَوْلِهِ وَمِنْكُمْ سَوَالُهُ مِنْ تَوَالِهِ
 وَأَنَا الْمَشَاوُونَ بَيْنَ رَحَالَتَا إِلَى الضَّيْفِ مِمَّا لَا حِفْظَ وَمِنْهُمْ
 يَقَالُ الْحِفْظُ بِالْثَوْبِ وَلِحَنَّهُ غَيْرِي لِحَاوٍ مِنْهُمْ يَتَنَبَّهٌ وَمِنْهُمْ مِمَّنْ فَخَرَفَ الْمَضَافُ الْمُرَادُ مَقْنُونٌ حَقْلُهُ تَعْلُقُ الْمُنَافَاةَ وَجَمِيدُ
 فَذُو الْجِلْمِ مِمَّا جَاهِلٌ دُونَ ضَيْفِهِ وَذُو الْجَهْلِ مِمَّا عَزَاةٌ حَلِيمٌ
 قَالَ الْمُرَادُ فِي مِمَّا جَاهِلٌ الْحَلِيمُ دُونَ ضَيْفِهِ إِذَا أُوذِيَ عِنْدَ طَلَبِ الثَّانِ مِنْ جِهَتِهِ أَوْ خَشِيَ جَانِبَهُ بِكَلَامِ الْأَوْفَالِ
 وَقَوْلُهُ وَذُو الْجَهْلِ يُرِيدُ أَنْ أَخَذَ الضَّيْفُ بِذِي الْبَازِئِ الْجَهْلُ مِمَّا خَلَّاهُ وَيَغْفِرُ ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ مَرْثُومَةَ تَبَتُّ الْكُتُبُ
 أَعَشَى الطَّرِيقَ بَقِيَّتِي وَرَوَيْتُهَا وَأَحَلَّتْ فِي قَلْبِ الرَّحْمَنِ فَاقْتَسَمَ
 الْقِيَابُ بَيْنَهُمَا الرَّؤُوسَاءُ فَلَا لَحْظَ لَهَا بِالذِّكْرِ وَالرَّوَاوُ حَقْدَمُ الْبَيْتِ وَيُرْوَى فِي نَشْرِ وَقَوْلُهُ فَأَنْتُمْ
 لَحْمَانَةٌ لَكُنْتُمْ عَدُوًّا وَلَا يَكُونُ نَزُولُ ضَيْفٍ وَيُقَارِبُ قَوْلَ الْآخِرِ بَسْطُ الْبَيْتِ لِكَيْ يَكُونَ مِطْنَةً مِنْ حَيْثُ نَزَلَ حَقْدَمُ
 وَمِثْلُهُ وَيَا بَنِي الدِّمِّ إِلَى أَيْنَ كَرْتُمْ وَأَنْتُمْ حَلَى الْقَبْلِ الْيَقَاعِ
 إِنْ أَمَرَ أَنْ جَعَلَ الطَّرِيقَ لِبَيْتِهِ طَبِئًا وَأَنْ كَرَحَقًا لِلْبَيْتِ
 أَرَادَ جَعَلَ الطَّرِيقَ تَوْضِيعَ طَبِئَ بَيْتِهِ فَخَرَفَ الْمَضَافُ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَجَمْعُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْقَلْبِ أَرَادَ جَعَلَ طَبِئَ
 بَيْتِهِ لِلطَّرِيقِ أَيْ مِمَّا يَلِيهِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ مَحْفُوفًا وَلَمْ يَلْتَزِمْ مَا جَبَّ عَلَيْهِ فِيهِ لِلْبَيْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْ وَطَأَ اللَّسَابِلَةَ
 الطَّرِيقَ إِلَى بَيْتِهِ كَالطَّبِئِ الْمُتَّصِلِ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَقْرَأِ الضَّيْفُ لَيْسَ قَوْلُهُ أَنْتُمْ حَقْدَمُ مِنْ حَقْدَمِ الطَّرِيقِ مَعَ قَوِي الضَّيْفِ
 هِدَايَةِ الْقِتَالِ وَأَرَادَ الْمُسْتَرشدَ وَرَفْدَ الْمُسْتَرشدِ وَمِثْلُهُ وَرَبِّهِ أَنْ أَيْسُرَ بِرَأْسِ تِلْ لِهَيْدِي سَائِلًا يَارَ وَتِلْ
 قَالَ السَّيِّدُ الْأَمَامُ دَامَتْ أَبَاكُمْ الْقَتْمِيرُ فِي حَقِّهِ لَحْزَانٌ يَكُونُ لِلْجَهْلِ وَحَزْنٌ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 أَحْسَرُ وَمُسْتَبْلَحٌ لَسَدَ كَشِطُ الرِّيحِ ثَوْبَةٌ لَسَقَطَ عَنْهُ وَهُوَ بِالْثَوْبِ مَعْصُومٌ
 لَسَقَطَ أَيَّ قَسَبٍ ثَوْبَةٍ وَتَكْشِفُهُ عَنْهُ يَصِفُ لَيْلَةً بَارِدَةً شَدِيدَةً الرِّيحِ لَعَابِيهِ الرِّيحِ الْكَشِطُ عَنْهُ ثَوْبَةٌ
 وَالْكَشِطُ السَّلْحُ وَاسْتَفْعَلَهَا هُنَا بِمَعْنَى فَعَلَ وَيُرْوَى تَكْشِفُ مَعْصُومٌ أَيْ مَسْكُوكٌ بِهِ لَحْظُهُ وَمِثْلُهُ لِلْفَرْزِ
 وَرَكَابُ الرِّيحِ تَطْلُبُ عِنْدَهُمْ لَهَا تَزْدَادُ مِنْ جَانِبِهَا بِالْقَصَائِبِ

على التثنية لفرع الشجرة وجعل اشراق ولله بمنزلة الاغصان على البصر والاشراق معشور في الكرم
ليس خارج فيه وقوله من منفر في بيت كرمه يعني ان اصله فرع منفر في بيت كرمه وانه بعد ثبت
غصنا على ذلك الفرع فعد على الفرع على الشجرة فصارت فرع الفرع وقوله كما قال الاغصان
فرع فرع يتر في غصن الحيد كثير الذي عظم الحال اي ليس فرع الشجرة وقوله الفان ساداتهم ويروي الغصن
ثبت **خطابا** حين يقول قائلهم بيض الوجوه مصارع **لشجر** وقطره
يروي يفرغ قلبهم وقوله مصارع مع مصراع وهو الجهر الصوت لسن فصي الا واحد لسن ومثله حشر وحشر وقطن
لا يقطنون لعيت جارههم وهم لحفظ حواره وقطن
فلما اقبل على قائله فقال قلت قرايتك وقطعت رحمتك واقلت عددك لا يبعد الله عنك

وقال **ابن عتقا** القوارى
رأى على مابى عميلة فاستكى الى ماله على اسر كما جهر
رأى من روية العين على مابى في موضع الحال قوله فاستكى كان جارا جوعة الى ماله في اصلاح امره شكاه
منه يقال اشكاه بمعنى شكاه اسر كما جهر اي اسر الصدق في المظن من التوجه الى
دعاني فاساني ولو ضل له ألم على حين لا يابى ينجي ولا حضر
فاساني اي جلني اسوة له بان اعطاني من ماله وقوله جري لا يابى ينجي اي على حين شدة فقره ولا حضر اي ذوقه
كما تقول الجود حاتم اي جود حاتم غلام رماه الله بالجبر مقبلا لاسميا لا تشق على البصر
يروي بالحسن يافعا لاسميا غير متين لا يشق لها البصر لاسميا يعني حسنة وبشره وفيها ثلث لغات
سجما بالقصر وسجما بالمد وسجما بيا بعد الميم والسيما اصله الغلالة ومنها الخيل المشقومة والحق
مع سجما اي وسمة الله تعالى سجما حسنة يولد الناظر بالناظر اليها وقوله لا تشق على البصر
اي لا يكره النظر اليه ولهذا قيل قيد العيون في خلافة فلان بنو اعنة العيون واذا رقت لا يبق
لها البصر اي لا يطاق النظر اليها لحسنها وعلتها على العيون كصنوع الشمس

وَقَالَ بَنَاتُ الْعَمَلِ لَمْ يَأْتِ مِنْ بَنَاتِ الْعَمَلِ مِنْ قِبَلِهِ مِنَ قِبَلِ الْبَنَاتِ بِالْمَرْءِ الْكَافِرِ
 إِنَّ أَحْسَنَ عِلْمَةٍ بَيْنَ سَبْعٍ سَعِيَّةٍ لَا أَحْسَنَ يَبْلُغُ يَوْمَ وَاحِدٍ
 يَبْلُغُ يَوْمَ وَاحِدٍ لَيْسَ يَوْمٌ لَنْ لَا يَأْتِيَ كَثِيرٌ مَظَاهِرُهُ وَالْأَمْرُ بِتَابِعَةٍ لَهُ
 لَا حَتَّى حُبِّ الصَّبِيِّ وَرَمَى لَمْ يَهْدِي إِلَى الْغَنِيِّ الْوَاحِدِ
 اللَّهُمَّ فِي لَيْلَتِي هَوَايَ مَضْمُونٌ وَالْقَدِيرُ وَاللَّهُ لَقَدْ أَحْبَبَنِي وَهَبَ الصَّبِيَّ بِالذِّكْرِ لَا يَهْدِي لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ رَمَى
 أَيْ صَاحِبُ شَأْنِي الْهَدْيُ الْقُدُوسُ تَزِنَ إِلَى وَجْهِهِ وَالْوَاحِدُ الْغَنِيُّ وَهَبَ الْغَنِيَّ بِالذِّكْرِ لَا يَهْدِي تَنَاقُضٌ فِيهَا بَيْنَهُمَا
 وَأَخْبَانِي عِنْدَ الصُّلْحِ بِحُجَّةٍ حُرِّشْتُ عَلَى عَصِيٍّ لَيْلَتِي
 وَلَقَدْ شَفِيتُ مَلِيئَتِي فَمَتَّيْتُ عَنْ الْعَنَابِ بِمَا رَدَّ
 يُرْوَى وَلَقَدْ نَفَحْتُ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ سَبَقَتْ إِلَيْهِ فَوَضَعَتْ عَنْهَا عِلْمَتَهُ بَيْنَ سَبْعٍ وَالْفَتْحُ رَشٌّ الْمَاعِلِي الشَّيْ
 وَالْمَلِيَّةُ حَتَّى فِي الْعِطَافِ وَقِيلَ الْمَلِيَّةُ تُكْسَرُ الْجُسُودُ مِنْ مَلِيَّةِ الْحَمَى وَمَتَّيْتُ قَالَ الْبَيَّارِيُّ مَلِيَّةٌ مَا فِي خَوْفِهِ
 مِنَ الْغَيْظِ عَلَيْهِمْ كَالْمَرْصُ وَالْأَوَّلُ يَرُدُّ رَشَّتْ عَلَيْهَا مَا بَارَدَ أَفْسَلَتْ حَرَارَتُهَا فَمَتَّيْتُ أَيْ لَا يَنْتِ وَذَاتُ
 يُقَالُ مَتَّيْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ وَنَشَأَ وَمَتَّيْتُ إِذَا أَمْسَتْ بَيْدَكَ وَرَأَيْتَ بَوْرًا دَلِيلًا عَلَى الْهَوَا
 فِي نَحْوِهِ وَقَالَ زَيْدُ الْأَعْجَمِيِّ وَرَوَيْتُ لِيُوْنُسَ شَهْوَانٍ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ كَانَ يَشْهَى عَلَيْهِ
 فَلَيْسَتْ بِنَهْلَةٍ وَيَتَرَجَّحُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَوْلَى بَنِي سَهْمٍ وَأَصْلُهُ مِنْ أَذْنِ بِيحَانَ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ لَهُ
 لَدُنَّ نَانَ تَشَبَّهَ كُلُّ وَادٍ إِذَا السَّيْرَانِ الْبَسْتُ الْقِنَاعَا
 الْبَسْتُ الْقِنَاعَا أَيْ غَطَّيْتُ فَلَمْ يَوْقَدْ إِلَّا فِي كَيْتٍ لِيَلَا يَرَاهَا الطَّائِرُ وَيُوقِدُ شَيْءًا عَلَى الْفَلَاحِ
 وَلَمْ يَكُنْ أَكْثَرَ الْفِتْيَانِ مَا لَوْلَا لَكِنْ كَانَ أَرْجَاهُ ذُرَاعَا
 يُقَالُ هُوَ حُبُّ الذَّرَاعِ أَيْ وَاسِعُ الصَّدْرِ مُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَلَيْسَ يُرَادُ تَبَاعُدُ الْخَلْقِ هَاهُنَا
 وَأَمَّا يُرَادُ بِهِ سَجَاحَةُ الْخَلْقِ وَشَهْوَاهُ الْأَمْرِ عَلَيْهِ فَمَا يَسْمُ بِهِ وَقَالَ الْعَرَنَدِيُّ فِي الْوَاحِدِ
 مَوْلَاهُ بَنِي كِلَابٍ يَدْخُلُ بَنِي عَمْرِو الْغَنَوِيِّينَ كَانَ أَبُو عَمْبِيدَةَ إِذَا أَتَتْهَا قَالَ هَذَا الْحَالُ وَاللَّهُ

كَلَامِي بِمَدْحِ غَنَوِيَّاتِ الْعَبْدِ فِي اللُّغَةِ لِأَسَدِ الْعُظَمَى وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ
 هَيُونُ لَيْتُونَ الْبَارِدُ وَوَلَدَهُمْ سَوَاسُ مَكْرُمَةٍ ابْنُ الْبَارِ
 لِقَالِ دُجْلُ هَيْتَ لَيْتَ أَيُّ شَيْءٍ سَهْلٌ دُخْفٌ فَيَقَالُ هَيْتَ وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ مَخْفَفٌ لَيْتُونَ الْبَارِ أَيُّ
 أَصْحَابِ الْجَزْوَ رَجَعَ يَاسِرٌ وَهُوَ الَّذِي يَلْعَبُ بِالْبَيْتِ وَيَقَالُ لَيْتَ الرَّجُلُ إِذَا أَجَالَ قِدْحَهُ فَيُيَاسِرُ وَيَسِيرُ
 وَيُؤْوِي ذُوَيْتَ وَالْبَيْتُ وَالْبَيْتُ كَالْعَصْرِ وَالْعَصْرُ وَيُؤْوِي وَيُؤْوِي قَالَ الْبَارِ أَيُّ بَرٍّ جَدُّهُمُ الْكَلْبُ
 وَالْبَيْتُ الْيَاسِرُ سَوَاسُ مَكْرُمَةٍ أَيُّ مَدْبُورٍ مَلْحِي يَفْتَنُهَا عَلَى سَنَنِ الْقَصْدِ ابْنُ الْبَارِ أَيُّ تَوَارِثَ مَا عَنْ إِسْلَامِهِمْ لَيْسُوا فِيهَا
 خَارِجِينَ إِنْ لَيْسُوا الْخَيْرُ يُؤْطَوُ وَأَنْ خَبَرُوا فِي الْجَهْدِ إِذْ رَأَى مِنْهُمْ طَيْبُ الْخَبَرِ
 الْخَيْرُ فِيهِ الْمَالُ وَيُؤْوِي الْحَقُّ فِي الْجَهْدِ أَيُّ شَيْءٍ لَدَا فَرَوُكِبَ الدَّهْرِ مِنْهُمْ طَيْبُ الْخَبَرِ كَلِمَةٌ كُفِّتْ مَدْحُهُمْ فَضَائِلُهُ
 وَإِنْ تَوَدَّ دَنَّهُمْ لَانُوا وَإِنْ شَمُّوا كُشِفَتْ أَفْهَارُ شَرِّ غَيْرِ أَعْمَارِ
 تَوَدَّ دَنَّهُمْ أَيُّ طَلَبَتْ وَدَنَّهُمْ شَمُّوا أَيُّ هَجُوا أَوْ شَمُّوا مِنْ شَمَّتِ الْفَرَسُ أَشْمُهُ إِذَا حَرَّ كُنْتُ لَيْسَ عَ وَرَجُلٌ
 مَشْهُورٌ أَيُّ مَدْعُومٍ وَقِيلَ شَمُّوا أَيُّ دَعُوا إِذَا مَارَ جَمْعُ ذَمٍّ وَهُوَ الشَّيْءُ قَالَ يَعْجُوبُ الَّذِينَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّرِيقُ
 الْمَعْقُورُ الْبَيْتُ لَدَا نَمِ الدَّيْمَانُ وَيُؤْوِي آسَادُ حَرْبٍ غَيْرَ إِشْرَارٍ وَشَرُّ أَرْجَمَ شَرِّ عِلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ جَمْعُ شَرِّ
 فِيهِمْ وَمِنْهُمْ بَعْدَ الْخَيْرِ مَثَلًا وَلَا بَعْدُ تَنَاخُزِي وَلَا عَارَ
 قِيلَ فِيهِمْ وَمِنْهُمْ بَعْدَ الْخَيْرِ مَثَلًا يُرِيدُ مَا يَلِيهِمْ مِنَ الْخَصَالِ وَمَا يَفْقَدُ أَهْلُهُ مَثَلًا أَقْبَلًا وَهُوَ نَصَبٌ عَلَى الْكُلِّ
 قَالَ الْمَرْءُ وَفِي تَلَدٍ وَتَلَدٍ مَعْنَى وَقِيلَ لَيْسَ تَعْلَمُ التَّنَاقُلَ إِلَى السُّقُوتِ وَالتَّنَاقُلَ مَا شَاعَ مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ تَنَوَّثَ
 الْحَدِيثُ لَا يَطْفُونَ عَلَى الْخَشَاءِ أَنْ تَطْفُوا وَلَا تَارُونَ أَنْ تَارُوا وَأَبَاكَارَ
 مَنْ تَلَوْ مِنْهُمْ تَطْلُ لَاقِيَتْ سَيِّدَهُمْ مَثَلُ الْخُومِ الَّتِي لَيْسَتْ بِهَا السَّارِكُ
 وَفَاكُ
 لَ هَسَتْ بِرِي بِالْعَجْرِ عَرَّ شَكْرُ بَرٍّ وَفَوْقَ شَكْرِي لِلشُّكْرِ مِنْ بَرٍّ
 قَالَ أَبُو النَّدِيِّ مَوْشِيَةً لَيْسَ كَانَهُ قَالَ بَرٌّ هُنَّ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَجَزَتْ عَشْرُ شُكْرٍ الْعَامَّةِ عَلَى حَتَّى لِي الْعَالِيَةِ بِوَادِ

وَأَشَدُّ إِنَّ كُنْ لَكَ هُنَّ بِالنَّصِيفِ قَالَتْ قَدْ وَجَبَ يَقَالُ رَهْنَتِي بِكَ إِنْ لَمْ
 تَشْكُ إِلَيَّ ۖ فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا يُشْتَطَّاعُ لَسْتَ طَعْنًا وَلَكِنْ شَيْئًا لَا يُشْتَطَّاعُ سَلَامًا
 لَمْ تَكُنْ كَمَنْ خَبَّرَ بَنِي مُخَلَّفًا وَكَبُرَ التَّقْدِيرُ لَوْ أَنَّ شَيْئًا مُشْتَطَّاعًا كَانَ أَوْ حَصَلَ لَا تَطْعَنُ وَتُرْوَى وَلَوْ
 كَانَ شَيْئًا ۖ وَفَالِكُ
 وَتُؤْمَرُ بِنِي إِسِيدٍ عَرَانِي كُوفِي إِذْ رَأَى بَعْضُ بَنِي مَيْمَنَةٍ وَدَحَمَهُ وَتُؤْمَرُ فُجُولُ الْحَدِيثِ بِمَنْ
 لَدَى يَوْمٍ يُؤْمَرُ فِيهِ النَّاسُ أَبُوسَ وَبُيُومُ يَغِيهِ فِيهِ النَّاسُ انْفُسُهُمْ بِمَنْ
 فَيَمْطُرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَيْفَةِ الْمَذَكِّ فَيَمْطُرُ يَوْمَ النَّاسِ لَقَدْ لَدِمَ
 فَلَوْ أَنَّ يَوْمَ النَّاسِ خَلَّى عِقَابَهُ عَلَى النَّاسِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْأَرْضِ مَحْرُومٌ
 يَوْمَ نَصَبَ عَلَى الظُّفْرِ قَالَ السَّيِّدُ لَهُمَا دَامَتْ أَيَّامُهُ الضَّمِيرُ مُقَدَّرٌ لَكَ فَلَوْ أَنَّ يَوْمَ النَّاسِ وَبُيُومُ نَصَبَتْ
 الظُّفْرَ وَلَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ اسْمِهِ أَنْ وَالْمَعْنَى لَوْ أَنَّ الْيَوْمَ الَّذِي هُوَ يَوْمُ بَاسِهِ خَلَّى عِقَابَهُ لَمَا بَقِيَ عَلَى كَرْدِ
 لُجُومٍ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ عِقَابَهُ قَالَ شَبَّهَهُ إِذَا سَطَّابًا بِعِقَابِ السَّيِّدِ لَا تَقُومُ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْجَوَارِحِ وَلَا تَوَابِعُ
 إِنَّ الْهَوَاذِلَ لِلْعِقَابِ وَلَدُ رَضٍ لَدَى سِدِّ وَالْمَاءُ لِلنَّسَّاجِ ۖ
 وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ خَلَّى عِقَابَهُ عَلَى النَّاسِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْأَرْضِ مَقْدَمٌ
 وَقَالَ أَبُو الطَّيِّمِ الْقَيْسِيُّ وَأَسْمُهُ شَرْفُ بْنُ جُظَلَّةَ وَالطَّيِّمَانِ مَقَالٌ مِنْ طَمَحٍ رُطَمَحٍ إِذَا انْقَعَرَتْ
 إِذَا قِيلَ لِي النَّاسِ حَبِيرٌ قَبِيلَةٌ وَأَصْبَرُ يَوْمًا لَا تَوَارَى كَوْنُ الْكَبَةِ
 قَبِيلَةٌ نَصَبَتْ عَلَى التَّمِيمَةِ وَأَصْبَرُ يَوْمًا قَالَ السَّيِّدُ لَأَمَامَهُ دَامَتْ أَيَّامُهُ يَعْنِي يَوْمَ الْحَرْبِ وَهُوَ نَصَبَتْ عَلَى التَّمِيمَةِ
 أَيْضًا وَبُكْرُ الصَّبْرِ حَبِيرٌ لِلْيَوْمِ عَلَى جِهَةِ الْمَحَارِبِ كَمَا يَقُولُ لَيْلَةُ نَائِمٍ وَهِيَ صَائِمَةٌ وَأَنْ شَبَّهَتْ جَمَلًا
 يَوْمًا ظُفْرًا وَقَوْلُهُ لَا تَوَارَى كَوْنُ الْكَبَةِ لِي بِظَهْرِ لَيْلَةٍ عِبَارَةٌ ذَلِكَ لِيَوْمِ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَهَذَا مَثَلٌ يَقَالُ
 لَا رَيْبَكَ الْكَوَاكِبُ ظَهَرُوا وَتُرْوَى أَنَّ بَوَّابَ حَلِيمَةَ سَدَّتْ عَمْرُ الشَّمْسِ وَبَيْتُ الْكَوَاكِبِ ظَهَرُوا أَفْقَالُ يَوْمٍ
 حَلِيمَةَ بَيْتِهِ فَإِنَّ بَنِي كَلْبٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ رُوَيْحَةَ سَمِعَتْ فَوْقَ صَعْبٍ كَأَنَّهَا مِنْ كَلْبَةٍ

يزيد رافع بن عمرو وكلام بن عمرو من طي، ولا رومة، لا ضك الثابت الراسي ويروي عراقيه فبعد هان رة
 والى من القوم الذين همهم اذ اقامت منهم سيد قام صاحب
 نجوم سما كذا غاب كوكب بدا كوكب تادوي اليه كوكبه
 اصناف لهم احسابهم وجوهم دجى الليل حتى نظم الجرع ثاقبه
 اصناف يقدى ولا يقدى دجى مفعول اصناف ونظم جماع على النظم واقدار عليه ثاقبه اي مضيقه ليقال
 ثقت المتأ والقبة والضمير في ثاقبه بدل على صاحبه صدق البيت فهو مثل قولهم من كذب كان شراً
 له ومن صدق كان خيراً الا يعني كان الكذب وكان الصدق فكانه قال حتى نظم ثاقب الحسب الجرع
 لناظمه وقيل الثاقب يعني به الناظم لانه يصيب ثقبه بالسلك
 وما زال منهم حيث كان مسود لسير المنايا حيث سارت كايه

وقال اخبرني حمزة بن زيد المظفر

يا ايها الممتني ان يكون في مثل ابن زيد لقد خلت لك السبل
 اعدد نظائر اخلاق عرفت له هل سبت من احد او سبت او خلا
 اي ما يخصاك واعدد نظائر اخلاق المعهودة له وان طر هل انت ثم لم لا وقوله سبت استفهام بمعنى
 لي لم يفعل واحده من هذه الثلاثة ويروي بعد ذلك خلال قد عرفت له وقال
 اخبرني لم ان معشر اكبي ضمير تلتهم التهاميم والخجود
 قال ابو الندي بنو ضريم بط من غنى بن الحضر وبؤميرهم رهط كهمس الحزور من سعد بن زيد مناة تلتهم
 اي جمعهم والتهاميم والخجود هي التهاميم والخجود وجمعها كانتجول كل بقعة من تمامه وخذل تمامه وخذل
 ثم جمعها تمامه وخذل اقال البيهقي اراد لم ان في جميع اهل تمامه وخذل تمامه ثم تقدم ولكن المقصود
 قال السيد الامام دامت ايامه الخراج الى هذا التكلف بل جعل تلتهم حالاً من بني ضريم ويكون المعنى لم ان معشر بني الندي
 ضمير فيكون المخرج اخل جلاله واعن فقد لا قصي الحقوق وهم قعود

الآن مطعوناً لأن دعي البدر لا تقي حاجتهم ويكافون أي يتساعون يقال كلمة فالكلمة قال الله تعالى إذا كناوا
على الناس يستوفون أي ابتاعوا وإذا كانوا أي باعواهم غدت قال أي جبرافاً كثيراً لا استقصاء من
قولهم اغتدتم الحوان ما في حرج إني استوفيت قال ابن سميكة إنما هو غدتهم بالعين غير معجمة
قولهم موت غدتهم الجراف الكثير الذي لا يفي شيار أي الماء أي لا يفيهم كما لا يفي بكثرة الغاشية دونه
رحى المساء جفاه المحرز لا يصيبون مقصداً ولا ياكلون اللحم إلا خذماً
أي هم ملوك وأشباه الملوك ولهم كفاة فإذا ولوا ذلك انفسهم لم يخدموا إلا صابئة المفصل ولذلك
قال الداجي ليس يراعي أهل ولا غنم ولا خبزاً على ظهره وضع وقيل جفاه إذا لم يخدمهم الجراف
تكلفوا ذلك لصنفهم وإن لم يكن لهم علم بالخمر والتخليل وقوله لا ياكلون اللحم إلا خذماً
أي هم جفاه في قطع بقطوعه كما جاء صفاراً أو كباباً خذماً الشها ساء واستيلاً قال ابن سميكة
فسرخ خذماً على أنه لا شهاس وأنه يتكلم بعضهم من بعض وليس هذا بشيء لأنه من قول الكلاب ولكن
يدأ خذماً لها طبيب النفس يقال رجل خذم وقوم خذمون والخدم السخمي أي أنهم ياكلون مع الأصبا
قال البيهقي خذماً قد قيل فيه ما أزعج ذكره وحكاية ولا أدري ما هو إلا أن الخدم سرخة
السرة وسرخة القطع ورجل خذم وهو الطبيب للنفس وقال المروزقي أي أنهم كسرة ذو مرقعة
ما ياكلون اللحم إلا قطعاً بالسكاكير لا شها بالأسنان لقائمة للمروقة والخدم القطع وفي الخدم زيادة التكلف
وقال أبو دقيد الخبز في الخبز وفي الخبز وفي الخبز

ركابته

إن البيوت معادن فجارة ذهب وكل بيوتهم

أي بيوت الناس كالمعادن يخرج ما أودعت من حشيش الجوهر ونفيسه وأصله في الأرض كالدُّهَب في
الجواهر وشبهه بالذهب مخلوصه لجاره أي أصله وكل بيوتهم أي كل واحد من بيوتهم فخيم وكل في
ذلك مثل كل أي كل من ولد من أنشاء القبائل شريف عظم الشأن فكأن عن أن تفاع الشأن بالفخ
عظم الشأن فلا يلدن شبيهاً إن النساء مثلهن

دعا على النساء بالعقم اذ لا رجاء ان يلدن مثله واصلا العقم المنع يقال عقت المرأة عقتا بضم العين
وعقم وجمع عقم وقيل الجمع فعيل بمعنى مفعول على قول لا ان هذا جاء ناسرا قال المرنزوقي المراد به
النسبة فهو كقولهم طالق وجابر ولو كان عقم كجر في انه فعيل بمعنى مفعول لوجب ان يقال عقم كجر في انه فعيل بمعنى
فاعله طالق على معنى النسبة **مما لا ينفع بالمشاهد سيات منه الوفر والعدم** لها
مما لا ينفع بالمشاهد يقال تملأ السحاب بالبرق اي يملأ الي السحاب بالبرق فسم وتباعدا يقول لا فلا يفي
للسحاب وقوله سيات منه الوفر والعدم اي يبدل ماله في الحالين

نزل الكلام من الحيا لخاله ضمنا وليس بحسمة ستم
مما يذكر احيا لخاله بضم الحاء اي من ضمنا والضماء الدائمة ثم يتعارف في كل ذي خاله
سفيما لعله كلامه من فرط احيا ولا ستم به قال المصنف يريد انه يوثق بضمه بزيادة ويكوى فكأنه ستم
لخافته وهو صحيح **وقال النبي**

يا أيها السدوم المملوي راسه ليقود من اهل الحبان برنما
السدوم البعير الهاج المرعوب في خلته والسدوم حرث مع غيب يقال نادى سدوم والسدوم الهمج بالشئ ايضا
المملوي راسه اي كلفت ممينا وشمالا فجاء ان يكون كناية عن التكبر والبرم كل خطيبين اسودوا ببيض الى
يخرج ويقود جيشا فوجعه من اخلاط ليفر ويمها وفيل البرم الجيش الذين ابرموا امره كما يقال للجنيد
المضفور مبرم ووبرم وكفيل مضقد وعقيد والبرم خيط يعلق على الصبي لدفع القبر ويكون ذا الوان
اشد عمر وبن الخليع ودونك اذ الوجدته مسر وملا
يروي يرفع وعمر وبن الخليع بطن من خيل بن كعب بن عبة يقال لهم الخلعاء وكانوا ابو طوس المملوك
اي لودنه لوجدته قومه متعطفين عليه بمقوته ودونه كعب اي امامه لي يقبضه ويذب عنه بطول كعب ومما اي
مقطوعا عليه **ان الخليع ودونك من علم لا ظالم ابد اذ لا مظلوما**
يروي لا تقربن يقول لا تقربنهم ولا تقربن ظالمين فليضلوا في ظلمهم ولا تظلموا في ظلمهم فليضلوا في ظلمهم
وفي ليل اضل ان ظالمينهم وان مظلوما

قال السجستاني وحكي اي وضع من اهل الحبان
العلماء الصغار وعامرين صغرة والجواب عن قوله
ولا تظلموا في ظلمهم

فَوَقَعَ رِبَاطُ الْحَبْلِ وَسَطَ بَيْوتِهِمْ وَأَسَدَهُ زُرَّوْجُ خُلَّتْ خُجُومًا

رباط الحبل انما هو الرباط المرباطة اي المقام في الثغور فسميت الحبل رباطا كما قال
ان الرباط النكاح من الذاخر ورباط الحبل خياطتهم من بؤة وسط بيوتهم لا تزود لنفسيتها في وسط بيوتهم

وَمُخْرِقٍ عِنْدَ الْقَيْصُ خَالَهُ وَسَطَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا

اي رب رئيس رب الهيئة قليله كذا كثرة بالمطعم والمشر في المجلس او يكون قد تمت فقصه لما نقله عليه
الشيخ

حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتُهُ لَحْتَ اللَّوَاءُ عَلَى الْخَيْسِ عِيْمًا

وَقَالَتْ ابْنَةُ بَقَالٍ بِرَقَالٍ بَعْلًا

لَحْنُ الْأَخَايِلِ لَا يَزَالُ غَلَامًا حَتَّى يَدْبُ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورًا

كأنهم يسمعونهم
أشبههم بهم

تَبْكِي السَّبُوفُ إِذَا فَتَدَنَّ الْفَتَا جَزَعًا وَقَلَمْنَا الرَّفَاقُ خُورًا

وَلَحْنُ أَوْ ثَوْفِي صَدُورِ فَسَائِكٍ مِنْكُمْ إِذَا بَكَرَ الصَّرَاحُ بِكُورًا

أَوْ ثَوْفِي أَي اثبت وأوفي في خمائهم إذا اشتد الصراح لشدة الذوع وهو من قولهم أخذت بالأمس للذوق

أَي لئلا حكم ولا جرد من ذلك لانه جمل من النقة أي إذا كان ذوع فثوب ثوبا منهم بكم لما جرت من

وميله ولقد أوجع في هجائهم قوله إذا بكرا الصراح هو ان تصير لهم الخيل لغارة أو حربة

أَحْرُ لَيْسَ بَهُونَ سُبُوفًا فِي صِرَامَتِهِمْ وَطُولِ النُّصِيَّةِ لِلْإِنْعَاقِ وَالْهَمِّ

يروي في صرايمهم وجمع صريمة يقال كب صريمة امرأه أي جففيه وصرامته ليقال سيف ورجل ولسان

بين الصرامة ونصي العنق عظمها وقيل موياش الكاهل والراس واللام القامات الواحدة أمه ويؤن والهم

إِذَا غَدَا الْمُسْكُ نَجْرِي فِي مَقَارِهِمْ رُلُوكًا نَمَّ مَرْضَى مِنَ الْكُرَمِ

يروي يندي في مقارهم أي لا يبطرون عند النعمة ولا تخشون بل تواضعون كأنهم مَرْضَى مِنَ الْحَيَاةِ

وقال بعض طبعي في التبع وعجزة أبي زياد العبيتين بينهما وكانت بينهما مودة

فَأَنَّ تَكُنْ لِحَادِثٍ حَرَقَتْ فَنِي وَلَمْ أَرْهَا لَكَ كَأَنِّي نِيَادُ

حرف فني اي اصابتني واخذت مني ومنه رجل محرف وقد حرفه الدهر اي احتاج ماله ويروي حرف فني اي
اصرت في نار حزن وقوله فلم ارها الا كاي زياد اي لم تصبني مثلها لحدة وهيبة وحرف فني اي
حرف بالمسبة لانه شدة للنكيز وطائر حرف فني اي المعنى صرني كالطائر الحرف وهذا القوم
بباب المني البوق همار محار خطيان كانا من السمر المتقنة الصغار
نمار محارة الفناء المستوية ثبت كذا لا يحتاج الا تنقيف وقال لا معنى الفناء تسمى صغره
نمار الا نحران يظا اعليها بمثلها شالم او تغادي
هذه عبارة عن ميثمتها ونمار الهول مثله قول الآخر اذا نحن سربنا بين غروب وشروق حرك لفظ الراء
وقوله بمثلها شالم او تغادي اي انك سالت بها اميت ان تنقبت ان عادت وثبت بان نصره
وقال الخركيم بعض الطرف فضل حياه ويكره اطراف السراج دوان
يروي فضل بالرفع على انه فاعل بعض والنصب على انه مفعول له
وكالسيف ان لا يثبت لان مشنه وحده ان خاشته خشتا
وقال النجاشي السارق
ان ابن عبي لا ابن زيد وانه لبلا لايدي حلة الشوك بالدم
لبلا لايدي حلة الشوك زيد انه يعرقها لا ضياف وقيل اي يخذها لا ضياف ومن قال يعرقها
فتدوم لانه اذا عرقها لم يزل جلها ومن لم يزل جلها حلة مسان للابل واحدتها جلاله ويقال جليلة
والشوك للابل التي ارتفعت البانها الواحدة شائلة واذا حركت ذنبها ليوقن الفحل او الحالب
بأنها حاملة فمن شائل قال لا معنى هذا من العجب قال الفاضل يعني ان الفحل الذي يوقنها
دون الذكر علامة الثابت والذي يشركها فيه الذكر بعير علفه وكلن الحجة ان يكون المشرك
بعلامة لينول اللبس ولا بد بعير علفه لانه لا يلبس فيه وحسبهم السائل شوك لا
طلوع الشايات بالمطايا وسابون الى غاية قسيتين هايقدم

أي طلاع التجار بالمطايا أي برحلتها في عظام الخيل يندرها أي يسبق إليها يقدم أي الفضل
 والسابقة من النفس المدلين في كل حجة يستحصل في جولة الرائي حكم
 النفس من الرجال وقت العشرة ويقال أذل حجة أو ضجها وقيل أن سلكها ويروى في كل حجة
 يستحصل أي بتدبير مجمع ورجل محمد الرائي سديده يقال للقوم إذا اجتمعوا استحصلوا وأغصوا
 جولة ما جال وتردد منه قبل أن يتقيم يريد أن يديته رايهم لا يقع لئلا على السداد

جذرون الأبدن كقول ربيعة ولا يغرم مؤل الدهر ما لم تغرم
 أي هم خليمون لا يندونك بشر ما لم تبد لهم وقال المتنوني أي لا تملأ حناياهم لا يغتابوك إذا غابت
 عنهم السلعة صدوسهم ولا تجزوا عليك أبدا حديرة تنقل وطائفتها عليك فتحتاج أن تغرم لها ما لا
 تطيب نفسك وقوله ولا يغرم مؤل أي لا يلزم مؤل أرش جنايتك لئلا أن تأتي ويكره أن يحملها غيرك
 ويروى ولا يغرم مؤل الدهر ما لم تغرم أي سجهولك والغرام والعرامة الجمل وميل يغرم مؤل
 يؤذوك وسجلوك على الغرام ويبدؤك به يقال عرمت الأبلح السجرات منه
 أقول لعبد الله وهنا ودونا من المظايا من منى فالمحصب
 وهنا بعد ساعة من الليل وقت بعد ربع دوننا أي قد أمانا والمحصب جبل بين المشفر وبين
 عرفات يؤخذ من أرض حنينا الجار وقال ابن خزيمة هو موضع محصب فيه

لك الحين علكنا بها على ساعة ثم وسهوا من الليل يذهب
 علكنا أصله من العلك في الشرب بما أي هذه المرأة أي غنينا بذكرها وحديثنا بها وقال المزني
 بما أي هذه المرأة يروى في سعيها يروى وسهوا أنا قال أبو الندي أي طائفة من الليل ويروى سهاوا
 أي ساعة قال ابن جني سهاوا فعلا من السهو وهو الفور قال الكسائي مضى سعي من الليل وسهاوا
 بكسر السين وموقوفة من آخره مثل جمجمة وجهمة
 فقام فاذن من وسادي وسلا طوى البطن مشوق الذراع شرب

[illegible]

مَاذَا نَزَّ بِهَا غَدَاةُ لِكُلِّ مَنٍّ مَعَ عِنْدَ الْفَرَسِ وَمِنْ كَتَمِ
لِكُلِّ الطَّبِيعَةِ فِي الدَّارِ مَعَ قَالَ أَبُو النَّدَى يَفْتَحُ الدَّارَ قَالَ فِي قِيَمِهِ بِالْبَيْتِ وَرَوَى أَبُو بَالِشٍ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ تَعَبٌ مِنْ عَظَمِ
يَقُولُ ابْنُ جَرَّارٍ فَارْتَاهَ ظَلَّ لَنَا وَفَقَّا لِعُطِي فَأَكْثَرُ مَا قُلْنَا وَقَالَ النَّاسُ فِي وَجْهِهِ نَعَمْ
رَوَى الْبَيْهَقِيُّ نَعَمْ عَلَى الْإِفْوَادِ وَيُفْقِنَا وَخَرَجْنَا نَدْعُهُ إِذْ تَوَجَّهَ لِلْوَجْهِ الَّذِي لَهُ يَوْبٌ مِنْهُ فَلَمْ يَسْغَلْهُ
قَوْلُ نَعَمْ فِي حَوَاجِنَا إِلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ مِنْ شَأْنِ السَّفَرِ الشَّاعِلِ وَكَانَ يَقَالُ يَقُولُ السَّفَرُ نَصْرُ السَّفَرِ وَنَعَمْ
عِدَّةٌ وَتَقْدِيرٌ وَجَوَابٌ لَا اسْتِفْهَامَ وَرُتَابًا فَضَّلَ بَلَى إِذَا قَالَ لَيْسَ لِي عَيْدٌ قَدِ بَعَثَ فَقَوْلُكَ لَعَنَهُ أَصْلُهُ
مَا قَبْلَهُ وَبَلَى تَكْذِيبٌ وَنَعَمْ بَكْسٌ الْعَيْنِ لَعَنَ فِيهِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ وَنَعَمْ سَاكِنَةٌ فَكَسَرَ الْمِيمَ مِنْهَا لَمَّا
جَرَّهَا قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ لَا يَبْقَى نَهَاهُ وَفَقَّا وَخَرَجْنَا مَجْتَمِعِينَ حَوْلَهُ وَكَأَنَّ مَا قُلْنَا فِي وَجْهِهِ وَخَطْبَانَاهُ
بِهِ وَقَالَ لَنَا فِي جَوَابِهِ نَعَمْ كَانَ الْقَوْمُ الْمُعْتَرِبِينَ أَكْثَرُ فَقَالُوا بَعْضُ نَفْسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ كَرِجَا جَاءَتْهُمْ لَنَا مِنْكُمْ
وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْحَبِيبَ وَيُقَرِّبُ لَهُمُ الرِّسَالَةَ وَالْبَذْلَ وَيَقُولُ لِكُلِّ مَنٍّ نَعَمْ

وَهُوَ لَعَلَّاهُ الْخَيْرُ وَيُغْرِبُ سَمَهُ
ثُمَّ أَسْأَلُ عَنْ غَيْرِ مَذْمُومٍ وَأَعْيُنُنَا مَا تَقُولُ يَدْمَعُ سَاحِجُ سَجَمِهِ
يَقُولُ اعْتَمِدْ بَعْدَ الْوَعُوفِ لَنَا وَالنَّظَرَ فِي مَارِئِنَا لَوَجْهِهِ مُدَاخَا وَسَجْبَتُهُ لَفَتْ لِلْوَجْهِ سَيْدُ أَعْيُنِنَا
يَدْمَعُ وَتَمَّ الْمَعْنَى إِيذَامُوعَةٍ كَقَوْلِكَ لَيْدُكَ خَيْرٌ وَتَزَكَّتْ إِيذَامُوعَةُ خَيْرٌ حَالُهُ وَالشَّرُّ حَالُهُ
إِيذَامُوعَةُ حَالُ أَعْيُنِنَا يَفَالُ سَفَحَتِ الْمَاءُ فَسَفَحَ سَفُوحًا وَسَفَحَانَا وَبُرُوعَتِ سَجْبَتُهُ عَلَى الْكَافِ

جمع ساج فقال ساج الماء ساجا وسجما ونسجه سجوا وسجها واستجته استجما وسجما وسجما
 تحمله الناقة الأدماء فحس بالبرد كالبرد رجل ليلة الظلم
 رواه في الألباء في الناس حمرة واعجز الرجل بعنايته أو الوها على رأسه جلي الصفة
 إذا نظر ومعنى جلي ليلة الظلم أي كالبرد في الظلم والخمر أن يكون من جلي أي وضع وعلى هذا يكون ليلة
 وعلى الوجه الآخر فإنه وكيف أنشأ لا نعلم واحدة عندي ولا بالذي استدلت من قدم
 هذه الأبيات بباب المراتي النبوة وقال ليعرفه معنى الأبيات والجزء

ما نلت في القول الذنوب وإطلا في لغز خبره غلو
 يروي برهنة غلو الغلو الحال من قولك غلو الدهن إذا صار حال لا يفك غلوا وغلوفا
 حتى تمنى البراءة أنهم عند أسرى في القيد والحلق
 يروي البراءة والسمع البراءة والبراءة لأنه من باب المموز ولم نسج في الواحد لبرياء على فعل غير أنه ليس
 في برئ ثم جمعه على قوله كما تقول نفى ونفاه وكحي وكماة وأبي وأباه وليس هذا لقياس
 إنما القياس باب فوله مجيء أن تكون تكسيرا فاعل كفان وعزاة وقاض وقضاه يقال أنا براء منه خلا
 منه رأيتني ولا تخشع لأنه مصدر في الأصل مثل سمع سماعا فإذا قلت أنا براء منه ثبتت وجمعت
 وأنت وتقول في جمع برئ براءة مثل فقيه وفهنا وبراءة مثل كبرهم وكلام وبراءة مثل شرف وأشرف
 وأبرياء مثل نصيب أنصبا وبريوان وبراءة برية وبريتان وبرايا ورجل برئ وبراءة مثل عجب
 القيد السير وقوله حتى تمنوا أنهم أسرى قال أبو النديب رغبة في ذلك لأن الأسير إذا أطلق كسي وجسمه
 وقال المرزوق في كتابه على من يطلب العلم عليه السلام
 ويقال إنما العز من الحارث الليثي قال دعيلقي هي لكثير بن كثير السهمي في عبد الله بن عبد الملك
 ابن مروان وبعض الأبيات يروي الحسين بن عبد الرحمن بن مروان ويقال أنه قالها في علي بن الحسين
 إذا تارة فليس قال فابلقها إلى مكارم هذا البيت الكريم

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْنُ أَوْ طَائِفَةُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحَقُّ الْحَرَمُ
يَقُولُ يَعْرِفُهُ إِجْمَاعُ فَضْلًا عَنْ الْحِوَانِ وَقَدْ بَرَزَ بِالْبَطْنِ أَهْلُهَا وَتَوَلَّى وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحَقُّ الْحَرَمُ أَرَادَ يَعْرِفُهُ
أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْ عِنْدَ أَحِبِّهِمْ ثُمَّ قَسَمَ ثَلَاثَ لَهْمَا الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
يَكَادُ يُسَكِّرُ عِرْقَانِ رَاحِيَةِ رُكْنِ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ تَبَسُّلُهُ
عِرْقَانِ أَيْ عِرْقَانِ إِيَّاهُ وَيُرْوَى عِرْقَانِ دُكْنِ قَالَ ابْنُ جُنَيْدٍ جُوزُ رَفْعِ عِرْقَانِ وَنَصَبُ الْكُلْمِ أَيْ يَكَادُ
يُسَكِّرُ عِرْقَانِ رَاحِيَةِ رُكْنِ الْبَيْتِ وَالْحَطِيمِ أَجْدَارُ الدُّنْيَا عَلَيْهِ الْمِرَابُ
أَيُّ الْقَبَائِلِ لِلْبَيْتِ فِي رِفَائِهِمْ لَا وَلِيَّ لَهُمْ أَوْ لِيْلَهُمْ
يُرْوَى فِي بَيْتِهِمْ وَهَذَا يُوَدِّعُ مَنْ قَالَ أَنَّهُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي زَيْنِ الْعَابِدِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِأَنَّ الَّذِي
كَمَّ الْبَرْقِ خَيْرٌ مِنْ سَبْعَةِ سِلَاحٍ عَلَيْهِ وَاللهُ وَمُوحَّدُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِكَلْفَةِ خَيْرٍ زَانٍ رُحْمَةً عَيُوقٍ مِنْ كَفَّارٍ وَعِ فِي عَرْنِينِهِ سَمِيمٍ
رُحْمَةً أَيْ عَرْنَةً يُرْوَى عَيُوقٌ مِنْ كَفَّارٍ أَوْ يَتَأَمَّرُ مِنْ رُحْمَةٍ وَكَانَتْ قَصَبُ الْخَيْرِ رَافِعَةً
يُسَكِّرُ الْمَلِكُ الْحَطِيمُ شَيْءٌ مِمَّا أَرَادَ تَحْلِيمُ وَلَهُ رُحْمَةُ الَّذِي يُدْعَى جَاهِلًا وَالشَّيْءُ أَنْ تَقَاعَ لَهَا نَفَادُ الشَّرِّ
يُعْطِي حَيَاءً وَيُعْطِي مِنْ مَهَابَةِ مَا يُكَلِّمُ الْآخِرِينَ يَكْتَسِمُ
يُقَالُ مَا قِيلَ فِي الْحَيَاءِ وَالْمَهَابَةِ أَجُودَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قِيلَ هَذِهِ الْأَيَّاتُ فِي قَتْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ
وَفِيهَا كَمَّ صَارِحٌ بَلَدٌ مِنْ دَلِجٍ وَصَارِحٌ يَدْعُو لِيَا قَتْلُ الْخَيْرَاتِ يَا قَتْلُ الْخَيْرِ وَفِيهَا
الْحَسَنُ إِذَا انْتَدَى وَاحْتَبَى بِالسَّيْفِ أَنَّ لَهُ شَوْشَ الرِّجَالِ خَضُوعَ الْجُرْبِ لِلطَّالِي
نَدَوْتُ وَأَنْتَ دَوْتُ جَلَسْتُ فِي التَّادِي وَهُوَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَتَحَدَّثْتُمْ وَقَوْلُهُ وَاحْتَبَى بِالسَّيْفِ أَيْ تَحَدَّثْتُ
بِسُيُوفِهِمْ لَنَدِيرٍ أَوْ حَمَلٍ دَمٍ وَاجَارَةُ مَسْتَجِيرٍ وَحَتَبُونَ بِالْبُرُودِ وَالْأَزْرُ لِلْمَذَاكِرَةِ
وَقَوْلُهُ خَضُوعَ الْجُرْبِ لِلطَّالِي رَأَى الْجُرْبُ قَسَمًا لِلطَّالِي فَخَضَعُوا لِلطَّالِي شَوْشَ جَمْعُ شَوْشٍ الْمُسْكِرُ
كَأَنَّهَا طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَوَّاهُمْ لَهَا مَهَابَةٌ لَا خَوْفَ ظَلَمٍ وَلَكِنْ خَوْفَ أَجْلَالِ

ع الحسب كان عليه السلام اذا تكلم اطرقت جلساؤه وكان على رؤسهم الطير ومنهم من قال انهم رؤسهم
في قوله كما قال الطير منهم فوق هامهم اراد ان مجالسهم مهيبة وان حاضريها لا مدحون ولا يخفون بل
يتوقون ويسكنون فكان على رؤسهم الطير فان حركوا رؤسهم طارت اعظامها لها وتجيلا لصاحبها
وقوله لا خوف ظلم اي تخافون لا خوف ظلم وانتم انتم ولا خوف جلاله ولا خشيته ولما كان غير
هذا الشايع اراد انهم كتموا السخرية قال في وصفهم كان حرو الطير فوق رؤسهم البين
وقال غيرهم منهم بالخضوع لان الطير لا يقع الا على شئ ساكن واصله ان الغراب اذا وقع على
راس البعير وظهوره يلفظ الغردان واكلم سكر البعير عند ذلك فلم يتحرك استلذا اذ لمسا
يلفظ لا الدبر من اللفظ فانه يكره ان الغراب يقع الدبر ويقل اصله ان سليمان عليه السلام
كان يقول للدخ اقلنا وللطير اطلبنا فقلنا الدخ وقطلة الطير ويعض جلساؤه اوصافهم
ويتكئون ولا يتحركون فقلنا للفقير يسكنون هيبة للرب يسكنون على رؤسهم الطير
وقال الغراب لعلنا قال ابو النضر هو بيان سهولة طائر في المشي اقل من غيره
وقد علم غيره مررت على دار امري السوء حوله لبون كعبان خارجا بستان
قال لا تباري يقال للواحدة والجماعة لبون واللبون ان اللب من التوف ومن حيلها واحدة فهو كقول
زهير افرين من حرج وغيره اي من شهوة قال البيهقي اراد جماعة الدليل فاكفي بالواحدة عن
الجميع بل لا عليه قوله عسي ان تجوي الجيش سربا وعيدان جمع عيدانة وهي الخصلة الطويلة
قال الا اصحت لبون كما ترى كان على لسانها طير افدان
يصفها بالسمينة افدان جمع فدان وهو الفصير
فقلت عسي ان تجوي الجيش سربا ولا واحد يسعي عليها ولا اشار
يعني ان يغار عليها ولا ينصرف احد فيسبجها وقوله يسعي عليها اي يبردها قاله
ورعت الى دار امري الصدوق حوله مرابط افراس وملق فتبار قوله مرابط افراس

يَصِفُهُ بِالْحَزْمِ وَالسُّودَةِ أَيِ يَرْبُطُ الْخَيْلَ وَلَا يَسْرُحُهَا وَبِهِ نَبْطُ الْفَيْتِيَانِ تَوْقَعَا الْفَجَاءَاتِ لِلْأَسْمَرِ
 وَمَنْحَرُ مَيْبَاتٍ جُرْحِي أَنْ هَا وَمَوْضِعُ الْخَوَانِ الْمُسْلِمِ الْخَوَانِ
 يَزِيدُ الْخَوَانِ جَمْعُ خَوَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْجِي أَنْ أَهْلَ الْخَوَانِ لِيَجْمَعُونَ أَيِ الْخَوَانِ مَيْبَاتٍ نَاقَةُ بِلْدَانِ الْبَنَاتِ
 وَهِيَ أَعْرَ لِحَرْ خَوَانٍ فَارِأَ تَمَّا خَيْرٌ وَتَوْبَعِي رِبْطُهَا هـ
 فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي لَأَتَّبُكَ رَاغِبًا بِنِ عِلْبَةٍ تَدْمِي وَإِنِّي أَمْرٌ عَلَيْ
 بِنِ عِلْبَةٍ أَيِ سَرِيعَةٍ يَعْنِي نَاقَةً تَدْمِي مِنَ الدَّمِ أَيِ حَيَّةٍ وَيَزِيدُ يَدْمِي مِنَ الدَّمِ أَيِ يُلَاقِيهِ رُوحٌ وَيَدْمِي أَيِ تَسْرِعُ
 يَقَالُ دَمِي يَدْمِي ذِمَّتِي نَأَا أَيِ تَسْرِعُ فِي الْغَرَبِ الْمَصْدَفُ فِي يَدْمِي إِذَا حَرَكْتُ وَالذِّمَّةُ الْحَرَكَةُ عَازِلُ السَّيْرِ تَزِيدُ
 لَوْ عَمُ اسْتَعْنِي بِهِ فَقَالَ لَا أَهْلًا وَسَمْلًا وَمَرْحَبًا جَعَلْتُكَ مَنِي حَيْثُ لَجَلُ اشْتَاخِي
 الشَّجَرُ الْحَاجَةُ وَالْهَمُّ وَالْوَلَدُ الَّذِي يَخْرُجُ لَهُ لَأَنَّ لِسَانَ الْخَطِّ طَنَكَ بِنْتِي وَخَاصَتِي وَجَعَلْتُكَ مَنِي وَسَدْمِي هـ
 فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَحَابَةٌ بِنُورٍ كُلِّ فَقَوُّ وَرَحَابِ
 الْفَقْوُ وَالْفَاعِيَةُ زَهْرُ الدُّرِّ كَانَ وَهُوَ خَاصَّةٌ لِلْمَاءِ دَعَا لَهُ بِالْخِصْبِ هـ
 وَقُلْتُ سَقَاكَ اللَّهُ خَيْرَ سُلَافَةٍ تَمَّا سَحَابٌ حَابِرٌ بَيْنَ مَصْدَرَاتِ
 السُّلَافَةِ تَمَّا سَأَلَ الْعَبْدُ مِنْ غَيْرِ عَصْرٍ حَابِرٍ لَمَّا دَخَلَ السَّحَابُ فَنَجَّمَ وَتَزَدَّ ذِمَّتِي كَثْرَتُهُ مَصْدَرٌ جَمْعُ مَصْدَرٍ
 وَهُوَ أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ وَهَصَّةٌ بِالذِّكْرِ يُرَى مَادَهُ أَصْفَى وَأَبْرَدُ وَجَمْعُ الْقَلِيلِ الْمَصْدَرُ هـ وَقَالَ
 ذَكَرَ أَبُو الْفَرَجِ لَمْ يَصِفْهَا لِي أَنَّهُمَا الْعَبْدُ لِلَّهِ مِنْ مَجْدِ الْمَعْرُوفِ بَابُ الْخَبَاطِ فِي الْمَهْذَبِ
 لَمْ يَسْتَ يَكُنِي كَفَّةً أَبْتَغِي الْغَنَى وَلَمْ أَدْرَأَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفَّةٍ لِعَيْتِكَ
 وَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَفَادَ ذُو الْغَنَى أَفَدْتُ وَأَعْدَلَنِي فَأَتْلَفْتُ مَا عَدَلْتُ
 مَا أَفَادَ مَوْضِعُهُ نَصَبٌ مَقْفُولٌ أَفَدْتُ وَأَفَدْتُ بِمَعْنَى اسْتَفَدْتُ هـ وَقَالَ
 إِذَا لَاقَيْتَ قَوْمِي فَاسْأَلْهُمْ كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا
 يُدْوِي قَوْمِي قَالَ الْمُرَرُّ قَوْمِي قَوْلُهُ كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ مَقْلُوبٌ وَكَانَ الْوَجِبُ أَنْ يَقُولَ كَفَى قَوْمِي بِصَاحِبِهِمْ

ويعني اصحابهم لنفسه والخبر ذو الخبره الثامه وخبره انصب على الحال وان ثبت على المميز وقد وضع
خبره موضع خبره الترتيب وحسن التوكيد فيثا وفاعل في مثل القلب بقومى وهذا هو الالف
كفى بالله شهيدا والباء ابدية وقال البشارى عندي انه قوله كفى قول الشان الى قوله فاستلهم كانه
كفى قول الله خبره اصحابهم وفي القرآن وان شكروا ينصدهم الى من يحسن شكرهم ومقر قال كفى قومي
فالمعنى كفى كفى خبره انى كما تقول حيث فلم احدل معناه جيتك وقال ابن جني قوله خبره معنى
خبره انى كما قال تعالى والملائكة بعد ذلك ظهروا قال لا ستر اباى كفى قوما اصحابهم خبره خبره
ودخلت الباء زائدة للتوكيد والمعنى كفى قوما اصحابهم خبره انى على الحال وعلى ما ذهب
الذجاج دخلت الباء بمعنى كفى القوم به اي كفى قوما فليكفوا اصحابهم وليس كما قدره بعضهم
انه من المقلوب ان المثل على ما ورد في الاصل لا يعبره تذكيره وتانيته وجمع وقوله

هل اعفوا عن اصول الحق فيهم اذا عسرت ولتقطع الصدور

قوله هل اعفوا الجملة في موضع نصب مفعول ثانى لان كلفها اصول الحق المعنارم والذيات ونسج الميكالى
عسرت الصدور اي صدور كلام من اضر القصد في ابتداء كقوله بديته ومكرته سواء اذا التفتت على
الناس الامور قال المرزوقى يقول سليلهم هل اسامح بما يجب لي من اصول حتى ومثل الترتيب الاستقصاء
في الاستحسان اجما ومثل اجني صدرا ما يحل لي ويجب راضيا به وغير معرض على اوله ولا يحازه لبل الاكل
منافسا في الاستقصاء مضائفا ويكره مثل قول الاخوان انا اذ اشار بنا شرب له ذنوب ولنا ذنوب
فان انى كان له القلب وقيل معناه مؤذات الصدور وحذف المضاف وقيل بل اراد بالصدور الذنوب
والمراد من البيت انى اسامح في معاملته او ساط قومي لا مثلك هم بذلك واجل من رؤساء هم منصفين
الى ما يلين لحيث كفى اقطف هم عن غيرة واعيدك به عن سواي وقال الحمروني
الاصحاب من اخذوا خبره ربح الاطباء به يستلهم والخزرج الذين سجدوا
الى قس القوم الذين لا انشدوا بدو الحق لله ثم القائل

استندوا من النادى ومثوا المجلس اي جتمعوا والنادى اي اخرجوا عن الله الواجب عليهم استغفروا
بالعطايا التي هي غير واجبة عليهم ويروى بدوا الحمد لله

المانعين من الخنا جاراتهم والحاشرين على طعام النار
وصفتهم بالقصة اي بسفوف من الخيش جاراتهم ويصوتون من قال البيارة اي انهم يعفون فيقفون اذا لم
يطلبوا ما كاشدوا اي ايامهم اي يكثر من الطعام للضيف فيجوعون عليه اهل الحوائك تكثر للضيف والحواء
مجتمة القوم والحاكين طين فقيرهم بعينهم والباذلين عطاءهم للسائل يذوت نخيلهم اي يقطعون نخيلهم
والضاربين الكباش يسويصد ضرب المجهج ع حياض الابل

الكباش رئيس الكتيبة وقوله يسوي ويصد اخبار عن تمام العذرة وحصانة المجتمة ويروى
المجهج يقال هجته وجمعت بالسبع اذ ان جرة ورجل ابل وابل على فاعل فعل اذا كان حسن القيام
على ابله كذا فيهم والفاصلين لذي الوعي اقرانهم ان المنية من وراء الوابل

يروى والفائلين معاخذوا اقرانهم اي كلهم يقول ذلك ويرى الاستقلال حتما وقوله ان المنية من وراء الوابل ان
من كان من اقرانهم في هذا المقام لم ينجح فمما يجرى الخراج والابل الناجي الغارب يقال والابل والاولاد والاولاد
اي حياهم والفاصلين فلا يعاب كلامهم يوم المقامة بالقضا الفاصل

حرز عيونهم الى اعدائهم يمشون مشي لا سدلحت الوابل
يروى عيونهم وراء صفوفهم اي تحارزون الى صفوف اعدائهم وخطرون النظر من يرون عيونهم ياتون منها وقوله
مشي لا سدلحت الوابل اي بسرعة لان لا سدا اذا الصابة المطر لسرع وفيل لا يعبون شي كما ان لا سدا كما

بعاب المظلة ليسوا بانكاس ولا ميل اذا ما الحرب شبت اشعلوا بالشاعل
بانكاس اي خففا ميل جمع اميل وهو الذي لا يثبت على ظهر الدابة وقوله اشعلوا بالشاعل قال للزقوف
او قدوا او ينجوا والمشا على الجوز ان يراد به يسير للقتال ولا اشعال له تقويمه والبالغة شبة والمراد اشعلوا
للمشا على وقوفه وزادوا فيه قال ابن جني المشاعل اي ذي الشعار والاشغال كما يقال لا يرق قامر

قال المروفي ويكرر حينئذ معناه المشغل وحيد نكسر الباء لخلطة على حدتها والمعنى اشعلوا بالمسحوق قال البيهقي
 اراد بالساعيل معني المبالغة كقولهم موت مايت وسفل شاعيل فقصرته العيان عن الضاحية والمعنى اشعلوا
 بالخطاب الجليل الذي لا يستحكم الا به النار قال ابو زيد شعلت النار واشعلتها بمعنى

وقد انما العزرا بسيد حبيب بنت عبد العربي العمراء قال ابو الشديهي قرشية
 الى الفتى برتلكوننا فتى فكسا مناسمها الجميع الاسود
 قال البيهقي عن المسير الى الفتى الذي هو برتلكوننا فتى فخره حذفا لا تحف بالمعنى والسنن قال
 المعنى لا تكلموا والمراد ان ذلك لا يكون ثم دعيت على نافتها بالعربية قال الاسعدي ياذي تدعى على نافتها
 بدوام السيرة والقبح حتى تدمي قوائمها لانها لم تشرع الى الفتى برتلكوننا فتى فخره حذفا لا تحف بالمعنى والسنن قال
 قوله فكسا تدعوا عليها مناسمها ما يلي الرض من قوائمها الجميع للدم الخالص وقيل دم الجوف خاصة

اني ورتب الرسا قصات الى مني جنوب مكة هذين من مثلك
 هذين ما يهذي الى البيت وقوله مثلك كانوا يقصدون الهدى بلحاء الشجر او الصوف المقبول ليكون علامة لا

اولى على هلك الطعام اليه ابد اولكني ابر وانشد
 قولها اول جواب القسم اي لا اول تقول اقسم لا اخلف على الطعام انه ليس عندي لكني ابرده لمن نزلت
 واقسم عليك ان ياكل فخذ وخرق الفتى في مثل قوله اولى لانه لا التباس اذ لو اريد الانجاب لاتي
 بالدم والمون فقبل الاولين المعنى لا اخلف على ان اصون طعامي ولا اطعم الناس مدعية انه قد
 نفذ وهلك ولكن اظهمه وانشد من اطعمه ولحن ان تلي بالشد اقول للذاير والمارين
 انشدك الله ان تفارقني حتى نطعمه وقيل انشدك اطلب من اطعمه

وصي بها جدي وعلمي ان ينقض الوعد وكل زاد ينفد
 يعني ان هذه الاقوال لنا مودعة عن الاستلاف بفتداي يعني
 فاحفظ حبيبتك ابا لك واجترس لا تجرقه فارة او جلد

أَتَيْتُ عَلَى تَرْكِهِ وَتَحْتَهُ فَقَالَتُ مَتَى سَأَحْضُرُ لِحِفْظِ حَيِّ سَمْعِكَ لَا أَبَاكَ هَذَا لِحِفْظِ حَيِّ
وَأَحْضُرُ عَلَيْهِ الْحَارَ وَأَجِدُ حَبْدًا لَا يَقْطَعُ قَالَ السَّيَّارِيُّ النَّامُ فِي لَا أَبَاكَ شَأْنٌ وَكَذَلِكَ فِي يَابُوسَ الْحَبْرِ
وَأَحْسَنُ مَا فَلَ فِي لَا أَبَاكَ أَنْتَ مَعْنَاهُ لَا أَبَ لَكَ لِلَّهِ لُحْجٌ لَهَا عَلَى النَّامِ وَأَجِدُ حَبْدًا جَمِيسًا مِنْ
أَجْنَاسِ الْأَرْضِ أَوْ مِنْ حَشَرَاتِهَا وَمَا الَّذِي يُسَمَّى لِحِفْظِ حَيِّ يَقْرَضُ لِحِفْظِ حَيِّ قَالَ السَّيَّارِيُّ الْحَبْدُ حَيٌّ أَلِ اللَّيْلِ
وَأَسْمُهُ شَيْبَةُ بَصَوْتِهِ وَقَالَ هَذَا شَعْرٌ لَيْسَ لَهُ قِرَانٌ بِدَايَةٍ بِذِمَّةِ النَّاقَةِ وَالِدُعَاءِ عَلَيْهَا ثُمَّ طَفَرْتُ إِلَى
الْفَحْرِ لِفَعْلِ نَفْسِهَا ثُمَّ خَمْتُ بِذِمَّةِ رَجُلٍ خَاطِبُهُ عَلَى قَصْوَةٍ فِي الْعَمَانِ وَكَانَ يُقَالُ مَا قَالَتْ أَمْرًا شَعْرًا لَا يَتَبَيَّنُ
الْقَصْوَةُ فِيهِ إِلَّا شَوَادٍ مِنْهُنَّ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ بِأَبْلِ الْهَيْاءِ الْبُشْرِ وَفَالِ مَا لَكَ جَمْعُهَا الْقَا

أَبْلَغُ صَلَاحًا عَنِّي وَسَعْدًا لِحَيَاتٍ مَا تَرَاهَا سَفُورُ

صَلَّاهُ اسْمُ رَجُلٍ بَرٍّ وَسَفُورُ مَا تَرَاهَا يُوْثَرُ أَيُّ رُوحٍ وَنَحْدَتُ سَفُورُ أَيُّ كَيْتٍ وَالْوَحْدُ سَفُورُ قَالَ أَبُو النَّدَى
أَيُّ إِنَّمَا تَكْتُبُ وَتُرَوِّقُ وَتَمْنَأُ سَخٍ وَتَذَوِّقُ قَالَ السَّيِّدُ لِلْهَامِ دَامَتْ أَبَاكُمْ قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ السَّفُورَ جَمْعُ سَفُورٍ وَهُوَ خَطْمٌ فِي الْعَيْنِ وَرَأْسُهُمَا يَدُلُّ عَلَى الْبُشْرِ

فَارْتَكَيْتُ يَوْمَ تَابِي حَرْبًا حِلًّا عَلَيَّ يَوْمَ مَيْدٍ بَدَلُ

فِي الْأَصْلِ نَلَقَانِي حَرْبًا حِلًّا حَرْبًا أَيُّ حَرْبٍ وَأَمَّا لَكَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ مَيْدٍ بَدَلُ مِنْ يَوْمٍ ثَابِتِي أَيُّ ثَابِتِي وَقَدْ
هَرَبْتُ مَالِكًا فَالْحَائِثُ لِحِلَّةٍ إِلَيَّ يَقُولُ نَذَرْتُ لَكَ أَنْ تَكُنَ ذَلِكَ الْخَرِيفَةُ نَاقَةُ بَنِي الْقُرَّةِ مِنَ الْأَوَّلِ الْأَدِ وَأَهْلُ
قُرَيْشٍ بِمَا شَكَدُوا إِلَهَهُ تَعَالَى إِذَا بَدَأَ كَيْدِي كَمَا بَدَأَ بِي وَآمَنَّا أَخْرَجَهَا لَكَ خَاصَّةً لَا رَيْلَ مِنْ كَيْدِي بِمَا أَرَيْتَنِي
مِنْ لَوْمِيكٍ وَاقْتَصَرَ عَلَيَّ خِطَابُ صَلَاحٍ مِنْ خِطَابِ سَعْدٍ أَمَّا لِأَنَّهُ أَمْرٌ مِنْ أَشْيَاءِهِ فَالْكُفَى مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ
بِخِطَابِ الْمُسْتَوْعِ وَأَمَّا لِأَنَّهُ الْكُفَى بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا مِنَ الْأَخْرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى سَرَّ لِقَائِكُمْ بِالْحَرِّ

لِحِلِّ عَلَيَّ مَقْرَهَةٍ سِنَادٌ عَلَى لِحَاظِهَا عَلَوٌّ بِمَسُورُ

الْمَقْرَهَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَلِدُ الْقُرَّةَ مِنَ الْأَوَّلِ سِنَادٌ طَوِيلُهُ فِي السَّمَاءِ كَمَا تَمَّا اسْتَدَتْ أَيُّ رَفَعَتْ
وَقِيلَ هِيَ الْمُؤْتَقَةُ كَمَا تَمَّا سَوْدٌ طَقَهَا بَعْضُ إِلَى بَعْضٍ عِلْقٌ أَيُّ دَمٍ يَمُوتُ أَيُّ لَيْسَ لَهَا أَيُّ الْحَرِّ هَاهُ
لَا مَرِّكَ وَبِلَّةٌ وَعَلَيْكَ أُخْرَى فَلَا شَأْنٌ تَنْبِيلُ وَلَا يَغِيرُ

حجر خالد بن عيسى بن ميثم النعماني قوله فجدنا ابانا حيا في المجد بينه فلما انتهى الى قوله يسود ثنائنا من سوانا
البيت لطمه عمر بن كلثوم وقام عمر وقلما كان الليل اقبل حشر حتى دخل على عمه وقبلة فطمه فتلاي عمر
يا آل تغلب فالجرح فمات الحبل ثوب حتى حلت ان لهد من كلها خيل وطباءت الى كسريت فتادي ثار فو
الفقه يا حشر ابن خالد ابنا لك حيا فمات الحبل تصدع حتى لم يبق احد فدخلت القصر فقالت اقبلت لاجل
قلت قبل لطمه قال ان لك فمده حشر هذا الشجر

فسبق اليه الغيث من كل بلدة اليك فاضح حولك نازلا
قوله فسبق دعاء ويروي فسبق الغمام العزم من كل ويروي فساق الاله الفيت وقوله اليك اخبر في صدر البيت
ثم خاطب على عادتهم وقوله من كل بلدة اليك اي اليك امسرها وتسيرها فصرت تتولاها
واصبح منه كل واحد حلتته من الارض مسفوح المذانب سارلا
دعا بالخصب مسفوح اي مسفوح والمذانب مجاري المياه من الغلظ الى الرياض ويروي وان كان قد اوى المذانب
سارلا اي اوى اي لم يطرحت النجوم لحي حيا خلفت واوت ايضا ورايع النجوم ما اربع منها اي يكون مطر
واول الربيع متى تنبع ينبع الباس والجود والندى وتصبح قلوب الحري باحارلا
يقول هذه الامه انت نظامها فان مت ذهبت ونظمت واحال الى لا تجل ونون الحول الخيال على الحول والمعنى
ان الحري تطل الموتى ولا ملك ما يدر لك سعيه ولا سوقه ما يمدحك باطلا
قال ابن جني اراد فلا ملك يدر لك سعيه فلما زاد ما في اللفظ توكد استبهاها بلام الفهم فلما
النون توكد او سوقه من دور الملوك والواحد والجمع فيه سواء وسموا بذلك لان الملك يسوقهم على
حكمه وقيل سوقه علامة لسوا الملوك وقال ابو النديهم الذو وساء الذين هم دور الملوك كحذيفة
ابن بدر واشباهه

ومستلح بعد الهدو ودعوتك لبشقر اذ مثل الفجر ذال وقودها
يروي بعد الهدو اي بعد ما سكن الناس وناموا وهو مصدر هدا وهو نحو الدرع ومثل بعد ما هدايت النطر

بعد هذا وهو هدية مشفوعة اي نار ذال وقودها اي مضى انشادها يقال ذلك النار تدل كما مقصود
في ذلك اليه قاله كون الجمرة المنطوية والوقود فقل النار يقال وقد نالت النار وقد اوقد او قد وقى والوقود

ما اوقدته الخطبة فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا بموقد نار محمد من ربودها
اي لقيت اهلا كاهلك بعينهم ما عيال لا عرابا شانه عبيد شانه وسهلا اي مما حاول لا حزننا لا فصل اليه شقة
بوقد نار اي منزل اسقى لا صديق فيه وموقد نار بالكسر يعني نفسه مدح لحسن القرى تانيا للضيف اي لقيت
ما سبق ذكره بلنايل موقد نار ومحمد ان يديه الضيف اصنافها اليه لا نانا اوقد له ولا كذا قالنا ان القرى
قوله محمد من ربودها اي مصادف احمد من طلبها يقال احمرت فلانا كما يقال اجبتته واخلفت

نصبتا له جوفاء ذوات ضبابه من الدجيم بطنا طويلا ركونها
جوفاء ذوات كبيرة واسعة الجوف ضبابه اي الخايع يروي ضبابه من الدجيم اي السود ويروي الدجيم هو
الشمع ويروي جمع رهم مبطنا عظمه البطر ركونها اي على الا تاني وقوله ضبابه الضباب المطر من الظلمة
التي قبقة وذكرها فاهنا مثل معنى بها الحار ويروي ضبابه هي البقية اي لفضل ما فيها عن الكاكية

فان شئت اتويناك في محي فكر ما وان شئت بلغناك ارضنا من يدنا

هذا الخبيث منه للضيف بعد الطعام يقال توي المكان وتوي وتويناك

واخر ومشتبه تهوي مساو جراسه الى كل صوت فهو السمع اصور

تهوي اي تسرع وقوله مساو ط جمع مسفط ويعني المصدرة لا السم المكان ويدوي كل شخص للسمع
من اجل الاستماع والسمع مصدر سمع اصورا اي ميل اي ميل في كل شئ يلمس ان يسمع حشا فتيقنه

يصفقه الف من الريح باردا وركبا ليل من جمادى ومصر

يصفقه اي يضربه يقال صفقت وجهه اي لطمت الف من الريح اي اول الريح والصر صر بمعنى
يراد به شهر ثور شهر الشتاء وان لم يكن جمادى في الحقيقة

حيث الى كلب الكريم مناخه بغض الى الكفاه والكلب البصر

قوله حينئذ ان كبر خبر لمقدما والمبتدأ مناجاة وجريان كونه صفة للمبتدئ وقد جعل خبرا
لمبتدئ مضمر ويترفع مناجاة على لئله مفعول عالم لئسم فاعله ومعنى كبرهم الى كلب الكرم مناجاة لئله تسعد
بنزوله وبطعمه وانما اضاف الكلب الى الكرم لان كلب اللئيم يقر السابله والمناجاة ولا يعرف للكرم
ويقال انحت البعير اناحة ومناخا فبرك واستغنى ببرك عن ناخ وقوله يفيض الى الكوماء انما يتخذ
والكوماء العظيمة السنام وقوله والكلب البصر اي لا ين في انحت مكرمة له
حصادت له ناري فابصر ضوؤها وما كاد لو لا حضاة النار يبصر
دعته بعير لئسم فلم الى القرى فاشري ببوع للضر والنار تنور
قوله دعته بعير لئسم يعني انما لم تكن دعوى على الحقيقة انما تراءت له فاماها ببوع للضر يد دعما يقال ابيع الحبل ببوعه
اذ اندباعه به فلما اصابت شخصه قلت مرحبا هلم وللصالحين بالنار البشروا
اصابت اي النار واصا متعدي وعبر متعدي قلت مرحبا اي حيثيه قبل ان يذنب لا وتشته وفي الاصل رشيد
وللصالحين اي المصطلين يعني اهله

فجاء وحجود القرى يستفزه اليها وداعى اللئيا لصبح يصفر
قال المزدق في ايها الضيف وما هبتي له من القرى المحمود يستفزه اي يجتذبه ويهده الى النايه الا ان يصفر
مؤذنا باصباح اللئيل وانما قال المحمود القرى لان طعام الكرام لا يستفك منه ويستطيبه كل متناول قال
البياري يعني محمود القرى نفسه يستفزه اي يستنحه يقال فنه وافرزه واستفزه وداعى اللئيل الذي
وما يصبح سحر امير الطيور ويدوي ورعي اللئيل يعني الطير لما ترقب ذلك الوقت ليترقوه
تأخرت حتى لم تكل تصطفي القرى على اهله والحق لا يتأخر
قال المزدق في اي تأخرت عن اول اللئيل حتى كان لم تطلب اختيار صفوي القرى على النازلين
وان فعلت ذلك فلن نصيغ الواجب من حقل قال البياري مخاطب الضيف بقوله تأخرت حتى لا يدبوا
الصبح ولو قد طلعت لم ينزل لان الضيف رايا في الحق حتى يمسي فاذا برف الصبح سار ولم ينزل قال ابو النضر

يقول تأخرت حتى أصيب خير ما عند الناس في أوّل الليل قال مرة للهنة لو بدا الضيف لأعرضت عنّا
 لأنّ الله نفعه منّي بلحي نمار الفجرة ولا ينزل الحي حتى يموتوا وقوله والحق لا يتأخر أي يأكّر الملك أن يخرج
 يرفع الضيف أهله للبركة وقمّت بفضل السيف والبرك هاجل بمنار ردة والموت في السيف ينظر
 البرك للبرك الباركة بمنار ردة سماء ولها ضمير البرك ويروي سطرارة أي سماء ضخام وكذلك يمارر
 واحدتها سطرارة وبما في النخل مات له البرك وقوله والموت في السيف بضمها كنه لغزيبه
 فأغضضته الطولي سناما خيرها بلا وخير الخير ما يتخير
 أغضضته أي ضربته أطولها سناما والطولي تانيث لا طولي قال المروزي كان الواجب في مقابلته
 الطولي أن يقول والحق أي بلا أو وحارها بلا فدل في القرون عن المقابلة ومعنى خيرها بلا
 أي في العلة والولادة وغرارة الدار وخير الخير ما يتخير بريدان البرك كلها خيارا بريدان
 بينها خير لكرها للضيف وخير الخير ما يتخير من الخير وقيل خير الخير أي خير المال ما يتخير
 لئلا يرحل عن يقضيه فخر المصاف بريدان خير للأحسن أي فضله ما نأقت فيه ولم تقصر منه على الشر
 ومعنى تحية في الوجه الأول بخير خيارا كقولهم تجلّت الشئ أي أخذت خلايا وقوله خيرها
 سناما أي أسمنها وأعظمها غنا في السفر والخير سناما وأعزها بسلامة
 فأوقض عنها وهي ترى لحشاشة بذى نفسها والسيف عنان
 أوقض عنها أي أضرعها ذاهبا يعني البرك وأنها قد نغرت حشاشة أي لغيت نفسها بذى نفسها أي
 وذى لغوتها قال ابن جني لأن تصيب حشاشة حالاً منها أي ترعوا ولم يبق فيها إلا حشاشة وإن شئت
 نصبت على التمشية أي ترى لحشاشتها أي تحية نفسها وقوله بذى نفسها أي بجزء من نفسها وذو لغوتها
 بنفسها قال ابن جني أي بهما لأن النفس فيه فيكون قتل عن عريان الصوف وتركه صومرا
 ولو نوتته والعيت حركة الحرف على الهمزة كان لحي كقراءة من قد أفلح المؤمنون
 وبانت رجاب جنة من الحامها وفوها بما في جوفها يتعد عر

يُطَبَّ بَقِيَّةً قَدَرًا وَاسِعَةً يُقَالُ رَحِمْتُ وَرَحِمْتُ وَرَحِمْتُ ابْنِي وَاسِعُ جُودِهِ سَوْدُ الدُّخَانِ مُدَاخَعَةُ الْحَيِّ
يَتَغَرَّ عَرْدِي بَعْلِي يُقَالُ تَغَرَّعَتْ عَيْنُهُ إِذَا تَرَدَّدَ فِيهَا الدَّمْعُ وَغَرَّ عَنْ النَّاسِ الْمَاءُ وَ
الدَّوَاءُ إِلَى حَلْفِهِ لَا تَحْتَبُهُ وَلَا يَسْبِغُهُ وَقَالَ الْخَمْرُ

وَمَاتِكَ فِي سَمٍ مِنْ عَيْبٍ فَأَبْنَى جَبَانُ الْكَلْبِ مَمْرُوكُ الْفُضِيلِ
يَقُولُ إِنْ كَانَ فِي عَيْبٍ فَهُوَ هَذَانِ وَتِلْكَ الْكُرُومَةُ سَنِيبَةٌ وَلَيْسَ بَعِيْبٌ قَوْلُهُ جَبَانُ الْكَلْبِ إِي عَزْ
لِلرَّضِيَّاتِ فَلَا يُؤَدِّبُهُنَّ اللَّهُ لَعَوْدَ غَشِيَانَهُنَّ لِقَسَمِهِ مَمْرُوكُ الْفُضِيلِ لَا يَثَارُ الضَّيْفُ وَذَا الْحَاجَّةُ
بِلَبَرِائِمِهِ وَقَالَ الْخَمْرُ

سَأَقْدَحُ مِنْ قَدَرِي نَضِيْبًا لِحَارَتِي وَإِنْ كَانَ مَا فِيهَا كَفَا فَاغْلِي أَهْلِي
سَأَقْدَحُ إِي سَأَقْدَحُ كَمَا فَاغْلِي أَهْلِي إِي لَا يَفْضُلُ عَنْهُمْ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ حَاجَتِهِمْ وَالْكَافُ يَفْخُ الْكَافُ الَّذِي يَكْفُرُ عَنْ
الْمُسْئِلَةِ وَالْكَافُ كَثْرَةُ الْكَافِ كَمَا فِي التَّوْبِ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرُكْ رَفِيقَكَ فِي الَّذِي يَكُونُ قَلِيلًا لَمْ تَشَارِكْهُ فِي الْفَضْلِ
وَقَالَ الْخَمْرُ لَمْ تَشْرُكْ لَمْ تَشْرُكْ الْمَكْسُومَةُ الشُّبَايَا وَالزَّبَاعِيَاتُ يُقَالُ هَتَمَ فَاهُ هَتَمَ هَتَمًا
ذَرِبَنِي فَأَبْنَى الشُّبَايَا أَمْرَهُنَّ لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُورُ
إِي ذَرِبَنِي عَزَّ الْعَدْلُ يُرْوِي أَخْلَاقَ الْكِرَامِ وَالْكَدِيمِ

ذَرِبَنِي وَحَطَّطِي فِي هَوَايَ فَأَبْنَى عَلَيَّ الْحَسِبَ الَّذِي الرِّفْعُ شَفِيقُ
حَطَّطِي فِي هَوَايَ إِي لَتَبَعِي هَوَايَ وَأَصْلُهُ أَنْ تَمُرَّ وَافَقَ عَشِيرَةً لَحَطَّطَ رَحْلَهُ حَيْثُ لَحَطَّ هُوَ يُقَالُ هُوَ
فِي هَوَايَ وَتَحَطَّطِي فِي حَبْلِهِ إِذَا تَابَعَهُ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ شَفِيقُ إِي مَشْفُوقُ

ذَرِبَنِي فَأَبْنَى دُورًا فِي هَوَايَ بِمَشْنِي نَوَائِبَ لِعَيْنِي رَزَّ هَا وَهَوَا
يَفْتِي رَزَّ هَا إِي يَفْتِي رَزَّ هَا فَحَذَفَ الْمَفْعُولُ يُقَالُ أَهْمَنِي الشَّيْءُ أَفْلَقَنِي وَهَمَنِي حَتَّى نَبِي وَفَعَلَ بِالْفَتْحِ
سَوْفَ كَيْفَ مَلَّكَتُ وَبِالْكَسْرِ جَمْعُ مَثَلِ أَفْعَالٍ رَزَّ هَا لَهَا مِنْ مَالٍ يُقَالُ مَارَ زَانَةُ رَزَّ أَوْ مَرَزْنِي إِي مَارَ صَبْنِي

وَكُلُّكُمْ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَافِقٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 قَوْلُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَعْنِي بِهِ قَدْرُ الْأَصْيَابِ وَأَحْاطَةُ أَيْ سَلَامَةُ
 بَيْنَهُمْ لَا يَخْرُجُ عَنْهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ وَالصَّاحِبُونَ فِي الْأَسْلَافِ الْأَبْرَارُ وَفِي الْحَبَايَةِ أُولُوا الْغَنَاءِ يُرِيدُونَ
 الصَّالِحَ إِذَا أُنْعِمَ عَلَيْهِمْ حَتَّى كَانَ لِلْحَمْدِ عِدَّةٌ طَرِيقًا إِنْ خَرَجَ عَنْهُ ضَلَّ وَطَرِيقًا إِنْ طَرِيقٌ يَسْلُكُونَهُ وَيَسْلُكُوا
 مَا لَا يَفِيدُهُمْ حَمْدًا لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَ الْبِلَادُ بِأَهْلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَقَ الرَّجَالُ الضَّيْقَ
 يَعْنِي أَنَّ الْأَمَانَ لَا تَضِيقُ عِيَالُ النَّاسِ وَكَثْرَةُ أَخْلَاقِهِمُ الدَّيْمِيَّةُ تَضِيقُ عَلَيْهِمْ وَفَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 إِلَى أَمْرٍ وَعُفَا فِي إِنْ شَرِكَةٍ وَأَنْتَ أَمْرٌ وَعُفَا فِي إِنْ شَرِكَةٍ وَلَحْدُ
 عَافِي إِنْ شَرِكَةٍ أَيْ يَأْكُلُ مَعَ عِدَّةٍ يُشَارِكُ فِيهَا فِي الْأَنْوَاعِ وَأَنْتَ يَأْكُلُ وَحْدَكَ فَعَافِي إِنْ شَرِكَةٍ وَلَحْدُ
 مِنْ عَفَاةٍ وَأَعْتَفَاةٍ إِذَا بَطَلَ مَعْرُوفُهُ فَأَعْفَاةٌ أَيْ عَفَاةٌ كَمَا يَقَالُ طَلَبْتُ مِنْهُ فَاطْلَبَ وَمِنْهُ عَافِيَةُ الطَّيِّبَةِ
 وَالسَّبَاعِ وَقِيلَ لِمَا دَلَّ عَلَى عَافِيَةِ إِنْ شَرِكَةٍ أَيْ كَثُرَتْ قَالِ يَعْقُوبُ أَيْ أَمْلَأَ إِنْ شَرِكَةٍ حَتَّى يَفْضُو وَكَثُرَ فَإِذَا
 طَرَفَتْ طَائِفَةٌ وَحْدَةً مُهْمِيَّةً لَهُ وَكَانَ شَيْءٌ فِيهَا فَلَمْ يَنْدَمْ وَكَثُرَتْ قَالِ يَعْقُوبُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا أَلْ فَلَمْ
 يَجْمَعُوا وَكَثُرُوا قَالِ وَقَوْلُهُ وَأَنْتَ أَمْرٌ وَعُفَا فِي إِنْ شَرِكَةٍ وَلَحْدُ إِنْ شَرِكَةٍ أَيْ إِذَا أَمْلَأَ إِنْ شَرِكَةٍ أَيْ إِذَا
 دُونَ أَضْيَافِكَ قَالِ الْبَسَارِيُّ عَافِي إِنْ شَرِكَةٍ أَيْ بَرِيدُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَعْدُ وَشَرِكَةٍ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا دُونَ
 شَرِكَةٍ أَيْ يُشَارِكُ فِيهِ وَالْآخَرُ يُشَارِكُ فِيهِ بِأَمْرٍ أَيْ بِأَمْرٍ كَقَوْلِكَ دُونَ شَرِكَةٍ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا دُونَ
 رَضَى يَقُولُ أَمْرٌ لَكَ لَا تَأْكُلُ إِلَّا وَحْدَكَ وَأَنَا أَلْهُمُ مَعِيَ ضَيْفٌ وَسَمِي الْأَيَادُ إِنْ شَرِكَةٍ لَا تَقْدَرُ
 لِأَجْعَلُ فِيهِ وَالْآيَاتُ الْوَقَائِتُ سُمِّيَتْ بِهَذَا مَقْدَرَةً أَيْ بِأَمْرٍ وَدُونَ إِنْ شَرِكَةٍ الْمَلِكُ مِنْ مَرُوفٍ قَالِ وَلِلَّهِ
 مَا يُسْتَرَى إِنْ لَحْدًا مِنَ الْعَرَبِ الَّذِي الْإِعْرَافُ بْنُ الْوَرْدِ يَقُولُ إِنْ شَرِكَةٍ أَيْ أَمْرٌ وَعُفَا فِي إِنْ شَرِكَةٍ
 أَنْهَزَ أَمْرِي أَنْ سَمِيتُ وَأَنْ شَرِكَةٍ أَيْ بِأَمْرٍ أَيْ بِأَمْرٍ كَقَوْلِكَ دُونَ شَرِكَةٍ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا دُونَ
 أَنْ سَمِيتُ أَيْ أَنْ سَمِيتُ وَبَرْدٌ يَرْكَبُ بِجُحْمِي شُجُوبٌ وَقَوْلُهُ وَلَحْدُ جَاهِدُ أَيْ كَقَوْلِهِ الضَّيْفُ وَالْعَطَاءُ السَّابِقُ
 وَصِلَةُ الرَّحْمَةِ مِنْ فَعْلٍ ذَكَرْتُ جَاهِدُ أَيْ بِأَمْرٍ أَيْ بِأَمْرٍ كَقَوْلِكَ دُونَ شَرِكَةٍ بِالطَّعَامِ غَيْرُهُ وَيُصْبِرُ عَلَى الْمَاءِ
 الْقُرْآنُ

قال الحسن البصري في بعض كلامه ان هذا الحق قد عهد الناس ولن يصير عليه الا من يحاكيه ثم انشد اقسام جسمي
اقسم جسمي في جسم كثير واحسن فراح الماء والماء بارد
جسمي ايقوت جسمي الذي يقوم به واسكن حارة المعدة بالماء واقر الضيف بالطعام والفراخ الماء المالح
بارد ابي الشفاء والخط

اجلك قوم حين صرت الى الغنى وكل غني في الغيوز جليل
وليس الغني الا غني ربح الفتي عشيبة يقرى او عداة ينديل

قوله عشيبة يقرى يقول يقرى صيغة عشاء اذ اخل ويصلي عداوة اذ اخل

وقال المتنبي رباح بن خازم قال دعبل بن شبيب بن البرصاء

بكر العواذل بالسواد يلبني جهلا يقبل الا تشرى ما تصنع

انما قالت العرب بكرا العواذل لانهما كانوا يشربون لبلا ويسكرون ويمشون فاذا أصبحوا لا يميزون ارا

لومهم على ذلك بقوله بالسواد اي بسواد الليل جهلا نصيب على الحال اي جاهلات

افنت ما الكنى السقاء وانما امر السقاء ما امرنا لجمع

في السقاء يعني في السقاء والسقاء اصله اخفة وقوله امر السقاء ما امرنا لجمع يقول السقاء كل السقاء ما امرنا

من الخلل وقود ناجية وصوت بقررة والطير غاشية العواذل وقع

القتل حشيت الخلل ناجية ناقة مسرعة اي خسرنا للوقفة وقوله والطير غاشية العواذل يقول

عواذل الطير تغشي اشلا كما اي اشلا التافة ويروي غاشية لثاني عيشاء

بمهند ذي حلية جردانه يبري الا ضم من الظلم ويقطع

قال المزدني في هذه الباء التي في قوله بمهند تعلق بقوله وصوت بقررة وقوله ذي حلية يريد لانه كان ملطفا

بالدم فجلد ذلك الدم كالحلية له قال السيلاني امة امة لا تحتاج الى هذا النصف انما من

لكلية المعروفة وناله يكن السيف من ضياء ناله نخلوه ولهم صيد لهم خوف

لِتَنْتَوُبَ نَائِبُهُ فَعَلِمَ أَنِّي مِمَّنْ نَعَّرَ عَلَى الشَّأْنِ فَيُخَدِّعُ
 لِنَتَوُبَ نَائِبُهُ أَيُّ لِنَائِبِهِ تَنْتَوُبُ وَيُؤَيِّدُ مَا كَانَ الدُّفْعَةُ وَتَحْوِي أَيُّ لِنَائِبِهِ الدُّفْعَةُ وَتَحْوِي أَيُّ لِنَائِبِهِ الدُّفْعَةُ وَتَحْوِي أَيُّ لِنَائِبِهِ الدُّفْعَةُ
 أَخْبَارُ الشَّأْنِ عَلَى الشَّأْنِ وَقَالَ الْمُرْزُوقِيُّ لَمْ يَلَمْزْ مِنْ لِنَتَوُبَ تَعْلُقُ بِفَعْلٍ مُضَرٍّ ذَلَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ كَارِيَةً
 قَالَ فَعَلْتُ ذَلِكَ إِذَا نَابَتْ نَائِبُهُ عَلِمْتُ أَنِّي أَنْتَصِفُ فِيهَا وَيُؤَيِّدُ فَعَلِمَ أَيُّ لِنَائِبِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى الشَّأْنِ فَيُخَدِّعُ أَيُّ لِنَائِبِهِ
 فِي مَالِ الشَّأْنِ وَتَحْوِي أَيُّ لِنَائِبِهِ إِلَى مَقْسَمِهِ مَا مَلَكَتْ فَيُخَدِّعُ لِحَرْبٍ لِيَاخِرَةٍ وَلَدُنْيَا تَنْفَعُ
 قَالَ ابْنُ جَنِّي رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دُنْيَا بِالضَّرْفِ وَقَالَ مَثَلُهَا بِفَعْلٍ قَوَّ نَوَّهَا وَحَدَّكَانَ فِي صَلَاحِ
 يَنْفَعُ بِالْيَاءِ وَكَانَتْ فِعْلًا لِلْأَجْرِ أَيُّ لِنَائِبِهِ لِيَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُ مَعْنَى وَتَنْفَعُ بِاللَّامِ نَوَّهَا لِيَقُولَ لِيَا
 أَقْسَمَ مَا الْمَلِكُ بَيْنَ مَنْزِلٍ مُدْخِرٍ لِلْآخِرَةِ وَتَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا وَهَلْ قَوْلُهُ لِيَاخِرَةٍ وَلَدُنْيَا تَنْفَعُ قَدْ كُنَّا فِي عَمَلٍ
 مَعَالِ الْمَكَارِ دُنْيَا فِي طَوْرَةِ الْمَعْرِفَةِ وَوَجْهَةُ التَّنْكِيرِ فِيهَا وَفِي آخِرَةِ أَنْ يُرَادَ لِحَرْبٍ عَائِدَةٍ فِي لَمَدٍ مِنْ أَمَادِ الْآخِرَةِ
 وَتَنْفَعُ فِي مِثْلِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَكَانَ الْوَلَجِبُ أَنْ يَقُولَ وَتَنْفَعُ لِدُنْيَا حَتَّى تَكُونَ لِقَوْلِهِ وَلِيَاخِرَةٍ فِي مَاسَاكِينِهِمْ
 الْكَلَامُ لَا لَمْ يَرَى بِالْكَلامِ عَلَى مَا تَرَى لِمَا لَمْ يَلْتَمِشْ
 الْمُرْزُوقِيُّ أَرَى لِحَرْبٍ بَعْدَ أَيُّ لِنَائِبِهِ لِحَرْبٍ فِي جَنَابِهِمْ جَبَابُ
 وَرَوَى بَعْدَ أَيُّ لِنَائِبِهِ وَجْهٌ فِي جَنَابِهِمْ أَيُّ لِنَائِبِهِ فِي نَاحِيَتِهِمْ

مِنْ الْبَيْضِ الْوُجُوهُ بَنَى سِنَانٍ لَعَانَتْكَ تَنْتَوُبُ بِهِمْ أَصَاوُا
 فِي سِنَانٍ أَمَا أَنْ تَكُنْ نَصًّا عَلَى الْمَدْحِ أَوْ جُرًّا لِدَلٍّ مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهُ وَمِثْلُهُ أَصَاوُا تَكُنْ لِحُضَائِرِهِ
 وَوُجُوهُهُمْ دُعَى اللَّيْلِ حَتَّى تَنْظِمَ لِحِزْجٍ نَائِبُهُ وَقَوْلُهُ أَصَاوُا أَصَاوُا هَاهُنَا مَنَعْدُ
 لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَنْقَلَتْ وَنَوَّرَ مَا يُغَيِّبُهُ الْعَمَاءُ
 أَيُّ لِنَائِبِهِ أَحْسَنُ مِنْهُ رَفِيعَةٌ كَالشَّمْسِ إِذَا انْتَفَعَتْ وَذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْهَا وَيَكُونُ الدُّلِيلُ فِي لَحْنِهِ كَلَامُ
 مَا كُنِيَ لِقَوْلِهِ لَزِيدٌ كَرِيمٌ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ لَزِيدٌ كَرِيمٌ شَبَّهَهُمْ بِالشَّمْسِ فِي وَضُوحِ نَسَبِهِمْ وَأَشْرَافِ
 وَجُوهِهِمْ وَفَضْلِهِمْ عَلَيْهِمْ لِقَوْلِهِ وَنَوَّرَ مَا يُغَيِّبُهُ الْعَمَاءُ لِأَنَّ الْعَمَاءَ يُغَيِّبُ الشَّمْسَ وَالْعَمَاءُ

السحاب لا يفرق بين كائنه من الغنى في العين اي لهم شرف واخرى يراى على احد الشرف
هم حلو امن الشرف المعلى ومن حسب العشرة حيث شاءوا
المعالي المرفوعة الى بعد الغايات وهو من علمت درجتي ثوب لي ليست فوقنا وقيل هو اعلى الشرف
بمنزلة المعلى من القدر وهو السابغ وله سبعة اصباغ وهي ربيع الجزر

بناء مكارم واساة كلم دما وهم من الكلب الشفاء
بناء مكارم ان تحترق من الكرامة ولا يقسمون على ما بناه سلفهم وقوله دما وهم من الكلب الشفاء
قال له شتلكا ذى يعني انهم ملوك وترجم العرب ان من عصه الكلب الكلب يسقى دم ملك وقال
انه يسقط به قال له صمعي تقول العرب دماء الملوك شفاء من الجوز والخبر والكلب يغفل ان دواء
الكلب ان يشترط له صمغ من يسرى رجل شريف ويؤخذ من دمه قطرة على نثرة فيطعمه المقصود
فيبراه وهذا على زعمهم وليس له حقيقة قال الجاحظ كان اصحابنا يعني البهائم يقولون ان
قولهم دماء الملوك شفاء من الكلب على معنى ان دم الكلب هو الشفاء وان دماء الكلب على
معنى قول الشاعر كلب بقر بجمجم ورقاب فاذا كلب من الغيط فاذا ركل ناره فذلك هو الشفاء والكلب
ليس ان هنالك في الحقيقة دما يشرب

فاما بيتكم ان علا بيت فحال السمك والتسع الفناء
واما اسم فعمل قديم من العادي ان ذكر البناء من عاداتهم ان ينسجوا الى
فلوان السماء كنت لمجد ومكرمة دنت لكم السماء
وقال السكاكيني بن سبأ

لو ان ما نعطى من المال يتبعني به احد يعطى مثله زاجر البحر
لظلت قراقرز صياها من الظهيرة لا تشق في الحفرة
قراقرز جمع قراقرز وهو ضرب من السفن صياها اي قيا ما والفتحة الماء القليل وجمعه ضلول والمغنى

لَوْ جَادَ الْبَحْرُ بِمِثْلِ مَا خَبُودَ لَيْسَ بِهِ

وَلَا نَكْسِيرَ الْعَظِمِ الصَّحِيحِ تَعَزُّنَ أَوْ نَعْنَى عَنِ الْمَوْتِ وَجَبَزَا الْكُسْرَ
قوله لا نكسر العظم قيل معناه لا نفصل اللحم إذا عظمنا ولكنه نعطيهِ صحياً ليعزنا نقدراً لضرب مصدري في
موضع الكال ومفول له ويرى جبراً وقيل معنى قوله لا نكسر العظم أي أنا لا نطلمه ذاهق وضرب العظم مثلاً
رأته قوله كل ذي روح وقيل معناه لا نهضم اللحم ويرى وقيل معنى عَنِ الْمَوْتِ أي لا نجني شره انفق في الأ
فتكال منه إلى بضرة ابن العم وقيل يراد أنا العيزة تستفل بأنفسنا وتستغنى عن ابن عمنا في كل حال
غلبنا بني حواء محمدًا وسودًا وكنتنا لم نستطع غلب الدهر

بِقَالَ غَلَبَهُ غَلَبًا وَغَلَبَهُ هُ

وَلَا أَدْوَمَ قَدَرِي بَعْدَ مَا نَصَحْتُ خَلًا لِمَتَّعَ مَا فِيهَا أَثَا فِيهَا
وَلَا أَدْوَمَ قَدَرِي أَي لَا تَزْكُمَا بَعْدَ أَذْرِكُمَا اخْطَارَ مَنْ لَمْ يَحْضُرْ أَنْ يَحْضُرَ بَلْ اعْجَلَهَا لِلْحَاضِرِينَ مِنْ ضَيْقِي وَأَطْعَمُهُمْ فَقَالَ
الشَّيْءُ وَدَوَّمَهُ وَاللَّهِمَّ السَّائِكُنْ كَانَ الْحَيْكُ مِنْهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيُرِيَنَّ الْقَدْرَ لَمْ تَدْرِكْ وَمَا فِيهَا لَمْ يَفْجَعْ خَلًا تَمَيُّزُ وَأَحَالُ
أَوْ مَفْعُولٌ لَهُ لَا أَحْرَمَ الْحَارَةَ الدُّنْيَا إِذَا اقْتَرَبَتْ وَلَا أَقْوَمَ عَمَّا فِي الْحَيِّ أَحْرَمَ فِيهَا
قوله لا أحرم الحارة يريد أنه لا أحرمها بعدد نودارها من داره ولا يطلب عنزتها ولا يفتح آثانها فلا يقع
الحَيُّ مُحْرَقًا لَهَا يَذْكُرُهَا بِسُوءٍ وَقَوْلُهُ أَحْرَمَ فِيهَا أَنَّ يَكُونُ الْفَتْحُ دَخَلَ عَلَى خَرِي خَرِي بَابِ الْهَوْلِ أَوْ مَرَدُّ خَرِي
مِنْ لَهَا سَتَحَابُهَا وَلَا أَكَلَهَا إِلَّا عِلَانِيَةً وَلَا أُخْبِرُهَا إِلَّا أَثَا فِيهَا
قوله وَلَا أَكَلَهَا إِلَّا عِلَانِيَةً أَي لَا أَقِفُ مَوَاقِفَ التَّهْمَةِ وَالْقِرْفَةِ لِلْإِعْلَانِيَةِ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَارِ وَكَذَلِكَ
قوله لِيَا أَنَادِيَا وَنِظَامُ الْكَلِمَةِ لَيْقِنْتَنِي أَنْ يَكُونَ وَلَا أُخْبِرُهَا إِلَّا مُنَادَاةً لِلَّهِ لَمَّا كَانَ الْفَضْلُ لِلَّهِ مُنَادَاةً
لَهَا نَابَ الْفِعْلُ عَنِ الْمَصْدَرِ وَلَا يَجُوزُ فِي عِلَانِيَةٍ أَنْ يَكُونَ تَمَيُّزًا بَدَلًا أَنْ الْمَصْدَرُ لِحَبَابِ كُنْ حَكْمٌ حَكْمُهُ
الْعَجْزُ وَمِنْ الظَّاهِرِ أَنَّ مُنَادَاةً فِي مَوْضِعِ الْحَالِ هُوَ قَالِ الْمُسَاوَرَةُ مِنْ تَعْدَرٍ فَيُسَبِّحُ بِهِ
قَدَرِي لَيْتَنِي هُنْدِي عُدَاةَ دَعَوْتُمْ جَوَّوْ بِالْهَيْسُ وَالْأَبْوَابِ

يروي لبي بن عبد البر بن عبد الجحيت بن سعد بن الحسن بن ثعلبة بن ذؤان بن لسديهم أهل النخيلة الجوهري قال
 أبو القاسم بن علي بن مزل الطبري بن ذؤان بن لسديهم بن لبي بن عبد الله بن ثعلبة بن ذؤان بن لسديهم بن لبي بن عبد الله بن ثعلبة بن ذؤان بن لسديهم
 ويروي عنه أبو القاسم بن علي بن مزل الطبري بن ذؤان بن لسديهم بن لبي بن عبد الله بن ثعلبة بن ذؤان بن لسديهم بن لبي بن عبد الله بن ثعلبة بن ذؤان بن لسديهم
 قوله إذا جارة شئت إذا شئت جارة فقدم وأخر ضرورة أي إذا أحببت عليها فأخذ لها وقطعت أعانوا
 فأخذوا من مال المغيرة وقطعت فرددوا عليها حتى جردوا قال المزدني معنى شئت طردت شئت وقد فضل المزدني
 به وهو لبي بن عبد الله بن ثعلبة بن ذؤان بن لسديهم بن لبي بن عبد الله بن ثعلبة بن ذؤان بن لسديهم بن لبي بن عبد الله بن ثعلبة بن ذؤان بن لسديهم
 لا فضل بين الفعل وبين المبنى عليه بالأجنبي للجزء عندنا لا تركي انهم استغوا من قول القائل كانت زيد المحي
 تأخذ وإن جردوا كان في الدار زيد واقفاً لكن الحاصل هو ظاهر فإولى ذلك ظرفاً لما قوله لها ليدفع
 لها أن يكون بعد ليل لأنه صفة لها والصفة لا تقدم على الموصوف كما أن الصلة لا تقدم على الموصول
 لكنها قد تمت على أن تكون حالاً وحال كما يتأخر بقدماً إذ لا يمنع ما منع وهو قوله لغزة موحياً طلل
 وتلخيص البيت إذا شئت لبي جارة يسعد بن مالك شئت بسببها ومكانها ليلان وذلك كرم مخافتهم وعزيم
 والضمير في لها للجارة وقوله شئت بها أي بسببها وبأجلها ويروي شئت لها والضمير ضمير لبي بن عبد الله بن ثعلبة بن ذؤان بن لسديهم
 يكون ضمير جارة وأبي السهم صيغ للجمع وتبين أن الكثير ذؤان القليل وقد شئنا هنا على معنى فتنار فضل اللان كما يقال
 عشرين وقولهم إذا سئلوا ما ليس بالحق فيهم أي كل محني عليه وجان
 أي من ظلمه منهم أو ظلمه فيهم في الحكم له أو عليه حقتا أي ولم يرض
 إذا عقدت أفنا يسعد بن مالك لها ذمة عزت بكل سكان
 أفنا يسعد بن مالك لبي بن ذؤان بن لسديهم المعنى إذا عقدت أفنا يسعد بن ذؤان بن لسديهم
 ذمة وإن كانت العاقبة مفترضة والذمة العهد أي لهم وعزة لا تخف ذمتهم إن كانت
 ودأر حفاط قد حلتهم مهاندها نيبكم والضيف غير مهان
 قوله مهاندها نيبكم أي بالتحذير والعقبة والهيبة نيبكم جميعاً نيب أي الناقة أي أها نهبها في كلمة الصيف

جَزَى اللَّهُ خَيْرَ غَالِبٍ مِنْ عَشِيرَةٍ إِذَا حَتَّانُ الدَّهْرِ نَابَتْ نَوَائِبُهُ
 غَالِبٌ مِنْ عَشِيرَةِ عَشْرِ الْحُسَيْنِ أَجْرًا لِحَبِيبِهَا يَلْجَأُ إِلَيْهِمْ فِيهَا وَحَتَّانُ الدَّهْرِ ضَرْبُهُ وَاحِدٌ يُلْحَدُ تَجْمَعُ عَلَى طَرَفِ النَّشِيَةِ
 وَمِنْ نَوَائِبِ قَتْلِهِمْ وَنَوَائِبُ قَتْلِهِمْ وَنَوَائِبُ قَتْلِهِمْ وَنَوَائِبُ قَتْلِهِمْ وَنَوَائِبُ قَتْلِهِمْ وَنَوَائِبُ قَتْلِهِمْ
 نَدَامَتْ أَيُّ نَدَامَتْ كَقَوْلِ الْحَمْدِ الشَّيْءِ وَالْحَمْدُ فَالْحَمْدُ وَنَدَامَتْ أَيُّ نَدَامَتْ فَتَلَا مَمْ وَغَارَبَ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ
 إِذَا قِيلَ عَوْدٌ وَعَادَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى أَشْئِهِ مِنَ الْفِتْيَانِ جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ
 يَرْوِي إِذَا قُلْتُ قَوْلَهُ عَوْدُوا فِي مَشْكُورَةٍ فَعَلِمَ شَرْدُ أَيُّ يُولِي وَحَبْمَةُ شَمَارْدُ

إِذَا اخْتَرَتْ بَزْلُ الْمَخِاضِ سِلَاحَهَا جَرَّدَ فِيهَا مَتْنُفُ الْمَالِ كَأَسْبَبِهِ
 أَيُّ إِذَا اسْمُتَتْ وَسِلَاحُهَا شَحْمُهَا وَسِمْنُهَا وَحُتْمُهَا لَنَمْعٍ صَاحِبَتَا مِنْ خَيْرِهَا شَحْمُهَا وَنَقَالُ فِي مِثْلِ الْمَعْنَى
 لَهَا بَزْلُهَا حَاكِي أَيُّ مَنَعَتْ نَفْسَهَا بَزْلُ جَمْعُ بَزْلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سِرٌّ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سِرٌّ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سِرٌّ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سِرٌّ
 وَلَيْسَ بَعْدَ مَا سِرٌّ كَرَأَى نَقَالُ بَزْلُ عَايَةٍ وَتَكْمِينُ قَارِحِ عَايَةٍ وَمَا بَعْدَهَا وَالْمَخِاضُ النُّورُ
 لِلْوَلَحِ الْوَاحِدِ خِلْفَةٌ قَوْلُهُ جَرَّدَ أَيُّ جَرَّدَ لِقَالِ جَرَّدَ لَمْ يَرَأَ إِذَا اخْتَرَتْ فِيهِ وَفَضْدَةٌ وَكَانَ الدَّخْلُ مِنْهَا إِذَا
 ارَادَ أَنْ يَغْفِرَ أَوْ يَهْدِي شَيْئًا مِنْ إِلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا سَمَانًا صَاحِبًا كَفَّ عَنْهَا وَقَالَ اخْتَرَتْ أَبْلَى رَمَاهَا أَيُّ مَنَعَتْ
 أَنْفُسَهَا وَمِثْلُهَا بَيِّنٌ قَدْ لَعَنَ وَفِيهِ بَارٌّ جَعَلَهَا بَزْلًا لَمْ يَكُنْ فِيهَا سِرٌّ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا سِرٌّ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا سِرٌّ
 انْفِرَادًا مَا لَيْتَ مِنْهَا فِيهَا فَإِذَا اجْتَمَعَ كَرِيهِ جَعَلَهَا أَنْ يَمْنَعَنَّ هُ وَفِيهَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا سِرٌّ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا سِرٌّ
 الطَّائِفَةُ بِهَا ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةُ مَالِكٍ وَابْنَةُ دِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسُ الْعَرَبِي وَاحِدَةٌ
 يَرْوِي أَيُّ ابْنَةِ طَابَتْ بِمَا وَبَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ وَدُو الْبُرْدَيْنِ هُوَ عَامِرٌ بِنَ الْحَمْدِ مِنْ مَدْلَةٍ تَرْغُوفُ وَالْمَدْلُ فِي الْبَيْتِ
 لَكِنَّهُ لَعَانَهَا لِحَبِيبِهَا وَتَكْرَّمَهَا وَالتَّخْوِيلُ يُقَالُ لَوْ أَنَّ عَامِرًا لَعَانَهَا لَعَانَهَا لَعَانَهَا لَعَانَهَا لَعَانَهَا لَعَانَهَا
 حَسَنٌ تَكْرَرُ لَيْسَتْ وَلَوْ كَانَ الْمَرْءُ لَوْ لَعَانَهَا لَعَانَهَا لَعَانَهَا لَعَانَهَا لَعَانَهَا لَعَانَهَا لَعَانَهَا لَعَانَهَا
 وَالَّذِي يَبْدُلُ عَنْ لَنْ الْمُرَادُ وَاحِدٌ قَوْلُهُ إِذَا مَا صُنِعَتْ الذَّلَالَةُ فَالْمَعْنَى لَعَانَهَا لَعَانَهَا لَعَانَهَا

وَنَطَعْنُ عَنْهَا حُورَ الْعَدَى وَنَشْرَبُ مِنْهَا الشَّارِبُ
قوله نطعن عنها حور العدى اي نذاع لراعداء عنها ونشرب من اى سيباء البحر ونحمل له نك عوامها كما قال
ومشرب في اماننا وضامر وقيل اى شرب البانها

وَنُؤَلِّفُ فِي السَّيْنِ الْفَنَاءَ اِذْ لَمْ يَخِدْ مُكْسَبًا كَاسِبُ

يعنى بالسنين الخط قال الله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين قوله اذ لم يخد بك من قوله من السنين
ويروى في السنين الكلول الكل جمع كل وهو الذي يقتل على صاحبه فيكون كلاً وعياً لا عليه كالانعام
وله ليل وذوي العاهات اى خسر في حاله الشقاء والخط وصنف للكسب جعل ابلنا يا لفظا لكل الناس
منها لوز منها قوله في السنين الفناء لانه اذا كانت بالفناء كان استهلاك لقضاء الحق منسكاه

وَلَمْ تَكُنْ يَوْمًا اِذَا رُوِحَتْ عَلَى الْحَيِّ يُلْفِي لَهَا جَادِبُ

روحت ردت من اعينها رواحا قوله لها جادب اى عايب يعيها اى يؤخذ لانها من يعيها فيمهد بها
لانه اراد يلفي من اظلمها جانا بما حدثنا والاله وضرب لنا خزم صائب خدب
حيانا بما اى عطانا ما جادتنا اى خطنا وختنا وخرنا ان يريده احد لانه كبر لى من معرفته نكلا ويروى
بما رتبنا لولا ان خدب لى ما جاد على الجوف يقال خدبه بالسيف لى ضرب به والكذب وشق اللحم والجلد وطعنه
خدباء للتي تجم على الجوف ويروى خدع لى قاطع بصره صائب لى موصوب ويكر من صاب المطر قال السيار صائب

وَمُخْطَبٌ قَدْ جَاءَ اَوْ ذِي قَرَابَةٍ فَمَا اعْتَدَرَتْ اَبْلَى عَلَيْهِ وَلَا نَفْسٌ يَلْمُ اَوْ ذِي

المخبط الذي يانكط ابا معروفا من عنبر وسيلة وهو كالبط ايضا واصطخظ طور والخبير
الفر والخط ثم صار كطال معروف بمخبطا قوله ما اعتدرت ابلى اى ما اعتلت عليه يعرف بها
ولكن عرفت له وقيل لم يمتنع من خرها صمخها وسمها وكان عند الاى خرها من مانتها او
ووقع آفة فيها وقوله ابلى استكبر الباطل من البر لانه في ربيعه وقضاة ومثبه

ايضا

جَلَسْنَا فَلَمْ نَسْرَحْ لَكِي لَا يَلُو مَنَا عَلَى حَتِّ صَبْرٍ مَعَوْدَةٍ الْجَبِينِ
 ايجسنا لا يلو منا على حاتم الخياط والنسب رواية الذي ياتي به صبر القبي لا يزل واذا اذويت صبره اجاز
 ان يكون نصبا على لمة مصدرة لعله اي صبرنا على طائفة ونحملة للفضاة ولحملة لكون انصائه على كمال
 لان المصادر تقع توقع الاحوال اي صابرين على ذلك وقوله معودة الجبسن اي عودنا هذه الايام ان جلسنا
 عن المزمع لنزول الحقوق وكان خالد بن مسعود بسطام بن قيس له مائة الفقة في خطبة لكل اليها الجبسن
 ولا تسأل للزعي يسقى البانها ويحتر منها الا ضيا في كل ما اخر واحدة ليدل مكانها العري
 وظاف كما طاف المصدق وسطها خبير منها في البوارق والسداد
 قوله كما طاف المصدق وسطها اي طواف العالم المسطر خبير منها اي يقابل له احتر والبال الذي
 بن لاية اي الشق بمحنة الخم خرج والذكر والاني فيه سواد وذلك اذا تمت له ثمان سنين ودخل في
 التاسعة والستين والستين الذي تمت له سبع سنين ودخل في الثامنة وبها النفس للاسنان
 والستين جميع سديس وقال عامر بن حوط من عامر بن عبد مناة بن بكر
 ولقد علمت لثانين عشيبة ما بعد هاخوف علي ولا اعدم
 قوله ولقد علمت تجري مجرى القسم ليركها يلثانين وكانه ليم على انفاق المال فاعثذ راية صابره
 اي عشيبة وخضما لانها الوقت الذي ياتي فيه الصيف اي عشيبة لا استطيع الفري وقوله
 عشيبة ما بعد هاخوف يعني الموت فعلا اخاف شرا النفسه بمالي ولا ففيرا
 فان زور بيت الحق زورة ما كثر فعلا ام احفل ما تقوض وانكلام
 بيت الحق يعني القبر ما كثر اي مقبرم الي احضر ففله احفل اي على شئ مالي من مالي احفله
 واحفل به في معنى واحد اي لا ينبغي ان اتقي على ما لا ينبغي لي ولا ينبغي له النعم
 فلا تترك الساملين حياضهم ولا حبسن على مكارمهم
 سملت الخوض اصلحت شملا اذا انقبت من الطير وكل اصلاح سملت اي ادع شمة من لسانها

اي

قَبْلَ مَا عَلِيَ بِأَلَمِ يُضْلِحُهُ لَيْ لَا أَسْتَغْلِي بِأَصْلِهِ حَتَّى مَا لِي بَلَدُ لَقَفْتُهُ فِي الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَزَكَّى الْمَسَاءِلَ
 حَتَّى صَبَّرَ وَلَا أَقْتَدِي بِهِمْ وَالْقَسَمُ لَيْفَعُ عَلَى الدُّرُوجِ الثَّمَانِيَةِ وَالْعَالِيَةِ عَلَيْهِ لَهَا بَلَدٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ يَقَالُ
 هَذَا نِعْمٌ وَارْتَدَّ وَجَسَنَةٌ عَلَى الْمَكَارِمِ هُوَ أَنْ يَصْرَفَ مَنَافِعُهُ إِلَى الْمُسْتَخْفَيْنِ مِنْ الدُّرُوجِ وَالْمَذُوقِ أَوْ مَقْصُودٍ
 عَلَيْهِمْ وَقَالَ زَيْدُ الْوَارِثِ مِنْ جَمْعِهِ مَالِكٌ يَنْبَغِي كَوْنُ خَالِهِ مِنْ نَهْلٍ مَالِكٌ يَكُونُ سَعْدٌ
 أَقْلِي عِلِّيَّ اللُّؤْمُ يَا ابْنَةَ مُنْذِرٍ وَنَامِي فَإِنَّ لَمْ تَسْتَمِي النُّوْمَ فَاسْمَارِي تَبْجَعُ عَلَى
 أَلَمِ لَقَلَّمِي أَلَمِي إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي بِنَابِيَةٍ صَمَامًا لَمْ أَتَشْرِ شَرِي ^{لَمْ يَكُنْ فِي الْحَيَاةِ}
 يَرْوِي بِنَابِيَةٍ ذَلِكَ وَيَرْوِي ذَلِكَ لَمْ أَتَشْرِ نَزَلْ أَصْطَرِبْتُ أَيُّ لَمْ لَهَيْكَ سِتْرًا وَلَمْ أَمْجِدْ فَفَزَاهُ
 يَرَانِي الْعُدُوَّ بَعْدَ عَيْتٍ لِفَائِي خَلِيًّا نَعِيمَ الْبَالِ لَمْ أَلْقَ تَرِ
 يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَتَأَنَّى بِالْمَلَاقَاةِ وَالْمَنَازَعَةِ خَلِيًّا قَارِعَ الْقَلْبِ نَعِيمَ الْبَالِ نَاعِمَ الْحَالِ
 وَرَاكِدَةً عِنْدِي طَوِيلَ صِيَامٍ مَا قَسَمْتُ عَلَى ضَوْءٍ مِنَ النَّارِ مُبْصِرِ
 رَاكِدَةً يَعْنِي قَدْرًا يَرْوِي عَنِّي وَعَنِّي عَنِّي أَيُّ غَضَبِي مِنَ الْعُلْيَانِ وَعَنِّي كَانَ مَهَا غَيْرَةً مِنْ سِنْدَةٍ عَلِيَانَا
 صِيَامٍ مَا قَسَمْتُ عَلَى لَهَا نَامِي قَسَمْتُ أَيُّ قَسَمْتُ نَهَا وَقَوْلُهُ قَسَمْتُ عَلَى ضَوْءٍ مِنَ النَّارِ أَيُّ قَسَمْتُ فِي بَيْتِهِ مِنَ النَّارِ
 وَلَمْ أَنْظُرْ بِهِ إِلَّا صَبَاحَ تَوْفَعًا لَصَيْفٍ آخَرَ أَطْعَمُ مِنْهُ لَكُنِّي قَسَمْتُ قَارِنْ حَادٍ آخَرَ أَقْسَمْتُ لَهُ دَمَا يَضْلِحُهُ
 وَجَعَلَ الضُّوءُ مَبْصِرَ الْمَا كَانَ لَهَا بَصَارٌ فِيهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا لَيْلَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً وَقَالَ تَعَالَى وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ إِلَى
 مُبْصِرٍ فِيهِ طُرُوقًا وَلَمْ أَنْحَشْ وَقَسَمْتُ لِحَمَاهَا إِذَا اجْتَنَبَ الْعَاقُونَ نَارَ الْعُدُوِّ
 طُرُوقًا أَيُّ لَيْلًا وَمِنْ مَصْدَرٍ لِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ أَيُّ طَرَفْتُ اللَّحْمَ بِالْقِسْمَةِ طُرُوقًا أَيُّ لَمْ أَقْلُ لِحْمًا
 وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ يَأْتِي لَمْ أَنْحَشْ أَيُّ لَمْ أَنْحَرْ وَالْفَاحِشُ الْجَحِيلُ وَقَوْلُهُ إِذَا اجْتَنَبَ إِذَا ظَرَفَ لِقَوْلِهِ لِحْمًا
 وَالْعَدُوُّ رُؤُسُ الْبَشَرِ الْخَلْقِ وَقَالَ لَيْسَ مِنْ مَخْصِيَةِ الْبُحُولَةِ
 وَيَرْوِي طَرِيفٌ مِنْ تَمِيمِ الْعَنْبَرِيِّ وَهَذَا بَيِّنٌ وَشَجَعَةٌ عِلْمٌ مِنْ جَلَدٍ مِنْ شَرِّهِ
 إِلَى وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي غَايِبًا مَقَادِرٌ مِنْ دُونِهِ وَوَرَائِهِ

لَمَّا ذُفِرَ أَيُّ لَمَّا رَأَى وَبُرُوِي مِنْ خَلْفِهِ وَوَرَأَى أَيُّ لَحَامِي عَلَيْهِ وَأَنَاضِلُ عَنْهُ يَظْهَرُ الْعَيْنُ وَأَدْبُورُ رَأْيِهِ
بُرُوِي فِي خَالِ الْكَنْزِ كَمَا جَعَلَ الْكَلَفُ لِلْعَيْبِ أَيُّ نَاضِلُ عَنْهُ غَائِبًا وَكَأَصْرًا وَقَدْ يَكُونُ وَرَأْيُ الْكَلَفِ فِي غَيْرِ هَذَا
وَمُفِيدُهُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ أَمْرًا وَمَنْ خَرَجَ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ
مَنْ خَرَجَ حَايَ بَعِيدًا لِقَالِ رَحْمَتِهِ وَنَحْرُ حَتَّى فَتَحَ حَرْجَ أَيُّ حَتَّى فَتَحَ فِي أَرْضِهِ أَيُّ حَتَّى كَانَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ
وَحَتَّ السَّمَاءَ وَمَتَّى أَحَدَهُ فِي الشَّدَائِلِ مُرْمِلًا أَلَوْ الذِّئْبُ فِي مِرْوَدِي لِيَكُنِي
بِوَعَايَةِ ابْنِ مَعِ وَعَايَةِ لِمَنْ وَلَا أَيُّ لَا ابْنِي لِنَفْسِي شَيْئًا وَبُرُوِي لِعَوَايَةِ ابْنِ مَعِ وَعَايَةِ وَاللَّامُ يُعْنَى إِلَيْهِ
وَإِذَا تَبَعَتْ الْجَلَائِفُ قَالَتْ خَلَطْتُ صَحْبَنَا إِلَى حَبْرِي بَابِهِ
الْجَلَائِفُ السُّنُونُ الْجَدِيدُ وَالْجَلْفُ نَحْوُ الْجَرِي قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الْجَلَائِفُ حَرَّ طَيْفِهِ وَقَوْلُهُ خَلَطْتُ صَحْبَنَا إِلَى
جَرِي أَيُّ أَعْطَيْنَاهُ صَحْبَهُ فَضَمَّهَا إِلَى جَرِي بَابِهِ وَقَوْلُهُ خَلَطْتُ صَحْبَنَا هَذَا مِثْلُ بَابِ أَصْلَحْنَا شَأْنَهُ وَصَحْبَنَا
قَالَ الْبِيَارِيُّ أَرَادَهُ الْجَمْعُ فَوَحَّدَهُ قَوْلُهُمْ أَهْلُكَ النَّاسَ الدِّينَارُ وَاللِّتْمُ هُمْ أَنْ يَدُوبُوا لِحَرْبِهِمْ لَمْ تَقْرَأْهُ
مِنْ أَلِينَا مَخَافَةَ الْعَدُوِّ يَعْنِي لَمْ تَنْتَحِرْ وَنَ وَفَاقَهُ وَصَلَاحَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَا يَكُونُ
وَإِذَا آتَى مِنْ وَجْهِهِ بِطَرِيفَةٍ لَمْ أَطْلِعْ مِمَّا وَرَأَى حَبَابَهُ
أَيُّ مِنْ وَجْهِهِ سَفَرَةٍ بِطَرِيفَةٍ أَيُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ طَرَفٌ فَبُرْعَبٌ فِيهِ وَقِيلَ بِطَرِيفَةٍ تَجَارِيَةِ اسْتَحْدَثْنَا فَنَدَرْنَا هَذَا
أَطْلُبُ النَّظَرَ لَهَا قَامَ وَرَأَى أَيُّ مِرْوَدِي وَرَأَى حَبَابَهُ وَمَا صِلَهُ وَقَرَأَ بِمَعْنَى خَلَفَ وَمَعْنَى لَمْ أَطْلِعْ مِمَّا وَرَأَى حَبَابَهُ أَيُّ لَمْ أَطْلِعْ
وَإِذَا الْكُشَى ثَوْبًا جَمِيلًا لَمْ أَقْلُ بِالْبَيْتِ أَنْ عَلَى خُسْرٍ رَدَّ آيَةٍ
وَإِذَا عَدَا يَوْمًا لِيَنْ كَبُرَ كَبَا صَغْبًا فَعَدْتُ لَهُ عَلَى سِيَّاسَةٍ
عَلَى سِيَّاسَةٍ أَيُّ عَلَى سِيَّاسَةِ ذَلِكَ الْمَرْكَبِ وَالسِّيَّاسَةُ مُنْطَمٌ وَقَارُ الظَّهْرِ هُ
حَسَنُ بْنُ حَسَنَةَ بْنِ زَيْنِ رَهْمِ بْنِ حَسَنَ بْنِ حَسَنَةَ بْنِ سَعْنَةَ بْنِ هَارِثِ بْنِ أُمِّ الْيَمَانِ
بُرُوِي أَنْ حَسَنَ هَذَا لَبَّى امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ لَخَطَبَهَا بَعْدَ مَا هَلَكَ أَهْلُ بَيْتِهِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ قَدْ ذَمِبَ أَهْلُ بَيْتِكَ فَنَبِيتُ
فَنَالَ نِلَكَ لَبْنَةُ الْعَدُوِّ قَالَتْ بَاطِلًا أَرَأَيْتَ يَقُولُ قَوْلَهُ لِلْأَهْوَالِ

انصببت باطلا على انه مفعول لقالت ومن شرط القول ان تخفى ما بعده اذ كان جملة تقول قال زيد
 عمرو خارج فان كان ما بعده معنى جملة ولم يكن جملة كاملة انصب على انه مفعول كقولك قال زيد
 حقا وقال كذا با وقال صدقا وجملة ان كمن باطلا صفة مصدر محذوف كانه قالت قولا باطلا ويكون
 ان زيد مفعول في موضع المفعول لقالت وقد حكاها لكونه جملة وعلى الوجه الاول يكون ان زيد جملة منصوبة الموضع
 على البدل من قوله باطلا انا لعمري ابيك خمد ضيفا وليسوا مفترا على الاطلاق
 يعني فاجبتنا بقولنا لعمري ابيك كقولك تعالي فاما الذين اسودت وجوههم الكفرة مخدري خمدنا
 وقوله وليسوا مفترا على لا ينبغي ان يفسر باطلا لاذكرت خلافا وعلى هذا فلا بد على معنى
 غصبت على ان اتصلت بطي وانا امرؤ من طي والاحبال
 ان اتصلت لي انصببت وانا امرؤ من طي لاجبا ابي قالت لي انت من بني تميم فلم اعقب بيتا لطوي
 على من تميم فرقة تنزل العلوم من جالهم وفرقة تنزل



بنیاد محقق طباطبائی
 نسخه م ٤٦

وانا امرؤ من الحيث منصبي قبو جوئن فاسئلي احوا الى
 الحية قوم من طي بالحيرة رهط اياس منبصة ومنصبية لانه يكون مبتدأ او من الحية خبره و
 في موضع الصفة لا امرؤ ووجه ان يكون من الحية في موضع الصفة لا امرؤ ومنصبية بدل من امرؤ وانه
 واذا دعوت بني جديلة جاني مردي على جرد الموز طوال
 بنو جديلة من طي وفرس اخدر قبو الشعر طوال في تظلم في السماء لانه لا يستحب الخيل طولا على وجه الامر
 يستحب طولها في السماء لاجل مناترن الجبال رزانية ويزيد جاهلنا على الجبال
 لاجل مناترن غفولنا تن قال المرزوقي الوزن متقال كل شئ ثمة كثر حتى قيل راجح الوزن ان
 راجح الدلائل والعقل هو وزن كذا اي هو على وزنه وهو اوزن قومه اي ارجحهم واوزنهم قال
 المياري تن ان يكون اوزن منها من قولهم وازنته فوزنته ويروي هذا البيت للفردوسي
 وقال ابا سمر الجدي وللازت عامر بن خالد بن عدي بركوز بن حيان بن ثعلبة

إِلَى لِقَاءِ الْإِعَانِي مَرَّ حَبًا وَلِلطَّالِبِ الْمَعْرُوفِ أَنْتَ وَاحِدُهُ
 وَإِنِّي لَمَتَّنْ بَسْطَ الْكَفِّ بِاللَّذِي إِذَا شَجِيتُ كَفْتُ الْبَحِيلَ وَسَاعِدُهُ
 مِمَّنْ بَسْطَ رَوَاهُ إِنْ يَدْرِي بِشَيْءٍ يُقَالُ بَسْطَ يَدَهُ إِذَا أَعْطَى الْفَقْرَ وَقَبَضَهَا إِيَّاهُ لِيُحِيلَ وَيُرْوِي لِمَتَّنْ بَسْطَ الْبَسْطِ
 رُبَّمَا أَسْطَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنْتَ تَفْعَلُ كَذَا أَيْ تَفْعَلُ كَذَا وَأَنْتَ تَمَّا أَنْ تَفْعَلُ كَذَا أَيْ تَفْعَلُ كَذَا
 أَنْ تَفْعَلُ كَذَا أَفَكُنْ مَا يَمْنُزِلُهُ لَا تُفْعَلُ كَذَا أَنْ تَفْعَلُ كَذَا الْمَصْدَرُ وَرَوِي لِمَتَّنْ بَسْطَ لِي مِمَّنْ بَسْطَ لِي مِمَّنْ بَسْطَ لِي
 ذَلِكَ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ لِمَا أَسْطَ أَيْ لِمَتَّنْ بَسْطَ الْكَفِّ بِاللَّذِي فَابْسُطْ شَرْحَ الْمَتْنِ بِلَفْظِ مَا وَقَوْلُهُ إِذَا
 شَجِيتُ إِلَى الْفَيْضِ لَعَمْرُكَ لَمَّا نَذَرْتُ إِجْمَاعَهُ إِنَّمَا شَيْءٌ مِنْ خِيَالٍ لَا أَرَأَى أَعَاوِدُهُ
 شَيْءٌ مِنْ خِيَالٍ أَيْ خِيَالَهَا يُعَاوِدُنِي فِي النَّوْمِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَأَنَّهُ رَأَاهَا فِي النَّوْمِ مَرَّةً بَيْنَ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْ
 فِي الصَّلَاةِ وَقَوْلُهُ لَا أَرَأَى أَعَاوِدُهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ أَيْ يُعَاوِدُنِي فِي كُلِّ مَلْعَاوِدَةٍ فَقَدْ عَاوَدَكَ
 فَشَقَّتْ عَلَيَّ صَحْبِي وَعَمَّتْ رِكَابِي وَرَدَّتْ عَلَيَّ اللَّيْلُ فَرَأَيْتُهَا كَابِدَةً
 أَيْ طَرَفَتِي خِيَالَهَا فَانْتَبَهْتُ مِنْ نَوْمِي وَرَحَلْتُ فَشَقَّتْ عَلَيَّ صَحْبِي لَأَنِّي أَتَمَمْتُهُ وَلَمَّا بَقِضُوا الْمَرْثَمَ وَعَمَّتْ
 رِكَابِي أَيْ كَانَتْهَا لِحْمَةً بَعْدَ وَرِكَابِي جَمْعُ رَكَبَةٍ وَقَوْلُهُ وَرَدَّتْ عَلَيَّ اللَّيْلُ فَرَأَيْتُهَا كَابِدَةً أَيْ ارْجَلْتُ وَلَمَّا
 اسْتَرْجَحْتُ فَقَانَبْتُ الشَّهْرَ وَتَقَبُّتُ بَاقِي اللَّيْلِ فَكَانَتْ وَرَأَيْتُهَا كَابِدَةً وَأَعَالِجُهُ وَكَابِدَةً مِنَ الْكَبْدِ وَهُوَ
 الشَّيْءُ وَالْمَشَقَّةُ حُوفَرًا نَصَبْتُ عَلَى الْكَالِ
 أَنِّي عَلَى بَالَا تَكْذِبِي بِهِ يَا بَكْرَايُ فَنِي لِلصَّيْفِ وَلِلْجَارِ
 مَا لَا تَكْذِبِينَ أَيْ لَا تَنْسِبِينَ إِلَيَّ الْكَذِبَ وَلَا تُؤْخِرِينَ فِيهِ كَذِبَهُ يَقَالُ الْكَذِبُ فَلَنَا إِذَا وَجَدْتَهُ كَاذِبًا
 وَيُرْوَى تَكْذِبِينَ بِمَوْزُونٍ بِطَبِيبٍ وَارَادَ يَا بَكْرَةُ أَوْ بِطَابِئَةٍ وَقَوْلُهُ لِي فَنِي ارَادَ لِي فَنِي أَنَا خُذْهُ وَلِلْمَنِي
 مَا أَسْؤُنَاكَ كَذِبًا فِي الشَّيْءِ عَلَيَّ وَلَكِنْ فَعَلْتُ بِعَلِيٍّ فِي أَمْرٍ مِنْ فَيْضِ الصَّيْفِ وَحَلَاةِ الْكَارِ أَيْ قَوْلِي لِي فَنِي كَانَتْ
 إِنِّي أَجَاوِرُ مَا حَاوَرْتُ فِي حَبِي وَلَا أَعَارِفُ إِلَّا طَبِيبَ الدَّارِ
 فِي حَبِي أَيْ وَمَعِي حَبِي وَمَوْضِعُهُ نَصَبْتُ عَلَى الْكَالِ وَكَذَلِكَ طَبِيبُ الدَّارِ نَصَبْتُ عَلَى الْكَالِ أَيْ أَفْعَلُ مَا يَلِيقُ

نحسب وأجور جاري إلى أياك الفراق بحسان القوي وكف لا ذي ولا فاريقه ولا يفارني إلا وأنا محمداً بطيب
 بذكرى وشأى كهم من ليم رأينا كان ذا ابل فاصبح اليوم لامعظ ولا قاري
 موضعكم نصيب كأنه مفعول رأينا فاصبح اليوم لا موط ولا قاري رأينا فاصبح اليوم لا موط ولا قاري
 أي لا موط ولا موطار يعني أنه كان ذا أثره فلم يحدث في ماله خير حتى مات ولحقه ان يتركه
 آخر الموطي ولا حمداً الفاري يعني أن وارثه لا يحمده على ما خلفه ولا أجر له على ذلك

ولو يكون على الجدا ديملكه لم يستودع له من ماله الجاري

يكون معني كان الجدا ديملكه وقال البيهقي الجدا لا قال هو واد وقال المزدني هو وأبهم بخير أي لو
 يكون هذا الخيل ونأ

المال يغني رجلاً لا طباح بهم كالسبيل يغني أصول الدين البالي

لا طباح بهم أي لا خير عندهم يقال هذا الخ لا طباح له أي لا شيء وقيل لا طباح أي لا عظم
 قال أبو الندي لا حركة ولا قوت كأنه شيء ليس ينضج يقول مثل المال كالسبيل لا يعلو أو رؤس الجبال
 كذلك المال يغني سفل الناس دون شرافهم ويروي خلاص لهم والدين من ماله ومن الشجر والكلام

واشودده أصون عرضي بمالي لا أكتسه لأبارك الله بعد العرض في المال

أحنال للمال أن أودي فأكتسه ولست العرض أن أودي بحنال

يروي فأجمعه وقال البيهقي لا يروي فأجمعه وقال البيهقي لا يروي فأجمعه

دعوت اليها فتية بأكتفهم من الجزية في برد الشتاء كلوم

البيهقي إلى الجزور بخير أنه يقرى حين لا يقرى بالأجناد وذلك في برد الشتاء

إذا ما اشتتموا منها شواذ سعي لهم بهذين بيان للكرام خروم

هذين بيان أي خفيف الكلام والحدثة قال المزدني في الهدريان والقياد الكثير الكلام فيها

تحمده والهدري والمهدان الكثير الكلام في كتاب

لَيْتُ اُحْسِنُ السَّدَقَاتِ بِنَا اِلَى حَتَّى يَبْرُكَ الْحَيُّ حَامِدُهُ
 السَّدَقَاتُ شَيْءٌ اَسْنَمَ بِنَا اِلَى اَيِّ تَنَاقُلٍ وَاقْتُلَ وَيُرْوَى بِمَا قَالَ اَلَا اَكْرَمُ بِهِ وَلَا اُخَالِفُهُ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ
 حَتَّى يَبْرُكَ الْحَيُّ ^{وَقَالَ} قَالَ ابْنُ جُنَيْنٍ جَاءَ مِنْ يَمِينٍ جَمْعُ اَحْسَنَ وَهُوَ ^{الرجل السديد}
 وَمُسْتَبْنَحٌ بَعْدَ الْهُدُوِّ وَدَعْوَتُهُ مُشَبَّهَةٌ فِي رَأْسِ صَدْرٍ مُقَابِلٍ
 وَيُرْوَى فِي لَيْلٍ دَعْوَتُهُ مُشَبَّهَةٌ اَيَّ نَارٍ مُوقَدَةٍ صَدْرٌ غَلِيظٌ مِنَ الارضِ ^{وَقَالَ}
 فَقُلْتُ لَهُ اَقْبِلْ فَاِنْ زَكَرَ اَشِدُّ وَاِنْ عَلِيَ النَّارِ النَّدَى وَاِنْ تَأَمَّلَ ^{لِلْاَعْيُنِ}
 ابْنُ تَامِلٍ يَعْنِي نَفْسَهُ وَالْمَعْنَى اِنَّهُ مَعْرُوفٌ لِقُرْبَى الضَّيْفِ فَلَا اِسْمَ كُنْ تَسْمِيَةً لِشَارَةِ الضَّيْفِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ
 وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْحُلُقُ ^{وَقَالَ} مَسْنُوبٌ اِلَى التَّمْرِ بَيْنَ قَاسِطٍ وَفَتْحَتِ الْمِجْمَ
 كَرَاهِيَةِ اَجْتِمَاعِ الْكُسْرِ تَنْوِينٍ وَتَعْدَاهَا اَيَّ الشَّبِيهِ وَيُقَالُ اِنَّهَا لِيَرْحُمُ بَاهِلُهُ
 وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الْهُدُوِّ كَمَا يَأْتِي فِي اَهْوَالِ الْكُسْرِ وَتَقَابُلُهُ
 دَاعٍ يَعْنِي طَارِقًا مِنْ ضَيْفٍ اَوْ طَالِبًا جَائِعًا بَعْدَ الْهُدُوِّ اَيَّ بَعْدَ تَوْنِهِ وَمِثْلُ الْهُدُوِّ وَالْهُدُوَّةُ ^{وَقَالَ}
 دَعَا اَيْسًا شَبِيهِ الْجُنُونِ وَمَاهِيَهُ جُنُونٌ وَلَكِنْ كَيْدٌ اَمْرٌ خَسَا وَلَهُ
 يُرْوَى اَيْسًا اَيَّ دَعَا دُعَاءَ مِثْلِ الْجُنُونِ تَمَاهِيَهُ مِنَ الضَّرِّ وَرَوَى الْمُرْزُوقِيُّ بِاَيْسًا وَقَالَ اَيَّ دُعَا كَلْبًا اِذَا بَوَسَ
 لِيَضْرِبَ الْفَحْطَ وَيَكْمُرُ عَلَيْهِ هَذَا مَقْبُولٌ وَلَحْنُهُ اِنْ يَنْقُصُ عَلَى كَالِ الدَّلْعِ اَيَّ دُعَا وَهُوَ يُوَسِّسُ وَلَحْنُهُ لَنْ يَبْدُو دُعَا
 دُعَا عَرَبِيٌّ شَبِيهِ الْجُنُونِ فَهَؤُلَاءِ الْمَصْدَرُ الْخَلُوفُ قَالَ لَمْ يَسْتَرْ اِيَّ اَيَّ اَيْسًا حَالُ اَيْسٍ فِي حَالِ اَيْسٍ
 وَكَذَلِكَ شَبِيهِ الْجُنُونِ حَالُ اَيَّ شَبِيهِ ذِي الْجُنُونِ فَهَذَا الْمَصْنُوفُ وَقَوْلُهُ وَمَاهِيَهُ جُنُونٌ اَيَّ اَلْجُنُونِ بِهِ فَمِنْ
 الْحَقِيقَةِ مَلَأَتْهُ اِنَّمَا يَسْتَبْنَحُ الْكَلَابُ لِيَصِلَ اِلَى الْفَرَسِ وَكَيْدٌ بِالْقَضْبِ صَحِيحٌ وَهُوَ مَقْبُولٌ لَهُ وَفِي عِدَّةٍ لَسَخِ
 كَيْدٌ بِالْبَعْرِ وَالْمَعْنَى وَكَيْدٌ لَمْ يَفْرُقْهُ وَهُوَ اسْتِغْنَاءُ الْكَلَابِ بِخَاوِلِهِ اَيَّ بِطَالِبِهِ وَبِأَوْرِهِ ^{وَقَالَ}
 فَلَمَّا سَمِعَتْ الصَّوْتِ نَادَتْ بِصَوْتِ كَرِيمٍ اَلْجَلْدُ حُلُوفُ شَايِلُهُ
 يُرْوَى بِأَدْرَتْ نَحْوَهُ كَرِيمٍ اَلْحَدَّ يَعْنِي اَبَا اَيْبٍ وَفِي خَيْرٍ شَرَفٍ لِلْاَعْيُنِ ^{وَقَالَ}

وَأَبْرَزَتْ ثَمَّ أَثَقَّتْ ضَوْفَهَا وَأَخْرَجَتْ كُلِّي وَهَوِي فِي الْبَيْتِ دَاخِلَهُ
 ابْنَتْ نَارِي أَيْ أَظْهَرَتْهَا لِهَيْئَتِي بِهَا وَقَوْلُهُ أَخْرَجْتُ لِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى شِدَّةِ الْبَرْدِ وَأَيْ مَا أَخْرَجَهُ الْحَبِيبُ
 الْمُسْتَبَحُّ قَالَ ابْنُ جَنِّي دَاخِلَهُ بِذَلِكَ الظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ وَهُوَ دَاخِلُ الْبَيْتِ هـ
 فَلَمَّا رَأَى كِبَرَ اللَّهِ وَحَدَهُ وَكَبَرَ قَلْبًا كَانَ جَسْمًا بِلَا بَلَةٍ
 يُدَوِّي فَلَمَّا رَأَى نَارِي وَقَوْلُهُ كَبَرَ اللَّهُ بَعْنِي لَنَ اسْتَدَلَّ بِأَسْفَافِهِ وَجْهِي عَلَى كَرَمِ الْمَتْوَى وَقَوْلُهُ وَحَدَهُ
 لَمْ يَنْصَبْ عَلَى الْمَصْدَرِ مَعْنَاهُ مَوْضِعٌ مَوْضِعٌ لَمْ يَجِدْ لِي وَحَدَهُ لِي جَاءَ بِأَيْ قَسَاوَسَهُ هـ
 فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَمًّا وَمِنْ حَبَارِ شِدَّتٍ وَلَمْ أَفْعُدْ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ
 أَهْلًا أَيْ لَيْتَ أَهْلًا لَأَعْرِبَ بِهِ وَسَمًّا أَيْ مَرَدَّتْ سَمًّا مِنْ لَدُنِّي فَنِيَّةٌ لَا حَزَنًا وَرَجَاءً مِنَ الْمَرْفَعَةِ لَا ضَعْفًا وَقَوْلُهُ وَلَمْ
 أَفْعُدْ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ أَيْ بَدَرْتُ إِلَيْهِ بِالْفَرْقِ بَأَن تَحْمِيلِ الْفَرْقِ كَرَمًا وَنَاحِيَةً حَبِيبٌ مَسْبُوقٌ فَاعْلَمْ بِهِ كَمَا قَالَ
 لَعَمْرُكَ إِنْ قَدْ صَارَ إِلَيَّ حَبِيبٌ بَطِيءٌ النَّصْحِ مَحْشُومٌ لَمْ أَكِيلْ هـ
 وَفَمَنْتُ إِلَى مَرْكَبِهِ هَارٍ أَعِدَّةً لَوْجِبَةٍ هَوْنًا لِي أَنَا فَاعِلُهُ
 الصِّمْرِغُ فِي أَعِدَّةٍ لِلْبَرْكِ لَوْجِبَةٍ كَأَنَّمَا الْمَرْءُ الْوَاحِدُ مِنَ الرُّوحِ بِقَوْلِهِ أَنَا فَاعِلُهُ أَيْ مُوجِبُهُ لِي شَيْخِي لَزِمَ كَقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوا لَهَا بِهْ وَيَكُونُ فَاعِلُهُ مُؤَدِّهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى لِلزَّكَاةِ فَاعِلُهُ أَيْ مُؤَدِّوهُ هـ
 بِأَيْضٍ خَطَّتْ لَعْلَهُ حَيْثُ أَذْرَكَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ تَخْطُلْ عَلَى حِمَائِلِهِ
 بِأَيْضٍ أَيْ بِسَبَبِ لَعْلِهِ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ فِي أَسْفَلِ الْحُجْنِ وَخَطَّتْ لَعْلَهُ لَطُولَ عَالَتِهِ قَالَ السَّيَّارُ قَوْلُهُ خَطَّتْ وَلَمْ
 تَخْطُلْ كَالْمُتَنَاقِضِ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنَّ لَعْلَهُ خَطَّتْ إِذَا تَقَلَّدَهُ غَيْرُ كَأَيَّامٍ كَانَ لِقَوْلِهِ مِنْ حَيْثُ أَذْرَكَتْ وَهِيَ
 عَلَيْهِ غَيْرُ خَطْلَةٍ لَطُولِهِ وَطُولِ الْحَالَةِ تَدَلَّى عَلَى طُولِ حِمَائِلِهَا وَخَطْلُهَا مَضْطَرِبٌ أَبْتَدَعَ بِطُولِ الْقَامَةِ
 أَيْ لَيْسَتْ بِقَصِيرٍ فَتَخَطَّلَتْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الْمَعْنَى فَمَنْتُ وَقَدْ تَقَلَّدْتُ سَبَابًا مَضْطَرِبًا
 لَمْ تَخْطُلْ حَيْثُ فِي الْأَرْضِ إِذَا الدَّرَكْتَهَا خَطًّا وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَنَّ حِمَائِلَهُ أَضْطَرِبَتْ بِهَا أَوْ فَصَتْ قَامَتِي
 عِزَّارُ تَدَايَا لَطُولِهَا وَلَكِنْ خَطَّتْ حَيْثُ تَدْرِكُ رَهْطَ قَامِي أَرْضِي أَوْ لَعَا رِضْ خَالِي هـ

فَمَا أَقْبَلِيَّ وَاتَّقَايَ خَيْرٌ سَنَامًا وَأَمْلَاهُ مِنَ النَّيِّ كَاهِلُهُ

فحال قليح والفتي خير في سنا ما واملاه من النسيان
 في البرك والفتي خير في صاري بني وبينك والضمير المبرك وذكره على اللفظ قال ابن جني لها في خير
 واملاه ضمير البرك المذكور قبله وان تقع كاهله باملاه وعلمت لافعل ههنا في المظهر فرفعته قال وان شئت
 رفعت كاهله بضم دال عليه قوله واملاه اي امتلا من التي كاهله واملاه اصله الكثرة فذكره للشعر
 سنا ما نصيب على التمييز واملاه رفع لا ابتداء كما نقول مردت برجل واحسنه وجهه التي التسميم كاهله
 من اصل التسميم الظاهر ومعنى الفتى خير اي صار بني وبينك خير جمل فيها او سميت سنا ما قوله
 واملاه من التي كاهله قال المزدوني اي انقشني وجعلت بني وبينك امتها سنا ما واملاه هاهنا
 التي كاهلا قال وان تقع كاهله بفعل مضمر دل عليه املاه كانه لما قال واملاه من التي امتلاه كاهله
 ويشبه هذا قول الله في اضرار الفلأوان كان هذا ناصبا وذاك رافعا وانوار واضرب ميا بالسيف

وَيَسِّرُهُ لَكُمْ فِي دِينِكُمْ وَالْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ يُحْصَرُ
بِقُرْمِ هَاجَانَ مُصْعَبَ كَانَ فَخْلَهَا طَوِيلَ الْقَرَى لَمْ يَعْدَ أَنْ شَقَّ بَارَ لَهُ
بِقُرْمِ بَدَلِ قَرْمِهِ عَمِيْرَ لَمْ أَعَادَ الْحَارَ هَاجَانَ أَبْيَضَ مُصْعَبَ قَالَ الْخَلِيلُ يُقَالُ أَصْعَبُ الْفَخْلُ فَهُوَ مُصْعَبٌ وَ
وَالْمُقْتَدَمُ الْفَخْلُ هُوَ الَّذِي يُقْرَمُ أَيِ بَدَلِ مِزِ الْعَمَلِ وَالرُّكُوبِ وَوُدَّعَ لِلْحَمَلَةِ وَيُرْوَى كَانَ فَخْلَهَا طَوِيلَ
الْقَرَى فِي الْقَرَى الظَّهْرَ لَمْ يَعْدَ لَمْ تَجَاوِزَ أَنْ شَقَّ بَارَ لَهُ أَيِ فَطَرْنَا بَهُ أَيِ لَمْ تَجَاوِزَ أَنْ فَطَرْنَا بَهُ إِلَى الْحَقْمِ
فَقُرْمِ رِيْبِهِ وَهُوَ أَنْفُسُ عَنْهُمْ يُقَالُ بَدَلُ الْبَعْرِ أَيِ فَطَرْتُ بَنِي بَنِي وَلَا وَذَلِكَ لِلْحَجَّةِ النَّاسِ وَالْبَارِزُ لِلْبَيْتِ وَصَلِيْبُهُ

فمن رآه من الناس لم يبق له من العقل شيء من العقل
 ذلكما كان أولى وأجبر له في حصة وظيف القرم في نصف ساقه وذلك عقال لا ينشط عاقله
 يروي في حصة وظيف في نصف في معنى مع نصف ساقه فإذا سقطت الساق فالوظيفة معها وقوله لا ينشط يقال
 نشط إذا عقد جلفية مثل العقد بالشرطية وإنما شدكها هنا ضرورة والمعنى أن ذلك العقال لا ينشط
 وهذا مثل وقال أبو زيد نشطت الجمل نشيطا عقدت بالشرطية ومعناه أن ذلك عقال ليس بجمل
 وتخلد وقال المروزي نشطت العقدة إذا حكمت والمعنى أن عاقله لا تحتاج إلى الحكم وقوله
 لا ينشط له أنه لا يقع إلا من ما حكما قالوا لنشطته إذا حلت وعقدت عليه بالشرطية إذا جعلته مميا
 لا ينشط له أنه لا يقع إلا من ما حكما قالوا لنشطته إذا حلت وعقدت عليه بالشرطية إذا جعلته مميا

بسم الله الرحمن الرحيم

بذلك أوصاني أبي وبمثل ذلك أوصاه قديمًا وأبيل
أشار إلى أنه متعز في الكرم والجود
له إيتاء البيت سوداء فحة نلتهم أعضاء الجزور العراعر
فهم يروي ضجة واسعة ويروي دهاجنة نلتهم أعضاء الجزور العراعر
القحمة والعراعر الضخم والسمير والجمع عراعر بالفتح ومثل جزالوق وهو الوق
لغيره فذري من قذورتي ورثت لآل الجلاح كابر البعد كابر
يروي ثورث قال آل الجلاح من جلد كابر البعد كابر كابر
فكرته أي نعمة الكبرياء كبره زادوا كبراً على من كان عظم السواد ونصب كابر
قولك تلتهم رأساً برأسه ويدخل في موضع الكال قال ابن جني عن أبي علي كابر اليم من أسماء الجمع بمنزلة
البافر والجامل والسامير والطائر كبره البعد كبراه
تظل لكم ما دببليز فليحها كما ابتدأت سقد مياها قراقر
المعنى أن هذه القدر كفت الضيفان والفضل غير الجير إن فضلاً فهو نبي بين لهما بين الماء الحج
القدح ما بقي في أسفل القدر فيغترف بالمقدح جمد يقال اقتدح لي قدحة من قدرك وزكي
قدوح تغزو باليد وسعد متوسعد هبهم قضاة وقراقر وإدبين السماوة والشام فيه كايا
وقيل هي ماء لقضاة فراطه بينهم أي مشرك أيهم سبق سقى وأروى
القدر دقة وقطعة من العجين ولقت يدك لينة كان جهم الوجه
وداع يلحن الكلب يدعوا ودونه من الليل سحفا ظلمة وغيوبها
لحن الكلب عواوه استغارة من لحن الفاري في قرائة إذا طرب فيها ودونه أي قدامه لا السحفا سحفا
مقرونان بينهما فرجة ويريد بسحفا ظلمة وغيوبها ما تراكه من ظلم الليل والبأس الغيب
دعا وهو يجرى أن يندبه أذ دعا فتي كابر ليلى حين غارت نهارها

ابن ليلى ابو الفزد في غالب بن صغصعة ولبلى الله قال السيد الهام دامت ايامه خزان يعني ابن ليلى نفسه
 رآه اذ كان ظها كان لهما والد ليل عياد لبقوله بعث له دهما وحين ظرو دعات اول البيت عارت لهما اي جمع
 السما في آخر الليل بعث له دهما ليست بلفحة تدر اذا اما هب حبا عقيتها
 بعث له دهما اى انهما وابتدئ ناله دهما ليست بلفحة اى هذه الدما ليست بالناقو لكنها
 قدرو اللفحة واللقح القنينة العهد بالسلاج وقوله تدر اى تدر اذ لم تدر السحاب عقيتها اى ركنها
 الى ام طريفها كان الحال العز في حبراتها عذاري بدت لما اصبحت جبهة
 الحال فقاد الظهور الواحد محالة ووجهها عن الكثرة الشخ عليها في حبراتها اى في نواحيها وقوله عذاري
 شبه اضطراب الدم في غليان الفدر يا اضطراب العذاري بماء تم وخصتها لانه ان من ذوات النار واصفي
 الوانا وبيضها غصوب كحيرة يوم النعامة الحشيت باجران حشيتا لعلها هشيمها
 يروي غصوب اى كان لها غصوبا من شدة غلبتها وشبهها خبز يوم النعامة في عظمتها الحشيتا
 اكثرو قودها والاحماس اشباع النار بالحطب واجاز اوساطها اذا اوقدت النار بالحزول
 كانت احمى واشد وقوله زال عنها هشيمها اى طار عنها بالي فثورهاها
 محضرة لا تجعل السبر دونها اذا المرصع العوجا كالبرمها ضفت
 محضرة لى محضرتها التام فوجا بعد فوج المرصع المرأة ذات الولد الرضيع لا يقال بالها فاذا ان
 فهي مرصعة والعوجا اى حشيت من الجوع حتى اعوجت البرم قال ابن دريد خط يقتل من سوء
 واسود لشد على الحى الصبيان يدفع بها العين ورتما شدة المرأة على وسطها فاذا اضممت
 جالت وقيل هو كل خط يقتل الحق المرأة او لفلانة وقد لسع فيه حتى جمل الحزن وكثر وقيل
 مخطط في يد المرأة فحملت السوله وقوله حال برمها لى هذا الهاه
 المبيت ومستبني بغي المبيت ودونه من الليل سحفا ظلمة وسود
 المبيت موضع البيوت وكجوز ان يد يد به القري نفسه يقال ما عنده مبيت ليلة وقيل بيتها

هشيمها

وَقَالَ الْخَلِيلُ الْكُتُبُ الشَّقَّةُ السَّقْفُ مِنَ الْحَبَاءِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكُتُبُ حَائِطُ الْبَيْتِ وَالْكَتُوبُ كَثِيرٌ
مِنْ كُتَابِ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا لَا زَاوِلَ لَهُ وَكَثُرَ قُضْلُهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَظَلَمَهُ إِيَّاهُ كَالْجَوْرِ
وَالْكَتُوبُ وَاشْتَأَى اللَّيْلُ طَارِقًا مِنْ ظِلِّهِ كَمَا نَظَرَ وَاشْتَأَى التَّوْبُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ لِرُصْدِ الْأَشْيَاءِ
كُتُوبٌ إِيَّاهُ صَعُودًا وَمَهْوَطًا وَقِيلَ هِيَ تَوَاحِي الْحَبَاءِ وَسُئِلَ عَنْهَا هِيَ
رَفَعَتْ لَهُ نَارِي فَلَمَّا أَهْتَدَى بِهَا نَجَرَتْ كِلَابِي أَنْ تَمَرَّ عَقُورُهَا
عَبَّ عَلَيْهِ وَصَفَّ كِلَابَهُ بِالْعَفْرِ وَهَلَا قَالَ كَمَا قَالَ غَيْرُهُ وَمَا كُنْتُ فِي مَرْعِيَّةٍ فَأَتَى جِبَانُ الْكَلْبِ مَهْزُولًا الْفُضِيلَ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَيْسَتْ تَمَرَّ فَتَعْفَرُ كَمَا قَالَ عَلِيٌّ لَا جِلَّةَ يَهْتَدِي لِمَنَاءِ إِيَّاهُ مَنَاءً ثُمَّ قُبْهَتْ لِي لَعَلَّهَا قَالَ الْبَيَّاتُ
مَنْ يَعْبِيهِ يَقُولُ إِنَّ كِلَابَهُ لَمْ تَأْخُذْ الصِّفَارَ فَمَنْ تَمَرَّ فِي وَجْهِهِمْ وَمَنْ يَنْزِلُ بِهِ يَقُولُ إِذَا أَحْسَنَ الْكَلْبُ
بِالطَّارِقِ هَرَّةً وَلِذَلِكَ يَدُورُ الْطَّارِقُ بَيْنَ صَفِيَّاءَ وَجَبِيَّاءَ وَسَبْعَاءَ وَلِصَّاءَ وَالْكَلْبُ لَا يَمَسُّ ذَلِكَ وَقَالَ
الْمَرْزُوقِيُّ كَانَ فِي الْكِلَابِ مَا لَا يَكُنْ يَكُونُ الْفَنَاءُ وَإِنَّمَا يَكُونُ مَعَ الدَّاءِ أَعْيُ الشَّيْءِ لِلْحَفْظِ فَالْفَقْرُ
أَنْ يَضَعَ مَعَ كِلَابٍ لِحَيٍّ فَلِذَلِكَ اخْتِجَ إِلَى جِوَرِهِ وَمِنْهُ عِلْدُ حَسْرَةٍ وَقَوْلُهُ لَنْ يَنْتَبِذَكَ مِنْ كِلَابِي هِيَ
قَبَابَاتٌ وَإِنْ أُسْرِيَ مِنَ اللَّيْلِ عَقِبَةٌ بِلَيْلَةٍ صِدْقٍ غَابَ عَنْهَا شُرُورُهَا بِسُوءِ
وَأِنْ أُسْرِيَ إِيَّاهُ أَنْ تَقْبَ فِي سِرِّهِ وَعُقْبَةُ طَائِفَةٍ وَالْعُقْبَةُ الْمَوْتُ بِهِ وَهِيَ مَا يَبْرُؤُ الْبَدَايَةَ السَّيْرَ إِلَى
الْأَنْهَاءِ مِنْ زُجُولٍ أَوْ زُكُوفٍ عَقِبَةُ الطَّائِفِ مَا يَسُرُّ أَرْبَاعِهِ إِلَى الْخَطِّاطِ وَيُقَالُ عَقِبَةُ الْعِقَابِ تَكُونُ
فَرَسًا يَقُولُ بَاتَ عِنْدِي خَيْرٌ وَخَصْبٌ وَإِنْ كَانَ أُسْرِيَ عَقِبَةُ جِدَّةٍ عَقِبَةُ نَصَبٍ عَلَى الْظُّهْرِ وَهِيَ
وَقَالَ مُسْكَرُ الْبَرِّ أَرْبَعَةٌ

كَانَ قَدُورٌ قَوْمِي كُلُّ يَوْمٍ قَبَابُ التَّرْدِ مُلْبَسَةً الْجَلَالِ

قَبَابُ التَّرْدِ خَرْدٌ مَا تَمَّ شَبُّهُ الْقَدُورُ لِكِبَرِهَا بِهَا وَقِيلَ شَبُّهَا بِهَا لِأَنَّهَا مُسْتَدِيرَةٌ وَقَبَابُ الْعَرَبِ
مُسْتَطِيلَةٌ فَتَلَّكَ أَشْيَاءُ بِهَا مُلْبَسَةً نَصَبٌ عَلَى الْكُلِّ يَعْنِي بِالْجَلَالِ اللَّيْثُ يَرِيدُ أَنَّهُ سَوْلٌ مُرْطُولٌ لِقُلُوبِ النَّارِ
كَانَ الْمُؤَفِّدِينَ بِهَا حِمَامًا طَلَاهَا الرِّمْدُ الْقَطْرَانُ طَالِبُ الزَّمَانِ الْقَارِئُ

بأيديهم مغاروت من حديد استعملها ميرة الدواني
يقال شبه ذلك أو هكذا وقوله استعملها الجملة رف على الصفة لمغاروتها ونحو المصنف إذا جمعت
قال ابن الكلبي عكل أبو بطر من العرب حصنته لمة فسمي عكلا فسمي بها قال ابن جني هو عكلك الشيء عكلا
بعد تفرقه أعاد لي كيني لا ضيا في ليلة نرور الفري أمست لي لا شامها
يلكني أي اليك ميرة بعد أخرى لا ضيا في ليلة أي من أجلهم نرور قليلة وامرأة نرور قليلة الولد
ليلة رنحا شديدة يقال ليلة شليل وبعث بليل بارد الدج وإن لم يكن ريح وكانت باردة فهي أيضا
يليل عر النضر من شميل ومثله الصخرة وقيل ريح باردة ذات بلك

أعامر مهلا لا تلمني ولا تكن خفيا إذا الخيرات عذرت رجالها
عامر ابنه طابق أمه على الويد فيما ينفق فنهاه وحذره الجولان لا يسعي في الدنيا المكريم وقيل مفاة لا تستر
فإذا من الحوق النابذة أرى أبلج جزى مجازي هجمة كثير وإن كانت قليلا أقالها
جزى أصله الهمة من قولك جزى ألت عنك جزا فلان وجزاة فلان وجزأت بالشئ الكفيت
وأجزأتني كفاني وجزى مجازي قال البيهقي جزى مجازي أي قضى ومجازي بلا هم
يقال البدنة تجزي عن سبعة أي تقضي ولا يقال هاهنا تجزي يعني إن أبله تعدك الهجمة في قضاء
الحقوق عنه وإن قلت الهجمة ما بين السبعة إلى المائة وكنت بقلة أقالها عن قلة أصولها كان
السبل على قدر الأصل وقوله كثير نفث هجمة لأن قليلا يكثرت في نفث المؤنث بغير هذا وكذلك
وإن كانت قليلا أقالها وهي جمع أبلج وهو الفصيل ولد مني أبلج

مناكيل ما نفك أن حل جملة ترد عليهم نوقها وجمها
مناكيل أي ينك بعضا بقصده جمع منكال ومن الناقه التي اعتادت كل ولدها بموت أو خراؤه
هبة يروي أن حل قال المروزي أي متواهم ومقبلهم وأجمه الجماعة تفيد في كماله أي ليسا لوان
نفي الديات يقال جاشا حمة من بني فلان وفلان يعطي في الجمة ولا يخرج جمع ولا يترك

فَقَدِمُوا فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ وَجَاءُوا بِهَا وَقَالُوا هَذِهِ لَنَا قَدْ عُنْدَكَ فِي ذَلِكَ وَصَبَرَتْ عَلَيْهِ قَالَ الْبَيَّاضُ
مَا تَرَى أَلْ رِحَالُ خَيْمَةٍ قَدْ مَرَّحَ عُنْدَنَا فَقَطَّطِيهِمْ مِنْ عَرَضِهَا لَا تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِمْ إِلَّا أَنْفُسُ وَتُعْطِيهِمْ مِنَ الدَّارِ
وَمَا تَسْتَأْذِنُ فِي خَيْمَتِهِمْ أَبَدًا شِ هَكَذَا وَيُرْوَى خَيْبَابَ وَيُرْوَى خَيْبَابَ الْبَيَّاضِ خَيْبَابَ

فَإِنْ لَيْسَ مَالِي بِنَيْ وَأَخَوْتِي فَلَنْ يَنْتَقِمَ إِلَيَّ الْكَرِيمُ وَلَا يَفْعَلُ

يُرْوَى وَفِيهِ عَلَى مَا لِي فِي بَيْتِي عَلَى كَيْفِ أَخْلَاقِي

أَهْبِزْ لَهُمْ مَالِي وَأَعْلَمْ أَنَّ بَنِي سَأُورِثُهُ لِلْأَحْيَاءِ سِيرَةً مِنْ قَبْلِي

انْتَصَبَ سِيرَةً عَلَى الْمَصْدَرِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ سَأُورِثُهُ لِلْأَحْيَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ أَسِيرُ فِي أَسِيرَةٍ لِسِرِّ لِسِرِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ قَبْلِي

وَمَا وَجَدَ الْأَضْيَافُ فِيمَا يَتَوَقَّعُونَ لَهُمْ عِنْدَ عِلَّاتِ الزَّمَانِ أَمَا مِثْلِي

عِلَّاتِ الزَّمَانِ مِلْحَدٌ مِنْ غَيْرِ لَوْ جُرِّبَتْ لَوْ كَوْنُهَا

وَعَارِ لَهْ قَامَتْ عَلَى تَلْوِ مَنِي كَأَنِّي إِذَا أُعْطِيتُ مَالِي أَضِيمُهَا

يُرْوَى هَبَّتْ بِلَيْلِكَ نَبَا بَكَرَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ أَمَانَتِهِ مِنْ شُكْرِ

أَعَادِلَ أَنْ لَجُودَ لَيْسَ يَهْلِكُ وَلَا تَخْلُدُ النَّفْسُ الشَّجِيمَةُ لَوْهَا

وَتَذَكَّرَ أَخْلَافَ الْفَنَى وَعِظَامَهُ مَقْبِيَّةً فِي الْحَدِّ بَالِ رَمِيمُهَا

وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَالِ لَيْسَ مِنْ خَيْرٍ لِنَفْسِهِ يَدْعُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْرُهَا

يُرْوَى خَيْرًا سَوِيَّ خَيْرٍ وَالْخَيْرُ الطَّبِيعَةُ

أَلْفُ يَدِي عَنْ أَنْ تَبَالَ أَكْفَمُهُ إِذَا مَا مَدَدْنَا هَا وَحَلَّجْنَا مَعَا

هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي رَايَشٍ وَيُرْوَى عَنْ بَنِي النَّاسِ أَلْفُ يَدِي حِينَ جَاءَنَا مَعَا أَيْ وَرَثَتُهُ بِالزَّادِ وَلَا أَرَا

فِيهِ وَأَنْ كُنْتُ مُلْهِمُهُمْ فِي الْكَلْبَةِ وَحِينَ طَرَفُ وَالْعَامِلُ فِيهِ أَلْفُ وَمَعَا حَالُ سَدَّتْ مَسَدَ خَيْرِ الْمَسَدِ الْأَلْفِ

مَوْلَا الْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ قِيَامُكَ صَاحِبًا وَجُلُوسُكَ مُتَحَدِّثًا وَعَلَى الرِّوَايَةِ الْأُولَى الْمَعْنَى يَقُولُ إِذَا جُمِعَتْ

مَعَ أَصْحَابِي عَلَى طَعَامٍ لَمْ تَنْتَ لِحِمٍّ كَفَى أَكْفَهُمْ بَلْ أَشْنَهُمْ فِي حَالِ تَكُونُ حُلُجِّي إِلَى الطَّعَامِ مِثْلَ حَاجَتِهِمْ فِيهَا لَيْسَ

أَبَيْتُ هَضِيمَ الْكَسْرِ مُضْطَمِرًا حَشَا مِنْ الْجَوْعِ لِحَتِي الدِّمَّ لَنْ أَتَضَلَّعًا
مُضْطَمِرًا حَشَا لِي ضَامِرًا مِنَ الطَّكْوِي أَنْ أَتَضَلَّعًا أَنْ لَمْ لَا طَعَامًا قَالَ لِمَنْ تَقُولُ أَنْ أَتَضَلَّعًا أَيْ خَافَهُ
أَنْ أَتَضَلَّعَ وَيَقُولُونَ مَوَا حَشَا لِي بِرَامٍ بِرَادٍ مَوْحَشٍ مِنْ لَنْ بِرَامٍ قَالَ لِسَيْدٍ فَمِمَّ الْعَشِيرَةِ أَنْ يَطْعَى حَاسِدٌ
لِي تَعَاشَرُوا وَتَقَاوُوا خَافَهُ لَنْ يَطْعَى بِهِمْ حَاسِدٌ وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ يَكْثُرُ مَعْرَانٌ

وَأَيْ لَا سَتَجِي بِفَيْفِي أَنْ يَكُنْ مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ اقْرَعَا
قَوْلَهُ مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ اقْرَعَا أَيْ أَطْرُقُ مِنْ هَاهُنَا وَتَمَّ فَيَقْرَعُ مَكَانَ يَدِي اقْرَعَا أَيْ كَأَنَّ شَيْءًا فِيهِ وَقَرَعَ
رَأْسُهُ إِذَا احْصَى شَعْرَهُ وَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ وَصَفَرُ الْإِنَاءِ وَقَرَعَ الْفَنَاءُ مِنْ قَوْلِهِ لَهَا بَارِكْ

فَأَنْتَ كَأَمَّا تَقُطُّ بِطَنِكَ سَوْلَهُ وَفَرَجَكَ نَالَا مُسْتَهَيِّ الدِّمَّ لَجَمْعًا
يُرْوَى وَأَنْتَ مِمَّا تَقُطُّ بِعَيْنِي إِذَا حَلَبْتَ نَفْسَكَ وَسَوْمَهَا فِي شَهَوَاتِ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ اخْرُجْتَ غَايَةَ الدِّمَّ وَسَوْلَهُ
بُهِمٌ وَلَا يَكُنْ قَالَ لِلرُّؤُوفِ فِي تَهْنِئَةٍ أَنْ يَكُنْ مِنْ سَلَتْ لَسَانَ لَعْنَةٍ لَهَذَا بَلِغْ سَأَلَ وَجَهَانٌ كَيْفَ لَيْسَ هُنَا
فَقَالَ سَوَّلَ وَجَهَانٌ كَيْفَ مِنْ سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ كَذَا زَيْدٌ وَسَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ كَذَا إِذَا ارْتَجَى حَبْلَهُ قَالَ
لَقَالِي الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لِهَيْمٍ وَأَمَّا لِهَيْمٍ وَقَوْلُهُ لَجَمْعًا تَوَكَّدَ لِلدِّمِّ وَهُوَ جُرْمُ الْمَوْضِعِ وَالدِّمُّ إِلَى التَّكْلِيفِ لَخُجٍّ
مِنْ قَوْلِهِ مُسْتَهَيِّ لِهَيْمٍ مُسْتَاوِلٌ لِلْجِسْرِ وَالْعَمْرِ وَالْفَيْدَةِ فِي الْجِسْرِ لَوْ لِي

أَمَّا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ السِّرَّ غَيْرُهُ وَخَيَّ الوِطَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ
الْوَيْمُ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ جَاءَ بِالْوَيْمِ عَلَى لَهَيْمٍ مُصْدَرٌ رَمٍ يُقَالُ رَمَ الْوَيْمُ رَمِيمًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْ قَرَأَ أَيْضًا
لَقَدْ كُنْتُ أَحْشَانُ الْقَوَا طَاوِي الْحَشَا مُحَاذَةً مِنْ أَنْ يُقَالَ السِّيمُ مُحَاذَةً
قَالَ ابْنُ خُنَيْسٍ الْقَوَا أَصْلُهُ مَمْدُودٌ مُفْقَرٌ وَيُرْوَى لِحَاوٍ وَيُرْوَى الْفَرْقُ إِلَى الْقَامَةِ الْفَرْقُ فَحَذَفَ الْمَضَافُ طَاوِي خَالِي إِلَى خَالِيًا
مَقُولٌ لَهُ وَيُرْوَى مَحْفُوظٌ وَأَيْ لَا سَتَجِي بِمَنْ وَبَيْتِهَا وَبَيْنَ فِيمَا دَاجِ الظُّلَامِ عَمِيمٌ
حَيَاوُهُ مِنْ مَيْمِهِ مَحْضٌ لِلدِّمِّ وَلَوْ قَالَ مَرَاكِبِي لَجَانَ أَنْ يَكُنْ طَبْعًا وَتَكَلَّفًا يَقُولُ كَأَنَّ شَبْعًا مِنْ طَعَامِهِ
شَابٌ وَزَادَ فِي هَذَا الْبَيْتِ عَلَى تَقْدِيمِ فِي الْمَقْطُوعَةِ الَّتِي قَبْلَهُ لَأَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَيْسَتْ جِي مِنْ نَفْسِهِ وَيَكُنْ

وَهُوَ ثَانِي لَمْ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءُ وَتَأْيِيدُ لِقَوْلِهِ مَا سَيُحْسِنُ فِي الْأَمْرِ وَمَا خُتِرَ فِي لَيْلِ طَعَامٍ فَإِذَا
 تَقَرَّرَ جَرَى عَلَى عَاقِبَةِ إِذَا جُمِعَ بِهِمْ مُظْلِمٌ وَأَصْلُهُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ لَهُ وَنَاسٌ
 لَهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَرْبِ قَالَ لِيَا بَارَكَ هُوَ لَعَنَ مَنْ جَمَعَ لِي سَفِينٌ وَفِيهِ لِبَعْضِ الدُّنْيَةِ مِنْ رِيَالٍ
 نَأْتَتْ تَلُومٌ وَتَحَالِي عَلَى خُلُقٍ عَمْدَتُهُ عَانٌ وَالْجُودُ تَعُولِي ^{بِمَصْدَرٍ رَافِعَةٍ وَقَعْدَةٍ وَتَزِيدُ}
 قَالَتْ إِنَّكَ بِنَا أَنْفَقْتَ دَاسِرٌ فِيمَا فَعَلْتَ فَمَلَا فِرَكَ تَصْنَعُ بِدَارِي تَقْلِيلٌ وَأَصْلُهُ تَقْلِيلُ الشَّرَابِ
 قُلْتُ أَتُرَكِّبُنِي بِعَمَلٍ مَكْرُمَةٍ يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهَا مَا أَوْزَقَ الْعَوْلُ
 لِبَعْضِ مَالِي مَكْرُمَةٍ لِي أَشْرَكَ بِهِ أَهْلُ شَيْءٍ لِي شَاءَ النَّاسُ عَلَى فَأَصَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الْمَفْعُولِ
 إِنِّي إِذَا مَا آتَيْنَا مِنْ مَكْرُمَةٍ قَالَتْ لَنَا أَنْفُسُ حَرَبِيَّةٍ عَجُوزُوا
 يَا أَلَمْ كَدَرٌ لَمْ يَلَا لَانُلُومِيْنِي إِلَيْكُمْ وَإِنْ الْخَلْأُ بُوذِي ^{لَمْ يَكُنْ جَنِي لَدَا نَائِبٌ لَمْ يَكُنْ رِقَالٌ عَدِي لَدَا رُوَيْفَةُ لَدَا شَيْءٌ لَدَا}
 فَإِنْ خَلَّتْ فَإِنَّ الْخَلَّ مُشْتَرَكٌ وَإِنْ أَجْزَأَ عَطَا غَيْرُ مَمْنُونٍ
 يَقُولُ إِنْ خَلَّتْ مُوَاتِيَا لَكَ خَلَّتْ وَأَنَا مُتَقَسِّمٌ الْخَوَاطِرَ بِالْهَوَمِ لِأَنَّهُ تَكَلَّفٌ وَلَيْسَ لِسَجِيَّةٍ فَعْنِي عَلَى كَيْفَةٍ
 قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ يَقُولُ رَفَقًا فِيمَا تَسْلُكُ كَيْفَةً فَإِنْ تَشَاءْتَ عَلَى الْكُرْمِ فَلَوْ مَلِكٌ يُؤْذِيَنِي وَلَا يُغْنِي عَنِّي شَيْئًا لَأَتَى
 مَا أَقْبَلَهُ وَلَا لِي أَنْ يَخْلُتْ فَمَا لَمْ يَحُولْ بِمُشْتَرَكٍ بَيْنِي وَبَيْنَ وَرَثَتِي وَإِنْ أَجْزَأَ عَطَا مَالِي عَفْوًا أَيْ تَسْمِيحًا
 بِهِ فَلَا أَكُونُ مُجْزَأًا وَلَا لَمْ يَسْجُدْ عَلَى مَنْ يَخْذُهُ مِنِّي لَأَتِي أَقْضَى بِالْبَدَلِ لَذَّةً لِي وَمَا أَزِيدُ وَأَمْنِي هَوِي
 إِلَى مَصَارِفِي وَمُسْتَبَاحًا لِي مِنْ شَرِكَةِ غَيْرِي وَمُقْتَسِمًا فِي وَجْهِهِ إِرَادَتِي وَبَنِي وَقَوْلُهُ فَإِنْ الْخَلَّ
 مُشْتَرَكٌ إِنْ شَبَّتْ جَمْلَةً عَلَى حَذْفِ الْمَصَافِي وَبِكُنْ الْمُرَادُ فَإِنْ ذَا الْخَلِّ وَإِنْ شَبَّتْ جَمْلَةً الْمَفْعُولُ كَمَا
 يُقَالُ لَلْخَلِّ وَالْمُرَادُ الْمَخْلُوقُ وَالَّذِينَ هُمْ صَرَبٌ وَالْمُرَادُ مَقْرُوبٌ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِرَادَ يَقُولُهُ
 أَنَّ الْخَلَّ مُشْتَرَكٌ أَنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ خَالٌ فَيَكُونُونَ لِي شُرَكَاءَ وَهَذَا كَلِمٌ مُعْتَدَرٌ فِي الْخَلِّ
 الْمَكْلَمُ ذَلِكَ لَمْ وَمَعَ ذَلِكَ مَعْنَى الْبَيْتِ بَعْدَ عَنَّهُ وَلَا يَلِجُهُ قَالَ السَّيِّدُ الرَّهْمَانِيُّ دَامَتْ أَبَابُهُ

لَا يَعْدُ أَنْ يَكُونَ مَعِيَ الْبَيْتُ إِذْ خَلَّتْ نَادِيَّتُكَ بِذَلِكَ لَا تَكُنْ كَرِيمٍ وَلَكِنْ الْبُطْلُ لَمْ يَحْضُرْ لَمْ يَحْضُرْ عَلَيْهِ بَلْ هُوَ مُشْتَرِكٌ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ وَقَالَ أَيْضًا لِلْأَخْسَرِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنْ يَخْلُطَ عَلَى يَدَيْهِ بَعْدَ مَا تَحْتَ عَلَى الْأَقَارِبِ بَلْ يَكُونُ
خُلًى مُشْتَرِكًا بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ أَنَّ الْعِلَّةَ فِيهِ وَاحِدَةٌ سَوَاءٌ تَعَوَّلَ عَلَى مَعَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَتَكَلَّمَ الْعِلَّةُ لِلْعَجْزِ
وَضِيْقِ ذَاتِ الْبَيْتِ وَالْقَصْرِ قَوْلَهُ عَفْوًا يَزِيدُ مَسْئَلَةً مَمْنُونٌ مِنَ الْمَرْزُوقِ وَالْقَطْعُ لِي لَيْسَ ذِكْرُ إِدَامَةِ
مَنْ يَنْصَرُّ فِي مَلِكِهِ لَا مَنْ يَنْصَرُّ فِي مُشْتَرِكِهِ وَجُزْءَانِ يَكُونُ مِنَ الْمَرْزُوقِ وَالْمَرْزُوقِ

لَسْتُ بِبَاكِئَةٍ أَبْلَى إِذَا فُتِّتَ صَوْتِي وَلَا وَارِثِي فِي الْحَيَاةِ يَكُونُ
يَقُولُ لَا أُنْفِقُ عَلَى ابْنِي بَلْ أَنْفِقُ عَلَى الْحَيَاةِ فَإِنَّمَا لَا تَبْلَى عَلَى تَوَدُّعِي ابْنِي لَسْتُ بِبَاكِئَةٍ رُبَّمَا وَسَفِي تَمِيمٍ قَضَاةُ
وَلَعَنَ غَيْرَهُمْ ابْنُ كَبِيرٍ الْبَاءُ هِيَ الْبَنَاءُ لَنَا مَجْدُ لَوْ مَكْرَهَةٌ لَا كَالْبَنَاءِ مِنَ الْحَجَرِ وَالطِّينِ
الْبَنَاءُ يَعْنِي آبَاءَهُ يَعْنِي أَنْ يَبْنَى الْمَجْدُ نَحْتَاجُ إِلَى مَزِيدٍ حَالًا فَالْأَفْأَنَاءُ ذِكْرُ الْعَافِرِ وَلَيْسَ كَالْبَنَاءِ مِنَ الْحَجَرِ
الَّذِي نَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ كُلِّ حَالٍ وَلَا جَرْجٍ وَلَا جَرْجٍ لِنَارٍ فَلَا جَرْجٍ وَتَوَدُّعِي تَوَدُّعِي تَوَدُّعِي
لَحَافِي خَافُ الضَّيْفِ وَالْبَيْتُ بَيْتُهُ وَلَمْ يُلْهِمْنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُفْتَنٌ
لَحَافِي خَافُ الضَّيْفِ أَوْثَرُهُ بِعَلَى نَفْسِي غَزَالٌ مُفْتَنٌ يَعْنِي الْحَارِيَّةَ الْمَخْدُونَةَ وَذَعَمُوا أَنْ أَمْرًا مَسْكِينًا هَذَا
قَالَتْ لَمْ صَدَقْتَ لِحَافِي لَكَ إِنَّمَا تَنَامُ فِي خَافِ الضَّيْفِ وَبِمَا قَالِ نَادِي وَمَنَارُ الْجَارِ وَاحِدَةٌ وَالْبَيْتُ قَبْلُ شَرْقِ الْفَذْرِ قَالَتْ كَلِمَةً
الْفَذْرُ الْجَارُ فِي الْبَيْتِ تَشْرُقُ قَبْلَكَ أَحَدُهُ أَنْ الْحَرِيرُ الْقَرِي وَقُلْتُ لِنَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجُو
لِقَالِ الْبَشَرِ أَوَّلُ الْقَرِي وَكَذَلِكَ آخِرُهُ وَقَوْلُهُ وَقُلْتُ لِنَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجُو لِي لِحَافِي لَكَ فِي الْحَرْبِ لِقَضَاهُ

وَدُهُمْ تَصَادِيهَا الْوَلَا يُجْلَى إِذَا جَمِلَتْ أَجْوَافُهَا لَمْ يَحْلَمْ
دُهُمٌ لِي قَدْ فَرَّ تَصَادِيهَا أَيُّ قُدَارِهَا وَقَفْتُ عَلَى لَيْلَةٍ تَفِيضُ عَائِطُهَا وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ تَصَادِيهَا لَكَ
تَدَارِيهَا فِي الضَّيْفِ وَالْوَلَا تَزَالُ وَاحِدَةٌ مَسَانٍ لَهَا بَلَدٌ شَبَّهَ الْقُدُورَ وَبَهَا لِقِدَمِهَا عِنْدَهُمْ
تَرَى كُلَّ هَرَجٍ جَابِجٍ لِهَبْرٍ زَفُوفٍ يَشْلُو النَّارَ هُوَ جَابِجٌ عَيْلِمٌ

قال الله تعالى هو جباري طويل وقيل الهيرجاء الفصحى القيل لهمة تلتهم كل شيء وقوف تنزلون الحج
 ذات الحج ونحوه ان يكون من الجنة وعلى كنهه واللهمة قال الله تعالى يلىهم نعم الله على من عضوا وقيل
 الحج في القليان زفوف يشلون الناي تنزوا به ترفعو وحفصه وسيلون عضوا ويقال للطائر الحلة قد زف
 راء له هو جبار كان بها هجران شدة عليها وقيل لا تقيم في عليها كان بها هجران في ذلك علم كثير الموقر والديم
 هو الليكن الماه لها لفظ جرح الظلام كانه عجايب غيب راجع منه زرم
 لفظ صوت ويزوي راجع عجايب الفيت شدة له وصوته شدة بالزعد وقيل عجايب الصوت جافية
 ومثلهم متشقق بالمطر مع صوت وزيم الرعد صوت وغيب هنيه متشقق لا يمتثل ويروي كانه
 اذا ركدت حول البيت كما تزي الال تجرى عن قنابل صيم
 اذا ركدت اي اذا سكن عليها وشبهه الالهالة فيه بالال ينزل عن سور الحيل وقوله تزي الال تجرى عن قنابل
 صيم اي كما تجرى الال على قنابل الجلاب جماعها والواحد قنبله وصيم اي قيام وعن معني على يقال
 السيل عنه اي عليه ويمكن ان يكون قد شبه ما ينفع من حمار القدر بالال
 الت لا اخفى اذا الليل جنى سنا النار عن سنا ولا مشور
 يقال جنة الليل واجهه وجن عليه معني وتنوارت النار ايتهما ونظرت اليها البياها
 فبما مودري ناري ارفعها لعلها تضئ لسار اخر الليل مفتر
 جعل الموقدين اثني عشر على عاداتهم في ترتيب اموهم اثني عشر كما قال تزي جازرته البيت وقال البيهقي
 انما جعلها اثني عشر لان الواحد بما عليه عليه وطيفت ناره واذا كانا اثني عا قنابل وقوله ارفعها الى الجلاب
 في يفاع ومكان مشرف وقوله لعلها لعل بعد مع افعال المقاربة وان كان حرفا وحسن آخر الليل
 الطائر في بادير طلوع الفجر لانه اذا لاح لم ينزل وان كان محتلبا ومفتر لفيض المكثرو يروي معتز
 وملا علينا ان يواجه نارنا كبرهم الحيا شاحب المختبر
 كبرهم المختار ضد قوتهم لئيم المقتدر لان المختار هو الوجه فاصيف الكرم اليه والمقد مشهي الشعر من القفا فاصيف

القوم اليه وقد قيل خيرا الوجه وعبد الله وعبد القفا المحسن واي حيث يحسن التوب عنه كالوجه وسائر مالا
يسره الباسر اذا قال من انتم لي عرف اهلها رفعت له باسمي ولم انكر
قوله رفعت جواب اذا وقوله رفعت له باسمي لم انكر اي اعترف به نفسي اذا سأل ولم انكر نفسي خوفا
لنقته بانه يرضي لزوجيه ولانهم كانوا ابرهه ومن المضيف بالكلية ليظروا ماذا يكون منه من استئصال القباير
فبتنا بخير من كرامة ضيفنا وبتنا نهي طعمه غير ميسر
اي حقلنا الضيفنا فشرناه في الخير المعدي له وقوله نهي طعمه غير ميسر اي لم يكن مما ضرب عليه بالقدح بل
كان مما تكلفناه للضيف بزي طعمه والطعام الطعم الذي هو الضيف طعمه فلهذا الطعم مذاق
الشيء والطعم وجه المكسب

انك ام حسان الغداة تلومني خوفا في الاعدا والنفس اخوف
لم حسان زوجة يقول خوفا في هذه المرأة من الوجهة التي اتوجه لها ونفسي أشد خوفا لا تلهي حسان
حذرة لكي تجلت لها واجبتها بان الذي انذرتنا من اماننا وقوله والنفس اخوف اي نفسي اخوف لما هو قبيح
لعل الذي خوفا من اماننا يصارفة في اهله المتخلف
الذي خوفا يعني الموت وحذف العائد الي الذي استطاله للام سم يصليته من اماننا اي قد اماننا امانا
خبر لعل وقوله يصارفة في اهله المتخلف في اهله موضع تصب على كمال والتقدير يصارفة المتخلف
بقيا في اهله اذا قلت قد جاء الغي حال دونه ابو صبيبة يشكو المفاقر اعجز
المفاقر لا واحد له من لفظ بل هو ج مع فخر مثل الحاسن ج مع حسن لا نقول فقير ولا محسن اعجز
له خلة لا يدخ الحور ونما كره اصابتته حور تحرف
يروي خلة اي مودة اي تظهر له شواهد تمنع دون خلة وتاتي ان يقال في شيء من المفاقر اول منه كديم
اي يركب يعني ابا صبيبة قال المزدق في كرم من صفة ابو صبيبة وقد تابع بين صفات من مفرد وجملة تجر اي تنوبه
تلك خلة لا شيئا بعد شيء ويروي اصابتته خطوب تحريف

تقول سلمى لو اقمتم لسرنا ولم تدر اني للمقام اطوف
 وقالوا لعلنا لم ندر اننا لم ندر اننا لم ندر اننا لم ندر اننا لم ندر
 اذا ارسلوني عند الحاجة امارس فيها كنت عيى الممارس
 يقول اذا ارسلوني عيى فيهم لهم بقدر روى ان قاعة في بسقي كنت في حق الممارس
 ويروى تقدم تقديم الحاجة اي تغد الحجة يروى تنفيذها قوله امارس فعل ووضع موضع الحال اي اذا
 ارسلوني في حاجة فمارسها وكان في الأصل كنت نعم الممارس يقال رجل مرس ومارس لي صبور على
 مرس لغيره وقيل ان ذات اذا ما تدبهم لهم بالحري من طيات المجالس
 اللهم في لهم لله التوكيد اي هم اخرا لان تطيب مجالسهم لحسن استجابتهم وكسر صحتهم
 البز الذي اللين حتى يطبعني مرارا واعلى للشجر الممارس
 اعلى اي اعلى قمتي من علا السقر اي ارفع قدرك فلا اقرب به شملح بعليه موضع الصلحة وحد العشرة
 ونفعي نفع الاعنبا وانما سوامي سوام المقترين الممارس
 يعني بالنفع البذل والنوال
 ان لنا صرمة تلت محبسة فيها معاذ وفي ان بابها كرم
 صرمة قطعة من لب خفيف ما بين العشرة الى بضعة عشرة ويقال للرجل القليل مضرم محبسة
 اي عز المرعي لنوارل الحقوق يروى محبسة اي مد الله للقرى يروى معاذ اي الحقوق
 تعلق الحار شر باوهي حائمة ولا يبيت على اعناقها قسم
 يروى سلف من السلف تقول سلفت الضيف ولتنته اذا اطعمته السلف او توماتت به
 قبل القوي اي نهل اليه قبل ابلنا وهي يعني ابل نفسه جمع حول الماء من العطش ولا يبيت
 على اعناقها قسم اي لا تحلف عليها الاحلب ولا تحسر ونحوه ويكون سلف من اسلفت وسلفت
 اي قدمت من السلف والواو في وهي الحال وشير يعني به اللبس هكذا قسم النمرى ورواه سلف بالنار

ان السلف من السلف

وَرَأَيْتُهُ عِنْدَ الْكَوْسِ عَطِشَتْهَا إِحْلَامَنَا وَشَرِبَ السَّوْءُ خَدَمَ
 الْوَاوِيَّ وَشَرِبَ وَأَذْكَالَ وَ الشَّرِبَ الْمَشَارِبُ خَدَمَ أَيَّ بَعْلٍ صَدْرُهُ غَمِظًا
 رَوَى الْبَيَّارِيُّ نَزِينَ الْجَهْمِ وَقَالَ دُعِيلُ كَانَ نَفْسُ خَالَمٍ زَيْدٍ لِي إِلَى الْفَلَحِ
 يَأْتِيهِ مِنْ زَكَاةٍ وَكَانَ شَرِيفًا جَوَادًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَلَيْسَ حَبْرًا مِنَ الْمُتَقَوِّهِ
 لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْجَحْلِ أُمُّ مُحَمَّدٍ فَقَالَتْ لَهَا لَوْ هِيَ عَلَى الْجَحْلِ أَحْمَدًا
 أُمُّ مُحَمَّدٍ هِيَ أَمْرَانَهُ وَمُحَمَّدُ ابْنُهُ وَبُرْدُ بْنُ حُشِيٍّ عَلَى الْجَحْلِ أَحْمَدًا وَلِجَمْدٍ بَعْنِي مُحَمَّدًا
 فَتَبَّرَهُ لِلشَّعْرِ وَنُوحًا لَبَنَهُ يَقُولُ أَمْرَتِي رُوحِي بِالْجَحْلِ فَفَلْتُ لَهَا حُشِيٍّ عَلَى الْجَحْلِ ابْنُكَ وَمُحَمَّدٌ وَاحِدٌ سَوَاءٌ
 قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ يَقُولُ أَمْرَتِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ بِالْأَمْسَالِ فَفَلْتُ لَهَا حُشِيٍّ عَلَى الْجَحْلِ وَابْنُ بَيْتِي عَلَيْهِ إِسْمَانَا
 أَحْمَدُ لَكَ وَأَرْحَنِي بُوَ عَظِيمٍ مَنِي بَيْتِي مَعْفُورًا وَأَوْزَنَابِتِ الصَّفَةِ عَنِ الْمُوصُوفِ وَرَوَى حُشِيٍّ عَلَى الْجَحْلِ أَحْمَدًا
 وَكَبَّرَ قَوْلَهُ لِحَدِّ مَسْتَضِيًّا بِأَضْمَارٍ فَعَلَّ كَانَتْ لَهَا قَالَتْ حُشِيٍّ عَلَى الْجَحْلِ أَحْمَدًا لَكَ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ
 وَرَأَى كَلَامَ سَعْدِكَ وَاقْتَرَنَ لَكَ أَعْمَلُ لَكَ وَفِي الْقُرْآنِ لَمْ يَنْتَهَى خَيْرُ لَكُمْ وَمَنْ رَوَى حُشِيٍّ عَلَى الْجَحْلِ أَحْمَدًا
 يَكُونُ أَحْمَدًا سَمَاءً عَلِمَا لَوْلَاهَا أَوْ قَرِيبًا مِمَّا فَقَالَ ابْنُ بَيْتِي عَلَى الْجَحْلِ أَحْمَدًا لَكَ لَمْ يَصْعِقْ الْمَرْءُ وَلَا اقْبَلْ مِمَّا لَكَ
 فَأَتَيْتُ أُمِّي وَوَعَدْتُ لِنَفْسِي عَادَةً وَكُلَّ أَمْرِي جَارٍ عَلَى مَا تَقُولُ
 لِحَسَنِ بَيْتِي فِي الرِّسَالِ شَيْبٌ وَأَقْبَلْتُ إِلَى بَنِي غَيْلَانَ مَشِيٍّ وَمَوْحِدًا
 مَشِيٍّ وَمَوْحِدًا عَدَلَتْ فِي النَّدَى فَلَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّدَى جَمِيعًا لَوْ كُنْهُ مَعْفُورًا عَنِ السَّمَاءِ وَالْمَعْدَادِ وَغَيْرِ
 إِلَى التَّكْرِيبِ رَجَوْتُ سَقَا طِيٍّ وَأَعْنَلًا لِي وَنَبُوِيٍّ وَرَأَيْتُ عَنِّي طَالِقًا وَحَلَّ عَدَا
 سَقَا طِيٍّ أَيْ سَقَطَ وَزَلَّ لِي وَأَعْنَلًا لِي أَنْ أَعْنَلُ رَأَى الْعُسْرَةَ أَوْ غُرُوبَ الْمَالِ وَرَأَيْتُ أَيْ تَخَيَّرْتُ طَالِقًا أَنْصَبَ
 عَلَى الْحَالِ نَبُوِيٍّ لِقِيَالِ نَبَا فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ نَبُوِيٍّ أَوْ نَبُوِيٍّ إِلَى فَارَقَهُ قَالَ ابْنُ جُنَيْنٍ عَطَفَ وَارْتَحَلَ عَلَى وَرَأَيْتُ
 كَمَا تَقُولُ صَدَقَ وَاحْفَظْ نَفْسَكَ وَحَسَنَ عَنِ أَبِي عَالٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمُسَمَّاةَ بِهَا الْأَفْعَالُ أَمَّا
 وَضَعْتُ الْأَفْعَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الْأَفْعَالِ وَعَلَيْكَ وَفَرَأَيْتُكَ وَذَلِكَ فَذَا قُلْتُ الْيَكْلُ وَوَرَأَيْتُكَ فَقَالَ

الى اوداي فقد جردت عنى اني و خبر و ليس امر و هذا شاذ عن القياس هذا كلام ابي سعيد السمراني

انني لم يزل مالي يمدى خلقي و هاب ما ملكت كفي من المال
لا احبس المال الا ريث انلفه و لا تغير لي حال عن الحال

قوله لا احبس المال اي لا يسقي عندي الامدة المقرقة الا ريث ريث في موضع الظرفين لا احبس و يدون
الي حال اي حال في العسر و اليسر سواء و قد يدون لا يبطرني فرح و لا احزن كناية

وقال السمراني قال ابن جني هو علم من اجل و قالوا ابيض و بياضه

الا بكرت مي على تلومي تقول الا اهلكت من انت عايله

عايله اي كافله اي اصفيت عيالك يقال علك اعمال عولا اذا انفق عليهم

در بني فان الجمل لا خلد الفتى و لا يهلك المعروف من هو فاعله

وقال الخطابي قال ابن جني الخطاط الصغير المخطوط من كل شيء و هو احد الاسماء

التي تدبت الهمة فيها غير اول و مثله ما يتعد من قولهم بطاط فالت ان حري خطاط بطاط

واما بعض فنقول بمنزلة يدي و يسكر و تغلب ليقال عرفت النزع اذا سقيته اول مرة و عرفت الخط

في التراب عفره و فيه ثلث لغات يعفر و يعفر و الضم انتباع لضم الفاء و يعفر مثل يكرم

تقول ابنة العباب هم حريتنا خطاط لم تنرك لنفسك مفعلا تقول عليهم

القباب موقف عامر الى امراته و يدون العتاب رهم اسم امراته حريتنا اي اذهبت ما لنا خطاط منادى مفرد مفعلا الي لا

في اهلك و تفقد عن الطلب اذا ما افدنا صرمة بعد هجمة تكون عليها كائن امرك اسودا

افدنا اي اصيننا قليلا بعد كثير لتلفته الصرمة نحو التلحين من لاء يلقي الهجمة ما بين الحشيش و الماية

وقوله ما بين السبعين الى دوين الماية قوله يكون عليها مثل ابن امرك اسودا اي تقطع منها كما كان لوكر

اسودا يعطي و كان قال المرزوقي قد جمع الشاعر سيرة بن فيخر زة يعني قوله تكون عليها كائن امرك

فَقُلْتُ لَمْ أَعِ الْجَوَابَ تَبَيَّنَ أَكَانَ الْهَضَالُ خُفَّ زَيْدٌ وَأَنْبَلَا
 وَلَمْ أَعِ قَالَ الْمَرْدُ فِي عَيْتِهِ وَعَيْتُهُ بِهِ عَيْتًا وَجُلَّ عَيْتِي وَعَيْتِي وَوَصَّعَ الْجَوَابَ مُوَضَّعًا نَصَبَ عَلَى الْحَالِ الْإِلَاحِ
 لَمْ أَعِ جَوَابًا أَيْ حَبِيبًا وَزَيْدٌ وَارِدٌ جَلَّانٌ مِنْ بَنِي نَسْلٍ جَلَّانٍ عَاثِلُ خَيْرٍ أَيْ كَمَا لَمْ يَفْتَرِهَا جَدُّهَا فَكَذَلِكَ الْخَالِفِي
 عَلَى ذَلِكَ أَرَبِي جَوَادًا مَاتَ هَذَا لَعَلِّي أَرَى مَا تَرَى أَوْ خَلِيلًا مُخَلَّدًا
 يَدْرِي مَا أَنَّى وَمَنْ مَعْنَى لَعَلِّي

بَنَى الْمَشْيَبَ فَإِنْ تَذَهَبَ بَعْدَهُ وَقَدْ أَرَعُوهُ وَجَانِ مِنْكَ رَحِيلُ
 يَقُولُ أَظْلَكَ أَظْلَكَ وَلَا مَذَهَبَ لَكَ عَنْهُ فَاسْتَعْلَمَ إِنْ تَذَهَبَ فِي الْهَوَى وَالْبَاطِلِ أَرَعُوهُ أَيْ تَذَعْتُ أَيْ كَيْفَ تَعْلَمُ فِي
 الرُّبُوعِ وَفَرَّ الْبَاطِلُ كَانَ السَّبَابُ خَفِيفَةً أَيَّامُهُ وَالشَّيْبُ فَحْلُهُ عَلَيْكَ ثَقِيلُ
 لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ
 قَوْلُهُ مَا لَدَيْكَ خَيْرٌ أَنْ يَكُونَ مَا مَعْنَى الَّذِي وَلَا يَكُنْ صِلَتُهُ وَيَكُونُ مُبْتَدَأً وَقَلِيلُ خَيْرُهُ وَتَكُونُ مَا نَافِيَةً وَقَلِيلُ لِسَمِ
 وَلَدَيْكَ خَيْرُهُ وَهَذَا الْفِطْرَةُ بِبَابِ الْأَدَبِ الْمَوْكُورُ وَقَالَ جُزْءٌ مِنَ الْمَوْكُورِ قَالَ ابْنُ جُنَيْنٍ جُزْءٌ خَيْرُهُ
 يَكُونُ لِحَبِيرِ جُودَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ الْذَّمُّ الْخَفِيفُ كَالْبُشَى وَالْبَرِّيَّةِ وَالذَّرِيَّةِ وَأَصْلُهَا جُودَةٌ فَأَيْدِي الْوَأَوِيَاءِ
 لَكُنَّا بَعْدَ بَاءٍ سَاكِنَةٍ وَلَهُ أَنْ يَكُونَ لِحَقِيرَةِ جَمِيَّةٍ وَمَوْكُورُ الْمَاءِ الْمُسْتَقْعُ الْفَاسِدُ أَصْلُهُ جُودِيَّةٌ لِأَنَّهُ مِنْ جُودِيَّةٍ جُودِيَّةٍ
 قَالَتْ طَرِيفَةُ مَا تَبْقَى دَرَاهِمُنَا وَمَا بِنَا سَرَفٌ فِيهَا وَلَا خُرُوفُ

الْجُرُوفُ وَضِدَّةُ الرَّفْقِ وَخُرُوفٌ فِي أَمْرِ فُهُوَ خُرُوفٌ إِذَا عَمِيَ بِهِ

إِنَّا إِذَا الْجَمْعُ عَثَ بِوَمَا دَرَاهِمُنَا ظَلَّتْ إِلَى سَبِيلِ الْمَعْرُوفِ تَسْتَبِقُ
 قَوْلُهُ ظَلَّتْ إِلَى سَبِيلِ الْمَعْرُوفِ تَسْتَبِقُ أَيَّ تَقَرَّرَتْ فِي وَجْهِهِ الْخَيْرُ وَقَالَ زُرْعَةُ زِدْنِي عِلْمًا فَمَنْ خَلَّ
 عَشْرٌ وَأَنْ مَلَّةً تَنْوَعُ عَلَى يَدَيْهَا مِنَ الضَّرَاءِ أَوْ تَقْصِرُ الْهَضَالُ
 تَنْوَعُ عَلَى يَدَيْهَا لَيْ تَعْمَدُ عَلَى يَدَيْهَا عِنْدَ الْهَوَى مِنْ لُصْفَةٍ رَوَى ابْنُ بَرَكَةَ عَنْ ابْنِ الْأَثَرِ وَأَوْ قَضَى قَالَ الْبَلَاءُ
 فَصَلِّ مَا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَرَجَتْ قَصَاً وَتَقْصَا فِي شَرِّ فَلَانَ إِذَا اقْتَضَتْ لَهَا وَمَعْنَاهُ

اتبع الهزال أياها وعيها بأمرها وأما من قولهم ضرب فاقصه من الموت أي أزاله عنه بقدر القصة
 شقوب إذا شرف عليها ثم لجأ ويكثر من قصص الأثر من بينهم أي قطعته ومنه المقص أي قطع الهزال في سر
 الحال أياها عن مبناها ورواه أبو رباح بن قيس قال وهو أن يكسر لها الهزال
 خلطت بغشها سمي فأضحت شريكه من بعد من الغيال
 بغش سمي أي بغرها غناى لضمها إلى نفسها وعيا إلى فصاحت منه

وأنتني الليالي أم عمر ووحلي في التنايف وأرحال
 أم عمر ومنادي التنايف جمع تنوفة وهي القف من الدهن وأرحال يقال رحت البعير وأرحلته
 وتزبني الصغبر إلى مهده وتاميل هلال عن هلال
 مهده غايته وقته الذي يستقر فيه نفسه وقوله عن هلال عن معنى بعد وما جاء فيه عن معنى بعد قولهم
 كابر كابر لأن معناه كبر بعد كبره وما جاء فيه عن معنى بعد وما جاء فيه عن معنى بعد
 ألا بكرت تلومك أم سلم وغير اللوم لاني للسداد
 وما بدلي تلادي دون عرضي بأشرف أمهم ولا فسار

ولا وأبك لا أعطى صديقي مكاشرتي وأمنعه تلادي
 أي لا أنصلي صديقي أن يكشر في وجهه أي أضل إليه والكشر ابتداء الأسمان بالضم المنع على وخط الليك
 وأمنعه أمنعه عطف على أعطى قال المرزوقي المعنى لا أكشر للصديق ولا أمنعه تلادي ومنه في الفرائد
 ولا يؤذن لهم فيعذرون لأن المعنى لا يؤذن لهم ولا يعذرون ولا يؤذون وأمنعه بالنصب على ضمير
 أن كان حسنا لقولهم لا يسعني شيء ويعجز عنك قال ولجوز في رفع أمنعه وجه آخر وهو أن يكون على الاستعانة
 ولا ينقطع مما قبله ويكون المعنى لا أعطى صديقي مكاشرتي وأنا أمنعه تلادي ومنه قول الشاعر ما نأبني
 وتحذرتي والمراد ما نأبني وأنت تلادي تحذرتي قال السيد السامد لعل أقاله لو جعلت الواو كالحال لخصت من جميع ذلك
 ولكني أمرت وعودت نفسي على علاقتها حزين الحبيد

أَيُّ عَوْدَةٍ نَفْسِي أَنْ خَيْرَ دَرَجَاتٍ وَأَيُّ عَوْدَةٍ تَهْدِي إِلَى كُلِّ جَانِبٍ يُسِرُّ وَعَسِيرٍ
 مَخَافَتُهُ عَلَى حَسْبِي وَأَرْغَى مَسَاحِي إِلَى وَرْدٍ وَالرُّفَادِ
 مَخَافَتُهُ نَصَبٌ مَقُولٌ لَهُ وَقَوْلُهُ وَأَرْغَى حِمْلُهُ عَلَى الْمَعْنَى نَقْطَةُ عَلَى مَا قِيلَ وَفِي الْأَصْلِ مَنَافِتُ إِلَى وَرْدٍ وَوَرْدٌ
 ابْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالدُّفَادُ مِنْهُ ^{وَقَالَ رَسُودٌ مِنْ بَنِي مُدَرَّةٍ}
 لَا بَكَرْتَ لَمْ يَكُنْ لَكِ الْكَلَابُ تَلَوْنِي يَقُولُ لَا قَدْ آتَاكَ الدَّخَالُ
 أَيُّهَا أَيُّ وَجَدَهُ بِكَيْسٍ أَيْ قَوَّيْتُ بِمَا لَكَ فِي الْحَقِّ وَخَيَّ قُلْتُ لِلْأَلْبَانِ الَّتِي كُنَّا نَرْتَفِقُ بِهَا يَقَالُ بَكَاتِ
 النَّاقَةُ وَبِكَوَتْ انْقَطَعَ لَبْنُهَا وَابْيَاضَ لَكَايِبُ وَجَدَهُ بِكَيْسٍ
 يَقُولُ إِلَّا أَهْلَكَتْ مَا لَكَ ضَلَّةٌ وَهَلْ ضَلَّةٌ أَنْ يَنْفَقَ الْمَالُ كَاسِبُهُ
 ضَلَّةٌ مَقْصَدٌ وَوَضِعٌ مَوْضِعٌ أَحَالَ وَقَوْلُهُ وَهَلْ ضَلَّةٌ لَسْتُ بِفَهَامٍ لِنَاكِهٍ ^{وَقَالَ}
 وَالْمَلِكُ لَأَسْدِي نَفْسِي شَيْءٌ أَبْغَى لَهَا الْخُشَا حَتَّى أَعْلُوَ أَشْفَعَا
 وَاجْعَلْ نَفْسِي مَا فَعَلْتُ دِمَامَةً عَلَى وَأَتِي صَلَاحِي حَيْثُ وَدَّعَا
 نَعْمَى مَا فَعَلْتُ أَيْ نَعْمَى فَعَلِي وَرَوَاهُ الْمَرْوُوفِيُّ دِمَامَةً قَالَ دِمَامَةُ الدَّمِ أَيْ لَدَيْكُمْ مِنْ نَعْمَى عِنْدَ غَيْرِي كَانِي
 بِالْعَمَاءِ مَا بَلَغْتُ الْكُلَّ مَقْصَدًا لِنَفْسِي مُتَزِيدًا لِفَعْلِي لَا أَعْتَدُ بِمَا أَسْلَمَ بِهِ لِعَمَلِهِ كَالْوَضْعَةِ الَّتِي يَبْدَأُ
 مِنْهَا قَالَ وَجَلَّ هَاهُنَا بِمَعْنَى سَمِي كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَلَّوْا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ أَنَا أَيْ تَوَهَّاهَا
 وَقِيلَ دِمَامَةٌ أَيْ دِمَامًا قَالَ الْبَيَارُكِيُّ دِمَامَةٌ أَيْ دِمَامًا وَهُوَ مَقْصَدٌ يُعْنَى بِذِمَّتِهِ مِنْ حُرْمَانِ الْعَالِي وَنَفْسِهِ
 عَلَى أَنَّهُ مَقْعُولٌ لَهُ أَيْ لِدِمَامِهِ وَوَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ أَجَلَ إِنْصَانِي إِلَيْهِ وَسَبِيلُهُ يَسْتَحِقُّ بِهَا الْخُشَا نَا لَأَنَّ كَمَا قَالَ
 الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا تَوَسَّلَ رَجُلٌ بِسَبِيلِهِ هِيَ أَقْرَبُ إِلَى تَمِيْدٍ سَلَفَتْ نَفْسِي إِلَيْهِ لَا تَبْقَى الْخُشَا
 وَاحْتَرَفَ بِهَا حِظُّهَا فَأَنْتَ عَقُوفٌ لَهَا وَاحْتَرَفَ تَذَهُبُ بِهَا وَأَبْلُ وَقَوْلُهُ وَدَّعَا قَالَ الْوَدَّعُ الْقَبْرُ وَالْحُطْبَةُ
 حَوْلُهُ فَيُحْتَرَفُ أَنْ يَنْتَازِعَ نِبَارَةً قَبْرَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَبِكَيْفٍ مَعْنَى وَدَّعَا سَكَنَ الْوَدَّعُ أَوْ احْتَرَفَ نَعْمَى الْقَبْرُ وَالْمَعْنَى
 آتِيَهُ عِنْدَ تَوَدُّعِهِ الدُّنْيَا حِينَ لَا أَرَى خَيْرَ مِنْهَا وَأَرَى شَرَّ مِنْهَا وَبِكَيْفٍ مَعْنَى وَدَّعَا سَكَنَ الْوَدَّعُ أَوْ احْتَرَفَ نَعْمَى الْقَبْرُ وَالْمَعْنَى

كَانَتْ قَالَ أَقُولُ الْحَقَّ لَا قَوْلَ رُبَارَةٍ أَذْكَانٍ بَطْلًا قَالَ هُوَ كَمَا تَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ لَا قَوْلَ لَيْلٍ لَا أَقُولُ قَوْلَ لَيْلٍ
 بَاطِلًا وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ وَقَفَهُ فِي حَيْثُ الْمُنْذِرِينَ هُنْدٍ فَأَعَارَ عَلَيْهِمْ حَبِشٌ لَهُ بَغِيرُ لَمَرٍ مَرُّوَالٍ إِلَى عَزْوٍ فَلَمْ يَنْظُرُوا
 قَالُوا إِي هُوَ لَا يُؤَسِّبُ أَحَدَهُمْ وَالْهَاءُ فِي مَحَارِفِهِ صَمِيرُ الْمُنْذِرِ وَمَحَارِفُهُ أَيْ كَتَبَ عَمْدُهُ وَعَقْدُ حِرَارِهِ وَهُوَ
 جَمْعُ مُنْذِرٍ وَالْمُهْرَقُ فَارِسِيٌّ مُقَرَّبٌ وَأَصْلُهُ مُهْرَقٌ لِلْخَرِّ الَّذِي يَدُلُّ كَتَبُهُ الْبَيَاضُ ثُمَّ سَمِيَ الْبَيَاضُ مُهْرَقًا
 قُلُوبُنَا فِي عَهْدٍ لَنَا لِحَدِّ إِنْ نَبِّ قَبِينَا وَهَذَا الْوَعْدُ أَتَتْ مَعَالِفُهُ
 أَيْ لَوْ وَجَدْنَا فِي أَرْضِنَا مِنْكُمْ لَحِمَّ إِنْ نَبِّ لَكُمْ يَسْتَحِقُّ الْعَهْدُ وَذَكَرَ لَكُمْ رَبُّنَا مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانِ لَقَلَّتْهَا وَذَلَّتْهَا مَعَالِفُهُ
 أَيْ عَا قَدَهُ وَضَامِنٌ بِهِ وَبُرْؤَى مَعَالِفُهُ أَيْ تَعَلَّقَتْ بِهِ
 أَيْ كَلَّ حَمَلِينَ أَخْطَا الْعُثْمُورَةَ وَصَادَ فَحَيَّارَ إِنِّيَا فَمَوْسَايِقُهُ
 وَكُنَّا أَنَا سَادَ لَيْبِنَ بَغِطْلَةٍ سَبِيلِنَا تَلْعُ الْمَلَأَ وَأَتَارِقُهُ
 يُرْوَى أَمِينٌ قَوْلُهُ بَسِيلٌ يَتَلْعُ الْمَلَأَ أَيْ يَتَلْعُ بَيْنَا الْمَوْضِعِ حَتَّى كَانَتْ سَبِيلُهُ فِيهِ سَبِيلًا وَالشَّلْعُ وَالنَّالْعُ
 أَعَالِي الْوَادِي وَالْوَادِي قُلْعُهُ وَالْمَلَأُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْهَرُ رُودُ اللَّابُدِّ وَمَا غُلْظُ مِنَ الْحَزْنِ وَخَلْفَتُ الْوَلَانِ
 فَاقْسَمْتُ لَا أَحْتَلُّ الْأَبْجُودَةَ حَرَامٌ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَاتِيَقُهُ
 الصَّهْوَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ اللَّحْظِ مِثْلُ صَهْوَةِ الْفَرَسِ وَقِيلَ الصَّهْوَاتُ مَا يَجْتَدُّ قَوْفُ الرُّوَابِي فِي أَعَالِيهَا مِنَ الْبُرُوجِ
 قَالَ الْبِيَارِيُّ الصَّهْوَةُ خَرَقٌ فِي أَعْلَى سَلْمَى إِحْدَى جَبَلِي طَبَقِي مِثْلُ الْبَابِ يَنْفَدُ مِنْ الْجَانِبِ لِتَخْرِيقِهَا
 صَهْوَةٌ مِمَّنْ يَقُولُ اقْسَمْتُ لَا أَنْزِلُ إِلَّا بِهَذَا الْجَبَلِ قَوْلُهُ حَرَامٌ عَلَيْكَ رَمْلُهُ أَيْ تَسْتَنْعِ عَلَيْكَ مَا لَا يَمْتَنَاعُ
 مِنْ سَهْلَتِهِ فَكَيْفَ يَمْنَعُ مِنْهُ وَاسْتَنْعِ وَالشَّقِيقَةُ فَرْجَةُ تَنْبُتِ الْعُشْبِ وَالشَّجَرُ مَا بَيْنَ رَمْلَتَيْنِ
 خَلَفْتُ بِهَدْيٍ مُشْعَرٍ بِكَ أَنَّهُ لَحَبٌ بِصَحْرَاءِ الْغَبِطِ دَرَادِقُهُ
 بِهَدْيٍ جَمْعُ هَدِيَّةٍ وَثِقَلُ أَضَاوِي الْبَدَنَةِ تُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ مُشْعَرًا أَيْ مَعْلَمًا بِكَرَامَتِهِ جَمْعُ بَكْرَةٍ وَهِيَ الْقَيْشِيَّةُ
 لَحَبٌ مِنَ الْحَبِّ وَالْغَبِطُ وَادٍ بِالْحَزْنِ وَدَرَادِقُهُ أَيْ صَفَارُهُ وَمُشْعَرًا أَيْ مَعْلَمًا وَالْأَسْفَارُ أَعْلَامُ الْبَيْتِ بِعَالِيَةٍ مِنْ طَعْنِ
 السَّنَامِ أَوْ تَغْلِيْقِ جِلْدَةٍ مِنَ الْعُثْرِ لَيْسَ لَمْ تَغْيِرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لَا تَنْجِيزَ لِلْعَظِيمِ ذَوَانَا عَارِقُهُ

ما صنعوه اغتفالههم وانفسهم اطلاقهم قوله لا تخين اي لا كسرت الوظم الذي صرنا عرفة وهذا مثل يعني
به الملك وجعل شكواه من الملك منزلة العرف للظلم وما فوق ذلك من ان له الكسر وقد وضع البعض موضع الكسر
كقول السيد او يثبت بعض النفوس رحما بها والموت لا تخن بل عيتم والذي عليه محقة اهل العتبة
انه اراد بعض النفوس نفسه اي من تدين موالي ولجته ان يزيد بالبعض الحرم التي سببت ولجته ان يزيد بالبعض
رأيه عني ان ما سيقول الي الملك لا يرد له فاني لا تخين اي لا عيتم عظمك بوعده يقول انفسك الهاء

وهذا البيت شمي عارقا واسمه قيس بن جبر وعرف الوظم اخذ ما عليه من اللحم
سرت من لوكي المرووت حتى تجاوزت الى ودفني من فتاة شجونها
سرت اي احيا او قبل يعني الابل وهو خيال الحبيبة الشبه اللوكي مشرق الرمل المرووت قبل ارض وقيل واد قال ابن جني هو
من المرووت وهو ارض لا يبان فيها ويروي المرووت وهو موضع باليم فتاة واد بالمدينة شجونها شعابها وقيل مسالها واحدا

الى رجل بن جني المطي على الموج دقا قاء ويشقي بالسنان سمبها
الى رجل يعني نفسه يروي له من جاني المطي والمطي الذي ولجل اي سير عليها ولا يرفق بها وان نكها الحني والخرال
ويروي ويتبع بالشفار اي كان مزو لا لم يبال بسوءه وما كان سميلا لم يبال بخبره وقوله بالسنان قال ابن جني اراد بالسنان
اوله من الفتاة فخره فليقوم منها بالمر اجل طمحة وللطير منها فرقا وجنديها

بالمر اجل الى القذور ويروي طمحة طمحة اي هم سفر لا يقيمون على الصباح الا في غلي اغلاوة واحدة والفرق
ما التقى من الكرش وكل شئ اخرجته من وعاء فشره فقد فرشته يقال فرشت الحلة وخوها والفرشة ما
اخرج من الكرش

فني عزلت عنه الفواحي كرها فلم يخلط منه بلح ولا دمر
كانت زور القبطرية علفت بنايقها منه لجدع مفتوسم

زور جمع زرة والقبطرية من الدروع منسوبة كالصولية والخطمية والسفدية ويروي علايقها وانما قال
علايقها لان الرجل اذا قاتل ودرعه سابعة شغلته فشد اذيها لم يحسن السيف وبمناقب في الدرع قوله لجدع مفتوسم

الجدع مفتوسم

عَلَّسَ اسْفَارًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَسْلَمْ
 عَمَلٌ مِنْ سَمَاءٍ الذَّمِّ يَصَاحِبُهُ اسْفَارُ الْقَوَى عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَمَلِ الشَّرِّعِ وَرَوَى أَبُو النَّدَى إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ سَمُومٌ أَيْ دُخَانٌ مِنْ هَوَاجٍ
 بِالشَّرِّعِ الْهَوَاجِ إِذَا مَا رَمَى أَحْمَاةً بِجَبِينِهِ سَرَى اللَّيْلَةُ الظُّلْمَاءُ لَمْ يَتَمَكَّنْ
 بِرَوَيْ سَرَى لَيْلَةً أَيْ نَوَافِلَهُمْ فَإِذَا قَدِمَ لَيْلًا لَمْ يَغْدُ لَهُ الْقَصْدُ وَالنَّهْجُ الْقَدِيمُ وَالنَّهْجُ وَمَوَاسِمُهُ وَأَيْضًا
 يَقَالُ تَمَكَّنَ عَلَى وَفَرَدَ وَيَلْجَأُ بِتَكْمَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ كَهَمَّةٍ الشَّدِيدُ إِذَا انْكَصَتْ بِهِ عَنْ الْأَقْدَامِ أَيْ لَمْ يَنْكُصْ
 كَانَ فَرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَتُمَا بَطْنٍ مِنَ الْجَوِّ لِأَنَّ كِتَابَ الْعَجْمِ
 فَرَادَى زَوْرِهِ هُمَا حَمَلْنَا النَّدَى وَالنَّوْزُ وَالصَّدْرُ مِنَ النَّاسِ وَالسَّبَاحُ وَالطَّيْرُ وَالْبَهَائِمُ قَالَ بَرْزَنْجِي لَمْ يَكُنْ
 نَانَهُمَا لَيْسَ تَحْتَهُ لَمْ يَكُنْ مَوْسِمُ السَّمْرِ الْجَوَّانِ مَوْضِعُ الشَّامِ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ دَمَشْقٍ كِتَابُ الْعَجْمِ يُرِيدُ بِهِ مَلِكُ الدُّوَمِ
 رَأَى الشَّامَ كَانَ لَهُمْ

إِنَّكَ يَا بَنَ جَعْفَرٍ نِعَمَ الْفَتَى وَنِعَمَ مَا وَدَى طَارِقٍ إِذَا آتَى
 لَيْلٌ أَنْ يَكُونَ نِعَمٌ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْمَطْلَبِ وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ نِعَمَ الْفَتَى وَنِعَمَ مَا وَدَى طَارِقٍ لَنْ قَائِلُهُ نِعَمَ الدَّخَلِ
 مَحْمُودٌ فِي الرَّجَالِ فَكَانَتْ قَالَ إِنَّكَ مَحْمُودٌ فِي الشَّيْءِ يَا بَنَ جَعْفَرٍ وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ نِعَمَ الْفَتَى نِعَمَ الدَّخَلِ لَمْ
 كَانَ الْقَصْدُ بِالْدَّخَلِ إِلَى الْخَبَرِ وَكَانَ يَدُ مِنْهُمْ الْفَتَى بَكُونِهِ مِنْهُمْ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَيْهِ وَنَكَرَ طَارِقًا أَشَانَهُ إِلَى
 الْخَبَرِ وَاسْمُ الْخَبَرِ فِي مَثَلِ هَذَا الْمَكَانِ وَإِنْ تَنَكَّرَ قَائِلُهُ فَائِدَةُ الْمَعَارِفِ

وَرَبَّ ضَيْفٍ طَرَفٍ الْحَيِّ سُرَّتْ صَادَفَ زَارًا وَحَدِيثًا مَا اسْتَمْنَى
 سُرِّي أَيْ لَيْلًا بِأَنَّ السُّرِّيَّ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا فَهُوَ فِي مَوْضِعِ الظُّرْفِ قَالَ السَّيِّدُ لِلْعَامِ دَلِمَتْ يَا نَجْمُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ الظُّرْفِ
 وَقَوْلُهُ مَا اسْتَمْنَى مَا مَضَى بِهِ إِنَّ الْحَدِيثَ جَانِبٌ مِنَ الْقُرَى ثُمَّ الْخَافُ يَعْدُ ذَلِكَ فِي الذَّرَى
 بِرَوَيْ طَرَفٌ مِنَ الْقُرَى قَالَ الْمَرْوُوفِيُّ الذَّرَى الْكَفُّ أَيْ فِي الْكَفِّ فَسَيَذَرُكَ بِهِ أَيْ يَسْتَرْكِبُهُ وَيَذَرُكَ
 جَمْعُ ذَرَفَةٍ وَذَرَفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ يَعْنِي يُلْقَى عَلَيْهِ الْخَافُ وَفِي الْمَشْرِقِ
 وَأَشْعَتْ قَدْ قَدَّ السَّفَارُ فَمِصْدُ وَجَرَّ شَوَاذٍ بِالْعَصَاغِيرِ

يَصِفُ مُضِيْفًا وَلَا شَيْءَ الَّذِي يَنْبَغِي لِنَفْسِهِ وَلَا يَصُوْنَهَا عَنِ الْمَعْمَارِ وَالسَّفَارِ الْمُسَافِرَةِ قَوْلُهُ قَدْ قَدَّرَ السَّفَارُ
مُضِيْفًا لِي لَكُمَّ مَا يَغِيْرُ الدَّفْعَةَ جَرْمًا شَوَابًا بِالْعَصَا قَالَ ابْنُ بَابٍ جَرْمُهُ بِالْعَصَا لِحُرَانِيَةٍ غَيْرِ مُنْصَحٍ اِي
يَعْمَلُ اطْعَامَهُمْ لِحُرْمَةِ اَوْلَانِهِ لَا يَنْكُرُ مِنْ اِنْفَاجِهَا عَلَى اَوْفَانٍ وَقَالَ الْمَرْوُوفِيُّ لِحُرْمَةِ اَنْ يَنْصَبَ عَلَيْهِ عَلَى اَنْ
يَكُوْنُ حَالًا لِلنَّكَرَةِ وَهُوَ اَجْلًا الَّذِي وَابْتِغَاءً حَتَّى لَا يَكُوْنُ قَدْ فَضَّلَ بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ بِالْأَخْبَرِ وَهُوَ قَوْلُهُ بِالْعَصَا
اِنَّ التَّغْلُقَ بَيْنَهُمَا يُقَارِبُ التَّغْلُقَ بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ وَرَوَى اَنْ الرِّسِّيْدَ قَالَ لِلْأَصْمَعِيِّ اَسْتَدْرَكْتُ اَرْبَعَةَ اَيْلٍ
مِنْ اَحْسَنَ مَا لَخِظَتْ فِي الْكُرْمِ فَأَمْسَكَ لَهَا هَذِهِ الْبَيَاتُ فَقَالَ هِيَ وَاجَانُ اِحَانُ سَيِّئَةٌ هـ
دَعَوْتُ اِلَى مَا نَابَنِي فَأَجَابَنِي كَرِيْمٌ مِنَ الْفَتِيَانِ غَيْرُ مُزْجٍ
اِي دَعَوْتُهُ وَاسْتَعْنَتْ بِهِ اِلَى مَا نَابَنِي مِنْ حَدَثَانِ الْكُفْرِ مُزْجٍ اِي تَحْمِيلِ عِزِّ اَبْنِ بَابٍ قَالَ ابْنُ الدُّدَيْ هُوَ
الْمُصَوِّفُ بِالْقَوَاعِ اِنَّ اِيَّةً مِنْ صَمِيمِ قَوْمِهِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ مَعَهُمْ قَالَ يُقَوِّبُ مَوْلَاهُ الضَّعِيفُ هـ
فَتَى لَيْسَ بِالْمَدْحِ اَصْحَى بِأَدْنَى مَعِيشَةٍ وَلَا فِي بَيُوتٍ اَحَى بِالْمُتَوَلِّجِ
وَلَا فِي بَيُوتٍ اَحَى بِالْمُتَوَلِّجِ اَيَّ لَا يَطْلُبُ مُحَادَّةَ النِّسَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ دَمٌ هـ
فَتَى تَمَلَّأَ الشَّيْرِي وَيُزِي سِنَانَهُ وَيَضْرِبُ رَأْسَ الْكَمِي الْمُدْحَجِ
الشَّيْرِي بِجَنَاحِ الشَّيْرِ قَالَ ابْنُ جَنِي يَقَالُ جَنَاحُ الشَّيْرِ وَالشَّيْرِي كَالذِّكْرِ وَالذِّكْرُ كَالشَّيْرِ وَيُزِي سِنَانَهُ
اَيُّ الْمَدْحِ الْمُدْحَجِ الشَّيْرِي فِي الْمَدْحِ هـ
وَأَبْنَى أَبْضَرَ سَابِغًا سِرًّا لِلَّهِ يَكْفِي الْمَشَاهِدَ غَيْبٍ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ هـ
أَبْضَرُ بَرْدُ ابْنِ خُرَّةٍ وَقَدْ يَرِدُ اشْرَافُ وَجْهِهِ لِلْسَّابِلِ وَسَبُوحُ السَّرِّ بِالنِّسَابَةِ عَنْ ذِكْرِ الْمَعْرُوفِ وَالْعَطَاءِ جَلَّ
مَعْرُوفُهُ سِرًّا لَا لِقَضِيَةِ بَقِيَةِ الدَّمِ كَمَا بَقِيَ الثَّوْبُ الْبَدَنِ اَكْرَهُ وَالْبَرْدُ وَقَوْلُهُ يَكْفِي الْمَشَاهِدَ غَيْبٍ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ
يَقُولُ مَنْ غَابَ عَنْهَا مِنْ ذِي غِنَاءٍ سَدَّ خَلَّةَ عَيْنِيَّةٍ خُسْرًا عَنَّا يَهُ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَغِبْ هـ
وَإِذَا الْفَتَى لَا فِي الْحِمَامِ رَابِتُهُ لَوْلَا الشَّاءُ كَانَتْ لَمْ يُولَدِ لَكُنْ لِي فِي مِيْدِهِ
كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا دَخَلُوا الْمَدِيْنَةَ قَامُوا عَلَى قَبْرِهْ فَقَالُوا مَا شَيْءٌ لَيْسَ بِرَدُّوْا لَنَا نَسَانُ وَإِنْ كَانَ شَيْءًا فَلَيْسَ شَيْءٌ

هذه الأبيات قد ثبتت في باب المراثي
 تراه خبيص البطن والزااد حاضراً كثيراً ويقدر في القميص المقداد
 وإن مسه الأتواء والجهل زاده سماحاً وانطلاقاً لما كان في اليد
 كيميش الأزار خارج نصف ساقه بعيداً من الأفت طلاع الجرد
 أي هو مشهور في كل حال وفي الأصل صبور على الضراء ويروي الغراء أي الكلمة الشديدة
 قليل الشكي المصنعات حافظ من اليوم أعقاب الأحاديث في غدا
 صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه فلما قال للباطل انقصد

كريم رأى الأفتار عاراً فلم يزل خاطب للمال حتى تمولا
 أي فزار للمال فزاره عاراً وليس يعار له لما فقد له الفقر عزراً فصار حلة كانه لا مروة له وأنه من خشار
 الناس ليس من سر ولا تهز ولا خاف العار بالفقر إلى الكفاية فنهض عليه وفي المثل فان عليك من الخراج الكار
 فلما أفاد المال عاد بفضلته على كل من يرجو انداء مؤمراً
 وقال أبو تمام لما اتى بنو بريد عبد الملك بالهلب قام كثيراً بين يديه

حليم إذا ما نال عاقب فجملاً أشد العفتاب وعفالم يشرب
 إذا ما نال أي إذا ظفر بعدد وفيه فاعفول للعلم به عاقب فجملاً أي عاقب سنة لا مثله وفي الحديث
 لا تملؤا أبنامية لله ولا تملؤا بغيره أي إن الله كتب للأحسان على كل شيء فإذا اقبلت فأحسنوا القيلة
 قال المروزي يقول إذا نال أجانى عليه والعدو المكاشح عاقبه صوفياً أي يشط ولا يسرف ولكن
 ينهج طريق العدل في الدنيا ويقصد الحق وذكر الأشد ما يعاقب به مثله أو عفا عنه غير مخرج على ذنبه
 لم يشرب لم يوح ولم يعبر والتشرب هنا على الزنب قال أبو عبيدة في قوله تعالى لا تشرب عليكم أي الخليط
 ولا فساده ففعلوا أمير المؤمنين وحسبه فما تخشيت من صالح لك يكتب

عفواً عن ذنبي أي عفو
 عفواً وحسبه أي أحسن

إِسَاءُوا فَإِنْ تَغَفَّرَ فَإِنَّكُمْ أَهْلُهُ وَأَفْضَلُ حِلْمٍ حَسْبُهُ حِلْمٌ مُقْتَضٍ
فَقَالَ بَنُو أُطَيْتَ بِكَ الرَّحْمُ أَيُّ عَطْفِكَ عَلَيْهِمْ لَوْ كُنَّا لَمْ نَكُنْ قَدْ نَكَّرْنَا وَلَمْ يَكُنْ الْمَلِكُ لَقَبْتُ عَنْهُمْ

نَسَائِلِي هَوَارِيزَانُ مَالِي وَهَلْ لِي غَيْرُ مَا انْفَقْتُ مَالَك

أَيُّ تِلْكَ هِيَ الْقَبِيلَةُ عَنْ حَالِي وَمَصَارِفِ مَالِي وَقَوْلُهُ بَنُو أُطَيْتَ لِسْتَفْهَامٍ عَلَى طَرِيقِ الْفِي كَأَنَّهُ قَالَ وَمَالِي غَيْرُ
نَصَبٍ اسْتَفْهَامٌ مُقَدَّمٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ صِفَةً مُقَدَّمَةً لِمَالٍ فَضُبَّ عَلَى كَالِ الْكُفُولِ لِمَنْ مَوْحِشًا طَلَّكَ
قُلْتُ لَهُمْ هَوَارِيزَانُ مَالِي أَضْرِبُهُ الْمَلَأْتُ الْقُتَالُ هَوَارِيزَانُ مَالِي

أَضْرِبُهُ نَعَمْ وَنَعَمْ قَدِيمًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَبَالَ

قَوْلُهُ وَنَعَمْ قَدِيمًا قَالَ الْمَرْفُوعُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَبَالَ عَلَى الْأَمْوَالِ مَعْرُوفٌ فِيمَا تَقَالِمٌ مِنْ لَهْزَانٍ وَانْقَصَبَ
قَدِيمًا عَلَى الظَّرْفِ وَالْعَامِلِ فِيهِ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ قَوْلُهُ وَنَعَمْ حَرْفٌ وَضَعُ اللَّحَابِ وَنَقِصُهُ
لَا وَقَدْ جَعَلَ الشَّاعِرُ عَلَى هَيْئَةٍ مَقُولًا إِلَى بَابِ الْأَسْمَاءِ فَهُوَ فاعِلٌ لِأَضْرَبَ وَمُسْتَدَاهُ فِي قَوْلِهِ وَنَعَمْ قَدِيمًا
وَحَبْرٌ وَبَالَ قَالَ وَجَزْرٌ لَنْ يَكُونَ قَدِيمًا نَصَبًا عَلَى الصِّفَةِ الْمُقَدَّمَةِ لِي نَعَمْ وَبَالَ قَدِيمًا عَلَى الْأَمْوَالِ

فَلَمَّا قَدَّمَ نَصْبَهُ لِقَوْلِهِ لِمَنْ مَوْحِشًا طَلَّكَ
لَا أَقْنَى نَالَ الْعُلَى بِمَنْ لَيْسَ أَبُوهُ بِأَبْنِ عَمِّهِ لَمَنْ تَرَى الرِّجَالَ تَهْدِي بِأَمِّهِ

هَذَا الْكَلَامُ مِنْ وَافٍ لَمْ يَسْتَفْهَمْ دَخَلَتْ عَلَى لَا النَّافِيَةِ لِهَذَا الْمَعْنَى وَلِذَا كُذِّبَ السُّوَيْدِيُّ مِنْ فَنِي وَبُرُونِ
فَنِي السُّوَيْدِيُّ وَكَوْنُ مِنْ بَابِ قَوْلِهِ لَا رَجُلٌ أَحْلَمُ رَحْلِي وَنَافِي قَوْلُهُ لَيْسَ أَبُوهُ بِأَبْنِ عَمِّهِ أَمَّا يَعْنِي بِهِ مَا وَرَدَ
فِي الْخَبَرِ اعْتَرَبُوا لَا تَصُورُوا لَهُمْ كَانُوا يُعْتَقَدُونَ أَنَّ الْوَلَدَ إِذَا احْتَصَلَ بَيْنَ قَسَائِرِ كِبَرٍ فِي النَّسَبِ
مُسْتَفَارٍ بَيْنَ جَدِّهِ وَوَالِدِهِ قَالَ حَبْرٌ فِي لَبَنِهِ أَنْ يَلَا لَمْ تَسْنُهُ لَمَّةٌ لَمْ يَتَنَاسَبْ خَالُهُ وَعَمُّهُ

وَقَوْلُهُ تَرَى الرِّجَالَ تَهْدِي بِأَمِّهِ أَيُّ طَاوُلٍ عَفِيفَةٍ وَأَمَّا قَصْدُهُ هُوَ وَفِي رَأْسِ الْبَابِ الْحَبْرِيُّ
ابْنُ الْوَلِيِّ مَدَنِي لِسَمْعِهِ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ جُلْدٌ لِحَبْرٍ فِي بَنِي بَنِي حَالَمٍ وَرَوَى هَذَا الشَّعْرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَابُوسٍ

وَإِذَا تَبَايَعَ كَرِيمَةً أَوْ تَشْتَرَى فَيَسْأَلُ بِأَيُّهَا وَأَنْتَ الْمَشْتَرَى
 قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ أَوْ تَشْتَرَى أَوْ بَعْتَ الْوَاوُ وَهُوَ كَمَا يَكُنُّ فِي الْعُقُودِ وَكُلُّ حَقٍّ دَاخِلٍ أَوْ خَارِجٍ قَالَ
 السَّيِّدُ لَهُمْ دَامَتْ أَيْامُهُمْ يَقُولُ إِذَا قُذِمَتْ سَوْءُ الْمَكَامِ عَلَى سَائِقَاتِ الْمَشْتَرَى فِي سَوْءِ الْبَايَعِ فَوَلِّهِ كَرِيمَةً أَوْ بَعْلَةً كَرِيمَةً
 وَإِذَا تَوَعَّرْتَ الْمَسَالَكَ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا السَّبِيلُ إِلَى ذَلِكَ بَأْسًا وَغَيْرِ
 الصِّمْرِ فِيهَا الْمَسَالَكَ يُقَالُ طَرِيقٌ وَغَيْرُهَا عَلَيْهِ وَقَدْ وَدَّ عَنْ بَعْدٍ وَغَيْرُهَا عَنْهُ وَطَرِيقٌ أَوْ عَنْ بَعْدٍ
 وَإِذَا صَنَعْتَ صُلَيْحَةً أَمَمْتُهَا بِبَيْدَيْنِ لَيْسَ فَا هُمَا بِمَكَدَرٍ
 بِبَيْدَيْنِ أَيْ نَعْمَتَيْنِ وَالْبَيْتُ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا وَلِيٌّ يَطْعُ وَلَا الثَّانِيَةَ يَمْسُرُ وَلَا لَدَى
 وَإِذَا هَمَيْتَ لِمُعْتَقِدِكَ بِنَائِلٌ قَالَ النَّدَى فَاطِقَتُهُ لَكَ الْكُثْرُ
 يَا وَاحِدَ الْعَرَبِ الَّذِي مَا إِنْ لَهُمْ مِنْ مَذْهَبٍ عَنْهُ وَلَا مِنْ مَقْصَرٍ
 قَوْلُهُ يَا وَاحِدَ الْجَوْزِ أَنْ يَصِلَ يَقُولُ النَّدَى وَيَكُونُ الشَّاعِرُ كَمَا كَبَا وَجَزَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَخَاطِبَةِ الشَّاعِرِ
 مِنْ مَذْهَبٍ أَيْ لَا مَقْدَرٍ عَنْهُ فِي الْمَمَاتِ وَلَا مَقْصَرٌ دُونَهُ فِي الْمَمَاتِ وَالْمَقْصَرُ الْكَفُّ وَالْمَسْأَلُ الْخَطُّ الْمِيكَالِيُّ
 مَقْصَرٌ أَيْ قَصُورٌ قَالَ لَهَا سَتَرًا بِأَذَى مِنْ مَقْصَرٍ قَالَ مَقْصَرٌ بِكُسْرِ الْأَصَادِ وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَصَرٍ لِقَصْرِ
 وَالْمَقْصَرُ الْغَايَةُ وَفُسِّرَ هَاهُنَا لِجَبِلَةٍ وَوَالْمَلْجَأُ
 قَالَ أَبُو تَمَامٍ اخْرُجْ الْمَعْدَلُ لِحُجْرٍ مَكْفُلَةٍ النَّهْسُ بِنِزْ بَعِيَّةٍ لِلْعَتَايِ وَكَانَ حَيْثُ كَفَلَهُ دَفْعَ الْبَيْعَةِ عَلَى فَرْسٍ وَامْرَأَةٍ
 أَنْ يَنْجُو بِنَفْسِهِ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ الْمَعْدَلُ اخْرُجْ مِنْ أَمْدَا حِرٍّ وَامْدَحْ قَوْمَكَ فَاخْتَارَ امْتَدَحَ قَوْمَهُ
 فَمَعَا لِمَعْدَا حِرٍّ يَلْتَمِزُ الْغَيْبَ كَوَانَتْ بَيْنَ الدَّارِ عَنْهُمْ خَيْرٌ مَكَانَ جَارِيَا
 فَأَيُّهُ قَوْلُهُ وَإِنْ نَأَتْ أَنَّهُ لَا يَشْكُرُهُمْ مَقَارَضًا وَلَا طَامِعًا فَيُؤَثِّرُ فِيهَا هُوَ الْغَرَضُ فِيهِ قُرْبُ الدَّارِ وَتَعْدُّهَا بِأَنْ يُوَدَّ بِحَقِّ نَعْمَةٍ
 وَهَقْنِي لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ هُمْ خَلَطُونِي بِالنَّفُوسِ وَكَرُّوا الصَّحَابَةَ لِمَا حَمَّ مَا كُنْتُ لِقِيَا
 خَلَطُونِي بِالنَّفُوسِ أَيْ فَعَلُوا أَيْ مَا لَا يَفْعَلُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِنَفْسِهِ مِنْ لَمَّا تَرَفُّقَ وَالصَّحَابَةَ مُصَدَّرٌ الصَّاحِبِ الْفَرْدِ
 وَالصَّحَابَةَ بِالْفَتْحِ مَعْرُوفَةٌ غَيْرُ الصَّحَابَةِ مُصَدَّرٌ وَإِذَا حَرَّثَ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَأَيُّهَا مُصَدَّرٌ لِحُجْرٍ

القصة مجزى السمع وقيل أعلى الوجه بغيره بالالف الحزب وقوله الحال عايلقوت فيها أي لا تغير
 الرواية ونسبته الوجه الحسن بالدينار وقوله كان حاسبا أي يتساقفون الموت **وعا**
الوجه وزاد وضعت الكف فيه فاستسا وما يلى لولا السنة الضيف من أكل
 ناسا مصدري في موضع الحال لطلب الأثر الضيف ونسبته لئلا يكون كقولهم لن العائشة لنفسى **والعائشة**
 تخرج لراية وقوله لولا السنة قال ابن جرير يقال لنس والسنة والتدبر بقدره وجمال وجماله ورشاد
 ورشادة وشقا وشقاوة تقول ما لي حاجة إلى الكله لولا نائسنة وتشتيطه وقوله من أكل موضع أكل المحم
 رفع الله لسمه وزاد رفعت الكف عنه نكسها إذا ابتدر القوم القليل من الثقل
 رفعت الكف عنه أي ابتدر الأكل إذا ابتدر القوم أي عاجلوه لقلته وسد فافهم الله والنظر من
 الطعام ما كان من الحب قال بماذا في شدة عام أو لا وكان النبي عليه السلام يحبه الثقل
 وزاد أكلناه ولم ننظر به عدا إن نخل المر من أسوأ الفعل
 أمثلة المبرد المحرر بن سير الحمير بن سير بن غير معجمة وهو بصرك وطريف
 ويكنى أبا جعفر ومحمد بن هشير بن معجمة مدني من بني حارثة بن عدوان **و**
 لقل عاراً إذا صيف تصيفني ما كان عندي إذا أعطيت مجهول
 الله في لقل جواب من مضمرة أي قل ما عندي عاراً أو ألمعتي قل عار مالي ولن قل إذا حدث به فلما نظر
 الفلأصب على التثنية كقولك طبت نفساً أي طابت نفسي وقوله ما كان ما فاعل مثل
 جهداً إذا أعطاك نائله ومكث من غنى سيان في الجود
 يروي جهداً قال ابن جرير بلغ الذر جهده وجهده وجهده أي أقصى ما في قوته وجهده أنا
 جهده على ذكره قال غيره الجهد المشقة والجهد الطاعة وقوله ومكث من غنى أراد وجهده المكث فخره
 لقدام ذكره سوى من أجل العطية عن ظهر غنى وبين من ألقها مع استيفار الجهد وتقدم
 لا يعلم السائلون الجبر أفعله إماناً إلى وإما حسن ممدودي

وَفَالِ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ الْفَرَسِ
 عَدَلْتُ إِلَى خَيْرِ الْعَشِيرَةِ وَالْهَوَى إِلَيْهِمْ وَفِي تَقْدَادِ مَجْدِهِمْ شُعْلَةٌ
 الِلسَانِ فِي قَوْلِهِ وَالْهَوَى إِلَيْهِمْ مَبْدَأٌ وَخَيْرٌ قَدْ عَرَفْتُ مِنْ صِلَةِ الْكَلَامِ وَخَيْرٌ وَوَالْوَالِ لِلْحَالِ وَالْمَعْنَى
 لَهُمْ لَأَنْ إِلَى الْمَعْنَى مَعَ كَمَا يُقَالُ هَذَا إِلَى ذَلِكَ وَحُجْمُهُ أَنْ يَقُطَعَ الْهَوَى إِلَى خَيْرِ الْعَشِيرَةِ الْمَجْدُ نَبْلُ الشَّرَفِ
 يُقَالُ خَيْرُ الرَّجُلِ خَيْرُهُ إِلَى عَدَدِ قَدَمِهِ وَإِرَادَةُ الْعَشِيرَةِ شَيْبَانٌ وَأَمَّا عَرَفْنَاهَا وَهُوَ يَجْلُزُ عَنِّي مِنْ لَحْمِهِ لَأَنَّهُ
 طَبِيفٌ لَفَتَيْنِ مِنْ ثَلَاثَةِ نَارٍ فِيهِمْ وَقَوْلُهُ وَالْهَوَى إِلَيْهِمْ وَحُرُوفُ الصَّفَاءِ يُقَامُ بَعْضُهَا بِقَامِ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ وَتَقْدَادُ
 أَيْ لِكَثْرَتِهِ إِلَى هَضْبَةٍ مِنَ الشَّيْبَانِ لَشَرَفَتِ لَهَا الدَّرَجَةُ الْعُلْيَا وَالْكَاهِلُ الْعَبْلُ
 مَضِيَّةٌ جَبَلٌ وَبِكُنْيَةٍ عَزَّ الْعَزَّ وَقَوْلُهُ أَشْرَفَتْ لَهَا الدَّرَجَةُ أَيْ لَهَا مِنَ الشَّرَفِ سَنَامَةٌ وَكَاهِلُهُ وَالْعَبْلُ الضَّخْمُ
 إِلَى الْفَرَسِ الْبَيْضِ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ صَفَاحُ بَوْمِ الرَّوْعِ أَخْلَصَهَا الصَّقْلُ
 النَّفَرُ دُوقُ الْعَشِيرَةِ مِنَ الرِّجَالِ بِرُؤْيِ الْبَيْضِ الْأَلْوَانِ قَالَ ابْنُ جَنِّي كَانَ لِلْأَلْوَانِ وَلَفَاءُ كَثِيرَةٌ
 وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَلْوَانُ وَاحِدُهَا الَّذِي وَالَّتِي جَمِيعًا وَالَّتِي وَاحِدُهَا اللَّتِي هِيَ غَيْرُهَا وَالَّتِي وَالَّتِي لَفَافُ
 عَلَى الْمُؤَنَّثِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِي يَسْتَرْ مِنَ الْمَحْجُوزِ وَالَّذِي يَخَافُونَ فَشَوْهَ مِنْ وَقَدْ تَسْتَعْمِلُ اللَّتِي فِي الْمَذْكُورِ قَالَ
 مِنَ اللَّتَيْنِ فِي الْحَقِّ كَوْنُهُمَا جَمْعٌ بِالْوَادِ وَالْوَرْدِ جَمْعُ الذُّكُورِ وَقَالَ مِنَ اللَّوَانِ وَالَّتِي وَالَّتِي بِرُؤْيِ كَثْرَتِهَا
 وَيُقَالُ مِنْ مَرِّ اللَّتَيْنِ كَذَا قَالَ فَدَوِيَ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّتَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ عَمُودُ
 وَقَالَ فِي تَذْكِيرِ اللَّتَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ اللَّتَيْنِ الَّذِينَ إِذْ لَمْ يَهَابُوا اللَّيْلَامَ حُلُقَةً الْبَابِ فَفَعَلُوا تَقْدِيرُهُ إِذَا فَعَفُوا حُلُقَةً
 هَابَ اللَّيْلَامُ دَقَاتُهَا لَمْ يَهَابُوا عَلَى ثِقَةٍ مِنَ الْوَادِ هَبُّهُمْ وَقَالَ فَأَنْ أَدْعِ اللَّوَانِ مِنْ أَنْ نَاسٍ أَضَاعُوا مِنْ الْأَدْعِ الدُّوَابِ
 أَيْ إِنْ أَدْعَى هِيَ النِّسَاءُ اللَّتَيْنِ أَضَاعُوا عَنْ رَجَالَهُنَّ لَمْ يَدْعِ يَجُوزُ الرِّجَالُ قَالَ وَاللَّيْلَامُ نِسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَنْزِلَةِ اللَّتَيْنِ قَوْلُهُ
 أَخْلَصَهَا إِلَى جَلَامِهَا إِلَى مَعْدِنِ الْعَزِّ الْمُؤَنَّثِ هُنَاكَ هُنَاكَ الْفَضْلُ وَالْحَقُّ لِلْجَزْلِ
 يُرْوَى إِلَى الْعَزِّ الْمُؤَنَّثِ هُنَاكَ هُنَاكَ قَالَ ابْنُ جَنِّي كُنْزُ اللَّتَيْنِ مَرْفُوعًا بِالْأَبْنَاءِ وَخَيْرُهُ هُنَاكَ الْأَوَّلَى وَمِنْهَا
 الثَّانِيَةُ خَيْرٌ مِنَ اللَّتَيْنِ يُعْطَى هَا أَيْ مِنْهَا الْفَضْلُ وَمِنْهَا الْخَلْقُ الْجَزْلُ وَهَذَا أَنْ يَكُنْ اللَّتَيْنِ مَحْبُورَةً أَعْطَى عَلَى قَبْلِهِ
 وَبِكُنْيَةٍ خَيْرٌ مِنَ الْفَضْلِ وَبَعْدَهُ وَمِنْهَا الثَّانِيَةُ بِدَلَالَةٍ مِنَ الْأَوَّلَى كَمَا قَوْلُهُ عِنْدَكَ عِنْدَكَ بَدَلٌ مِنْ خَيْرِ

كما قال أخوك يزيد بن نواة تزوج مودة بنت أبي أسحق
 أحب بقايا القوم للناس إنهم متى قطعوا عن مصرهم ساعة خل
 قوله متى قطعوا عن مصرهم ساعة خل ما ألتهم نظام المصروفين صلاصة ولا خلاصته فكانت ما أنيس به لأن من بعدهم
 ما يعني عنائهم وقوله خل جوب الشطوط وما كتبت الواو ويكثر طلاق الفاقية كالياء في قول امرئ القيس
 إلا أنها اللبس الطويل لا الخلق فيمن أثبت الياء في الكتبة
 عذاب علي لأفواه عالم يذقهم عذوق وأفواه إسماؤهم كلوا
 ما لم يذقهم في موضع الظف أراد أن طعمهم خلق لأفواه العذاة لأن لخلها فمهم شمس على لأفواه فمهم
 جانبهم ويحرم مدافهم على أفواههم إذا ذاقهم وقد جمع بين الطعم والذكر في البيت ولذلك أعاد ذكر
 لأفواه فقال وبالأفواه كانت قصده في الأكل والبناء عن كرم طبعهم ولين لخلها فمهم عذوبة وفي الثانية له
 يستحي ذكرهم في طيب في السمعة لشمل أحسانهم وكثرة محاسنهم فوقع الشهادات بفضلهم في الحالين
 عليهم وقال اكلم حتى كاتما وليدكم من فضلك هيبة كمل
 يروي عن جابر هيبة والمعنى اكلم فيهم عام حتى في صبيانهم
 هم الجبل للأعلى إذا ما تناكرت لولا الرجال أو خاطرت البذل وأضله خط
 وصفهم بالعز والمهنة إذا ما تناكرت أي تعادى وقال المروفي فاعلت من النكر والأنا نكر خاطرت البذل أي قساست
 للبعير شبه إذا شال البذل يعر بزل إذا استجملوا لم يعرب اكلم عنهم وإن أتوا أن جملوا عظم الجمل
 استجملوا إلى استخوا أو هجوا واستجملت الدخ الغضيرة كنه يذوق وإن أتوا يقال أثبت أن أفعال
 لا أو أثبت فلانا وأثبت أن أفعالنا إذا استجملوا لم يستجملوا من اكلم حتى إذا الجملوا إلى الجمل النقيض
 منه على الهيم البشير ألم تتران الفتل غال إذا رضى وإن غضبوا في موطن خص الفتل
 أي إذا رضى الناس وسكنت الداهية فله يقتل أحدكم ثم لا يذوق من وعابته مدان للأفواه
 لنا منهم حصن حصين ومقفل إذا حرك الناس المخاوف والأزك

يروى فيهم إذا حرّك الناس أي أجمع عدو أو محاربا أي إذا خاف الناس من أيديهم
 لغتهم أي لغتهم التي يبدعونها حينئذ الجار والمالك إن فقدوا كل
 المذبح مخدوف أي لغتهم التي يبدعونها حينئذ الجار والمالك إن فقدوا كل
 ركنه إذا غلبته ويروى إذا كان المالك والمذبح قال المذوق في يقول لغتهم التي يبدعونها
 إذا الجار مأكول ومطروح فيه وإذا اشتد الزمان وفي الطعام وقوله الجار مستبد أو أهفقه للملك في
 موضع الخبر واستغنى بها الجار عنه وإن كان عطف المالك عليه كانه قال إذا الجار أهفقه للملك والمالك
 كذلك في شبهة قول الآخر في الأخير المعطوف عليه دون المقطوف فاني وقيل أي بها الغريب
 سعاة على أفناء بكرين وأيل وتبل أفاصي قومهم لهم تبل
 أيهم الذين يطلبون الصيت والكلام فافنا بكرين أي بعد منهم كمن في نصرة والأخر
 إذا طلبوا إذا خلا فلا الدخا فانت وإن ظلموا أكانهم رطل الدحل
 أي إذا طلبوا وإذا لم يفتهم وإن طلبوا به لم يفتهم عوا ويروى فليس هناك
 مواجدهم فعل إذا ما تكلموا بذلك التي إن سميت وجب الفعل
 بذلك أي بذلك الكلمة حتى لغتهم أي إن نطقوا بلغتهم استعوفوا الفعل دون الوعد
 نحو نلأ قيا نحو غيرة إذا زخرت قيس وأخوتها عكس
 يروى بلا فتحة ولا قيا فتحة إذا زخرت أي احتشدت للأمن وحركة من زخر البحر زحزا
 وزحزا أي طسما موحية ويروى وأخوتها أهل قيس من ثعلبة وذهل من ثعلبة وقا
 حذر عاد قافروا فضا فضلك سبعهم ولكل بيت مروية أعداء
 فضلك أي ثبالي الضلال يروى وفضلك أي حيث وصيغ قال أبو علي في المروية قولان أحدهما أنها
 من أمم أي الطعام وذلك لأن صاحبها يمتنع نفسه وماله في الحق والثاني أنها من المروية أي لأنك لا تفتهم
 إنسانية لستنا إذا ذكر الأفعال كمنعش أن روى الفعل بهم للأبناء

اي لا يعتمد على ما سينا وعلى ما قدمه اسلافنا من المنافع **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
لَسْنَا وَانْ أَحْسَابُنَا كَرُمَتْ يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَكَلَّمُ
 يروى في كرم من أو ألبنا مرة على الأحساب بكله

نَبِيِّ كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا بَنِي وَفَعَلْ مِثْلَ مَا فَعَلُوا
 وقال في كرم من سينا يدح خالد القسري قال ابن جني الثقي من قولك نفقت

الشيء نفقة كفاة وثقوف أي حذقت وثقفت ظفرت **و**
طَلَبْتُ ابْنَعَاءَ الشُّكْرِ فَمَا صَنَعْتَ بِي فَقَضَيْتُ مَعْلُونًا وَإِنِّي لَشَاكِرٌ

يروي سعين ابن عمار وفيما نفقت في قهرت أي عجزت أي غلبت أحسانا حتى لا أبلغ ما تستحقه وإن كنت شاكرًا
 وقد كنت تعطيني الجزيل بديمة وانت لما استكرت من ذالحاق

فَارْجِعْ مَغْبُوطًا وَتَرْجِعْ بِالنَّارِ لَهَا أَوْ لَيْسَ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَآخِرُ
 ترجع أي بالكرمة التي بذرها يبدأ أو بما حتم إذا ذكرت المكارم **وقال كرم حبيب**

فَإِذَا زَادَهُ الشُّطْرَانُ فِي أَحْزَانِهِ إِذَا غَبَرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ
 يروي كل قليل في نفسه فخير الحية **وقال عبد الله بن الزبير** يفضل محمد بن قروان على عبد الله بن الزبير

لَا تَجْعَلْ مَبْدَأَ نَازِلَةٍ ضَخْمًا سَرَادِقَةً وَطَيُّ الْمَرْكَبِ
 مبدأ أي سميناً عظيم البدن يقال بدن فويدين وبدن إذا قتل عن سن وقال النبي صلى الله عليه وسلم أن قد

بدنت فلان شادوني بالركوع والسجود قال البيهقي الصواب مبدأ بكسر الدال لأنه لا يرد به السهم
 ويروي مثلاً أي حياً في سماجة والشدين الكثير اللحم قال ابن جني مؤمفعلة من الشدة

قال المزدوني على ما يقتضيه ذلك ينبغي أن يكون ثد ثوة وكأنه قلب فامثله ثوة فبناء آخر ومعنى
 أنه وصفه بالثقة وهو دم فترك اللفظ وأبان عنه ما دل عليه من ثوابه ومن عظمه الحجة **و**
 الحبيب وحصافة الظلال وطاعة الهرب فكان الأيا فيه أبلغ من الأيضاح قوله فخط سراقه

اراد به عظم الحجر وكبر السواد والسرادق حجة حول الفسطاط وطى المركب اي تركب المركب الكثير ويروي الموكب وهو الكعبة والناس
ركبانا ونشاة كاعترافهم بتخذ السيف سرادقا ثم شي برأيت كمشي لركب
بتخذ السيف سرادقا اي لا يسكن السرادق بل يتولد في سفر يعني المكارم فسرادق سيفه قوله كمشي لركب
قال المرزوقي هذا تركب الذي احط منك به اشرف من لا خروفا تصوير في التشبيه وانما يحمل التراب
بنفسه اذ الم يافر عشرة حامله واسقاطه اتيها عند ما يقشاه من الذعر فمن يمشي بها وليشي اصحابه
قال البيهقي هو محمد بن اثار كقوة له صار لركب وقيل لركب المحرف في شقها ليعبر اليك اذا استنحى لركب
شقيقا على الآخرة فتح لركب لركب شدتها ما بين مشرقها وبين المغرب
بشدّة اي حمله ويروي ما بين مشرقها وبين المغرب

جمع ابن مروان للاعراس ما بين اشرهم وبين المصعب
يروي بن ابن اشرهم واصافه الى مركان دين له ويدخل تحت طاعته اي جمع لركب
هذا قول البيهقي وقال المرزوقي اي جمع بين قتل الاشتر ومصعب بن النضير
قال ابو تمام دخل اعشى في ابي ربيعة علي عبد الملك بن مروان فقال له يا بالمغيرة ما لي في مرزوق قال
يا امير المؤمنين لقد هني منه وذهب علي الى الذي اقوال

وما انا في حق ولا في خصوصي بمقتضى حق ولا قايح سني
اي لا انفس ولا اظلم ولا ادفع ولا اهان ولا قايح سني اي من السلام ويروي لا قايح قولي اي لا يامني فيسخر عني
باسباب لا يبال الخافيه ولا امسلم مؤراي عند جنابة ولا خافيه مؤراي من شر ما اجني
يروي مسلم مؤراي اي خطبي ونسبي والمنتمى اليك بولاة قوب او بعيد ويعني به جميع من يسبح عليه لسم
المولى وقوله ولا خافيه مؤراي من شر ما اجني اي ان جنتي شر ما اخذته ولكن انصره ويعلم انه لا ينفع عليه
ما اجني وارث فواد ابن جنتي عالم بما ابصرت عيني وما سمعت اذني
ابن ابي القديح قال ابن جنتي اخذ فوادا فخرج النكدة على ان يحمله ففوقه كقولك ينجس

هذا حديث
ابن جنتي
وقوله

وَفَضَّلَنِي فِي الشَّعْرِ وَاللِّبَاسِ أَقُولُ عَلَى عِلْمٍ وَأَعْرِفُ مَا أَعْنِي
وَإِصْبَحْتُ إِذْ فَضَّلْتَ قُرْآنَ ابْنَةِ عَلِيٍّ عَلَى النَّاسِ قَدْ فَضَّلْتَ خَيْرَ ابْنَيْنِ

خط الميكانيكي كلاب وفجر

لَتَنبَأَ سُلَيْمٌ الْمُرْسَلِينَ وَرَأَاهُ وَكَانَ أَمْرًا كَبِيرًا وَيُكْرِهُ رَأْيَهُ
إِذَا كُنْتَ فِي الْعَجْوِ بِمِغْفَرٍ أَفَلَا الْجُودُ مَحْتَلِبَةٌ وَلَا الْخُلَاطَرُ

يقول إذا ناجيته خلجته وسارته بما فاجول حاضره الذي لا يخلو آمنه ولا يخل غائب عنه قوله
مخافه اي يجعله خائبا اي لا يخلو آمنه اي جوده في العلن والسري سواء

كَلَّا شَافِعَنِي سَأَلَهُ مِنْ ضَمِيرِهِ عَنِ الْجُلَّ نَاهِيًا بِوَجْهِ الْجُودِ أَمْرَهُ

كَلَّا شَاعِيَ سَوَالِهِ مِنْ صَمِيرٍ عَنِ الْجَلِّ نَاهِيَةٍ بِأَجْوَدِ سِرِّ
وَقَارِهِ بِرِيذِيَّتِهِ وَنَفْسِهِ نِقَالُ مَا مِنْ أَحَدٍ يُرِيدُ لِمَا لَا نَزْعَتُهُ إِلَّا هُ نَفْسُهُ أَوْ أَمْرُهُ
وَأَمَّا كَلَامُ الْخُذْرَةِ السَّوِي فِيهِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ لَمْ يَجْلُ نَفْسُهُ حَيْثُ شَافِعِينَ لِقَائِهِ كَلَامُهُ

اذا اتمت نفساه في السر خاليه

عَنْ أَبِي حَبِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا تُقْبَلُ مِنْكُمْ صَلَاتٌ كَانَتْ مِنْكُمْ غَرَضًا وَلَا شَهَادَةٌ وَلَا إِكْرَامٌ وَلَا نِكَاحٌ وَلَا مَوْتٌ وَلَا جَنَازَةٌ وَلَا يَسْمَعُ اللَّهُ مِنْكُمْ دُعَاءً وَلَا يُجِبُهُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِ

رَأَيْتُ شَيْئًا كُنَّا لَا نَعْلَمُ ذَلِكَ الْخُصْمَةَ أَغْضَا مَالَهُ وَهَيْبَتَهُ وَالْعَوْدُ إِلَى الْكَلِمَةِ الْقَبِيحَةِ ۝

وَيَوْمَ عَاذِ الْاَحْزَابِ ۚ وَتَبَّتْ اَصْفَادُ فِرْعَوْنَ اَمْشَتْهَا ۚ

يَدُومُ عَلَى خَيْرِ خَلَالٍ وَبَقِيَ نَصٌّ فَمَا مِنْ شَيْءٍ وَالْفِتْنَةُ

انفثا لها اي انفلا بها اي تنفي انصرافه عن شيمة ركية عروف بها يزوي وانفثا لها

وَتَفْضُلُ آيَانَ الرِّجَالِ شِمَاهُ كَمَا فَضَلْتُ يَمِينِي يَدِيهِ شِمَاهَا

قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْآخِرِ وَمَا فَضْلُ أَجْوَادِ عَلِيٍّ أَحْيَا إِذْ أَجْتَهَدُوا وَكُلُّ غَيْرِهِ أَلِ فَبُورٌ

الْأَكْفَصُ الْمِيمُ فِي الدِّينِ عَلَى الشِّمَالِ قَالَ وَهَذَا وَجْهُهُ وَلِأَجْوَدِ أَنْ يُجْعَلَ الْمُصْبِرُ فِي الشِّمَالِ عَابِدًا

وَمَا جَعَلَهُ قُوتًا مِّنْ طَوْلِكَ زُورًا ۚ وَأَمَّا أفعال التدي وافتعالها

وَمَا أَجْمَلُكُمْ رُفُوفٍ مِنْ ظُلُمٍ رَوَاهُ عَنْ أَبِي فَعَالٍ النَّدْبِيِّ وَابْنُ مَالِكٍ الْمَدِينِيُّ وَأَبُو الْيَكْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَيْلَمُ يَأْجُجُ لَمْ يَحْزَنْ بِالْندْبِيِّ وَقَوْلُهُ بِأَفْعَالٍ النَّدْبِيِّ وَأَمَّا

اي مائدة المعروف وان طال تكريه علي يدك فوله وامر اي لم ياجم لهم بالندى وكونه بالفعال والندى
غبره وننوله بنفسه

غیرہ ویولہ بنیسیہ

765

وتبتذل النفس المصونة لنفسه إذا ما رأى حقا عليه ابتذالها
 بلوناك في أهل الندى بفضلهم وباعك في الأبواب قد ما فطالها
 قوله بفضلهم هو المبالغة يقال فاضلته أفضله أو من شرط فعل المبالغة أن يحذف الضمة عن الفعل
 إذا كان صحيحا سواء كان في الأصل مفتوح العين أو مضى بها أو مكسرها والمفضل الحبي عا أصله يقال بالكية
 فكيته أبكبه إذا غلبته في البكاء وطاولته فطلته أطوله إذا غلبته في الطول وإنما لم يغيروا المفضل لئلا يلتبس
 بين الواو وبين اليا ولا يحذف في كل فعل ومطول الباع كناية عن كثرة المصروف وقوله فطالها أيضا فطالها
 فطال لا يتعدى فأتت الندى فيما يتوبك والسدى إذا الخو دعوت عقيب الفقه مالها
 الذي السدى بمعنى واحد وقيل الندى بالنهار والسدى بالليل وقال أبو الندى السدى في أول الليل والندى
 في آخره وقال خالد بن كلثوم السدى ما سقط من السماء والذي ما ظهر من الأرض وقال غيره السدى ذلك
 قوله إذا الخو دعوت الخو الحسنة أي في حال الشدة وحين تعبد كريمة الحى على العفة بعد ما كان في الدنيا
 ما يترك في القدر المستغارة من المروا إذا دنت إلى صلاحها
 مدحت سعيدا وأصطفى ابن خالد للخير أسباب هذا البيت
 وكنت كمن يحفره الشرى فصادف عين الماء إذا يترسهم
 بروي كمن يحفره الشرى فصادف عين الماء أي كنت في اختيارى لهذا كالمحسب المصيب ترسم البصر
 الذي تحسبني الماء فإن وجده عذبا ولما تركه ويؤى ويترسم أي أصاب الماء أو وقف على رسمه
 فإن يسأل الله الشهور شهادة سبني جهادى عنكما والمحرم
 بروي سبني وخص المحرم بالذكر لأنه يامن فيه كأيف وتصل الأسماء فيكونون أخرج إلى أفدير قدمهم ووجد أن يربيه
 أنهم يحسبون لله شهر المحرم تحريا ليرضى الله تعالى قال أبو عمرو سبني جهادى لجمهور الماء فيه من التسمية
 ثم سمى العرب الشتاء كلمة وجهادى بمعنى لجمود وخص الشتاء لأن فيه الشدة والقمط
 بأنكم خير الحجاز وأهله إذا جعل المعطى ممل ويسألم

فَوَاللَّهِ مَا يَدْرِي أَمْرُ وَذُو جَنَابَةٍ وَلَا جَانِبِيَّ أَيُّ يَوْمِكَ أَجُودُ
 جَنَابَةٍ أَيُّ لَعْدٍ وَعَرَبٍ وَأَجَانِبِ الْغَرِيبِ وَجَمْعِهِ جُنَابٌ وَكَذَلِكَ كُنْتُ جَمْعَهُ أَجْنَابٌ وَقَدْ جُنْتُ فَلَا نَفْعَ فِيهَا لِي
 أَيُّ نَزَلٍ فِيهِمْ غَرِيبًا وَاضَافَهُ إِلَى الْجُودِ إِلَى الْيَوْمِ عَلَى النُّقْلِ وَالنَّسَبِ لِيَقَالَ نَهَارُهُ صَائِمٌ وَلَيْلَتُهُ قَائِمٌ
 أَيُّ يَوْمٍ إِذَا الْاَقْبَسَتْ ذَا بَسَارَةٍ فَأَعْطَيْتَ عَفْوَ مَنْكَ أَمْ يَوْمٌ لِحَبْلٍ
 قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ يَرِيدُ أَيُّ إِذَا الْاَقْبَسَتْ ذَا بَسَارَةٍ أَمْ يَوْمٌ لِحَبْلٍ وَيَكُونُ هَذَا مَرْذُودًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ يَقُولُ
 أَيُّ يَوْمِكَ أَجُودُ أَيُّ يَوْمٍ يَكُونُ فِيهِ أَجُودُ أَيُّ يَوْمٍ إِذَا الْاَقْبَسَتْ فِيهِ مَوْسِرًا أَمْ هُوَ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ تَكُونُ فِيهِ مَجْهُدًا
 مَعْسِرًا وَالضَّمِيرُ فِي الْاَقْبَسَتْ لِلْيَوْمِ وَبَسَارَةٍ كَمَا فِي مَكَانِهِ وَتَشْقَاءُ وَتَشْقَاءُ فِي تَجْهَدُ أَيُّ يَلْحَقُ عَلَيْكَ
 يَزِيدُ أَيُّ يَوْمًا طَرَفًا عَلَى نَزَلِ الْفَيْضِ وَالدُّجُوعُ إِلَى الْأَرْضِ يَقُولُ عَمْرٍو فَاكْفُرْ فَاكْفُرْ فِيهِ ذُو الْحَقِّ وَفِيهِ الْفَيْضُ فِيهِ
 وَاسْتَوَى جُودُكَ فِي الْفَيْضِ وَالْبَسِيرُ حَتَّى لَا يُعْرِضَ لِهَذَا وَقَوْلُهُ الْاَقْبَسَتْ أَيُّ الْاَقْبَسَتْ فِيهِ لَقَوْلُهُ قَالِي إِذَا الْاَقْبَسَتْ مِنْهَا كَمَا
 صَبَّحًا أَيُّ فِي مَكَانٍ وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرُ مَعْلُومَاتِنَا أَيُّ مَعْلُومَاتِنَا يَقُولُ مَا يَدْرِي فِي أَيُّ يَوْمٍ مَكْرُومٌ غَنِيٌّ وَفَقْرٌ
 أَنْتَ أَجُودُ جُودًا قَالَ أُنْجِي الْفَائِضُ فِي قَوْلِهِ فَأَعْطَيْتَ عَفْوَ مَنْكَ أَيُّ إِذَا الْاَقْبَسَتْ فِيهِ أَعْطَيْتَ وَزِيَادَةُ الْفَائِضِ كَثِيرَةٌ
 وَأَنْ شَيْتَ كَانَتْ عَمَاطَةً وَأَيُّ أَبْجُودَ الْعِلْمِ أَيُّ إِذَا الْاَقْبَسَتْ فِيهِ فَأَعْطَيْتَ فَافْضَلْ كَرَمًا عَظِيمًا عَطَاؤُكَ
 وَأَنْ خَلِيلَكَ السَّمَاحَةَ وَالنَّدَى مُقِيمَانِ بِالْمَعْرِوفِ عَادِمَتِ نَوْحِدُ
 مُقِيمَانِ لَيْسَانًا رَكِيكًا لِحَلَّةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى يُفْقِدَ لِحِينَ تَفْقِدَ
 أَيُّ هُمَا مُقِيمَانِ سَبَبٌ مَعْرُوفٌ وَثَابِتَانِ لَكِ وَمَا لَكَ لَا يَفَارِقُكَ لِحَلَّةٌ مِنَ خِلَاتِ الدَّهْرِ تَعْرِضُ وَمَا لِفَقْرٍ
 يَحْضُرُ إِلَيْكَ أَنْ يُفْقِدَ وَقْتُ فَقْدِكَ
 أَخْلَكَ لَا تَرَاهُ الرَّهْرَاءُ عَلَى الْفَلَاحِ بَسَامًا جَوَادًا
 أَخْلَكَ لَيْسَ خَلَّتْ يَمَدَّتْ إِذَا مَا عَادَ فَقْرُ أَخِيهِ عَادَا
 الْمَذْقُوقُ اللَّذَنُ الْمَرْجُوحُ بِالْمَاءِ فَاسْتَعَادَهُ لِلْمُودَةِ قَوْلُهُ إِذَا مَا عَادَ فَقْرُ أَخِيهِ عَادَا أَيُّ إِذَا أَخِيهِ فَقْرُهُ شَمَّ فَقْرُهُ لَعْدُ

والمذوق فخرج اللب بالما حتى يرون وكثر ذلك حتى قالوا امدد له المودة اذا لم يصفها له

اذا ذكر حاجتي ام قد كفاني حياي لان شيمتك الحياي

يقول اني لا ابر من اعتمد منك لان ام هذه هي المعادلة لان لا استفهام والمفردة باي يقول اني لا ابر
اليد حاجتي ام اعتمد لك فاني بكرمك وفطنتك وحياي فان ملاك خلقك الحياي

جبروتك وعلمك بالحق وانت فرع لك الحسب المندب والثناء

خلبك لا يغيره صباح عن الحلق الجميل ولا مساء

اذا انشيت عليك المروءة فما كفاه من تفرقه الشاء

وارضك ارض مكرمة بنتها بنو تيمر وانت لها سماء

يروى كل مكرمة وجار مكرمة بنو تيمر ارضاله قال البيهقي يقول فضلت مكرمة مكرمة كما فضلت انت تيمر

المضاف اليه وهو الممدوح مكان المضاف الذي هو المكارم يقول كل مكرمة بنو تيمر ارضاله مكرمة انت لهم سما اي فضلك
عليه فضل السما على الارض ثباري السج مكرمة وجود لا اذا ما الكلب اجرة الشاء

مكرمة مفعول له او حال يروى ومجد او يروى ثباري اجرة اذ دخل الحجر من شدة البرد وقال البيهقي

بنيتهم بالظهر قد جلسوا يوما حيث يشرع الدخ

الظهر مكان يرتفع يتبعون فيه الدخ وهو بيت فياكلونه قال ابو النبي بنت يقطع وقال غيره نزل عند الشدة

قال للاسترا بادي الظهر موضع معروف يعني ظهر الكوفة قال والدخ بيت له نذر احمد قوله بنما قال ابن جني

منسوب يدل في بينا لا تزل من معناه بين اوقات ثم قد جلسوا وذلك ليس من اليوم الذي ابدله ولم يرد اليوم

مؤخر طلوع الشمس الى غروبها وانما اراد الوقت منهم او قد يكون نعمة في الدمة تشبه على الايام واللباكي يقول كنت
قبل هذا كذا وانا اليوم كذا وزاد الفاء في قوله فاذا ابن بشر واراها بينا ثم كذا كذا ابن بشر قد قيل كذا

فاذا ابن بشر في مواضع تهوي به خطا في شرح

ابن بشر يدع الملك بن بشر بن مروان وأمة هند بنت السائب خاتمة خفيفة اليه بن شرح سيرة
 وكانما نظروا الي قبر اوحيت علق قوسه فخرج
 يقول ترا آوه بحاله وبهايه كما يرا آي الهل لا فاضطره الشغل الى اقامة القرمكانه وقوس الغيم اذ ابدت نواها
 الناس وهي النبي عليه السلام ارضا فيها الى فخرج وقال قوس الله فائما فخرج شيطان وقيل الفرج
 الطرايق جمع فخرج ويقال للسلاطين الفخارح قال لا شربا ياذي كما نمانظروا الي قوس اي ينظرون الي
 وجهه نظروهم الي القبر استحسناله او حيث علق قوسه فخرج يعني كانه ينظرون الي قوس فخرج

ميتي ما نجي يومنا الى المال وارثي جدي جمع كفت غير مدي ولا صفر
 اي لا تترك للورث الا ما لا قدر له وجمع الكفت قدر الخوبة الكفت مقبوضة وميتي في ذلك قبل اخذها اذ
 بسطت والمعنى انفق مالي في المعروف واجمع القدر الذي جتمع عليه الكفت من المال وغيره ويقال للمراة
 الحامل هي تجتمع وكذلك للبكر منهن صفر اي خالية

تجد فرسا مثل العنان وصار ما حساما اذا ما هن لم يرض بالهبر
 يروى في العنان مثل العنان اي صم او صلاية لم يرض بالهبر اي بل يطبق المفظر ويصم ويقال ضرب
 اذا وقع فالف قطع من القوم وقيل الهبر اخف الضرب لسرعته اي لا يرضى به حتى يغوص
 واسم خطيبا كان كعوبه نوى القسب قد ارنى ذراعا على العشر
 يصف كعوبه بالصلابة والقسب ضرب من التمر في نواه ضم تشبيهها كعوب النخيل

وقال لبيد بن ربيعة بن جندب
 الالم ملك قوم خي لاشرفا مانا لدرع لي لا ولا كاد ان
 لو قيل للمجدد عنهم وخالفهم بما احتكمت من الدنيا لما كادا
 خالفهم اي ياربهم بغير الخلق فيلته لاذات كهم ونحو ل عنهم ويروى خالفهم

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَنْفَاحٌ يَكُونُ لَهَا لَكُمُ الْمُلْكُ دُونَ النَّاسِ أَحْسَبَ أَدَا
الْمُلْكُ قَوْمٌ أَنْ مَدَحْتُمْ كَانُوا لَكُمْ كَارِمٌ أَبَا وَقْلًا
إِنَّ الْعَرَابِينَ نَفَسَتْ أَهَا حَسَدَةً وَلَا تَرَى لِلْيَوْمِ النَّاسِ حُسْدا
وَقَالَتْ أَلَا لَيْسَ بِهَا بَدَلًا إِلَّا لَهُ وَمَعْرِفًا بِمَا أَصْطَنَعَا

في شأن الصحيفة هي كتاب كتبه المشركون في البرالة من بني هاشم وعلقوه من الكعبة فبعت لبيد عليه دابة فلحست خطه
كله لئلا ما كان فيه من سم لبيد تعالى في سبك من بيتا ما كان منها في ذلك وما كان من تفسير الله تعالى لبياءه
أرأيت من مبلغ عني قرينيا فقيهما الأمر فينا ولهم ما كان
نوعض يابيه سفيان كانا انكرت سورة و وعدت فضال بن عبد المطلب علي بن ابي ابيته ولأما ما في قول من احدهما انه مصاد
أمرته هو امره ولما را الى شافرنه تريدة وكالتي ولما اخرج من بيتهم ولا خرا لهما شربوا ولا يتهدوا ان اللذوة دون
في قصتي ثم رايته عبد المطلب لفر بن وعبر ذلك من الضال بن ثم رايته الى طاب القعدة تقول فكيف يتفق لكم مع ملجبان
الله تعالى به من الفضل امر الصحيفة وفوها فيهم لرا من ارادت به الامور والهن فالتفت باحدهما لهما من نوابع السواد
يريد تقدم عبد مناف اخيه في الفضل وقد فضلها شيم الله اول من اطعم وهشم وكان عند قبضة فولى الشرب كيف
يعرف فعله لفر بن واحد من قبضة على ان يدخل ارضه النجار فافندى به اخيه واحدا كل واحد منهما من ملك عند ابي
ويروي ولما حسم امانه لفر بن على الشرف تقول اللهم لنا فونكم فليدعوكم وروى فيكم وروى فينا لرا مضا
لنا السلف المتقدم قد علمتم ولم نوقد لنا بالغدير بان
كان من عادتهم اذا عدوا لحد فارقوا اولوا شهم من ان يوقدوا ان اعلى الناع ويقضوا لواء عند مجمع فيقولوا هذه نار
الغادر ولواوه وعلى هذا يحرقونك رهبر وتوقد ناركم شررا وتبرقع لكم في كل محبة في لواء
وكل منافا كبريات فينا وبعض الامم منقصة وبار

المناقب طرقت لحيه واجرتنا منقبة وضد ما منقصة ومثله وهذا التعريف باي سفينة غيب نصيب على الكمال
ان نشأ الى فالمد غير البدع قد حصل في نبيهم ومخير قوم وقال
قوله اذا صوت يوم النزال طاروا الى الجرد اللهايم
صوت لي يودى فيهم يا خير الله اركب الجرد الفصال الشوق اللهم والهم الجرد العنب الجري وهو الناس الجرد
من كل محمول طويل القري مثل سنان الرمح مشهور
يقال فزس فحجول الظه اذا استبان الصفال فيه من حسن الصنعة وصفه بطول الظه وانما يسي في
الظه وطول البطر محمول اي مزج قوي ويوي طول المشهور محمول اي في ذلك الفواد حديد

الا ان عبد الواحد الرجل الذي نبيل كما طالبت والفرس وافر
يروي نبيل كما طالبت والوجه اي وجهك ما به لم يحكم ايا السؤال فيدل وقال الحسن بن علي
في شرحه ذلك على معروفة وجهه يورك هذا هادي من دليل
حسبه غضبان من عزة ذلك منه خلق ما يروى
نصفه بقلة الكلام والثلث لعزه في نفسه حتى كان به عزة ويروي من عزة
وييل امه مسعر حرب اذا التقى فيها وعليه الشليل
روي البيهقي ويول امه مسعر نصب على كمال المزون انتصب مسعر على التميز مسعر حرب اي الحرب
والشليل ثوب يلبس تحت الدرع وقيل في ذلك الا ياديه ياديا دائما ارتفع من الدرع وقال
الحليل بقلم يوم الرثوع ان فرمت ان ابن عمر ولدي الهما الخميها
لم يبد فحشا ولم يبد لا لمعظمة وكل مكرمة شفي ساميها
قال البيهقي روي في المعظمة بفتح الظاء والوجه كسر ما يروي في ويغني ويغني شياميها اي يعارضها
المستشار لامن القوم ختمهم اذا الهنات اهم القوم ما فيها

المسائل حواشي الدهر حتى جمع المنة وهي كالكناية عن المنكرات المستعمل في الجرائم القوية أي فلق القوم أي نوحانهم المني طاع
يستشار في العاصفة تارة رأي هب الجار منه عدلة ليل وإن الملت أعود فهو كافتها الطاهر
كبر لظرف ونون في المستقبل منزلة قط في المضى

باب الفاتحة

وهاجرة تشوي منهاها ستمها طحت بها غير لفة فاشتتوتها
الهاجرة والهجرة والهجرا شدة ما يكون من الحرة والعرب تفتح بالسيرة فيه لشدة والمهارة البقرة الوحشية والسهم
بالليل وقبل النهار قوله طحت يقال طحت الهواجر إلى الحرة عذرا نه ناقة تشبه العير في صلاتها وقوفها وقوتها
وسرعته يقول سرت عليها في الهاجرة فلف في نهكها ما يبلغ الطمح والشيء إذا جبا على اللحم
مفرجة منقوعة حصرمية مساندة سس الممارك انتفتيتها
مفرجة أي مفرجة الخلق ويقال مفرجة الدايان وقيل الواسعة ما بين القوائم منقوعة واسعة أجوف مساندة قوية
حكمة الخلق سس الممارك أي خالصها خيارها والممارك هم المهرية في النسوة إلى مرة من حيران أي من تلج قوله انتفتيتها
أي احترتها فطرت بها شجاء وقروا جرسعا إذا غلب العيس فليقرب بينها
فطرت لها أي جعلتها في السيرة وقيل لشدتها عن غير الباعة والمختصر في شجاء طويلا وملاح جبهة قروا طويلا
أي الظاهر والشج في الدليل سرعة نقل القوائم يقال جعل الشج والشج وناقته شجة وقيل من شججنون فيها
وأجر شج العظيمة الصدر وقيل المنفعة الحنبية قال أبو عبيد الجرس من الجرد السابغ الصلوع المجر
وقوله إذا عده مجد العيس شدة بينها يقول هي من قدام العيس وبينها مقدم إذا عدهت الخابة

بأقرب طلبة أي يباشر فرجه لعلها إلى البرء واستفادها فاسيد وهو معني لم يفرق لي لم يفسر يقال لفرقت
الكلية من الفرحة أي تفرقت كأنه كني عن سلكه بالحلية وجعلها مكان الكلد الذي هو غلاف جفده
يقول يبطي سلكه وكلما استندت خلقته نأخر سلكه وأصل الكلية فرجة تركب الخرج عند البرء والخرج
حينئذ جالب ومجلب وأذلد وبب يشاعرن في جلبة يكون المعنى قريباً منها ويروى يشاعرن بالشعر والعين
مجمعين أي يلاهنها ولا يفارقنا ويروى يساعرن بالشعر والعين غير مجمعين أي يؤدبنا وكل سعادتي كلب
وفسر قوله تعالى فضلاً لو سألنا عن جنونك

أرقت وطال الليل البارق الوض حياً سري مجتاباً أرضاً

للأرق السهر ولا يكسر للأرق إلا بالليل يقول وأرقتي اللؤلؤ وطال لي من أجل تحايي فيه أرق يوض أي يسري
ليلاً وقد قطع أرضاً إلى أرضين والوض مصدر كالوبيض وهو اللعان وقد وصفه يقال قوض وقاض وقوله
الوض إلى الواض والحبي ما خبا من الشيء بأن ارتفع قال ابن جني حبي قفيل من حنوت وسكان فعال فحيت
حي إلى مشرقاً مرفقاً وهو نصب على الحال والعالم فيه ان شئت البارق وإن شئت سري مجتاباً لفاطحة

نشاوي من الإذلاج كدرت مزنه تقضي جرب الأرض ما لم يكده يقضي

نشاوي جمع نشوان يزيدان أقطاعه لشره صارت كالسكراري يميل من جانب إلى جانب وإنما قال نشاوي رداً
على قطع الشيء والضمير في مزنه للحبي والمزن جمع مزنه قال ابن دريم هو اسم جمع السحاب الغيم ويروى
تقضي ما لم تكده تقضي قال أبو الذي تقضي أي تحي ثم طر جرد له كثر قبل تحي بمثله ومن جعل نشاوي مزنه كدرت
جمع كدرية فقال تقضي بالناد وكدرية أي فيه كدرة يقال ماء الكدر وكدر وكدرية مزنه التقضي
خير المبدأ قال السيد لهام دامت لهامه قد أكره وأفي هذا البيت والذي يلوح لي أن مفعله يقضي كدرت
هذا البارق بتقصيه جرب الأرض ما لم يكده يقضي أي يذهب ما لم يكده يذهب من الجرب

لحن بلجوان الفلا وطرائه كما حن نبت بعضهن إلى بعض

لحن أي تصوت أي تتجاوب بالترعد ويبدو قطراته وقطراته أي تولجيه ويكثر جمع قطار الأبل من جوارح
ومني الناقة

كان الشارح العلي من صبي وشارح من لبنان بالطول والعرض
 الشارح رؤس الجبال والواحد الشارح والعلوي مع العلويان ثابت له على صبي سجايا لا يبيض لبنان جبل النساء
 يبارك الرياح الحضر ميات من نه بمنهم الأرواق ذي قرع رقص
 الحضر ميات الجنوب خاصة لا تاتاني من ناحية حضر موت ومساواة الميزان معارضة اي انه يخط
 كلما سبب الرياح وقيل بل المعنى يدفع الجنوب ذات الشمال لدها به من المغرب الى المشرق ويذوق
 للأرواق اي منسكب ولا وداق جمع وداق وهو المطر ذي قرع رقص قال ابو الندي بيدان فضت
 وتفرقت بعد ما هرات ماها وتغوض الناس فيها لارواق لا يقال يقال التي عليه ارواق اي ثقلها
 وقيل الباري ارواق السحاب اذ اياه جمع وروستعار من روق البيت وهو مقدمه وقرع جمع قرعة وهي
 المتفرقة رقص متفرقة يغادر محض الماء ذو من محضه على اثره ان كان الماء من محض
 اصل المحض الذي لا يخالص الا رغو ثم استعمل في الحسب وغيره يقول يترك خالص الماء الذي يحوط للصحة
 وصافيه وخلفه في مساليل الاودية على اثره وانما يشتر بذلك الى ما قطع ورك قزماء المطر ينضد لا يحا
 واصول الا شجاري صفا وقر في المنافع والقرار وقوله ان كان الماء من محض لان ماء المطر حصر
 واحد اذ لا يخلط به غيره وذو معنى الذي وقد تقدم القول فيه
 يوقى العروق الهامات من الشرى في العروق الخدي ذوقا
 وبات الحبي الجوز ينض منقذما كمنض الحسد الى قبلة الموعث
 شبه ثقل السحاب ثقل سبب بعين هذه صفة وقد بالغ في الوصف المذاني البعيد الذي قصر عقاله
 ضيق عليه قبلة الموعث السائر في الوعشاء ومن الدهن الحكيمة التراب والدمع والسير
 يصعب يقال او عث اذا سار في الوعشاء كما يقال اسهل اذ لمشي في السهارة والوعث جمع وعث
 واوعثات ويروى النقص الى المهنول وعث له لا يثبت
 سجايا لا من صبي ذي صواعق ولا محرفات صون من حسيهم



بنيد محقق طباطبائي
 نسخة م ٤٦

اَلصِّفُّ الَّذِي يَلِي صَيْفًا وَالصِّفُّ عِنْدَهُمُ الَّذِي يَسُوقُ مَحْرُفَاتٍ الَّتِي تَأْتِي حِرْبًا
 اِنْ اَمَّا هَبَطَ الْمَلِكُ قَدْ مَاتَ عَمَلُهُ رَكِبَ يَحْيَى لَيْعِشَ هَشِيمُ
 هَبَطَ لَيْعِشَ السَّابِكُ وَاحِدٌ مَعَهُ عَمَلُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّ مُحَمَّدٍ

هَبْطُنْ لِعَيْنِي السَّحَابَ كَهَذَا
وَأَحْمَدُ لِلَّهِ تَحْمِيدَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ

وقال خاتم النبیین علیه السلام

وَقَالَ وَقَدْ مَاتَ بِهِنَّ نِسْوَةٌ لِّلْكُوفِيِّ فَغَاسَا وَمِنْ عِجْنِ سُرَى اللَّيْلِ يَكْسَلُ

وَقَالَ وَلَمَّا تَبِعَ نِسْوَةَ الْكُنَىٰ لِعَاسٍ وَأَمَّا لَعْلَقٌ سَمِعَتْ
نِسْوَةَ أَيْ كَرَّةً نَفْسًا مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْإِلَاقَةِ وَقَوْلُهُ وَفَزِعَ لَعْلَقٌ شَرِيًّا لِلْبَيْدِ كَيْسَلٌ عِزٌّ أَضْ وَفَزِعَ بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَقُولُهُ قِيلَ

يَعْلَمُ الْبَاقِيْنَ ۝ اَلَمْ تَعْطِ اٰمَنَاءَ لِّلنَّعَاسِ وَاَهًا قَلِيْلًا ۚ وَرَفَعَهُ عَنِ اَيُّمٍ ذُلِّ الْعِلْمِ

أَلَمْ تَجْعَلِ الْيَقِينُ الْمَهَلَ وَأَنْتَ أَشَدُّ حَقًّا

الظرف ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف عنه قال اعطها ذواها اعطها وومنا فليلا والس

فَقَالَ كَيْفَ لَمْ نَأْخُذْ بِوَاحِدٍ مِنَ الْبَيْتِ عَرَبِيًّا بِأَنَّ الطَّرِيقَةَ مُجَلَّةٌ

عُرْيَانُ الطَّرِيفَةِ بِعَيْنِي الصَّبْحِ وَعُمُودُهُ فِيهِ وَقَالَ الْإِسْلَامِيُّ لَيْسَ فِيهِ لِسَانٌ عَرَبِيٌّ وَلَا سُرَّةٌ

وَقَسِيَانُ كُنْتُ لَهُمْ رَايَ عَلَى أَشْيَاءِ فِينَا وَعَلَى الْعِصْيَةِ

فَظَلُّوا لَّا يَدْرِيْنَ بِهِ وَظَلَّتْ مَطَايَاهُمْ ضَوَارِبَ بَابِ الْحِجْزِ
 به، بانه ندانند که بدانند و پست شد راههای آنها دروازه های دریا

به ای بالردای و البنا و الحجی به حج مع می



بنیاد محقق طباطبائی

نسخه م/ ٤٦

قال ابن السكيت الخيان عمنها الح والكثير لم يسم مثل ذلك ولا نذكر اللام والمعنى انما الفت جرهما على اللام في شدة
 من قولها **فَلْيَا صَانِ نَصْفاً لِلْفَرْهَاتِ وَهَاتِ نَصْفَهُ قِسْمَ السَّوِيَّاتِ**
 قال المزدقني انصبها على الظرف وقدر وقع موضع خبر صان وسمعت شيخنا البايعي الفارسي رحمه الله يقول ليس هذا
 من لفظها في شيء ووزنه فعلن مثل جمعته فهو رابعي وهذا انما كان اصله هاتن فاندلجوا الحذف فواتية
 هاتن الضعيف قال لا ستر لما ذي هاتن مستند ان جمله من هاتن فهو فعلن في له ياء قالوا اجعل اسمها
 ويدر ما معروف وشم ارض بيت المقدس والبقسم معروف وختم موضع قال السيد الامام دامت اياته
 اختم لقب العنبر وقسم السوي مصدر من غلب لفظه للفعل الذي نصبه التقدير كما قسم الليل قسمي اي قسم
 قسم له اوصاف قال المزدقني السوي اكثر مما نجي في آخرها الثانية ولجوز ان يرد بالسوي المستوي كما
 في الحديث لا تكل الصدقة لغني ولا لذي مرة فوي وقال غيره السوي فيديل من المساواة اي قسمه العادل
 قال ابن جني اراد قسم السوي فحذف الهاء وجوز ان يرد قسم الشيء المستوي لقوله تعالى بشراً سوياً اي مستويين

دَعَوْتُ فَنِيْ اِجَابَ فَنِيْ دَعَاةُ بَلْبِيَةِ اسْتَمَّ شَمْرُ دَلِيْ
 بلبية اراد اجاب باللبية وانصاف لي الي ضمير الجيب وحي بالفظية وقوله استم في موضع الجر على ان يكون
 من الصمير بلبية والشم كناية عن الكرم والشمرة دل الطول والبايز لينة تؤكل للوصفية لقوله
 اطربا وانت قسري والدمر بالانسان دواير وقيل الشمرة دل الطول مثل الشظم والشظمي
 للطول قال ابن جني شمر دل جر على البذر من الهاء في بلبية كانه قال بلبية استم شمر دل وقيل البياز ايدة في شمر
 لقوله رجل احمرى والدمر بالانسان دواير كانه منسوب الي نفسه قوله اجاب في دعاه برب اجاني لانه هو الداعي

فَقَامَ يُصَارِعُ الْبُرْدَيْنِ لَدُنَا يَقُوْتُ الْعَيْنِ مِنْ نَوْمٍ شَمِيٍّ
 اي كانه لتمايله يصارع بردين بعلامة هامة ويعثر فيها اخري فجعله صراعاً لدنا اي يفتش في القمارين ليقدر
 اي يوطئها وهو من القوت ويروي من اللين شين اي من نومة شين واللاذ النوم واللذة الخمر
وَقَامُوا يَحْلُوْنَ مِنْهَا كَانَتْ عِبُونَهَا فَرَحُ السَّكِيَّتِ

يَرْتَدُّونَ أَيُّ يَرْجِعُونَ رَوَاهُمْ مُتَّفَاهَاتٍ أَيُّ مُتَّفَاهَاتٍ وَكَذَلِكَ مُتَّفَاهَاتٍ وَرَحَلُ مُتَّفَاهَاتٍ ضَعِيفُ الْقَلْبِ وَنَفْسُهُ وَنَفْسُهُمَا أَنَا نَزَّحٌ جَمِيعٌ نَزَّحٌ فِي الْقَلِيلَةِ الْمَاءِ وَبُرُودِي نَزَّحٌ بِمَعْنَى مَزْجُوحٍ يُقَالُ بَرْدٌ نَزَّحٌ إِذَا نَزَّحَ مَاءُهَا وَبُرُودِي نَزَّحٌ وَالرَّكْبُ جَمْعُ رَكِيَّةٍ وَالْمَعْنَى غَارَتْ عَنْهَا مِنْ الْكَلَالِ

وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرِّكْبَ فِي دِيمُومَةٍ فِيهَا الدَّلِيلُ يَعْصُرُ بِالْحُمْسِ

دِيمُومَةٍ أَيُّ مَقَارِفَةٍ وَهِيَ مَزْدَمَةٌ أَيْ أَهْلُهَا وَفِيهَا فَيَقُولُ يَأْخُضُّ أَيُّ أَصَابِعِهِ

مُسْتَعْجِلِينَ إِلَى رَكِيَّةٍ أَجْنِ هَيْهَاتَ عَمْدُ الْمَاءِ بِالْأَمْسِ

رَكِيَّةٌ تَحْوِضُ مُسْتَعْجِلِينَ وَأَوَّلُ قَوْلِهِمْ مَرْكُوبَةٌ هَيْهَاتَ لِسَمِّ لِبَعْدِ وَأَنْفَاعَ عَمْدُ أَرْتَفَاعَ الْفَاعِلِ الْفَعْلُ وَبُرُودِي

مُتَبَادِرِينَ فَمَشَتْهُ وَمُطَالِحَةً نَفْسًا خَفِيفَةً جَلَالَةً عَشْرِينَ

بُرُودِي مُسْتَعْجِلِينَ فَمَشَتْهُ لِقَابُ شَدِّ مِنْ كَفَى وَقَدْ لَقِبَ جَلَالَةً نَاقَةً عَظِيمَةً عَشْرِينَ صَلْبَةً

وَمَهْمُومٌ رَكِبَ الشَّمَالَ كَأَنَّهَا بَقُودُهُ عَرَضُ مِنَ الْمُسْتَرْ

الْمَهْمُومُ الَّذِي عَلَيْهِ النَّفَاسُ وَقَدْ هَوِيَ الْقَوْمُ وَتَهَوَّمُوا وَالتَّهَوُّمُ النَّوْمُ الْخَفِيفُ رَكِبَ الشَّمَالَ أَيُّ نَامَ عَلَيْهَا وَبُرُودِي نَكِبَ الشَّمَالَ أَيُّ نَامَ الشَّمَالَ وَمَالَ عَلَيْهَا عَرَضُ مَا يَعْرِضُ مِنَ الْجَوْنِ وَالْمُسْتَرْ الْجَوْنُ وَرَجُلٌ مَسْتَرْ أَيُّ

وَقَوْلُهُ بَقُودُهُ عَرَضُ مِنَ الْمُسْتَرْ لِقَابُ النَّفَاسِ عَلَيْهِ

وَمِنْ مَنَاحِظٍ تَحَازَرْنَ قَوْلُهُ مِنَ الْقَوْمِ أَنْ شَدُّوا قَوْلَ الرِّكَابِ

مَنْ يَعْنِي لِأَسْلِ وَبُرُودِي مِنَ الرِّكَابِ أَنْ شَدُّوا قَوْلَهُ مَعْنَاهُ أَيُّ شَدُّوا قَوْلَهُ جَمْعٌ قَدْ

يَكَادُ إِذَا قَرَّبْتَ يَطْبِئُ قُلُوبُهُمَا تَسْرِبًا أَوْ لَوْ تَنَابَا الْفَصْلُ

لَوْ تَنَابَا الْقَضَائِبُ الْعَالِمُ وَالْوَحْدَةُ عَصَابَةٌ يَعْثُرُ تَأْهَبُنَا لِلدَّخَلِ

أَحْسَرُ حُسْنٌ فِي فَرْجٍ وَفِي دَارَاتِهَا سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوقَاتِهَا

قَدْ حَمَلَتْ بِهَا دِي الْقُرَى دَارَاتِهَا أَيُّ بِأَحْطَرِهَا غَيْرَ رَضْبٍ عَلَى الْكَمَالِ قَوْلُهُ غَيْرَ مَعْلُوقَاتِهَا أَيُّ مَعْلُوقَاتِهَا فِيهَا

يَقِينُ بَلَدًا مَا أَذَوْفُهُنَّ طَعَامًا لِي أَلَذُّوهُنَّ فَمِنْ طَعَامٍ مَعْلُوفَاتِنَا قَدَّرَ الظَّرْفُ تَقْدِيرًا بِمَفْعُولٍ الصَّحِيحُ فَجَرَّاهُ
 حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ مِنْ بَنَاتِنَا وَمَا لَقِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَاجَاتِنَا
 الْبَنَاتُ الزَّادُ أَيِ اشْتَرَيْتُ حَاجَتِي مِمَّنْ زَادَ قَرَحَ وَمَا كَانَ مِنْ حَاجَاتِ نَفْسِي مِنْ عَيْشٍ زَادَ
 حَمَلْتُ لِقَائِي مُصِمَّاتِنَا غَلَبَ الذَّوَارِ كَوَعَرَتِنَا
 الْمُصِمَّةُ الْجَرِيئةُ الَّتِي لَا تَنْتَشِي عَنْ شَيْءٍ بِرَدِّ النَّوْءِ وَقَدْ صَمَّ الذَّوَارُ إِذَا مَضَى فِي كُلِّ امْرَأَةٍ وَصَمَّ السَّيْفُ إِذَا
 مَضَى فِي الْوِطْمِ وَصَمَّ صَمَّامُهُ وَرَجُلٌ صَمَّامُهُ شَجَاعٌ لَا يَخْرُجُ عَلَى شَيْءٍ غَلَبَ لِي غِلَاطُ الذَّوَارِ بِأَنْ مَاطِلَ
 الْأَذْنَيْنِ مِمَّنْ كَرَّيْنِ نَعِ وَقَوْلُهُ عَفَرَتِنَا جَمْعُ غَفَرَةٍ وَهِيَ الْجَرِيئةُ مِنَ النَّوْءِ وَغَلَبَ بَدَلُ مُصِمَّاتِنَا قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الْمُصِمَّةُ الَّتِي
 لَا تَرْتَعِدُ فَأَنْصَلَتْ لِعَجَبٍ لَا تَقْدِرُ لَهَا كَأَنَّهَا أَعْيَانُ سَامِيَاتِنَا
 بَيْنَ قُرُورِي وَمُرُورِيَا تَنَاقُوسِي بَيْنَ رَدِّ مِمَّنْ سِيَا تَنَاقُوسِي
 قُرُورِي مُتَقَسِّمِي مِنَ الْفَقْرَةِ وَالْكَافِرَةِ وَخَطِّ الْمَيْكَلِي مِنَ الْفَقْرَةِ وَمُرُورِي
 مِنْ طَرَفِ كُلِّ مَنَاطِقِ الْمَدِينَةِ وَجَمْعُهُ لِلشَّعْرِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَمِثْلُهُ وَلَا يَبْقَى خَشْمُهُ إِلَّا نَدْرِيهَا إِنَّمَا هِيَ إِذَا رَفَعَتْ
 بِالشَّامِ تَنَاقُوسِي جَمْعُ قَوْسٍ عَلَى الْقَلْبِ السَّيِّئَةِ فَعَلَهُ مِنْ سَوِيٍّ وَالضَّمِيرُ فِي سِيَا تَنَاقُوسِي وَشَبَّهَ أَعْيَانَهَا بِالْقَوْسِ
 كَيْفَ تَرَى مِنْ طِلَاحِيَاتِنَا وَالْحَمْضِيَّاتِ عَلَى عِلَاقَتِنَا

يُقَالُ أَيْلُ طِلَاحِيَّةٍ وَطِلَاحِيَّةٌ تُرْعَى الطَّلْحُ وَالطِّلَاحِيَّةُ الْقَوِيَّةُ مِنَ الْغَضْوَةِ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ يُقَالُ أَيْلُ طِلَاحِيَّةٍ إِذَا
 أَلْفَتِ الطَّلْحَ وَالْكَلْبَةُ وَقِيَّاسُهُ إِذَا كَسَرَتْ الطَّلْحَ طِلَاحِيَّةٌ تَنْزِلُ إِلَى وَاحِدَةٍ وَتُوصَفُ فِي النَّسَبِ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي
 طِلَاحِيَّةٍ إِذَا نَسَبَ إِلَى الطَّلْحِ مَوْجُودَةً إِذَا نَسَبَ إِلَى وَاحِدَةٍ وَتَنَاقُوسِي قَالَ وَمِنْهُ النَّسَبَةُ تَكُونُ لِلْأَعْضَاءِ نَسَبَةً
 طِلَاحِيَّةً بِهِ إِذَا كَانَ مَلَايِمًا لَهُ فَكَأَنَّهُ مِنْهُ وَقَالَ عَجْمُ طِلَاحِيَّةٍ كَتَبَ طِلَاحِيَّةً وَهُوَ مَمْلُوءٌ بِالْأَلِفِ وَالْبَاءِ وَكَيفَ كَانَ
 قَدْ غَرِبَ الطِّلَاحِيَّاتِ جَمْعُ طِلَاحِيَّةٍ مِنَ الَّتِي تَكُلُّ الطَّلْحَ وَكَانَ الْقِيَّاسُ أَنْ تَنْسَبَ إِلَى الْوَاحِدِ عَلَى
 عَادَتِهِمْ لِأَنَّهُ أَنْزَلَهَا مِثْلَهُ الْوَاحِدِ فَانْصَبَ إِلَى طِلَاحِيَّةٍ الَّتِي هِيَ جَمْعُ طِلْحٍ فَتَنْسَبُ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ
 مَشْوَةٌ خَلْقٌ كَلَانِي الْخَلْقِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ يُقَالُ لِحَمْضٍ وَاحِدٍ فَادَّخَلْتُ فِيهِ ذَكَرَ فَقَوْلُهُ الْحَمْضِيَّاتِ عَلَى الْوَاحِدِ

وقال غيره الخصيات منسوبة الى المحض على غير قياس كما يقال في النسب الى الدمل منسوبة وتروى والعصوبات
على علائقنا اي على ما يها من الدين والميزال والحمد لله

يبدش ينقلن باجهر انما واحاديث الالاعب من جداتها

الباية في باجهر انما لغزائله واجمدا انما جمع اجمة واحبة هذه جمع جوار وماتع وقوله واحادي عطف
على مرطلاحياتها وان شئت على موضع باجهر انما هو ذاك الحكيم منسوبة الى ما يها من الجدات
قال المروزي في ذلك المداي في كتاب العقدة ان هذا الشعر لحكي بن ضار الضبي قوله لا يهني وكان عزراوتك الباه
وذكر غيره انه لحكيم بن قبيصة وان ابنته كان فارقة منها حبرا البذو الى الامصار

لعمري ابي بشار لقد خاني بشار على ساعة فيها الى صاحب فشر

ابي بشار يعني نفسه ويروى عنه بشار هو ابنته قوله على ساعة يتعلق على الفعل بشار اي مشرفا على ساعة وهو اشار الى
كبره وشيخوخته قال المروزي في قوله الى صاحب موضع النصيب على الصفة المتقدمة لان المراد فيها فشر الى صاحب

فاجنة الفردوس هاجرت تبتغي ولكن دع الالحين لحسب والتمر

اجنة نصيب مفعول تبتغي وقوله تبتغي موضع نصيب على حال اي تبتغي فاجنة الفردوس يريد ان الذي دع الى المنها
نعمه بطيرك وعينك في اطعمة الحيرة لا الدين وحسبي الحيرة للثواب

اقصص نصلي ظهرة ببطية يتنور هاجري بطير له قشور

يقال نصليت الشاة فهي نصلي ومصلية شويتها واصليتها وصليتها احرقها

لحب اليك ام لفتح كثيرة معطفة فيها الجليلة والبكر

لفتح ذوات الالبان الواحدة لفتح موهبة الجليلة المنية ويروى خلية والبكر الحلية ان تعطف نافتان
او نلت على حوار مبر صغ الحوار واحدة ويحكي اهل البيت بوحدته او ثنتين وقوله معطفة اي عطف على غير

كان اذا وى بالمدينة علفت ملاء بلخفيها اذا طلع الفجر

بجاءه كان قري على سر واثا يلبسها في تلك سائر وقطر



شبيهة لشيء آخر من النمل سر وابتالي أعاليها وسراة كل شيء أعلاه سارية سخابة ليل
 يقولون لا تشرب نسيباً فإنه وإن كنت حرّاً أنا عليك وخيم
 النسيب الحليب يمدق بماء في الحمل الشوبد والسمر في الدابة والنسيب الحليب يصيب عليه الماء يقال منه
 نسائت وكذلك النسيب بالهضم حرّاً إلى عطشان وأما صفة الشعر وليس يعينان الصوف وهو لا يصل فودة إلى الأظفار
 وخيم أي قبل لا يستمره لكن ليس المعنى ما قيل يعاني إذاً أني لسقيم
 قال أبو الذي موئيل صغير ما قيل بكسر الشين ما لبني عامر نجد وما سئل يفتح السين جبل يعاني إذاً يقال بعينه
 كذا إلى طلبته ومثله قول هشام ابني جلا غريباً جدي أي أن كان شرب هذا أداء في فهو الداء الذي كبر عنه لأن
 أراد شربه ومثله قول آخر إلى قدم البية فالود فامعن فيه فبطل إن من أكثر من هذا مات قال في صلبه
 بالفعال خير أو وجه آخر هو لا صحاب المعاني يقول كان شرب هذا شفاي فإن صار داء فهو العيا هو وأجر حام
 في فزاده قال المرزوقي أي أن كان اللبس مرضاً بما هذه العيز يعني داء وهو عذائي ومسأل توفي منذ كنت في
 كتمان السقم والله فاطلق لفظة سقيم للمبالغة وفعل من أبيتها مثل هذا قوله
 ليس كان يمدق ببدأ أني بما الفلأفقر مني لشيء لفقر ويزوي بماء غمامة
 وقال سندس سندس المرزوقي كذا كتيب صغير وقيل ملة طيبة
 في ليل مصول تنافى العرض والطول كما ناليله بالليل موصول
 موصول فزاد الدامغان على ثلثة فراح منها في سكة ندي دشت جولي وقد خربت قال الشاعر يقول من
 الفوخان موصول أي يزار من الفوخان هذه القرية والفوخان مملوك بعض جبال طبرستان قوله ليله بالليالي
 إلى طول كانه مضاعف أو وصل به ليل آخر وأما يطول الليل من مرض أو هم وقيل لكسر بيت الأعرابي
 ارتقت وأما الشهاد المؤثر في فاني فوطية وافي معشوق فقال ابن صدوق فنزل
 لا فارق الصبح كفي إن ظفرت به وإن بدلت عشرة منذ حجيت

قوله لا فارق دعاؤك ان شئت خبر وقوله وان مدت غرة منه اي ان يعلق به وان لم يبد منه لا يقدّر الغرة والخجل من الفرس
قال البيهقي ان طهرت بالصبح نعلت به حتى لا يقول الليل يقول لك تصحرا بطول الليل وتعلم ان ذلك غير كائن لقوله
فان شئت جهر لا يام بيني وبينك البتة

لساهر طالع في ليل غميلة كان حجة بالسوط مقتت قول
اللام في لساهر يتعلق بقوله تناسي قال المزهري في يتعلق بقوله وان مدت غميلة اي قلته واحية يقع على الذكر
فلذلك قال مقتت وحضر السوط بالذكر رآه يند ما ولوم بتغيره من عصا او حجر او شيء ذلك لغملها

متى اري الصبح قد لاحت مخائله والليل قد مرقت عن السرايل
مخائله جمع مخيلة وهي ما خال في محسب منه ويقدر ويؤوي قد مرقت منه
لنك خبر ما يخط في جهة كانه فوق من الارض مستكوك
مستكوك مشدود بالشكال واو هذا المعنى لا مرب القيس في الكبر لكان لجوئه بكافقار الفشل شدت بهن

لجؤمه ركد ليست بنائلة كانه في الجوا القناديل
ما اقدر الله ان يدبني على شحط من دارة الحزن من دارة صول
ان يدبني اي على ان يدبني فخر والجار ومثل هذا الحدو كثير مع ان لطوله بصلته ويوضع قوله على شحط
نصب على الكال قال البيهقي حر كل الشحط للشعر ورتما يكون لغة مثل ظفر وقطن وصخر وصخر
لند في طوي بساط للارض بينهما حتى يرت الكع بعينه وهو هول

قال البيهقي البساط والبساط جميعا للارض الواسعة والبسطة للارض بعينها الذي يقع بغير دارة بالحزن
ما يؤول اي به اهله والمربع المنزل في الدرع يقال دان اهله وماهولة وساكنها اهل

وقال حميد الازدي قال ابو الجحاش اشدها ابو حنيفة اخدين لبيعة الجوع البيهقي لحدتي لبيعة
قد اعتدي في الصبح فحمر الطرن والليل الخدوة تباشير السجود
الطرن التواحي قطرة كل شحاشينه وقيل طرنه اول ما يند ومنه خدوة اي طرده تباشير السجود اوله وتباشير

شحط القول ما يلفظ الشحط

وَفِي تَوَالِيدِهِ جُزْءٌ كَالسَّرَرِ بِمُحْتِجِ الْمِيعَةِ مِثَالِ الْعُدَّةِ

[illegible]

كَأَنَّهُ يَوْمَ إِلَى سَمَانِ الْمُحَضَّرِ وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلَ شَخْصٍ يُنْظَرُ
بِعَمَلِ الرِّمَانِ فِي يَوْمِ الْحَقْلِ الْمُحَضَّرِ حُضْرَةُ الْهَارِ وَالْمَارِ وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلَ شَخْصٍ فِي بَدَأَ سَائِفًا

يَوْمَ الرِّمَانِ يَوْمَ الْحَقْلِ الْمُحْتَضِرِ حُضْرَةُ الْهَارِ وَالْمَارِّ وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلُ تَهْجُرِي بَدَلِ سَائِفٍ

دُونَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ أَجْزَالِ نَمْرٍ ضَارِعًا عِنْدَ بَيْتِ صَبِيحِ الطَّرِيقِ

دُونَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ أَكْبِلٍ مَرَّ صَارَ عَدْلًا يَنْقُضُ صَيْبَانَ الْمَطَرِ
لَا تُنْبِتُهُ الْجَمَاعَةُ قَالَ ابْنُ حَنٍّ جَاءَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَرَّةً وَارْتَبَتْ أَفْعُولُهُ مِنَ الشَّيْءِ وَهِيَ مِنْ فَعْلِكَ تَنْبِيتُ
عَلَى النَّحْلِ إِذَا أَكْثَرَتْ عَلَيْهِ وَارْتَبَتْ أَفْعُولُهُ مِنْ رُبُوتِ لِكَثْرَتِهَا وَاجْتِمَاعِهَا يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ لُمَ أَكْبِلُ زُمْجَالًا
وَفَرَّقَ صَارَ أَيُّ غَنَابٍ وَخَرِيٍّ بِالصَّيْدِ إِذَا اعْتَادَهُ وَصَيْبَانٌ يَجْمَعُ صَوَابَ شَيْءٍ بِغَضَابٍ أَوْ صَغَرُ غَدَاةٍ وَكَرِهَ وَقَدْ
نَدَى اللَّيْلُ فَهُوَ يَنْقُضُ ظُهُرَ الْقَطْرِ وَصَيْبَانٌ يَجْمَعُ صَوَابَ شَيْءٍ صِفَانُ الْقَطْرِ نَمَاءٌ وَهُوَ تَنْبِيتُهُ وَخَرِيٌّ قَالَ الْبَعْضُ صَيْبَانٌ بِالْهَاءِ
يَجْمَعُ صَوَابَ شَيْءٍ عَنِ دَقِّ مَلْحٍ بَعِيدٍ الْمَنْكَلُ أَقْنَى تَظَلُّ طَيْرُهُ عَلَى حَذَائِ الْمَطَارِ
الْمَطَارُ صَفْحَةُ الْجَنْبِ وَبُرُودٌ عَرُوفٌ وَالزُّوقُ صَيْبَانُ الرَّبِيسِ مَلْحٌ أَيُّ مَلْحٍ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ وَلَا يُنْكَرُ لَهُ النِّقْطَانُ

جمع صوفى وحسنه عن دق ملح بعبد المنكد ابنى تظل طيرة على حلا
اللاف صفحة الجنب يروى عزوف والزق صغار الرش ملح اي ملح في طيب الصيد ولا يكره له نقصا

بَلَدَن مِّنْهُ لَحْمًا نَّافِلًا الشَّجَرِ مِنْ صَادِقِ الْوَعْدِ طَرُوحٍ بِالْبَصَرِ

قوله لا يؤمن به إلا من شهد الطهارة من صدق الوقوع أي شئ عليه طهروه بالبصر أي بعيد النظر
بعيد توهم الوقوع والنظر كأنما عيناه في حجر بين ما لم يخرق بالإبر
التوسيم البقاع اللهم على شئ الوقوع المواقف أراحدة البصر ويؤدي في وفي حجر الوقت النقرة في الصخرة
مما أنه التي فيها عيناه تخرج لصلابتها وصلابتها وما فجمع الماء في أو الموائع ويؤدي في الحرة فما الأبر أي من وحش
لا يصد فخاص عيناه ثم باب السبر والنهار والحج للحدود والصلوة على حجر وعشرة الطاهر

باب الملح

٥٦٢

ح

قال بعضهم نسبه الأعور الشنقي

يقول لي الأمير بغير حزم لقد مر حين جدنا المراس

يروي بغير نصيح جد اي لشند المراس المان سنة و الحاذية ذكر ابو القباس المبرور ان المملوك تاي صفة قال يوما
وقد حشيت نار الحرب بينه وبين الخوارج را الى علفمة الخمدني لمددنا خيل الخمد وفل نعم اعزونا بجمعكم ساعة فقال
انما لا يعبر ان جهاجمهم ليست لفيار واعانهم ليست بكر ان قتبت وقال حين بن او سر كونه على القوم فقال يقول لي الأمير

وما لي ان طهرك من حياة وما لي بعد هذا المراس

وقال نسبه

فقلت للشيوخ واشياهم وذلك من بعض اقول اليه

ما لا شريك

اشياهم جمع شيع وهم الفرق والشيع جمع شيعه قوله اقول اليه اي ادعوا عليهم بغير هذا القول ايضا والها في اقول اليه

مما لا شريك

تري روجه الشيخ مشومة وتشي لحيته قال له

فلا بارك الله في عرده ولا في عضون استه البالية

عزده اي ذكره والقرء القلب عضون استه ما فيها من تشنج ويقال تقضت الدرع على لاسيه اي تشنت والاسه
اسم ناقص اضله سنة خرفت منه الها وسكنت السنين وفي قاء الفول واختيج الى شي تبتدأ به ليتوصل به الى الساكن
فجعلوا الحسنه وصلة فاذا وقع في انشاء الكلام يتلفظ بالحيمرة واذ اجمع او صغر رد الى الاصل ففعل استاه و شنيه

لهم ومشوق لفتيانها احب اليها من الحالية

الملك

يروي لعمري ومشوق لفتيانها وموقى فان مشوق وفتيانها اكالية الغراء الذين جلوا من بلد الى بلد قال ابو الله
كانوا يسمون قزطرا وعليهم في الفتن اكالية

تَكَتُ الْمَدِينَةَ إِذَا جَاءَنِي فَيَا لَيْكَ مِنْ تَكْثُرِ غَالِيَةٍ

المدنية معلوم ان المعروف مدني وروى عليه ثم روى ابو عبيدة غاوية اي ضالة غير راسدة

لَهُ دَفْرٌ كَصُنَانِ الثُّيُورِ أَعْيَا عَلَى الْمَسِيرِ وَالْغَالِيَةِ

دفر حيدة راحة البشر ورجل دفر ومثل ذلك دفر اي ذكي والدفر يقع على الراحة الطيبة

والدفر يسكن الفاء والدال غير مع لبتش لا غير ووصفت امرأة شخافا قالت ادبر دفره واقبل خسرته

والصنن ربح الكرايط ويقال اعيا على لرا من وعيت به اي غلبني والغالية ضرب من الطيب وهذا اسم

وذلك ان عبد الله بن جعفر دخل الى معوية وراحة الطيب تفوح منه فقال له ما طيبك يا عبد الله قال امسك وعشيرة

جمع بينهما بد من ان فقال معوية غالية اي عيشة فسمي هذا الضرب من الطيب غالية ويقال ان ملكا من اشجار

خارجة شم من لخته هذيت اسماء راحة غالية فاستطابها فقال علميني كيف تعلمين طيبك قالت لا افعل هذا

يريد ان تعلمه جوار كل مولد عندى متى ما اردته ثم قالت ما علمته الا من شفر كحمن وصفتة فقلت

يا طيب الطيب طيب ام ابان فارسلت بعشيرة مسخو خلطة يعور مدا وبيان فتو لهوى على الذين مشرو

قال ابو عبيدة تزوج لكانت بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي وعمره او قال الحمر بن عبد الله بن

بشير الانصاري ففركته فقالت تكنت المدينة اذ جانيه فيا لك من تكثر غاوية الايات فقال الحمر

ساكنات العقيق اشبه الى القلب من الساكنات في دمشق يتصوون وتصحى بالمسك صملا كما به درج مروي

وطبقها العقيق وادى المدينة ويقال صاع صواع وتصووع تصووعا اذا فاح اي انتشرت رائحته تضحى ان

تطيرن والقصاح العرق المنير والمرفج الجليل قبل ان يسجل رابعة

من ايتنا نضك ذات الجليل ابد لها الله بلون لو بشر سواد وجهه وياض عيشه

الجليل الخالي البر قوله ذات الجليل فيه هرو وان راى ثم دعا عليها بان يغفر الله خطيئها ويبدلها منه لون بشر

وقال بعضهم بلون لو بشر هو كقولك بلون بالشباب ههنا وضعفا والعين خطووعا وقلة ناصه وشرح

انه جعل اللون منتظما لا لو ان ثم ابدك منها السواد واليباض والجوز ان يريد بقوله بلون لو بشرها المدح

اي اليها ما خلت عليه من لوين لوين آخرين ثم فسرهما **فالكس** عجل غيره
يروي ان الشعر لا ينحذف وطلو امرأة فماتت بعد حبة خمسين سنة تطلقى فقال ما لك عجل

لعودي يا ليد من ابل فترني الى مضاجعك الدالك بالمسد

يروي مضاجع اي اواة والمسد جيل من ليف لجيد فلان والمسد القتل واحبل مسود ومسدة كما قال المنفوض
ونقص وقوله قال من مسد فيرلدي لمقل ولا يستع لان يكون اللقي سمي مسداً بما يؤول اليه من القتل عند اخذ
الكل ثم لا يستمر لانه يستعمل به فقبل المسد وان لم يمسد
قوله لا اعلي في معنى وقوله مضاجع

لقد لمست معراها فما وقعت ما لمست يدك الى وتلد

في كل عضو لها فزرت نضك بوجيب الجميع فيضحي وامي الجسد
الصلابة في الجميع المضاجع *قوله* هذا الاسدي بابي العلاء العقيلي يعني ثيابه فقال
هذه لباس

الاسدي وان لم يزلت بدمرت لقايس متشمس في شروق منور

لقايس اي صائد متشمس اي قاعد في الشمس في شروق اي مشرقه وقت رور اصابه الفجر

للقايس كل اي العلاء مصارع ما بين مقتول وبين عتير

قوله الفد والثام اثاب

وكا كنهن لذي دمه فيصيد فلا وتوالم سيمس مقلشون

صرح الانامل من دما قتلها الحق على اخرى العد ومغفر

صرحت الثوب صبغة بالحمة خاصة فصرح وانصرح ومينه تصرح لكذ حنق اي مغتاط اخرى العدق

ساقه اراد اخرى بقي في ثيابه من القمل وروي على ولي العدق *قوله* قال بعض الحكماء

خير نوحها يا كني قد تن وجبت ظلت نكاته الفظ سسل

لقال خيرة كذا او كذا وقوله نكاته المكامة بين اثنين معلى هذا يكون احد المفعولين محذوفاً واخذ ان يكون

كأنه معنى كنه فلا يحتاج الى مفعولين سسل الجوزان يكون مصدراً من غير لفظ لان نكاته بمعنى تسر وتسر وكذا ان يكون

ثم قال لا اخيها ولا اخي حن عاليتها تن وجع عشترا

قوله عشترا

أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَبِالَّذِي أَلْكَ لَوْ أَلْكَ يَأْتِي مَنْ أَحْسَنَ هَامِيٍّ صَدْرُ
 هذا جبر شرف له دَلُوْ وَقَوْلُهُ أَشْهَدُ أَيُّ أَطْلُبُ شَيْئًا وَفَشَلْنَا فَأَذْهَبْنَا أَشْهَدُ بِاللَّهِ مَعْنَاهُ أَطْلُبُ وَأَسْأَلُ بِاللَّهِ وَقَوْلُهُ وَبِالَّذِي
 أَلْكَ لَوْ أَلْكَ تَقَالِي فَسَلِّ بِرَأْيِي عَنْهُ أَلْكَ بِسَبْعِي فِيهِ الْمَذْكُورُ الْمَوْثِقُ وَقَدْ خَلَّ الشَّيْءُ خَلْفًا وَخُطُوهُ وَأَلْكَ لَوْ
 خَلَقَ وَمُخْلَقٌ وَأَطْلَقَهُ غَيْرُهُ هَذَا كَلِمَةٌ لَمْ يَزَلْ يَأْتِي وَقَالَ السَّيَّارِيُّ هَذَا كَلِمَةٌ قَدْ حُذِفَ عَنْهَا لَا عِنِّي بِالْمَعْنَى عَنْهُ قَدْ بَدَأَ
 فِيهَا لَا فَتَرِ بِالْمَعْنَى إِلَيْهِ بَرِيٍّ أَشْهَدُ لِلَّهِ رَجُلًا وَجَبَدَ لَوْ لَوْ لَعَلَّهَا خُذِفَ حَرْفُ الْخَاءِ وَكَانَ يَقَالُ لِحَسَنِ الْكَلَامِ
 أَعْنَاهُ عَنِ التَّفْسِيرِ وَقَالَ أَبُو النَّدِيِّ مِنْ أَمْرٍ فَتَدَثَّرَ لَوْ لَعَلَّهَا خُذِفَ بِاللَّهِ هَذَا أَحْسَنُ لِحَدِّ لَوْ وَقَوْلُهُ بِالَّذِي أَلْكَ لَوْ
 أَيُّ أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ الَّذِي أَيُّ أَطْلُبُهَا بِشَدَائِهَا وَيُقَالُ أَشْهَدُ تَكُنْ بِاللَّهِ أَيُّ أَتَمَّتْ عَلَيْكَ سَائِلُكَ وَقَالَ
 الْمَرْزُوقِيُّ وَقَوْلُهُ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ تَابَهُ وَفَكَرَ بِاللَّهِ وَقَوْلُهُ هَذَا لَوْ أَلْكَ لَوْ بِسَبَبِ الَّذِي أَشْهَدُ أَيُّ أَطْلُبُ
 وَفَصْلُ بَيْنَ دُخُولِ الْبَاءِ وَقَوْلُهُ لِحَسَنِ أَيُّ عِلْمٍ بِهَا وَرَأَاهَا وَتَوَقَّى مِنْ شَرِّهَا

فَمَبْلَةٌ بَيَضَاءُهَا أَلْكَ وَمَنْ تَوَقَّى كَثَامٌ دَلُوْ فَأَخْرَقَ

بَيَضَاءُهَا أَلْكَ أَيُّ كَرِيمَةٍ سَلِمَةٍ الصَّدْرُ مَشْرِقُهُ بِلَمَاءٍ لَمْ يَخْفُظْ وَلَمْ يَنْصَبْ

فَأَبْعَثَ عَلَيْهِ عِلْقًا مِنَ الْعَلَقِ إِنَّ لَمْ يَصْبَحْهُ بِمَاسَا طَرَفَ

الْعَلَقُ الدُّوسِيَّةُ الْمَحْدُورَةُ الَّتِي تَنْشَبُ فِي أَلْكَ وَبِحُزْنٍ أَنْ تَكُونَ مَصْدَرُ عِلْقَتِهِ الْعَلَقُ وَالذَّاهِيَّةُ

وَيَأْتِي فِي جِهَةِ بِلَاءٍ وَارِقَ وَهَبَ لَهُ ذَاتَ صِدَالٍ مُخْرِقَ

الْصِدَالُ الثَّوْبُ الَّذِي يُلْبَسُ الصَّدْرُ وَقَوْلُهُ ذَاتَ صِدَالٍ مُخْرِقَ أَيُّ مَخْرُوجٍ الْيَدَيْنِ مِنْ كَيْفٍ فَتَمَرُّ عَلَى نَفْسِهَا

مَشْنُوعٌ وَمِنْهُ تَخْلُطُ شَوْءٌ لَخَرَقَ يَقَالُ رَجُلٌ شَوْءٌ وَمُوقَدَشِيهِمْ وَشَاءُ فُلَانٍ أَصْحَابُهُ إِذَا أَصَابَهُ

شَوْءٌ مِنْ قَبْلِهِ وَهَذَا طَائِرُ شَاءُ وَطَائِرُ شَاءٍ أَيُّ جَانِبِهِ بِالشَّوْمِ وَالْحَرْفُ صَدْرُ الدُّخَانِ وَقَالَ الْعَرَابِيُّ

كَانَ خَصْبِيَّةً إِذَا أَكْتَا دَجَاجَتَانِ تَلْقَانِ حَبَا

الْحَبَا دَجَاجَتَانِ الرَّاحَةُ خَصْبِيَّةٌ يَرْوِيهَا لَمَّا جَاءَتْ وَجَدَتْ حَبَا فَأَمَّا مُخْبِرُ الْمَخْبَرِ لَمْ يَزَلْ وَهُوَ نَارَةُ الصَّبِّ وَلَقَالُ

جَوْجِيَّةً إِذَا سَقَطَ لِرَكْبَتِهِ وَطَائِرُ يَدَيْهِ وَيَدَيْهِ قَوْلُهُ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ شَيْءٍ كُنِيَ شَيْءًا إِذَا مَرَّ بِالصَّبِّ بِرَأْيِي

وَحَذَرَ امْرَأَةً شَرًّا بَرَّوْجًا وَصَفَهُ بِالْأَذَى وَنَسَبَهُ خَضِيعَةً لِعِظْمِهَا بِرَجَائِسٍ نَلْفُطَانٍ لَا تَمَّا تَقَاتٍ وَنَصَى نَارَ عَدُوِّ
الْفُطْرَةِ وَاجْلَهَا بِأَرْبَابِهَا كَثْرَتِ الْأَرْبَابُ فَأَقْدَرُهَا أَلَزَمَتْهُ سُلَيْمًا خَلًّا لَا اسْتَقْدَمَ مِنْهُ ضِيًّا وَمَا سَوَاهُ وَرَأَى مَهْنَةً
يُسْعِقُ فِي عَدُوِّهَا الْمَكْرَبَا فَمُحَاجَّ نَائِبِينَ إِذَا مَا دَبَّتَا فِي مَفْصِلِ دَائِلِ أَرْبَابِهَا وَفِي خَالِهَا

لَا حَرْبَ كَانَ خَصْمِيَّهِ مِنَ النَّدْلِ ظَرْفُ حَرْبٍ فِيهِ ثَنٌ أَحْظِلُ
النَّدْلُ الْأَحْظِلُ يُرْوَى بِظَرْفٍ وَجَعْلَةٍ وَيُرْوَى بِحَرْبٍ يُقَالُ ثَوْبٌ سَحِيٌّ وَجَعْدٌ وَقَدْ اسْحَى وَالْحَرْدُ وَقَوْلُهُ ثَنًا
قَالَ الْأَسَدِيُّ يُرْوَى بِحَرْبٍ لِأَنَّهُ أَخْرَجَ التَّنْبِيءَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْأَصْلُ فِي رَجُلَيْنِ إِذَا جُلَّ بَصِيرُهُ بِالْأَدْنَى
وَسَبَّهَ الصَّقْرُ جَرَابِ حَقٍّ وَالْبَيْضُ ثَنٌ لِحَرْبٍ قَالَ الْبِيهَقِيُّ ثَنًا حَرْبٌ مِنْ بَنِي الْأَضْرَمَةِ وَهَذَا طَرِيقٌ لَا يَسْتَكْرَهُ الْأَنْدَلُسِيُّ
أَنْ لَا يَقُولَ إِذَا جُلَّ بَصِيرُهُ وَقَالَ الْمَرْبُوطِيُّ لَمَّا قَالَ ثَنًا حَرْبٌ لِأَنَّهُ إِذَا جُلَّ بَصِيرُهُ وَهَذَا طَرِيقٌ لَا يَسْتَكْرَهُ الْأَنْدَلُسِيُّ
لَا حَرْبَ كَانَ خَصْمِيَّهِ إِذَا نَدَلَ الْأَنْفِيَّانِ حَرْبًا مِنْ جَلَا

لِلْإِحْظَانِ كَانَ حُصْبِيَّةً إِذَا تَذَلَّلَ لَا أَفْقِيَانِ حُمْلَانِ مِنْ جَلَا
يَصِفُهُ بِالْأَذْرَةِ تَذَلَّلَ لِاخْتَرَكَا قَالَ النَّمِيُّ التَّذَلُّلُ التَّذَلُّلُ

يَصِفُ بِالْأُذُنِ تَذَلُّدَ الْخَرَكِ قَالَ النَّمِيُّ الذَّلْدُ الذَّلْدِي وَكَانَ
أَحْسَنَ وَفَيْسَتْ نَيْنٍ وَلَيْسَتْ فَايَحَهُ نَابِلَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا رَاجِحَةً

وَقُلْ لِّلْفَاسِقَةِ إِنَّهُ لَكَ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَلَئِن مِّنْ صَّالِحٍ فَلَا تَقْضُ نَازِلَهُ ذَاتَ نَبَالٍ وَتَشْدُدُكَ الرَّحْمَةُ ذَاتَ رُفْعٍ

عَلَى الصِّدِّيقِ وَالْعَدْلِ جَامِعَهُ مَنْ لَقِيَتهُ فِيهِ لَهُ مُصَاحِفُهُ

وَوَضَعَ الْيَدَ تَسْلُفَ فَرْجِ الْحَيَّةِ الْمُسَلَّحَةِ مُفْسِلَةً لِابْنِ الْعَجُوزِ الصَّالِحِ

كَانَ مِنْهَا صَبْغَةُ أَلْفِ رَاجِحَةٍ بِرُوي تَسْرُوحُ مَتْنَاهُ تَنْفِ الْخَمِ لِسْتَدْفِ طَعْمِهَا

وَالْحَبِيبُ الْمَلِجُ يَقُولُ أَهْلُ اللَّعْنَةِ لَمْ يَنْزِلُوا مِنَ الْغَابِ السُّعَالِ لَأَنْ مَرَّ أَوْ دَامَ أَمْرِي فِي أَثَرِهَا فَتَحَبَّبْتُ لِنُفْسِي إِلَيْهِ الْمُلْخِ

الزانية من سقم الماء عند الجماع ومذا كما يقال من المذي فاذية ويروي كما تها سنية

فَقِيلَ لَيْتَ كَلَامُكَ الْفَنِي قَدْ مَلَيْتَ مِنْ حُرُوقِ طَبِيرِ

لَا تَسْتَعِزُّ لَيْسَتْ كَهَذِهِ الْمِثْلُ قَدْ مَلِيتُ مِنْ حُرُوفِ طَبِيعِ

كهدى يريد كده فقال في التائيت منه ومدى ومانا فاذ اثبت قلت ما تان اعبر واذا اجعت قلت بولا
 طيش اي عجلة له اذا بدت قلت امير الجيش من ذا فها يعرف طعم العيش
 امير الجيش اي اعتدلا ورفعة له بممت ها هو امير الجيش له
 لا لكم الاشياء لكن ايمانها ولا اشر كل الاسرار تغلي علي قلبي
 وان قلب العقل من بات ليلة قلبه الاسرار جنبنا على جنب
 يروي بات ليلة قوله جنبنا على جنب في موضع الحال والحسن يلق في مضجعه حافظة على السهر فحجة
 ان يكون بدلا من الماء في قلبه ويروي الى جنب له

فحوا وبشيح كدح الشر وجهه جمل متى ما يفند السب يلطم
 الكدح واحد من الخمس شرب في المعنى والمعنى يوشرب يثبت الناس فيه من ذلك كدح اخذوا
 قوله متى ما يفند السب يلطم اي اذا عني بالكلام صار الى اللطام ويروي يفند السب ويروي يفند الشر جمل
 اي سيفيه نزل ومعنى يفند يقني له وما انصرف فاعلم ان السب يلطم
 كتاب ايا سحاب طر في خير وطر في خصية واين ولا ترين اطرف البظير
 اذا رويت سحاب فهو على اصل السرحيم واذا ضمت فعلى ذلك نوبت تمام الاسم بعد ما بالهلام ثبتت
 على الصم للنداء قال السيارى في قولها طر في جعل طلقها كطريق القضاة بيضاء وبنوا اذا عسر خروج
 بيضاء ففحصت لها رضى جو جونا وقوله طر في يقال طرقت المرأة اذا شرب ولذا منا ففسر خروج
 قال المرزوقي الطريق ان يظهر عند الولادة طرفة الولد ويظهر اطرافه راسه وبيده قال للامير ابا ذلك
 طرقت المرأة وكل حامل طرقتا ويظهر اذا خرج من الولد ضعف ثم الحنين بعض الاختباس
 يقال طرقت ثم شحاصت ويروي ولا ترين طرف و البظير تصغير بظير والبظير هنة في
 فرج المرأة روي الاصحى قال دخلت البادية فاذا رجل خرج فرجها به وهو يقول من له ابيات
 فقلت ان امرأته في الطلق ثم دخل وخرج وهو يقول قد كنت ادجو ان يكون ذلكا فسقها الرمح شقا

ليست

مِثْلَ الَّذِي لَا مَتَابَ أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ

فَأَمَّا أَنْ تَرَى عَرَصَاتٍ جُمْلَ عَاقِبَةٍ فَأَنْتَ إِذَا سَعَيْتَ

فَإِقَابَتُهُ أَيُّ عَقَبَةٍ قَدْ قَالَتْ الْمَرْوُوفِيُّ فِي قَوْلِهِ فَأَنْتَ إِذَا جُمِعَ بَيْنَ الْفَاءِ وَأَدَّ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ تَأَكِيدًا
لِلْجَزَاءِ وَلَوْ قَالَ فَأَنْتَ سَعِيدٌ لَكُنِي وَأَعْنِي وَبِمَكْرَهٍ إِذَا الْحَالُ كَانَ تَحْتَ الْكَائِنِ مِنْ الْأَمْرِ فِي ذَلِكَ
وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ وَأَنْتَ إِذَا سَعِيدٌ حَبَارَ كَمَا قَالَ لِهَيْدَرِي وَأَنْتَ إِذَا أَصَحَّحْتُ وَيُرْوَى فَأَنْتَ إِذَا
فَإِذَا رَوَيْتَهُ إِذَا تَرِيدُ فَأَنْتَ إِذَا الْأَمْرُ ذَاكَ وَفِي ذَلِكَ لَوْ قُوتٌ وَتَوْنٌ إِذَا لِيَكُونَ التَّشْوِينُ فِيهِ كَوَصَافًا
كَانَ يُضَافُ إِلَيْهِ مِنَ الْجَمْلِ وَعَلَى مِثْلِ هَذَا يَوْمٌ ذُو سَعِيدٍ أَمْرًا فَاعِلًا مِنْ سَعْدٍ أَوْ فَعِيلًا
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ سَعْدٍ اللَّهُ مَعْنَى سَعْدٍ اللَّهُ وَالْمَعْنَى أَنَّ كَانَ عَقِبِي الْمَرْكَلُ لَفَتْ مَا فَتِلْكَ سَعَادَتِكَ
قَالَ ابْنُ جَنِّي أَثَبْتُ الْأَلْفَ فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ تَشْبِيهًا لَهَا بِالْيَاءِ فِي قَوْلِهِ أَلَمْ يَأْتِنِكَ وَالْأَنْبَاءُ
وَقَالَ فِي قَوْلِهِ فَأَنْتَ إِذَا أَنْ مَعْنَاهُ تَوَكُّدُ الْجَزْمِ أَوْ كَمَا دَخَلَ اللَّامُ فِي قَوْلِهِ يَا بُوَّسَ الْجَهْلِ ضَرَارَ الْأَعْوَامِ
لَهَا عَيْنَانِ مِنْ قِطْرٍ وَتَمْرٍ وَسَائِرُ خَلْقِهَا بَعْدَ الشَّرِيدِ

وَأَمَّا
أَخْرَجَ فَأَصْطَنَعَ قُرْصًا إِذَا اعْتَدَاكَ الْهَوَى بِرَيْتَ كَمَا يَكْفِيكَ فَقَدْ كَبَابُ

يُرْوَى فَأَصْطَنَعَ قَالَ الْمَرْوُوفِيُّ يَوْمَ الصَّبَاحِ وَهُوَ لِلْأَدَامِ وَأَصْطَنَعَ لَيْسَ شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ
قَوْلُهُ بِرَيْتَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْرِ كُلُّ إِذَا كُنْتَ عَاشِقًا مَا تَهْتِمُ مِنَ الدَّسَمِ وَأَدْفَعُ الشَّوْشَ وَ
الضُّوْدَ عَنْ الْقَلْبِ بِالْخَيْمِ صَاحِبُ الْأَكْلِ فِي الْهَوَى لَيْسَ لِحْسِي مِنَ السَّقَمِ وَقَوْلُهُ كَمَا يَكْفِيكَ
رَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ وَيَقُولُونَ كَمَا فِي مَعْنَى كَيْبًا وَرَوَاهُ أَيْضًا حَجَّةٌ فِيهِ قَوْلُ الْأَخْرِ
إِذَا حَبِثَ فَأَمْنٌ خَوْطَرُكَ كَيْبًا كَمَا تَحْسِبُوا أَنَّ الْهَوَى حَيْثُ تَنْظُرُ وَأَمَّا بَابُ الْبَصَرِ
يُرْوَى وَمَنْ لِي حَسِبُوا وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ لِلْأَوَّلِ لِي يَكْفِيكَ وَلَا يَعْرِفُونَ مَا ذَكَرُوا
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّمِيرِيُّ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ عَنِ الْخَلِيلِ فِي قَوْلِهِ أَنْ تَنْظُرَنِي كَمَا أَنْتَ أَنْ مَا وَالْكَافُ جَمْعًا

بمنزلة حرف واحد وصيرت للفعل كما صيرت للفعل و زعمنا المعنى لعلي انك فترحم لم ينصب
بها قال ابو النخعي قلت لشيخنا اذن من انما به كما انعدى القوم من سوابه قال وحكي الكوفون
بالنصب عنى كما ولم يدعوا النصب واجتجوا وطرفك انا جيتنا فاصرفه كما يحسبون ان الهوى
حيث تصرفه اذا اجتمع الجوع المبرح والهوى فسيتصل الاليسات الكواعب
يزوي الغانيات والاليسات ذوات الاليس الكواعب التي تملأ ثديها
كانت ثيابها وما دقت طعنها لبا العجز سو طنة بدق
اراد لبا خففه سو طنة اي خلطه بمسواط والسو ط اخلط يقال ساط مسوط قال الحريري وسمي
السوط لانه يسوط اللحم بالدمه

رمتي بسهمي الحب اما قد اذه فمروا ما ريت فسيو
قال البيهقي كانت اطعمته ذلك فسبت قلبه وهو مثل ما الشدني ابو الندي رمتي بسهمي قدوة
وقوله سهم والنهي سوي قدان جمع قدوة هي الريش قال له ستر اباذي سهم قد اذ الم بكر عليه
ريش والمريش الذي عليه ريش وقد فرق هذا بين الفداذ والريش كما ترى ولست اعرف
بينهما فرقا وقد قيل انه غلط في ذلك لما سمع من قولهم ماله اقد ولا مريش قد ان القداذ
غير الريش والمعنى انه ريش الجوع شبه حبيبه وملاحقه منه بما كان يمثله من الطعام والشرب
قال البيهقي قد رمتي الاعرابي ان الفداذ غير الريش وحقا قال الاعراب كثير

الاربع خوي عيناها من خزيمة وانيلها الغن الحسن سوي
اخذ المرأة الحسناء والخزيمة حساء من دفين قال ابن جرير السخينة هي دفين بلبك بسهم وقد
لجابع شبه حبيبه بما كان يشتهي اليها
وما العيش الا نومة وشرق وشهر ككباد الجراد وما
يقول ما العيش الا نومة ودف واكل وشرب شرق فعود في مشرقه ككباد الجراد اي العيش



وقيل لناديه العجوة وهو الصبحاني **وما**
فأجبت مطي والقميص من حر فصادف الحر وكانا قد خلق كأنه يقب نصار منقلو
 ثم على أي تمطي ثم تمدد في مشيها وفير قوله تعالى ثم ذهب إلى أهله بمطى أنه يتجشع وقيل أصله
 يتطامن المط وهو المد فقلب احرك الطالين يا وقيل يؤمن المط وهو الظهر كأنه يضرب
 ظهره قوله مكانا قد خلق يعني ركبها والقب القدح والنصار الشمشاذ **وما**
 يارب ان قتلها فعد لها فلن تموت أو تشد قتلها

وما **إذا اجتمع الجوع والمبرح والهوى على الرجل المسكين كاد تموت**

وما **وعكبة قالت لجارة بينها إذا العير أدلى جثدا مثل ذاعلقا**
 العير حمار الوحش وجمعة إعياء وعيور ومعينور أدلى أي أسلمت معه علقا أي شيئا نفيسا
 سلقه النفوس **وما**

والبعض الضيف ما إلى جمل ما كله إلا تنفج حولى إذا عدا

بروي تنفج قال المرزوقي إلا تنفج استثناء خارج المأكول لا كلف التنفج والتوسع

ما زال ينفع جنبية وحبوة حتى أقول لعل الضيف قد ولد

ما زال ينفع جنبية أي يسوقها ويملا ما بينهما طعاما يقال لنفج إذا كان مريدا أو انتفج

انتفج في المنظر إلا أنه من عير إذا يقول البعض الضيف إلا جمل ما يأكله لأنني سمعت لك

الولادة وتوسعة في القود كما تقعد المرأة عند الولادة بروي وجفرتة أي بطنته

بروي حتى أقول أي حتى قلت **وما**

وأيما الخجفوا الضيف من غير عسرة مخافة أن يضري بنا فيعود

قال له صمعي هذا ثم قد حوّل فيه قال ابن جني قوله فيعود رفع على الاستئناف أي فيعود
 قال له صمعي هذا بيت يدل ظاهره على اللوم وخالف غيره فيه فيما كماله إلى عبد الله بن طاهر وحدهم خالف
 الأصمعي وقيل لا تنكف له ما ليس بحملنا لئلا يضربنا فيرجع وبعد هذا البيت ما يدل على أنه تمسك
 لا تمسك وهو قوله ونشلي عليه الكلب عند محله ونبدى له الحريمان ثم نريد وقال المبرد الصحيح
 ما قاله الأصمعي واللفظ أولى بالمعنى من حمله على الضمير قال المبرد وفيه يقال إن بعض المتحدّقين
 في زمن الأصمعي خالف في معنى هذا البيت وزعم أن المعنى أنا لا تنكف للضيف ولا تحسد له بل
 تقدم إليه ما خسرنا لئلا ينفذ من احتساده فليقبض عنا ولا يعود الساق قال ومعنى مخافة أن
 يضرب بنا ولا مضرة كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن تضلوا قال وهذا كما تنكف بعض القول قوله
 قوم إذا استبح الأضياف كلهم البيت وزعم أنه مدح مع اتفاق الناس على أنه أبي بيت له
 وقال ابن جرير في كتابه الميكالي ونظر إلى جارية له سوداء تنكف وتختضب
 تختضب كفاً بكت من ندرها فتختضب لحيها من مسودها
 بكت دعا عليها ووقع موقع الصفة أي كفاً متحمّة لأن يدعي عليها بالقطع ويرى بترت والندم فصل
 اليد والذراع كأنها والسكك في مروتها تكحل عينها ببعض جلد لها
 قال ابن جني المروت بخفيف الدال المثل لكنه شدة له ليج الزحاف عند ولو خفف لما كسروا وناووا
 في مروتها أي مسودتها قال لها ستر أبادي شدة مروتها كما شدد الرجل فقال لغرض المسرة في الطول
 قال والذي روينا به بالتحفيف ولا يلزم التشديد لأن مقتضى مطوي مستعمل خبر في الرجل خبر
 للأصل وليس كذلك الطول لأنه لو ترك التشديد لاحتل الوزن قال السيد الملم دامت أيامه
 لا بد من تشديد الدال مروتها والاحتل الفافية لأن ما قبل الدال من كل بيت ما كان فلو حقت كان
 ما قبل الدال من مروتها متحرّكاً وهذا لا يجوز فائماً الوزن فانه لا تختل هـ وقال ابن جرير
 ودخل الحماة أبوه فاحرقته النوق فقال وهو عبد الله بن قريط وأسم أبوه قريط
 عن عبيد الله

لعمري لقد حدثت قوطاً وجارة ولا ينفع التحذير من ليس خذ

قال أبو الندي ورد عبد الله بن حرط ومعه ابنة قوط بعد اذ مع الحاج فلما ان الناس يكتفون عنها فورد عليه
ابن ابي له ولا ابن عبد الله اخذت بعد اذ هذا يوم الجمعة فمهل لما ان دخلوا الحكم ففعلوا فاستم
فدخلوا فاطم بالثقة ولم يعرفوا التورة وراوت عملها فصبوا حتى فشرتها فقال عبد الله هذا
نهيتما عن نورة اخرفتهما وحمام سؤ ما وه يتسعد

فما منهما الا اتاني موقعا به ان من مسها يتقشر
موقعا لصب على احوال ويقال بعير موقع الظهر اذا كان به اثار الجرب فجل موقع به اثار الجرب

احد كما لم تعلم ان جارتنا ابا الحسل بالصخر اذ لا يتنور

قال المروقي احدهما انصب على المصدر من فعل ضم كانه قال اخذ ان جارتنا وذكره سيوي في باب ما ينصب
المصادر توكيدا لما قبله كقولك هذا من هذا لا باطلا والنقد بهذا القول لا اقول قولك قال
سيوي ومثله في الاستفهام احدهما لا تفعل كذا ولا يتفعل الا مضافا والنقد بهذا احدهما منك
وجري هذا المجري ما الزينة لا اضافة نحو ليلك وما شبهه ومعاذ الله والمعنى اعلى جارتنا

ما ذكرت ابا الحسل يعني الصب والحسل هو لده وجمعه حسله وقوله يتنور له جود ان يقال
انما وقد قيل تنور ايضا قال ثعلب اشترت من التورة واشترنا هذا وقول العامة اشترت خطا
وتنورت ابصرت النار ولم تعلم احما منا بل اذنا اذ جعل الحرباء في الجذل الخطر

حما من افعى الشمس ويقال لها حمام العرب ويروي في بلادنا اذ ايجل اي طفق والحرباء العظم من الوطاة
وهو اغبر مادام صغيرا ثم يصغر اذ اكبر فاذا احببت عليه الشمس اخذ جلده فخصر وفي الجذل
اي العود واصل الشجرة ويروي بالجذل له ونال الحشر قال البيهقي الشعر الذي الجمل يوتي اسنان خارجة

من العمايز الا في عند حقان خيلني عليهما اني شيخ علي سفر
كذا في الشيخ الا في مثل الرجل اخلن يروي اني شيخ اي لا اني

لَشَكُّ إِلَى اللَّهِ أَهْوَأَ لَا كَابِدُ مِمَّا مِنْ الْجِبَالِ وَالَّتِي سَبَّحَ الْبَصِيرُ
 إِذَا سَرَى الْقَوْمُ لَمْ أَبْصُرْ طَرِيقَهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ هَادٍ مِنَ الْقَمَرِ
 قَالَ الْمَرْبُوفِيُّ قَوْلُهُ لَمْ أَبْصُرْ طَرِيقَهُمْ يُرِيدُ أَنَّهُ لَا جَادَةٌ فِي بِلَادِهِمْ وَمِنْ خِلَافِ قَوْلِ الْأَخَرِ وَالَّتِي سَبَّحَتْ
 إِلَى ابْنِ طَرِيقِ كَأَنَّهُ عَمَرُ مِمَّا يَمْلِكُ وَيُرْوَى عَنْهُمُ ارَادَ مُوْحِي قَوْلُ الْهَمَزِ وَأَرَادَ بِالْأَيَّامِ الْأَمْسَاءَ
 بِهِ وَيُرْوَى حَظْفَرِ الْقَمَرِ وَيُرْوَى صَوْنُ الْقَمَرِ وَهِيَ أَيْتُ حَبَارِجُهَا رَسْمُهَا
 سَبَّحَ إِلَى سَبَّحَ لَمْ يَصْبِرْهُ إِنْ مَعِيَ قَوَائِمًا كَثِيرَةً يَنْفَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالذَّنْبُ
 يُرْوَى فِي بَصِيرِهِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَصْبِرْهُ رَوَاهُ الرِّيَاضِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّمَرِيُّ وَقَالَ لَمْ يَصْبِرْهُ تَصْغِيرُ
 وَقَوْلُهُ لَمْ يَصْبِرْهُ أَيُّ بَصِيرَةٍ لَمْ يَصْبِرْهُ أَيُّ قِيٍّ فَأَنْتَاهِيَ عَنْهُ نَقُولُ لَا عِبَاءَ بِجَوَالِكُ وَلَكِنِّي لَا اخْتَارُ الشَّيْءَ
 وَلَا أَقُولُ إِلَّا أَحَبُّ الْحَسَنِ ذِكْرُهُ قَالَ الْمَرْبُوفِيُّ سَبَّحَ لَمْ يَصْبِرْهُ فَإِذَا رَوَيْتَ سَبَّحَ لَمْ يَصْبِرْهُ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ
 وَتَنْصِبُ سَبَّحَ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيُّ كَمَا تَسْبِيحُنِي فَسَبَّحَ فِي أَيْضًا وَبَصِيرُهُ عَلَى النَّدَاءِ وَهُوَ اسْمٌ
 الْآخَرُ إِنْ أَبَالَ زَمْدَقٌ دَفِيقٌ لَا حَسَنُ الْوَجْهِ وَلَا عَتِيقٌ
 زَمْدَقٌ رَوَاهُ الرِّيَاضِيُّ وَالزَّهْرَقُ الْخَيْلُ الْقَصِيرُ وَقِيلَ الزَّهْرَقُ كَالْقَهْقَرَةِ وَالزَّهْرَقُ الضَّعِيفُ
 الْقَصِيرُ وَيُرْوَى زَمْدَقٌ وَيُرْوَى دَمْدَقٌ وَقَوْلُهُ لَا حَسَنُ الْوَجْهِ وَلَا عَتِيقُ الْبَلَسِ عَسِيرُ الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ
 أَيْضًا وَمِنْهُ عِتَاقُ الْخَيْلِ تَصْغِيرُكَ مِنْ طَرُطِبَةِ الْعُنُوفِ
 يُرْوَى طَرُطِبَةً وَيُرْوَى مِنْ طَرُطِبَةِ الْوَدَّيْنِ الطَّرِيقُ الْعَرِضُ وَقِيلَ شَبَّهَتْ صَفْنَهُ بِالضَّرْعِ
 الْمُتَرَحِّجِي الْعُنُوفُ جَمْعُ عِتَاقٍ هِيَ أَجْدَاءُ وَفِي الْمَثَلِ الْعُنُوفُ بَعْدَ التَّوَقُّقِ إِلَى الْقَلِيلِ بَعْدَ الْكَثِيرِ
 وَفَقُولُ فِي جَمْعٍ فَعَالٍ نَادِرٌ وَيُرْوَى مِنْ طَرُطِبَةٍ أَيُّ مَرِطُطِبَةٍ أَيُّ كَبْرٍ وَضَعْفٍ فَلَا يُطَرِّطُ
 مُسْتَوِيًا يُقَالُ طَرُطِبَ وَرَأَى أَوْ بَعَثَهُ إِذَا رَعَا مَنَاءً وَنَعْنَقَ بِهَا بَعِثَانَهُ لَمْعٍ وَيُرْوَى مِنْ طَرُطِبَةٍ بَعْنَى
 لَنَّهُ كَثِيرُ الضَّرَاطِ حَتَّى أَنْ الْعُنُوفُ هِيَ لَمْ تُشْرَ الْخَيْلُ صَرَاطًا تَصْغِيرُكَ مِنْهُ تَعَجُّبًا وَيُرْوَى الْعُنُوفُ وَنَظَرُ
 لَنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ هُ

الْآخَرُ

بَارَتْ مِنْ عَادِي إِلَى عَادَةٍ وَأَنْ مِ بِسَمِيحٍ عَلَى فَوَادَةٍ وَاجْعَلْ حِمَامَ نَفْسِي زَادَةً
 يَرَوِي فِي نَفَادَةٍ أَيْ أَهْلِكُهُ لِأَنَّ مِنْ عِلَالَةِ اللَّهِ هَلَاكَ وَقَوْلُهُ وَاجْعَلْ حِمَامَ نَفْسِي فِي زَادَةٍ أَيْ اجْعَلْ هَلَاكَ
 وَطَائِفَةً يَرَوِي فِيهَا وَأَذْخِ بَنِيَّ عَلَى وَبَادَةٍ وَبَابُ الْأَمْرِ الْخَفِيُّ عَنْهَا
 بِحُطِّ الْمِكَالِ وَقَالَتْ أُمُّ الْخُفَيْفِ لِبَنَاتِهَا سَعْدُونَ سَعْدِينَ فَرَطَ لِحَدِيثِي جَدِيَّةً وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَمَنَّى
 لُمَةً وَالْخُفَيْفُ لَقَبٌ وَكَانَ شَرِيْرًا عَاقًا لَوْطُهُ لُمَةً فَلَا تَقْبِلُ قَالَ ابْنُ حَنِيٍّ لَخَفَ الرَّجُلُ خُفَّ خَافَةً وَهُوَ كَخَفٍ
 وَقَدْ جُوزَ لَمْ يَكُنْ الْخُفَيْفُ تَرْخِيْمُ لَخَفٍ بِالْخُفَيْفِ

لَعَنِي لَقَدْ أَخْلَقْتَ ظَنِّي وَسُوءَ تَنِي فَرَمْتَ بَعْضِي إِلَى النَّدَامَةِ فَأَصْبِرْ
 وَلَا تَكُ مِثْلَ قَاسِمٍ وَسُوءٍ وَسَاحِ الْقَرْنِ وَأَفْعَلْ فِعْلَ حَرٍّ مُشْتَمِرٍ
 يَرَوِي مَلَوْ لَوْ مَلُومًا وَقَوْلُهُ سَاحِ الْقَرْنِ أَيْ أَصْبِرْ عَلَيْهَا فَلَمَّا تَوَثَّيْتُ لِحَزَارٍ
 فَقَدْ حُرِّتَ بِالْوَرَاهِ الْخَبْتُ خَبْنَةً فَرَعْتُ عَنْكَ مَا قَدَفْتُ بِالسَّعْدِ
 يَرَوِي قُلْتُ نَزِدًا نَاكَ بَنَتْ نَسْتًا عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَزُوَّجَهَا وَقُلْتُ أَيْ مَا كُنْتُ قُلْتُ مِنْ تَطْلِيقِهَا خَبْنَةً أَيْ خُبْرًا
 تَرَبَّصْ بِهَا الْأَيَّامَ عَلَّ صُرُوفَهَا سَرَّ مِيهَا فِي جِلْحِمٍ مُشْتَعِرٍ
 وَكَمْ مِنْ كَيْ قَدْ مَنَاهُ الْهَدْيُ بِمَقْصُودٍ لِلْأَخْلَاقِ وَالسَّعَةِ الْخَيْرِ
 يَرَوِي بِصِفَةِ الْأَخْلَاقِ الْخَيْرِ خُفَّ لَصْلُهُ حَرَجٌ لَأَنْ يَجْمَعَ لِحَرَجٍ وَقَالُوا كَرُونَ كَمَا تَالُوا فِي حَرَجٍ
 الْمَشْقُوقُ صِرْدُونَ وَمِيُونَ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حَرَجٌ وَإِنْ شِئْتَ حَرَجٌ فَقَطَّحَ عَمِيرَ الْفَعْلِ كَمَا فَتَحَهَا
 فِي النَّسْبَةِ إِلَى الْيَدِ وَعَدَفًا لَوْ أَعْدَوِي وَيَدَوِي وَإِنْ شِئْتَ حَرَجٌ كَمَا قَالُوا اسْتَبَدَّ
 وَطَاوُلَهَا حَرَجٌ أَيْ تَمَنَّى مَنِيَّةً فَصَارَتْ سَفَاءَ جُنُودٍ بَيْنَ رَقَبَتَيْنِ
 طَاوُلًا أَيْ صَابِرًا طَوِيلًا السَّفَاءُ السَّفَاءُ الثَّرَابُ وَالْجُنُودُ كَمَا مِنْ تَرَابٍ
 فَأَعْفَتْ لَمَّا كَانَ بِالصَّبْرِ مَعْصِيًا فَتَاهُ مَشِيَّ بَيْنَ آبٍ وَمِيَرٍ
 مَعْصِيًا أَيْ مُمْسِكًا لِأَبٍ شَبَّ الْبَقِيرَةِ وَفِي خَرَقَةٍ كَجُلٍّ لَهَا حَبِيبٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيحَانِ وَقَدْ تَقَرَّرَ فِي

مَهْفَهةُ الْكَتَائِبِ فِي طَوَاطِفِ الْحَشَا كَهَمِ الْفَتَى فِي كُلِّ مِيدَانٍ مُحَضَّرٍ
 مَهْفَهةٌ أَيْ ضَامِرَةٌ وَمِنْهُ مَهْفَهَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْحَسَنُ قَالَ الْمَرْبُوفِيُّ كَأَنَّهَا قَدْ صُفِّتْ بِأَلْفِ طَوَاطِفٍ وَمَا
 يُحْطَى بِهِ السَّبِيْفُ وَاجْلَدُ وَقَالَ السَّبَّارِيُّ أَيْ مَدْرُودُهُ الْمَرْبُوفِيُّ وَرَوَى الْمَطَالِيقِيُّ كَهَمِ الْفَتَى أَيْ
 كَمَا يَهْوَاهُ وَيَهْتَمُّ بِهِ حَيْثُ مَا تَصَرَّفَ فَوَلَّاهُ فِي كُلِّ مِيدَانٍ وَمَحْضَرٌ يَعْنِي لَيْسَ بِشَايِئٍ لَهُمْ فِي الْجَمْعَةِ
 وَمَحْضَرُهُمْ مَرْجِعُهُمْ إِلَى الْمِيَاهِ بَعْدَ الْجَمْعَةِ أَيْ عَالِمُهُ بِكُلِّ مَا لَحْتَاجَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ حَالٍ
 لَهَا كَفْلٌ كَالِدَعْرِ لَيْلَةٍ السَّادِي وَتَعْرِيفِي كَالْأَقْلَحِ الْمُنَوَّرِ
 الدَّعْرِ الْمُجْتَمِعُ مِنَ التَّمَلُّقِ قَوْلُهَا الْمُنَوَّرُ قَالَ ابْنُ جَنِّي ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْأَخْوَانِ وَبُرُونَ
 صَفَا كَالْأَخْوَانِ الْمُنَوَّرِ قَوْلُهَا السَّادِي هَذِهِ فِي نَسْخَةِ الدِّيَارِ شَيْءٍ
 يَا لَيْتَمَا امْتَنَاسَا لَتَعَامَتْهَا أَيْهَا إِلَى جَنَّةٍ أَيْهَا إِلَى نَارٍ
 تَلْتَهُمُ الْوَسْوَاسُ مَسْدُودًا إِشْرَاطُهُ كَأَنَّهَا وَجْهٌ هَا قَدْ سَفَعُ بِالنَّارِ
 لَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَلَوْ أَوْرَدْتُمَا هَجْرًا وَلَا يَرِيَا وَلَوْ قَاطَبَتْ بَدِي قَارِ
 حَرَقَا فِي الْخَبْرِ لَا تَمْدَى لَوْجَتُهُ وَهِيَ صِنَاعُ الْأَدْنَى فِي الْأَهْلِ وَالْخَارِ
 وَقَالَ ابْنُ الطَّبَّانِ الْأَيْسِدِيُّ كَيْفَ كَيْفَ الْمَسْأَلَةُ الْفَتَى الْأَيْسِدِيُّ
 وَبِالْحَبِيرَةِ الْبَيْضَاءِ شَيْخٌ مُسَلِّطٌ إِذَا حَلَفَ الْأَيْمَانَ بِاللَّهِ بَرَّتْ
 حَلَّ الْحَبِيرَةِ بَيْضَاءُ لِقُصُورِ آلِ الْمَسْدُودِ بِهَا وَكَانَ يُسَمَّى خَلْفَ أَنْ تَخْلِفَهُ فَبَرَّتْ بِمِثْلِهِ
 لَقَدْ حَلَفُوا مِنْهَا عُدَاوَةً كَأَنَّهُ عَنَا قَبْدُكُمْ أَيْبَغَتْ فَاسْتَبَكْرَتْ
 وَظَلَّ الْعَدَاوَةَ يَوْمَ تَخْلُقُ لَمَتِي عَلَى عَجَلٍ لَقَطْنَهَا حَيْثُ خَرَّتْ
 قَوْلُهُ لَقَطْنَهَا حَيْثُ خَرَّتْ لَيْسَ بِشَيْءٍ لَهَا عَقَائِصُ يَصِلُنَّ بِهَا سَعُورٌ مِنْهَا

وَاحِدٌ لَهُ حَقٌّ حَسْبُهُ وَالصَّلَاقُ عَلَى حُجْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ

باب مذمة النساء

٥٧٧

باب مذمة النساء

وقال آخرهم امرأتهم
دمشق خذ بها واعلمي ان ليلة مرقى يعودى نغمها ليلة القدر
روي عن الامام علي قال كان رجل من كل من يادى الشام له امرأة سيئة الخلق فقيل لو قدمت بها دمشق لعلمنا
ان توت بالطاعون فاما رضى وبه تقدم دمشق واشيا يقول دمشق للأسف وروى الامام علي مرقى في ليلة القدر
اي لها عند فضل ليلة القدر شربت دما ان لم ار على بضرة بعيدة فهو في الفرد طيبة البشر
شربت دما فيه معنى البين يروى اكلت دما قوله شربت دما الى اكلت حراما لان الدم حرام وكنتم ان يكون
المعنى افقرت لان الغنى منهم يحرروا بكل اللحم والفقر يقصد البعير فيجمع الدم في
معنى فياكل وكانوا يفعلون مثل ذلك للأضياف وكنتم ان يكون المراد اخذت الدية لرب
وشربت لبنها لان العرب كانت تعير بذلك يقول فلان يشرب دم ابنه بعيدة منهم في القطر
اي جيد او طيبة البشر طيب الراحة وقيل ربح الفهم

لما لك عمر انما انت حية اذا هي لم تقبل نعل من الدهر
ثلاثين حولا لا اري منك راحة هناك في الدنيا الباقية العمر
فان اقلت من عمر صعبة سالما تكن من نساء الناس في بقية العفر
وقال آخرهم

سبح الله دانا فراق الدهر بيننا وبينك فيما وابل سبيل القطر
ولا ذكر الحسن يوما وليلة ملكناك فيها لم تكن ليلة القدر
لم تكن ليلة القدر اري لم تكن مباركة قال ابن جني ليلة القدر دعاء على المؤمن الذي يذوق

سر

الْمَسْمُومَ بِالْأَلْسِنَةِ وَالْمَقْتُولَ بِالْأَلْسِنَةِ
الْمَسْمُومَ بِالْأَلْسِنَةِ فِي أَشَدِّهَا سَعَةً فِي صُورَةِ الْكَلْبِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ

الْبَطْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَنْتَفِخُ لَا أَفْعَالَهَا وَمِثْلُ دِيمَةٍ هَطْلَاءُ وَالْخَلَوَاءُ وَالْوَطْبَاءُ كَانَتْ مِنَ الْقَشِيَةِ
يُوطِبُ الدِّينَ وَقَوْلُهُ فِي أَشَدِّهَا جَمْعُ النَّاسِ قَبْلَ مَا هُوَ الْيَمَّا كَمَا يُقَالُ هُوَ ضَخْمُ الْعَتَابِينَ وَبَشَرٌ جَمْعٌ وَنَقَعَ

عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَتَبَاوُلَ الْأَنْسُ دُونَ غَيْرِهِ وَهَذَا
وَأَمْرَانِ نَمَتْ عِبْدَةٌ إِلَّا فِي مَحَاسِنِهَا وَالْمَلْحُ مِنْهَا خَيْثُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ابْنَةُ عَمٍّ لَهُ وَدَهَا فَنَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا وَبَنِي مِغْصَنَةً فَقَالَ
مَا شَأْنُكَ فَقَالَتْ إِنَّكَ لَا تَشْتَبِي بِي كَمَا يُشْتَبَى الرِّجَالُ بِنِسَابِهِمْ فَقَالَ أَفْعَلُ وَأَنْتَاهُ هَذِهِ الْبَيِّنَاتُ
وَأَشَدُّهَا أَيْهَا فَرَضِيَتْ بِذَلِكَ وَيُرْوَى مَكَانُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا رَفَعَتْ مَكَانُ كَانَ كَقَوْلِكَ

زَيْدٌ مَنِي فَرَحًا فَجَعَلَ الْمَلْحُ مِنْهَا نَفْسَ السَّمَاءِ كَمَا تَجُولُ الْمَخْبِرَةُ فِي قَوْلِكَ مَنِي نَفْسُ الْقَمَرِ حَمْرٌ
وَعَلَى هَذَا يَنْعُطُ قَوْلُهُ وَالْقَمَرُ إِذَا انْصَبَتْ مَكَانُ فَهُوَ ظَرْفٌ أَيْ الْمَلْحُ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ وَالْقَمَرُ حَمْرٌ
عَلَى مَوْضِعٍ مَكَانُ لَأَنْ مَوْضِعُهُ دَفْعٌ وَيَصِحُّ أَنْ يُقَالَ الْمَلْحُ مِنْهَا الْقَمَرُ كَمَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ الْمَلْحُ مِنْهَا مَكَانُ الْقَمَرِ

قَالَ لِلَّذِي عَابَهَا مِنْ عَائِبٍ حَمْرٌ أَقْصَرُ فَرَأْسُ الَّذِي قَدْ عَابَتْ قَائِمٌ

الْمَعْنَى كُنْتُ عَنْ دَمِهَا فَمِنْ رَأْسِهَا أَنْ يَشْدَحَ بِالْحَمْرِ لِأَنَّ لِعَائِبٍ بِالْقَوْلِ وَيُرْوَى مَكَانُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
وَرَأْسُ الَّذِي قَدْ عَابَتْ لِلْحَمْرِ قَوْلُهُ فَرَأْسُ الَّذِي قَدْ عَابَتْ أَيْ رَأْسُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ رَأْسُ الْحَمْرِ

وَأَمْرَانِ لَا تَنْكُرُ الدَّهْرَ مَا عِشْتَ أَيْمَا حَبْرَةٍ قَدْ مَلَّ مِنْهَا وَمَلَّتْ

الرَّأْيَةُ الَّتِي لَا رَوْحَ لَهَا يَكْرَهُونَ تَبَاوُلَ النَّبِيِّ هَاهُنَا حَبْرَةُ أَيْ طَالَ عَلَيْهَا الدَّهْرُ
فَعَرَفَتْ تَقْلَهُ بِأَهْلِهِ فَمَنْ لَا تَنْظُرُ إِلَّا لِنَفْسِهَا وَنَحْطُ الْمَيْكَلُ لَنْ مَجْرَبَةٍ لَهُ

حَكَّ قَفَاهَا مِنْ وَرَاءِ خِمَارِهَا وَإِنْ فَدَتْ شَيْئًا مِنَ الْبَيْتِ حَيْثُ

تَوَلَّى قَفَاهَا أَيْ تَحَكَّمَ وَالْخِمَارُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَرَأْسُهَا لَا تَكْشِفُهُ لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهَا حَيْثُ أَيْ لِيَخْلُهَا وَيُرْوَى

تَجُودُ بِرَجُلَيْهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا وَإِنْ طَلَبَتْ مِنْهَا الْمَوَدَّةَ هَرَّتْ
 أَي لَا تَزِدُّ بِدَلَامِيسٍ وَتَمْنَعُ دَرَّهَا أَي تَمْنَعُ عَقِيمَ لَا تَلِدُ وَقِيلَ فَحِجْرَةُ خِجْلَةٍ هَرَّتْ أَي تَهَرُّ فِي وَجْهِ مَنْ يَتَوَدَّدُ
 إِلَيْهَا هَبْرَ الْكَلْبِ أَي لَا يَنْفَعُ ذَلِكَ عِنْدَهَا ه

لَا سَمَاءَ وَجْهٍ يَدْعُو مِنْ سَمَاجَةٍ بِرَغْبَتِي فِي نَيْكِ كُلِّ أَنْثَى

قِيلَ اسْمُهَا أَصْلُهَا فَعَلًا مِنَ الْوَسْمِ فَقِيلَتْ الْوَاوُ هَمْزَةٌ مِنْ غَيْرِ وَجُوبٍ فَلِهَذَا تَزَكُ الصَّرْفُ وَلَوْ كَانَ جَمْعُ اسْمٍ
 وَجِبَ صَرْفُهُ إِذَا سُمِّيَ بِهَا الْمَذْكُورُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اسْمُ جَمْعِ اسْمٍ سُمِّيَ بِهَا الْمَوْتُ لَمْ يَصِرْ لِلتَّعْرِيفِ وَالنَّاسِ بِتَمْنَعُ نَفَلَتْ
 إِلَى الْمَذْكُورِ فَبَقِيَ عَلَى تَرْكِ صَرْفِهَا وَالْبَدْعُ وَالْبَدْعُ الْمُبْتَدِعُ الَّذِي لَمْ يَتَقَدِّمْ مِثَالُهُ غَيْرَ أَنَّ الْبَدْعَ
 قَدْ يَكُونُ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا فَالْفَاعِلُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَدْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْمَفْعُولُ كَقَوْلِهِ كَلَامُ بَدْعٍ أَي السَّيِّعُ مَثَلُهُ

بَدَتْ فَبَدَتْ لِي شَقَّةٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَقُمْتُ وَمَالِي بِالْحَجِيرِ يَدَانِ

أَي كَانَ وَجْهَهَا شَقَّةً مِنْ جَهَنَّمَ أَي قِطْعَةً لَوْ حَشَنَتْ وَكَرَاهَتْ وَقَالُوا أَجْهَنُّ مِنْ قَوْلِهِمْ بِيْرُ جَهَنَّمَ أَي بَعِيدَةُ الْقَعْرِ مَنْ وَقَعَ فِيهَا هَلَكَ

وَمَا كُنْتُ إِذْ رَأَيْتُ قَبْلَهَا أَنْ فِي السَّالِحِ جِيمًا أَرَاهَا جَهْرَةً وَتَرَاهِي

وَعَادَرْتُ أَصْحَابِي الَّذِينَ تَحْمَلُوا أِمَّا شَيْتَ مِنْ خَزْيٍ وَطُولِ هَوَانٍ

فِي سَخَةِ الْمَيْكَلِ هَذَا الْبَيْتُ عِنْدَ قَوْلِهِ بَدَتْ فَبَدَتْ لِي شَقَّةٌ يَرُودُ تَخْلُفُوا قَالَ الْمُرُودِيُّ كَانَتْ شَايِعَةً قَوْمٌ وَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ قَوْمٌ
 فَقَالَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنِّي كَانَتْ حَالُهُ كَقَوْلِهِ عَادَرْتُ أَصْحَابِي يُرِيدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ أَهْلِهَا الْعَقْدَ دُونَ أَصْحَابِهِ فَأَتَتْهُمْ بِصُرُوفٍ

بِإِصْرَافِهِ وَارَادَ بِالْخَزْيِ وَالْهَوَانِ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهَا وَعَشْرَتُهَا بِمَا شَبَّتَ مِنْ خَزْيٍ أَيْ خِزْيٍ كَثِيرٍ وَه

أَحْسَرُ فَيَارِبِّ رَوْحِي عَجُوزًا كَبِيرَةً فَلَا جَدَّ لِي بِأَرْبِ فِي الْفَتَيَاتِ

تَحْبِرُنِي عَمَّا مَضَى مِنْ شَبَابِهَا وَتُطْعِمُنِي مِنْ عَمَلِهَا مَثَلُهَا

كَأَنَّهُ كَانَ كَبِيرًا لَا تَرْغَبُ فِيهِ الشَّوَابُ فَيَسْتَعِي عَجُوزًا تَرْضَى مِنْهُ بِالْبَسِيرِ وَالْعِصْمِ نَهْطًا كَالْوَعَا لِيَجْعَلَ فِيهِ الْمَرْأَةُ خَيْرَ تَنَاه

لَا تَنْكِحَنَّ عَجُوزًا إِنْ أُتِيَتْ بِهَا وَأَخْلَعَ نِيَارَكَ مِنْهَا مَعْنَاهَا هَرَبًا

أَمَعْنُ فِي السَّيْرِ إِذَا ابْعَدَ فِيهِ وَمَعْنَاهُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَهَذَا بَأْيُ هَارِبًا

وَأَنْ لَّيُؤَلَّ فَتَالُوا إِنَّهَا نَصَفَتْ فَأَنْ أَفْضَلُ نَصَفَتِهَا الَّذِي ذَهَبَ
 نَصَفُ أَيَّ عَوْنٍ ذَهَبَ نَصَفُ عَمْرُهَا بِرُؤْيٍ فَأَنْ أَمْثَلُ أَيَّ صِلَحٍ يُقَالُ فُلَانٌ أَمْثَلُ مِنْ فُلَانٍ وَأَمْثَلُ الْقَوْمِ أَيَّ خِيَارِهِمْ
 وَفِي رِجْلِ حَدْبَاءُ رُقْطًا يُبْدِي الْكِبْدَ مَضْحَكًا قَتُولًا بِالْعَرَضِ وَالْعَيْنَانِ بِالطُّوْلِ
 الْحَدْبَاءُ الَّتِي دَخَلَ صَدْرُهَا وَخَرَجَ ظَهْرُهَا الرُّقْطَاءُ الْمَنْقُطَةُ الْبَرَسَاءُ يُبْدِي الْكِبْدَ مَضْحَكًا أَيَّ مَنَى فَوْهَا وَسِعَةُ الشَّدَقَةِ
 إِذَا ضَحِكْتَ نَظَرْتَ إِلَى كِبْدِهَا قَالَ الْبَيَارِكُ أَيُّهَا فِي لَوْنِ الْكِبْدِ وَبُحْبُهِ كَمَا قِيلَ إِلَى شَفَتَيْنِ مِثْلَ الْكَلْبَتَيْنِ قَتُولًا قَالَ
 الْمَرْزُوقِيُّ فِي الْقَنَاطُولِ لِلْأَنْفِ إِذَا كَانَ بِالْعَرَضِ كَانَ كَأَنَّ الْخَزِيرَ إِذَا دَانَهَا فَطَسَا كَوَالْعَيْنَانِ بِالطُّوْلِ أَيُّ فِي طُولِ جَنَاحِهَا
 أَيُّ مَنَى فِي خِلْقَةِ الشَّيْطَانِ قَالَ الْجَاهِظُ الْعُلَمَاءُ تَرَنَّمَ أَنْ شَقَّ عَيْنَ الشَّيْطَانِ بِالطُّوْلِ
 لَهَا فَمِنْ مَلَنِي الشَّدَقَةِ نَفَرَتْهَا كَانَ مِشْفَرُهَا قَدْ طَرَمَ مِنْ فِيلٍ مِشْفَرًا
 الشَّدَقَانِ طَرَفَا مَشَقَّ الْقَمِ قَوْلُهُ مَلَنِي شَدَقَتِهِ أَرَادَ أَنَّهَا وَسِعَتْ فِيهَا يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ نَفْرَةِ الْقَمِ مِشْفَرُهَا أَيُّ شَفَتُهَا وَجَعَلَهَا
 لِعِلَظِهَا وَالْمِشْفَرُ لِلْبَجِيرِ قَدْ طَرَأَ فِي طَعْنِهِ

أَنبَاهُهَا أَضَعَفَتْ فِي خَلْقِهَا عَدَدًا مَظْهَرَاتٍ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيلِ الظُّمَارِ
 أَضَعَفَتْ أَيُّ جَعَلَتْ أَضْعَافًا مَظْهَرَاتٍ أَيُّ مَضْعَفَاتٍ أَيُّ جَعَلَتْ لَهَا ظَاهِرَةً كَمَا جَعَلَ الْفَرْشُ ظَاهِرَةً وَكَمَا يُقَالُ مِنْ
 ظَوْرٍ يُقَالُ مِنَ الْبَطَانَةِ يَطْنُ وَفُجُوزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ ظَهْرٌ لِي أَيُّ مَعِينِكَ الرَّوَاوِيلُ لَأَسَانٍ نَوَائِدُ الْوَلَدِ
 رَأَوُلُهُ

إِصْرِمِي يَا خِلْقَةَ الْحِجْدَارِ وَصَلِيْنِي بِطُولِ بَعْدِ الْمَزَارِ الْقَيْسِ
 الْحِجْدَارُ الْحِجْدَارُ يَعْنِي أَنَّهَا غَلِيظَةٌ ثَقِيلَةٌ وَكَمَا قِيلَ فِي الْحِجْدَارِ مِجْدَارٌ قِيلَ فِي الْغَلِيظِ مِنَ الْحَيَالِ مِجْدَالٌ قَالَ الْأَمْرِيُّ
 هَوْنٌ غَيْرُ مِجْدَالٍ وَقِيلَ الْمِجْدَارُ فَرْأَعَةٌ يُفْرَعُ بِهَا قَالَ الْأَسْطَرَبَاذِيُّ الْمِجْدَارُ شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي الْمَرَاعِ مِنْ حَبِّ
 لِلسَّيَّاحِ وَالطَّبِيرُ يُقَالُ لَهُ الْفَرْأَعَةُ وَقَوْلُهُ وَصَلِيْنِي بِطُولِ بَعْدِ الْمَزَارِ أَيُّ لَا تَصِلُنِي إِلَّا بِالْبَعْدِ عَنِّي
 فَلَمْ تَدُسْ مِثْلِي بِوَجْهِكَ فِي الْوَصْلِ قَرُوحًا أَعْيَتْ عَلَى الْمَسْبَارِ
 سَمِيتُني أَيُّ جَمَلْتُني أَيُّ وَجْهِكَ وَوَصَلْتُكَ بَعْدَ لَنْ عِنْدِي هَذِهِ الْقُرُوحُ وَالْمَسْبَارُ الْمَلْهُولُ

ذَقْنُ نَاقِصٍ وَ أَفْ غَلِيظٌ وَ جَبِينٌ كَسَاحَةٌ الْقُسْطَارِ

كَسَاحَةُ الْقُسْطَارِ أَي لَوْحُهُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ كِفْتُ الْوُجْهِ إِذَا وَزَنَ وَقِيلَ السَّاحَةُ خَشْبَةٌ الصَّيْرِ فِي الَّذِي يَزِنُ عَلَيْهَا بِالطَّيَّارِ وَهُوَ مِنْ سَاجٍ وَالْقُسْطَارُ الصَّيْرِ فِيهِ وَاصْلُهُ بِالذُّوْمِيِّ

ظَالَ لَيْلِي بِمَا فَبِتَّ أَنْ أَدِي بِالنَّارَاتِ مُسْتَضَاءُ النَّهَارِ

بِمَا أَي بِقَرْنِهَا يَا لِنَارَاتِ يَا حُرُوفَ الْمَدَادِ وَاللَّامُ لِلْأَسْتِغَاثَةِ وَأَنَّمَا يَسْتَعِيثُ مَنْ يُرَدُّ عَلَيْهِ النَّارُ قُلُوبُ الْبَيَارِكَةِ
يَا لِنَارَاتِ بِكُسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا كَقَوْلِكَ يَا لَلْعَجَبِ إِذَا كَسَرْتَ فَكَانَتْ تَقُولُ يَا قَوْمُ تَقَالُوا لِلْعَجَبِ الْمُنْزَلَةُ الْمَدْعُو
إِلَيْهِ وَإِذَا فَتَحْتَهَا فَكَانَتْ نَادَيْتِ الْعَجَبِ فَقُلْتَ يَا عَجَبُ تَقَالُ فَإِنَّ الدَّيْمَانَ دَمَانُكَ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَدْعُو أَنْشُدَ الْمُبَرِّدَ
يَبْكِيكَ نَادٍ بِعِيدِ الدَّارِ الْمُخْتَرِبِ بِالرِّجَالِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ وَقِيلَ هَاهُنَا سِتْعَيْتُ لِلنَّهَارِ مِنْ طَوْلِ اللَّيْلِ وَارِوَجْهُ
لَعَنَ كُسْرَ اللَّامِ وَتَقُولُ بِالرِّجَالِ لِلْعَجَبِ وَيَا الْقَوْمَ الْمُصِيبَةَ فَإِنْ قُلْتَ يَا لَلشُّبُوحِ وَلِلشُّبَّانِ عَلَى الْعَطْفِ لَمْ يَخْجُ
إِلَى فَتْحِ الثَّانِي لِلدَّلِيلَةِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ فَإِنْ قُلْتَ يَا لَلرِّجَالِ وَيَا لَلنِّسَاءِ بِأَطْلَاحِ حُرُوفِ الْمَدَادِ فِيهِمَا فَتَحْتُهُمَا جَمِيعًا

قَامَةُ الْفُضْعَلِ الدَّقِيْقِ وَكَفْ خَصِرَاهَا كَزَيْتَانِ قَصَارٍ وَفَالِ

الْفُضْعَلُ الْقَتْرُبُ الصَّغِيرُ وَالرَّجُلُ اللَّيْمُ وَالْمُرَادُ أَنَّ فِي أَعْضَائِهِمَا تَقَاوُثًا وَيُرْوَى الْقُضْعَلُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الْقَصِيرُ
الَّذِي يَمُوتُ وَهُوَ جُودٌ فِي الْأَصْلِ فَإِنَّمَا الْفُضْعَلُ بِالْفَاءِ فِيهِ نَظَرٌ كَزَيْتَانِ قَصَارٍ فِي الْفَرْطِ كَالصَّغِيرِ يَنْقُزُ فَمَا ظَنُّكَ بِاللَّامِ فِيهِ

الْأَمْرُ عَلَى الْبُقْضَى لِيَأْيِزَ حَيَّةٌ وَصَبْعٌ وَتَسَاجٍ تَعَشَّكَ مِنْ لَحَرٍ

يَقُولُ الْأَمْرُ عَلَى الْبُقْضَى لِيَزْ جَمْعٌ مِثْلُ هَذِهِ الْأَجْنَاسِ الَّتِي فِي كُلِّ نَفْسٍ بَقُضُهَا وَالْأَسْنِيْنُ شَيْءٌ مِنْهَا وَخَرَسَمُ لَمْرَأَةٍ

حَتَّى أَكِي بَغِيْمًا زَالِيَةً فِي فَتْحٍ وَجْهَهَا وَصَفَحَتُهَا لِيَأْبَدَتْ سَطْوَةُ الدَّهْرِ

يُرِيدُ الْمَثَلُ السَّائِرَ أَقْبَحَ مِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ يَرِيدُ حَتَّى فِي فَتْحٍ وَجْهَهَا فَتْحٌ زَوَالِ النِّعْمَةِ فَعَلَّ اللَّفْظُ شَعْلًا عَلَى مَا نَزَلَ
لَمْ يُسْجَعَلْ جَانِبُهَا وَمَا لِي بِمَا فِيهَا كَسَطْوَةِ الدَّهْرِ وَيُرْوَى وَصَفَحَتُهَا وَيُرْوَى سَطْوَةُ وَصَفْحَةُ الْإِنْسَانِ
وَالدَّابَّةِ عَرْضُ جَنْبِهِ إِذَا اعْتَرَضَتْهُ وَإِذَا رَقِبَتْ سَطْوَةُ بِالنَّصْبِ كَانَ الْمَعْنَى وَحَتَّى أَصَفَحَتُهَا سَطْوَةُ الدَّهْرِ وَهُوَ الَّذِي

يُسَيِّ الْعُطْفُ عَلَى عَامِلِيهِ هِيَ الصَّرْبَانُ فِي الْمَقَاصِلِ خَالِيًا وَشُعْبَةً بِرُسَامٍ ضَمَّتْ إِلَى الْخَر

يُرْوَى مِنَ الطَّرَبَانِ فِي الْمَفَاضِلِ الطَّرَبَانِ دُوبِيَّةٌ فَشَاهٌ وَالْمَفَاضِلُ شِيَابُ الْبَذْلَةِ خَالِيًا إِذَا لَخَوَتْ بِهَا
كَانَتْ تَخَوُّنًا كَمَا جَزَانُ الْعُرُوقِ بِالْأَلْفِ فِي مَفَاضِلِ الْمُقَرَّرِ وَإِنْ جَذَبَتْهُ إِلَى نَفْسِكَ تَرِيدُ عِنَاقَهَا قَاسِمَتُهَا مَا يَقَاسِي الْمُبْرَمُ
مِنْ عَارِضِهِ إِذَا اسْفَرَّتْ كَانَتْ لَعِينِكَ سَخْنَةً وَإِنْ بَرَقَتْ فَالْفَقْرُ فِي غَايَةِ الْفَقْرِ
وَإِنْ حَدَّثَتْ كَانَتْ جَمِيعَ مَصَائِبِ مَوْفَرَةٍ تَالِيَتْ بِقَاسِمَةِ الظَّهِيرِ
يَقُولُ إِنْ أَلْقَتْ قَنَاعَهَا سَخْنَتِ الْعَيْنُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا وَإِذَا تَبَرَّقَتْ تَنَاهَى انْفِقَارُ كُلِّ مَنْ يَنْظُرُ يَرُوقُ أَوْ يَطْلُعُ
يَعِيبُ يَرُوحُ فِي رَدِّ الطَّرَفِ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ فَالْفَقْرُ فِي غَايَةِ الْفَقْرِ إِذَا تَنَاهَى الْفَقْرُ حَتَّى لَا يَكُونَ وَرَأَاهُ شَيْءٌ
اسْتَدَّ مِنْهُ وَيُرْوَى بَرَقَتْ وَقَوْلُهُ جَمِيعَ فِعْلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَصَائِبَ مَجْمُوعَةٍ قَالَ الْمَرْذُوقِيُّ مَصَائِبُ
جَمْعُ مَصِيبَةٍ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ وَشَبَّهَ مَدَّ تَهَاوُذَ فِعْلَةٍ وَجُمِعَتْ جَمْعُهَا وَالْقِيَاسُ مَصَابِيبُ وَقَدْ جَاءَ وَلَكِنَّهُ فِي لُغَاتِ
دُونَ مَصَائِبَ وَهَذَا قَامَا شَذَّ فِي الْقِيَاسِ مَوْفَرَةٌ مُكَمَّلَةٌ بِقَاسِمَةِ أَيْ بِكَاسِرَةٍ أَيْ بِدَاهِيَةٍ
حَدِيثُ كَقَلْعِ السِّنِّ أَوْ نَفْثِ شَارِبٍ وَعَنْ كَحْطَرِ الْأَنْفِ عَيْلٍ بِهِ صَبْرِي
فِي الْأَصْلِ كَقَلْعِ الضَّرِّ مِنْ كَحْطَمٍ أَيْ كَسَرٍ وَهَشَمٍ عَيْلٍ أَيْ غَلَبَ
وَقَفَرْتُ عَنْ فُلٍ عَدِمْتُ حَدِيثَهَا وَعَنْ جَبَلِي طَيٍّ وَعَنْ هَرَمِي مَضْرُوبٍ
تَقَرَّرْتُ عَنْ فُلٍ أَيْ عَنْ كَسَرِ اسْتَنْصَفْتُ وَيُرْوَى عَنْ ثَلَجٍ عَدِمْتُ حَدِيثَهَا دَعَا عَلَيْهِ جَبَلِي طَيٍّ
لَجَاءَ وَسَلَّمِي هَرَمِي مَضْرُوبًا أَنْ عَجِبَانِ بِضَرْمٍ مَعْرُوفَانِ
لَوْ تَسَمَّعْتَ صَوْتَهُ قُلْتَ هَذَا صَوْتُ فَرَجٍ فِي عَشِيهِ مَرْقُوقٍ
مِنْهُ شَيْءٌ حَوْزُ الْجَوَارِهِ الصَّوْتِ وَاسْتَدَّ لِلْجَلْظِ لِسْمُهُ بِنُوعِيَّاشٍ كَانَتْ بَنِي الْأَنْزَلِ جَمْعُهُمْ فَرَجٌ يُلْقِي بَيْنَهُمْ
أَوْ تَأَمَّلْتَ رَأْسَهُ قُلْتَ هَذَا حَجَرٌ مِنْ حِجَارِ الثَّوَالِجِ حَبِيبٍ
بِحِطِّ الْمِكَالِيِّ الْمُنَجَّبِيٍّ قَالَ الْمَرْذُوقِيُّ الْمُنَجَّبِيُّ مُعَرَّبَةٌ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الْفِعْلِ مِنْهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ الْمُبْرَمُ بِالْبَاءِ
وَأَخْرَجَ بِمَا حَكَاهُ التَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ سَاءَ لَكَ أَعْرَابِيًّا عَنْ حُرُوبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فَقَالَ كَانَتْ بَيْنَنَا حُرُوبٌ
عَوْنٌ نَقُتُ فِيهَا الْعَوْنُ مَرَّةً لَجْنُوقٍ وَمَرَّةً تَدْرُسُ وَقَوْلُهُ لَجْنُوقٌ دَالٌ عَلَى أَنَّ الْعَبِيَّ رَايِدَةٌ وَلَوْ كَانَتْ مِنْ نَفْسِ

الكلمة لقال فمجنون والى هذا ذهب الدريدي وقال ابو عثمان المازني الميم من نفس الكلمة والنور زيادة
لقولهم مجنون سقط النور في الجمع كسقوط اليا في عضو اذا قلت عظامي وحكي الفرج اخفوك بالمجانين فمجنون

مجهول فمجنون لحيه لو تراها قلت عشون هريذ مخلوق

فمجنون لحيه قطع حيه قوله لو تراها حمل اللفظ على الحيه والمراد منها عشون اصل الحيه والهريذ قطع بيت النار
لحق الحيه لئلا يسته النار

لم اعينه الا يكون نقيا مومنا مبغضا لا كهل الفسوف

يقول لم ارد عيبه فاذا ذكر ما فيه من مبانة اليمان وما ذكر من توابعه بل اردت تعجب الناس من خلفه المشوه
غير اني اردت ان ينظر الناس الى احوالهم لو فمجنون

لشد الرياشي وقال جرير في وصف الميكالي ومما اختار في القصر

متلبسا جعل

زيادة اذا راح في هويه متخيرا فقل جرير يستر في لبر محض

زيادة وتحسبه ان قام للمشي قاعدا لقلة مقياسيه في الطول والعرض

تمثل معوية بوزن البيت في المعبرة بن شعبة وكان قصيرا قائما

واقسم لو خرفت من لسك بيضة لما انكسرت من قرب بعض من

فيا خليفة الشيطان اقصر فائتار ايناك اهلا للعداوة والبغض

اظن خليلي من تقارب شخصه بعض القراد يا سنده وهو فاجر

والجرحي المطول

طلت حتى سمجت واضطرب الخلق فيز الفقار والكعب ميل

والجرحي المبرور

ولقد عذوت بمشرف يا فوخه عسر المكرة ما وده يتدق فوفقة

قوله بمشرف يا فوخه الجملة في موضع النص على الحال غير المكرة ايجزب المعطف يتدق اي سيار السرة

ارِى سَبِيلَ مِنَ الشَّيْطَانِ لَعَابُهُ وَيَكَادُ حِيلُهُ إِهَابُهُ بِمَرَوْزٍ يَتَقَدَّرُ
 ارِى شَيْطَانُ لَعَابُهُ مَذْبُوحُ الْإِهَابِ بِالْحِلْدِ وَأَمَّا أَصَافُ الْحِلْدِ إِلَيْهِ لِيَخْتَلِفَ فِي اللَّفْظِ وَقَوْلُهُ يَتَقَدَّرُ
 حَتَّى عُلُوْتُ بِهِ مَشْوَى تَنْبِيْهِ طَوْرًا الْعُجُورُ جِهًا وَطَوْرًا الْعُجُورُ سَبِيلًا
 كَانَ الْأُقْسَرُ عَيْنًا لَا يَأْتِي النَّسَاءُ وَيَصِفُ حَيْدَهُ لَكِنْ نَفْسُهُ فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَبْسٍ وَأَشَدَّهُ هَذِهِ الْآيَاتُ
 ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ انْصَبْ رَأْسُكَ قَالَ لَعَمْرُكَ قَالَ فَمَا وَصَفْتُ لَكَ قَالَ فَرَسًا قَالَ فَتَرَكَبْهُ لَوْ رَأَيْتَ قَالَ الْحَيُّ وَاللَّهُ وَآخِرُ
 عِطْفَةٍ فَكُشِفَ عَنْ مَتَاعِهِ وَقَالَ إِنَّمَا وَصَفْتُ هَذَا فَوَثَبَ الرَّجُلُ وَقَالَ فَجَرَكِ اللَّهُ مِنْ جَلِيسٍ سَائِرِ الْيَوْمِ قَالَ
 الْأُسْتَرَابَادِيُّ رَوَى عَنْ فَيٍّ مِنَ الْأَعْرَابِ سَأَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَصِفُ مَرًّا فَقَالَ خَمَلَكِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَغَرَفَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ فَجَرَكِ اللَّهُ مِنْ سَائِلِهِ وَقَالَ لِي مِنْ الْجَمْعِ

لَوْ تَأَنَّى لَكَ الْخَوَلُ حَتَّى تَجْعَلَ خَلْفَكَ اللَّطِيفَ أَمَّا مَا
 وَبِكَوْنِ الْأَمَامِ ذُو الْخَلْفَةِ الْجَبَلَةِ خَلْقًا مَرَكَمًا مَسْتَكَامًا
 الْجَبَلَةُ الْغَلِيظَةُ وَتَجَلُّبِلُ عَظِيمُ الْخَلْقِ وَيُرْوَى مَرْكَبًا أَيْ سَمِيًّا مَسْتَكَمًا مَضْمِنًا مِنَ النَّاقَةِ الْكَوْمَاءُ وَكَ
 الصُّمَّةُ السَّنَامُ وَكَوَمَتْ الشَّيْءُ أَيْ جَمَعَتْهُ وَالْكَوْمَةُ الشَّيْءُ الْمَجْتَمِعُ مِنَ الطَّعَامِ
 لَا ذَرْكَ كُنْتَ يَا عُبَيْدَةَ خَيْرَ النَّاسِ خَلْفًا وَخَيْرَهُمْ قَدَامًا

رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بِإِسْنَادِهِ هَذَا أَنَّ الْمَرْزُوقِيَّ أَبَا الْغَطَّاشِ وَفِي
 سُخْنِ أَبِي الْمَغْطِشِ قَالَ ابْنُ حَنِيٍّ أَبُو الْمَغْطِشِ غَطَّشَ اللَّيْلَ وَأَغْطَشَهُ اللَّهُ وَلَيْلٌ أَغْطَشَ وَلَيْلَةٌ غَطَّشَتْ
 أَيْ ظُلُمَةٌ وَغَطَّشَ اللَّيْلَ فَهُوَ غَاطِشٌ وَالْغَطَّشُ كَالْعَمَشِ فِي الْعَيْنِ فَقَدْ بَوَّزَ لِلْمَغْطِشِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَطَّشَهُ
 لِلَّهِ فَيَنْغِي أَغْطَشَهُ مُنْدِيٌّ بِزَمْزِدَةٍ كَالْعَصَا الصَّرِّ وَخَبَثٌ مِنْ كُنْدُشٍ

لِخَطِّ الْمَيْكَالِيِّ بِزَمْزِدَةٍ لِسْنَةِ لَحْزِكِ بِزَمْزِدَةٍ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ يُرْوَى بِزَمْزِدَةٍ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَكُسْرِ الْمِيمِ
 وَبِكَوْنِ مَتَاعٍ لَا يَنْطِيرُ لَهُ فِي الْأُبْنِيَّةِ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الزَّيِّ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَبِكَوْنِ عَلَى مِثَالِ فَهَقَرُوا وَنُحِجَرُ
 بِرَاءِ الْكَفِّ وَيُرْوَى بِزَمْزِدَةٍ بِكُسْرِ الزَّيِّ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَبِكَوْنِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ مِنَ الدُّبَاعِيِّ نَحْوُ عِلْدَةٍ وَنُحِجَرُ

الغليظ الشديد أو يكون فعلا من الحماشي نحو خنز قرو وهو القصير وقطعة هو الماء والمراد بها المرأة
التي تكون خلقها وخلفها كما يكون للرجال كالأصا إلى لفلة لحمها وهذا الكندش لقب يصح عرو كان عندهم وقيل الكندش
وقيل الفارة هي حب النساء وتأتي الرجال تمشي مع الأخبت الأطلش
يتم بها بالسحق والأخت الكثير الحبت والأطش الكثير الطيش

لها شحر قد إذا زينت وجهه كبيض القطا الحبر
يروك إذا زينت ويروك حبت وبيض القطا تكون بوشا منقطه

وتلك لجول على حرفها كقربة ذي الشلة المعطش
القربة السقا الشلة قطعة من الغنم والمعطش الذي عطشت ماشيته

لها ركب مثل ظلف الغزال أشد أصفرار من المشمش

الركب منبت الخانة وأراد به الفرج هاهنا لأنه يظوره وقوله أشد أصفرار من المشمش إشارة إلى أنها تزعف
وأبرد من تلج سائدا ما وأكثر ماء من العكر

وتخذان بينهما القنفذ خبز الحاميل لم تخذ

خط الميكالي فيخذان نفق أي مواد وكل هواء وسعة بين شين فمن نفق في إذا روت خبز بالنافلات
القنفذ معق السعة الحامل جمع فحل خبز الحامل غير خادشه لم تخذ أي لسعتها لم تخذش ويروى تخذش أي غير تخذش

وساوق خنخلها خاتم كساق الجراد أو أحمر

يروى مخنخلها حمشه قوله حمشه أي قلبية اللحم وانت لأن مخنخل الساق ساق ومثله كما شرفت صدر
القناة من الدم وبعض الشيء إذا أطلق عليه لفظ الكل جرى في الأحوال مجراه إلا أن منع مانع قوله أو
أحمر مطوف على قوله كساق وهو كقولك ما زيد كعمرو ولا قريب منه أي ولا قريب منه

كان الشاذ ليل في وجهها إذا سمرت بدد الكشمش

إذا سمرت أي كسفت عن وجهها وكذا كان بدد ورواه البيهقي بدد أي متفرق قال المرتضى

البَدْجُ مَعْدَّةٌ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَتَبَادَلُ الْقَوْمُ تَبَاعَدُوا وَبَدَدَ بِمَعْنَى الْمُبْدَدِ وَفَعَلَ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ
 كَثِيرٌ لَهَا جَمَّةٌ فَوْقَهَا جَثْلَةٌ كَمَثَلِ الْخَوَافِي مِنَ الْمُرْعَشِ
 الْجَمَّةُ أَكْثَرُ مِنَ اللَّيْسَةِ وَالْجَمْعُ جَمٌّ وَجَمَامٌ جَمْلَةٌ كَثِيرَةٌ النَّبَاتُ بَيْنَ الْجَنُودِ وَالْجَنَالَةِ وَالْخَوَافِي
 مَا دُونَ الْأَبْهَرِ مِنَ الدَّرِيْسِ وَالْمُرْعَشُ جَمٌّ أَبْيَضٌ مِنَ الْحَمَامِ
 مَاذَا يُورِي قَتِي وَالنُّومُ يُعْجِبُنِي مِنْ صَوْتِ دِي رَعْنَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
 قَوْلُهُ مَاذَا يُورِي قَتِي لَفْظُهُ اسْتِفْهَامٌ وَمَعْنَاهُ تَعَجُّبٌ قَوْلُهُ وَالنُّومُ يُعْجِبُنِي أَيْ مَعَ رَغْبَتِي فِي النَّوْمِ وَالْعَجَابُ
 وَيُرْوَى قَلْبًا وَسَمِعْتُ فِي قَوْلِهِ مِنْ صَوْتِ قَالَ الْمُرْدُوْفِيُّ أَيْ مِنْ أَنْظَارِ صَوْتِهِ فَمُحَذَفٌ الْمُضَافُ دِي رَعْنَاتٍ
 نَعْنَى الدَّيْلِ وَرَعْنَاتٌ جَمْعُ رَعْنَةٍ وَهِيَ مِنَ الدَّيْلِ عُمُودُهُ وَرَعْنَاتُ الشَّاةِ رَنْمَتُهَا وَالرَّعْنَاتُ كُلُّ مَعْلَةٍ
 مِنْ قَرْطٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الْبِيَارِيُّ رَعْنَاتُ الدَّيْلِ الْمَعْلَقَانِ لَنَا تَتَنَانُ تَحْتَ مِقَارِهِ
 كَأَنَّ حِمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتْ فِي أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ
 الْحِمَاضُ مِنْ ذُورِ الْبَقْلِ لَهُ زَهْرٌ حَمْرٌ أَوْ كَأَنَّهَا الدَّمُ وَالْإِثْمَارُ خِرَاجُ الثَّمَرِ وَشَيْءٌ عَرَفَ الدَّيْلُ
 يَرُودُ فِي أَوَّلِ الصَّيْفِ وَيُرْوَى أَنَّ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ وَيُرْوَى لَمْ يَهْمُ بِإِثْمَارِهِ
 صَوْتُ النَّوَافِيسِ بِالْأَسْكَارِ هَيَّجَنِي بِلِ الدُّيُولِ الَّتِي قَدْ هَجَرَ شَتَوِي
 قَالَ الْمُرْدُوْفِيُّ أَيْ أَنْظَارُ صَوْتِ النَّوَافِيسِ فَمُحَذَفٌ الْمُضَافُ وَهَذَا قَوْلُهُ لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْأَسْكَارِ
 صَوْتُ الدَّجَالِجِ وَفَرَّغَ بِالنَّوَافِيسِ وَقَالَ الْخَرُّ وَصَوْتُ النَّوَافِيسِ لَمْ تُضْرَبْ فِيهِ بِقَوْلِهِ لَمْ يَقْرَأْ
 عَلَيْهِ كَانَ مُنْظَرًا لَا وَاقِعًا وَالنَّافُوسُ خَشَبَةٌ طَوِيلَةٌ وَالْوَيْلُ أَصْغَرُ مِنْهَا يُقَالُ الْفَسْرُ الْوَيْلُ
 النَّافُوسُ هَكَذَا لَعَرَفَهَا مِنْ فَوْقِهَا شَرَفٌ حُمْرٌ بَيْنَ عَلِيٍّ بَعْضِ الْخَوَافِيسِ
 أَعْلَانَهَا جَمْعُ عُرْفِ الدَّيْلِ وَجَمْعُ عُرُوفِهَا أَيْادُ يَرُودُ يَنْتَشِرُ وَالْجَوْسُ قَرِيبٌ مِنَ الْقَصْرِ وَجَمْعُهُ جَوَاسِقُ إِلَّا أَنَّهُ شَبَّحَ كَسْرَةً
 قَوْلَاتٍ مِنْهَا يَهُ عَلَى نَغَائِغٍ سَالَتْ فِي بِلَادِهَا كَثِيرَةٌ الْوَشْيُ مِنْ بَيْنِ وَتَرْفِيهِ
 يَعْنِي النَّغَائِغُ الْحَيَاتُ الْحَيَّةُ تَحْكُمُهَا وَالنَّغَائِغُ لِحَامَاتُ تَكُونُ عِنْدَ اللَّهَادَةِ وَاحِدُهَا نَغِغٌ وَكَذَلِكَ الدُّوَابُّ فِي بَاطِنِ الْأَذْيَانِ

نغلق بال — غمران برة يا فرزدق كسبها غمر الطيب نغلق المعذور
في يلا عجمها البلعوم والبلعوم جري الطعام

كانما ليست أو ليست فنگا فقلصت من جواشيه عن الشوق

هذه القطع التي قلها باب الصفات أولى بهما تم كما
الحمايه والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين
كسبه على محمد وآله

لا اله الا الله محمد
رسول الله



نہی بزد کام ہوئے

از قول بزرگوار ما
برسد از قول ترشام می

فدايكم بنام خداوند

طریقہ کتبہ لکھنؤ

بهار زکوة خفته آه از غیبت

الغصن الأول

وصل غریبی

ان النفا سيرة الدنيا بالاشهاد
وليس فيها العزى مثل الثاوي

ان كنت ينبغي ان اكون قراءته الجمل كالذاه والكن كالنفا في

ان كنت سبي ملكي فاعلم ان
 دار الزمخردى
 وانشورث كالفرد فانفرد

في الزوج ذل وفي الاولاد سفينة
انما المال عند النكاح من فله

محمد بن سعيد القفاري ابن محمد بن محمد بن خازن الرازي

مجلس عز و شرف

[illegible]

البر في فتح الله
عز وجل و تصدق

اکبر

卷之四

الملك الناصر

119

